

اللعن لله

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت
ت.ل.ك.س: ٢٣١٦٦ - لبنان

الاعراب

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمُتَعَرِّبين المُتَشْرِقِينَ

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الثامن

دار العلم للملايين

ص.ب. ١٠٨٥ - بيروت
تلخس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

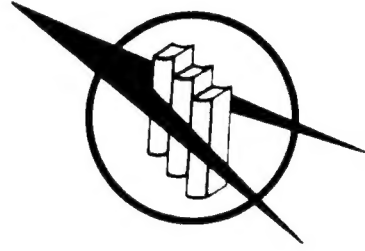
شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني

هاتف: ٢٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)

فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)

ص.ب. ١٠٨٥ بيروت - لبنان

www.malayin.com



جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية أم الإليكترونية أم الميكانيكية - بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أي وسيلة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها - دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الخامسة عشرة

أيار/مايو ٢٠٠٢

الاعمال

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمسلمين في السنين

التَّوْفَلِي

(٠٠٠ - نحو ٥٣٥ = ٠٠٠ - نحو

(٦٥٦ م)

نافع بن ظريب بن عمرو بن نوفل ابن عبد مناف التوفلي : صحابي ، ممن أسلم يوم الفتح . كتب المصاحف لعمر بن الخطاب . وقيل : لعثمان . ولم تعرف له رواية للحديث . ولا أرخت وفاته ، ولعله مات في فتنه عثمان ؟ (١) .

التَّنِيسِي

(٠٠٠ - بعد ٤١٩ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٠٢٨ م)

نافع بن العباس بن جبير ، أبو الحسن الجوهري التنيسي : عالم بالكلام ، من الحفاظ . من أهل « تنيس » بمصر . دخل الأندلس تاجراً سنة ٤١٩ هـ . له كتاب « الاستبصار » في الاعتقادات ، خمسة أجزاء (٢) .

الخَزَاعِي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نافع بن عبد الحارث الخزاعي : صحابي ، من الأمراء . أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة . ثم ولاه عمر بن الخطاب إمارتها مدة قصيرة . قال ابن عبد البر : كان من كبار الصحابة وفضلاتهم . قيل : اسم أبيه « الحارث » والصواب « عبد الحارث » (٣) .

نافع القَارِيء

(٠٠٠ - ١٦٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٥ م)

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم

- (١) الاشتقاق ، لابن دريد ١ : ٥٥ والإصابة ٨٦٥٦ والاعتیاب ، بهامشها ٣ : ٥٣٩ .
(٢) الصلة لابن بشكوال ٥٨١ ت ١٢٩٢ ووقع فيه لقبه « النقيسي » بالقاف ، من خطأ الطبع ، وعنه هدية العارفين ٢ : ٤٨٩ والتصحيح من مخطوطة الصلة ، المقرورة على مؤلفها ابن بشكوال .
(٣) الإصابة : ت ٨٦٥٩ والاعتیاب ، بهامشها ٣ :

الليثي بالولاء المدني : أحد القراء السبعة المشهورين . كان أسود ، شديد السواد ، صبيح الوجه ، حسن الخلق ، فيه دعابة . أصله من أصبهان . اشتهر في المدينة وانتهت إليه رئاسة القراءة فيها ، وأقرأ الناس نيلاً وسبعين سنة ، وتوفي بها (١) .

نافع بن عُقْبَةَ

(٠٠٠ - ١٥١ هـ = ٠٠٠ - بعد

(٧٦٨ م)

نافع بن عقبة بن سلم بن نافع الدوسي : أمير البحرين والبصرة . استخلفه أبوه عليهما (سنة ١٥١ هـ) وقال فيه بشار بن برد من قصيدة : « ولنافع فضل على أكفائه » إن الكريم أحق بالتفضيل « وكان بشار منقطعاً إلى أبيه « عقبة » وله في مدحه قصائد كثيرة (انظر ديوانه) وكان حماد عجرد ، كما في الأغاني ، نديم نافع . ووقع التهاجي بين حماد وبشار ، لإبطاء حماد في تنجيز حاجة لبشار من نافع . ويظهر أن نافعاً استمر مدة في إمارة البحرين وعمان (دون البصرة) وليس فيما تحت اليد من المصادر ما يعرفنا بمصيره (٢) .

نافع بن عُمَر

(٠٠٠ - ١٦٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٥ م)

نافع بن عمر القرشي الجمحي المكي :

٥١٠ وتهذيب ١٠ : ٤٠٦ وخلاصة الكلام في أمراء البيت الحرام ٣ ، ٤ وثمار القلوب ١٠ وخلاصة تهذيب الكمال ٣٤٢ .
(١) غابة النهاية ٢ : ٣٣٠ وابن خلكان ٢ : ١٥١ والتيسير ، للداني .
(٢) الأغاني ، الساسي ٣ : ٦١ و١٣ : ٧١ والكمال لابن الأثير ٥ : ٢٢٤ والطبري ، طبعة الاستقامة ٦ : ٢٩٤ وفي جمهرة الأنساب ٣٥٨ ترجمة موجزة لأبيه « عقبة بن سلم » قال : « ولاه المنصور البحرين والبصرة - سنة ١٥٠ هـ ، كما في الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٠ - فأكثر القتل في ربيعة حتى كان ذلك سبب انحلال الحلف بين الأزدي وربيعة ، وقتله رجل من

حافظ للحديث . كان محدث مكة في زمانه . وتوفي فيها . قال أحمد بن حنبل : ثبت ، ثبت ، صحيح الكتاب (١) .

نافع بن لَقِيط

(٠٠٠ - نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٠٨ م)

نافع (ويقال نويفع ، ونفيغ) ابن لقيط الفقعسي الأسدي : شاعر . عده الجمحي في الطبقة الخامسة من الإسلاميين . وأورد بعض أخباره وأشعاره . وهو القائل من أبيات :

« فلا تك حفاًراً بظلفك . إنما

تصيب سهام الغي من كان غاويًا » كانت إقامته مع قومه بني أسد في « القنّان » بأعلى نجد . قال ابن بليهد : والقنّان جبل لبني فقعس (بطن من بني أسد) مجاور لبلاد غطفان ، بالقرب من سميراء ، يقال له اليوم « القنينات » . وكان « نافع » معاصراً للحجاج الثقفي والعجير السلولي (٢) .

نافع

(٠٠٠ - ١١٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٣٥ م)

نافع المدني ، أبو عبد الله : من أئمة التابعين بالمدينة . كان علامة في فقه الدين ، متفقاً على رياسته ، كثير الرواية للحديث ، ثقة ، لا يعرف له خطأ في جميع ما رواه . وهو ديلمي الأصل ، مجهول النسب ، أصابه عبد الله بن عمر صغيراً في بعض مغازيه ، ونشأ في المدينة . وأرسله عمر بن عبد العزيز

ربيعة ، فلك به في جامع البصرة بحضرة الناس « وللکلام على عقبة ، انظر المسعودي ، طبعة باريس ٤٦ : ٦ .

- (١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٣ وفيه : مات سنة « ١٧٩ » والتصحيح من التبان لابن ناصر الدين - خ . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٠٩ .
(٢) الجمحي ٥٠٥ ، ٥٢٤ - ٥٢٧ وأمالی الزبيدي ١٤٥ ولمعرفة « القنّان » انظر معجم البلدان ٧ : ١٦٥ ومعجم ما استعجم ١٠٩٧ وصحيح الأخبار لابن بليهد ٣٠ : ١١٥ .

إلى مصر ليعلم أهلها السنن^(١).

نافع بن هلال

(٥٠٠ - ٦١ هـ = ٦٨٠ - ٥٠٠ م)

نافع بن هلال البجلي : من أشرف العرب وشجعانهم . شهد وقعة « الحسين » وقاتل بين يديه ، وكان قد كتب اسمه فوق نباله - وكانت مسمومة - فلم يزل يضرب ويرمي حتى كسرت عضداه وسبق أسيراً ، فقتله شمر بن ذي الجوشن^(٢).

الناقص (الروائي) = يزيد بن الوليد ١٢٦

ابن نافعاً = عبد الله بن محمد ٤٨٥
النامي = أحمد بن محمد ٣٩٩

الشريف نامي

(٥٠٠ - ١٠٤٢ هـ = ١٦٣٢ - ٥٠٠ م)

نامي بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي الثاني : شريف حسني ، ممن ولي إمارة مكة . كان شجاعاً حازماً . ولد ونشأ بمكة ، وقتل « قانصوه باشا » أخاه الشريف أحمد (بمكة) فانصرف نامي إلى اليمن ، وجمع جيشاً ، وعاد إلى مكة ، فنشبت له مع أميرها الشريف محمد بن عبد الله وقعة تسمى « الجلالية » فقتل الشريف محمد ، ودخل نامي مكة ، فانتهب دور خصومه ، فاعترضه الشريف زيد بن محسن وأخرجه من مكة بعد أن ملكها مئة يوم أولها شوال ١٠٤١ هـ وآخرها محرم ١٠٤٢ هـ . ثم قبض عليه الشريف زيد وشنقه بمكة^(٣).

(١) تهذيب ١٠ : ٤١٢ ووفيات ٢ : ١٥٠ وانظر تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٠ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٢٨ ، ٢٩ ومقاتل الطالبين ١١٧ .
(٣) خلاصة الكلام ٧٣ ، ٧٤ وفيه ما مؤده : « شق بمكة في ١٨ محرم ١٠٤٢ » وخلاصة الأثر ١ : ٥٦ وفيه : « شق في ٥ ذي الحجة ١٠٤١ » . وفي

ابن ناهض = محمد بن ناهض ٨٤١

ناهض بن ثومة

(٥٠٠ - نحو ٢٢٠ هـ = ٥٠٠ - نحو ٨٣٥ م)

ناهض بن ثومة بن نصيح الكلابي العامري ، من بني عامر بن صعصعة : شاعر بدوي فارس فصيح ، من شعراء العصر العباسي . كان يقدم البصرة ، فيكتب عنه شعره ، وتؤخذ عنه اللغة . له أخبار^(١).

تلو

(١٣٠٢ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٨٥ - ١٩١٥ م)

نايف تلو : من شهداء الطغيان في الحرب العامة الأولى . من قرية « تلو » في جهات عفرين التابعة لحلب . ولد وتعلم بدمشق ونشر مقالات في جريدة المقتبس . وحكم عليه ديوان الحرب العرفي ببلدة عاليه بالإعدام ، لانتمائه إلى الجمعية اللامركزية . وشنق ودفن في بيروت^(٢).

ابن حنّالين

(٥٠٠ - بعد ١٣٥٣ هـ = ٥٠٠ - بعد ١٩٣٤ م)

نايف بن محمد بن فيصل بن حزام ، أبو الكلاب ، ابن حنّالين : شجاع نجدي من زعماء البادية ، من قبيلة العجمان . تحالف في أوليته مع مبارك الصباح سنة ١٩٠١ لمحاربة ابن رشيد . وتولى زعامة العجمان (١٩٢٩) بعد مقتل ابن عمه ضيدان بن فيصل . واشترك

مسودة تاريخ مكة - خ . ما محصله : « ولي مكة ، وصادر الناس ، وقتل في تربة ، وأواخر سنة ١٠٤١ ومدة حكمه مئة يوم ويوم ، وهو عدد اسمه بحساب الجمل .
(١) الأغاني ، السامي ١٢ : ٣٢ - ٣٧ والتاج ٥ : ٩٦ وعرفه بالكلاعي ؟ . والحيوان ، طبعة الحلبي ٧ : ١١٢ .
(٢) معالم وأعلام ٢٠١ .

مع فيصل الدويش في اعلان ثورة « الإخوان » على الملك عبد العزيز آل سعود . واعتقله ابن سعود في وقعة الجهراء (٨ يناير ١٩٣٠) وسجن في الرياض وحاول الهرب من السجن (١٩٣٤) فقبض عليه ونقل إلى سجن بعيد في الأحساء وانقطعت أخباره . وحنّالين ، مثني حنّال وهو في عامية نجد البطن أو المعدة^(١).

نب

أبو البَيان

(٥٥١ - ٥٠٠ هـ = ١١٥٦ - ٥٠٠ م)

نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحوراني ، الشيخ أبو البيان : شيخ الطائفة البيانية (من المتصوفة) بدمشق . قال ابن قاضي شهبة : كان عالماً عاملاً ، إماماً في اللغة ، شافعي المذهب ، سلفي العقيدة ، له تأليف ومجاميع وشعر كثير ، وكان هو والشيخ رسلان شيخي دمشق في عصرهما ، وناهيك بهما . وقال السبكي : وقعت من مصنفاته على قصيدة نظم فيها « الضاد والصاد » وعلى قصيدة عزز فيها بيتي الحريري اللذين أولهما : « سم سمة » بأبيات أخر ، وذكر أن الحامل له على ذلك مبالغة الحريري في الدعوى ، وشرح الأبيات شرحاً مطولاً^(٢).

ابن نباتة (الخطيب) = عبد الرحيم ابن محمد ٣٧٤

ابن نباتة (السعدي) = عبد العزيز بن عمر ٤٠٥

ابن نباتة (الشاعر) = محمد بن محمد ٧٦٨

(١) انظر الموسوعة الكويتية ١ : ٣٦٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ .
(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . والتاج ٩ : ١٥٢ و ١٠ : ٣٥٥ والطبقات الكبرى للسبكي ٤ : ٣١٨ ووقع اسمه في بعض المصادر « نبأ » مهووراً ، وإنما ذكره صاحب القاموس في مادة « نبو » لا في « نبأ » فالهمز خطأ .

نباتة بن حنظلة

(١٣٠ هـ = ٧٤٨ م - ١٠٠٠ هـ = ١٦٠٠ م)

نباتة بن حنظلة الكلبي ، من بني بكر ابن كلاب : أحد القادة في العصر المرواني . قال ابن قتيبة : كان فارس أهل الشام ، وكان على المنجنيق يوم الكعبة . استعمله ابن هبيرة أميراً على الأهواز ، وانتدبه لقتال عبد الله بن معاوية الطالبي . ثم وجهه إلى فارس وأصبهان ، نجدة لنصر بن سيار على أبي مسلم الخراساني ، فمضى نباتة إلى الري ومنها إلى جرجان ، فاجتمع بنصر ، وأقبل عليهما قحطبة بن شبيب في جيش ، فقاتلاه قتلاً شديداً ، وقتل عشرة آلاف ممن كانوا مع نباتة ونصر ، وقتل نباتة ، فبعث قحطبة برأسه إلى أبي مسلم ^(١) .

أبو الأسد

(١٠٠٠ - نحو ٢٢٠ هـ = ٨٣٥ م - نحو ٨٣٥ م)

نباتة بن عبد الله الحماني التميمي ، أبو الأسد : شاعر ، من بني جهمان (بكسر الحاء وتشديد الميم) من أهل الدينور . كان متصلاً بالفيض بن أبي صالح (وزير المهدي العباسي) ومن شعره فيه :

« كأن وفود الفيض ، حين تحملوا إلى الفيض ، لاقوا عنده ليلة القدر » وكان صديقاً لعلوية المغني ، مواصلاً لعشرته . ولعلوية صنعة في كثير من شعره ^(٢) .

النَّبَّاهي (ابن الرومية) = أحمد بن محمد

٦٣٧

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٤ والنبية والإشراف ٢٨٣ والطبري ٩ : ١٠٥ والمعارف ١٨٤ وفي التاج ١ : ٥٩٠ ضبط « نباتة » هذا بفتح النون .

(٢) الوزراء والكتاب ١٦٤ وفيه شيء من سيرة « الفيض » استوزره المهدي بعد يعقوب بن داود ، واسم « أبي صالح » شيرويه . والأغاني ، طبعة الساجي ١٢ : ١٦٨ - ١٧١ وانظر فهرسته . والكلام على « حمان » في التاج ٨ : ٢٦٢ .

النَّبَّاهي = علي بن عبد الله ٧٩٢ ؟

نَبْتُ بن أَدَد = الأشعر بن أَدَد

نَبْتُ بن مالك

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبأ : جد جاهلي يمني قديم . بنوه قبائل وبطون . من أصولها « الأزدي » و « خثعم » و « بجيلة » ^(١) .

النَّبَّيْتِي = علي بن عبد القادر ١٠٦٥ ؟

النَّبَرَاوِي = إبراهيم النبرايوي ١٢٧٩

نَبْهَان

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

نَبْهَان بن تَبَع بن همدان : ملك يمني قديم . قال البكري : وجد في مسند (من خطوط اليمن) في بلدة « البون » من أرض همدان : « علَّمان ونَبْهَان ، ابنا تَبَع بن همدان ، لهما الملك قديماً كان » ^(٢) .

نَبْهَان

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

نَبْهَان بن عمرو بن الغوث ، من طييء : جد جاهلي . تكاثر نسله من ابنه « سعد » و « نابل » قال ابن حزم : ذكرهما امرؤ القيس في شعره . ومن سلالة الأول « قحطبة بن شبيب » المتقدمة ترجمته ، وبنو « سُدوس بن أصمع » تقدم أيضاً : ومن الثاني بطنا « مالك » و « ثُوب » بضم التاء وفتح الواو . ومن بني ثوب « زيد الخيل » وهو « زيد بن مهلهل » ^(٣) .

(١) جمهرة الأنساب ٣١١ - ٣٦٩ .

(٢) معجم ما استعجم ٩٦٧ .

(٣) صبح الأعشى ١ : ٣٢٠ واللباب ٣ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣٧٩ - ٣٨٠ ونحدر فيه لفظ « بوث » وهو خطأ ، صوابه « ثوب » . وانظر معجم قبائل العرب ١١٧٠ .

النَّبْهَانِي (الملك الشاعر) = سليمان

ابن سليمان ٩١٠ ؟

النَّبْهَانِي (ملك نزوى) = سلطان بن

محسن ٩٧٣

النَّبْهَانِي (ملك عمان) = سليمان بن

مظفر ١٠١٩ .

النَّبْهَانِي (ملك عمان) = مظفر بن سليمان

١٠٢٥

النَّبْهَانِي (الشاعر المصنف) = يوسف

ابن إسماعيل ١٣٥٠

النَّبْهَانِي (مؤرخ البحرين) = محمد

ابن خليفة ١٣٦٩

نَبْوِيَّةُ مُوسَى

(١٣٠٧ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٥١ م)

نبوية موسى : مربية فاضلة مصرية . كانت كبيرة المعلمات في مدارس الحكومة وأول من ترقى إلى درجة التفتيش في وزارة المعارف من المصريات . وانتقدت برنامج تعليم البنات ، وعُفَّت في مناقشة وزير المعارف ، ففصلت عن عملها ، فأنشأت « مدارس بنات الأشراف » في الإسكندرية والقاهرة . وأصدرت مجلة « الفتاة » الأسبوعية (سنة ١٩٣٧) ونعتت بمرية جيلها . وتوفيت ودفنت بالإسكندرية . لها نظم جمعت (سنة ١٩٣٨) في « ديوان » قالت في مقدمته :

نبوية موسى

« لست كغيري ممن يقولون الشعر أو النظم ، وهم متفرغون له ، بل أنا



نبيه فارس

العربية وحرر أبحاثها في ١٥ مجلداً .
وصنف كتباً ، بالعربية والإنكليزية ،
طبعت كلها ، منها « العرب في التاريخ »
و « دراسات عربية » و « من الزاوية
العربية » و « العرب الأحياء » وكان
من تأليفه قبل مغادرة أميركا « فهرست
المخطوطات العربية في جامعة برنستون
- ط » و « العاديات في جنوب الجزيرة
العربية » و « الميراث العربي » و ترجم
إلى الإنكليزية عدة كتب عربية وتعاون
هو والأستاذ منير البعلبكي على ترجمة
كتاب « تاريخ الشعوب الإسلامية »
لبروكلمن . وله عشرات المقالات باللغتين
في دراسات مختلفة . توفي في بيروت ،
ودفن في بحدون (١) .

نُبَيْهَ بن الحَجَّاج

(٥٠٠ - ٥٢ = ٥٦٢٤ - ٥٦٢٤)

نبيه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة

(١) البدوي الملم في الأدب : ديسمبر ١٩٦٨ والحياة

٦٨/٢/١٥ وقواد صروف ، في الحياة (بيروت)

٦٨/٢/٢١ والمكتبة ٦٣ : ٢٥ .

« نعم الفتى أدى نبیشه بزه
يوم الكديد ، نبیشه بن حبيب »
والكديد : موضع بين مكة والمدينة ، كان
فيه مقتل « ربيعة » (١) .

النبل (أبو عاصم) = الضحاك بن
مخلد ٢١٢

ابن النبل = أحمد بن عمرو ٢٨٧

جَهَة دار الدُّمْلُورَة

(٥٠٠ - ٥٧١٨ = ١٣١٨ - م)

نبيلة بنت السلطان الملك المظفر يوسف
ابن عمر بن علي بن رسول : سيدة
بمانية تقية محسنة ، من بيت مجد وملك .
كانت إقامتها في حصن تعز . ابنتت
مدرسة في مدينة تعز ، ومسجداً في
جبل صبر ، ومدرسة في زبيد (تسمى
الأشرفية) ووقفت على الجميع أوقافاً
كافية . وتوفيت في مدينة تعز (٢) .

ابن النُبَيْه = علي بن محمد ٦١٩

نُبَيْه فارس

(١٣٢٤ - ١٣٨٧ = ١٩٠٦ - ١٩٦٨ م)

نبيه بن أمين فارس ، الدكتور :
مؤرخ ، بحاث . ولد بالناصرية (فلسطين)
من أصل لبناني من بحدون . وتخرج
بالجامعة الأميركية (بيروت) في الآداب
والتاريخ (١٩٢٨) وحصل على الدكتوراه
في اللغات الشرقية وآدابها (٣٥) بمدرسة
اللاهوت بجامعة برنستون (أميركا)
وظل فيها مدرساً وقيماً على المخطوطات
العربية في مكتبتها إلى سنة ١٩٤٢ وبعد
ثلاث سنوات قضاها في مكتب أخبار
الحرب الأميركي (بنينوريك) انتقل
إلى الجامعة الأميركية في بيروت (٤٥)
فاستقر بقية حياته أستاذاً للتاريخ العربي .
وعقد في الجامعة ١٥ مؤتمراً للدراسات

معلمة شغلني حب التعليم عما سواه
من الفنون الجميلة ، وما قلت شعراً
إلا لحاجة أطلبها لهذا التعليم أو لشيء
أسف على ضياعه وكنت أروم منه الخير
لتعليم البنات الذي شغفني حبه ، فقلما
تخلو قصيدة من قصائدي من إشارة إليه ،
فإذا مدحت شخصاً فمن أجل ذلك
التعليم أمدحه ، وإذا شكوت الدهر
فمن أجله أشكو . ولها « المرأة والعمل
- ط » رسالة حضرت بها المصريات
على الاشتغال للكسب (١) .

النَّبِيّ ﷺ = محمد بن عبد الله ١١

ماسخَة

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

نبیشه بن الحارث ، من بني عبد الله
ابن مالك ، من الأزد : صانع أقواس
لرمي النبل . كان لقبه « ماسخة »
ونسبت إليه القسي « الماسخية » واشتهرت ،
حتى أصبح لفظ « الماسخي » يطلق على
كل صانع للأقواس ، قال الشماخ
في وصف ناقة :

« عنس مذكرة كأن ضلوعها
أطر حناها الماسخي يثرب »
وقال ابن الكلبي : هو أول من عمل
القسي من العرب (٢) .

نُبَيْشَة بن حَبِيب

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

نبیشه بن حبيب بن عبد العزى
السلمي : من فرسان العرب في الجاهلية .
كان مع « امرئ القيس » الشاعر ،
حين خرج إلى قيصر ملك الروم . وهو
الذي قتل « ربيعة ابن مكدم » حامي
الظعن (انظر ترجمته) قال حسان ،
ويروى لغيره :

(١) المصور ١٩٢٦/٤/٢ وآخر لحظة ١٩٥٦/٦/١ والأهرام

١٩٥٤/٤/٢٩ ثم ١٩٥٦/٥/١٤ .

(٢) التاج ٢ : ٢٧٩ وفي نهاية الأرب للقلقشندي ٢٧٦

« ماسخة : أول من رمى بالأقواس الماسخية » .

(١) التاج ٤ : ٣٥٣ ومعجم ما استعجم ١١٢٠ .

(٢) العقود للؤلؤة ١ : ٤٢٩ - ٣٠ .

واتسع ملكه وركب بالمظلة وضربت
السكة باسمه . وكثر عليه المتغلبون
والخارجون ، واشتدت الحروب في
أيامه ، فخرج ظافراً متمكناً . واستمر
إلى أن قتله علي بن محمد الصليحي ،
بسمّ دسه له علي يد جارية ، في الكدراء ^(١) .

النَّجَاد = أحمد بن سلمان ٣٤٨

ابن نَجَاد = موسى بن أبي المعالي ٥٧٩
النَّجَار (الجدّ الجاهلي) = تيم اللات
النجار (المعتزلي) = الحسين بن محمد
٢٢٠

ابن النجار (مؤرخ الكوفة) = محمد
ابن جعفر ٤٠٢

ابن النجار (المؤرخ) = محمد بن محمود
٦٤٣

ابن النجار (الحنبلي) = محمد بن أحمد
٩٧٢

النجار (الطبيب) = إبراهيم بن خليل
١٢٨١

النجار (الطائفي) = علي بن حسن
١٣١٣

النجار (الزجاج) = محمد النجار
١٣٢٩

النجار (المالكي) = محمد بن عثمان
١٣٣١

النجار (القاضي) = أحمد بن علي
١٣٤٧

النجار (الأستاذ) = عبد الوهاب بن سيد
١٣٦٠

النجاري (القباني) = علي بن أحمد
١٢٢١

النجاري (صاحب القاموس) = محمد
ابن مصطفى

النجارية (الفقيهة) = عمرة بنت عبد
الرحمن ٩٨

النجاشي (الشاعر) = قيس بن عمرو
٤٠ ؟

العطار

(٥٤٦٩ - ١٠٠٠ = ١٠٧٦ م)

نجا بن أحمد العطار الدمشقي :
من المشتغلين بالحديث . له « معجم »
بتخريجه . قال ابن حجر العسقلاني :
كان آفة في التصحيف والخطأ ^(١) .

نَجَاء العَلَوِي

(٥٤٣٤ - ١٠٠٠ = ١٠٤٣ م)

نجاء العلوي ، أبو الفوز : قائد
أندلسي . كان من ثقات المستنصر
الحمودي (الحسن بن يحيى) ومات
المستنصر (بمالقة) وترك ولداً صغيراً له
بسبته ، فبايعه أبو الفوز ، وتولى قيادة
جيشه . وقام برحلة في البحر لإصلاح
حال البلاد ، ونزل بمالقة ، ثم رحل
ومعه قوم من « برغواطة » أحوال
الحسن بن يحيى (المستنصر) كانوا على
اتصال بأخيه السجين (إدريس بن يحيى)
فترصدوا غفلة من أبي الفوز ، فقتلوه
بالطريق خارجاً من مالقة ^(٢) .

نَجَاتِي (الدكتور) = سليمان نجاتي
١٣٢٥

ابن نجاح = جياش بن نجاح ٤٩٨

ابن نجاح = محمد بن نجاح ٦٨١

نَجَاح

(٥٤٥٢ - ١٠٠٠ = ١٠٦٠ م)

نجاح : رأس دولة « آل نجاح » في
زبيد ، من الدهاة العصامين الشجعان .
كان عبداً ، من موالى آل زياد بن أبيه
أصحاب اليمن . نشأ في إمارة « حسين
ابن سلامة » وحدثت فتن ظهرت فيها
كفايته وأمانته . ولم يزل يعلو أمره
حتى استولى على زبيد (سنة ٤١٢ هـ)

السعدي السهمي القرشي ، أبو الرّزام :
شاعر ، من ذوي الوجاهة في قریش
قبل الإسلام . كان نديماً للنضر بن
الحارث . ثم كان هو وأخوه منبه
(انظر ترجمته) من « المقتسمين » وهم
سبعة عشر رجلاً من قریش اقتسموا
أعقاب مكة يصدون الناس عن رسول
الله ﷺ وفيهم نزلت الآية : * كما
أنزلنا على المقتسمين * . وقتل مع أخيه ،
مشركين ، في وقعة بدر (بين مكة
والمدينة) أورد البغدادى تنقاً من شعره ،
وقال : له شعر كثير . وفي رثائه ورثاء
أخيه قال الأعشى بن النباش التيمي
قصيدته التي منها :
« إن نُبيهاً أبا الرّزام أحلمهم
حلماً ، وأجودهم ، وأجود تفضيل » ^(١) .

نت

نُتَيْلَةُ بنت خَبَاب

(٥٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠)

نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك
ابن عمرو بن زيد مائة بن عامر الضحيان ،
من بني النمر بن قاسط : أمّ العباس
(جد الخلفاء العباسيين) بن عبد المطلب
ابن هاشم . قيل : ضاع ابنها العباس
وهو صغير ، فنذرت إن وجدته أن
تكسو « البيت الحرام » بالحرير والديباغ ،
فوجدته ؛ فكانت أول امرأة في العرب
كست البيت تلك الكسوة ^(٢) .

نج

ابن نَجَا = مُحَاسِن بن عبد الملك ٦٤٣
نَجَا = مُصْطَفَى بن محيي الدين ١٣٥٠

(١) خزانة البغدادى ٣ : ١٠١ والمحبر ١٦٠ ، ١٦١ ،
١٦٢ ، ١٧٦ ومعجم ما استعجم ١٣٦ ونسب قریش
٤٠٣ - ٤٠٤ .
(٢) التاج ٨ : ١٢٨ والسالي ٢ : ١٦٥ وجمهرة الأنساب
٢٨٤ ووقع فيه « خباب » و « عمرو » بلفظ « جناب »
و « عمر » .

(١) بلوغ المرام للعرشي ١٤ ، ١٥ وانظر ترجمة « جياش
ابن نجاح » المقدمة في ٢ : ١٤٧ .

(١) لسان الميزان ٦ : ١٤٨ .
(٢) أعمال الأعلام : القسم الثاني في أخبار الجزيرة
الأندلسية ١٦٤ .

النجاشي (المؤرخ) = أحمد بن علي ٤٥٠

نَجْدَةُ بن الحَكَم

(١٠٠٠ - ١٠١١ هـ = ٧١٩ - ٧٢٠ م)

نجدة بن الحكم الأزدي : من قادة الجيوش في العصر المرواني . كان شجاعاً . قتله شوذب الخارجي (١) .

نَجْدَةُ الحُرُوري

(٣٦ - ٦٩ هـ = ٦٥٦ - ٦٨٨ م)

نجدة بن عامر الحروري الحنفي ، من بني حنيفة ، من بكر بن وائل : رأس الفرقة « النجدية » نسبة إليه ، من الحرورية ، ويعرف أصحابها بالنجدات . من كبار أصحاب الثورات في صدر الإسلام . انفرد عن سائر «الخوارج» بآراء . قال ابن حجر العسقلاني : قدم مكة ، وله مقالات معروفة وأتباع انقرضوا . كان أول أمره مع نافع ابن الأزرق ، وفارقه لإحداثة في مذهبه . ثم « خرج » مستقلاً باليمامة (سنة ٦٦ هـ) أيام عبد الله بن الزبير ، في جماعة كبيرة . فأتى البحرين واستقر بها ، وتسمى بأمر المؤمنين . ووجه إليه مصعب ابن الزبير خيلاً بعد خيل ، وجيشاً بعد جيش ، فهزمهم . وأقام نحو خمس سنين وعماله بالبحرين واليمامة وعمان وهجر وبعض أرض العرض . ونقم عليه أصحابه أموراً - قيل : منها أنه وجد ابنة لعمر بن عثمان بن عفان قد وقعت في السبي ، فاشتراها من ماله بمئة ألف درهم ، وبعث بها إلى عبد الملك بن مروان - فخلعوه ، ثم قتلوه . وقيل : قتله أصحاب ابن الزبير . والحروري نسبة إلى حروراء . موضع على ميلين من الكوفة ، كان أول اجتماع الخوارج به ، فنسبوا إليه . قال ابن تيمية : مما يدل على أن الصحابة لم يكفروا الخوارج أنهم كانوا يصلون

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٦ .

خلفهم ، وكان عبد الله بن عمر وغيره من الصحابة يصلون خلف نجدة الحروري . أخباره كثيرة (١) .

النجدي (ابن قائد) = عثمان بن أحمد ١٠٩٧

النجدي (الفقيه) = غنام بن محمد ١٢٣٧

النجراي = إسماعيل بن إبراهيم ٧٩٤
النجري = عبد الله بن محمد ٨٧٧

النجف أبادي = عبد الرحيم بن علي ١٢٨٦ ؟

النجفي = ناصر بن حسين ١١١٨
النجفي (الجرائري) = أحمد بن إسماعيل ١١٥٠

النجفي = محمد بن يونس ١٢٤٠

النجفي = حسن بن جعفر ١٢٦٢

النجفي = عباس بن علي ١٢٧٦

النجفي = عبد الرحيم بن محمد حسين ١٣١٣

النجفي = محمد طه ١٣٢٣

النجفي = محمد علي ١٣٣٤

النجفي = رضا بن محمد حسين ١٣٦٢

أبو النجم (الراجز) = الفضل بن قدامة ١٣٠

نَجْم بن سراج

(١٠٠٠ - ٦٠١ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٠٥ م)

نجم بن سراج العقيلي البغدادي ، شمس الملك : شاعر . ولد ببغداد ، ورحل إلى مصر مع أهله صغيراً ، فنشأ بأسنا (من بلاد الصعيد) وتميز

(١) الكامل للبهرد ٢ : ١٢٩ وابن الأثير ٤ : ٧٨ ، ٨٠ ، ١٣٤ ، ومنهاج السنة ٣ : ٦٢ واليعقوبي ٣ : ١٨ والمقريزي ٢ : ٣٥٤ وهو فيه : « نجدة بن عوير » وهو عامر . « ورغبة الآمل ١ : ١٨٨ : ٧ و ١٠٢ ولسان الميزان ٦ : ١٤٨ ودول الإسلام ١ : ٣٦ وشذرات الذهب ١ : ٧٦ و « امرأة الجنان ١ : ١٤٤ وتاريخ الإسلام ٣ : ٨٨ وأسماء الغنائين من الأشراف : في نوادر المخطوطات ٢ : ١٧٩ ومختصر الفرق بين الفرق ٧٦ - ٧٩ وقيل : مقتله سنة ٧٢ .

بالشعر ، فمدح الأكابر والأعيان ، واشتهر . له أخبار مع أدباء عصره (١) .

نجم الدين (السلطان) = أيوب بن محمد ٦٤٧

نجم الدين (الرسولي) = عمر بن يوسف ٦٦٧

نجم الدين (الزيدي) = يوسف بن أحمد ٨٣٢

نجم الدين (الرملي) = محمد بن خير الدين (المستدرك)

النجم الفرضي = محمد بن يحيى ١٠٩٠

ابن أبي النجود = عاصم بن بهدلة ١٢٧
النجب (الدمياطي) = فتح بن محمد ٦٠٦

النجب (السمرقندي) = محمد بن علي ٦١٩

أبو النجب السهروردي = عبد القاهر ابن عبد الله ٥٦٣

نَجِيب طَرَاد

(١٢٧٥ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٩ - ١٩١١ م)

نجيب بن إبراهيم بن مري طراد : صحافي من الكتاب . من أهل بيروت . انتقل إلى الإسكندرية . فكان من محرري جريدة الأهرام ، فالبصير . وعين بعد الثورة العراقية ترجماناً لأحمد عرابي « باشا » خلال محاكمته . وأصدر جريدة « الرقيب » سنة ١٨٩٨ وترجم إلى العربية عدة « روايات » . وألف « تاريخ مكدونيا - ط » و « تاريخ الرومانيين - ط » وتوفي ببيروت (٢) .

نَجِيب الرِّيْحاني

(١٣٠٨ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩١ - ١٩٤٩ م)

نجيب بن إلياس ريحانة ، المعروف

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٠٤ .

(٢) جرجي نقولا باز ، في تاريخ الصحافة العربية

٢ : ١٧٩ - ١٨٨ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٢ ومعجم المطبوعات ١٢٣٧ .

حُبَيْقَة

(١٢٨٦ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٠٦ م)

نجيب حبيقة : مدرّس لبناني ماروني .
ولد في « الشوير » وتعلم عند اليسوعيين .
ودرّس في « مدرسة الحكمة » و « مدرسة
أحمد عباس الأزهري » بيروت . وقام
بتحرير جريدة « المصباح » ومات في
بيروت . له « درجات الإنشاء - ط »
مدرسي ، ثلاثة أجزاء للمعلم وثلاثة
للتلميذ ، ونحو خمس عشرة « رواية »
ترجم بعضها عن الفرنسية . وله نظم
قليل ^(١) .

نجيب خَلْف

(١٢٩٩ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٤٤ م)

نجيب خلف اللبناني : حقوقي لغوي .
ولد في « بسكنتا » من قرى لبنان ، وتفقّه
بالقانون . واحترف المحاماة سنة
١٩٠٦ م . وأصدر مع شقيقه « ملحم »
مجلة « الحقوق » بيروت . وتوفي بها .



نجيب خلف

فيه أنفسهم التي كانوا يستحيون أن
ينظروا إليها . له « مذكرات » نسقها
بعد وفاته بعض أصدقائه وسموها
« مذكرات نجيب الريحاني زعيم المسرح
الفكاهي - ط » . مات بالإسكندرية ^(١) .

البُستاني

(١٢٧٨ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٦٢ - ١٩١٩ م)

نجيب بن بطرس بن بولس البستاني :
حقوقي . ولد في بيروت . وكتب في
جريدتي اللجنة والجنان وتعاطى المحاماة
في القاهرة . له « ذكرى ومشاهدات في
الأساتنة - ط » ^(٢) .



نجيب بن إلياس الريحاني

نَجِيب لِيَان

(١٣١٦ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٢ م)

نجيب بن حبيب ليان اللبناني :
صحفي كثير النظم . مولده ووفاته
بزحلة . كان محرراً لجريدة الأحوال
(١٩١٧) وجريدة « التقدم » الحلبية
(١٩١٨) وأصدر بيروت « صدى
الأحوال » (١٩٢٣) وأنشأ « الاستقلال »
(٢٥) وعاد إلى الأحوال (٢٦) ورأس
تحرير الاتحاد اللبناني (٣٣) ولسان
الحال (٣٦ - ١٩٣٤) وانتدب لإدارة
المطبوعات ومراقبتها (٤٣) وعين مديراً
عاماً للأنباء بالوكالة (٦٣) وأصدر
من تأليفه ديوان « ابن العرائش - ط »
و « ملحمة الفوهرر - ط » وله « رواية
الشهيد حالت بك » إحدى وقائع التركة
في الحرب العامة الأولى . مثلت في
دمشق سنة ١٩١٦ ^(٣) .

بالريحاني : أكبر ممثل « ساخر »
عرفه المسرح العربي . موصل الأصيل .
كلداني الدم ، عربي المنبت واللسان ،
نقادة للمجتمع على طريقة موليير
(Molière) غير مقلد له . كان أبوه
تاجر خيل - استوطن القاهرة . وولد
بها نجيب في حي « باب الشعريّة »
وتعلم في مدارس « الفرير » الفرنسية .
وأحب التمثيل ، فعمل في بعض « الفرق »
ثم استقل بمسرح وحده . واشتهر باسم
« كَشِكْشُ بيه » وأقبلت عليه الجماهير ،
يسخر من عاداتها وتزيده إقبالاً ، ويعرض
نقائصها وتستزيده استرسالاً ، تضحك
له وهو يحدّ ، وتنفجر قهقهة وهو
عابس عابث . لم يكتب « رواياته »
وإنما كانت تكتب له ويتصرف بها ،
وقد يزيد فيها أو ينقص وهو يمثلها .
وكان يكثر من قراءة « المسرحيات »
الغربية ويسترشد بها في أوضاع ثلاثم
روح الجمهور الذي يصور أخلاقه وطبقاته
ونزعاته ، برجاله ونسائه ، على مسرح
تمثيله . وقام برحلات إلى بلاد الشام
وأمركا وتونس والجزائر ومراكش
وفرنسة . ومثل فيها بعض مسرحياته . قال
أحد واصفيه : « ضحك الناس ملء
نفوسهم حين شهوده ، لأنهم رأوا

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٤٦٦ وتاريخ الصحافة العربية
٢ : ١٧٥ - ١٧٨ ومجمع المطبوعات ٧٤١ قلت :
وحقيقة ، اسم أسرة المترجم له ، تصوير « حبة »
وهي الواحدة من نبات « الحق » بفتح الحاء والباء :
الريحان .

(١) عباس حافظ وعثمان العتيلي ، في جريدة المصري
١٢ ، ١٣/٦/١٩٤٩ وملاحم وعضون لمحمود تيمور
١٩٦ وانظر مذكرات الريحاني .
(٢) سركيس ٥٦١ .
(٣) الأديب : يناير ١٩٧٣ والسجل الذهبي ، ومشاهد
الرجال ١٤٠ ومذكرات المؤلف .

العربية « ثم بعد عامين مجلة « الاستقلال العربي » شهرية . عاونه فيها بعض الكتاب الفرنسيين وظهر منها ١٨ عدداً . ورحل إلى مصر فأصدر فيها جريدة « مصر » ^(١) .

نجيب غرغور

(٠٠٠ - بعد ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٩١٠ م)

نجيب غرغور : فاضل لبناني . سكن الإسكندرية ، وأصدر فيها (سنة ١٨٩٥ م) مجلة « العام الجديد » مستتراً باسم « حاجب فضلي » ونشر (سنة ١٩١٠) بحثاً مسهباً ذكر فيه تسع صحف بين جريدة ومجلة أنشأها باسمه أو باسم مستعار أو بالاشتراك مع غيره . وله « حديقة الأدب - ط » - خمسة أجزاء ، و « غفريت النسوان - ط » - جزآن ، و « غرائب التدوين - ط » ^(٢) .

الصليبي

(١٢٨٧ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٣٥ م)

نجيب متري الصليبي : طبيب سوري . حوراني الأصل ، لبناني المنشأ . سكن بلاد « الفيلين » وكتب عن أهلها بالإنكليزية . وله بالعربية « أصل الفيلين - ط » ومات بها ^(٣) .

محفوظ

(١٢٩٩ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٧٤ م)

نجيب محفوظ ، الدكتور : طبيب مصري . من أعضاء عدة جمعيات طبية في أميركا وأوروبا . له مؤلفات ، من أهمها موسوعة في « أمراض النساء والولادة - ط » ثلاثة مجلدات . ومنها

(١) الدراسة ٣ : ٧٥٤ .

(٢) حركة الترجمة بمصر ١٣٠ ومعجم المطبوعات ١٤٠٧ وتاريخ الصحافة ١ : ٢٣ والقصة في الأدب العربي الحديث ١٥٦ .

(٣) معجم المطبوعات ١٢١٦ وعيسى اسكندر المفلوف ، في الأهرام ١٩٣٦/٧ .

مسرحية ، و « السيد - ط » ترجمها عن الفرنسية ، و « غصن البان - ط » و « الفرسان الثلاثة - ط » . ولعادل الغضبان « الشيخ نجيب الحداد - ط » في سيرته وأدبه ، وللدكتور محمد يوسف نجم « نجيب حداد - ط » مسرحياته ^(١) .

شاهين

(١٢٨٢ - بعد ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٥ - بعد

(١٩٢٧ م)

نجيب شاهين : كاتب أديب صحفي . مولده بصيدا . تخرج بالكلية السورية (الجامعة الأميركية) بكالوريوس علوم (١٨٩٤) وعلم بصيدا وسافر إلى القاهرة (١٨٩٥) فعمل في تحرير المقطم والمقتطف إلى (١٨٩٩) وعاد إلى بيروت مدرساً في الكلية الأميركية إلى (١٩٠١) وعادو التحرير في المقطم ، بمصر ، ثم في « الجريدة » (١٩٠٦ - ١٤) وفي مجلة المقتطف (١٩١٤ - ٢٢) وأصدر كتابه عن الحرب العظمى سبعة أجزاء صغيرة . وكتب في جريدة « الأخبار » ١٥ مقالة متسلسلة بعنوان « حملة الأقلام في مصر والشام » ^(٢) .

عازوري

(٠٠٠ - ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٦ م)

نجيب عازوري : سياسي لبناني من الكتاب . تخرج بمعهد الدراسات العليا في باريس وتوظف بالقدس . وجاهر بالدعوة إلى استقلال سورية وفصلها عن الدولة العثمانية ، ونزح إلى مصر ومنها إلى باريس حيث ألف (سنة ١٩٠٤) جمعية باسم « عصبة الوطن العربي » لم ينتسب إليها أحد . وأصدر في العام التالي كتاب « يقظة الأمة

(١) مجلة الضياء ١ : ٣٤١ ، ٣٧٢ و ٢ : ٢١٥ وآداب

شيخو ٢ : ١٤٢ وآداب زيدان ٤ : ٢٤٧ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢١٨ ورواد النهضة الحديثة

١٥٠ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٠٠ .

(٢) السوريون في مصر ١٨٧ .



نجيب الحداد

له تأليف ، منها « المشكاة المضية للأصول الجزائية - خ » و « معالم اللغة - خ » معجم كبير ، قدمه ورثته إلى المجمع اللغوي بمصر ، وأرجوزة في نظم « قانون الجزاء » نشر بعضها في مجلة الحقوق ، وكتاب « لماذا » في النحو . وشارك في ترجمة « الإنجيل » عن اليونانية ^(١) .

نجيب الحداد

(١٢٨٣ - ١٣١٦ هـ = ١٨٦٧ - ١٨٩٩ م)

نجيب بن سليمان الحداد : صحفي أديب ، له شعر . وهو ابن أخت الشيخ إبراهيم اليازجي . ولد في بيروت ، وتعلم بها وبالإسكندرية . وكان في هذه من كتاب جريدة « الأهرام » ومجلة « أنيس الجليس » وأصدر مع آخرين جريدة « لسان العرب » يومية ، ثم أسبوعية بالقاهرة . وعاد إلى الإسكندرية فتوفي بها . له « تذكارات الصبا - ط » وهو ديوان شعره ، وقصص « روائية » منها « رواية صلاح الدين الأيوبي - ط » و « شهداء الغرام - ط » و « حمدان - ط »

(١) عادل خلف ، في الجريدة - بيروت - ١٢/٧/١٩٥٣

وأورد خلاصة مهية من مقدمة « معالم اللغة » وقال إنه في نحو ستين مجلداً . وآداب شيخو : الربع الأول من القرن العشرين في أدباء النصارى حاضراً ١٦٥ ، ١٧١ ومجلة الكتاب ٨ : ٥٤٣ .

نيويورك ، فتولى فيها تحرير « كوكب أميركا » أول جريدة عربية صدرت في العالم الجديد . وتركها سنة (١٨٩٩) وأنشأ جريدة « مرآة الغرب » فاستمر يصدرها إلى أن توفي (١).

نجيب نصار

(١٩٤٨ - ١٣٦٧ هـ = ١٩٤٨ - ١٩٥٢ م)

نجيب نصار : كاتب صحفي . من أهل الناصرة في فلسطين . ووفاته فيها . أصدر جريدة « الكرمل » أسبوعية ، في حيفا (سنة ١٩٠٨ م) وطارده « الاتحاديون » في أيام الحرب العامة الأولى ، فاستمر مدة غير قصيرة ، لتي فيها شذائد . وعاد إلى إصدار جريدته بعد الحرب . وكان من دعاة التوفيق بين العرب ، على اختلاف مللهم ونحلهم ، يقول : ما دمنا نعيش في بلاد كثرتها من المسلمين ، فعلياً إن لم نعتنق دينهم أن نعتنق سياستهم . وأعجب بسيرة الملك عبد العزيز آل سعود ، فألف فيه كتاب « الرجل - ط » الجزء الأول منه . و « الصهيونية » ملخص تاريخها ، غايتها وامتدادها حتى سنة ١٩٠٥ - ط » وله كتاب « الزراعة الجافة - ط » ولم يكن من العارفين بها ، فترجم أكثر فصوله عن الإنكليزية ، وانتقده علماء الزراعة (٢).

هواويني

(١٩٢٩٥ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٥٦ م)

نجيب هواويني : من كبار الخطاطين . سوري عاش ومات في القاهرة . امتاز بأكثر أنواع الخط . وتلقاه عنه كثيرون . وكانت الحكومة المصرية تنتدبه لمضاهاة الخطوط والأختام . ومنع لقب « خطاط

نجيب الرئيس

(١٣١٦ - ١٣٧١ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٥٢ م)

نجيب بن محمود الرئيس : صحفي أديب : من شباب الحركة الوطنية في سورية . ولد وتعلم في حماة ، وانتقل إلى دمشق بُعيد الحرب العامة الأولى ،

ابراهيم عمر العبدوس دار
البرام المستديرة
الراة اهل هبة ابي دور
١٤٤٤

كسب

نجيب بن محمود الرئيس

فعمل في الصحافة . واعتقله الفرنسيين أيام احتلالهم سورية ، فسجن في قلعة أرواد مدة . ثم أصدر جريدة « القبس » يومية . (سنة ١٩٢٨ م) واستمر يكتب فصولها الأولى وكثيراً من أخبارها إلى آخر حياته . وانتخب للنيابة عن دمشق في « مجلس النواب » السوري (سنة ١٩٤٣) وجمع بعض مقالاته في كتاب « نضال - ط » وله نظم حسن . توفي بدمشق عن نيف وخمسين عاماً (١).

نجيب دياب

(١٩٣٦ - ١٣٥٥ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٥٥ م)

نجيب بن موسى دياب : كاتب لبناني . ترعرع في مصر . ورحل إلى



الدكتور نجيب محفوظ

« فن الولادة - ط » و « أمراض النساء - ط » ترجمه عن الفرنسية جزآن . و « حياة طبيب - ط » قصة حياته بقلمه . وللمهندس يوسف سمكة : « الدكتور نجيب محفوظ - ط » سيرته ومؤلفاته وأبحاثه والجمعيات التي انتمى إليها (١).

نجيب الأرمنازي

(١٣١٥ - ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٦٨ م)

نجيب بن محمد الأرمنازي ، الدكتور : صحفي ، من رجال السياسة في سورية . مولده في حماة ، ووفاته في دمشق . درس الحقوق في باريس . وأحرز الدكتوراه في العلوم الدولية . وأحسن اللغات التركية والفرنسية والإنكليزية . وأصدر جريدة الأيام (١٩٣١) في دمشق . ودخل السلك السياسي سنة ١٩٤٥ فكان وزيراً مفوضاً لسورية في لندن ، وفي الهند وتركية . ثم سفيراً لها في مصر ، ففي لندن إلى أواخر ١٩٥٦ له كتب مطبوعة منها « الشرع الدولي في الإسلام » و « مذكرات دبلوماسي » و « عشر سنوات في الدبلوماسية » و « السياسة الدولية » مجلدان و « سورية من الاحتلال حتى الجلاء » وترجم عن التركية « الحملة المصرية أو من باريس إلى صحراء التيه - ط » وهو شقيق الشهيد علي الأرمنازي (٢).

(١) الأهرام ٢٣ ربيع الثاني ١٣٥٥ .

(٢) مذكرات المؤلف . والأهرام ١٩٤٨/٣/٥ والأهرام مصطفى الشهابي في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٢٥٠ .

٢٦ وجريدة الحياة ١٩٦٨/٢/١ ودار الكتب ٥ :

١٦٤ .

(١) مذكرات المؤلف ومن هو في سورية ٣٣٢ .

(١) الأهرام ٢٦ يوليو ١٩٧٤ وسركيس ١٨٤٨ وقائمة المعارف ٤٠٠ والأهرام ٦ : ١٢٥ .

(٢) من هو في سورية ١ : ٢١ و ٢ : ٣٢ ومعالم وأعلام

العباءة لا تكلمك ، وإنما يكلمك من فيها ! ثم كان من ندمائه ^(١) .

النَّخَجَوَانِي = نِعْمَةُ اللَّهِ بن محمود ٩٢٠
النَّخَشَبِي = عَسْكَر بن حُصَيْن ٢٤٥

النَّخَع

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النخع ، واسمه « جَسْر » بفتح فسكون ، ابن عمرو بن عُلَّة بن جلد ابن مالك بن أدد : جد جاهلي يمني . بنوه قبيلة كبيرة من مذحج . نزل « بيشة » باليمن . ونزل بعض نسله ، في الإسلام ، الكوفة . قال عبد الله بن مسعود : شهدت رسول الله ﷺ يدعو لحَيٍّ (أو قال : لهذا الحي) من النخع ، حتى تمنيت أني رجل منهم . بنوه بطون كثيرة ، منها « صهبان » و « هبيل » و « جَسْر » و « جذيمة » و « حارثة » و « سعد بن مالك » ومن اشتهر من نسله : أُرطاة ابن كعب (عقد له النبي ﷺ لواء شهد به القادسية ، فقتل ؛ وأخذه أخ له اسمه دريد ، فقتل) والقاضي حفص ابن غياث ، والمحدث شريك بن عبد الله ، وكميل بن زيد ، وعلقمة بن قيس ، وإبراهيم بن يزيد ، والأشتر (مالك ابن الحارث) وابنه (إبراهيم بن مالك) تقدمت ترجماتهم جميعاً ؛ وآخرون ^(٢) .

النَّخَعِي (الأشتر) = مالك بن الحارث ٣٧

النخعي (ابن الأشتر) = إبراهيم بن مالك ٧١

النخعي (الأسود) = الأسود بن يزيد ٧٥

(١) الأغاني ، طبعة الدار ٨ : ١٣٧ وجمهرة الأنساب ٤١٩ والتاج ٣ : ٥٥٩ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٢٥ ، ١٠٥ ، ٢٣٧ ، ٣٣٣ .
(٢) اللباب ٣ : ٢٢٠ وجمع الزوائد ١٠ : ٥١ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ - ٣٩١ والتاج ٥ : ٥٢٠ ومعجم ما استعجم ٦٣ ، ٦٤ ومتنجات من شمس العلوم ١٠٢ واسمه فيه « النخع » ولم يذكر جسراً .

مَا وَهَبَ اللَّهُ لِمَرْيَمَ إِذْ هَبَتْهُ أَفْضَلَ مِمَّا يَنْزِلُ مِنْ آيَاتِهِ
هَاجِلًا الْفِتْنَى فَاَنْفَقْنَا فَاَنْفَقْنَا الْحَيَاةَ الْخَالِدَةَ

نجيب هراويني

نموذج من خطه عن أحد كرايه لتعليم الخط .

نح

النحاس (المفسر) = أحمد بن محمد ٣٣٨

ابن النحاس (الأمير) = يحيى بن علم الملك ٥٨٩

ابن النحاس (الأديب) = محمد بن إبراهيم ٦٩٨

ابن النحاس (الدمشقي) = محمد بن أبي بكر ٨٦٢

ابن النحاس (الشاعر) = فتح الله بن عبد الله ١٠٥٢

ابن النحوي (ناظم المنفرجة) = يوسف ابن محمد ٥١٣

ابن النحوي (ابن الملقن) = عمر بن علي ٨٠٤

النحوي (الشاعر) = أحمد بن حسن ١١٨٣

النحوي (الحلي) = محمد رضا ١٢٢٦

ابن النحوية = محمد بن يعقوب ٧١٨

نخ

النَّخَّار بن أَوْس

(٠٠٠ - نحو ٥٦٠ = ٠٠٠ - نحو ٦٨٠)

النخار بن أوس بن أبيير بن عمرو ، من بني الحارث بن سعد هذيم ، من قضاة : خطيب ، عالم بالأنساب . قال ابن حزم : كان أنسب العرب . وكان معاصراً لجميل بثينة ، وله خبر معه (تجده في الأغاني) ودخل على معاوية ، وهو ملتف بعباءة ، فازدراه معاوية ، فقال : يا أمير المؤمنين إن

السلطان » وأنشأ رسالة في « التزوير الخطي » نشرتها مجلة الهلال . وكتب « السلاسل الذهبية - ط » « عشرون كراساً مدرسية ، تسعة منها بالرقعة وسبعة بالنسخ و٤ بالثلث . وكان « محامياً » وألف « كتاب جامع الأدلة على مواد المجلة - ط » وأحسن مع العربية التركية والفرنسية . وله نظم دون الوسط ^(١) .

أَبُو مَعْشَر السَّنْدِي

(٠٠٠ - ١٧٠ هـ = ٧٨٧ م)

نجيح بن عبد الرحمن السندي ، أبو معشر : فقيه ، له معرفة بالتاريخ . أصله من السند . كان ألكن ، يقلب الكاف قافاً . أقام في المدينة إلى أن اصطحبه المهدي العباسي معه إلى العراق (سنة ١٦٠ هـ) وأمر له بألف دينار ، وقال له : تكون بحضرتنا فتفقّه من حولنا . واختلط في آخر عمره ، ومات ببغداد فصلى عليه هارون الرشيد . له كتاب « المغازي » نقل عنه الواقدي وابن سعد ^(٢) .

ابن نجيد = إسماعيل بن نجيد ٣٦٦
النجيري = إبراهيم بن عبد الله ٣٥٥
ابن نجيم ^(٣) = زين الدين بن إبراهيم ٩٧٠

ابن نجيم = عمر بن إبراهيم ١٠٠٥

(١) تاريخ الخط العربي وآدابه ٤٠٥ ومرآة العصور ٣ : ١٠٩ - ١١١ والأهرام ١٩٥٦/٩/١٨ .
(٢) نزهة الخواطر ١ : ٤٥ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢١٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٠٥ .
(٣) هذا ، والذي بعده ، أخوان .

بمسلمة بن عبد الملك فاصطنعه وأحسن إليه وأوصله إلى الخلفاء واحداً بعد واحد ، فأغواه . ولما نكب بنو أمية وقامت دولة بني العباس انقطع إليهم ولقب نفسه بشاعر بني هاشم . ومدحهم وهجا بني أمية . واستمر إلى أن قال في « المنصور » أرجوزة يغريه فيها بخلع عيسى بن موسى من ولاية العهد ، فسخط عليه عيسى ، فهرب يريد خراسان ، فأدركه مولى لعيسى فذبحه وسلخ وجهه (١) .

نَدْرَة حَدَّاد

(١٢٩٨ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨١ - ١٩٥١ م)
ندرة الحداد الحمصي : كاتب صحفي ، له شعر . من المهجريين . ولد وتعلم بحمص وهاجر إلى نيويورك (١٨٩٧) وعمل مع أخيه عبد المسيح ، في جريدة « السائح » وانتسب إلى الرابطة القلمية وتوظف في بنك لبناني . وتوفي مغترباً . له « أوراق الخريف - ط » ديوان شعره (٢) .

ند

نَدَى' = أحمد ندى' ١٢٩٤

نَدَى' طليعة

(٩١٢٧٥ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٨ - ١٩٣١ م)

ندى طليعة : مدرسة مترجمة . يونانية الأصل . دمشقية المولد والوفاة . تعلمت في بيروت . ودرّست في بعض مدارس الروم الأرثوذكس بدمشق ،

(١) التاج ٨ : ١٣١ والحيوان ، طبعة الحلبي ٢ : ١٠٠ والأغاني ١٨ : ١٣٩ - ١٥٢ وانظر فهرسته . وخزانة الأدب للبندادي ١ : ٧٩ - ٨٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٥٨٣ وفيه : « اسمه يعمر ، وإنما كني أبا نخيلة لأن أمه ولدت له إلى جنب نخلة » . وأمالى اليزيدي ١٢٨ وأمالى المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ٥٨٠ ، ٥٨٢ .
(٢) أدب المهجر ٤١٨ ومعالم وأعلام ١ : ٢٨٦ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ١٠٩ .

وأصدر مجلة « سلسلة الفكاهات في أطايب الروايات » نحو أربع سنوات ، وجمع منظوماته في « ديوان - خ » وعدّ فيليب طرازي من قصصه : « حمزة البهلوان - ط » و « بهرام شاه - ط » و « فيروز شاه - ط » و « ألف نهار ونهار - ط » و « ضرر الضرتين - ط » تمثيلية ، و « الملك الظالم - ط » تمثيلية ، وقصصاً أخرى (١) .

نَخْلَة صالح

(١٣١٦ هـ = ١٨٩٩ م - ١٩٠٠ م)

نخلة صالح الأرمني الكاثوليكي : فاضل مترجم مصري . له كتب ، منها « الكثر المخبا للسياحة في أوربا - ط » و « الدليل الأمين - ط » وهو رحلة قام بها من مصر والإسكندرية إلى البلاد الشامية سنة ١٨٧٤ ، و « الدرة الحقيقية البهية - ط » في خروج الإسرائيليين من مصر وذكر بعض الآثار المصرية ، ترجمه عن الفرنسية ، و « تاريخ الخلفاء - ط » عن الفرنسية أيضاً ، وفي آخره أسماء مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة (٢) .

النَّخْلِي' = أحمد بن محمد ١١٣٠

أَبُو نُخَيْلَة

(١٠٠٠ - نحو ١٤٥ هـ = ١٠٠٠ - نحو ٧٦٢ م)

أبو نخيلة (وهو اسمه ، وكنيته أبو الجنيذ) بن حزن بن زائدة بن لقيط ابن هدم ، من بني حِمَّان (بكسر الحاء وتشديد الميم) من سعد بن زيد مناة بن تميم ، الحماني السعدي التميمي : شاعر راجز . كان عاقاً لأبيه ، فنفاه أبوه عن نفسه ، فخرج إلى الشام فاتصل

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٦٣ - ٦٥ و ٤ : ١٠٨ ومعجم المطبوعات ١٥٢٠ واكتفاء القنوع ٤٢٤ .
(٢) Brock. S. 2:749 ومعجم المطبوعات ١١٨٩ ودار الكتب ٥ : ١٨٠ - ٨١ و ٨ : ٥٧ وتعليقات عبيد .

النخعي (الفقيه) = إبراهيم بن يزيد ٩٦

النخعي (القاضي) = شريك بن عبد الله ١٧٧

النخعي (الحافظ) = حفص بن غياث ١٩٤

النخعي (الشاعر) = الفضل بن جعفر ٢٥٥

النخعي (الأحمر) = إسحاق بن محمد ٢٨٦

النخعي (ابن رميح) = أحمد بن محمد ٣٥٧

نَخْلَة قَلْفَاط

(١٢٦٧ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٥١ - ١٩٠٥ م)

نخلة بن جرجس بن ميخائيل بن نصر الله قلفاط : أديب لبناني ، قصصي ،



نخلة قلفاط

صحفي ، له نظم . مولده ووفاته في بيروت . كان يحسن الفرنسية . وأقام منفياً في « قونية » سنتين ، تعلم في خلالها التركية . وسجن (سنة ١٩٠٤) ففلج . صنف « تاريخ روسيا - ط » أربعة أجزاء ، كافأه قصر الروس عليها بوسام ومنحة مالية ؛ و « تاريخ ملوك المسلمين - ط » مختصر . وتعاون هو ويحيى قدرى « بك » على ترجمة « حقوق الدول - ط » عن التركية .

وفي المدرسة الإنجيلية بأسبوط (بمصر)
وترجمت عن الإنكليزية كتاب « الحساب
للمدارس الابتدائية - ط » (١).

النديم الموصل = إبراهيم بن ماهان
١٨٨

ابن النديم = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥
ابن النديم = محمد بن إسحاق ٤٣٨
نديم = عبد الله بن مصباح ١٣١٤

نديم الملاح

(١٣١٠ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٣ م)

نديم بن محمود بن أحمد بن محمد
الملاح : أديب مدرس محام ، له شعر .
من أهل طرابلس الشام . ولد ونشأ بها
وتعلم بها وبالأزهر . وعاصر الحركة
الوطنية في سورية ولبنان . وهاجر إلى
عمان (الأردن) بعد دخول الفرنسيين
دمشق . وانتقل إلى القدس للتدريس
في كلية روضة المعارف الوطنية . وتخرج
فيها بمدرسة الحقوق . ثم توطن عمان
يعيش من المحاماة في المحاكم الشرعية ،
ممتنعاً عن دخول الوظائف الحكومية .
وألف كتباً ، منها ستة مطبوعة وستة
قال إنها مهيأة للطبع . فمن المطبوع :
« العقائد الإسلامية » و « حقوق المرأة
المسلمة » و « رسالة الروح » و « موجز
تاريخ الرق » . ومن المخطوط : « نقداً
طائر » في اللغة ، و « المشاعر » مقالات
و « ديوان شعر » . وكان مقرباً من أمير
الأردن الملك عبد الله ، يكثر من ملاعبته
بالشطرنج . والملاح نسبة إلى المتاجرة
بالملاح . وهو من حاصلات بلده أو
جوارها . توفي بعمان (٢) .

نذ

النديم = محمد بن محمد نحو ٧٧٥ ؟

(١) أعلام النساء ١٥٤٧ عن مجلة فتاة الشرق سنة ١٩٣٣ .
(٢) من مقال للاستاذ عجاج نويهض في مجلة الأديب :
ديسمبر ١٩٧٣ والأديب : نوفمبر ١٩٧٣ ص ٦٢
والمجمع العلمي العربي ٨ : ٦٣٦ .

نر

نزار بن محمد

(٥٠٠ - ٣١٧ هـ = ١٠٠٠ - ٩٢٩ م)

نزار بن محمد الضبي الخراساني ،
أبو معد : قائد . ولي شرطة بغداد سنة
٣٠٤ - ٣٠٦ وقاتل القرامطة (سنة
٣١٢) وكان على القافلة الأولى من حجاج
العراق ، فاعترضه الجنابي القرمطي ،
في « فيد » قُتِبَ له نزار ، وأصيب بجراح
شديدة . وتوفي بعد ذلك (١) .

نزار

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠)

نزار بن معد بن عدنان : جد جاهلي
هو أبو « ربيعة » و « مضر » يتصل به
النسب النبوي . كنيته أبو إياد أو
أبو ربيعة . كانت له سيادة وثروة
كبيرة . وأعقب أربعة أبناء ، هم :
إياد ، وربيعة ، ومضر ، وأنمار .
والكلام على سلالته يطول . قال ابن
الجوزي : كانت نزار - في الجاهلية -
تقول إذا ما أملت : « لبيك اللهم لبيك ،
لا شريك لك ، إلا شريكاً هو لك ،
تملكه وما ملك » (٢) .

العزير بالله

(٣٤٤ - ٣٨٦ هـ = ٩٥٥ - ٩٩٦ م)

نزار (العزير بالله) ابن معد (المعز
لدين الله) ابن المنصور العبيدي الفاطمي ،
أبو منصور : صاحب مصر والمغرب .
ولد في المهديّة ، وبويع بعد وفاة أبيه
(سنة ٣٦٥ هـ) وكانت في أيامه فتن
وقلاقل . وكان كريم الأخلاق ، حليماً ،
يكره سفك الدماء ، مغرّى بصيد السباع ،
أديباً ، فاضلاً . وفي زمنه بني قصر البحر

(١) صلة تاريخ الطبري ، لعرب : انظر فهرسته .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٥ والكمال لابن الأثير
٢ : ١١ والطبري ٢ : ١٩٠ وابن خلدون ٢ : ٣٠٠
وتليس إبليس ٥٦ والنوري ١٦ : ٨ وانظر تاريخ
العرب قبل الإسلام ١ : ٣٠٢ و ٣ : ٤٤٤ ، ٤٤٥ .

وقصر الذهب وجامع القرافة ، في
القاهرة . وهو الذي اختط أساس
الجامع فيها ، مما يلي باب الفتوح ،
وبداً بعمارته (سنة ٣٨٠) وخطب له
بمكة . وطالت مدته ، إلى أن خرج
يريد غزو الروم ، فلما كان في مدينة
بليس أدركته الوفاة (١) .

المصطفى الإسماعيلي

(٤٣٧ - ٤٩٠ هـ = ١٠٤٥ - ١٠٩٧ م)

نزار (الملقب بالمصطفى لدين الله)
ابن معد (المستنصر) ابن علي الفاطمي
العبيدي : رأس « النزارية » من الإسماعيلية .
وإليه نسبها . ولد في القاهرة . وولي
العهد بالإمامة سنة ٤٨٠ وأراد القيام
بها بعد وفاة أبيه (٤٨٧) فأبعده عنها
الأفضل شاهنشاه بن بدر الجمالي وزير
أبيه ، وجعلها لأخيه « المستعلي »
أحمد بن معد . وانقسم الإسماعيلية من
ذلك الحين إلى « مستعلية » ومنهم اليوم
طائفة « البهرة » في الهند ، و « نزارية »
ومنهم جماعة « أغاجان » . وقصد « نزار »
بعد موت أبيه ، إلى الإسكندرية وفيها
أنصار له بايعوه ، وبايعه أهلها وأتته
بيعة قلاع الإسماعيلية (أُلوت وما حولها)
وطوائف من بلدان أخرى . وحاصرها
الأفضل شاهنشاه ، فكانت بينه وبين
نزار والإسكندرانيين وقائع انتهت بفوز
الأفضل (سنة ٤٨٨) والمورخون متفقون
على أن « نزاراً » حُمل إلى المستعلي ،
فبني عليه حائطاً ، أو جعله بين حائطين ، إلى
أن مات . وانفرد بعض مؤرخي « النزارية »
برواية أخرى تقول : إن نزاراً فر
من الإسكندرية ، لما دخلها الأفضل ،
ووصل إلى قلعة « أُلوت » من نواحي
قروين ، ولقي الحسن بن الصباح (انظر
ترجمته) ومات فيها بعد أن أوصى

(١) مورد الطاقة لابن تغري بردي ٤ - ٦ وابن خلكان
٢ : ١٥٢ وخطب القريري ٢ : ٢٨٤ وبلغة الظرفاء
٧١ وابن خلدون ٤ : ٥١ وابن الأثير ٨ : ٢٢٠ : ٤٠



نسيب عريضة

ثم أعادها ، وأضاع في سبيلها ما يملك .
وعمل في التجارة . ثم تولى تحرير
« مرآة الغرب » الجريدة اليومية ،
فجريدة « الهدى » وتوفي في مدينة
بروكلن . له « الأرواح الحائرة - ط »
ديوان شعره ، و « أسرار البلاط الروسي
- ط » قصة مترجمة ، و « ديك الجن
الحمصي - ط » قصة نشرها في « مجموعة
الرابطه القلمية »^(١) .

نَسِيبُ حَمَزَة = مُحَمَّدٌ نَسِيبٌ ١٢٦٥

نَسِيبُ أَرْسَلَان

(١٢٨٤ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٢٧ م)

نسيب بن حمود بن حسن بن يونس
أرسلان : شاعر ، من الكتاب المفكرين ،
من نوابغ الأمراء الأرسلانيين . ولد في
بيروت ، وتعلم بالشويفات ، ثم بمدرسة
الحكمة ببيروت . وأولع بشعر الجاهليين
والمخضرمين ، فحفظ كثيراً منه ، وقال
الشعر وهو في المدرسة ، فنظم « واقعة
سيف ابن ذي يزن مع الحبشة » في رواية
ذات فصول ، وأتم دروسه في المدرسة
السلطانية ببيروت . وعين مديراً للاحية
الشويفات (بلبنان) فأقام نحو عشر
سنوات ، محمود السيرة ، واستغنى ،

(١) عيسى إبراهيم الناعوري ، في مجلة الكتاب ٥ :
٧٤٥ - ٧٥٢ ومجلة الكتاب ٢ : ١٨٣ ومصادر الدراسة
٢ : ٦٠٣ والناطقون بالصاد ٤٠ .

نس

النسائي (الشاعر) = إسماعيل بن يسار
١٣٠ ؟

النسائي (الحافظ) = أحمد بن علي ٣٠٣
النسفي (الفقيه) = مكحول بن الفضل
٣١٨

النسفي (القاضي) = الحسين بن خضر
٤٢٤

النسفي (الحنفي) = ميمون بن محمد
٥٠٨

النسفي (صاحب العقائد) = عمر بن
محمد ٥٣٧

النسفي (الحنفي) = عبد العزيز بن
عثمان ٥٦٣

النسفي (صاحب الواضح) = محمد بن
محمد ٦٨٧

النسفي (المفسر) = عبد الله بن أحمد
٧١٠ .

النسوي (الحافظ) = الحسن بن سفيان
٣٠٣

النسوي (ابن رميح) = أحمد بن محمد
٣٥٧

النسوي (المؤرخ) = محمد بن احمد
٦٣٩

النسيب = علي بن إبراهيم ٥٠٨

نَسِيبُ عَرِيضَة

(١٣٠٤ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٤٦ م)

نسيب بن أسعد عريضة : شاعر
أديب ، من مؤسسي « الرابطه القلمية »
في المهجر الأميركي . ولد في حمص ،
وتعلم بها ، ثم بالمدرسة الروسية بالناصره .
وهاجر إلى نيويورك (سنة ١٩٠٥)
فأنشأ مجلة « الفنون » سنة ١٩١٣ وأغلقها

يروم الوصال بما لوأتى

يروم به الصفح لم يصفح

برأس فقير إلى كية

وجه فقير إلى برقع

وانظر المغرب في حلّ المغرب ، تحقيق ضيف ١ :

٢٢٣ : ٢٠ : ١٢١ والدر المثور ٥١٩ .

بالإمامة إلى ابنه « علي »^(١) .

نَزَّالُ بْنُ مُرَّةٍ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نزّال بن مرة بن عبيد ، من تميم :
جدّ جاهلي . ورد اسمه « النزّال »
معرفاً ، في قول جرير :
« ما السيّد حين ندبت خالك منهم
كبنّي الأشد ولا بني النزّال »
من نسله « الأحف بن قيس » تقدّمت
ترجمته ، و « الأسود بن سريع » من
الصحابة . وآخرون^(٢) .

نَزْهُونُ

(٠٠٠ - نحو ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

١١٥٥ م)

نزّهون بنت القلاعي الغرناطية :
شاعرة أديبة خفيفة الروح جميلة ،
أندلسية . من أهل غرناطة . لها أخبار
ومساجلات مع بعض شعراء عصرها^(٣) .

(١) خطط المقرئ ١ : ٤٢٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣ ،
٤ ، ١٤٢ ، ١٤٣ - ١٤٥ والكمال لابن الأثير :
حوادث سنة ٤٨٧ واتواط الحفاء ٢٨٢ وانظر تاريخ
الدعوة الإسماعيلية ١٨١ - ١٨٣ واللؤلؤ التزارية
٦٠ ، ٦٥ وأعلام الإسماعيلية ٥٨٣ وفي مفرج الكروب ،
لابن واصل ١ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ما مؤداه : قدم
الحسن الصباح على المستنصر بالله (معد بن علي)
بمصر ، وسأله عن الإمام بعده ، فمضى له ولده
« نزاراً » ولم يكن للمستنصر إذ ذاك ولد ، فمضى
الصباح إلى إيران فكان داعية له ولولده « نزار »
من بعده . ومات المستنصر وظهر بعده ابنه « نزار »
بالإسكندرية ، فقبض عليه وقتل . واستمرت دعوة
الباطنية له في بلاد الألبوت في إيران ، وبمصياف
وقلاعا من بلاد الشام . وقالت باطنية مصر ، بعد موت
المستنصر ، بإمامة « المستعلي » ثم « الأمر » ابن المستعلي ،
فابن عمه « الحافظ الظاهر » فافترقت عنهم « التزارية »
من عهد صاحب الترجمة .

(٢) نقاض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٣٢٤ ، ٧٤١
وجمهرة الأنساب ٢٠٦ .

(٣) نفع الطيب ٢ : ١١٤٦ ، ١١٤٧ والإحاطة ، طبعة
دار المعارف ١ : ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، وفي بنية الملمس
٥٣٠ ت ١٥٨٨ أبيات من شعرها ، شوهاها مصحح
طبعة وهي - لتصحيحها - :
عديري من عاشق أنوك
سفيه الإشارة والمنزع



الشيخ نسيب مكارم

بتوسط وزير التربية الوطنية ، إلى اليمين ، وابنه الدكتور سامي ، إلى اليسار ، في معرض أقامه الخطاط عام ١٩٧١ ، ولقد في حفلة الافتتاحه وسام الأرز الوطني :
يقول المشرف : وللمترجم له سلف ، هو [ابن أمير الغرب (توفي عام ١٣٥٥ م) ، جواد ابن سليمان ، من آل أبي المكارم] - الأعلام : ج ٢ - تكاد تكون حياة الشيخ نسيب وإنجازاته الفنية نسخة عن التي لسلفه ، وبينهما أكثر من ستمائة سنة .



نسيب أرسلان

وسكن بيروت . ولما أعلن الدستور العثماني انتخب رئيساً لنادي جمعية الاتحاد والترقي في بيروت . ثم نقم على الاتحاديين سوء سيرتهم مع العرب ، فانفصل عنهم ، وانضم إلى طلاب « اللامركزية » وأخذ ينشر آراءه في جريدة « المفيد » البيروتية ، فكان لمقالاته فيها أثر كبير في الحركة العربية . ثم استمر مدة يلاحظ تحرير تلك الجريدة متطوعاً . كان مجلسه في مكتبها يجمع الكتاب والأدباء وقادة الرأي . ولما نشبت الحرب العامة (سنة ١٩١٤ م) انقطع عن أكثر الناس ولزم بيته . ثم انتقل إلى الشويفات (سنة ١٩١٥) وانصرف إلى استثمار مزارعه ومزارع شقيقه شكيب وعادل . ولم يزل في انزوائه إلى أن توفي . وكان أديباً متمكناً ، جزل الشعر ، حلو المحاضرة ، سريع الخاطر في نكته وإنشائه ، بعيداً عن حب الشهرة ، يمضي مقالاته في المفيد باسم « عثماني حر » ، له « ديوان شعر » نشره أخوه الأمير شكيب ، بعد وفاته ، وسماه « روض الشقيق في الجزل الرقيق - ط » (١) .

مكارم

(١٣٠٧ - ١٣٩١ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٧١ م)

نسيب بن سعيد مكارم : خطاط

(١) الزهراء ٤ : ٥٩٦ - ٦١١ ثم ٥ : ١٧٤ وروض الشقيق : مقدمته .

متفنن لبناني ، من طائفة الدروز ، ولد في سوق الغرب . ونشأ نجاراً . وهوي الخط فنيغ في الكتابة الدقيقة بالعين المجردة ، على البيض وحبات الأرز والقمح والعدس . ومن التحف « حبة أرز » كتب عليها أربع سور من القرآن ، هي الفاتحة والإخلاص والفلق والناس . وأقام في بلدة عيتا (بلبنان) واشتهر وأهديت إليه عشرات من الأوسمة الدولية . وأقام « معرضاً » في « بعبداء » لمجموعة من لوحاته قبل وفاته بأيام (١) .

نسيب شهاب

(١٣١٥ - ١٣٩٢ م = ١٨٩٧ - ١٩٧٢ م)

نسيب بن عبد السلام شهاب : مجاهد من أهل صيدا بلبنان . تعلم الحقوق بدمشق وترجم عن الفرنسية « سورية ملتقى الأمم - ط » صغير . ولحق بالثورة السورية (١٩٢٥) فكان من أعضاء مجلسها الوطني العسكري في منطقة الغوطة . وحكم الفرنسيون بإعدامه

(١) مجلة العرفان ١١ : ٢٨٦ - ٢٩٢ والجمهورية ، بالقاءرة ١٢ أكتوبر ١٩٥٤ والحياة ، بيروت ١ و ٦ حزيران ١٩٧١ وهكذا عرقهم ٣ : ٢٨٣ - ٣٠٢ .

(غيايباً) عقب الثورة ، فأقام بمصر إلى أن أعلن استقلال سورية وعين مستشاراً في المفوضية السورية بالقاهرة ، فوزيراً مفوضاً في جدة وبغداد . ثم تولى أعمالاً إدارية بسورية . وبعد التقاعد انتقل إلى بيروت وأقام إلى أن توفي . وكان في جبهته وأنفه أثر ظاهر من ضربة سيف تلقاها من ضابط إفرنسي في صيدا (١) .

البكري

(١٣٠٥ - ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٦٦ م)

نسيب (أو محمد نسيب) بن عطاء الله باشا البكري : من أعيان المجاهدين في دمشق . مولده ووفاته بها . تعلم بالمدرسة السلطانية ببيروت (١٩١٢) ودخل في جمعية « العربية الفتاة » واستضاف الشريف فيصل بن الحسين في داره بدمشق عند مروره بها قادماً من اسطنبول (سنة ١٩١٦) وفي داره أقسم الشريف يمين الإخلاص لجمعية الفتاة . ورحل بأسرته مع الشريف

(١) النهار ٧٢/١١/٤ والحياة ٧٢/١١/٣٠ وحران الدامية ١٠٩ ومذكرات المؤلف .



نسب (بك) البكري

قبيل إعلان الثورة في الحجاز . ولازمه مستشاراً له إلى أن خرج الشريف من سورية (سنة ١٩٢٠) ولما قامت الثورة السورية (١٩٢٥ - ٢٧) عمل في تنظيمها بجبل الدروز مع سلطان الأطرش ، واحترق بيت أسرته في دمشق يوم أحرق الفرنسيون بعض أحيائها (١٩٢٥) وهدم الفرنسيون قصر أسرته بدمشق . وانتخب نائباً عنها (١٩٣٢) واتهم بالتحريض على الفرنسيين فسجن بقلعتها (١٩٣٦) وأطلق ، وعين محافظاً (٣٧) وتولى وزارة العدل (٣٩) ووزارتي الاقتصاد والزراعة (٤١) وانتخب نائباً عن دمشق (٤٣ و ٤٧) وشارك في تأسيس حزب الشعب واختير نائب رئيس له (٤٩) ثم كان وزيراً مفوضاً لسورية في الأردن (٥٦) فريساً لرابطة المجاهدين في سورية إلى أن توفي (١) .

(١) معالم وأعلام ١٤٢ وجريدة الحياة ١٩ تشرين الأول

أم عُمارة

(٠٠٠ - نحو ١٣ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٦٣٤ م)

نسبية بنت كعب بن عوف المازنية الأنصارية ، من بني النجار : صحابية ، اشتهرت بالشجاعة . تعد من أبطال المعارك . تزوجها في الجاهلية زيد بن عاصم المازني ، ومات عنها فتزوجها غزية بن عمر المازني . ولما ظهر الإسلام أسلمت وشهدت بيعة العقبة وأحداء والحديبية وخيبر وعمره القضية وحنيناً ، وسمعت من رسول الله ﷺ أحاديث . وكانت تخرج إلى القتال ، فتسقي الجرحى وتقاتل . وأبلى يوم أحد بلاءاً حسناً ، وجرحت اثني عشر جرحاً ، بين طعنة رمح وضربة سيف ، وكانت ممن ثبت مع رسول الله حين تراجع الناس . وقد رويت في ذلك اليوم تقاتل أشد القتال ، وأما معها تعصب جراحها . وكان رسول الله إذا حدث عن يوم أحد وذكر « أم عمار » يقول : ما التفتُ يميناً ولا شمالاً إلا رأيتها تقاتل دوني . وحضرت حرب اليمامة ، فقاتلت قتال الأبطال ، وقطعت يدها وجرحت ، فانصرفت إلى المدينة تدأوي جراحها ، فكان أبو بكر وهو خليفة يعودها ويسأل عن حالها (١) .

نُسَيْر بن ثَوْر

(٠٠٠ - بعد ٣٥ هـ = ٠٠٠ - بعد

(٦٥٥ م)

النسير بن (ديسم بن) ثور بن عريجه بن محلم بن هلال بن ربيعة ، من بني عجل بن لجم : قائد ، فاتح . أدرك النبي ﷺ وشهد الفتوح في عهد عمر ، ومنها القادسية ، وهو القاتل فيها :

(١) ابن سعد ٨ : ٣٠١ والإصابة : كتاب النساء ، ت ١٠٥٦ ، ١٤٢٦ وصفة الصفوة ٢ : ٣٤ وسير النبلاء - خ . المجلد الثاني . وإمتاع الأسماع ١ : ١٤٨ وتهذيب ١٢ : ٤٥٥ .

« لقد علمتُ بالقادسية أنسي »
« صبور على اللأواء ، عفّ المكاسب »
« أخوض بسيفي غمرة الموت معلماً »

وأقدم إقدام امرئ غير هائب .
« وإليه تنسب قلعة » النسير « قرب نهاوند . وكانت من قلاع الفرس ، فاعتصم بها قوم منهم ، أيام زحف العرب على بلاد فارس . فلما تقدم النعمان بن مقرن لحرب نهاوند ، عهد إلى « النسير » بحصار تلك القلعة ، فحاصرها ، ومعه بنو عجل (قومه) وحنيفة ، وفتحها بعد فتح نهاوند (سنة ٢١ هـ) فعرفت باسمه . قال « كرنكو » في تعليق على ترجمته (في المؤلف والمختلف) : وآخر العهد به سنة ٣٥ من الهجرة (١) .

نسيم (الشاعر) = أحمد نسيم ١٣٥٦

نسيم « باشا » = محمد توفيق ١٣٥٧

نَسِيم نَوْفَل

(١٢٦٢ - ١٣٢١ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٠٣ م)

نسيم بن عبد الله بن ميخائيل نوفل : من فضلاء طرابلس الشام . ولد فيها ، وتعلم ببيروت ، وتوفي في الإسكندرية . له « بطل لبنان - ط » في سيرة يوسف كرم ، و « روايات » قصصية ، نشر بعضها في مجلة « الفتاة » التي كان يصدرها باسم ابنته « هند » في الإسكندرية وهي أقدم المجلات العربية النسائية (٢) .

نَسِيم صَبِيحَة

(١٢٨٩ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٤٤ م)

نسيم بن نقولا بن موسى صبيحة : كاتب . من أهل طرابلس الشام .

(١) التاج ٣ : ٥٦٤ وجمهرة الأنساب ٢٩٥ ووقع فيه اسم أبيه « دسم » خلافاً للقاموس ، من خطأ الطبع . وسماه ابن الأثير ، في الكامل ٣ : ٧ وياقوت في معجم البلدان ٨ : ٢٨٧ - ٢٨٨ وابن حجر في الإصابة : ت ٨٨٦٠ والآمدي في المؤلف والمختلف ٦١ : نسيم بن ثور .
(٢) علماء طرابلس ١٩٠ - ١٩١ .

أرثوذكسي . تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت ، واستوطن مصر . وشارك في حركات سورية وفلسطين الوطنية ، بقلمه وخطابته وماله . وكتب كثيراً في الصحف المصرية وغيرها . وله نظم قليل . توفي بالقاهرة (١) .

نش

النشائي = أحمد بن عمر ٧٥٧

نشابة = محمود بن محمد ١٣٠٨

النشائي = محمد بن عبد القاهر ٧٧٠

النشاشيبي = محمد إسعاف ١٣٦٧

نَشَقُّ بن عَمْرُو

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نشق بن عمرو بن ممانع ، من بني بكيل ، من همدان : جد جاهلي يمني . بنوه « الشقيون » كانوا بيت شرف في بكيل ، لهم ملك ورياسة في قصر روثان والسوداء والبيضاء (من أراضي اليمن) ولهم عمران في الجوف ومأرب . ظل عقبهم إلى أيام بني أمية ، وتفرقوا (٢) .

ابن نَشْوَان = محمد بن عبد الله ٦٩١

نَشْوَان الحِميري

(٠٠٠ - ٥٧٣ = ٠٠٠ - ١١٧٨ م)

نشوان بن سعيد الحميري ، أبو سعيد ، أو أبو الحسن ، من نسل حسان ذي مرائد من ملوك حمير : قاض ، علامة بالغة والأدب . من أهل بلدة « حوث » من بلاد حاشد ، شمالي صنعاء . قال القفطي : كان يفضل قومه اليمنيين على الحجازيين ويفخر عدنان بقحطان وله في ذلك نقائض مع الأشراف

(١) تراجع علماء طرابلس ١٣٣ والقلم ١٠ رجب ١٣٦٣ قلت : وصيغة : محرقة ، فيما أحسب ، عن « أصيبة » .

(٢) الإكليل ١٠ : ١٢٢ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٨٢ ، ١٠٥ ، ١٦٧ .

القاسمية أولاد الإمام القاسم ابن علي العياني . وقال ياقوت (في معجم البلدان) ما مؤداه : استولى على عدة قلاع وحصون في جبل « صبر » المطل على قلعة تعز ، حتى صار ملكاً . من كتبه « شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم » - ط « مجلدان منه ، وهو في ثمانية ، وطبع منتخبات منه تتعلق بأخبار اليمن ، ومنه نسخة كاملة في أربعة أسفار ينقصها السفر الأول ، مصورة في معهد المخطوطات (الرقم ٣٩٦ - ٣٩٨ سعودية) و « القصيدة الحميرية - ط » وتسمى « النشوانية » نشرت مع شرحه لها ، في مجلة الحكمة اليمنية بصنعاء ، ثم على حدة ، و « كتاب القوافي - خ » و « الحور العين - ط » مع شرحه له ، و « الفرائد والقلائد - خ » رسالة ، و « خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التابعة - ط » جزء صغير ، و « أحكام صنعاء وزبيد - خ » الجزء الثاني منه ، و « التذكرة في أحكام الجواهر والأعراض - خ » الجزء الأول منه ، وهو في جزأين ، و « التبيان في تفسير القرآن - خ » الجزء الرابع منه . وله نظم كثير (١) .

نص

نَصَّار « بك » = محمد نصَّار ١٣٥٥

(١) بقية الوعاة ٤٠٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠٦ والحور العين : مقدماته . وشمس العلوم : مقدمته . وخلاصة السير الجامعة - خ . في مكتبة البلدية بالإسكندرية ، وفيه نسبة كما يأتي : « نشوان بن سعيد بن سعد بن سلامة بن حمير بن عبيد بن أبي القاسم بن عبد الرحمن ابن مفضل بن إبراهيم بن سلامة بن حمير بن حكيم ابن أفرع بن قيس بن فايد بن عبد الرحمن بن الحرث ابن زيد بن شرحبيل بن ورعة بن شرحبيل بن مرائد ابن ذي سحرة » . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ : ٥٩٠ والفهرس التمهيلي ٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٣٨٥ و Huart 170 ومفتاح الكنوز ١ : ١٨٦ و Amb Brock. 1:364 (300), S. 1:527 و ro. C. 265, 360, 364, 373 ومعجم البلدان ٥ : ٣٣٦ و Bankipore 20:19 ومنتخبات من تاريخ اليمن ٤٠ ، ٤٤ و Buhar 2:414 وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٥٤ - ٥٥ .

نَصَّار = نجيب نصَّار ١٣٦٧

نصر (القرمطي) = عبد الله بن سعيد ٢٩٣
ابن نصر (الأديب) = محمد بن علي ٤٣٧

ابن نصر (ابن الأحمر) = إسماعيل ابن يوسف ٧٦١

أبو النصر (المنفلوطي) = علي أبو النصر ١٢٩٨

أبو النصر (الخطيب) = محمد بن عبد القادر ١٣٢٥

المقدسي

(٣٧٧ - ٥٤٩٠ = ٩٨٧ - ١٠٩٦ م)

نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم ابن داود النابلسي المقدسي ، أبو الفتح : شيخ الشافعية في عصره بالشام . أصله من نابلس . كان يعرف بابن أبي حافظ . وقام برحلة ، وعمره نحو عشرين عاماً ، فتفقه بصور وصيدا وغزة وديار بكر ودمشق والقدس ومكة وبغداد . وأقام عشر سنين في صور ثم تسع سنين في دمشق . واجتمع فيها بالإمام الغزالي ، وتوفي بها . وكان يعيش من غلة أرض له بنابلس ، ولا يقبل من أحد شيئاً . من كتبه « الحجة على تارك المحجة » في الحديث ، و « الأمالي - خ » قطعة منه ، و « التهذيب » فقه ، في عشر مجلدات ، و « الكافي » فقه ، في مجلد ، و « التقريب » و « الفصول » (١) .

شمس الملك

(٠٠٠ - ٥٤٩٢ = ٠٠٠ - ١٠٩٩ م)

نصر بن إبراهيم بن نصر ، السلطان ، شمس الملك : صاحب ما وراء النهر .

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٨٣ وتبيين كذب القنري ٢٨٦ وطبقات المصنف ٦٤ وسير النبلاء - خ : المجلد الخامس عشر . و Brock. S. 1:603 والأنس الجليل ١ : ٢٦٤ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ وهدية العارفين ٤٩٠ : ٢ .

كان من أفاضل الملوك علماً ورأياً وسياسة .
وَدَرَسَ وأَمَلَى الحديث ، وكتب بخطه
المليح مصحفاً ، وخطب على منبري
بخارى وسمرقند ، وكان فصيحاً ^(١) .

ابن سامان

(٠٠٠ - ٢٧٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٢ م)

نصر بن أحمد بن أسد بن سامان :
مؤسس الإمارة « السامانية » في ما وراء
النهر Transoxiane أصله من خراسان
من بيت معروف في الفرس ، ينسب إلى
الأكاسرة . وكان جده الأعلى « سامان » مع
أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة ،
وخلفه ابنه « أسد » ومات في خلافة
الرشيد . وكان لأسد أربعة أبناء : أحمد ،
ونوح ، ويحيى ، وإلياس ؛ فولي أحمد
فرغانة ؛ ونوح سمرقند ؛ ويحيى
الشاش وأشروسته ؛ وإلياس هراة .
وكان أحمد (والد صاحب الترجمة)
أحسنهم سيرة ، ومات بفرغانة سنة
٢٥٠ هـ ، وخلف سبعة بنين ، منهم
« نصر » فولي نصر ولايات أبيه :
سمرقند ، والشاش ، وفرغانة . وعقد
له المعتمد العباسي على ما وراء النهر
(سنة ٢٦١) فكانت له بخارى وغزنة .
وكان عاقلاً ، ديناً ، أديباً ، يقول
الشعر ^(٢) .

نَصْرَك

(٢٢٣ - ٢٩٣ هـ = ٨٣٨ - ٩٠٦ هـ)

نصر بن أحمد بن نصر بن عبد
العزيز الكندي ، أبو محمد : من
الأئمة في الحديث . بغدادى الأصل
والمنشأ ، دعاه الأمير خالد بن أحمد
الذهلي نائب بخارى إليه ، فأقام عنده ،
وصنف له « المسند » في الحديث ،

(١) سير النبلاء - خ . المجلد الخامس عشر ، والطبقات
الوسطى للسبكي - خ . بهامشه .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٣٣٣ وابن الأثير ٧ : ١٥١ وما
قبلها . والنجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ واللباب ١ : ٥٢٣ .

وتوفي في بخارى ^(١) .

الخُبَزَارُزِّي

(٠٠٠ - ٣٢٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٩ م)

نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون
البصري ، أبو القاسم : شاعر غزل ،
علت له شهرة . يعرف بالخبزارزي
(أو الخبز رزي) وكان أديباً ، يخبز
« خبز الأرز » بمربد البصرة في دكان .
وينشد أشعاره في الغزل ، والناس
يزدحمون عليه ويتعجبون من حاله .
وكان « ابن لنكك » الشاعر ينتاب دكانه
ليسمع شعره ، واعتنى به وجمع له
« ديواناً » وانتقل صاحب الترجمة
إلى بغداد ، فسكنها مدة ، وقرئ عليه
ديوانه . وأخباره كثيرة طريفة ^(٢) .

السَّعِيد السَّامَانِي

(٢٩٣ - ٣٣١ هـ = ٩٠٥ - ٩٤٣ م)

نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني ،
أبو الحسن ، الملقب بالسعيد : صاحب
خراسان وما وراء النهر . مولده ، ووفاته
في بخارى . ولي الإمارة بعد مقتل أبيه
(سنة ٣٠١ هـ) واستصغره أهل ولايته ،
وكفله أصحاب أبيه . وكاد ينفرط عقد
إمارته . إلا أنه ما لبث أن شب
ذكياً مقدماً ، فجمع الجموع وقاتل
الخصوم ، فامتد سلطانه واتسعت دائرة
ملكه ، فكانت له خراسان وجرجان
والري ونيسابور وتلك الأطراف . وكان

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢٣
والبداية والنهاية ١١ : ١٠١ والبيان ، لابن ناصر
الدين - خ .

(٢) المنتظم ٦ : ٣٢٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٦ وهو
فيها من وفات سنة ٣٣٠ وشذرات الذهب ٢ :
٢٧٦ وفي وفات سنة ٣١٧ « كما في وفات الأعيان
١٥٣ : ٢ إلا أن هذا بعد أن أرخه سنة ٣١٧ » قال :
« وتاريخ وفاته فيه نظر ، لأن الخطيب ذكر في
تاريخه أن أحمد بن منصور التوشري سمع منه سنة
٣٢٥ . » وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٩٦ واللباب ١ : ٣٤٣
ويتمية الدهر ٢ : ١٣٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠٦ -
٢٠٨ وعليه اعتمدت في تاريخ وفاته .

حليماً وقوراً . ومات بالسل . وهو
الذي كتب إلى المهدي الفاطمي ، يقول :
« أنا في خمسين ألف مملوك يطيعونني ،
وليس على المهدي بهم كلفة ولا مؤونة ؛
فإن أمرني بالمسير سرت إليه ووقفت
بسيقي ومنطقتي بين يديه » وأجابه بخط
يده أن يلزم مركزه : « لكل أجل
كتاب » ^(١) .

الحويحي

(٠٠٠ - بعد ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ - بعد

١٨٩٠ م)

نصر بن أحمد الحويحي : فقيه
شافعي مصري ، من علماء
الأزهر . له كتب ، منها « الإسفار
- ط » في الحكمة فرغ من تأليفه سنة
١٣٠٧ و « المبادئ النصرية لمشاهير
العلوم الأزهرية - ط » و « الرسالة
الأزهرية على وجود رب البرية » ^(٢) .

نَصْرُ بن الأَزْد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت
ابن مالك ، من كهلان : جد جاهلي
يماني قديم . تفرغ نسله عن ابنه « مالك »
ابن نصر « المتقدمة ترجمته . ونزل
كثير من ولده بنواحي « الشحر »
و « ريسون » في حضرموت ، وأطراف
« فارس » وبلاد « عُمان » ^(٣) .

(١) ابن خلدون ٤ : ٣٣٦ وابن الوردي ١ : ٢٧٥
وحزمة ١٥٠ وابن الأثير ٨ : ١٣٠ والعتي ١ : ٣٤٩
وشذرات الذهب ٢ : ٣٣١ وهو في اللباب ١ : ٥٢٣
« نصر بن إسماعيل بن أحمد » أخو « أحمد بن
إسماعيل » الشهيد . وفي تاريخ مختصر الدول ٢٨٧
« نصر بن حمدان بن إسماعيل » خطأ . وصلة تاريخ
الطبري ، لعريب ٤٦ والقاملون في مصر ٧٢ ، ٧٤
وهو في تاريخ البيهقي ١١٠ « نصر بن أحمد » وفيه خبر
عنه لطيف .

(٢) هدية ٢ : ٤٩٢ ووقع فيه « الخونجي » على أن نسبته
ما زالت غامضة ولعله مغربي الأصل من قبيلة « حبيحة »
بالكسر ، أو « حاحة » من السوس ؟ وإيضاح المكنون
٢ : ٤٢٣ والأزهرية ٧ : ٣٦٤ .

(٣) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليلن ٢١١ وجمهرة
الأنساب ٣٥٥ .

نصر بن جذيمة = نصر بن خزيمه

المُهَلَّبِي

(٠٠٠ - بعد ١٧٧ هـ = ٠٠٠ - بعد

(٧٩٣ م)

نصر بن حبيب المُهَلَّبِي : أمير . كان على شرطة يزيد بن حاتم بمصر وإفريقية . وعقد له يزيد على أهل الديوان ووجوه أهل مصر ، يوم خرج القبط في سخا (سنة ١٥٠ هـ) فينتهم القبط (٢) ، وأصيب نصر بطعنتين ، وانهمز من معه إلى الفسطاط . ثم ولاه الرشيد إفريقية (سنة ١٧٤) فأقام سنتين وثلاثة أشهر ، وحمدت سيرته . وعزله بالفضل ابن روح بن حاتم سنة ١٧٧ (١) .

نَصْرُ بْنُ حَجَّاجٍ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نصر بن حجاج بن عِلاط (بكسر العين وتخفيف اللام) السلمي ثم البهزي : شاعر . من أهل المدينة . كان جميلاً . قالت إحدى نساء المدينة : « يا ليت شعري عن نفسي ، أزهقة مني ، ولم أقض ما فيها من الحاج ! » « هل من سبيل إلى خمر فأشربها ؟ »

أم من سبيل إلى نصر بن حجاج ؟ وسمع البيتين أمير المؤمنين عمر ، فقال : لا أرى رجلاً في المدينة تهتف به العواتق في خدورهن ! وطلبه ، فجاء ، فأمر به فحلق شعر رأسه ، ثم نفاه إلى البصرة . ولنصر أبيات في حلق جمته . وأطال ابن أبي الحديد في خبره ، فذكر له قصة مع امرأة أخرى في البصرة ، نفاه بسببها أبو موسى الأشعري إلى فارس ، وأن دهقانة أعجبت به في فارس فكتب أميرها عثمان بن أبي العاص الثقفي بخبره إلى عمر ، فجاءه : جزوا شعره وشمروا قميصه وألزموه المساجد . ولما قتل عمر ، عاد نصر إلى المدينة (٢) .

(١) البيان المغرب ١ : ٨٥ والولاة والقضاة ١١٦ ، ١١٧ .
(٢) رغبة الأمل ٥ : ١٣٩ - ١٤٠ المتن والشرح . وفيه :

نصر بن الحسن النميري = نصر بن منصور

٥٨٨

نَصْرُ الْهَيْتِي

(٠٠٠ - بعد ٥٦٥ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١١٧٠ م)

نصر بن الحسن الهيتي : شاعر دمشقي . نسبته إلى « هيت » من قرى حوران ، من ناحية اللوى . لقيه العماد الأصفهاني بدمشق ، وقال : توفي بعد وصولي إليها بسنوات . ثم ذكر أنه بعد عودته إلى مصر وقعت في يده مسودات من شعر الهيتي بخطه . وأورد مختارات منها ، في بعضها جودة (١) .

أَبُو السَّرَايَا

(٠٠٠ - ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٤ م)

نصر بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي ، أبو السرايا : من أمراء بني حمدان . فيه شجاعة وبأس . ولي الموصل (سنة ٣١٨) وقاتل الخوارج . وكان أصغر إخوته سنّاً . وقتله القاهر بالله العباسي ببغداد ، من أجل جارية ، بعد أن دعاه لمناذمته (٢) .

نَصْرُ بْنُ خُزَيْمَةَ

(٠٠٠ - ١٢٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٠ م)

نصر بن خزيمه (أو جذيمة ؟) العبسي : شجاع ، من أنصار الإمام زيد بن علي . ثبت معه يوم خذله أهل الكوفة . وعاهده على أن يضرب بسيفه حتى يموت . وجعله زيد إلى جانبه في إحدى المعارك ، فلما اشتد القتال ، تصدى له فارس من عبس أيضاً ، كان في جيش الأمويين ، اسمه

البهزي - يفتح فسكون - نسبة إلى « بهز » وهو لقب تم بن امرئ القيس بن بهثة . وشرح النج لابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ٣ : ١٤٤ - ١٤٦ .

(١) خريدة القصر : قسم شعراء الشام ٢٣٠ - ٢٤١ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٨ : ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٤ .

« نائل بن فروة » - تقدمت ترجمته - فضربه نائل فقطع فخذه ، وضربه نصر فقتله ، ومات نصر من نزف دمه . وقتل زيد ، فأخذ معه نصر ، وصلبا في الكناسة (وهي محلة بالكوفة) مع آخرين (١) .

نَصْرُ بْنُ خَلْفٍ

(٤٦٠ - ٥٥٩ هـ = ١٠٦٨ - ١١٦٤ م)

نصر بن خلف ، أبو الفضل : ملك سجستان . وليها سنة ٤٨٢ هـ ، واستمر إلى أن توفي فيها . قال الياضي : كان عادلاً ، حسن السيرة عُمر مئة سنة ، ملك منها ثمانين سنة ، وما بلغنا أن أحداً من الملوك بلغ مثل هذا القدر . وقال ابن قاضي شهبه : له آثار حسنة في نصرة السلطان سنجر (٢) .

نَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نصر بن دهمان الغطفاني : معمر جاهلي . ساد غطفان . قال ابن الجوزي : عاش ١٩٠ سنة فاسود شعره ونبت أضراسه وعاد شاباً ، ولا يُعرف في العرب أعجوبة مثله (٣) .

نَصْرُ الدَّوَلَةِ = أحمد بن مروان ٤٥٣

(١) مقاتل الطالبين ١٣٨ - ١٤٠ ، ١٤٣ والطبري : حوادث سنة ١٢٢ والكامل لابن الأثير ٥ : ٩٠ - ٩١ ومختصر الفرق بين الفرق ٣٤ قلت : تكرر اسم والد نصر ، في المصادر المتقدمة كلها « خزيمه » وانفرد المحبر ٤٨٣ فجاء فيه « جذيمة » ويستأنس لروايته بوجود « جذيمة بن راحة بن قطيعة » وهو جد قبيلة في عبس ، ذكره الزبيدي في التاج ٨ : ٢٢٤ وفي الاشتقاق ١٦٩ ما مؤداه ، أن « نصر بن خزيمه » من أهل الكوفة ، من بني حذيم بن جذيمة .

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٣٤٢ وشدرات الذهب ٤ : ١٨٨ والإعلام لابن قاضي شهبه - خ . وفيه : وملك بعده ابنه شمس الدين أبو الفتح أحمد .

(٣) أعمار الأعيان - خ . وكتاب المعمرين ٦٣ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١١ .

نَصْرُ بْنُ رَبِيعَةَ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

نصر بن ربيعة بن عمرو ، من بني نمارة بن لخم ، من قحطان : جدّ دولة « بني نصر » اللخمين ، ويقال لها « دولة المناذرة » أول من ملك من أحفاده « عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة » صاحب الخبر المشهور مع « الزباء » وتسلسل ملك « الحيرة » وبادية العراق في بنه ، تابعين للملوك فارس ، إلى أن ظهر الإسلام ، وقد ضعف أمرهم وانتزع الفرس منهم مدينة « الحيرة » فكان لآخرهم « المنذر بن النعمان » شيء من السلطان في باديتها وقتله جيش أبي بكر (سنة ١٢هـ) قال ابن خلدون : « إن جميع ملوك الحيرة من بني نصر وغيرهم خمسة وعشرون ملكاً في نحو ستمائة سنة » ونقل ابن الأثير عن هشام : مدة ملك آل نصر ٥٢٢ سنة ، وعدة ملوكهم عشرون . وقال القلقشندي : « ويظنّ من نسله بنو نصر النازلون في البر الشرقي من أسبوط بالديار المصرية »^(١) .

نَصْرُ بْنُ زَهْرَانَ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

نصر بن زهران بن كعب ، من الأزد : جدّ جاهلي يمني . ذريته من ولديه : « دهمان » و « عيمان » ومنهما عدة بطون^(٢) .

نَصْرُ بْنُ سَبَا

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

نصر بن سبأ (وهو عبد شمس) ابن يشجب بن يعرب : ملك جاهلي

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٦٩ - ٢٧١ وابن الأثير ١ : ١٧٤ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٦ وجمهرة الأنساب ٣٩٧ وانظر روايات أخرى في نسه ، في معجم ما استعجم ٥٢ - ٥٣ وقفاض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
(٢) جمهرة الأنساب ٣٦١ - ٣٦٣ وانظر التعليق على « عيمان » في هامش « نمر بن عيمان » الآتي .

قديم ، من ملوك حمير في اليمن . ذكره ابن الكلبي^(١) .

نَصْرُ بْنُ سَيَّارَ

(٤٦ - ١٣١هـ = ٦٦٦ - ٧٤٨م)

نصر بن سيار بن رافع بن حرّ بن ربيعة الكناني : أمير ، من الدهاة الشجعان . كان شيخ مضر بخراسان ، ووالي بلخ . ثم ولي إمرة خراسان سنة ١٢٠ هـ ، بعد وفاة أسد بن عبد الله القسري ، ولاء هشام بن عبد الملك . وغزا ما وراء النهر ، ففتح حصوناً وغنم مغانم كثيرة ، وأقام بمرور . وقويت الدعوة العباسية في أيامه ، فكتب إلى بني مروان بالشام يحذرهم وينذرهم ، فلم يأبهوا للخطر ، فصبر يدبر الأمور إلى أن أعيته الحيلة وتغلب أبو مسلم على خراسان ، فخرج نصر من مرو (سنة ١٣٠) ورحل إلى نيسابور ، فسير أبو مسلم إليه قحطبة بن شبيب ، فانتقل نصر إلى قومس وكتب إلى ابن هبيرة - وهو بواسط - يستمده ، وكتب إلى مروان - وهو بالشام - وأخذ يتنقل منتظراً النجدة إلى أن مرض في مفازة بين الريّ وهمدان ، ومات بساوة . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« أرى خلل الرماد وميض جمر ويوشك أن يكون له ضرام » أرسلها إلى مروان . قال الجاحظ (في البيان والتبيين) : كان نصر من الخطباء الشعراء ، يعد في أصحاب الولايات والحروب والتدبير والعقل وسداد الرأي . وقال ابن حبيب : حُصر نصر ، وهو والي خراسان ، بمرور ثلاث سنين . وجمع المعاصر عبد الله الخطيب ما وجد من شعره في سلسلة من « الشعر السياسي - ط » في بغداد ، كما في المورد^(٢) .

(١) المحبر ٣٦٤ .

(٢) ابن الأثير ٥ : ١٤٨ وما قبلها . وخزانة البغدادى ٣٢٦ وابن خلدون ٣ : ١٢٥ وما قبلها . والبيان

نَصْرُ بْنُ شَيْبَ

(٠٠٠ - بعد ٢١٠هـ = ٠٠٠ - بعد

(٨٢٥م)

نصر بن شيب العقيلي : نائر للعصية العربية . من بني عقيل بن كعب بن ربيعة . كان أسلافه من رجال بني أمية . وكانت إقامته في « كيسوم » بشمال حلب . وفي أيامه مات هارون الرشيد ، وحدثت الفتنة بين الأمين والمأمون ، وقتل الأمين . فامتنع نصر عن البيعة للمأمون ، وثار في كيسوم ، وتغلب على ما جاورها من البلاد ، وملك سميساط ، واجتمع عليه خلق كثير من الأعراب ، وقويت نفسه ، وعبر الفرات إلى الجانب الشرقي (سنة ١٩٨) قال ابن الأثير في حوادث سنة ١٩٩ هـ : « وفيها قوي أمر نصر بن شيب بالجزيرة ، وحصر حرّان ، وأتاه نفر من شيعة الطالبيين ، فقالوا له : قد وترت بني العباس ، وقتلت رجالهم ، فلو بايعت لخليفة كان أقوى لأمرك ، فقال : من أيّ الناس ؟ قالوا : تابع لبعض آل عليّ بن أبي طالب ، فقال : أبايع بعض أولاد السوداوات فيقول إنه هو خلقي ورزقي ! قالوا : فتبايع لبعض بني أمية ، قال : أولئك قد أدبر أمرهم ، والمدير لا يقبل أبداً ، ولو سلم عليّ رجل مدبر لأعدائي إدباره ، وإنما هواي في بني العباس ، وما حاربتهم إلا محاماة عن العرب ، لأنهم يقدمون عليهم العجم ! » واستمر في امتناعه إلى أن ولّى « المأمون » عبد الله بن طاهر (سنة ٢٠٦) من الرقة إلى مصر ، وأمره بحرب نصر بن شيب ، فذهب إلى الرقة ، وقاتل نصراً وضيق عليه .

والتبيين ١ : ٢٨ والروض المعطار - خ . وفيه : لما قوي أمر أبي مسلم ، وعلم نصر النجدة ، خرج من خراسان فزول ساوة فمات بها كمدلاً ! وفي أعمار الأعيان - خ : توفي ابن خمس وثمانين . وربة الأمل ٣ : ١٧٣ والمحرر ، لابن حبيب ٢٥٥ وانظر مؤرخ العراق ، للشيبى ٢٧ ، ٣٤ ، ٥٦ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٤ .

وبينما كان نصر في كفر عزون (من قرى سروج) جاءه رسول من المأمون يدعوهم إلى طاعته ويعدده بالعفو عما كان منه ، فأذعن نصر ، واشترط شروطاً ، منها أن لا يسطر بساط المأمون ، فلم يرض المأمون شرطه . واشتد عبد الله بن طاهر في حربه ، وطال حصاره في كيسوم ، وانتهى أمره بالاستسلام فسيره عبد الله إلى المأمون ، وهو ببغداد ، فدخلها في صفر (سنة ٢١٠) ولم أقف على خبر له بعد ذلك . وفيه يقول أحمد السلمي (أخو أشجع) في بدء أبيات :
« لله سيف في يدي نصر
في حده ماء الردى يجري » (١) .

شبل الدولة

(٥٢٩ - ١٠٣٨ م)

نصر بن صالح بن مرداس الكلائي ، أبو كامل ، شبل الدولة : صاحب حلب . استولى عليها بعد أن قتل أبوه (سنة ٤٢٠ هـ) وحاربه الروم ، وكانوا بأنطاكية ، فغلب عليهم . واستقل بإمارته ، فسير إليه المستنصر الفاطمي جيشاً ثبت له نصر فقتل في المعركة (٢) .

نصر بن عاصم

(٨٨٩ - ١٠٠٠ م)

نصر بن عاصم الليثي : من أوائل واضعي « النحو » . قال أبو بكر الزبيدي : « أول من أصل ذلك - أي علم العربية - وأعمل فكره فيه ، أبو الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي ، ونصر ابن عاصم ، وعبد الرحمن بن هرمز ، فوضعوا للنحو أبواباً ، وأصلوا له أصولاً ، فذكروا عوامل الرفع والنصب والخفض والجزم ، ووضعوا باب الفاعل

والمفعول والتعجب والمضاف » . وقال ياقوت : كان فقيهاً ، عالماً بالعربية ، من فقهاء التابعين ، وله « كتاب » في العربية . وهو أول من نقط المصاحف . وكان يرى رأي الخوارج ثم ترك ذلك ، وله في تركه أبيات . وقيل : أخذ النحو عن يحيى بن يعمر العدواني ، وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء . مات بالبصرة (١) .

الإسكندري

(٥٦١ - ١١٦٦ م)

نصر بن عبد الرحمن بن إسماعيل ابن علي ، أبو الفتح الفزاري الإسكندري : أديب مصري ، من أهل الإسكندرية . رحل إلى بغداد ، وزار أصفهان ، ويظن أنه توفي بها . له كتاب « الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها - ط » (٢) .

قاضي القضاة

(٥٦٤ - ٦٣٣ هـ = ١١٦٩ - ١٢٣٦ م)

نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الجيلاني البغدادى ، أبو صالح : أول قاض للقضاة من الحنابلة . قلده ذلك الخليفة الظاهر بأمر الله ، في جميع مملكته ، وجعل له النظر في الأوقاف العامة وأوقاف مدارس الشافعية والحنفية وغيرها . واستمر إلى أن صارت الخلافة للمستنصر بالله ابن الظاهر ، فعزله وولاه رباطاً بناه بدير الروم وأرسل إليه أموالاً جزيلة ليفرقها ، ولم ينقص من تعظيمه ، إلى أن توفي . ودفن قريباً من الإمام أحمد . له « إرشاد المبتدئين » فقه ، و « مجالس في الحديث » من أماليه ، و « أربعون حديثاً » خرجها

(١) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢ ، ٢١ وإرشاد الأريب لياقوت ٧ : ٢١٠ وبنية الوعاة ٤٠٣ والفتوحات القدوسية - خ . والأعلاقي النقيصة ٢٠٠ .
(٢) بنية الوعاة ٤٠٣ وخزينة القصر ٢ : ٢٢٥ ومجلة العرب ٦ : ٦٧٣ ومجلة معهد المخطوطات ١٧ : ٢١٣ ومؤسسة كاتباتي (رقم ١٥٧) .

لنفسه (١) .

الفارسي

(٥٤٦ - ١٠٠٠ هـ = ١٠٦٩ - ١٠٠٠ م)

نصر بن عبد العزيز بن أحمد ، أبو الحسين الفارسي : عالم بالقرآت . من أهل شيراز ، انتقل إلى مصر فكان مقرئها ومسندها . وصنف « الجامع - خ » في القرآت العشر ، وأمل « مجالس » (٢) .

كيدر

(٥٢٩ - ١٠٠٠ هـ = ٨٣٤ - ١٠٠٠ م)

نصر بن عبد الله ، أبو مالك المعروف بكيدر : والي مصر في أواخر أيام المأمون العباسي . أصله من الصغد . ولي مصر سنة ٢١٧ هـ . وتوفي المأمون ، وهو في الإمارة ، فأقره المعتصم . وجاءه كتابه يأمر بإسقاط من في الديوان من « العرب » وقطع أعطياتهم ، ففعل ذلك كيدر ، فخرج عليه يحيى بن الوزير الجروي في جمع من لخم وجذام ، فتجهز لحربهم ، فعاجلته منيته (٣) .

ابن قلايس

(٥٣٢ - ٥٦٧ هـ = ١١٣٨ - ١١٧٢ م)

نصر بن عبد الله بن عبد القوي اللخمي ، أبو الفتوح ، الأعز ، المعروف بابن قلايس الإسكندري الأزهرى : شاعر ، نبيل ، من كبار الكتاب المترسلين . كان في سيرته غموض ،

(١) المنهج الأحمد - خ . والشذرات ٥ : ١٦١ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٩ - ١٩٢ والحوادث الجامعة ٨٦ ووقع اسمه فيه : « نصر بن أبي بكر بن عبد الرزاق » من خطأ الطبع . و امرأة الجنان ٤ : ٨٥ .
(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٣٦ والإسلام - خ . و Brock . S. I : 722 .
(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٨ والولاة والقضاة ١٩٣ قلت : ضبط « كيدر » بالشكل ، بفتحة على الدال في الأول ، وبضمة عليها في الثاني .

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٧٤ والولاة والقضاة ١٨٠ ورغبة الآمل ٢ : ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٦ : ٤٩ - ٥٠ .
(٢) ابن الأثير ٩ : ٧٩ وزبدة الحلب ١ : ٢٣٧ - ٢٥٢ وفيه كثير من أخباره .

وظفرت بما يجلو بعضه . ولد ونشأ بالإسكندرية . وانتقل إلى القاهرة ، فكان فيها من عشراء الأمراء . وكتب إلى فقهاء «المدرسة الحافضية» بالإسكندرية ، ولعله كان من تلاميذها ، يقول ، بعد أبيات : « كتبت أطال الله بقاء موالى الفقهاء أئجم المهتدين وصواعق المعتدين ، من مصر حرسها الله ، وقد خرجت بظاهرها ليلة الجمعة للزهوة مع الأمراء أدام الله علي امتداد ظلهم .. » وضمن رسالته هذه قصيدة ، قال فيها :

« أرى الدهر أشجاني ببعده ، وسرني

بقرب ، فأخطأ مرة ، وأصابا »
« فإن أرتشف شهد الدنو فإني

تجرعت للبين المشتت صابا »

ثم عاد إليها . ولقي فيها أبا الحسن « سعيد

ابن غزال السامريّ كاتب الضرغام »

وطلب من أبي الحسن شيئاً من شعره

وبعض ترسله لبضمتيها كتاباً له سماه

« مواطر الخواطر » ويجعلهما « نجمي

حلكه ، في فلكه ، ودريّ نحره ،

في بحره » كما جاء في رسالة كتبها

بعد ذلك إليه . وزار صقلية (سنة

٥٦٣) وكان له فيها أصدقاء ، يكتابهم

ويكاتبونهم ، منهم القائد « غارات بن

جوسن خاصة المملكة الغليلمية » والشيخ

« ابن فاتح » و « السيد الحصري »

وأخصهم القائد أبو القاسم بن الحجر ،

وقد صنف فيه « الزهر الباسم في أوصاف

أبي القاسم » . وكان يكثر التزول

بعيذاب (من ثغور البحر الأحمر ،

شمالي جدة) ومنها كتب إلى الوزير

(الإسماعيلي) الأديب « أبي بكر

العيدي » في عدن ، أنه كان يعد نفسه

بزيارته ، وكانت نفسه تقتضيه الوعد :

« على أي عرضت عليها السير وإزعاجه ،

والقفر ومنهجه ، والبحر وأمواجه ،

فأبت إلا البدار ، وأنشدت : من عالج

الشوق لم يستبعد الدار .. » ويذكر

في الرسالة عمارة اليميني المعروف أو

المتهم بصلته بالإسماعيلية فيقول :

« ما زال يختصر لي قرآن محامد الحضرة

في سورة ، ويجمع لي العالم منها في

صورة ، حتى رأى السفر وآلاته »

إلى أن يقول : « وقد علمت الحضرة

أن السفر إليها ، فليكن السكن والسكون

مضموناً لديها ، محسنة مجملة إن

شاء الله تعالى . ودخل عدن (سنة

٥٦٥) ثم غادرها مبحراً في تجارة .

وارتطمت سفينته بصخرة في جزيرة

« نخرة » بضم النون وسكون الخاء

(وسماها ابن خلكان جزيرة الناموس ؟)

قرب دهلك (قال ياقوت : ويقال له

دهيك أيضاً ، وهو مرسى في جزيرة بين

بلاد اليمن والحبشة) فتبدد « ثلثا »

ما معه من فلفل وبقم وسواهما .

وأسغفه سلطان دهلك « مالك بن أبي

السداد » بالطعام والملابس ، له ولرجاله ،

وأنزله عنده . واستكتبه في منتصف

جمادى الآخرة (٥٦٦) رسالة إلى « السيد

عبد النبي بن مهدي » صاحب زبيد ،

ورسالة أخرى (غير مؤرخة) إلى

« القاسم بن الغانم بن وهاس الحسني

صاحب بلاد عثر ، بين الحجاز واليمن »

وكتب هو ، في غرة رجب ٥٦٦ إلى

« أبي بكر العيدي » الوزير بعدن ،

التي عشرة صفحة صغيرة ، هذه فقرات

منها : « ... من جانب الصخرة ،

بنخرة ... وشوقي يكثر الفلفل المبدد

في السواحل ، والبقم المفرق في المراحل ..

ما زالت تترامى بنا الأفواج والأمواج ،

حتى استأثرت بأموالنا وآمالنا .. نعم ،

قد سلم الثلث ، والثلث كثير ،

وحصلنا بجزيرة دهلك ، والسلطان المالك

ابن أبي السداد ... ساعدني بالبز والثبر ...

ووثقت منه بوعد في خروجي هذه السنة

عند عود رسوله من بر العرب » ثم

يحدثه ببعض الأخبار : « ووردت كتب

مضمنة جملة من الأخبار المصرية ،

منها أن السلطان الأجل صلاح الدين ..

غزا غزة من بلاد الفرنج خذلهم الله ،

وكسر ، وأسر ، وعاد غانماً والحمد

لله ، ورفع المكوس ، وجعل دار

الشحنة بمصر مدرسة للعلم » . ثم

يخبره بنجاة أشياء (لعلها هدايا) كان

قد سلمها إليه ، ويذكر بعضها ويقول :

« وحصر ذلك يستدعي زماناً ، وبياناً ،

وبنائاً ، ولساناً ، وجناناً ، وإمكاناً ،

وهذياناً ! فالعذر في تركه واضح »

ويقول : « كانت معي كُتُب كُتُب

البحر عليها المحو ، فلا شعر ولا لغة

ولا نحو ! لم يسلم سوى ديوان شعر

ابن الهبارية ، بعد أخذه من البلبل ..

ضاع شعري كله ، وانحط عن متن

نظري فيه كله (أي ثقله) فقد كنت

لا أخلو من إصلاح فاسد ، ومداراة

حاسد » ويخبره بأنه بدأ بنظم قصيدة

فيه ، مطلعها :

« وشي يسرك عرف الريح حين سرى »

وأنه نظم قصيدة في « السلطان المالك »

أولها :

« قفا فاسلاً مني جفوناً وأضلعاً »

وكتب إليه في رسالة أخرى ، يشكو

طول الإقامة بدهلك ، ويقول : « ولولا

أن يعثر القلم لجري وجر ، وسرى

وما سر ، فقد امتلأت المسامع بسوف ،

وعلمت المطامع أنها بوادي عوف !

وكنت أمنيع بيع الشعر في زمن أقل

ما يتشارى فيه بالذهب ، فصرت أصرفه

بالبخس .. نعم نزلت على أم العنبر ،

فلعنت البحر مع البر » ثم يقول :

« تسلفت من التجار بزاً .. واشترت

به من العبيد ، وعولت على قطع البيد ،

إلى زبيد .. وأدخل من هناك إلى عدن »

وقد فعل . وهذه قصة غرقه ، كتبها

بقلمه ، وانتفى بها زعم المؤرخين جميعاً

بأنه « غرق جميع ما كان معه وعاد

إلى أبي الفرج - ياسر بن بلال المحمدي -

وهو عريان ! » ومع ما يلاحظ من ضيق

صدره في دهلك (وقد هجاها وصاحبها

مالكاً ، بيتين ذكرهما ياقوت) فإنه

كان على اتصال بالسلطان ، في مصر .

وهذه فقرات من « كتاب سلطاني »

من ديوان ابن قلاقس - خ « في خزنة الشيخ علي الليثي بمصر ، وفي المكتبة الأهلية بباريس ، مخطوطة (رقم ٣١٣٩) من « ديوانه » فيها زيادات على المطبوع (كما يقول محمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية) وسبق ذكر تأليفه « مواطر الخواطر » ولعله على طريقة الخريدة ، و « الزهر الباسم » أما « ديوان ترسله - خ » ففيه من شعره ما ليس في ديوانه ، ومنه استفدت أكثر مادة هذه الترجمة ، وقد أطلت بها لخلو المصادر من معظم ما ذكرته عنه (١) .

ابن مُنْقِذ

(٥٠٠ - ٤٩١ هـ = ١٠٩٨ - ١٠٠٠ م)

نصر بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكتاني ، أبو المرفف ، عز الدولة : أمير ، كان له ولأسلافه من قبله حصن « شيزر » بقرب حماة . ملكه بعد أبيه (سنة ٤٧٩) واستمر إلى أن توفي به . وكان شجاعاً كريماً ، شاعراً أديباً (٢) .

ابن أبي مريم

(٥٠٠ - بعد ٥٦٥ هـ = ١١٧٠ م)

نصر بن علي بن محمد الشيرازي الفارسي الفسوي ، أبو عبد الله ، ابن أبي مريم : خطيب شيراز وعالمها وأديبها في عصره . له « تفسير القرآن » و « شرح الإيضاح للفارسي » قال ياقوت : قرئ عليه سنة ٥٦٥ هـ وتوفي بعدها ؛

قلاقس « كتبت برسم « الخزنة المولوية السيدية الخ » سنة ٥٩٢ هـ أي بعد وفاته بخمس وعشرين سنة ، وكان قد جمعها هو في الشهور الأخيرة من حياته ، بعيداب ؛ إجابة لطلب الفقيه أبي الحسن « علي بن عبد الوهاب بن خليف » واختفاء هذه النسخة أيام « ابن خلكان » ومن قبله وبعده ، أدى إلى اضطرابهم في اسمه وحقيقة خبره ، فسماه العماد الأصبهاني « نصر بن عبد الله بن علي الأزهر » ولعله استكمل دراسته في الأزهر ، وسماه أبو شامة : « نصر ابن عبد الله الإسكندري » وجاء بعدهما ابن خلكان ، فجعله « نصر الله بن عبد الله ابن مخلوف بن علي بن عبد القوي » وحرار من اطلع على هذه المصادر الثلاثة ، بأنها يثق ؛ فرجع ابن كثير الروائين الأولين (ولا تبعاً بورود اسمه في النسخة المطبوعة من البداية والنهاية ، نصر الله ، فإنه سماه نصراً ، والزيادة من الناسخ أو الطابع) وأخذ ابن قاضي شبهة ترجمته عن ابن خلكان ، فسماه « نصر الله » ثم كتب على الهامش بخطه : « سماه ابن كثير ، تبعاً لأبي شامة : نصراً » وصوره جميعاً : « شاعراً ، مداحاً ، ينتجع الكبراء ، ويفوز بعطاياهم » ولم أر في ديوان ترسله أثراً لاستمناع أو صغار ، خلا ما كان الأسلوب يقتضيه من تعبير الكاتب عن نفسه بالعبد والخادم والمملوك . وهو القائل (كما في المطبوع من ديوانه) لمدوحه ياسر بن بلال :

« وما زلت زوار الملوكة ، مبعلاً »

لديها ، عزيزاً عندها ، مترفعاً » وبعد طوافه بزييد وعدن ، استقر في « عيذاب » وربما كان يفضلها ، لتوسطها بين مصر والحجاز واليمن ، تبعاً لاقتضاء المصلحة ؟ . وتوفي بها . أما كتبه ، فشعره كثير غرق بعضه (كما تقدم) وبعضه في « ديوان - ط » ولمحمد ابن نباتة المصري « مختارات

أرجح أنه كتبه من دهلك : « المملوك يقبل البساط الشريف .. ولما كان في هذه المدة حدث بالجانب المملوك عليه البليني - ؟ - من خرق حرمة الإسلام وهدم مساجده .. ومنع الوصول إلى السواحل بما كانت العادة جارية به من الغلال وغيرها من الأطعمة ، كل ذلك برأي المطران الواصل إليها من الديار المصرية حماها الله .. ولم يخرج المطران المذكور إلا بعد أخذ المواثيق عليه من البطرك بأن لا يحدث حادثاً من إلجاء المسلمين إلى التنصر ولا يهدم مسجداً ولا يخرج عن الطريقة المعهودة من مثله .. والرغبة إلى المجلس السامي ، أدام الله ملكه ، أمره المطاع إلى البطرك المقيم بظله الشريف بتنفيذ مطران ثانٍ عوضاً من المطران الأول ، وتجديد المواثيق والعهود عليه .. وأن يكون طريقه على ثغر دهلك .. » لمقابلته ؟ ويختم بقوله : « والمملوك يسأل المراحم العالية في تقويته على ما هو موقوف بصده ، بما يحسن في الآراء العالية وتقضيه الأريحية ويأمر به الكرم ويوجه السماح إن شاء الله تعالى » ويستفاد من الجملة الأخيرة معنى كبير قد يجعل رحلاته كلها « لمصالح السلطان » . ومن كان يكتبهم « أبو الشكائم عنان ابن الأمير ناصر الدين نصر بن العسقلاني » و « عز الكفاة بن أبي يوسف » و « الأمير نجم الدين ابن العسقلاني » و « جلال الدين ابن العسقلاني » و « الثقة أبو الحسن سعيد بن أبي يعقوب » و « أبو الغنائم ابن أبي الفتوح الكموي متولي الفرضة بثر عدن » و « القاضي الأشرف ابن الخباب » و « الشيخ الجليل ابن عرام » وله في بعضهم شعر . وأكثرهم ممن جهلهم التاريخ ، لضياح المصدر الذي يسر الله لي اقتناؤه أخيراً ، وهو المخطوطة الفريدة ، فيما أعتقد ، من كتاب « ترسل الأعز أبي الفتوح نصر بن عبد الله بن عبد القوي ، المعروف بابن

(١) ترسل ابن قلاقس - خ . وخريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ١٤٥ وكتاب الروضتين ١ : ٢٥٥ وابن خلكان ٢ : ١٥٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢١١ وهو الجزء المنصوع . والإعلام لابن قاضي شبهة - خ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٤ والنهاية ١٢ : ٢٦٩ و Brock. S. I:461 ومعجم البلدان ٤ : ١١٥ وسماء الزواجي في « تأجيل الغريب - خ » : « نصر الله بن قلاقس اللخمي الأوندي » .

(٢) الروضتين ١ : ١١١ والإعلام لابن قاضي شبهة - خ . والنجوم ٥ : ١٦٣ وانظر مرجع الكروب ١ : ١٨ .

الطوسي

(٣١١ - ٣٨٤ هـ = ٩٢٣ - ٩٩٤ م)

نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب ،
أبو الفضل الطوسي العطار : عالم
بالحديث ، كان من أركانه في خراسان .
سافر في طلبه إلى العراق ومصر والشام
والحجاز ، وجمع منه ما لم يجمعه أحد .
وصنف كتباً^(١) .

المرتضى الشيرازي

(٥٩٨ - ١٠٠٠ هـ = ١٢٠١ م)

نصر بن محمد بن مقلد القضاعي
الشيرازي ، أبو الفتح ، مرتضى الدين :
فاضل ، له شعر ، منه البيت المشهور :
« بقدر الصعود يكون الهبوط
فايساك والرتب العاليه »
كان مدرساً بترية الإمام الشافعي (بمصر)
ودفن بسفح المقطم^(٢) .

أبو الجيوش

(٦٨٦ - ٧٢٢ هـ = ١٢٨٧ - ١٣٢٢ م)

نصر بن محمد الفقيه ابن محمد
الشيخ بن يوسف ، أبو الجيوش ، ابن
نصر : رابع ملوك الدولة النصرية
بالأندلس . ولد بغرناطة ونشأ في بيت
الملك فيها ، فكان فتى « ملء العيون
حسناً ، دمث الأخلاق ، مجبولاً على
طلب الهدنة » وتواطأ على خلع أخيه

= Bankipore 13:2, 3, 4 وآصفية ميمنت ٩٧٨ ،
١٠٦٠ ، ١٠٨٤ و Buhâr 2:170 ومفتاح
الكنوز ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٤٤٥ وفهرسة الجزائر ٣
وكشف الظنون ٤٤١ و Brock S. 1:347 وخزائن
الأوقاف ٢٢ ، ٩٥ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ،
٢٤٤ ، ٣٢٦ وقيل في وفاته سنة ٣٧٥ و ٣٨٣
و ٣٩٣ قلت : في بعض فهرس المكتبات : من تصنيفه
« بحر العلوم - خ » بضعة مجلدات ، في التفسير ،
والصواب أن « بحر العلوم » من تأليف سمرقندي
آخر اسمه « علي » من أبناء الملة التاسعة كما في كشف
الظنون ٢٢٥ .

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١٦٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٣٧ ، ١٣٨ في ترجمة الحسن
ابن علي التنيسي .

محمد ، وولي الأمر بعده (سنة ٧٠٨ هـ)
فلم يستقم أمره . وكانت أيامه « أيام
نحس مستمر ، شملت المسلمين فيها
الأزمة ، وأحاط بهم الذعر وكلب
العدو » كما يقول لسان الدين ابن
الخطيب . وثار عليه أحد بني عمومته
(إسماعيل بن فرج) فانخلع من الملك
(سنة ٧١٣) على أن تكون له مدينة
وادي آش . وانتقل إليها ، فاجتمع حوله
بعض قرابته وخدام أبيه (سنة ٧١٥)
فأظهر مخالفة « إسماعيل » وتحرك
هذا لإخضاعه ، فحاصره خمسة وأربعين
يوماً ، ورحل عنه ، فارتكب أبو
الجيوش خطة الفجور باستعانة بجيش
الاسبانيول . ورجع إليه السلطان إسماعيل
من غرناطة ، فلقبه الاسبانيول في وادي
فرتونة (قرب وادي آش) فكانت المعركة
وأصيب المسلمون بخسائر فادحة ، قال
ابن الخطيب : وامتلات الأندلس حزناً
وصراخاً . وهلك أبو الجيوش في وادي
آش ، ثم نقل إلى مقبرة السيكة
بغرناطة^(١) .

نصر بن محمود

(٥٠٠ - ٤٦٨ هـ = ١٠٧٦ م)

نصر بن محمود المرداسي : أمير
حلب . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٦٧ هـ)
وهاجم قلعة « منبج » فاستولى عليها ،
قال العماد الأصفهاني : « تسلمها من
الروم ، وخلصها من أيديهم وأنقذها
من تعديهم » وقتله بعض الأتراك بعد
سنة من حكمه^(٢) .

نصر بن مزاحم

(٥٠٠ - ٢١٢ هـ = ٨٢٧ م)

نصر بن مزاحم بن سيار المنقري

(١) اللوحة البدرية ٥٧ وأعمال الأعلام : القسم الثاني
في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٣٩ - ٣٤٠ والدرر
الكامة ٤ : ٣٩٢ .

(٢) المختصر من تاريخ العظمي ، في Journal
Asiatique 1938 P. 360-61 وشذرات الذهب

التميمي الكوفي ، أبو الفضل : مؤرخ ،
من غلاة الشيعة . كان عطاراً بالكوفة .
وولاه « أبو السرايا » سوقها . ثم سكن
بغداد . قال ابن أبي الحديد : وهو
ثبت ، صحيح النقل ، غير منسوب
إلى هوى . وعلق صاحب روضات
الجنات بقوله : وهذا يشعر بأنه ليس
إمامياً وفيه نظر . من كتبه « الغارات »
و « الجمل » و « مقتل الحسين » و « أخبار
المختار الثقفي » و « المناقب » و « وقعة
صفين - ط » و « أخبار محمد بن إبراهيم
وأبي السرايا » و « النهروان »^(١) .

نصر بن معاوية

(٥٠٠ - ٥٠٠ هـ = ٥٠٠ م)

نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ،
من عدنان : جد جاهلي . كان لبنيه ،
قبيل الإسلام ، نخل وأموال في « عكاظ »
ومنازلهم في « لبة » من أرض الطائف .
من نسله مالك بن عوف النصري (تقدمت
ترجمته) وربيعة بن عثمان (أول عربي
قتل عجمياً يوم القادسية) وعبد الواحد
ابن عبد الله بن كعب (من ولادة
بني أمية) وإسماعيل بن إسحاق بن
إبراهيم (من رجال الحديث بالأندلس)
وكثيرون من العلماء^(٢) .

٣ : ٣٢٩ وتاريخ أبي الفداء ٢ : ١٩٣ وتواريخ آل
سلجوق المشتمل على كتاب زبدة النصرة ٥٢ .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٨٢
وابن النديم ، طبعة فلوجل ٩٣ و Brock. S. 1:214
ووقعة صفين : مقدمته . وفي آصفية ميمنت ١٩٢
« تاريخ نصر بن مزاحم الكوفي ، طبع في إيران »
قلت : لعله « وقعة صفين » قبل طبعها في مصر .
والذريعة ١ : ٣٤٧ ، ٣٤٩ وروضات الجنات ،
الطبعة الثانية ٧٣٢ ومقاتل الطالبيين ٥٣٣ وميزان
الاعتدال ٣ : ٢٣٢ ولسان الميزان ٦ : ١٥٧ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٧ وجمهرة الأنساب
٢٥٨ واللباب ٣ : ٢٢٦ ومعجم ما استعجم ٩٦٢ .
١١٦٨ والتنبية والإشراف ٢٣٥ وتقاض جرير
والفرزدق ، طبعة ليدن ٤٩٥ وفي الأغاني بعض أخبار
النصرين ، انظر فهرسته : « نصر بن معاوية » .

النُمَيْرِي

(٥٠١ - ٥٨٨ هـ = ١١٠٨ - ١١٩٢ م)

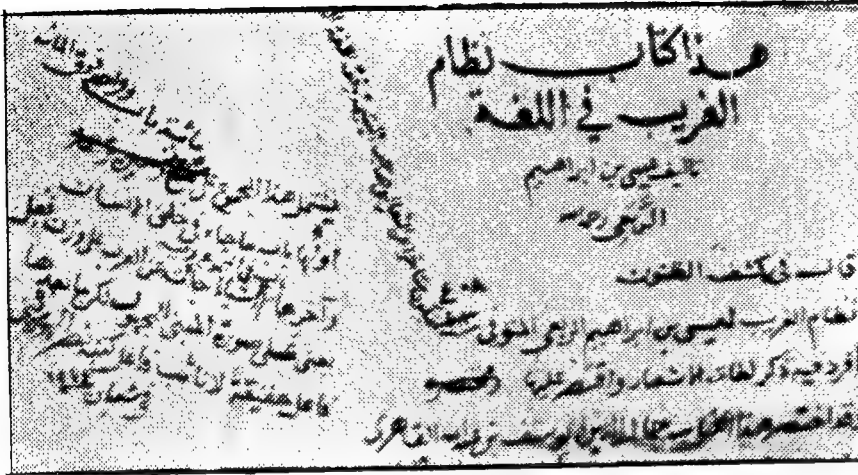
نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن النميري ، أبو المهرف : شاعر مشهور ، من أولاد أمراء العرب . ولد بلرافقة (على الفرات) ونشأ في الشام ، وقال الشعر وهو مراهق . وأصابه جدري ، وله أربع عشرة سنة ، فضعف بصره ، فذهب إلى بغداد لمداواة عينيه ، فأبسته الأطباء من ذلك ، فاشتغل بالقرآن فحفظه ، وتفقه على مذهب أحمد ، وقرأ العربية . وأصابه ألم ففقد ما بقي من بصره . وتوفي ببغداد . نسبته إلى نمير بن عامر بن صعصعة . في شعره رقة وجزالة . مدح الخلفاء والوزراء والأكابر ، وحدث . وكان زاهداً ورعاً . له « ديوان شعر » كبير (١) .

نَصْرُ الْهُورِنِي

(١٢٩١ هـ = ١٨٧٤ م - ١٣٠٠ هـ)

نصر (أبو الوفاء) ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني الأحمدي الأزهرى الأشعري الحفني الشافعي : عالم بالأدب واللغة . أزهرى ، من أهل مصر . أرسلته حكومتها إلى فرنسا إماماً لإحدى بعثاتها ، فأقام مدة ، تعلم فيها الفرنسية . ولما عاد ولي رئاسة تصحيح المطبعة الأميرية ، فصصح كثيراً من كتب العلم والتاريخ واللغة . وصنف كتباً . منها « المطالع النصرية للمطابع المصرية - ط » في أصول الكتابة ، و « شرح ديباجة القاموس » طبع مع « فوائد شريفة في معرفة اصطلاحات القاموس » في مقدمة القاموس

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وابن خلكان ٢ : ١٥٦ ونكت الهيمان ٣٠٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٥٣ والمنهج الأحمد - خ . والقصد الأرشد - خ . والروضتين ٢ : ٢١١ والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٨ وهو في مرآة الزمان ٨ : ٤٢١ نصر بن مسعود « وفي إرشاد الأريب ٧ : ٢٠٨ » نصر بن الحسن بن جوشن بن منصور بن حميد بن أقال العيلاني النميري .



نصر بن نصر يونس الهوريني

عن مخطوطة « نظام الغريب في اللغة » بمكتبة البلدية بالإسكندرية . وقرأ كتابه في اليسار : يشتمل هذا المجموع على مائة باب وواحد فوق المائة أولها باب ما جاء في خلق الإنسان وآخرها باب في الجموع . وفيه أشياء جاءت عن العرب على وزن فعل (بضم فكرر) يعني على صورة المبني للمجهول لكن ما بعدها فاعل حقيقة لا نائب فاعل كيه نصر الهوريني في شعبان ١٢٧٣ .

الدينوري

(١٠٠٠ - نحو ٤١٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو ١٠٢٠ م)

نصر بن يعقوب بن إبراهيم الدينوري ، أبو سعد : عالم بالأدب ، من كبار الكتاب . كان يتولى عمل الفرض والإعطاء بنيسابور . وإذا احتاج السلطان يمين الدولة (محمود بن سبكتكين) إلى الإجابة على كتب الخليفة القادر بالله اعتمد فيها عليه . له تصانيف ، منها « روائع التوجيهات من بدائع التشبيهات » و « ثمار الأنس في تشبيهات الفرس » و « التعبير القادري - خ » في الأحلام ، ألقه للقادر بالله ، وفرغ منه في رمضان ٣٩٩ منه نسختان في الرباط : (٣٩ ق) وكنيته عليها أبو سعد ، و (١٧٦٩ ك) وكنيته عليها أبو سعيد (١) .

الجلال البغدادي

(٧٣٣ - ٨١٢ هـ = ١٣٣٣ - ١٤٠٩ م)

نصر الله بن أحمد بن محمد بن

(١) يتيمة الدهر ٤ : ٢٧٤ وفيه صورة كتاب من صاحب ابن عباد إلى الدينوري خاطبه فيه يا ولدي ، يدل على أنه كان شاباً أو قبل الكهولة في أيام صاحب المتوفى سنة ٣٨٥ هـ . وكشف الظنون ٤١٧ ، ٥٣٢ ، ٩١٤ ومفتاح الكنوز ١ : ١٢٩ Brock. S. 1:433

للقيروزيابادي : و « مختصر روض الرياحين للياضي - ط » و « تفسير سورة الملك - خ » و « تسلية المصاب عند فراق الأحباب - خ » و « التوصل لحل مشاكل التوصل - خ » و « شرح التوصل - خ » بخطه ، في خزانة الرباط (٤٣٤ كتاني) و « المؤلف والمختلف - خ » رسالة في أسماء رواة الحديث ، و « سرح العينين في شرح عني - خ » لغة وأدب ، و « حاشية على بسملة الأحرار في أنواع المجاز - خ » في البلاغة ، و « تقييدات على رسالة اليوسي في المجاز - خ » بلاغة ، و « التحريرات النصرية على شرح الرسالة الزيدونية - خ » تعليقات على شرح ابن نباتة لرسالة ابن زيدون (١) .

(١) الكتبخانة ١ : ١٤٧ و ٢ : ١٨٩ ، ٤٠ : ١٢٥ ، ٧ : ٢٧٢ و ٣٠٨ ودار الكتب ١ : ٤٠ والبعثات العلمية ١٧٤ و 76 Princeton ومعجم المطبوعات ١٩٠٢ و Brock. S. 2:726 وخطط مبارك ٢ : ١١ قلت : اقتصر المصادر كلها على تعريفه بأبي الوفاء « نصر الهوريني » حتى كتبه وتعليقاته الكثيرة ؛ وظفرت - بعد طول البحث - بنسخة من « خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان » لمحمد الجوهري ، كتبها الهوريني بخطه سنة ١٢٤٢ هـ ، وذيها باسمه واسم أبيه ، وكنيته وألقابه ، وغنها أخذت ذلك في هذه الترجمة ؛ والنسخة محفوظة في دار الكتب المصرية « رقم ٣٤٤ فقه الإمام الشافعي » انظر فهرس دار الكتب ١ : ٥١٣ .

لخرداب الذري عليه السلام

علمه الفقيه أبو حمزة الله سبحانه وعالي التقصير الخائف الزاجي عفو الله عنه عهده اليه
 ومجبر نصر الله عليه من نصر الله بن حواري الشوفي الخفي عفو الله عليه ذنوبه
 وسنة عجبوه وتنبؤ عمنه وبلغه من إقراره بالولاية والاخوة له ورعي عنه عن والده وعن
 جميع المسلمين وكان الفراع من ذلك المستجير المبائر الذي إنشأه كاهن دمشق الحرسة بخط
 طوابعين الاستبان تقبله الله بالبركة وذكره ذلك في يوم السبت السابع عشر من
 المحرم سنة تسع وتسعين وتسعين للهجرة النبوية وعالي بنفسيها في خير وعافية
 وسنة زواجره وتجليه والحمد لله اولاد اخرا وبالحناء وكاهن

نصر الله بن عبد المنعم التنوخي

عن نهاية كتاب « الليرة الطاهرة » لمحمد بن أحمد الأنصاري الدولابي . في خزنة
 الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب الصمادي ، بتونس .

عمر ، الجلال أبو الفتح التسري البغدادي :
 فقيه حنبلي أديب . ولد ونشأ ببغداد .
 وولي تدريس الحديث في المستنصرية
 والمجاهدية وغيرهما . وخرج منها خوفاً
 من تيمورلنك سنة ٧٨٩ هـ فمر بدمشق .
 واستقر في القاهرة إلى أن توفي . وأقضى
 بها ودرس . له « منظومة في الفقه »
 تزيد على سبعة آلاف بيت ، و « منظومة
 الفرائض - خ » مع شرح عليها لسبط
 المارديني ، مئة بيت ، و « نظم غريب
 القرآن » و « حاشية على تنقيح الزركشي »
 في الحديث ، و « حاشية على فروع ابن
 مفلح » و « شرح منتهى السؤال والأمل » لابن
 الحاجب ، و « مختصر النقود والردود - خ »
 والأصل لمحمد بن يوسف الكرمانى (١) .

الأسترابادي

(١٠٠٠ - نحو ١٢٥٥ هـ = ١٠٠٠ - نحو
 ١٨٤٠ م)

نصر الله بن حسن الحسيني
 الأسترابادي : فقيه إمامي . سكن طهران ،
 واشتهر . له كتب ، منها « مدارج الأحكام
 - خ » و « موازين القسط - خ » في الأصول ،
 و « تنقيح البيان - خ » المجلد الأول منه ،
 بخطه ، فرغ منه سنة ١٢٣٦ هـ وعليه تقرير
 كتب سنة ١٢٥٥ هـ قال صاحب الذريعة :
 وتوفي بعد التاريخ بقليل (٢) .

الحائري

(١١٠٩ - ١١٦٦ هـ = ١٦٩٧ - ١٧٥٣ م)

نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري ،
 أبو الفتح : فاضل إمامي . كان مدرساً
 في « الحائر » (٣) مغرى بجمع الكتب .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٩٨ و Brock. S. 2:206
 وهدية العارفين ٢ : ٤٩٣ وأخطأ في تسمية أبيه ومذهبه .
 وحسن المحاضرة ١ : ٢٧٦ والصادقية : الرابع من
 الزينة ٤ : ٣٨ ، ٤٠٣ .

(٢) الذريعة ٤ : ٤٦٢ - ٤٦٣ و Brock. S. 2:825
 (٣) الحائر : هو قبر الحسين الشهيد ، سُمي الحائر ،
 لأنه لما خربه المتوكل وأرسل عليه الماء ، حار عنه الماء
 ولم يعل عليه ، فسُمي الحائر من ذلك الحين - المشرف .

الحرف » و « عمل الأوفاق » وكان
 فصيحاً مفوهاً جميل المجالسة ، يحسن
 العربية والفارسية والتركية . وصنف
 كتباً ، منها « غنية الطالب فيما اشتمل
 عليه الوهم من المطالب » و « إعلام
 الشهود بحقائق الوجود » وعرض عليه
 الناصر كتابة السر ، فأبى . وتوفي
 بالقاهرة (١) .

نصر الله بن عبد الله (ابن قلاؤس) =
 نصر بن عبد الله ٥٦٧

الدلال

(١٢٥٧ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٤١ - ١٨٨٣ م)

نصر الله بن عبد الله الدلال :
 فاضل ، من أهل حلب . ولد فيها
 ومات في بيروت . له « منهاج العلم
 - ط » رسالة ، و « أثمار التدقيق في
 أصول التحقيق - ط » (٢) .

ابن شُقَيْر

(٦٠٤ - ٦٧٣ هـ = ١٢٠٧ - ١٢٧٤ م)

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله

سافر مرات إلى إيران لتحصيها ، وقيل :
 اشترى في أصفهان ، أيام سلطنة نادرشاه ،
 زيادة على ألف كتاب صفقة واحدة ،
 ووجد عنده من غريبها ما لم يكن عند
 غيره . وكان أديباً شاعراً . وأرسل
 في سفارة عن حكومة إيران
 إلى القسطنطينية ، فقتل فيها ، وقد تجاوز
 عمره الخمسين . له « ديوان شعر »
 وتآليف ، منها « آداب تلاوة القرآن »
 و « الروضات الزاهرات » في المعجزات ،
 و « سلاسل الذهب » ورسالة في « تحريم
 التتن » (١) .

الرويانى

(٧٦٦ - ٨٣٣ هـ = ١٣٣٥ - ١٤٣٠ م)

نصر الله بن عبد الرحمن بن أحمد
 ابن إسماعيل ، الجلال الأنصاري البخاري
 الرويانى : باحث ، من الشافعية .
 ولد في « كجور » من قرى « رويان »
 في طبرستان . وبرع في علم الحكمة
 والفلسفة وتصفوها . ودخل القاهرة
 بعد سنة ٨٠٠ واشتهر بمعرفة « علم

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٢٧ وفيه :
 استشهد فيما بين الخمسين والستين بعد ألف . والذريعة
 ١ : ١٥ وانظر معارف الرجال ٣ : ١٨٨ - ٢٠٣ .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٩٨ وفيه : « وهو في عقود
 القريري ؛ وصاح ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل » .
 (٢) أدباء حلب ٥٩ .

ابن بَصَاقَة

(٥٧٧ - ٦٥٠ هـ = ١١٨١ - ١٢٥٢ م)

نصر الله بن هبة الله بن أبي محمد
ابن عبد الباقي الغفاري ، أبو الفتح ،
المعروف بابن بصاقة : كاتب مترسل ،
من الشعراء ، ولد بقوص ، وقرأ
الأدب بمصر والشام . وولي كتابة
الإنشاء في الديار المصرية ، فكان خصيصاً
بالمعظم عيسى ، ثم بابنه الناصر داود .
وتوفي بدمشق . كان أكتب أهل زمانه ،
وأجودهم ترسلاً ، وأطولهم باعاً في
الأدب . له « ديوان شعر » ورسائل ^(١) .

نَصْرَكْ = نَصْر بن أحمد ٢٩٣

النصري (قائد هوازن) = مالك بن عوف
٢٠

النصري (أبو بشر) = عبد الواحد
ابن عبد الله

النصري (الغالب) = محمد بن يوسف
٦٧١

النصري (الفقيه) = محمد بن محمد
٧٠١

النصري (المخلوع) = محمد بن محمد
٧١٣

النصري (أبو الحجاج) = يوسف بن
إسماعيل ٧٥٥

نُصَيْب

(١٠٠٠ - ١٠٨ هـ = ٧٢٦ - ٧٠٠ م)

نصيب بن رباح ، أبو محجن ،
مولى عبد العزيز بن مروان : شاعر
فحل ، مقدم في النسيب والمدائح .

ولم يذكر له تأليفاً . وهدية المارفين ٢ : ٤٩٣ وفيه
أسماء كتبه ، وذكر وفاته سنة « ٩٤٦ » خلافاً للمصدرين
الأولين .

(١) الطالع السعيد ٣٨٦ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٢
وحسن المحاضرة ١ : ٢٤٣ وهو في الجواهر المضية
٢ : ١٩٩ « ابن رصاة » وفي مكان آخر منه ٢ : ٣٩٢
« ابن بصانة » . وفي البداية والنهاية ١٣ : ١٨٤
« ابن بصاقة » ؟ وصلة التكملة للحسيني ، بخطه .
وهو فيه : « ابن بصافة » ولم ينقط الحرفين الأولين .

واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين ،
وولي الوزارة للملك الأفضل ابن صلاح
الدين في دمشق . ولم تحمد سياسته ،
فخرج منها مستخفياً في صندوق مقفل .
ثم انتقل إلى خدمة الملك الظاهر غازي
(صاحب حلب) (سنة ٦٠٧ هـ)
ولم تطل إقامته فيها . وتحول إلى الموصل ،
فكتب الإنشاء لصاحبها محمود بن عز
الدين مسعود ، فبعثه رسولاً في أواخر
أيامه إلى الخليفة ، فمات ببغداد . كان
قوي الحافظة ، من محفوظاته شعر
أبي تمام والمنتبي والبحري . ومن تأليفه
« المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر
- ط » و « كفاية الطالب في نقد كلام
الشاعر والكاتب - خ » في ٩٨ ورقة ،
رأيته في خزانة محمد سرور الصبان ،
بجدة . و « المفتاح المنشأ لحديقة الإنشا
- خ » كتب سنة ٧٤٨ في شستريتي
(١ : ١٠٣) و « المعاني المخترعة »
في صناعة الإنشاء ، و « الوشي المرقوم
في حل المنظوم - ط » و « الجامع
الكبير - ط » في صناعة المنظوم والمنثور ،
أدب ، و « البرهان في علم البيان -
خ » و « ديوان رسائل » طبع في بيروت
باسم « رسائل ابن الأثير » ^(١) .

الْخَلْخَالِي

(٩٦٢ - ١٠٠٠ هـ = ١٥٥٥ - ١٥٠٠ م)

نصر الله بن محمد العجمي
الخلخالي : فاضل ، من فقهاء الشافعية .
نزل بحلب ، ودرّس فيها بالعصرونية .
وتوفي بها في الطاعون . له « شرح
إثبات الواجب » للدواني . و « مجموعة
في الحساب » و « حاشية على شرح
هداية الحكمة » و « حاشية على أنوار
التنزيل » للبيضاوي ^(٢) .

(١) وفیات الأعيان ٢ : ١٥٨ والتكملة لوفيات القلة -
خ . الجزء الخامس والخمسون . وابن شدقة -
خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٧٨ وآداب اللغة ٣ : ٥٠ .
وشذرات الذهب ٥ : ١٨٧ والحوادث الجامعة ١٣٦
و Bankipore 20:197 .
(٢) إعلام النبلاء ٦ : ١٨ وشذرات الذهب ٨ : ٣٣٣

ابن أحمد ابن حواري التنوخي ،
أبو الفتح ، شرف الدين المعروف بابن
شقير : أديب . من رجال الحديث
والأصول . من أهل دمشق . سمع بها
وبمصر وبغداد . له « إيقاظ الوسنان
في تفصيل دمشق على سائر البلدان »
ثلاث مجلدات . وكان ظريفاً ، قال ابن
العماد : لما ولي ابن خلكان قضاء
دمشق ، طلب الحساب من أربابه ،
وفي جملتهم شرف الدين (صاحب
الترجمة) وكان يلي وقف العادلية ،
فعمل الحساب وكتب في ورقة :
« ولم أعمل لمخلوق حساباً »

وها أنا قد عملت لك الحسابا ! »
فقال القاضي : خذ أوراقك ولا تعمل لنا
حساباً ولا نعمل لك . وهو أخو محمد
ابن سيد المنعم الشاعر ^(١) .

ابن الكِبَال

(٥٠٢ - ٥٨٦ هـ = ١١٠٨ - ١١٩٠ م)

نصر الله بن علي بن منصور ، أبو
الفتح ، ابن الكيال : فقيه حنفي ، من
العلماء بالقرآن . من أهل واسط .
ولي قضاء البصرة ثم قضاء واسط ،
وتوفي بها وهو في عشر التسعين .
من كتبه « المفيدة » في القرآن العشر ^(٢) .

ابن الأثير الكاتب

(٥٥٨ - ٦٣٧ هـ = ١١٦٣ - ١٢٣٩ م)

نصر الله بن محمد بن محمد بن
عبد الكريم الشيباني ، الجزري ، أبو
الفتح ، ضياء الدين ، المعروف بابن
الأثير الكاتب : وزير ، من العلماء
الكتاب المترسلين . ولد في جزيرة ابن
عمر ، وتعلم بالموصل حيث نشأ أخواه
المؤرخ (علي) والمحدث (المبارك) .

(١) ابن الفرات ٧ : ٣٧ والجواهر المضية ٢ : ١٩٧
وشذرات الذهب ٥ : ٣٤١ .
(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٣٩ والإعلام - خ . والجواهر
المضية ٢ : ١٩٨ .

نَصِيبُ الْأَصْغَرِ

(٠٠٠ - نحو ١٧٥هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٩١ م)

نَصِيبُ بَنِي نَهْيك

(٠٠٠ - نحو ١٥٠هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٦٧ م)

نصيب ، مولى المهدي : شاعر مجيد ،
من الموالي السود . من بادية اليمامة .
يقال له « نصيب الأصغر » للتمييز
بينه وبين الذي قبله . كنيته أبو الحجناء .
عرض على المهدي العباسي ، قبل أن
يلي الخلافة ، واستنشد ، فأنشده من
شعره ، فأعجب به وقال : والله ما هو
بدون نصيب مولى بني مروان (السابقة
ترجمته) فاشتراه ، ثم أعتقه (هو ،
أو ابنه موسى الهادي) في خبر طويل .
وهو صاحب البيت المشهور :
« ما لقينا من جود فضل بن يحيى
جعل الناس كلهم شعراء ! »
له في المهدي والهادي العباسيين وغيرهما
مدائح ^(١) .

ابن نصير (الفاتح) = موسى بن نصير
٩٧

ابن نصير (الأمير) = عبد الملك بن مروان
١٣٣

ابن نصير (الشاعر) = أحمد بن إبراهيم
٦٠٢

النصير الطوسي (الفيلسوف) = محمد
ابن محمد ٦٧٢

نض

أم العز

(٧٠٢ - ٧٣٠هـ = ١٣٠٣ - ١٣٣٠ م)

نضار بنت محمد بن يوسف ، أم
العز بنت الشيخ أبي حيان : فاضلة
مصرية ، لها شعر . قرأت على شيوخ
مصر ، وخرّجت لنفسها « جزءاً »
وقال فيها بدر الدين النابلسي : فاضلة
كاتبة فصيحة خاشعة ناسكة . وماتت
في حياة أبيها فحزن عليها وكتب جزءاً
سماه « النضار في المسلاة عن نضار »
قال ابن حجر : وقفت عليه بخطه وهو
كثير الفوائد ^(٢) .

أبو النضر (البغدادي) = هاشم بن
القاسم ٢٠٧

الآتي ٢٩١ وشرح الشواهد ١٠٥ والشعر والشعراء
١٥٣ وثمار القلوب ١٧٧ وتزيين الأسواق ، طبعة
بولاق ١ : ٩٨ - ١٠٠ وتاريخ الإسلام للذهبي
٥ : ١١ وفيه : وأخبار نصيب مستوفاة في تاريخ ابن
عساكر . ورغبة الآمل ٢ : ٢١٧ - ٢٢٢ و ٣٢ :
٥ : ١١٢ - ١١٩ و Brock. S. I:99 والجمعي
٥٤٤ - ٥٥٠ والتبريزي ٣ : ١٤١ ، ١٥١ و ٤ :
١٤٤ وأمل المرتضى ، تحقيق أبي الفضل : انظر
فهرسته .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣٠٧ والأغاني ، طبعة الساسي
٢٠ : ٢٥ - ٣٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٢١٦ والوزراء
والكتاب ٢٠٣ وسمط الآتي ٨٢٥ وأمل المرتضى
٤٣٨ : ١ .

كان عبداً أسود لراشد بن عبد العزى
من كنانة ، من سكان البادية . وأنشد
أبياتاً بين يدي عبد العزيز بن مروان ،
فاشتراه وأعتقه . وكان يتغزل بأم بكر
« زينب بنت صفوان » وهي كنانية ،
وفي بعض الروايات « زنجية » ومن شعره
فيها قصيدة مطلعها :

« بزيب ألم ، قبل أن يدخل الركب
وقل : إن تملينا فما ملّك القلب »
له شهرة ذائعة ، وأخبار مع عبد العزيز
ابن مروان وسليمان بن عبد الملك
والفرزدق وغيرهم . وكان يعد مع
جرير وكثير عزة . وسئل عنه جرير ،
فقال : أشعر أهل جلدته . وتنسك في
أواخر عمره . وكان له بنات ، من لونه ،
امتنع عن تزويجهن للموالي ولم يتزوجهن
العرب ، ف قيل له : ما حال بناتك ؟
فقال : صبيت عليهن من جلدي (بكسر
الجيم) فكسدن عليّ ! قال الثعالبي :
وصرن مثلاً للبت يضمن بها أبوها فلا
يرضى من يخطبها ولا يرغب فيها من
يرضاه لها . وعناهن « أبو تمام »
بقوله :

« أما القوافي ، فقد حصنت عذرتها
فما يصاب دم منها ولا سلب »
إلى أن يقول :

« كانت « بنات نصيب » حين ضنّ بها
عن الموالي ولم تحفل بها العرب »
قال التبريزي (في شرح ديوان أبي
تمام) : وينشد في هذا المعنى بيت لم
أجده منسوباً إلى نصيب ، وهو :

« كسدن من الفقر في بيتهن
وقد زادهن سوادي كسوداً »
وأرخه ابن تغري بردي في وفيات
سنة ١٠٨ وقال الأنطاكي : توفي سنة
١١٣ وقيل : ١١١ وللوزير بن بكار ،
كتاب « أخبار نصيب » وللدكتور
داود سلوم « شعر نصيب بن رباح
- ط » ^(١) .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٢ والأغاني طبعة الدار :
٣٢٤ - ٣٧٧ و ١٢ : ٣٢٤ وشرح ديوان أبي تمام
١ : ٢٥٨ - ٢٥٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٦٢ وسمط

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ١٢ : ٣٣ .
(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٩٥ .

ابن النضر (الإياضي) = أحمد بن سليمان ٦٩٠ ؟

فامتنع عن الطعام والشراب ما دام في أيدي المسلمين ، فمات (١) .

النَّضْرُ بن كِنَانَةَ
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النضر بن كنانة بن خزيمه بن مدركة ، من بني نزار ، من عدنان : جد جاهلي . من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو يَحْلَد (بفتح فسكون) وقيل : اسمه قيس ، ولقب بالنضر لجماله . بنوه قبائل وبطون كثيرة . كانت مساكنهم حول مكة وما والاها . وفي النساين من يرى أنه هو « قريش » . أمه : برة بنت مر بن أد (١) .

النَّضْرِي = حُيَيِّ بن أَخْطَب

أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِي
(٠٠٠ - ٦٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٥ م)

نَضْلَةُ بن عبيد بن الحارث الأسلمي ، أبو برزة : صحابي . غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه . كان من سكان المدينة ، ثم البصرة . وشهد مع علي قتال أهل النهروان . ثم شهد قتال الأزارقة مع المهلب بن أبي صفرة . ومات بخراسان . له ٤٦ حديثاً (٢) .

النَّضِيرَةُ
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النضيرة بنت الضيزن بن معاوية السليحي : من بنات الملوك في الجاهلية . تقدمت ترجمة أبيها « الضيزن » وهو صاحب « الحَضَر » في الجزيرة الفراتية ، قتله « سابور ذو الأكتاف » ملك الفرس . والرواة متفقون على أن « النضيرة » كانت سبب فشله ومقتله ، وإلى ذلك أشار نشوان الحميري في قصيدته « الحاثية »

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ١٠ والطبري ٢ : ١٨٨ وسبائك الذهب ٦٠ وأنباء نجياد الأبناء ٥٣ وجمهرة الأنساب ١٠ - ١٧٠ ونهاية الأرب للنويري ١٦ : ١٣ وما بعدها . ومعجم ما استعجم ٨٨ والمحرر ٥٠ .
(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٤٦ وكشف القباب - خ . والإصابة : ت ٨٧١٨ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥١٣ .

النَّضْرُ بن الحَارِث

(٠٠٠ - ٥٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٤ م)

النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف ، من بني عبد الدار ، من قريش : صاحب لواء المشركين ببدر . كان من شجعان قريش ووجوهها ، ومن شياطينها (كما يقول ابن إسحاق) . له اطلاع على كتب الفرس وغيرهم ؛ قرأ تاريخهم في « الحيرة » . وقيل : هو أول من غنى على العود بالبحان الفرس . وهو ابن خالة النبي ﷺ ولما ظهر الإسلام استمر على عقيدة الجاهلية وآذى رسول الله ﷺ كثيراً . وكان إذا جلس النبي مجلساً للتذكير بالله والتحذير من مثل ما أصاب الأمم الخالية من نقمة الله ، جلس النضر بعده فحدث قريشاً بأخبار ملوك فارس ورستم وإسفنديار ، ويقول : أنا أحسن منه حديثاً ! إنما يأتيكم محمد بأساطير الأولين ! . وشهد وقعة « بدر » مع مشركي قريش ، فأصره المسلمون ، وقتلوه بالأثيل (قرب المدينة) بعد انصرافهم من الوقعة . وهو أبو « قتيلة » صاحبة الأبيات المشهورة التي منها :

« ما كان ضرك لو منت ، وربما من الفتى وهو المغيظ المحقق »
رثته بها قبل إسلامها ، وقد تقدمت ترجمتها فراجعها . وفي « الإصابة » و « البيان والتبيين » ما مؤداه : عرضت قتيلة (وسماها الجاحظ : ليلي) للنبي ﷺ وهو يطوف بالبيت واستوففته ، وجذبت رداءه حتى انكشف منكبه ، وأنشدته أبياتها هذه ، فرق لها حتى دمعت عيناه ، وقال : لو بلغني شعرها قبل أن أقتله لو هبته لها . وفي المؤرخين من يقول إنها أخت النضر . وفي الرواة من يرى أن الشعر مصنوع وأن النضر لم يقتل « صبراً » وإنما أصابته جراحة ،

النَّضْرُ بن رَاشِد

(٠٠٠ - ١١٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٣٠ م)

النضر بن راشد العبدى : شجاع ، من سادة بني عبد القيس . شهد مع « الجند » حروبه مع الترك في أطراف سمرقند ، وقتل فيها (٢) .

النَّضْرُ بن شَمِيل

(١٢٢ - ٢٠٣ هـ = ٧٤٠ - ٨١٩ م)

النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد المازني التميمي ، أبو الحسن : أحد الأعلام بمعرفة أيام العرب ورواية الحديث وفقه اللغة . ولد بمرو (من بلاد خراسان) وانتقل إلى البصرة مع أبيه (سنة ١٢٨) وأصله منها ، فأقام زمناً . وعاد إلى مرو فولي قضاءها . واتصل بالمأمون العباسي فأكرمه وقربه . وتوفي بمرو . من كتبه « الصفات » كبير ، في صفات الإنسان والبيوت والجبال والإبل والغنم والطيور والكواكب والزرع ؛ و « كتاب السلاح » و « المعاني » و « غريب الحديث » و « الأنواء » (٣) .

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦ وزهر الآداب ، الطبعة الثالثة ١ : ٣٣ ، ٣٤ ومعجم البلدان ١ : ١١٢ ومطالع البلور ١ : ٢٢٢ وجمهرة الأنساب ١١٧ ونسب قريش ٢٥٥ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٤ : ٤٣ - ٤٤ ونهاية الأرب للنويري ١٦ : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٧١ والمحرر ١٦٠ ، ١٦١ والجسبي ٢١٣ - ٢١٤ وانظر ترجمة « قتيلة » في الإصابة : كتاب النساء : ت ٨٨٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٦١ .

(٣) ابن خلكان ٢ : ١٦١ والأبناري ١١٠ وابن الوردي ١ : ٢١٥ وطبقات النحويين للزبيدي ٥٣ - ٦٠ والجمع ٥٣٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٤١ والمزهر ٢ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٠ وفيه اسم جده « خرب » تحريف « خرشة » وفي وفاته رواية ثانية « سنة ٢٠٤ » وفي مراتب النحويين ٦٦ « هو من أهل مرو . وزعموا أنه كان من أهل البصرة ، فانتقل إلى مرو » وانظر ابن النديم ، طبعة فلوجل ٥٢ وفيه ٤١ أن « خط » النضر كان موجوداً وقد . و Brock. S. I: 161 والفلاحة والفلوكون ٦٤ .

أسد بن خزيمه : شاعر إسلامي . هو القائل :

« يقولون هذي أم عمرو قريبة
دنت بك أرض نحوها وسماء »
« ألا إنما بعد الحبيب وقربه ،
إذا هو لم يوصل إليه ، سواء! »^(١) .

أَبُو نَظَّارَة = يعقوب بن رافائيل
النَّظَّارِي = علي بن عبد الرحمن ٩٦٩
النَّظَّام = إبراهيم بن سيار ٢٣١
نظام الدين ابن الحكيم = يحيى بن
عبد الرحمن ٧٦٠

السَّهْلَوِي

(٠٠٠ - ١١٦١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٨ م)

نظام الدين ابن الملا قطب الدين
الشهيد السهلاوي الأنصاري : فاضل ،
من سكان الهند . نسبته إلى « سَهْلِي »
بكسر السين واللام ، من أعمال « لكنئو »
أقام بلكنئو ، وصنف كتباً ، منها « شرح
مسلم الثبوت لمحج الله البهاري - خ »
في أصول الفقه ، و « حاشية على شرح
هداية الحكمة للصدر الشيرازي - خ »^(٢) .

نِظَامُ الْمُلْك = الحسن بن علي ٤٨٥
النَّظَّامُ النَّيْسَابُورِي = الحسن بن محمد
٨٥٠ ؟

الطَّالِقَانِي

(٠٠٠ - ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٨ م)

نظر علي ، الطالقاني : فقيه ، من
علماء الإمامية . نسبته إلى طالقان خراسان
(بين مرو الروذ وبلخ) ووفاته في
المشهد الرضوي . من كتبه « مناهج
الأحكام - ط »^(٣) .

(١) سبط اللآي ٨٢٦ والتاج ٣ : ٥٧٦ وأمثالي المرتضى ،

تحقيق أبي الفضل ١ : ٤٨٨ .

(٢) سبحة المرجان ٩٤ وأصفية ميمت ٩٨ Bûhâr 2:352

(٣) أحسن الوديعه ١ : ١١١ و Brock. S. 2:835

اليربوعي : من فرسان بني تميم في
الجاهلية . قال أحد أبنائه :

« أبي النطفُ المباري الشمس ، إني
عريق في السماحة والمعالي »
وفي الجمهرة ، لابن دريد : يقال :
« أصاب فلان كثر النطف » وفي أمثال
الميداني : « لو كان عنده كثر النطف
ما عدا » وفي رسالة ابن زيدون التهكمية :
« .. وأن قارون أصاب بعض ما كترت ،
والنطف عثر على فضل ما ركزت »
ويقولون في خبره : إن « وهرز »
عامل كسرى على اليمن ، أرسل بأموال
وطرف إلى كسرى ، فلما كانت ببلاد
تميم ، تعرض لها بنو يربوع ، فنهبوا
وقتلوا من معها من الرجال . وكان فيمن
فعل ذلك : ناجية بن عقال ، والحارث
ابن عقبة ، والنطف بن خيرى -
قال ابن نباتة : وكانوا فرسان بني
تميم - واقتسموها ، فحصل « النطف »
على عيتين (خرجين) من الجواهر ،
فضرب المثل بكثره . وبسبب هذه
الحادثة ، أوعز كسرى إلى « المكعب »
عامله بالبحرين ، ففتك بكثير من بني
تميم ، غدرأ ، في حصن يسمى « المشقر » .
وفي الرواة من يذكر أن « النطف »
اسمه « حطان » . ولم يكن ممن قتل
في المشقر^(١) .

نظ

النَّظَّارُ الْفَقَّعْسِي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النظار بن هشام (أو هاشم) بن
الحارث الحذلي الفقعسي ، من بني

في أخبار سابور ذي الأكتاف . ومعجم البلدان
٣ : ٢٩١ ومعجم ما استمع ٤٥٤ والأغانى ،
طبعة الساسي ٢ : ٣٥ ، ٣٦ .

(١) ابن دريد ٣ : ١١١ والميداني ، الطبعة الأميرية
٢ : ١١٤ والمقائض ، طبعة ليدن ٤٧ والتاج ٦ :
٢٥٩ والكمال لابن الأثير ١ : ١٦٥ وثمار القلوب
١٠٩ وهو فيه « النطف بن جبير » ومثله في سرح
العيون ، الطبعة الأميرية ٢٥ والمصادر الأولى أوثق .
وصحاح الجوهري : مادة « نطف » ولم يسم أباه .

بقوله وهو يذكر الزباء :

قتلت جذيمة ، وهو خاطبها ، ولم
تفعل كفعل « نضيرة » وسجاح
قال شراح القصيدة : كان الضيزن قد
ملك الجزيرة وكثيراً من الشام ، وتتابع
غاراته على الفرس ، فنهض إليه « سابور »
ولجأ الضيزن إلى « الحضرم » وحاصره
« سابور » ثلاث سنين ، وكان جميل
الصورة ، فرأته « النضيرة » فأحبته ،
وراسلته في أن تدله على ثغرة في
الحصن ، ويتزوجها ، فوعدها ،
ودخل الحصن ، وقتل أباه ، وتزوجها .
وتتناقل المصادر بعد هذا « الأسطورة »
الآتية : لم تم « النضيرة » ليلة زواجها ،
فسألها سابور عما أسهرها ، فشكت
خشونة الفراش ، فقال : إنه من حرير
محمشو بزغب النعام ، ونظر في جسدها ،
فإذا بورقة خضراء من الآس قد علقت
بين عكنتين تحت صدرها ، فتناولها ،
فسال الدم من موضع الورقة ، من ترفها ،
فقال : بم كان أبواك يغذيانك ؟ قالت :
بالمخ والزبد وصفو الخمر والشهد ،
فقال : إن كانت هذه حالك معهما
وفعلت بهما ما فعلت فلن تصلحي
لأحد بعدهما . وأمر بها فمُعدت ذوائبها بين
فرسين ، وأمر بالفرسين أن يركضا ،
فقطعاها إرباً ! وقال أحد الشعراء :
« أقفر الحضرم من نضيرة ، فالمر
باع منها ، فجانب الثرثار »^(١) .

نط

ابن النَّطَّاح = محمد بن صالح ٢٥٢

نَطَّاحَة = أحمد بن إسماعيل ٢٩٠

ابن النَّطُّورِي = عبد المنعم بن عبد العزيز

النَّطْف

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النطف بن خيرى بن حنظلة السليطي

(١) شرح الشوانية - خ . ولم يتيسر لي الاطلاع على نسخته
المطبوعة . وتاريخ الطبري ، طبعة الاستقامة ١ : ٤٨٥

نَظَرُ عَلِي

(٠٠٠ - ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٩ م)

نظر علي بن إسماعيل الشريف الكرمانلي الحائري : واعظ إمامي . له كتب ، منها « أنيس النفس - ط » في المواعظ والأخلاق ، و « لجة اللآلئ - خ » كالأول^(١) .

نظمي = عبد العزيز بن عبد الرزاق ١٣٦٤

نظيم = أحمد نظم ١٣١١

نظير زيتون

(١٣١٨ - ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٦٧ م)

نظير بن عيسى زيتون الحمصي : أديب ، من أهل حمص مولداً ومنشأً ووفاة . تعلم بها في المدرسة الروسية والكلية الأرثوذكسية (١٩١٠) وهاجر إلى سان باولو (في البرازيل) قبيل الحرب العامة الأولى للعمل في التجارة ولم ينجح . فكتب مقالات في الصحف ، ثم تسلم تحرير « فتي لبنان » فيها (سنة ١٩٢٦) واشتهر ، فاستمر إلى سنة (١٩٤٢) وكان من مؤسسي « العصبة الأندلسية » سنة (٣٢) ومن مؤسسي مجمع الثقافة العربية البرازيلي في سان باولو . وعاد إلى وطنه (سنة ٥٠) ووضع مؤلفات ، منها « سقوط الامبراطورية الروسية - ط » و « الشعلة - ط » مجموعة من خطبه . وترجم إلى العربية « إرلندا الحرة - ط » و « فلسطين العربية - ط » و « اعترافات ابن الشعب - ط » و « النبي الأبيض - ط » خمسة أجزاء ، عن الإنكليزية . وكان يحب السجع وفي كتاب : هكذا عرفهم « بعض أسجاعه اللطيفة . وانتخب عضواً مراسلاً للمجمع العلمي العربي بدمشق . ولعدنان الداعوق « نظير زيتون ، الإنسان - ط »^(٢) .

نَع

النعماني (بدر الدين) = محمد بن مصطفى ١٣٦٢

النعمان (القاضي) = النعمان بن محمد ٣٦٣

ابن النعمان = محمد بن النعمان ٣٨٩

النُّعْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

(٠٠٠ - ١٠٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٢٠ م)

النعمان بن إبراهيم بن الأشتر النخعي : شجاع شريف ، من بيت مجد ورياسة . كان مع يزيد بن المهلب في وثوبه بالعراق على بني مروان . وقاتل معه إلى أن قتل يزيد وتفرقت الجموع ، فانصرف مع المفضل بن المهلب وجماعة من الفلول ، فلحقهم مدرك بن ضب الكلبي ، فقاتلوه ، وقتل النعمان^(١) .

الزَّرْنُوجِي

(٠٠٠ - ٦٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٢ م)

النعمان بن إبراهيم بن الخليل الزرنوجي ، تاج الدين : أديب ، من أهل بخارى . أصله من زرنوج (من بلاد ما وراء النهر) له « الموضح » في شرح المقامات الحيرية^(٢) .

نُعْمَانُ الْأَعْظَمِي

(١٢٩٣ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤٠ م)

نعمان بن أحمد بن إسماعيل ، الأعظمي مولداً ، العبيدي نسباً : خطيب مدرس ، من كبار الوعاظ المعاصرين في العراق . ولد ونشأ في الأعظمية ، وتولى التدريس في مدرستها الرسمية . ثم أنشأ مجلة « تنوير الأفكار » واعتقله الإنكليز (سنة ١٩١٧ - ١٩١٩) وأطلق ، فعين

الثالثة عشرة ، الصفحة ٧٧ وأدب المهجر ٥٤٠ وهكذا عرفهم ٢ : ١٧٧ - ١٩٢ ، والدراسة ٣ : ٥١١ .
(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٠٢ .
(٢) الجواهر المضية ٢ : ٢٠١ - ٣١٢ .

النُّعْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ

(٠٠٠ - نحو ١٢٣ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٠٤ م)

النعمان (الثاني) بن الأسود بن المنذر (الأول) ابن امرئ القيس بن عمرو اللخمي : ملك العراق في الجاهلية . ولي بعد وفاة عمه المنذر الثاني (نحو سنة ٥٠٠ م) واستنصر به قباز الأول (ملك الفرس) على فتح مدينة الرها ، فانصرف إليها بجيش من العرب ، ومات على أبوابها محاصراً لها^(٢) .

النُّعْمَانُ السَّائِحُ

(٠٠٠ - نحو ١٩٨ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٤٣١ م)

النعمان بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي : ملك الحيرة من قبل الفرس ، في الجاهلية . ولها بعد موت أبيه (نحو ٤٠٣ م) وكان شجاعاً كثير الغارات ، داهية ، رفيع الذكر . يعرف بالأعور السائح . غزا الشام مراراً بتحريض الفرس . وهو باني القصرين الشهيرين « الخورنق » و « السدير » ويقال له فارس حليلة . طال عمره ، وزهد عند اكتهاله ، واستعاض عن رداء الملك بقباء النسك ، وانصرف سائحاً في البلاد ، فانقطع خبره ، بعد أن حكم نحواً من ثلاثين سنة^(٣) .

(١) لب الألباب ٣٨٦ والروض الأزهر ٣٣٧ .

(٢) حمزة الأصفهاني ٦٩ والعرب قبل الإسلام لزيدان ٢٠٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ والمحرر ٣٥٩ .

(٣) ابن خلدون ٢ : ٢٦٣ وحمزة الأصفهاني ٦٨ والمحرر ٣٥٨ - ٣٥٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٤ والمسعودي طبعة باريس ٣ : ١٩٩ . وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠١ والمعارف ٢٨٢ ومعجم البلدان ٣ : ٤٨٣ والأغاني ، طبعة الساسي ٢ : ٣٣ .

(١) الذريعة ٢ : ٤٦٧ و Brock. S. 2:803 .

(٢) انظر مجلة دعوة الحق : العدد الثامن ، من السنة

النعمان بن الأيهم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

النعمان بن الأيهم بن الحارث بن جبلة الغساني : من ملوك غسان في أطراف الشام ، في الجاهلية . قال حمزة : ملك بعد « جبلة بن النعمان » ولم يحدث شيئاً ، وكان ملكه إلى أن هلك إحدى وعشرين سنة (١) .

النعمان بن بشير

(٢ - ٦٥ = ٦٢٣ - ٦٨٤ م)

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري ، أبو عبدالله : أمير ، خطيب ، شاعر ، من أجلاء الصحابة . من أهل المدينة . له ١٢٤ حديثاً . وجهته نائلة (زوجة عثمان) بقميص عثمان ، إلى معاوية ، فنزل الشام . وشهد « صفين » مع معاوية . وولي القضاء بدمشق ، بعد فضالة بن عبيد (سنة ٥٣ هـ) وولي اليمن لمعاوية ، ثم استعمله على الكوفة ، تسعة أشهر ، وعزله وولاه حمص . واستمر فيها إلى أن مات يزيد بن معاوية ، فباع النعمان لابن الزبير . وتمرد أهل حمص ، فخرج هارباً ، فاتبعه خالد بن خلي الكلاعي فقتله . وهو أول مولود ولد في الأنصار بعد الهجرة . قال ابن حزم : افتتح « مروان » دولته بقتله ، وسبق إليه رأسه من حمص . وقيل : قتل يوم مرج راهط . قال سهاك بن حرب : كان من أخطب من سمعت . له « ديوان شعر - ط » وهو الذي تنسب إليه « معرفة النعمان » بلد أبي العلاء المعري : كانت تعرف بالمعرة ، ومر بها النعمان صاحب الترجمة . فمات له ولد ، فدفنه فيها ، فنسبت إليه . وكانت له ذرية في المدينة وبغداد (٢) .

(١) حمزة ٧٩ والعقود المؤلوة ١ : ٢٤ .

(٢) تهذيب ١٠ : ٤٤٧ وكشف النقاب - خ . وجمهرة الأنساب ٣٤٥ وأسد الغابة ٥ : ٢٢ والإصابة : ت ٨٧٣٠ وحسن الصحابة ١٦٠ والبلادي ١٣٨ والآصية ٣ : ٢٨٤ ومعجم المطبوعات ١٨٦١ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٦ والقاموس : مادة نعم .

أبو حنيفة

(٨٠ - ١٥٠ هـ = ٦٩٩ - ٧٦٧ م)

النعمان بن ثابت ، التيمي بالولاء ، الكوفي ، أبو حنيفة : إمام الحنفية ، الفقيه المجتهد المحقق ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . قيل : أصله من أبناء فارس . ولد ونشأ بالكوفة . وكان يبيع الخبز ويطلب العلم في صباه ، ثم انقطع للتدريس والإفتاء . وأراده عمر بن هبيرة (أمير العراقيين) على القضاء ، فامتنع ورعاً . وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد ، فأبى ، فحلف عليه ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل ، فحبسه إلى أن مات (قال ابن خلكان : هذا هو الصحيح) . وكان قويّ الحجة ، من أحسن الناس منطقاً ، قال الإمام مالك ، يصفه : رأيت رجلاً لو كلمته في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته ! وكان كريماً في أخلاقه ، جواداً ، حسن المنطق والصورة ، جهوري الصوت ، إذا حدث انطلق في القول وكان لكلامه دوي . وعن الإمام الشافعي : الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة . له « مسند - ط » في الحديث ، جمعه تلاميذه ، و « المخارج - خ » في الفقه ، صغير ، رواه عنه تلميذه أبو يوسف . وتنسب إليه رسالة « الفقه الأكبر - ط » ولم تصح النسبة . توفي ببغداد وأخباره كثيرة . ولابن عقدة ، أحمد بن محمد ، كتاب « أخبار أبي حنيفة » ومثله لابن همام ، محمد بن عبدالله الشيباني ، وكذلك للمزباني ، محمد بن عمران . ولأبي القاسم بن عبد العليم بن أبي القاسم بن عثمان بن إقبال القزويني الحنفي ، كتاب « قلائد عقود الدرر والعقيان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان - خ » طالعه في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب بتونس . وللموفق بن أحمد المكي « مناقب

ومتخبات في تاريخ اليمن : انظر فهرسته . والمحرر

٢٧٦ ، ٢٩٤ و Brock. S. I:98 والأغاني .

طبعة الساسي ، انظر فهرسته : « النعمان بن بشير

الإمام الأعظم أبي حنيفة - ط » ومثله « مناقب الإمام الأعظم - ط » لابن البزاز الكردي . وللشيخ محمد أبي زهرة « أبو حنيفة : حياته وعصره وآراؤه وفقهه - ط » ولسيد عفيفي « حياة الإمام أبي حنيفة - ط » ولعبد الحليم الجندي « أبو حنيفة - ط » (١) .

نعمان ثابت

(١٣٢٣ - ١٣٥٦ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٣٧ م)

نعمان ثابت بن عبد اللطيف : ضابط عراقي ، شهيد . من أهل بغداد . تخرج فيها بالكلية العسكرية (١٩٢٧) وأولع بالأدب وصنف كتباً أكثرها رسائل بقيت مخطوطة عند أسرته . واستشهد في حادث طائرة عسكرية عراقية قامت للاستطلاع في قضاء السماوة . ومن كتبه « الجندي في الدولة العباسية - ط » و « جواسيس الجبهة أو ذكريات ضابط استخبارات ألماني - ط » ترجمه عن الألمانية و « البيزيديون - خ » مجلدان ضخمان ، و « الشطرنج - خ » رسالة ، ومثلها « آثار العراق - خ » وله شعر في ديوان « شقائق النعمان - ط » (٢) .

ابن جساس

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

النعمان بن جساس ، من بني التميم

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٣٢٣ - ٤٢٣ وابن خلكان ٢ : ١٦٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢ والبدية والنهاية ١٠ : ١٠٧ والجواهر المضية ١ : ٢٦ ونزهة الجليس للموسوي ٢ : ١٧٦ و Brock. S. I:284 وذيل المذيل ١٠٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٦ والذريعة ١ : ٣١٦ والانقاء لابن عبد البر ١٢٢ - ١٧١ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٩٣ والآصية ٣ : ٢٥٦ ، ٢٦٦ ومفتاح السعادة ٢ : ٦٣ - ٨٣ ومطالع البدر ١٥ : ١٠ وهادي المسترشدين إلى اتصال المسنين ٣٤٦ وراجع المصادر المذكورة في آخر الترجمة ، ولا سيما كتاب أبي زهرة . وجوينبول Th. W. Juynboll في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣٠ - ٣٣٢ ومروآ الجنان ١ : ٣٠٩ - ٣١٢ و Huart 234 وانظر

مفتاح الكنوز ٢ : ٣٦٢ ، ٣٧٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٨٢

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٠١ ونقد وتعريف

٢٥٥ ومن شعرائنا المسيئين ٦٣ - ٨٢ .

أحد العباد الزهاد الفقهاء ، من ثقات أهل الحديث . أصله من نيسابور ، تفقه في البصرة ^(١) .

القَسَاطِي

(٠٠٠ - ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٠ م)

نعمان بن عبده بن يوسف القساطلي : فاضل ، من أهل دمشق . كان يكتب في مجلة « الجنان » وجريدة « لسان الحال » قبل الحرب العامة الأولى . واتصل باللجان العلمية البريطانية . واشتهر . مولده ووفاته في دمشق . له « الروضة الغناء في دمشق الفيحاء - ط » صغير ^(٢) .

العُمري

(٠٠٠ - ١١٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٧١ م)

نعمان بن عثمان العمري : له « الفتاوى النعمانية - خ » و « الرياض النعمانية في فوائد الطب من الحكمة الطبيعية - خ » كلاهما في الموصل ^(٣) .

النُّعْمَانُ بنُ عَجْلَان

(٠٠٠ - بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٥٧ م)

النعمان بن عجلان بن النعمان بن عامر بن زريق الأنصاري الزرق : صحابي . كان لسان الأنصار وشاعرهم . شهد وقعة « صفين » مع علي . وله فيها شعر . واستعمله علي على البحرين ، فكان يعطي كل من جاءه من أقاربه (بني زريق) . ولأحد الشعراء بيتان في ذلك ، قيل : هما لأبي الأسود الدؤلي ، ولم أجدهما في ديوانه المطبوع ولا ذيله ^(٤) .

إلى النعمان سنة ٢٦٣ كتاباً يمدح شجاعته ويقره هو وذريته في الولاية .
(١) تهذيب ١٠ : ٤٥٤ وخلاصة تهذيب الكمال ٣٤٥ .
(٢) مجلة العروس : فبراير ١٩٢٠ ومجمع المطبوعات ١٥٩٠ .
(٣) Brock. S. 2:502 .
(٤) الإصابة : ت ٨٧٤٨ وشرح النهج لابن أبي الحديد . طبعه بيروت ٢ : ٤٤٦ وقوة صفين ٤٣٢ .

« تجنب بني حن ، فإن لقاءهم كرهه ، وإن لم تلق إلا بصابر » وللنابغة أبيات في رثائه ، أولها :
« سقى الله قبراً بين بصرى وجاسم ثوى فيه جود فاضل ونوافل » ^(١) .

النُّعْمَانُ الأُرْسَلَانِي

(٢٢٧ - ٣٢٥ هـ = ٨٤٢ - ٩٣٧ م)

نعمان بن عامر بن هاني بن مسعود ابن أرسلان التنوخسي اللخمي ، أبو الحسام : أمير ، عالم بفقهاء المالكية ، شاعر ، من أسلاف آل أرسلان بلبان . تعلم ببغداد ولازم الجاحظ ، وأخذ عن المبرد سنة ٢٤٩ هـ ، وعاد إلى لبنان . وولي إمارة الساحل ، وأضيف إليه عمل صفد . وكانت له وقائع مع المردة (سنة ٢٦٢) ومع الإفرنج برأس بيروت (سنة ٣٠٣) وصنف كتاب « تيسير المسالك إلى مذهب مالك » وجمع شعره في « ديوان » ^(٢) .

النُّعْمَانُ بنُ عَبْدِ السَّلَام

(٠٠٠ - ١٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٩٩ م)

النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيط التيمي الأصبهاني ، أبو المنذر :

(١) تاريخ سني ملوك الأرض ، لحزمة ٨٠ وفيه : لقبه « قطام » . وفي أمراء غسان لتولدته ٤٨ أن هذا خطأ وقع فيه حمزة سهواً : فراجع . ودواني القطوف ٧٢ ومجمع ما استمع ٤٣ ، ٤٤ ، ٣٥٧ والعقود اللؤلؤية ١ : ١٧ ، ٢٢ والمحرر ٣٧٢ قلت : والمسبون « النعمان بن الحارث » في الغسانيين . عدة ملوك . كما ترى في العقود اللؤلؤية : انظر فهرسته : تداخلت أخبارهم حتى تعسر التمييز بين أحدهم والآخر .

(٢) روض الشقيق ٢١٤ ، ٢١٨ ومحاسن المساعي : مقدمته ٢٢ وفي روض الشقيق ٢٤٨ ما مؤداه أن « التنوخيين » اللبنانيين ، لا صلة لهم بتنوخ قسعة . وقال سلم أبو إسحاق في كتابه « الدرر » ص ٢٨ عن وقائع صاحب الترجمة مع « المردة » : « اشتغل الأمير نعمان سنة ٢٦٢ هـ بمقاومة الفرقة المتمردة من سكان جبل لبنان ، وكانت قد زحفت على بيروت . فقامت المعركة بينه وبينها سبعة أيام على نهر بيروت انهزم النصارى في نهايتها وأمن فيهم الأمير قتلاً وأسرًا وحملت أسرارهم ورؤوس قتلاهم إلى بغداد ، فأكرم الخليفة المتوكل على الله الرسل ، وسر بالظفر ، وكب

ابن عبد مناة : فارس ، كان سيد الرباب (وهم ضبة ، وعكل ، وثور ، وتمم ، وعدي) وفارسهم . قتله بنو الحارث ابن كعب ، يوم الكلاب الثاني ، وانتصمت التيم في اليوم نفسه فقتلت عبد يغوث ابن الحارث بن وقاص . وتقدم الخبر في ترجمة هذا ^(١) .

القَيْن

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النعمان بن جسر بن شيع الله بن أسد ابن وبرة ، من قضاة : جد جاهلي . اشتهر بلقبه « القين » والنسبة إليه « قيني » . نسله بطون كثيرة . كان منها جمع عظيم في أطراف الشام يناهضون بني كلب بن وبرة ، ثم ضعفوا وتفرقوا . وكان منهم في « رية » بالأندلس عدد كبير . ومن مشاهير بني القين : « تميم بن زيد » غزا الهند : و « أبو عبد الرحمن ذو الشكوة » قاتل يوم أجنادين مع أبي عبيدة ، فقتل ثمانية من الروم ، و « قطبة ابن زيد » من الشعراء ، يقال له ابن الزبعرى وهو غير ابن الزبعرى المشهور ^(٢) .

أَبُو كَرْب

(٠٠٠ - نحو ٤٣ ق هـ = ٠٠٠ - نحو

(٥٨١ م)

النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث الغساني : من ملوك الغسانيين في أطراف الشام . كان ممدوحاً في الجاهلية . كنيته « أبو كرب » . ملك بعد أبيه (نحو سنة ٥٧٠ م) وهو الذي خاطبه النابغة الذبياني ، وقد عزم على غزو « بني حن » من عذرة بن سعد هذيم ، بقصيدة أولها :

« لقد قلت للنعمان يوم لقيتيه

يريد بني حن بيرقة صادر »

(١) الاشتقاق ١٨٥ ومجمع قبائل العرب ٤١٥ .
(٢) الباب ٣ : ١٨ واللبالك ٢٦ وجمهرة الأنساب ٤٢٤ .

منهم أبو المجد إسماعيل بن هبة الله بن باطيش الموصل (المتقدمة ترجمته) قال ابن قاضي شعبة : روت الكثير بدمشق عن جدّها ، من ذلك جملة من تصانيف الخطيب ، وحدثت . وقال سبط ابن الجوزي : « شيختنا ، سمعت عليها الحديث بدمشق سنة ٦٠٠ » (١) .

الجزائري

(١٠٥٠ - ١١١٢ هـ = ١٦٤٠ - ١٧٠١ م)

نعمة الله بن عبدالله بن محمد بن حسين الحسيني الجزائري : أديب ، مدرس ، من فقهاء الإمامية . نسبته إلى جزائر البصرة . ولد في قرية « الصباغية » من قرأها ، وقرأ بها ثم بشيراز فأصفهان . وعاد إلى الجزائر ، وتوفي بقرية « جايدر » . له كتب ، منها « زهر الربيع - ط » الأول والثاني منه ، في الأدب ، و « الأنوار النعمانية في معرفة النشأة الإنسانية - ط » جزآن ، و « مقصود الأنام في شرح تهذيب الأحكام » اثنا عشر مجلداً ، يفهم من « الذريعة » أنه موجود هو ومختصره « غاية المرام » وهذا في ثمان مجلدات ؛ و « نور الأنوار في شرح كلام خير الأخيار - خ » و « لواع الأنوار في شرح عيون الأخبار - خ » و « مقامات النجاة - خ » و « نور الأنوار في شرح الصحيفة السجادية - ط » و « فروق اللغة - ط » (٢) .

(١) إجازات على كتاب الكفاية في معرفة الرواية للخطيب - خ . وشذرات الذهب ٥ : ١٢ و « مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ٨ : ٣٣٩ والإعلام لابن قاضي شعبة - خ . وعلى هامشه ، بخطه : « مولدها قيل : سنة ٢٣ وقيل : سنة ١٨ وقيل : في ذي الحجة سنة ٢٤ » قلت : رجحت القول الأوسط ، لاتفاقه مع قراءتها الجزء السابع من الكفاية على جدّها سنة ٥٣٠ كما رأيت في نهاية مخطوطة من الجزء المذكور .

(٢) أمل الآمل ، طبعة الحجر ، بذيل منهج المقال ٥١٢ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٢٨ وزاد في نسبه « الشوشتري - التستري - نزلا » ومفتاح الكوز ١ : ١٩٩ والذريعة ١ : ١٥٦ و ٢ : ٣٦٨ ، ٤٤٦ و ٣ : ٥٠ و Bankipore 23:131 وهدية العارفين ٢ : ٤٩٧ و Brock. S. 2:586 ووقعت فيه وفاته سنة ١١٣٠ هـ ، ١٧١٨ م « سهراً .

أبو كرم

(١٢٦٧ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٥١ - ١٩٣١ م)

نعمة الله أبو كرم : أسقف ماروني لبناني ، من الخطباء . ولد في « برمانا » بلبنان وتعلم فيها وفي غزير وبيروت . وأجاد مع العربية الفرنسية والإيطالية والسريانية واللاتينية . وسم كاهناً (١٨٧٦) ودرّس العربية واللاتينية في الكلية اليسوعية (بيروت) وساعد في تحرير جريدة « البشير » وتصحيح مطبوعات المطبعة الكاثوليكية . وتولى رئاسة بعض المدارس المارونية . وسم « مطراناً » سنة ١٩١٣ وألف كتباً ، منها « ذخيرة الألباب - ط » في شرح الإنجيل ، و « قسطاس الأحكام - ط » في قوانين الكنيسة ، و « المحاكمات الكنسية - خ » و « علم الاجتماع - خ » و « الحكمة الأدبية - ط » فرعها الأول . وترجم عن الفرنسية « الفلسفة النظرية - ط » ستة أجزاء للكاردينال مارسيسيه (Cardinal Mercier) (١) .

النخجواني

(١٥١٤ - ١٥٠٠ هـ = ١٩٢٠ - ١٥١٤ م)

نعمة الله بن محمود النخجواني ، ويعرف بالشيخ علوان : متصوف ، من أهل « آقشهر » بولاية « قرمان » نسبته إلى « نخجوان » من بلاد القفقاس . رحل إلى الأناضول ، واشتهر وتوفي بآقشهر . له « الفوائح الإلهية والمفاتح الغيبية - ط » مجلدان في التفسير ، على لسان القوم . قال صاحب الشقائق النعمانية : « كتبه بلا مراجعة للتفاسير ، وأدرج فيه من الحقائق والدقائق ما يعجز عن إدراكه كثير من الناس ، مع الفصاحة في عبارته » وله « شرح كتاب : كلشن راز - خ » بالفارسية ، و « هداية الإخوان - خ » في التصوف (٢) .

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٤٩٥ ومصادر الدراسة ٢ : ٧٨ - ٨٠ ومعجم المطبوعات ٣٤٣ .

(٢) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٣٩٨ وسماء « بابا نعمة الله » ولم يذكر وفاته . وعثمانلي

النعمي (١) = محمد بن علي ١٠٧٩

النعمي (٢) = حسين بن مهدي ١١٨٧

النعمي = محمد بن حيدر ١٣٥١

نعوم شقير

(١٢٨٠ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٢٢ م)

نعوم « بك » بن بشارة نقولا شقير :



نعوم شقير

مؤرخ لبناني الأصل والمولد . من « الشوفيات » تعلم في بيروت . وانتظم في خدمة حكومة السودان . وطاف شبه جزيرة سينا ، وتوفي في القاهرة . له « تاريخ السودان - ط » و « تاريخ سيناء - ط » و « أمثال العوام في مصر والسودان والشام - ط » و « الشبان والواجب - خ » و « تاريخ اليمن - خ » لم يتمه . ولأسعد خليل داغر كتاب « نشر المندل العطر - ط » مجموع ما قيل في تأيين صاحب الترجمة (٣) .

مؤلفري ١ : ٤٠ وفيه : وفاته سنة ٩٠٢ والتيمورية ٣ : ٣٠٣ وفيه : « ترجمته وبها وفاته - ٩٢٠ - في أول تفسيره . » والأزهرية ١ : ٢٥٣ وكشف الظنون ١٢٩٢ وفي هامشه عند ذكر الفوائح الإلهية : قيل : هو لمحيي الدين ابن عربي . ومعجم المطبوعات ١٨٤٩ .

(١) انظر هامش « محمد بن حيدر » في موضعه من الأجزاء السابقة .

(٢) تقدم في ترجمته ، مشكولاً بكسر النون والصواب ضمها ، فليصح .

(٣) المتكطف ٦٠ : ٢٤٠ و « مرآة العصر » ٢ : ٣٣٧ .

شاعر محسن . كان حياً لما قدم المهلب بن أبي صفرة خراسان ، والياً (سنة ٧٩ هـ) بعد أمية بن عبدالله الأموي القرشي . وله فيهما أبيات ، منها :

« فأصبح قافلاً كرم ومجد
وأصبح قادمًا كذب وحب »
قال الآمدي : وله أشعار جياذ في « أشعار بني يشكر » (١) .

نُعَيْر = محمد بن حيار ٨٠٨
أَبُو نَعِيم = عبد الملك بن محمد ٣٢٣
أَبُو نَعِيم = أحمد بن عبدالله ٤٣٠

نُعَيْم بن حَمَاد

(٥٠٠ - ٢٢٨ هـ = ٥٠٠ - ٨٤٣ م)

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي ، أبو عبدالله : أول من جمع « المسند » في الحديث . كان من أعلم الناس بالفرائض . ولد في مرو الشاهجان ، وأقام مدة في العراق والحجاز يطلب الحديث . ثم سكن مصر ، ولم يزل فيها إلى أن حمل إلى العراق في خلافة المعتصم ، وسئل عن القرآن : أمخلوق هو ؟ فأبى أن يجيب ، فحبس في سامرا ، ومات في سجنه . من كتبه « الفتن والملاحم - خ » منه نسخة في جامعة « الرياض » الرقم ٢١٦ كتب سنة ٦٨٧ هـ (٢) .

الواقعة

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

نُعَيْم بن قَعْنَب بن عَتَّاب بن الحارث

الأهرام ١٩٢٣/٤/٧ وآداب شيخو ٢ : ١٨٠ ، ١٨١ .

(١) المؤلف والمختلف للآمدي ٥٧ والتاج ١ : ٥٩٢ .
(٢) تهذيب ١٠ : ٤٥٨ وتذكرة ٢ : ٧ والمستطرفة ٣٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣٠٦ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٧ وشرح ألفية العراقي ١٨٠ : ٢ Brock. S. 2:929 وخلاصة التهذيب ٣٤٦ وفي هدية العارفين ٢ : ٤٩٧ عن عيون التواريخ : ولصاحب الترجمة ثلاثة عشر كتاباً في الرد على الجهمية .

وأشرف على طبع « تاريخ الأمير حيدر الشهابي » وأضاف إليه بعض ما أهمله مصنفه . وألف رسالة في « تربية دود الحرير - ط » وتوفي في « عين زحلنا » ببلبنان (١) .

نُعُوم مُكَرَزَل

(١٢٨٤ - ١٣٥١ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٣٢ م)

نعوم مكرزل : صحافي . ولد ونشأ في قرية « بيت شباب » ببلبنان ، وأتم دروسه في « مدرسة الحكمة » ببيروت .



نعوم مكرزل

ورحل إلى نيويورك تاجراً ومهاجراً . فأصدر فيها جريدة « الهدى » يومية باللغة العربية ، اتخذها الاستعماريون الفرنسيون « بوقاً » لهم . ومات في باريس على أثر عملية جراحية . له « تاريخ هنيبال - ط » ترجمه عن الإنكليزية ، والأصل لجاكوب أبوت . وله نظم (٢) .

النُعَيْت

(٥٠٠ - بعد ٧٩ هـ = ٥٠٠ - بعد)

(٦٩٨ م)

النُعَيْت بن عمرو بن مرة الشكري :

(١) معجم المطبوعات ٨٠٧ و ١٧٦٨ و ١٨٦٣ .
(٢) الناطقون بالضاد ٣٦ ومجلة المشرق : المجلد ٢٢ وجريدة

نُعُوم سَخَّار

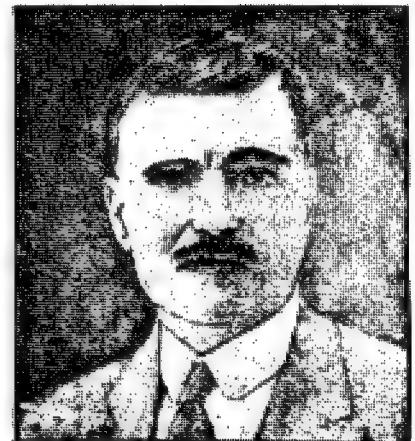
(١٢٧٥ - ١٣١٨ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٠٠ م)

نعوم فتح الله سحار الكلداني : فاضل . من أهل الموصل . تعلم وعلم في مدرسة « اللدومينكيين » بها . وصنف كتباً بالعربية والتركية ، منها بالعربية « أحسن الأساليب لإنشاء الصكوك والمكاتيب - ط » و « التحفة السنية - ط » جزآن ، في تعليم اللغة التركية (١) .

نُعُوم اللَّبْكي

(١٣٤٣ - ٥٠٠ هـ = ١٩٢٤ م)

نعوم اللبكي : صحافي . ولد وتعلم ببلبنان . وهاجر إلى أميركة ، فأنشأ جريدة « المناظر » ثم عاد إلى وطنه سنة ١٩٠٨ م ،



نعوم اللبكي

فتابع إصدارها في بيروت ، ثم في قرية « بعبدات » مسقط رأسه . وتولى إحدى « المديریات » وانتخب بعد الحرب العامة الأولى نائباً في « مجلس لبنان التمثيلي » ثم رئيساً له ، فاستمر إلى أن توفي (٢) .

نُعُوم مُغْبَغَب

(١٣٣٨ - ٥٠٠ هـ = ١٩١٩ م)

نعوم مغبغب : فاضل ، لبناني . تولى نظارة إحدى المدارس الإنكليزية بالقاهرة .

(١) تاريخ نصارى العراق ١٥٠ وتاريخ الموصل ٢ : ٢٧٢ ومعجم المطبوعات ١٨٦٢ .
(٢) تاريخ الصحافة ٤ : ٤٤٢ ومذكرات المؤلف .

ابن عمرو بن همام الرياحي اليربوعي :
شاعر . من فرسان الجاهلية . كنيته « أبو
قُرَّان » بضم القاف وتشديد الراء . ولقبه
« الواقعة » شهد يوم « المروء » قرب
النباج (من ديار بني تميم) وله فيه شعر (١) .

نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ

(٠٠٠ - نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٦٥٠ م)

نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي :
صحابي . من ذوي العقل الراجح . قدم
على رسول الله ﷺ سراً أيام الخندق
 واجتماع الأحزاب ، فأسلم ، وكنم إسلامه ،
وعاد إلى الأحزاب المجتمعة لقتال المسلمين ،
فألقي الفتنة بين قبائل قريظة وغطفان
وقريش ، في حديث طويل ، ففرقوا ،
فكان نعيم ، بعد ذلك ، يقول : أنا
خذلت بين الأحزاب حتى تفرقوا في كل
وجه ، وأنا أمين رسول الله ﷺ على
سره . وسكن المدينة . وكان رسول النبي
ﷺ إلى « ابن ذي اللحية » كما في
الاستيعاب . ومات في خلافة عثمان .
وقيل : قتل يوم « الجمل » قبل قدوم عليٍّ
إلى البصرة (٢) .

نُعَيْمُ بْنُ هُبَيْرَةَ

(٠٠٠ - ٦٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م)

نعيم بن هبيرة بن شبل بن يثربي
الشبلياني : قائد ، من الشجعان . كان مع
المختار الثقفي ، في ثورته بالكوفة .
وقتل في وقعة مع شيب بن ربيعي (٣) .

(١) النفاض ، طبعة ليدن ١٨ ، ٧١ - ٧٣ ، ٤٧٤ وجمهرة
الأنساب ٢١٦ ومعجم ما استعجم ٧٣٩ وورد اسمه
في بعض هذه المصادر « نعيم بن عتاب » وفي معجم البلدان
٨ : ٣١ في الكلام على المروء : به كانت الواقعة
التي قتل فيها بحير بن عبد الله ، قتله « قنبر بن
الحارث بن عمرو بن همام بن يربوع » ؟ .

(٢) ابن سعد ٤ : ١٩ القسم الثاني . وأسند الغاية ٥ : ٣٣
والإصابة : ت ٨٧٨١ والاستيعاب ، بهامشها

٣ : ٥٢٨ ومجموعة الوثائق السياسية ١٤٥ - ٢٠٣ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ٨٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٢ .

نُعَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو

(٠٠٠ - بعد ٤١ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٦١ م)

النعيمان بن عمرو بن رفاعة النجاري
الأنصاري : مزاح ، من الصحابة . من
أهل المدينة . كان يضحك النبي ﷺ
كثيراً . له أخبار في ذلك . منها أنه باع
رجلاً من قريش ، اسمه سويبط بن
حرملة ، إلى بعض الأعراب ، زاعماً
أنه مولى له ، بعشر نياق ، وسمع أبو بكر
بخبره ، فأخذ النياق وأعادها إلى الأعراي
واسترد سويبطاً . ورويت القصة للنبي
ﷺ فظل يضحك منها هو وأصحابه
مدة . وكان يذهب إلى السوق ، فإذا
استطرف شيئاً اشتراه وجاء به إلى النبي
ﷺ فيقول : ها ، أهديته إليك ، ويحيته
صاحب الحاجة يطلب ثمنها ، فيحضره
إلى النبي ﷺ ويقول : أعط هذا ثمن
متاعه ! فيقول : أو لم تهده لي ؟ فيقول :
إنه والله لم يكن عندي ثمنه ولقد أحببت
أن تأكله - إن كان مما يؤكل - فيضحك
ويأمر لصاحبه بشمنه . ودخل أعراي
على النبي ﷺ وأناخ ناقته بفنائها ، فقال
بعض الصحابة لنعيمان : لو عقرتها
فأكلناها ؟ ففعل ؛ ونجرج الأعراي فصاح :
واعقراه ! يا محمد ! فخرج النبي ﷺ
فقال : من فعل هذا ؟ قالوا : النعيمان ؛
فاتبعه يسأل عنه حتى وجده قد دخل
دار « ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب »
واستخفى تحت أعواد من جريد النخل ،
فأخرجه وقال : ما حملك على ما صنعت ؟
قال : الذين دلوك عليّ يا رسول الله هم
الذين أمروني بذلك ، فجعل رسول
الله ﷺ يمسح التراب عن وجهه ويضحك ،
وغير ثمن الناقة للأعراي . وكان نعيمان ، شهد
مع ذلك ، من شجعان الأنصار ، شهد
بدرأً وأحدأً والخندق والمشاهد كلها .
وتوفي في خلافة معاوية . قال ابن الكلبي :
أمه فاطمة الكاهنة (١) .

(١) الإصابة : ت ٨٧٩٠ والتاج ٩ : ٨٢ وأسند الغاية

٥ : ٣٦ وفي الكامل لابن الأثير : حوادث سنة

٦٠ « وفيها مات نعيمان بن عمرو بن رفاعة الأنصاري ،

وقيل : بل الذي مات ابنه » .

ابن حيون

(٠٠٠ - ٣٦٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٤ م)

النعمان بن حيون المنصور ، أبو
حنيفة بن حيون التميمي ، ويقال له
القاضي النعمان : من أركان الدعوة
للفاطميين ومذهبهم بمصر . كان واسع
العلم بالفقه والقرآن والأدب والتاريخ .
من أهل القيروان ، مولداً ومنشأً . تفقه
بمذهب المالكية ، وتحول إلى مذهب
الباطنية . عاصر المهدي والقائم والمنصور
والمعز (منشيء القاهرة) وخدمهم .
وقدم مع المعز إلى مصر ، وهو كبير
قضاته . وتوفي بها . وصفه الذهبي بالعلامة
المارق . وقال ابن حجر : في كتبه ما يدل
على انحلال عقيدته . له « اختلاف أصول
المذاهب » يرد فيه على أدلة الاجتهاد وينصر
الإسماعيلية ، و « دعائم الإسلام » ، وذكر
الحلال والحرام - خ « مجلدان ، رأيت
ثانيهما في الفاتيكان (١١٥٦ عربي)
وكان « الظاهر » الفاطمي قد أمر الدعاة
بمحض الناس على حفظه ، وجعل لمن
يحفظه مكافأة ، وله « مختصر - ط »
و « تأويل دعائم الإسلام - ط » الأول
منه ، ويسمى « تربية المؤمنين » و « المجالس
والمسايرات - خ » أخبار وأحاديث ،
و « افتتاح الدعوة - خ » لعله الذي سماه
« ابتداء الدعوة للعبدين » و « المهمة في
آداب اتباع الأئمة - ط » و « الاقتصاد -
ط » في فقه الشيعة ، و « مختصر الآثار
فيما روي عن الأئمة الأطهار - خ »
متداول الآن بين طائفة البهرة ، و « أساس
التأويل الباطن - خ » و « المناقب والمثالب »
و « ردود » على بعض الأئمة كالشافعي
ومالك وأبي حنيفة ، و « شرح الأخبار
في فضائل النبي المختار وآله المصطفين
الأخيار - خ » و « المنتخب » قصيدة في
الفقه . قال الذهبي : كتبه كبار مطولة .
وكان وافر الحشمة عظيم الحرمة ، في
أولاده قضاة وكبراء (١) .

(١) سير النبلاء - خ . الطبقة العشرون . وانعاط الحنفا

٢٧٤ الحاشية . وابن خلكان ٢ : ١٦٦ ولسان -

و « الجواب الفسيح لما لفقّه عبد المسيح
ط » و « غالية المواعظ - ط » و « صادق
الفجرين - خ » في عليّ ومعاوية
و شقائق النعمان - خ » في الرد على
بعض معاصريه^(١). وله « الآيات الميمّات »
طبع المكتب الإسلامي.

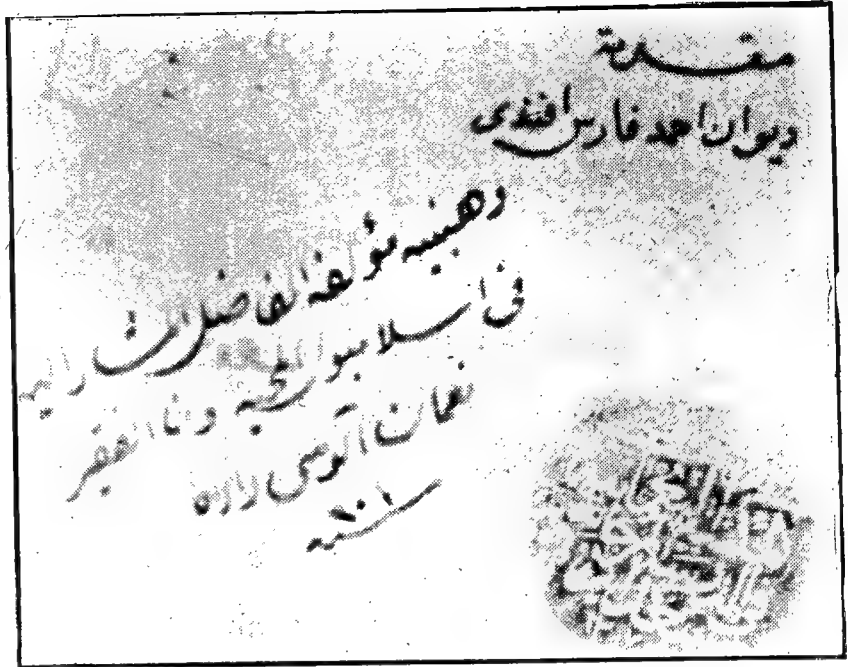
النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّنٍ

(٥٠٠ - ٥٢١ = ٥٦٢ م)

النعمان بن مقرن بن عائذ المزني ،
أبو عمرو : صحابي فاتح . من الأمراء
القادة الشجعان . كان معه لواء « مزينة »
يوم فتح مكة . وسكن البصرة . ثم
تحول عنها إلى الكوفة . ووجهه سعد بن
أبي وقاص (بأمر عمر) إلى محاربة
الهرمزان ، فزحف بجيش الكوفة إلى
الأهواز ، وهزم الهرمزان . وتقدم إلى
تستر ، فشهد وقائعها . وعاد إلى المدينة ،
بشيراً بفتح القادسية . قال البلاذري :
دخل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب
المسجد (بالمدينة) فرأى النعمان بن
مقرن ، فقعده إلى جنبه ، فلما قضى صلاته ،
قال : أما إني سأستعملك ؛ فقال النعمان :
أما جايئاً فلا ، ولكن غازياً ! قال :
فأنت غاز . وكانت الأخبار قد وصلت
باجتماع أهل أمصهان وهمدان والريّ
وأذربيجان وناهوند ، وأقلق ذلك عمر ،
فولاه قتالهم . وخرج النعمان إلى الكوفة
فتجهز ، وغزا أصفهان ففتحها ، وهاجم
ناهوند فاستشهد فيها . ولما بلغ عمر مقتله ،
دخل المسجد ونعاه إلى الناس على المنبر ثم
وضع يده على رأسه يبكي^(٢) .

(١) أعلام العراق ٥٧ - ٦٨ والملك الأذفر ٥٩ ومجلة
لغة العرب ٤ : ٣٤٣ - ٣٤٦ ، ٣٩٩ - ٤٠٢ وانظر
معجم المطبوعات ١ : ٧ و Brock. S. 2:789
والدر المنثر ٣٤ .

(٢) ابن الأثير ٢ : ٢١١ و ٣ : ٣ - ٧ وتهذيب ١٠ :
٤٥٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥١٦
وفتح البلدان للبلاذري ٣١١ وفي كشف القاب - خ :
« له ستة أحاديث » . وفي شرحي ألفية العراقي
٣ : ٧٦ « قدم المدينة ففتح القادسية » والصواب :
« بفتح القادسية » .



نعمان بن محمود الآلوسي
عن الصفحة الأولى من مخطوطة « مقدمة ديوان أحمد فارس » في خزانة الأوقاف العامة ببغداد ، رقم ٥٦٥٩ ، تفضل
المجمع العلمي العراقي بتصويرها للأعلام .

الآلُوسِي

(١٢٥٢ - ١٣١٧ هـ = ١٨٣٦ - ١٨٩٩ م)

نعمان بن محمود بن عبد الله ، أبو
البركات ، خير الدين ، الآلوسي :
واعظ ، فقيه ، باحث ، من أعلام الأسرة
الآلوسية في العراق . ولد ونشأ ببغداد .
وولي القضاء في بلاد متعددة ، منها الحلة .
وترك المناصب . وزار مصر في طريقه



نعمان بن محمود الآلوسي
عن نهاية « إنباء الأبناء » لوالده ، في دار الكتب المصرية
« أدب » ٨٩٧

إلى الحج سنة ١٢٩٥ هـ . وقصد الآسبانة
سنة ١٣٠٥ فكتب سنتين . وعاد يحمل
لقب « رئيس المدرسين » فعكف على
التدريس والتصنيف إلى أن توفي ببغداد .
قال الأثيري في وصفه : كان عقله أكبر
من علمه ، وعلمه أبلغ من إنشائه ،
وإنشأؤه أمتن من نظمه . وكان جواداً
وفياً ، زاهداً ، حلّو المفاكهة ، سمح
الخلق . من كتبه « جلاء العينين في محاكمة
الأحمدين - ط » ابن تيمية وابن حجر ،

= الميزان ٦ : ١٦٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٠٦ وفيه :
« كان - في أول أمره - حني المذهب لأن الغرب كان
يوم ذاك غالبه حنفي » خلافاً للمصدرين السابقين
ففيها أنه كان مالكيّاً . والدكتور يحيى الخشاب
في مقدمة كتاب سفرنامه . وحسين ، ف ، الهمداني ،
في محاضرة له نشرتها مجلة الجمعية الآسيوية الملكية
بلندن سنة ١٩٣١ والفهرس التمهدي ٤٠١ والبعثة
المصرية ٤٢ وكتاب الهمة : مقدمة ناشره . والولاية
والقضاء ٥٨٦ الملحق . وديوان المؤيد في الدين ٧
ويقول كاتب مقدمته الأستاذ محمد كامل حسين
إنه يسمى في الدعوة - الباطنية أو الإسماعيلية - باسم
« سيدنا القاضي نعمان » ولا يقال له أبو حنيفة ،
خيفة الالتباس بأبي حنيفة النعمان صاحب المذهب
الشيخي المعروف . ثم يقول : ويعد النعمان واضع
فقه المذهب الفاطمي الخ . وانظر Brock. I:201
S. I:324 (187) ونشرة دار الكتب ١ : ٢٠١ .
٣٨ والذريعة ٣ : ٧٥١ وفيها من كتبه : « تاريخ
الخلفاء المصرية والملوك الفاطمية وأئمة الإسماعيلية
الغاربة » يظن وجود نسخة مخطوطة منه .

النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ

(٠٠٠ - نحو ٢٨ ق هـ = ٠٠٠ - نحو

(٥٩٥ م)

النعمان بن المنذر بن الحارث بن جبلة الغساني : أمير بادية الشام ، قبيل الإسلام . نشأ في كنف أبيه ، في بيت الإمارة والملك ، في « الجولان » على الأرجح . وشهد غدر الرومانيين بأبيه وأخذهم إياه بالحيلة ونفيه إلى عاصمتهم (القسطنطينية) ثم إلى صقلية ؛ فتحول بإخوته وعشيرته إلى الصحراء ، وجعل ديدنه غزو مراكز الرومانيين في أطراف سورية . واستفحل أمره ، فجهز عليه القيصر طيباريوس (Tiberius) حملة كبيرة تظاهر قائدها مانيوس (Magnus) بالجنوح إلى السلم ، ودعاه إلى الاتفاق ، فلما اجتمعا ، قبض عليه مانيوس وأرسله إلى القسطنطينية (حوالي سنة ٥٨٤ م) وعاش أسيراً إلى ما بعد سنة ٥٩٣ م ^(١) .

النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ

(٠٠٠ - نحو ١٥ ق هـ = ٠٠٠ - نحو

(٦٠٨ م)

النعمان (الثالث) ابن المنذر (الرابع) ابن المنذر بن امرئ القيس اللخمي ، أبو قابوس : من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية . كان داهية مقداماً . وهو ممدوح النابغة الذبياني وحسان بن ثابت وحاتم الطائي . وهو صاحب إفاد العرب على كسرى (والقصة مشهورة) وباني مدينة « النعمانية » على ضفة دجلة اليسنى ، وصاحب يومي البؤس والنعم ؛ وقاتل « عبيد بن الأبرص » الشاعر ، في يوم بؤسه ؛ وقاتل عدي بن زيد (المتقدمة ترجمته) وغازي قرقيسيا (بين الخابور والفرات) كان أبرش أحمر الشعر ،

(١) نولدكه ، في « أمراء غسان » ٣١ - ٣٤ والمعارف لابن قتيبة ٢٨٣ .

قصيراً . ملك الحيرة إرثاً عن أبيه ، نحو سنة ٥٩٢ م ، وكانت تابعة للفرس ، فأقره عليها كسرى فاستمر إلى أن نعم عليه كسرى (أبرويز) أمراً ، فعزله ونفاه إلى خانقين ، فسجن فيها إلى أن مات . وقيل : ألقاه تحت أرجل الفيلة ، فوطئته ، فهلك . وفي صحاح الجوهري : قال أبو عبيدة : إن العرب كانت تسمي ملوك الحيرة - أي كل من ملكها - « النعمان » لأنه كان آخرهم ^(١) .

الغَسَّانِي

(٠٠٠ - ١٣٢ هـ = ٧٥٠ - م)

النعمان بن المنذر الغساني ، أبو الوزير : متكلم . من أهل دمشق . كان

(١) حمزة الأصفهاني ٧٣ - ٧٤ والنقائص . طبة ليدن ٢٩٨ ، ٤٠٤ ، ٦٣٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٧١ - ١٧٣ والصحاح ٢ : ٣٤٠ والعرب قبل الإسلام ٢٠٩ والحدود العين ٧٦ واليعقوبي ١ : ١٧٣ - ١٧٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ وفيه : « .. وفي أيام النعمان هذا اضمحل ملك آل نصر اللخمي بالجزيرة ، وهو الذي قتله كسرى ابرويز » . وخزائن البغدادي ١ : ١٨٥ والمحرر ١٩٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ والأغاني ، طبة الساسي ٢٠ : ١٣٢ وانظر فهرسته . ورغبة الأمل ٤ : ٢٣٢ - ٢٣٣ ، ٢٤٦ واليعقوبي ٢ : ٦٦ وفيه أنه صاحب الأبيات التي منها : « قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً فما احتسالك في قول إذا قبلا » .

النوري ١٥ : ٣٢١ - ٣٣١ والمسعودي طبة باريس ٢٠١ - ٢٠٨ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠١ وشرح العمون ٢٠١ والمرزباني ٢٣٦ في الكلام على عمرو بن عمار الطائي . وهو في النقائص ، طبة ليدن ٢٩٨ السطر ١٥ : « النعمان الأصغر بن المنذر بن المنذر بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي » . وفي شرح العمون ٢٠٤ « النعمان بن المنذر بن النعمان بن عمرو : آخر ملوك العرب بالحيرة من قبل كسرى » . ومعجم البلدان ٧ : ٩ - ١٠ قلت : في أكثر المصادر المتقدمة أن « مقتل » صاحب الترجمة ، كان سبب « وقعة ذي قار » ويولوج هنا التساؤل عن تاريخ الوقعة ، للتوفيق بينه وبين وفاة النعمان ، أو مقتله ، والرواة مختلفون في تاريخ الوقعة ، منهم من يقول : كانت يوم ولادة رسول الله ﷺ أي سنة ٥٧١ م ، ومنهم من يقول : كانت عند منصرفه ﷺ من وقعة بدر الكبرى - سنة ٦٢٤ م - فمحاولة التوفيق بين التاريخين إذا عقيمة . وأقرب ما يدعو إلى الاطمئنان في تاريخ مقتله ، قول حمزة : ولي بعده إياس بن قبيصة ، ولسته وستة أشهر بعث النبي ﷺ . والبعثة كانت سنة ٦١٠ م ، فيمكن تقدير آخر أيام النعمان سنة ٦١٢ م . وجاء نسب في معجم ما استعجم ٥٣ « النعمان ابن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس

يدعو الناس إلى مذهب القول بالقدر . ووضع فيه كتاباً . وهو من الثقات في الحديث ^(١) .

النعمان بن يعفر = المعافر بن يعفر

النعماني (الشاعر) = مزيد بن علي ٦١١

النعماني (الأيوبي) = موسى بن يوسف ١٠٠٠ ^(٢)

النعماني = شبلي النعماني ١٣٣٢

ابن النعمة = علي بن عبد الله ٥٦٧

ابن نعمة = أحمد بن عبد الدائم ٦٦٨

النُعَيْمِي = أحمد بن الفضل ٤١٥

النُعَيْمِي = عبد القادر بن محمد ٩٢٧

نف

نفائة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - نفائة (غير منسوب) : من بني جذام ، من كهلان : جد جاهلي . كانت ديار بننه قبيل الإسلام حوالي أيلة ، من أعمال الحجاز ، إلى ينبع . وكانت لهم رئاسة في « معان » وما حولها من أرض الشام ^(٣) .

٢ - نفائة بن عدي بن الدؤل ، من كنانة : جد جاهلي . يقول « تأبط شراً » في بعض أبياته ، من أبيات :

« أبعد » النفاثين « أجزر طائراً

وآسى على شيء إذا هو أدبراً ؟ »

من نسله نوفل بن معاوية (من الصحابة)

وأبو الأسود الدؤلي (واضع النحو) ^(٤) .

النَّفَرِي = محمد بن عبد الجبار ٣٥٤

ابن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة « وفيه ٣٦٦ ، ٤٨٤ ، ٥١٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٢ ، ٨٠٩ ، ٨٨٨ ، ٩٩٦ ، بعض أخباره .

(١) طبقات ابن سعد : القسم الثاني من ٧ : ١٦٧ ولم يكن . وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٧ وكتبه فيه « أبو البريد » . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٥٧ وكتبه فيه « أبو الوزير » وزاد بعد « الغساني » : ويقال : « اللخمي » .

(٢) تقدمت الإشارة إلى وفاته ، في « الأيوبي » سنة ٩٩٩ وانظر التعليق على ترجمته .

(٣) ابن خلدون ٢ : ٢٥٦ .

(٤) التاج ١ : ٥٦٠ واللباب ٣ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ١٧٥ ومعجم البلدان ٦ : ٨٤ وفيه أبيات تأبط شراً .



نقولا النقاش

« كليات شرح الجزء - ط » وكان حسن الإنشاء . له نظم في « ديوان - ط » (١) .

نُقُولَا حَدَّاد

(١٢٨٩ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٥٤ م)

نقولا بن إلياس بن نقولا حداد : قصصي اجتماعي ، صيدلاني ، له اشتغال بالصحافة . ولد في قرية « جون » ببلبنان . وتعلم في « صيدا » ودرس الصيدلة في الجامعة الأميركية ببيروت . وأصدر جريدة « المحبة » بصيدا ، ثم « الحكمة » ببيروت ، مدرستين . وسافر إلى مصر .



نقولا الحداد

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٢١ والأصفيّة ٤ : ٦٦٦ ومجمع المطبوعات ١٨٦٧ وتنوير الأذهان ٢ : ٦١٣ - ٦١٧ .

في الجاهلية . قديم . ولي بعد أبيه . وكان تابعاً لليعربيين أصحاب اليمن (١) .

نق

ابن النقار = عبدالله بن أحمد ٥٦٧

النقاش (المفسر) = محمد بن الحسن ٣٥١

النقاش (الحافظ) = محمد بن علي ٤١٤

النقاش (الظريف) = عيسى بن هبة الله

٥٤٤

ابن النقاش (الطبيب) = علي بن عيسى

٥٧٤

ابن النقاش = محمد بن الحسين ٥٩٩

النقاش (الفقيه) = إسماعيل بن عبدالله ٧١١

ابن النقاش (الدكالي) = محمد بن علي

٧٦٣

النقاش (الموقت) = علي بن عبد القادر ٨٨٠

النقاش (الكاتب) = سليم بن خليل ١٣٠١

النقاش (المحامي) = نقولا بن إلياس ١٣١٢

النُقْرَاشِي = مَحْمُود فَهْمِي ١٣٦٨

النُقْرَه كَار = عبدالله بن محمد ٧٧٦

النُقْرِي (ابن عات) = هارون بن أحمد

٥٨٢

النُقْرِي = أحمد بن هارون ٦٠٩

النُقْشَبَنْدِي = خالد بن أحمد ١٢٤٢

ابن نُقْطَة = محمد بن عبد الغني ٦٢٩

ابن نقطة (البغدادي) = عبد اللطيف بن

يوسف ٦٢٩

أَبُو نُقْطَة = محمد بن عامر ١٢١٨

النَّقَاش

(١٢٤٠ - ١٣١٢ هـ - ١٨٢٥ - ١٨٩٤ م)

نقولا بن إلياس بن ميخائيل النقاش :

محام ، له علم بالقضاء . مولده ووفاته

بيروت . أنشأ جريدة « المصباح » فعاشت

٢٨ سنة . وتعاطى المحاماة . وترجم إلى

العربية كثيراً من القوانين العثمانية ، منها

(١) التيجان ١٧٨ .

نُفَيْلُ بن حَبِيب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نفيل بن حبيب الخثعمي : شاعر جاهلي . يلقب بذي الدين . كان من أدلة « أبرهة » الحبشي في زحفه على مكة . تنسب له أبيات في يوم الفيل (١) .

نُفَيْلُ بن عَبْدِ الْعَزْزِي

(٠٠٠ - نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو

٥٧٥ م)

نفيل بن عبد العزى بن رياح ، من بني عدي بن كعب ، من قريش : أحد قضاة العرب في الجاهلية . كانت قريش تتحاكم إليه في خصوماتها ومنافراتها . وله في ذلك أخبار . وهو جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (٢) .

نُفَيْلُ بن عَمْرٍو

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نفيل بن عمرو بن كلاب ، من بني عامر بن صعصعة : جد جاهلي . كان لبنه شرف في الجاهلية والإسلام . قال القطامي :

« من البيض الوجوه بني نفيل
أبت أخلاقهم إلا ارتفاعاً »
منهم خويلد بن نفيل (قال ابن حزم : كان سيداً ، يطعم بعكاظ) وزفر بن الحارث (القائم بالجزيرة أيام مروان)
وزيد بن عمرو بن الصعق (الشاعر)
ومسلم بن سعيد بن أسلم (ولي خراسان ، هو وأبوه قبله) (٣) .

نُفَيْلَةُ الْجُرْهُمِي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نفيلة بن عبد المدان ، من بني جرهم ، من قحطان : ملك مكة والطائف واليمامة

(١) الحيوان ، تحقيق هارون ٧ : ١٩٩ وألقاب الشعراء ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٢٧ .

(٢) نسب قريش ٣٤٧ والمحير ١٣٣ ، ١٧٣ ، ٣٠٦ .

(٣) الجمعي ٤١٢ وجمهرة الأنساب ٢٦٩ - ٢٧٠ .

وفي شعره متانة وجودة. قال مارون عبود: أصلح الشيخ إبراهيم اليازجي كثيراً من عيوبه حين وقف عليه (١).

فَيَاض

(١٢٩١ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٥٨ م)

نقولا فياض، الدكتور: طبيب، أديب، له شعر. من أعضاء المجمع العلمي العربي. لبناني المولد. تعلم الطب في باريس. وأقام في الإسكندرية طبيباً ٢٠ عاماً. وانتقل إلى بيروت (١٩٣٠) فكان مديراً للبرق والبريد أربع سنوات.



الدكتور نقولا فياض

وتوفي بها. من كتبه المطبوعة «خواطر في الصحة والمرض» و«حول سرير الامبراطور» و«الخطابة» اهدته مجلة الهلال إلى قرائها، و«من نافذة العقل» رسالة، و«المرأة والشعر» خطبة، و«على المنبر» الجزء الأول و«رفيف الأخوان» شعر، و«دنيا وأديان» و«بعد الأصيل» شعر (٢).



نقولا رزق الله

السَيُوفِي

(١٢٥١ - ١٣١٩ هـ = ١٨٣٥ - ١٩٠١ م)

نقولا السيوفي: مترجم دمشقي. تعلم بها وعمل مترجماً في قنصلية فرنسا. واختصه الأمير عبد القادر الجزائري ليصحبه في إحدى رحلاته إلى باريس واسطنبول. واستوطن بيروت (١٨٦٠) ثم عين قنصلاً لفرنسا في حلب والموصل وبغداد. ولما أحيل إلى المعاش عاد إلى لبنان وأقام في بعدها إلى أن توفي. وكان عارفاً بالمسكوكات القديمة وله مقالات بالفرنسية نشرت في المجلة الأسبوعية بباريس. وله بالعربية «لائحة تتضمن ما ارتكبه البروسيون في فرنسا من المظالم في حرب ١٨٧٠ - ط» (١).

نَقُولَا الصَّائِغُ

(١١٠٣ - ١١٦٩ هـ = ١٦٩٢ - ١٧٥٦ م)

نقولا (أو نيقولاوس) الصائغ الحلبي: شاعر. كان الرئيس العام للرهبان الفاسيليين القانونيين المنتسبين إلى دير مار يوحنا الشوير. وكان من تلاميذ جرمانوس فرحات بحلب. له «ديوان شعر - ط»

(١) سركيس ١٠٨٧.

ومنها إلى نيويورك (سنة ١٩٠٧) وعاد إلى مصر، فعمل في تحرير جرائد «الأهرام» و«المحرسة» و«الرائد المصري» وأنشأ «صيدلية» في القاهرة وأصدر مع زوجته روز أنطون حداد (المتوفا بعده بالقاهرة سنة ١٣٧٤ هـ، ١٩٥٥ م) وهي أخت فرح أنطون (المتقدمة ترجمته) مجلة «السيدات» سنة ١٩٢١ ثم حوّل اسمها إلى «مجلة السيدات والرجال» واستمرت نحو ربع قرن. وأشرف قبيل وفاته على تحرير «مجلة المقتطف» مدة قصيرة. وتوفي بالقاهرة. كان مكثراً من الترجمة عن الإنجليزية، والتأليف والكتابة، وفي أسلوبه الإنشائي فتور. وبلغت مؤلفاته ومترجماته، العلمية والقصصية، نحو ٦٠ كتاباً، منها «علم الاجتماع - ط» و«جزآن» و«الطاقة الذرية - ط» نشره سنة ١٩٤٨، و«تاريخ أساس الشرائع الإنكليزية» مترجم، و«الحب والزواج - ط» و«مناهج الحياة - ط» و«الحقيقة الزرقاء - ط» وهو باكورة قصصه، نشر سنة ١٨٩٨ و«الاشتراكية - ط» و«فاتنة الامبراطور - ط» و«حواء الجديدة - ط» (١).

نَقُولَا رَزَقُ اللَّهِ

(١٢٨٧ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٧٠ - ١٩١٥ م)

نقولا رزق الله: قصصي مترجم. كان ممن عملوا في تحرير جريدة «الأهرام» بمصر. وأصدر مجلة «الروايات الجديدة» سنة ١٩١٠ وترجم عدة «روايات» (٢).

(١) ديوانه المطبوع. ورواد النهضة الحديثة ٣١ قلت: رأيت في الفاتيكان (٧٠٧ عربي) مخطوطة من ديوانه كتبت سنة ١٧٥٨ جاء فيها اسمه: «نيقولاوس صايغ، الأب العام للرهبان الفاسيليين القانونيين المنتسبين إلى دير مار يوحنا شوير القاطنين في بلاد الدروز». (٢) قافلة الزيت: شعبان ١٣٨٢ من مقال لقديري قلعي. وجريدة حراء ١٣٧٨/٢/٢٥ وسركيس ١٤٧٧ وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢: ٣٦٦ والأديب: يوليو ١٩٧٤.

(١) تاريخ الصحافة العربية ٣: ٦٣ و ٤: ٣٢٨ والزهره ٢: ٢٤٣ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٧٠ ومجمع المطبوعات ٧٤٥ ومجلة الاثنين ٩ محرم ١٣٦٩ والصحف المصرية ١٩٥٤/٣/٢ ومصادر الدراسة ٢: ٣٠٤-٣٠٩ تعليقات عبيد، عن مجلة العلوم (البيروتية) عدد حزيران ١٩٥٩ وفيها عن خطه أنه ولد في ٢٥ كانون الأول ١٨٧٢. (٢) اللطائف المصورة العدد ١١ وتاريخ الصحافة العربية ٤: ٣٠٢.

أبو هنا

(١٣٠٥ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٥٦ م)

نقولا بن ميخائيل أندراوس ، أبو هنا : راهب ، من أدباء لبنان . ولد في قرية بطمة (بالشوف) وتخرج بدير المخلص . وسيم كاهناً (١٩٠٩) ودرّس اللغة العربية طول حياته ، منتقلاً بين رهبنة بيروت والقدس وعكا والقاهرة والبقاع . وأخيراً استقر في دير المخلص حيث عكف على التأليف إلى أن توفي . من كتبه « البيان العربي - ط » و « فوضى الأعلام - ط » و « التعلم فن ولذة - ط » وقصص ، منها « العفو عند المقدرة - ط » تمثيلية . و « البرج الشمالي - ط » ترجمة عن الفرنسية ، وغير ذلك ^(١) .

نُقُولَا التُّرْكُ

(١١٧٦ - ١٢٤٤ هـ = ١٧٦٣ - ١٨٢٨ م)

نقولا بن يوسف الترك ، ويقال له الإسطمبولي : شاعر ، له عناية بالتاريخ . أصله من بلاد الترك ، من أسرة يونانية ، ومولده ووفاته في دير القمر (بلبنان) سافر إلى مصر واستخدم كاتباً في حملة نابليون الأول . وعاد إلى لبنان ، فخدم الأمير بشيراً الشهابي . وله في مدحه قصائد . وعمي في أواخر أعوامه ، فكان يمي ما ينظمه على ابنته وردة . من كتبه « تاريخ نابليون - ط » جزء منه ، و « تاريخ أحمد باشا الجزائر - خ » و « مذكرات - ط » و « ديوان شعر - ط » و « حوادث الزمان في جبل لبنان - خ » من سنة ١١٠٩ هـ ، إلى ١٢١٥ هـ ^(٢) .

النَّقَوِي = علي محمد ١٣١٢

النَّقِي = علي النقي ١٠٦٠

(١) الدراسة ٣ : ٩٣ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٩٦ .
(٢) معجم المطبوعات ٦٣٠ و Huart 406 وآداب زيدان ٤ : ٢٨٤ وآداب شيخو ١ : ١٨ و ٣٦ - ٤٠ ورواد النهضة الحديثة ٥٠ - ٥٤ ومخطوطات الظاهرية ١٤٣ و S. 2:770 (496) Brock. 2:647 ومصادر الدراسة ٢ : ٢١٧ .

النقيب (البصري) = طالب بن رجب

١٣٤٨

نك - نل

نُكْرَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - نكرة بن لكيز (كزير) بن أفصى بن عبد القيس بن دعي بن جديلة بن أسد ، من ربعة : جد جاهلي قديم . بنوه بطن من « عبد القيس » . ممن اشتهر منهم « المثقب العبدى » الشاعر : غائذ بن محصن ، و « الممزق » الشاعر : شأس بن نهار ، وعمرو بن مالك النكري العبدى البصري : من رجال الحديث ، توفي سنة ١٢٧ هـ ^(١) .

٢ - نكرة بن نوفل بن الصيذاء بن عمرو بن قعين ، من دودان بن أسد : جد جاهلي . استدركه ابن الأثير (في اللباب) على السمعاني (في الأنساب) وسماه « نكرة بن الصيذاء » نسبة إلى جده . بنوه بطن من بني « الصيذاء » منهم قيس بن مسهر بن خليل : أرسله الحسين (السبط) إلى الكوفة ، فقبض عليه عبيد الله بن زياد وأمره بأن يلعن الحسين ، فلعن ابن زياد ، فألقاه هذا من فوق القصر ، فمات ^(٢) .

ابن النُكْرَاوي = عبد الله بن محمد ٦٨٣
نَلْبُو = كَارْلُو أَلْفُونْسُو ١٣٥٧

نم

نمدبوش = طاهر بن قاسم ٧٧١ ؟

ابن النمر = علي بن محمد ٤٣٢

نَقِي = علي نقى ١٢٨٩

نَقِي = جَعْفَر بن علي ١٣٢١

ابن النَّقِيب ^(١) = الحسن بن شاوَر ٦٨٧

ابن النقيب (المفسر) = محمد بن سليمان

٦٩٨

ابن النقيب (القاضي) = محمد بن أبي

بكر ٧٤٥

ابن النقيب (غرس الدين) = خليل بن

أحمد ٩٧١

ابن النقيب (الحلبي) = أحمد بن محمد

١٠٥٦

ابن النقيب (الدمشقي) = حسين بن كمال

الدين ١٠٧٢

ابن النقيب (الأدب) = عبد الرحمن بن

محمد ١٠٨١

ابن النقيب (الحنفي) = عبد القادر بن

يوسف ١١٠٧

النقيب (أبو المحاسن) = يوسف بن حسين

١١٥٣

النقيب (البغدادي) = عبد الرحمن بن

علي ١٣٤٥

(١) تقدم في ترجمته أنه المعروف بـ « الفقيسي » كما هو في فوات الوفيات ١ : ١١٨ وورد ذكره في القوات أيضاً ١ : ٢١٣ في ترجمة عبد الله بن عبد الظاهر ، بلفظ « الفقيسي » ومثله في النجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٦ وقد ضبط بالشكل ، مضموم الفاء مفتوح القاف . ومثلهما في مخطوطة الوافي بالوفيات ١٢ : ١٧ - ٢٢ وفي القاموس والتاج ٤ : ٢١٠ و « فقيس » كزير ، علم . نهي إلى هذا ، السيد أحمد عبيد ، بدمشق ، وأخبرني أيضاً بأنه وجد عنده في أحد المجاميع ، مخطوطة من رسالة « ابن زيدون » التهكمية ، ملحقاً بها « رسالة » هذا بعض عنوانها : « هذه الرسالة أنشأها الإمام الفاضل ، الكاتب ، القاضي محيي الدين ، عبد الله ابن عبد الظاهر ، أحد أشياخ الإنشاء ، كتب بها إلى الأمير .. ناصر الدين ، حسن بن شاوَر الكنايني الفقيسي - كذا - المعروف بابن النقيب ، في معنى شخص تنقصه بسبب التواضع في الجلوس ، هذا فيها حذو ابن زيدون رحمه الله ، في سنة ٦٥٣ » قلت : يستفاد من هذا أن لفظ « الفقيسي » تصحيف قطعاً ، لعل صوابه « الفقيسي » بالتصغير ، أو « الفقيصي » بتقديم القاف على الفاء ، كما في المخطوطة . وزد على هذا ، تصحيح خطأ مطبعي كان قد وقع في ترجمته وهو تاريخ وفاته الهجري : صوابه ٦٨٧ والميلادي صحيح . وزد أيضاً أنه مات عن ٧٩ سنة ، كما في حسن المحاضرة ١ : ٣٢٨ .

(١) جمهرة الأنساب ٢٨١ واللباب ٣ : ٢٣٧

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٤ واللباب ٣ : ٢٣٧ - ٢٣٨ .

النمير بن تولب

(٠٠٠ - نحو ١٤هـ = ٠٠٠ - نحو

(٦٣٥ م)

النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلي : شاعر مخضرم . عاش عمراً طويلاً في الجاهلية ، وكان فيها شاعر « الرباب » ولم يمدح أحداً ولا هجأ . وكان من ذوي النعمة والوجاهة ، جواداً وهاباً لماله . يشبه شعره شعر حاتم الطائي . أدرك الإسلام وهو كبير السن ، ووفد على النبي ﷺ فكتب عنه كتاباً لقومه ، فيه : « هذا كتاب رسول الله ﷺ لبني زهير بن أقيش : إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأديتم خمس ما عنتم إلى النبي ﷺ فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل » وروى عنه حديثاً . وعاش إلى أن خرف فكان هجيراً : « أقرؤا الضيف ، أنيخوا الراكب ، انحروا له ! » . وعده السجستاني في المعمرين . وذكره « عمر » يوماً فترحم عليه ، فكانه مات في أيام أبي بكر أو بعده بقليل . وفي المؤرخين من يذكر أنه نزل البصرة (وقد بنيت في أيام عمر) قال الجمحي : كان أبو عمرو بن العلاء يسميه « الكيس » لحسن شعره . وجمع الدكتور نوري القيسي في بغداد ما وجد من شعره في « ديوان ط » (١) .

(١) الإصابة : ت ٨٨٠٤ وشرح شواهد المغني ٦٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥٤٩ والأغاني ، طبعة السامي : انظر فهرسته . وخزانة البغدادي ١ : ١٥٦ والشعر والشعراء ١٠٥ وجمهرة أشعار العرب ١٠٩ وحسن الصحابة ١٦١ ومختارات ابن الشجري ١٦ وفي أعمار الأعيان - خ . : عاش مئتي سنة ؟ كما في المعمرين ٦٣ قلت : وورد اسم جده « أقيش » في بعض المصادر بلفظ « لقيش » أو « قيس » وهو في القاموس : « أقيش ، كزبير » انظر التاج ٤ : ٢٨٠ وفي معجم ما استعجم ، كثير من شعره ، انظر فهرسته . وسقط اللآلي ٢٨٥ والجمعي ١٣٤ - ١٣٧ ولمعرفة « الرباب » انظر معجم قبائل العرب ٤١٥ ولضبط « النمر » انظر رغبة الأمل من كتاب الكامل ٣ : ١٩ ثم ٤ : ٦٢ ، ٢١٠ و ١٤٧ . وانظر المورد ٣ : ٢٣٤ .

النمير بن عذر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النمر بن عذر بن سعد بن دافع ، من بني حاشد ، من همدان : جد جاهلي يماني . من نسله بنو « سلامان » وبنو « المقصص » (١) .

نمير بن عيمان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نمر بن عيمان بن نصر بن زهران ، من الأزد : جد جاهلي يماني . من نسله « أبو الكنود بن عبد الله بن عامر » قتل مع المختار الثقفي ، و « الطفيل بن عبد الله ابن الحارث » أخو عائشة أم المؤمنين ، لأمه ، وكان أسن منها ، و « حذيفة بن عبد الله بن عوف » كانت معه راية قومه يوم القادسية (٢) .

النمير بن قاسط

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النمر بن قاسط بن هنب بن أفصي ابن دُعَمَى ، من أسد بن ربيعة : جد جاهلي . كان له بالمدينة عقب كثير ، ارتد جماعة منهم في أيام أبي بكر فأبادهم خالد بن الوليد . ودخل بعضهم الأندلس في أيام الفتح ، فكانت سكناهم بحصن وضاح من عمل رية (Reijo) . ولأحمد ابن إبراهيم النديم كتاب « أخبار بني النمر بن قاسط » والنسبة إلى كل من اسمه « نمر » بفتح فكسر « نمري » بفتحهما (٣) .

(١) الإكليل ١٠ : ٦٠ .

(٢) التاج ٣ : ٥١٧ وجمهرة الأنساب ٣٦١ - ٣٦٢ وورد فيه اسم أبي نمر ، « عثان » مكرراً ، مكان « عيمان » كما في مخطوطة اللباب ، وصححه ناشر اللباب ٣ : ٢٣٨ فحمله « عيمان » وقال : « في الأصل عثان ، والتحرير من التاج » قلت : ذكره التاج في مادة « نمر » بلفظ « عيمان » ولم يذكره في « عم » . (٣) التاج ٣ : ٥٨٦ واللباب ٣ : ٢٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٣ والدرية ١ : ٢٢٥ وانظر معجم قبائل العرب ١١٩٢ ومعجم ما استعجم ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٦ .

النمير بن وبرة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان ، من قضاعة : جد جاهلي . بنوه قبائل وبطون : منهم بنو حُشَيْن ، وبنو غاضرة ، وبنو عاتية ، وبنو التيم (١) .

النميري = منصور بن الزبرقان

أبو نُمَيْرٍ الْأَوَّلُ = محمد بن الحسن ٧٠١

ابن أبي نُمَيْرٍ = أحمد بن محمد ٩٦١

أبو نُمَيْرٍ الثَّانِي = محمد بن بركات ٩٩٢

ابن أبي نُمَيْرٍ = حسن بن محمد ١٠١٠

نمير بن عامر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نمير بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من عدنان : جد جاهلي . قال أبو عبيدة : جمرات العرب في الجاهلية ثلاث : بنو ضبة بن أد ، وبنو الحارث ، وبنو نمير بن عامر ، فطفئت منهم جمرتان وبقيت واحدة ، طفئت ضبة لأنها حالفت الرباب ، وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مذحج ، وبقيت نمير لم تطفأ لأنها لم تحالف . نزل بنو نمير قبل الإسلام باليمامة . ثم تحولوا إلى أطراف الكوفة ، وعاشوا فيها (سنة ٣١٨ هـ) وانتقلوا إلى الجزيرة الفراتية والشام . وذهب بعضهم إلى الأندلس . قال ابن حزم : ودار نمير بالأندلس : البراجلة . ومنهم في صدر الإسلام قيس بن عاصم (غير التيمي) (٢) .

النميري = همام بن قبيصة ٦٥

(١) جمهرة الأنساب ٤٢٤ والتاج ٣ : ٥٨٧ واللباب ٣ : ٢٣٩ وابن خلدون ٢ : ٢٤٨ ونهاية الأرب للقلقشندي ٩٨ والسيالك ٢١ وفي النص على أن « تغلب » بن حلوان : « بالتاء المثناة والعين المعجمة ، بطن من قضاعة » . (٢) النفاض ، طبعة ليدن ٩٤٦ وانظر فهرسته . ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٨ ومعجم ما استعجم ٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٣ وعريب ١٤٦ وانظر معجم قبائل العرب ١١٩٥ والإصابة : الرقم ٧١٩٣ .

نَهْدُ بن مُرْهِيَّة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نهد بن مرهية بن الدعام بن مالك بن معاوية ، من همدان : جد جاهلي يمني .
تفرع نسله عن ابنه « بداء » بتشديد الدال ،
و « صعب » . ومن بداء : شاعر سماه
الهمداني « عمراً » ولم ينسبه ، وهو القائل :
« متى ننقل إلى قوم رحانا
فقد درجوا مدارج آل عباد » (١) .

النَّهْدِي = هُبَيْرَة بن عَمْرُو

النَّهْدِي = عبدالله بن عَمْرُو ٦٧

النَّهْرَجُورِي = إسحاق بن محمد ٣٣٠

النَّهْرَوَالِي = محمد بن أحمد ٩٨٨

النهرواني (ابن أبي طالب) = سلمان بن عبدالله

النَّهْرَوَانِي = إبراهيم بن دينار ٥٥٦

نَهْشَل بن حَرِي

(٠٠٠ - نحو ٥٤٥ = ٠٠٠ - نحو)

(٦٦٥ م)

نهشل بن حري بن ضمرة الدارمي :
شاعر مخضرم . أدرك الجاهلية ، وعاش في
الإسلام . وكان من خير بيوت بني دارم .
أسلم ولم ير النبي ﷺ وصحب علياً في
حروبه . وكان معه في وقعة « صفين »
فقتل فيها أخ له اسمه « مالك » فرثاه بمرث
كثيرة . وبقي إلى أيام معاوية . قال
الجمحي : « نهشل بن حري ، شاعر
شريف مشهور ، وأبوه حري : شاعر
مذكور ، وجده ضمرة بن ضمرة :
شريف فارس شاعر بعيد الذكر كبير
الأمر ، وأبو ضمرة : ضمرة بن جابر :
سيد ضخيم الشرف بعيد الذكر ، وأبوه
جابر : له ذكر وشهرة وشرف ، وأبوه
قطن : له شرف وفعال وذكر في العرب .
فهم ستة لا أعلم في تميم رهطاً يتوالون

(١) الإكليل ١٠ : ١٥٢ والتاج ٢ : ٥١٩ وقرأ الجمنة
الأخيرة من الهامش السابق ، هنا .

محمد بن عمر بن موسى النهاري الملقب
بقمر الصالحين ، المدفون في الرباط
المنسوب إليه ، بجبل تعار (١) .

نَهْدُ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نهد بن زيد بن ليث ، من بني
الحافي ، من قضاعة : جد جاهلي يمني .
كان يسكن بقرب نجران . وعاش عمراً
طويلاً ، وكثرت ذريته من أبنائه في عهده .
ولد له ، لصلبه ، أربعة عشر ذكراً ،
كانت منهم بعد ذلك بطون كثيرة .
ولما حضرته الوفاة ، قال لابنه : « أوصيكم
بالناس شراً ! ضرباً أژا وطعنأ وخزأ !
كلموهم نزرأ ، وانظروهم شزرأ !
قَصِّروا الأعنة وطرروا الأسنة ، وارعوا
الغيث حيث كان » وإلى هذه « الوصية »
أشار أحد أحفاده « هبيرة بن عمرو » في
أبيات حماسية (انظر ترجمته) وكان
بنو نهد من أوائل الطالعين من قبائل
قضاعة إلى أرض نجد . ونزل فريق منهم
بالشام ، وطائفة في أطراف رضوى ،
ودخل بعضهم الأندلس فكانوا في « رية » .
ومن اشهر منهم حظظة بن نهد (كانت
له منزلة بعكاظ في المواسم) والدويد ،
(من المعمرين) وعمرو بن مرة بن
مالك (من الشعراء في صدر الإسلام)
وأبو عثمان ، عبد الرحمن بن مل (من
المحدثين) وقسورة بن معلل (ولي
سجستان أيام بني أمية) (٢) .

(١) الباب ٣ : ٢٤٧ والتاج ٣ : ٥٩٢ .

(٢) صبح الأعشى ١ : ٣١٧ ومتنجات في أخبار اليمن
٥٩ ومعجم ما استعجم ١ : ٣٠ - ٣٤ وجمهرة
الأنساب ٤١٨ واللباب ٣ : ٢٤٧ وعرام ٧ وفي
الأزمنة والأمكنة ٢ : ١٤٤ كتاب النبي ﷺ إلى
بني نهد بن زيد . قلت : ومن العجيب ما وقع فيه
الزبيدي ، فإنه بعد أن ذكر نهداً هنا ، في ٢ : ٥١٩
ونهداً الآتي بعده ، عاد في ٣ : ٥٩٢ فاستدركهما على
القاموس في مادة « نهر » وسماهما « نهر بن زيد
ابن ليث » و « نهر بن مرهية بن الدعام » ؟ .

النميري (الشاعر) = محمد بن عبدالله
٩٠ ؟

النميري (أبو حية) = الهيثم بن الربيع ١٦٠
النميري = طراد بن وهيب ٥٢٠

النميري (الأمير) = نصر بن منصور ٥٨٨
النميري (أبو محمد) = عيسى بن نصر
٥٩٧

النميري (القاضي) = محمد بن أحمد
٦٩٤

نه

نَهَار بن تَوْسَعَة

(٠٠٠ - ٥٨٣ = ٠٠٠ - ٧٠٢ م)

نهار بن توسعة بن أبي عتبان ، من
بني بكر بن وائل : شاعر بكر في
خراسان . كان هجاءً ، هجا قتيبة بن
مسلم ، فطلبه ، فهرب واستجار بأمر
قتيبة فترضت له ابنها فرضي عنه وأكرمه .
له أبيات في رثاء المهلب بن أبي صفرة
(المتوفى سنة ٨٣) قال الآمدي : له
« ديوان » مفرد ، وهو كثير الجيد .
وكان أبوه توسعة من شعراء بكر بن
وائل أيضاً (١) .

نَهَار بن عامِر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نهار بن عامر بن سعد بن مر ، من
بني مراد : جد جاهلي يمني . قال الشاعر :
« لو كنت جار بني نهار لم ترم
داري ، وقوتل دونها بسلاح »
قال ابن الأثير : من نسله زائدة بن سمير
ابن عبدالله بن نهار ، من أصحاب علي ،
قتل يوم النهروان . وقال الزبيدي : وبنو
النهار قبيلة من الأشراف باليمن ، منهم

(١) سبط اللآلي ٨١٧ والنقائص ، طبعة ليدن ٣٥٩ ،
٣٦٤ ، ٣٦٨ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر
٥٢١ - ٥٢٣ والتنبيه والإشراف ٢٧٨ ورغبة الآمل
٧ : ٩٧ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٩٣ والأغاني ،
الساقي ١٤ : ١١١ والتبريزي ٣ : ٩ .

توالهم» (١).

نَهْشَل

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جد جاهلي . بنوه بطن كبير من تميم ، ينسب إليه جمع كثير ، منهم الأسود بن يعفر (الشاعر) وأبو غسان مالك بن سليمان (من رجال الحديث في البصرة) ولبلى بنت مسعود (تزوجها الإمام علي بن أبي طالب ، وولدت له أبا بكر وعبدالله) (٢) .
٢ - نهشل بن عدي بن جناب بن هبل ، من بني كلب بن وبرة : جد جاهلي . من نسله « المنذر بن درهم » من الشعراء (٣) .

النَّهْشَلِي = الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ

نَهْشَان = عَلَّاهُ بْنُ نَهْشَان

نَهْم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نهم (بكسر النون وسكون الهاء) ابن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب ابن دومان بن بكيل ، من همدان : جد جاهلي يماني . بنوه : « حرب » و « شهر » و « عصاصة » و « وثير » ومن ينتمي إلى هؤلاء . قال الزبيدي : ومنهم بقية اليوم (أواخر القرن الثاني عشر للهجرة) بسنعا اليمن (٤) .

(١) خزنة البغدادي ١ : ١٥٢ ورقة صفين ٣٠٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦١٩ والمقاصد للزبيدي بهامش الخزنة ٢ : ٤٥٤ وفيه : « قال أبو عبيد : حري ، كأنه منسوب إلى الحر ضد البرد » وأما الزبيدي ٤٩ والجمعي ٤٩٥ وابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ١ : ٦٦٠ والنقائض ، طبعة لندن ٨١٠ وقرأ خبراً عنه في الأغاني ، طبعة السامي ٨ : ١٥٣ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٩ وجمهرة الأنساب ٢١٨ واللباب ٣ : ٢٤٩ والنقائض ، طبعة لندن ١٨٧ وانظر فهرسته .
(٣) اللباب ٣ : ٢٤٩ .
(٤) الإكليل ١٠ : ٢٤٤ واللباب ٣ : ٢٤٩ والتاج ٨٧ : ٩ .

نَهْم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نهم (بضم النون وفتح الهاء) بن عبدالله بن كعب ، من بني عامر بن صعصعة : جد جاهلي . جعل ابن حزم من بنيه الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ وقال لهم : « نهم : شيطان ، أنتم بنو عبدالله » وقد فرق صاحب القاموس والتاج بين « نهم » المترجم له ، و « نهم » (بضم النون وسكون الهاء) الذي هو اسم شيطان أو صنم لمزينة ، سُمي به « عبد نهم » من قضاة ، و « عبد نهم » من بجيلة . ويلوح لي أن الوفد الذين سماهم النبي ﷺ بني عبدالله ، إنما كانوا من بني « عبد نهم » (١) .

نَهْيَك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة : جد جاهلي قديم . النسبة إليه « نهيكي » . من نسله « قبيصة بن المخارق » من الصحابة ، سكن البصرة ، وابنه « قطن ابن قبيصة » ولي سجستان ، وذو البردين ربيعة بن رياح ، من أجواد الجاهلية ، قال الأصم الباهلي :
« أو كابن جمعة وفاداً على ملك
أو كانهيكي ذي البردين ، إذ فخرنا » (٢) .

نو

النَّوَّاجِي = مُحَمَّدٌ بْنُ حَسَنٍ ٨٥٩

النَّوَّازِلِي = الطَّبِيبُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ١٣١٤

أَبُو نَوَّاسٍ = الْحَسَنُ بْنُ هَانِي ١٩٨

النَّوَّاي (النَووي) = يَحْيَى بْنُ شَرَفٍ ٦٧٦

(١) انظر اللباب ٣ : ٢٤٩ والتاج ٩ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٢٧١ .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٦١ - ٦٢ والإصابة : ت ٧٠٦٣ واللباب ٣ : ٢٥٠ وهو فيه : « نهيك بن عامر » بإغفال هلال . وفيه « ذو البردين بن ربيعة بن رياح » والصواب « ذو البردين ، ربيعة بن رياح » كما في القاموس : مادة برد .

النَّوَّاي = حَسُونَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ١٣٤٣

ابن نُوبَخْت = عَلِي بْنُ أَحْمَدَ ٤١٦

النُّوبَخْتِي = الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ٣١٠ ؟

النُّوبَخْتِي = عَلِي بْنُ الْعَبَّاسِ ٣٢٧

النُّوَجَابَاذِي = مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ٦٦٨

ابن نُوح = أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٥٧٦

ابن نُوح = عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ أَحْمَدَ ٧٠٨

ابن نُوح (الإسماعيلي) = حَسَنُ بْنُ نُوحٍ ٩٣٩

ابن سَامَانَ

(٠٠٠ - نحو ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو)

(٨٦٠ م)

نوح بن أسد بن سامان : صاحب سمرقند . ولها في أيام المأمون العباسي ، سنة ٢٠٤ هـ . ثم صحب المأمون في إحدى زياراته لخراسان ، وعاد معه إلى بغداد ، فلزم خدمته إلى أن ولاه ما وراء النهر (سنة ٢٣٧) تابعاً لبني طاهر . فأقام إلى أن توفي فيها . وخلفه أخوه « أحمد بن أسد » (١) .

نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ

(٠٠٠ - ١٨٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٩٨ م)

نوح بن دراج النخعي ، مولا هم ، أبو محمد : قاض ، من أصحاب أبي حنيفة . كوفي . كان أبوه حائكاً ، من النبط ، له أربعة أبناء ، تولوا القضاء . وولي نوح بالكوفة ، فقال شاعر :

« إن القيامة فيما أحسب اقتربت

إذ صار قاضينا نوح بن دراج ! » وأصبحت عيناه ، فكان يقضي وهو أعشى ، واستمر ثلاث سنين لا يعلم أحد بعماه .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ وحزمة الأصفهاني ١٥٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١١ : ٧٧ وابن خلدون ٤ : ٣٣٣ وانظر « أسد بن سامان » المتقدمة ترجمته . ولاحظ أن وفاة أحمد بن أسد سنة ٢٥٠ هـ ، اعتمدت فيها على ما في اللباب لابن الأثير ، خلافاً لابن خلدون ٤ : ٣٣٣ فإنه أرخها سنة ٢٦١ .

وتوفي وهو قاضي الجانب الشرقي من بغداد (١).

نوح بن أبي مريم = نوح بن يزيد

نوح الرومي

(١٠٧٠ هـ - ١١٦٠ م)

نوح بن مصطفى الرومي الحنفي نزيل مصر : فقيه متصوف . ولد وتعلم في أماسية . وكان مفتي قونية . سكن القاهرة وتوفي بها . من كتبه « القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال - خ » و « تاريخ مصر - خ » منه نسخة في باريس (٦٠٣٦) ذكرها بروكلمن ، و « السيف المجزم في قتال من هتك حرمة الحرم - خ » ستة فصول ، و « شرح دعاء القنوت - خ » و « نتائج النظر - خ » حاشية في الفقه ، و « مجموعة رسائل - خ » فيها عشرون رسالة في الفقه والتصوف والتوحيد والمناقب والمصطلح ، و « مجموعة رسائل - خ » ثانية ، فيها خمس رسائل في أبحاث فقهية مختلفة ، و « مجموعة رسائل - خ » ثالثة ، فيها سبع وستون رسالة ، و « حاشية على الدرر والغرر » و « الدر المنظم في مناقب الإمام الأعظم - خ » في الأحمدية بتونس (٣٨٦٠) و « رسالة في الفرق بين الحديث القدسي والقرآن والحديث النبوي - خ » ذكرها تيمور (٢) .

المنصور الساماني

(٣٥٣ - ٣٨٧ هـ = ٩٦٤ - ٩٩٧ م)

نوح بن منصور بن نوح بن نصر

(١) تهذيب ١٠ : ٤٨٢ ونكت ٣٠١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣١٥ ورغبة الآمل ٥ : ١٠ والجواهر ٢ : ٢٠٢ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٥٨ والكتبخانه ٢ : ١٠٤ ، ٢٠٢ و ٣ : ٥٥ ، ١٤١ ، ٧ : ١١٩ ، ٤٢١ ، ٤٧١ والدمهوي ، في مجلة المهمل ٧ : ٤٠٤ والتميمورية ٢ : ١٦ و Brock. 2:407 (314), S. 2:432 وهندية العارفين ٢ : ٩٨٨ والأحمدية ٤٦٠ وعثمانلي مؤلفاري ٤٤ : ٢ .

الساماني ، أبو القاسم ، ويلقب بالرضي : أمير ما وراء النهر . مولده ووفاته في بخارى (عاصمة إمارته) ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) وهو صبي . وتعصب له عضد الدولة ابن بويه فأخذ له من الخليفة « الطائع » العهد على خراسان والخلع . ولم تسكن الفتن مدة ولايته إلا قليلا . وكان موفقاً في قمعها ، عزيز الجانب ، مطاعاً . طال عهده وانتهت أيامه بشيء من الراحة . وتوفي في بخارى . وخلفه ابنه منصور (١) .

الحميد الساماني

(٣٤٣ - ٤٠٠ هـ = ٩٥٤ - ١٠٠٠ م)

نوح بن نصر بن أحمد الساماني ، أبو محمد : أمير ، كان صاحب ما وراء النهر . ولها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٣١ هـ) وأقام في بخارى (عاصمة الإمارة) وكانت في أيامه فتن واضطرابات بلغت به أن ذهب منه الإمارة ثم عادت إليه . وفي أخباره ما يدل على أنه كان صبوراً على المضض ، طويل الأناة في العضلات . توفي في بخارى (٢) .

ابن أبي مريم

(١٧٣ - ٢٠٠ هـ = ٧٨٩ - ٨٠٠ م)

نوح بن يزيد (أبي مريم) بن جعونة المروزي ، القرشي بالولاء ، أبو عصمة : قاضي مرو . يلقب بالجامع ، لجمعه علوماً كثيرة . وكان مرجئاً ، مطعوناً في روايته الحديث . من كلامه : ما أقبح اللحن من متقعر ! (٣) .

(١) ابن الأثير ٨ : ٢٢٣ و ٩ : ٣٤ - ٣٧ ، وابن خلدون ٤ : ٣٥٢ والعيني ١ : ٨٩ وفيه : ولايته سنة ٣٦٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٩٨ واللباب ١ : ٥٢٣ وفي البداية والنهاية ١١ : ٣٢٣ أنه « آخر ملوك السامانية » وهو سهو . وتاريخ مختصر الدول ٢٩٨ ، ٣١٠ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٣٤٥ وحزمة ١٥٠ وابن العبري ٢٨٧ ، ٢٩٢ وابن الأثير ٨ : ١٣١ ، ١٦٨ والعيني ١ : ٣٤٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١١ واللباب ١ : ٥٢٣ وهو فيه « نوح بن نصر بن إسماعيل بن أحمد » . (٣) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٨٦ - ٤٨٩ وميزان الاعتدال ٢٤٥ وشرحاً لألفية العراقي ١ : ٢٦٨ .

النودهي = محمد معروف ١٢٥٤

ابن النور (الحكيم) = يحيى بن عبد الرحمن ٧٦٠

نور الحسن

(١٣٣٦ هـ - ١٤٠٠ م = ١٩١٧ م)

نور الحسن بن محمد صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي : فاضل ، هندي . من المشتغلين بالحديث . وهو ابن العلامة « محمد صديق حسن خان » المتقدمة ترجمته . له « الجوائز والصلوات من جمع الأسامي والصفات - ط » في الحديث ، و « الغنة ببشارة اللجنة لأهل السنة - ط » و « الرحمة المهداة إلى من يريد زيادة العلم على أحاديث المشكاة - ط » و « سلطان الأذكار من أحاديث سيد الأبرار - ط » (١) .

نور الحق

(١٢٦٢ - ١٣٢١ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٠٣ م)

نور الحق ماجي بون ، أبو عبد الرحمن ، ويقال له قاد حاج : فاضل صيني ، له مؤلفات باللغات الثلاث الصينية والعربية والفارسية . حج ، وأقام سنتين في الحرمين ، يتعلم . وعاد إلى بلاده فأخذ عنه كثير من الطلبة . وحج ثانية ، فلما وصل إلى « كانبور » بالهند ، مكث بها لتصحيح بعض المؤلفات ، للطبع ، فأدركته الوفاة . ترجم كتاب « الخطب والفقراء » من الفارسية إلى العربية . وترجم إلى العربية عن الصينية كتاب « خمسة فصول - ط » في علم الطباعة للعلامة الصيني المسلم صالح ليوجي . وسمى له صاحب كتاب « الصين والإسلام » عشرين مؤلفاً ، منها « التيسير في علم الفلك » و « متسق النحو » و « متسق البيان » و « متسق المنطق » و « توضيح

(١) التيمورية ٢ : ٢٧٨ و ٣ : ٣٠٧ و ٤ : ١٧١ وفهرس المؤلفين ٣٠٩ ومعجم المطبوعات ١٨٧٣ وقد توهمه شخصين : نور الحسن ، والأمير نور الحسن .

شرح الوقاية « و » تبطل التلثيت بالصينية والعربية (١).

نور الدولة = ديس بن علي ٤٧٤

نور الدين (الشهيد) = محمود بن زكي ٥٦٩

نور الدين (الحلبي) = علي بن إبراهيم ١٠٤٤

نور الدين (الرسولي) = عمر بن علي ٦٤٧
نور الدين (السهمودي) = علي بن عبدالله ٩١١

الشيرواني

(١٢٨٣ - ١٣٦١ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٤٢ م)

نور الدين بن إسماعيل بن حسن الشيرواني : باحث ، من رجال التعلم في العراق . ولد في إربل ، وتعلم في كربلاء . وعلم في كثير من المدارس . وتولى إدارة دار المعلمين في بغداد ، ثم في البصرة . وصنف كتباً طبع بعضها . منها « خلاصة تاريخ الإسلام » و « الفلسفة العلمية » و « الفلسفة الأخلاقية » و « علم الحيوانات » و « زبدة الهندسة » و « تاريخ التربة » (٢) .

الأنصاري

(١٥٩٠ م - بعد ٩٩٨ هـ = ١٥٠٠ - بعد)

(١٥٩٠ م)

نور الدين بن حسين الأنصاري : فاضل . اطلعت على كتاب له سماه « تحفة الأخيار في فضائل الأنصار - خ » أنجزه بخطه سنة ٩٩٨ هـ ، ولم أظفر بترجمة له (٣) .

الأحمد آبادي

(١٠٦٤ - ١١٥٥ هـ = ١٦٥٤ - ١٧٤٢ م)

نور الدين بن محمد صالح

(١) الصين والإسلام ، تأليف محمد تواضع ٨١ .

(٢) لب الألباب ٣٧٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤١٠ .

(٣) مخطوطة « تحفة الأخيار » وهي في خزنة السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، بتونس .

وكان العراق من قبلها : اولد شهر شعبان الحفتم مراد مستنقار علي وبعث
علي مدافع عماد البارجا نوذير حسن الانصاري

نور الدين بن حسين الأنصاري

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « تحفة الأخيار في فضائل الأنصار » في خزنة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

نظماً . وتوفي بالقاهرة (١) .

التستري

(٩٥٦ - ١٠١٩ هـ = ١٥٤٩ - ١٦١٠ م)

نور الله بن شريف الدين عبدالله ابن ضياء الدين نور الله بن محمد شاه المرعشي التستري (الشوشري) من نسل الإمام زين العابدين : مجتهد ، من علماء الإمامية . كان ينعت بالقاضي ضياء الدين . من أهل تستر . رحل إلى الهند ، فولاه السلطان « أكبر شاه » قضاء القضاة ، بلاهور ، واشترط عليه ألا يخرج في أحكامه عن المذاهب الأربعة ، فاستمر إلى أن أظهر غير ذلك ، فقتل تحت السياط في مدينة أكبر آباد . له ٩٧ كتاباً ورسالة ، أورد صاحب شهداء الفضيلة أسماءها . أشهرها « إحقاق الحق - ط » قال : وهو الذي أوجب قتله . ومنها « مجالس المؤمنين - ط » في مشاهير رجال الشيعة ، و « مصائب النواصب - خ » و « حاشية على تفسير البيضاوي - خ » و « الحسن والقبح - خ » و « تهذيب الأكمام في شرح تهذيب الأحكام - خ » (٢) .

الأحمد آبادي : من علماء العربية بالهند . مولده ووفاته في أحمدآباد . له نحو ١٥٠ تصنيفاً ، في التفسير والحديث والعقائد وعلوم العربية والمنطق ، أكثرها شروح وحواش (١) .

نور الدين مصطفى

(١٣٠٠ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٢٨ م)

نور الدين « بك » مصطفى : فاضل ، تركي الأصل والمنبت ، مستعرب . ولد في مدينة « أخرى » بمكدونية ، وتعلم في « مناستر » وتخرج بالحقوق في الآستانة . وسكن مصر سنة ١٩٠٣ فكان من أعضاء الرابطة الشرقية والمجمع اللغوي وجماعة التعلم الشرقي الإسلامي وجمع مكتبة نفيسة . واشتغل بجمع « دائرة معارف » بالتركية ، ولم يكمل تبويبها . كان ينظم بالعربية والفارسية والتركية . وترجم « رباعيات الخيام » إلى العربية



نور الدين مصطفى

(١) طنطاوي جوهرى في المقتطف ٧٣ : ١٩١ - ١٩٤ و امرأة العصر ٢ : ٣٠٩ .

(٢) شهداء الفضيلة ١٧١ وأمل الأمل ، ذيل منهج المقال ٥١٢ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٣٠ .

و Bûhar 2:124, 125, 327 والذريعة ١ :

٣٩١ و ٢ : ٣٦٩ ، ٤٠٨ ، ٤٠٣ ، ٥٣ ، ٣٢٤ و ٧ : ١٩

وأصفية ميمنت ١٣٢٦ ومفتاح الكنوز ١ : ٢٨

و Brock. S. 2:607

(١) سبعة المرجان ٩٤ وأبجد العلوم ٩١١ .



النوري الشعلان

وهم من العرب الرحالة . ينتجعون المراعي ، ويعودون . وكان قد اغتال شقيقين له في شبابه ، لينفرد بالحكم ، فانقادت إليه قبائل « الرولة » وخافته بادية الشام . وصانع الحكومات المتعاقبة في سورية ، من تركية ، وعربية ، وفرنسية ، على اختلاف ألوانها . وفاز بعطاياها . وجمع ثروة ضخمة . وسكن دمشق إلى أن مات . ودفن في قرية « عذرة »^(١) .

النَّوْشَرِي = عيسى بن محمد ٢٩٧

نوعي الرومي = يحيى بن علي ١٠٠٧

نوعي زادة = محمد بن يحيى ١٠٤٤

ذو شقر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نوف (ولقبه ذو شقر) بن حسان ذي مرثد بن ذي سحر : ملك جاهلي يمني ، من حمير . ذكره صاحب « منتخبات من شمس العلوم لنشوان » بما يوهم أن من نسله « الأشاقر » وليس بصواب ، فالأشاقر ، وهم يمانيون أيضاً أزدبون ،

(١) عشائر الشام ٢ : ٣١ ، ٣٧ ولورانس في بلاد العرب ، لتوماس .



نوري السعيد

العراق في أيام فيصل الثاني . وقامت الثورة في بغداد (١٤ يوليو ١٩٥٨) فكان فيصل وعبد الإله من قتلاها . واختفى نوري يوماً أو يومين ، ثم خرج في زي امرأة ، فعرفه بعض أهل بغداد ، فقتلوه . وله آثار كتابية مطبوعة ، منها « أحاديث في الاجتماعات الصحفية » و « استقلال العرب ووحدةهم » و « محاضرات عن الحركات العسكرية للجيش العربي في الحجاز وسورية »^(١) .

النوري الشعلان

(١٢٦٣ - ١٣٦١ هـ = ١٨٤٧ - ١٩٤٢ م)

نوري بن هزاع بن نايف بن عبدالله ابن منيف الشعلان : شيخ مشايخ « الرولة » من عذرة . يعد من دهاة البادية . كانت إقامته على الأكثر ، في جهات قرية « عذرة » شرقي دمشق ، مع عشيرته .

(١) مذكرات المؤلف . ولب الألباب ٢٨٢ والعراق بين انقلابين ٨٧ ودليل العراق لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٢ والصحف العربية وغيرها ١٤/١٩٥٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤١٧ ومذكرات أسعد داغر . وتاريخ مقدرات العراق ١ : ٣٨٠ .

الشرواني

(١٠٠٠ - ١٠٦٥ هـ = ١٦٥٥ - ١٠٠٠ م)

نور الله بن محمد رفيع بن عبد الرحيم الشرواني : فقيه حنفي . كان مدرساً في « بروسة » وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح الفقه الأكبر » للإمام أبي حنيفة ، و « شرح التلخيص » في المعاني والبيان ، و « تعليقة » على تفسير البيضاوي^(١) .

النوري (السفاقي) = علي النوري ١١١٨

النوري (المازندراني) = حسين بن محمد ١٣٢٠

النوري (النجفي) = مهدي النوائي ١٣٤١

نوري السعيد

(١٣٠٦ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٥٨ م)

نوري بن سعيد بن صالح ابن الملا طه ، من عشيرة القره غولي البغدادية : سياسي ، عسكري المنشأ ، فيه دهاء وعنف . ولد ببغداد ، وتعلم في مدارسها العسكرية . وتخرج بالمدرسة الحربية في الأستانة (١٩٠٦) ودخل مدرسة أركان الحرب فيها (١٩١١) وحضر حرب البلقان (١٩١٢ - ١٣) وشارك في اعتناق « الفكرة العربية » أيام ظهورها في العاصمة العثمانية . فكان من أعضاء « جمعية العهد » السرية . وقامت الثورة في الحجاز (١٩١٦) ولحق بها ، فكان من قادة جيش الشريف (الملك) فيصل بن الحسين في زحفه إلى سورية . ودخل قبله دمشق . وآمن بسياسة الإنكليز . فكان المؤيد لها في البلاط الفيصلي بسورية ثم بالعراق ، مجاهراً بذلك إلى آخر حياته . وتولى رئاسة الوزارة العراقية مرات كثيرة في أيام فيصل وابنه غازي وحفيده فيصل بن غازي . واثلت مع عبد الإله بن علي ، الوصي على عرش

عثماني مؤلف لري ٢ : ٤٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٩٩ .

نسبتهم إلى سعد (الملقب بالأشقر) ابن عائد بن مالك بن عمرو الأزدي ^(١) .

البكالي

(٥٠٠ - نحو ٥٩٥ = ٥٠٠ - نحو

(٧١٤ م)

نوف بن فضالة الحميري البكالي :
إمام أهل دمشق في عصره . من رجال الحديث . ورد ذكره في الصحيحين . وكان راوياً للقصص . وهو ابن زوجة كعب الأخبار . ذكره البخاري في فصل من مات ما بين التسعين إلى المئة ^(٢) .

نوف بن موهب إل

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

نوف (ذو بَنع الأصغر) ابن موهب إل بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان ابن ذي بَنع الأكبر نوف بن يحضب ابن الصَّوَّار : ملك يمني ، كان في عهد النبي سليمان . أورد نشوان الحميري رواية في خبر « بلقيس » نفى بها أن سليمان تزوجها (وهي الرواية المتداولة وقد تقدمت في ترجمتها) وقال : لما وفدت بلقيس (من مأرب) على سليمان (بتدمر) قال لها : لا بد لكل امرأة من زوج ، فقالت : إن كان لا بد منه فذو بَنع (تعني نوفاً صاحب الترجمة) فتزوجها وولدت له « أسنع يمتنع » و « أنوف ذا همدان » الأكبر ، و « شمس الصغرى » . أم تبع الأقرن . ومن ولدها « الثوريون » وهم ولد « ثور » الملقب بناعط . قال نشوان : وقد قيل إن سليمان تزوجها ، ولم يصح ذلك ^(٣) .

نوف بن همدان

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

نوف بن همدان ، من بني كهلان بن

سبأ ، من قحطان : جدٌ جاهلي يمني قديم . تفرع نسله من حفيديه « حاشد » و « بكيل » قال الهمداني : أولد همدان نوفاً وفيه العدد والعز . وقال الفيروزبادي : نوف ، بطن من همدان ^(١) .

ذو بَنع الأكبر

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

نوف بن يحضب بن الصَّوَّار ، ولقبه ذو بَنع : ملك جاهلي يمني من ملوك حمير . يقال له الأكبر ، تمييزاً عن حفيده « نوف بن موهب إل » قال علقمة ذو جدن :

هل لأناس مثل آثارهم
بمأرب ذات البناء اليفع
« أو مثل صرواح وما دونها
مما بنت بلقيس أو ذو بَنع »

قلت : وقد يكون المعنى بهذين البيتين حفيده ذو بَنع الأصغر ، لما يقال من أنه تزوج بلقيس ^(٢) .

ابن نَوْفَل = عبدالله بن نَوْفَل ٨٤

نَوْفَل = سليم بن عبدالله ١٣٢٠

نَوْفَل = نسيم بن عبدالله ١٣٢١

نَوْفَل بن الحارث

(٥١٥ - ٥٠٠ = ٦٣٦ م)

نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي القرشي : صحابي ، كان من أغنياء قريش وأجوادهم وشجعانهم . أخرجه قومه يوم « بدر » لقتال المسلمين ، وهو كاره ، فأسر ثم أسلم . وكان أسن من أسلم من بني هاشم . ورجع إلى مكة . ثم هاجر إلى رسول الله ﷺ أيام الخندق . وشهد فتح مكة . وحضر حنيناً والطائف . وثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين ،

فكان عن يمينه . وتبرع في هذه الواقعة بثلاثة آلاف رمح . وعاش إلى خلافة عمر بن الخطاب ^(١) .

نَوْفَل بن خُوَيْلِد

(٥٠٠ - ٥٢ = ٦٢٤ م)

نوفل بن خويلد بن أسد القرشي : من أشد قريش شجاعة وأذى للمسلمين في الجاهلية . كان يدعى « أسد قريش » وهو الذي قرن أبا بكر الصديق وطلحة ابن عبيدالله ، حين أسلما ، في جبل . فكانا يستحيان « القرينين » لذلك . شهد الوقائع مع قريش . وكان النبي ﷺ يدعو يوم بدر : « اللهم اكفنا ابن العديّة » وأمه من بني عديّ بن خزاعة . قتله عليّ بن أبي طالب يوم بدر ^(٢) .

نَوْفَل بن عَبْدِ مَنْف

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

نوفل بن عبد مناف بن قصي ، من قريش : جدٌ جاهلي . من الرؤساء . تكاثر نسله من بني : عديّ ، وعامر ، وعمرو ، وعبد عمرو . فن عديّ : المطعم بن عدي (تقدمت ترجمته) وطعيمة بن عدي (قتل يوم بدر كافراً) من ولد عامر : عقبة بن الحارث (من الصحابة ، مات في خلافة ابن الزبير) ومن ولد عمرو : نافع بن طريف (كاتب الصحائف لعمر بن الخطاب) ومن عبد عمرو : مسلم بن قرظة (قتل يوم الجمل) قال ياقوت في الكلام على مكان يسمى « سلمان » : « والسلمان ماء قديم جاهلي وبه قبر

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٠ والإصابة : ت ٨٨٢٨ وأسد الغابة ٥ : ٤٦ وذيل المذيل ٨ وفيه : « وفاته سنة ١٤ بعد أن استخلف عمر بسنة وثلاثة أشهر ، وصلى عليه عمر ، ومثى معه إلى البقيع حتى دفن هناك » .

(٢) ابن سعد ٣ : ١٥٣ ونسب قريش ٢٢٩ - ٢٣٠ وفي جمهرة الأنساب ١١١ « قتله ابن أخيه الزبير بن العوام يوم بدر ، وتقول عامة الرواة إن علياً قتله » .

(١) الإكليل ١٠ : ١١ ، ٢٨ والقاموس : مادة نوف .

قلت : وهو في جمهرة الأنساب ٣٦٩ « نوفل » لعله تصحيف من النسخ أو الطبع .

(٢) منتخبات في أخبار اليمن ٥ .

(١) منتخبات في تاريخ اليمن ٥٦ واللباب ١ : ٥٢ والتاج ٣ : ٣١١ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٠ .

(٣) منتخبات شمس العلوم لنشوان ٩ .

وكان يحسن التركية والفرنسية . من كتبه « صناجة الطرب في تقدمات العرب - ط » و « زبدة الصحائف في أصول المعارف - ط » و « سوسنة سليمان في أصول العقائد والأديان - ط » و « كشف اللثام في تاريخ مصر والشام - خ » ومن مترجماته : « أصل معتقدات الأمة الجركسية - ط » و « الدستور - ط » جزآن ، و « حقوق الأمم - ط » (١) .

النُّوقاي = محمد بن أحمد ٣٨٢
نُولْدِيكَة = تِيودُور نُولْدِيكَة ١٣٤٩
ذُو النُّون = نُوبَان بن إبراهيم ٢٤٥
النُّوي = يحيى بن شرف ٦٧٦
نَووي الجاوي = محمد بن عمر ١٣١٦
نُوب = عبد الملك بن عبد العزيز
النُّويري = أحمد بن عبد الوهاب ٧٣٣
النُّويري (القاري) = محمد بن محمد ٨٥٧
نُوفِع بن لَقِيْط = نافع بن لَقِيْط ٢٩٠

في

نِيُور = كارستين نِيُور ١٢٣٠
النَّيْرَمَاني = علي بن محمد ٤١٤
النَّيْرِيزي = الفضل بن حاتم ٣١٠
النيسابوري (المحدث) = يحيى بن يحيى ٢٢٦
النيسابوري (المتني) = محمود بن الفرغ ٢٣٥
النيسابوري (الحافظ) = عبد الرحمن بن الحسن ٣٠٧
النيسابوري (شيخ الحاكم) = الحسين بن علي ٣٤٩
النيسابوري (الحاكم) = محمد بن محمد ٣٧٨

ثم أسلم وشهد الفتح وحنيناً والطائف . ونزل المدينة ، ومات بها ، في خلافة معاوية ، أو أيام يزيد . قيل : عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام (١) .

نَوْفَلُ نَوْفَل

(١٢٢٧ - ١٣٠٥ هـ = ١٨١٢ - ١٨٨٧ م)

نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل : أديب مترجم . من أهل طرابلس الشام .



نوفل بن نعمة الله نوفل

كتاب

كنز اللغات عن عجايب المكنون والامم
فانقضي معروياتهم منذ افتتاح الدولة
العربية المان امانت معربا للمكتبة
الدراسة ونظمت بلشام ف
سنة اقتنيات الميزية
لجاسمه
لميلانية المعترف بالهجو والتقصير
نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل
الطرابلسي

نوفل بن نعمة الله نوفل

عن مخطوطة كتابه هذا ، في مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت رقم ٦٠ .

مولده ووفاته فيها . تعلم بمصر . وعين ترجماناً لبعض « القنصليات » في بيروت .

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥٠٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٢ وأعمار الأعيان - خ : فيمن عاش ١٢٠ سنة . وخلاصة تهذيب الكمال ٣٤٧ .

نوفل بن عبد مناف ، وهو طريق إلى تهامة من العراق في الجاهلية . وقال البكري : مات نوفل قبل أخيه المطلب . ولطرود بن كعب الخزاعي رثاء له ولبنى عبد مناف ، منه قوله :

« ونوفل كان دون الناس خالصتي

أسى بسلمان في رمس بمومة » وهو من أصحاب « الإيلاف » قال ابن حبيب : أصحاب الإيلاف الذين رفع الله بهم قريش ونعش فقراءها : هاشم ، وعبد شمس ، والمطلب ، ونوفل ، بنو عبد مناف . وكل من هؤلاء كان رئيس من يخرج معه ممن يتجر في وجهته . وكان متجر نوفل إلى العراق ، فأت بسلمان (١) .

نَوْفَلُ بن مُسَاحِق

(١٠٠٠ - ١٠٧٤ هـ = ١٦٩٣ م)

نوفل بن مساحق بن عبد الله الأكبر ابن مخزومة ، القرشي العامري المدني ، أبو سعد : قاضي المدينة . من التابعين . كان من أشرف قريش . نشأ بالمدينة ، وولي قضاءها . وكان يلي جباية الصدقات ، فيقسّمها ويطعمها ، ولا يرفع منها إلى الأمراء شيئاً . ولما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة أجلسه معه على السرير إكراماً له (٢) .

نَوْفَلُ بن مُعَاوِيَة

(١٠٠٠ - نحو ١٠٦٠ هـ = نحو ١٦٨٠ م)

نوفل بن معاوية بن عروة (أو عمرو) الدبلي الكتاني : معمر ، من الصحابة . له أحاديث . شهد بدرأ والخندق مع المشركين ، وكان له ذكر ونكاية .

(١) المحبر ١٦٢ ، ١٦٣ ومعجم البلدان ٥ : ١١١ وجمهرة الأنساب ١٠٦ - ١٠٨ والسيرة لابن هشام ، طبعة الحلبي ١ : ١٤٦ ، ١٤٧ ومعجم ما استعجم ٧٤٥ ، ٧٥٠ ، ٩٩٧ وانظر الباب ٣ : ٢٤٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩١ والإصابة : ت ٨٩١١ وخلاصة تهذيب الكمال ٣٤٧ وطبقات ابن سعد ١٧٩ : ٥ ونسب قريش ٤٢٧ وسبط اللاكي ٣ : ٤٧ .

(١) المقطع ١٢ : ١١٣ وإيضاح المكنون ١ : ٤١١ ومشاهير الشرق ٢ : ١٧٣ ومعجم المطبوعات ١٨٧٤ و Brock. S. 2:779 .

النيسابوري (الخركوشي) = عبد الملك
ابن محمد ٤٠٧

النيسابوري (المؤذن) = أحمد بن عبد
الملك ٤٧٠

النيسابوري (أبو القاسم) = زاهر بن
طاهر ٥٣٣

النيسابوري (الشافعي) = محمد بن يحيى
٥٤٨

النيسابوري (المفسر) = محمود بن أبي
الحسن ٥٥٠ ؟

النيسابوري (الكاتب) = ناصر بن سلمان
٥٥٢

النيسابوري (القطب) = مسعود بن محمد
٥٧٨

النيسابوري (الأعرج) = حسن بن محمد
٧٢٨

النيسابوري (النقره كار) = عبدالله بن
محمد ٧٧٦

النيسابوري (نظام الدين) = الحسن بن
محمد ٨٥٠ ؟

النيفر (القاضي) = محمد بن أحمد ١٢٧٧

النيفر (الأديب) = محمد بن محمد ١٣٣٠

نيكلسن = رينولد ألين ١٣٦٤

النيلي (الطبيب) = سعيد بن عبد العزيز
٤٢٠

النيلي (المؤدب) = سعد بن أحمد ٥٩٢

النيلي (ابن ساروج) = حمزة بن أحمد
٦١٣

النيلي (بهاء الدين) = علي بن عبد الكريم
٨٠٠ ؟

عرفُ الها

ها

ابن الهائم (الفقيه) = محمد بن أحمد ٧٩٨
ابن الهائم (الرياضي) = أحمد بن محمد
٨١٥

ابن الهائم (الشاعر) = أحمد بن محمد
٨٨٧

هايخت^(١) = ماكسيميليان ١٢٥٥

ابن هابل

(٠٠٠ - نحو ٥٣٢٥ = ٠٠٠ - نحو
١٩٣٧ م)

هابل بن حريز بن هابل ، أبو
كريمة : ثائر أندلسي . كان في بعض
حصون « جيان » وخلع الطاعة في أيام
الأمير عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن .
وكان له ثلاثة إخوة ، هم : منذر ،
وعامر ، وعمر ؛ ثار كل منهم في مكانه ،
في أوقات متقاربة (سنة ٢٨٢ هـ) فبنوا
لأنفسهم حصوناً ، وجمعوا أنصاراً ،
وزحفت لقتالهم القواد . أما « منذر » وهو
أكبرهم ، فأنهى أمره بأن خضع (سنة
٣٠٠) وأدى الإتاوة في أيام الخليفة
الناصر « عبد الرحمن بن محمد بن
عبدالله » ووفد على قرطبة ؛ وأما « عامر »
فكانت ثورته في حصن « شنت اشتين »
وخضع للناصر عبد الرحمن وأصبح

ابن هاجر بن عمير بن عبد العزى « .
له أبيات أولها :
« بليت ، وأفاني الزمان ، وأصبحت
هنيدة قد أنضيت من بعدها عشرا »
والهنيدة ، المثة ^(١) .

هاجر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هاجر بن كعب بن بجالة الضبي :
جد جاهلي . من نسله « علقمة بن موهوب »
من فرسان ضبة . وكانت لبني هاجر إبل
سود تشبه بها الحجارة السوداء ، قال
الفرزدق يذكر قديراً :

« أنحنا إليها من حضيض عنيزة

ثلاثاً كدود الهاجري رواسيا »
يصف الأثافي الثلاث التي توضع عليها
القدر ، وشبهها لسوادها بإبل الهاجري ^(٢) .

أم الفضل

(٧٩٠ - ٥٨٧٤ = ١٣٨٨ - ١٤٦٩ م)

هاجر (وتسمى عزيزة) بنت محمد
شرف الدين المحدث ابن محمد بن
أبي بكر القدسي الأصل القاهري : عالمة
بالحديث . أخذت عن أبيها وغيره .
وصارت في أعوامها الأخيرة أسند أهل
عصرها . وأخذ عنها كثيرون ، منهم

في جملة قواده بقرطبة ، واستشهد في
غزوة « الخندق » بشت مائت (سنة
٣٢٧) وأما « عمر » فكان شأنه كشأن
عامر ، وغزا مع الناصر عبد الرحمن
غزوته إلى بطليوس (سنة ٣١٧) فأصابه
سهم في معركة ب « باجة » فقتل . وأما
« هابل » صاحب الترجمة ، فيقول
المؤرخ ابن حيان : « ثار أيام الأمير
عبدالله ، وخلع ، واختلفت به الأحوال
من أنس ونفار ، إلى أن ولي كبره عبد
الرحمن ، فقصده فيمن قصد من نظرائه ،
وألقى عليه كلكلة ، فخشع لصولته ،
فاستنزله مع منذر أخيه ، وأسكنه قرطبة ،
فنكث بعد حين ، وهرب منها فدخل
حصن مرهريطة - مرهريطة ؟ - وكان
من حصون أخيه ، وأظهر التمسك
بالطاعة ، وخاطب يستلطف الخليفة ويوثق
على نفسه شرط الطاعة ، ويسأل إقراره
بحصنه ، على أن يقيم الخدمة ويغزو في
الجيش متى استنهب ، فقبل منه الخليفة
عبد الرحمن ذلك وأقره بحصنه وأسجل
له عليه ^(١) .

هاجر بن عبد العزى

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هاجر بن عبد العزى الخزاعي :
معمر جاهلي ، شاعر . قيل : اسمه « عميرة

(١) كتاب المعربين ٧٣ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٩٣ ومعجم ما استعجم ٩٧٧

والنجاح ٣ : ٦١٤ .

(١) المقتبس لابن حيان ، القسم الثالث ٢٧ - ٢٩ والبيان

المغرب ٢ : ١٣٦ ، ١٦١ .

(١) بين الخاء والشين : « هابشت - هايخت » .

السخاوي وابن فهد. يتكرر ذكرها في الساعات والأسانيد. مولدها ووفاتها بالقاهرة (١).

الهادي (الباي) = محمد بن علي ١٣٢٤
الهادي إلى الحق = يحيى بن الحسين ٢٩٨
الهادي (الزبيدي) = عز الدين بن الحسن ٩٠٠

الهادي (الزبيدي) = الحسن بن القاسم ١١٥٦
الهادي (الزبيدي) = محمد بن أحمد ١٢٥٩
الهادي (الزبيدي) = محمد بن عبدالله ١٣٠٧
الهادي (السراجي) = أحمد بن علي ١٢٤٨
الهادي (العباسي) = موسى بن محمد ١٧٠
الهادي (العسكري) = علي بن محمد ٢٥٤
الهادي (اليميني) = محمد بن علي ٩٣٢

ابن الوزير

(٧٥٨ - ٨٢٢ هـ = ١٣٥٧ - ١٤١٩ م)

الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الحسيني، جمال الدين ابن الوزير: باحث، من علماء الزيدية باليمن. ولد في هجرة الظهر، من شطب. وأقام بصنعاء. ورحل إلى صعدة ومكة. ومات بدمار. من كتبه «رياض الأبصار في ذكر الأئمة الأقبار - خ» و«التحفة الصفية في شرح الأبيات الصوفية - خ» وهي أبيات أولها:

«تقدم وعدكم، فتى الوفاء؟

وطال بعداكم، فتى اللقاء؟»
و«كفاية القانع في معرفة الصانع» وكتاب «الطرازين العلمين في فضائل الحرمين المحرمين» و«هداية الراغبين إلى مذهب العترة الطيبين - خ» و«كريمة العناصر في الذب عن سيرة الإمام الناصر - خ» في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ١١٥)

(١) الضوء اللامع ١٢ : ١٣١ .

نسختان، وفي الرياض و«كاشفة الغمة عن حسن سيرة إمام الأئمة صلاح الدين الناصر لدين الله محمد بن علي بن محمد - خ» و«نهاية التنويه في إزهاق التمويه - خ» و«درة الغواص في نظم خلاصة الرصاص - خ» (١).

الجلال اليميني

(١٠٧٩ - ١٠٠٠ هـ = ١٦٦٨ - ١٠٠٠ م)

الهادي بن أحمد بن محمد بن علي، الجلال: فقيه من أهل اليمن. له «نور السراج». جعله على أبواب الفقه، واستكمل فيه البخاري و«شرح الأسماء الحسنى». توفي بالجراف. وهو أخو الحسن بن أحمد السابق ذكره (٢).

هادي زوين

(١٣٤٦ - ١٠٠٠ هـ = ١٩٢٧ - ١٠٠٠ م)

هادي زوين: مجاهد عراقي. من قضاء «أبي صخير» من رؤساء «الجعارة» برز اسمه في ثورة العراق (سنة ١٩٢٠ م)



هادي زوين

وكان من رجالاتها. ولما أطفأها الإنكليز سجنوه وصادروا أمواله. واستمر معذباً إلى أن توفي (١).

الهادي السعدي

(١٣٦٧ - ١٠٠٠ هـ = ١٩٤٨ - ١٠٠٠ م)

الهادي السعدي التونسي: فاضل، من رجال الحركة الوطنية بتونس. كان رئيس التحرير لجريدة «كل شيء» وعمل على مقاومة الاستعمار، فاعتقله الفرنسيين (سنة ١٩٣٩) وحكموا عليه بالسجن والأشغال الشاقة عشرين سنة. ثم حكموا بإعدامه (سنة ١٩٤٠) ففر إلى مصر، وتوفي بها (٢).

هادي الطهراني = محمد هادي ١٣٢١

هادي كاشف الغطاء

(١٢٨٩ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٤١ م)

هادي بن عباس بن علي ابن كاشف الغطاء: فاضل إمامي عراقي. من كتبه «أوجز الأنباء في مقتل سيد الشهداء - ط» رسالة، و«المقبولة الحسينية - ط» مرث من نظمه، و«مجموعة - خ» أدب وتراجم، و«المستدرك على نهج البلاغة - ط» و«البرهان المبين فيمن يجب اتباعه من النبيين - خ» (٣).

الصرمي

(١١٣٠ - ١٠٠٠ هـ = ١٧١٨ - ١٠٠٠ م)

هادي بن علي الصرمي: طبيب منجم يمني، من أهل صنعاء له اشتغال في الحديث وله شعر في «ديوان» وكتب، منها «العرف الندي» حاشية

(١) الحقائق الناصحة ١ : ١٠١ ، ١٠٢ ، وانظر الروض الأزهر ٤٣٢ .

(٢) الأهرام ١٩٤٨/١/٥ .

(٣) ديوان محسن الخضري ٩ والنزيرة ١ : ٣٠٣ و ٢ :

٤٧٣ Brock. S. 2:805

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٦ والضوء اللامع ١٠ : ٢٠٦

و Bankipore 23:53 والبعثة المصرية ٢٨ ، ٣٦

و Ambro. A. 4, 95, C. 441 ومراجع تاريخ

اليمن ٢٦٤ وجامعة الرياض ٥ : ٧٩ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣١٨ .

إلى سنة ١٩١٤ وعني بالعيادات والنقود العربية القديمة. له « المنهج القويم في التاريخ القديم - ط » عربي ، و « قاموس إنكليزي عربي ، وعربي إنكليزي - ط » ساعده فيه الدكتور ورتبات. وصنف بالإنكليزية تاريخاً مختصراً لبيروت (١).

الهاروشي = عبدالله بن محمد ١١٧٥

هارون بن إبراهيم

(٢٧٨ - ٣٢٨ هـ = ٨٩١ - ٩٤٠ م)

هارون بن إبراهيم بن حماد الأزدي العذري ، أبو بكر : قاض ، من الفقهاء . كان لين الجانب ، وافر الحرمة ، عارفاً بالأحكام . سكن بغداد وولي القضاء فيها ، وأضيف إليه القضاء في مدن كثيرة منها مصر . ومات فجأة ببغداد (٢).

ابن عات

(٥١٢ - ٥٨٢ هـ = ١١١٨ - ١١٨٦ م)

هارون بن أحمد بن جعفر بن عات ، أبو محمد النقري الشاطبي : قاض ، من فقهاء المالكية . استقضى بشاطبة وحمدت سيرته . له تأليف منها « الطرر الموضوعة على الوثائق المجموعة - خ » في الاسكوريال ، الرقم ١/٥٤ Prow (٣).

المرجاني

(١٢٣٣ - ١٣٠٦ هـ = ١٨١٨ - ١٨٨٩ م)

هارون بن بهاء الدين المرجاني القازاني ، شهاب الدين : فقيه حنفي من أهل قازان (في روسيا) رحل إلى

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٣٣ ومجمع المطبوعات ٦٠٠ والمستشرقون ١٧٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢ : ٣٠ .

(٢) الولاية والقضاء ٥٣٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٠ .

(٣) التكملة لابن الأبار ٧١٥ وطبقات القراء ٢ : ٣٤٥ وهو فيها « الفري » تصحيف « النقري » انظر ترجمة ابنه « أحمد بن هارون » وأخبار التراث العربي ٨ السنة الأولى .



هادي السبزواري

و « الجبر والاختيار - خ » و « حاشية على الشواهد الربوبية للصدر الشيرازي - ط » و « حاشية على المبدأ والمعاد للشيرازي أيضاً - خ » و « أسرار الحكمة - ط » (١).

الهدوي

(٧٠٧ - ٧٨٤ هـ = ١٣٠٧ - ١٣٨٢ م)

المهدي بن يحيى بن الحسين الحسيني الهدوي : فاضل زيدي ، من أهل صعدة ، ووفاته بها . كان من أعيان أعوان المهدي علي بن محمد . له تعليقة سماها « الشرفية » (٢).

بُورتر

(١٢٦٠ - ١٣٤١ هـ = ١٨٤٤ - ١٩٢٣ م)

هارفي بورتر ، الدكتور Dr Harvey Porter مستشرق أميركي . وفد على لبنان سنة ١٨٧٠ واشتغل بتدريس التاريخ والفلسفة في الكلية الأميركية ببيروت

(١) الذريعة ١ : ٤٩٠ ، ٢ : ٥٢ و ٥ : ٨٣ ، ١٩٥ و ٦ : ١٤٤ ، ١٩٠ ومجمع المطبوعات ١٠٠٠ و Brock. S. 2:832 وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ١٢٩٥ هـ .

(٢) ملحق البدر ٢٢٥ .

على اليزدي على تهذيب المنطق ، و « شمس الألوان فيما تعاقب عليه الملوان » في الفلك . وكان مع علمه بالطب يباشر العلاج (١).

هادي الخراساني

(١٢٩٧ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٤٩ م)

هادي بن علي البجستاني الخراساني : مدرّس إمامي . خراساني الأصل . ولد وعاش في « الحائر » بالعراق . كان كثير الاشتغال بالخلافات المذهبية والردود . له كتب ورسائل ، منها « درر الفرائد » حاشية على منظومة السبزواري في المنطق ، و « نطق الحق » في الإمامة ، و « حاشية على المكاسب » في الفقه ، و « الاستصحاب - خ » في الأصول ، و « الأسنة » ردود ونقود ، و « دعوة الحق - ط » رسالة ، أتى فيها بمفتريات على بعض حنابلة نجد ، ورسالة في « تحديد الكر بالمساحة والوزن » و « دعوة دار السلام » في المعجزات (٢).

السبزواري

(١٢١٢ - ١٢٨٩ هـ = ١٧٩٧ - ١٨٧٢ م)

هادي بن مهدي السبزواري الشيرازي : فقيه إمامي ، نعتة صاحب الذريعة بالفيلسوف المتأله . من أهل « سبزواري » ووفاته بها . تعلم بأصبهان والمشهد . من كتبه « شرح الآلات المنتظمة - ط » في المنطق ، و « غرر الفرائد - ط » في الحكمة ، طبع مع الأول ، و « النبراس - خ » أرجوزة في الفقه ،

(١) نشر المرف ٢ : ٧٧٧ . ملحق البدر ٢٢٤ وفيه : « وهو من رجال القرن الثاني عشر » . وهدي العارفين ٢ : ٥٠٢ وعنه أخذت تقدير وفاته .

(٢) انظر الذريعة ٢ : ٢٦ ، ٧٠ و ٨ : ٢٠٨ وأحسن

الذريعة ١ : ٢١٥ - ٢١٨ .

سمرقند وبخارى في صباه (سنة ١٢٥٤ هـ) له كتب ، منها « خزائن الحواشي لإراحة الغواشي - ط » حاشية على التوضيح شرح التنقيح ، و « ناظورة الحق في فرضية العشاء إن لم يغيب الشفق - ط » و « عقيدة شهاب الدين - ط » (١) .

هارون بن جعفر

(١٠٠ - نحو ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٨٦٠ م)

هارون بن جعفر بن إبراهيم ، من نسل جعفر بن أبي طالب : شاعر . كان في أيام المتوكل العباسي . وأكثر من الرد على الزبير بن بكار في هجائه لآل أبي طالب . قال المرزباني : يلقب « عصفط » لببت قيل فيه (٢) .

أبو بشر البراز

(٠٠٠ - ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٣ م)

هارون بن حاتم التميمي ، أبو بشر البراز : من قدماء المؤرخين ، مقرئ ، له اشتغال بالحديث . من أهل الكوفة . أخذ القراءات عنه جماعة . واختلف علماء الحديث في توثيقه ، فعده ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : أسأل الله السلامة ! أما تاريخه ، فقال ابن الجزري : جمع « تاريخاً » وقال ابن حجر : وقع لنا تاريخه . قلت : وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق « أوراق - خ » في « التاريخ » تبدأ بزمان علي بن أبي طالب وتنتهي بآخر الدولة الأموية ، كتبت في أوائل المئة السادسة للهجرة ، يرجح أنها بقية من تاريخه ، لورود اسمه على ظاهرها (٣) .

المروزي

(٠٠٠ - ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٤ م)

هارون بن خالد المروزي : وال ،

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٧٢٨ .

(٢) المرزباني ٤٨٤ .

(٣) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٤٦ ولسان الميزان ٦ : ١٧٧

من أمراء الدولة العباسية . ولاه « المتوكل » بلاد السند سنة ٢٣٢ هـ . واستمر إلى أن نشبت فتنة بين اليمانية والتزارية فقتل فيها (١) .

هارون بن خمارويه

(٢٦٤ - ٢٩٢ هـ = ٨٧٧ - ٩٠٤ م)

هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون : من ملوك الدولة الطولونية . بمصر . ولد بمصر . وبويع له - وهو صبي - بعد مقتل أخيه جيش (سنة ٢٨٣ هـ) وظهر ضعفه بضياح رجاله في حرب القرامطة ، فنزل للمعتضد العباسي عن قنسرين وأطرافها . ولما صار الأمر ببغداد للمكتفي بالله سير جيشاً لاستخلاص مصر من بني طولون (سنة ٢٩١) فافتتحت له ، وبلغ جيشه الفسطاط . وقامت الفوضى في جيش صاحب الترجمة فتقدم ليجمع الكلمة ، فطعنه أحد المغاربة فسقط قتيلاً . وقيل : قتله عمّاه شيبان وعديّ ابنا أحمد ابن طولون (٢) .

هارون الرشيد = هارون بن محمد ١٩٣

الهجري

(٠٠٠ - نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٩١٢ م)

هارون بن زكريا ، أبو علي الهجري : عالم بالأدب وبلدان الجزيرة العربية . كان مؤدب أولاد طاهر بن يحيى بن الحسن الحسيني الطالبي بمكة . ويرجح أنه من هجر (الأحساء) سكن مكة واجتمع فيها بالهمداني (صاحب الإكليل) وبيع بعض علماء الأندلس (سنة ٢٨٨) واستقر

وطبقات القراء ٢ : ٣٤٥ ومخطوطات الظاهرية

٩٣ - ٩٤ .

(١) نزهة الخاطر ١ : ٦٣ .

(٢) الولاة والقضاة ٢٤٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ٩٣

وانظر فهرسته . والمغرب في حل المغرب ، الجزء

الأول من القسم الخاص بمصر ١٤٤ وصلة تاريخ

الطبري ٦ ، ٧ .

في المدينة . له كتاب « التعليقات والنوادر - خ » قطعان كبيرتان منه ، مهيأتان للطبع في الهند ، وجزء منه في دار الكتب (٦٥٥٣) سماه صاحب كشف الظنون « النوادر المفيدة » وللشيخ حمد الجاسر « أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع - ط » دراسة واسعة له ولكتابه (١) .

هارون بن سعد

(٠٠٠ - نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٦٣ م)

هارون بن سعد العجلي : رأس الزيدية في أيامه . من المترهدين العلماء بالحديث . له شعر . خرج وهو شيخ كبير ، مع إبراهيم بن عبدالله بن الحسن الطالبي ، فولاه إبراهيم القتال بواسط واستعمله عليها ، وضم إليه جيشاً كبيراً من الزيدية ، فأخذها وخطب في أهلها فندد بأبي جعفر المنصور وأفعاله « وقتله آل رسول الله ، وظلمه الناس ، وأخذ أموال ووضعه في غير مواضعها » قال أبو الفرج الأصبهاني : وأبلغ في القول حتى أبكى الناس . واتبه خلق كثير ، منهم هشيم بن بشير (الآتية ترجمته) وهرب من كان في واسط من رجال المنصور . ثم لم يبق فيها أحد من أهل العلم إلا تبعه . قال أحد أهلها : « قدم علينا هارون بن سعد في جماعة ذات عدد ، فرأيت شيخاً كبيراً كنت أراه راكباً قد انحني على دابته ، فبايعه أهل واسط » وحاربه جيوش المنصور ، فثبت إلى أن بلغه مقتل « إبراهيم » فتوجه إلى البصرة فأتى بها حين دخلها . وقيل : توارى حتى مات . وهدم « محمد بن سليمان » داره (٢) .

(١) « أبو علي الهجري » للجاسر ، ٧٠ ، ٨٥ ، ١٥١

وصفحات أخرى . وديوان ابن الدنية ، تحقيق

النفائخ ١٦٥ ومخطوطات دار الكتب ١ : ١٦٦ .

(٢) المرزباني ٤٨٣ ومقاتل الطالبيين ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٨ ،

٣٦٣ - وتهذيب التهذيب ١١ : ٦ .

أَبُو النَّصْرِ الصَّابِي

(٥٤٤٤ - ٥٠٠ = ١٠٥٢ م)

هارون بن صاعد بن هارون ، أبو النصر الصابي : طبيب ، من صابئة بغداد . كان مقدّم الأطباء وساعورهم في البيمارستان العسدي ^(١) .

المأموني

(٥٧٣ - ٥٠٠ = ١١٧٨ م)

هارون بن العباس بن محمد بن أحمد بن محمد ابن المأمون ، أبو محمد الهاشمي العباسي المأموني : مؤرخ أديب ، من أهل بغداد . قال ابن قاضي شعبة : جمع « تاريخاً » على السنين من أخبار الأوائل والحوادث والدول ، في مجلدين ، وصنف « شرحاً لمقامات الحريري » مختصراً ^(٢) .

هَارُونُ عَبْدِ الرَّازِقِ

(١٢٤٩ - ١٣٣٦ = ١٨٢٣ - ١٩١٨ م)

هارون بن عبد الرزاق بن حسن بن أبي زيد البنجاوي الأزهري : فاضل مصري . ولد في بلدة « بنجا » بالصعيد . وتعلم بالأزهر ، فكان شيخ رواق الصعايدة فيه ، ثم من أعضاء مجلسه الأعلى . وعين مدرساً للعربية بمدرسة « المهندسخانة » وبالمدارس التجهيزية . وساعد علي مبارك « باشا » في تأليف كتابه « الخطط التوفيقية » وألف « حسن الصياغة في فنون البلاغة - ط » و « عنوان الظرف في علم الصرف - ط » و « المبادئ النافعة في تصحيح المطالعة - ط » وتوفي بالقاهرة ^(٣) .

(١) أخبار الحكماء ٢٢١ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شعبة - خ .

(٣) معجم المطبوعات ٥٩١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٩٠ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٨٩ وانظر خطط مبارك .

الزُّهْرِي

(٥٢٣٢ - ٥٠٠ = ٨٤٦ م)

هارون بن عبدالله بن محمد ، أبو يحيى الزهري ثم العوفي ، من ذرية عبد الرحمن بن عوف : فقيه مالكي من القضاة . له شعر . من أهل مكة . نزل بغداد . وولاه المأمون قضاء مصر (سنة ٢١٧ هـ) ولما وقعت المحنة بخلق القرآن ألزمه الخليفة أن لا يقبل شهادة من لا يقر بذلك ، ففعل ، ثم صار يتسامح ، فصرف (سنة ٢٣٢) قال البزار في طبقات الفقهاء : كان أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك . وأورد المرزباني أبيتاً رقيقة من شعره ^(١) .

الحَمَال

(١٧١ - ٢٤٣ = ٧٨٨ - ٨٥٧ م)

هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي ، أبو موسى البزاز ، المعروف بالحمال : من حفاظ الحديث الثقات . كان صدوقاً ، قال إبراهيم الحربي : لو كان الكذب حلالاً لتركه تنزهاً ! وقال ابن حجر : كان بزازاً (يبيع الأقمشة) وتزهد فصار يحمل الشيء بالأجرة ويأكل منها . روى عنه كثيرون ^(٢) .

هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(٥٢٨٣ - ٥٠٠ = ٨٩٦ م)

هارون بن عبدالله الشاري الصفري : مقدم الصفرية في أيام المعتد والمعتضد العباسيين . كان شجاعاً مغواراً . خرج في أطراف الموصل ، وتبعه عدد كبير ، فقصده المعتضد سنة ٢٨٢ هـ ، وقتله بالجيش ، فانهزم جمع هارون (صاحب الترجمة) واستسلم وجوه أصحابه ، فأمنهم المعتضد . وبقي هارون في قلة ، فعبر دجلة وأقام في البرية ، فتعقبه

(١) لسان الميزان ٦ : ١٧٩ وشجرة النور ٥٧ ومروءة

الجنان ٢ : ١٠٧ والمرزباني ٤٨٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ٨ .

الحسين بن حمدان التغلبي ، فأسره ، وجاء به إلى المعتضد فشهده ثم صلبه ^(١) .

ابن عَبْدِ الْوَلِيِّ

(٥٧٠٠ - ٥٧٦٤ = ١٣٠٠ - ١٣٦٣ م)

هارون بن عبد الولي بن عبد السلام المراغي الأصل ، الإخميمي ، نزيل دمشق : فقيه شافعي ، له اشتغال بالفلسفة والمعقولات ، تخرج بالقونوي ، بمصر ، وسمع بها من الدبوسي والتقي السبكي . وجمع كتاباً سماه « المنقذ من الزلل » في أصول الدين ، يشتمل على منطق وطبيعي وإلهي ، وقعت له فيه مخالفات كثيرة للأشعرية ، فكان علماءهم ينقسمون عليه ذلك . قال ابن كثير : صنف في الكلام كتاباً مشتملاً على أشياء مقبولة وغير مقبولة . وله معهم مناظرات . وله « شرح » على مختصر ابن الحاجب في الأصول . وكان متقشفاً كثير التواضع . توفي بالطاعون شهيداً في دمشق ^(٢) .

ابن الْمُنْجَمِ

(٢٥١ - ٢٨٨ = ٨٦٥ - ٩٠١ م)

هارون بن علي بن يحيى ، أبو عبدالله ، ابن المنجم البغدادي : عالم بالأدب . من أهل بغداد . له تصانيف ، منها « كتاب النساء » في أخبارهن وما قيل فيهن من منظوم ومنثور ، و « المختار » في الأغاني ، و « اختيار الشعراء » كبير ، لم يتمه . وأشهر تأليفه « البارع » في أخبار الشعراء المولدين ، جمع فيه ١٦١ شاعراً ، أولهم بشار بن برد ،

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٨٣ .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٩٨ وهو فيه : « هارون بن

عبد الولي ، ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد الولي ،

ابن عبد السلام » وكشف الظنون ١٨٥٦ وسماه « هارون

ابن عبد الولي » وهو في البداية والنهاية ١٤ : ٣٠٤

« بهاء الدين ، عبد الوهاب الإخميمي » وفي الشذرات

٦ : ٢٠١ « بهاء الدين ، عبد الوهاب بن عبد الولي بن

عبد السلام » وقال السبكي في الطبقات الكبرى

٦ : ١٤١ « عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمي

المراغي ، الشيخ بهاء الدين ، وربما سمي هارون .. » .

وآخرهم محمد بن عبد الملك بن صالح ؛ قال ابن خلكان : وهو من الكتب النفيسة ، فإنه يغني عن دواوين الجماعة وقد مخض أشعارهم وأثبت منها زبدتها . توفي ببغداد شاباً ^(١) .

ابن الخال

(٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م - ٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م)

هارون بن غريب : قائد ، من ولادة العصر العباسي . كان أبوه خال الخليفة المقتدر بالله ، فعرف بابن الخال . وكانت إقامته ببغداد ، ينتدبه الخليفة للمهمات ، إلى أن مات أبوه (سنة ٣٠٥) فقلده المقتدر أعمال أبيه ، وخلع عليه ، وعقد له اللواء بذلك . وكانت له يد في قمع ثورة ببغداد (سنة ٣٠٨) وقاتل القرامطة في واسط (سنة ٣١٦) فقتل جماعة منهم وأرسل الأسرى إلى بغداد على الجمال ومعهم ١٧٠ رأساً . وولي بلاد « الجبل » وعقد له على أعمال فارس (سنة ٣١٩) فقاتله مرداويج الديلمي بنواحي همدان ، فانهزم هارون . وعاد إلى بغداد في أوائل سنة ٣٢٠ واستفحل أمر مؤنس الخادم الخارج على الخليفة (انظر ترجمة المقتدر ، جعفر بن أحمد ٣٢٠) فهاجم بغداد ، وبرز المقتدر ، بعسكره وقواده ، و « هارون » من مقدميهم ، إلا أن هذا أخبر المقتدر قبل المعركة بأنه لا ثقة له برجاله ، وقلوبهم مع مؤنس . ولم يقاتل . وقتل المقتدر . وبويع « القاهرة » فولاه

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٤ وسير النبلاء - خ . الطبقة الخامسة عشرة . وفيها : « كان جده الأعلى أبو منصور ، منجم أبي جعفر المنصور ، وكان مجوسياً ، وأسلم ابنه يحيى على يد المأمون وصار نديبه ومولاه ومات بحلب سنة بضع عشرة ومائتين » . والمرزباني ٤٨٥ وفيه : « وفاته سنة ٢٨٩ وأورد له شعراً رقيقاً ، منه :

إنعم بأيام الصبي ، واخلع عذارك في التصابي
أعط الشباب نصيبه ، ما دمت تعذر بالشباب !

وكشف الظنون ٢١٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٣ و « المرأة الجنان ٢ : ٤١ في وفيات سنة ٢٠٨ » خطأ . وحماسة ابن الشجري ٢٤٢ - ٢٤٣ .

« ماه الكوفة » وقصبتها الدينور . وخلع « القاهرة » وولي الخلافة « الراضي بالله » ابن المقتدر (سنة ٣٢٢) ورأى هارون أنه أحق بالدولة من غيره من القواد ، لقربته من الراضي ، فكتب بعض القواد بعدهم الزيادة في الأرزاق . وزحف من الدينور إلى خاتقين . وأراد دخول بغداد عنوة ، فقاتله القواد المتغلبون ، بعد أن استأذنوا الراضي ، وقتلوه ، وحملوا رأسه إلى بغداد ^(١) .

هارون الرشيد

(١٤٩ - ١٩٣ هـ = ٧٦٦ - ٨٠٩ م)

هارون (الرشيد) ابن محمد (المهدي) ابن المنصور العباسي ، أبو جعفر : خامس خلفاء الدولة العباسية في العراق ، وأشهرهم . ولد بالري ، لما كان أبوه أميراً عليها وعلى خراسان . ونشأ في دار الخلافة ببغداد . وولاه أبوه غزو الروم في القسطنطينية ، فصالحته الملكة إيريني Irene وافدت منه مملكتها بسبعين ألف دينار تبعت بها إلى خزانة الخليفة في كل عام . وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادي (سنة ١٧٠ هـ) فقام بأعبائها ، وازدهرت الدولة في أيامه . واتصلت المودة بينه وبين ملك فرنسا كارلوس الكبير الملقب بشارلمان (Charlemagne) فكانا يتأديان التحف . وكان الرشيد عالماً بالأدب وأخبار العرب والحديث والفقه ، فصيحاً ، له شعر أورد صاحب « الديارات » نماذج منه ؛ وله محاضرات

مع علماء عصره ، شجاعاً كثير الغزوات ، يلقب بجبار بني العباس ، حازماً كريماً متواضعاً ، يحج سنة ويغزو سنة ، لم ير خليفة أجود منه ، ولم يجتمع على باب خليفة ما اجتمع على باب من العلماء والشعراء والكتاب والندماء . وكان يطوف أكثر الليالي متنكراً . قال ابن دحية :

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٨ وانظر فهرسته . والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٢ وصلة تاريخ الطبري ٦٩ وانظر فهرسته .

« وفي أيامه كملت الخلافة بكرمه وعدله وتواضعه وزيارته العلماء في ديارهم » . وهو أول خليفة لعب بالكرة والصولجان . له وقائع كثيرة مع ملوك الروم ، ولم تنزل جزيتهم تحمل إليه من القسطنطينية طول حياته . وهو صاحب وقعة البرامكة ، وهم من أصل فارسي ، وكانوا قد استولوا على شؤون الدولة ، فقلق من تحكمهم ، فأوقع بهم في ليلة واحدة . وأخباره كثيرة جداً . ولايته ٢٣ سنة وشهران وأيام . توفي في « سنا باد » من قرى طوس ، وبها قبره . وللمستشرق « فلي » كتاب « هارون الرشيد - ط » مختصر في سيرته ، وضعه بالإنكليزية ، وترجمه إلى العربية عبد الفتاح السرنجاي ، جاء فيه : وليس بين المؤرخين من أفاض في سيرة هارون الرشيد مثل المير (Palmer) في كتابه « الخليفة هارون الرشيد » (The Calif Haroun Al-Rachid) ^(١) .

الوائق بالله

(٢٠٠ - ٢٣٢ هـ = ٨١٥ - ٨٤٧ م)

هارون (الواثق بالله) ابن محمد (المعتصم بالله) ابن هارون الرشيد العباسي ، أبو جعفر : من خلفاء الدولة العباسية بالعراق . ولد ببغداد ، وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٧ هـ) فامتحن الناس في خلق القرآن . وسجن جماعة ، وقتل في ذلك أحمد بن نصر الخزاعي ، بيده (سنة ٢٣١) قال أحد مؤرخيه : كان في كثير من أموره يذهب

(١) البداية والنهاية ١٠ : ٢١٣ واليعقوبي ٣ : ١٣٩ والذهب المسبوك ، للمقريزي ٤٧ - ٥٨ وابن الأثير ٦ : ٦٩ والطبري ١٠ : ٤٧ ، ١١٠ والخميس ٢ : ٣٣١ وفيه : « كان أبيض جميلاً عبل الجسم ، وخطه الشيب قبل موته » والمرزباني ٤٨٤ والبدء والتاريخ ٦ : ١٠١ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وثمار القلوب ٨٨ والنبراس لابن دحية ٣٦ - ٤٢ والسعودي ٢ : ٢٠٧ و ٢٣١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٥ : وتراجم إسلامية ١١ والديارات ١٤٤ - ١٤٦ وفيه : مولده أول سنة ١٤٨ هـ . وفي بلغة الظرفاء ٤٩ « ساء تدبيره بعد قبضه على البرامكة » . وهارون الرشيد ، لقلبي ١٠ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ٢٠٤ - ٢١٧ .

التَّلْعُكَبَرى

(٣٨٥ هـ = ١٠٠٠ - ٩٩٥ م)

هارون بن موسى بن أحمد الشيباني ، أبو محمد ، التلعكبري : من رجال الحديث عند الإمامية . مطعون في روايته عند أهل السنة . من أهل « تل عكبرا » قرب بغداد . له كتب ، منها « الجوامع » في علوم الدين . ولكمال الدين بن حيدر الموسوي « مشيخة التلعكبري » تشمل على مئة وخمسة شيوخ ، منهم امرأة واحدة (١) .

ابن جندل

(٤٠١ هـ = ١٠٠٠ - ١٠١١ م)

هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي ، القرطبي ، المجريطي الأصل ، أبو نصر : أديب ، من العلماء ، من أهل قرطبة . كان ممن يحضر مجلس أبي علي القالي وهو يملئ كتابه « النوادر » بجامع الزهراء ، وحوله أعلام قرطبة . ولازمه يأخذ عنه إلى أن مات . قال الخولاني : كان هارون رجلاً صالحاً منقبضاً ستماً عاقلاً مهيباً ، صحيح الأدب . له « تفسير أبيات كتاب سبويه » (٢) .

فلبى

(١٣٠٢ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٦٠ م)

هارى سانت جون فلبى ، أو الحاج عبدالله فلبى : مستشرق بريطاني ، من أغزر الكتاب علماء بجزيرة العرب . ولد في سيلان وتعلم في انكلترا وخدم حكومته في الهند (١٩٠٨ - ١٩١٥) ودعي إلى العراق فعمل في البصرة . ودخل الرياض (١٩١٧) مع وفد بريطاني فتعرف إلى الملك عبد العزيز آل سعود . وسافر إلى جدة . ويقول إنه اختلف مع حكومته في سياسة الشرق

عمه (علاء الدين) ديوان بغداد وتديرها (سنة ٦٨٢) وقال فيه ياقوت المستعصمي قصيدته التي أولها :

« الحمد لله قد مضى السـُـرح
وقد أتانا السرور والفـُـرح »
واستمر إلى أن أمر « السلطان » بقتله ، فقتل في حدود الروم (١) .

هارون الأعور

(١٧٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو)

(٧٨٦ م)

هارون بن موسى الأزدي العتكي بالولاء ، أبو عبدالله ، المنبوز بالأعور : عالم بالقراءات والعربية . من أهل البصرة . كان يهودياً وأسلم وقرأ القرآن وحفظ النحو وحديث . وكان أول من تتبع وجوه القراءات والشاذ منها . وهو من أهل الحديث روى له البخاري ومسلم . صنف « الوجوه والنظائر في القرآن - خ » في شستري (٣٣٤) وكان قدرياً معتزلياً (٢) .

أخفش باب الجابية

(٢٠١ - ٢٩٢ هـ = ٨١٦ - ٩٠٥ م)

هارون بن موسى بن شريك التغلي ، أبو عبدالله : شيخ القراء بدمشق . كان أخفش (صغير العينين ضعيف البصر) يعرف بالأخفش الدمشقي ، أو أخفش باب الجابية (من أحياء دمشق) وكان قيمياً بالقراءات السبع ، عارفاً بالتفسير والنحو والمعاني والغريب والشعر ، وصنف كتباً في القراءات والعربية . قال السيوطي : وهو خاتمة « الأخفشين » وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام (٣) .

(١) الحوادث الجامعة ٣٦٨ - ٣٧٠ ، ٣٧٤ وتاريخ العراق بين احتلالين ١ : ٢٦٩ وانظر فهرسته . وكشف الظنون ٨٧٤ .

(٢) بغية الوعاة ٤٠٦ وطبقات المعتزلة ١٣٨ .

(٣) طبقات القراء ٢ : ٣٤٧ و « امرأة الجنان » ٢ : ٢٢٠ وطبقات المفسرين ، للداودي - خ . وبغية الوعاة ٤٠٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٣٣ وهو فيه « التلبي » .

مذهب المأمون ، وشغل نفسه بمحنة الناس في الدين ، فأفسد قلوبهم . ومات في سامرا ، قيل : بعلّة الاستسقاء . وقال ابن دحية : كان مسرفاً في حب النساء ، ووصف له دواء للتقوية ، فرض منه ، وعولج بالنار ، فمات محترقاً . وأورد (في النبراس) تفصيل احتراقه . وخلافته خمس سنين وتسعة (أو ستة) أيام . وكان كريماً عارفاً بالآداب والأنساب ، طروباً يميل إلى السماع ، عالماً بالموسيقى ، قال أبو الفرج : « صنع اللواتق مئة صوت ما فيها صوت ساقط » وكان كثير الإحسان لأهل الحرمين حتى قيل إنه « لم يوجد بالحرمين في أيامه سائل » (١) .

البالسي

(٢٧٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو)

(٨٨٣ م)

هارون بن محمد البالسي : شاعر . نسبته إلى بالس (بين الرقة وحلب) أورد له المرزباني والأصبهاني أبياتاً يخاطب بها سليمان بن وهب (٢) .

شرف الدين الجويني

(٦٨٥ هـ = ١٢٨٦ - ١٠٠٠ م)

هارون (شرف الدين) بن محمد (الصاحب شمس الدين) بن محمد (الصاحب بهاء الدين) الجويني : صاحب ديوان الممالك في بغداد . قرأ على برهان الدين النسفي وصفي الدين عبد المؤمن البغدادي . وكتب على ياقوت المستعصمي الخطاط المشهور . وتصدر للتدريس في المدرسة النظامية (سنة ٦٧١) وعلى اسمه صنف أستاذه عبد المؤمن البغدادي « الرسالة الشرفية » في الموسيقى . تولى بعد وفاة

(١) ابن الأثير ٧ : ١٠ والطبري ١١ : ٢٤ واليعقوبي ٣ : ٢٠٤ والأغاني طبعة الدار ٩ : ٢٧٦ - ٣٠٠ والخميس ٢ : ٣٣٧ والمرزباني ٤٨٤ والنبراس ، لابن دحية ٧٣ - ٨٠ ومروج الذهب ٢ : ٢٧٨ - ٢٨٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٥ .
(٢) المرزباني ٤٨٥ والأغاني ٢٠ : ٦٧ .

(١) النرية ٥ : ٢٤٦ ولسان الميزان ٦ : ١٨٢ .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٥٩٥ وهديّة العارفين ٢ : ٥٠٣ وكشف الظنون ١٤٢٨ .

الأوسط وسافر إلى بلاده مستقيلاً . وعاد بعد سنة إلى نجد فالعراق . وأصبح مستشاراً في حكومة العراق (١٩٢٠) ثم رئيساً للمعمدين 'بريطانيين في شرقي الأردن (١٩٢١ - ١٩٢٤) واستقال ثانية ، وانصرف إلى بلاده . ومنها (١٩٢٦) بدأ عمله في جدة (بالسعودية) تاجراً حراً ، قال : إنه لاصفة رسمية له . أنشأ شركات لاستيراد السيارات وغيرها . ووثق اتصاله بالملك عبد العزيز . وقام برحلات اجتاز بها الربع الخالي واخترق الجزيرة بسيارته من الأحساء إلى وادي الدواسر ومن نجد إلى عسير ووصل إلى عدن وحضر موت برأ بعون من الملك عبد العزيز . وأعلن إسلامه (١٩٣٠) فازداد قرباً من عبد العزيز ودخل معه مكة والطائف . وصنف ١٥ كتاباً بالإنكليزية ، منها « تاريخ نجد » و « أرض الأنبياء » نقلهما إلى العربية عمر الديراوي ، و « يوبيل الجزيرة العربية » ترجمه خيرى حماد ، و « البلاد العربية » و « بلاد العرب الوهابية » الخ . وصنف خيرى حماد كتاب « عبدالله فلي ، قطعة ، من تاريخ العرب الحديث » أصدره بعد وفاته ، وفيه كثير من فصول وتعليقات ترجمها عن كتب فلي غير المنقولة إلى العربية . إلا أنه ذهب مع القائلين بجعل فلي عند عبد العزيز أكبر مما كان . ويظهر أن « يوبيل الجزيرة العربية » أغضب بعض المنتقدين فيه من رجال الدولة السعودية ، بعد وفاة الملك عبد العزيز مباشرة . فصودرت نسخ الكتاب وأبعد فلي ، عن المملكة . وتوفي ببيروت (١) .

هاشم (جد الرسول) = هاشم بن عبد مناف

أبو هاشم (المعتزلي) = عبد السلام بن محمد

(١) قافلة الزيت : جمادى الثانية ١٣٨٠ ومجلة النهل ٢٦ : ٣٠٩ والبلاد السعودية ١٣٧٣/٨/٢٢ واليمامة ١٣٨٠/٥/١٠ والعلم ، بالرباط ١٩٦٠/١١/١٠ وشبه الجزيرة ١٣٤٠ ، ١٣٥٨ - ١٣٦٤ .

هاشم الخطيب

(٤٩٦ - ٥٧٧ هـ = ١١٠٣ - ١١٨١ م)

هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم الأسدي ، أبو طاهر الحلبي ، الخطيب : واعظ أديب بليغ . ولي خطابة حلب فقال له محمد بن نصر القيسراني : « شرح المنبر صديراً لتلقيك رحيبا أترى ضم خطيباً منك أم ضمخ طيباً ! » أصله من الرقة ، ومولده ووفاته في حلب . وإليه ينسب « درب الخطيب » شرقي الجامع بحلب . له تصانيف ، منها كتاب « التنبيه على اللحن الخفي » و « مناجاة العارفين » وديوان « خطب » و « أفراد أبي عمرو ابن العلاء » (١) .

الأحسائي

(١٣٠٩ هـ = ١٨٩٢ م)

هاشم بن أحمد بن الحسين بن سليمان الموسوي الأحسائي ثم البحراني : فقيه إمامي ، من أهل الأحساء (بنجد) له كتب ، منها « أنموذج الحق المبين - خ » في أصول الفقه على مذهب الشيعة ، و « أرجوزة في الإرث - خ » و « أرجوزة في التوحيد - خ » و « إيضاح السبيل - خ » فقه ، و « جوابات المسائل - خ » في التوحيد (٢) .

ابن حازم

(١٠٥٥ هـ = ١٦٤٥ م)

هاشم بن حازم بن أبي نعيم : أمير من الأشراف . كان مقيماً في اليمن . وتولى « بيت الفقيه » وما والاها (سنة ١٠٣٦ - ١٠٣٩ هـ) ثم تولى اللجب ، والمحرق . وحاصر زبيداً حتى استولى عليها (سنة ١٠٤٥) واستمر في الإمارة إلى أن توفي . وكان فاضلاً مقداماً حازماً

جواداً (١) .

الكعبي

(١٢٣١ هـ = ١٨١٦ م)

هاشم بن حردان بن إسماعيل الكعبي ، من بني كعب المرجح أنهم من بني خفاجة : شاعر إمامي من أهل « دورق » في خوزستان ، مولداً وسكناً ووفاته . تعلم واشتهر في كربلاء . له « ديوان - ط » صدره محمد حسن الطالقاني بمقدمة في ٩٦ صفحة أشار فيها إلى أن هذا الديوان إنما هو قسم خاص بالمرائي الحسينية ، منتزع من ديوانه الكبير المخطوط في ٤٥١ صفحة (٢) .

هاشم بن حرملة

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ هـ = ١٠٠٠ م)

هاشم بن حرملة بن الأشعر المري ، من بني مرة بن عوف بن ذبيان : من فرسان الجاهلية . كان رئيس بني مرة بن عوف . وهو الذي قتل معاوية بن عمرو السلمي (أبا الخنساء) في خبر طويل خلاصته أنهما تلاقيا في عكاظ ، واختصما من أجل امرأة ، ثم كانت بينهما معركة في « البحورة » من ديار بني مرة ، فقتل معاوية ، وأغار « صخر » أخو معاوية ، في غزوة أخرى ، بالبحورة ، فلقبه « هاشم » ومعه أخ له اسمه « دريد » فقتل صخر دريداً بثار معاوية . وخرج هاشم في إحدى رحلاته ، متجعاً ، فلقبه قيس بن الأسوار الجشمي ، فعرفه الجشمي وكمن له ثم قذفه بمعبلة (وهي نصل عريض طويل) ففلق جمجمته فمات . وقال الجشمي في ذلك رجزاً أوله :

« إني قتلت هاشم بن حرملة »

« بين الهبات وبين العمله »

وقالت الخنساء لما علمت :

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٠ .

(٢) ديوان الكعبي ، الطبعة الثانية : مقدمته . ومعجم

المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٣١ ورجال الفكر ٣٧٧

وكلاهما يتحدث عن الطبعة الأولى من الديوان .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وإعلام النبلاء

٤ : ٢٦٧ وبغية الوعاة ٤٠٦ .

(٢) الذريعة ١ : ٤٥٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٥ و ٢ : ٤٠٣ ،

٤٩٦ و ٥ : ٢١٧ .



فداً للفراس الجشمي نفسي
وأفديه بمن لي من حميم^(١).

هاشم عيسى

(١٢٩٢ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٠٠ م)

هاشم بن حسين بن عمر عيسى الشافعي : نحوي ، من المشتغلين بالحديث واللغة . من أهل حلب . كان مدرساً بها في المدرسة البهائية ، ثم مدرساً للحديث في الجامع الكبير وجامع العادلية إلى أن توفي . له « شرح ألفية ابن مالك » في النحو ، وكتاب في « النحو » صغير ، وتعليقات في « التفسير »^(٢).

هاشم الأناسي

(١٢٩٢ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٦٠ م)

هاشم بن خالد بن محمد بن عبد الستار الأناسي : زعيم وطني ، كان رئيساً للجمهورية السورية ثلاث مرات . مولده ووفاته بحمص . تعلم بها ، ثم بالمدرسة الملكية بالأستانة (١٨٩٤) وتدرج في مناصب الإدارة في العهد العثماني ، مأمور معية ، فقامم مقام ، فتصرفاً . وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري (١٩٢٠) في العهد القيصلي . ورأس الوزارة السورية (١٩٢٠) فكانت في أيامه معركة ميسلون . ودخل الفرنسيين دمشق ، فاستقال ، وعاد إلى حمص . وفي أواخر الثورة السورية (١٩٢٦) اعتقله الفرنسيون نحو شهرين ، في جزيرة « أرواد » وأطلقوه . وعقد السوريون مؤتمراً في بيروت (١٩٢٧) فانتخب رئيساً له . وترأس « الكتلة الوطنية » التي ضمت الأحزاب والجماعات السورية (١٩٢٨) وكان رئيساً للوفد السوري بباريس (١٩٣٦) للمفاوضة

(١) شرح ديوان الخنساء : مقدمته ١١ - ١٦ ، ١٢٢ ، ٢٣١ ومعجم ما استعجم ٤٧٤ ، ٦٣٥ ، ١١٩٤ والأغاني ، طبعة الساسي ٩ ، ١٣ ، ١٠ ، ١٤١ و ١٣ : ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ورغبة الأمل ٢ : ٢٣١ و ١٦٢ : ٨ ، ١٩٨ - ٢٠٢ .
(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٣٦٨ .

شهد العرب والمسلمون في انقلابهم الداخلي وقاضيه مطالباً شديداً
بسيادة الدولة الكبرى تتنازع فيه البقار وبقراط السلطان ، فيسمى عليهم ، إذا
رادوا أن يكون لهم كلمة في الدارمة وأنه يحفظوا بحيراتهم الفخيم ،
أدبته بعضهم أذرع بهمه وأنه يعقدوا أوامرهم على التعاون والتفاهن ،
حتى تشد أقدارهم في سعة الحياة ويركوا ما يطعمونه إليه فهو الذكر.

الأناسي

رشته ٥٥ سنة ١٢٠٧
١٧ كانون الأول ١٩٢٨

هاشم الأناسي

نموذج من خطه عن « العرب والإسلام في العصر الحديث » .

والإخلاص ، انتمى في أثناء أعماله السياسية إلى حزب « الفتاة » ثم إلى الكتلة الوطنية^(١).

الخونساري

(١٢٣٥ - ١٣١٨ هـ = ١٨٢٠ - ١٩٠٠ م)

هاشم بن زين العابدين بن جعفر ابن حسين الموسوي الخونساري الأصفهاني النجفي : أصولي من فقهاء النجف . ولد في خونسار . وتعلم بها وبأصفهان واشتهر وتوفي بالنجف . له رسائل مطبوعة ، منها « مباني الأصول » ومعها عدة رسائل ، و « صيغ العقود » و « التجويد » و « منظومة



هاشم الأناسي

في عقد معاهدة يعترف فيها باستقلال سورية . وانتخب رئيساً للجمهورية السورية (١٩٣٦ - ٣٩) وترك منصبه عندما نقض الفرنسيون المعاهدة وأبطلوا النظام الجمهوري . وأعيد انتخابه (١٩٥٠ - ٥١) في عهد الحناوي (انظر ترجمته : محمد سامي) وتولى الرئاسة بعد إخراج أديب الشيشكلي من الحكم (١٩٥٤) ولم تطل مدته ، فاعتكف في داره بحمص إلى أن توفي . كان نقي السيرة عفاً اليد واللسان ، قوام زعامته النزاهة

(١) من هو في سورية . وأعلام العرب ١ : ١٩٤ وجرائد البلاغ (٨ ربيع الثاني ١٣٥٣ هـ) والمقطم (٧/١١ / ١٩٣٤) والبلاد السعودية (٢١ جمادى الثانية ١٣٧٣) والقاهرة (١/٣/١٩٥٤) قلت : يظهر أن لفظ « الأناسي » بدأ من عهد جده القريب ، أما أسلافه ومنهم عبد اللطيف بن علي ، الشاعر الذي كان حياً سنة (١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م) فكان يعرف بالأناسي . كما في سلك الدرر ٣ : ١٣٥ وخففت الطلاء بعد ذلك فصارت ثاء . وقبله أحمد بن خليل بن علي الأناسي « التركماني » الأصل الحنفي مفتي حمص المتوفى سنة ١٠٠٤ عن نحو ٩٠ سنة كما في فوائد الارتحال للحموي ، القسم الرابع من الجزء الأول ، أمام ص ٧٣٦ من ترقيم مخطوطتي .

في الأصول » و « أربعون حديثاً مشروحاً » (١).

هاشم بن سعيد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشي : من حكام قرش في الجاهلية . من أهل مكة . وهو جد عمرو بن العاص (بن وائل بن هاشم) (٢).

البحراني

(٠٠٠ - ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩٦ م)

هاشم بن سليمان بن إسماعيل الحسيني البحراني . الكتكاني التوبلي : مفسر إمامي . نسبته إلى « توبلي » و « كتكان » من قرى البحرين ، وقبره في الأولى . وشهرته البحراني ، كما كتب هو عن نفسه في نهاية « إيضاح المسترشدين - خ » في تراجم الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين . وله أيضاً « البرهان في تفسير القرآن - ط » في مجلدين ، و « الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد » و « سلاسل الحديد » منتخب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ، و « الإنصاف في النص على الأئمة الأشراف من آل عبد مناف - خ » و « تنبيه الأريب - خ » في رجال التهذيب ، و « إرشاد المسترشدين - خ » . قال صاحب الروضات : وكتبه مجرد جمع وتأليف لم يتكلم في شيء منها على ترجيح في أقوال أو بحث أو اختيار مذهب ولا أدري إن كان ذلك قصوراً أم تورعاً (٣).

(١) معارف الرجال ٣ : ٢٧٥ .

(٢) نسب قرش ٤٠٨ والمحبر ١٣٣ والنص على ضبط « سعيد » في ترجمة عمرو بن العاص ، في الإصابة ت ٥٨٨٤ .

(٣) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٦ وأمل الآمل ، في نهاية منهج المقال ٥١٣ والذريعة ١ : ١١١ ، ٢٨٣ ، ٥٢١ و ٢ : ٣٩٨ ، ٤٩٩ وفيه ذكر كتابه « إيضاح المسترشدين » وأن في آخره : « وقع الفراغ من هذا الكتاب على يد مؤلفه الفقير إلى الله الغني عبده هاشم ابن سليمان بن إسماعيل بن الجواد الحسيني البحراني

هاشم بن عبد العزيز

(٠٠٠ - ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٧ م)

هاشم بن عبد العزيز بن هاشم ، أبو خالد : وزير . كان خاصاً بالأمير محمد ابن عبد الرحمن الأموي ، سلطان الأندلس ، يؤثّر بالوزارة ، وولاه كورة جيان . قال ابن الأبار فيه : وهو أحد رجالات مروانية بالأندلس ، اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في سواه من أهل زمانه ، بأس ، إلى جود ، إلى بيان . وقال ابن سعيد (في المغرب) : كان تياهاً ، معجباً ، حقوداً ، لجوجاً ، أفسد الدولة (٤) أصله من موالي عثمان بن عفان في البيرة . عظم قدره بقرطبة أيام محمد بن عبد الرحمن . وكان على رأس جيش توجه إلى غرب الأندلس ، فأسر ، وفداه السلطان ، فعاد إلى مكانته عنده . ولما مات الأمير محمد ، وولي ابنه « المنذر » ولاه الحجابة مدة يسيرة ، ثم نكبه ، لأشياء حقدّها عليه في خلافة أبيه ، فحبسه وعذبه ثم قتله (١).

هاشم

(نحو ١٢٧ ق هـ - نحو ١٠٢ ق هـ =

نحو ٥٠٠ - نحو ٥٢٤ م)

هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ، من قرش : أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية ، ومن بنه النبي ﷺ قال مؤرخوه : اسمه عمرو ، وغلب عليه لقبه « هاشم » لأنه أول من هشم الثريد لقومه بمكة في إحدى المجاعات . وهو أول من سن الرحلتين لقرش ، للتجارة : رحلة الشتاء إلى اليمن والحبشة ، ورحلة الصيف إلى غزة وبلاد الشام وربما بلغ أنقرة .

في يوم الجمعة ثامن شهر ذي القعدة سنة ١١٠٥ والذريعة أيضاً ٣ : ٩٣ و ٤ : ٦٤ ، ٤٤٠ و ٨ :

٨٢ و Brock. S. 2:506, 533.

(١) الحلة السراء ٧٣ - ٧٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٥٢ و ٢ : ٩٤ وفيه أبيات من نظمه . وانظر المقتبس لابن حيان ، القسم الثالث ١١ ، ١٥ ، ٢٠ .

وهو الذي أخذ الحلف من قيصر لقرش على أن تأتي الشام وتعود منها آمنة . وكان أحد الأجواد الذين ضرب بهم المثل في الكرم . وللشعراء فيه ما يؤيد هذا . ولد بمكة . وساد صغيراً فتولى بعد موت أبيه سقاية الحاج ورفادته (وهي إطعام الفقراء من الحجّاج) ووفد على الشام في تجارة له ، فمرض في طريقه إليها ، فتحول إلى غزة (في فلسطين) فمات فيها ، شاباً . وبه يقال لغزة : « غزة هاشم » وإليه نسبة الهاشميين على تعدد بطونهم . ولصدر الدين شرف الدين ، كتاب « هاشم وأمية في الجاهلية - ط » (١) .

المِرْقَال

(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص : صحابي ، خطيب من الفرسان ، يلقب بالمِرْقَال . وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص . أسلم يوم فتح مكة . ونزل الشام بعد فتحها ، فأرسله « عمر » مع ستة عشر رجلاً من جند الشام ، مدداً لسعد بن أبي وقاص ، في العراق . وشهد القادسية مع « سعد » وأصيب عينه يوم اليرموك فقبل له « الأعور » وفتح جلواء . وكان مع علي بن أبي طالب في حروبه . وتولى قيادة الرجال في صفين ، وقتل في آخر أيامها (٢) .

هاشم عيسى = هاشم بن حُسين

هاشم بن فليته

(٠٠٠ - ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٥٠ م)

هاشم بن فليته بن القاسم بن محمد

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد . وطبقات ابن سعد ٤٣ : ١ والمحبر : انظر فهرسته . وابن الأثير ٢ : ٦ والطبري ٢ : ١٧٩ وثمار القلوب ٨٩ واليعقوبي ١ : ٢٠١ وغرر الزمان - خ . والتراجم والتخاصم ١٨ والنويري ١٦ : ٣٣ - ٣٨ .

(٢) ذيل المذيل ١٣ والأخبار الطوال ١٨٦ ورغبة الآمل ٣ : ١١٢ - ١١٣ ومعجم ما استعجم ٣٩٠ ونسب قرش ٢٣٣ - ٦٤ ووقعة صفين ١٢٥ وانظر فهرسته . ومراة الجنان ١ : ١٠١ .

ابن جعفر : شريف حسني ، كان أمير الحرمين . وإقامته بمكة . ولي بعد أبيه (سنة ٥٢٧هـ) ووقعت بينه وبين أمير الحاج العراقي فتنة سنة ٥٣٩هـ فذهب أصحاب « هاشم » الحج العراقي ، بالحرم ، وهم يطوفون ويصلون ، قال ابن الأثير : ولم يرقبوا فيهم إلا ولا ذمة . واستتب له الأمر اثنين وعشرين عاماً . وتوفي وهو في الإمارة ^(١) .

أَبُو النَّضْرِ البَغْدَادِي

(١٣٤ - ٢٠٧هـ = ٧٥١ - ٨٢٣م)

هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي ، أبو النضر البغدادي : حافظ للحديث ، من الثقات ، خراساني الأصل . كان يلقب بقيصر . وكان أهل بغداد يفخرون به . أملى ببغداد أربعة آلاف حديث ^(٢) .

هاشم الخطاط

(١٣٣٥ - ١٣٩٣هـ = ١٩١٧ - ١٩٧٣م)

هاشم بن محمد بن درباس ، أبو راقم القيسي البغدادي الخطاط : من كبار الخطاطين في العراق . تعلم ببغداد ومصر وتركيا . وعمل خطاطاً بمدرسة المساحة العامة ببغداد (١٩٣٧ - ١٩٦٠) ثم رئيساً لقسم الخط العربي والزخرفة الإسلامية في معهد الفنون الجميلة ببغداد . وأصدر « مجموعة خطية مدرسية » بخط الرقعة (١٩٤٦) و « قواعد الخط العربي - ط » وتوفي ببغداد . وأقيمت له حفلة تأبين ، جُمع ما قيل فيها ، في كتاب « ذكرى عميد الخط العربي - ط » ولا يزال في مساجد بغداد كثير من آثاره الخطية ^(٣) .

(١) التكت العصرية لعمارة اليمنى ١ : ٣١ - ٣٢ وخلاصة الكلام ٢٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ والكامل لابن الأثير ١١ : ٣٩ وقيل في وفاته : سنة ٥٥٠ أو ٥٥١ والصاب : في موسم الحج سنة ٤٩ كما في المصدر الأول ، وكان عمارة معاصراً له ، متصلاً به وبابنه القاسم . وتقدم ضبط « فليته » كسفية ، عن التاج ١ : ٥٧٠ .
(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ١٨ .
(٣) وليد الأعظمي في مجلة الجمع العلمي العراقي ٢٣ :

الدكتور الوتري

(١٣١٠ - ١٣٨١هـ = ١٨٩٣ - ١٩٦١م)

هاشم الوتري ، الدكتور : طبيب باحث عراقي ، بغدادي . من كتبه المطبوعة « مقالات في الطب العربي القديم » و « محاضرات في الطب السريري » و « دروس الإسعافات الطبية الأولية » ^(١) .

الشامي

(١٠٨٧ - ١١٥٨هـ = ١٦٧٦ - ١٧٤٥م)

هاشم بن يحيى بن أحمد ، من نسل الإمام الهادي يحيى بن الحسين الحسيني العلوي ، المعروف بالشامي اليمني : فقيه ، من أعيان الزيدية وأدبائهم . له شعر رقيق ، منه قوله :
« وإذا القلب على الحب انطوى
فاشترط القرب واللقيا غريب »
وقوله :

« لم يبكني جور الغرام ، ولا شجى
قلبي المتم بلبل بسجوعه »
« لكنه : وعد الخيال بوصله »

طربي ، فرش طريقه بدموعه . مولده بحدة ، وتعلمه وسكنه وموته بصنعاء . ولي قضاءها أياماً . وأصيب بمحنة في أول خلافة المنصور (حسين ابن القاسم) لميله إلى بعض معارضيه ، فاستتر ، ثم رضي عنه المنصور ، وكان يعظمه ، وزاره في مرضه . له تأليف ، منها « نجوم الأنظار » حاشية على البحر الزخار ، في الفقه ، كتب منها مجلداً ولم يتمها ؛ و « صيانة العقائد » على شرح القلائد ، و « موارد الظمان » المختصر من إغاثة اللهفان ^(٢) .

الهاشمي (أبو سفيان) = المغيرة بن الحارث

٢٠

٣١٠ وأخبار التراث : العدد ٥٤ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٣٦ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٢١ - ٣٢٤ وقبه : « ولد تقريباً سنة ١١٠٤ » وعلق محقق طبعه : « وتحققاً أن ولادته كما ذكره الجنداري ، في ١٠٨٧ بجلة » وهدية العارفين ٢ : ٥٠٤ وانظر نشر العرف ٢ : ٧٨٣ .

الهاشمي (والي البصرة) = عبدالله بن الحارث ٨٤

الهاشمي (صاحب الدعوة) = عبدالله بن محمد ٩٩

الهاشمي (القائم بالدعوة) = محمد بن علي ١٢٥

الهاشمي (عم المنصور) = عبدالله بن علي ١٤٧

الهاشمي (الناسك) = عيسى بن علي ١٦٤

الهاشمي (أبو الفضل) = العباس بن محمد ١٨٦

الهاشمي (الشاعر المحدث) = محمد بن علي ٢٨٧

الهاشمي (الحنبلي) = محمد بن أحمد ٤٢٨

الهاشمي (الواعظ) = المأمون بن أحمد ٦٣٣

الهاشمي « باشا » = ياسين حلمي ١٣٥٥

الهاشمي (المصري) = أحمد بن إبراهيم ١٣٦٢

الرتبي

(١٢٤٠ - ١٢٢٥هـ = ١٨٢٥ - ١٨٠٠م)

الهاشمي بن علي بن أحمد الرتبي الفلالي الصديقي : عالم بالحديث مغربي . جمع له تلميذه التهامي بن رحمون « فهرسة » سماها « الفتح الوهبي فيما أجاز الحاج الهاشمي الرتبي - خ » قال ابن سودة : وقفت عليها بفاس ^(١) .

الهاشمية = درة بنت أبي لهب ٢٠ ؟

هاليفي (المستشرق) = جوزيف هاليفي ١٣٣٥

هامر برغشتال = يوسف حامر ١٢٧٣

الهامي (الحنفي) = أبو بكر بن علي ٧٦٩

أم هانيء (الصحابية) = فاختة بنت أبي طالب ٤٠ ؟

ابن هانيء (العنسي) = عمير بن هانيء ١٢٧

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

ابن هاني (الشاعر) = محمد بن هاني ٣٦٢
ابن هاني (الأصغر) = محمد بن إبراهيم
٥٥٥ ؟

الشَّوَيْعِرُ الْحَنَفِيُّ

(٠٠٠ - بعد ٩٥٦ = ٠٠٠ - بعد

(٦٨٥ م)

هاني بن توبة الحنفي الشيباني :
شاعر . قال الآمدي : ذكره مؤرج في
كتاب أنساب بني شيان وأنشد له شعراً
في « الضحاك بن قيس » يقول فيه :
« إذا شمر الضحاك للحرب شبهاً
غلام غذته للحروب ربائبه »
قلت : لم يذكر أي « ضحاك بن قيس »
قبل فيه هذا الشعر ، ولعله أراد الضحاك
(الفهري) المقتول في مرج راهط سنة
٦٥ وإلا ، فيعاد النظر في التأريخ الذي
قدرته لوفاته . وللشويعر أيضاً :
« وإن الذي يسمي ودياه همه
لمستمسك منها بجبل غرور » (١) .

هاني بن عُرْوَة

(٠٠٠ - ٥٦٠ = ٠٠٠ - ٦٨٠ م)

هاني بن عروة بن الفضفاض بن
عمران الغطيفي المرادي : أحد سادات
الكوفة وأشرفها . كان أول أمره من
خواص علي بن أبي طالب . وحدث في
أيام معاوية أنَّ والي خراسان « كثير بن
شهاب المذحجي » اختلس أموالاً وهرب
بها إلى الكوفة ، واختبأ عند « هاني »
فطلبه معاوية ، ونذر دم هاني ، فخرج
هاني إلى أن أتى مجلس معاوية ، وهو
لا يعرفه ، فلما نهض الناس ثبت في
مكانه ، فسأله معاوية عن أمره ، فعرف
بنفسه ، فدار بينهما حديث ، وقال معاوية :
« أين المذحجي ؟ قال : هو عندي في
عسكرك يا أمير المؤمنين ! فقال : انظر

(١) المؤلف والمختلف للآمدي ١٤٢ والتاج ٣ : ٣٠١
واقصر الفيروزآبادي على تعريفه بالشيباني ، فزاد
الشارح لفظ « الحنفي » كما هو عند الآمدي .

ما اختانه ، فخذ منه بعضاً وسوِّغه بعضاً » .
ثم كان عبدالله بن زياد (أمير البصرة
والكوفة) يبالغ في إكرامه إلى أن بلغه
أن مسلم بن عقيل (رسول الحسين إلى
أهل الكوفة) مخبئ عنده ، وكان ابن
زياد جاداً في البحث عن ابن عقيل ،
فدعا بهاني وعاتبه ، فأنكر ، فأثابه بالمخبر ،
فاعترف وامتنع من تسليمه . وغضب
ابن زياد ، وضربه ، وجبسه ، ثم قتله ،
في خبر طويل . وصلبه بسوق الكوفة .
وفيه وفي ابن عقيل ، يقول عبدالله بن
الزبير الأسدي قصيدته التي أولها :
« إذا كنت لا تدري ما الموت فانظري
إلى هاني في السوق وابن عقيل »
« إلى بطل قد هشم السيف وجهه
وأخر ، يهوي من طمار ، قتل »
و « طمار » كقطام : المكان المرتفع ،
يقال : انصب عليهم فلان من طمار ، أي
من عل وموضع قبره في الكوفة ، يقال
إنه معروف عند أهلها إلى الآن (كما في
تاريخ الكوفة ٦١) (١) .

ابن قَيْصَةَ الشَّيْبَانِي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠ م)

هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود
الشيباني : أحد الشجعان الفصحاء في

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٠ - ١٥ ومقاتل الطالبين
٩٧ - ١٠٠ وانظر فهرسته . والمحرر ٤٨٠ والنقائص
٢٤٦ والتاج ٣ : ٣٥٩ ورغبة الآمل ٢ : ٨٦ وجمهرة
الأنساب ٣٨٢ وفي صلة تاريخ الطبري ، ص ٦٢
من حوادث سنة ٣٠٤ هـ : « ورد - إلى بغداد - كتاب
من خراسان يذكر فيه أنه وجد بالقندهار ، في أبراج
سورها ، برج متصل بها ، فيه خمسة آلاف رأس ،
في سلال من حشيش ، ومن هذه الرؤوس تسعة
وعشرون رأساً ، في أذن كل رأس منها رقعة مشدودة
بخط إبريسم ، باسم رجل منهم ، والأسماء : شريح
ابن حيان ، خباب بن الزبير ، الخليل بن موسى
التميمي ، الحارث بن عبد الله ، طلق بن معاذ
السلمي ، حاتم بن حسنة ، هاني بن عروة - صاحب
الترجمة - عمر بن علان ، جرير بن عباد المدني ،
جابر بن خبيب بن الزبير ، فرقد بن الزبير السعدي ،
عبد الله بن سليمان بن عمارة ، سليمان بن عمارة ،
مالك بن طرخان صاحب لواء عقيل بن سهيل بن
عمرو ، عمرو بن حيان ، سعيد بن عتاب الكندي ،
حبيب بن أنس ، هارون بن عروة ، غيلان بن العلاء ،

أواخر العصر الجاهلي . كان سيد بني
شيبان . وأسرته « وديعة البربوعي » يوم
« الغيظين » في الجاهلية ، وهو بين
تميم وشيبان ، ظفرت فيه تميم وأسر هاني .
قال جرير :

« حوت هانئاً يوم الغيظين خيلنا
وأدركن بسطاماً وهن شواذب »
« وأقام في الأسر مدة القيث (الصيف) :
« وقاظ أسيراً هاني ، وكأئنا
مفارق مفروق تغشين عندهما »
أو مدة الصيف والربيع :
« دعا هاني بكراً ، وقد عض هانئاً
عري الكبل فينا الصيف والمتربعا »
وافئدي بعد ذلك :

« رجعن بهاني ، وأصبن بشراً
وبسطاماً تعض به القيود »
وهذه الأبيات كلها من قصائد لجرير .
وقيل : أدرك هاني الإسلام ومات
بالكوفة ، ولم يصح ذلك . قال المرصفي :
جاهلي لم يدرك الإسلام ، وإنما المتوفى
بالكوفة « هاني بن عروة » المتقدمة
ترجمته . قلت : ويؤيد هذا ما في
الجمهرة لابن حزم ، وهو أن « عبدالله
ابن زياد بن ظبيان » المتوفى سنة ٥٧٥ هـ ،
كان زوج « الزعوم » بنت إياس بن
شعبة بن « هاني » صاحب الترجمة .
وفي الرواة من يقول إن هانئاً هذا هو
صاحب وقعة « ذي قار » لاجده « هاني »
ابن مسعود « الآتية ترجمته » (١) .

هاني بن قبيصة النميري = همام بن قبيصة

هاني الشَّيْبَانِي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠ م)

هاني بن مسعود بن عمرو الشيباني :
من سادات العرب وأبطالهم في الجاهلية .

جيريل بن عبادة ، عبد الله البجلي . مطرف بن صح
نخت عثمان بن عفان ، وجدوا على حالهم ، إلا أنهم
قد جفت جلودهم والشعر عليها بياض لم يتغير » .
(١) رغبة الآمل ٤ : ١٩٩ و ٥ : ٢١١ وجمهرة الأنساب
٣٠٥ والبيان والبيان ، تحقيق هارون ٣ : ١٦١
ونقائص جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٥٨١ -
٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٨١٠ ، ٨٣٥ .

وهو الذي هاج القتال بين بني بكر وبين بني تميم وضبة والرباب ، يوم « ذي قار » أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم . وكان كسرى قد أقطعه « الأبله » ومنازله مع قومه بني شيان في بادية « ذي قار » . ولما أحسَّ النعمان بن المنذر (المنعوت بملك العرب) بتغير كسرى عليه ، واستدعاه كسرى من الحيرة (مقر إمارته) للذهاب إلى فارس ، بحث عن قبيلة تحمي أهله وسلاحه وماله ، إن أراد كسرى بسوء ، وذهب إلى « ذي قار » فنزل في بني شيان ، سرّاً ، ولقي هائناً ، فعاهده هذا على أن يمنع ودائعه مما يمنع منه أهله . فأودعه أهله وماله ، وفيه ٤٠٠ درع ، وقيل ٨٠٠ وتوجه إلى كسرى ، فقبض عليه ، وأرسله إلى خانقين ، فأتى بالطاعون . وولى مكانه (في الحيرة) إياس بن قبيصة الطائي . وكتب كسرى إلى إياس أن يجمع ما خلفه النعمان ويرسله إليه ، فبعث إياس إلى « هاني » يأمره بإرسال ما استودعه النعمان . ووفى هاني بعهده للنعمان ، فامتنع من تسليم الودائع . وزحف جيش كسرى يقوده إياس بن قبيصة ومعه مرازمة من الفرس وكثير من قبائل تغلب وإياد وغيرهما ، إلا أن إياداً اتصلت ببني شيان ، خفية ، ووعدتهم بأن لن تقاتل . وكانت المعارك في بطحاء « ذي قار » وأخرج هاني ما عنده من سلاح النعمان ودروعه فوزعه على جموع بكر بن وائل وقد أقبلت انتصاراً لشبان ، وهم منهم . وانهمز الفرس ومن معهم . وللشعراء قصائد كثيرة في وصف هذا اليوم . ويرجح الرواة أنه كان بعد بعثة النبي ﷺ ويقال : من كلام هاني يوم الواقعة : « يا قوم ! مهلك مقدور خير من نجاه معروف . الحذر لا يدفع القدر ، والصبر من أسباب الظفر . المنية ولا الدنية . واستقبال الموت خير من استدباره . جدوا فما من الموت بد . شدوا واستعدوا ، وإلا تشدوا تردوا » (١) .

(١) الكامل لابن الأثير ١ : ١٧١ - ١٧٤ والأغاني ٢٠ :

هاني اللخمي

(٠٠٠ - ٢٣٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٢ م)

هاني بن مسعود بن أرسلان بن مالك اللخمي : أمير . يلقب بالغضنفر أبي الأهوال . انتدب المأمون العباسي أباه مسعوداً لقتال القبط بمصر ، فسار إليها من دمشق في جيش المأمون (سنة ٢١٦ هـ) وتولى هاني أمر اللخمين في غياب أبيه . ثم آلت إليه إمارتهم . وأقام في الشويفات (بلبنان) وقاتله « المردة » في جبل لبنان (سنة ٢٣١) فظفر بهم (١) .

سوتير

(١٢٦٤ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٢٢ م)

هاينريش سوتير (Heinrich, Suter) : مستشرق سويسري . تعلم وعلم في زوريخ . وبها قرأ العربية . وعني بترجم علماء الهيئة والرياضيات من العرب ، فوضع كتاباً بالألمانية اشتمل على نيف وخمسمائة ترجمة ، يُعد من المراجع الموثوق بها عند المستشرقين . أشار إليه بروكلمن عدة مرات . وله كتب أخرى وفصول في المجلات الألمانية كلها في الرياضيات وعلم الفلك عند العرب (٢) .

١٣٢ - ١٤٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٤ وتفاضل جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٦٣٩ قلت : في أكثر المصادر أن هائناً - صاحب الترجمة - هو صاحب الأخبار في ذي قار ، وانفرد البكري ، في معجم ما استعجم ١٠٤٣ بقوله : « ورئيس جماعة بكر يومئذ هاني ابن قبيصة بن هاني بن مسعود ، ومن قال إنه جده هاني بن مسعود فقد خطيء ، لأنه لم يدرك يوم ذي قار » وهي رواية أبي عبيدة ، كما في التفاضل . وذكر البكري في ١١٧٩ أن « هاني بن مسعود » كان رئيس بني ذهل بن شيان ، يوم أغاروا ، في مكان يسمى « مبيض » على بني تميم ، وهزموا تيمماً بعد أن قتلوا رئيسها « طريف بن تميم العنبري » . (١) خطط الشام ١ : ١٩٣ وروض الشقيق ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ وأخبار الأعيان ١١٨ ، ٦٥٠ - ٦٥٢ . (٢) علم الفلك لئليو ٨٢ والمستشرقون ٨٨٣ .

فلايشر

(١٢١٦ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٠١ - ١٨٨٨ م)

هاينريخ لبرخت (١) وفي الإغريقية اللاتينية أرتوبيوس فليشر Heinrich Lebrecht en gréco-latin Orthobuis, Fleischer (Schandau) : مستشرق ألماني . ولد في شانداو (Schandau) وتعلم في بوتزن ، ثم في ليبسيك ، فباريس (١٨٢٤) وبها استكمل دراسته في اللغات الشرقية . وأخذ عن دي ساسي وبرسفال . وعاد إلى ألمانيا (سنة ١٨٢٨) فدرّس في جامعة ليبسيك نحو خمسين عاماً . له بالألمانية تأليف كثيرة ، عن العرب والإسلام . ومما نشره بالعربية « تاريخ أبي الفداء » مع ترجمة ألمانية ، و « فهرست المخطوطات الشرقية المحفوظة في خزانة درسدن » و « تفسير البيضاوي » و « الفصل للزمخشري ، والجزء السادس من « النجوم الزاهرة » لابن تغري بردي ، و « مراصد الاطلاع » لابن عبد الحق (٢) .

توربكه

(١٢٥٣ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٧ - ١٨٩٠ م)

هاينريش (بين الشين والخاء) توربكه (Heinrich Thorbecke) : مستشرق ألماني . ولد في مانهايم . وعلم العربية سنين طويلة في هيدلبروغ ، وهاله . ونشر بالعربية « درة الغواص » للحريري ، و « الملاحن » لابن دريد ، والجزء الأول من « المفضليات » و « الرسالة العامة في كلام العامة » للصباغ (٣) .

(١) يلفظها الألمان بين الخاء والشين : « هاينريخ لبرخت » و « هاينريش لبرشت » وتقدم ضبط الكلمتين في حرف الفاء « فلايشر » .

(٢) Dugat 2:74-90 وبروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٦ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٤٠ وآداب شيخو ٢ : ٣١ ، ١٤٨ مكرر . ومعجم المطبوعات ١٤٦٠ والمستشرقون ١٠٩ .

(٣) معجم المطبوعات ٦٢٩ وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ وسماء « هنري » توربكه . والمستشرقون ١١١ .

هب

هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ

(١٠٠٠ - بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ - بعد

٦٣٦ م)

هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد ابن عبد العزى ، من قريش : شاعر ، من الصحابة . كان له قدر في الجاهلية . وهو جدّ « الهَبَّاريين » ملوك « السند » - (راجع ترجمة عمر بن عبد العزيز الهباري : الأعلام) توارثوها إلى أن انتزعها منهم محمود بن سبكتكين (صاحب غزنة) وكانت قاعدتهم في السند « المنصورة » . وكان هبار ، في الجاهلية ، سبأباً . ومن أبيات له يخاطب « تويت ابن حبيب الأسدي » :

« وإنك إذ ترجو صلاحى ورجعتى إليك ، لساھي العين ، جد غيبن » وهجا النبي ﷺ قبل إسلامه . وله معه خبر طويل أورده العسقلاني (في الإصابة) وكان إسلامه عام الفتح ، في « الجعرانة » قرب مكة ، في طريق الطائف . ويروى أن النبي ﷺ أمر ، يوم فتح مكة ، من ظفر به أن يحرقه بالنار ؛ ثم عاد فقال : لا ينبغي لأحد أن يعذب بالنار إلا الله ؛ إن وجدتموه فاقتلوه . وجاءه هبار (في الجعرانة) فأسلم ، وفيه قال رسول الله : الإسلام يحب ما قبله . ورحل إلى الشام ، أيام الفتوح . وعاد في خلافة عمر يريد الحج ، فقائه ، فقال له عمر : طف بالبيت وبين الصفا والمروة (١) .

الهَبَّاري = عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ٢٥٠ ؟

الهَبَّاري = عبدالله بن عُمَرُ ٢٨٠ ؟

(١) نسب قريش ٢١٩ وأسد الغابة ٥ : ٥٣ والإصابة : ت ٨٩٣١ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٧٦ وإمتاع الأسماع : ١ : ٣٧٨ ، ٣٩٣ وجمهرة الأنساب ١٠٩ ، ١١٠ والسيرة لابن هشام ، طبعة الحلبي ٢ : ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ والأغاني ١٥ : ٣ والتويري ١٧ : ٣٠٧ ، ٣١٠ والتاج ٣ : ٦٠٩ واللباب ٣ : ٢٨٤ والمرزباني ٤٩٠ وفي الاشتقاق ٥٨ طبعة غوتنجن ، ما يفيد أن هباراً مات أعمى .

الهَبَّاري = عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ٣١٠

ابن الهَبَّاريَّة = مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٥٠٩

ابن هَبَلٍ = عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ٦١٠

الهَبَلُ (١) = حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ١٠٧٩

هَبَلُ بْنُ عَامِرٍ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هبل بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر ابن أوس الكلبي : شاعر جاهلي . وصفه المرزباني بأنه « معروف » وذكر له أبياتاً من قصيدة قال إنها طويلة ، وبيتين ، ثانيهما :

« لعمري لقد لاقت مراد وخنعم بصوران منا ، إذ لقونا ، الدواھيا » قلت : الصوران ، موضع بالقيع ، في المدينة ، كما يقول ياقوت . ولعل صوران هنا تحريف « صوَّار » وهو مكان فوق الكوفة مما يلي الشام ، كان من منازل « بني كلب » والشعر يستقيم في صوَّار كصوران (٢) .

هَبْنَقَّة = يَزِيدُ بْنُ ثُرْوَانَ

ابن الْفَخْرِ

(٠٠٠ - ٥٧٩٦ = ٠٠٠ - ١٣٩٤ م)

هبة بن محمد الفخر بن يوسف بن منصور ، المكنى عز الدين : من أمراء الدولة الرسولية . كان أميراً على زبيد (سنة ٥٧٩٠ هـ) وفصله السلطان لاعتدائه على قاضي البلد . ثم أعيد (سنة ٧٩٤) واستمر إلى أن توفي (٣) .

ابن الْقُشَيْرِي

(٤٦٠ - ٥٥٤٦ = ١٠٦٨ - ١١٥٢ م)

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي

(١) في التاج ٨ : ١٦٣ « وبنو الهبل - محرقة - قوم باليمن ، منهم الحسن بن علي .. له ديوان شعر مشهور » .

(٢) المرزباني ٤٩٠ وانظر « صوَّار » في معجم البلدان ٥ : ٣٩٥ و « الصوران » فيه ٥ : ٣٩٦ .

(٣) العقود للزُّلَّوِيَّة ٢ : ١٩٥ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ .

القاسم عبد الكريم بن هوازن ، أبو الأسعد القشيري النيسابوري : خطيب نيسابور وكبير القشيرية في وقته . كان أسند من بقي بخراسان وأعلام رواية . روى عنه ابن عساكر وابن السمعاني وآخرون . وكانت الرحلة إليه (١) .

ابن هبة الله (الطبيب) = سعيد بن هبة الله ٤٩٥

ابن هبة الله (الشاعر) = محمد بن محمد ٥١٥ ؟

ابن هبة الله (الشافعي) = محمد بن عمر ٩١٦

هَبَّةُ اللَّهِ الْعَبَّاسِي

(٠٠٠ - ٥٢٧٥ = ٠٠٠ - ٨٨٨ م)

هبة الله بن إبراهيم بن المهدي العباسي ، أبو القاسم : عالم بالغناء ، شاعر ، من أمراء آل عباس ، من أهل بغداد . أسود اللون . جالس الخلفاء . وآخر من جالسه المعتمد على الله . من شعره الغنائي :

« يا ظالماً نفسه بظلمي :

« لا تبك مما جنت يداك »

« أنت الذي إن كفرت حبي

« صرفت قلبي إلى سواك »

له أخبار . وفي كتابي الصولي والمرزباني نماذج أخرى من شعره (٢) .

ابن الْأَكْفَانِي

(٤٤٤ - ٥٥٢٤ = ١٠٥٢ - ١١٢٩ م)

هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله ، أبو محمد ، الأمين ، الأنصاري الدمشقي ، ابن الأكفاني : من حفاظ الحديث . له عناية بالتاريخ . وهو شافعي ، كان من كبار العدول . قال ابن قاضي شعبة :

(١) الإعلام لابن قاضي شعبة - خ . ولسان الميزان ٦ : ١٨٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٣٢٢ .

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٥٠ - ٥٤ والأغاني ، الساسي ١٣ - ٢٣ ومعجم الشعراء ٤٩٢ ووقعت فيه وفاته : سنة خمس و « تسعين » تصحيف « سبعين » لأن المعتمد توفي سنة ٢٧٩ .

خ» وغير ذلك^(١).

الحاجب

(٠٠٠ - ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٧ م)

هبة الله بن الحسن، أبو الحسين المعروف بالحاجب: شاعر، من أهل بغداد. من شعره قصيدة، في آخرها نكتة حساسية:

« والمراء يحسب عمره

فاذا أتاه الشيب، فذلك ! »
أي وضع الفذلقة وهي آخر الحساب واللفظة مولدة^(٢).

تاج الرؤساء

(٤٢٨ - ٤٩٨ هـ = ١٠٣٧ - ١١٠٥ م)

هبة الله بن الحسن بن علي، أبو نصر، تاج الرؤساء: منشيء أديب، من كتاب ديوان الإنشاء ببغداد. له «رسائل» مدونة. وهو ابن أخت أمين الدولة ابن الموصلايا. أسلم معه (سنة ٤٨٤ هـ) وتوفي ببغداد^(٣).

البديع الأسطرلابي

(٠٠٠ - ٥٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٩ م)

هبة الله بن الحسين بن يوسف الأسطرلابي، أبو القاسم، المعروف بالبديع: فيلسوف من علماء الأطباء ومن كبار علماء الفلك. من أهل بغداد. كان في أصفهان سنة ٥١٠ واشتهر بعمل الآلات الفلكية اختراعاً. وحصل له من عملها مال كثير في خلافة «المسترشد» العباسي. ولما مات لم يخلفه في عملها مثله. وكان أديباً شاعراً، يميل إلى المجون والفكاهة.

القاسم، القاضي السعيد: شاعر، من النبلاء. مصري المولد والوفاء. كان وافر الفضل، رحب النادي، جيد الشعر، بديع الإنشاء. كتب في ديوان الإنشاء بمصر مدة. وولاه الملك الكامل ديوان الجيش سنة ٦٠٦ له «دار الطراز - ط» في عمل الموشحات، و«فصوص الفصول - خ» جمع فيه طائفة من إنشاء كتاب عصره ولا سيما القاضي الفاضل، و«روح الحيوان» اختصر به الحيوان للجاحظ، و«ديوان شعر - ط» بالهند. وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق، الجزء الثاني من منظومة في «غزوات الرسول، ﷺ» يُظن أنها له ولعلي بن إسماعيل ابن جبارة «نظم الدر في نقد الشعر» انتقد به شعره^(١).

هبة الله بن جميع = هبة الله بن زيد

اللالكائي

(٠٠٠ - ٤١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٧ م)

هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، أبو القاسم اللالكائي: حافظ للحديث، من فقهاء الشافعية. من أهل طبرستان. استوطن بغداد. وخرج في آخر أيامه إلى الدينور، فمات بها كهلاً. قال الزبيدي (في التاج): نسبته إلى بيع «اللوالك» التي تلبس في الأرجل، على خلاف القياس. له «شرح السنة» مجلدان، وكتاب في «السنن» لعله الذي سماه بروكلمن «حجج أصول أهل السنة والجماعة - خ» و«أسماء رجال الصحيحين» و«كرامات أولياء الله -

محدث دمشق. كتب ما لم يكتبه أحد من أبناء زمنه بالشام. قلت: وهو الذي روى «وفيات ابن الحبال - خ» وفي مقدمتها: «أنبأنا.. السلفي أن الشيخ الأمين أبا محمد هبة الله بن أحمد ابن الأكفاني أخبرهم بدمشق قال: كتب إلي أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحافظ المعروف بالحبال من مصر هذه الوفيات من جعبه عمّا ثبت عنده... الخ». وكانت وفاته في دمشق^(١).

الطّرازي

(٦٧١ - ٧٣٣ هـ = ١٢٧٢ - ١٣٣٣ م)

هبة الله بن أحمد بن معلى بن محمود الطرازي، شجاع الدين التركستاني: من فقهاء الحنفية. ولد في مدينة «طراز» من إقليم تركستان. ورحل إلى دمشق، ففقه به ومات بالمدرسة الظاهرية. من كتبه «شرح الجامع الكبير» و«تبصرة الأسرار في شرح المنار» فقه، و«شرح عقيدة الطحاوي - خ» وله «الغرر» و«المثال» و«الإرشاد» لا أعلم موضوعاتها^(٢).

ابن سناء الملك

(٥٤٥ - ٦٠٨ هـ = ١١٥٠ - ١٢١٢ م)

هبة الله بن جعفر بن سناء الملك أبي عبد الله محمد بن هبة الله السعدي، أبو

(١) وفيات ابن الحبال - خ. وشذرات الذهب ٤: ٧٣ ومرآة الزمان ٨: ١٣٢ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ. قلت: ولم يترجم له السبكي في طبقاته، وإنما وجدت على هامش «الطبقات الوسطى - خ». ما يأتي: «بخط ابن موسى: هبة الله بن أحمد بن محمد، أبو محمد، ابن الأكفاني، الأنصاري الدمشقي، قال السلفي: كان حافظاً مكثراً ثقة، وكان تاريخ الشام. وقال ابن عساكر: تفقه على القاضي المروزي مدة، لكنه لم يحكم الفقه، وتوفي سادس المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمسائة».

(٢) الجواهر المضية ٢: ٢٠٤ والفرائد البهية ٢٢٣ و Princeton 465 قلت: في ضبط الطاء من «طرازي» خلاف: في اللباب ٢: ٨٣ «بالفتح» وفي لب اللباب ١٦٨ «بالفتح»، نسبة إلى المدينة، وبالكسر إلى عمل الثياب المطرزة. وفي معجم البلدان ٦: ٣٧ «بالكسر» وفي القاموس: «بالكسر، وتفتح».

(١) التبيان - خ. والكامل لابن الأثير ٩: ١٢٦ وشذرات الذهب ٣: ٢١١ وتذكرة الحفاظ ٣: ٢٦٧ والتاج ٧: ١٧٤ ومرآة الجنان ٣: ٣٣ و Brock. I: 192 (181), S. I: 308 وكشف الظنون ١٠٤٠ وتاريخ بغداد ١٤: ٧٠. (٢) تاريخ بغداد ١٤: ٧١ ونزهة الألبا ٤٢١. (٣) وفيات الأعيان: ترجمة العلاء بن الحسين. والإعلام لابن قاضي شهبة - خ.

(١) ابن خلكان ٢: ١٨٨ والتكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الرابع والعشرون. وشذرات ٥: ٣٥ والإعلام - خ. وآداب اللغة ٣: ١٦ والفهرس التمهيدى ٣٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٦: ٢٩٤ وخريدة القصر: قسم شعراء مصر، الجزء الأول ٦٤ والكتبخانة ٤: ٢٩٠ ونشرة دار الكتب ١: ١١٩ ومخطوطات الظاهرية ٤٣: 461 Brock. S. I: 461 وحلى القاهرة ٢٧٣.

له «ديوان» جمعه هو، و «زيح» سماه «المعرب المحمودي» ألفه للسلطان محمود أبي القاسم بن محمد. وأولع بشعر ابن حجاج، فجمعه ورتبه وسماه «درة التاج من شعر ابن حجاج» وتوفي في بغداد، بعلقة الفالج. وعرقه ابن العبري بهبة الله «الأصفهاني» وقال: كان في وسط المئة السادسة من الأطباء المشار إليهم في الآفاق ثلاثة أفاضل معاً، من ثلاث ملل، كل منهم هبة الله اسماً ومعنى، من النصارى واليهود والمسلمين: «هبة الله بن صاعد بن التلميذ، وهبة الله بن ملكا، وهبة الله بن الحسين»^(١).

ابن جميع

(٥٩٤ - ٥٠٠ = ١١٩٨ م)

هبة الله بن زيد بن حسن بن أفرايم بن يعقوب بن جميع، أبو العشائر الإسرائيلي، المنعوت بشمس الرياسة: طبيب مصري. ولد بفسطاط القاهرة. وكانت له دكان عند سوق القناديل بالفسطاط. وخدم الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي، وارتفعت منزلته عنده. له تأليف، منها «الإرشاد لمصالح الأنفس والأجساد - خ» في الطب، و «التصريح بالمكنون في تنقيح القانون - خ» ورسالة في «طبع الإسكندرية وهوائها ومائها» ومقالات في «الليمون» و «علاج القولنج» وغير ذلك^(٢).

(١) طبقات الأطباء ١: ٢٨٠ والإعلام، لابن قاضي شعبة - خ. ووفيات الأعيان ٢: ١٨٤ وأخبار الحكماء ٢٢٢ وفوات الوفيات ٢: ٣١٣ ومراة الجنان ٣: ٢٦١ وابن الوردي ٢: ٤٣ وابن العبري ٣٦٣ - ٣٦٦ وفي النجوم الزاهرة ٥: ٢٧٥ وفاته سنة ٥٣٩ ومثله في مراة الزمان ٨: ١٨٤.

(٢) الإعلام، لابن قاضي شعبة - خ. في وفيات العشر الأخير من المئة السادسة. وطبقات الأطباء ٢: ١١٢ ووقع اسم أبيه فيه «زين» مكان «زيد» وعنه Princeton 342 وما جاء بخط ابن قاضي شعبة أوثق. ومثله في مفتاح الكنوز ١: ٢٥١ و Bankipore 4: 81 ولم أجد نصاً لضبط (جمع) بفتح الجيم، غير قول «ابن المنجم» الشاعر، بهجوه:

وليس «جميع» اليهودي أبناك
ولكن أبوك جميع اليهود!
وانظر Brock. I: 643 (488), S. I: 892.

ابن سلامة

(٤١٠ - ٥٠٠ = ١٠١٩ م)

هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي، أبو القاسم: مفسر، ضرير، من أهل بغداد. وبها وفاته. كانت له حلقة في جامع المنصور. له كتب، منها «الناسخ والمنسوخ في القرآن - ط» صغير، من رواية أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، و «الناسخ والمنسوخ من الحديث - خ» في التيمورية والأزهرية، و «المسائل المنثورة» في النحو^(١).

ابن التلميذ

(٤٦٥ - ٥٦٠ = ١٠٧٣ - ١١٦٥ م)

هبة الله بن صاعد بن (هبة الله بن) إبراهيم، أبو الحسن، أمين الدولة، موفق الملك، المعروف بابن التلميذ: حكيم، عالم بالطب والأدب. له شعر، كله ملح ولطائف وابتكارات، في بيتين أو ثلاثة، وترسل جيد. مولده ووفاته ببغداد. عمر طويلاً. وخدم الخلفاء من بني العباس. وانتهت إليه رئاسة الأطباء في العراق. وكان عارفاً بالفارسية واليونانية والسريانية. وتولى المستشفى العنصري إلى أن توفي. وكان رئيس النصارى ببغداد وقسيسهم. وهو صاحب الأبيات المشهورة، التي أولها:

«بزجاجتين قطعت عمري

وعليهما عولت دهري»
من كتبه: «حاشية على القانون لابن سينا» و «حاشية على المنهاج لابن جزلة» و «شرح مسائل حنين» و «شرح أحاديث

(١) تاريخ بغداد ١٤: ٧٠ ومجمع المطبوعات ١٢٠ وغاية النهاية ٢: ٣٥١ وبغية الرعاة ٤٠٧ والكتبخانة ١: ٢٠٤ و Brock. S. I: 335 قلت: لم أجد خلافاً في تاريخ وفاته، وقد قال الخطيب البغدادي: «توفي يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء العاشر من رجب سنة عشر وأربعمائة، في مقبرة جامع المنصور» وانفردت مجلة معهد المخطوطات ١: ١٧٧ فذكرت مخطوطة من رسالته في «الناسخ والمنسوخ في القرآن» وقالت: «ألفها سنة ٤٥٣»؟ وانظر التيمورية ٢: ٣٣١ والأزهرية، الطبعة الثانية ١: ١٩٥.

نبوية تشتمل على مسائل طبية» و «الكناش في الطب» و «الموجز اليمارستاني» ثلاثة عشر باباً، و «المقالة الأمينية في الأدوية اليمارستانية - خ» و «مقالة في الفصد - خ» و «مقالة في أصول التشريع عند المسيحيين - خ» و «اختيار كتاب الحاوي لحنين» و «اختصار شرح جالينوس لكتاب الفصول لأبقراط» و «ديوان رسائل» في مجلد ضخيم، اطلع عليه ابن أبي أصيبعة، و «ديوان شعر» صغير. وأشهر كتبه «الأقرباذين - خ». قال ابن العبري: «سأله ابنه قبل أن يموت بساعة: ما تشتهي؟ فقال: أن اشتهي!»^(١).

الفائزي

(٦٥٥ - ٥٠٠ = ١٢٥٧ م)

هبة الله بن صاعد الفائزي، شرف الدين: من وزراء دولة «الممالك البحرية» بمصر. كان في صباه نصرانياً يلقب بالأسعد، وأسلم. وخدم الملك «الفائز» إبراهيم بن أبي بكر، ونسب إليه. وخدم بعده «الكامل» ثم ولده «الصلاح» واستوزره «المعز» فتمكن منه تمكناً عظيماً، حتى كان المعز يكتبه بالملوك. ولما قتل المعز، باشر الفائزي وزارة ابنه «المنصور» أياماً، وقبض عليه سيف الدين «قطز» مدير دولة المنصور، فمات في حبسه مخنوقاً. وكان يوصف بسمو النفس، والأريحية، وكرم الطباع. وفيه يقول ناصر الدين ابن المنير (قاضي الإسكندرية) من قصيدة:

(١) طبقات الأطباء ١: ٢٥٩ - ٢٧٦ وسماه «هبة الله» ابن صاعد بن إبراهيم «خلافاً للمصادر الآتية». وإرشاد الأريب ٧: ٢٤٣ وفوات الأعيان ٢: ١٩١ وفيه: «توفي في صفر وقد ناهز المئة». وفي الإعلام، لابن قاضي شعبة - خ.: «توفي في ربيع الأول وله أربع وتسعون سنة» كما في المصدر الأول. ومجلة المجمع العلمي العربي ٥: ٣٢١ وحكماء الإسلام ١٤٤ والمكتبة البلدية ٢: فهرس الأديان ٣ وابن العبري ٣٦٣ و Brock. I: 642 (487), S. I: 89١ وفيه فهرس المخطوطات المصورة (الطب) ٢٣.

« لئن غبت عن عيني وشطت بك النوى

فما زلت أستجليك بالوهم في فكري »
ولابن المنير ، أيضاً ، قصيدة « همزية » في
رثائه وفيه يقول ابن مطروح (أو البهاء
رهير) لعن الله صاعدا وأباه ، فصاعدا
وبنيه فنازلاً واحداً ثم واحداً! (١)

ابن عصفور

(٥٠٠ - ٥٩١ هـ = ١١٠٦ - ١١٩٥ م)
هبة الله بن صدقة بن هبة الله بن ثابت
ابن عصفور ، الأزجي الصائغ : فاضل
بغداد تعلم في كبره . وخرّج « مجاميع »
وصنف في الرد على أبي الوفاء « ابن
عقيل » في نصره الحلاج (٢) .

ابن البارزي

(٦٤٥ - ٧٣٨ هـ = ١٢٤٨ - ١٣٣٨ م)
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو
القاسم ، شرف الدين ابن البارزي الجهني
الحموي : قاض ، حافظ للحديث ، من
أكابر الفقهاء الشافعية . من أهل حماة . ولي
قضاءها مدة طويلة بلا أجر ، وعين مرات
لقضاء مصر فاستعفى . وذهب بصره في
كبره . ولما مات أغلقت حماة لمشهده . له
بضعة وتسعون كتاباً ، منها « تجريد جامع
الأصول في أحاديث الرسول - خ »
و « إظهار الفتاوى من أسرار الحاوي - خ »
في فقه الشافعية ، مجلدان ، و « تيسير الفتاوى
في تحرير الحاوي - خ » فقه ، و « الشريعة
في القرآت السبعة - خ » رسالة ، و « الفريدة
البارزية » ، في شرح الشاطبية - خ »
و « البستان في تفسير القرآن - ط » و « توثيق
عري الإيمان في تفصيل حبيب الرحمن -
خ » و « روضات جنات المحبين » اثنا
عشر مجلداً ، و « الناسخ والمنسوخ » و « ضبط
غريب الحديث » مجلدان ، و « بديع
القرآن » و « رموز الكنوز - خ » منظومة
في الفقه (٣) .

(١) ذيل مرآة الزمان للبيهقي ١ : ٨٠ - ٨٣ والنجوم
الزاهرة ٧ : ٥٨ .
(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ .
(٣) نكت الهميان ٣٠٢ وابن الوردي ٢ : ٣١٩ والدرر

ابن كامل

(٥٠٠ - ٥٦٩ هـ = ١١٧٤ - ١٢٠٠ م)

هبة الله بن عبد الله بن كامل ، أبو
القاسم : داعي الدعاة بمصر للفاطميين
(العبيدين) وقاضي القضاة في أواخر
دولتهم . كان يلقب بفخر الأئمّة . له علم
بالادب ، وشعر . قال ابن قاضي شهبة :
من كبار علماء الدولة المصرية ، كان
قاضي الخليفة العاضد . ولما زال ملكهم
قبض عليه وقتل مصلوباً بمصر . وهو أحد
الثمانية الذين سعوا في إعادة دولة بني
عبيد ، فشقتهم صلاح الدين (١) .

القفطي

(٦٠٠ - ٦٩٧ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٩٧ م)

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل ،
أبو القاسم ، بهاء الدين القفطي : باحث
مصري . عارف بالتفسير والحديث ، من
فقهاء الشافعية . ولد بقط (في الصعيد
المصري) وتفقّه بقوص وولي فيها أمانة
الحكم ، وتوجه إلى إسنا حاكماً ومعيّداً
بالمدرسة العزية ، فدرساً . وترك القضاء
أخيراً ، فعكف على العبادة والعلم ، إلى
أن توفي بإسنا . من كتبه « نزهة الألباب
في شرح عمدة الطلاب - خ » في الحديث ،
مجلدان ، و « شرح الهادي - خ » في
استمبول باسم « شفاء غلة الصادي في
شرح كتاب الهادي » - في طوبقو
(٢ : ٦٨٨) فقه ، خمس مجلدات ،
و « الأنباء المستطابة في فضل الصحابة

الكامنة ٤ : ٤٠١ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٢
والسبكي ٦ : ٢٤٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٥١ وإيضاح
المكنون ١ : ١٨١ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ وفتح
السعادة ٢ : ٢٢٤ و Buhar 2:28 وكشف
الظنون ١٠٤٤ وآصفية ميمت ٣ : ١٠٤٨ وطبقات
المفسرين للداودي - خ . واسم تفسيره في « روضات
الجنات » و Bankipore 5 Part 1:135 & 15:65
والكتبخانة ١ : ٢٧٨ وفتح الكنوز ٤٠ : ٥٣٣
و Brock. 2:105 (86), S. 2:101 .

(١) الروضتين ١ : ٢٢٤ وشنرات الذهب ٤ : ٢٣٥
وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٨٦ والإعلام
لابن قاضي شهبة - خ . وسماه : « هبة الله بن كامل
المصري » وقال : صلب في رمضان وهو صائم .

والقراية - خ » في شسترتي (٣٦٩٩ و
٣٩٠٨) و « الدراية لأحكام الرعاية »
اختصر به الرعاية للمحاسبي ، وكتاب
في « الفرائض والجبر والمقابلة » و « التفسير »
وصل فيه إلى سورة (كهيعص) ، و « شرح
مقدمة المطرز » في النحو . وهو غير « ابن
القفطي » علي بن يوسف ، صاحب إنباه
الرواة وأخبار الحكماء (١) .

الشيرازي

(٥٠٠ - ٤٨٥ هـ = ١٠٩٢ - ١١٠٠ م)

هبة الله بن عبد الوارث بن علي ، أبو
القاسم الشيرازي ويقال له ابن بُوذي :
مؤرخ ، من ثقات الحفاظ للحديث . نعته
الذهبي بالحافظ المفيد الجوال . وقال :
سمع بخراسان والعراق والحرمين واليمن
ومصر والشام والجزيرة وفارس والجلال .
صنف « تاريخ شيراز » وخرّج أحاديث ،
ومات بمرو (٢) .

ابن ماكولا

(٣٦٥ - ٤٣٠ هـ = ٩٧٥ - ١٠٣٩ م)

هبة الله بن علي بن جعفر ، أبو القاسم
ابن ماكولا ، من أحفاد أبي دلف العجلي :
وزير ، كان عارفاً بالشعر والأخبار .
استوزره جلال الدولة ببغداد سنة ٤٢٣
وعزله وأعادّه ، مرات . وكانت الحال في
العراق مضطربة ، وفي جلال الدولة ضعف
وعجز ، والقوة في أيدي جنوده الترك ،
يعصونه ويؤذونه ويضربون وزراءه
وينهبونهم وهو لا سلطان له عليهم ،
والخليفة القائم بأمر الله ، كأبيه القادر
بالله من قبله ، لا يكاد يشعر بوجوده أحد .

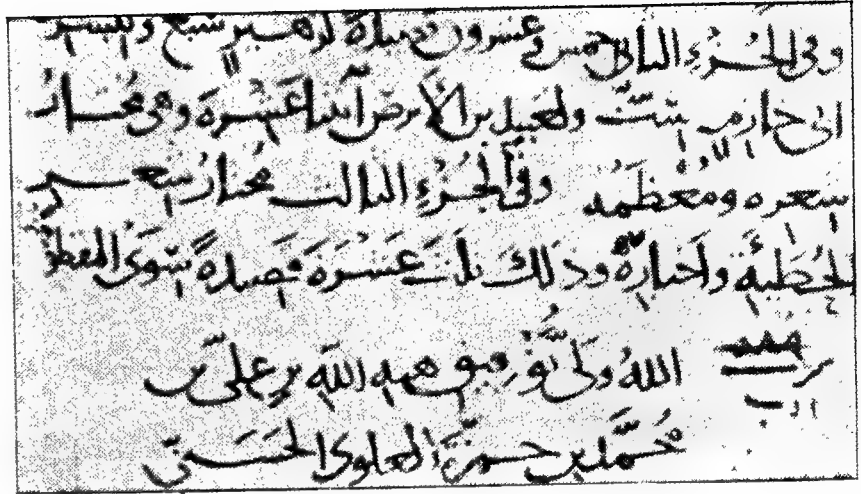
(١) الطالع السعيد ٣٩٦ - ٤٠١ وفيه أقوال في مولده :
سنة ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ وطبقات السبكي ٥ : ١٦٣
والكتبخانة ١ : ٤٤٣ وبغية الوعاة ٤٠٨ وطبقات
المفسرين للداودي - خ .
(٢) تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤ ووقع اسمه فيه : هبة الله
ابن « عبد الرزاق » تصحيف « عبد الوارث » والتصحيح
من الإعلام ، لابن قاضي شهبة (بخطه) في وفيات
سنة ٤٨٥ ومن التبيان لابن ناصر الدين - خ . وانفرد
الأخير بتعريفه بابن بوذي .

أَوْحَدُ الزَّمَانِ

(نحو ٤٨٠ - نحو ٥٦٠ هـ)

(نحو ١٠٨٧ - نحو ١١٦٥ م)

هبة الله بن علي بن ملكا البلدي ، أبو البركات ، المعروف بأوحد الزمان : طبيب ، من سكان بغداد . عرفه الظهير البيهقي بفيلسوف العراقي ، وقال : ادعى أنه نال رتبة أرسطو . كان يهودياً وأسلم في آخر عمره . وكان في خدمة المستنجد بالله العباسي ، وحظي عنده . واتهمه السلطان محمد بن ملكشاه بأنه أساء علاجه فحبسه مدة . قال ابن خلكان : وأصابه الجذام ، فعالج نفسه بتسليط الأفاعي على جسده بعد أن جوعها ، فبالغت في نهشه ، فبرىء من الجذام وعمي . ويظهر أنه عاد إليه بصره بعد زمن : وتوفي بهذان عن نحو ثمانين سنة ، وحمل تابوته إلى بغداد . من كتبه « المعبر - ط » في الهند ، ثلاثة مجلدات ، في الحكمة ، منه قطعة مخطوطة ، و « اختصار التشريح من كلام جالينوس » و « مقالة في سبب ظهور الكواكب ليلاً واختفائها نهاراً » و « الأقباضين » ثلاث مقالات ، ورسالة « في العقل وماهيته - خ » ورسالة في « صفة برشعنا - خ » وهو دواء هندي ، وأخرى في « صفة دواء ترياتي يقال أمين الأرواح - خ » ورد ذكرهما في مجلة معهد المخطوطات (٣٥ : ٤) قلت : وثقات المؤرخين مختلفون في اسم جده « ملكا » أو « ملكان » فهو عند ابن أبي أصيبعة والصفدي ، بعير نون ؛ وعند ابن خلكان وابن قاضي شهبة ، بنون . ووجدت خطأ (سنة ٦١٧) لطبيب آخر اسمه « هبة الله بن ملكا » من أهل تكريت ، لا أعلم صلته بصاحب الترجمة ، و « ملكا » فيه بغير نون ، فترجح عندي حذفها . أما وفاة المترجم له ، فجعلها ابن قاضي شهبة بين سنتي ٥٥٠ و ٥٦٠ وقال الصفدي : في حلود ٥٦٠ عن ثمانين عاماً ، وانفرد الظهير البيهقي بالخبر



هبة الله بن علي ، ابن الشجري

عن المخطوطة « ٥٨٥ أدب » في دار الكتب المصرية

(انظر فهرس دار الكتب ٣ : ٣٣٧ مختارات أشعار العرب ، اختيار الإمام هبة الله)

٨٤ مجلساً ، و « الحماسة - ط » ضاهي به حماسة أبي تمام ، و « ديوان مختارات الشعراء - ط » و « ديوان شعر - ط » وكتاب « ما اتفق لفظه واختلف معناه » و « شرح اللمع لابن جني » و « شرح التصريف الملوكي » . وكان حسن البيان حلو الألفاظ . نسبته إلى « شجرة » وهي قرية من أعمال المدينة (١) .

ابن عَرَام

(٥٥٠ - ٥٥٠ = ١١٥٥ م)

هبة الله بن علي بن عرام ، أبو محمد ، الأسواني الصعيدي : شاعر مصري . من أهل الصعيد . له « ديوان شعر » نقحه لنفسه ورتبه على الحروف . قال سبط ابن الجوزي : وبيت عرام بيت معروف بالفضل والأدب (٢) .

وانتهى أمر ابن مأكولا بأن حبس في هيت (على الفرات من نواحي بغداد) سنتين وخمسة أشهر ، وخُتق في حبسه . وهو والد المؤرخ الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله . ولمهيار الديلمي قصائد في مدحه (١) .

أَبُو نَصْرِ البَغْدَادِي

(٤٠٢ - ٤٨٢ = ١٠١٢ - ١٠٨٩ م)

هبة الله بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو نصر البغدادي : من حفاظ الحديث . له تخریجات وتصانيف وخطب . وكتب الكثير (٢) .

ابن الشَّجَرِي

(٤٥٠ - ٥٤٢ = ١٠٥٨ - ١١٤٨ م)

هبة الله بن علي بن محمد الحسني ، أبو السعادات ، الشريف ، المعروف بابن الشجري : من أئمة العلم باللغة والأدب وأحوال العرب . مولده ووفاته ببغداد . كان نقيب الطالبين بالكرك . من كتبه « الأمالي - ط » في جزأين ، أملاه في

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٨٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٧ ونزهة الألبا ٤٨٥ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨١ ومعجم المطبوعات ١٣٤ وفي آصفية ميمت ١ : ١٤٢ مخطوطة من كتابه « الأمالي » ، كتبت سنة ٧٩٢ و Brock. I:332 و S. I:39 (280) .
(٢) الطالع السعيد ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٢٠ وخريدة القصر ٢ : ١٨٦ - ١٩٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٨ ومراة الزمان ٨ : ٢٢٦ .

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، والمنظوم ٨ : ١٠٣ والبدایة والنهاية ١٢ : ٤٦ وديوان مهيار ١ : ٤١١ و ٢ : ٣٣ و ٣ : ٢٠٦ .
(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ .

الدين : منشئ المدرستين المعروفة كل منهما بالمدرسة « الرواحية » بدمشق وحلب ، وقفهما على الشافعية وأقام لهما نظاراً ومدرسين . وكان من التجار الموسرين ومن المعدلين بدمشق . وتوفي فيها ^(١) .

التاجي

(١١٥١ - ١٢٢٤ هـ = ١٧٣٩ - ١٨٠٩ م)

هبة الله (أو محمد هبة الله) بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين البعلبي الدمشقي : فقيه حنفي . ولد بدمشق ، وتعلم بها وبالقاهرة ودرس في الجامع الأموي . وتوجه (١١٧٣ هـ) إلى الروم فأخذ عن علمائها . وعاد إلى دمشق ، فأقرأ تحت قبة النسر ، وعين للإفتاء في بعلبك فأقام ستة أشهر وعاد . وصنف « التحقيق الباهر » شرح الأشباه والنظائر لابن نجيم - خ « في الأزهرية ثلاثة مجلدات و « الرسالة فيما على المفتي وما له » و « شرح بائية لابن الشحنة » في الكلام ، و « العقد الفريد في اتصال الأسانيد » وكانت وفاته في الأستانة ودفن بتربة أسكدار ^(٢) .

المؤيد في الدين

(٥٤٧٠ - ٥٥٠٠ هـ = ١٠٧٨ - ١١٠٠ م)

هبة الله بن موسى بن داود الشيرازي السلماني ، أبو نصر ، المؤيد في الدين ، داعي الدعاة : من زعماء الإسماعيلية وكتّابها . ولد وتعلم بشيراز . وكان لأبيه ، ثم له ، القيام بدعوة الفاطميين فيها . واضطر إلى مغادرتها ، فخرج متكرراً إلى الأهواز (سنة ٤٣٦ هـ)

ولبعض الشعراء مدائح فيه ^(١) .

ابن القَطَّان

(٤٧٨ - ٥٥٨ هـ = ١٠٨٦ - ١١٦٣ م)

هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز ، أبو القاسم بن القطان : شاعر هجاء خليع ماجن . من أهل بغداد . كان مغرماً بهجاء المتعجرفين . له « ديوان شعر » قال العماد الأصهباني : لم يسلم منه أحد ، لا الخليفة ولا غيره ، وكان مجمعا على ظرفه ولطفه . وأورد ابن خلكان طائفة حسنة من أخباره . وقال طاش كبري زاده : له مختصر في « العروض » وقال ابن قاضي شهبة : كان يعرف الطب والكحالة ، وديوانه مشهور ، وقد هجا « الحيص بيص » وهو الذي شهره بهذا اللقب ^(٢) .

السَّقَطي

(٤٤٥ - ٥٥٠٩ هـ = ١٠٥٣ - ١١١٥ م)

هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي بن يوسف ، أبو البركات ، السقطي : مؤرخ محدث رحال . ولد ببغداد ورحل إلى واسط والبصرة والكوفة والموصل وأصبهان والجبال وغيرها . وصنف « تاريخاً » جعله ذيلاً على تاريخ بغداد للخطيب ، وجمع « معجماً » لشيوخه في ثمانية أجزاء ضخمة . وتوفي ببغداد ^(٣) .

ابن رَوَاحَة

(٥٠٠ - ٦٢٢ هـ = ١٢٢٥ - ١٢٠٠ م)

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن رواحة الحموي ، أبو القاسم ، زكي

الآتي : في سنة ٥٤٧ هـ أصاب السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه قولنج بعدما افتقره أسد ، فحمل أبو البركات (هبة الله) من بغداد إلى همدان ، فلما يش الناس من حياة السلطان خاف أبو البركات على نفسه ، ومات ضحوة ، ومات السلطان بعد العصر ، وحمل تابوت أبي البركات إلى بغداد ^(١) .

البوصيري

(٥٠٦ - ٥٩٨ هـ = ١١١٢ - ١٢٠١ م)

هبة الله (ويسمى أيضاً سيد الأهل) ابن علي بن ثابت بن مسعود الأنصاري الخزرجي ، أبو القاسم البوصيري ، المصري المولد والدار : كاتب أديب . كان في آخر حياته مسند الديار المصرية . حدث بالقاهرة والإسكندرية . ونقل ابن قاضي شهبة أنه كان ثقیل السمع شرس الأخلاق . له « مختصر في علم الناسخ والمنسوخ - خ » ^(٢) .

هبة الله

(٥٠٠ - ٥٤٠ هـ = ١٠٠٠ - ١٠١٤ م)

هبة الله بن عيسى ، أبو القاسم : كاتب مترسل . كان وزير « مهذب الدولة » صاحب البطيحة ، ومدير أمره . قال ابن الأثير : وهو من الكتاب المفلقين ، و « مكاتباته » مشهورة .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٧٨ ولم يذكر وفاته . وأخبار الحكماء ٢٢٤ و Brock. S. I:831 ونكت الهيمان ٣٠٤ وأرخ وفاته في حدود ٥٦٠ عن ثمانين سنة . والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . ووفيات الأعيان ٢ : ١٩٣ أول الصفحة . وهديّة العارفین ٢ : ٥٠٥ وفيه : توفي ببغداد سنة ٥٧٠ وتاريخ حكماء الإسلام ١٥٢ وفيه : عاش تسعين سنة شمسية . وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٤ ومطالع البدور ٢ : ١٠٥ وكشف الظنون ١٧٣١ وفيه : المتوفى ٥٤٧ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٣٨ ومروءة الجنان ٣ : ٤٠٩ وفي وفات سنة ٥٧٨ هـ ؟ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٨٢ ولم يذكرها له تأليفاً . وانفرد Bankipore 18:173 بذكر كتابه .

(١) ابن الوردي ٢ : ١٤٦ والبدایة والنهاية ١٣ : ١١٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والدارس ، للنعماني ١ : ٢٦٥ - ٢٦٧ وفيه : قال الذهبي : توفي في شهر رجب سنة اثنين وعشرين ، وغلط من قال إنه مات في سنة ثلاث . (٢) أعيان القرن الثالث عشر ٩١ وحلية البشر ٣ : ١٥٧٦ وروض البشر ٢٥٥ والأزهرية ٢ : ٢٠ - ٢١ وهو فيها « محمد هبة الله » .

(١) الكامل لابن الأثير : في حوادث سنة ٤٠٥ والمتنظم ٧ : ٢٧٥ . (٢) وفیات الأعيان ٢ : ١٨٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وفوات الوفيات ٢ : ٣١٤ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٤ وفي أخبار الدولة السلجوقية ١٢٠ « كان طبيباً فاضلاً » . ولسان الميزان ٦ : ١٨٩ ومروءة الجنان ٣ : ٣١٥ ومروءة الزمان ٨ : ١٨٧ . (٣) المنهج الأحمد - خ . والمقصد الأرشد - خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٤٠ .

وأقام مدة في حلة منصور. وتوجه إلى مصر، فخدم المستنصر الفاطمي، في ديوان الإنشاء، وتقدم إلى أن صار إليه أمر الدعوة الفاطمية (سنة ٤٥٠) ولقب بداعي الدعاة وباب الأبواب. ثم نَحَّى وأبعد إلى الشام. وعاد إلى مصر فتوفي فيها، عن نحو ثمانين عاماً، وصلى عليه المستنصر. نسبته إلى «سلمان الفارسي» قيل: هو من نسله؛ وقيل: بل رتبته عند الإسماعيلية كرتبة سلمان. وكانت بينه وبين أبي العلاء المعري مراسلة (حوالي سنة ٤٤٩) في موضوع أكل النبات، نشرها المستشرق «مرغليوث» في مجموعة الجمعية الملكية الآسيوية سنة ١٩٠٢ م. وله تصانيف، منها «المرشد إلى أدب الإسماعيلية - ط» و «المجالس المؤيدية - ط» و «جزآن، و «السيرة المؤيدية - ط» باسم «سيرة المؤيد في الدين داعي الدعاة» وفيها كثير من أخباره؛ ومجموعة أشعاره «ديوان المؤيد في الدين - ط». وله بالفارسية «أساس التأويل» ترجمه عن العربية، وأصله للقاضي النعمان^(١).

الهَرَّاس

(٠٠٠ - نحو ٥٨٠هـ = ٠٠٠ - نحو

١١٨٥م)

هبة الله بن يحيى بن محمد، أبو طالب، الهراس، أو ابن الهراس: عالم بالقرآت، من أهل شيراز. له «البهجة» في القرآت السبع^(٢).

ابن هيرة (الأمير) = عمر بن هيرة ١١٠؟
ابن هيرة (والي العراقيين) = يزيد بن عمر ١٣٢

ابن هيرة (الوزير) = يحيى بن هيرة

٥٦٠

(١) محمد كامل حسين، في مقدمته لسيرة صاحب الترجمة وديوانه. وفي الصفحة ١٩ من مقدمة الديوان اختلاف المؤرخين في اسمي أبيه وجده. والدكتور حسين الهمداني، في محاضرة له مطبوعة. و Brock. S. I:326
(٢) غيبة النباية ٢: ٣٥٣ وقد ترجم له مرتين. في صفحة واحدة، عرفه في الأولى - بابن الهراس - وفي الثانية بالهراس.

ابن هيرة (الأديب) = مسعود بن يحيى

٦٠٧

ابن هيرة (الشاعر) = ظفر بن يحيى ٦٥٢

الْكَلْحَبَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هيرة بن (عبد الله بن) عبد مناف ابن عَرِين التميمي الربوعي العَرِيني: شاعر جاهلي، من فرسان تميم وساداتها. يقال له «فارس العَرَاة» وهي فرسه. ويعرف بالكلحبة (ومعناه: صوت النار ولهبها) وهو القائل في بدء قصيدة:

«أمرتهم أمري بمنعرج اللوى
ولا رأي للمعصي إلا مضيعاً»
«فقلت لكأس: أجمعها، فأتما

حللت الكئيب، من زرود، لأفزع
قال المبرد: كأس، اسم جارية؛ ولأفزع (بفتح الهمزة والزاي): لأغيث. قلت: ولا يزال «فزع» له، بمعنى أنجده، دارجاً على ألسنة العامة في أكثر بلاد العرب. ومن أخبار الكلحبة أنه جاور بني «بلي» القضاعيين، فأغار عليهم بنو جشم ابن بكر التغلبيون، وأخذوا أموالهم، فقاتل الكلحبة وابن له، مع جشم، حتى ردوا إليها أموالها، وجرح ابنه ومات من جراحه. وله في ذلك شعر. والنسابون مختلفون في اسم أبيه: عبد مناف، أم عبد الله بن عبد مناف؟ وكثير منهم يجعله العَرِيني بضم العين وفتح الراء، نسبة إلى «عرينة» من قضاة أو من بجيلة، وصححه المحققون بلفظ «العَرِيني» مفتوح العين مكسور الراء، نسبة إلى «عرين» من بني يربوع، من تميم^(١).

النَّهْدِي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي: شاعر جاهلي. اشتهرت له أبيات أشار بها إلى «وصية» جده «نهد» المقدمة ترجمته، منها، يخاطب قومه:

«فأوصي بالآ تُستباح دياركم،
وحاموا، كما كنا عليها نضارب»
«إذا أوقدت نار العدو فلا يزل
شهاب لكم، ترمي به الحرب، ثاقب»
«يفرج عن أبنائنا ونسائنا
جلاد، وطعن يردع الخيل صائب»
وقد سبقت الإشارة إليه في ترجمة نهد^(١).

هَبِيرَة بن مُشْمَرَج

(٠٠٠ - ٥٩٦هـ = ٠٠٠ - ٧١٤م)

هيرة بن مشمرج الكلابي: أحد الأشراف الشجعان الفصحاء. كان مع قتيبة حين غزا الصين. وأوفده قتيبة على ملك «كاشغر» رسولاً ونذيراً، فأدى الرسالة وأعجب به صاحب كاشغر. وعاد، فسيره قتيبة إلى الوليد بن عبد الملك ليخبره بما كان، فتوفي بفارس، ورثاه سودة السلولي^(٢).

هَبِيرَة بن هَاشِم

(٠٠٠ - ٥٢٠هـ = ٠٠٠ - ٨١٥م)

هيرة بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج: من نبلأ مصر في صدر العصر العباسي. ولي شرطها سنة ١٩٦ هـ وقتل في واقعة فيها. كان شجاعاً عاقلاً، لبعض الشعراء مدح فيه ورثاء^(٣).

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ١: ٩ - ١٠ - ١٧

وحلية الفرسان ١٥٥ وشرح الفضليات، للتبريزي - خ. وشرح الفضليات، لابن الأنباري، طبعة اليسوعيين ٢٠، ٢٤ والمؤتلف والمختلف للأدي ١٧٣ والتاج ١: ٤٦٣ وفيه أن أثبت الأقوال في نسبة «هيرة بن عبد الله بن عبد مناف» وجمهرة الأنساب ٢١٣ ووقع لقبه فيه «الطحلة» مكان «الكلحبة» واسم جده «عزيز» بالتصغير، والصواب «عرين» مكبراً، وفيه أسماء أخرى تحتاج إلى تحقيق.

(١) معجم ما استعجم ١: ١٦، ٣٣ وصفة جزيرة العرب ٤٩.

(٢) الكامل لابن الأثير ٥: ٢، ٣.

(٣) الولاة والقضاة ١٥٩ والنجوم الزاهرة ٢: ١٥٤، ١٥٧، ١٦٣.

المَكشُوح المُرَادِي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هيرة (المكشوح) بن هلال (أو عبد يغوث) البجلي نسباً المرادي حلفاً : رئيس يمني من الشجعان . كان قبيل الإسلام . وعده ابن حبيب من « الجرارين في اليمن » والجرار من يرأس ألفاً . ولقب بالمكشوح لأنه ضرب بسيف على كشحه . وهو أبو الصحابي « قيس بن هيرة » المتقدمة ترجمته وفيها إشارة إلى الخلاف في رجال نسبه (١) .

هُبَيْرَة بن يَرِيم

(٠٠٠ - ٦٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٥ م)

هيرة بن يريم الخارفي الشامي ، أبو الحارث : من أصحاب المختار الثقفي . من أهل الكوفة . له رواية للحديث . وهو عند بعض المحدثين : من ثقاتهم . وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين (الكوفيين) وأشار إلى صلته بالمختار ، فعدها هفوة منه . وقال ابن الأثير : هيرة بن يريم (وفي النسخة مريم ، مصحفاً) : مولى الحسين ابن علي . قتل بالخازر (٢) .

هج

هَجَاءُ المغرب = يحيى بن عبد الجليل ٥٦٠
ابن هَجْرَس = محمد بن رافع ٧٧٤

هَجْرَس بن كَلَيْب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هجرس بن كليب بن ربيعة التغلبي

(١) المحر ٢٥٢ وهو فيه : هيرة « بن » المكشوح ، بزيادة « بن » خطأ . وسمى أباه « عبد يغوث » كما في جمهرة الأنساب ٣٨٢ وهو فيها كما في القاموس : « المرادي » ونبه الزبيدي في التاج ٢ : ٢١٣ إلى أنه « ابن هلال ، المرادي ، حلفاً ، ونسبه في بجيلة ثم في بني أحبس » ومثله في مصادر ترجمة ابنه « قيس » المتقدمة .

(٢) طبقات ابن سعد ٦ : ١١٨ والكمال لابن الأثير ، في حوادث سنة ٦٧ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٣ ووقع فيه « الشيباني » تحريف « الشامي » والتاج ٨ : ٣٢٢ وفيه : توفي سنة « ست وستين ومائة » والصواب الاكتفاء بست وستين .

الوائي : فارس جاهلي ، يروى له شعر . ولد بعد مقتل أبيه « كليب » الذي كانت بسببه حرب « البسوس » بين حيي بكر وتغلب ابني وائل . وربته أمه في بيت « خاله » « جساس » قاتل أبيه . ولما نشأ وعرف الخبر ، سُمع يقول :

« يا للرجال لقلب ماله آس
كيف العزاء وثأري عند جساس »
ودامت الحرب زمناً طويلاً ، وانتهت بمقتل « جساس » . قال المرزباني : قتله هجرس وقال :

« الم ترني ثارت أي كليلاً
وقد يرجى المرشح للذحول »
« غسلت العار عن جشم بن بكر
بجساس بن مرة ذي التبول »
وأشار ابن الأثير (المؤرخ) إلى هذه الرواية ، ورجح ما ذهب إليه أكثر أصحاب الأخبار من أن جساساً جرح في معركة مع « أي نويرة التغلبي » ومات من جرحه (١) .

الهَجِيم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهجيم بن عمرو بن تميم بن مر بن أد : جد جاهلي . بنوه بطن من تميم . تنسب إليهم محلة بالبصرة ، كانوا قد نزلوا بها . وربما انتسب بعض « الهجيمين » إلى المحلة ولم يكن من القبيلة . ولجرير أبيات في هجائهم ، وصفهم فيها بخفة اللحي ، أولها :
« إن الهجيم قبيلة ملعونة
حصص اللحي ، متشابهو الألوان »
قال الجمحي : وخفة اللحي في هجيم ظاهرة (٢) .

هَجِيمَة بنت حُبَيِّ

(٠٠٠ - ٨١ هـ = ٠٠٠ - بعد

(٧٠٠ م)

هزيمة بنت حيي الوصابية ، أم

(١) المرزباني ٤٨٩ والكمال لابن الأثير ١ : ١٩١ - ١٩٢ والأغاني ، الساسي ٤ : ١٤٩ - ١٥٠ .

(٢) اللباب ٣ : ٢٨٥ وجمهرة الأنساب ١٩٨ والجمحي ٣٦٠ .

الدرداء الصغرى : فقيهة محدثة تابعة . من أهل دمشق . تنسب للوصاب من قبائل حمير . نشأت يتيمة في حجر أبي الدرداء (عويمر بن مالك) بدمشق . وكانت تلبس برنساءً وتصلي في صفوف الرجال وتجلس في حلق القراء ، حتى أمرها أبو الدرداء أن تلحق بصفوف النساء . وتزوجها ، ومات عنها ، فخطبها « معاوية » فأبت وفاء لزوجها الأول . وعاشت معظمة عند بني أمية ، تقم ستة أشهر في بيت المقدس ، وستة أشهر في دمشق . من أخبارها : نودي لصلاة المغرب ، وهي وعبد الملك بن مروان في صخرة بيت المقدس ، فقامت متوكئة على عبد الملك ، فدخل بها المسجد ، فجلست مع النساء ، ومضى هو إلى المقام ، فصلى بالناس . ومن كلامها : أفضل العلم المعرفة . روى لها مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه (١) .

الهَجِيمِي = خالد بن الحارث ١٨٦

هد

هَدَاد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هداد (كسحاب) بن زيد مناة بن الحجر بن عمران ، من الأزد : جد جاهلي يمني . من نسله « عقبة بن سنان الهدادي » من رجال الحديث . وهو جد الشاعر « هداد بن عمرو » الآتي (٢) .

(١) سير النبلاء - خ . المجلد الثالث . وتهذيب الأسماء ٢ : ٣٦٠ وفيه : « هزيمة » ، ويقال هزيمة ، بنت حيي ، وقيل حيي ، الأصبانية ويقال الوصابية » وتذكرة الحفاظ ١ : ٥٠ وهي فيه « أم الدرداء الهجيمة الأصبانية » وخلاصة تهذيب الكمال ٤٢٩ وفيه : « قال ميمون بن مهران : ما دخلت عليها إلا وجدتها مصلبة » وتهذيب التهذيب ١٢ : ٤٦٥ - ٦٧ وفيه : « ... حجت ستة إحدى وثمانين ، ووقع عند البيهقي اسمها حمامة ، فينظر » . وأعلام النساء ١٥٨١ وانظر التعليق على ترجمة أم الدرداء الكبرى « خيرة بنت أبي حدر » المتقدمة .

(٢) الإكليل ١٠ : ٤٣ ، ٤٤ واللباب ٣ : ٢٨٥ والتاج ٥٤٥ : ٢ .

هَدَادُ بْنُ عَمْرٍو

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هداد بن عمرو بن حمّان بن هداد بن زيد مناة : شاعر جاهلي يمني . هو حفيد المترجم قبله . كان معاصراً للملك « زيد بن مرب » المتقدمة ترجمته . وأسرّه الملك « زيد » في خبر أوردّه الهمداني ، فقال من قصيدة :

« تبدلت من سلمى وأسباب ودها
بلاداً بها الأعداء أعينهم خزر »
وروى الهمداني له أشعاراً أخرى ، لا يصح أن تكون من شعر اليمن في ذلك العصر . وقال إن الملك زيدا أطلقه مع أسرى آخرين وضمن لهم الكف عنهم وضمنوا له الطاعة (١) .

البسطامي

(٠٠٠ - ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٤ م)

هداية الله بن عبد الله الأوريجي البسطامي : فقيه إمامي . نزل بخراسان . من كتبه « شرح شرائع الإسلام » في فقه الشيعة (٢) .

المشهدّي

(٠٠٠ - ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٢ م)

هداية الله بن مهدي الرضوي الخراساني المشهدي : مفسر إمامي . له « تفسير » أنجز منه عشرة أجزاء من أول القرآن ، وعشرة من آخره (٣) .

هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ

(٠٠٠ - نحو ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١١٧٠ م)

هدبة بن خشرم بن كُرْز ، من بني عامر بن ثعلبة ، من سعد هذيم ، من قضاعة : شاعر ، فصيح ، مرتجل ، راوية ، من أهل بادية الحجاز (بين تبوك والمدينة)

(١) الإكليل ١٠ : ٤٥ .

(٢) هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ .

(٣) هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ والذريعة ٤ : ٣٢١ .

كنيته أبو عُمير . وهو القائل :

« عسى الكرب الذي أمسيت فيه

يكسون وراءه فرج قريب »
وفي الأغاني : كان هدبة راوية الحطيئة ، والحطيئة راوية كعب بن زهير وأبيه ، وكان جميل راوية هدبة ، وكثير راوية جميل . وقال حازم القرطاجني (في المناهج) بعد أن ذكر أن « كثيراً » أخذ علم الشعر عن جميل : « وأخذه جميل عن هدبة بن خشرم ، وأخذه هدبة عن بشر بن أبي خازم » . وأكثر ما بقي من شعره ، ما قاله في أواخر حياته بعد أن قتل رجلاً من بني رقاش ، من سعد هذيم ، اسمه « زيادة بن زيد » في خبر طويل ، خلاصته : أن زيادة كان شاعراً أيضاً ، وتهاجيا ، ثم تقاتلا ، فقتله هدبة ، وابتعد عن منازل قومه ، مخافة أن يقبض عليه والي المدينة (سعيد ابن العاص) وأرسل سعيد إلى أهل هدبة فحبسهم بالمدينة . وبلغ هدبة ذلك ، فأقبل مستسلماً ، وأنقذ أهله . وبقي محبوساً ثلاث سنوات ، ثم حكم بتسليمه إلى أهل المقتول ، ليقتصوا منه ، فأخرج من السجن ، وهو موثق بالحديد ، ودفع إليهم ، فقتلوه أمام والي المدينة وجمهور من أهلها . وأظهر صبراً عجباً حين قتل ، وارتجل في السجن وبين يدي قاتليه شعراً كثيراً . قال مروان بن أبي حفصة : كان هدبة أشعر الناس منذ دخل السجن إلى أن أقيد منه (١) .

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٧ : ٧٣ و ٢١ : ١٦٩ وطبعة بريل ٢١ : ٢٦٤ - ٢٧٦ وحماسة ابن الشجري ٦٠ - ٦١ والمرزباني ٤٨٣ : ٤٨٤ والزهرة : انظر فهرسته . والتبريزي ٢ : ١٢ والشعر والشعراء ٢٤٩ : ٢٤٩ وخزانة البغدادي ٤ : ٨٤ - ٨٧ والمجبر ٣٩٠ : ٣٩٧ ومعجم ما استمع ٧٥٥ : ١ : ٥١٣ ورغبة الآمل ٢ : ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٣ : ١٨٨ و ٨ : ٢٣٩ وسمط الآتي ٢٤٩ ، ٦٣٩ والعيني ٢ : ١٨٤ وعرفه بالعنري ، ومثله الجاحظ في الحيوان ٧ : ١٥٥ - ١٥٧ وبنو عدرة من أبناء عمومته يلتقي نسبهم في « سعد هذيم » كما في جمهرة الأنساب ٤١٩ : ٤١٩ وانظر بعض أخباره في أسماء المغتالين ، من نوادر المخطوطات ٢ : ٢٥٦ - ٢٦٢ .

الهدم بن امرئ القيس

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهدم بن امرئ القيس بن الحارث ابن زيد ، من الأوس : شاعر جاهلي . من أهل المدينة . مات قبيل ظهور الإسلام . من شعره أبيات يرثي بها عمرو بن حممة الدوسي ، أولها .

« لقد ضمت الأثرء منك مرزءاً
عظيم رماد النار مشترك القدر »
وهو أبو الصحابي « كلثوم بن الهدم » (١) .

الهدهاد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو ، من حمير : ملك يمني جاهلي قديم . خلف أباه في ملكه (انظر ترجمته) وتابع حربه مع ذي الأذعار (عمرو بن أبرهة) فاقتلا عشرين سنة لا يقوى أحدهما على الآخر . وهو أبو « بلقيس » قال أصحاب الأخبار : عهد إليها بالملك قبيل وفاته (٢) .

الهدوي = الهادي بن يحيى ٧٨٤

أبو الهدى الصيادي = محمد بن حسن ١٣٢٨

هُدَى شَعْرَاوِي

(١٢٩٦ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٤٧ م)

هدى بنت محمد سلطان « باشا » رئيس أول مجلس نيابي بمصر ، وجبهة مثرية ، ترأست الحركة النسائية في عصرها . ولدت في « المنيا » من بلاد الوجه القبلي (بمصر) وقرأت القرآن ، وانتقل أبوها إلى القاهرة فنشأت بها . وجيئت بمعلومات تلقت عنهن مبادئ العلوم واللغتين التركية والفرنسية ، والموسيقى . وتزوجت علي « باشا » الشعراوي أحد

(١) المرزباني ٤٩٠ : ٤٩٠ وترجمة ابنه « كلثوم » في الإصابة : ٧٤٤٦ .

(٢) التيجان ١٣٥ : ١٥ والنويري ٢٩٣ : ٢ والتاج ٢ : ٥٤٥ ومختبرات في أخبار اليمن ١٠٩ .

(Sierra de Albarracin) ولما اضطرب أمر الأندلس بعد الأمويين ، وثار كل رئيس بموضع ، امتنع ابن رزين في بلده ، وباعه أهلها (سنة ٤٠٣ هـ) فأحكم نظامها وابتعد بها عن خوض الفتن ، فأمنت في عهده . وكان ملكاً هماماً كريماً . واستمر إلى أن توفي (١) .

الهديل بن زُفر

(٠٠٠ - بعد ١٠٢ هـ = ٠٠٠ - بعد

(٧٢٠ م)

الهديل بن زفر بن الحارث بن عبد عمرو الكلابي : من الرؤساء الشجعان الفصحاء في العصر الرواني . دخل على يزيد بن المهلب يستعين به على ديات تحملها عن بعض الناس ، فقال : « أصلحك الله ، إنه قد عظم شأنك وارتفع قدرك أن يستعان بك أو يستعان عليك ! ولست تفعل شيئاً من المعروف إلا وأنت أكبر منه . وليس العجب من أن تفعل ولكن العجب من أن لا تفعل » فقال يزيد : حاجتك . فذكرها ، فأمر له بها ، وزادها مئة ألف درهم ، فقال : أما الحمالات (وهي الديات التي سيؤديها عن أشخاص لآخرين) فقد قبلتها ، وأما المال فليس هذا موضعه ! ثم كان مع أبيه ، أيام قيامه في الجزيرة الفراتية ، في عهد مروان بن الحكم ، ومات أبوه (نحو سنة ٧٥) فعاد إلى ولائه لبني مروان . ولما بايع أهل البصرة ليزيد بن المهلب ، وانتقض بهم على المروانيين (سنة ١٠١) وحاربه جيوش الشام ، كان الهديل مع قائدها مسلمة بن عبد الملك ، ثم كان على ميسرته في وقعة «العقر» التي قتل بها يزيد . قال ابن حزم : « والهديل ، هو

من أعيان الأعراب . يُظن أنه جاهلي . قال التبريزي : كان مملكاً ، نزل به ضيف ، فقام إلى الرحاططن ، فرأته زوجته فاستعظمت فعله ، فقال قصيدة ، منها :
« لعمر أبيك الخير ، إني لخادم
لضيبي ، وإني إن ركبت لفارس »
والقصيدة في «ديوان الحماسة» وفي القاموس : الهدلول ، بالضم ، الرجل الخفيف (١) .

الهُدلي (أبو خراش) = خويلد بن مرة
الهُدلي (أبو كبير) = عامر بن الحُثَيْس
الهُدلي (أبو ذؤيب) = خويلد بن خالد ؟ ٢٧

الهُدلي (أبو صخر) = عبد الله بن سلمة ؟ ٨٠

الهُدلي (ابن عتبة) = عبيد الله بن عبد الله ٩٨

الهُدلي (المغني) = سعيد بن مسعود ١١٠ ؟
الهُدلي (ابن جبارة) = يوسف بن علي ٤٦٥

هذيل (جد القبيلة) = هذيل بن مدركة
أبو الهذيل (العلاف) = محمد بن الهذيل ٢٣٥

ابن هذيل (الشاعر) = يحيى بن هذيل ٣٨٩
ابن هذيل (الغرناطي) = يحيى بن أحمد ٧٥٣

هذيل الأكبر = هذيل بن هبيرة

ابن رَزِين

(٠٠٠ - ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٤ م)

هذيل بن خلف بن لب بن رزين ، أبو محمد : مؤسس دولة آل رزين في الأندلس . وهو من أصل بربري ، يعرف وأهل بيته ببني الأصلع . كان من أكابر «شتيمرية الشرق» ويقال لها «السهلة» وينسبها الإسبان إلى آل رزين ، فيسمونها

هدى شعراوي

أعضاء الجمعية التشريعية . ولما كانت ثورة مصر على الإنجليز سنة ١٩١٩ تقدمت المظاهرات النسائية سافرة ، فكانت أول مصرية مسلمة رفعت الحجاب . وتوفي زوجها سنة ١٩٢٢ وخلف لها ثروة ضخمة . وفي سنة ١٩٢٣ ألقت جمعية «الاتحاد النسائي» بمصر . وشاركت في كثير من أعمال البر . وعقدت المؤتمر النسائي الشرقي (سنة ١٩٣٨) والمؤتمر النسائي العربي (سنة ١٩٤٤) وحضرت عدة مؤتمرات نسائية عالمية . وأصدرت مجلة «المصرية» وولت إحدى الأدبيات تحريرها . وتوفيت بالقاهرة . لها «مذكرات - خ» قرر الاتحاد النسائي نشرها . وجمع ما قيل في سيرتها وراثتها من نثر وشعر في كتاب سمي «ذكرى فقيدة العروبة - ط» (١) .

ابن هَدِيَّة = محمد بن منصور ٧٣٦

هذ

الهُدُلُول

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهدلول بن كعب العبدي : شاعر ،

(١) ذكرى فقيدة العروبة . ومجد الدين حفي ناصف في بلاغة النساء ٦١ وإمجي خير ، في جريدة الأهرام ١٩٣٤/٧/٢٦ ومجلة الكتاب ٥ : ٣٤١ وجريدة

(١) البيان المغرب ٣ : ١٨١ ، ٣٠٧ والحلل السندسية لشكيب أرسلان ٣ : ٥٥ ، ٥٦ وفيه ٣ : ٥٣٣ « وفي تطوان اليوم عاتلة يقال لها بنو رزين يترجح أنها من ذرية بني رزين أمراء شتيمرية الشرق » . والمغرب في حل المغرب ٢ : ٤٢٧ وأعمال الأعلام : القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٢٣٦ .

« الأنباء » الدمشقية ٢٠ شوال ١٣٧٢ .

(١) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢ : ١١٦ - ١١٨ .

قاتل يزيد بن المهلب يوم العقر وقد قيل غير ذلك» وأورد ابن الأثير خبر مقتل «يزيد» وأن الذي قتله هو «القحل بن عياش الكلبي» ثم قال: «وقيل: بل قتله الهذيل بن زفر، ولم ينزل يأخذ رأسه، أنفة!»^(١).

هذيل الإشبيلي

(٠٠٠ - ٦٠٢ هـ = ١٢٠٥ م)

هذيل بن عبد الرحمن، أبو الحسن الإشبيلي: شاعر، من ظرفاء الأدباء. أورد ابن سعيد بعض نوادره^(٢).

الهذيل الأشجعي

(٠٠٠ - نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٣٨ م)

هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي: شاعر ماجن هجاء، من أهل الكوفة. له هجاء في ثلاثة من قصائده: عبد الملك بن عمير، والشعبي، وابن أبي ليلى. ومما قاله في الشعبي أيام قضائه، أبيات أولها:

«فنن الشعبي لما رفع الطرف إليها»^(٣)

الهذيل بن عمران

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهذيل بن عمران التغلبي: من الرؤساء في الجاهلية: عده ابن حبيب من «الجرارين» من ربيعة، والجرار من يرأس ألفاً. وقال: قتلته بنو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، يوم «الصليب» وقال ياقوت: الصليب، جبل عند كاظمة، كانت به وقعة بين بكر بن وائل وبني عمرو بن تميم^(٤).

هذيل

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر، من عدنان: جد جاهلي. بنوه قبيلة كبيرة. كان أكثر سكان «وادي نخلة» المجاور لمكة، منهم. ولهم منازل بين مكة والمدينة. ومنهم في جبال السراة. وكانوا أهل عدد وعدة ومنعة. واشتهر منهم كثيرون في الجاهلية والإسلام، قال ابن حزم: وفي هذيل نيف وسبعون شاعراً مشاهير. وسمى بعضهم. ونشر بمصر «ديوان الهذيلين» لواحد وثلاثين شاعراً منهم. وكانت تليتهم في الجاهلية إذا حجوا: «لبك عن هذيل، قد أدلجوا بلبل، في إبل وخيل» وكان صنمهم «منة» وهو صخرة في ديارهم بقديد، على ساحل البحر الأحمر، بينها وبين المدينة سبعة أميال، وشاركتهم فيه قبائل أخرى، وبعث النبي (ﷺ) علي بن أبي طالب إليه (سنة ٨ هـ) فحطمه. وشاركوا كنانة في عبادة «سواع» بوادي نعمان قريباً من مكة، وهدمه عمرو بن العاص. قال أحد الشعراء:

«تراهم حول قبلتهم عكوفاً

كما عكفت هذيل على سواع»
وهم الذين دفعوا أبا طاهر (سليمان ابن الحسن) الجنابي القرمطي (سنة ٣١٦ أو ٣١٧) عن اقتلاع «ميزاب الكعبة» يوم نهب مكة وفتك بأهلها^(١).

الهذيل بن مشجعة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهذيل بن مشجعة البولاني: من شعراء «الحماسة» من بني بولان بن

عمرو، من طيء. اختار أبو تمام من شعره قصيدة، منها:

«إني وإن كان ابن عمي غائباً
لمقاذف من خلفه وورائه»
أي أدافع عنه. وفسرت «وراء» هنا بمعنى قدام، وفي القرآن: «وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا». ومنها:
«وإذا تتبععت الجلائف مالنا
خلطت صحيحتنا إلى جربائه»
والجلائف، الأعوام المجذبة؛ يعني إذا حلت بنا هذه الأعوام خلطنا فقره بغنا^(١).

الهذيل بن هبيرة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهذيل (أبو حسان، ويقال له الهذيل الأكبر) بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث الثعلبي، من بني ثعلبة بن بكر، التغلبي: فارس شاعر جاهلي، من «الجرارين» قادة الألو. يعرف بالمجدع. وهو صاحب يوم «إراب» أغار فيه على بني رياح بن يربوع، ورجلهم بعيدون عن الحي، في بعض غزواتهم، فقتل وأسر كثيراً ممن وجد، قال الفرزدق:

«غداة أتت خيل الهذيل ورائكم

وسدت عليكم من إراب المطالع»
وقال في سبائهم:

«يمشون في أثر الهذيل، وتارة
يُردفن خلف أواخر الركبان»
ومن قصيدة له:

«وكان إذا أناخ بدار قوم
أبو حسان، أورثها خراباً»
وقال الأخطل:

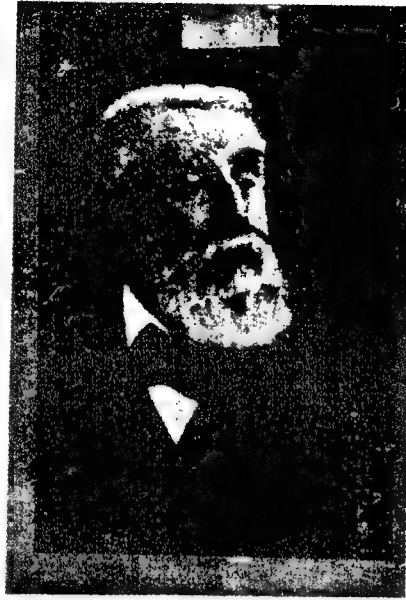
«ولقد سما لكم الهذيل، فنالكم
ياراب، حيث يقسم الأنفالا»
وأغار على بني ضبة، في «ذي بهدي»

باليمامة فاستعانوا ببني سعد بن زيد مناة، فهزموا رجاله وأسروه. ورضوا بالفداء، فأطلقوه. وأغار على إبل لنعيم بن قعبن الرياحي، فتخلى عنها^(١) التبريزي ٤: ١٠٤ - ١٠٥ والمرزوقي ١٦٨٠ - ٨٢.

(١) وفيات الأعيان: ترجمة عبد الله بن عبد الله الهذلي. ومعجم ما استعجم: انظر فهرسته. ومعجم البلدان ٨: ١٦٧، ١٦٨ وجمهرة الأنساب ١٨٥ - ١٨٧ واليعقوبي ١: ٢١٢ والأزرق ١: ٧٨ وتليس إبليس لابن الجوزي ٥٥ وعريب ١٣٧ وانظر معجم قبائل العرب ١٢١٣ - ١٥ وقلب جزيرة العرب ٢٠٢ وفيه ذكر هذيل ومنازلها في أيامنا هذه.

(١) الكامل لابن الأثير ٥: ٢٩ - ٣١ والبيان والتبيين ٢: ٦٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٠ ووقع فيه يوم «العقر» بلفظ «العقد» تصحيحاً.
(٢) الفصول الباقية، لابن سعيد ٦٩ - ٧١.
(٣) المرزباني ٤٨٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٨.
(٤) المعبر ٢٥٠ ومعجم البلدان ٥: ٣٨١.

«أرمينية» و «إفريقية» وغيرهما. ولاة
«الرشد» مصر (سنة ١٧٨ هـ) ثم وجهه
إلى إفريقية لإخضاع عصاتها، فدخل
«القيروان» سنة ١٧٩ ولقي من أهلها
ما يحب. فأحسن معاملتهم. وتقدم
في جيش كثيف إلى «تيهرت» فقاتله
ابن الجارود، وظفر هرثمة. وأطاعته
قبائل البربر، فعاد إلى القيروان.
وبنى فيها القصر المعروف بالمنستير (على
يد زكريا بن قادم) وبني سور طرابلس
الغرب. واستمر والياً على إفريقية سنتين
ونصفاً. وطلب من الرشد أن يعفيه،
فنقله (سنة ١٨١) وعقد له على خراسان،
فأقام فيها. وولاه غزو الصائفة (سنة
١٩١) ثم ولاة ما كان لابن ماهان
(علي بن عيسى) فانتقل إلى مرو (سنة
١٩٢) ولما بدأت الفتنة بين الأمين والمأمون،
انحاز إلى المأمون، فقاد جيوشه وأخلص
له الخدمة حتى سكنت الفتنة بمقتل
الأمين. وانتظمت الدولة للمأمون، فنقم
عليه أمراً، قيل: اتهمه بمالأة إبراهيم
ابن المهدي أو بالتراخي في قتال الطالبيين
وأي السرايا، فدعاه إليه وشتمه وضربه
وحجسه. وكان الفضل بن سهل (الوزير)
يغضبه، فدس إليه من قتله في الحبس
سراً، بمرو (١).



هرثمة بن أعين

بباريس. له معرفة بكثير من اللغات
الشرقية ولا سيما الفارسية. اجتمع به
صاحب «الاستطلاعات الباريسية» سنة
١٨٨٩ وسماه «ارتفيك درامبورغ».
له بالعربية: «وصف المخطوطات العربية
الموجودة في مكتبة أسكوريال - ط»
و «مجموع منتخبات عربية أدبية ابتدائية -
ط» وعني بنشر كتاب «الاعتبار» لابن
منقذ، و «النكت العصرية» لعمارة اليمني،
وسمى نفسه فيه بالعربية «هرتويغ درنبرغ»
غير متقيد باللفظ الفرنسي. ونشر كتاب
«سبويه» مع ترجمته إلى الفرنسية و «ديوان
الناطقة الذبياني» وأعاد طبع «الفخري»
لابن الطقطقي. وترجم إلى الفرنسية
«تاريخ الطبري» عن الفارسية (١).

هرثمة بن أعين = مارتن هارتمن ١٣٣٧

ابن أعين

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ هـ = ١٨١٦ م)

هرثمة بن أعين: أمير، من القادة
الشجعان. له عناية بالعمران. بنى في

(١) الاستطلاعات الباريسية ١٣٢ وأول ١٣٤ ومجلة
المجمع العلمي العربي ٥: ١٦٧ ورحلة الوزير XXX
ومعجم المطبوعات ٨٩٩ والربع الأول من
القرن العشرين ٣٣ والمستشرقون ٥٦ ودليل الأعلام
١٣٩.

رجالها، فجلس على شفير بئر تسمى
«سفار» كحزام، مطمئناً، وشغل من
معه بسقي الإبل، ورآه «جباشة المازني»
فرماه بسهم من خلفه، فلم يخطئه،
وسقط في القليب ميتاً، فقال عتبية
ابن مرداس:

«فن مبلغ فتیان تغلب أنسه
خلا للهذيل من سفار قليب»
وكان بنو تميم يفرعون به ولدانهم، وهو
من بني بكر بن حبيب المعروفين بالأرقام،
من بطون تغلب المشهورة (١).

هذيم

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ هـ = ١٠٠٠ م)

هذيم بن عدي بن جناب بن هبل،
من بني كليب بن وبرة: جد جاهلي.
من نسله «حميل - بالحاء والتصغير
كحسين - بن عياش» كانت تنسب إليه
«الخيال الحميلية» (٢).

هر

الهرءاء = معاذ بن مسلم ١٨٧
الهرءاس = هبة الله بن يحيى ٥٨٠ ؟
الهرءاشي = محمد بن علي ٤٢٥
الهرءاوي = محمد عمران ١٢٥٧
الهرءاوي = محمد بن حسين ١٣٥٨

درنبرغ

(١٢٦٠ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٤٤ - ١٩٠٨ م)

هرثمة بن أعين = هارتمن Hartwig Derenbourg:

مستشرق فرنسي موسوي. وهو ابن
جوزيف السابق ذكره. مولده ووفاته
بباريس. تعلم العربية في ألمانيا. وكان
قيماً على الكتب الخطية في المكتبة العامة

(١) النفاض، طبعة ليدن ٤٧٣، ٤٧٥، ٧٠٢، ٧٠٣،
٨٨٢، ٨٨٣، ١٠٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٩ ومعجم
ما استعجم ٣٩، ١٣٣، ٢٨١، ٧٣٩ والمجبر
٢٤٩.

(٢) اللياب ٣: ٢٨٧ وهو في جمهرة الأنساب ٤٢٦
«هذيل» لعله تصحيف؟

(١) الولاة والقضاة ١٣٦ وطبقات علماء إفريقية ٥
والمونس ٤٣ وهو فيه «الهاشمي» ٤. وابن الأثير
٦: ٤٥، ١٠٧ وما بينهما. وتاريخ سني منوك
الأرض ١٤٣ والسعودي، طبعة باريس: انظر
فهرسته. والطبري، طبعة مصطفى محمد ٦: ٤٦١،
٤٦٩، ٥٥١، ٥٥٣، ٧: ٣٨، ٤٩، ٥٠،
٧٢، ٧٧، ٧٩، ٨٦، ٨٧، ١١٩، ١٢٠،
١٢٩ - ١٣٠ والنجوم الزاهرة ٢: ٨٨ - ٩٠ وانظر
فهرسته. وابن خلدون ٣: ٢٤٥ والبيان انظر
١: ٨٩ ومعجم البلدان: منستير. وخلاصة تاريخ
تونس ٦٠ - ٦١ وفيه، تعليقاً على بناء «المنستير»:
«مدينة ساحلية بين سوسة والمهديّة، كانت في أول
أمرها معقلاً يربط به المسلمون لحماية الثغر من غارات
نصارى البحر المتوسط، ثم بنى الناس حول القصر
شيئاً فشيئاً إلى أن صارت مدينة أواخر القرن السادس
للهجرة». والخلاصة النقية ٢٢ وشذرات ١: ٣٥٨
والمجبر ٤٨٨ والأخبار الطوال، طبعة بريل ٣٨٧.
٣٩٤ - ٣٩٥ والتنبيه والإشراف ٣٠١.

هرثمة بن عرفجة

(٠٠٠ - بعد ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(٦٤٠ م)

هرثمة بن عرفجة بن عبد الغزى ابن زهير بن ثعلبة البارقي ، من الأزد : قائد ، من رجال الفتوح في صدر الإسلام . من أهل البحرين . وجهه أميرها (العلاء ابن الحضرمي) غازياً (في أيام عمر) ففتح جزيرة في البحر مما يلي فارس . ثم كتب عمر إلى العلاء بأن يمد به عتبة بن غزوان حين غزا «الأبلة» فشارك في فتحها . قال البلاذري : ثم إنه صار بعد إلى الموصل . وقال ابن حزم : وهو الذي جند الموصل ^(١) .

هرثمة بن نصر

(٠٠٠ - ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٩ م)

هرثمة بن نصر (أو النضر) الجيلي (أو الجبلي) : وال ، قال ابن تغري بردي : كان أميراً جليلاً عاقلاً مدبراً سيوساً . ولي إمرة مصر سنة ٢٣٣ هـ . وفي أيامه ورد كتاب الخليفة المتوكل إلى مصر بترك الجدال في القرآن ، وانتهت المحنة التي كان المأمون قد بدأ بها ، فتباشر الناس بولاية هرثمة . وعاجلته الوفاة بعد ١٥ شهراً و ٨ أيام ، من ولايته . وهو ثاني «هرثمة» ولي مصر في الدولة العباسية ^(٢) .

الهرثي = محمد بن علي ٥٩٢

هروخرونيه = كرستان ١٣٥٥

هرم بن حيان

(٠٠٠ - بعد ٢٦ هـ = ٠٠٠ - بعد

(٦٤٧ م)

هرم بن حيان العبدي الأزدي ، من بني

(١) فوح البلدان للبلاذري ٣٤٩ ، ٣٩٣ وجمهرة الأنساب ٣٤٧ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٥ وانظر فهرسته والولاية والقضاء لكندني ١٩٧ وخطط القرظي ١ : ٣١٢ .

عبد القيس : قائد فاتح ، من كبار النساك . من التابعين . كان أمير بني عبد القيس في الفتوح . وولي بعض الحروب في أيام عمر وعثمان ، بأرض فارس . وحاصر «بو شهر» سنة ١٨ ودخلها . وكان من سكان البصرة . عده ابن أبي حاتم في الزهاد الثمانية ، من كبار التابعين . وسماه الجاحظ في النساك الزهاد من أهل البيان . من كلامه : «ياكم والعالم الفاسق !» سألته عمر عما أراد به ، فكتب إليه : ما أردت إلا الخير ، يكون إمام يتكلم بالعلم ويعمل بالفسق فيشبه على الناس فيضلون . وولاه «عمر» على الخيل ، فغضب يوماً على رجل فأمر به ، فوجئت عنقه ، وندم ، فأقبل على أصحابه فقال : لاجزاكم الله خيراً ، ما نصحتموني حين قلت ، ولا كفتموني عن غضي ، والله لا ألي لكم عملاً ! ثم كتب إلى عمر : يا أمير المؤمنين لا طاقة لي بالريعة ، فابعث إلى عمك . . وبعثه عثمان بن أبي العاص (أمير البحرين) إلى قلعة «بجرة» ويقال لها «قلعة الشيوخ» فافتتحها عنوة (سنة ٢٦) ومات في إحدى غزواته ^(١) .

هرم بن سنان

(٠٠٠ - نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٦٠٨ م)

هرم بن سنان بن أبي حارثة المري ، من مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان : من أجواد العرب في الجاهلية . يضرب به المثل . وهو ممدوح زهير بن أبي سلمى . اشتهر هو وابن عمه «الحارث بن عوف بن أبي حارثة» بدخولهما في الإصلاح بين عبس وذبيان . قال الحارث

(١) طبقات ابن سعد ٧ : ٩٥ وأسد الغابة ٥ : ٥٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ٢١١ والإصابة : ت ٨٩٤٨ ووقع فيه اسمه «هرماس» من خطأ الطبع . والجرح والتعديل : القسم الثاني من الجزء الرابع ١١٠ وصفة الصفوة ٣ : ١٣٧ والبيان والتبيين ١ : ٣٦٣ .

ابن عوف ، في قصة أوردتها الأصفهاني : «.. فخرجنا حتى أتينا القوم ، فشينا بينهم بالصلح ، فاصطلحوا على أن يحتسبوا القتلى ، فيؤخذ الفضل ممن هو عليه ، فحملنا عنهم الديات ، فكانت ثلاثة آلاف بعير ، في ثلاث سنين» وقال فيهما «زهير» قصيدته التي أولها :

«أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
بحومانة السدراج فالتنلم
ومات هرم قبل الإسلام ، في أرض لبني أسد يقال لها «رُزاء» وهو متوجه إلى النعمان . ووفدت بنته على عمر بن الخطاب في خلافته ، فقال لها : ما الذي أعطى أبوك زهيراً حتى قابله من المديح بما قد سار فيه ؟ فقالت : ما أعطى هرم زهيراً قد نسي ! قال : ولكن ما أعطاكم زهير لا ينسى ! ^(١) .

ابن ضمضم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هرم بن ضمضم بن ضباب المري الديباني الغطفاني : من سادات العرب في الجاهلية . ابن عم «النابعة» الديباني . وهو أحد الأخوين «هرم ، وحسين» اللذين يقول فيهما عنتره :

«ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر

للحرب دائرة على ابني ضمضم»
قتله ورد بن حابس العبسي ، في حرب داحس والغبراء ^(٢) .

(١) أمثال الميداني ١ : ١٢٧ وشرح ديوان زهير ، تلعب ٣٣ وانظر فهرسته . والأغاني ٩ : ١٤١ - ١٤٣ والمحبر ١٤٣ وفي كتاب «سنا المهدي - خ .» : كان هرم بن سنان رئيساً في قومه ، ولكن كان أخوه «خارجة بن سنان» أنه منه ، حتى سخر الله لهرم زهيراً ، فظهر وخفي أخوه خارجة .

(٢) شرح ديوان زهير ، تلعب ٣ وجمهرة الأنساب ٢٤٢ والأغاني ، السامي ٩ : ١٤١ و ١٦ : ٣٠ . والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٢٠٧ والفائض ، طبعة ليدن ٩٤ ، ١٠٥ .

هَرَم بن قُطْبَة

(٠٠٠ - بعد ١٣ هـ = ٠٠٠ - بعد

(٦٣٤ م)

هرم بن قطبة بن سيار (أو سنان) الفزاري : من قضاة العرب في الجاهلية . أسلم في عهد النبي (ﷺ) وثبت في الردة . وكان حياً في خلافة عمر . وله معه حديث . كان من «الخطباء البلغاء والحكام الرؤساء» كما يقول الجاحظ ، وإذا حكم بين الخصمين أو المتنافرين ، سجع في كلامه . ومن تنافر إليه في الجاهلية عمرو بن الطفيل وعلقمة بن علاثة . وهو الذي قال له لبيد بن ربيعة :

« يا هرم ابن الأكرمين منصبا

إنك قد أوتيت حكماً معجبا

فطبق المفصل واغتم طيبا »

ولما ارتد « عيينة بن حصن » نهاه هرم ، وكان فيما قال له : « اذكر عواقب البغي يوم الهبأة ، ولجاج الرهان يوم قيس ، وهزيمتك يوم الأحزاب » ولم يقبل منه عيينة ، ففارقه وقال فيه شعراً (١) .

هَرَم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هرم بن هني بن بلي (كلاهما كعني) من قضاة : جد جاهلي . من نسله « النعمان بن عصر » البلوي الهرمي ، بكسر الهاء ، صحابي من أهل بدر (٢) .

(١) البغوي ١ : ٢١٤ وأسد الغابة ٥ : ٥٧ والمحبر ١٣٥ والبيان والنبين ، تحقيق هارون ١ : ١٠٩ ، ٢٣٧ ، ٢٩٠ ، ٣٦٥ وصحاح الجوهري والقاموس : مادة « قطب » وزاد الزبيدي في التاج ١ : ٤٣٤ بعد ذكر قطبة : « ويقال : قطنة ، بالنون » والإصابة : ت ٩٠٤٧ وسرح العيون ، طبعة بولاق ٨٣ - ٨٥ وفيه خبر المنافرة ، تعليقاً على قول ابن زيدون في رسالته التكمية : « وإن احتياج هرم لعلقة وعامر ، حتى رضيا ، كان عن إشارتك » وتفصيله في الأغاني ، طبعة السامي ١٥ : ٥٢ - ٥٤ .

(٢) اللباب ٣ : ٢٨٨ والقاموس : مادة « هرم » وسقطت من التاج ٩ : ١٠٣ الجملة المتعلقة بصاحب الترجمة ، ومكانها بعد « هرم بن مسعدة » . وانظر ترجمة « النعمان » في أسد الغابة ٥ : ٢٧ فيه ، في نسبه روايتان : إحداهما المذكورة هنا ، والثانية ليس فيها ذكر بهرم . كما في جمهرة الأنساب ٤١٤ .

هَرَمَان المَكْوِيسَت

(٠٠٠ - ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٤ م)

هرمان ألمكويست Hermann Nap.

Almquist مستشرق سويدي . كان أستاذاً للربية في كلية أوبسالا (بالسويد) ونشر قسماً من رحلة ابن بطوطة ، وكتب في « خواص الضمائر » في اللغات السامية (١) .

ابن هَرَمَة = إبراهيم بن علي ١٧٦

هَرَمَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هرمة بن هذيل بن ربيع ، من بني فهر : جد . النسبة إليه « هرمي » بفتح فسكون . من نسله « ابن هرمة » الشاعر المتقدمة ترجمته (٢) .

الهَرَمِي = عُمَر بن عيسى ٧٠٢

الهروي (الحافظ) = عبد الله بن عروة ٣١١

الهروي (اللغوي) = جنادة بن محمد ٣٩٩

الهروي (صاحب الغريين) = أحمد بن محمد ٤٠١

الهروي (الأديب) = محمد بن آدم ٤١٤

الهروي (شارح الفصيح) = محمد بن علي ٤٣٣

الهروي (أبو ذر) = عبد بن أحمد ٤٣٤

الهروي (القاضي) = منصور بن محمد ٤٤٠

الهروي (صاحب الروضة) = عبد الواحد ابن أحمد

الهروي (الحنبلي) = عبد الله بن محمد ٤٨١

الهروي (الشافعي) = محمد بن أحمد ٤٨٨

الهروي (الحنفي) = عبد المجيد بن

إسماعيل ٥٣٧

(١) الربع الأول من القرن العشرين ٣٦ .

(٢) اللباب ٣ : ٢٨٨ .

الهروي (الرحالة) = علي بن أبي بكر ٦١١

الهروي (القاضي) = محمد بن عطاء الله ٨٢٩

الهروي (مير زاهد) = محمد بن محمد ١١٠١

أَبُو هُرَيْرَة = عبد الرحمن بن صَخْر ٥٩

ابن أَبِي هُرَيْرَة = الحسن بن الحسين ٣٤٥

الهُرَيْرِي = محمد بن محمد ١٠٣٧

ابن أَبِي طَحْمَة

(٠٠٠ - نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٣٨ م)

هُرَيْم (تصغير هرم) بن عَدِي (أبي طحمة) بن حارثة بن الشريد بن مرة المجاشعي الدارمي التميمي : من فرسان تميم في العصر الأموي . نعته ابن حزم بفارس خراسان . وقال ابن قتيبة : حضر مع المهلب في قتال الأزارقة . وذكره المبرد في معركة مع قطري بن الفجاءة . ثم كان مع عدي بن أرطاة في قتال يزيد بن المهلب . وعاش بعد ذلك وكبر ، وأريد تحويل اسمه إلى « أعوان الديوان » ليعفى من الغزو ، وكان أمياً ، فقيل له : إنك لا تحسن أن تكتب ، فقال : إن لا أكتب فإنني أمحو الصحف ! (١) .

هز

الشريف هَزَّاع

(٠٠٠ - ٩٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٠٢ م)

هزاع بن محمد بن بركات : شريف . من ولي الإمارة بمكة . انتزعها من أخيه بركات بن محمد (سنة ٩٠٧ هـ) بعد حرب شديدة . واستقر فيها أشهراً . وتوفي بمكة (٢) .

(١) دغية الآمل ٨ : ١٠٤ والتاج ٨ : ٣٧٦ والبيان والنبين ١ : ٣٩٠ والمعارف ١٨٣ وجمهرة الأنساب ٢١٩ - ٢٢٠ .

(٢) السنا الباهر - خ . وخلاصة الكلام ٤٦ .

هَزَانُ بن الحَارِثِ

(٠٠٠ - بعد ٢٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(٦٤٠ م)

هزان بن الحارث بن الصعب بن محرم الخولاني : من الزعماء أيام الفتوح . أدرك الجاهلية . وشهد فتح مصر ، وكان عريقاً على قومه لما دخلوها (١) .

هَزَانُ بن صَبَاح

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هزان بن صباح بن عتيك ، من بني عترة ، من أسد بن ربيعة : جد جاهلي . عُرف بنوه في جهات اليمامة . وذكرهم الأعشى في بعض شعره . وورد اسم هزان في سجع ينسب للمختار الثقفي ، حين تكهن ، أوله : « أما والذي أنزل القرآن » إلى أن يقول : « لأقتلن العتاة من أزد عمان ، ومذحج وهمدان ، وبهر وخولان ، وبكر وهزان ، وثعل ونهبان ، وعبس وذبيان ، وقيس وعيلان » . من نسله في الإسلام « أبو روق » أحمد ابن محمد بن بكر الهزاني . قال السمعاني : حدث هو وأبوه وروى عنه جماعة . قلت : والمهازنة ، أو بنو هزان ، بطن من عترة ، معروف اليوم في نجد ، كانت لبعض رجاله إمارة « الحريق » في جنوبي الرياض ، أيام قيام « ابن سعود » عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ، وامتنعوا عليه ، فأخضعهم ؛ ولعلهم بقية من سلالة صاحب الترجمة (٢) .

(١) الإصابة : ت ٩٠٥١ ووقع اسمه في هذه الطبعة « هزال » والتصحيح من التاج ٤ : ٩٣ - ٩٤ مادة هز .

(٢) الباب ٣ : ٢٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٧٧ وعنها أخذت نسبه . والتاج ٤ : ٩٣ وهو فيه : « هزان ابن يقدم » كما في اللسان ٧ : ٢٩٢ ولا سبيل إلى جعله شخصين ، كما في معجم قبائل العرب ١٢١٧ - ١٨ لأنه في المصدر الأول والمصدر الثالث جد « أبي روق » أضف إلى هذا أن « يقدم » هو من « عترة » كما سيأتي في ترجمته ، وكثيراً ما ترد النسبة إلى الجذ . ومعجم ما استعجم ١٠٣١ وعبد العزيز في ذمة التاريخ - خ . وانظر ديوان الأعشى ٣١٠ .

هُزَيْرُ بن شَنْ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هزير بن شن بن أفضى بن عبد القيس : مثقف للرماح ، من أهل الخط (بفتح الخاء وتشديد الطاء) قال ابن حزم : هزير ، أول من ثقف القنا بالخط . وقال ياقوت : من قرى « الخط » القطيف والعقير وقطر ، وجميع هذا في سيف البحرين وعمان ، وهي مواضع كانت تجلب إليها الرماح من الهند فتقوم وتباع على العرب . وقال ابن بليهد : الخط موضع على الخليج الفارسي ، عاصمته القطيف . وقال البكري ، في غلبة بني عبد القيس على « البحرين » : ونزلت شن بن أفضى (عشيرة صاحب الترجمة) طرفها وأدناها إلى العراق . وقال الزبيدي : هزير بن شن ، تنسب إليه الرماح « الهزيرية » (١) .

الهَزَيْمِي = المُعَاوِي بن هُزَيْمٍ

هش

ابن هِشَام (المُورَخ) = عبد الملك بن هشام
٢١٣

ابن هِشَام (اللّخمي) = محمد بن أحمد
٥٦٠

ابن هِشَام (العالم بالنحو) = عبد الله بن يوسف
٧٦١

ابن هِشَام (النحوي) = أحمد بن عبد الرحمن
٨٣٥

الْوَقْشِي

(٤٠٨ - ٤٨٩ هـ = ١٠١٧ - ١٠٩٦ م)

هشام بن أحمد بن هشام الكناني أبو الوليد ، المعروف بالوقشي : كاتب ،

(١) جمهرة الأنساب ٢٨٢ ووقع فيه « هزير » يلفظ « يزيد » تصحيحاً ، والتصحيح من التاج ٤ : ٩٤ مادة : هز . وللکلام على « الخط » والرماع « الخطية » انظر معجم البلدان ٣ : ٤٤٩ ومعجم ما استعجم ٨١ ، ٥٠٣ وصحيح الأخبار ٣ : ١٥٠ - ١٥١ .

قاض ، مهندس ، أديب ، له شعر جيد . من أهل طليطلة ، للمؤرخين ثناء عليه . ولد في وقش (Huecas) وولي قضاء طليطلة (من أعمال طليطلة) وصنف « نكت الكامل للمبرد » و« المنتخب من غريب كلام العرب - خ » مجلدان ، رأيته في الخزنة العامة بالرباط (٣٣٦ د ، و د ٧٨) وتوفي بدانية . وفي « تاريخ الفكر الأندلسي » أن للوقشي « قصيدة مؤثرة » بكى فيها مصاب بلنسية أيام حصار « القمبيطور » لها (سنة ٤٨٧ هـ ، ١٠٩٤ م) ضاع أصلها وبقيت منها « ترجمة » أبيات نقلت إلى الإسبانية ، منها ما معناه :

« إذا أنا مضيت يمينا هلكت بماء الفيضان ،
وإذا ذهبت يساراً أكلني السبع ،
وإذا مضيت أمامي غرقت في البحر ،
وإن التفت خلفي أحرقتني النار » (١) .

هشام بن إسماعيل

(٠٠٠ - بعد ٨٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٠٦ م)

هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد ابن المغيرة المخزومي : والي المدينة . كان من أعيانها . وكانت بنته زوجة الخليفة عبد الملك ابن مروان . وولاه عبد الملك ، على المدينة (سنة ٨٢ هـ) ولما صارت الخلافة إلى هشام بن عبد الملك أمره أن : « أقم آل علي يشتمون علي بن أبي طالب ، وأقم آل عبد الله بن الزبير يشتمون عبد الله بن الزبير ! » وشاع الخبر في أهل المدينة ، فبادر آل علي وآل الزبير إلى كتابة وصاياهم ، استعداداً للموت ، وأقبلت

(١) الصلة لابن بشكوال ، طبعة مجريط ، ت ١٣٢٣ وهو فيه : « هشام بن أحمد بن خالد بن هشام » وفي مخطوطة منه قرئت على المصنف : « هشام بن أحمد بن هشام » وفي بغية الوعاة ٤٠٩ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٩ « هشام بن أحمد بن خالد بن سعيد » ومثله في الإعلام ، لابن قاضي شبة - خ . وفيه : « ووقش ، قرية على اثني عشر ميلاً من طليطلة » . وتاريخ الفكر الأندلسي لآخيل بلنثيا ، ترجمة حسين مؤنس ١١٦ والمطرب من أشعار أهل المغرب ٢٢٣ وانظر Brock. I:479 (384), S. I:662 .

ابن الناصر لدين الله ، ولقبوه « المهدي بالله » وقتلوا عبد الرحمن الوزير . ثم كانت فتن انتهت بعودة المؤيد إلى ملكه في أواخر سنة ٤٠٠ ، والثورات قائمة ، فقتل المهدي ، واستمر سنتين وشهوراً لم يهدأ له فيها بال . وقتل سرّاً في قرطبة ، بعد أن امتلكها سليمان بن الحكم الملقب بالمستعين بالله . وكان المؤيد ضعيفاً ، مهملاً ، فيه انقباض عن الناس وميل إلى العبادة ، ومات عقيماً^(١) .

هشام بن حكيم

(٠٠٠ - بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٣٦ م)

هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد القرشي الأسدي : صحابي ابن صحابي . أسلم يوم فتح مكة . وهو صاحب الخبر مع عمر : سمعه عمر يقرأ سورة « الفرقان » على غير ما يقرؤها هو ، فانتظره إلى أن خرج من المسجد ، وأخذه إلى النبي (ﷺ) فأخبره ، فقال رسول الله : اقرأ ، فقرأ هشام ، فقال النبي : هكذا أنزلت ، ثم قال لعمر : اقرأ ، فقرأ ، فقال : هكذا أنزلت ، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقراءوا ما تيسر . واختلف العلماء في المراد بسبعة أحرف ، وعند الشافعي أن ذلك من رافة الله بخلقه ، لأن الحافظ قد يزل ، فإن لم يكن في اختلاف اللفظ تغيير للمعنى ، جاز . وكان هذا قبل جمع القرآن في مصحف

ابن خالد البرمكي ، فكان القيم بمجالس كلامه ونظره . وصنف كتباً ، منها « الإمامة » و « القدر » و « الشيخ واللام » و « الدلالات على حدوث الأشياء » و « الرد على المعتزلة في طلحة والزبير » و « الرد على الزنادقة » و « الرد على من قال بإمامة الفضول » و « الرد على هشام الجواليقي » و « الرد على شيطان الطاق » . وكان حاضر الجواب ، سئل عن معاوية : أشهد بكذا ؟ فقال : نعم ، من ذاك الجانب ! ولما حدثت نكبة البرامكة استتر . وتوفي على أثرها بالكوفة . ويقال : عاش إلى خلافة المأمون^(١) .

المؤيد الأموي

(٣٥٥ - ٤٠٣ هـ = ٩٦٦ - ١٠١٣ م)

هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الناصر ، أبو الوليد ، المؤيد الأموي : من خلفاء الدولة الأموية بالأندلس . ولد بقرطبة ، وبويع يوم وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) فاستأثر بتدبير مملكته وزير أبيه محمد بن عبد الله الملقب بالمنصور ابن أبي عامر ، ثم ابن المنصور ، عبد الملك الملقب بالمظفر ، ثم ابنه الثاني عبد الرحمن ابن محمد الملقب بالناصر . واستمر صاحب الترجمة خليفة في قفص ، إلى أن طلب منه عبد الرحمن هذا أن يوليئه عهده ، فأجاب ، وكتب له عهداً بالخلافة من بعده ، فثارت ثائرة أهل الدولة لذلك ، فقتلوا صاحب الشرطة وهو في باب قصر الخلافة بقرطبة (سنة ٣٩٩) ونادوا بخلع المؤيد ، وبايعوا محمد بن هشام بن عبد الجبار

على هشام أخت له عاقلة فقالت : يا هشام ! أتراك الذي تهلك عشيرته على يديه ؟ راجع أمير المؤمنين . فقال : لا ! قالت : فان كان لا بد ، فمر آل علي يشتمون آل الزبير ، ومر آل الزبير يشتمون آل علي ! فأعجبه رأيها . واستبشر به آل علي وآل الزبير إذ كان أهون عليهم من الأول . واستمر في الإمارة ، فحج بالناس سنة ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ وصرف عام ٨٧ بعمر بن عبد العزيز ، في خلافة الوليد بن عبد الملك . وله خبر مع عمر بن عبد العزيز ، يستفاد منه أنه ظل بعد ذلك في المدينة ، وأن الوليد لما عزله أوصى به خلفه خيراً . وهشام هذا ، هو الذي ينسب إليه « مدّ هشام » عند الفقهاء ، وربما قالوا « المد الشامي » يريدون « الهشامي » وهو أكبر من المد الذي كانت تكال به الكفارات وأنواع الزكاة في عصر النبوة^(١) .

القرطدوسي

(٠٠٠ - ١٤٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٤ م)

هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبد الله ، القرطدوسي : محدث . من أهل البصرة . كان يكتب حديثه . وهو من المكثرين عن الحسن البصري^(٢) .

هشام بن الحكم

(٠٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

٨٠٥ م)

هشام بن الحكم الشيباني بالولاء ، الكوفي ، أبو محمد : متكلم مناظر ، كان شيخ الإمامية في وقته . ولد بالكوفة ، ونشأ بواسط . وسكن بغداد . وانقطع إلى يحيى

(١) نفع الطب ١ : ١٨٧ وابن خلدون ٤ : ١٤٧ والنبراس ٢٢ وابن الأثير ٨ : ٢٢٤ وجذوة المقتبس ١٧ وانظر البيان المغرب ٢ : ٢٥٣ ثم ٣ : ٣ - ١١٢ ، ١٩٧ قلت : تقدم في ترجمة « خلف الحصري » وأبي القاسم محمد بن إسماعيل « ابن عباد » وابنه المعتضد « عباد بن محمد » ما خلاصته أن « خلفاً الحصري » كان في صورته يشبه « المؤيد » صاحب الترجمة ، وكان كثير من الناس في شك من موت المؤيد ، لقته سرّاً ، فادعى سنة ٤٢٦ هـ أنه « المؤيد » وأنه لم يقتل ، وإنما استتر مدة وزار المشرق وحج ، وعاد بطلب بعرضه ، ورأى « ابن عباد » محمد بن إسماعيل ، أن يتقوى به على ملوك الطوائف ، فبايعه بالخلافة ، وحججه . ومات ابن عباد ، وتولى ابنه « عباد بن محمد » فأعلن سنة ٤٥١ هـ أن « المؤيد » قد مات ، وأخذ البيعة لنفسه .

(١) منهج المقال ٣٥٩ وسفينة البحار ٢ : ٧١٩ والتجاشي ٣٠٤ وفهرست الطوسي ١٧٤ والكشي ١٦٥ وهم مضطربون في سنة وفاته ، منهم من جزم بأنها سنة ١٩٩ هـ ومنهم من يراها سنة ١٧٩ هـ وفي فهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ١ : ١٧٥ « مات بعد نكبة البرامكة بمدينة مستتراً ، ويقال : عاش إلى خلافة المأمون » . وعنه لسان الميزان ٦ : ١٩٤ وكانت نكبة البرامكة سنة ١٨٧ هـ . والمعويدي ، طبعة باريس ٥ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ و ٦ : ٣٧٠ و ٧ : ٢٣٢ - ٢٣٦ وسبط اللآلي ٨٥٥ وأمالى المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٧٦ .

(١) نسب قريش ٤٧ - ٤٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ وأزهار الرياض ٣ : ٦٩ - ٧٢ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٣ ، ٢٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٤ ، ٢١٤ وجمهرة الأنساب ١٣٩ وفي موطأ الإمام مالك ، طبعة السيد فؤاد عبد الباقي ، ص ٢٨٤ كلمة للملك عن مد هشام . (٢) تهذيب التهذيب ١١ : ٣٤ وفيه روايات في وفاته : سنة ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ والناج ٤ : ٢١٤ وفي تذكرة الحفاظ ١ : ١٥٤ « مات في أول صفر سنة ١٤٨ » .

عثمان . وكان هشام من فضلاء الصحابة وخيارهم . وكان عمر بن الخطاب إذا بلغه أمر ينكره ، يقول : أما ما بقيت أنا وهشام بن حكيم فلا يكون ذلك ! ودخل الشام في أيام الفتوح . وله خبر بحمص مع واليها عياض بن غنم : رآه هشام يمشي ناساً من النبط ليؤدوا الجزية ، فقال : « ما هذا يا عياض ؟ إن رسول الله قال : إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا » . وعاش كالسائح ، لم يتخذ أهلاً ولا كان له ولد . يتنقل ومعه نفر من أهل الشام ، للإصلاح والنصيحة والترغيب بالخير والزجر عن الشر ، ليس لأحد عليهم إمارة . ومات قبل وفاة أبيه (المتقدمة ترجمته) بمدة طويلة . وانتقد ابن الأثير رواية أبي نعيم أنه استشهد بأجنادين (سنة ١٣ هـ) لثبوت دخوله حمص ، وهذه فتحت سنة ١٥ (١) .

هشام الرضى = هشام بن عبد الرحمن ١٨٠

هشام بن سليمان

(٣٩٩ - ٥٠٠ هـ = ١٠٠٩ - ١٠٠٠ م)

هشام بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر الأموي : من أمراء بني أمية في الأندلس . كان مقيماً في شقندة (Secunda) ولما انتزع محمد بن هشام بن عبد الجبار الخلافة من المؤيد هشام بن الحكم (سنة ٣٩٩) ولم يحسن سياسته مع من في الجيش من البربر ، اجتمع هؤلاء ، واتصلوا بصاحب الترجمة « هشام بن سليمان » فحضر من شقندة ، إلى قرطبة ، وبايعوه ولقبوه « الرشيد » وقاموا على ابن عبد الجبار (وكان قد تلقب بالمهدي) فقاتلوه بقرطبة . وقام أهلها بنصرة « المهدي » فانهمز البربر وأسر هشام بن سليمان وحمل إلى المهدي ف ضرب عنقه (٢) .

(١) الإصابة : ت ٨٩٦٥ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٦١ وأسد الغابة ٥ : ٦١ وانظر رسالة الإمام الشافعي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
(٢) المعجب ٤١ والبيان المغرب ٣ : ٥١ .

هشام بن العاص

(١٣ - ٥٠٠ هـ = ٦٣٤ - ٥٠٠ م)

هشام بن العاص بن وائل بن هاشم : صحابي ، هو أخو عمرو بن العاص . أسلم بمكة قديماً ، وهاجر إلى بلاد الحبشة في الهجرة الثانية . ثم عاد إلى مكة حين بلغته هجرة النبي (ﷺ) إلى المدينة ، يريد اللحاق به ، فحبسه أبوه وقومه ، بمكة . فأقام إلى ما بعد وقعة « الخندق » ورحل إلى المدينة ، فشهد الوقائع . وقتل في أجنادين ، وقيل : في اليرموك . وكان صالحاً شجاعاً (١) .

هشام بن عبد الرحمن

(١٣٩ - ١٨٠ هـ = ٧٥٦ - ٧٩٦ م)

هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، أبو الوليد : ثاني ملوك الدولة الأموية بالأندلس . ولد بقرطبة ، وولاه أبوه ماردة . وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٧٢ هـ) فحسنت سياسته . وكان حازماً شجاعاً شديداً على الأعداء ، راغباً في الفتح ، موفقاً . بنى عدة مساجد ، وتمم بناء جامع قرطبة ، وكان أبوه قد بدأ به . وكان يبعث إلى الكور من يسأل أهلها عن سيرة عماله فيها . وأحبه الناس لعدله . وأهل الأندلس يشبهونه بعمر بن عبد العزيز . استمر إلى أن توفي بقرطبة (٢) .

ابن الصَّابُونِي

(٤٢٣ - ٥٠٠ هـ = ١٠٣٢ - ١٠٠٠ م)

هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو الوليد ، ابن الصابوني : فاضل ، من أهل قرطبة . له كتاب في « شرح الجامع

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ١٤٠ والإصابة : ت ٨٩٦٧ .
(٢) البيان المغرب ٢ : ٦١ وسماه « هشام الرضى » . ونفح الطيب ١ : ١٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٢٤ وابن الأثير ٦ : ٤٩ وأنبار مجموعة ١٢٠ وجدوة المقتبس ١١ والحلة السيرة ٣٧ والمعجب ، طبعة الاستقامة ١٩ .

الصحيح » للبخاري ، على حروف المعجم ، قال ابن بشكوال : كثير الفائدة (١) .

الأزدي

(٥٢٥ - ٦٠٦ هـ = ١١٣١ - ١٢٠٩ م)

هشام بن عبد الله بن هشام ، أبو الوليد ، الأزدي : فقيه مالكي من القضاة بقرطبة . توفي بها . له « المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام - خ » و « بهجة النفس وروضة الأنس » في التاريخ . ذكره الرعيني (٢) .

هشام بن عبد الملك

(٧١ - ١٢٥ هـ = ٦٩٠ - ٧٤٣ م)

هشام بن عبد الملك بن مروان : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد في دمشق ، وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد (سنة ١٠٥ هـ) وخرج عليه زيد بن علي بن الحسين (سنة ١٢٠) بأربعة عشر ألفاً من أهل الكوفة ، فوجه إليه من قتله وفل جمعه . ونشبت في أيامه حرب هائلة مع خاقان الترك في ما وراء النهر ، انتهت بمقتل خاقان واستيلاء العرب على بعض بلاده . واجتمع في خزائنه من المال ما لم يجتمع في خزانة أحد من ملوك بني أمية في الشام . وبني الرصافة (على أربعة فراسخ من الرقة غرباً) وهي غير رصافتي بغداد والبصرة ، وكان يسكنها في الصيف ، وتوفي فيها . وكان حسن السياسة ، يقظاً في أمره ، يباشر الأعمال بنفسه . من كلامه : « ما بقي عليّ من لذات الدنيا إلا أخ أرفع مؤنة التحفظ بيني وبينه » (٣) .

(١) الصلة ٥٨٩ .

(٢) كشف الظنون ١٧٧٨ و Brock. S. I:664 و صلة الصلة لابن الزبير - خ . وهدية العارفين ٢ : ٥٠٩ وهو فيه : هشام بن « عبد الرحمن » خطأ . انظر « الإبراد - خ » . للرعيني ، في ترجمة ابنه « عامر بن هشام » .

(٣) ابن الأثير ٥ : ٩٦ والطبري ٨ : ٢٨٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ ، ٣٢٠ وفيه : « كان أبيض سمياً أحول ، يخضب بالسواد ، حليماً ، ذا رأي وحزم » واليعقوبي ٣ : ٥٧ وابن خلدون ٣ :

الطَّيَالِسي

(١٣٣ - ٢٢٧ هـ = ٧٥٠ - ٨٤١ م)

هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولا هم ، أبو الوليد الطيالسي : من كبار حفاظ الحديث من أهل البصرة . روى عنه البخاري ١٠٧ أحاديث ^(١) .

الرازبي

(٠٠٠ - ٢٠١ هـ = ٨١٧ م)

هشام بن عبيد الله الرازي : فقيه حنفي ، من أهل الري . أخذ عن أبي يوسف ومحمد ، صاحب الإمام أبي حنيفة . وكان يقول : لقيت ألفاً وسبعمئة شيخ ، وأنفقت في العلم سبعمئة ألف درهم . له كتاب « صلاة الأثر » ^(٢) .

هشام بن عروة

(٦١ - ١٤٦ هـ = ٦٨٠ - ٧٦٣ م)

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام

= ٨٠ - ١٣٠ والمسعودي ٢ : ١٤٢ - ١٤٥ والذهب المسبوك ٣٤ وفيه : « لم ينج بعد هشام أحد من بني أمية وهو خليفة » . وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٠ - ١٧٢ وفيه : « وقيل إن هذا البيت له ، ولم يحفظ له سواه :

« إذا أنت لم تحصي الهوى ، قاذك الهوى

إلى بعض ما فيه عليك مقال » ومروءة الجنان ١ : ٢٦١ - ٢٦٣ وعبر عنه بـ « خليفتهم » . ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ١١٨ - ١٣٥ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وطبقات العلماء والملوك للجندي - خ . وفيه ، مما يفيد المؤرخ في زمنه : وثى إمارة اليمن مسعود بن عوف الكلبي مدة سنة ، وعزله بيوسف بن عمر الثقفي ، فلبث على المخالفة الثلاثة : حضرموت ، وصنعاء ، والجد ، ثلاث عشرة سنة ، وكتب إليه سنة ١٢٠ أن يستخلف ولده على اليمن ويتقدم إلى العراق فيقبض على خالد بن عبد الله القسري أمير العراق يومئذ ويكون مكانه حتى يأتيه أمره ، ففعل يوسف ذلك وترك ابنه « الصليب » مكانه ، فلبث خمس سنين إلى أن توفي هشام .

(١) تهذيب التهذيب ١١ : ٤٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٥٤٨ واللباب ٢ : ٩٦ وفيه : « الطيالسي ، نسة إلى - الطيالة - التي تجعل على العمائم » . (٢) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٤ ولسان الميزان ٦ : ١٩٥ والجواهر المضية ٢ : ٢٠٥ ووقع اسم أبيه في الفوائد البية ٢٢٣ « عبد الله » ومثله في كشف الظنون ١٠٨١ وحديقة العارفين ٢ : ٥٠٨ وانفرد الأخير بتاريخ وفاته .

القرشي الأسدي ، أبو المنذر : تابعي ، من أئمة الحديث . من علماء « المدينة » ولد وعاش فيها . وزار الكوفة فسمع منه أهلها . ودخل بغداد ، وافداً على المنصور العباسي ، فكان من خاصته . وتوفي بها . روى نحو أربعمئة حديث . وأخباره كثيرة ^(١) .

هشام بن عَقْبَة

(٠٠٠ - نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٣٨ م)

هشام بن عَقْبَة العدوي : شاعر ، من إخوة ذي الرمة (غيلان) وهم : أوفى (الملقب بجرفاس) ومسعود ، وهشام . وكان هشام أكبر من ذي الرمة ، وهو الذي رباه ، وبينهما مساجلات في الشعر ، منها قول هشام :

« أغيلان إن ترجع قوي الود بيننا
فكل الذي ولي من العيش راجع »
« فكن مثل أقصى الناس عندي ، فإنني
بطول التناهي من أخي السوء قانع ! »
وقال ذو الرمة :

« أغر هشاماً من أخيه ابن أمه
قوادم ضأن أقبلت وربيع » الخ
وجاء في حماسة أبي تمام ، من شعر صاحب الترجمة الأبيات التي أولها :

« تعزيت عن أوفى بغيلان بعده »
وهي في رواية ابن الأعرابي (كما في معجم المرزباني) من نظم أخيه « مسعود ابن عَقْبَة » المتقدمة ترجمته ، يرثي بها « ذا الرمة » و « أوفى » ^(٢) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٤ ونسب قريش ٢٤٨ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٧ وشرحاً ألفية العراقي ١ : ١٨٢ ومروءة الجنان ١ : ٣٠٢ . (٢) الأغاني ، طبعة الساسي ١٦ : ١٠٧ ومجالس ثعلب ٣٩ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاکر ٥١٠ - ٥١٤ والمرزباني ٣٧٦ وانظر التبريزي ٢ : ١٤٧ والجمعي ٤٨٠ قلت : ومن الجدير بالتأمل أن الجمعي اقتصر من أبيات « تعزيت عن أوفى » بالبيتين الأولين السابق ذكرهما في ترجمة مسعود ، وأشار إلى أن « أوفى » المرتي مع غيلان ، هو أخوه « أما » حماسة أبي تمام « فالبيتان فيها خمسة ، وبينها بيت يبدو لي كأنه غريب عنها ، وهو :

هشام بن عَمَّار

(١٥٣ - ٢٤٥ هـ = ٧٧٠ - ٨٥٩ م)

هشام بن عمار بن نصير ، ابن ميسرة السلمي ، أبو الوليد : قاض ، من القراء المشهورين . من أهل دمشق . قال الذهبي : خطيبها ومقرئها ومحدثها وعلمها . توفي فيها . وكان فصيحاً بليغاً . له كتاب « فضائل القرآن » ^(١) .

التغلبلي

(٠٠٠ - بعد ١٥٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٧٤ م)

هشام بن عمرو بن بسطام التغلبلي الوائلي : أمير ، عرفه ابن حزم بصاحب « السند » . ولده عليها المنصور العباسي سنة ١٥١ هـ ، ولما بلغها وجه الغزاة إلى نواحي الهند ، فافتتح كشمير ، والمثلان ، والقندهار . وبني في هذه مسجداً . وأخصبت البلاد في ولايته . واستمر ست سنوات ، وعاد إلى بغداد (سنة ١٥٧) معزولاً ^(٢) .

ابن السائب الكلبي

(٠٠٠ - ٢٠٤ هـ = ٨١٩ م)

هشام بن محمد أبي النصر ابن السائب ابن بشر الكلبي ، أبو المنذر : مؤرخ ،

« خوى المسجد المعمور بعد ابن دلهم » وأمسى بأوفى قومه قد تضعفوا » وبهذا البيت انصرف الرثاء عن « أوفى » أخي ذي الرمة ، إلى « أوفى بن دلهم » أحد رجال الحديث ، ونشأ عن هذه الرواية اضطراب في المصادر غير قليل . وانظر شرح « الحماسة » للمرزوقي ٩٣ . (١) غاية النهاية ٢ : ٣٥٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٥ والتيسير ، للداني - خ . وشرحاً ألفية العراقي ١ : ٧٧ وطبقات المفسرين للدوادوي - خ . (٢) نزهة الخواطر ١ : ٤٨ وابن الأثير ٦ : ٤ وفتوح البلدان للبلاذري ٤٤٩ وجمهرة الأنساب ٢٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٦ والطبري : حوادث سنة ١٥٧ وفي مقاتل الطالبين ٣١٢ أن أبا جعفر المنصور ، دعا هشام بن عمرو - صاحب الترجمة - وقال له : اعلم أن الأشتر بأرض السند ، وقد ولت لك عليها ، فانظر ما أنت صانع ؟ شخص هشام إلى السند ، فقتله وبعث برأسه إلى أبي جعفر .

ثار على أخيه «المولى يزيد» وبايعته قبائل «الحوز» وأهل مراكش (سنة ١٢٠٦ هـ) وقتل أخوه في معركة بينهما ، واستقر هشام في الحوز مدة . ثم اضطرب أمره ، فخرج إلى مراكش ، فحدث بها وباء ، فمات فيه ^(١) .

هشام بن معاوية

(٢٠٠ - ٢٠٩ هـ = ٨٢٤ - ٨٠٠ م)

هشام بن معاوية ، أبو عبدالله ، الكوفي : نحوي ، ضرير . من أهل الكوفة . من كتبه «الحدود» و«المختصر» و«القياس» كلها في النحو ^(٢) .

هشام بن المغيرة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠ م)

هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر المخزومي : من سادات العرب في الجاهلية . من أهل مكة . كانت قريش وكنانة ومن والاهم يؤرخون بثلاثة أشياء : بناء الكعبة ، وعام الفيل ، ثم بموت هشام . وهو قريب عهد من البعثة النبوية ، أدركت زوجته «ضباعة بنت عامر» الإسلام (انظر ترجمتها) وكاد النبي (ﷺ) يتزوجها لولا تقدمها في السن . وكان ابنه «الحارث ابن هشام» من الصحابة (توفي سنة ١٨) وفي رثاء هشام ، يقول أحد معاصريه : «ذريني أصطبغ يا بكر ، إني رأيت الموت نقب عن هشام» وكان ممن شهد حرب «الفجار» رئيساً على بني مخزوم ^(٣) .

في أواخر سنة ٤٢٠ هـ فأقام قليلاً ، وثارته به طائفة من الجند ، فخلعوه وأخرجوه من قصره هو ونساؤه وخدمه (سنة ٤٢٢ هـ) فلجأ إلى جامع قرطبة بمن معه ، وأقام أياماً يعطف عليه الناس بالطعام والشراب . ثم أخرج من قرطبة ، ونودي فيها وفي أرباضها : «لا يبقى أحد من بني أمية ولا يكتفهم أحد» فقصده الثغور ، ولحق بابن هود (المستعين بالله ، سليمان ابن محمد ، صاحب تطيلة وسرقسطة ولاردة وطرطوشة) فأقام عنده إلى أن مات عقيماً ، في جهة لاردة (Lérida) وانقرضت به الدولة الأموية في الأندلس ^(١) .

المولى هشام

(١٢١٢ - ١٢١٢ هـ = ١٧٩٧ - ١٧٩٧ م)

هشام بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل الحسني : من أمراء الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى .



هشام بن محمد بن عبد الله الحسني العلوي
عن تاريخ تطوان : المجلد الثالث .

عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها ، كأيها (انظر ترجمة محمد بن السائب) كثير التصانيف . من أهل الكوفة ، ووفاته فيها . له نيف ومئة وخمسون كتاباً ، منها «جمهرة الأنساب - خ» «قطعة منه ، و«الأصنام - ط» و«نسب الخيل - ط» و«بيوتات قريش» و«الكنى» و«المثالب - خ» و«افتراق العرب» و«المؤودات» و«ألقاب قريش» و«ألقاب اليمن» و«ملوك الطوائف» و«ملوك كندة» و«بيوتات اليمن» و«ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الإسلام» و«الديباج» في أخبار الشعراء ، و«تاريخ أجناد الخلفاء» و«صفات الخلفاء» و«تسمية من بالحجاز من أحياء العرب» و«كتاب الأقاليم» و«أخبار بكر وتغلب - خ» و«أسواق العرب» ^(١) .

المعتد بالله

(٣٦٤ - ٤٢٨ هـ = ٩٧٤ - ١٠٣٦ م)

هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر ، أبو بكر ، المعتد بالله : آخر ملوك بني أمية بالأندلس . كان مقيماً في حصن «ألبونت» Alpuente من ثغور قرطبة . وبويع بعد وفاة المستكفي بالله (سنة ٤١٨ هـ) فكان يخطب له في قرطبة ، وهو بألبونت (عند عبدالله بن قاسم الفهري ، انظر ترجمته) وتنقل في بعض الثغور ، والفتن قائمة في البلاد ، لا قدرة له على قمعها . ودخل قرطبة

(١) ابن النديم ١ : ٩٥ وابن خلدون ٢ : ٢٦٢ ووفيات الأعيان ٢ : ١٩٥ - ١٩٦ وفيه : «توفي سنة ٢٠٤ وقيل : ٢٠٦ والأول أصح» ونزهة الألبا ١١٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٥٠ - ٢٥٤ ولسان الميزان ٦ : ١٩٦ و ١٧٧ Huart وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٥ و امرأة الجان ٢ : ٢٩ والذريعة ١ : ٣٢٣ وفيه : رأيت النسخة العتيقة من كتابه «أخبار بكر وتغلب» ببغداد في خزنة آل السيد عيسى الططار . والأصنام : مقدمته لأحمد زكي باشا . ومكتبة المتحف العراقي ١٢ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٧ و Brock. S. 1:211 وفي مؤسسة كاتاني (ص ٥٠ الرقم ١٥٨) جزآن من كتابه «الجمهرة في الأنساب» .

(١) الاستقصا ٤ : ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٨ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٥٤ ونزهة الألبا ٢٢٢ وبنية الوعاة ٤٠٩ وابن النديم ٧٠ .

(٣) ثمار القلوب ٢٣٨ والمحرر ١٣٩ ، ٤٥٧ وحزمة ٩٥ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٧٠ ونسب قريش ٣٠٠ - ٣٠١ وتكرر ذكره في طبقات الجمحي ١٢١ - ١٢٣ وفي الأغاني ، الساسي ١٩ : ٧٤ - ٧٧ وانظر فهرسته .

(١) ابن الأثير ٩ : ٩٧ والبيان المغرب ٣ : ١٤٥ وجمهرة الأنساب ٩٣ وجذوة المقتبس ٢٦ والمغرب في حل المغرب ١ : ٥٥ وبلغة الظرفاء ٤٣ والمعجب في تلخيص أخبار المغرب ٥٧ .

هشام بن هبيرة

(٠٠٠ - ٧٥ هـ = ٦٩٤ - ٠٠٠ م)

هشام بن هبيرة بن فضالة الليثي : قاضي البصرة . من العلماء بالتشريع . له فيه قضايا مذكورة . استقضاه عبدالله ابن الزبير (سنة ٦٤ هـ) وهو شاب ، فكتب إلى « شريح » : « إني استعملت على القضاء ، على حداثة سني وقلة علمي بكثير منه ، وإنه لا غناء بي عن مشاورة مثلك » ثم جعل يسأله فيما يعرض له . وعزل ، وأعيد ، إلى أن قتل مصعب بن الزبير (سنة ٧١) فتنحى قليلاً ، وأعيد بعد تولية الحجاج بن يوسف على العراق ، فلم يلبث أن مات وهو على القضاء . ولم يكن من رواة الحديث فأهمل أكثر المؤرخين ذكره (١) .

الغافقي

(٠٠٠ - ٣١٧ هـ = ٩٢٩ - ٠٠٠ م)

هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو الوليد الغافقي : مؤدب ، من أهل قرطبة . أدب أمير المؤمنين عبد الرحمن « الناصر » وولي عهده الحكم « المستنصر » (٢) .

هشام بن يوسف

(٠٠٠ - ١٩٧ هـ = ٨١٢ - ٠٠٠ م)

هشام بن يوسف الأباوي الصنعائي اليماني ، أبو عبد الرحمن : قاضي صنعاء . من أبناء الفرس . يعرف بالقاضي . قال عن نفسه : « لما قدم سفيان الثوري اليمن ، قال : اطلبوا لي كاتباً سريع الخط ، فارتادوني ، فكنت أكتب له » وهو أحد

- (١) أخبار القضاة ، لوكيع ١ : ٢٩٨ - ٣٠٣ ، ٣٠٧ وطبقات ابن سعد ٧ : ١٠٩ وهو فيه « الضبي » والنجوم الزاهرة ١ : ١٦٢ ، ١٨٠ ، ١٨٤ والكامل لابن الأثير ، في حوادث السنين ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ وهي الأعوام التي كان قاضياً فيها .
(٢) طبقات النحويين ، للزبيدي ٣٠٨ وجذوة المقتبس ٣٤٣ وبغية الوعاة ٤٠٩ .

شيوخ الإمام الشافعي باليمن . وولي القضاء بصنعاء لمحمد بن خالد حين قدمها نائباً من قبل الرشيد (سنة نيف و١٨٠) وهو من ثقات رجال الحديث روى له البخاري وغيره من الأئمة . قال أبو زرعة : كان هشام أصح اليمانيين كتاباً ، وأكبرهم وأحفظهم وأتقنهم (١) .

الهشامية = مُتِمَّ الهشامية ٢٢٤

الهشوكي = أحمد بن علي ١٠٤٦

هشيم بن بشير

(١٠٤ - ١٨٣ هـ = ٧٢٢ - ٧٩٩ م)

هشيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية ، الواسطي ، نزيل بغداد : مفسر من ثقات المحدثين . قيل : أصله من بخارى . كان محدث بغداد . ولزمه الإمام ابن حنبل أربع سنين . قال الدورقي : كان عنده عشرون ألف حديث . وقال يحيى بن معين : روى عن الحسن بن عبيد الله ، ولم يدركه . وأورد البلخي في « قبول الأخبار » أسماء جماعة حدث عنهم هشيم وطرح من كان بينه وبينهم من الرواة . وهذا ما يسميه أهل الحديث « التدليس » . وكان ممن خرج مع إبراهيم بن عبد الله الطالبي بواسط ، وقتل ابنه معاوية مع إبراهيم . قال الداودي : له غير « التفسير » كتاب « السنن » في الفقه ، و« المغازي » (٢) .

هص

هصيص بن كعب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠ م)

هصيص بن كعب بن لؤي ، من قريش : جد جاهلي . استوعب تنسيق

- (١) الجمع ٥٤٨ وتاريخ العلماء والملوك للجندي - خ . وخلاصة تهذيب الكمال ٣٥٢ وتهذيب التهذيب ١١ : ٥٧ ومرة الجنان ١ : ٤٥٧ .
(٢) التبان لابن ناصر الدين - خ . وفيه عل « خازم » بالخاء ، علامة « صح » . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٩

نسله في كتاب « نسب قريش » ستاً وعشرين صفحة . وكان من أحفاده ، في عهد ظهور الإسلام ، علي بن أمية ابن خلف (قتل يوم بدر ، مع أبيه ، مشركين) وصفوان بن أمية (تقدمت ترجمته) ونبیه ومنبه ابنا الحجاج (تقدما أيضاً) وآخرون (١) .

هط

ابن هطيل = علي بن محمد ٨١٢

هف

أبو هفان = عبد الله بن أحمد ٢٥٧

هفان بن الحارث

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠ م)

هفان بن الحارث بن ذهل بن الدؤل بن حنيفة ، من عدنان : جد جاهلي . كان بنوه من سكان اليمامة ، في قرية تسمى « الهدار » من نسله « نافع ابن الأزرق » المتقدمة ترجمته ، و« ضميم ابن جوس الهفاني » من رجال الحديث ، ثقة (٢) .

هق

هقل بن زياد

(٠٠٠ - ١٧٩ هـ = ٧٩٥ - ٠٠٠ م)

هقل بن زياد السكسكي بالولاء ، أبو عبدالله : كاتب الإمام الأوزاعي .

ووقعت فيه وفاته سنة ١٨٨ لعلها من خطأ النسخ . وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٧ وتاريخ بغداد ١٤ : ٨٥ وطبقات المدلسين ١٨ وقبول الأخبار للبخي - خ . ومقاتل الطالبين ٣٥٩ ، ٣٧٧ ومرة الجنان ١ : ٣٩٣ وتهذيب ١١ : ٥٩ - ٦٣ وطبقات المفهرين للداودي - خ .

(١) نسب قريش ٣٨٦ - ٤١٢ وجمهرة الأنساب ١٥٠ - ١٥٧ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٩٣ وصفة جزيرة العرب ١٦٢ ونهاية الأرب للققشندي ٣٥١ واللباب ٣ : ٢٩١ وهو فيه بكسر الهاء ، وفي القاموس : هفان - بفتح أوله - وبكسر .

فكانت أيامه فيها سلسلة قن وشورر . وعزله
المقتدر (سنة ٣١١) ومدة إمارته فيها
سنتان وأيام . وولاه إمرة دمشق (سنة
٣١٣ - ٣١٦) ^(١) .

هلال بن جشم النخعي = هلال بن عمرو

هَلَالُ بْنُ خَثْعَمٍ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هلال بن خثعم المازني : شاعر مجيد .
لعله من أبناء المئة الأولى للهجرة . ذكره
القالبي في أماليه . وروى له الشريف المرتضى
أبياتاً استشهد علماء اللغة ببعضها ^(٢) .

هَلَالُ الرَّأْيِ = هَلَالُ بْنُ يَحْيَى

هَلَالُ بْنُ رَبِيعَةَ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هلال بن ربيعة بن زيد مناة ، من بني
النمر بن قاسط : جد جاهلي . من نسله
« ابن القرية » أيوب بن زيد ، المتقدمة
ترجمته ، و« عقبة بن قيس » النمري
الهلالي ، كان رئيس المرتدين من بني
النمر ، وقتله « خالد » يوم عين التمر
(سنة ١٢ هـ) وصلبه ^(٣) .

هَلَالُ بْنُ رَزِينٍ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هلال بن رزين الربابي ، من بني
ثور بن عبد مناة بن أد : شاعر جاهلي .
بقيت من شعره أبيات في وقعة كانت لبني
عبد مناة وكتب ، على حمير ، منها :

« وبالبيداء لما أن تلاقت

بها كلب ، وحل بها النذور »

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠١ والولاء والقضاة ٢٧٨

وأمرء دمشق في الإسلام ٩٣ ، ٩٥ .

(٢) سبط اللآلئ ٣٨٦ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي

الفضل ١ : ٣٧٩ - ٣٨٠ والحيوان ، تحقيق هارون

١ : ٣٨٢ .

(٣) شرح أدب الكاتب ، للجواليقي ١٦٩ والكتاب

٣ : ٢٩٧ وجمهرة الأنساب ٢٨٤ .

ابن المهلب بقنديل ، وقتل المفضل
وعبد الملك وزياداً ومروان ومعاوية بني
المهلب ، وقتل معاوية بن يزيد في آخرين .
وعناه « جرير » بقوله من قصيدة :

« حذاراً على نفس ابن أحوز ، إنه

جلا كل وجه من معدّ فأسفرا »

ومنها :

« أتسون شدات ابن أحوز ، معلماً

إذا الموت بالموت ارتدى وتأزرا »

ومعلم ، بضم الميم وسكون العين وكسر
اللام ، من قولهم : أعلم الرجل في الحرب ؛
إذا لبس خرقة حمراء أو صفراء أو شيئاً
يعرف به . وجاء في كلام ياقوت على
« قنديل » : « كانت فيها وقعة لهلال
ابن أحوز المازني على آل المهلب » ^(١) .

هَلَالُ بْنُ الْأَسْعَرِ

(٠٠٠ - نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

٧٤٧ م)

هلال بن الأسعر بن خالد المازني :
شاعر ، اشتهر في العصر الأموي . كان
فارساً شجاعاً ، عظيم الخلق ، شديد البأس
والبطش ، أكولاً . وعمر طويلاً . أقام في
اليمن مدة ، ومات في العراق ^(٢) .

هَلَالُ بْنُ بَدْرٍ

(٠٠٠ - بعد ٣١٦ هـ = ٠٠٠ - بعد

٩٢٨ م)

هلال بن بدر ، أبو الحسن : وال ،
من القواد في عصر المقتدر العباسي . كان
في بغداد ، وولاه المقتدر إمرة مصر (سنة
٣٠٩) فقدم إليها . ولم يسلس له قيادها ،

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٥٧ - ١٥٩ وفتوح البلدان ٤٤٧

وجمهرة الأنساب ٢٠١ ومعجم البلدان ٧ : ١٦٧

ومعجم ما استعجم ١٠٩٧ والنفاقر ، طبعه ليدن

٩٩١ - ٩٩٣ .

(٢) الأغاني ، طبعه الساسي ٢ : ١٧٥ - ١٨٣ وفيه ،

كما في مجالس ثعلب ٥٣٢ « قال الأصمعي ، عن

معتز بن سليمان ، عن أبيه ، قال : قلت لهلال

ابن الأسعر : ما أكلة بلغتي عنك ؟ قال : نعم ، جعت

جوعة وأنا على بعيري ، فتحرته وأكلته إلا ما حملت

على ظهري منه ! » .

من حفاظ الحديث الثقات . دمشقي
المولد ، بيروتي الإقامة والوفاة . قيل :
اسمه محمد ، أو عبدالله ؛ وهقل لقب
غلب عليه . وعن أحمد بن حنبل :
لا يكتب حديث الأوزاعي عن أوثق
من هقل ^(١) .

هك

الهكاري (ضياء الدين) = عيسى بن محمد
٥٨٥

الهكاري (بدر الدين) = محمد بن
محمد ٦١٤

الهكاري (شرف الدين) = عيسى بن
محمد ٦٦٩

الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن
أحمد ٧٦٣

الهكاري (القاضي) = محمد بن عبدالله
٧٨٦

هل

ابن هلال (المقدسي) = أحمد بن محمد
٧٦٥

ابن هلال (الحلبي) = محمد بن علي
٩٣٣

أبو هلال (العسكري) = الحسن بن
عبدالله ٣٩٥

هَلَالُ بْنُ أَحْوَزَ

(٠٠٠ - بعد ١٠٢ هـ = ٠٠٠ - بعد

٧٢٠ م)

هلال بن أحوز بن أربد المازني المالكي
التميمي : قائد ، من الشجعان القساة .
عرفه ابن حزم بقاتل آل المهلب بقنديل .
قال البلاذري : هرب بنو المهلب إلى السند
في أيام يزيد بن عبد الملك ، فوجه إليهم
« هلال بن أحوز » فلقبهم ، فقتل مدرك

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٢ والبيان لبديعة البيان -

خ . ونهذيب التهذيب ١١ : ٦٤ وفيه رواية ثانية

في وفاته : سنة ١٨١ .

هَلَالُ بْنُ عُلْفَةَ

(٥٠٠ - ٣٨ هـ = ٦٥٨ - ٠ م)

هلال بن علفة التيمي ، من تيم الرباب : من زعماء الإباضية . كان شجاعاً من أبطال زمنه . وهو الذي قتل « رستم » يوم القادسية . خرج على « علي » بعد وقعة النهروان ، وأتى ماسبذان ، ومعه أكثر من مئتين ، فوجه إليه « علي » معقل بن قيس الرياحي ، فقتله معقل هو ومن معه (١) .

النَّخَعِي

(٥٠٠ - ٠ هـ = ١٠٠٠ - ٠ م)

هلال بن عمرو بن جشم بن عوف النخعي ، من قحطان : جد جاهلي . بنوه بطن من النخع . قال القلقشندي : منهم العدنان بن الهيثم بن الأسود (٢) .

ابن أبي قَرَّة

(٥٠٠ - ٤٤٩ هـ = ١٠٥٧ - ٠ م)

هلال بن أبي قرة بن دوناس اليفرني ، أبو نور : من ملوك الطوائف بالأندلس . بويغ في « تاكُرُنَّا » (Takurunna) بعد موت إدريس بن علي الحمودي (سنة ٤٠٦ هـ) ثم خطب له بمالقة وسائر بلاد ريه (Reio) وطالت مدته وحمدت سيرته . ولما كان في أواخر أيامه قصد المعتضد بن عباد ، مع الأميرين محمد ابن نوح الدُمري وابن خزرون ، مستنصرين ، فغدر بهم المعتضد ، وأوثقهم في الكبول الثقيل وسجنهم في قصره . ثم أطلق ابن أبي قرة ، لصدقة له قديمة معه ، فعاد هذا إلى رندة (Ronda) وكانت قلعة وقاعدة ملكه ، فعلم بأن ابنه له يدعى « باديس » تولى الأمر في غيبته وأساء السيرة ، فضرب عنقه .

وجميع بطون هلال إلى إفريقية ، كالجراد المنتشر ، لا يمرون بشيء إلا أتوا عليه . وقاتلهم المعز ، فقتلوا رجاله ونهبوا أمواله ، وهزموه . ثم كان لبني هلال ، من تونس إلى الغرب ، وهم : رياح ، وزغبة ، والمعل ، وجشم ، وقررة ، والأثيج ، والخلط ، وسفيان . وقال ابن حزم : من بطون بني هلال : بنو قررة وبنو بُعجة الذين بين مصر وإفريقية وبنو حرب الذين بالحجاز ، وبنو رياح الذين أفسدوا إفريقية . وفي « خلاصة تاريخ تونس » أن جموع بني هلال وسليم ، التي قاتلت المعز بن باديس ، كانت تناهز أربعمئة ألف ؛ وأن المعركة التي هزم بها نشبت قرب جبل « حيدران » في الجنوب الشرقي من المملكة التونسية الآن ، على الجادة الكبرى بين قابس والقيروان ، في المكان المعروف اليوم بوردان . وفي كتاب « قبائل العرب في مصر » أن الموحدون أجلاوا كثيراً من هلالية إفريقية ، إلى الأندلس ؛ وأن السلطان قلاوون بمصر ، استعان بهم في فتح دنقلة ، وأنهم كانت لهم في أيام ابن خلدون بقايا في الصعيد ؛ وأن المقرزي وصفهم بالكثرة في شرقي عيذاب ؛ وأن في المؤرخين من يعد « الجافة » في الصعيد بطناً منهم ، وقد سكن بعضهم السودان . وينقل عن « برسيغال » تقديره أن « هلال بن عامر » كان حياً سنة ٤١٤ م (٢١٥ ق هـ) قلت : في هذا التقدير نظر ، لأن اجتماع نحو ٤٠٠ ألف مقاتل ، أكثرهم منهم ، في مكان واحد في أوائل المئة الخامسة للهجرة ، يدل على أن مجموعهم لا يقل يومئذ عن المليونين ، وهذا العدد ، من سلالة رجل واحد ، لا يتكون في ستة قرون ولا ضعفيها (١) .

(١) ابن خلدون ٦ : ١١ - ٥٧ وسبائك الذهب ٤٠ - ٤١ والاستقصا ١ : ١٦٦ والبيان والإعراب ٣٦ وجمهرة الأنساب ٢٦١ - ٢٦٢ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٥٢ ، ٣٥٦ وخلاصة تاريخ تونس ٩٣ - ٩٥ وقبائل العرب في مصر ١ : ٥٥ ومعجم قبائل العرب ١٢٢١ .

يعني أن بني كلب تلاقى بحمير ، وسقطت النذور عن الحالفين على إدراك الثأر : « فحانت حمير لما التقينا » وكان لهم بها يوم عسير « وحانت : هلك (١) » .

هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ

(٥٠٠ - ٠ هـ = ١٠٠٠ - ٠ م)

هلال بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من عدنان : جد جاهلي ، لبنه أخبار كثيرة ليس منها أكثر ما تناوله العامة . وبنوه خمسة بطون تفرعت من خمسة أبناء له ، وهم : شعبة ، وناشرة ، ونهيك ، وعبد مناف ، وعبد الله . وتكاثروا في الحجاز ونجد ، ثم تحولوا إلى بادية الشام ، ومنها إلى صعيد مصر فكانت لهم أسوان وأكثر بلاد الصعيد . ورحلت قبائلهم إلى إفريقية فتغلبوا عليها . وفي تاريخ ابن خلدون ما مؤداه : كان بنو هلال ابن عامر في بسائط الطائف ، ما بينه وبين جبل غزوان ، وربما كانوا يطوفون ، رحلة الصيف والشتاء ، أطراف العراق والشام فيغيرون على الضواحي ويفسدون السابلة ؛ وانتقلوا في الإسلام إلى الجزيرة الفراتية ، من بلاد الشام ، وانحاز بعضهم إلى القرامطة أيام تغلبهم على الأمصار الشامية (في القرن الرابع للهجرة) فلما خرج القرامطة نُقلُ أشياءهم ، من بني هلال وغيرهم ، إلى الصعيد المصري ؛ وقوي المعز بن باديس زعيم بربر صنهاجة في إفريقية فحلف ليمحوها منها اسم بني عبيد (الفاطميين) وباع للقائم العباسي (سنة ٤٤٠ هـ) واشتدت الشكوى في صعيد مصر من إفساد أعراب هلال وسليم بن منصور ، النازلين بها ، فسلطهم المستنصر الفاطمي (معد بن علي) على إفريقية وقال لرؤسائهم : أعطيتكم المغرب ؛ وجعل لكل من يرغب بالخروج إليها من مصر بغيراً وديناراً . قال ابن خلدون : « وسارت قبائل دياب وعوف وزغب (١) التبريزي ١ : ١٧٨ والمرزوقي ٣٤٠ والمرزباني ٤٨٢ .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٣ : ١٤٩ ، والتاج ٦ : ٢٠٤ ثم ٧ : ٢٠ .

(٢) نهاية الأرب ٣٥٥ ونسبه فيه : « هلال بن جشم ابن عوف » والزيادة من سبائك الذهب ٣٨ - ٣٩ .

ثم لم يلبث أن مات ^(١).

هَلَالُ الصَّائِي

(٣٥٩ - ٥٤٤٨ = ٩٧٠ - ١٠٥٦ م)

هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال الصائغ الحرائي، أبو الحسين، أو أبو الحسن: مؤرخ، كاتب، من أهل بغداد. كان أبوه وجده من الصابئة، وأسلم هو في أواخر عمره. وكان قد تعلم الأدب وهو على دين آبائه. وولي ديوان الإنشاء ببغداد زمناً. من كتبه «تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء - ط» غير كامل، وُجدت بعد طبعه كرايس منه، فنشرت باسم «أقسام ضائعة من كتاب تحفة الأمراء» ويسمى «الأمانات والأعيان ومتبدي العواطف والإحسان» وله «ذيل تاريخ ثابت بن سنان» طبع الجزء الثامن منه في نهاية تحفة الأمراء، و«غرر البلاغة - خ» فيه طائفة من رسائله، و«رسوم دار الخلافة - خ» و«أخبار بغداد» و«كتاب الكتاب» و«السياسة» ^(٢).

الحَفَّار

(٣٢٢ - ٥٤١٤ = ٩٣٤ - ١٠٢٣ م)

هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ابن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان، أبو الفتح الحفار: من رجال الحديث. فارسي الأصل. من أهل بغداد. كان صدوقاً. سمع منه أبو بكر البيهقي وآخرون منهم الخطيب البغدادي، وقال الخطيب: قرأت نسبه هذا بخطه. وقال صاحب الذريعة: هو من مشايخ الطوسي. له من الكتب «الأمال» و«أجزاء» في الحديث ^(٣).

(١) البيان المغرب ٣: ٢٧٠، ٣١٢.

(٢) ابن خلكان ٢: ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٤: ٧٦ و Brock. I: 394 (323) S. I: 556 وتزده الألبا ٤٢٣ وأقسام ضائعة: مقدمته، من إنشاء ميخائيل عواد. والمنظم ٨: ١٧٦ وآداب زيدان ٢: ٣٢٣ ومعجم المطبوعات ١١٧٩.

(٣) تاريخ بغداد ١٤: ٧٥ واللباب ١: ٣٠٧ والذريعة

هَلَالُ بن وَكِيع

(٥٠٠ - ٥٣٦ = ٠٠٠ - ٦٥٦ م)

هلال بن وكيع بن بشر التميمي الدارمي: خطيب، من رؤساء بني تميم. كان ممن وفد على عمر بن الخطاب لما ولي. وقاتل يوم «الجمل» مع عائشة، وقتل فيه ^(١).

هَلَالُ الرَّأْي

(٥٠٠ - ٥٢٤٥ = ٠٠٠ - ٨٥٩ م)

هلال بن يحيى بن مسلم البصري: فقيه من أعيان الحنفية. من أهل البصرة. لقب بالرأي، لسعة علمه وكثرة أخذه بالقياس. له كتاب في «الشروط» قال صاحب كشف الظنون: أول من صنف في علم الشروط والسجلات، هلال بن يحيى؛ وكتاب «أحكام الوقف - ط» اشتهر هو و«أحكام الوقف» لأحمد بن عمرو الخصاف، بوقفي هلال والخصاف؛ ولعبدالله بن الحسين الناصحي كتاب «الجمع بين وقفي هلال والخصاف - خ» في مجلد لطيف، اختصر به كتابيهما وأضاف إليهما زيادات من كتب الحنفية، كما جاء في مقدمته ^(٢).

الهَلَالِي (البصري) = منقذ بن عبد الرحمن

٩٤٠ ؟

الهَلَالِي (أمين الدين) = محمد بن عثمان

١٠٠٤

٢: ٣١٦ وهدية العارفين ٢: ٥١٠.

(١) أسد الغابة ٥: ٦٩ والبيان والتبيين ٢: ١٤٣ والإصابة: ٩٠٥٤ ت.

(٢) الجواهر المضية، للقرشي ٢: ٢٠٧ والفوائد البهية ٢٢٣ وهو فيها: «هلال بن يحيى بن مسلم الرأي» مما يوهم أن صحت «الرأي» وقد أخذ بهذا بعض المتأخرين، إلا أن التاج ١٠: ١٤١ أزال هذا الوهم بتعليقه على «ربيعة الرأي» قالاً: «ربيعة» صاحب الرأي وجاء بعده بهلال. ومفتاح السعادة ٢: ١٢٤ وكشف الظنون ٢١: ١٠٤٦ وفهرس المؤلفين ٣١٣ ومخطوطات الأوقاف ٨٢ و Brock. I: 180 (173).

الهَلَالِي (الصالح) = محمد بن نجم

الدين ١٠١٢

الهَلَالِي (الحموي) = محمد بن هلال

١٣١١

الهَلَالِي (الحلي) = مصطفى بن إبراهيم

١٣٣٧

هَلْبَاء

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - هلباء بن بعجة بن زيد بن سويد، من حرام بن جذام، من القحطانية: جد. كانت مساكن بنيته بالحواف من الشرقية بالديار المصرية. من نسله «مفرج بن سالم» أمره الملك الناصر، ثم خلفه ولده حسان. ومن عقبه أيضاً الهرم بن غياث بن عصمة ابن نجاد بن هلباء بن بعجة ^(١).

٢ - هلباء سويد: جد. من هلباء بعجة. بنوه بطن من زيد بن حرام بن جذام، بمصر. كانت لهم منزلة حسنة عند الملك الصالح أيوب. منهم «العطويون» كانوا في الحواف، ومثلهم «الأخوة» و«الغتارة» و«الحميديون» و«الأساور» وأفخاذ أخرى ^(٢).

٣ - هلباء مالك: جد. من بطون حرام بن جذام أيضاً. من عقبه «الغوارنة» في الحواف بمصر ^(٣).

الهَلْقَامُ بن نُعَيْم

(٥٠٠ - ٥٨٣ = ٠٠٠ - ٧٠٢ م)

الهلقام بن نعيم بن القعقاع بن معبد ابن زرارة: قائد، ثائر. خرج مع ابن الأشعث، خالفاً طاعة عبد الملك بن مروان. وشهد وقعة دير الجماجم، ومسكن. وأسر في خراسان فجيء به إلى العراق، فقتله الحجاج صبراً ^(٤).

(١) و ٢ (٣) نهاية الأرب للقفطندي ٣٥١ وسبائك

الذهب ٤٤ - ٤٩.

(٤) الكامل لابن الأثير، والطبري: حوادث سنة ٨٣.

رَيْتَر

(١٣١٠ - ١٣٩١ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧١ م)

هلموت ريتير (Halmot, Raiter) مستشرق ألماني من كبار العلماء بالمخطوطات العربية. أشرف على معهد الآثار الألماني في استامبول، طوال ٣٠ سنة، واختير عميداً لكلية الآداب في جامعة فرانكفورت (١٩٤٩) وأشرف على تحرير مجلة «أوريانس» وكتب فيها كثيراً. وبعد إحالته إلى المعاش، رجع إلى استنبول أستاذاً (ذا كرسي) في جامعتها. وتوفي بها. وهو مؤسس «النشرات الإسلامية» التي تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية. وقد صدر منها ٢٤ جزءاً. بينها سبعة مجلدات من «الوافي بالوفيات» كما نشر نحو ٣٠ كتاباً عربياً أضاف إلى بعضها ترجمات ألمانية (١).

هم

هِمَّات زَادَه = مُحَمَّد بن حَسَن ١١٧٥

الهِمَّال بن عاد

(١١٧٥ - ١٢٠٠ = ١٢٠٠ - ١٢٣٠ م)

الهمال بن عاد بن ملطاط، من بني وائل، من حمير: ملك يمني جاهلي قديم، كان يعرف بذي شَدَد. قالوا إنه تولى بعد أخيه لقمان، وليس التاج، وكان شديداً في إدارة الملك، واستمر إلى أن مات (٢).

ابن هَمَّام = عبدالله بن هَمَّام ١٠٠ ؟
الهُمَّام (العبدى) = علي بن نَصْر ٥٦٩
ابن الهمَّام = محمد بن عبد الواحد ٨٦١

أَبُو الْعَزَّائِم

(٥٥٩ - ٦٣٠ هـ = ١١٦٤ - ١٢٣٣ م)

همام (بضم الهاء وتخفيف الميم)

(١) العرب ٥ : ٩٧٦ والمستشرقون ٧٩٦ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٢٤٨ .

(٢) التيجان ٧٨ .

ابن راجي الله، سرايا، ابن أبي الفتوح ناصر بن داود؛ جلال الدين، أبو العزائم: فقيه شافعي مصري. رحل إلى بغداد في طلب الفقه والحديث، وقرأ الأدب بمصر. وصنف كتباً كثيرة في «الأصول» و«الفروع» و«الخلاص» مختصرة ومطولة. وله شعر. توفي بالقاهرة (١).

هَمَّام بن رِيَّاح

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠ م)

همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة التميمي: معمر جاهلي، من الشعراء. أورد له السجستاني أبياتاً لعلها مصنوعة (٢).

الْفَرَزْدَق

(١١٠ - ١١٠ هـ = ٧٢٨ - ٧٢٨ م)

هَمَّام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، أبو فراس، الشهير بالفَرَزْدَق: شاعر، من النبلاء، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة، كان يقال: لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس. يشبه بزهير بن أبي سلمى. وكلاهما من شعراء الطبقة الأولى، زهير في الجاهليين، والفرزدق في الإسلاميين. وهو صاحب الأخبار مع جرير والأخطل، ومهاجاته لهما أشهر من أن تذكر. كان شريفاً في قومه، عزيز الجانب، يحمي من يستجير بقبر أبيه. وكان أبوه من الأجواد الأشراف. وكذلك جده. وفي شرح نهج البلاغة: كان الفرزدق لا ينشد بين يدي الخلفاء والأمراء إلا قاعداً، وأراد سليمان بن عبد الملك أن يقيمه فثارت طائفة من تميم، فأذن له بالجلوس!

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء السابع والأربعون. وهو في طبقات الشافعية ٥ : ١٦٤ «أبو الغنائم» همام بن راجي الله «بن» سرايا. وفي الطبقات الوسطى - خ: «أبو العزائم» ومثله في الصغرى، وفي كليهما: ابن سرايا.

(٢) انظر المعمرين للسجستاني ٥٨.

وقد جمع بعض شعره في «ديوان - ط» ومن أمهات كتب الأدب والأخبار «نقائض جرير والفرزدق - ط» ثلاثة مجلدات. كان يكنى في شبابه بأبي مكية، وهي ابنة له. ولقب بالفرزدق، لجهامة وجهه وغلظه. وتوفي في بادية البصرة، وقد قارب المئة. وأخباره كثيرة. وكان مشتهراً بالنساء، زير غوان، وليس له بيت واحد في النسب مذكور. وقال المرتضى: كان يحسد على الشعر ويفرط في استحسان الجيد منه. ومما كتب في أخباره «الفرزدق - ط» لخليل مردم بك، ومثله لحنا نمر، ولفؤاد أفرام البستاني (١).

هَمَّام بن غالب

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ هـ = ٩٨٠ - ٩٨٠ م)

همام بن غالب السعدي، أبو الحسن: شاعر، ضرير. من أهل الموصل. رحل إلى بغداد، ومدح بها عضد الدولة والوزير ابن بقية وقاضي القضاة ابن معروف (٢).

النُمَيْرِي

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ هـ = ٦٨٤ - ٦٨٤ م)

هَمَّام بن قبيصة بن مسعود بن عمير العامري ثم النُمَيْرِي: سيد قومه في زمن يزيد بن معاوية، وأحد شجعان العصر الأموي. كان من أنصار عثمان.

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ١ : ١١٤ : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٣ : ٥٥ ، ٥٦ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ، انظر فهرسته (الفرزدق) . وابن خلكان ٢ : ١٩٦ والشريشي ١ : ١٤٢ ومعاذ التنصيص ١ : ٤٥ وخزانة البغدادي ١ : ١٠٥ - ١٠٨ والأغاني ، طبعة الدار ٩ : ٣٢٤ وابن سلام ٧٥ والمرزباني ٤٨٦ وشرح شواهد الغني ٤ والشعر والشعراء ، تحقيق شاكر ٤٤٢ وانظر فهرسته . وأملاني المرتضى ١ : ٤٣ - ٤٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٥ وجمهرة أشعار العرب ١٦٣ ومرح العيون ، طبعة بولاق ٢١٣ والحيوان للجاحظ ٦ : ٢٢٦ وفيه : «كان غالب بن صعصعة إذا دعا الفرزدق ، قال : يا همم ! قلت : وفي الأغاني ، طبعة السامي ١٩ : ٢ «كان للفرزدق أخ يقال له همم ، ويلقب بالأخطل ، ليست له نبأه» .

(٢) نكت الهميان ٣٠٥ .

وقاتل مع معاوية في «صفين» وارتجز فيها وهو يحمل لواء هوازن :

« كل تلاميذ وطريف مالي في نصر عثمان ولا أبالي » ثم كان ممن أبي بيعة مروان بن الحكم ، وانفرد مع الضحاك بن قيس في جمع كبير ، فقاتلهم مروان ، فقتل همام بمرج راهط (بنوحي دمشق) ^(١) .

هَمَامُ بْنُ مُرَّةٍ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

همام بن مرة بن ذهل بن شيان : جدٌ جاهلي ، من سادات بني شيان . وهو أخو «جساس» قاتل «كليب» . له شعر وأخبار . من نسله «بنو مرة بن الحارث» كانوا بعد الإسلام في خراسان ، و«بسطام بن قيس» انظر ترجمته ؛ و«هدبة» الخارجي ، واسمه حريث بن إياس بن حنظلة ، و«معن بن زائدة» المشهور ، و«يزيد بن يزيد» القائد في أيام بني العباس ، وابنه «خالد بن يزيد» من الأمراء ؛ و«شبيب بن يزيد» من كبار الثائرين الخوارج على بني أمية ؛ وآخرون . قتله ناشرة بن أغواث ، ختلاً ، يوم «الواردات» من أيام حرب البسوس . قال المهلهل في رائيته :

« وهمام بن مرة قد تركنسا

عليه القشعمان من النور » ^(٢) .

هَمَامُ بْنُ مُنْبَةَ

(٩٤٠ - ١٣١ هـ = ٦٦٠ - ٧٤٩ م)

همام بن منبه بن كامل بن شيخ ،

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٥٩ ووقع اسمه فيه : «هاني» ابن قبيصة » وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والتصحيح من الإصابة : ت ٧٢٧٩ في ترجمة أبيه «قبيصة» وفيه : رثاه ابن مقبل بقصيدة أولها :

يا جديع آتف قيس بعد همام

ومثله في جمهرة الأنساب ٢٦٣ ووقعة صفين ٤٥٢ . (٢) سبط اللآلي ٧٣٥ وأسماء المتألمين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٦ - ٣٠٨ ومعجم ما استعجم ١٣٦٢ ورغبة الأمل ٦ : ١١٠ والألماني ، لليزيدي ١٢٠ وحماسة ابن الشجري ٦٧ .

اليمني الصنعاني الأبنوي ، أبو عقبة : صاحب أقدم تأليف في الحديث النبوي . من ثقات التابعين . من أبناء الفرس في صنعاء . كان يغزو . وكان يشتري الكتب لأخيه «وهب» . ولأزم أبا هريرة ، فأخذ عنه نحو ١٤٠ حديثاً ، وصنفها في رسالة «الصحيفة الصحيحة - ط» أثبتها ابن حنبل ، مجموعة ، في مسنده (٢ : ٣١٢ - ٣١٩) ومنها مخطوطتان ، بينهما وبين ما في مسند ابن حنبل اختلاف يسير . عاش طويلاً حتى سقط حاجباه على عينيه قال الشرجي : وكانت وفاته بصنعاء ^(١) .

العَوْذِي

(٠٠٠ - ١٦٤ هـ = ٠٠٠ - ٧٨١ م)

همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذلي المحلي ، بالولاء ، أبو عبدالله : عالم بالحديث . من أهل البصرة . نسبته إلى عوذ بن سود بن الحجر ، من الأزد . كان ثباتاً في مشايخه ، ثقة فيما «كتبه» مطعوناً في صحة ما رواه من حفظه ^(٢) .

الهَمَامِي = أحمد بن ثَبَاتٍ ^(٣) ٦٣١

هَمْدَان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة ،

(١) محمد حميد الله ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ١١٢ وانظر فهرست هذا المجلد . وتهذيب التهذيب ١١ : ٦٧ وفيه رواية ثانية في وفاته : سنة ١٣٢ وطبقات الخواص ١٦٤ وشرحاً ألفية العراقي ٣٣ : ١ وشذرات الذهب ١ : ١٨٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٨ واللباب ٢ : ١٥٧ وتهذيب التهذيب ١١ : ٦٧ وخلاصة ٣٥٣ وفي وفاته رواية ثانية : سنة ١٦٣ .

(٣) ساوري شك في ضبط «ثبات» فأعدت النظر فيه ، فوجدته في مخطوطة «التكملة في وفيات النقلة» للحافظ المنذري ، بما موزجه : أحمد بن «علي» بن ثبات الواسطي الشافعي ، مولده تقريباً في سنة ٥٥٥ كانت له معرفة بالفرائض والحساب ، وصنف فيه . وثبات : بالثاء المثناة المفتوحة ، والباء الموحدة المخففة ، وبعد الألف ثاء مثناة . قلت : ولم يذكر لفظ «الهامي» .

من بني كهلان ، من قحطان : جدٌ جاهلي قديم . كانت منازل بنيه في شرقي اليمن . ونزل كثير منهم ، بعد الإسلام ، في بلاد الحجاز وغيرها . وكانوا أيام اتقاد الفتن بين بعض الصحابة ، من شيعة أمير المؤمنين علي . واستمر التشيع فيهم . ويروى ، من شعر ينسب إلى علي :

« فلو كنت بواباً على باب جنة

لقلت لهمدان : ادخلوا بسلام ! »

ومن بني همدان «الصليحيون» سلالة «علي بن محمد» القائم بدعوة العبيديين (الفاطميين) باليمن . وترجع بطونهم كلها إلى قبيلتي حاشد وبكيل . وكان صنهم في الجاهلية «بَعُوق» منصوباً في «أرحب» وشاركتهم فيه خولان . قال ابن حبيب : كانت تلبية من نسك ليعوق : «لييك ، اللهم لييك . لييك ، بغض إلينا الشر ، وحجب إلينا الخير ، ولا تُبْطِرنا فئاسر ، ولا تفدحنا بعثار» ^(١) .

الهِمْدَانِي = حاشد بن جُشَم

الهِمْدَانِي = الأَجْدَع بن مالِك

الهِمْدَانِي = مُرَّان بن ذي عُمَيْر

الهمداني (من الشجعان) = عبد الرحمن

ابن سعيد ٦٦

الهمداني (من القادة) = مالك بن عبدالله

٧٦

الهمداني (أبو جعفر) = أحمد بن محمد

٩٣٣٠

الهمداني (ابن الحائك) = الحسن بن

أحمد ٣٣٤

الهِمْدَانِي = إبراهيم بن جَعْفَر ٢٧٢

الهمداني (أبو السائب) = عتبة بن

عبيد الله ٣٥٠

(١) جمهرة الأنساب ٣٦٩ ، ٤٤٥ ، ٤٥٩ وابن خلدون ٢ : ٢٥٢ والمحرر ٣١٤ ، ٣١٧ وطرفة الأصحاب ٧ ، ٣٠ وهو فيه : «همدان بن أوسلة بن مالك بن زيد» وفي نسخة أخرى منه : «همدان بن زيد بن مالك بن أوسلة» ويقال : همدان ، هو أوسلة بن مالك . وفيه أسماء خمسة عشر بطناً من همدان . وانظر معجم قبائل العرب ١٢٢٥ .

الهمداني (أبو الفضل) = صالح بن أحمد
٣٨٤

الهمداني (البدیع) = أحمد بن الحسين
٣٩٨

الهمداني (القاريء) = حمد بن علي
٤٠٠؟

الهمداني (ابن جهضم) = علي بن عبدالله
٤١٤

الهمداني (المؤرخ) = محمد بن عبد الملك
٥٢١

الهمداني (الصوفي) = يوسف بن أيوب
٥٣٥

الهمداني (صاحب الفريد) = المنتجب بن
أبي العز

الهمداني (الرشيد) = فضل الله بن أبي
الخير ٧١٦

الهمداني (صاحب الأنموذجية) =

إبراهيم بن حسين ١٠٢٦

الهمداني (الكاظمي) = محمد بن عبد
الوهاب ١٣٠٣

الهمداني (الفقيه الإمامي) = رضا بن
محمد ١٣٢٢

هَمِرْ پُرْجُشْتَال = يُوسُف حَايِر

الهِمَشَرِي = مُحَمَّد بن عُثْمَان ١٣٥٧

ابن هَمُشْك = إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد ٥٧٢

هَمِيَان بن قُحَاة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هميان بن قحافة السعدي، من بني
عُوافة بن سعد، من تميم: شاعر راجز.
كان في العصر الأموي. أورد له الآمدي
رجزاً في وصف الإبل^(١).

الهِمَيْسَع

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهميسع بن عمرو بن عريب بن زيد

(١) المؤلف والمختلف للآمدي ١٩٧ وسقط الآلي ٥٧٢
وفي القاموس: «هميان - بكسر أوله - شاعر،
ويثقل «علق التاج ١٠: ٤١٢ بما مؤداه: هميان

ابن كهلان: جدٌ جاهلي يمني قديم.
كنيته «الصعب» ويقال له «ذو القرنين
السيار» وقيل في نسب «الصعب ذي
القرنين» غير هذا. والهميسع أبو الملوك
التابعة والأقيال والأذواء. تقدمت كلمة
عن التابعة في ترجمة حمير بن سبأ؛
أما الأقيال والأذواء، فكثيرون (رالْقَيْلُ
أشبه بنائب الملك) يخلفه في مجلسه ويحكم
فلا يرد حكمه. ومن أشهر الأقيال
«الثامنة» وهم ثمانية رجال من حمير،
كانوا ملوكاً على قومهم، تحت أيدي
ملوك حمير، وكان من شأنهم ألا يتملك
ملك من حمير إلا بإرادتهم، وإن
اجتمعوا على عزله عزلوه، وهم: يزن،
وسحر، وثعلبان الأكبر، ومرة ذو
عُنكلان، ومقار بن مالك، وذو حزفر
ابن أسلم، وعلقمة ذو جدن، وذو
صرواح. ومن مشاهير «الأذواء» ذو
تُرخم (وكان قتيلاً عظيماً، له عقب
يسمون التراخم) وذو خنفر (وبه سميت
خنفر، بلدة ذكرها ياقوت) وذو فائش
واسمه سلامة، وذو الكلاع، وذو غيمان،
وذو الجناح، وذو يبحان، وذو قيفان،
وذو يهر، وذو يزن، وذو أصبح،
وذو الشعين، وذو حوال، وذو مناخ،
وذو يحضب^(١).

هَمَيْسَع بن نَبْت

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هميسع بن نبت بن قيدار، من بني
إسماعيل: زعيم عربي، في الجاهلية،
قبل الميلاد. كان يدعو إلى دين جده
«إسماعيل بن إبراهيم» وكان بمكة يوم
هاجمها بنو إسرائيل وهزمهم الحارث
ابن مضاض وأخذ منهم كتباً انتحلوها
على الزبور، فاحتفظ هميسع بتلك الكتب
وظلت عنده يتوارثها أبنائوه إلى زمن

ابن قحافة السعدي، اقتصر الجوهري فيه على كسر
الهاء وضمها.

(١) الإكليل ١٠: ١، ٦ وطريقة الأصحاب ٤٨ - ٥١
ومنتخبات في أخبار اليمن ٨٤.

عيسى بن مريم^(١).

هَمِيم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - هميم بن الخزرج بن تيم الله بن
النمر بن قاسط: جدٌ جاهلي يمني.
ينسب إليه «سعيد الساجور» و«حبيب
ابن الجهم» الهميميان^(٢).

٢ - هميم بن ذهل بن هني بن بلي:
جدٌ جاهلي. من نسله «زيد بن أسلم بن
ثعلبة بن عدي» شهد بدرًا، وابن عمه
«ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي»
بدرى أيضاً، قتله طليحة الأسدي يوم
«بزاخة» في الردة، وآخرون^(٣).

٣ - هميم بن عبد العزى بن ربيعة بن
تيم بن يقدم بن عترة، من نزار: جدٌ
جاهلي. قال الزبيدي: لعل «مروح بن
هميم» الذي في الصعيد، نسب إلى
بنيه. ومن نسله «كدام بن حيان»
و«عبد الرحمن بن حسان» العتريان،
ذكرهما السمعاني^(٤).

هن

هَنَا كَسْبَانِي

(١٢٨٦ - ١٣١٦ هـ = ١٨٧٠ - ١٨٩٨ م)

هنا كسباني: أديبة مترجمة. سورية
الأصل، مولدها ووفاتها في كفرشما
ببلن. تعلمت في المدارس الأميركية
وعلمت في إحداها. وتزوجت بأمين
الكوراني. وكتبت في الصحف والمجلات
البيروتية. وأقامت ثلاث سنوات في
أميركا الشمالية تكتب وتحاضر. وألفت
«التمدن الحديث وتأثيره في الشرق - ط»
ورسالة في «الأخلاق والعادات - ط»
وترجمت روايات قصيرة مطبوعة.

(١) التيجان ١٧٩.

(٢) اللباب ٣: ٢٩٤.

(٣) اللباب ٣: ٢٩٤ وجمهرة الأنساب ٤١٤.

(٤) اللباب ٣: ٢٩٣ وفيه ضبط «هميم» بضم الهاء
وفتح الميم «التاج ٩: ١١١ وظاهر عبارته فتح الهاء.

ومرضت فعادت إلى كفرشما تستشفى ،
فتوفيت ^(١) .

هَنَاءَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هناة بن مالك بن فهم ، من الأزد :
جد جاهلي . كانت منازل بنيها في جهات
عُمان . من نسله « الأهيف بن حمحام »
المتقدمة ترجمته ، و« يحيى بن يزيد »
من رجال الحديث ، له ترجمة في تهذيب
التهذيب ، و« عقبة بن سلم » و« لاه المنصور
البحرين والبصرة » ^(٢) .

الهَنَائِي = الأَهَيْف بن حَمَحَم ٢٨٠

هَنَاد بن السَّرِيِّ

(١٥٢ - ٢٤٣ هـ = ٧٦٩ - ٨٥٧ م)

هناد بن السري بن مصعب التميمي
الدارمي : محدث ، زاهد ، من حفاظ
الحديث . كان شيخ الكوفة في عصره .
ويقال له « راهب الكوفة » ما تزوج ولا
تسرى . له « كتاب الزهد - خ » ^(٣) .

هَنَانُو = إبراهيم بن سليمان ١٣٥٤

هِنْب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هنب بن أفصى بن دُعَمي ، من
ربيعة بن نزار : جد جاهلي قديم . من
بنيه قبائل « وائل والنمر » ابني قاسط ،
و« عترة » و« بكر » و« تغلب » و« جشم »
وفروعهم ، وهم كثيرون جداً ^(٤) .

الهنتائي (الحفصي) = يحيى بن عبد
الواحد ٦٤٧

- (١) سركيس ١٨٩٩ وانظر اعلام الأدب والفن ٢ : ٥٣٠ .
- (٢) اللباب ٣ : ٢٩٤ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ وتهذيب
٣٠٢ : ١١ .
- (٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٨٢ والرسالة المستطرفة ٣٩
و Brock. S. 1:258 و Princeton 430 .
- (٤) جمهرة الأنساب ٢٨٣ - ٣٠٨ .

الهَنَتَائِي ^(١) = إبراهيم بن يحيى ٦٨٢

الهَنَتَائِي = زَكْرِيَّا بن أحمد ٧٢٧

الهَنَتَائِي (الحفصي) = عثمان بن
محمد ٨٩٣

هِنْد بنت أَثَاثَة

(٠٠٠ - نحو ١٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٦٣١ م)

هند بنت أثاثة بن عباد بن المطلب بن
عبد مناف : شاعرة قرشية . اشتهرت في
الجاهلية ، وروى لها « ابن إسحاق »
أبياتاً ، وهي على الشرك ، في رثاء
عبدة بن الحارث بن المطلب ، أحد
قتلى بدر . وعلّق ابن هشام (في السيرة)
بأن أكثر أهل العلم بالشعر ينكر نسبة
الآبيات إليها . وأسلمت بعد بدر . ولما
أصيب المسلمون في وقعة «أحد» اعتلت
هند بنت عتبة (قبل إسلامها) على صخرة ،
وارتجزت بشعر أوله :

« نحن جزيناكم بيوم بدر
والحرب بعد الحرب ذات سُر
فأجابتها هند بنت أثاثة (صاحبة الترجمة)
برجز أوله :

« خزيت في بدر وبعد بدر »
ومنه :

« صبحك الله غداة الفجر
بالهاشميين الطوال الزهر
بكل قطاع حسام يفري :
حمزة ليثي ! وعلي صقري ! »
ولها خبر في يوم «خير» وتزوجت بعده
«أبا جندب» فولدت له ابنته
«ريطة» ^(٢) .

(١) أخبرني الشيخ إبراهيم أطفيش الجزائري (صاحب
مجلة النجاش) أن في تونس اليوم بقية معروفة من آل
الهنتائي . قلت : وهي بفتح الهاء كما في الضوء اللامع
٢٣٨ : ٥ .

(٢) سيرة ابن هشام ، طبعة الحلبي ٣ : ٤٣ ، ٩٧ والإصابة ،
كتاب النساء : ١٠٨٦ ووقع اسم أبيها فيه «أبابة»
تصحيف أثاثة . وشرح السيرة ، لأبي ذر الخثني
٢٢٩ والنوري ١٧ : ١٠١ ومعجم ما استعجم
٨٣٦ .

هِنْد عَمُون

(١٣٠٣ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٨٥ - ١٩١٤ م)

هند بنت اسكندر بن أنطون بن
يوسف عمون : كاتبة . لبنانية الأصل .
مصرية المولد . ولدت بالقاهرة . وتعلمت
في كلية البنات الأميركية بها . وتزوجت
(سنة ١٩٠٤) في لبنان . وترملت سنة
١٩٠٨ فعادت إلى القاهرة ، فعهد إليها
بتدريس اللغة العربية في الكلية التي
تعلّمت بها . ونشرت في الصحف المصرية
مقالات في التاريخ والأدب . وألفت
كتاب « تاريخ مصر القديم والحديث -
ط » مدرسي صغير ، وكتاباً في « الأخلاق »
مدرسي أيضاً . وشرعت في تأليف « تاريخ »
للسورية ولبنان ، فعاجلتها الوفاة في قرية
بكفيا (بلبنان) .

الفَرَازِيَة

(٠٠٠ - نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧١٩ م)

هند بنت أسماء بن خارجة الفزاري :
جميلة ، من أهل الكوفة . أورد صاحب
الأغاني بعض أخبارها بما خلاصته :

١ - كانت زوجة لعبيد الله بن زياد .
وقتل (سنة ٦٧ هـ) في مكان قريب من
الموصل ، وهي معه ، فلبست رداء فوق
ثيابها وتقلدت سيفاً وركبت فرساً ، ومضت
ولا دليل معها ، حتى دخلت بيت أبيها
في الكوفة . وكانت تقول : إني لأشتاق
القيامة لأرى وجه عبدالله ؟

٢ - نزل بشر بن مروان (أمير
العراقين) بالكوفة ، ووصفت له ، فخطبها
وتزوجها فولدت له عبد الملك ، ومات

بشر (سنة ٧٥) فأرسل إليها الحجاج بن
يوسف (لماً ولي العراق) يطلب الطفل
« عبد الملك » ليربيّه تربية الأمراء ،
فأذعنت . ثم بعث يخطبها ، فلم تمنع .
وتزوجها وبني قصرّاً في البصرة (عرف
بقصر الحجاج) ونزل به فقال لها يوماً :
هل رأيت أحسن من هذا القصر ؟

فقلت : ما أحسنه ! قال : اصدقيني .
فقلت : أما اذ أبيت ، فوالله ما رأيت
أحسن من القصر الأحمر ! وكان دار
الإمارة بالبصرة ، بناه زوجها الأول
عبيد الله بن زياد . فغضب الحجاج ،
وطلقها .

٣ - عاشت بقية حياتها في دار أبيها
بالكوفة . وللأختل شعر فيها أورده
الجمحي (١) .

هند بنت أبي أمية = هند بنت سهيل ٦٢

هند بن حارثة

(٠٠٠ - نحو ٥٥٠ = ٠٠٠ - نحو

٦٧٠ م)

هند بن حارثة بن هند الأسلمي :
صحابي . كان واحداً من ثمانية إخوة ،
أسلموا وصحبوا النبي (ﷺ) وشهدوا
معه بيعة الرضوان ، وهم : هند - هذا -
وأسماء ، وخراش ، وذؤيب ، وحرمان ،
وفضالة ، وسلمة ، ومالك . ونُزِمَ هند
وأسماء رسول الله (ﷺ) قال أبو
هريرة : ما كنت أرى أسماء وهنداً
ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ،
من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه .
وكانا من أهل « الصفة » المنعوتين بضیوف
الإسلام (وهم المهاجرون الذين لم يكن
لهم منازل يسكنونها فكانوا يبيتون في
صفة المسجد النبوي ، وهي موضع مظلل
منه) . وأحصى الزبيدي من أسماء أهل
الصفة ٩٢ اسماً فألف فيهم كتاباً صغيراً
سماه « تحفة أهل الزلفة في التوسل بأهل
الصفة » وعاش هند إلى خلافة معاوية
ومات بالمدينة (٢) .

(١) مختار الأغاني ١٢ : ١٤ - ١٩ وطبقات فحول
الشعراء للجمحي ٤٢٩ - ٣٠ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٨ والإصابة : ت ٩٠٠٧
والنوري ١٨ : ٢٢٤ والتاج ٦ : ١٦٦ قلت :
في اسم أبيه « حارثة » ونسبه خلاف ، تجد الكلام
عليه في أسد الغابة ٥ : ٧٠ .

هند بن حرام

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هند بن حرام بن ضنة بن عبد ، من
بني عذرة ، من قضاة : جد جاهلي . من
نسله « عروة بن حزام » صاحب
« عفرأ » - سبقت ترجمته (١) .

هند بنت الخُس

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هند بنت الخس بن حابس بن قُريظ
الإيادية : فصيحة جاهلية ، كانت ترد سوق
عكاظ ، ولها أخبار فيه . قال الجاحظ في
وصفها : « من أهل الدهاء والنكراء ،
واللسن واللقن ، والجواب العجيب ،
والكلام الصحيح ، والأمثال السائرة ،
والمخارج العجيبة » . ويقال في اسم أبيها :
الخس ، والخص ، والخُسف ، والأخس .
وتلقب بالزرقاء . وقال البغدادي : « هي
جاهلية قديمة ، أدركت القلمس أحد
حكام العرب في الجاهلية ، وتحاكت هي
وأختها خمة (٢) إليه في كلام لهما ،
ومدحته بأبيات ، وبعض الرواة يزعم
أنها ماتت في زمن النعمان عند هند ابنته ،
وليس الأمر كذلك » قلت : « خمة »
التي عرفها بأختها ، سماها صاحب الأغاني
« جمعة بنت حابس بن مليل » واكتفى
الجاحظ والفيروزبادي بجمعة بنت حابس .

وحقق محمود شكري الآلوسي اسمها
بالخاء ، قال : ذكر القاضي عياض في
« شرح حديث أم زرع » على سبيل
الاستطراد نبذة من كلام من اشتهر
بالفصاحة من نساء الجاهلية ، فقال :
ومنهن « خمة » بضم الخاء وفتح الميم
والعين المهملة ، كما ضبطه صاحب
العباب ، والمحكم ، وابن الشجري في
كتابه « ما اتفق لفظه واختلف معناه » .
قلت : وأتى الزبيدي (في التاج) برأي

(١) اللباب ٣ : ٢٩٥ وفي النص على « ضنة » بكسر الضاد
وبالنون . والتاج ٣ : ٦٢١ وهو فيه « ضبة » من تحريف
الطبع ، وقد ذكره « في ضن » .

جديد ، جدير بالنظر ، نفى فيه القول
بأنهما اثنتان « هند ، وخمة أو جمعة »
وعلق على قول القاموس : « كلتاها
من الفصاح » فقال : « والصواب أن ابنة
الخس المشهورة بالفصاحة ، واحدة ،
وهي من بني إيراد ، واختلف في اسمها
فقيل : هند ، وقيل : جمعة ، ومن قال
إنها بنت حابس فقد نسبها إلى جدها ،
كما حققه غير واحد ، ونقل عن ابن
السيد في الفرق أنه يقال لامرأة حكيمة
من العرب : بنت الخص وابنة الخس ؛
فهذا يدل على أنها امرأة واحدة ،
والاختلاف في اسمها » (١) .

هند بنت ربيعة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هند بنت ربيعة بن زيد بن مذحج :
أم جاهلية . ينسب إليها ابنها مالك بن
الحارث الأصغر ابن معاوية الكندي ،
فيقال لهم : « بنو هند » منهم « قيس
ابن زيد » الكندي الهندي . تقدم ذكرها
في ترجمة « مالك بن الحارث » (٢) .

أم سلمة

(٢٨ ق ٥ - ٥٦٢ = ٥٩٦ - ٦٨١ م)

هند بنت سهيل المعروف بأبي أمية
(ويقال اسمه حذيفة ، ويعرف بزاد
الراكب) ابن المغيرة ، القرشية المخزومية ،
أم سلمة : من زوجات النبي (ﷺ)
تزوجها في السنة الرابعة للهجرة . وكانت

(١) البيان والتبيين ، تحقيق هارون : انظر فهرسته
« جمعة بنت حابس » و « هند بنت الخس » . وعيون
الأخبار ٢ : ٢١٤ والتنبيه على أوهام أبي علي في
أماله ٦٢ وسط الآتي ٤٧٥ وخزانة البغدادي ٤ :
٣٠١ والتاج : مادة « خس » . والأزمنة والأمكنة
٢ : ١٧٦ وشرح العيون ٢٢٦ وبلاغت النساء
٥٨ وبلوغ الأرب للآلوسي ، الطبعة الثانية ١ :
٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، والنوري ٧ : ٢٨٦ ومجلة
لغة العرب ٢ : ١٢١ والأغاني ، طبعة السامي ٢١ :
١٣٤ ومجالس ثعلب ٣٤٣ ، ٣٦٩ وأمال الرجاجي
١٣٢ والحيوان ٥ : ٤٥٩ .

(٢) السبائك ٥١ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٣ .

هند بنت عتبة

(١٠٠٠ - ١٤هـ = ٦٣٥م)

ثكلته إن لم يسد إلا قومه ! وكانت لها
تجارة في خلافة عمر . وشهدت اليرموك
وحرضت على قتال الروم . وأخبارها
كثيرة (١) .

هند الجملي

(١٠٠٠ - ٣٦هـ = ٦٥٦م)

هند بن عمرو الجملي (من بني
جمل بن كنانة بن ناجية) المرادي :
تابعي ، يقال : له صحبة . أدرك الجاهلية .
وولاه عمر (سنة ١٧) على نصارى
بني تغلب . وصحب علياً . وروى عنه .
وشهد معه وقعة الجمل فقتله عمرو بن
يثرج الضبي (٢) .

هند عمون = هند بنت اسكندر

هند بنت النعمان

(١٠٠٠ - نحو ٧٤هـ = ٦٩٣م)

هند (الصغرى) بنت النعمان بن المنذر
ابن امرئ القيس اللخمية : نبيلة ،
فصيحة . ولدت ونشأت في بيت الملك
بالحيرة . ولما غضب كسرى على أبيها
النعمان وحبسه ومات في حبسه ، ترهبت
ولبست المسوح ، وأقامت في دير بنته
(بين الحيرة والكوفة) عُرف بدير هند

من أكمل النساء عقلاً وخلقاً . وهي
قديمة الإسلام ، هاجرت مع زوجها
الأول «أبي سلمة بن عبد الأسد بن
المغيرة» إلى الحبشة ، وولدت له ابنه
«سلمة» ورجعا إلى مكة ، ثم هاجرا إلى
المدينة ، فولدت له أيضاً بنتين وابناً .
ومات أبو سلمة (في المدينة من أثر جرح)
فخطبها أبو بكر ، فلم تتزوجه . وخطبها
النبي (ﷺ) فقالت لرسوله ما معناه :
مثلي لا يصلح للزواج ؛ فإني تجاوزت
السن ، فلا يولد لي ، وأنا امرأة غيور ،
وعندي أطفال . فأرسل إليها النبي (ﷺ)
بما مؤداه : أما السن فأنا أكبر منك ،
وأما الغيرة فيذهبها الله ، وأما العيال
فإني الله ورسوله . وتزوجها . وكان لها
«يوم الحديبية» رأي أشارت به على
النبي (ﷺ) دل على وفور عقلها .
وبفهم من خبر عنها أنها كانت «تكتب»
وعمرت طويلاً . واختلفوا في سنة وفاتها ،
فأخذت بأحد الأقوال . وبلغ ما روته
من الحديث ٣٧٨ حديثاً وكانت وفاتها
بالمدينة (١) .

صائدة النعمان

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠)

هند بنت عاصم بن مالك بن تيم
الله ، البكرية الوائلية : من شهرات
النساء في الجاهلية . وهي أم «المزدلف»
المتقدمة ترجمته . عُرفت بصائدة النعمان
لركوبها فرس أبيها في أحد الأيام ،
واصطيادها عدداً منها . قال ابن حزم :
كانت امرأة جزلة (ذات رأي) عاقلة
سديدة (٢) .

(١) كشف النقاب - خ . ونهاية الأرب للنوري ١٨ :
١٧٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٦٠ - ٦٧ والسمط
الشمين ٨٦ وفيه : «اسمها هند ، وقيل رملة ، والأول
أصح» وذيل المذيل ٧١ وفيه : وفاتها سنة ٥٩ والجمع
٦١٣ وصفة الصفة ٢ : ٧٠ والإصابة : كتاب
النساء ، ت ١٣٠٩ وخلاصة ٤٢٧ ومراة الجنان ١ :
١٣٧ في وفات ٦١ هـ .
(٢) جمهرة الأنساب ٣٠٤ .

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ١٧٠ وخزانة البغدادي ١ :
٥٥٦ والروض الأنف ٢ : ٢٧٧ ونهاية الأرب
للنوري ١٧ : ١٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ وأسد الغابة
٥ : ٥٦٢ والإصابة : كتاب النساء : ت ١١٠٣
والاستيعاب : بهامتها ٣ : ٤٠٩ والدر المنثور ٥٣٧
ومجمع الزوائد ٩ : ٢٦٤ وفيه قصتها مع «الفاكه بن
المغيرة» وسماه ابن سعد «حفص بن المغيرة» وفي
المردقات من قرش ، نوادر المخطوطات ١ : ٦١
« ١٠٠٠ كانت عند الفاكه بن المغيرة ، فقتل عنها
بالغيصاء ، في الجاهلية ، ثم خلف عليها حفص
ابن المغيرة ، فمات عنها ، فتزوجها أبو سفيان » .
ورغبة الآمل ٣ : ٧٨ والأغاني ، طبعة الساسي :
انظر فهرسته .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٩٨ والجرح والتعديل :
القسم الثاني من المجلد الرابع ١١٧ والإصابة : ت
٩٠٥٧ واللباب ١ : ٢٣٧ .

الصغرى (للتمييز بينه وبين دير هند بنت الحارث) وزال ملك اللخمين، ودخل خالد بن الوليد الحيرة فزارها في الدير، وعرض عليها الإسلام، فاعتذرت بكبر سنّها عن تغيير دينها، فأمر لها بمعونة وكسوة، فقالت: ما لي إلى شيء من هذا حاجة، لي عبدان يزرعان مزرعة لي أتقوت منها، ودعت له. ولما خرج جاءها النصراني فسألوها عما صنع بها، فقالت:

«صان لي ذمتي وأكرم وجهي
إنما يكرم الكريم الكريم»
وعاشت طويلاً، وعميت. وكان ممن زارها المغيرة بن شعبة وأعجب بحديثها، وعبيد الله بن زياد، وهانيء بن قبيصة، ثم الحجاج لما قدم الكوفة (سنة ٧٤) ومات في ديرها (١).

ابن هندو = علي بن الحسين ٤٢٠
ابن هندويه = محمد بن محمد ٥٠٧
أبو الهندي = غالب بن عبد القدوس
الهندي (الأصولي) = محمد بن عبد الرحيم ٧١٥
الهندي (الغزنوي) = عمر بن إسحاق ٧٧٣

الهندي (الفتني) = محمد طاهر ٩٨٦
الهندي (الشاعر) = إبراهيم بن صالح ١١٠١
الهندي (صاحب الرحلة) = عبد الله الهندي ١٢٦٠

سُوْفِير

(٠٠٠ - ١٣١٤ هـ = ١٨٩٦ - م)

هنري سوْفِير Henri Sauvaire :
مستشرق فرنسي. تعلم بمدرسة اللغات

(١) الدبارات ١٥٧، ٢٤٥ ورغبة الآمل ٤ : ٢٠٢ والأغاني، طبعة الساسي ٢ : ٣٣ ومعجم البلدان ٤ : ١٨٢ ومعجم ما استعجم ٢ : ٦٠٤ قلت : وفي الكتاب من مزج أخبار صاحبة الترجمة بأخبار هند (الكبرى) بنت الحارث، المتقدم ذكرها.

الشرقية بباريس. وعين قنصلاً في بيروت، فأخذ عن أدبائها. له كتابات عن الشرق، منها «طرفة في خطط الشام ووصف أبنيتها» و«خطوط كوفية وجدت في الإسكندرية» وفصول من «ملتقى الأبحر» في فقه الحنفية، وبحث في «عيون التواريخ» لابن شاكر، وخلاصات من «الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل» (١).

آمِدْرُوز

(١٢٧٠ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٤ - ١٩١٧ م)

هنري فردريك آمدروز Henry Frederick Amedroz : مستشرق إنجليزي. سويسري الأصل. كان من كتاب المجلة الملكية الآسيوية الإنجليزية. وعني بالمخطوطات العربية، فنشر منها القسم الأول من «تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء» لhal الصائىء، و«ذيل تاريخ دمشق» لابن القلانسي، مضيفاً إلى كل منهما خلاصات بالإنكليزية وتعليقات وفهارس. وساعد في نشر الجزأين الخامس والسادس من كتاب «تجارب الأمم» لمسكويه (٢).

فِسْتِنْفِلْد

(١٢٢٣ - ١٣١٧ هـ = ١٨٠٨ - ١٨٩٩ م)

هنري فردينند فستنفلد H.F. Wüstenfeld : مستشرق ألماني. من العلماء. ولد في مندن (Münden) بمقاطعة هانوفر. وتعلم بها ثم في برلين. وعُين أستاذاً للعربية في غوتا (Gotha) وخدم العربية خدمة عظيمة بنشره نحو مئتين من كتبها النفيسة، منها «معجم ما استعجم»

(١) رحلة الوزير XXX وآداب شيخو ٢ : ١٤٨ والمستشرقون ٥٤ قلت : عبارة المصدرين الأولين توهم أنه نشر بعض آثاره بالعربية، ولم أر له بالعربية أثراً.
(٢) Arberry: British Orientalists والربيع الأول من القرن العشرين ٨٥ والمستشرقون ٩١ ودار الكتب ٥ : ٦٨ وسركيس ٢٣٨، ١١٧٩.

للبكري، و«تهذيب الأسماء واللغات» للنووي، و«تواريخ مكة المشرفة» للأزرقى والفاكهى والفاسي وابن ظهيرة وغيرهم، و«السيرة» لابن هشام، و«تاريخ مدينة الرسول» للسهمودي، و«اللباب» في تهذيب الأنساب، و«طبقات الحفاظ» للذهبي، و«الاشتقاق» لابن دريد، و«مختلف القبائل ومؤتلفها» لابن حبيب، و«المعارف» لابن قتيبة، و«المشرك وضعاً» لياقوت، و«معجم البلدان». وكف بصره في أواخر أعوامه. ومات في هانوفر (١).

كاي

(١٢٤٢ - ١٣٢١ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٠٣ م)

هنري كسلز كاي H. Cassels Kay : مستشرق، بلجيكي المولد، إنجليزي الإقامة. عُين مراسلاً لجريدة «التيمس» في مصر، ثم عمل في التدريس بلندن إلى أن مات. مما نشره بالعربية «أرض اليمن وتاريخها» لعمارة اليمني، مع ترجمته إلى الإنجليزية (٢).

لامنس

(١٢٧٨ - ١٣٥٦ هـ = ١٨٦٢ - ١٩٣٧ م)

هنري لامنس اليسوعي H. Lammens : مستشرق، بلجيكي المولد، فرنسي الجنسية، من علماء الرهبان اليسوعيين. تعلم في «لوفان» وفي «فين» وتلقى علم اللاهوت في إنجلترا. وكان أستاذاً للأسفار القديمة في كلية رومة. واستقر في «بيروت» فتولى إدارة جريدة «البشير» مدة، ودرّس في الكلية اليسوعية، وصنف كتباً عن العرب والإسلام، بالفرنسية،

(١) Dugat 2:273-287 وفيه أسماء ٣١ كتاباً ورسالة له. وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ مكرر. ومعجم المطبوعات ١٩١٧ والمستشرقون ١١١ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٤١ وفيهم من يسميه «فرديناند وستنفلد» و«فردينند كريستيان وستنفلد».
(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٣٧٨ و Brock. I:407 (334).

وكتباً بالعربية ، منها « فرائد اللغة - ط » الجزء الأول منه ، و « المذكرات الجغرافية في الأقطار السورية - ط » رسالة ، و « تسريح الأبصار فيما يحتوي لبنان من الآثار - ط » جزآن ، و « الألفاظ الفرنسية المشتقة من العربية - ط » و « مختارات للترجمة من العربية إلى الفرنسية وبالعكس - ط » وكتب اسمه على بعض كتبه « هنريكوس لامنس » . ومات في بيروت ^(١) .

هماكر

(١٢٠٣ - ١٢٥١ هـ = ١٧٨٩ - ١٨٣٥ م)

هنرك آرت هماكر Henrik Arent Hamaker : مستشرق هولندي ، من البارعين في اللغات السامية . ولد في أمستردام وتخرج بليدن . ثم كان أستاذاً للعربية والسريانية والكلدانية ، في جامعته (١٨٢٢) وأخذ عنه علوم الاستشراق كثيرون . وجمع مختارات من بعض المخطوطات العربية في البلدان ، ألف منها كتاباً سماه « خلاصة أخبار المسافر والعجم » ، في معرفة بلاد عراق العجم - ط » وعاون على وضع « فهرس المخطوطات العربية في مكتبة ليدن - ط » وعلى نشر بعض الكتب العربية ^(٢) .

شولتنز

(١١٥٢ - ١٢٠٧ هـ = ١٧٣٩ - ١٧٩٣ م)

هنريك ألبرت شولتنز Henrik Albert Schultens : مستشرق هولندي ، من أهل ليدن . تعلم بها العربية والعبرية . وسافر إلى أكسفورد (سنة ١٧٧٢) لمراجعة بعض المخطوطات العربية ، ثم إلى كمبردج ، حيث نشر « أمثال الميداني » سنة ١٧٧٣

(١) مجلة المشرق ٣٥ : ١٦١ والمستشرقون ٦٧ ومعجم المطبوعات ١٥٨٥ والربع الأول من القرن العشرين ١٥٩ والكتبخانة ٤ : ١٧٦ .
(٢) مادة الترجمة استفدتها من أحد موظفي المفوضية الهولندية بمصر . والآداب العربية ١ : ٦٨ والمستشرقون ٦٥٦ .

وعين أستاذاً للغات الشرقية في أمستردام (ب هولندا) ثم بجامعة ليدن ^(١) .

نيبرغ

(١٣٠٦ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٧٤ م)

هنريك صموئيل نيبرغ H.S. Nyberg : من كبار المستشرقين من السويد . تخرج بجامعة أوبسالة وسمي فيها أستاذاً للعربية (١٩١٩) فأستاذاً للغات السامية (١٩٣١ - ١٩٥٦) وألقى محاضرات حول « حماسة أبي تمام » وأمضى سنتين في القاهرة (١٩٢٤ و ١٩٢٥) وأحسن معرفة اللغات العبرية والأوغاريتية والآرامية والسريانية والأثيوبية . ونشر كتاباً عن محيي الدين ابن عربي ، وآخر عن « المعتزلة » وتعمق في اللغة الفهلوية (الفارسية) وله فيها كتاب ظهرت طبعته الثانية على أثر وفاته . ونشر بالعربية كتباً منها « الشجر لابن خالويه » و « التدابير الإلهية » لابن عربي و « الرد علي ابن الراوندي » و « الفرق بين الفرق » للخياط . وكان أحد أعضاء المجمع السويدي الثمانية عشر ^(٢) .

الهنبو بن الأزد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهنبو (أو الهنء) بن الأزد بن الغوث ، من كهلان : جد جاهلي يمني قديم . أعقب سبعة أفعاذ ، منهم « بنو حلس بن كنانة » كانوا سكان « نهر الملك » في العراق ^(٣) .

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٥ ووقع في ملحق « المنجد » الطبعة الخامسة عشرة ٢٩٥ أنه « نشر سيرة صلاح الدين الخ » وهو خطأ ، يدل عليه تاريخ طبعها « سنة ١٧٣٥ » وإنما الناشر لها « ألبرتوس شولتنز » المقدمة ترجمته في حرف الألف .
(٢) مجلة الأديب عدد يونيو ١٩٧٤ من مقال بقلم كريستوفر طول . والمستشرقون ٨٩٩ .
(٣) جمهرة الأنساب ٣٥٤ والنباتك ٦٠ والتاج ١٠ : ٤١٢ و ٣ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١٠ .

هني

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هني بن بلي (كغني) بن عمرو ، من قضاة : جد جاهلي . النسبة إليه « هنوي » بفتح الهاء والنون . من نسله « معن » و « عاصم » ابنا عدي ، الصحابي ، شهدا بدرأ ^(١) .

ابن أحمر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هنيء بن أحمر ، من بني الحارث ، من كنانة : شاعر جاهلي . تنسب إليه الأبيات التي اشتهر منها : « وإذا تكون كريمة أدعى لها وإذا يحاس الحيس يدعى جندب ! » قال المرزباني : وقد رويت هذه الأبيات لغير « هنيء » والثبت أنها له ^(٢) .

هه

الههناوي = محمد بن مصطفى ١٣٦٢

هو

هوارث = كليمان هوارث ١٣٤٥

الهواري = عبد الواحد بن يزيد ١٢٤

الهواري (ابن ذي النون) = مطرف

ابن موسى ٣٣٣

الهواري (ابن جابر) = محمد بن أحمد

٧٨٠

الهواري (قاريء الأفكار) = محمد بن

عمر ٨٤٣

الهواري (شارح الوثائق) = عبد السلام

ابن محمد ١٣٢٨

هوازن بن أسلم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هوازن بن أسلم بن أفصى : جد

(١) الباب ٣ : ٢٩٥ وتجد ترجمة « معن » في الإصابة : ت : ٨١٦٠ و « عاصم » في الإصابة : ت : ٤٣٥٣ .
(٢) الأمدي ٣٨ والمرزباني ٤٨٩ - ٩٠ .

جاهلي . هو غير جد «هوازن» الكبرى الآتي بعده . من نسله «عبد الله بن أبي أوفى» الصحابي . قلت : تقدم الخلاف في «أسلم» هل هو مضري عدناني ، كما في جمهرة الأنساب ، أم أزدي قحطاني ، كما في اللباب ، فراجعه (١) .

هَوَازِن

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هوازن بن منصور بن عكرمة ، من قيس عيلان ، من عدنان : جد جاهلي . بنوه بطون كثيرة . كانت منازلهم ما بين غور تهامة إلى ما ولى «بيشة» وناحية السراة والطائف . قال عرّام : ومن منازلهم «قُباء» في الطريق من مكة إلى البصرة ، وهي غير قباء المدينة . وكان لهم صنم في الجاهلية اسمه «جهار» أقيم في «عكاظ» بسفح أطحل . من بطونهم وقبائلهم : بنو «سعد» الذين منهم حليلة السعدية ، و«ثقيف» وفروعها ، و«عامر» و«كلاب» و«عُفيل» و«خفاجة» و«هلال بن عامر» و«غزية» و«جشم بن بكر» وأخبارهم كثيرة في الجاهلية والإسلام وحروب الردة وما بعدها . قال صاحب «الخبر والعيان - خ» وهو من فضلاء المعاصرين ، من سكان نجد : وقبائل «عتيبة» المنتشرة اليوم في بوادي الحجاز ونجد والعراق ، هي «هوازن» ومساكنها بين الحجاز والعارض وجبل النير في طريق الحجاز ، وهو معقلها وحصنها الذي تأوي إليه ، وهي من أكبر قبائل العرب ، ووطنها كثيرة أكبرها «الروقة» وفيهم الرئاسة في بيت آل ربيعة (٢) .

ابن هوبر = يزيد بن هوبر ٧٠

هُوتَسْمَا = مَارْتِنُ تَيُودُور
ابن هود (المستعين) = سليمان بن محمد ٤٣٨

ابن هود (المقتدر) = أحمد بن سليمان ٤٧٥

ابن هود (المؤمن) = يوسف بن أحمد ٤٧٨

ابن هود (المستعين) = أحمد بن يوسف ٥٠٣

ابن هود (عماد الدولة) = عبد الملك بن أحمد ٥١٣

ابن هود (المستنصر) = أحمد بن عبد الملك ٥٣٦

ابن هود (الماضي) = محمد بن هود ٥٤٢

ابن هود (المتوكل) = محمد بن يوسف ٦٣٤

ابن هود (الفيلسوف) = الحسن بن علي ٦٩٩

هُود

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هود (عليه السلام) ابن عبدالله بن رباح بن الخلود بن عاد : نبي عربي ، من قوم عاد الأولى (وهي قبل ثمود) من سكان الأحقاف (شمالي حضرموت) وفي نسبه أقوال . كان يتكلم بالعربية . وقيل : أنزل عليه : «ياهود» ، إن الله قد آثرك أنت وذريتك بسيد الكلام» وكان قومه وثنيين : (ألا إن عاداً كفروا ربهم ، ألا بعداً لعاد قوم هود (١) فدعاهم إلى الله ، فكذبوه واتهموه في عقله ، فأنذرهم ، وحذرهم غضب الله : (كذبت عاد المرسلين ؛ إذ قال لهم أخوهم هود : ألا تتقون ؟ إني لكم رسول أمين ؛ فاتقوا الله وأطيعون . وما أسألكم عليه من أجر ، إن أجري إلا على رب العالمين . أتبنون بكل ريع آية تعبثون ؟ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ؟ وإذا بطشتم

بطشتم جبارين ؟ فاتقوا الله وأطيعون . واتقوا الذي أمركم بما تعلمون . أمركم بأنعام وبني ، وجنات وعميون . إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم . قالوا : سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين . إن هذا إلا خلق الأولين ؛ وما نحن بمعتدين . فكذبوه ، فأهلكناهم ؛ إن في ذلك لآية ، وما كان أكثرهم مؤمنين . وإن ربك لهو العزيز الرحيم (١) وأمسك الله عنهم المطر . ثم أرسلت عليهم ريح استمرت ثمانية أيام ، فهلك أكثرهم ، ونجا هود ومن آمن به ، فأقام في حضرموت إلى أن توفي . ودفن على مراحل من مدينة «تريم» . وكان من أسواق العرب المشهورة في الجاهلية (كما في المحبر ، لابن حبيب) سوق «الشر» وهو شر مهرة ، قال : «فتقوم السوق تحت ظل الجبل الذي عليه قبر هود عليه السلام ؛ وكان قيامها للنصف من شعبان» . وقيل : توفي ودفن بالأحقاف ، في مكان يدعى «الهنيق» بقرب نهر الحفيف . وكان أهل فلسطين يذكرون أنه دفن عندهم ، وقد بنوا له قبراً . وفي خبر أنه مدفون بمكة بين زمزم والحجر . ونقل الهمداني حكاية عن رجل من حضرموت سأله علي بن أبي طالب عن قبر هود ، فقص عليه أنه كان يسير في وادي الأحقاف مع جماعة ؛ فدخلوا أحد الكهوف ، فوجدوا فيه رجلاً على سرير ، شديد السمرة ، طويل الوجه ، قد يبس جسده ، وإذا مس فهو صلب لا يتغير ، وعند رأسه كتابة بالعربية : «أنا هود ، آمنت بالله وأسفت على عاد وكفرها ، وما كان لأمر الله من مرد» وفي الرواة من يقول : أقام زمناً في «بابل» واتهم بتعلم السحر من أهلها ، وقدم مكة ، وعاد إلى اليمن ونزل بجوار الأحقاف . ومن الأقوال أنه والد «قحطان» . وأطلعني عبد الرحمن بن عبيدالله ، مفتي

(١) الآيات ١٢٣ - ١٤٠ من سورة الشعراء . وانظر القرطبي

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٨ وسبائك الذهب ٦٦ .

(٢) معجم ما استعجم ١ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٢٥٢ ، ٤٥٩ وطرفة الأصحاب ١٦ وعرام ٧٧ والخبر

والعيان - خ . وانظر قلب جزيرة العرب ١٣٤

ومعجم قبائل العرب ١٢٣١ .

حضر موت ، على كتاب من تأليفه سماه «بضائع التابوت في تنف من تاريخ حضر موت» يشتمل على فصل ضاف عن النبي هود ، ختمه بما خلاصته : «ولا يزال أهل حضر موت يزورون قبره إلى اليوم ، في شعبان من كل سنة ؛ وكان السابقون يرون كمال الزيارة بالحضور ليلة النصف من شعبان ، وهي العادة التي كانوا عليها في الجاهلية وقد تغير ذلك فصار أهل سيوون ومن كان في غربهم ومن يتأخهم يردون في التاسع منه وينفرون في الحادي عشر ، وآل عينات يردون في العاشر الخ» أما عصره فيقول أبو الفداء : كان هود وصالح قبل إبراهيم الخليل (١) .

هُود بن عَبْدِ اللَّهِ

(٠٠٠ - نحو ٥٣٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

٩٦٠ م)

هود بن عبد الله بن موسى بن سالم الجذامي بالولاء : جد آل «هود» أصحاب الدولة في الأندلس أيام الطوائف . وهو أول من دخل الأندلس منهم . وأول من ملك من بنيه سليمان بن محمد «المستعين بالله» بسرقطة (٢) .

الهُودِي = ابن هُود

ابن الحَمَامَةِ

(٠٠٠ - نحو ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

٦٤٠ م)

هوذة بن الحارث بن عجرة السلمي ،

- (١) البداية والنهاية ١ : ١٢٠ وتفسير المنار ٨ : ٤٩٥ - ٥٠٠ و ١٢ : ١١٤ - ١٢٠ وتفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٦ - ٥٩ والعرائس في قصص الأنبياء ، للعلبي ٦٣ - ٦٩ وقصص الأنبياء للنجار ٢٦٥ - ٢٧٦ والشريشي ١ : ٢٩٧ ونهاية الأرب للنويري ١٣ : ٥١ - ٧٠ والإكليل ٨ : ١٣٢ وأبو الفداء ١ : ١٢ وبضائع التابوت - خ . وتاريخ الكعبة لاسلامه ١٦٧ والتيجان ٣٠ - ٤٥ ومعجم ما استعجم ١١٩ - ١٢٠ ، ٣٥٤ ومتنخبات في أخبار اليمن ١١١ والمحرر ٢٦٦ .
- (٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ وانظر ترجمة «المستعين بالله» المتقدم في ٣ : ١٩٦ والحلة السيرة ٢٢٤ .

ابن الحمامة : شاعر قوي العارضة . من الصحابة ، أو ممن كانوا في عصر النبوة . والحمامة أمه ، اشتهر بنسبته إليها . كان من سكان البصرة . ووفد على عمر (في خلافته) ليأخذ عطاءه ، فدعي قبله أناس من قومه ، فأغضبهم تقدمهم عليه ، فقال : «لقد دار هذا الأمر في غير أهله ! فأبصر ، أمين الله ، كيف تريد » أيدعي خثيم والشريد أمامنا ؟ ويدعي رباح قبلنا ، وطرود ؟ » فان كان هذا في الكتاب ، فهم إذاً ملوك ، بنو حر ، ونحن عبيد ! فدعا به عمر ، وأعطاه (١) .

هُوْذَةُ الْحَنْفِي

(٠٠٠ - ٥٨ هـ = ٦٣٠ - ٠٠٠ م)

هوذة بن علي بن ثمامة بن عمرو الحنفي ، من بني حنيفة ، من بكر بن وائل : صاحب اليمامة (بنجد) وشاعر بني حنيفة وخطيبها قبيل الإسلام وفي العهد النبوي . وفيه يقول الأعشى (ميمون) قصيدته التي أولها : «بانت سعاد وأمسي حبلها انقطعاً ومنها :

» من يلق هوذة يسجد غير متثب

إذا تعصب فوق التاج أو وضعاً وهو من أهل «قرآن» بضم القاف وتشديد الراء ، من قرى «اليمامة» (٢) قال البكري : وأهل قرآن أفصح بني حنيفة . وكان ممن يزور كسرى في المهمات . ويقال له «ذو التاج» واختلف الرواة في «تاجه» قال ابن الأثير : «دخل على كسرى ، فأعجب به ودعا بعقد من در ، فعقد على رأسه ، فسمي ذا التاج» وقال المبرد ، في الكامل : «كان هوذة ذا قدر عال ، وكانت له

(١) الإصابة : ت ٩٠٥٩ والمرزباني ٤٨٢ .

(٢) قاله البكري في معجم ما استعجم ؛ وعلق عليه معاصرنا ابن بلهد ، في صحيح الأخبار ٣ : ٢٢ بقوله : غلط البكري ، لأن هوذة بن علي ، رئيس بني حنيفة ، ومثله في جو اليمامة . ثم قال : وموضع «قرآن» الآن ، بين ملهم وحرمل ، باقية بهذا الاسم إلى هذا العهد ، إلا أنهم أبدلوا لقطة «قرآن» بقرينة .

خرزات تنظم فتجعل على رأسه تشبهاً بالملوك » . ونقل عن أبي عمرو ابن العلاء أنه «لم يتوج أحد - في الجاهلية - من بني معد ، وإنما كانت التيجان لليمن» وسئل عن هوذة ، فقال : «إنما كانت خرزات تنظم له» . ولأحد الشعراء في مدح عبد الله بن طاهر :

«فأنت أولى بتاج الملك تلبسه

من هوذة بن علي وابن ذي يزن» وكانت بين «هوذة» و«بني تميم» غارات ، أسروه في إحداها وقال شاعرهم : «ومنا رئيس القوم ليلة أدلجوا بهوذة ، مقرون اليدين إلى النحر» «وردنا به نخل اليمامة ، عانياً

عليه وثاق القدر والحلق السمر» ففدى نفسه بثلاثمائة بعير . ومرت بأرض تميم قافلة (وقد يسمونها اللطيمة) كانت تحمل أموالاً وطرفاً مرسله إلى كسرى من عامله باليمن ، فأغار عليها بنو تميم ونهبوها ، ولجأ رجالها إلى اليمامة ، فأكرمهم «هوذة» وكساهم وسار معهم إلى كسرى . وبعث كسرى إلى عامله في «البحرين» واسمه أزداد فيروز (والعرب تسميه المكعبر ، لأنه كان يقطع الأيدي والأرجل) فأمره بمعاينة تميم ، وجاء هوذة مع رسول كسرى إلى المكعبر ، فاحتال المكعبر على بني تميم حتى قتل جماعة منهم في «المشقر» وأسر آخرين ، وسعى هوذة لفكك الأسرى فقبلت شفاعته في مئة منهم فأطلقوا . ولما ظهر الإسلام كتب إليه النبي (ﷺ) : «أسلم تسلم ، وأجعل لك ما تحت يدك» فأجاب مشروطاً أن يكون له مع النبي (ﷺ) بعض الأمر ؛ فلم يجبه وقال : باد ، وبأد ما في يديه ! ولم يعيش بعد ذلك غير قليل (١) .

(١) عيون الأثر ٢ : ٢٦٩ وديوان الأعشى ، طبعة يانة ٧٢ ، ٨٥ ، ٨٦ والروض الأنف ٢ : ٢٥٣ ومجموعة الوثائق السياسية ٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٩٢ والتاج ٢ : ٥٨٥ ومعجم ما استعجم ٤٠٧ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٣ وشرح أدب الكاتب ، للجرايقي ٢٨٢ وصفة جزيرة العرب ١٣٩ وفيه : «.. وديار هوذة بن علي السحيمي الحنفي ، وهي أول اليمامة من قصد

هَوْدَةُ بن مُرَّة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هودة بن مرة الشيباني : من أجواد العرب . آلى على نفسه أن يطعم الناس كلما هبت الريح شمالاً . وكان ينزل « البحيرة » في الشتاء (لعلها بحيرة طبرية ؟) وفيه يقول رفاع بن اللجلاج :

«ومنا الذي حل البحيرة شاتياً
وأطعم أهل الشام ، غير محاسب»
قال ابن حبيب (المتوفى سنة ٢٤٥هـ) :
يقال إن رماده - أي رماد النار التي كانت توقد لطعامه - باق بالبحيرة ؟^(١)

الهَوْرِي = نَصْر بن نَصْر ١٢٩١

هَوَزَن

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هوزن بن (الغوث بن) سعد بن عوف ، من نسل سبأ الأصغر : جد جاهلي يمني . كانت من نسله بقية في قرية تعرف باسم «هوزن» في إشبيلية . وأول من دخل الأندلس منهم جدهم «عبدالله بن إبراهيم» الهوزني ، ذهب إليها من «حمص» في الشام^(٢) .

الهَوَزَنِي = عُمَر بن حَسَن ٤٦٠

هي

هَيَّازِع بن هَبَّة

(٠٠٠ - ٧٨٨هـ = ١٣٨٦م - ٠٠٠)

هيازع بن هبة بن جمار بن منصور الحسيني المدني : ممن ولي الإمارة بالمدينة المنورة . قال ابن قاضي شعبة : غضب

عليه السلطان وقبض عليه ، واعتقله بمصر مدة ثم أرسله إلى الإسكندرية فأقام بالجب محبوساً إلى أن توفي^(١) .

الهَيْبَان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الهيان الفهمي : شاعر جاهلي . قليل الأخبار والأشعار . أورد له الجاحظ أبياتاً في «ألوان النار» والمرزباني بيتاً واحداً وشغل بشرحه^(٢) .

هبة (الطيب) = علي هبة ١٢٦٥ ؟

الهيتمي (ابن حجر) = أحمد بن محمد ٩٧٤

الهيتمي (حفيد ابن حجر) = رضي الدين ١٠٤١

الهيتمي (الشاعر) = نصر بن الحسن ٥٦٥ ؟

الهيتمي (شارح الوجيز) = علي بن محمد ٩٠٠

أبو الهيثم (الصحابي) = مالك بن التيهان ٢٠

أبو الهيثم (الكاتب) = العباس بن محمد ٣٠٢

ابن الهيثم (الأديب) = داود بن الهيثم ٣١٦

ابن الهيثم (المهندس) = محمد بن الحسن ؟ ٤٣٠

الهَيْثَم بن الْأَسْوَد

(٠٠٠ - نحو ١٠٠هـ = ٠٠٠ - نحو ٧١٨م)

الهيثم بن الأسود النخعي المدحجي ،

(١) ابن قاضي شعبة - خ . في حوادث سنة ٧٨٨ وهو في النجوم الزاهرة ١١ : ٣١١ هيازع بن « هبة الله » ولعل الصواب « هبة » فقط ، كما في المصدر الأول ، لذكره أخوا له اسمه « جمار » ترجم له السخاوي في الضوء ٣ : ٧٨ ت ٣٠٧ وقال : « جمار بن هبة ، أخذ حاصل المدينة ، وقتل في حرب بينه وبين أعدائه سنة ٨١٢ » .
(٢) الحيوان للجاحظ ٥ : ٦٤ والمرزباني ٤٨٩ .

أبو العريان : خطيب شاعر ، من ذوي الشرف والمكانة في الكوفة . من المعمرين . أدرك علياً . ثم كان رسول « زياد » إلى « معاوية » في طلبه ضم الحجاز إلى ولايته في العراق ، وعاد يحمل عهده إلى زياد . ولما قام عبدالله بن الزبير بثورته على الأمويين وأرسل أخاه مصعباً أميراً على العراق ، ظل الهيثم موالياً لعبد الملك ابن مروان ، معروفاً في الكوفة بطاعته للمروانيين . وعاش إلى أن غزا القسطنطينية (سنة ٩٨هـ) مع مسلمة . وكان ثقة في الرواية ، من خيار التابعين . قال الذهبي : له شرف وبلاغة وفصاحة . ونقل الجاحظ أن عبد الملك بن مروان ، لما قتل مصعب ابن الزبير ، ودخل الكوفة ، قال للهيثم : كيف رأيت الله صنع ؟ قال : قد صنع خيراً ، فحَفَفَ الوطأة وأقل التثريب^(١) .

أَبُو حَيَّة النُّمَيْرِي

(٠٠٠ - نحو ١٨٣هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٠م)

الهيثم بن الربيع بن زرارعة ، من بني نمير بن عامر ، أبو حية : شاعر مجيد ، فصيح راجز . من أهل البصرة . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . مدح خلفاء عصره فيهما . وقيل في وصفه : كان أهوج (به لونة) جبناً بخيلاً كذاباً . وكان له سيف ليس بينه وبين الخشب فرق ، يسميه «لعاب المنية» ومن رقيق شعره :

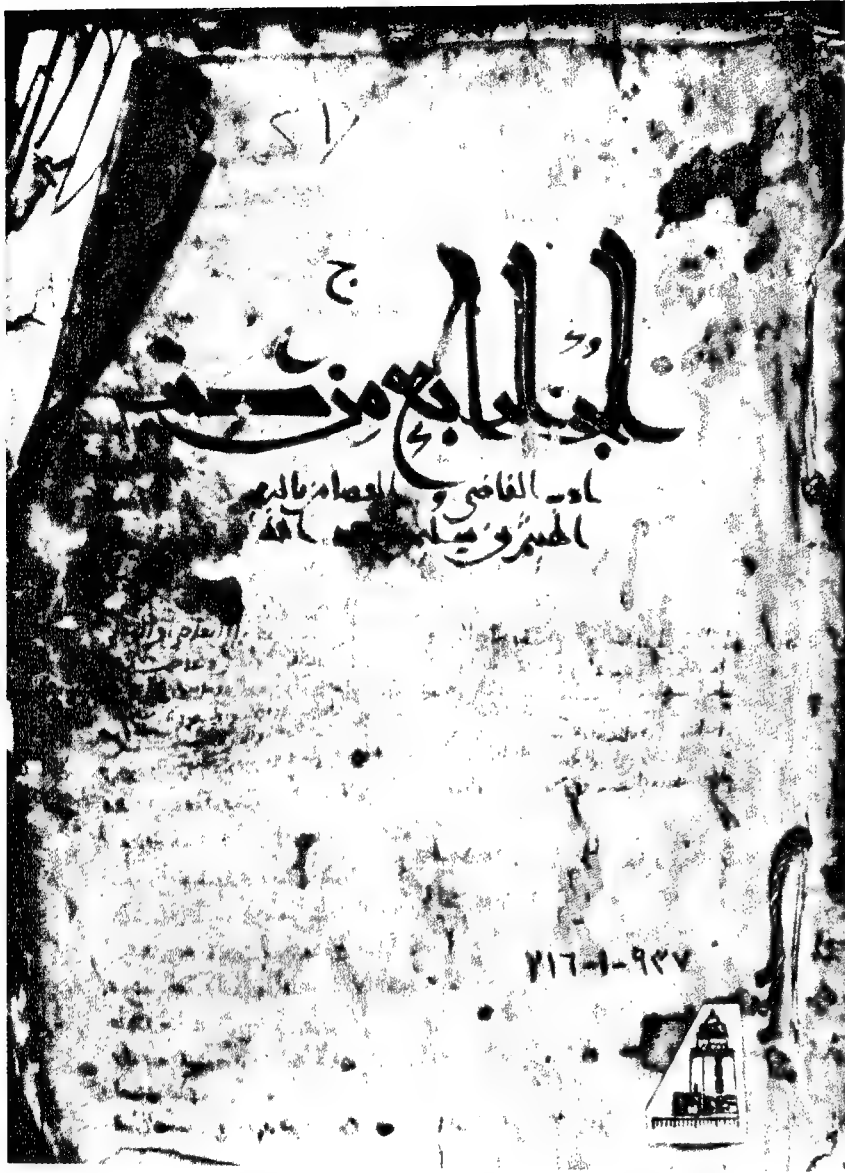
«ألا رب يوم لو رمني رميتها

ولكن عهدي بالنضال قديم»
«يرى الناس أي قد سلوت . وإني لرمي أحناء الضلوع ، سقيم»
«رميم التي قالت لجارات بيتها :

ضمنت لكم ألا يزال يهيم !»
قيل : مات في آخر خلافة المنصور (سنة ١٥٨هـ) وقال البغدادي : توفي سنة بضع (١) تاريخ الإسلام للذهبي ٤ : ٢٠٨ وتهذيب التهذيب ١١ : ٨٩ والقائض ، طبعة ليدن ٦٢٠ ، ١٠٩١ والحيوان ٥ : ٤٩ والبيان والتبيين ١ : ٣٩٩ و ٢ : ٩٠ .

البحرين . « ورغبة الآمل ٤ : ١٣٤ ، ١٣٥ و ٦ : ١٢٨ ، ١٢٩ » والكامل لابن الأثير ١ : ١٦٥ ، ١٦٦ والأعاني ، الساسي ١٦ : ٧٦ .

(١) المنحبر ١٤٤ .
(٢) جمهرة الأنساب ٤٠٧ وهو فيه « هوزن بن سعد » والزيادة من التاج ٩ : ٣٦٧ وفي اللباب ٣ : ٢٩٦ « هوزن بن عوف » .



الهيثم بن سليمان

صورة الصفحة الأولى من الجزء الرابع من كتابه «أدب القاضي والقضاء» عن مخطوطة في جامع القيروان على الرق، والخط ليس خطه.

وثمانين ومئة، قلت: وجمع معاصرنا رحيم صخي التولي العراقي، ما وجد من شعره، في نحو عشر صفحات كبيرة نثرها في المورد^(١).

الهَيْثَمُ بن سُلَيْمَانَ

(٠٠٠ - نحو ٥٣١٠هـ = ٠٠٠ - نحو

(٩٢٢م)

الهيثم بن سليمان بن حمدون، أبو المهلب القيسي: فقيه حنفي، من أهل تونس قرأ على سليمان بن عمران وأحمد بن قادم، وهما من تلاميذ أسد ابن الفرات. ورحل إلى بغداد فأخذ عن جماعة من أصحاب أبي يوسف الذي خلف أبا حنيفة. وعاد إلى إفريقية، فتولى القضاء بتونس، بعد سنة ٢٧٠هـ. وصنف «أدب القاضي والقضاء - خ» الجزء الرابع منه في مكتبة جامع القيروان، على الرق. وحققه ونشره الدكتور فرحات الدشراوي، بتونس^(٢).

الهَيْثَمُ بن عُبَيْدٍ

(٠٠٠ - ١١١هـ = ٠٠٠ - ٧٣٠م)

الهيثم بن عبيد الكتاني: وال، من الشجعان. ولي الأندلس في أيام اضطرابها. واستمر عشرة أشهر وأياماً، وتوفي فيها^(٣).

الهَيْثَمُ بن عَدِيٍّ

(١١٤ - ٢٠٧هـ = ٧٣٢ - ٨٢٢م)

الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الثعلبي

(١) رغبة الأمل ١: ١٢٩ - ١٣١، ٢٣١ والأغاني، طبعة السامي ١٥: ٦١ وسط الآلي ٩٧ والآمدي ١٠٣ وخزانة البغدادي ٣: ١٥٤ ثم ٤: ٢٨٣ - ٢٨٥ والشعر والشعراء ٢٩٩ والتاج ١٠: ١٠٧ آخر الصفحة. والعيني ٢: ١٧٣ وانفرد بتسميته «المشعر؟ ابن الريح بن زرة» والمورد: المجلد الرابع، العدد الأول ١٣١.

(٢) طبقات علماء إفريقية ١٩٢ وابن عذاري طبعة صادر ١: ٢٦٢ والحبيب الشاوش، في حوليات الجامعة التونسية: العدد العاشر، سنة ١٩٧٣.

(٣) الكامل لابن الأثير ٥: ٥٨.

ونقل عنه أنه ذكر العباس بن عبد المطلب بشيء، فحبس عدة سنين. قال ابن قتيبة وآخرون: كان يرى رأي الخوارج. وكان له عقب ببغداد. وهو عند علماء الحديث من المدلسين، ومن غير الثقات. ولم يكن من أهل هذا الشأن. من تأليفه «بيوتات العرب» و«بيوتات قريش» و«نزول العرب خراسان والسواد» و«نسب طيء» و«خطط الكوفة» و«ولاة الكوفة» و«النساء» و«طبقات الفقهاء والمحدثين» و«تاريخ الأشراف» كبير، وصغير، و«المواسم» و«الخوارج»

الطائي البحتري الكوفي، أبو عبد الرحمن: مؤرخ، عالم بالأدب والنسب. أصله من «منبج» وإقامته وشهرته بالكوفة، ووفاته في فم الصلح (قرب واسط) عند الحسن بن سهل. اختص بمجالسة المنصور والمهدي والمهادي والرشيد، وروى عنهم. وكان يتعرض لمعرفة أصول الناس ونقل أخبارهم، فأورد (في بعض كتبه) معانيهم، وأظهرها، فكره لذلك، وطعن في نسبه، وقيل فيه:

«إذا نسبت عدياً في بني ثعل
فقدم الدال قبل العين في النسب»

و « أخبار الحسن بن علي » و « التاريخ » مرتب على السنين ، و « أخبار زياد ابن أبيه » و « قضاة الكوفة والبصرة » وكتاب « العمرين » و « لغات القرآن » (١) .

الشَّاشِي

(٣٣٥-٥٠٠ هـ = ٩٤٦-٥٠٠ م)

الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي ، أبو سعيد : محدث ما وراء النهر ، ومؤلف « المسند الكبير » في مجلدين . أصله من مرو . وإقامته في بخارى (٢) .

الهَيْثَمُ بن مُعَاوِيَةَ

(١٥٦-٥٠٠ هـ = ٧٧٣-٥٠٠ م)

الهيثم بن معاوية العنكي : من ولاية الدولة العباسية . خراساني الأصل . كان على الطائف ومكة سنة ١٤١ هـ . واستعمله المنصور على البصرة نحواً من سنة ، ثم عزله واستقدمه إلى بغداد ، فلما بلغها مات فيها . وصلى عليه المنصور (٣) .

الهَيْثَمِي = علي بن أبي بكر ٨٠٧ أبو الهيجاء (من الأمراء) = عبدالله بن حمدان ٣١٧

أبو الهيجاء (من الأمراء) = حرب بن سعيد ٣٨٢ (١)

أبو الهيجاء (من الشعراء) = مقاتل بن عطية ٥٥٥ ؟

أبو الهيجاء (الأديب) = شَهْفَيْرُوز ابن هيدور (التادي) = علي بن عبدالله ٨١٦

أبو الهيزام = عامر بن ضبارة ١٣١

أبو الهيزام (من الرؤساء) = عامر بن عمارة ١٨٢

أبو الهيزام (اللغوي) = كلاب بن حمزة ؟ ٢٤٠

ابن الهيصم (القبطي) = إبراهيم بن عبد الغني ٨٥٩

أَبُو بَيْهَسْ

(٩٤-٥٠٠ هـ = ٧١٣-٥٠٠ م)

هَيْصَمُ بن جابر الضبعي ، أبو بيهس ، من بني سعد بن ضبيعة : رأس الفرقة « البيهسية » من الخوارج . كان فقيهاً متكلماً ، من الأزارقة . وتفرق هؤلاء إلى فرق ، منها الإباضية ، والصفورية ، والبيهسية (أصحاب المترجم له) وكفر أبو بيهس نافع بن الأزرق وعبدالله بن إباح في بعض ما ذهبوا إليه ، وتبعته جماعة . وكان ذلك في أيام الوليد الأموي . وطلب الحجاج أبا بيهس ، فهرب إلى المدينة . وظفر به واليها « عثمان بن حيان المري » فاعتقله . ولم يشتد عليه ؛

إلى أن ورد كتاب من الوليد بقطع يديه ورجليه وصلبه ؛ قال المقرئ ؛ قتل بالمدينة وصلب (١) .

الهَيْصَمُ الهَمْدَانِي

(١٩٢-٥٠٠ هـ = ٨٠٨-٥٠٠ م)

الهيصم بن عبد المجيد الهمداني : نائر يمني . خرج على الرشيد العباسي ، في ولاية « حماد البربري » باليمن ، نعمة على حماد . وتبعه خلق كثير ، وفوي أمره في جبل مسور ، فكتب حماد إلى الرشيد يستمده ، فأمده بعشرة قواد من أهل العراق وخراسان . واستأمن أخ للهيصم اسمه إبراهيم بن عبد المجيد ، إلى حماد ، فأمنه . وكان ذلك بدء الضعف في حركة الهيصم ، فاستولى حماد على جبال مسور ، وهرب الهيصم إلى بعض جهات تهامة ، فظفرت به الجيوش فيها ، وأخذ محمولاً إلى حماد ، فأرسله إلى الرشيد ومعه جماعة من أهله ، فأمر الرشيد بضرب عنقه وصرف من كان معه إلى السجن ببغداد . قلت : هذه رواية بعض مؤرخي اليمن ؛ وفي « المحبر » تحت عنوان « أسماء المصلبين من الأشراف » أن حماداً البربري « أسر الهيصم وابنه وابن أخيه ، فصلبوا جميعاً ، بالرقة » (٢) .

أَبُو هَيْف = عبد الحميد بن إبراهيم الهيماني = عجاج الهيماني ١٣٣٧

(١) رغبة الآمل ٧ : ٢١٩ ، ٢٤٠ - ٢٤٢ والحوار العين ١٧٦ والملل والنحل للشهرستاني ١ : ١٩٦ - ٢٠١ وهوتسا M. Th. Houtsma في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣١٦ والمقرئ ٢ : ٣٥٥ ووردت أسماء نسبه فيه محرقة . والتاج ٤ : ١١٣ .
(٢) أنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ . والمحرر ٤٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٩ .

(١) وقع ترتيبيه بعد (حرب بن عبد الله) سهواً .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٦١ وفهرست ابن النديم ، طعة فلوجل ٩٩ - ١٠٠ والوفيات ٢ : ٢٠٣ ولسان الميزان ٦ : ٢٠٩ والمعارف ٢٣٤ وطبقات المدلسين ٢٢ ورملة الجنان ٢ : ٣٢ - ٣٤ وطبقات المفسرين للداوودي - خ . والبيان والتبيين ١ : ٣٤٧ ، ٣٦١ .
(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦٣ والتبيان - خ .
(٣) الطبري ٩ : ٢٨٨ وابن الأثير ٥ : ١٨٩ و ٦ : ٢ ، ٣ ، ٤ .

حرف الواو

وا

وائل بن حُجر

(٥٥٠ - نحو ٥٥٠ = ٥٥٠ - نحو ٦٧٠ م)

وائل بن حجر الحضرمي القحطاني ، أبو هنيذة : من أقبال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم . وفي حديث نبوي يرويه المؤرخون : هو بقية أبناء الملوك . وفد على النبي (ﷺ) فرحب به وبسط له رداءه فأجلسه معه عليه . وقال : اللهم بارك في وائل وولده . واستعمله على أقبال من حضرموت ، وأعطاه كتاباً للمهاجر ابن أبي أمية ، وكتاباً للأقبال والعباهلة ، وأقطعهم أرضاً ، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان إلى قومه يعلمهم القرآن والإسلام . ثم شارك في الفتوح . ونزل الكوفة . وزار معاوية لما ولي الخلافة ، فأجلسه معه على السرير ، وأجازه ، فرد عليه الجائزة ولم يقبلها ؛ وأراد أن يجري عليه « رزقاً » فقال : أنا في غنى عنه وليأخذه من هو أولى به مني . واستقر في الكوفة . وكان له عقب بها . وروى عن النبي (ﷺ) أحاديث . وانتقل أحد أحفاده خالد « المعروف بخلدون » بن عثمان إلى الأندلس فكان من ولده « بنو خلدون » بإشبيلية ، ومنهم المؤرخ الفيلسوف عبد الرحمن بن محمد (١) .

(١) أسد الغابة ٥ : ٨١ والبدية والنهاية ٥ : ٧٩ والتعريف بابن خلدون : الصفحة الأولى إلى الثالثة . وجمهرة الأنساب ٤٢٩ واللباب ١ : ٣٠٣ ومجموعة الوثائق السياسية ١٢٧ - ١٣٠ والإصابة : ت ٩١٠٢ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠٥ وفي التاج ٨ : ١٥١ : يعرف بالقبيل « مفتوح القاف ساكن الياء . قلت :

وائل بن حمير

(٥٥٠ - ٥٥٠ = ٥٥٠ - ٥٥٠)

وائل بن حمير بن سبأ : من ملوك اليمن في الجاهلية . صار إليه الملك بعد أبيه بصنعاء ، ونزل قصر غمدان ، ونقش فيه شعراً بالخط الحميري . وكانت أيامه قلقه ، نafسه أخوه « مالك » . وتغلب على أطراف بلاده ، في اليمن . عدة ملوك . وكان على أرض بابل « حسان بن حراش » وعلى الشام ملوك آخرون . واستمر إلى أن مات (١) .

الضُبَيْعِي

(٥٥٠ - ٥٥٠ = ٥٥٠ - ٥٥٠)

وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد الضبعي : شاعر فارس جاهلي . كانت بين قومه « بني ضبيعة بن قيس » وبني أسد ويروبوع ، وقعة في « حوي » - بضم الخاء وفتح الواو - قتل فيها « يزيد بن القحادية » اليربوعي ، فقال ، من قصيدة :

« وغادرنا يزيد ، لدى حوي »
فليس بأيب أخرى الليالي »
وأسر في وقعة ، فحمل إلى « لعل »

وفي أسماء نسبه بعد أبيه حجر ، خلاف ، قيل : هو حجر بن ربيعة بن وائل بن يمر ، وقيل : حجر بن سعيد - أو سعد - بن مسروق بن وائل ؛ وفي نسبه « الحضرمي » : نسبة إلى حضرموت البلد ، أو حضرموت القبيلة . وفي أسد الغابة : « شهد مع علي ، صفين ، وكان على راية حضرموت يومئذ » ولم يذكره المقرئ في كتاب « وقعة صفين » ولا ذكره غيره . فيمن شهدا .

(١) التيجان ٥٦ .

وهو موضع بين مكاني البصرة والكوفة ،

فقال قرواش بن حوط الضبي :

« سيعلم مسروق وفائي ورهطه
إذا وائل حل القطاط ولعلعا »
وقتل « بنو أسد » عمه « بشر بن عمرو بن مرثد » فأدرك بنو ضبيعة ثأرهم ، فقال وائل :

« أي ، يوم هرشي ، أدرك الوتر فاشتفى
بيوم قلاب ، والصروف تدور » (١) .

وائل بن صُريم

(٥٥٠ - نحو ٥٥٠ = ٥٥٠ - نحو ٥٧٤ م)

وائل بن صريم الغبري (بضم الغين وفتح الباء) الشكري : فصيح جاهلي ، من أهل الحيرة (في العراق) كان مقدماً عند ملوكها . وأرسله الملك عمرو بن هند اللخمي « ساعياً » على بني تميم ، في اليمامة ، فأخذ الإتاوة منهم ما عدا بني أسيد بن عمرو بن تميم ، وكانوا على « طويلع » فأثامهم ، ونزل بهم ، وجمع الشاء والنعم ، وأمر بإحصائها ، فبينما هو جالس على بئر أناه شيخ منهم ، فجعل يحدثه . وغفل وائل ، فدفعه الشيخ ؛ فوقع في البئر ، فاجتمعوا ورموه بالحجارة حتى قتلوه . وكان ذلك سبب غزو أخيه « باعث بن صريم » لهم ، يوم حاجر ، وهو موضع بديارهم ، فقتل ثمانين منهم ، وأسر عدة ، وقال من أبيات :

« سائل أسيد ، هل ثارت بوائل ؟
أم هل أتيتهم بأمر مبرم ؟ »

(١) معجم ما استعجم ٥٢٠ ، ١٠٨٨ ، ١١٥٧ وانظر المجبر ٤٦٣ .

وائل بن الأسقع

(٢٢ ق ٥ - ٨٣ هـ = ٦٠١ - ٧٠٢ م)

وائل بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل ، الليثي الكناني : صحابي ، من أهل الصفة . كان ، قبل إسلامه ، ينزل ناحية المدينة . ودخل المسجد بالمدينة ، والنبي (ﷺ) يصلي الصبح ، فصلى معه ، وكان من عادة النبي إذا انصرف من صلاة الصبح ، تصفح وجوه أصحابه ، ينظر إليهم ، فلما دنا من وائلة أنكره ، فقال : من أنت ؟ فأخبره ، فقال : ما جاء بك ؟ قال : أبايع ، فقال : على ما أحببت وكرهت ؟ قال : نعم ، قال : فيما أطق ؟ قال : نعم . وكان رسول الله (ﷺ) يتجهز إلى تبوك ، فشهدا معه . وقبل : خدم النبي ثلاث سنين . ثم نزل البصرة وكانت له بها دار . وشهد فتح دمشق ، وسكن قرية « البلاط » على ثلاثة فراسخ منها . وحضر المغازي في البلاد الشامية . وتحول إلى بيت المقدس ، فأقام . ويقال : كان مسكنه بيت جبرين . وكف بصره . وعاش ١٠٥ سنين ، وقيل : ٩٨ وهو آخر الصحابة موتاً في دمشق . له ٧٦ حديثاً . ووفاته بالقدس أو بدمشق (١) .

الواحد = علي بن أحمد ٤٦٨

وادع بن سليمان

(١٠٠ - ٤٨٩ هـ = ١٠٩٦ - ١١٠٠ م)

وادع بن سليمان ، أبو مسلم : قاضي معرة النعمان ، والمستولي على أمورها في عصره ، قال فيه ابن الأثير : كان رجل زمانه همة وعلماً . توفي في المرة (٢) .

(١) تهذيب ١١ : ١٠١ وكشف النقاب - خ . وأسد الغابة ٥ : ٧٧ والإصابة ، ت : ٩٠٨٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠٦ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٩ وحلية الأولياء ٢ : ٢١ وشرحاً ألفية العراقي ٣ : ٤٠ وخزانة البغدادي ٣ : ٣٤٣ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٩١ في حوادث سنة ٨٣ وفيه : قيل : مات سنة ٨٥ وهو ابن ٩٨ سنة . وبالرواية الأخيرة أخذ الياضي في مرآة الجنان ١ : ١٧٥ وفي رجال نسيه خلاف .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٨٩ .

٢ - وائلة بن عمرو بن شيان الفهري ، من بني النضر بن كنانة : جد جاهلي . ينسب إليه « حبيب بن مسلمة » الوائلي . ومن نسله « الضحاك بن قيس الفهري » (١) .

٣ - وائلة بن مازن بن صعصعة بن معاوية ، من بكر بن هوازن : جد جاهلي . من نسله « أم نوفل بن عبد المطلب » وينسب إليه « عامر بن خلف » الوائلي ، قاتل بشر بن أبي خازم . قلت : هكذا ورد ذكر « وائلة » في اللباب والتاج . وفي جمهرة الأنساب ما مؤداه : وائلة ، أم « كبير » و « عمرو » و « زبير » من زوجها صعصعة بن معاوية ، نسبوا إليها ؟ (٢) .

الوائلي (الإمامي) = يوسف بن يعقوب ١٣٤٠

وابنك = فرانتس قَبِكِه ١٢٨٠

الوائقي (الحفصي) = يحيى بن محمد ٦٧٩

الوائقي (الرسولي) = إبراهيم بن يوسف ٧١١

الوائقي (الزبيدي) = المطهر بن محمد ٧٦٥ ؟

الوائقي (العباسي) = هارون بن محمد ٢٣٢

الوائقي (أنعاسي) = إبراهيم بن محمد ٧٤٢ ؟

الوائقي (العباسي) = عمر بن إبراهيم ٧٨٨

الوائقي (المريني) = محمد بن أبي الفضل ٧٨٩

الوائقي (المؤمني) = إدريس بن محمد ٦٦٧

مئة « والثلاثة من خطأ الطبع . وورد اسمه في القاموس : مادة « طم » بلفظ « وائلة » وعلق الزبيدي : « هكنا في سائر النسخ وهو غلط ، والصواب وائلة » (١) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ٨ : ١٥١ . (٢) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ٨ : ١٥١ وجمهرة الأنساب ٢٥٩ .

ولم يزل يغير عليهم زماناً ، وقتل منهم فأكثر ، حتى أن امرأة من بني أسيد ، عثرت ، فقالت : تعست عُبر ، ولا لقيت الظفر ، ولا سقيت المطر ، وعدمت النفر ! (١) .

وائل

(١٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

١ - وائل بن عوف بن ثعلبة ، من بني سلامان ، من طيء : جد جاهلي . قال القلقشندي : بنوه بطن من القحطانية منهم « عمرو بن عدي بن وائل » الذي مدحه امرؤ القيس بن حجر (٢) .

٢ - وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ، من ربيعة : جد جاهلي . بنوه عدة بطون ، أشهرها وأعظمها « بكر » و « تغلب » وفروعهما الضخمة . ومن نسله كثير من المشاهير في الجاهلية والإسلام (٣) .

٣ - وائل بن مران بن جعفي ، من بني سعد العشيرة ، من قحطان : جد جاهلي . من نسله « جابر بن يزيد » الوائلي ، المحدث المتهم بالكذب ، كما يقول ابن حزم ؛ و « دينار بن بادية ؟ » ذكره القلقشندي والسويدي ، وعرفاه بالشاعر (٤) .

وائلة

(١٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

١ - وائلة بن الطمthan بن عوذ مائة الإيادي التزاري ، من معد بن عدنان : جد جاهلي . من نسله « قس بن ساعدة » (٥) .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ١٧ - ١٨ ومعجم ما استعجم ٤١٦ ، ٨٩٩ .

(٢) سبائك ٥٤ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ واسم جده فيه « تغلب » مكان « ثعلبة » .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٨٥ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ .

(٤) السبائك ٣٥ وجمهرة الأنساب ٣٨٥ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ واللباب ٣ : ٢٦٢ ووقع فيه اسم أبيه « مروان » وهو عند الجميع « مران » .

(٥) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ١ : ٦٣٢ وهو في جمهرة الأنساب ٣٠٨ « وائلة » بن « الطمthan » ابن « عبد

بضعة بن عطاء
لجرايد بن الزركلي
الحمة والشباب
١٥٨٥ هـ

واصف البارودي

نموذج عن عطف في كلمة إهداء كتابه «وعي الشباب»
لؤلف الأعلام.

من رجال التربية والتعليم. من أهل طرابلس الشام. تعلم بها وعلم في المدرسة السلطانية ببيروت (١٩١٨ - ١٩٢٩) وأُرسل في بعثة إلى فرانسة، فتمرّن على «التفتيش المدرسي» بضعة أشهر. وعمل في التعليم والتفتيش بوزارة المعارف ببيروت وقام برحلات دراسية، وتولى أمانة «دار الكتب اللبنانية» سنة (١٩٥٣ - ٦١) له كتب، نشر منها «مقالات في التربية والتعليم» و«تجدد وانطلاق» و«الحياة والشباب» و«التربية ثورة وتحرر» جزآن، و«الشكليات وروحها في الأديان» و«مشكلاتنا الاجتماعية» و«وعي الشباب» و«المثالية والشباب» جزآن. وشارك في تأليف كتب مطبوعة أيضاً، منها «الأدب العربي في آثار أعلامه» ثلاثة أجزاء^(١).

ابن واصل = محمد بن سالم ٦٩٧

واصل بن عطاء

(٨٠ - ١٣١ هـ = ٧٠٠ - ٧٤٨ م)

واصل بن عطاء الغزّال، أبو حذيفة، من موالي بني ضبة أو بني مخزوم: رأس المعتزلة^(٢) ومن أئمة البلغاء والمتكلمين.

(١) السجل الذهبي للعالم العربي: الثالث والرابع. والدراسة ٣: ١٥٧ وانظر أعلام الأدب والفن ٤٠٦: ٢.

(٢) كتب ابن حجة في ثمرات الأوراق ما موجه: المعتزلة من فرق الإسلام، يرون أن أفعال الخير من الله، وأفعال الشر من الإنسان، وأن القرآن مخلوق محدث ليس بقديم، وأن الله تعالى غير مرئي يوم القيامة، وأن المؤمن إذا ارتكب الذنب، كشرب

الوارثي = أحمد بن عبد الرحمن ١٠٤٥

وارثمند = أدولف فارموند ١٣٣١

الواساني = الحسين بن الحسن ٣٩٤

الواسطي (المعتزلي) = محمد بن زيد ٣٠٧

الواسطي (المحدث) = خلف بن محمد ٤٠١

الواسطي (أبو العلاء) = محمد بن علي ٤٣١

الواسطي (أبو الحسن) = علي بن محمد ٤٣٧

الواسطي (أبو الجوائز) = الحسن بن علي ٤٦٠

الواسطي (الأديب) = القاسم بن القاسم ٦٢٦

الواسطي (الزاهد) = علي بن الحسن ٧٣٣
الواسطي (الشافعي) = يحيى بن عبد الله ٧٣٨

الواسطي (ابن عبد الحق) = إبراهيم بن علي ٧٤٤

الواسطي (ابن التردة) = علي بن إبراهيم ٧٥٠

الواسطي (المفسر) = محمد بن الحسن ٧٧٦

ابن واسع = محمد بن واسع ١٢٣

واشح

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

واشح بن الحارث بن عبد الله بن

بكر، من بني زهران، من الأزد: جد جاهلي. نزل بنوه البصرة، وعُرف منهم القاضي سليمان بن حرب^(١).

الواشحي = سليمان بن حرب ٢٢٤

واصف = محمد أمين ١٣٤٦

واصف بارودي

(١٣١٥ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٦٢ م)

واصف بن علي بن محمد البارودي:

(١) اللباب ٣: ٢٥٨ والتاج ٢: ٢٤٦.

وادعة بن عمرو

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج، من بني جشم بن حاشد، من همدان: جد جاهلي يمني. كان يقال لبنه في الجاهلية «عصارة المسك!» اشتهر منهم في الإسلام «مسروق بن الأجدع» المتقدمة ترجمته، وبعض أقاربه وأبو حصين (بفتح الحاء) محمد بن الحسين الوادعي القاضي الكوفي (المتوفى سنة ٢٩٦ هـ) وآخرون. ومن «الوادعيين» اليوم بقية في اليمن^(١).

الوادي آشي (ابن البراق) = محمد بن علي ٥٩٦

الوادي آشي (شارح الموطأ) = علي بن أحمد ٦٠٩

الوادي آشي (له برنامج) = محمد بن محمد ٧٤٦

الوارث الخروصي

(١٠٠٠ - ١٩٢ هـ = ٨٠٠ - ٨٠٨ م)

الوارث بن كعب الخروصي اليمامي: من أئمة الإباضية في عُمان. وهو أول من ولي الإمامة من بني خروص. وليها سنة ١٧٩ هـ، وسار سيرة السلف الصالح. وفي أيامه أرسل الرشيد العباسي ابن عمه عيسى بن جعفر لمهاجمة عمان، فوجه إليه الوارث من هزم جيشه وأسرته. واستمر إلى أن توفي غرقاً في سيل جارف بوادي «كلبوه» من نزوى. ومدة إمامته ١٢ عاماً وستة أشهر^(٢).

(١) صفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ١١٢ والإكليل ١٠: ٧٤ وجمهرة الأنساب ٣٧١ واللباب ٣: ٢٥٥ وسماه صاحب القاموس «وادعة» ثم قال: «أو هو وادعة» وعلق الزبيدي في التاج ٥: ٥٣٦ بتقديم الألف، كما في جمهرة النسب لابن الكلبي، وهو - أي لفظ وادعة - المشهور عند أهل النسب والمعروف عندنا.

(٢) تحفة الأعيان ١: ٨٦ - ٩١ ومجلة المهاج ١: ٢٢٧.

أسد بن خزيمه : جدٌ جاهلي . ينسب إليه جماعة من « الوالبيين » منهم « سعيد بن جبير » أحد أئمة التابعين ، و« وقاء بن إياس الوالي » من رجال الحديث ، و« مسلم ابن معبد الوالي » الشاعر المتقدمة ترجمته (١) .

والبة بن الحُبَاب

(٠٠٠ - نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

٧٨٦ م)

والبة بن الحباب الأسدي الكوفي ، أبو أسامة : شاعر غزل ، ظريف ، ماجن ، وصاف للشراب . من أهل الكوفة . من بني نصر بن قعين ، من أسد بن خزيمه . وهو أستاذ أبي نواس . رآه غلاماً في البصرة ، يبري العود ، فاستصحبه إلى الأهواز ثم إلى الكوفة ، فشهد معه أدبائها ، فتأدب بأدبهم . وقدم والبة بغداد ، في أواخر أعوامه ، فهاجى بشاراً وأبا العتاهية وغلباه ، فعاد إلى الكوفة كالحارب . وكان أبيض اللون أشقر الشعر . ولما مات رثاه أبو نواس (٢) .

والبة بن الدول

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

والبة بن الدول بن سعد مائة بن غامد ، من الأزد : جدٌ جاهلي . من نسله « سفيان بن عوف الغامدي الوالي » صاحب الصوائف أيام معاوية ، تقدمت ترجمته ، وأعمامه « الحكم » و« زهير » و« يزيد » أبناء المغفل الوالي ، أدركوا النبي (ﷺ)

الغزالي بالبصرة . له تصانيف ، منها « أصناف المرجئة » و« المتزلة بين المتزلتين » و« معاني القرآن » و« طبقات أهل العلم والجهل » و« السبيل إلى معرفة الحق » و« التوبة » (١) .

ابن واضح (اليقوي) = أحمد بن إسحاق ٢٩٢ ؟

الواعظ = عبد الفتاح بن محمد ١٢٤٦

الواعظ = محمد أمين بن محمد ١٢٧٣

الواعظ = جعفر بن محمد ١٣٢٠

الواعظ = مصطفى بن محمد ١٣٣١

واقِد البراجم = عمّار الدارمي

واقِد بن عبدالله

(٠٠٠ - بعد ١٣ هـ = ٠٠٠ - بعد

٦٣٤ م)

واقِد بن عبدالله بن عبد مناف بن عرين اليربوعي التميمي : صحابي ، قديم الإسلام . شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ) وكان شجاعاً . وهو أول من قتل في الإسلام قتيلاً من المشركين . مات بالمدينة ، في خلافة عمر (٢) .

الواقدي = محمد بن عُمر ٢٠٧

الواقعة = نُعَيْم بن قَعْنَب

الواقفي = عَبَّاس بن الفضل ١٨٦

والبة بن الحارث

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

والبة بن الحارث بن ثعلبة ، من بني

(١) المقرئ ٢ : ٣٤٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٧٠ وفي نسخة المطبوعة : « توفي سنة إحدى وثمانين ومئة » خلافاً لسائر المصادر ، وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والصاب ١٣١ . ومروج الذهب ٢ : ٢٩٨ وأمالى المرتضى ١ : ١١٣ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١١ ومروءة الجنان ١ : ٢٧٤ والنجوم الزاهرة ١ : ٣١٣ - ٣١٤ ولسان الميزان ٦ : ٢١٤ و Brock. S. I:103, 337 وشذرات الذهب ١ : ١٨٢ ومقاتل الطالبين ٢٩٣ ورغبة الآمل ٧ : ٧٨ ، ١١٤ ، ١١٦ . (٢) أسد الغابة ٥ : ٨٠ والإصابة ٩ : ٩٠٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠١ .

سمي أصحابه بالمعتزلة لاعتزاله حلقة درس الحسن البصري . ومنهم طائفة تنسب إليه ، تسمى « الواصلية » وهو الذي نشر مذهب « الاعتزال » في الآفاق : بعث من أصحابه عبدالله بن الحارث إلى المغرب ، وحفص بن سالم إلى خراسان ، والقاسم إلى اليمن ، وأيوب إلى الجزيرة ، والحسن بن ذكوان إلى الكوفة ، وعثمان الطويل إلى أرمينية . ولد بالمدينة ، ونشأ بالبصرة . وكان يلثغ بالراء فيجعلها غيناً ، فتجنب الراء في خطابه ، وضرب به المثل في ذلك . وكانت تأتيه الرسائل وفيها الرءات ، فاذا قرأها أبدل كلمات الراء منها بغيرها حتى في آيات من القرآن . ومن أقوال الشعراء في ذلك ، لأحدهم :

« أجعلت وصلي الراء ، لم تنطق به

وقطعتني حتى كأنك واصل .. »

ولأبي محمد الخازن في مدح صاحب ابن عباد :

« نعم ، تجنب لا ، يوم العطاء ، كما

تجنب ابن عطاء لفظة الراء »

وكان ممن بايع لمحمد بن عبدالله بن الحسن في قيامه على « أهل الجور » . ولم يكن غزالياً ، وإنما لقب به لتردده على سوق

= الخمر وغيره ، يكون في منزلة بين متزلتين ، لا مؤمناً ولا كافراً ، ويرون أن إعجاز القرآن في « الصرفة » لا أنه في نفسه معجز ، أي أن الله لو لم يصرف العرب عن معارضته لأتوا بما يعارضه ، وأن من دخل النار لم يخرج منها . وسموا معتزلة لأن واصل بن عطاء كان ممن يحضر درس الحسن البصري ، فلما قالت الخوارج بكفر مرتكب الكبائر وقالت الجماعة بأن مرتكب الكبائر مؤمن غير كاف وإن كان فاسقاً ، خرج واصل عن الفريقين ، وقال : إن الفاسق ليس بمؤمن ولا كافر . واعتزل مجلس الحسن ، وتبعته جماعة ، ففرغوا بالمعتزلة . وما زال مذهبهم ينمو إلى أيام الرشيد ، فوضعه موضع البحث بين العلماء . ولما ولي المأمون ناصر المعتزلة وعاقب مخالفيهم . وتابعه المعتصم ثم الواثق . ولما كانت أيام المتوكل كتب إلى الآفاق بمخالفة الفاتلين بالاعتزال . وضعف شأن المعتزلة حتى ذهبت بمذهبهم الأيام . واشتهر منهم فضلاء وأعيان كالجاحظ والزمخشري والماوردي والصاحب بن عباد والبراء والسيرافي وابن جني وأبي علي الفارسي وابن أبي الحديد وآخرين كثيرين .

(١) اللباب ٣ : ٢٦٠ واسمه فيه « الب » والتصحيح من التاج ١ : ٥٠٧ وانظر معجم قبائل العرب ١٢٤٣ .

(٢) تاريخ بغداد ١٣ : ٤٨٧ - ٤٩٠ والأغاني طبعة الساسي ١٦ : ١٤٢ وانظر فهرسته . والموشح للمرزباني ٢٧٢ وطبقات الشعراء لابن المعتز ، تحقيق فراج ٨٧ - ٨٩ ولسان الميزان ٦ : ٢١٦ وهو فيه ابن « حبان » من خطأ الطبع . وانظر الشعر والشعراء ٧٧١ : ٢ .



وجهه يصفون

والوفاة. عمل في الطباعة وأدخل فن «الروتوغرافور» الى سورية. وأصدر من مطبعته، مجلة «الإنسانية» وله كتاب «العبر» على طريقة النظرات للمنفوطي، و«فن الحياة» و«صراع مع الحياة» و«فن النجاح» و«أناتول فرانس» و«بين الصناديق» و«الشوعية في الميزان» (١).

الْجَجَرَاتِي

(٩١١ - ٩٩٨ هـ = ١٥٠٥ - ١٥٩٠ م)

وجه الدين العلوي الججراتي: من علماء الهند. له كتب أكثرها حواشي، منها حواشيه على كل من «تفسير البيضاوي» و«العصدي» و«التلويح» و«المطول» و«المختصر» و«شرح العقائد للتفتازاني» و«شرح المواقف» و«شرح المقاصد» و«شرح الجامي». وله «شرح النخبة» في أصول الحديث، و«شرح الإرشاد» لشهاب الدين الدولتبادي، و«البيسط - خ» في الفرائض. وله كتب بالفارسية، منها «شرح رسالة الملا علي القوشجي» في الهيئة. ولد في «جابانير» من بلاد كجرات (بالهند) وتعلم وأقام ومات في كجرات (٢).

وث

وَتَّابُ بْنُ سَابِقٍ

(١٠٠٠ - ٤١٠ هـ = ١٠١٩ - ١٠٠٠ م)

وثاب بن سابق النميري. أمير، من الشجعان الأشراف. كان صاحب «حرّان» وتوفي بها. وإليه الإشارة في قول ابن أبي حصينة: «أغنى علياً صالح، بنوالة قدماً، وأغنى قاسماً وثَّاب» (١).

الْوَشَاءُ

(١٠٠٠ - ٢٣٧ هـ = ١٨٥١ - ١٠٠٠ م)

وثيمة بن موسى بن الفرات، أبو يزيد، المعروف بالوشاء: مؤرخ (هو) غير الأديب محمد بن أحمد صاحب (الموشى) نشأ في أحد بلاد فارس، وخرج إلى البصرة. ورحل إلى مصر، فالأندلس، ثم عاد إلى مصر فمات فيها. كان يتجر بالوشي (وهو ثياب تصنع من الإبريسم) له كتاب في «أخبار الردة» (٢).

وج

أَبُو الْوَجْدِ = مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٦٤٢

الْوَجْدِي = مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ١٠٣٣

وَجْدِي = مُحَمَّدُ فَرِيدٌ ١٣٧٣

أَبُو وَجْزَةٍ = يَزِيدُ بْنُ عُيَيْدٍ ١٣٠

وَجِيهِ الدَّوْلَةِ = دُو الْقَرْنَيْنِ ٤٢٨

الْوَجِيهِ بْنِ الدَّهَّانِ = الْمُبَارَكُ بْنُ

المبارك ٦١٢

وَجِيهِ الدِّينِ = عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ

٧٩٠

بَيْضُون

(١٣١٩ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٠ م)

وجهه بيضون: أديب، دمشقي المولد

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٠٨ وديوان ابن أبي حصينة

١ : ١٢٢ .

(٢) وفیات الأعيان ٢ : ١٧١ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٨

وجنوة المقتبس ٣٤١ .

وشهدوا القادسية (١) .

الوالبي = مُسْلِمُ بْنُ مَعْبُدٍ

الوالبي = مصعب بن محمد ١٠٦

والد الجميع = علي بن محمد ٦١٢

والي = حسين بن حسين ١٣٥٤

وان قولي (الواني) = محمد بن

مصطفى ١٠٠٠

الوانوغي = محمد بن أحمد ٨١٩

الوانوغي = يوسف بن إبراهيم ٨٣٨ ؟

الواني (الرومي) = يحيى بن نوح بعد

١١١٤

الوآء (الشاعر) = محمد بن أحمد

؟ ٣٨٥

الوآء = عبد القاهر بن عبدالله ٥٥١

وايل = جُوْهُوْلْدُقِيلُ ١٣٠٦

وب

وَبَكِهِ = فَرَانْتَسُ قَبَكِهِ ١٢٨٠

وت

وت (فِتْ) = پيْتَرُ يُوْهَانَسُ

الوْتَرِي = أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٩٨٠

الوْتَرِي (٢) = مُحَمَّدُ عَلِيٍّ ١٣٢٢

الوْتَرِي = عَلِيٌّ بْنُ ضَاهِرٍ ١٣٢٢

الوْتَرِي = يَحْيَى بْنُ قَاسِمٍ ١٣٤١

وِنْسْتَانِيْن = يُوْهَنُ جُوْ تَقْرِيدُ

(١) اللباب ٣ : ٢٦٠ مما استدركه على السمعاني .

وتجد تراجم «الحكم» و«زهر» و«يزيد» في

الإصابة : ت ١٩٩٣ و ٢٩٨٤ و ٩٤١٧ و «المغل»

الوارد ذكره هنا ، هو «كحسن» لرجز أورده

صاحب الإصابة ، في ترجمة «يزيد» ت ٩٤١٧ أوله :

«إن تنكروني فأننا ابن المغفل

شعاك لدى الهيجاء ، غير أعزل»

(٢) تقدمت له ترجمتان ، عن مصدرين مختلفين ،

إحداهما باسم «علي بن ظاهر» والثانية باسم «محمد علي

ابن ظاهر» وهما واحد ، فليلاحظ .

(١) من هو في سورية ٢ : ٥١ و ١٢٣ و داد سكاكيني ،

في مجلة الأدب : أكتوبر ١٩٧٠ وجريدة الأيام ،

بدمشق ٢٣ جمادى الثانية ١٣٨١ بقلم «ملردش» .

(٢) سبحة المرجان ٤٥ وأبجد العلوم ٨٩٦ و Brock .

S. 2:605 .

الكيلاي

(١٢٩٨ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٣٤ م)

وجيه بن فارس بن خليل الكيلاي :
أديب دمشقي المولد والوفاة . صنف
كتباً ، منها « الدعاة من المتأهلين والمتنبئين
والمتمهدين - ط » (١)

وجيه الحفار

(١٣٣٠ - ١٣٨٩ هـ = ١٩١٢ - ١٩٦٩ م)

وجيه بن محمود الحفار : صحفي
دمشقي تعلم بمدرسة الحقوق اليسوعية
ببيروت . وبجامعة السورية بدمشق . وعمل
في الصحافة (١٩٣٤) وأصدر جريدة
« الإنشاء » سنة ١٩٣٦ - ٥٩ وبرز في
الحركات الاستقلالية والوطنية . وسجن
واعتقل مرات . ثم انقطع الى التجارة
والطباعة وتوفي بدمشق . له كتب مطبوعة ،
منها « المملكة المتحدة ، مشاهد ودراسات »
و« الدستور والحكم في الجمهورية
السورية » (٢) .

وجيهة بنت أوس

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

وجيهة بنت أوس الضبية : شاعرة .
أورد لها أبو تمام في « الحماسة » أبياتاً
في الحنين إلى وطنها ، من رقيق الشعر .
واستشهد البكري ببيت من شعرها على
صحة اسم « النميرة » في ديار بني تميم ،
مما يدل على أنها جاهلية أو في أوائل
العصر الإسلامي (٣) .

وجيهة بنت علي

(٦٣٩ - ٧٣٢ هـ = ١٢٤١ - ١٣٣٢ م)

وجيهة بنت علي بن يحيى بن سلطان
الأنصارية ، زين الدار : عالمة بالحديث .

(١) منتخبات التواريخ ٨٢٥ ودار الكتب ٥ : ١٨٣ .

(٢) من هو في سورية طبعة ٥١ ص ٢١٤ وجريدة الحياة
٩ حزيران ١٩٦٩ .(٣) شرح الحماسة للتبريزي ٣ : ١٨٧ ومعجم ما استعجم
١٣٣٥ .

أصلها من الصعيد (بمصر) سكنت
الإسكندرية وتوفيت بها . خرّج لها كل
من ابن رافع وتقي الدين بن عرام
« مشيخة » (١) .

وح

الوَحَاطِي = يحيى بن صالح ٢٢٢

وَخَدَي = محمد وَخَدَي ١١٣٠

وحدي الرومي

(١١٢٦ - ٥٠٠ = ١٧١٤ م)

وحدي بن إبراهيم بن مصطفى
ابن محمد الفرضي المعروف بوحدي
الرومي : قاضي حلب . له كتب منها
« تذكرة الشعراء » المسماة « المنتخب
والمؤتلف - خ » في عارف حكمت (٢٣٨)
تاريخ (و « تحفة الألباب في حلية الأنبياء
والأصحاب - خ » و « المعول في شرح
آيات المطول - خ » في مغنيسا (الرقم
٥٤٧٧) ونسخة كتبت في حياته (١٢٧)
ورقة (في شسترتي (الرقم ٣٥٩١)
و « شرح شواهد التلخيص » و « التجريد
- خ » اختصر به تاريخ ابن خلكان (٢) .

وَخَشِيَّ بن حَرْب

(٥٠٠ - نحو ٥٢٥ = ٥٠٠ - نحو

(٦٤٥ م)

وخشي بن حرب الحبشي ، أبو
دسمة ، مولى بني نوفل : صحابي ،
من سودان مكة . كان من أبطال الموالى
في الجاهلية . وهو قاتل الحمزة عم
النبي (ﷺ) قتله يوم أُحُد . قال ابن
عبد البر : استخفى له خلف حجر ،
ثم رماه بحربة كان يرمي بها رمي الحبشة
فلا يكاد يخطيء . ثم وفد على النبي
(ﷺ) مع وفد أهل الطائف ، بعد أخذها ،

وأسلم ، فقال له النبي : « غيب عني
وجهك يا وحشي ، لا أراك ! » وشهد
اليرموك وشارك في قتل مسيلمة ، وزعم
أنه رماه بحربة التي قتل بها حمزة .
وكان يقول : قتلت بحرتي هذه خير
الناس وشر الناس . وسكن حمص ،
فات بها في خلافة عثمان (١) .

الوَحِيد البَغْدَادِي = سعد بن محمد

٣٨٥

ابن الوَحِيد = محمد بن شريف ٧١١

وَخِيَّ زَادَة = محمد بن أحمد ١٠١٨

ود

وَدَصَيْفُ الله = محمد بن ضَيْفُ الله

١٢٢٤

ابن أَبِي وَدَاعَة = إسماعيل بن جامع ١٩٢

الوداعي (الكندي) = علي بن المظفر ٧١٦

وَدَاكُ ابن ثَمِيل

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

وداك بن سنان بن ثميل المازني :
شاعر ، من الفرسان . ممن اختار لهم أبو
تمام في الحماسة . وهو القاتل من قصيدة
يصف قومه :

« مقاديم وصالون في الروع خطوهم

بكل رقيق الشفرتين يمان »

« إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم

لأية حرب أم بأي مكان »

ومنها :

« رويداً بني شيان بعض وعيدكم

تلاقوا غداً خيلي على سفوان »

قلت : لم أجد ذكراً لعصره ، وأظنه

جاهلياً (٢) .

(١) الإصابة : ت ٩١١ والاعتاب ، بهامشها ٣ :

٦٠٧ - ٦١٠ .

(٢) شرح الحماسة للتبريزي ١ : ٦٣ ، ٦٤ و ٢ : ١١٢

ومعجم ما استعجم ٧٤٠ وحماسة ابن الشجري

٤٢ وسمط اللآلي ٤٢١ ، ٥٤٤ والمرزوقي ١٢٧ ،

٦٨٥ وفيه رواية ثانية ، في اسم جده : « ثميل »

بالنون ، مكان « ثميل » .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٥ والدرر الكامنة ٤ : ٤٠٦ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٣٧ وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٨ ،

و ٧ : ٥٥٠ و Brock. S. 2:421 .

ابن ودعان = محمد بن علي ٤٩٤

ابن ودان = محمد بن علي ٨٥٥

ودي بن جمّاز

(١٠٠٠ - بعد ١٧٤٣ = ١٠٠٠ - بعد

(١٣٤٢ م)

ودي بن جمّاز بن شيحة الحسيني ، بدر الدين ، أبو مزروع : ممن تولوا إمارة « المدينة » . له نظم حسن . ولد ونشأ فيها . وانتزع إمارتها من ابن أخيه « طفيل »^(١) بن منصور بن جمّاز « ثم ظفر طفيل ، وحُبس « ودي » ونظم أبياتاً في الحبس (سنة ٧٢٩) وغضب الملك الناصر (محمد بن قلاوون) على طفيل ، فحبسه بمصر ، وولّى صاحب الترجمة إمارة المدينة (سنة ٧٣٦) فقام بأعبائها . ولما توفي الناصر (سنة ٧٤١) ذهب ودي إلى مصر ، وعاد مكرماً إلى إمارته . وكان طفيل قد أطلق بعد أربعين يوماً من حبسه ، ورجع إلى أطراف المدينة ، فلما كان في شهر القعدة (٧٤٣) أغار على المدينة ، فامتلكها وقبض على نواب « ودي » وخرج ودي إلى عربيه وأقاربه وانقطع خبره^(٢) .

وديع البستاني = وديع بن فارس

وديع صبرا

(١٢٩٣ - ١٣٧١ = ١٨٧٦ - ١٩٥٢ م)

وديع بن جرجس بن جبور صبرا :

(١) له ترجمة مستوفاة ، في الدرر الكامنة ٢ : ٢٢٣ والمغانم المطانة في معالم طابة - خ . للفيروزبادي . ووفاته في شوال ٧٥٢ .

(٢) المغانم المطانة - خ . والدرر الكامنة ٤ : ٤٠٦ .

(٣) اعلام الادب والفن ٢ : ٣٨٥ بصرف .

موسيقى نابغة . من أهل بيروت . تخرج بالمدرسة الإنجيلية (الجامعة الأميركية) وأولع بالموسيقى ، فرحل إلى باريس سنة ١٨٩٣ وأحرز شهادة من معهد « الكونسرفتوار » وأتقن العزف على الأرغن ، فتولى ذلك في إحدى كنائس باريس الشهيرة . وعاد إلى بيروت (سنة ١٩١٠) فأنشأ « دار الموسيقى » ومع بعده عن السياسة ، لم يسلم في العهد العثماني من وشاية أدت إلى نفيه (سنة ١٩١٥) إلى « سيواس » حيث أمضى نحو سنتين ، عين في خلاها رئيساً للمدرسة الموسيقى في « كليبولي » وأعيد إلى وطنه



وديع بن جرجس ، صبرا .

الوطني العثماني « بعده^(١) .

وديع عقل

(١٢٩٩ - ١٣٥٢ = ١٨٨٢ - ١٩٣٣ م)

وديع بن شديد بن بشارة فاضل عقل : صحفي لبناني ، له نظم حسن . ولد في معلقة الدامور ، وأكمل دروسه العربية والفرنسية في مدرسة الحكمة بيروت ، واستقر بها ، ومارس التعليم سبع سنين ، وشارك في إصدار جريدة « الوطن » ثم « الراصد » وانتخب نقيباً للصحافة مرتين ، ورئيساً للمجمع العلمي اللبناني ، مدة قصيرة فُضّ المجمع



وديع عقل

على أثرها (سنة ١٩٣٠ م) وكان من أعضاء مجلس النواب اللبناني ، مدة وجيزة . وتوفي بيروت . له « ديوان شعر - ط » وأربع روايات تمثيلية مطبوعة ، و« شرح لرسالة الغفران » لم يطبع^(٢) .

(سنة ١٩١٧) فعين مدرساً للموسيقى بيروت . وقام بعد الحرب العامة الأولى برحلات إلى أوربة ومصر . وعلت شهرته بما زاد في « البيانو » من ربط الموسيقى الشرقية بالموسيقى الغربية . ثم كان مديراً « للكونسرفتوار » الوطني بيروت . وتوفي بها . من أشهر ألحانه : الأوبرا « رعاة كنعان » وأوبرا « الملكين » وترنيمة « موسى » و« أصوات الميلاد » و« المارش الملي العثماني » قبل الدستور ، و« النشيد

(١) القابوس العام ١ : ٧٧ - ٨٠ والأهرام ٢٣/٤/٩٥٢ .

(٢) اعلام اللبنانيين ٢٥ وجرجي نقولا باز ، في جريدة البريق البيروتية ١١/٩/١٩٥٠ وتاريخ الصحافة

العربية ٤ : ٢٢ وجريدة الشعب - مصر - ١٠ أغسطس

١٩٣٣ ومصادر الدراسة ٢ : ٦٠٨ .

وديع البستاني

(١٣٠٣ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٤ م)

وديع بن فارس بن عيد البستاني :
أديب ، حقوقي ، من كبار المترجمين عن
اللغة الإنكليزية . له نظم جيد . مولده
ووفاته في قرية « الدّية » ببلبنان . تعلم
في الجامعة الأميركية ببيروت ، ودرّس
بها العربية والفرنسية سنتين . وعين مترجماً
في إحدى « القنصليات » البريطانية (سنة
١٩٠٩) وسافر إلى مصر ، فعمل في وزارة
الأشغال . وزار بلاد الإنكليز . وأقام
في الهند سنتين . ومثلها في جنوبي إفريقية .



وديع البستاني

وعاد إلى مصر . وسافر إلى فلسطين .
(سنة ١٩١٧) في وظيفة إدارية لدى
السلطة المحتلة (البريطانية في ذلك الحين)
فأقام في يافا ، ثم في حيفا . واستقال
(سنة ١٩٢٠) منصراً إلى العمل مع
إخوانه عرب فلسطين ، في محاولتهم
دفع الخطر الصهيوني عن بلادهم . ثم
تعلم « الحقوق » في القدس ، واحترف
المحاماة (سنة ١٩٣٠) واستقر في حيفا
إلى سنة ١٩٥٣ وعاد إلى بيروت ، فتوفي
في القرية التي ولد بها . كان يكثر من الحضر
على وحدة المسلمين والنصارى من العرب ،
ونظم قصائد في بعض حفلات « المولد »
النبوي ، يقول في إحداها :
« لئن عدد الأديان ناس وفرقوا
فما كنت في الأوطان إلا موحداً »
ويقول في أخرى :

« نحن النصارى الأقربون مودة
لكم . وقد صدق النبي محمد »
وهو أول من ترجم إلى العربية « رباعيات
الخيام » - ط « نقله عن الإنكليزية ،
نظماً . وله « معنى الحياة - ط » و « السعادة
والسلام - ط » و « مسرات الحياة - ط »
و « محاسن الطبيعة - ط » وهذه الأربعة
من تأليف اللورد أفيري Avebury (انظر
ترجمته في أعلام المقتطف ٢٦٨) و « البستاني -
ط » مختارات من شعر طاغور الهندي ،
ترجمها عن الإنكليزية ، و « الانتداب
الفلسطيني باطل ومحال - ط » وضعه
بالعربية والإنكليزية ، ونشر في كل
منهما على حدة ، و « الفلسطينيين - ط »
من نظمه ، و « المهراته - ط » ترجمه عن
الإنكليزية ، نظماً ، وهو ملحمة هندية ،
و « رباعيات الحرب - ط » و « خمسون
عاماً في فلسطين - ط » ترجمة . و « عمر
الخيام - خ » غير الرباعيات ، و « مجاني
الشعر - خ » و « الأساطير الهندية -
خ » ترجمة ^(١) .

وديع أبو فاضل

(١٣٧٣ - ١٩٥٣ هـ = ١٩٥٣ - ١٩٥٣ م)

وديع أبو فاضل : متأذب لبناني ،
سكن القاهرة وتوفي بها . له « دليل
لبنان - ط » وقصص صغيرة منها « رواية
التوالي الصالح - ط » و « رواية تموز
وبعلا - ط » ^(٢) .

ور

الورّاق العنزي = عمرو بن المبارك

الورّاق (الشاعر) = محمود بن حسن
٢٢٥ ؟الورّاق (المعتزلي) = محمد بن هارون
٢٤٧

(١) كوثر النفوس ٣٦٢ - ٣٧٥ و مجلة الإمامة ، بالرياض :
السنة الأولى ، العدد التاسع ، ص ٤٢ ومصادر
الدراسة ٢ : ١٩٦ - ١٩٩ وديوان الفلسطينيين :
مقدمته .

(٢) معجم المطبوعات ١٩١١ والصحف المصرية
١٩٥٣/٧/٢٢ و Brock. S. 3:417 .

الورّاق (الدولاي) = محمد بن أحمد
٣١٠الورّاق (الكرمانلي) = محمد بن عبدالله
٣٢٩الورّاق (المؤرخ) = محمد بن يوسف
٣٦٢ابن الورّاق (النحوي) = محمد بن عبدالله
٣٨١ابن الورّاق (الضريو) = محمد بن
هبة الله ٤٧٠

الورّاق (السراج) = عمر بن محمد ٦٩٥

الورّاق (الموسيقي) = محمد بن أحمد
١٣١٧

ورّام الحلّي

(١٢٥٠ - ١٣٥٢ هـ = ١٢٥٢ - ١٣٥٢ م)

ورام بن أبي فراس عيسى بن أبي
النجم ، أبو الحسين الحلّي ، من نسل مالك
ابن الأشتر النخعي : فاضل من أهل الحلة
المزيدية (في العراق) كان أول أمره
من الأجناد يلبس القباء والمنطقة ويتقلد
السيف ، ثم ترك ذلك وانقطع إلى
العبادة . له « نزهة الناظر وتنبية الخاطر
- ط » في المواعظ والحكم ^(١) .

ورثبات = يوحنا ورثبات ١٣٢٦

الورثباتي = محمد المقداد ١٣٧١

الورثباتي = الحسين بن محمد ١١٩٣

الورثباتي = يحيى بن أبي بكر ٤٧١

الورثباتي = يوسف بن إبراهيم ٥٧٠

أبو الورد = مجزأة بن الكوثر ١٣٢

ابن أبي الورد = وهيب بن الورد ١٥٣

(١) لسان الميزان ٦ : ٢١٨ وعنه أخذت وفاته . وروضات
الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٥ وشعراء الحلة ٥ : ٢٩١
وفيه وفاته سنة ٦٥٥ وأمل الآمل ، طبعة آخر منهج
المقال ٥١٢ و Brock. S. 1:709, 2:1012 وهدية
العارفين ٢ : ٥٠٠ وآصفية ميمت ١ : ٦٦٦ واسمه
فيه : « أبو ورام بن أبي فراس » .

أَبُو الْعُذَافِرِ

(٠٠٠ - نحو ٢٢٠هـ = ٠٠٠ - نحو

(٨٣٥م)

وَرْدُ بن (سعد بن) عبد الصمد العمي ، من بني العم ، من تميم ، يعرف بأبي العذافر : شاعر . من أهل البصرة . اتصل بعلي بن عيسى بن ماهان (المقتول سنة ١٩٥) وصحبه إلى خراسان ، فأجازه بألفي درهم . وسكن بغداد أيام الرشيد . له أخبار مع الفضل بن يحيى البرمكي ، ودعبل الخزاعي . قيل : هو أخو «عكاشة ابن عبد الصمد» المتقدمة ترجمته (١) .

وَرْدَانُ بن مُجَالِدٍ

(٠٠٠ - ٤٠هـ = ٠٠٠ - ٦٦١م)

وردان بن مجالد بن علفة بن الفريش التيمي ، من تيم الرباب ، من أهل الكوفة : أحد المشاركين في قتل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب . كان أبوه «مجالد» وعمه «هلال بن علفة» من الخارجين على علي ، وقتلها معقل بن قيس الرياحي في ماسبذان (سنة ٣٨) ولما دخل «عبد الرحمن بن ملجم» الكوفة ، لاغتيال أمير المؤمنين ، استعان بصاحب الترجمة «وردان» ورجل من بني أشجع اسمه شبيب بن بجرة . فدخلوا المسجد وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها علي للصلاة . وقتل علي ، وأخذ ابن ملجم فقتل وأحرق بالنار ، وفر ابن بجرة فنجا ، وهرب وردان إلى منزله فلقبه عبدالله بن نجبة ابن عبيد الكاهلي ، من بني تيم بن عبد مناة ، فضربه بالسيف حتى قتله ، غضباً لعلي (٢) .

(١) الورقة ، لابن الجراح ٣ ، ٤ ، ٥ وسط الآتي ٦٩٦ - ٦٩٧ والوزراء والكتاب ، للجهمياري ١٩٥ وفي القاموس : العذافر ، الأسد ، والعظيم الشديد من الإبل . وفي التاج ٣ : ٣٩٠ «عذافر : اسم كوكب الذنب» .

(٢) مقاتل الطالبين ٣٢ والكمال لابن الأثير ٣ : ١٤٩ ، ١٥٦ والتاج ٤ : ٣٣٣ ، ٦ : ٢٠٤ ووقع اسم أبيه في جمهرة الأنساب ١٨٩ «مجاهد» بن علفة بن «الفريس» خطأ .

الْيَازِجِيَّةُ

(١٢٥٣ - ١٣٤٢هـ = ١٨٣٨ - ١٩٢٤م)

وردة بنت ناصيف اليازجي : أديبة ، من أهل كفرشما (بلبنان) تعلمت في مدرسة البنات الأميركية بيروت ، وقرأت الأدب على أبيها . ونظمت الشعر ، فاجتمع لها ديوان صغير سمته «حديقة الورد - ط»

وردة اليازجية

واقترنت بفرنسيس شمعون سنة ١٨٦٦م وسكنت الإسكندرية وتوفيت فيها . أكثر شعرها في المراثي . وللأنسة مي : «وردة اليازجي - ط» رسالة (١) .

وَرْدَةُ التُّرْكُ

(٠٠٠ - نحو ١٢٩٠هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٨٧٣م)

وردة بنت نقولا بن يوسف بن ناصيف الترك : شاعرة . من أهل دير القمر (بلبنان) قرأت علي والدها . ونظمت موشحات ، ومدحت الأمير بشيراً الشهابي وباي تونس وغيرهما ، ورثت ابنين لها . وكانت سريعة الخاطر ، حسنة الخط . عاشت نحو ٧٥ عاماً (٢) .

ابن الوردي = عُمَرُ بن مُظَفَّر ٧٤٩

(١) فتاة الشرق : المجلد ٢ و ١٨ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٦٢ .

(٢) أعلام النساء ٣ : ١٦٥٤ .

الْوَرْدِيغِي = عبد القادر بن عبد الكريم

الْوَرَزْنِي = علي بن محمد ٢٧٠

وَرَش = عثمان بن سعيد ١٩٧

الْوَرَعَمِي = محمد بن محمد ٨٠٣

ابن وَرَقَاء = جَعْفَر بن محمد ٣٥٢

وَرَقَاءُ بن زُهَيْر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ورقاء بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي : شاعر جاهلي ، من الفرسان . خضر مقتل أبيه (انظر ترجمته) وأراد الفتك بقاتله «خالد بن جعفر بن كلاب العامري» وهو مكب عليه ، فضربه بالسيف ضربات ، أصابت درع خالد ولم تنفذ إلى جسمه ، فقال ورقاء :

«رأيت زهيراً تحت كل كل خالد

فأقبلت أسعى ، كالعجول ، أبادر»

«فشلت يميني يوم أضرب خسالداً

ويعنعه مني الحديد المظاهر»

وفي ذلك يقول الفرزدق ، وقد نبا سيفه

بين يدي سليمان بن عبد الملك :

«فسيف بني عبس وقد ضربوا به

نبا بيدي ورقاء عن رأس خالد» (١) .

الحَاجَّةُ وَرَقَاءُ

(٠٠٠ - بعد ٥٤٠هـ = ٠٠٠ - بعد

(١١٤٥م)

ورقاء بنت ينتاب : شاعرة أندلسية . من أهل طليطلة . سكنت مدينة فاس . قال ابن القاضي : كانت أديبة شاعرة صالحة حافظة للقرآن بارعة الخط ، تنعت بالحاجة (٢) .

وَرَقَّةُ بن نَوْفَلٍ

(٠٠٠ - نحو ١٢ق = ٠٠٠ - نحو

(٦١١م)

ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ،

(١) الكامل لابن الأثير ١ : ٢٠١ والتويري ١٥ : ٣٤٧

والقائض ، طبعة ليدن ٣٨٤ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ٢١٣ .

(٢) جذوة الاقتباس ٣٣٤ .

الوزاني (ابن التهامي) = العربي بن عبدالله
١٣٣٩^(١)

الوزاني (المفتي) = محمد المهدي ١٣٤٢
الوزدولي = إسحاق بن إبراهيم ٢٩٥

الأسد الرهيص

(٠٠٠ - بعد ٥٩ = ٠٠٠ - بعد

٦٣٠ م)

وزر بن جابر بن سدوس النبهاني الطائي، الملقب بالأسد الرهيص: قاتل عنزة العبيسي، في الجاهلية. ويقال له «وزر بن سدوس» نسبة إلى جده. أدرك الإسلام، ووفد على النبي (ﷺ) مع زيد الخيل (سنة ٥٩ هـ) ولم يسلم، وقال: لا يملك رقبتني عربي! ورحل إلى الشام فقيل: حلق رأسه وتنصر ومات على ذلك^(٢).

الوزير المغربي = الحسين بن علي ٤١٨

ابن وزير^(٣) = محمد بن سيدراي ٦٠٩

ابن وزير = عبدالله بن محمد ٦٢٧

الوزير (أبو القاسم) = محمد بن محمد ٧٣٠

ابن الوزير (الزبيدي) = الهادي بن إبراهيم ٨٢٢

ابن الوزير (الزبيدي) = محمد بن إبراهيم ٨٤٠

الوزير (السعدي) = محمد بن عبد القادر ٩٧٥

الوزير (المؤرخ) = عبد الله بن علي ١١٤٧

الوزير (التونسي) = محمد بن محمد ١١٤٩

(١) وقع تاريخ وفاته في الترجمة، سنة ١٠٣٤ سبها، والصواب ١١٣٤.

(٢) الإصابة: ت ٩١٣٥ والأغاني، الساسي ٧: ١٤٥ والتاج ٤: ٣٩٩ وفيه أن أبا عبيدة أي رواية من زعم أن قاتل عنزة هو «هار» أو «جبار» بن عمرو ابن عميرة الطائي، وهي الرواية التي اقتصر عليها الفيروزيادي في القاموس: مادة رهص.

(٣) انظر التعليق على «محمد بن وزير» ٦: ٣١٠.

أن النبي (ﷺ) سئل عن ورقة، فقال: يُبعث يوم القيامة أمة وحده! (١).

الدكتور كاسكل

(١٣١٤ - ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٧٠ م)

ورنر كاسكل Werner Caskel: مستشرق

ألماني. ولد في دانزيغ (Danzig) ودرس في جامعة برلين وأصبح أستاذاً في جامعة كولون. له ١١ كتاباً جلها يتعلق بتاريخ العرب. منها «مملكة لحيان» و«أيام العرب» و«جزيرة العرب في عهد اليونان والفرس» و«جزيرة العرب قبل الإسلام وفي صدر الإسلام» كلها مطبوعة بالألمانية، فضلاً عن نحو ٩٠ بحثاً، في دائرة المعارف الإسلامية، عن «عبد القيس» و«أجأ وسلمى» و«عدنان» و«أسد» و«باهرة» و«عاملة» و«عك» و«ضبة» وبعض الشعراء والفرسان وغير ذلك^(٢).

الوريث = أحمد بن عبد الوهاب ١٣٥٩

وز

الوزان (الوزير) = الحسين بن طاهر ٤٠٥

الوزان (الطبيب) = عبد الله بن عز ٦٧٧

الوزان (القسنطيني) = عمر بن محمد ٩٦٠

الوزاني (العلمي) = محمد الطيب ١١٣٤

الوزاني (القاضي) = محمد بن التهامي ١٣١١

(١) الروض الأنف ١: ١٢٤ - ١٢٧، ١٥٦، ١٥٧ وصحيح البخاري ١: ٤، ٥ وصحيح مسلم، تحقيق الأستاذ عبد الباقي ١: ١٤١، ١٤٢ والإصابة: ت ٩١٣٣ وتاريخ الإسلام ١: ٦٨ والأغاني طبعة الدار ٣: ١١٩ - ١٢٢ وخزانة البغدادي ٢: ٣٨ - ٤١ والمعارف ٢٧ وسير النبلاء - خ. المجلد الأول، وفيه خبر عن جماعة من قريش تحالفوا على نيل الأوثان وتفرقوا في البلدان يطلبون الحنيفة ومنهم ورقة هذا «فتنصر»، وحصل الكتب وعلم علماً كثيراً. ومجمع الزوائد ٩: ٤١٦.

(٢) العرب ٥: ٩٦١ - ٩٦٤ وفيها نموذج من خطه بالعربية. وانظر مجلة فكر وفن الجزء ١٦.

من قريش: حكيم جاهلي، اعتزل الأوثان قبل الإسلام، وامتنع من أكل ذبائحها، وتنصر، وقرأ كتب الأديان. وكان يكتب اللغة العربية بالحرف العبراني. أدرك أوائل عصر النبوة، ولم يدرك الدعوة. وهو ابن عم خديجة أم المؤمنين. وفي حديث ابتداء الوحي، بغار حراء، أن النبي (ﷺ) رجع إلى خديجة، وفؤاده يرتجف، فأخبرها، فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل «وكان شيخاً كبيراً قد عمي» فقالت له خديجة: يا ابن عمِّ اسمع من ابن أخيك، فقال له ورقة: يا ابن أخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله (ﷺ) خبر ما رأى، فقال له ورقة: هذا الناموس الذي نزل الله على موسى، يا ليتني فيها جذع! ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك، فقال رسول الله: أو مخرجي هم؟ قال: نعم! لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا. وابتداء الحديث ونهايته، في البخاري. ولورقة شعر سلك فيه مسلك الحكماء. وفي المؤرخين من يعده في الصحابة، قال البغدادي: ألف أبو الحسن برهان الدين إبراهيم البقاعي تأليفاً في إيمان ورقة بالنبي، وصحبه له، سماه «بذل النصح والشفقة»، للتعريف بصحبة السيد ورقة. وفي وفاته روايتان: إحداها الراجحة، وهي في حديث البخاري المتقدم، قال: «ثم لم ينشب ورقة أن توفي» يعني بعد بدء الوحي بقليل، والثانية عن عروة بن الزبير، قال في خبر تعذيب «بلال»: «كانوا يعذبونه برمضاء مكة، يلصقون ظهره بالرمضاء لكي يشرك، فيقول: أحد، أحد! فيمر به ورقة، وهو على تلك الحال، فيقول: «أحد، أحد، يا بلال» وهذا يعني أنه أدرك إسلام بلال. وعالج ابن حجر (في الإصابة) التوفيق بين الروايتين، فلم يأت بشيء. وفي حديث، عن أسماء بنت أبي بكر،

ابن وَصَّاح = مُحَمَّد بن وَصَّاح ٢٨٦
ابن وَصَّاح = عبد الرحمن بن عبدالله ٣٢٢

أَبُو عَوَاة

(١٧٦هـ - ١٠٠ = ٧٩٢م)

الوضاح بن خالد الشكري ، بالولاء ،
الواسطي البزاز : من حفاظ الحديث
الثقات . من سبي جرجان . كان مع
سعة علمه ، شبه أُمِّي ، يقرأ ، ويستعين
بمن يكتب له . مات بالبصرة (١) .

وَصَّاح اليَمَن = عبد الرحمن بن
إسماعيل ٩٠ ؟

الوَصَّاحي = مُحَمَّد بن الحُسَيْن ٣٥٥

وط

الوطاسي (الوزير) = يحيى بن زيان ٨٥٢
الوطاسي (أبو حسون) = علي بن يوسف
٨٦٥

الوطاسي (الذبيح) = يحيى بن يحيى ٨٦٦
الوطاسي (الشيخ) = محمد بن يحيى ٩١٠
الوطاسي (البرتقالي) = محمد بن محمد
٩٣٢

الوطاسي (أبو العباس) = أحمد بن محمد
٩٥٦ ؟

الوطاسي (أبو حسون) = علي بن محمد
٩٦١

ابن وطبان = عبدالله بن ربيعة ١٢٧٣

الوطواط (الرشيد) = محمد بن محمد
٥٧٣

الوطواط = محمد بن إبراهيم ٧١٨

وع - وغ

وَعَلَّة الجَرْمِي

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠)

وعلة بن الحارث الجرمي : شاعر

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٩ وتهذيب التهذيب ١١ :
١١٦ وهو فيه : الوضاح بن عبد الله . وتاريخ بغداد
١٣ : ٤٦٠ .

الوصابي (١) = موسى بن أحمد ٦٢١

الوصابي (٢) = أحمد بن عبد الرحمن ٧٦٩
وصاف الحضرة = عبد الله بن فضل الله
٧١٩

وصفي زكريا = أحمد وصفي ٤٧١

وَصْفِي التَّلّ

(١٣٣٨ - ١٣٩١هـ = ١٩٢٠ - ١٩٧١م)

وصفي بن مصطفى وهبة التل :
رئيس وزارة ، من صرعى السياسة .
ولد بإربد (من الأردن) وتخرج بالجامعة
الأميركية ببيروت ، وبالكلية العسكرية
البريطانية في صرند بفلسطين (١٩٤٢)
وخدم في الجيش البريطاني حتى نهاية الحرب
العالمية الثانية . ثم عمل في المكتب العربي
الفلسطيني بلندن . ولما نشبت حرب فلسطين
(١٩٤٨) كان من قادة جيش الإنقاذ .
وبعد الحرب عمل في الجيش السوري
مدة قصيرة عاد بعدها الى عمان (١٩٤٩)
وعمل موظفاً في دائرة الاحصاءات العامة
فديراً للمطبوعات (١٩٥٥) فمستشاراً للسفارة
الأردنية في بون . فريساً للمراسم الملكية
(١٩٥٧) فمفسراً للأردن في بغداد (١٩٦٠)
ثم رئيساً للوزراء (١٩٦٢) وتكررت
رئاسته خمس مرات إلى سنة (١٩٦٦)
وكان عنيفاً في إخراج « الفدائيين »
من بلاد الأردن ، فقتلوه غيلة ، وهو
خارج من اجتماع لمجلس الدفاع العربي
المشترك ، في القاهرة (٣) .

وض

الوَصَّاح = جَزِيمَة بن مَالِك

(١) (٢) نسبة إلى « وصاب » وهو جبل في اليمن ، ورد
ضبطه مشكولاً ، في مراصد الاطلاع ٣ : ١٤٣٩
يفتح الواو والصاد ، مخففة ، وفي معجم البلدان
٨ : ٤٢٥ بكسرة تحت الباء ، أي كحذاء ، وفي
التاج ١ : ٥٠٣ : « وصاب كغراب » ؟ . وفي صفة
جزيرة العرب ١٠٣ طبعة ليدن : « الوصابيون ،
من سبأ الأصغر ، وهو وصاب - مشكولاً يفتح الواو
وتخفيف الصاد - بن مالك بن زيد بن سدد بن زوعة
وهو حمير الأصغر ابن سبأ الأصغر » .

(٣) الصحف العالمية بعد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧١ وخاصة
الحياة ٢٩ منه الموافق ١٢ شوال ١٣٩١ .

ابن الوزير (الثائر) = عبدالله بن أحمد
١٣٦٧

الوزير الغساني = محمد بن عبد الوهاب
الوزير اليحمدي = محمد بن الحسن ١١٣٢
وزيرة بنت عمر = ست الوزراء ٧١٦

الوزير (القائد) = فضل بن صالح ٤٠٠
الوزير (الزبيدي) = إبراهيم بن محمد
٩١٤

وس

وَسْتِنْفِلْد = هنري فِرْدِينْد ١٣١٧

وسيلة مُحَمَّد = حافظ نجيب ١٣٦٥

وش

الوَشَاء (الكوفي) = جعفر بن بشير ٢٠٨

الوَشَاء (المورخ) = وَكَيْمَة بن مُوسَى ٢٣٧

الوَشَاء (الأديب) = مُحَمَّد بن أحمد
٣٢٥

الوشتاني (الأبي) = محمد بن خليفة
٨٢٧

وَشَقَّة

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠)

وشقة بن عوف بن بكر بن يشكر بن
عدوان : جد جاهلي . النسبة إليه « وشقي »
من نسله يحيى بن يعمر (١) .

الوَشَكِي (المنصور) = مُحَمَّد بن علي ٩١١

وص

وَصَّاب بن سَهْل

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ = ١٠٠٠)

وصاب بن سهل بن عمرو بن قيس
ابن معاوية بن جشم : جد جاهلي يثاني .
بنوه بطن من حمير (٢) .

(١) الوفيات ٢ : ٢٢٧ آخر الصفحة . قلت : وفي اللباب
٣ : ٢٧٤ « وشق ، وقيل وشقة ، وهو بطن من
العنك ، منهم شمية بنت عزيز بن عامر الوشقية » .
(٢) اللباب ٣ : ٢٧٥ ولب اللباب ٢٧٥ .

جاهلي . من الفرسان . يمانى الأصل .
تداول الناس قوله :

« وما بال من أسعى لأجبر عظمه
حفاظاً ، ويبغي من سفاهته كسري »
« أظن صروف الدهر بيني وبينهم

ستحملهم مني على مركب وعر »
قال الآمدي : لم يُرفع نسبه في كتاب
جرم . وقال شارح النقائص : هو « من
جرم قضاة » وأورد خبراً عنه يوم
الكلاب الثاني (من أيام العرب قبل
الإسلام) وقال : كان صاحب اللواء
يومئذ ، وانهمز . وقال أبو الفرج (في
الأغاني) : كان وعلة الجرمي ، وابنه
الحارث ، من فرسان قضاة وأنجادها
وأعلامها وشعرائها ^(١) .

الوغيلسي = محمد صالح ١٢٨٥

وف

وفا (الشاذلي) = محمد بن محمد ٧٦٥

ابن وفا = علي بن محمد ٨٠٧

وفا (الرفاعي) = محمد بن محمد ١٢٦٤

أبو الوفاء البوزجاني = محمد بن محمد
٣٨٨

أبو الوفاء (الأمير) = مبشر بن فاتك
٩٥٠

أبو الوفاء البغدادي = علي بن عقيل ٥١٣

أبو الوفاء العرضي = محمد بن عمر ١٠٧١

القُوني

(١٠٠٠ - ١٣١٦ هـ = ١٨٩٨ - م)

وفاء بن محمد وفاء القوني المصري :
فاضل . كان أمين دار الكتب « الخديوية »

(١) المؤلف والمختلف ١٩٦ وفيه تسمية أبيه « الحارث » .
ومعجم ما استعجم ٣٩٣ ، ١١٣٣ ولم يسم أباه .
ومثله الجاحظ ، في الحيوان ٢ : ٣١٧ كما في
المعاني الكبير لابن قتيبة ٢٦٧ وانظر فهرسته .
والأغاني ، طبعه الساسي ١٥ : ٧١ ، ٧٥ و ١٩ :
١٣٩ وهو في النقائص ١ : ١٥١ ، ١٥٥ وعلة
ابن عبد الله .

بالقاهرة . له « التحفة الوفاية في اللغة
العامية المصرية - ط » و « الرد المبين على
جهلة المتصوفين - ط » ^(١) .

الوفائي = عبد العزيز بن محمد ٨٧٦

الوفائي (المغلوي) = محمد بن محمود
٩٤٠

الوفائي (له نظم) = حسين بن علي ١١٥٦
وفيق = أحمد وفيق ١٣٥٧

وق

الوقاد (الأزهري) = خالد بن عبد الله
٩٠٥

ابن أبي وقاص = سعد بن مالك ٥٥

الوقشي = هشام بن أحمد ٤٨٩

الوقشي = أحمد بن عبد الرحمن ٥٧٤

وك

وكيع = محمد بن خلف ٣٠٦

ابن وكيع = الحسن بن علي ٣٩٣

وكيع بن الجراح

(١٢٩ - ١٩٧ هـ = ٧٤٦ - ٨١٢ م)

وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ،
أبو سفيان : حافظ للحديث ، ثبت ، كان
محدث العراق في عصره . ولد بالكوفة ،
وأبوه ناظر على بيت المال فيها . وتفقه
وحفظ الحديث ، واشتهر . وأراد الرشيد
أن يوليه قضاء الكوفة ، فامتنع ورعاً .
وكان يصوم الدهر . له كتب ، منها
« تفسير القرآن » و « السنن » و « المعرفة
والتاريخ » و « الزهد - خ » في الظاهرية ،
ذكره عبيد . قال الإمام ابن حنبل :
ما رأيت أحداً أوعى منه ولا أحفظ ،
وكيع إمام المسلمين . وقال ابن المديني :
كان وكيع يلحن ولو حدثت بألفاظه

(١) معجم المطبوعات ١٥٣٢ وحركة الترجمة بمصر
١٠ وفهرس المؤلفين ٣١٧ .

لكانت عجباً . وأحصى له البلخي هنات ،
منها أنه وهم في « سوار بن داود »
فسماه « داود بن سوار » وأن أبا نعيم
قال : خالفني وكيع في حديث سفيان ،
في نحو من عشرين ، فرجع في عامتها
إلى حفطي . توفي بفيد راجعاً من الحج .
والرؤاسي نسبة إلى رؤاس وهو بطن من
قيس عيلان ^(١) .

وكيع بن سلمة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

وكيع بن سلمة بن زهير الإيادي : من
قضاة العرب في الجاهلية . ولي أمر البيت
الحرام بعد جرهم ، فبني صرحاً بأسفل
مكة ، وجعل فيه سلماً ، فكان يرقاه
ويزعم أنه يناجي الله تعالى . وكان علماء
العرب - في الجاهلية - يزعمون أنه
من الصديقين ^(٢) .

الوكيعي = أحمد بن جعفر ٢١٥

ابن الوكيل = محمد بن عمر ٧١٦

ابن الوكيل = محمد بن عبد الله ٧٣٨

ابن الوكيل (مختصر النفع) = يوسف
ابن محمد ، بعد ١١١٤

ول

الوولاتي = محمد بن يحيى ١٣٣٠

ابن ولاد = محمد بن الوليد ٢٩٨

ابن ولاد = أحمد بن محمد ٣٣٢

(١) الشعور بالعمور - خ . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٢
والمستطرفة ٣٠ والمنهج الأحمد - خ . وفيه : وفاته
سنة ١٩٩ وحملة الأولياء ٨ : ٣٦٨ ومفتاح السعادة
٢ : ١١٧ والجواهر المضية ٢ : ٢٠٨ وفي هامشه
« قال البيهقي : توفي وكيع سنة ١٩٢ » . وطبقات
الحنابلة ، طبعه الفقي ١ : ٣٩١ وميزان الاعتدال
٣ : ٢٧٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٦٦ وقبول الأخبار
في معرفة الرجال ، للبلخي - خ . وهادي المسترشدين
إلى اتصال المسنين ٤٢٦ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ .
(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٥٩ واليعقوبي ١ : ٢١٤ .

ولادة بنت المستكفي

(١٠٠٠ - ٤٨٤ هـ = ١٠٩١ - ١١٠٠ م)

ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن الأموي : شاعرة أندلسية ، من بيت الخلافة . كانت تخالط الشعراء وتساجلهم . اشتهرت بأخبارها مع الوزير ابن زيدون وابن عبدوس ، وكانا يهويانها ، وهي تود الأول وتكره الثاني ، حتى وقع بينهما ما وقع وكتب ابن زيدون رسالته التهكمية المعروفة ، إلى ابن عبدوس . وفي شعر ولادة رقة وعدوبة إلا ما كانت تهجو به . توفيت بقرطبة . ولعبد الرازق الهلالي « ولادة وابن زيدون - ط » رسالة (١) .

المهزمية

(١٠٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو ٨١٥ م)

ولادة المهزمية : شاعرة ، لعلها من أهل البصرة . تقول في أبيات ، تفخر بقومها :
« بأبوة في الجاهلية سادة ،
بنوا الملا ، أمراء في الإسلام »
« قوم إذا سكتوا تكلم مجدهم
عنهم فأخرس ، دون كل كلام » (٢) .

الولائي = أحمد بن محمد ١١٢٨

ولهوسن = يوليوس ولهوسن ١٣٣٦

اللولالجي = عبد الرشيد بن أبي حنيفة ٩٥٤٠

الحائري

(١٠٠٠ - بعد ٩٨١ هـ = ١٠٠٠ - بعد ١٥٧٣ م)

ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي

(١) الصلة لابن بشكوال ٦٣٢ ونفع الطيب ٢ : ١٠٩٧ والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٣٧٦ والدر المنثور ٥٤٥ ومجلة الكتاب ٤ : ١٢٩١ وانظر تاريخ الفكر الأندلسي ٨٠ - ٨٤

(٢) أمالي المرتضى ، تحقيق محمد أبي الفضل ٢ :

الحائري : فاضل ، إمامي . من أهل كربلاء . له كتب ، منها « كنز المطالب في فضائل علي بن أبي طالب - خ » فرغ منه سنة ٩٨١ هـ و« تحفة الملوك - خ » في الزهد وأحوال الملوك الماضين وحسن العدل والحلم ، وقبح الظلم ، و« مجمع البحرين في فضائل السبطين » (١) .

ولي الدولة = أحمد بن علي ٤٣١

ولي الدين يكن

(١٢٩٠ - ١٣٣٩ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٢١ م)

ولي الدين بن حسن سري بن إبراهيم باشا يكن : شاعر رقيق ، من الكتاب المجيدين . تركي الأصل . ولد بالآستانة وجيء به إلى القاهرة طفلاً ، فتوفي أبوه ،



ولي الدين يكن

وعمره ست سنوات ، فكفله عمه علي حيدر (ناظر المالية بمصر) وعلمه ، فمال إلى الأدب ، وكتب في الصحف ، فابتدأت شهرته . وسافر إلى الآستانة مرتين (سنة ١٣١٤ و ١٣١٦ هـ) وعين

٢٤١ وقدرت وفاة صاحبة الترجمة برواية أبي هفان

المهزمي ، لأبياتها ، ووفاته سنة ٢٥٧ .

(١) أمل الآمل ، طبعة ذيل منهج المقال ٥١٢ واسمه

فيه « ولي » وسماه من نقل عنه الترجمة « ولي الله »

ومنهم صاحب روضات الجنات ، الطبعة الثانية

٧٣٥ وانظر الذريعة ٢ : ٤٢٩ و ٣ : ٤٧٢ و ٨ : ١٣٥

و Brock. 2:492 (375), S. 2:503

في الثانية « عضواً » في مجلس المعارف الكبير . ونفاه السلطان عبد الحميد إلى ولاية سيواس (أول سنة ١٩٠٢ م) فاستمر إلى أن أعلن الدستور العثماني (١٩٠٨) فانتقل إلى مصر . وعاد إلى الكتابة ، فنشر كتابه « المعلوم والمجهول - ط » في جزأين ضمنهما سيرة نفيه ، و« الصحائف السود - ط » سلسلة مقالات اجتماعية ، و« التجارب - ط » مثله . وله « ديوان شعر - ط » وكان يجيد التركية والفرنسية ويتكلم بالإنكليزية واليونانية . وترجم عن التركية « خواطر نيازي - ط » وعن الفرنسية رواية « الطلاق - ط » لپول بورجيه . وعمل في وزارة « الحقانية » بمصر إلى أواخر سنة ١٩١٤ فعينه السلطان حسين كامل سكرتيراً عريباً لديوان كبير الأمناء . ومرض ، وابتلي بالكوكابين ، فقعد عن العمل سنة ١٩١٩ وقصد حلوان مستشفياً فتوفي فيها ، ودفن بالقاهرة . ولكل من أحمد أبي الخضر منسى والدكتور محمد مندور ، وفؤاد البستاني ، كتاب « ولي الدين يكن - ط » في سيرته وأخباره . وجاء اسمه في بعض المصادر : « محمد ولي الدين » (١) .

البكائي

(١٠٠٠ - ١١٨٣ هـ = ١٧٦٩ - ١٧٧٩ م)

ولي الدين بن خليل البكائي الرومي : فاضل ، من أهل القسطنطينية . توفي بها . له كتب ، منها « حديقة العلماء » و« سراج الأمة في مناقب الأئمة » و« الأحاديث الأربعون في بيان فضائل سورة الإخلاص - خ » (٢) .

جار الله الرومي

(١٠٠٠ - ١١٥١ هـ = ١٧٣٨ - ١٧٤٨ م)

ولي الدين بن مصطفى النيشهري ،

(١) المشرق ٢٧ : ٦٧١ - ٦٨٣ والمفتن ٥٨ : ٣٧٥ .

(٢) غنائي مؤلف لري ١ : ٤٦ وهدية العارفين ٢ : ٥٠١

و Brock. S. 2:946

وجعل خلفه قرد يصفعه (وكان معلماً ذلك) ثم أخذ إلى ظاهر القاهرة ليقتل ويصلب فتوفي قبل وصوله ، فقطع رأسه وصلب . وقيل : هو صاحب البيت المشهور :

« على المرء أن يسعى لما فيه نفعه
وليس عليه أن يساعده الدهر » (١) .

الكرابيسي.

(٠٠٠ - ٢١٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٩ م)

الوليد بن أبان الكرابيسي : معتزلي ، من علماء الكلام . من أهل البصرة . له مقالات في تقوية مذهب الاعتزال . نسبته إلى بيع الكرابيس وهي الثياب (٢) .

ابن أبان

(٠٠٠ - ٣١٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٢ م)

الوليد بن أبان بن توبة الأصبهاني ، أبو العباس : حافظ للحديث ، ثقة ، مفسر ، من أهل أصفهان . كان رحالة . له « المسند الكبير » و « التفسير » و « الشيوخ » (٣) .

الغمري

(٠٠٠ - ٣٩٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٢ م)

الوليد بن بكر بن مخلد بن زياد ، أبو العباس الغمري : عالم بالحديث ، أندلسي ، من أهل سرقسطة . رحل في طلب العلم إلى إفريقية وطرابلس الغرب والشام والعراق وخراسان وما وراء النهر . ولقي في رحلته أكثر من ألف شيخ . وتوفي بالدينور . له « الوجازة في صحة

من استطاع النجاة بنفسه وفيهم الوليد « أبو ركوة » وهو في بدء شبابه . وأقام مدة بمصر يقرأ الحديث . ورحل إلى مكة واليمن ، في مظهر المتصوفة يحمل « ركوة » في أسفاره ، على طريقتهم ، وبها اشتهر بأبي ركوة . وعاد إلى مصر ، ثم نزل بني قرة (من قبائل برقة) يعلم صغارهم ويؤم كبارهم . واتفق أن الحاكم بأمر الله (الفاطمي) قتل جماعة من بني قرة وسجن بعض أعيانهم ، فدعاهم أبو ركوة إلى خلع طاعته ، فأجابوا ، وأطاعته قبائل زناتة . ووجه إليه الحاكم جيشاً ، عليه القائد « ينال الطويل » وكان تركياً ، فظفر به أبو ركوة وقتله ، وبعث السرايا إلى الصعيد وأرض مصر . وعظم أمره ، وخوطب بأمر المؤمنين ، ولقب بالثائر بأمر الله ، وضرب السكة باسمه . ثم زحف على مصر ، ودخل « الجزيرة » واضطرب الحاكم . قال ابن تغري بردي : « تعاضم أمر أبي ركوة سنة ٣٩٥ هـ ، حتى عزم الحاكم على الخروج إلى الشام ، وبرز إلى بليس بالعساكر والأموال ، فأشير عليه بالعود إلى مصر فغاد » وتعاقبت الوقائع ، وتمكن الحاكم من الاتصال بمقدم جيوش أبي ركوة ، واسمه الفضل ابن عبدالله ، فبعث إليه بخمسمائة ألف دينار (كما يقول ابن كثير) ليثنيه عن أبي ركوة . وفي هذه الرواية شك فابن الأثير يقول إن الفضل كان قائداً جيش الحاكم ، واستمال قائداً كبيراً من بني قرة يعرف بالماضي « فكان يطالعه بأخبار القوم وما هم عازمون عليه ، فيدبر الفضل أمره حسب ما يعلمه منه » وسواء أكان هذا أم ذاك ، فإن كبيراً من رجال أبي ركوة خانته ، وبدأ الضعف يدب في قواه . قال الذهبي : يقال : إنه قُتل من أصحاب أبي ركوة نحو سبعين ألفاً . وانتهى الأمر بهزيمة من بقي معه ، فرحل متجهاً إلى النوبة ، فقبض عليه فيها ، أو قبل بلوغها (روايتان) وحمل إلى مصر ، فأشهر بها وألبس طرطوراً

القسطنطيني ، أبو عبدالله ، الملقب بجار الله الرومي الحنفي : فاضل . ولد في « بني شهر » ويكنبها الترك « يكي شهر » وجاور بمكة سبع سنوات . وسكن استامبول ، فبنى فيها مدرسة ومكتبة ، قرب مسجد الفاتح . وودفن في المدرسة . ونقلت المكتبة بعده إلى جامع السلطان بايزيد . له تأليف عربية ، منها « فضائل الجهاد » و « السبع السيارة النورية على حاشية الفوائد الفنارية لايساغوجي » في المنطق ، و « شرح آداب البركوي » و « حاشية على تفسير البيضاوي » و « حاشية على شرح المقاصد » (١) .

ولي الله الدهلوي = أحمد بن عبد الرحيم

١١٧٦

اللكنوي

(٠٠٠ - ١٢٧٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٣ م)

ولي الله بن حبيب الله بن محب الله اللكنوي : فاضل هندي . له « تنبيهات في مبحث التشكيك بالماهيات - خ » (٢)

أبو الوليد (الطيالسي) = هشام بن عبد

الملك ٢٢٧

ابن الوليد = محمد بن أحمد ٤٧٨

ابن أبي الوليد = محمد بن إسماعيل ٧٣٣

أَبُو رَكْوَة

(٠٠٠ - ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٩ م)

الوليد ، أبو ركوة : نائر أموي ، كاد يقضي على دولة الفاطميين بمصر . وهو من نسل هشام بن الملك بن مروان ، ومن أقارب هشام « المؤيد » الأموي صاحب الأندلس ، في أيامه . ولد ونشأ في الأندلس ، وقد يكون من أهل قرطبة . ولما استحوذ « المنصور بن أبي عامر » على المؤيد ، وحجبه عن الناس وتبع أهله يقتل منهم من يصلح للملك ، هرب

(١) غثائي مؤلف لري ١ : ٢٦٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٠١ .

(٢) Brock. S. 2:854 .

(١) البداية والنهاية لابن كثير ١١ : ٣٣٧ ونفع الطب للمعري ٢ : ٢٦ والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٤ : ١٧٩ ، ٢١٢ ، ٢١٥ - ٢١٧ والكمال لابن الأثير ٩ : ٦٨ - ٧٠ والإشارة إلى من نال الوزارة ٤٢ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٤١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦ وذكر أخبار أصفهان ٢ : ٣٣٤

ومرأة الجنان ٢ : ٢٥٠ وفيات سنة ٣٠٨ .

القول بالإجازة « ذكر فيها من لقيهم في رحلته ^(١) .

شَرْقِي بن القُطَامِي

(٠٠٠ - نحو ١٥٥ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٧٢ م)

الوليد (المعروف بشرقي) بن حصين (الملقب بالقطامي) بن حبيب بن جمال ، الكلبي ، أبو المثنى : عالم بالأدب والنسب . من أهل الكوفة . استقدمه منها أبو جعفر المنصور ، إلى بغداد ليعلم ولده « المهدي » الأدب . وكان صاحب سمر . وروى نحو عشرة أحاديث ضعيفة ^(٢) .

أَبُو حُزَابَة

(٠٠٠ - نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٠٤ م)

الوليد بن حنيفة ، من بني ربيعة ابن حنظلة ، من تميم ، اشتهر بأبي حزابة : من شعراء الدولة الأموية . كان بدوياً ، وسكن البصرة وعمل في الديوان . وأُرسل إلى سجستان فأقام مدة . وعاد إلى البصرة فسكنها إلى أن خرج ابن الأشعث على عبد الملك بن مروان فخرج معه . وكان راجزاً فصيحاً خبيث اللسان هجاء ، قال صاحب الأغاني : أظنه قُتل مع أبي الأشعث لما خرج على عبد الملك ^(٣) .

(١) جذوة المقتبس ٣٣٩ والتاج ٣ : ٤٥٦ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٨٨ وبغية الملتبس ٤٦٦ وفهرسة الإشبيلي ٢٦٠ ونفع الطيب ٥١٤ : ١ - ٥١٥ والصلة لابن بشكوال ٥٨٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٥٠ وعرفته المصادر الثلاثة الأخيرة بالعمرى ، بضم العين المهملة ، وذكر ابن بشكوال أن أبا العباس لما دخل إفريقية ومصر كان ينقط العين ، ليسلم ، وأنه قال : إذا رجعت إلى الأندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة .

(٢) تاريخ بغداد ٩ : ٢٧٨ ونزهة الألباء ٤٢ والمعارف ٢٣٤ ولسان الميزان ٣ : ١٤٢ واللباب ١٧ : ٢ والتاج : مادتا شرق وقطم .

(٣) الأغاني طبعة الدار ٢٢ : ٢٦٠ - ٢٦٨ ومختار الأغاني ١٢ : ١٦٢ والتاج ١ : ٢١٠ وهو في القاموس : « الوليد بن نهيك » .

الْوَلِيد بن رَبِيعَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الوليد بن ربيعة بن الحارث ، من بني مرهبة بن الدعام ، من بكيل ، من همدان : جد جاهلي يمني . تناسلت ذريته من حفيده نصر بن عمرو بن الوليد ^(١) .

الْوَلِيد بن رِفَاعَة

(٠٠٠ - ١١٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٣٥ م)

الوليد بن رفاعة بن خالد الفهمي : أمير . كان يلي الشرطة (قوى الأمن) بمصر ، ونحي عنها سنة ٩٧ هـ . ثم قلده هشام بن عبد الملك الإمارة (سنة ١٠٩) وأقبل قبائل قيس على سكنى مصر . ومن الحوادث في أيامه أنه أذن في ابتناء كنيسة بالحمراء ، عرفت بعد ذلك بأبي مينا ، فثار وهيب اليحصبي ، وقتل ، فخرج القراء بالفسطاط غضباً لمقتله ، فأصلح ابن رفاعة الأمر بالقبض على قتلة وهيب ، وسكنت الفتنة . واستمر والياً إلى أن توفي . وحمدت سيرته ^(٢) .

ابن زَيْدَان السَّعْدِي

(٠٠٠ - ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٦ م)

الوليد بن زيدان بن أحمد السعدي : من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش . ثار مع أخيه (أحمد) على أخيهما الثالث (عبد الملك) حين بويع هذا بمراكش بعد وفاة أبيهم (سنة ١٠٣٧ هـ) وانهمزما بعد تحروب . فبقي الوليد متقلاً في البلاد إلى أن عفا عنه عبد الملك ، فعاد إلى مراكش ، فاستمال إليه رؤساء الدولة فقتلوا عبد الملك وبابوعه (سنة ١٠٤٠) فأقام مقتصراً على مراكش وأعمالها ، والفتن ناشبة بفاس ، وإمارات المغرب منقسمة بين أولاد زيدان ، طوائف . وكان متظاهراً بالديانة ، لين

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٩ ، ١٤٠ .

(٢) الولاة والقضاة ٦٦ ، ٧٥ - ٧٩ والنجوم الزاهرة : انظر فهرست الجزء الأول منه .

الجنب ، محباً للعلماء ، وقد ألف بعضهم كتاباً برسمه . ورضي عنه الناس ، كما كان مولعاً بالسماع ليلاً ونهاراً . وقتل كثيراً من الأشراف بني عمه . وقتله بعض الأتراك من جنده غيلة في قصره بمراكش ^(١) .

ابن طَرِيف

(٠٠٠ - ١٧٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٩٥ م)

الوليد بن طريف بن الصلت التغلبي الشيباني : نائر من الأبطال . كان رأس الشراة في زمنه . خرج بالجزيرة الفراتية ، سنة ١٧٧ هـ ، في خلافة هارون الرشيد ، وحشد جمعاً كثيراً . وكان يتنقل بين نصيبين والخابور وتلك النواحي . وأخذ أرمينية ، وحصر خلاط ، وسار إلى أذربيجان ثم إلى حلوان وأرض السواد ، وعبر إلى غرب دجلة ، وعاث في بلاد الجزيرة ، فسير إليه الرشيد جيشاً كثيفاً مقدمه يزيد بن مزيد الشيباني ، فأقام قريباً منه يناجزه ويطاولة مدة ، ثم ظهر عليه يزيد ، فقتله بعد حرب شديدة . وهو الذي تقول أخته « الفارعة » في رثائه ، من قصيدة :

« أيا شجر الخابور ما لك مورقاً

كأنك لم تجزع على ابن طريف » ^(٢) .

وَلِيد بن عبد الرحمن

(٠٠٠ - ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٥ م)

وليد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن غانم : من وزراء الدولة الأموية في الأندلس . استوزره الأمير محمد بن عبد الرحمن وقاد جيش الصائفة لابنه عبد الرحمن بن محمد . وكان أديباً مترسلاً بليغاً ^(٣) .

(١) الاستقصا ٣ : ١٣١ ونزهة الحادي ٢١٨ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٧٩ والنجم ٢ : ٩٥ ومعاهد

٣ : ١٦١ والطبري ١٠ : ٦٥ والذهب المسبوك

للمقرئزي ٤٨ - ٤٩ والكمال لابن الأثير ٦ : ٤٧

ومرأة الجنان ١ : ٣٧٠ ويلاحظ سبط اللآلي ٩١٣ .

(٣) الحلة السراء ٩٥ .

الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

(٤٨ - ٩٦ هـ = ٦٦٨ - ٧١٥ م)

الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أبو العباس : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٨٦ هـ) فوجه القواد لفتح البلاد ، وكان من رجاله موسى بن نصير ومولاه طارق بن زياد . وامتدت في زمنه حدود الدولة العربية إلى بلاد الهند ، فتركستان ، فأطراف الصين ، شرقاً ، فبلغت مسافتها مسيرة ستة أشهر بين الشرق والغرب والجنوب والشمال . وكان ولوعاً بالبناء والعمران ، فكتب إلى والي المدينة يأمره بتسهيل الثنايا وحفر الآبار ، وأن يعمل فوارة ، فعملها وأجرى ماءها . وكتب إلى البلدان جميعها بإصلاح الطرق وعمل الآبار . ومنع المجذومين من مخالطة الناس ، وأجرى لهم الأرزاق . وهو أول من أحدث المستشفيات في الإسلام . وجعل لكل أعمى قائداً يتقاضى نفقاته من بيت المال . وأقام لكل مقعد خادماً . ورتب للقراء أموالاً وأرزاقاً . وأقام بيوتاً ومنازل يأوي إليها الغرباء . وهدم مسجد المدينة والبيوت المحيطة به ، ثم بناه بناءً جديداً ، وصفح الكعبة والميزاب والأساطين في مكة . وبنى المسجد الأقصى في القدس . وبنى مسجد دمشق الكبير ، المعروف بالجامع الأموي ، فكانت نفقات هذا الجامع (١١,٢٠٠,٠٠٠) دينار ، أي نحو ستة ملايين دينار ذهبي من نقود زماننا ، بدأ فيه سنة ٨٨ هـ ، وأتمه أخوه سليمان . وكانت وفاته بدير مران (من غوطة دمشق) ودفن بدمشق . ومدة خلافته ٩ سنين و ٨ أشهر . وكان نقش خاتمه : « يا وليد إنك ميت » (١) .

(١) ابن الأثير ٥ : ٣ والطبري ٨ : ٩٧ وبلغة الظرفاء ٢٣ واليعقوبي ٣ : ٢٧ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١١ ، ٣١٤ وفيه : « وهو الذي بنى جامع دمشق وكان قبل ذلك نصفه كنيشة للتصاري فأرضاهم بعده كنائس صالحهم عليها ، فرضوا ، ثم هدمه سوى حيطانه ، وأنشأ قبة النسر والقناطر وحلها بالذهب ، وبقي العمل فيه ٩ سنين يعمل فيه ١٢ ألف مرخم » . والمسعودي ٢ : ١١٩ - ١٢٧ والذهب المسبوك

البُحْتَرِي

(٢٠٦ - ٢٨٤ هـ = ٨٢١ - ٨٩٨ م)

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو عبادة البحتري : شاعر كبير ، يقال لشعره « سلاسل الذهب » . وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم : المتنبي ، وأبو تمام ، والبحتري . قيل لأبي العلاء المعري : أي الثلاثة أشعر ؟ فقال : المتنبي وأبو تمام حكيمان ، وإنما الشاعر البحتري . ولد بمنبج (بين حلب والفرات) ورحل إلى العراق ، فاتصل بجماعة من الخلفاء أولهم المتوكل العباسي ، ثم عاد إلى الشام ، وتوفي بمنبج . له « ديوان شعر - ط » وكتاب « الحماسة - ط » على مثال حماسة أبي تمام . وللأمدى « الموازنة بين أبي تمام والبحتري - ط » وللمعري « عبث الوليد - ط » في تصحيح نسخة وقعت له من ديوانه . ولعبد السلام رستم « طيف الوليد أو حياة البحتري - ط » ولرفيق فاخوري « البحتري - ط » ولحناء نمر ، ولمحمد صبري « أبو عبادة البحتري - ط » ولجرجس كنعان « البحتري ، درس وتحليل - ط » وكلها رسائل ، وفيها ما يحسن الرجوع إليه (١) .

الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ

(٦٤ - ١٠٠ هـ = ٦٨٤ - ٧٠٠ م)

الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموي : أمير ، من رجالات بني أمية ، فصاحة وحلماً وكرماً . ولي المدينة (سنة

٢٩ وفيه أنه لما عزم الوليد على عمارة مسجد النبي ﷺ كتب بذلك إلى ملك الروم ، فبعث إليه مئة ألف مقال ذهباً ، ومئة عامل ، وأربعين حملاً من القسيضاء . وعنوان المعارف ، للصابح ١٥ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٧٥ ومعاهد ١ : ٢٣٤ والشريشي ١ : ٣٦ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٤٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٣ و Huart 83 والمنظوم ١١ : وفيه : وفاته سنة ٢٨٥ ويقول مرجوليوت A.S.Margoliouth في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٦٥ - ٣٦٨ إن النقاد الغربيين يرون البحتري أقل فطنة من المتنبي وأوفر شاعرية من أبي تمام . وفي كتاب العرب والروم ٣٥٢ لغزالييف ، بعض ما ورد في شعر البحتري من الإشارات إلى حروب الروم .

٥٧ هـ) في أيام معاوية . ومات معاوية ، فكتب إليه يزيد أن يأخذ له بيعة الحسين ابن علي وعبدالله بن الزبير ، وكانا في المدينة ، فطلبهما إليه ليلاً ، قبل أن يشيع موت معاوية ، فأخبرهما بما جاءه من يزيد ، فاستمهلاه إلى الصباح ، وقالوا : نصبح ، ويجتمع الناس - للبيعة - فنكون منهم . وانصرفا . وكان في المجلس مروان ابن الحكم ، فلام الوليد على تركهما يخرجان قبل المبايعة ، وقال : إنك لن تراهما ! فقال الوليد : إني لأعلم ما تريد ! وما كنت لأسفك دماءهما ولا لأقطع أرحامهما . وعزله يزيد (سنة ٦٠) واستقدمه إليه ، فكان من رجال مشورته بدمشق ، ثم أعاده (سنة ٦١) وثورة عبدالله ابن الزبير ، في إبانها ، بمكة . قال ابن الأثير : « ثم إن ابن الزبير عمل بالمركر في أمر الوليد ، فكتب ليزيد : إنك بعثت إلينا رجلاً أخرج ، ولو بعثت رجلاً سهل الخلق رجوت أن يسهل من الأمور ما استوعر وأن يجتمع ما تفرق ؛ فعزل يزيد الوليد ، وولى عثمان ابن محمد بن أبي سفيان ، وهو فتى غر حدث » وظل الوليد في المدينة . وحج بالناس سنة ٦٢ وتوفي بالطاعون . وقال الياضي : « عين للخلافة بعد يزيد » فلعله كان قد سمي لها . وفي الأغاني خبر طريف عنه مع « عبد الرحمن ابن سيحان المحاربي » وخبر آخر في « العقد الفريد » (١) .

الْوَلِيدُ بْنُ عَصِير

(٦٥ - ١٠٠ هـ = ٦٨٤ - ٧٠٠ م)

الوليد بن عصير الكنايني : من شجعان

(١) نسب قريش ١٣٣ ، ٤٣٣ ومراة الجنان ١ : ١٤٠ والكامل لابن الأثير ٣ : ٢٠٢ ، ٢٠٤ : ٤ : ٥ - ٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٨ والأغاني ، طبعة الدار ٢ : ٢٤٧ - ٢٥٠ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٤ : ٢٣ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٢٤٠ ، ٢٤١ وفيه نقص ، قبل جملة « فلم تكن ليزيد همة » فالأربعة نفر الذين كانت همتهم أن يأخذ بيعتهم ، هم المذكورون في أول الصفحة ٢٤١ لا ولاية المدينة ومكة والكوفة والبصرة ، كما قد يتبادر إلى الفهم .

الوليد بن المغيرة

(٩٥ق هـ - ٥١ = ٥٣٠ - ٦٢٢ م)

الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم ، أبو عبد شمس : من قضاة العرب في الجاهلية ، ومن زعماء قريش ، ومن زنادقتها . يقال له « العدل » لأنه كان عدل قريش كلها : كانت قريش تكسو « البيت » جميعها ، والوليد يكسوه وحده . وكان من حرم الخمر في الجاهلية ، وضرب ابنه هشاماً على شربها . وأدرك الإسلام وهو شيخ هرم ، فعاداه وقاوم دعوته . قال ابن الأثير : وهو الذي جمع قريشاً وقال : « إن الناس يأتونكم أيام الحج فيسألونكم عن محمد ، فتختلف أقوالكم فيه ، فيقول هذا : كاهن ، ويقول هذا : شاعر ، ويقول هذا : مجنون ؛ وليس يشبه واحداً مما يقولون ، ولكن أصلح ما قيل فيه « ساحر » لأنه يفرق بين المرء وأخيه والزوج وزوجته ! » وهلك بعد الهجرة بثلاثة أشهر ، ودفن بالحجون . وهو والد سيف الله خالد ابن الوليد ^(١) .

الوليد بن الوليد

(٥٠٠ - نحو ٥٧ = ٥٠٠ - نحو

(٦٢٩ م)

الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم : من أشراف قريش في الجاهلية ، ومن أجوادهم . وهو أخو خالد بن الوليد . أدرك الإسلام ، وثبت على وثنية قومه إلى أن كانت وقعة « بدر » فأسرهم المسلمون ، ففداه أخواه هشام وخالد بمال وفير ، وانصرفا

معاوية في خمسين ألف مقاتل ، فوقعت بينهم العصابة في فضل اليمن على نزار ونزار على اليمن ، فأخذ الوليد وعبد الجبار بن يزيد ، فحملهما إلى أبي العباس السفاح ، فقتلها وصلبها بالحيرة .

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦ واليعقوبي ١ : ٢١٥ والنويري ١٦ : ٢٧٣ و« زنادقة قريش » منهم صاحب المحرر ١٦١ ذكر « زنادقة قريش » منهم صاحب الترجمة ، وأنهم تعلموا الزندقة من نصارى الحيرة . وراجع المحرر أيضاً ١٧٤ ، ٢٣٧ ، ٣٣٧ .

بالولاء ، أبو العباس الملقب بالطبيخي : أديب أندلسي . قال ابن الفريسي : « كان مؤدباً ، بعيد الاسم في التأديب ، يتنافس فيه الملوك » . له « شرح شعر أبي تمام » و« شرح شعر الصريح مسلم بن الوليد » قرأهما عليه بعض معاصريه ^(١) .

الحافظ الأموي

(١١٩ - ١٩٥ هـ = ٧٣٧ - ٨١٠ م)

الوليد بن مسلم الأموي بالولاء ، الدمشقي ، أبو العباس : عالم الشام في عصره ، من حفاظ الحديث . له ٧٠ تصنيفاً في الحديث والتاريخ ، منها « السنن » و« المغازي » . وكان يقال : من كتب مصنفات الوليد ، صلح أن يلي القضاء . توفي بذي المروة ، قافلاً من الحج ^(٢) .

الوليد بن معاوية

(١٣٢ هـ = ٧٥٠ - ٥٠٠ م)

الوليد بن معاوية بن (مروان بن) عبد الملك : والي دمشق . أقامه بها مروان ابن محمد (آخر ملوك الدولة مروانية) لما خرج لقتال القائم بالدعوة العباسية . ولما انهزم مروان وأقبلت خيل العباسيين ، تقصد دمشق ، ثبت لهم الوليد ، فحصره ، ثم دخلوها عنوة وقتلوه ^(٣) .

(١) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٣٢٩ وتاريخ علماء الأندلس ٢ : ٣١ وبغية الوعاة ٤٠٥ وفيه : سب تلقيبه بالطبيخي : أنه أهدى إلى معلمه نوعاً من الطعام ، فقال : ما هذا ؟ قال : طبيخ صنعت لك ، فكان إذا غاب قال : أين الطبيخي ؟ فلزمه .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٧٨ وتهذيب ١١ : ١٥١ وغاية النهاية ٢ : ٣٦٠ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٥ وشرحاً لألفية العراقي ١ : ٢٣٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ وفي طبقات المدلسين ٢٠ : « موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق » .

(٣) قال ابن حبيب ، في المحرر ٤٨٦ ما مؤداه : « كان مروان بن محمد قد استخلف الوليد بن معاوية على دمشق ، حين مضى إلى فلسطين ، فلما دخل عبد الله ابن علي الهاشمي دمشق ، قتله » . وقال ابن حزم في جمهرة الأنساب ٨٠ : « والوليد بن معاوية ، ولي دمشق لمروان بن محمد ، وقتل يوم نهر أبي فطرس » وقال المسعودي ٦ : ٧٥ « سار عبد الله بن علي - الهاشمي - حتى نزل دمشق ، فحاصرها ، وفيها يومئذ الوليد بن

العرب وأبائهم ، وأحد زعماء « التوابين » الذين خرجوا على بني أمية ، ثائرين في الكوفة ، بعد مقتل الحسين بن علي ، طلباً لثأره . قتل في هذه الوقائع ^(١) .

الوليد بن عُقْبَة

(٥٠٠ - ٥٦١ = ٦٨٠ - ٥٠٠ م)

الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، أبو وهب ، الأموي القرشي : وال . من فتيان قريش وشعرائهم وأجوادهم . فيه ظرف ومجون وهو . وهو أخو عثمان ابن عفان لأمه . أسلم يوم فتح مكة ، وبعثه رسول الله (ﷺ) على صدقات بني المصطلق ، ثم ولاه عمر صدقات بني تغلب ، وولاه عثمان الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص (سنة ٢٥ هـ) فانصرف إليها ، وأقام إلى سنة ٢٩ فشهد عليه جماعة عند عثمان بشرب الخمر ، فعزله ودعا به إلى المدينة ، فجاء ، فحده وحبسه . ولما قتل عثمان تحول الوليد إلى الجزيرة الفراتية ، فسكنها . واعتزل الفتنة بين علي ومعاوية ، ولكنه رثي عثمان وحرص معاوية على الأخذ بثأره . ومات بالرقعة ^(٢) .

الطبيخي

(٥٠٠ - ٥٣٥٢ = ٩٦٣ - ٥٠٠ م)

وليد بن عيسى بن حارث الأموي ،

(١) ابن الأثير : أول حوادث سنة ٦٥ .
(٢) الإصابة : ت ٩١٤٩ وفيه : « كان الوليد شجاعاً شاعراً جواداً » . والأغاني ، طبعة الدار ٥ : ١٢٢ - ١٥٣ وفيه نسبة وكثير من أخباره . ومعرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري ١٩٣ ذكره فيمن نزل الجزيرة من الصحابة . والسير للشماسي ٣٠ ، ٣١ وفيه : كان الوليد يشرب مع ندمائه ومغنياته من أول الليل إلى الصباح ، فخرج منفصلاً في غلثه ، فصلى بهم أربعاً وقال : أزيدكم !؟ ونقل عن المسعودي أنه قال في سجوده : اشرب واسقي ! . والمسعودي ، طبعة باريس ٤ : ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٨٥ - ٢٨٧ ، ٣٣٢ ، ٣٥٣ وفيه أبيات من شعره في رثاء عثمان ، وأنه كان في اليوم الخامس من أيام صفين ، على جيش معاوية ، وقاتل عبد الله بن عباس . قلت : في قتاله لابن عباس ، نظر ، والمعروف أنه اعتزل الفتنة ، وإنما الذي قاتل ابن عباس هو « الوليد بن عتبة » كما في الأخبار الطوال ، طبعة بريل ١٨٧ .



وليم جونز

حلب كان يعلمه العربية قراءة وحديثاً. وشغف بالفارسية أيضاً، وجمع مختارات من الأدبين، فترجمها إلى لغته ونشرها (سنة ١٧٧٤) باسم «تعليقات على الشعر الآسيوي» وتعلم السنسكريتية ولغات أخرى كثيرة. وقرأ القانون. وعين قاضياً في المحكمة العليا بكلكتة (سنة ١٧٨٣) وانعم عليه بلقب «سير» وأنشأ «الجمعية الآسيوية للبنغال» سنة ١٧٨٤ وتولى رئاستها إلى آخر حياته. وتوفي في كلكتة. وهو أول من ترجم «المعلقات السبع» إلى الإنجليزية، ونشرها بها وبالعربية، كما نشر «بغية الباحث» المعروفة بالرحبية، في الفرائض، و«السراجية» في الفرائض والمواريث، لسراج الدين محمد بن محمد السجاوندي، وشرحها بالإنجليزية^(١).

رأيت

(١٢٤٥ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٣٠ - ١٨٨٨ م)

وليم رايت W. Wright : مستشرق إنكليزي. ولد في البنغال، وتعلم في إيكوس (باسكتلندة) وتلقى العربية في هال (Halle) ودرّسها في لندن (سنة ١٨٥٥) وفي دبلن (سنة ١٨٥٦) وتولى

(Buckland 226 والأدب والفن ٢ : ٦٩ والمستشرقون

٨٦ ومجمع المطبوعات ٩٢٨ .

وحمل رأسه إلى دمشق فنصب في الجامع ولم يزل أثر دمه على الجدار إلى أن قدم المأمون دمشق (سنة ٢١٥) فأمر بحكّه^(١).

وليم أهلورد = قُلهلم آلفرت

بدول

(٩٦٨ - ١٠٤١ هـ = ١٥٦١ - ١٦٣٢ م)

وليم بدول William Bedwell : مستشرق إنكليزي. ينعتة الإنجليز بأبي الدراسات العربية، ويعده الأوروبيون من «المستعربين». كان يقول عن العربية: إنها لغة الدين الفريدة، وإنها أعظم لغة للسياسة، من الجزائر السعيدة إلى بحر الصين. وهو أول من نقل معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية. له «معجم عربي» في سبعة مجلدات، قال الدكتور برنارد لويس: لم ينشر لسوء الحظ. وبين مؤلفاته المطبوعة في إنجلترا «نصوص عربية» و«معجم» للمفردات العربية المستعملة في اللغات الغربية من العصر البيزنطي إلى أيامه^(٢).

سير جونز

(١١٥٩ - ١٢٠٨ هـ = ١٧٤٦ - ١٧٩٤ م)

وليم جونز Sir William Jones : مستشرق بريطاني، من قضاة الإنجليز وشعرائهم وكبار المحامين. ولد في لندن. وتعلم بمدرسة «هرو» ثم بأكسفورد، واصطحب معه إليها مدرساً من أهل

(١) ابن الأثير ٥ : ١٠٣ واليعقوبي ٣ : ٧١ وابن خلدون ٣ : ١٠٦ والطبري ٨ : ٦٥، ٢٨٨ و ٩ : ٢ والأغاني طبعة الدار ٧ : ١ و ٩ : ٢٧٤ وتاريخ الخبيس ٢ : ٣٢٠ ووصفه بالزنديق المهتك وأنه «كان من أجمل الناس وأقربهم وأجودهم شعراً» والسعودي، طبعة مصر ٢ : ١٤٥ وخزانة البغدادي ١ : ٣٢٨ وتاريخ الإسلام للنعمي ٥ : ١٧٣ - ١٧٩ وبلغة الظرفاء ٢٧ وفي أعمار الأعيان - خ. : توفي الوليد لست وثلاثين سنة. والوزراء والكتاب ٦٨ وعنوان المعارف ١٨ وانظر أمالي المرتضى، تحقيق أبي الفضل ١٢٨ : ١٣١.

(٢) British orientalists ١٦ وبرنارد لويس، في تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٩.

به، فأسلم. فقبل له : هلا كان ذلك قبل أن تفتدى؟ فقال : ما كنت لأسلم حتى أفتدى، ولا تقول قريش إنما اتبع محمداً فراراً من الفداء. وحبسه أخواه بمكة، فأفلت منهما، ولحق بالنبي (ﷺ) وشهد عمرة القضية. ومات بالمدينة. وفيه تقول «أم سلمة» وهي ابنة عمه :

يا عين فابكي للوليد بن الوليد بن المغيرة كان الوليد بن الوليد أبو الوليد، قتي العشيرته وقيل : مات ببئر أبي عتبة، على ميل من المدينة^(١).

الوليد بن يزيد

(٨٨ - ١٢٦ هـ = ٧٠٧ - ٧٤٤ م)

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس : من ملوك الدولة مروانية بالشام. كان من فتيان بني أمية وظرفائهم وشجعانهم وأجوداهم، يعاب بالانهماك في اللهو وسماع الغناء. له شعر رقيق وعلم بالموسيقى. قال أبو الفرج : «له أصوات صنعها مشهورة، وكان يضرب بالعود ويوقع بالطلل ويمشي بالدف على مذهب أهل الحجاز» وقال السيد المرتضى : «كان مشهوراً بالإلحاد، متظاهراً بالعناد» وقال ابن خلدون : ساءت القالة فيه كثيراً، وكثير من الناس نفوا ذلك عنه وقالوا إنها من شغلات الأعداء ألصقوها به. ولي الخلافة (سنة ١٢٥ هـ) بعد وفاة عمه هشام بن عبد الملك، فكث سنة وثلاثة أشهر، ونقم عليه الناس حبه للهو، فابيعوا سرّاً ليزيد ابن الوليد بن عبد الملك، فنادى بخلع الوليد - وكان غائباً في «الأغداف» من نواحي عمّان، بشرقي الأردن - فجاءه النبأ، فانصرف إلى البخراء، فقصده جمع من أصحاب يزيد فقتلوه في قصر النعمان بن بشير. وكان الذي باشر قتله عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك.

(١) الإصابة : ت ٩١٥٣ والاستيعاب، بهامشها ٣ :

٥٩٢ وأسد الغابة ٥ : ٩٢ وطبقات ابن سعد ٤ : ٩٧

ونسب قريش ٣٢٣ .

بالإنكليزية في جرائد الجمعية الآسيوية الملكية وجمعية بنغال الآسيوية وفي صحيفة الديلي بريس في الهند ^(١).

مُورِي

(١٢٣٠؟ - ١٢٧٦هـ = ١٨١٥ - ١٨٦٠ م)

وليم هوك William Hook, Morley ابن جورج مورلي: مستشرق إنجليزي. من أعضاء الجمعية الآسيوية البريطانية. تعلم الحقوق والأدب العربي والفارسي. وتولى عملاً في القضاء (سنة ١٨٤٠) ثم كان قيماً على مكتبة الجمعية الملكية الآسيوية (سنة ١٨٥٩) وصحح فهرس مخطوطاتها العربية والفارسية. وكتب عن الشريعتين الإسلامية والهندية. وألف بالإنكليزية كتاباً في «نقود الأمراء الأتابكيين بسورية وآسيا الصغرى» سماه "Coins of the Atabak Princes of Syria and Asia Minor" ^(٢).

وليم بن الورد الروسي = فَلْهَلْم آفَرْت
ولكن = جُوري آوْغُسْت فالين

ون

وَنَسْنِك ^(٣) = آرند جان فَنَسْنِك
الوَنَشْرِيسي = أحمد بن يحيى ٩١٤
الوَنِّي = الحُسَيْن بن محمد ٤٥١

وه

الوَهَابِيَّة = غَالِيَّة (بعد ١٢٢٩)
ابن وَهَّاس = محمد بن أحمد ٧٩٢
ابن وَهَّاس (الخزرجي) = علي بن الحسن ٨١٢

بالهند. دخل البنغال سنة ١٨٣٧ وعمل في «الاستخبارات» وتعلم الحقوق في جامعي جلاسجو (Glasgow) وايدنبرج (Edinburgh) وكان «سكرتيراً» لحكومة الهند سنة ١٨٦٥ - ١٨٦٨ وتقلد مناصب أخرى. ثم عين مديراً لجامعة ايدنبرج سنة ١٨٨٥ - ١٩٠٢ وتوفي بها. له «شهادة القرآن» لكتب أنبياء الرحمن - ط - وصنف بالإنكليزية كتباً في «السيرة النبوية» و«تاريخ الخلافة الإسلامية» و«تاريخ دولة المماليك في مصر» وله مقالات في شعراء العرب ^(١).

ليس

(١٢٤٠ - ١٣٠٦هـ = ١٨٢٥ - ١٨٨٩ م)

وليم ناسو ابن السير هاركورت ليس William Nassau Lees: مستشرق إيرلندي. ولد في «نت جروف» Nut Grove وتعلم بها، ثم بدبلن (Dublin) ودخل في خدمة الحكومة البريطانية، فأرسل إلى الهند جندياً (سنة ١٨٤٦) وترقى إلى أن كان من كبار الضباط (سنة ١٨٨٥) وكان في خلال تلك المدة قد أحرز شهادة «دكتور» في الحقوق من «دبلن» وبالفلسفة من برلين. ثم عين رئيساً لمدرسة كلكتة وترجعاً لحكومة الهند. وخلف المستشرق «لومسدن» في مطبعة كلكتة، فطبع «الكشاف» للزمخشري، و«تاريخ الخلفاء» للسيوطي، و«كشاف اصطلاحات الفنون» للتهانوي، و«نخبة الفكر» في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني، و«فتوح الشام» للبصري، والواقدي. وساعده على ذلك بعض علماء الهند كالمولوي كبير الدين والمولوي عبد الحق غلام قادر. وكان مساهماً في ملكية «التايمز» كبيرة الصحف الإنكليزية في الهند. وكتب قليلاً بالعربية والفارسية والهندستانية. وله مقالات

إدارة المخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني (سنة ١٨٦١) وعين أستاذاً للعربية في جامعة كمبردج (سنة ١٨٧٠) وحصل منها على «الدكتوراه» في الحقوق والفلسفة، واستمر إلى أن توفي. له بالعربية «حرزة الحاطب وتحفة الطالب - ط -» وهو مجموع رسائل لابن دريد وابن كيسان وديوان شعر مما جمعه أبو سعيد السكري ومقطعات من المراثي. ونشر «الكامل» للمبرد، و«رحلة» ابن جبير، وترجمها إلى الإنكليزية وعلق عليها. واشترك هو ودوزي وآخرون في نشر «نفح الطيب» للمقري. وترجم إلى الإنكليزية كتاب «كلىة ودمنة» وله بالإنكليزية كتاب في «النحو العربي» مجلدان، ومباحث في الخطوط الكوفية، وفهرست للمخطوطات السريانية والعربية في المتحف البريطاني، ثلاثة أجزاء ^(١).

كِيُورْتُن

(١٢٢٣ - ١٢٨١هـ = ١٨٠٨ - ١٨٦٤ م)

وليم كيورتن William Cureton: مستشرق إنجليزي، بروتستانت المذهب. تعلم في أكسفورد، ووجه اهتمامه إلى السريانية والعربية. وتوفي بلندن. نشر بالعربية كتاب «الملل والنحل» للشهرستاني، و«عمدة عقيدة أهل السنة والجماعة» للنسفي صاحب المنار ^(٢).

مُوير

(١٢٣٤ - ١٣٢٣هـ = ١٨١٩ - ١٩٠٥ م)

وليم موير Sir William Muir: مستشرق بريطاني. اسكتلندي الأصل، أمضى حياته في خدمة الحكومة البريطانية

(١) Dict. Biographique contemporaine p. 517 وآداب شيخو ٢: ١٥٠ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٩ وتاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٢٩ ومجمع المطبوعات ٩٥٩ والمستشرقون ٩٠ و Buckland 461 وفي الأدب الحديث ١: ٣١٣، وكتب اسمه بالعربية، في «حرزة الحاطب»: «وليام ريط الانكليزي».

(٢) آداب شيخو ١: ١١٧ والمستشرقون ٨٧.

(١) Buckland 249 وآداب شيخو ١: ١١٨ ومجمع المطبوعات ٤٢٨، ١٦٠١ والمستشرقون ٨٧.

(٢) Buckland 300.

(٣) كتب «فنسك» في ترجمته، بإلقاء المثلثة النقط، كما يقرأها الألمان أنفسهم، ثم رأيت رسالة بخطه، بالعربية، كتبها فيها بالواو «ونسك».

ظهر النبي (ﷺ) وناوأته قريش كانوا ينسبونه إليه ، فيقولون : قال ابن أبي كبشة ، وفعل ابن أبي كبشة . وفي « وهب » يقول أحد معاصريه :

« يا وهب ، يا ابن الماجدين زهره
سدت كلاباً - كلها - ابن مره
بحسب زاك ، وأم حره »
قلت : هكذا ورد الشطر الأول ، في نسب قريش : « يا ابن الماجدين » أي : بني زهرة ، وهو صحيح ، إلا أنه قد يكون الأصل : « يا ابن الماجد ابن زهره » ؟^(١) .

وَهْبُ بْنُ مَسْرَةَ

(٠٠٠ - ٣٤٦هـ = ٩٥٧ - ٠٠٠ م)

وهب بن مسرة بن مفرج بن حكيم ، أبو الحزم التميمي الحجاري : فقيه مالكي ، من أهل « وادي الحجارة » عرفه اليافعي بمسند الأندلس . استقدم بكتبه إلى قرطبة . وكانت الرحلة إليه في أيامه . وتوفي ببلده . له كتاب في « السنة وإثبات القدر والرؤية » قال ابن حجر العسقلاني : تكلم في شيء من القدر ، فعابوا عليه ، وتبعه جماعة على مقالته^(٢) .

وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ

(٣٤ - ١١٤هـ = ٦٥٤ - ٧٣٢ م)

وهب بن منبه الأبنابي الصنعاني الذماري ، أبو عبدالله : مؤرخ ، كثير الإخبار عن الكتب القديمة ، عالم بأساطير الأولين ولا سيما الإسرائيليات . يعد في التابعين . أصله من أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى إلى اليمن . وأمه من حمير . ولد ومات بصنعاء وولاه عمر بن عبد العزيز قضاءها . وكان يقول : سمعت

له مدائح في معاوية وعبدالله بن الزبير ، وأخبار كثيرة مع عمرة الجمحية وعاتكة بنت معاوية . في شعره رقعة وجزالة . وله « ديوان شعر - ط » من رواية الزبير بن بكار . وكان صالحاً . ولله عبدالله الزبير بعض أعمال اليمن ، وتوفي بعُليّ (وفي معجم البلدان : عليّ ، موضع بتهامة)^(١) .

وَهْبُ بْنُ سَعْدٍ

(٣٢ق هـ - ٥٨ = ٥٩٢ - ٦٢٩ م)

وهب بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري : صحابي . شهد أحدًا والخندق والحديبية وخيبر وبدراً . وقتل يوم مؤتة . وهو أخو « عبدالله بن سعد » فاتح إفريقية^(٢) .

وَهْبُ الْحَيَّرِ

(٠٠٠ - ٦٤هـ = ٠٠٠ - ٦٨٣ م)

وهب بن عبدالله بن مسلم بن جنادة السوائي ، أبو جحيفة : صحابي . توفي النبي (ﷺ) وهو مراهق . وسكن الكوفة وولي بيت المال والشرطة لعليّ ، فكان يدعو « وهب الخير » ومات في ولاية بشر بن مروان على العراق . وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة^(٣) .

وَهْبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠ م)

وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، من قريش : سيد بني زهرة ، قبيل الإسلام . وهو أبو « آمنة » أم رسول الله . كانت كنيته أبا كبشة ، فلما

(١) الأغاني طبعة الدار ٧ : ١١٤ - ١١٥ والمؤتلف والمختلف ١١٧ وأما المرتضى ١ : ٧٩ والشعر والشعراء ٢٣٥ والموشح للمريزاني ٧٠ ، ١٨٩ والعيني ١ : ١٤١ وسط اللآلي ٣ : ٨٨ .
(٢) أسد الغابة ٥ : ٩٥ والإصابة : ٩١٦٤ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٨٩ .
(٣) الإصابة : ٩١٦٨ والتاج ٦ : ٥٢ وأسد الغابة ٥ : ٩٥ .

أبو وهب (الصحابي) = صفوان بن أمية ٤١

ابن وهب (الفقيه) = عبدالله بن وهب ١٩٧

ابن وهب (الكاتب) = أحمد بن سليمان ٢٨٥

ابن وهب (الوزير) = عبيد الله بن سليمان ٢٨٨

ابن وهب (الحاكمي) = محمد بن وهب ٢٤٢٠ ؟

وهب الخير = وهب بن عبدالله ٦٤

ابن طازاذ

(٠٠٠ - نحو ٤٠٠هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠١٠ م)

وهب بن إبراهيم بن طازاذ ، أبو سعيد : منشيء مترسل أديب . كان جماعاً للكتب النفيسة . قال ابن النديم : وكان بقية من رأيناه من الكتاب . من كتبه « الرسائل » من إنشائه^(١) .

وَهْبُ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠ م)

وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي : جد جاهلي . من نسله « عدي بن عدي الكندي » المتقدمة ترجمته^(٢) .

أَبُو دَهْبَلِ الْجُمَحِيِّ

(٠٠٠ - ٦٣هـ = ٠٠٠ - ٦٨٢ م)

وهب بن زمعة بن أسد ، من أشراف بني جمح بن لؤي بن غالب ، من قريش : أحد الشعراء العشاق المشهورين . من أهل مكة . قال المرتضى : هو « من شعراء قريش ، ومن جمع إلى الطبع التجويد » .

(١) فهرست ابن النديم ١ : ١٣١ .

(٢) جمهرة الأنساب ٤٠٠ واللياب ٣ : ٢٨١ وفي التاج ١ : ٥٠٩ وفي كتلة : وهب بن الحارث بن معاوية الأكرمين ، ووهب بن ربيعة بن معاوية ، قبيلتان ، ينسب إلى الأولى : المقدم بن معديكرب ، وإلى الثانية : معدان بن ربيعة ، وغيرها .

(١) المحبر ١٢٩ وأنباء نجباء الأبناء ٣٢ ورغبة الآمل ٢ : ٢٠٤ ونسب قريش ٢٦١ وفيه أن المكنى بأبي كبشة هو جد « وهب » لأمه ، خلافاً لما في المحبر .
(٢) مرآة الجنان ٢ : ٣٤٠ ولسان الميزان ٦ : ٢٣١ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١٨ وتاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ٢ : ٣٤ وبغية الملمس للضي ٤٦٥ والديباج ٣٤٩ وشجرة النور ٨٩ .

اثني وتسعين كتاباً كلها أنزلت من السماء ، اثنان وسبعون منها في الكنائس ، وعشرون في أيدي الناس لا يعلمها إلا قليل ، ووجدت في كلها أن من أضاف إلى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر . ومن كلامه ، وينسب إلى غيره : إذا دخلت الهدية من الباب خرج الحق من الكوة ! واتهم بالقدر ، ورجع عنه . ويقال : ألف فيه « كتاباً » ثم ندم عليه . وحبس في كبره وامتنح . قال صالح بن طريف : لما قدم يوسف بن عمر العراق ، بكيت ، وقلت : هذ الذي ضرب وهب بن منبه حتى قتله . وفي « طبقات الخوارج » أنه صحب ابن عباس ولازمه ثلاث عشرة سنة . من كتبه « ذكر الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم » رآه ابن خلكان في مجلد واحد ، وقال : هو من الكتب المفيدة . وله « قصص الأنبياء - خ » و « قصص الأخيار » ذكرهما صاحب كشف الظنون ^(١) .

أَبُو الْبَخْتَرِي

(٥٠٠ - ٢٠٠ هـ = ٨١٥ - ٨١٠ م)

وهب بن وهب بن كبير بن عبد الله ابن زمعة من بني المطلب بن أسد بن عبد العزى ، من قريش ، أبو البخترى : قاض ، من العلماء بالأخبار والأنساب ، متهم بوضع الحديث . ولد ونشأ في المدينة . وانتقل إلى بغداد في خلافة هارون

الرشيد ، فولاه القضاء بعسكر المهدي (في شرقي بغداد) ثم قضاء المدينة وأضيف إليه حرسها ^(١) وصلاتها . وعزل ، فعاد إلى بغداد ، فتوفي فيها . وكان جواداً ، كثير العطايا للشرعاء . وفيه يقول أحدهم ، من أبيات :

« لكل أناس من أبيهم ذخيرة

وذخر بني فهر عقيد الندى وهب »
وصنف كتباً ، منها « فضائل الأنصار » و « نسب ولد إسماعيل » و « الرايات » و « طسم وجديس » . وروى الحديث وكان متهماً فيه ، قال ابن سعد : كان شيخاً مسناً من رجال قريش ، ولم يكن في الحديث بذاك ، يروي منكرات ، فترك حديثه . وقال الإمام أحمد : هو أكذب الناس . وقال ابن الجارود : كان عامة الليل يضع الحديث . وفيه يقول المعافي التميمي :

« ويلٌ وعولٌ لأبي البخترى

إذا توافى الناس في المحشر »
وهو الذي أفنى الرشيد بتمزيق كتاب أمانه ليحيى بن عبد الله الطالبي ^(٢) .

ابن وهبان = عبد الوهاب بن أحمد ٧٦٨
الوهراني (زكي الدين) = محمد بن محرز ٥٧٥

الوهراني (المفسر) = علي بن عبد الله ٦١٥
ابن وهيب = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٣١

وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ

(١٠٧ - ١٦٥ هـ = ٧٢٥ - ٧٨١ م)

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي بالولاء ، الكرابيسي ، أبو بكر : من

(١) بعضهم يرى أن « حرسها » صحيحها « حربها » - المشرف .
(٢) لسان الميزان ٦ : ٢٣١ ونسب قريش ٢٢٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٣٢ والوفيات ٢ : ١٨١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٥١ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٨ ورغبة الآمل ٥ : ٨٨ ، ٨٩ و « المرأة الجنان » ١ : ٤٦٣ وفي ضبط « البخترى » بالحروف ، بضم الباء والتاء ، خلافاً لما في سائر المصادر .

حفاظ الحديث الثقات . من أهل البصرة . ووفاته فيها . سجن ، فذهب بصره ، فكان يملئ من حفظه ^(١) .

أَبُو الْخَصِيبِ

(٥٠٠ - ١٨٦ هـ = ٨٠٢ - ٨٠٠ م)

وهيب بن عبد الله النسائي ، أبو الخصيب : نائر شجاع . خرج في نسا (من أعمال خراسان) سنة ١٨٤ هـ ، في أيام الرشيد العباسي . واستفحل أمره سنة ١٨٥ فتغلب على أبيورد وطوس ونيسابور . وحصر مرو ، فقاتله علي بن عيسى (من قواد الرشيد) فقتله وسبي نساءه وذرائبه ^(٢) .

وَهَيْبُ بْنُ الْوَرْدِ

(٥٠٠ - ١٥٣ هـ = ٧٧٠ - ٧٦٥ م)

وهيب بن الورد بن أبي الورد المخزومي ، بالولاء ، أبو أمية : من العبّاد الحكماء . من أهل مكة . ووفاته بها . كان من أقران إبراهيم بن أدهم . وكان سفيان الثوري إذا حدث الناس في المسجد الحرام وفرغ قال : قوموا إلى الطبيب ! يعني وهيباً . له أخبار وكلمات مأثورة . وكان اسمه « عبد الوهاب » فصغر فقبل « وهيب » ^(٣) .

وَهَيْبَةُ

(٥٠٠ - ٥٠٠ هـ = ٥٠٠ - ٥٠٠ م)

وهيبة بنت عبد العزى بن عبد قيس : شاعرة جاهلية . قتل زوجها « زيد بن مية » وكان في جوار الزبرقان بن بدر ، فنظمت أبياتاً تذكّر فيها الزبرقان بعار القعود عن أخذ الثار للجار ، منها :

« متى تردوا عكاظ توافقوها

بأسماع مجادعها قصار »

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٧ وتهذيب ١١ : ١٦٩ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٥٤ ، ٥٧ .
(٣) صفة الصفوة ٢ : ١٢٣ وحلية الأولياء ٨ : ١٤٠ وطبقات الصوفية ٤٤ وتهذيب ١١ : ١٧٠ و « المرأة الجنان » ١ : ٣٢٣ .

(١) روثق الألفاظ - خ . والمعارف ٢٠٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٤ - ١٦ وشذرات الذهب ١ : ١٥٠ وابن سعد ٥ : ٣٩٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٨٠ وحلية الأولياء ٤ : ٢٣ وطبقات الخوارج ١٦١ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٦٦ وذيل المنذيل ٩٥ والمناهي ١٧٨ وكشف الظنون ١٣٢٨ وأنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ . وفي وفاته خلاف ، قيل : سنة ١١٠ و ١١٤ و ١٢٠ وقال المناوي : عن نحو ثمانين سنة ، وقال ابن خلكان : عن تسعين . وتهذيب الأسماء ٢ : ٤٤ وفي تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٤ للدكتور جواد علي : يقال إن وهباً من أصل يهودي ، وكان يزعم أنه ينشأ اليونانية والسريانية والحميرية ويحسن قراءة الكتابات القديمة .

«أجيران ابن مية خسروني

أعين لابن مية أم ضممار»

والعين : المال ، أو هو المال المحصل

من الديون ؛ والضممار : ما لا يرجى

وفاؤه من دين ووعد ،

« تجلل خزيها عوف بن كعب

فليس لخلعها منه اعتذار »

« وإنكم وما تخفون منها

كذات الشيب ليس لها خممار »

« برأس العين قاتل من أجرتم

من الخابور ، مرتعه السرار »^(١) .

وي

وَيَجَنُّ الْكُوْهِ

(٠٠٠ - نحو ٥٣٩٠ = ٠٠٠ - نحو

(١٠٠٠ م)

ويجن بن رستم الكوهي ، أبو سهل :

مهندس ، عالم بالهيئة وآلات الرصد . من

أهل جبال طبرستان . تقدم في الدولة

البويهية والأيام العضدية وما بعدها . وهو

الذي بنى « بيت الرصد » لشرف الدولة

ببغداد ، وأحكم أساسه وقواعده ، ورصد

فيه الكواكب السبعة في سيرها وتنقلها

في بروجها ، على مثل ما كان المأمون

قد فعله في أيامه . وله كتب ، أكثرها

رسائل ومقالات ، منها « البركار التام

والعمل به - خ » و « رسالة في مقدار

ما يرى من السماء والبحر - خ »

و « المفروضات - خ » و « تثليث الزاوية

وعمل المسبع المتساوي الأضلاع في الدائرة

- خ » و « إخراج الخطين من نقطة على

زاوية معلومة - خ » و « مراكز الدوائر

المتماسمة على الخطوط - خ » و « مسائل

هندسية - خ » و « مسألان هندسيان - خ »

و « المقالة الأولى » من كتاب أقليدس في

الأصول - خ » و « المقالة الثانية - خ »

منه ، و « استخراج مساحة المجسم

المكافي - خ »^(٢) .

(١) الفهرست لابن النديم ، طبعة فلوجل ٢٨٣ وتاريخ

الحكماء للقفطي ٢٣٠ وتاريخ حكماء الإسلام ٨٨ وجولة

في دور الكتب الأميركية ٨١ و Bankipore 22:84

و Brock. I:254 (223), S. I:399 ومختصر

الفول ٣٠٧ والنجم الزاهرة ٤ : ١٥٢ وتذكرة

النوادر ١٥٣ - ١٥٤ ومخطوطات الظاهرية ،

الرياضيات (الرقم العام ٥٦٤٨) .

(١) الدر المنثور ٥٤٥ والتاج ٩ : ٢٨٩ .

حرف الياء

يا

البايري (ابن عبدون) = عبد المجيد بن عبد الله ٥٢٩

البايري = شُعَيْب بن عَيْسَى ٥٣٨

البايري = طلحة بن محمد ٦٤٣

اليازوقي (المُشدّ) = علي بن عمر ٦٥٦

اليازجي = ناصيف بن عبد الله ١٢٨٧

اليازجي = خليل بن ناصيف ١٣٠٦

اليازجي = إبراهيم بن ناصيف ١٣٢٤

اليازجية = وردة بنت ناصيف ١٣٤٢

اليازوري = الحسن بن علي ٤٥٠

ابن ياسر = محمد بن علي ٥٦٣

أَبُو عَمَّار

(٠٠٠ - نحو ٧٠٧ هـ = ٠٠٠ - نحو

٦١٥ م)

ياسر بن عامر الكنافي المذحجي العنسي ، أبو عمار : صحابي ، من السابقين إلى الإسلام . يمني . انتقل إلى مكة ، وحالف أبا حذيفة ابن المغيرة المخزومي (من قريش) وزوجه أبو حذيفة بأمّة له اسمها سمية (انظر سمية بنت خياط) فولدت له ابنه عماراً ، على الرق ، فأعتقه أبو حذيفة . وفي أيامه بدأت الدعوة إلى الإسلام سراً ، فأمن هو وزوجته وابنه . ثم أظهروا إسلامهم بمكة ، وعذبهم مشركو قريش ، وقتل أبو جهل سمية (زوجة ياسر) ومات ياسر في العذاب (١) .

البايري = الحسن بن علي ٦٢٢

(١) الإصابة : ت ٩٢٠٩ .

ابن الياسمين = عبد الله بن محمد ٦٠١

يَاسَمِين

(٠٠٠ - نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

٧٠٠ م)

ياسمين : من جوارى « عتاب بن ورقاء الرياحي » القائد ، المتقدمة ترجمته . كانت معه أيام حاصره الخوارج وزعيمهم ابن أبي الماحوز ، في أصبهان . ولما طال عليه الحصار ، نصب لواءً لجاريته ، ونادى في من معه : من أراد البقاء فليلحق بلواء « ياسمين » ومن أراد الجهاد فليخرج معي ! وخرج ، فكانت معركة « جي » وهي ناحية أصبهان القديمة ، وكانت تسمى « المدينة » فظفر بالخوارج ، وقتل ابن أبي الماحوز ، فقال أحد بني ضبة ، ممن خرج للقتال مع عتاب : « خرجت من المدينة مستميتاً ولم أكن في كتيبة ياسمين ! » (١) .

ابن ياسين = أحمد بن محمد ٣٣٤

ياسين = سعيد بن صالح ١٢٥٧

الطباطبائي

(٠٠٠ - ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥٦ م)

ياسين بن إبراهيم بن طه بن خليل الطباطبائي الشافعي البصري : شاعر عراقي ، من أهل البصرة . له « ديوان شعر - خ » في الظاهرية ٧٥ ورقة (٢) .

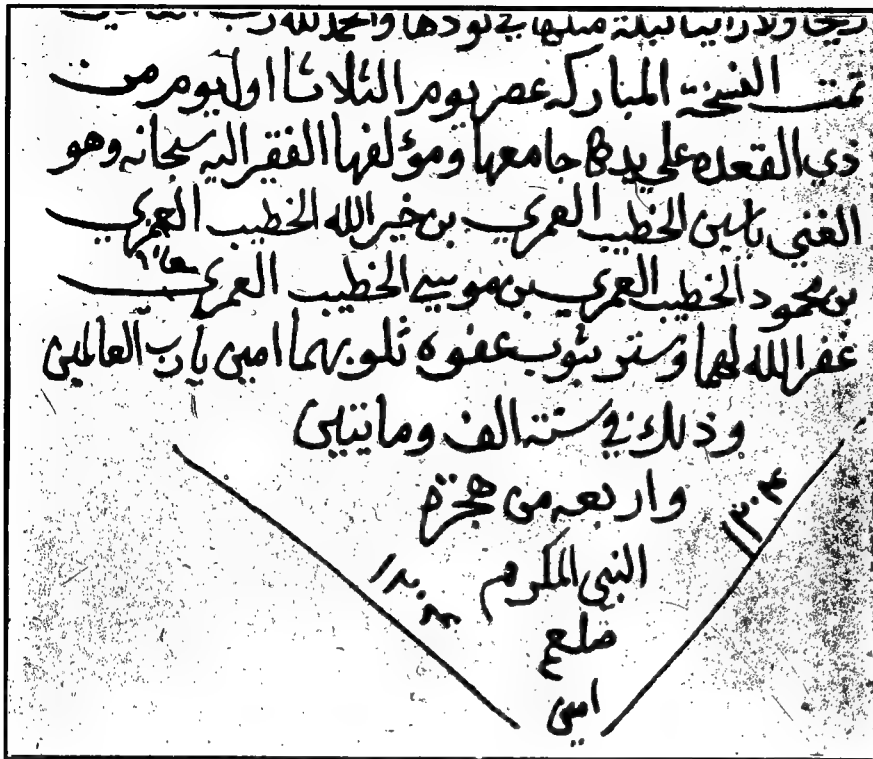
(١) رغبة الآمل : ٨ ، ٤٦ ، ٤٧ .

(٢) شعر الظاهرية ١٧٩ .

ياسين الهاشمي

(١٢٩٩ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٧ م)

ياسين حلمي « باشا » ابن السيد سلمان الهاشمي : زعيم العراق السياسي في عصره . ولد ببغداد ، وتعلم بها ثم بالآستانة وبرلين ، وتخرج ضابطاً « أركان حرب » سنة ١٩٠٥ وخاض الحرب البلقانية . ودخل جمعية « العهد » ونقل إلى الموصل ثم إلى دمشق ، فاتصل في هذه بالشريف فيصل (الملك فيصل بن الحسين) سنة ١٩١٦ م ، ودخل هو والشريف فيصل في جمعية « العربية الفتاة » ومن أغراضها تحرير العرب من ربة الترك . ونقل إلى رومانيا . وظهرت مواهبه العسكرية في ميدان « غاليسيا » دفاعاً عن النمسا أمام الروس . وأعيد إلى سورية ، فكانت ثورة الحجاز قد امتدت إلى أطراف الشام ، وتولى ياسين قيادة فيلق للترك ، كان مقره في الشونة (بشرقي الأردن) ولم يلبث أن ارتد بغير قتال ، نزولاً على أمر القيادة العامة . ولحق العرب والبريطانيون بالترك يطاردونهم ، وجرح ياسين وهو مع الترك ، فتخلف في دمشق مختبئاً ، وقد دخلتها طلائع العرب . ووصل فيصل فاتحاً ، فجاءه ياسين ، فجعله رئيساً لديوان الشورى الحربي (سنة ١٩١٨) وثار العراق على الإنكليز ، فأمدّ الثورة بالعون والرأي ، فدعاه القائد البريطاني في دمشق (في ٢٢ نوفمبر ١٩١٩) إلى « الشاي » في منزله ، بالمرّة (من ضواحي دمشق) فلما أراد الخروج من منزل القائد كانت على الباب سيارة مسلحة ، حملته مكرهاً إلى المعسكر



ياسين حلمي الهانمي

البريطاني في « لد » بفلسطين ، واختفى أثره . وهاجت دمشق تطالب بإعادته ، فأطلق بعد خمسة أشهر و ٢٣ يوماً ، فأقام في القاهرة أياماً وعاد إلى دمشق (في ١٦ مايو ١٩٢٠) واستمر إلى أن دخلها الفرنسيين ، وغادرها فيصل . وتألقت الدولة العراقية (في أغسطس ١٩٢١) واستقرت ، فأذن له الإنكليز بدخول العراق ، فدخلها (سنة ١٩٢٢) فتولى بعض الوزارات فيها ، وألف حزب الشعب (وهو أول حزب سياسي في العراق) وانتخب « عضواً » في المجلس التأسيسي ، عن بغداد ، وتقلد رئاسة الوزارة مرتين ، وُضع في أولاهما قانون الانتخاب وجمع أول مجلس للأمة ، وفي الثانية نُفذ قانون التجنيد الإجباري وزود الجيش بثلاثة أسراب من الطيارات وأنشئ معمل لصنع العتاد وبوشر إنشاء معامل لصنع البنادق والرشاشات وعتاد المدافع ، ووضعت « اتفاقية الحلف العربي » مع المملكة العربية السعودية واليمن ، وأحكمت الصلات بين العراق ومصر . وعاش يحرك سياسة العراق كيف شاء ، إلى أن قامت ثورة « بكر صدقي » في عهد وزارته الثانية (سنة ١٩٣٦) فرحل إلى بيروت ، فتوفي بها ودفن في دمشق .

ياسين بن خير الله الخطيب العمري

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « الروضة في تواريخ النساء الصالحات »
في خزانة كتب الأوقاف ببغداد : ٥٨٣٠ « تصوير الشعبة الفنية في المجمع العلمي العراقي .

ويقدمها إلى الأمراء والعلماء والموسرين ويفوز بجوائزهم . من كتبه : « غرائب الأثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر - ط » و « منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدياء - ط » و « منهج الثقافت في تراجم القضاة - خ » و « الدر المكنون في مآثر الماضي من القرون - خ » و « عنوان الأعيان في ذكر ملوك الزمان - خ » و « الروضة الفيحاء في تواريخ النساء - خ » و « غاية المرام في محاسن بغداد دار السلام - ط » و « عمدة البيان في تصارييف الزمان - خ » تاريخ ، و « العذب الصافي في تسهيل القوافي - خ » و « الآثار الجليلة - خ » تاريخ مرتب على السنين ، و « السيف المهند فيمن اسمه أحمد - خ » و « قررة العين في تراجم الحسن والحسين - خ » و « الروض الزاهر في تاريخ الملوك الأوائل والأواخر » على حروف الهجاء ، و « روضة المشتاق » أدب ، و « الخريدة العمريه » في الطب ، و « الدر المنتثر في تراجم فضلاء القرن الثاني

كان واسع أفق التفكير ، هادئ الطبع ، قليل الكلام ، حازماً ، مسموع القول في بلاد الشام والعراق وسواهما ، وكان وهو في المعارضة حكيماً كحكيمته وهو في مقعد الحكم ^(١) .

ياسين الخطيب

(١١٥٧ - بعد ١٢٣٢ هـ = ١٧٤٤ - بعد

(١٨١٧ م)

ياسين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري : مؤرخ ، من فضلاء الموصل وأدبائها وشعرائها . كان يجمع « تأليفه » من مطالعته المختلفة ،

(١) جريدة الأيام - دمشق - ١١ ذي القعدة ١٣٥٥ وكتاب العراق بين انقلابين ٨٢ وملوك العرب ٢ : ٣٧٠ والمقطع ٩ و ١٠ ذي القعدة ١٣٥٥ ومذكرات المؤلف . وإبراهيم عبد القادر المازني ، في البلاغ - مصر - ٩ ذي القعدة ١٣٥٥ ومحمد رستم حيدر ، في القبس - دمشق - ٥ محرم ١٣٥٦ والقبس ٢٨ كانون الثاني ١٩٣٨ والدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٥ وإبراهيم الواعظ ، في البلاد - بغداد - ٢٨ آب ١٩٥٣ .

عشر - ط « (١) .

العُلَيمي

(١٠٠٠ - ١٠٦١ هـ = ١٦٥١ - ١٠٠٠ م)

ياسين بن زين الدين بن أبي بكر ابن عليم الحمصي ، الشهير بالعلمي : شيخ عصره في علوم العربية . ولد بحمص ، ونشأ واشتهر وتوفي بمصر . له حواش كثيرة ، منها « حاشية على ألفية ابن مالك - ط » جزآن ، و « حاشية على متن القطر وشرحه للفاكهي - ط » و « حاشية على شرح التلخيص المختصر للسعد التفتازاني - خ » و « حاشية على فتح الرحمن شرح لقطة العجلان - ط » في الأصول ، و « حاشية على شرح الاستعارات - خ » و « حاشية على شرح السنوسي ، على صغراه - خ » في التوحيد ، و « حاشية على التصريح شرح التوضيح - ط » في النحو (٢) .

البِلادي

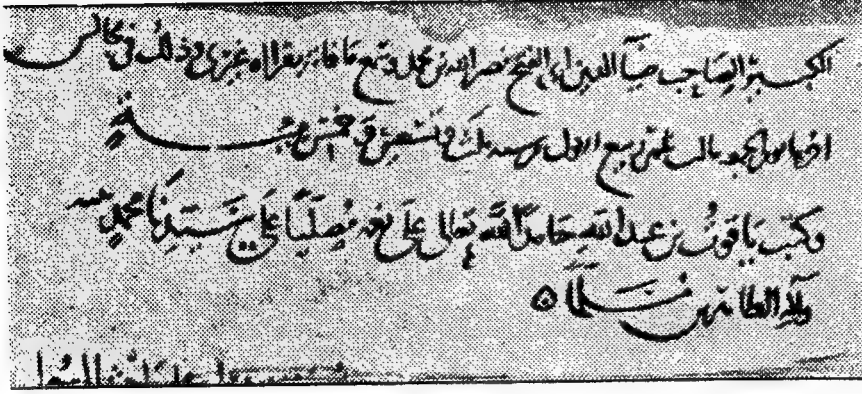
(١٠٠٠ - نحو ١١٤٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو

(١٧٢٧ م)

ياسين بن صلاح الدين البحراني البِلادي : نحوي ، من فقهاء الإمامية . كانت له رئاسة في البحرين . وغادرها بعد محنة ، إلى شيراز . وفي هذه صنف شرحاً لألفية ابن مالك ، سماه « الروضة العلمية في شرح الألفية » وكتاب « معين النبيه على رجال من لا يحضره الفقيه » ينقل عنه بعض المتأخرين ، و « رسالة » تشتمل على تسعين مسألة من المشكلات في علوم شتى ، أرسلها إلى عبد الله بن صالح السماهيجي ، فأجابه عنها بكتاب

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٠٨ ومنية الأدباء في تاريخ الموصل الحلباء : مقدمة الناشر ، وفيها : وفاته سنة ١٢٢٩ هـ ، ثم شطبت بالقلم العادي ، ووردت في الصفحة ٢٩ منه : « بعد سنة ١٢٣٢ » وآداب شيوخه ١ : ٢٧ ومهل الأولياء - خ . والروضة الفحاء في تاريخ النساء - خ . ومجلة معهد المخطوطات ١ : ٤٥ و Brock. S. 2:781 .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٩١ و Princeton ١84٥ والكتبخانة



ياقوت بن عبد الله الموصل

عن مخطوطة الجزء الأول ، من « جامع الأصول » في الحديث ، للمبارك ابن الأثير . انظر مجلة Oriens VI الورقة X قلت : ليس في النص ذكر للموصل ، غير أن النسخة موصلية والتاريخ يوافق أيام الموصل .

« منية الممارسين في جواب مسائل مولانا الشيخ ياسين - خ » بالبحرين ، في مجلد (١) .

الكوفي

(١٣١٠ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٥٤ م)

ياسين بن عبد الله بن عباس المخزومي الكوفي : شاعر شعبي مكثّر ، من أهل النجف . له مجموعات مطبوعة من نظمه ، منها « ديوان الشيخ ياسين الكوفي » و « ديوان المرحوم الشيخ ياسين » مدائح ومراث في آل البيت (٢) .

ابن غرس الدين

(١٠٠٠ - ١٠٨٦ هـ = ١٦٧٥ - ١٠٠٠ م)

ياسين بن محمد الخليلي ، ويعرف بابن غرس الدين ، وبالخطيب الخليلي : فاضل ، من أهل المدينة . أصله من بلد الخليل (بفلسطين) ربي في حجر عمه « غرس الدين » بالمدينة ، فنسب إليه . ورحل إلى مصر والشام . وتولى التدريس والخطابة والإمامة في المسجد النبوي ، بعد وفاة عمه (سنة ١٠٥٧ أو ١٠٥٨) له « شرح » على ألفية العراقي في السير ، مجلدان ، و « شرح رياض الصالحين »

٢ : ٢٠ وخزائن الأوقاف ١٩٥ ومعجم المطبوعات ١٩٤٦ ، سماه أولاً « ياسمين » ثم « ياسين » . (١) أنوار البدرين ٢٢١ . (٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٦٤ ورجال الفكر ٣٨٢ .

لننوي ، لم يكمله ، و « تذكرة » شحتها بالفوائد ، من نظم ونثر . اجتمع به العياشي (صاحب الرحلة) سنة ١٠٦٥ بمكة ، حاجاً ، ثم بالمدينة (١) .

ياسين البقاعي

(١٠٠٠ - ١٠٩٥ هـ = ١٦٨٤ - ١٠٠٠ م)

ياسين بن مصطفى الجعفي ، البقاعي ثم الدمشقي ، الحنفي الماتريدي : فرضي ، من فقهاء الحنفية . نشأ وعاش وتوفي بدمشق . له كتب ، منها « نصرة المتغربين عن الأوطان ، على الظلمة وأهل العدوان - خ » في شستريتي (٤٨٣٩) و « قرّة العين في عمل الخطّابين - خ » و « النبذة السنية في الزيارات الشامية - خ » و « روض الأنام في فضائل الشام - خ » (٢) .

اليافعي = عبد الله بن أسعد ٧٦٨

اليافي = عمر بن محمد ١٢٣٣

اليافي = مساعد بن مصطفى ١٣٦٣

ياقوت الموصلي

(١٠٠٠ - ٦١٨ هـ = ١٢٢١ - ١٠٠٠ م)

ياقوت بن عبد الله الموصل ، أمين

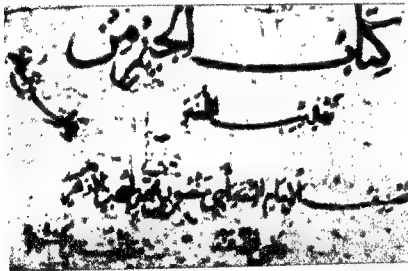
(١) الرحلة العياشية ١ : ٤٤٣ وخلاصة الأثر ٤ : ٩٣ وهديّة العارفين ٢ : ٥١٢ . (٢) Brock. 2:409 (314), S. 2:433 وخلاصة الأثر ٤ : ٩٣ .

بالموصل وقد أعوزه القوات ، ثم رحل إلى حلب وأقام في خان بظاهرها إلى أن توفي . أما نسبه فأرجح أنها انتقلت إليه من مولاه عسكر الحموي . من كتبه « معجم البلدان - ط » و « إرشاد الأريب - ط » ويعرف بمعجم الأدباء ، وفي النسخة المطبوعة نقص استدرك بترجم ملفقة دست فيه ، و « المشترك وضعاً والمفترق صقلاً - ط » و « المقتضب من كتاب جمهرة النسب - خ » و « المبدأ والمآل » في التاريخ ، وكتاب « الدول » و « أخبار المتنبي » و « معجم الشعراء » (١) .

ياقوت المستعصمي

(٥٠٠ - ٥٦٨٩ = ١٢٩٩ م)

ياقوت بن عبدالله المستعصمي الرومي ، جمال الدين : كاتب ، أديب ، له شعر رقيق ، اشتهر بحسن الخط . من موالي الخليفة المستعصم بالله العباسي . من أهل بغداد . أخذ عنه « الخط » كثيرون .



ياقوت بن عبدالله (المستعصمي) ؟

عن مخطوطة « كتاب الجيم من تهذيب اللغة » في مكتبة كوبريلي « ١٥٣٨ » بستانبول ، ومعهد المخطوطات « ف ١٠٠ لغة » .

وصنف كتباً ، منها « أخبار وأشعار - ط » و « أسرار الحكماء - ط » و « فقر التقطت وجمعت عن أفلاطون - خ » و « رسالة في علم الخط » وأورد ابن الفوطي مختارات

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢١٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والتكملة لوفيات القلة - خ . الجزء الثالث والأربعون . و Huart 301 ومجلة المقتبس ١ : ٤٨٩ وآداب اللغة ٣ : ٨٨ والرحالة للمسعودي ١٠٢ و « امرأة الجنان » ٤ : ٥٩ - ٦٣ وفيه بعد ذكر وفاته بحلب وأنه وقف كتبه : « ولما تميز سمي نفسه يقرب » ؟ و Brock. 1:630 (479-80) .



١٨٢١

ياقوت بن عبدالله الرومي البغدادي الحموي

وجه مخطوطة من الجزء السادس من كتابه « معجم البلدان » وكله بخطه ، في خزنة « شهيد علي باشا » الرقم ١٨٢١ في استامبول . وتلاحظ على الصفحة خطوط أخرى ، منها خط « عبد القادر البغدادي » .

غلب عليه . له « ديوان شعر » في نحو عشرة كراريس رآه ابن خلكان (١) .

ياقوت الحموي

(٥٧٤ - ٦٢٦ هـ = ١١٧٨ - ١٢٢٩ م)

ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي ، أبو عبدالله ، شهاب الدين : مؤرخ ثقة ، من أئمة الجغرافيين ، ومن العلماء باللغة والأدب . أصله من الروم . أسر من بلاده صغيراً ، وابتاعه ببغداد تاجر اسمه عسكر بن إبراهيم الحموي ، فرباه وعلمه وشغله بالأسفار في متاجره ، ثم أعتقه (سنة ٥٩٦ هـ) وأبعده . فعاش من نسخ الكتب بالأجرة . وعطف عليه مولاه بعد ذلك ، فأعطاه شيئاً من المال واستخدمه في تجارته ، فاستمر إلى أن توفي مولاه ، فاستقل بعمله ، ورحل رحلة واسعة انتهى بها إلى مرو (بخراسان) وأقام يتجر ، ثم انتقل إلى خوارزم . وبينما هو فيها خرج التتر (سنة ٦١٦) فانهزم بنفسه ، تاركاً ما يملك ، ونزل (١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٠٨ و « امرأة الجنان » ٤ : ٤٩ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٦٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ .

الدين : كاتب (خطاط) من أهل الموصل ، ووفاته بها . انتشر خطه في الآفاق . وكان يعرف بالملكي ، نسبة إلى « ملكشاه » السلجوقي . قرأ الأدب ، وكتب بخطه « المنسوب » نسخاً من كتاب الصحاح للجوهري ، كل نسخة في مجلد واحد ، كانت تباع بمئة دينار . ولم يكن في زمانه من يقاربه في الخط ولا من يؤدي طريقة ابن البواب مثله (١) .

ياقوت الرومي

(٥٠٠ - ٦٢٢ هـ = ١٢٢٥ م)

ياقوت بن عبدالله الرومي ، أبو الدر ، الملقب بمهذب الدين : شاعر ، من أهل بغداد ، ووفاته بها . كان مولى لأبي منصور الجيلي التاجر ، وتعلم في المدرسة النظامية . وأراد تغيير اسمه فتسمى « عبد الرحمن » ولكن اسمه الأول « ياقوت »

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٠٧ ونزهة الجليس ٢ : ٣١٥ والإعلام - خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ وفي هدية العارفين ٢ : ٥١٢ له رسالة في الخط « قلت : لعل الرسالة من تأليف ياقوت المستعصمي الآية ترجمته ، كما يقول صاحب مفتاح السعادة ٨٧ . ١

في لاهاي ، وأخذ العربية عن إربينوس في ليدن . وقام برحلتين إلى المغرب الأقصى وسورية ، اشترى فيهما كثيراً من المخطوطات . وخلف إربينوس في تدريس العربية بجامعة ليدن (سنة ١٦٢٤) فاستمر إلى أن توفي . له « معجم عربي لاتيني - ط » وما نشر بالعربية « عجائب المقدور » لابن عرب شاه (١) .

يام بن أصبى

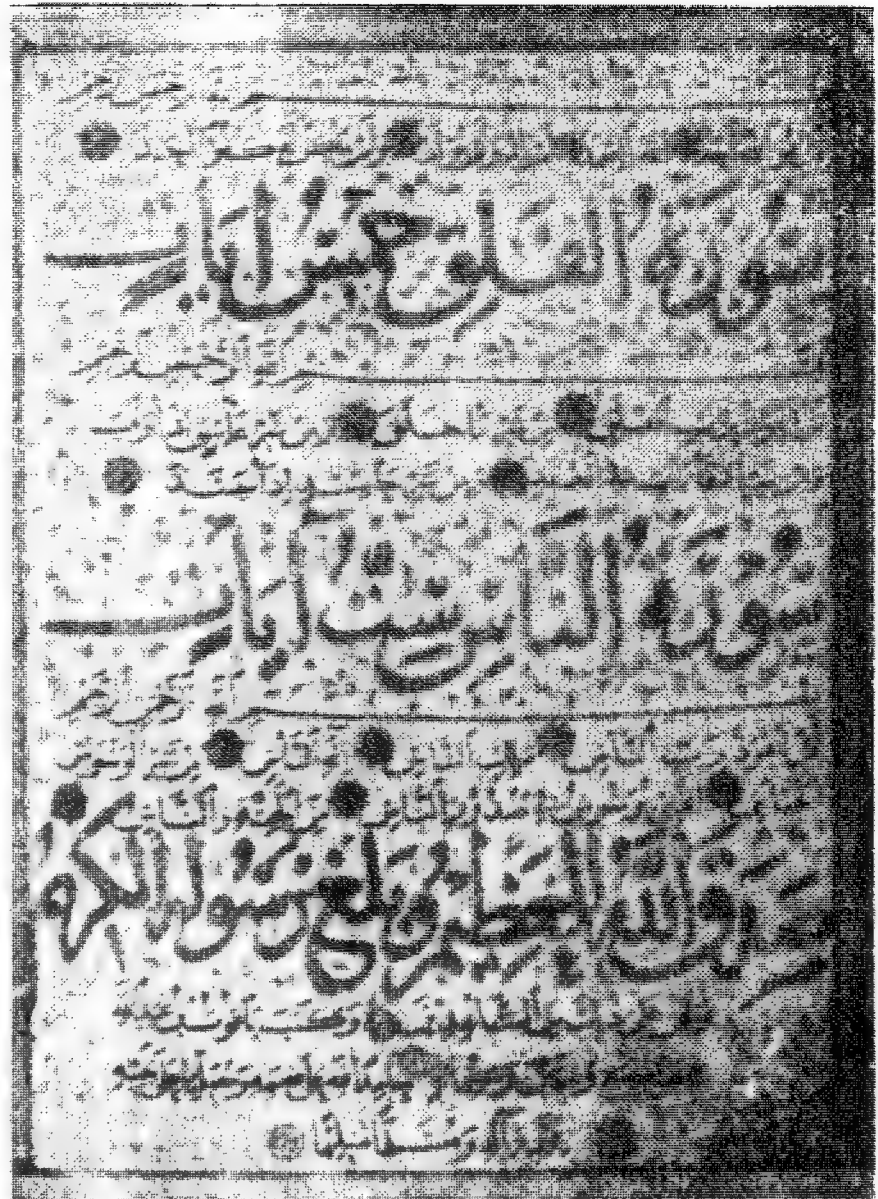
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يام بن أصبى بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جد جاهلي يمني . كانت سلالته في الجاهلية تدعى « قتلّة جبانها » يقال : كان فيهم جبان اسمه « أنيب » فجمعوا من كل قبيلة سهماً وجعلوه هدفاً حتى قتلوه (٢) . وفي نجران والجوف ونجد واليمن ، اليوم ، قبائل كثيرة تنسب إلى « يام » منها قبائل « العجمان » في بادية نجد ، تقول إنها يامية همدانية ، من قحطان ، كانت مساكنها في القديم بادية نجران ، وانتقلت إلى نجد وما والاها من زمن غير بعيد (٣) .

يام بن عنس

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يام بن عنس بن مالك بن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي ، من نسله عمار بن ياسر (٤) .



ياقوت بن عبد الله (لعله المستعصي ، أيضاً)

كتب سنة ٦٦٩ وهذا التاريخ يوافق أيام ياقوت « المستعصي » عن مخطوطة من المصحف الشريف ، في مكتبة « أمانة خزينة » الملحقة بطريق سري باستانبول ، الرقم « ٧٦ » ومعهد المخطوطات « ف ه الكتب السماوية » .

من شعره (١) .

بارت

(١٢٦٧ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٥١ - ١٩١٤ م)

ياكب بارت Jacob Barth : مستشرق ألماني . كان يدرس العربية في الكلية الإكليريكية بجامعة برلين . من

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ و ٨ : ١٨٧ وآداب اللغة ٣ : ١٣١ والحوادث الجامعة لابن القوطي ٥٠٠ ومفتاح السعادة ١ : ٧٨ و Huart 210 وتاريخ علماء بغداد ٢٣٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٦ و Brock. 1:432 (353), S. 1:598 و

كتبه بالألمانية « أبحاث في الشعر العربي القديم » وكتاب في « الآداب العربية والعبرية » ونشر بالعربية « ديوان القطامي » و « فصيح ثعلب » (١) .

يوليوس

(١٠٠٥ - ١٠٧٨ هـ = ١٥٩٦ - ١٦٦٧ م)

ياكب يوليوس (يعقوب جوليوس) Jacob Golius مستشرق هولندي . ولد

(١) المستشرقون ١١٥ ومعجم المطبوعات ٦٦٣ والربع الأول من القرن العشرين ٨٢ .

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٢ وغرائب الغرب لكردعلي ٢ : ٥٣ وآداب شيخو ١ : ١١ ومعجم المطبوعات ١٧٣ والمستشرقون ١٤٠ .

(٢) الإكليل ١٠ : ٧٣ وفيه : « سأل الحاجب في بالكوفة : ممن أنت ؟ فقال : من قوم لم يكن فيهم جبان . قال : إذن أنت من يام ! » .

(٣) الخبر والعيان - خ . وفيه : « العجمان ، مع حبيتهم ، أهل الغدر » وقب جزيرة العرب ٢٠٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٨٩ وفيها تحقيق « أصبى » و « رافع » . واللباب ١ : ٧٧ و ٣ : ٣٠٤ وفيهم من عبارته أنه يقال : « يام » و « إيام » .

(٤) نهاية الأرب للقفشندي ٣٥٩ والإصابة : ترجمة عمار بن ياسر ٥٧٠٦ .

اليامي = حاتم بن أحمد ٥٥٦

اليامي = علي بن حاتم ٥٩٧

يب - يح

البيروذي = جورجس ٤٢٧

يبوزك السملاني

(١٠٢٦ - ١٠٥٨ هـ = ١٦١٧ - ١٦٤٨ م)

يبورك (بكسر الاء ، ويقال أيضاً إيبورك ، والأول أفصح ، ومعناه مبارك والكلمة بربرية) بن عبد الله بن يعقوب السملاني ، من جزولة : فاضل من بيت علم وتدريس من أهل « تازموت » بالمغرب (انظر ترجمة أبيه) له كتب وشروح واختصارات ، كلها ما زالت مخطوطة ، منها « نصيحة الطلبة » و« شرح صغرى السنوسي » و« شرح لامية الأفعال » و« شرح فرائض مختصر خليل - خ » في تمكروت ، و« زبدة المستطرف » في خزانة أزاريف (بالمغرب) اختصر به « المستطرف » للأبشيهي . و« شرح عقيدة المهدي بن تومرت » و« مختصر حسن المحاضرة للسيوطي » (١) .

يحابر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يحابر (ويقال : اسمه مراد) بن مالك بن أد بن زيد ، من كهلان ، من قحطان : جد جاهلي يمني . قال ابن حزم : هو « مراد » - وقد تقدم في ترجمته - وقال الفيروزآبادي : أبو مراد . وقال الهمداني : « مراد بن مذحج بن يحابر بن مالك » وفي القصيدة المنسوبة إلى الحارث بن مضاض الجرهمي :

(١) طبقات الحضيكي ٤١٨ من مخطوطي . وسوس العالة ١٨٣ والمسول ٥ : ٤٥ وخلال جزولة ١ : ٥٥ و ٢ : ٨٠ وهو فيه « إيبورك » وفتح الوهاب فيما استشكله بعض الأصحاب من السنة والكتاب - خ - وتمكروت ٢ : ١٣٦ .

« وبُذلت منها أوجهاً لا أحبها »
وبدل منها حمير ويحابر
وفي صفة جزيرة العرب ، للهمداني ،
خبر وفود جماعة من بني مذحج ، من
يحابر بن مالك ، على النبي (ﷺ)
في خصومة بينهم وبين ثقيف ، على
أرض « وج » بالطائف ، يحسن الاطلاع
عليه (١) .

يخصب بن مالك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يخصب بن مالك بن زيد الجمهور ،
من حمير ، من القحطانية : جد جاهلي .
النسبة إليه « يخصبي » أو هو بتثليثها
في الاسم والنسبة . واختلفوا في نسب
يخصب هذا ، فقليل : يخصب بن دهمان
ابن عامر بن حمير ، وقيل : يخصب بن
مالك بن أصبح بن أبرهة ؛ وقيل غير
ذلك (٢) .

اليخصبي (٣) (القاريء) = عبدالله بن

عامر ١١٨

اليخصبي (القائد) = العلاء بن مغيث ١٤٦

اليخصبي (الثائر) = حياة بن الوليد ١٤٧

اليخصبي (السلطان) = أحمد بن يحيى

٤٣٣

اليخصبي (السلطان) = فتح بن خلف

٤٤٦

اليخصبي (السلطان) = محمد بن يحيى

٤٥٠

(١) الإكليل ، طبعة برنسن ٨ : ١٦٨ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٢١١ والتاج ٣ : ١١٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٢ وفي طرفة الأصحاب ٩ : من قبائل مذحج : مراد واسمه يحابر . قلت : تقدم في ترجمة « مذحج » أنه « مالك بن أد » وفي ترجمة « مراد » ابن مالك بن أد « أنه » يحابر « والخلاف في هذه الأسماء وأمثالها كثير .

(٢) راجع نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٩ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٤٠٨ وتاج العروس ١ : ٢١٥ وغاية النهاية لابن الجزري ١ : ٤٢٤ واللباب ٣ : ٣٠٥ وأزهار الرياض ١ : ٢٧ .

(٣) بفتح الصاد ، أو ضمها ، أو تثليثها ، في الاسم والنسبة .

اليخصبي (القاضي) = عياض بن موسى

٥٤٤

يحمد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يحمد بن حمى بن جشم بن نصر بن
زهران : جد جاهلي . بنوه بطن من
الأزد ، من كهلان ، كانت لبعضهم
دولة في بلاد عُمان ، ابتدأت سنة ١٩٢ هـ .
ونزل ناس منهم البصرة ، ومن هؤلاء
سعيد بن حيان الأزدي اليماني البصري
(من رجال الحديث ، ولي القضاء ببلخ)
وآخرون (١) .

اليحمدي (الإباضي) = غسان بن عبد الله

٢٠٧

اليحمدي (الإباضي) = الصلت بن مالك

٢٧٥

اليحمدي (الإباضي) = راشد بن النضر

٢٨٥ ؟

اليحمدي (الإباضي) = راشد بن سعيد

٤٤٥

اليحمدي (الوزير) = محمد بن الحسن

١١٣٢

ابن أبي يحيى (المحدث) = إبراهيم

ابن محمد ١٨٤

يحيى (الشريف) = يحيى بن محمد

١٢٢٤

يحيى (الإمام) = يحيى بن محمد

١٣٦٧

ابن آدم

(٠٠٠ - ٥٢٣ هـ = ٠٠٠ - ٨١٨ م)

يحيى بن آدم بن سليمان الأموي ،

(١) اللباب ٣ : ٣٠٥ وصفة جزيرة العرب ٢١١ والتاج ٢ : ٣٣٩ وفي تحفة الأعيان ١ : ٩٩ وما بعدها . أخبار بعض الأئمة في عمان ، من بني يحمد . قلت : وفي كتاب « سنا المهدي - خ » ذكر قبيلة معروفة ببني « يحمد » كانت مساكنها في النصف الأول من القرن الثاني عشر للهجرة ، قرب جبال غمارة ، في المغرب ، لعلها لا تزال إلى الآن .

مولی آل اُبی معیط ، أبو زکریاء : من
ثقَاتِ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، فقیه ، واسع العلم ،
من أَهْلِ الْکُوفَةِ . یُنعَت بالأحوَل . مات
بفهم الصلح . له تصانیف ، منها کتاب
« الخراج - ط » و « الفرائض » کبیر ،
و « الزوال » ^(۱) .

ابن مَرْزِين

$$(p_{AV3} - \dots = 259 - \dots)$$

يحيى بن إبراهيم بن مزين ، أبو
زكريا : عالم بلغه الحديث ورجاله . من
أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، ودخل
العراق . أصله من طليطلة . وكان جده
مولى لرملة بنت عثمان بن عفان . من
كتبه « تفسير الموطأ - خ » أجزاء منه
على الرق ، في مكتبة جامع القيروان
و « تسمية الرجال المذكورين بالموطأ »
و « المستقصية » في علل الموطأ ، و « فضائل
القرآن » و « رغائب العلم وفضله » (٢) .

يَحْيَىٰ بن ابراهيم

(۰۰۰ بعد - ۵۳۲۳ بعد - ۰۰۰ بعد

(۹۳۵)

یحی بن ابراہیم بن عیسی بن

(١) تهذيب ١١ : ١٧٥ وابن التديم ٢٢٧ وشذرات الذهب ٢ : ٨ ، والتبيان لابن ناصر الدين - خ .
وBrock. 1:192 (181), S. 1:308 وفي معجم المطبوعات ٢٦ « نبغ في سنة ٢٠٣ » والصواب : مات .

(٢) ابن الفريسي ٢ : ٤٦ وفهرسة ابن خير ٣٠٣ وأطلمي إبراهيم شيوخ القيرواني ، على تصوير جزأين من « تفسير الموطأ » ، كتب على أحدهما : « الجزء الثاني من تفسير موطأ مالك بن أنس مما سأل عنه يحيى بن إبراهيم بن مزين ، عيسى بن دينار ويحيى ابن يحيى ومحمد بن عيسى وأصبح بن الفرج رحمة الله عليهم أجمعين . وفيه تفسير كتاب الصلاة الثاني » وتحت ذلك : « ليحيى بن الحارث بن مروان » وفي نهايته : « تم الجزء الثاني من تفسير كتاب الصلاة من موطأ مالك وفرغ منه حارث بن مروان بخط يده في أول شوال من سنة ست وأربع مائة فنع الله به كاتبه ومن كتب له آمين وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم ورحم الله من قرأه ودعا لكاتبه بالرحمة ولجميع المسلمين آمين رب العالمين » وعلى الجزء الآخر : « الجزء الخامس من تفسير موطأ مالك بن أنس ، مما سأل عنه يحيى بن إبراهيم بن مزين ،

محمد بن سليمان الحسني الطالبي : أمير .
من أحفاد « سليمان بن عبد الله » المقتول
بفخ . ولي إمارة « آرشقول » ساحل تلمسان ،
ومولده بها . ويقال له الآرَشْقُولي ، نسبة
إليها . وكان جده عيسى أول من وليها
من آل سليمان . قال البكري : وهو
(أي صاحب الترجمة) الذي حبسه أبو
عبدالله الشيعي سنة ٣٢٣^(١) .

المُزَكِّي

$$(p_{1024} - \dots = 5414 - \dots)$$

يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو زكرياء النيسابوري، المزكي: شيخ العدالة في نيسابور. كان صاحب حديث. أخذ عن جماعة ببغداد. وأملى عدة مجالس. له «العوالي - خ» أوراق منه في الظاهرية (٢).

ابن البَيَّاز

$$(1102 - 1010 = 92 - 10)$$

يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد ، أبو الحسن اللواتي المرسي ، المعروف بابن البياز : شيخ الأندلس في القراءات . اختلط في آخر عمره . ومات بمصر . له « النذ النامة في القراءات الثمانية » (٣) .

ابن العمك

$$(p_{1271} - \dots = 5670 - \dots)$$

يحيى بن إبراهيم بن العمك : أديب ،
فقيه ، من أهل اليمن . له شعر جيد ،

عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى ومحمد بن عيسى
وأصبح بن الفرج - فيه كتاب الحصاد » وفي نهايته :
« تم الجزء بحمد الله من تفسير كتاب الحصاد
يوم الجمعة في شهر ربيع الأول من سنة تسع وتسعين
وثلاثمائة » وبلي ذلك مقابلة ، وسماعان انتهيا لأربع
عشرة خلون من المحرم سنة خمس وخمسين وأربعمائة .
(١) المغرب ، للبكري ٧٨ .

(٢) العبر ٣ : ١١٨ والإعلام - خ . لابن قاضي شهبة .
وهو في تاريخ التراث ١ : ٥٥٥ « يحيى بن محمد »
نسبة الى جده .

(٣) غاية النهاية ٢ : ٣٦٤ وكشف الظنون ١٩٢٣ والصلة لابن بشكوال ٦٠٩ .

ومؤلفات في النحو والأدب. قال الخزرجي :
وكتبه أحسن ما صنف أهل اليمن تحقيقاً
وتدقيقاً ، منها « الكامل » و « الوافي »
و « الكافي » وقال الزبيدي : « بنو العمك :
قبيلة من الرماة من بني غافق باليمن ،
وبلدهم موضع يقال له البسيط ، غربي
اللامية ، من ضواحي سهام ، وقد خرب .
ومنهم الفاضل يحيى بن إبراهيم العمكي ،
أحد المؤلفين في فنون العلوم ، ذكره
الناشر في النسابة » (١) .

يَخْيِي' الْحَفْصِي

$$(m_{1300} - \dots = 5700 - \dots)$$

يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ، أبو زكرياء : أمير ، من آل حفص - أصحاب إفريقية الشمالية - كان مع أبيه في تلمسان أيام ثورة ابن أبي عمارة (أحمد بن مرزوق) ثم خرج على عمه المستنصر (عمر بن يحيى) حوالي سنة ٦٨٣ هـ ، وأطاعته بجاية والجزائر وبسكرة ، فاستقل بها عن تونس ، وانقسمت الدولة الحفصية إلى دولتين . واستمر إلى أن توفي في بجاية (٢) .

الْجَحَّافِي

$$(١٦٩١ - \dots = ٥١١٠٢ - \dots)$$

يحيى بن إبراهيم بن يحيى الجحافي
الجبوري ، عماد الدين : فقيه زبيدي
يمني ، له علم بالأدب ، وشعر . كان
قاضي مدينة « حبور » أيام المتوكل على
الله إسماعيل . وصنف كتباً ، منها « إرشاد
المؤمنين إلى معرفة نهج البلاغة المين - خ »
و « التقرير » في النحو ، و « شرح على
الحاجية » و « حاشية على البدر الساري »
وامتحن في آخر عمره وحبس في
« عمران » أياماً في أوائل خلافة المهدي
صاحب المواهب . وأخرج ، وعاد إلى
وطنه « حبور » وبه توفي . وهو غير

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٨١ - ١٨٣ والتاج ٧ : ١٦٤ .

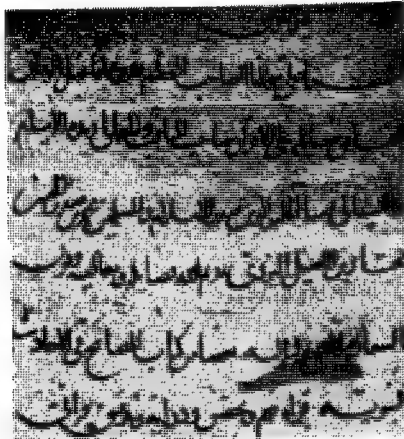
(٢) الخلاصة النقية ٦٥ - ٦٨ .

الهذلي : فقيه إمامي ، له علم باللغة والأدب . ولد بالكوفة وسكن الحلة ، ومات فيها . له كتب ، منها « جامع الشرائع - خ » في فقه الشيعة ، منه نسخة في مكتبة الحسن صدر الدين (بالكاظمية) عليها خطه بما صورته : « كتب يحيى ابن سعيد في جمادى الثانية سنة ٦٨١ » وله « آداب السفر » و « نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر » و « المدخل في أصول الفقه » (١) .

ابن المعلم

(٥٠٠ - ٦٩١ هـ = ١٢٩٢ - ١٢٩٢ م)

يحيى بن أحمد بن علي بن ياسين الحميري ، أبو زكريا ، مجي الدين ، المعروف بابن المعلم : من شعراء الفقهاء . حنبلي . أقرأ وأجاز ، وتوفي بدمشق . شعره حسن (٢) .



يحيى بن أحمد الكاشي

بدء إجازة بخطه ، في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان . رقم ٥٣٣ عربي ، تمتها في الصفحة التالية .

الكاشي

(٥٠٠ - بعد ٧٤٥ هـ = ٥٠٠ - بعد)

(١٣٤٤ م)

يحيى بن أحمد الكاشي (أو



يحيى إبراهيم « باشا »

إلى أن توفي . وكان له اشتغال بالأدب ، وصنف « القطع المنتخبة - ط » ثلاثة أجزاء (١) .

يحيى بن أحمد (المتوكل) = يحيى شرف الدين ٩٦٥

المؤيد بالله

(٥٥٢٠ - ٥٠٠ هـ = ١١٢٦ - ١١٢٦ م)

يحيى بن أحمد بن الحسين بن أحمد ابن الحسين بن هارون العلوي الطالبي ، أبو طالب الصغير ، المتلقب بالمؤيد بالله : من أئمة الزيدية في بلاد الديلم . نشأ في جيلان ، ودعا بها سنة ٥٠٢ . وقاتل الباطنية ، واستولى على كثير من قلاعهم . ونفذت دعوته إلى اليمن سنة ٥١١ وتوفي بقرية من أرض الديلم (٢) .

ابن سعيد

(٦٠١ - ٦٨٩ هـ = ١٢٠٥ - ١٢٩٠ م)

يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد ، أبو زكريا ، نجيب الدين الحلي

« يحيى بن إبراهيم جحاف » الكاتب الشاعر ، الآتية ترجمته بعد هذه (١) .

جَحَاف

(٥٠٠ - ١١١٧ هـ = ٥٠٠ - ١٧٠٥ م)

يحيى بن إبراهيم بن علي جحاف الحجوري الحسني : شاعر ، من الكتاب . من أهل جبور (في اليمن) كان يقيم فيها تارة ، وفي صنعاء وضوران وبلاد ريمة تارة . وتوفي بريمة وصاب . لازم المولى علي بن المتوكل إسماعيل ، وكتب له ، ثم كتب للمولى يوسف بن المتوكل فأنشأ له الرسائل . ولما آل الأمر إلى المهدي « محمد بن أحمد » حبسه في تعز مدة ، ثم أفرج عنه . وجمع بعض آل جحاف شعره في ديوان سمي « درر الأصداف من شعر السيد يحيى بن إبراهيم جحاف - خ » رأيت نسخة منه في الفاتيكان (١٠٧٣ عربي) (٢) .

يَحْيَىٰ إبراهيم

(١٢٨٧ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ - ١٩٣٦ م)

يحيى إبراهيم « باشا » : من رجال القضاء بمصر . ولد في بهشين (من قرى بني سويف) وتعلم في مدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة . وتخرج بمدرسة الحقوق ، ودرّس بها . ودخل الأعمال الحكومية فكان رئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم وزيراً للمعارف ، رئيساً للوزارة (سنة ١٩٢٣ - ٢٤) فوزيراً للمالية في وزارة أخرى (سنة ١٩٢٦) وكان من أعضاء « اللجنة الوطنية » سنة ١٩٢١ وفي عهده صدر الدستور وسنّ قانون الانتخاب وعاد المنفيون السياسيون (سعد زغلول ورفاقه) . وأنشأ « حزب الاتحاد » ثم كان من أعضاء مجلس الشيوخ

(١) بغية الوعاة ٤١٠ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ١٤٨ والذريعة ١ : ٢٠ ، ٢٦٣ و ٥ : ٦١ و Brock. S. I:714 ومنهج المقال ٣٦٩ وفيه : وفاته سنة ٦٩٠ وأمل الآمل ، بذيل المنهج ٥١٣ وانفرد صاحب هدية العارفين ٢ : ٥٢٥ بتعريفه بابن ميثم ؟ (٢) مشيخة مخطوطة مجهولة المؤلف : الشيخ السادس والثمانون .

(١) الوزارات المصرية ١ : ٢٥٢ وتاريخ الحياة النيابية في مصر ٦ : ٣٨٨ ، ٣٩٢ والأعلام الشرقية ١ : ١٧١ ومعجم المطبوعات ١٩٤٣ ودار الكتب ٧ : ١٩٨ وانظر كتاب في أعقاب الثورة المصرية ١ : ٩٩ - ١٣٨ . (٢) إتحاق المسترشدين ٥٤ .

(١) ملحق البدر ٢٢٦ و Ambro. C. 263 ونشر العرف ٢ : ٨١٤ - ٨١٧ .

(٢) ملحق البدر ٢٢٥ و Brock. S. 2:545 وحديقة الأفراح للشرواني ٣٣ - ٣٩ ومذكرات المؤلف .

ابن مُظَفَّر

(٠٠٠ - ٨٧٥هـ = ١٤٧١م - ٠٠٠)

يحيى بن أحمد بن علي، عماد الدين ابن مظفر: فقيه، من علماء الزيدية. توفي في هجرة حمدة من البون (باليمن) له كتب، منها «البيان الشافي والدراصافي المترع من البرهان الكافي - ح» «الأول والثاني منه في الفقه، بمكتبة عيكان، بالطائف، و» الجامع المفيد الداعي إلى طاعة الحميد المجيد - خ » و» الكواكب على التذكرة »^(١).

العُلَمَى

(٠٠٠ - ٨٨٨هـ = ١٤٨٣م - ٠٠٠)

يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون، أبو زكريا العلمي: فقيه مالكي. من أهل قسنطينة. نزل بمصر، ومات بمكة. له كتب، منها «شرح الرسالة» في الفقه، وقف عليه التنبكتي، في مجلد، وتعليقات على «مختصر خليل» و«البخاري»^(٢).

العَبَّاسِي

(٠٠٠ - بعد ١٠٩٩هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٦٨٨م)

يحيى بن أحمد العبّاسي: مؤرخ علوي الأصل يمني. تأدب، وأزر المهدي صاحب المواهب (محمد بن أحمد) وصنف «نفخ الصور بذكر آل القاسم المنصور - خ» رجز في مكتبة جامع صنعاء، فرغ من نظمه في ذي الحجة ١٠٩٠ في ١٩٣ بيتاً عليها تقاريط. ونكبه صاحب المواهب، فانزوى إلى أن توفي^(٣).

(١) Ambro. B. 143, C. 398 والبدر الطالع ٢:

٣٢٥ وانظر المخطوطة ٩٧٠ عربي «في الفاتيكان» وفي Brock. S. 2:244 وفاته نحو «سنة ٨٥٥» والصواب ما ذكرناه، وهو التاريخ المنقوش على ضريحه.

(٢) نيل الابتهاج ٣٥٨ والضوء اللامع ١٠: ٢١٦ وشجرة النور ٢٦٥.

(٣) نشر العرف ٢: ٨٢١ - ٨٢٥.

والعرفيات «نقل صاحب نفح الطيب مختارات منه. وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أولها:

«نام طفل التبت في حجر النعamy»^(١)

السَّرَاج

(٠٠٠ - ٨٠٥هـ = ١٤٠٢م - ٠٠٠)

يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن ابن القس الرندي النفزي الحميري، أبو زكرياء، المعروف بالسراج، الأندلسي الفاسي: عالم بالحديث. كان مسند فاس والمغرب في عصره. له «فهرسة - خ» في خزنة الرباط (١٢٤٢ك) قال الكتاني: وقفت على المجلد الأول منها، بخط مؤلفها. وقال ابن القاضي: قلما تجد كتاباً في المغرب ليس عليه خطه، انتهت إليه رئاسة الحديث وروايته. وتوفي بفاس^(٢).

ابن العَطَّار

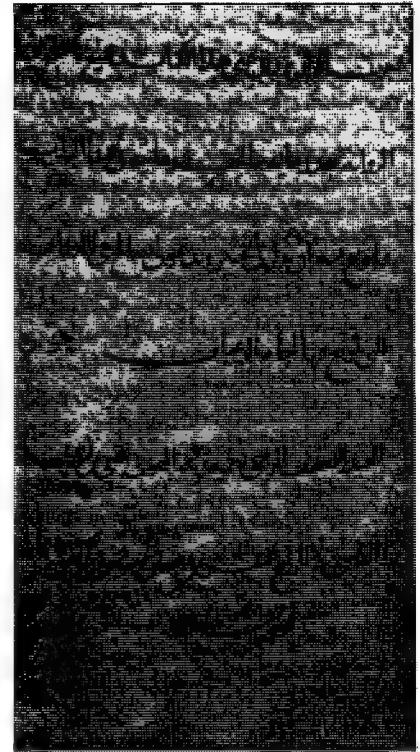
(٧٨٩ - ٨٥٣هـ = ١٣٨٧ - ١٤٥٠م)

يحيى بن أحمد بن عمر بن يوسف، الشرف التنوخي الحموي الأصل، الكركي القاهري الشافعي، المعروف بابن العطار: أديب، له شعر. أصله من حماة، ومولده بالكرك، ومنشأه وإقامته ووفاته بالقاهرة. قال المقرئزي: برع في الأدب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب. وقال السخاوي: رثيته بقصيدة فائية هي في ديواني، وهو ممن قرط «سيرة المؤيد» لابن ناهض. وله «حوائج العطار في عقر الحمار - خ» في شستريتي (٣/٣٩١٢)^(٣).

(١) الدرر الكامنة ٤: ٤١٢ وكشف الظنون ٢٠٦ ونفح الطيب ٣: ٢٥٨.

(٢) جنوة الاقتباس ٣٣٩ وفهرس القهارس ٢: ٣٣٨ وغرة الحجال، الرقم ١٤٢٨ و Brock. 2:318 و Brock. 2:344 (246) ودليل مؤرخ المغرب ٣٤٦ ونيل الابتهاج، طبعة هامش الديباج ٣٥٦ وفيه: توفي سنة ٨٠٣.

(٣) نظم القيان ١٧٦ وفيه أبيات من نظمه. والضوء اللامع ١٠: ٢١٧ - ٢٢١.



يحيى بن أحمد الكاشي
تمة إجازة بخطه، في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان، رقم ٥٣٣ عربي - قسمها الأول في الصفحة السابقة.

الكاشاني): فاضل له علم بالحساب والأدب والحديث. كان في محروسة «يزد» سنة ٧٤٥ وتوفي بأصفهان. من كتبه «لباب الحساب - خ» و«شرح مفتاح العلوم للسكاكي - خ» و«حاشية على شرح رسالة آداب البحث السمرقندية - خ»^(١).

ابن هُذَيْل

(٠٠٠ - ٧٥٣هـ = ١٣٥٢م - ٠٠٠)

يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن هذيل التجيبي الغرناطي، أبو زكرياء: شاعر مبدع، حكيم. من أهل غرناطة. عاش متزواً، وخدم بطبه في آخر عمره بعض الأعمال السلطانية، وصنف «الإيجاز والاعتبار» في الطب، وتولى التعليم في إحدى المدارس إلى أن مات. له «ديوان شعر» سماه «السليمانيات»

(١) Brock. S. 2:295-296 وأرخ وفاته سنة ٧٤٤ وكشف الظنون ٣٩، ١٥٤٢ وهو فيه: «من رجال القرن العاشر»؟! وعنه الذريعة ٦: ١٠٩ قلت: انظر خطه «سنة ٧٤٥».

الدرديري

(١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م)

يحيى بن أحمد الدرديري (الدكتور) :
فاضل مصري. كان من مؤسسي جمعية
« الشبان المسلمين » ومن أعضاء مجلس
إدارتها ، واختير مراقباً عاماً لها ، فظل
يعمل لأغراضها النافعة نحو ثلاثين عاماً .
وتولى رئاسة « الاتحاد التعاوني العام »
بمصر . وألف « مكانة العلم في القرآن - ط »
و « التعاون - ط » وتوفي فجأة ، وهو
يلقي كلمة في ندوة للتعاونيين ،
بالقاهرة (١).

يحيى بن إدريس

(٣٣٢ هـ = ٩٤٣ م)

يحيى بن إدريس بن عمر بن إدريس
الحسني العلوي : من أعظم ملوك الأدارسة
في المغرب الأقصى . ولي الأمر بعد
مقتل يحيى بن القاسم (سنة ٢٩٢ هـ)
وبايعه أهل عدوتي فاس ، وخطب له
بهما ، ثم بسائر المغرب . وظهر من
عدله وإقدامه ما حبه إلى الناس . وكان
مقامه بفاس . وفي أيامه استفحل شأن
عبيد الله المهدي (رأس الدولة العبيدية
في إفريقية) فكانت له مع صاحب الترجمة
وقائع وحروب انتهت بظفر المهدي ،
وتضاءل مجد يحيى ، فلم يبق له غير
فاس . ثم قبض عليه مصالة بن حبوس
المكناسي (قائد جيش المهدي) سنة ٣٠٩ هـ ،
فأوثقه وعذبه ونفاه إلى جهات آصيلا ،
في ريف المغرب ، فأقام مدة ، وجعل
يتنقل بأهله إلى أن مات بالمهدية طريداً
شريداً (٢).

القائم الحمودي

(٤٣٤ هـ = ١٠٤٢ م)

يحيى بن إدريس بن علي بن حمود ،

(١) الصحف المصرية ١٩٥٦/٥/٣١ .

(٢) الاستقصا ١ : ٧٩ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ والأنيس
المطرب ٤ من الكراس ٧ .

أبو زكريا ، الملقب بالقائم : من خلفاء
الدولة الحمودية في الأندلس . بويع
بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣١ هـ) بمالقة (Malaga)
وخطب له فيها وفي أكثر أعمال أبيه .
وكان ضعيف الرأي سيء الحال ، فنار
عليه ابن عمه (حسن بن يحيى) فخلع
نفسه وسلم إليه الخلافة (سنة ٤٣٢ هـ) ومدته
أربعة أشهر إلا أياماً . وأقام بمالقة إلى
أن توفي . وقال ابن حزم : قتله ابن
عمه حسن بن يحيى (١) .

يحيى بن إسحاق

(٣٢٥ هـ = ٩٣٧ م)

(٩٣٧ م)

يحيى بن إسحاق : طبيب ابن طبيب ،
أندلسي ، من أهل قرطبة . مسيحي النحلة .
اعتنق الإسلام ، وتآدب ، وبرع في
الطب . وتقدم في دولة عبد الرحمن
الناصر الأموي . ووثق به الناصر فاستوزره
وولاه الولايات والعمالات . وكان قائد
« بطليوس » مدة . وصنف في الطب
كناشاً سماه « الإبريسم » خمسة مجلدات
كبار قال ابن أبي أصيبعة : كان في
صدر دولة الناصر (٢) .

ابن غانية

(٦٣٣ هـ = ١٢٣٦ م)

يحيى بن إسحاق بن محمد بن
علي المسوفي ، ابن غانية : آخر الأمراء
من بني غانية الذين كانت لهم ميورقة وما
حولها (جزائر البليار) . كان قبل
الإمارة ، مع أخيه (الأمير قبله) علي
ابن إسحاق (انظر ترجمته) ولما نشبت
معركة الحامة (حامة دقيوس) بقرب
قسنطينة ، وأصيب علي ، اجتمع من
بقي من رجاله فقدموا عليهم صاحب
الترجمة ولحقوا بصحراء إفريقية (شرقاً)

(١) الجداول المرضية ١٩٥ والبيان المغرب ٣ : ٢٨٩
وجمهرة الأنساب ٤٥ .(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٤٣ وطبقات ابن جلجل ١٠٠
وبغية المتمس ٤٨٣ وأخبار الحكماء ٢٣٥ .

وكان لهم أنصار من العرب المقيمين هناك ،
فقوي بهم يحيى واستولى على بعض المدن ،
فأقام إمارة في إفريقية مستقلة عن الموحدين
(بني عبد المؤمن) ذوي السلطان الأكبر
في المغرب يومئذ . وذهبت منه ميورقة
(عاصمة إمارته الأولى) سنة ٥٩٩ (انظر
ترجمة أخيه عبدالله بن إسحاق) وفي
سنة ٦٠١ كان يحيى قد استولى على كثير
من البلاد . وتصدى له إدريس بن
يوسف المؤمني (والي إفريقية) فسير لدفعه
زحواً من تونس ، في أواخر سنة
٦١٨ - ٦٢٠ فابتعد يحيى عن أطرافها .
وتوفي إدريس بن يوسف ، فتابع خلفه
أبو محمد عبدالله بن عبد الواحد بن
أبي حفص ، ثم يحيى بن عبد الواحد ،
قتال يحيى . وتجهز له أمير المؤمنين أبو
عبدالله محمد بن يعقوب (من بني عبد
المؤمن) فاسترد البلاد ، واستسلم إليه
أحد إخوان يحيى وابن عم له ، ومات
يحيى شريداً بيرية تلمسان ، فكانت نهاية
دولة بني غانية (١) .

ابن سامان

(٢٤٠ هـ = ٨٥٠ م)

(٨٥٥ م)

يحيى بن أسد بن سامان : من
أصحاب ما وراء النهر . ولاء المأمون
العباسي « الشاش » و « أشروسة » (٢) .

(١) المعجب ، طبعة الريان والعلوي ٢٧٣ ، ٢٧٥ .
٣١٤ ، ٣١٧ والخلاصة النقية ٦٠ ، ٦١ وفيه :
« هلك ابن غانية شريداً سنة ٦٣١ وانقرض ملك
صنهاجة بهلكه ، واستقام بموته أمر سمي يحيى
ابن عبد الواحد بن أبي حفص » وفي التكملة
لوفيات النقلة - خ . الجزء ٥٠ محصله : « وفي
أواخر شوال سنة ٦٣٣ توفي بيرية تلمسان الأمير
أبو زكريا يحيى بن أبي إبراهيم إسحاق بن حمو
ابن علي الصنهاجي الميورقي ، وكان قد خرج على
بني عبد المؤمن ، ويقال : كان خروجه من ميورقة
في شعبان سنة ٥٨٠ واستولى على بلاد كثيرة ، وكان
مشهوراً بالشجاعة والإقدام وحمو بفتح الحاء المهمل
وبعدها ميم مشددة مضمومة وواو » وانظر رحلة
التجاني ١١ وتاريخ طرابلس الغرب ٦٣ والغصون
اليانة ١٥١ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ ، ٨٤ وابن خلدون ٤ :
٣٣٣ وانظر « أسد بن سامان » المتقدم .

المأمون ابن ذي النون

(١٠٠٠ - ٤٦٠ هـ = ١٠٦٨ - ١٠٠٠ م)

يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن ابن عامر بن ذي النون الهواري الأندلسي ، أبو زكريا المأمون : من ملوك الطوائف بالأندلس . كان صاحب طليطلة (Tolède) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٥ هـ) ونشأ خلاف بينه وبين ابن هود (سليمان بن محمد) صاحب سرقسطة (Saragosse) على مدينة وادي الحجارة (Guadalajàra) وهي على الحدود بين منطقتيهما ، وفي أهلها من يرغب بسيادة هذا ، وفيهم من يرغب بسيادة ذلك . وأرسل ابن هود جيشا احتلها ، فغضب ابن ذي النون ، فجرت بينهما حروب رزحت فيها كفة ابن هود ، فعمد ابن ذي النون إلى أخبث الوسائل فاستنصر بالإسبان ، وهم يتحينون الفرصة للتوغل في بلاد الأندلس ، فأرسلوا جيشاً أغار على سرقسطة وغيرها من بلاد ابن هود ، وخرب زرعها وضرعها . ولم يكن ابن هود أصبح رأياً من صاحبه ، فلجأ إلى فريق آخر من الإسبان وبعث إليهم بأموال وهدايا ، فأرسلوا جيشاً إلى ثغر طليطلة أفنى حماته وعاث في البلاد . واستمرت هذه الحال من سنة ٤٣٥ إلى أن مات ابن هود (سنة ٤٣٨) وطمع الإسبان ببلاد الفريقين^(١) وقاتل ذو النون جاره ابن الأفطس صاحب بطليوس (Badajoz) وحالف المعتضد ابن عباد على احتلال قرطبة ، فهاجمها ذو النون فاستغاثت بالمعتضد فنقض الحلف وأبعد ذا النون عنها ، واحتلها . وفي سنة ٤٥٨ استولى ذو النون على بلنسية (Valence) وقضى على دولة آل عامر ، واستتب له شرق الأندلس . وازداد أمره قوة بعد موت المعتضد ابن عباد (سنة ٤٦٠) ولم تطل حياته بعده . مات بطليطلة^(٢) .

(١) ولم يلبثوا أن أخذوا طليطلة بعد أيام المترجم له بقليل ، سنة ٤٧٨ هـ .

(٢) الليان المغرب ٣ : ١٦٥ - ٢٨٣ والإعلام - خ . وسير النبلاء - خ . المجلد ١٥ وفيه : « امتدت

الظاهر الرّسولي

(١٠٠٠ - ٨٤٢ هـ = ١٠٠٠ - ١٤٣٨ م)

يحيى بن إسماعيل بن العباس بن علي ، الملك الظاهر ابن الأشرف الأول الرسولي : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن ، يكنى هزبر الدين . ملك سنة ٨٣٠ بعد خلع ابن أخيه (إسماعيل ابن أحمد بن إسماعيل) وانتظم له أمرها ، فاستمر إلى أن توفي بزييد . ودفن بتعز . وكان عاقلاً مدبراً محمود السيرة ، عمر مدرسة بتعز ، وأخرى بعدن ، وأجرى عليهما أوقافاً كبيرة . ويقال : كان مدعياً في العلوم ، يتكلف في أوراقه السجع الملحون^(١) .

يحيى بن أكتم

(١٥٩ - ٢٤٢ هـ = ٧٧٥ - ٨٥٧ م)

يحيى بن أكتم بن محمد بن قطن التميمي الأسدي المروزي ، أبو محمد : قاض ، رفيع القدر ، عالي الشهرة ، من نبلاء الفقهاء ، يتصل نسبه بأكتم ابن صيفي حكيم العرب . ولد بمرو ، واتصل بالمأمون أيام مقامه بها ، فولاه قضاء البصرة (سنة ٢٠٢) ثم قضاء القضاة ببغداد . وأضاف إليه تدبير مملكته ، فكان

أيامه ، فشغل باللاذ وصادر الرعية وهادن العدو ، وأراد الاستعانة بالإفرنج على أن ييسط سلطانه على مدائن الأندلس ، فغدروا به وقرروا عليه مالا في كل سنة . وانظر الذخيرة لابن بسام : الجزء الرابع من المجلد الأول ١١٣ - ١١٦ وهو في أعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٢٠٥ ، ٢٠٦ ابن دنون « وفيه ، بعد الإشارة إلى حوادثه مع ابن هود : « ودامت الفتنة بين هذين الأميرين المشؤمين على المسلمين من سنة ٤٣٥ إلى سنة ٤٣٨ وفورقت بموت ابن هود « وفيه : « توفي يحيى ابن دنون لإحدى عشرة ليلة من ذي قعدة سنة ٤٦٧ » كذا . وأزهار الرياض ٢ : ٢٠٨ .

وزراء الدولة لا يقدمون ولا يؤخرون في شيء إلا بعد عرضه عليه . وغلب على المأمون حتى لم يتقدمه عنده أحد . وكان مع تقدمه في الفقه وأدب القضاء ، حسن العشرة ، حلو الحديث ، استولى على قلب المأمون حتى أمر بأن لا يحجب عنه ليلاً ولا نهاراً . وله غزوات وغارات ، منها أن المأمون وجهه (سنة ٢١٦) إلى بعض جهات الروم ، فعاد ظافراً . ولما مات المأمون وولي المعتصم ، عزله عن القضاء ، فلزم بيته . وآل الأمر إلى المتوكل فردّه إلى عمله . ثم عزله سنة ٢٤٠ هـ ، وأخذ أمواله ، فأقام قليلاً ، وعزم على المجاورة بمكة ، فرحل إليها ، فبلغه أن المتوكل صفا عليه ، فانقلب راجعاً ، فلما كان بالربذة (من قرى المدينة) مرض وتوفي فيها . قال ابن خلكان : وكانت كتب يحيى في الفقه أجل كتب ، فتركها الناس لطولها ، وله كتب في « الأصول » وكتاب أورده على العراقيين سماه « التنبيه » وبينه وبين داود بن علي مناظرات . وكان يتهم بأمور شاعت عنه وتناقلها الناس في أيامه وتداولها الشعراء ، فذكر شيء منها للإمام أحمد بن حنبل ، فقال : سبحان الله ! من يقول هذا ؟ وأنكر ذلك إنكاراً شديداً ، وأشار إلى حسد الناس له . وأخباره كثيرة^(١) .

(١) وفیات الأعيان ٢ : ٢١٧ وأخبار القضاة ، لوكيع ٢ : ١٦١ - ١٦٧ والمقصود الأرشد - خ . وطبقات الحنابلة ١ : ٤١٠ والجواهر المضية ٢ : ٢١٠ وفيه : « وفاته سنة ٢٤٣ بعد منصرفه من الحج » وابن الشحنة : حوادث سنة ٢٤٢ وفيه : « أكتم ، بالناء المثناة والثاء المثلثة ، لغتان في عظيم البطن » وتاريخ بغداد ١٤ : ١٩١ - ٢٠٤ وثمار القلوب ١٢٢ . والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٧ ، ٣٠٨ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والفلاحة ٧٣ وفي سنة وفاته خلاف : قيل ٢٤٣ وقيل ٢٤٦ واعتمدت على رواية ابن الأثير في الكامل : حوادث سنة ٢٤٢ .

وخدم الناصر بن بركة سبعة عشر سنة من سنة ١١٣٨ هـ إلى سنة ١١٥٦ هـ
بالعنوان ثم الشرف المبارك بعد أن كان له حسن توفيقه كما هو معلوم
فقد عود به يحيى بن تقي الدين بن اسماعيل بن عباد بن عبد الله بن عبد
السامي مدني حامداً ومصلحاً على نبيه محمد وعلى آله وأصحابه
والتابعين لهم بحسب ما كان من شأنهم في الناصر ثم في صفوان بن يحيى
سنة ثمانين وثمانين بعد الانقاص من السلطنة النبوية على
ما جاء في العمل العلوي
ولله السلام

يحيى بن تقي الدين بن إسماعيل القرظي

عن مخطوطة كتابه «مسلك الطلاب في شرح نزهة الحساب» في الأثرية «٤٣» مجاميع، حساب - ١٠٦٧
يلاحظ أنه كتب سنة ١٠٢٨ هـ، (١٦١٩ م)

وأقام وتوفي بدمشق. له كتب، منها
«الكافي المجموع»، شرح كفاية القنوع
- «خ» شرح به مختصر السبط المارديني
لمجموع الكلاسي، في الفرائض والمواريث،
وفرغ من تأليفه سنة ١٠٢٦ هـ و«مسلك
الطلاب»، في شرح نزهة الحساب - «خ»
بخطه، أنجزه سنة ١٠٢٨ هـ. وانظر خطه،
و«شرح المنهاج» للنووي، و«شرح
منظومة الجعبري» في الفرائض، وله
نظم وألغاز^(١).

يحيى بن تميم

(٤٥٧ - ٥٥٩ هـ = ١٠٦٥ - ١١١٦ م)

يحيى بن تميم بن المعز بن باديس
الصنهاجي الحميري، أبو طاهر: صاحب
إفريقية الشمالية. من ملوك الدولة
الصنهاجية. تولاها بعد وفاة أبيه (سنة
٥٠١ هـ) وكان أبوه قد ولاه المهديّة
سنة ٤٩٧ هـ فلما استقل جعل الخطبة
للعبيدين، وكانت للعباسيين. كان عاقلاً
شجاعاً محباً للفتح، بنى أسطولاً ضخماً
غزا به جنوة وسردينية، وضرب على

حرض (باليمن) من كتبه «غريال
الزمان - خ» في التاريخ، ابتدأه من سنة
الهجرة إلى منتصف القرن السابع، و«بهجة
المحافل في السيرة والمعجزات والشمال
- ط» و«التحفة الجامعة لمفردات الطب
النافعة - ط» و«الرياض المستطابة في
معرفة من روى في الصحيحين من
الصحابة - ط» و«العدد، فيما لا يستغني
عنه أحد»^(١).

القرظي

(٩٥٣ - بعد ١٠٢٨ هـ = ١٥٤٦ - بعد

(١٦١٩ م)

يحيى بن تقي الدين بن إسماعيل
ابن عبادة بن هبة الله، الشافعي الحلبي
ثم الدمشقي، الشهير بالفرضي: عالم
بالحساب والفرائض، له معرفة بالهندسة.
ولد بمدينة «سرمين» ونشأ وتعلم بحلب،

(١) البدر الطالع ٢: ٣٢٧ والعقيق اليماني - خ. وفيه:
وفاته سنة ٨٩٤ خلافاً للأول. والدر الفريد ٤٢
و Ambro. B. 155, C. 292 وتحت الإخوان
٤٨ ومعجم المطبوعات ١٢٦١ وآصفية ميمت ٧٨٢
وفهرس القهارس ٢: ٤٤٥ وانظر Brock. S.

يحيى بن بركات

(١١٣٨ هـ = ١١٣٨ - نحو

(١٧٢٥ م)

يحيى بن بركات بن محمد بن
إبراهيم بن بركات بن أبي نمي: شريف
حسني، من أمراء مكة. ولد بها، وسكن
الشام مدة، ووجهت إليه رتبة الوزارة
ولقب «باشا» وإمارة الحج الشامي (سنة
١١٣٠ هـ) فعاد إلى مكة في الحج، فولي
إمارتها في السنة نفسها باتفاق الأشراف.
واستمر إلى سنة ١١٣٢ هـ فاختلف مع
الأشراف، فأقيم مكانه الشريف مبارك
ابن أحمد، وتوجه صاحب الترجمة
إلى بلاد الترك (سنة ١١٣٣) وعاد
يحمل تقليداً سلطانياً بولايته الإمارة
(سنة ١١٣٤) ونازعه الأشراف نزاعاً
طويلاً، فنزل عن الإمارة إلى ابنه بركات
سنة ١١٣٥ هـ وتوفي على أثر ذلك^(١).

يحيى بن بقي (الشاعر) = يحيى بن
عبد الرحمن ٥٤٠

الورجلاني

(١٠٧٨ هـ = ١٠٧٨ - نحو

يحيى بن أبي بكر الورجلاني، أبو
زكريا: مؤرخ، من أهل ورجلان (بين
إفريقية وبلاد الجريد). له كتاب «سير
الأئمة وأخبارهم - ط» في انتشار مذهب
الإباضية في المغرب^(٢).

العامري الحرّضي

(٨١٦ - ٨٩٣ هـ = ١٤١٣ - ١٤٨٨ م)

يحيى بن أبي بكر بن محمد بن
يحيى العامري الحرّضي: مؤرخ. له
علم بمفردات الطب. كان محدث اليمن
وشيخها في عصره. ولد ومات في

(١) خلاصة الكلام ١٧٠ - ١٧٧ والجداول المرضية

١٥٩، ١٦٠.

(٢) Brock. I: 410 (336) ومعجم المطبوعات ١٩١٤.

(١) خلاصة الأثر ٤: ٤٦٦ والأثرية ٢: ٧١١.

أهليهما الجزية . وله اطلاع على الأدب ، كان يقول الشعر ، وتركه بعد أن تولى . مولده ووفاته في المهديّة . وكان قد نفى بعض إخوته من بلاده فاحتال عليه ثلاثة منهم وأُتخِذوا بجراح (سنة ٥٠٧) ومات بعد ذلك فجأة ^(١) .

يحيى بن ثابت

(٥٤٦٠ - ٥٠٠ = ١٠٦٨ م)

يحيى بن ثابت بن حازم الرفاعي الحسيني المكي : نقيب أشرف الطالبين بالبصرة وواسط والبطائح وما يليها . وهو جد الإمام أحمد الرفاعي . كان من الزهاد الناسكين ، ومن ذوي الرأي والحصافة . ولد ونشأ بالمغرب ، ودخل البصرة سنة ٤٥٠ هـ ، فهو أول من سكن العراق من الرفاعيين . وولاه الخليفة القائم بالله العباسي نقابة الأشراف (سنة ٤٥٠) وكانت الفتنة هائجة في العراق بين السنة والشيعة ، فأخمدتها وأصلح ذات البين . وتوفي بالبصرة ^(٢) .

التكريتي

(٥٠٠ - نحو ٤٧٢ هـ = ١٠٠٠ - نحو

١٠٨٠ م)

يحيى بن جرير ، أبو نصر التكريتي : طبيب ، له اشتغال بالفلك . من أهل تكريت (بين بغداد والموصل) سكن بغداد . وصنف كتباً ، منها « المختار من كتب الاختيارات الفلكية - خ » ورسالة في « منافع الرياضة وجهة استعمالها » وكتاب في « الباء » ^(٣) .

(١) الخلاصة النقية ٥٠ وابن الوردي ٢ : ٢٣ وابن خلدون ٦ : ١٦٠ وابن الأثير ١٠ : ١٨٠ والبيان المغرب ١ : ٣٠٤ وأعمال الأعلام ، نبذ منه ٣٢ وابن خلكان ٢ : ٢٣٩ وأبو الفداء ٢ : ٢٢٩ و«مراة الجنان» ٣ : ١٩٨ وتاريخ طرابلس الغرب ٣٩ :
(٢) لم أجد المصدر الذي أخذت عنه هذه الترجمة في الطبعة الأولى من الأعلام ، ولعلها عن أحد الكتب المصنفة في سيرة السيد أحمد بن علي الرفاعي .
(٣) كشف الظنون ١٦٢٤ وهدية العارفين ٢ : ٥١٩ و Brock. S. 1:862 .

زعيم الدين

(٥٥٧٠ - ٥٠٠ = ١١٧٤ م)

يحيى بن جعفر (أو ابن عبدالله) بن محمد بن المعمر ، أبو الفضل ، زعيم الدين : فاضل ، من الوجوه الأعيان في الدولة العباسية . كان صاحب المخزن للخلفاء المقتفي والمستنجد والمستضيء . وحج بالناس عدة سنين ، والحكم إليه في الطريق . وناب في الوزارة ، وتنقل في الأعمال أكثر من عشرين سنة . وتوفي ببغداد ^(١) .

الشهاب السهروردي

(٥٤٩ - ٥٨٧ = ١١٥٤ - ١١٩١ م)

يحيى بن حبش بن أميرك ، أبو الفتوح ، شهاب الدين ، السهروردي : فيلسوف ، اختلف المؤرخون في اسمه . ولد في سهرورد (من قرى زنجان في العراق العجمي) ونشأ بمراغة ، وسافر إلى حلب ، فنسب إلى انحلال العقيدة . وكان علمه أكثر من عقله (كما يقول ابن خلكان) فأفتى العلماء بإباحة دمه ، فسجنه الملك الظاهر غازي ، وخنقه في سجنه بقلعة حلب . من كتبه « التلويحات - خ » و« هياكل النور - ط » و« المشارع والمطارحات - خ » و« الأسماء الإدرسية - خ » و« الألواح العمادية - خ » ألفه لعماد الدين قرا أرسلان داود بن أرتق ، و« المناجاة - خ » رسالة ، و« مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم - خ » و« رسالة في اعتقاد الحكماء - ط » و« التنقيحات » و« حكمة الإشراق - ط » و« المعارج » و« أربعون اسماً من أسماء الله الحسنى ، وخواصها - خ » أربع ورقات ، في الرباط (الجزء الأول من القسم

(١) ابن الأثير ١١ : ١٦١ وهو فيه « يحيى بن عبدالله » . والمنظم ١٠ : ٢٥٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٤ وسمياه « يحيى بن جعفر » وقد ورد اسمه في الشعر « ابن جعفر » أكثر من مرة . وكذا سماه ابن قاضي شهبة في الإعلام - خ . والأصفهاني في زبدة النصرة ٢٢١ وسبط ابن جوزي في مرآة الزمان ٨ : ٣٣١ .

الثاني ١٩٩) و« اللمحات - ط » رأيت منه مخطوطة في الفاتيكان (٨٧٣ عربي) كتبت سنة ٥٨٨ وله شعر اشتهرت منه حائية مطلعها :

« أبداً تحنُّ إليك الأرواح »

وكان رديء الهيئة زري الخلق ، لا يغسل له ثوباً ولا جسماً ، ولا يقص ظفراً ، ولا شعراً ! ^(١) .

يحيى بن حبي = يحيى بن محمد ٨٨٨

الخنيسي

(١٤٤ - ٢٠٨ هـ = ٧٦١ - ٨٢٣ م)

يحيى بن حسان ، أبو زكرياء الشامي ثم المصري التنيسي : عالم بالحديث . من أهل دمشق . انتقل منها إلى مصر وسكن تنيس واشتهر ، وتوفي بمصر . روى عنه الإمام الشافعي ومات قبله . قال زكريا الأنصاري : حيث روى الشافعي ، عن « الثقة » عن الليث بن سعد ، فهو يعني يحيى بن حسان . وقال ابن يونس : كان ثقة حسن الحديث ، وصنف كتباً ، وحدث بها ^(٢) .

العقيقي

(٢١٤ - ٢٧٧ هـ = ٨٢٩ - ٨٩٠ م)

يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد زين العابدين ، أبو الحسين العبيدي العقيقي : نسابة مؤرخ .

(١) وفیات الأعيان ٢ : ٢٦١ وفيه الإشارة إلى الخلاف في اسمه . وطبقات الأطباء ٢ : ١٦٧ و١٧١ وسماه « عمر » والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٤ و Brock. S. 1:781 (437) 564:1 وابن السوردي ٢ : ١٠٤ وإعلام النبلاء ٤:٢٩٢ و«مراة الجنان» ٣ : ٤٣٤ ولسان الميزان ٣ : ١٥٦ والفهرس التهديدي ٤٥٦ ومفتاح الكنوز ٤٥٦ والفلاكة ٦٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٤٧ وانظر Journal Asiatique T. 227, P. 1-82 وفي الظاهرية بدمشق أوراق من ديوان شعره (الرقم ٥٥٧٦) .
(٢) شرحاً ألفية العراقي ١ : ٣١٧ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٩٧ وهو فيه « البصري » تصحيف « المصري » ومعجم البلدان ٢ : ٤٢٣ واللباب ١ : ١٨٤ .

النَّاطِقُ بِالْحَقِّ

(٣٤٠ - ٤٢٤ هـ = ٩٥٢ - ١٠٣٣ م)

يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين، أبو طالب، الهاروني العلوي الطالبي: من أئمة الزيدية. يقال له الناطق بالحق. بويج بعد وفاة أخيه المؤيد بالله (أحمد بن الحسين) سنة ٤٢١ هـ وقام بتصحيح مذهب الهادي يحيى ابن الحسين (المتقدمة ترجمته، قبل هذه) وتوفي بآمل له تصانيف، منها «الإفادة في تاريخ الأئمة السادة - خ» صغير، رأته في الفاتيكان (رقم ١١٥٩ عربي) و«جوامع الأدلة - خ» في أصول الفقه، و«التحرير - خ» الجزء الثاني منه، فقه، و«جوامع النصوص - خ» وفي مخطوطات حضرموت - خ: من كتبه «المجزي في أصول الفقه - خ» بحضرموت و«تيسير المطالب من أمالي الإمام أبي طالب - خ» في السير والأخبار والفضائل، في مجلد لطيف رأته بالطائف في مكتبة عبيكان، و«زيادات شرح الأصول - خ»^(١).

المُرْشِدُ بِاللَّهِ

(٤١٢ - ٤٩٩ هـ = ١٠٢١ - ١١٠٥ م)

يحيى (المُرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسيني الشجري الجرجاني: من أئمة الزيدية في بلاد الديلم. كانت دعوته في الجيل والرّي، في حدود سنة ٤٩١ وكان عالماً بالحديث، قيل: رحل في طلبه إلى ٤٠٠ بلد، وأخذ عن ٤٠٠ شيخ. وله مصنفات^(٢).

البيعة المصرية ٢٤ - ٢٦، ٢٧، ٣١ والمخطوطات المصورة ١: ٥٥٧ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٠٤ - ١٠٦ والفهرست، لابن النديم ١٩٤ وانظر Brock. I:198 (186), S. I:315.

(١) تاريخ اليمن للواسمي ٢٦ وهدية العارفين Brock. I:507 (402), S. I:697 و٥١٨: ٢ و Ambro. B. 173, C. 324. وانظر البيعة المصرية ٣١.
(٢) إنحاف المسترشدين ٥٣.

زيدي. ولد بالمدينة. وكان يسكن «الفرع» من أرض الحجاز، مع أبيه وأعمامه. ونشأ فقيهاً عالماً ورعاً، فيه شجاعة وبطولة. وصنف كتباً، منها «الجامع» ويسمى «الإحكام في الحلال والحرام والسنن والأحكام - خ» و«المسالك في ذكر الناجي من الفرق والهالك - خ» وله رسائل كثيرة، منها «الرد على أهل الزيغ - خ» و«العرش والكرسي - خ» و«خطايا الأنبياء - خ» و«الرد على من زعم أن القرآن قد ذهب بعضه - خ» و«الأمالي - ط» في صنعاء، و«الرد على المجبرة والقدرية - خ» و«وصية - خ» من كلامه. وراسله أبو العتاهية الهمداني (وكان من ملوك اليمن) ودعاه إلى بلاده، فقصدها، ونزل بصعدة (سنة ٢٨٣ هـ) في أيام المعتضد، وبايعه أبو العتاهية وعشائره وبعض قبائل خولان وبني الحارث بن كعب وبني عبد المدان. وخوطف بأمر المؤمنين، وتلقب بالهادي إلى الحق. وفتح نجران، وأقام بها مدة. وقاتله عمال بني العباس، فظفر بعد حروب. وملك صنعاء (سنة ٢٨٨) وامتد ملكه، فخطب له بمكة سبع سنين، وضربت السكة باسمه. وفي أيامه ظهر في اليمن علي بن الفضل القرمطي (انظر ترجمته) وتغلب على أكثر بلاد اليمن وقصد الكعبة (سنة ٢٩٨) ليهدمها، فقاتله صاحب الترجمة. وعاجلته الوفاة بصعدة، ودفن بجامعها. وكان قوي الساعد، يمسك الحنطة بيده فيطحنها، واسم فرسه الذي يقاتل عليه «أبو الجماجم» وأكثر من ملك اليمن بعده من أئمة الزيدية هم من ذريته. ولعلي ابن محمد بن عبيدالله العلوي، كتاب في «سيرته - خ» رأيت نسخة منه في الأمبروزيانية بميلانو (رقم E. 57) (١).

(١) المصابيح - خ. والحدود العين ١٩٦ وفيه: هو أول من دعا باليمن إلى مذهب الزيدية. والإفادة في تاريخ الأئمة السادة - خ. وبلوغ المرام ١٤٦ والإكمال ١٠: ١١٨، ١٨١، ٢٢٠ وتاريخ اليمن للواسمي ٢١ - ٢٣ وأنبأ الزمن في تاريخ اليمن - خ. وتقدير

من أهل المدينة. مولده بها، ووفاته بمكة. قيل: هو أول من صنف في أنساب الطالبين. من كتبه «أخبار المدينة» و«أنساب آل أبي طالب»^(١).

ابن البَطْرِيقِ

(٥٢٣ - ٦٠٠ هـ = ١١٢٩ - ١٢٠٤ م)

يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق، أبو الحسين الأسدي الحلبي: باحث، من فقهاء الإمامية. من أهل الحلة (في العراق) سكن بغداد مدة، ونزل بواسط، وكان في حلب سنة ٥٩٦ هـ. له كتب، منها «العمدة في عيون صحاح الأخبار - خ» في مناقب الإمام علي بن أبي طالب، و«اتفاق صحاح الأثر في إمامة الأئمة الاثني عشر» و«الرد على أهل النظر في تصفح أدلة القضاء والقدر»^(٢).

ابن شِيرِزَادِ

(٦١٦ - ٦٠٠ هـ = ١٢١٩ م)

يحيى بن الحسن بن علي بن شيرزاد الخاقاني: كاتب منشيء أديب. كان يكتب للسلطان طغرل بن ارسلان السلجوقي سلطان عراق العجم وأذربيجان. له «ديوان شعر»^(٣).

الهادي إِلَى الْحَقِّ

(٢٢٠ - ٢٩٨ هـ = ٨٣٥ - ٩١١ م)

يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الحسني العلوي الرسي: إمام

(١) الذريعة ١: ٣٤٩ و ٢: ٣٧٨ وهو في كشف الظنون ٢٩: «يحيى بن جعفر العبيدي» و عنه هدية العارفين ٥١٤: ٢.

(٢) لسان الميزان ٦: ٢٤٧ و Ambro. C. 352 وإيضاح المكون ١: ٢١ و ٢: ١٢٣ والذريعة ١: ٨٣ و ٣: ٢٢٢ و ٤: ١٩٨ وهدية العارفين ٢: ٥٢٢ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٣٩ وأمل الأمل، طبعة منهج المقال ٥١٣ و Brock. S. I:710 (٣) الإعلام، لابن قاضي شهبة - خ. ولفظ «الهاقاني» غير واضح فيه تماماً. وهو في هدية العارفين ٢: ٥٢٢ «الكاواني» وزاد: «له ديوان شعر فارسي».

يحيى بن الحسين

(٥٠٠ - ٥٧٢٩ = ١٣٢٩ م)

يحيى بن الحسين بن يحيى بن علي بن الحسين : فقيه زيدي . من أهل صنعاء . من كتبه « اللباب » في الفقه (١) .

الشبامي

(٥٠٠ - ٥١٠٨٨ = ١٦٧٧ م)

يحيى بن الحسين بن أحمد الحيمي (بفتح الحاء وسكون الياء) الشبامي : شاعر يمني . من أهل الحيم (من أعمال كوكبان) باليمن . مات بمدينة عيان . له « ديوان شعر » (٢) .

يحيى بن الحسين

(١٠٤٤ - ١٠٩٠ = ١٦٣٥ - ١٦٧٩ م)

يحيى بن الحسين بن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد الشاهري : فقيه زيدي ، طبيب . من الولاة . مولده ووفاته في « شهارة » باليمن . تفقه بها . وانتقل إلى صنعاء فدرّس ، وأخذ الطب عن الحكيم محمد بن صالح الجيلاني . وولي صنعاء ، فتظاهر بالتعصب والطعن في أكابر الصحابة ، وحذف أبواباً من « مجموع زيد بن علي » وبث النسخ الناقصة بين أيدي الناس . قال الشوكاني : وهذا أمر عظيم وجناية كبيرة . وقال المقبلي : بالغت في نصيح عمه المتوكل (إسماعيل ابن القاسم) فعزله . ثم ولاه المهدي (أحمد بن الحسن) يريم وذمار وعفار . وحجّ مرات ، ومات في بلده (شهارة) له « منظومة » تشتمل على عقيدة المتوكل إسماعيل بن القاسم ، صنفها وشرحها في حياة المتوكل ، و« رسالة في توثيق أبي خالد الواسطي » راوي مجموع زيد ، و« جواب عن سؤال في التقليد - خ » رسالة في خزائن آل

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٣٠ ، ٣٣١ وبهامشه رواية أخرى في وفاته سنة ٧٣٩ .

(٢) ملحق البدر ٢٣٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٣ .



يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله

عن المخطوطة «C 168» في مكتبة الأمبروزيانية ميلانو ، وفي الصفحة خطوط أخرى ، وتلاحظ . ويقرأ خطه في أفضى الصفحة ، إلى اليسار : « الحمد لله رب العالمين .. هذا الكتاب الكريم بفضل الله تعالى الرب الرحيم على عبده يحيى بن الحسين بن أمير المؤمنين المؤيد بالله رب العالمين محمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم ابن رسول الله صلى الله تعالى وسلم على محمد وآل محمد .. بالثناء من مالكة بتاريخ عشر جمادى الآخرة من عام ١٠٨٨ ختمه الله تعالى بخير » .

حمزة ، بدمشق ، فيها بقية نسبه (١) .

في النص ، فعزله وتعلق تلك الشجرة واجتث من فوق الأرض ، فأريت - في حلم آخر - قائلاً يقول لي : هذا أحد أصنامك ! مع أن ذلك كان قبل علمي بعزله والتكليف به وبين تبعه ، وأرجو ذلك في بقية تلك الأصنام . Bankipore 15:190 وفتح الكنوز ١ : ٢٨١ وانظر Brock. S. 2:55 وانظر مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٩ .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٩ والأبحاث المسددة في فنون متعددة - خ . للمقبلي ، وفيه خير طريف ، في سبب عزله أيام المتوكل ، خلاصته : أنه رأى ليلة في الحلم أنه « كسر خمسة أصنام قد اجتمع الناس عليها كل فريق على صنم » ثم ذكر ما فعله والي صنعاء يحيى بن الحسين ، وقال : وبالف مع عمه المتوكل

ابن القاسم

(نحو ١٠٣٥ - بعد ١٠٩٩ هـ =

نحو ١٦٢٦ - بعد ١٦٨٧ م)

يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد : مؤرخ ، بحاث ، يمني ، من أهل صنعاء . له نيف وأربعون كتاباً ، منها « أنباء الزمن في تاريخ اليمن - ط » جزآن ، انتهى به إلى سنة ١٠٤٦ هـ ، و « بهجة الزمن في حوادث اليمن » كالذيل للأول ، انتهى فيه إلى سنة ١٠٩٩ هـ و « العبر في أخبار من مضى وغبر - خ » ناقص الآخر ، في ذكر أوائل سلاطين حمير ، وهو كالمقدمة للكتاب الأول ، و « المستجاد في بيان علماء الاجتهاد - خ » و « شرح مجموع زيد بن علي » و « طبقات الزيدية - خ » سماه « الطبقات الزهر في أعيان العصر » وله « غاية الأمان في أخبار القطر اليمني - ط » مجلدان و « التعريف بجملته من أهل العلم والتصنيف - خ » بخطه في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ٣٧٤) ٤٠ ورقة (كما في مراجع تاريخ اليمن ١٠٤) و « البيان لما خفي في القرآن - خ » في التفسير ، و « وعقيلة الدمن ، المختصر من أنباء الزمن في أخبار اليمن - خ » في ١٢٩ ورقة كبيرة (في فهرس المخطوطات المصورة ، القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٠٩) (١).

الغزال

(١٥٦ - ٢٥٠ هـ = ٧٧٣ - ٨٦٤ م)

يحيى بن الحكم البكري الجلياني ، المعروف بالغزال : شاعر مطبوع ، من أهل الأندلس . امتاز نظمته الجيدة الحسن ، بالفكاهة المستملحة . وكان جليل القدر ، مقرباً من أمراء الأندلس وملوكها من بني أمية . أرسله بعضهم رسولاً إلى

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٨ والأصفي ١ : ١٣١ والبعثة المصرية ١٧ ، ٢٠ قلت : وقرأت في نهاية كتابه « أنباء الزمن » أنه ابتداءً بجمعه سنة ١٠٦٥ ولم يذكر تاريخ انتهائه . وانظر نشر العرف ٢ : ٨٥٤ ومجلة العرب ٦ : ٣٣٩ .

ملك الروم . وعرفه ابن دحية بشاعر عبد الرحمن بن الحكم بن هشام . ووصفه بحدّة الخاطر وبديهة الرأي وحسن الجواب والنجدة والإقدام و « الدخول والخروج من كل باب » . له « ديوان شعر » في بغية الملتبس مختارات منه ، وللدكتور حكمة الأوسي وهلال ناجي « مجموعة - ط » منه (كما في المورد ٣ : ٢ : ٢٣١) (١) .

يحيى بن حكيم

(٠٠٠ - بعد ٦٢ هـ = ٠٠٠ - بعد

٦٨٢ م)

يحيى بن حكيم بن صفوان بن أمية الجمحي : وال ، من ثقات رجال الحديث . من أهل مكة . ولي الإمارة فيها ليزيد ابن معاوية أيام ثورة عبدالله بن الزبير . وكان عبدالله مقيماً معه بمكة ، لا يتعرض أحدهما للآخر ، فكتب الحارث بن خالد بن العاصي بن هشام ، ليزيد ، يقول : إن يحيى يدهن ابن الزبير . فعزله يزيد ، وولى الحارث ، فلم يدعه ابن الزبير يصلي بالناس في المسجد الحرام ، كما كان يفعل ابن حكيم ، وألجئ الحارث إلى الصلاة في داره بمواليه ومن أطاعه من أهله (٢) .

المقومي

(٠٠٠ - ٢٥٦ هـ = ٨٧٠ - م)

يحيى بن حكيم المقومي (ويقال المقوم) أبو سعيد البصري : صاحب « المسند » . من حفاظ الحديث الثقات . من أهل البصرة . قال ابن حبان : كان

(١) بغية الملتبس ٤٨٥ ونفع الطب ١ : ٤٤٩ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٣٣ - ١٥١ وتراجم إسلامية ١٣٦ وجذوة القتب ٣٥١ وورد اسمه في التاج ٨ : ٤٤ يحيى بن « حكم » تصحيح « حكم » . و Brock. S. I:148 والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٢٤ : ٢ : ٥٧ .
(٢) نسب قريش ٣٩٠ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٩٨ في الحاشية ، نقلاً عن تهذيب الكمال .

من جمع وصنف (١) .

يحيى بن حمزة

(١٠٣ - ١٨٣ هـ = ٧٢١ - ٧٩٩ م)

يحيى بن حمزة الحضرمي البتلهي ، أبو عبد الرحمن : قاضي دمشق وعالمها في عصره . كان من حفاظ الحديث ، تولى القضاء نحواً من ثلاثين سنة . وحديثه في الكتب الستة . والبتلهي نسبة إلى بيت لها (قرية بقرب دمشق) (٢) .

المؤيد

(٦٦٩ - ٧٤٥ هـ = ١٢٧٠ - ١٣٤٤ م)

يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم ، الحسيني العلوي الطالبي : من أكابر أئمة الزيدية وعلمائهم في اليمن . يروى أن كراريس تصانيفه زادت على عدد أيام عمره . ولد في صنعاء . وأظهر الدعوة بعد وفاة « المهدي » محمد بن المطهر (سنة ٧٢٩ هـ) وتلقب بالمؤيد بالله (أو المؤيد برب العزة) واستمر إلى أن توفي في حصن هران (قبليّ دمار) . من تصانيفه « الشامل - خ » في أصول الدين ، و « نهاية الوصول إلى علم الأصول » ثلاثة مجلدات ، و « التمهيد لأدلة مسائل التوحيد - خ » و « الحاوي » في أصول الفقه ، ثلاثة مجلدات ، و « المحصل في كشف أسرار المفصل - خ » و « شرح الكافية - خ » و « الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز - ط » ثلاثة أجزاء ، و « الإيجاز لأسرار كتاب الطراز - خ » و « الانتصار - خ » في الفقه ، و « تصفية القلوب عن أدران الأوزار والذنوب - خ » تصوف ، و « الاختيارات المؤيدية - خ » و « الدعوة العامة - خ » و « الرسالة الوازنة لذوي الأبواب - خ » و « الأنوار المضية في شرح الأخبار النبوية

(١) اللباب ٣ : ١٧١ وتهذيب ١١ : ١٩٨ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٤ والجمع ٥٥٨ ومراة الجنان ١ : ٣٩٦ .

« خ » و « مختصر الأنوار المضية - خ »
و « خلاصة السيرة - خ » سيرة ابن
هشام ، و « اللباب في محاسن الآداب - خ »
و « الإفحام لأفئدة الباطنية الطغام - ط »
و « مشكاة الأنوار - ط » في الرد على
الباطنية ، و « المعالم الدينية - خ » عقائد ،
و « الإيضاح لمعاني المفتاح للفضل بن
أبي السعد العصفري - خ » في الفرائض
(١٠٢٠ عربي ، فاتيكان) وغير ذلك
مما يقال إنه بلغ مئة مجلد (١) .

يَحْيَى حَمِيدُ الدِّين = يَحْيَى بن محمد
١٣٦٧

ابن أبي طي

(١٢٣٣ - ٠٠٠ = ١٢٣٣ م)

يحيى بن حميدة بن ظافر بن علي بن
عبدالله الغساني الحلبي ، الشهير بابن أبي
طي النجار : عالم بالأدب ، مؤرخ ،
شيعي . من أهل حلب . مات في آخر
العهوة . من كتبه « المنتخب في شرح
لامية العرب - خ » قال الشنقيطي الكبير :
جمع من الفوائد ما لا يكاد يوجد في
غيره ؛ و « أخبار الشعراء الشيعة » مرتب
على حروف الهجاء ، و « تاريخ مصر »
و « مختار تاريخ المغرب » و « حوادث
الزمان » خمس مجلدات ، و « طبقات
العلماء » و « سلاسل - أو معادن - الذهب
في تاريخ حلب » و « مناقب الأئمة الاثني
عشر » قال ابن قاضي شهبة في كلمة
موجزة عنه : صنف « تاريخ الشيعة »
وهو مسودة في عدة مجلدات نقلت منه

(١) بلوغ المرام ٥١ ، ٤١٤ والبدر الطالع ٢ : ٣٣١
و Bankipore 5, Part 1: 214 والدر الفريد
٢٤٧ والبعثة المصرية ٢١ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٨ وآصفية
مينت ٣٦٢ ومفتاح الكنوز ١ : ٤٠ ، ٢٧٠
و Brock. 2:237 (186), S. 2:234, 242 أما
العصفري الوارد ذكره في نهاية هذه الترجمة ،
ففي هدية العارفين ١ : ٨٢٠ انه توفي في حدود
٧٥٠ ولا يعقل الا أن يكون متقدماً على صاحب
الترجمة ، بل على عصره .

كثيراً (١) .

يَحْيَى الْبَرْمَكِي

(١٢٠ - ١٩٠ هـ = ٧٣٨ - ٨٠٥ م)

يحيى بن خالد بن برمك ، أبو
الفضل : الوزير السري الجواد ، سيد
بني برمك وأفضلهم . وهو مؤدب الرشيد
العباسي ومعلمه ومربيه . رضع الرشيد
من زوجة يحيى مع ابنها الفضل ، فكان
يدعوه : يا أبي ! وأمره المهدي (سنة
١٦٣) وقد بلغ الرشيد الرابعة عشرة
من عمره ، أن يلزمه ، ويكون كاتباً
له ؛ وأكرمه بمئة ألف درهم ، وقال :
هي معونة لك على السفر مع هارون . ولما
ولي هارون الخلافة دفع خاتمه إلى يحيى ،
وقلده أمره ، فبدأ يعلو شأنه . واشتهر
يحيى ببجوده وحسن سياسته . واستمر
إلى أن نكب الرشيد البرامكة فقبض
عليه وسجنه في « الرقة » إلى أن مات ،
فقال الرشيد : مات أعقل الناس وأكملهم .
أخباره كثيرة جداً . قال المسعودي : كانت
مدة دولة البرامكة وسلطانهم وأيامهم
النصرة الحسنة ، من استخلاف هارون
الرشيد إلى أن قتل جعفر بن يحيى ، سبع
عشرة سنة وسبعة أشهر وخمسة عشر
يوماً . ويستفاد من كشف الظنون أن أول
من غني بتعريب المجسطي يحيى بن خالد ،
فسره له جماعة ولم يتقنوه فأتقنه بعدهم
بعض أصحاب بيت الحكمة . ومن كلام
يحيى لبنيه : اكتبوا أحسن ما تسمعون ،
واحفظوا أحسن ما تكتبون ، وتحذثوا
بأحسن ما تحفظون (٢) .

(١) إعلام النبلاء ٤ : ٣٧٨ والإعلام ، لابن قاضي
شهبة - خ . ولسان الميزان ٦ : ٢٦٣ وفي مجلة
الكتاب ٦ : ٤٧٧ مقال عنه لمصطفى جواد جاء فيه :
« وقبل في سيرته إنه كان يغير على تأليف غيره فيقدم
فيها ويؤخر ويبدل ويحول ثم يدعيها لنفسه » . وكشف
الظنون ٢٧ والنزيرة ١ : ٣٣٦ و ٣ : ٢١٩ ، ٢٨٧
واقراً هامش الصفحة ٢٩٩ من كتاب « الفاطميون
في مصر » .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ٢٧٢ وفيات الأعيان ٢ : ٢٤٣
والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٤ والأغاني ، طبعة السامي :
انظر فهرسته . والبيان المغرب ١ : ٨٠ والجهمياري :

يحيى بن ذي النون (الأمير) = يحيى

ابن موسى ٣٢٥

يحيى بن ذي النون (المأمون) = يحيى بن

إسماعيل ٤٦٠

ابن الربيع

(٥٢٨ - ٦٠٦ هـ = ١١٣٤ - ١٢١٠ م)

يحيى بن الربيع بن سليمان بن
حراز العدوي العمري الواسطي البغدادي ،
أبو علي ، مجد الدين : مفسر ، له اشتغال
بالتاريخ . من الشافعية . أصله من واسط .
ولد بها ، وتفقّه ببغداد ونيسابور . وناب
في القضاء ببغداد . وأنفذ في سفارة إلى
صاحب غزنة ، وإلى ملك هراة . وولي
تدريس النظامية والنظر في أوقافها . ومات
ببغداد . له كتاب في « تفسير القرآن »
أربع مجلدات ، واختصار « تاريخ بغداد »
و « ذيل ابن السمعاني » (١) .

يَحْيَى بن زَكْرَوَيْه

(٠٠٠ - ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٣ م)

يحيى بن زكرويه بن مهرويه القرمطي ،
أبو القاسم ، الملقب بالشيخ : من كبار
القرامطة في أيام المعتضد والمكتنفي
العباسيين . كان أول أمره ، مع أبيه
وجموع من القرامطة ، في سواد الكوفة .
وجد المعتضد في توجيه الجيوش إليهم ،
والإيقاع بهم . وكانت جماعة من « بني
كلب » تحفر الطريق على البرّ بالسماوة ،
فيما بين الكوفة ودمشق ، على طريق

انظر فهرسته ، وفيه : مات عن ٦٤ عاماً . وفي أعمار
الأعيان - خ . توفي وهو ابن سبعين . والمسعودي
٢ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٢٨ وكشف الظنون
١٥٩٤ قلت : تقدم شيء عن أصل البرامكة في ترجمة
خالد بن برمك ٢ : ٣٣٤ وفي هامشه عن دائرة
المعارف الإسلامية ٣ : ٤٩٢ - ٤٩٨ أن « برمك لقب
يطلق على الموبدان في نوبهار » ثم اطلعت على مخطوط
قديم في التراجم ناقص الأول والآخر ، وفيه « كان
جدهم برمك من مجوس بلخ ، يخدم النوبهار وهو
معيد كان للمجوس بمدينة بلخ توقد فيه النيران ،
واشتهر برمك المذكور وبنيه بسدائه » .

(١) التكملة لوفيات القلة - خ . الجزء الثاني والعشرون .
والجامع المختصر ٢٩٧ وطبقات الشافعية للسبكي
٥ : ١٦٥ .

تدمر وغيرها ، وتحمل الرسل وأمتعة التجار على إيلها ، فأرسل « زكرويه » أولاده إليهم ، فخالطوهم ، وانتموا إلى علي ابن أبي طالب ، وذكروا أنهم خائفون من السلطان وأنهم لاجئون إليهم ، فقبلوهم على ذلك . ثم أخذوا يثبون فيهم الدعوة إلى رأي القرامطة ، فأجابهم فخذ من بني كلب ، يقال لهم بنو العليص بن ضمضم بن عدي بن جناب ، وباعوا « يحيى بن زكرويه » صاحب الترجمة ، في ناحية السماوة (سنة ٢٨٩) ولقبوه بالشيخ . وانحازت إليه جماعة من « بني الأصبح » وأخلصوا له . وتسموا بالفاطميين . وقصدهم « سبك » الديلمي ، مولى المعتضد ، فقاتلوه بناحية الرصافة ، في غربي الفرات ، من ديار مضر ؛ وقتلوه . وأحرقوا مسجد الرصافة ، وقصدوا الشام ، وقاتلوا عساكر أميرها « طفج بن جف » وكانت تابعة لمصر . وحاصروا دمشق . وأنفذ المصريون بدرأ الكبير ، غلام ابن طولون ، فاجتمع مع طفج على محاربة « يحيى » وقتل يحيى في موقعة بقرب دمشق ، قال الطبري : « في يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان (٢٩٠) قرىء كتابان في الجامعين ، بمدينة السلام ، بقتل يحيى ابن زكرويه الملقب بالشيخ ، قتله المصريون على باب دمشق ، وقد كانت الحرب اتصفت بينه وبين من حاربه من أهل دمشق وجندها ، ومددهم من أهل مصر ، وكسر لهم جيوشاً ، وقتل منهم خلقاً كثيراً . وكان « يحيى » يركب جملاً برحاله (ولا يركب غير الجمل من الدواب) ويلبس ثياباً واسعة ، ويعتم عمة أعراية ، ويتلثم . وإذا كانت الحرب ، جعل يشير بيده إلى ناحية من نواحي الجيش المقاتل له ، فيوهم الأعراب ، أنه بإشارته يهزم من في تلك الناحية . وكان إذا اصطفت الجموع للقتال يأمر أصحابه ألا يقتحموا المعركة ، حتى يتحرك جملة ، من تلقاء نفسه ! (١) .

(١) الطبري ، وابن الأثير : حوادث سني ٢٨٩ و ٢٩٠

ابن أبي زائدة

(١١٩ - ١٨٢ هـ = ٧٣٧ - ٧٩٨ م)

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة خالد ابن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي بالولاء ، أبو سعيد ، الكوفي : صاحب أبي حنيفة . من حفاظ الحديث . كان ثبناً ، فقيهاً . وهو أول من صنف الكتب في الكوفة . وعلى طريقته صنف « وكيع » كتبه . ولي قضاء المدائن ، ومات بها . ولم يكن بالكوفة بعد سفيان الثوري أثبت منه حديثاً (١) .

يحيى أفندي

(٩٩٩ - ١٠٥٣ هـ = ١٥٩٠ - ١٦٤٤ م)

يحيى « أفندي » بن زكريا بن يرام : شيخ الإسلام ومفتي الديار الرومية في عصره . تركي الأصل ، مستعرب . ولد ونشأ باستامبول . وولي قضاء الشام ، ثم نقل إلى قضاء مصر . وعزل ، وولي قضاء بروسة ، ثم قضاء أدرنة ، فقضاء استامبول . وعزل وولي مراراً . وما زال ينتقل إلى أن توفي في الروم ايلى . وكان له في عصره الشأن الرفيع ، ومدحه كثير من الشعراء . وجمعت فتاويه في كتاب سمي « فتاوى يحيى » وله نظم عربي ، منه تخميس قصيدة البردة (٢) .

الحارثي

(١٠٠٠ - نحو ١٦٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو ٧٧٦ م)

يحيى بن زياد بن عبيدالله الحارثي ،

ومرآة الجنان ٢ : ٢١٧ وفيه النص على أن « زكرويه » بالزاي .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٦ وابن النديم ٢٢٦ و Brock. S. I:260 وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٠٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٩ والجواهر المضية ٢ : ٢١١ وتاريخ بغداد ١٤ : ١١٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٨٧ قلت : وردت وفاته في بعض هذه المصادر : سنة ١٨٣ هـ و « ١٨٤ » و « ١٩٢ » وغير ذلك ، وفي مرآة الجنان ١ : ٣٨٢ سنة ١٨٢ على الأصح ، عن ٦٣ سنة .

(٢) ديوان الإسلام - خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٤٦٧

وهدية العارفين ٢ : ٥٣٢ .

أبو الفضل : شاعر ماجن ، يرمى بالزندقة . من أهل الكوفة . له في السقاج والمهدي العباسيين مدائح . وهو ابن خال السقاج . أقام ببغداد مدة ولم يحمد زمانه فيها ، فخرج عنها . وفي أمالي المرتضى : « كان يعرف بالزنديق ، وكانوا إذا وصفوا إنساناً بالظرف قالوا هو أظرف من الزنديق ، يعنون يحيى لأنه كان ظرفاً » . توفي في أيام المهدي (١) .

البرجومي

(١٠٠٠ - نحو ١٧٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو ٧٨٦ م)

يحيى بن زياد بن أبي جرادة البرجومي : شاعر ، من أهل بغداد . كان معاصراً لعيسى بن موسى الهاشمي (المتقدمة ترجمته) واشتهرت له أبيات فيه (٢) .

الفراء

(١٤٤ - ٢٠٧ هـ = ٧٦١ - ٨٢٢ م)

يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي ، مولى بني أسد (أو بني منقر) أبو زكرياء ، المعروف بالفراء : إمام الكوفيين ، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب . كان يقال : الفراء أمير المؤمنين في النحو . ومن كلام ثعلب : لولا الفراء ما كانت اللغة . ولد بالكوفة ، وانتقل إلى بغداد ، وعهد إليه المأمون بتربية ابنه ، فكان أكثر مقامه بها ، فإذا جاء آخر السنة انصرف إلى الكوفة فأقام أربعين يوماً في أهله يوزع عليهم ما جمعه ويبرهم . وتوفي في طريق مكة . وكان مع تقدمه في اللغة فقيهاً متكلماً ، عالماً بأيام العرب وأخبارها ،

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ١٠٦ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٤٢ - ١٤٤ ولسان الميزان ٦ : ٢٥٦ وشرح الحماسة للبربري ٢ : ١٧٠ و ٣ : ٧٥ والمرزباني ٤٩٧ وديوان المعاني لأبي هلال العسكري ٣١٨ : ١

(٢) المرزباني ٤٩٨ وأشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩ وفيه

« جرایة » مكان « جرادة » .

العمري

(٤٨٩ - ٥٥٨ = ١٠٩٦ - ١١٦٣ م)

يحيى بن سالم (أبي الخير) بن أسعد ابن يحيى، أبو الحسين العمري: فقيه. كان شيخ الشافعية في بلاد اليمن. له تصانيف، منها «البيان في فروع الشافعية»، تسع مجلدات، في دار الكتب (٢٥ فقه شافعي) و«الزوائد» و«الأحداث» و«شرح الوسائل» للغزالي، و«غرائب الوسيط» للغزالي، كلها في الفروع، و«مناقب الإمام الشافعي» و«الانتصار - خ» بدار الكتب، نسختان (٨١٨ و٨٣٥)، علم الكلام في الرد على القدرية، و«مختصر الإحياء» و«مقاصد اللمع». توفي بذي سفال باليمن^(١).

والروض المطار - خ. وفيه: «قتل وصلب في الجوزجان فأظهرت شعبة بني العباس لبس السواد بسببه» والبدية والنهاية ١٠: ٥ وجمهرة الأنساب ٢٠١ ومقاتل الطالبين ١٥٢ - ١٥٨ وابن خلدون ٣: ١٠٤ وابن الأثير ٥: ٩٩ والطبري ٨: ٢٩٩ وفيهما وفي تاريخ الإسلام للذهبي ١٨١: وفي الروض المطار: مقتله سنة ١٢٥ وهناك رواية ثانية في مقتله: سنة ١٢٦ في رمضان. وانفرد صاحب «الإفادة» في تاريخ الأئمة السادة - خ «برواية ثالثة، خلاصتها أن الذي رماه بالسهم، هو داود بن سليمان ابن كيسان، من أصحاب يوسف بن عمر». في آخر المحرم سنة ١٢٢ «وزاد ما مؤداه: واستخرجه يوسف بن عمر، فحز رأسه، وأرسله إلى هشام ابن عبد الملك، وصلب جسده بالكناسة، سنة وشهراً، ولما ظهرت رايات بني العباس في خراسان، كتب الوليد بن يزيد إلى يوسف أن ينزله عن خشبته ويحرقه، ففعل، وذو رماده في الفرات، وكان عمره يوم قتل ٤٦ سنة - كذا - ولما ظهر أبو مسلم تنبع قتلته، فقتل أكثرهم». وشرح ديوان الخنساء ٢١٥ والمحرر ٤٩٢.

(١) الإعلام - خ. وطبقات المصنف ٧٩ ومرآة الجنان ٣: ٣١٨ والكنية ٣: ١٩٩ وطبقات الخواص ١٦٥ وال فهرس التمهيد ٢١٣ وهدية العارفين ٢: ٥٢٠ وطبقات الشافعية الكبرى ٤: ٣٢٤ ووقع اسمه فيه: يحيى بن أبي الخير «بن» سالم. ومثله في الطبقات الوسطى - خ. وطبقات الجندي - خ. والتصويب بحذف «بن» من المصدر الأول، بخط ابن قاضي شعبة، وكذلك ورد اسم جده في الطبقات الكبرى بلفظ «سعيد» ومثله في طبقات المصنف، والتصويب من خط ابن قاضي شعبة أيضاً. وهو في Brock. I:490 (391) «أبو الخير، يحيى ابن سعد بن يحيى» ثم سماه في S.I:675 «أبا الغلاء، يحيى بن أبي الخير ابن سالم بن سعيد» نقلا عن السبكي.

بالتأليف؛ وقتل ظلماً. ويقال له «الأزرق» لزرقه عينيه. وقال ابن القاضي: قتله عرب الحجاز طعنًا بالرماح على سبيل «الغدر» وحمل إلى مدينة فاس قتيلاً^(١).

يحيى بن زيد

(٩٨ - ١٢٥ = ٧١٦ - ٧٤٣ م)

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: أحد الأبطال الأشداء. ثار مع أبيه على بني مروان. وقتل أبوه وصلب بالكوفة، فانصرف إلى بلخ، ودعا إلى نفسه سراً، فطلبه أمير العراق (يوسف بن عمر) فقبض عليه نصر بن سيار. وكتب يوسف إلى «الوليد بن يزيد بن عبد الملك» بحجبه، فكتب الوليد يأمره بأن يؤمنه ويخلي سبيله، فأطلقه نصر، وأمره أن يلحق بالوليد، فسار إلى سرخس وأبطأ بها، فكتب نصر إلى عامل سرخس أن يسيره عنها، فانتقل يحيى إلى بيهق ثم إلى نيسابور، وامتنع، فقاتله واليها عمرو بن زرارة وهو في عشرة آلاف ويحيى في سبعين رجلاً، فهزمهم يحيى، وقتل عمراً، وانصرف إلى هراة. ثم سار عنها، فبعث نصر بن سيار صاحب شرطته «سلم بن أحوز المازني التميمي» في طلبه، فلحقه في «الجوزجان» فقاتله قتالاً شديداً، ورُمي يحيى بسهم أصاب جبهته فسقط قتيلاً، في قرية يقال لها «أرغوية» وحمل رأسه إلى الوليد، وصلب جسده بالجوزجان. وبقي مصلوباً إلى أن ظهر أبو مسلم الخراساني واستولى على خراسان، فقتل سلم بن أحوز وأنزل جثة يحيى فصلب عليها ودفنت هناك. قال الذهبي: وكل من ولد في تلك السنة بخراسان، من أولاد الأعيان، سمي يحيى. وقال المسعودي: كان يحيى، يوم قتل، يكثر من التمثيل بشعر الخنساء^(٢).

(١) الضوء اللامع ١٠: ٢٢٥ والنبر المسبوك ٢٥٣ وفيه: قتل سنة ٨٥٢ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ وسماه «يحيى ابن عمر بن زيان» ولم يؤرخ وفاته.

(٢) غربال الزمان - خ. والفرق بين الفرق ٣٤، ٣٥

عارفاً بالنجوم والطب، يميل إلى الاعتزال. من كتبه «المقصود والممدود - خ» و«المعاني» ويسمى «معاني القرآن - ط» أملاه في مجالس عامة كان في جملة من يحضرها نحو ثمانين قاضياً، و«المذكر والمؤنث - ط» وكتاب «اللغات» و«الفاخر - خ» في الأمثال، و«ماتلحن فيه العامة» و«آلة الكتاب» و«الأيام والليالي - خ» و«والهبي» ألفه لعبدالله ابن طاهر، و«اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف» و«الجمع والتنشئة في القرآن» و«الحدود» ألفه بأمر المأمون، و«مشكل اللغة». وكان يتفلسف في تصانيفه. واشتهر بالفراء، ولم يعمل في صناعة الفراء، فقليل: لأنه كان يفري الكلام. ولما مات وجد «كتاب سيبويه» تحت رأسه، فقليل: إنه كان يتتبع خطاه ويتعمد مخالفته. وعُرف أبوه «زيد» بالأقطع، لأن يده قطعت في معركة «فخ» سنة ١٦٩ وقد شهدا مع الحسين بن علي بن الحسن، في خلافة موسى الهادي^(١).

ابن زِيَّان

(١٠٠ - ٨٥٣ = ١٠٠٠ - ١٤٤٩ م)

يحيى بن زيان بن عمر بن زيان، أبو زكريا، الوطاسي المريني اللمتوني: وزير المغرب الأقصى (بفاس) في أيام عبد الحق بن عثمان. قال السخاوي: كان عادلاً بحيث أن ترجمته أفردت

(١) إرشاد الأريب ٧: ٢٧٦ ووفيات الأعيان ٢: ٢٢٨ وابن النديم، طبعة فلوجل ٦٦ - ٦٧ ومفتاح السعادة ١: ١٤٤ واسم جده فيه «مروان»؟ وغاية النهاية ٢: ٣٧١ ونزهة الألبا ١٢٦ ومراتب النحويين ٨٦ - ٨٩ والأصفية ٤: ٦٤٨: Brock. S. I:178 وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة - خ. والدرعية ١: ٣٩ وتهذيب التهذيب ١١: ٢١٢ وفي تاريخ بغداد ١٤: ١٤٩ - ١٥٥ أن المأمون أمر أن يفرد الفراء في حجرة من حجر الدار ووكل به جوارى وخدماء يقمن بما يحتاج إليه حتى لا تشوق نفسه إلى شيء، وصير له الوراقين، وألزمه الأمانة والمفتقين، وأمره أن يؤلف ما جمع من أصول النحو وما سمع من العربية، فكان يملئ والوراقون يكتبون، حتى صنف كتاب «الحدود» في سنين.

يَحْيَى بن سُرُور

(٠٠٠ - ١٢٥٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٦ م)

يحيى بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولاء محمد علي « باشا » بعد اعتقال عمه غالب بن مساعد (سنة ١٢٢٨ هـ) وأحسن الإدارة ، فطالت مدته إلى سنة ١٢٤٢ وفصل عنها لقتله الشريف شبر المنعمي ، فتوجه إلى مصر (سنة ١٢٤٣) فتوفي فيها ^(١) .

يحيى بن سعد (المقدسي) = يحيى بن

محمد ٧٢١

يحيى بن سعد الدين (المناوي) = يحيى

ابن محمد ٨٧١

التَّكْرِي

(٥٣١ - ٦١٨ هـ = ١١٣٦ - ١٢٢١ م)

يحيى بن أبي السعادات سعد الله بن الحسين بن محمد ، أبو الفتوح التكريتي : فقيه شافعي . من أهل تكريت . سمع ببغداد . وحدث ببلده . وخرج لنفسه « أحاديث » ^(٢) .

يَحْيَى بن سَعْدُون

(٤٨٦ - ٥٦٧ هـ = ١٠٩٣ - ١١٧٢ م)

يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي ، أبو بكر : عالم بالقرآت والحديث واللغة . له شعر . ولد بقرطبة . وتعلم بمصر وببغداد ، وأقام بدمشق وصنف « القرطبية - خ » في القرآت . ثم استوطن الموصل وتوفي بها ^(٣) .

يَحْيَى بن سَعِيد

(٠٠٠ - ١٤٣ هـ - ٠٠٠ - ٧٦٠ م)

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري ، أبو سعيد : قاض ، من أكابر أهل الحديث ، من أهل المدينة . قال الجمحي : ما رأيت أقرب شهاباً بالزهرى من يحيى بن سعيد ، ولولاهما لذهب كثير من السنن . ولي القضاء بالمدينة في زمن بني أمية ، ولاء يوسف بن محمد الثقفي ، أيام الوليد بن عبد الملك ، وكان من اختصاص الولاة تعيين القضاة (واستمر ذلك إلى أن استخلف أبو جعفر المنصور ، فجعله للخلفاء) ورحل صاحب الترجمة ، إلى العراق ، في العهد العباسي ، فولي قضاء الحيرة ، وتوفي بالهاشمية ^(١) .

يَحْيَى القَطَّان

(١٢٠ - ١٩٨ هـ = ٧٣٧ - ٨١٣ م)

يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي ، أبو سعيد : من حفاظ الحديث ، ثقة حجة . من أقران مالك وشعبة ، من أهل البصرة . كان يفتي بقول أبي حنيفة . وأورد له البلخي سقطات . ولم يُعرف له تأليف إلا ما في كشف الظنون من أن له كتاب « المغازي » قال أحمد بن حنبل : ما رأيت بعيني مثل يحيى القطان ^(٢) .

الأنطاكي

(٠٠٠ - ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٦ م)

يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي : مؤرخ . من أهل أنطاكية . له « ذيل

Brock. I:551 (429) بتسميته « يحيى بن

عمر بن سعدون » .

(١) تهذيب التهذيب ١١ : ٢٢١ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٥١ وتاريخ القضاء في الإسلام ١٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٧٤ وتهذيب ١١ : ٢١٦

وتاريخ بغداد ١٤ : ١٣٥ وقبول الأخبار للبلخي - خ .

وشرحا ألفية العراقي ١ : ٥٣ والجواهر المضية

٢ : ٢١٢ وكشف الظنون ١٤٦٠ والعبر للذهبي

١ : ٣٢٧ .

التاريخ - ط « قسم منه ، وهو تذييل لكتاب « نظم الجوهر » لابن البطريق ، من سنة ٣٢٦ هـ ، إلى ٤٢٥ وفي خزانة الرباط (٣٩٦ كتابي) مخطوطة قديمة في مجلد عنوانها « تفسير يحيى بن سعيد ابن يحيى لمسائل حنين بن إسحاق الطبية » لعله لصاحب الترجمة . ^(١) .

ابن ماري

(٠٠٠ - ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٩٣ م)

يحيى بن سعيد بن ماري ، أبو العباس : طبيب ، منشيء ، من أهل البصرة . له « مقامات - خ » على نسق مقامات الحريري ، ستون مقامة ، تعرف بالمقامات النصرانية ، جاء في مقدمتها : « أما بعد فيقول الفقير إلى سوايخ آلاء الباري ، أبو العباس ، يحيى بن سعيد ابن ماري ، العربي نسباً ، النصراني مذهباً الخ » وله شعر . توفي في البصرة ^(٢) .

ابن زبادة

(٥٢٢ - ٥٩٤ هـ = ١١٢٨ - ١١٩٨ م)

يحيى بن سعيد بن هبة الله الشيباني ، أبو طالب ، قوام الدين ، ابن زبادة : منشيء ، له نظم جيد ، ومشاركة حسنة في علوم الدين . انتهت إليه المعرفة في أمور الكتابة والإنشاء والحساب في عصره . وكان من الأعيان الصدور . أصله من واسط ومولده ووفاته ببغداد . خدم ديوان الإنشاء ببغداد طول حياته . وكان

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٨٧ في ترجمة سعيد بن البطريق .

ولم يذكر وفاته . والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية

٢١٣ وفيه : « كتب في أواسط القرن الحادي عشر »

ومعجم المطبوعات ٤٩٣ وفيه وفاته « سنة ٤٥٨ هـ »

ولم يذكر مصدره .

(٢) مجلة المشرق ٣٠ : ٥٩١ والإعلام ، لابن قاضي

شبهة - خ . في وفاته سنة ٥٨٩ وابن العبري .

ص ٤١٥ وجاء اسمه في إرشاد الأريب ٧ : ٢٩٥

« يحيى بن يحيى بن سعيد » . والنجوم الزاهرة

٥ : ٣٦٤ في وفاته سنة ٥٥٨ ؟ ومثله في مرآة

الزمان ٨ : ٢٤٦ وفي المخطوطات العربية لكتبة

النصرانية ١٥ - ١٦ : « التوفي سنة ١٢٢٥ م » وانظر

كشف الظنون ١٧٩١ و Brock. I:329 (278) .

(١) خلاصة الكلام ٢٩٩ و مرآة الحرمين ١ : ٣٦٦

وتاريخ الحركة القومية ٣ : ١٣٢ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وطبقات الشافعية

الوسطى - خ . وهو فيها ، كما في الكسبري

٥ : ١٥٠ والصغرى - خ . « يحيى بن أبي السعادات

ابن سعد الله » بزبادة « بن » على المصدر الأول .

(٣) وفاته الأعيان ٢ : ٢٢٦ وبغية الوعاة ٤١٢ وإرشاد

الأريب ٧ : ٢٧٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٧٢ و مرآة

الجنات ٣ : ٣٨٠ ، ٣٨٣ والمغرب ١ : ١٣٥ وانفرد

«سكن إفريقية دهرًا، وسمع الناس بها كتابه في تفسير القرآن، وليس لأحد من المتقدمين مثله» ولابنه «محمد بن يحيى» زيادات عليه، أفردت بإسناد عنه. وله «اختيارات في الفقه» ذكرها صاحب معالم الإيمان، و«الجامع» ذكره ابن الجزري، وقال: كان ثقة ثبتاً ذا علم بالكتاب والسنة ومعرفة باللغة، والعربية. وقال أبو العرب: له مصنفات كثيرة في فنون العلم. وقال العسقلاني: ضعفه الدارقطني - في الحديث - وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وربما أخطأ^(١).

الحصكفي

(٤٥٩ - ٥٥١ هـ = ١٠٦٧ - ١١٥٦ م)

يحيى بن سلامة بن الحسين، أبو الفضل، معين الدين، الخطيب الحصكفي الطنزي: أديب، من الكتاب الشعراء. ولد بطرزة (في ديار بكر) ونشأ بحصن كيفا، وتأدب على الخطيب أبي زكريا

الأقصى. من كتبه «تحصيل المنافع في شرح الدرر اللوامع، على قراءة نافع - خ» والأصل لابن بري، و«منظوم الأخبار - خ» رجز في التاريخ ساقط الوزن في ١٩٠٠ بيت، ويسمى «أخبار الزمان» اعتذر في آخره عن اختلال وزنه و«سلوة الواعظ - خ»^(١).

يحيى بن سلام

(١٢٤ - ٢٠٠ هـ = ٧٤٢ - ٨١٥ م)

يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي: مفسر، فقيه، عالم بالحديث واللغة، أدرك نحو عشرين من «التابعين» وروى عنهم. ولد بالكوفة، وانتقل مع أبيه إلى البصرة، فنشأ بها ونسب إليها. ورحل إلى مصر، ومنها إلى إفريقية فاستوطنها. وحج في آخر عمره، فتوفي في عودته من الحج، بمصر. من كتبه «تفسير القرآن - خ» أجزاء منه، في تونس والقيروان^(٢) قال ابن الجزري:

(١) سوس العالة ١٧٨، وفيه الإشارة إلى أن كتبه موجودة. وطبقات الحضيكي، الصفحة ٤٢٠ من مخطوطي. وفيه: كان حياً سنة ثلاث وتسعين وتسع مائة (كذا والصواب: وثماني مئة) قال لي صاحب سوس العالة: نبه العلماء على هذه الهفوة عند الحضيكي، وخلال جزولة ٢: ٩٣ وانظر ترجمة أبيه سعيد ابن سليمان المقدمة في «الأعلام». والنص على وفاته سنة ٩٠٠ من كتاب «رجال العلم العربي في سوس - خ».

(٢) في برنامج البديلة، الأول من الزيتونة بتونس، ص ٤٤ - ٤٦ وصف لمجلد فيها من تفسير ابن سلام، يحتوي على سبعة أجزاء متوالية، من الثالث عشر إلى العشرين، كلها على الرق، وفي آخر الثامن عشر ما يفيد تمام نسخه يوم السبت مستهل المحرم سنة ٣٨٣ وأطلعت السيد إبراهيم شيوخ القيرواني على تصوير ورقتين، هما عنوان ثلاثة أجزاء من التفسير، محفوظة في مكتبة «جامع القيروان» كتب على إحداها: «الخامس والعشرون والسادس والعشرون من تفسير القرآن تأليف يحيى بن سلام البصري الخ» وفي أعلى الثانية بخط لا يكاد يقرأ: «الخامس والثلاثون» وتحت هذه الكلمة قراءة مؤرخة في شعبان سنة ٣٨٧ تم قراءة أخرى في ذي القعدة سنة ٤١٧ ومما في مخطوطات «الرق» بالقيروان أيضاً، ورقة عليها النص الآتي: «الجزء السادس عشر من تفسير القرآن فيه من قوله في براءة: وأنزل

الغالب عليه في رسائله العناية بالمعاني أكثر من طلب السجع. وتولى النظر بديوان البصرة وواسط والحلة زمناً. ورشح للوزارة ولم يولها. له «ديوان رسائل»^(١).

ابن الدهان

(٥٦٩ - ٦١٦ هـ = ١١٧٣ - ١٢١٩ م)

يحيى بن سعيد بن المبارك بن علي، أبو زكريا، المعروف بابن الدهان: شاعر. مات والده (المتقدمة ترجمته) وهو رضيع، فنشأ ينحو نحوه في الاشتغال بالأدب وعلوم الدين. وتصوف. واتصل بخدمة «القاهر» صاحب الموصل، وصار شيخ الشيوخ بها. وهو صاحب الأبيات التي أولها:

«هل لغرامي فيك من آخر؟
أم هل على صدك من ناصر؟»
والقائل في «الخمول»:
«إن مدحت الخمول نهت أقوا
مأ نياماً، فسابقوني إليه»
«هو قد دلّني على لذة العيب
ش، فإني أدل غيري عليه»
والقائل:

«وعهدي بالصبا زمناً، وقدي
حكى ألف ابن مقلة في الكتاب»
«فصرت الآن منحنياً كأي
أفتش في التراب على شبابي!»
مولده ووفاته في الموصل^(٢).

الكرامي

(٩٠٠ - ٩٠٠ هـ = ١٤٩٥ - ١٥٠٠ م)

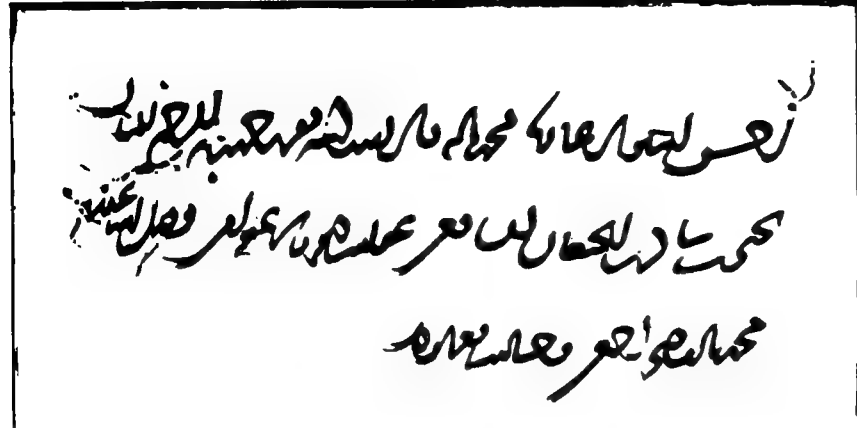
يحيى بن سعيد بن سليمان الكرامي السملالي: فقيه، من المالكية، له اشتغال بالتاريخ، من أهل سوس، بالمغرب

جنوداً لم تروها إلى آخرها، تفسير يحيى بن محمد ابن يحيى بن سلام التيمي البصري: قلت لعه تفسير آخر لحفيده.
(١) طبقات علماء إفريقية لأبي العرب ٣٧ - ٣٩ ومعلم الإيمان ١: ٢٣٩ - ٢٤٥ وميزان الاعتدال ٣: ٢٩٠ ولسان الميزان ٦: ٢٥٩ - ٢٦١ ورياض النفوس ١: ١٢٢ - ١٢٥ وفهرسة ابن خير ٥٦ وغاية النهاية لابن الجزري ٢: ٣٧٣ وطبقات المفسرين للداوودي - خ. قلت: لم أظفر بنص أطمئن إليه في ضبط «سلام» بالتشديد أو التخفيف، ولم يذكر واضعهم برنامج المكتبة العبدلية ١: ٤٤ مصدر قولهم «بتشديد اللام» وتابعهم Brock. S. I:332 ورجحت التخفيف لورود اسمه في أزهار الرياض «يحيى بن السلام» معروفاً، وزيد فيه لفظ «عبد» في المعالم، فجاء مرة «عبد السلام» وأخرى «سلام» كما ورد مرة بلفظ «السلام» معروفاً، في مخطوطة لأسماء الكتب المشتملة عليها مكتبة جامع القيروان في أواخر القرن السابع. ثم ظهر أن الصواب فيه، ضبطه بالتشديد، لوروده في بيت من الشعر، في مخطوطة «اقتراح القريح» لعلي بن عبد الغني الحصري، في دار الكتب المصرية «٩٣ أدب، الورقة ٧١ أ» وهو:

يا رب معنى قد استنبطته فهماً

فقل يحفظ تفسير ابن سلام
ووقعت نسبه في لسان الميزان «التيمي» من خطأ الطبع، صوابه «التيمي».

(١) وفيات الأعيان ٢: ٢٥٢ وإرشاد الأريب ٧: ٢٨٠ ومراة الجنان ٣: ٤٧٧ والإعلام - خ. والبداية والنهاية ١٣: ١٧ وهدية العارفين ٢: ٥٢٢.
(٢) طبقات النحاة واللغويين، لابن قاضي شعبة - خ. والوفيات ١: ٢٠٩ آخر ترجمة أبيه. والتكملة لوفيات النقلة - خ. في ربيع الآخر ٦١٦ وبغية الوعاة ٤١٢.



بيحيى بن شاعر ، ابن الجيعان

الصفحة الثالثة من إجازة بخطه ، في مجموعة « أثبات وأسناد » في خزنة دار الخطيب ، بالقدس ومعهد المخطوطات . ٢٠ .

تعلم في دمشق ، وأقام بها زمناً طويلاً . من كتبه « تهذيب الأسماء واللغات - ط » و « منهاج الطالبين - ط » و « الدقائق - ط » و « تصحيح التنبيه - ط » في فقه الشافعية رأيت مخطوطة قديمة منه باسم « التنبيه على ما في التنبيه » ، و « المنهاج في شرح صحيح مسلم - ط » خمس مجلدات ، و « التفسير والتيسير - ط » في مصطلح الحديث ، و « حلية الأبرار - ط » يعرف بالأذكار النووية ، و « خلاصة الأحكام من مهمات السنن وقواعد الإسلام - خ » و « رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين - ط » و « بستان العارفين - ط » و « الإيضاح - ط » في المناسك ، و « شرح المهذب للشيرازي - ط » و « روضة الطالبين - خ » فقه ، و « التبيان في آداب حملة القرآن - ط » و « المقاصد - ط » رسالة في التوحيد ، و « مختصر طبقات الشافعية لابن الصلاح - خ » و « مناقب الشافعي - خ » و « المنشورات - ط » فقه ، وهو كتاب فتاويه ، و « مختصر التبيان - خ » مواعظ ، والأصل له ، و « منار الهدى - ط » في الوقف والابتداء ، تجويد ، و « الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات - ط » رسالة ، و « الأربعون حديثاً النووية - ط » شرحها كثيرون . وأفردت ترجمته في رسائل ، إحداها للسحيمي ، والثانية للسخاوي ، والثالثة « المنهاج السوي » للسيوطي ومخطوطتان ،

« تاريخ قابتيابي » كما هو في طبعة أخرى . وجعل صاحب هدية العارفين الكتابين (التحفة ، والقول المستطرف) من تأليف ابنه « أحمد بن يحيى » المتقدمة ترجمته (١) .

ابن شراحيل

(٥٠٠ - ٣٧٢ هـ = ١٠٠٠ - ٩٨٣ م)

يحيى بن شراحيل الأندلسي ، أبو زكريا : فقيه مالكي . من أهل « بلنسية » في الأندلس . له كتاب في « توجييه حديث الموطأ » (٢) .

النووي

(٦٣١ - ٦٧٦ هـ = ١٢٣٣ - ١٢٧٧ م)

يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني ، النووي ، الشافعي ، أبو زكريا ، محيي الدين : علامة بالفقه والحديث . مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران ، بسورية) وإليها نسبته .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٦ ومجمع المطبوعات ٦٩ والتحفة السنية : مقدمته الفرنسية بقلم B. Moritz وراجع ترجمة « أحمد بن يحيى المتوفى سنة ٩٣٠ » ودار الكتب ٥ : ٢٩٩ ومما يؤكد نسبة « التحفة السنية » إلى صاحب الترجمة ، وجود مخطوطات منها باسمه ، إحداها في مكتبة عاشر أفندي ، بالآستانة ، وأخرى رأيتها في مكتبة القاتيكان ، كتبت سنة ١١٣١ وعليها : « جمع المقر المرحوم القاضي شرف الدين بيحيى بن الجيعان ، تغمده الله الخ » .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٥٧ - ٥٨ وفيه : توفي سنة ٣٧٢ أو نحوها .

التبريزي في بغداد ، وتفقه على مذهب الشافعي . وسكن ميفارقين فتولى الخطابة وصار إليه أمر الفتوى وتوفي فيها . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها : « أشكر إلى الله من نارين : واحدة في وجنتيه ، وأخرى منه في كبدي » ومن رقيق شعره أبيات أوردتها السبكي في « الطبقات الوسطى - خ » أولها : « على الجفون رحلوا ، وفي الحشا تقلبوا ، وماء عيني وردوا ! » وله « ديوان رسائل - خ » و « ديوان شعر » و « عمدة الاقتصاد » في النحو ، و « قصيدة - خ » تشتمل على الكلمات التي تقرأ بالضاد ، وما عداها يقرأ بالطاء ، وهي مشروحة بشرح وجيز ، أولها : « خذ من الضاد ما تداوله النا س وما لا يكون عنه اعتياض » (١) .

يَحْيَى بن سَهْل الْبَكِّي = يحيى بن عبد الجليل ٥٦٠ ؟

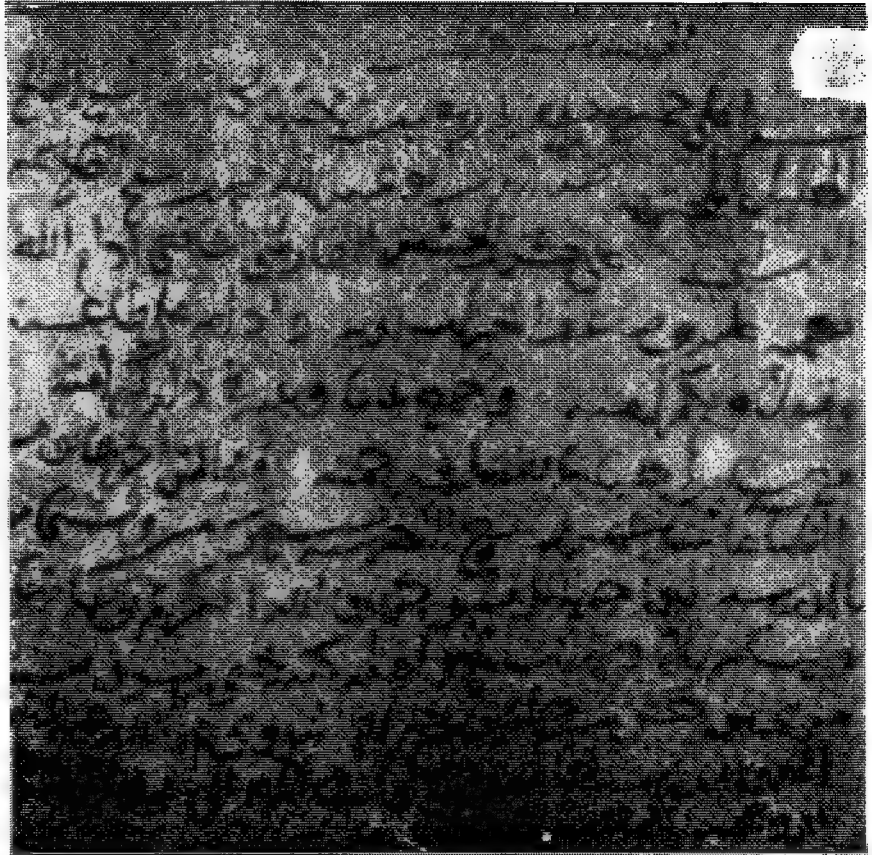
ابن الجيعان

(٨١٤ - ٨٨٥ هـ = ١٤١٢ - ١٤٨٠ م)

يحيى بن شاعر بن عبد الغني بن شاعر بن ماجد ، أبو زكريا ، شرف الدين ابن الجيعان : فاضل . كان مستوفي ديوان الجيش بمصر ، وله اشتغال بعلوم عصره . أفاض السخاوي في الثناء عليه ، ولم يذكر له تأليفاً . أصله من دمياط ، ومولده ووفاته بالقاهرة . وهو صاحب « التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية - ط » ولعل من تأليفه « القول المستطرف في سفر مولانا الملك الأشرف - ط » ويسمى

(١) إرشاد ٧ : ٢٨١ ووفيات ٢ : ٢٣٧ والمتنظم ١٠ : ١٨٣ وفيه : مولده بعد ٤٦٠ ووفاته سنة ٥٥٣ وفي الإعلام لابن قاضي شعبة : وفاته سنة ٥٥١ وقيل ٥٥٣ وترجم له السبكي ، في الطبقات الكبرى ٤ : ٣٢٢ فأورد قطعتين من شعره ، ثم في الطبقات الوسطى - خ . فزاد قطعتين أخريين ، إحداها عشرة أبيات ينتهي كل منها بلفظ « الهلال » على اختلاف معانيه . واللباب ٢ : ٩٠ والفهرس التمهيد ٢٧٩ و Brock. S. I : 733 ودار الكتب ٢ : ٢٥ و ٣ : ١٦٠ .

كثير من جهات اليمن . ثم اتفقا على أن يحتفظ الأب بالإمامة ويتولى الابن سياسة البلاد ، وضربت السكة باسم « المطهر » في حياة أبيه . واستقر المتوكل في كوكبان ، ثم انتقل إلى ظفير حجة . وفقد بصره . وتوفي بالظفير . له كتب ، منها « الأثمار » في فقه الزيدية ، اختصر فيه « الأزهار » و « الرسالة الصادقة - خ » و « الجوابات والرسائل - خ » كتبها إلى بلاد اليمن والشام ، و « القصص الحق في مدح خير الخلق - خ » قصيدة ، و « قصب السبق » في تخميس القصص الحق - خ » و « الإحكام في أصول المذهب » وفي فهرست الأبروزيانية ذكر نسخة من « سيرة الإمام شرف الدين - خ » واستوفى الشرواني ، في المناقب الحيدرية ٦٣ نسبه ، كما يأتي : الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد^(١) .



يحيى بن شرف النووي

عن مخطوطة في خزانة الشيخ أبي اليسر عابدين ، بدمشق .

يحيى بن صاعد = يحيى بن محمد ٣١٨

يحيى بن أبي كثير

(٠٠٠ - ١٢٩ هـ = ٧٤٧ - ٠٠٠ م)

يحيى بن صالح الطائي بالولاء ، اليمامي ، أبو نصر ابن أبي كثير : عالم أهل اليمامة في عصره . كان من موالي بني طيء . من أهل البصرة . يقال : أقام عشر سنين في المدينة يأخذ عن أعيان التابعين . وسكن اليمامة ، فاشتهر . وعاب على بني أمية بعض أفاعيلهم ، فضرِب وحبس . وكان من ثقات أهل الحديث ، رجحه بعضهم

المُتَوَكِّلُ الزَّيْدِيُّ

(٨٧٧ - ٩٦٥ هـ = ١٤٧٣ - ١٥٥٨ م)

يحيى (شرف الدين) بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى الحسني العلوي ، الإمام المتوكل على الله : من أئمة الزيدية في اليمن . ومن فقهاءهم وشعرائهم . بوع بالإمامة في جبال صنعاء ، بعد وفاة أبيه (سنة ٩٤٣ هـ) وعظم أمره ، فكانت له وقائع مع الترك ، وأطاعته قبائل كثيرة . وشجر خلاف بينه وبين ابنه المطهر (محمد ابن يحيى) أدى إلى استيلاء الأتراك على

والثالثة للسخاوي مطبوعة (أفادنا بها عبيد) وفي طبقات ابن قاضي شهبة : قال الإسني : وينسب إليه تصنيفان ليسا له ، أحدهما مختصر لطيف يسمى « النهاية في اختصار الغاية - خ » في الظاهرية ، والثاني « أغاليط على الوسيط » مشتملة على خمسين موضعاً فقهية وبعضها حديثة ، ومن نسب إليه هذا « ابن الرفعة » في شرح الوسيط ، فاحذره ، فانه لبعض الحمويين ، ولهذا لم يذكره ابن العطار تلميذه حين عدد تصانيفه واستوعبها . وأورد ابن مرعي ، في « الفتوحات الوهية » نسبه كاملاً ، وقال : مُرِّي ، بضم الميم وكسر الراء ، كما وجد مضبوطاً بخطه ، والحزامي : بكسر الحاء المهملة ، وبالزاي المعجمة ؛ والنووي : نسبة لنوا ، يجوز كتبها بالألف : « نواوي » قلت : كان يكتبها هو بغير الألف ، انظر نموذج خطه^(١) .

لابن قاضي شهبة - خ . والتعيمي ١ : ٢٤ وفيه : وفاته سنة ٦٧٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٧٨ و Brock. I:496 (394) S. I:680 وآداب اللغة ٣ : ٢٤٢ والتبيان - خ . ومفتاح السعادة ١ : ٣٩٨ والتيمورية ٣ : ٣٠٧ وهادي المسترشدين ٤٧١ و Huart 248 وابن القرات ٧ : ١٠٨ والآصفي ١ : ٥٢١ و ٢ : ١٣٨ ، ٢٣٠ و Bankipore 13:80 والفتوحات الوهية لإبراهيم بن مرعي الشيرخي .

(١) السنا الباهر - خ . والدر الطالع ١ : ٢٧٨ وفيه أن له اسمين أحدهما « شرف الدين » الذي اشتهر به ، والآخر « يحيى » ولم يشتر به . وبلغ المرام ٥٧ والعقيق اليماني - خ ، وفيه : كانت دعوته بعد وفاة المنصور بالله محمد بن علي الوشلي (سنة ٩١١) وسماه « يحيى بن شرف الدين بن شمس الدين » . وتاريخ اليمن للواسي ٤٨ - ٥١ و 3 Ambro. A. Brock. S. 2:557 و B. 221

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٥ : ١٦٥ وطبقات الشافعية

في الرحلة الطرابلسية - خ » في مجلد ،
« مجموع » ذكر فيه كثيراً من أمالي
شيخه أبي العباس المقرئ ، رآه المحي
بخطه (١).

يحيى بن طالب

(٠٠٠ - نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٩٦ م)

يحيى بن طالب الحنفي ، من بني
ذهل بن الدؤل بن حنيفة : شاعر غزل
فصيح . من أهل اليمامة . استشهد البكري
ببعض شعره في الكلام على « الحجيلاء »
و« شععب » يقال في خبره : كان شيخاً
دينياً يقرئ أهل اليمامة . وكان تاجراً
يشترى غلات السلطان بقرقرى (من
أراضي اليمامة) وأصاب الناس جذب ،
فجلا أهل البادية ونزلوا بقرقرى ، ففرق
فيهم يحيى غلته . وكان جواداً . وسافر
إلى مكة مع والي اليمامة ، فابتاع منه
الوالي إبلاً ، بتأخير ، فلما دخل مكة
عزل الوالي . ومُطل يحيى بماله مدة .
وعاد إلى اليمامة ، فكثر عليه الديون ،
فهرب يريد خراسان . ومر ببغداد ،
فبعث إلى أهله بقصيدة ، يقول فيها :

« ألا هل لشيخ وابن ستين حجة

بكى طرباً نحو اليمامة من عُذر »

« وزهدني في كل خير صنعته

إلى الناس ما جربت من قلة الشكر »

« إذا ارتحلت نحو اليمامة رفيقاً

دعاك الهوى واحتاج قلبك للذكر »

« ثم وصل إلى « الري » وقال من قصيدة :

« ألا هل إلى شم الخزامى ونظرة

إلى قرقرى ، قبل الممات ، سبيل »

« فأشرب من ماء الحجيلاء شربة

يداوى بها قبل الممات غليل »

« أريد رجوعاً نحوها فيصعدني

إذا رمته دبت عليّ ثقليل »

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٣ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٢

وإيضاح المكون ٢ : ٥٥٦ قلت : سماه المصدر

الأول : يحيى بن أبي الصفا بن أحمد ، وأسقط

الثاني لفظ « بن » . وهو في الثالث « يحيى بن

أبي الصفا » .



يحيى بن صالح بن يحيى السحوي

عن طرة كتاب « معجم الشيوخ » لابن عساكر ، في مهده المخطوطات ٤٨٨ تاريخ « وقرأ في أدنى البين :
« الحمد لله وسلام على محمد وآله . من كتب العبد الغني بالله سبحانه ، يحيى بن صالح بن يحيى السحوي ، لطف الله
به » وفي اللوحة خطوط أخرى تلاحظ .

على الزهري (١) .

الوَحَاطِي

(١٣٧ - ٢٢٢ هـ = ٧٥٤ - ٨٣٧ م)

يحيى بن صالح الوحاظي ، أبو زكرياء :
محدث من الفقهاء . شامي ، من أهل
حمص . روى عنه البخاري ثمانية أحاديث .
ويقال : كان صاحب رأي . نسبته إلى
« وحاظ » بن سعد بن عوف « من بني
جشم بن عبد شمس » (٢) .

السُّحُوي

(١١٣٤ - ١٢٠٩ هـ = ١٧٢٢ - ١٧٩٥ م)

يحيى بن صالح بن يحيى الشجري ثم

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٩ وفيه : « اسم أبيه

صالح ، وقيل : يسار ، وقيل : نشيط » . والجمع

٥٦٦ وتهذيب ١١ : ٢٦٨ وخلاصة التهذيب ٣٦٧

وكنيته فيه « أبو النصر » وطاقات ابن سعد ٥ : ٤٠٤ .

(٢) خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٤ وتهذيب التهذيب

١١ : ٢٢٩ والتاج ٥ : ٢٦٦ وفيه : نسبته ، هو

وخبر بن يحيى بن عيسى الوحاظي ، إلى قرية باليمن

اسمها « وحاظ » قلت : وفي الباب ٣ : ٢٦٣ التفريق

بين الرجلين في النسبة : يحيى ، من « وحاظ »

القبيلة ، وخبر ، من القرية .

ابن مَحَاسِن

(١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٦٤٣ م)

يحيى بن أبي الصفا (بن) أحمد ،
المعروف بابن محاسن : أديب ، دمشقي
المولد والوفاة . له « المنازل المحاسنية

(١) نيل الوطر ٢ : ٣٨٤ وثمرات الذهب ٧ : ٧٢

والبلد الطالع ٢ : ٣٣٣ و Ambro. C 305 وآصفية

ميسنت ١١٥٤ .

وسارت أبياته في الناس ، فغنى ببعضها إسحاق النديم بين يدي الرشيد ، فسأل عن قائلها فلم يجره ، فكتب إلى عامله في الري برده وقضاء دينه ، فعاد البريد بأنه مات بها قبل شهر (١) .

يحيى بن طباطبا = يحيى بن محمد ٤٧٨

البَيْكِي

(٠٠٠ - نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١١٦٥ م)

يحيى بن عبد الجليل بن سهل البكي ، أبو بكر : شاعر هجاء ، متصرف في المعاني ، ينعت بهجاء المغرب . وهو من أهل « يكة » أحد حصون مرسية . كان كثير الهجاء للمرابطين (المثلثين) وأميرهم علي بن يوسف بن تاشفين :

«المتنمون لحمير ، لكنهم وضعوا القرون مواضع التيجان »
«لانتظبن مرابطاً ذا عفة واطلب شعاع النار في الغدران »
ومن قوله في بعض أهل فاس :

« قصدت جلة فاس أسترزق الله فيهم »
« فما تيسر منهم دفعته لبنينهم ! »
وكان ربما أغار على شعر أبي نواس ، فحوّله من المجون إلى الهجو . رأيت ذلك في أبيات له حاثية ، أولها :

« عصابة سوء ، قبح الله فعلهم أتوا في رشيد بالدناءة والقبح »
أخذ معانيها وبعض ألفاظها من رائية أبي نواس التي يقول فيها :

« وقالت : من الطراق ؟ قلنا عصابة خفاف الأدائي ، يبتغي لهم خمر »
وسماه أكثر مترجميه « يحيى بن سهل » نسبة إلى جده (٢) .

(١) معجم ما استعجم ٤٢٨ ، ٨٧٨ ومعجم البلدان ٧ : ٥٧ ، ٥٨ وسط الآتي ٣٤٨ والأغاني ، طبعة الناسي ٢٠ : ١٤٩ ، ١٥٠ ومختار الأغاني ١٢ : ٣٢٣ .
(٢) المطرب من أشعار أهل المغرب ١٣٢ والمغرب في

ابن مجير

(٥٣٥ - ٥٨٨ هـ = ١١٤٠ - ١١٩٢ م)

يحيى بن عبد الجليل بن عبد الرحمن ابن مجير الفهري ، أبو بكر : شاعر المغرب في وقته . عالي الطبقة . من أهل بلش ، بمالقة (وتسمى اليوم Velez Malaga) نزل مراكش واتصل بالملوك والأمراء ، وله فيهم شعر كثير ، وتوفي بها . قال الضبي : رأيت « شعره » مجموعاً في سفرين ضخمين (١) .

الجليلي

(٠٠٠ - ١١٩٨ هـ = ١٧٨٤ - ١٨٤٤ م)

يحيى بن عبد الجليل بن يونس الجليلي : من أفاضل الموصل ، له نظم . وكان يجيد « المواليا » . صنف « سراج الملوك ومنهاج السلوك - خ » تاريخ عام بلغ به سنة ٤٦٠ هـ ، وكان يساعده فيه محمد أمين الخطيب العمري ؛ وتوفي الجليلي قبل إتمامه (٢) .

الحماني

(٠٠٠ - ٢٢٨ هـ = ٨٤٣ - ٨٤٣ م)

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي ، أبو زكريا : أول من صنف المسند بالكوفة . وهو من حفاظ الحديث الرحالين . كان يحفظ ١٠,٠٠٠ حديث ، يسردها سرداً . واختلفوا في الثقة بروايته . مات بسر من رأي (٣) .

ابن بقي

(٠٠٠ - ٥٤٠ هـ = ١١٤٥ - ١١٤٥ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن بقي الأندلسي القرطبي ، أبو بكر : شاعر ، من أهل قرطبة . اشتهر بإجادة الموشحات . وتنقل في كثير من بلاد الأندلس التماساً للرزق . من شعره ، وهو صورة للأدب الأندلسي في عصره :

« ومشمولة في الكأس ، تحسب أنها سماء عقيق رصعت بالكواكب »
« بنت كعبة اللذات ، في حرم الصفا ، فحج إليها الحظ من كل جانب ! »
وهو صاحب الموشح الذي أوله :
« عبث الشوق بقلبي ، فاشتكى ألم الوجد ، فلبت أدمعي » (١) .

الأصبهاني

(٥٤٨ - ٦٠٨ هـ = ١١٥٣ - ١٢١٢ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ، أبو زكريا ، الصقلي الأصل ، الفارسي الأب ، الدمشقي المولد ، المعروف بالأصبهاني ، لدخوله أصبهان : عالم بفقه الشافعية والأصول . أقام في أصبهان خمسة أعوام ، ودخل أذربيجان والروم والإسكندرية وبجاية وفاس . ثم رحل إلى الأندلس فتجول فيها . واستوطن غرناطة ومات بها . له كتاب « الروضة الأنيقة » في الحديث ، وتعليقه في « الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة » و « شرح غرامي صحيح - خ » في جامعة الرياض (الرقم ٢٠١١) (٢) .

(١) إرشاد ٧ : ٢٨٣ ووفيات ٢ : ٢٣٦ وقلائد العقيان ٢٧٩ والمغرب في حل المغرب ٢ : ١٩ - ٢١ وأزهار الرياض ٢ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ وهو في المصادر الثلاثة الأخيرة : « يحيى بن بقي » نسبة إلى جده .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وفيه : قال ابن مسدي (بفتحة على الميم - بخطه) : « قحطنا بغرناطة ، فنزل أميرها إلى شيخنا أبي زكريا - الأصبهاني - فقال : تذكر الناس فلعل الله أن يفرج عن المسلمين ، فوعظ ، فورد عليه وارد ، فسقط ، وحمل فمات بعد ساعة ، فلما كف وأردى حفرة ، انفتحت أبواب السماء وسالت الأودية أماننا » .

حل المغرب ٢ : ٢٦٦ وبغية المتنم ٤٨٨ وانظر ديوان أبي نواس ، تحقيق الغزالي ٢٨ .

(١) نفع الطبيب ، الطبعة الأميرية ٢ : ٨٠٣ وكشف الظنون ٧٦٨ وهو في بغية المتنم ٤٩٣ « يحيى بن مجير » وتابعه ناشر زاد المسافر ٩ - ١٥ وأورد مختارات من شعره . وهو بخط ابن قاضي شهبة : « المعروف بابن مجير » .

(٢) تاريخ الموصل للصائغ ٢ : ١٩٩ ومنية الأدباء ١٩٦ و Brock. 2:491 (374) .

(٣) تذكرة ٢ : ١٠ وتهذيب ١١ : ٢٤٣ والنجوم ٢ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٦٧ .

ابن النور

(١٠٠٠ - ١٠٧٦هـ = ١٣٥٩م)

يحيى بن عبد الرحمن الجعفري الطياري البغدادي ، نظام الدين ابن الحكيم نور الدين ، ويعرف بابن النور وبابن الحكيم : موسيقي ، من كبار الخطاطين في عصره . كان أبوه متميزاً في صناعة الكحل (طب العيون) وكثر ماله ، فاشتغل ابنه (صاحب الترجمة) بالحديث والأدب وتجويد الخط . واستكتبه الحكام . وحج فدخل القاهرة في أيام الملك الناصر . ثم عاد ، فر بدمشق فأعطي مشيخة الربوة ، فأقام بها مدة . ورجع إلى بغداد فكانت الكتب تصدر عن حكامها إلى ديوان الإنشاء بمصر ، بخطه . وتوفي ببغداد . قال الصفدي : وكان أستاذاً في علم الموسيقى ، له فيه أقوال وأعمال ينقلها عنه أرباب هذا الفن بالشام ومصر . وله نظم حسن ^(١) .

العجيسي

(٧٧٧ - ٨٦٢هـ = ١٣٧٥ - ١٤٥٨م)

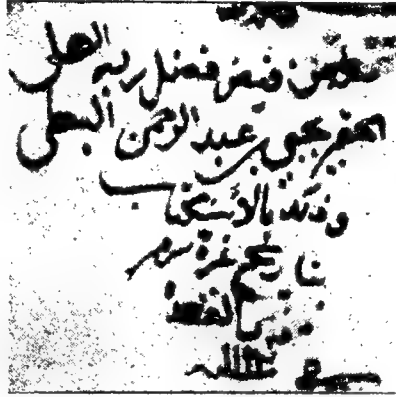
يحيى بن عبد الرحمن بن محمد العقيلي (بفتح العين) الزرّماني العجيسي : عالم بالنحو . من فقهاء المالكية . نسبته إلى « عجيس » ، كأمر ، أو عجيسة » قبيلة من البربر في المغرب . ولد في منازلها . ونشأ في « بجاية » ورحل إلى المشرق سنة ٨٠٤ واستقر ودرس ومات بالقاهرة . له « تذكرة » تشمل على فوائد ، و« شرح ألفية ابن مالك » في أربع مجلدات ، أو ثلاث ، وشروح أخرى لها ، أحدها منظوم . وكان فصيحاً قوي الحافظة واسع الاستحضار لأخبار المتقدمين وسيرهم ، حلو الكلام ، يشوب ذلك استخفاف بعلماء عصره وحدة في طبعه ^(٢) .

(١) ابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٧٦٠ وقال : وفاته بهذه السنة أو في التي بعدها . والدرر الكامنة ٤ : ٤١٧ والموسيقى العراقية ٤٤ - ٤٦ .
(٢) الفصول اللاحقة ١٠ : ٢٣١ - ٢٣٣ والتاج ٤ : ١٨٥ ونظم العقيان ١٧٧ .

التاجي البعلّي

(١٠٩٥ - ١١٥٨هـ = ١٦٨٤ - ١٧٤٥م)

يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين : فاضل . حلّي الأصل . مولده ووفاته ببعلبك . تولى بها الإفتاء . ومدحه



يحيى بن عبد الرحمن « التاجي » البعلّي عن المخطوطة « ٨١٧٢ عام » في المكتبة الظاهرية ، بدمشق ، الشعراء . وزار بلاد الروم . له شرح للقصيد المفرجة ، سماه « الأضواء المبتهجة » و« مجاميع » ^(١) .

الجامي

(١١٤٨ - نحو ١٢١٥هـ = ١٧٣٥ - نحو ١٨٠٠م)

يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد المدني الشهير بالجامي : أديب ، مكثّر من النظم . من أهل المدينة المنورة . زار دمشق في طريقه إلى القسطنطينية (سنة ١٢٠٥هـ) فاجتمع به كمال الدين الغزي ونقل نحو ٣٠ صفحة من نظمه . وكانت له معه مطارحات شعرية . ولم يذكر وفاته ^(٢) .

ابن عبد الواحد

(١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م)

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الواحد : متأدب عراقي ، من أهل الموصل . له « كتاب الأمين - ط » وقصتان

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٣٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٤ .
(٢) الدر المكنون جزء ٧ (مخطوط) .

تمثيلتان ، مطبوعتان ، هما « فتح مصر » و« القادسية » ^(١) .

الجزّار

(٦٠١ - ٦٧٩هـ = ١٢٠٤ - ١٢٨٠م)

يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد ، أبو الحسين الجزار ، جمال الدين : شاعر مصري ظريف . كان جزاراً بالفسطاط ، وكذلك أبوه وبعض أقاربه . وأقبل على الأدب ، وأوصله شعره إلى السلاطين والملوك ، فمدحهم وعاش بما كان يتلقى من جوائزهم . وكانت بينه وبين السراج الوراق وغيره مداعبات . وكان من أصدقاء « ابن سعيد » صاحب كتاب « المغرب في حلّ المغرب » فلأ ابن سعيد خمسين صفحة من كتابه بما انتقى من شعره . له « العقود الدرية في الأمراء المصرية - خ » منظومة انتهى بها إلى أيام الظاهر بيبرس ، و« ديوان شعر - خ » صغير ، رأيت في المكتبة الصادقية بتونس ، لعله مختارات من شعره ، فإن ديوانه كبير كما يقول ابن تغري بردي ، و« فوائد الموائد - خ » و« الوسيلة إلى الحبيب في وصف الطبيات والطيب » ذكره بروكلمن ، و« تقاطيف الجزار » شعر ^(٢) .

الطّائوسي

(٧٧٥هـ = ١٣٧٥ - بعد ١٣٧٣م)

يحيى بن عبد اللطيف القزويني ،

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٦٧ .
(٢) المغرب في حلّ المغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٢٩٦ - ٣٤٨ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٩ وشذرات الذهب ٥ : ٣٦٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٤٥ والبدية والنهاية ١٣ : ٢٩٣ وفي القدير ٥ : ٤٢٦ - ٤٣٣ « جمع له شيخنا السماوي ديواناً يربو على ١٢٥٠ بيتاً » ورجع وفاته « سنة ٦٧٢ » اعتماداً على رواية لابن حجة وعلى البداية والنهاية ، مع أن الثاني أرخه سنة ٦٧٩ و S. 1:574, Brock. 1:409 (335) وكشف الظنون ١٣٠٢ وفي جريدتي البلاغ ٥ رمضان ١٣٥٣ والأهرام ١٩٣٤/٩/٢٣ بعض أخباره .

وكان فقيهاً فاضلاً، مع براعة الخط وجودة الشعر، مقدماً شجاعاً (كما يقول ابن حجر) وقيل: إنه أول من ركب بالرمح والسيف من بني العزفي^(١).

الواسطي

(٦٦٢ - ٧٣٨ هـ = ١٢٦٤ - ١٣٣٧ م)

يحيى بن عبدالله بن عبد الملك الواسطي: فقيه العراق في زمانه. من الشافعية. مولده ووفاته بواسط. له كتاب في «الناسخ والمنسوخ» و«مطالع الأنوار النبوية في صفات خير البرية»^(٢).

الغرناطي

(٨٠٦ - ٨٠٠ هـ = ١٤٠٣ - ١٤٠٠ م)

يحيى بن عبدالله بن محمد، أبو بكر الغرناطي: عالم بالحساب والفرائض، مشارك في الفنون. ولي القضاء بغرناطة. له «المفتاح» في الفرائض^(٣).

الرومي

(٨٦٤ - ٨٠٠ هـ = ١٤٦٠ - ١٤٥٧ م)

يحيى بن عبدالله الرومي، فخر الدين: فقيه، من علماء الحنفية في الدولة العثمانية. له كتب، منها «مشمول الأحكام - خ» في الفتاوى. بالصادقية. اختصره من كتاب له كبير يعين الاسم، كان قد صنفه للسلطان محمد الفاتح^(٤).

فأجابه بخطه، واستقدمه إلى بغداد، فدخلها. وأغدق عليه الرشيد عطايه، إلى أن بلغه أنه يدعو لنفسه سراً، وأنه ما زال عنده من يقوم بدعوته، فحبسه عند الفضل بن يحيى. ورق له هذا بعد مدة، فأطلقه. وعلم الرشيد، فكان ذلك مما أحفظه على البرامكة، وأرسل من أعاد يحيى إلى الاعتقال، في سرداب. ووكل به مسروراً السيف. وكان كثيراً ما يدعو به إليه فيناظره. واستمر إلى أن مات في حبسه. وقيل: قتل بالجوع والعطش. وكان أسمر، نحيفاً، خفيف العارضين، ملء نفسه إباء واعتزاز^(١).

ابن بُكَيْر

(١٥٤ - ٢٣١ هـ = ٧٧١ - ٨٤٥ م)

يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي المخزومي بالولاء، أبو زكريا: راوية للأخبار والتاريخ، من حفاظ الحديث. مصري. نقل محمد بن يوسف الكندي (في تاريخ مصر وولاتها) كثيراً مما روى عنه المدني وغيره^(٢).

العزفي

(٦٧٧ - ٧١٩ هـ = ١٢٧٩ - ١٣١٩ م)

يحيى بن عبدالله (أبي طالب) بن محمد (أبي القاسم) بن أحمد بن محمد، ابن أبي عزقة اللخمي العزفي، أبو عمرو: من أمراء بني أبي عزقة، أصحاب سبته، بالأندلس. بويح سنة ٧١٠ هـ، فأقام سنة ونصفاً. وخُلع. ثم بويح ثانية (سنة ٧١٤) فاستمر إلى أن توفي.

(١) مقاتل الطالبين ٣٠٨ والمصايح - خ. والإفادة في تاريخ الأئمة والسادة - خ. والنجوم الزاهرة ٢: ٦٢ وانظر فهرسته. والطبري ١٠: ٥٤ والبداية والنهاية ١٠: ١٦٧ وفيه أن الرشيد أطلقه فعاش شهراً ومات ببغداد. وابن خلدون ٣: ٢١٥، ٢١٨، وتاريخ بغداد ١٤: ١١٠ وفي سفينة البحار ١: ٣٦٩، ٣٧٠: «قتل في حبسه شهيداً سنة ١٧٥» والمخطوطات المصورة ١: ٥٣٤ الرقم ٨١٤.

(٢) الولاة والقضاة: انظر فهرسته. وتهذيب التهذيب ٢٣٧: ١١.

علاء الدين الطاووسي: مدرس بالمستنصرية في بغداد. من الشافعية. له «شرح مشارق الأنوار، للصنعاني» كبير وصغير، رأى صاحب الكشف ثانيهما، وذكر أوله، وقال: فرغ منه ببغداد بالمستنصرية، سنة ٧٢٥ و«التعليقة في شرح الحاوي الصغير للقزويني - خ» في دار الكتب (٢٣٠١٦ ب) فرغ من إملائه سنة ٧٧٥^(١).

يحيى الطالب

(١٠٠٠ - نحو ١٨٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو ٧٩٦ م)

يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب: من كبار الطالبين في أيام موسى الهادي وهارون الرشيد العباسيين. رباه جعفر الصادق في المدينة، فروى الحديث وتفقه. وكان مع ابن عمه (الحسين بن علي بن الحسن) في ثورته بالمدينة واستيلائه عليها، أيام موسى الهادي، وحضر مقتله في معركة «فخ» سنة ١٦٩ هـ، ونجا فدعا إلى نفسه، فبايعه كثير من أهل الحرمين واليمن ومصر. وذهب إلى اليمن فأقام مدة. ودخل مصر والمغرب. وعاد إلى المشرق فدخل العراق متكرراً. وقصد بلاد الري وخراسان فوصل إلى ما وراء النهر. واشتد «الرشيد» في طلبه، فانصرف إلى خاقان (ملك الترك) ومعه من شيعته وأنصاره نحو ١٧٠ رجلاً، فأقام سنتين وستة أشهر. وخرج إلى طبرستان، فبلاد الديلم. وأعلن بها دعوته (سنة ١٧٥) وكثر جمعه، فندب الرشيد لحربه الفضل بن يحيى البرمكي في خمسين ألفاً. وضعف أمر الطالب، وخاف أن يغدر به ملك الديلم، فطلب أمان الرشيد،

(١) كشف الظنون ٦٢٥، ١٦٩٠ وعنه تلخيص مجمع الآداب، القسم الثاني من الجزء الرابع، حاشية ص ١١١٠ وهدية ٢: ٥٢٧ ومخطوطات الدار ١: ١٦٦ وهو فيه «الطوسي» «مكان الطاووسي» ولا حظ الأزهري ٢: ٥٤٨ «شرح الطاووسي» ٩٩

(١) أزهار الرياض ٢: ٣٧٧ والدرر الكامنة ٤: ٤٢٠ وكنيته فيه «أبو عمرو» وهو الصواب كما في فهرسة السراج - خ. وفيه ما يختلف عما في المصدر الأول من ترجمته، فهو يقول: «تكلم في رئاسة سبته نيابة عن صاحب فاس أبي سعيد بن عبد الحق، ثم جرت له محنة، وانتقل إلى الأندلس، وأمر بها إلى أن مات».

(٢) الدرر الكامنة ٤: ٤١٩.

(٣) الضوء اللامع ١٠: ٢٢٩.

(٤) كشف الظنون ١٦٩٢ والزيتونة ٤: ٢٤٣ وهدية العارفين ٢: ٥٢٨ ونشرة ٤: ٣٨ - ٣٩.

إمام الكاملية

(١٠٠٠ - ١٠١٥ هـ = ١٦٠٦ - ١٦٠٠ م)

يحيى بن عبدالله المصري الشافعي ،
إمام الكاملية : فاضل مصري . له « تعاليق »
مفيدة ، منها « شرح الورقات لإمام
الحرمين » في أصول الفقه (١) .

ابن عبد المنعم الحاحي

(١٠٣٥ - ١٠٣٠ هـ = ١٦٢٦ - ١٦٢٠ م)

يحيى بن عبدالله بن سعيد بن عبد
المنعم الحاحي الداودي المناني : أبو
زكرياء : متصوف فقيه مغربي . كانت
له ولأبيه وجده من قبله ، زاوية في جبل
« درن » ببلاد السوس (في المغرب) ولهم
أتباع كثيرون . واستنجد به السلطان
زيدان بن أحمد السعدي (صاحب مراكش)
لما ثار عليه ابن محلي (أحمد بن عبدالله)
وانتزعها منه ، فزحف ابن عبد المنعم
إلى مراكش وقاتل ابن محلي ، وقتله
(سنة ١٠٢٢ هـ) واستقر بقصر الخلافة ،
فكتب إليه السلطان ما موجه : « إن
كنت جئت لنصري فقد أبلغت المراد ،
وإن كنت إنما جئت لتجعل الملك من
قنصك فأقر الله عينك به » فرحل ابن
عبد المنعم عائداً إلى السوس ، وأظهر
العفة عن الملك . ثم كان يرأس السلطان
من زاويته ، ويجير عليه من استجار
به ، والسلطان يحتمل ما يصدر عنه .
وانتهى به الأمر إلى أن استولى على
« تارودانت » وبسط فيها سلطانه ، مستقلاً
عن مراكش ، إلى أن توفي (٢) .

الجراري

(١٠٠٠ - نحو ١٢٦٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو ١٢٦٠ م)

(١٨٤٤ م)

يحيى بن عبدالله بن مسعود البكري

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٨٩ وفيه : « كانت وفاته
بمصر ، عن نحو ٩٠ سنة فما فوقها » ولم يسم أباه .
وهديت العارفين ٢ : ٥٣١ وفيه اسم أبيه .
(٢) الاستقصا ، الطبعة الثانية ٦ : ٣٢ وما بعدها . ونزهة

الحادي ١٨٨

الجراري السوسي : فاضل ، من أهل
المغرب . له « ضوء المصباح » في الأسانيد
الصحاح - خ « صغير ، في نحو ستة
كراريس (١) .

ابن معطي

(٥٦٤ - ٦٢٨ هـ - ١١٦٩ - ١٢٣١ م)

يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور
الزواوي ، أبو الحسين ، زين الدين :
عالم بالعربية والأدب ، واسع الشهرة
في المغرب والمشرق . نسبته إلى قبيلة
زاوية (بظاهر بجاية في إفريقية) سكن
دمشق زمناً ، ورغبه الملك الكامل محمد
في الانتقال إلى مصر ، فسافر إليها ودرّس
بها الأدب في الجامع العتيق بالقاهرة ،
وتوفي فيها . أشهر كتبه « الدرة الألفية
في علم العربية - ط » في النحو ، طبعت
معه ترجمة هولندية وتعليقات ، و« المثلث »
في اللغة ، و« العقود والقوانين » في النحو ،
و« الفصول الخمسون - خ » في النحو ،
و« ديوان خطب » و« ديوان شعر »
و« أرجوزة في القرائات السبع » و« نظم
ألفاظ الجمهرة » و« البديع في صناعة
الشعر - خ » (٢) .

ابن رزين

(١٠٠٠ - بعد ٤٩٧ هـ = ١٠٠٠ - بعد ٤٩٧ م)

(١١٠٤ م)

يحيى بن عبد الملك بن هذيل ، من آل
رزين ، ولقبه حسام الدولة : ثالث أصحاب
« شتيرية الشرق » (Albarracin) من

(١) فهرس الفهارس ٢ : ١١٩ ودليل مؤرخ المغرب
٣٤٠ - ٣٤١ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٣٥ و« مرآة الجنان ٤ : ٦٦
وغربال الزمان - خ . والجواهر المضية ٢ : ٢١٤
وتعريف الخلف ٢ : ٥٨٧ و« بنية الوعاة ٤١٦ وإرشاد
٧ : ٢٩٢ ومعجم سركيس ٢٥٥ و« دار الكتب ٢ :
١٠٩ وابن الوردي ٢ : ١٥٧ و« سماء » يحيى بن
معطي » وكذا في البداية والنهاية ١٣ : ١٢٩ ، ١٣٤
ومثله في مفتاح السعادة ١ : ١٥٧ وهو في الفلاحة
٩٣ » يحيى بن عبد النور » . و Brock. I : 366
S. I : 530 (302) واكتفاء النوع ٤٦٣ وانظر
دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٠ .

ملوك الطوائف بالأندلس . ولها يوم
مات أبوه ، بعهد منه ، سنة ٤٩٦ هـ .
وكان ضعيف العقل ، سكيراً ، فيه كثير
من السخف . استمر سنة واحدة وخلعه
المرابطون (سنة ٤٩٧) فكان آخر من
ولي من آل بيته وانقرضت دولتهم به (١) .

أبو زكريا الحفصي

(٥٩٨ - ٦٤٧ هـ = ١٢٠٢ - ١٢٤٩ م)

يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص
الشتاتي الحفصي ، أبو زكريا : أول من
استقل بالملك ووطد أركانه من ملوك
الدولة الحفصية بتونس . ثار على أخيه
عبدالله ، واستمال إليه الجند ، فغلب
على الملك سنة ٦٢٥ هـ . وكانت الخطبة
لبنّي عبد المؤمن (أصحاب مراكش)
فقطعتها ، واستقل بدولته (سنة ٦٢٦)
وخطب لنفسه . وفي أيامه استفحلت
فتنة ابن غانية فقتله (سنة ٦٣١) ووجه
نظره إلى توسيع ملكه ، فاستولى على
الجزائر وتلمسان وسجلماسة وسبتة وطنجة
ومكناسة . وخافه فريدريك الثاني ، فهادنه
عشر سنوات . وخدم العلم ، فأنشأ عدة
مدارس ومساجد ، وجعل لها الأوقاف ،
وأنشأ داراً للكتب جمع فيها ٣٦٠٠٠
مجلد . وكان كاتباً شاعراً ، كثير الإحسان
للمستورين . وفيه قال « ابن الأبار »
سينيته المشهورة ، وأنشدها بين يديه ،
أولها :

« أدرك بخيلك خيل الله ، أندلسا

إن السبيل إلى منجاتها درسا »

ومنها :

« هذي رسائلها تدعوك من كتب

وأنت أفضل مرجو لمن يشا »

« تؤم يحيى بن عبد الواحد بن أبي

حفص ، مقبلة من تربه القدسا »

قال صاحب « خلاصة تاريخ تونس » :

« وأبو زكرياء هذا هو الذي ابتنى جامع

القصة وصومعته الجميلة الشكل ، ونقش

عليها اسمه ، وأذن فيها بنفسه ليلة تمامها ، غرة رمضان سنة ٦٣٠ . وكانت وفاته ببونة ، ودفن في جامعها ، ثم نقل إلى قسنطينة ^(١) .

ابن مَنَدَة

(٤٣٤ - ٥١١ = ١٠٤٣ - ١١١٨ م)

يحيى بن عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي الأصبهاني ، أبو زكريا ، ابن منده : مؤرخ ، حافظ للحديث ، من بيت علم وفضل مشهور في أصبهان . مولده ووفاته فيها . دخل بغداد حاجاً ، وحدث بها ، وأملى بجامع المنصور . من كتبه « تاريخ أصبهان » وكتاب على « الصحيحين » في الحديث ، و« مناقب الإمام أحمد » ابن حنبل ، و« التنبيه على أحوال الجهال والمنافقين » كانت عند ابن ناصر الدين نسخة منه بخطه ، و« ذكر من عاش مئة وعشرين سنة من الصحابة - خ » و« رقات منه مصورة في معهد المخطوطات (٨٤٠ تاريخ) » ^(٢) .

ابن عَدِيّ

(٢٨٠ - ٣٦٤ = ٨٩٤ - ٩٧٥ م)

يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا ، أبو زكريا : فيلسوف حكيم ، انتهت إليه الرياسة في علم المنطق في عصره . ولد بتكريت ، وانتقل إلى بغداد . وقرأ على الفارابي ، وترجم عن السريانية كثيراً .

إلى العربية ، وتوفي ببغداد ، ودفن في بيعة القطيعة . كان ملازماً لنسخ الكتب بيده ، كتب نسختين من تفسير الطبري ، وأهداهما إلى بعض الملوك ، ونسخ كثيراً من كتب المتكلمين . وقال أبو حيان : « كان شيخاً لثين العريكة ، فروقة ، مشوّه الترجمة ، رديء العبارة .. ولم يكن يلوذ بالإلهيات ، كان ينهر فيها ويضل في بساطتها » . من كتبه « تهذيب الأخلاق - ط » و« شرح مقالة الإسكندر » في الفرق بين الجنس والمادة ، و« مقالة في الموجودات - خ » و« مقالة أرسطو في علم ما بعد الطبيعة - خ » و« الرد على ما تعتقده الفرق الثلاث ، اليعقوبية والنسطورية والملكية - خ » في مكتبة الفاتيكان ، و« المسائل - خ » سبع عشرة مسألة ، و« مقالة في أن حرارة النار ليست جوهرًا للنار » و« رسالة في الرد على القائلين بتركيب الأجسام من أجزاء لا تتجزأ » و« رسالة في تحليل القياسات » و« رسالة في ما تحقق من اعتقاد الحكماء » ومما ترجمه عن السريانية إلى العربية « النواميس » لأفلاطون ، و« ما بعد الطبيعة » و« الكلام على الشعر » وأصلح بعض ما نقله بشر بن متى إلى العربية . وله « تفسير الألف الصغرى - خ » فيما بعد الطبيعيات ، و« نفي القول بأن الأفعال لله والاكتساب للعبد » ^(١) .

يَحْيَى بن عُرْوَة

(٠٠٠ - نحو ١١٤ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٣٢ م)

يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام

(١) أخبار الحكماء ، للقفطي ٢٣٦ - ٢٣٨ وطبقات ابن أبي أصيبعة ١ : ٢٣٥ وحكماء الإسلام ٩٧ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٧ و Bûhâr 2:339 ومفتاح الكنوز ٣٧٢ وابن النديم ٢٦٤ وابن العربي ٩٣ ، ٢٩٦ و Brock. I:228 (207), S. I:370 والمثلوث المثار في تاريخ العلوم والآداب السريانية ٣٥٨ ومخطوطات دير الشرفة ٣٤٥ والأصفية ٣ : ٤٩٠ وعلق أحمد عبيد على كتابه « تهذيب الأخلاق - ط » بقوله : ونسب في إحدى طبعاته إلى الجاحظ ، كما نسب في طبعة أخرى لابن عربي .

الأسدي ، أبو عروة : ناسب عالم . من أعيان المدينة . له شعر ، وله رواية قليلة للحديث . وهو ابن أخي « عبدالله بن الزبير » وأمه « عمة » عبد الملك بن مروان . دخل الشام وافداً على عبد الملك ، وسأله أن يرد على آل الزبير ما قبض من أموالهم ، فذكر عبد الملك ما كان من عمة « عبدالله » وتناوله بكلمات استفزت يحيى ، ففاخر هذا بأن « عبدالله » عمة ، وأن « مروان » خاله ، وقال : أما إن عبدالله ، كان لا يُسمعننا فيكم شيئاً نكرهه ! . واستحيا عبد الملك فقال : ولن تسمع مني شيئاً تكرهه ! وأمر برد ما قبض من ماله . ولما صارت الخلافة إلى هشام بن عبد الملك ، وولي المدينة إبراهيم بن هشام المخزومي (سنة ١٠٧ - ١١٥) ضيق إبراهيم على آل الزبير وحجز عنهم أعطياتهم ، فشكاه عبدالله بن عروة (أخو يحيى) إلى هشام حين زار المدينة (سنة ١١٣ ؟) وكان مما قال له : « لقد أعطيتونا عهدكم وأعطيناكم طاعتنا ، فأما وفيتم لنا بما أعطيتونا وإما رددتم علينا بيعتنا ! » وتداول الناس أبيتاً نظمها يحيى (صاحب الترجمة) يعرض فيها بإبراهيم بن هشام ، ربما كانت مما استثار إبراهيم عليه . قال الجاحظ ، بعد ثنائه على يحيى : « ضربه إبراهيم ابن هشام المخزومي والي المدينة ، حتى مات ، لبعض القول » ^(١) .

ابن النَّحَّاس

(٠٠٠ - ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٩٣ م)

يحيى بن علم الملك ، من ولد تميم بن المعز الصنهاجي ، يعرف بابن النحاس : من أمراء الدولة المصرية في زمن ابن رزيك وولده ، ثم في دولة

(١) نسب قريش ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣٨٠ وجمهرة الأنساب ٢١٥ وفيها أبيات « يحيى » التي قيل إنه يعرض فيها بإبراهيم . والمعبر ٢٦٢ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٥٨ والبيان والبيان ، تحقيق هارون ١ : ٣٢٠ وانفرد المصدر الأخير بخبر قتله .

(١) الخلاصة النقية ٦٠ والدولة الخفصية ٤٣ - ٥٤ والمونس ، الطبعة الثانية ١١٨ - ١٢٠ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢١ وأزهار الرياض ٣ : ٢٠٨ والمختب المدرسي ١٠٠ - ١٠٢ وابن خلدون ٦ : ٢٨٥ - ٢٨٥ وصبح الأعشى ٥ : ١٢٧ ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٤٧٤ والتعريف بابن خلدون ١١ وخلاصة تاريخ تونس ١٠٧ والبيان المغرب ٤ : ٢٩٠ - ٤٨٢ وفيه : مات ببلد العناب .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢٥ والمقصود الأرشد - خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٥٤ والبيان - خ . و« امرأة الجنان ٣ : ٢٠٢ وشرحاً لألفية العراقي ٣ : ٣٩ وفي وفاته روايتان : سنة ٥١١ و ٥١٢ .

شاوَر . خدم السلطان صلاح الدين الأيوبي ، وسافر معه إلى الشام . وله شعر ^(١) .

ابن المنجّم

(٢٤١ - ٣٠٠ هـ = ٨٥٥ - ٩١٢ م)

يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور ، أبو أحمد ، المعروف بابن المنجم : نديم ، أديب ، متكلم . من فضلاء المعتزلة . مولده ووفاته ببغداد . نادم الموفق بالله العباسي وعدة خلفاء آخرهم المكنتفي . وصنف كتباً ، منها كتاب « النعم - ط » و « الباهر » في أخبار شعراء مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، تممه ابنه « أحمد » وأضاف إليه بضعة شعراء . وله مع المعتضد حوادث ونوادر . وكان آل المنجم من بيوت العلم في العراق ^(٢) .

الشُّقْرَاطِسي

(٤٢٩ - ٥٠٠ هـ = ١٠٣٧ - ١١٠٠ م)

يحيى بن علي بن زكرياء الشُّقْرَاطِسي : فقيه مالكي ، له نظم . نسبته إلى « شقراطس » حصن بقرب « قصبة » في الجنوب التونسي . ولد بقسطنطينية وتعلم بالقبروان ، وحج ، واستقر بتوزر . له « مجموعة الأسئلة الفقهية » و « أرجوزة في مناسك الحج » و « سجل » صنفه لأولاده ، أوضح فيه أصله وتاريخه ، وذكر في آخره الشيوخ الذين تلقى عنهم العلم وهم ٧٢ شيخاً . وهو أبو « عبدالله بن يحيى » صاحب القصيدة « الشُّقْرَاطِسية » المتوفى سنة ٤٦٦ هـ ^(٣) .

(١) خريدة القصر ٢ : ١٢١ .

(٢) إرشاد ٧ : ٢٨٧ وابن النديم ١٤٣ ووفيات الأعيان ٢ : ٢٣٥ وسير النبلاء - خ . : الطبقة الخامسة عشرة . والمرزباني ٥٠٢ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٣٠ و « امرأة الجنان » ٢ : ٢٣٧ ونزهة الألبا ٣٠٢ ومجلة الكتاب ١٠ : ٣٦٥ والمصايد والمطارد ، لكشاجم ١٧٤ و Brock. S. 1:225 .

(٣) أعلام الأفاقة ، للهادي مصطفى التوزري ١ : ١٠ - ١٥ وعنوان الأريب ١ : ٤١ .

ابن الطَّحَّان

(٥١٦ - ٥٠٠ هـ = ١٠٢٥ - ١٠٠٠ م)

يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي ، أبو القاسم ، المعروف بابن الطحان : فاضل له اشتغال بالتراجم والحديث . مصري . أصله من حضرموت . له كتاب « تاريخ علماء أهل مصر - خ » جزء منه ، في ٣٠ ورقة ، مرتب على الحروف بلغ فيه حرف الميم ، وهو تراجم موجزة أكثرها في سطر أو سطرين ، و « ذيل تاريخ مصر لابن يونس - خ » وكتاب « المختلف والمؤتلف » في الأسماء ، ذكره الحبال ^(١) .

المُعْتَلِي الحمودي

(٣٨٥ - ٤٢٧ هـ = ٩٩٥ - ١٠٣٥ م)

يحيى بن علي بن حمود العلوي الحسني : من ملوك الدولة الحمدوية ، ممن صار إليهم ملك الأندلس بعد الأمويين . نشأ في دولة أبيه بقرطبة ، وتوفي أبوه (سنة ٤٠٨ هـ) فبايع الناس لعنه القاسم بن حمود ، فأقام يحيى بمالقة يتربص بالفرص ، فبلغه (سنة ٤١٢ هـ) أن عمه سار إلى إشبيلية ، فخالفه يحيى في الطريق ودخل قرطبة ، فدعا الناس إليه ، فبايعوه ، وتلقب « المعتلي بالله » وعاد القاسم فاحتل قرطبة (سنة ٤١٣ هـ) وخرج يحيى إلى مالقة ، ومنها إلى الجزيرة الخضراء ، فغلب عليها . وحدثت أمور انتهت بعودة الملك إليه بمالقة (سنة ٤١٥ هـ) وضم إليها قرطبة (سنة ٤١٦ هـ) ثم أخذت منه قرطبة ، ولم ترجع بعد ذلك لأحد من بني حمود . وانحصر ملكه بمالقة وشريش وألمرية وسبتة . وأقام في قرمونة (Caramona) طامعاً في أخذ

(١) وفيات الشيوخ للحبال - خ . ومخطوطات الظاهرية ١٤٩ وابن خلكان ١ : ٢٧٨ في ترجمة عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس . وكشف الظنون ٢٠٤ وطبقات القراء ١ : ٣٨ في ترجمة أحمد بن أسامة . Brock. S. 1:571 .

إشبيلية ، فجهز القاضي محمد بن إسماعيل (ابن عباد) جيشاً خرج من إشبيلية وفاجأ أسوار قرمونة ليلاً . ونهض صاحب الترجمة على غير أهبة ، قيل : وهو سكران ، فاندفع إلى خارج السور في نحو ثلاثمائة من فرسانه ، فنشبت المعركة . وكان المهاجمون قد أعدوا كميناً قرب السور ، فبرز الكمين ، ويحيى يقاتل في مقدمة رجاله . وأحاطت به الجموع ، فصرع ، وحُز رأسه وأرسل إلى ابن عباد في إشبيلية . وكان آل عباد يحفظون رؤوس العظماء ، من قتلى أعدائهم ، فلما ذهبت دولتهم أخرجت تلك الرؤوس فوجد فيها رأس يحيى بن حمود ، غير متغير ، فأخذ بعض أحفاده ودفنوه ^(١) .

الخطيب التبريزي

(٤٢١ - ٥٠٢ هـ = ١٠٣٠ - ١١٠٩ م)

يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي ، أبو زكريا : من أئمة اللغة والأدب . أصله من تبريز . نشأ ببغداد ورحل إلى بلاد الشام ، فقرأ « تهذيب اللغة » للأزهري ، على أبي العلاء المعري ، قيل : أنه يحمل نسخة « التهذيب » في مخلاة ، على ظهره ، وقد بللها عرقه حتى يُظن أنها غريقة ! ودخل مصر . ثم عاد إلى بغداد ، فقام على خزانة الكتب في المدرسة النظامية إلى أن توفي . من كتبه « شرح ديوان الحماسة لأبي تمام - ط » « أربعة أجزاء » و « تهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت - ط » و « تهذيب الألفاظ لابن السكيت - ط » و « شرح سقط الزند للمعري - ط » و « شرح اختيارات

(١) البيان المغرب ٣ : ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٨٨ والذخيرة لابن بسام : القسم الأول ، المجلد الأول ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٦٣ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ١٥٤ وانظر فهرسته . وابن الأثير ٩ : ٩٤ ، ٩٥ وسير النبلاء - خ : الطبقة الثانية والعشرون ، وفيه : قتل على أبواب إشبيلية ، محاصراً لها . وجذوة المقتبس ٢٣ وبلغة الظرفاء ٤٢ والمعجب ، للمراكشي ٥٠ - ٥٤ وجمهرة الأنساب ٤٥ .

الحلواني

(٤٥٠ - ٥٥٢ = ١٠٥٩ - ١١٢٦ م)

يحيى بن علي بن الحسن ، أبو سعد
البنار الحلواني : فقيه شافعي عراقي .
ولي الحسبة ببغداد مدة . وولي التدريس
بالنظامية . وأرسله الخليفة « المسترشد بالله »
إلى الخاقان محمد بن سليمان صاحب
ما وراء النهر ، ليفيض عليه الخلع ،
فتوفي هناك بسمرقند . له تصانيف ،
منها « التلويح » في فقه الشافعية ^(١) .

ابن غانية

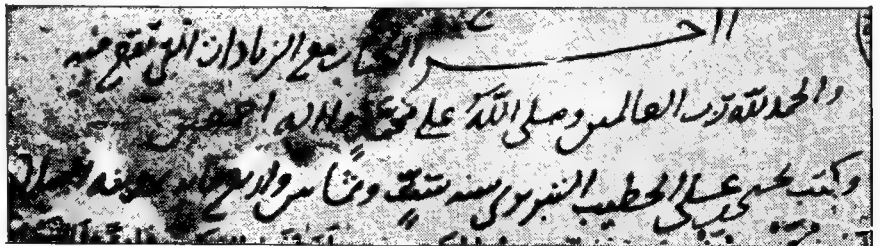
(٥٥٣ - ٥٥٤ = ١١٤٨ - ١١٤٩ م)

يحيى بن علي بن يوسف المسوفي ،
المعروف بابن غانية : أول من ولي
الأندلس من بني غانية . وهو من قبيلة
« مسوفة » في المغرب ، وغانية أمه ،
من قريبات « يوسف بن تاشفين » سلطان
المغرب الأقصى . اشتهر بنسبته إليها ،
هو وأخ له اسمه محمد (تقدم ذكره)
ولد يحيى بقرطبة . وشب في بلاط
المرايطين بمراكش . وكان - كما يقول
صاحب المعجب في تلخيص أخبار المغرب -
« من حسنات الدهر ، صالحاً عارفاً
بالفقه واسع الرواية للحديث ، شجاعاً
فارساً ، إذا ركب عدو وحده بمجسمائة
فارس ، وكان أمير المسلمين علي بن
يوسف بن تاشفين يُعده للعظام ويستدفع
به المهمات » وولي مدينة بلنسية (في
شرقي الأندلس) ثم قرطبة (في غربه)
وخاض معارك مع الإفرنج (سنة ٥٢٠ -



يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي

الصفحة الأولى من كتابه « شرح اختيارات الفضل بن محمد الضبي » وكله بخطه .
في دار الكتب العامة بتونس « ٥٣١ م » وعندي تصويره .



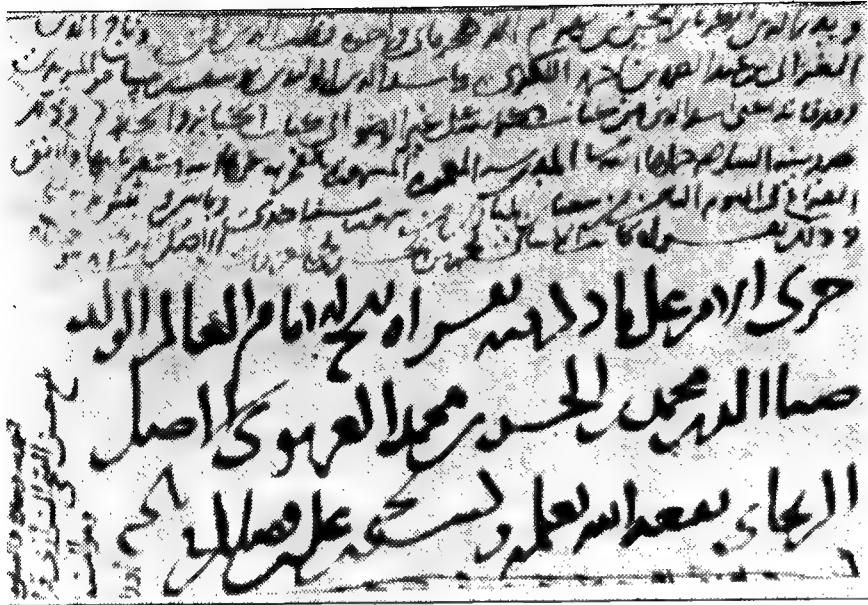
يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « شرح اختيارات الفضل »

٣ : ٣٧ والأخبار ٤٤٣ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٥
وإرشاد الأريب ٧ : ٢٨٦ وعرفه بابن الخطيب ،
وزاد : « وربما يقال له الخطيب ، وهو وهم »
قلت : وهو بخطه : « يحيى بن علي الخطيب » .
والفلاحة والمفلوكون ٦٦ و (٢٧٩) Brock. I:331
S. I:492 ومرة الجنان ٣ : ١٧٢ وأصفية ميمنت
١٥٠ .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وكشف الظنون
٤٨٢ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٣٢٣ والوسطى
- خ . وفي الثانية : مولده في ذي الحجة سنة ٥٠
أو ٥١ أو ٥٢ وفي الصغرى - خ . : « وصف الكبير »

الفضل الضبي - ط « ثلاثة مجلدات ،
عن نسخة بخطه ، و « الوافي في العروض
والقوافي - ط » و « شرح القصائد
العشر - ط » و « الملخص في إعراب
القرآن - خ » و « شرح المشكل من
ديوان أبي تمام - ط » مجلدان منه ، و « شرح
شعر المتنبي » و « شرح اللمع لابن جني »
و « شرح المقصورة الدريدية - ط »
و « شرح بانت سعاد - خ » في الرباط
(الأول من القسم الثاني ٩٤) وانظر سر كيس
٦٢٨ و « مقاتل الفرسان » ^(١) .
(١) ابن خلكان ٢ : ٢٣٣ ودية القصر ٦٨ وفيه أبيات
من نظمه . وبلسنر M. Plessner في دائرة
المعارف الإسلامية ٤ : ٥٦٧ - ٥٧٠ وآداب اللغة



يحيى بن علي بن فضلان

كتب سنة ٥٨١ عن مخطوطة «مسند الإمام الشافعي» في مكتبة مراد ملا «٥٧٠» ومعهد المخطوطات «ف ٤٣٦» مصطلح «
وفي اللوحة أيضاً، خط «ضياء الدين، محمد بن الحسن بن محمد الغزنوي الأصل الزنجاني» ؟

نَوْعِي الرُّومِي

(٩٤٠ - ١٠٠٧ هـ = ١٥٣٣ - ١٥٩٩ م)

يحيى بن علي بن نصوح، المعروف بنوعي الرومي: باحث تركي، له تصانيف بالعربية. ولد في قسبة «طغرة» وتعلم باستانبول. وعهد إليه بتعليم أبناء السلطان مراد. ثم تفرغ للتأليف. وتوفي باستانبول. من كتبه «محصل المسائل الكلامية - خ» متن في علم الكلام، و«شرح تعليم المتعلم - خ» و«شرح الرسالة القدسية» للفناري، و«تفسير سورة الملك» و«حاشية على هياكل النور» ونحو ثلاثين «رسالة» في فنون متفرقة، منها «رسالة في الفرق بين مذهبي الأشعرية والماتريدية - خ». وكان شاعراً بالتركية، من كبار كتابها. ترجم إليها عن العربية «فصوص الحكم» وسماه «نتائج الفنون» ومن كتبه التركية «شرح دوييت المثوي» و«ديوان منشآت» و«ديوان شعر» وهو والد «عطائي» صاحب ذيل الشقائق (١).

مالكي المذهب. أصله من نابلس، ومولده ووفاته بالقاهرة. له «المعجم» في تراجم شيوخه، وهو من مصادر ابن قاضي شعبة، و«تخاريج» و«مجموعات» منها «تحفة المستزيد في الأحاديث الثمانية الأسانيد» وكتب بخطه الكثير، وكان خطه حسناً. وانتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية. وولي مشيخة الكاملية سنة ٦٦٠ قال اليوناني: قصدت رؤيته في منزله، فخرج إلي وناولني «كتاباً» من مروياته وأجاز لي ما تجوز له روايته وفي مخطوطات جامعة الرياض كتاب «نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي - خ» من تأليفه ٣٧ ورقة. الفيلم ٩٩ مصوراً عن المكتبة المحمودية بالمدينة (١٣ أصول حديث) و«غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة - خ» جزآن صغيران، ضمن المجموع «١٧٤ أوقاف» في خزانة الرباط، رأيتهما (١).

(١) ذيل مرآة الزمان ٢: ٣١٤ وشذرات الذهب ٥: ٣١١ ونيل الانتباه، بهامش الديباج ٣٥٤ وكشف الظنون ٣٧٤ ومخطوطات الرياض، عن المدينة القسم الثاني: ص ١٠٦.

(١) خلاصة الأثر ٤: ٤٧٤ وعطائي ٤١٩ - ٤٢١ و (443) Brock. 2: 587 وعاش ١١٧.

٥٥٣٨) دحر فيها جيش الأذنفش ملك أرغون (سنة ٥٢٨) وظل على ولائه للمرابطين، أيام ظهور الموحدين. وتوفي بغرناطة (١).

ابن فضلان

(٥١٧ - ٥٩٥ هـ = ١١٢٣ - ١١٩٩ م)

يحيى (وكان اسمه واثقاً فغيره) ابن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة، أبو القاسم، جمال الدين المعروف بابن فضلان: مناظر، من فقهاء الشافعية. بغدادى المولد والوفاة. تفقه بنيسابور. وسمع الحديث، وحدث. له نظم حسن، منه قوله:

«وإذا بغى باغ عليك، فخله والدهر، فهو له مكاف كاف» قال الياضي: كان من أئمة علم الخلاف والجدل، مشاراً إليه. وقال المنذري: كان عذب الكلام، مليح العبارة. وقال ابن كثير: ساد أهل بغداد، وانتفع به الطلبة والفقهاء، وبنيت له مدرسة فدرس بها وبعد صيته. وعرفه ابن تغري بردي بمدرس النظامية، وقال: كان مقطوع اليد، وقع عن الجمل فكسرت، وقطعت. له أخبار. وفضلان لقب جده الفضل (٢).

الرَّشِيد العَطَّار

(٥٨٤ - ٦٦٢ هـ = ١١٥٣ - ١٢٦٤ م)

يحيى بن علي بن عبدالله بن علي بن مفرج، أبو الحسين، رشيد الدين القرشي الأموي النابلسي ثم المصري، المعروف بالرشيد العطار: محدث، من الحفاظ.

(١) المعجب، طبعة الريان والعلمي ٢٦٧ وأفرد بل Alfred Bel في دائرة المعارف الإسلامية ١:

٢٤٦.

(٢) مرآة الجنان ٣: ٤٧٩ والتكملة لوفيات النقلة -

خ: الجزء العاشر. والبدية والنهاية ١٣: ٢١ والنجوم الزاهرة ٦: ١٥٣ والإعلام - خ. والشذرات ٤: ٣٢١ وطبقات السبكي ٤: ٣٢٠ باسم «واثق». قلت: وهو بخطه «يحيى».

الأحسائي

(١٠٠٠ - ١٠٩٥ هـ = ١٦٨٤ - ١٧٨٤ م)

يحيى بن علي باشا الأحسائي المدني : أمير ، من الأفاضل الأدباء . ولد ونشأ في حجر والده بالأحساء ، وكان والده علي باشا والياً عليها ، فأقامه أميراً على القطيف . ثم جاور بالمدينة مع أبيه ، وتوفي بها . له شعر ^(١) .

الحَيَسِي

(١٠٥٣ - نحو ١١٠٥ هـ = ١٦٤٣ - نحو ١٦٩٣ م)

يحيى بن علي بن محمد الحيسي الفاسي : مؤرخ يمني . نسبته إلى « ساحل حيس » في اليمن . من كتبه « تنمة الإفادة » ، في تاريخ الأئمة السادة ^(٢) .

أَبُو الْحُسَيْن الطَّالِبِي

(١٠٠٠ - ١٢٥٠ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٠٠ م)

يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين ابن زيد بن علي بن الحسين السبط : ثائر ، من أباة أهل البيت . خرج في أيام المتوكل العباسي (سنة ٢٣٥) واتجه ناحية خراسان بجماعة ، فردّه عبد الله بن طاهر إلى بغداد ، فأمر المتوكل بضربه وجبسه . ثم أطلقه ، فأقام مدة في بغداد . وتوجه إلى الكوفة في أيام المستعين بالله ، فجمع بعض الأعراب ، ودخلها ليلاً ، فأخذ ما في بيت مالها ، وفتح السجون فأخرج من فيها ، ودعا إلى الرضي من آل محمد ، فباعه الناس ، وطرده نواب الخليفة من الكوفة ، واستحوذ عليها ، وعسكر بالفلوجة . وقصده جيش ، فحاربه . وظفر ، فقوي أمره جداً ، قال ابن

كثير : « وتولاه أهل بغداد ، من العامة وغيرهم ممن ينسب إلى التشيع ، وأحبوه أكثر من كل من خرج قبله من أهل البيت » . وأقبل عليه جيش آخر ، جهزه محمد بن عبد الله بن طاهر ، فاقتتلا بشاهي (قرب الكوفة) فنفرك عسكر الطالب ، وبقي في عدد قليل ، وتقتطر به فرسه ، فقتل وحمل رأسه إلى المستعين . وكان حسن السيرة والديانة ، قوي الساعد يلوي عمود الحديد ، على عنق من يسخط عليه من خدمه ، فلا يحلّه غيره . وراثه كثير من الشعراء ، منهم ابن الرومي ^(١) .

الكِنَانِي

(٢١٣ - ٢٨٩ هـ = ٨٢٨ - ٩٠٢ م)

يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكِنَانِي الأندلسي الجياني ، أبو زكريا : فقيه مالكي عالم بالحديث . من موالي بني أمية ، من أهل جيان . نشأ بقرطبة ، وسكن القيروان ، ورحل إلى المشرق . ثم استوطن سوسة ، وبها قبره . وكانت الرحلة إليه في وقته . له مصنفات في نحو ٤٠ جزءاً ، منها « المنتخبة » في اختصار المستخرجة ، فقه ، و« أحمية الحصون » و« الوسوسة » و« النساء » و« فضائل المستير والرباط » و« الرد على الشافعي » و« الرد على المرجئة » و« أحكام السوق - ط » ^(٢) .

يَحْيَى بْنُ عُمَرَ

(١٠٠٠ - ١٤٤٧ هـ = ١٠٥٥ - ١١٠٥ م)

يحيى بن عمر بن تكلابن اللمتوني ،

أبو زكريا : مؤسس دولة « المرابطين » في المغرب الأقصى . كان من رؤساء « لتونة » في الصحراء ، وحج مع جماعة من قومه ، كان رئيسهم زعيم صنهاجة في ذلك الحين « يحيى بن إبراهيم الكدالي » ومروا بالقيروان في عودتهم ، فلقوا شيخ المالكية فيها « أبا عمران الفاسي » فطلب منه الأمير يحيى بن إبراهيم انتداب من يصحبهم ويفقههم ويرجعون إليه في قضايا دينهم ، فكتب إلى أحد فقهاء سجلماسة ، ممن أخذوا عنه . وأرسل هذا معهم « عبد الله بن ياسين بن مكو الجزولي » فكان فقيهم ومعلمهم . ومات الأمير يحيى بن إبراهيم ، فافترق أمرهم . واعتزلهم عبد الله بن ياسين ، متنسكاً في جزيرة ، قال ابن خلدون : « يحيط بها النيل ، ضحضاحاً في الصيف ، يخاض بالأقدام ، وغمرًا في الشتاء يعبر بالزوارق » واعتزل مع الشيخ عبد الله بضعة أشخاص ، منهم يحيى بن عمر (صاحب الترجمة) وأخ له اسمه أبو بكر ، وتسامع بهم الناس ، فأقبلوا عليهم يشاركونهم في تحنثهم . وتكاثروا حتى بلغوا زهاء ألف رجل من صنهاجة ، فقال لهم عبد الله : قد تعين علينا القيام بالحق والدعوة إليه ، فاخرجوا بنا لذلك . وخرجوا ، فقاتلوا من خالفهم من قبائل لتونة وكدالة ومسوفة . وتبعهم كثيرون ، فأذن لهم الشيخ في أخذ الصدقات من أموال المسلمين ، وسماهم « المرابطين » وجعل أمرهم في الحرب للأمر « يحيى بن عمر » المترجم له ، فتخطوا الرمال الصحراوية إلى بلاد درعة وسجلماسة ، فجبوا « صدقاتها » وعادوا . وكتب إليهم « وكاك اللطفي » بالشكوى من مظالم بني « وانودين » أمراء سجلماسة ، من مغراوة ، فخرجوا من الصحراء (سنة ٤٤٥) في عدد ضخم ، من المشاة والفرسان ، وأغاروا على أطراف درعة ، فنهض

وأزهار الرياض ٣٩٦ وانظر طبقات علماء إفريقية ١٣٤ .

(١) ابن الأثير ٧ : ١٧ ، ٤٠ والطبري : حوادث سنة ٢٣٥ سنة ٢٥٠ ومقاتل الطالبين ، تحقيق صقر ٦٣٩ - ٦٦٤ وأبو الفداء ٢ : ٤٢ ، ٤٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٣١٤ و ١١ : ٥٠ وجمهرة الأنساب ٥٢ - ٥١ .
(٢) تاريخ علماء الأندلس ، لابن القضي ٢ : ٤٩ والديباج ٣٥١ - ٣٥٣ ومعالم الإيمان ٢ : ١٥٦

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٥ .

(٢) في التاج ٤ : ١٣٥ « والحيس قرية من قرى اليمن قال الصاغاني : قد وردتها » . وهو في نشر العرف ٢ : ٨٧٧ « الحيسي ، بالباء الموحدة » ويلاحظ أن مصنف نشر العرف هو صاحب « ملحق البدر » الذي أخذنا عنه « الحيسي » بالياء ؟ . وملحق البدر ٢٣٣ وغريال الزمان - خ .

إليهم مسعود بن وانودين (أمير مغراوة وصاحب سجلماسة ودرعة) فقاتلهم، فهزموه وقتلوه. ودخلوا سجلماسة عنوة، ففتكوا بمن فيها من بقايا مغراوة. وأصلحوا من أحوالها وغيروا المنكرات وأسقطوا المغارم والمكوس، وأقاموا عليها الولاة منهم. ونهض بعد ذلك الأمير يحيى بن عمر، ومعه الشيخ عبدالله ابن ياسين، بجيش كثيف من لمتونة ومسوفة ولطة وهزرجة، فدخلوا بلاد درعة، فكانت فيها وقائع بينهم وبين جيش «جدالة» قتل فيها يحيى بن عمر، وقتل معه بشر كثير. وقام بعده بأمر لمتونة ومن والاهما أخوه أبو بكر (١).

ابن فهد

(٨٤٨ - ٨٨٥ هـ = ١٤٤٧ - ١٤٨١ م)

يحيى بن عمر بن محمد الهاشمي المكي الشافعي، أبو زكريا، المعروف كأبيه بابن فهد: أديب. مولده ووفاته بمكة. رحل إلى اليمن ومصر. وكان له ذوق حسن في الشعر، فانتخب من دواوين الشعراء شيئاً كثيراً، وجمع «مجاميع» في ذلك، كما جمع «فوائد» من النكت والغرائب، واختصر «أمثال الميداني» وصنف «الدلائل إلى معرفة الأوائل» (٢).

المنقاري

(١٠٨٨ - ١١٠٠ هـ = ١٦٧٧ - ١٦٨٨ م)

يحيى بن عمر بن علي المنقاري الرومي: قاض تركي، تصانيفه عربية. ينعت بشيخ الإسلام. درس ودرس بالقسطنطينية. وعين قاضياً لمصر (سنة ١٠٦٤) ثم قاضياً لمكة، فالقسطنطينية.

وتولى قضاء العسكر بروم إيلي ثم منصب الفتوى (سنة ١٠٧٣) مدة طويلة. وتوفي بأسكدار. من كتبه «حاشية على تفسير البيضاوي» و«رسالة الاتباع في مسألة الاستماع - خ» في جامعة الرياض (١٩٦٧) و«الرسالة المنيرة لأهل البصرة - خ» و«رسالة في لا إله إلا الله - خ» و«الفتاوى - خ» و«تحريرات التقريرات - خ» في الأزهر، وهو تعليقات في آداب البحث (١).

الأهدل

(١٠٧٣ - ١١٤٧ هـ = ١٦٦٣ - ١٧٣٤ م)

يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أحمد، ابن المقبول، من بني علي الأهدل الحسيني، الزبيدي اليمني، عرف بيحيى بن عمر مقبول: عالم بالحديث، من الشافعية. من أهل زبيد سكناً ووفاته. مولده بقرية الدريهي، من قرى وادي رمال (بكسر الراء) له كتب، منها «مجموع في الأسانيد» قال الشوكاني: نفيس ومن بعده من المشتغلين بعلم الرواية عيال عليه، و«الفهرست - خ» في الرباط (٣٢٣ ك) ٥٩ ورقة. وفي معهد المخطوطات مصور له، و«القول السديد فيما أحدث من العمارة بجامع زبيد» وكتاب في «فضل ذوي القربى» (٢).

المرجوني

(٤٥٧ - ٥٢١ هـ = ١٠٦٥ - ١١٢٧ م)

يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي، أبو بكر، المعروف بالمرجوني: فقيه مالكي أندلسي. سكن قرطبة. وزار بطليوس. وكان عالماً مقدماً في عقد

الشروط، له «تأليف» مختصر فيها (١).

ابن ملامس

(١٠٠٠ - ٤٢١ هـ = ١٠٣٠ - ١٠٠٠ م)

يحيى بن عيسى بن ملامس المشيرقي، أبو الفتح: فقيه شافعي، من أهل المشيرق باليمن. وهو ممن انتشر عنهم المذهب في البلاد اليمنية. ونعته الجندي بالإمام. جاور بمكة، وصنف «شرح مختصر المزني» فذكر في أوله أنه شرحه بمكة في أربع سنين، مقابل الكعبة (٢).

ابن جزلة

(٤٩٣ - ١١٠٠ هـ = ١١٠٠ - ١١٠٠ م)

يحيى بن عيسى بن جزلة البغدادي، أبو علي: إمام الطب في عصره. باحث، من أهل بغداد. كان مسيحياً، وأسلم سنة ٤٦٦ هـ. اتصل بالمقتدي بالله العباسي، وصنف له عدة كتب، منها «منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان - خ» رتبته على الحروف وجمع فيه أسماء الحشائش والعقاقير والأدوية، منه في الفاتيكان (٣٧٤ عربي) نسخة قديمة حسنة، ترجم إلى اللاتينية سنة ١٥٣٢ م. ومن كتبه «تقويم الأبدان - ط» و«الإشارة في تلخيص العبارة» و«الرد على النصارى - خ» رسالة، ورسالة في «فضائل الطب». و«تقويم الصحة بالأسباب الستة - ط» قسم منه، و«كتاب أقرباذين - خ» كان في المدينة (كما في تعليقات عبيد) توفي ببغداد. قال الذهبي: كان ذكياً صاحب فنون ومناظرة واحتجاج، يداوي

(١) الصلة لابن بشكوال ٦١١ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ.

(٢) مرآة الجنان ٣: ٣٦ وفيه: «وفاته سنة ٤٢١ أو في ما بعدها» ووقع فيه «ابن ملامس» والتصويب من مخطوطة طبقات الجندي. وفي الباب ٣: ١٩٦ «اللامسي» بضم الميم، نسبة إلى الملامس ابن خزيمه الحضرمي.

(١) Brock. 2:574 (435), S. 2:647 (١) الأثر: ٤٧٧ وعثمانلي مؤلفري ٢: ٥٥ والأزهرية

٣: ٤٥٢ ومخطوطات الرياض ٦: ١. (٢) أبجد العلوم ٨٥٢ وفيه وفاته سنة ١١٤٢ والتصحيح من بقية المصادر وهدية العارفين ٢: ٥٣٤ ونشر العرف ٢: ٨٨٠ والبدل الطالع ١: ٢٦٨ في ترجمة ابنه سليمان. وراجع تاريخ اليمن ٣٨٣.

(١) نخب تاريخية ٢٨ - ٣٠ والأنيس المطرب القرطاس ٨٦ والاستقصا، الطبعة الثانية ٢: ١٠ - ١٢ وابن خلدون ٦: ١٨٣ والحلل الموشية، طبعة رباط الفتح ١٠ - ١٢.

(٢) الفؤاد اللامع ١٠: ٢٣٨، ٢٣٩.

الفقراء من ماله (١).

ابن مطرُوح

(٥٩٢ - ٦٤٩ هـ = ١١٩٦ - ١٢٥١ م)

يحيى بن عيسى بن إبراهيم ، جمال الدين ، ابن مطروح : شاعر أديب مصري . ولد بأسيوط ، وتوفي بالقاهرة . خدم الملك الصالح أيوب ، وتنقل معه في البلاد ، فأقامه الصالح ناظراً على الخزانة بمصر (سنة ٦٣٩) ثم نقله إلى دمشق . واستمر في الأعمال السلطانية إلى أن مات الملك الصالح ، فعاد إلى مصر . وأعرض عنه خلفاء الصالح ، فأقام مخمولاً - كما يقول سبط ابن الجوزي - إلى أن مات . له « ديوان شعر - ط » (٢) .

الكركي

(١٠١٨ هـ = ١٦١٠ م)

يحيى بن عيسى الكركي : زنديق ملحد . من أهل الكرك (من شرقي الأردن) تفقه بمصر . وعاد إلى بلده ، فكتب أوراقاً شحنها بالزندقة . فطلبه الحاكم « الأمير حمدان بن فارس ابن ساعد الغزاوي » إلى عجلون ، وضربه ٥٠٠ سوط . وذهب إلى دمشق ، فعرض على الشهاب العيثاوي « رسالة » من ترهاته ، طالباً تقريرها . وجلس في الجامع الأموي يحدث الناس ، فزعم

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٥ ووفيات ٢ : ٢٦١ وسير النبلاء - خ . : المجلد الخامس عشر . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٠ وفيها : « يعرف عند الغربيين باسم Ben Gesla والآصفية ٣ : ٣٣٠ و Bankipore 4:142 و Huart 308 والفهرس الشهدي ٥٣٦ وابن العربي ٣٣٩ و 344 و Brock.

887-8 I. 2 : و (485) 639 I : وتاريخ الحكماء للقفطي ٢٣٩ ووقعت فيه وفاته سنة ٤٧٣ ومثله في مختصر ابن العربي والتصحيح من خط ابن قاضي شهبة في الإعلام - خ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٧ والشذرات ٥ : ٢٤٧ و Brock. 1:307 (263) و 465 I : و Brock. الزاهرة ٧ : ٢٧ وفيه : « وفاته سنة ٦٥٠ » كما في مرآة الزمان ٨ : ٧٨٨ وذيل الروضتين ١٨٧ وفي حسن المحاضرة ٢ : ٣٢٧ « توفي سنة ٦٥٤ » . وذيل مرآة الزمان ١ : ١٩٧ .

أنه صعد إلى العرش وأنه رأى الله تعالى ، فقبض عليه وأرسل إلى « البيمارستان » وطلبه قاضي القضاة ، ليلاً ، وأظهر له رسالة من إنشائه ، تشتمل على لعن الشيخ تقي الدين الحصري وشتيم العلماء ودعاوى فاسدة ، فلم ينكرها ، وذكر أنه كتبها في وقت « الغيبة » وعرض عليه « رسالة » أخرى ، بخطه ، في ستة أو سبعة كراريس ، يطعن بها في الدين وأهله ، وينكر وجود الصانع ، ويجهل الأنبياء ، ويقول بالحلول والاتحاد ، ويدعي أنه « الرب » فلم ينكر منها حرفاً ، فأعيد إلى البيمارستان . وراج أمره عند العامة وبعض كبار الجند ، وخيفت الفتنة ، فانعقد مجلس في دار القضاء ، حضره المفتي ورئيس الأطباء وعدد من العلماء ، وجيء به ، وهو في الأغلال ، فستل ، فاعترف ، فأقضى المجلس بقتله . وكتب بذلك سجل أرسل إلى الوالي ، فأمضاه . وضربت عنقه بفناء المحكمة ، ولم يشهر به لثلاثحاول العامة إنقاذه (١) .

أبو علي الخياط

(٢٢٠ هـ = ٨٣٥ م)

يحيى بن غالب الخياط ، أبو علي : فلكي من مشاهير المنجمين . يرد ذكره في كتب الأوربيين باسم « البوهلي » Albohali . له عدة كتب ، منها « تحاويل سني العالم » و « المدخل » و « المسائل » و « المعاني » و « الدول » و « الموالي » و « خ » ترجم إلى اللاتينية ، و « سر الأعمال - خ » في الفلك ، و « فوائد فلكية - خ » (٢) .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٨ - ٤٨٠ والترجمة فيه منقولة بتصرف قليل عن « لطف السمر للنجم الغزي - خ » وفسى هذا زيادات ، منها قصيدة مؤلفة في الدعوة إلى اتقاء ضلالات الكركي ، ومنها أن « الوالي » وهو الوزير الحافظ أحمد باشا ، تردد كثيراً قبل الإمضاء بقتل الكركي ، واستشار بعض الكبراء والأمراء ، فأشاروا بما اتفق عليه العلماء . وفي الخلاصة أبيات ، ثالثها غير مستقيم ، وفيه التاريخ .

(٢) ابن النديم ٢٧٦ والمستشرق سوتر H. Suter في

الأزداجي

(١٠٠٠ - ٤٢٣ هـ = ١٠٣١ م)

يحيى بن الفتوح الأزداجي : أمير مغربي بطاش ، من قبيلة « أزداجة » من البربر . استولى على بلدة « نكور » في المغرب ، وقتل أو نفى من بقي فيها من أصحابها بني صالح بن منصور الحميري . واستمر إلى أن هلك (١) .

يحيى العَدَام

(٢٩٢ هـ = ٩٠٤ م)

يحيى بن القاسم بن إدريس ، الملقب بالعدم : ملك ، من الأدارسة أصحاب مراکش . ولي الأمر بفاس ، بعد علي بن عمر بن إدريس (نحو سنة ٢٦٥ هـ) وكان « الصفريه » من البربر قد استولوا على عدوة الأندلس ، فقاتلهم يحيى وأخرجهم من العدو . ثم كانت له معهم معارك دامية إلى أن اغتاله رجل يدعى الربيع بن سليمان ، بفاس . قال السلاوي : ويحيى العدم هذا ، هو جد الأشراف الجوطيين بفاس ، ونسبتهم إلى « جُوطة » قرية كانت على نهر « سبوا » بالعدوة الجنوبية منه (٢) .

التكريتي

(٥٣١ - ٦١٦ هـ = ١١٣٦ - ١٢١٩ م)

يحيى بن القاسم بن مفرج بن درع ، أبو زكريا الثعلبي (التغلي ؟) التكريتي : فاضل ، أديب . من فقهاء الشافعية . ولد بتكريت . وولي قضاءها . وانتقل إلى بغداد (سنة ٦٠٧) فولي تدريس النظامية .

دائرة المعارف الإسلامية ٥٠ - ٥١ والكبخانة ٥ : ٢٩١ و Brock. 1:394 (221) S. 1:250 .
(١) تاريخ المغرب العربي ١٧٩ وفيه أنه ولي بعده ولده عز بن يوسف وقتلته لموتة سنة ٦٠٧ وخربوا المدينة وتضرع أهلها في البلاد وكانت دولة الأزداجيين حوالي ٥٠ سنة .
(٢) الاستقصا ، الطبعة الأولى ١ : ٧٨ وجنوة الاقتباس ٣٣٦ والأنيس المطرب القرطاس ٤ من الكراس ٧ وفيه مقتله سنة ٢٧٢ .

وتوفي ببغداد. قال ابن النجار : صنف في المذهب والخلاف والأدب. وقال سبط ابن الجوزي : لي منه إجازة. وأورد بيتين من شعره ^(١).

الفاضل اليماني

(٦٨٠ - بعد ٧٥٠هـ = ١٢٨١ - بعد

(١٣٤٩م)

يحيى بن القاسم بن عمرو بن علي بن خالد العلوي ، عماد الدين اليماني الصنعاني ، المعروف بالفاضل اليماني ، وبالفاضل العلوي : مفسر أديب ، من شافعية اليمن. من أهل صنعاء. زار دمشق وبغداد وخراسان. ولقيه صلاح الدين الصفدي في دمشق (سنة ٧٤٩) ومات قافلاً من رحلته ، في جهة « اللجب » من بلاد اليمن ، ويسمى عند أهل اللجب بالشولبي. ويقال : بل مات ودفن في « الشرح » من بلاد اليمن أيضاً. من كتبه « تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف - خ » و « درر الأصداف في حل عقد الكشاف - خ » و « شرح اللباب للأسفراييني » في النحو. وله نظم ^(٢).

يحيى بن القاسم (المؤرخ) = يحيى ابن الحسين ١٠٩٩

الوترى

(١٢٨٢ - ١٣٤١هـ = ١٨٦٥ - ١٩٢٣م)

يحيى بن قاسم بن جليل الوترى : فاضل عراقي. مولده ووفاته ببغداد. تولى التدريس في بعض المساجد ، ثم كان قاضياً شرعياً في بلدة الكاظمين ، ومدرساً للعبية في دار المعلمين. له رسائل في

(١) مرآة الزمان ٨ : ٦٠٨ وطبقات السبكي ٥ : ١٤٩ والإعلام ، لابن قاضي شبة - خ. وإرشاد ٧ : ٢٨٨ .
(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٤٠ ولم يذكر وفاته. والكتبخانه ١ : ١٣٧ ، ١٧٣ والأصفية ١ : ٣٩٠ والمخطوطة ١٣٠ عربي « في مكتبة الفاتيكان . وكشف الظنون ١٥٤٤ و Brock. I:345 (290) .

« علم الفلك » و « الرياضة » و « الأزياج » و « الرسالة الوترية » في النحو ^(١).

الرهاوي

(١٠٠٠ - بعد ٩٤٢هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٥٣٥م)

يحيى بن قراجا ، شرف الدين रहाوي : فقيه حنفي مصري. أصله من الرها (بين الموصل والشام) ومولده ومنشأه بمصر. أقام زمناً في دمشق ، وعاد إلى مصر سنة ٩٤٢ قال النجم الغزي : ولا أدري متى توفي. له « حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة - خ » في دار الكتب ^(٢).

يحيى بن أبي كثير = يحيى بن صالح ١٢٩

اليزيدي

(١٣٨ - ٢٠٢هـ = ٧٥٥ - ٨١٨م)

يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي ، أبو محمد ، اليزيدي : عالم بالعربية والأدب. من أهل البصرة. كان نازلاً في بني عدي بن عبد مناة بن تميم ، أو كان من مواليهم ، فليل له العدوي. وسكن بغداد ، فصحب يزيد بن منصور الحميري (خال المهدي) يؤدب ولده ، فنسب إليه. واتصل بالرشيد فعهد إليه بتأديب المأمون. وعاش إلى أيام خلافته. وتوفي بمرور. من كتبه « النوادر » في اللغة ، ألفه لجعفر بن يحيى ، و « المقصور والممدود » و « مناقب بني العباس » و « مختصر في النحو » ألفه لبعض ولد المأمون. وله نظم جيد ، في « ديوان ». وكان له خمسة بنين كلهم علماء أدباء شعراء رواة للأخبار ، وكلهم ألف في اللغة والأدب ، وهم : محمد ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، وعبد الله ، وإسحاق ^(٣).

(١) لب الأبواب ٣٥٦ .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٢٦٠ ودار الكتب ١ : ٤١٥ .

وكشف الظنون ٢٠٢٣ والأزهرية ٣ : ٣٧٩ .

(٣) وفیات ٢ : ٢٣٠ وإرشاد ٧ : ٢٨٩ وابن النديم

المُعْتَصِد بالله

(١٠٠٠ - ٦٣٦هـ = ١٢٣٨ - ١٠٠٠م)

يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى ، من ذرية الهادي : من أئمة الزيدية في اليمن. كان قيامه بصعدة سنة ٦١٤ بعد وفاة الإمام عبدالله بن حمزة. وتلقب بالمعتضد بالله. ولم يتم أمره لأن القوة كانت للأشراف بني حمزة. وكان من العلماء. ينسب إليه « المقنع في أصول الفقه - خ » وقيل : مات قبل إكماله ، وأتمه غيره. وقبره بساقين من بلاد خولان ^(١).

يحيى بن محمد

(١٠٠٠ - ١٣٥هـ = ٧٥٢ - ١٠٠٠م)

يحيى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس : أمير. كان في جملة القائمين على بني مروان ، فلما ظهرت العباسية ولاه السفاح إمرة الموصل ، ثم نقله إلى إمرة فارس ، فأقام بها إلى أن توفي. وكان شجاعاً عاقلاً ^(٢).

يحيى الإدرسي

(١٠٠٠ - ٢٥٠هـ = ٨٦٤ - ١٠٠٠م)

يحيى بن محمد بن إدريس بن إدريس الحسيني : ملك ، من الأدارسة أصحاب مراکش. كانت عاصمته فاس. ولي بعد وفاة أخيه علي (سنة ٢٣٤هـ) بعهد منه. وحسنت سيرته. وكان محباً للعرمان ، بنى بفاس حمامات وفنادق.

٥٠ - ٥١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٧٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٧٥ وخزائن البغدادي ٤ : ٤٢٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٤٦ وأمالى اليزيدي : مقدمته. وكتاب الورقة ٢٧ والمزهر ٢ : ٢٣٢ ونزهة الألبا ١٠٣ وهو فيه « يحيى بن المغيرة » نسبة إلى جده. وطبقات النحويين للزبيدي ٦٠ - ٦٥ و « مرآة الجنان ٢ : ٣ .

(١) أنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ : حوادث سنة

٦١٤ و ٦٣٦ إتخاف المسترشدين ٥٨ وفيه أن « المقنع »

من تصنيفه. و Brock. I:510 (404) .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٧١ وفي جمهرة الأنساب

١٨ : « كان عاقاً بأبيه محمد » .

وأقبل أهلها على البناء في عهده . وقصدت من الأندلس وإفريقية وسائر بلاد المغرب ، فضاقت بسكانها ، فبنيت الأرباض (الضواحي) بخارجها . وفي أيامه بُني جامع القرويين . توفي بفاس ^(١) .

يَحْيَى الْبَحْرَانِي

(٢٥٨ هـ = ٨٧٢ م)

يحيى بن محمد الأزرق البحراني : نادر فتنك ، من أهل البحرين . خرج على المهتدي العباسي (سنة ٢٥٥ هـ) ولحق بصاحب الزنج الناصر أيضاً ، فشهد معه الوقائع ، ثم تفرد لقتال البصريين ، فهزمهم وقتل كثيراً منهم . ودخل البصرة ، فنهب وأحرق وبغى ، فأقامه صاحب الزنج أميراً عليها ، وولاه قيادة جيشه ، فاستمر إلى أن زحف الموفق العباسي بجيش كبير ، فأصيب يحيى بسهام وجراحات ثم قيد أسيراً ، فحمله الموفق إلى سامرا ، وقطعت يده ورجلاه ، وقتل ^(٢) .

حَيْكَان

(٢٦٧ هـ = ٨٨٠ م)

يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ، من ذهل بن شيان ، أبو زكريا ، الملقب بحيكان : إمام أهل الحديث بنيسابور ، وابن إمامهم . سافر إلى العراق ، وسمع من أحمد بن حنبل وغيره . ثم كان أمير المطوعة المجاهدين ، والمقدم على الغزاة بنيسابور ، فدخلها خارجي يدعى « أحمد بن عبدالله الخجستاني » وغلب عليها ، فقاتله حيكان ، وفر من معه ، فسجنه الخجستاني ثم دخل عليه وقتله في سجنه ^(٣) .

(١) الاستقصا ١ : ٧٦ وجذوة الاقتباس ٣٣٤ وابن خلدون ٤ : ١٥ والأنيس المطرب القرطاس ٨ من الكراس ٤ .

(٢) ابن الأثير ٧ : ٨٤ والطبري ١١ : ٢٢٦ .

(٣) مرآة الجنان ٢ : ١٨١ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٧٦ والتاج ٧ : ١٢٥ والنجوم ٣ : ٤٣ .

ابن صاعد

(٢٢٨ - ٣١٨ هـ = ٨٤٢ - ٩٣٠ م)

يحيى بن محمد بن صاعد ، أبو محمد الهاشمي بالولاء ، البغدادي : من أعيان حفاظ الحديث . من أهل بغداد . رحل إلى الشام ومصر والحجاز . له « تصانيف » في السنن مرتبة على الأحكام . قال أبو علي النيسابوري : لم يكن بالعراق من أقران ابن صاعد أحد في فهمه ، والفهم عندنا أجل من الحفاظ ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ . وقال الذهبي : لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبحره . وقال الدارقطني : بنو صاعد ثلاثة : يوسف وأحمد ويحيى ^(١) .

الأَرْزَنِي

(٤١٥ هـ = ١٠٢٤ م)

يحيى بن محمد الأرزني ، أبو محمد : نحوي بغدادي ، من مدرسي اللغة . كان ملحق الخط ، سريع الكتابة ، ينسخ فصيح ثعلب وغيره ، ويقفات بأجرته . له « مختصر » في النحو . نسبته إلى أرزن الروم (بديار بكر) ^(٢) .

الْمَنْصُورُ ابْنُ الْأَفْطُسِ

(٤٧٣ هـ = ١٠٨٠ م)

يحيى بن محمد بن عبدالله ، ابن مسلمة التجيبي : من ملوك بني الأفطس ، أصحاب « بطليوس » في الأندلس . ولي بعد وفاة أبيه (المظفر) وتلقب بالمنصور (سنة ٤٦٠ هـ) وكان أخوه (عمر) الملقب بالموكل ، عاملاً لأبيه في يابرة

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٠٥ وسير النبلاء - خ . : فيمن الطبقة الثامنة عشرة . وأعمار الأعيان - خ . : فيمن توفي تسعين سنة ، وسماه « يحيى بن صاعد » وتاريخ بغداد ، للخطيب ١٤ : ٢٣١ - ٢٣٤ والنجوم ٣ : ٢٢٨ وانظر ترجمة محمد بن المظفر ، المتوفى سنة ٣٧٩ المتقدمة .

(٢) بقية الوعاة ٤١٦ وإرشاد ٧ : ٢٩١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٣٩ .

(Evora) فاستقل بها ، وانقسمت الدولة قسمين ، أحدهما العاصمة « بطليوس » وما حولها من الإمارات الشرقية ، في يد صاحب الترجمة ، والثاني « يابرة » والإمارات الغربية ، في يد أخيه عمر . واستمر يحيى على ذلك إلى أن توفي ^(١) .

ابن طَبَّاطَبَا

(٤٧٨ هـ = ١٠٨٥ م)

يحيى بن محمد بن القاسم بن محمد بن طباطبا العلوي الحسني ، أبو المعمر : نسابة : متكلم ، من فضلاء الشيعة . من أهل بغداد . نقل ابن حجر أنه انتهت إليه معرفة أنساب الطالبين في وقته . وقال الأنباري : رأيت له مصنفاً حسناً في « صنعة الشعر » وكان شاعراً . وقال ابن الجوزي : كان يتزل بالبركة من ربيع الكرخ وكان مجمعاً لظراف الطالبين وعلمائهم وشعرائهم . وجزم ابن الجوزي وابن تغري بردي بأنه مات عقيماً ، لم يعقب . وقال إنه آخر من بقي من أولاد طباطبا بالعراق . قلت : وفي هذا نظر ، ففي العراق وإيران ، اليوم ، عدد غير قليل من الطباطبائيين ^(٢) .

ابن الصَّيْرَفِي

(٤٦٧ - ٥٥٧ هـ = ١٠٧٤ - ١١٧٩ م)

يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري ، أبو بكر ، ابن الصيرفي : مؤرخ ، من الشعراء المجيدين . من أهل غرناطة . ألف « تاريخ الدولة اللمونية » وكان من أعيان شعرائها ومُداح أمرائها ،

(١) دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٩ وانظر أعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٢١٣ .

(٢) المنتظم ٩ : ٢٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٢٣ وروضة الألبا ٤٤١ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٢١٨ والإعلام لابن قاضي شعبة - خ . ولسان الميزان ٦ : ٢٧٦ وفي هدية العارفين ٢ : ٥١٩ له شرح المع لابن خني في النحو ؟ .

من أشرف اليمن . دعا إلى نفسه في ناحية « حصور » وما والاها سنة ٦٥٩ هـ وأطاعه أهل تلك الناحية ، فقاتله الأمير علم الدين سنجر الشعبي ، فانهزم يحيى ولجأ إلى بلد بني فاهم ، فأمسكوه وسلموه إلى الأمير علم الدين ، فحكمه سنة ٦٦٠ هـ فعمي ^(١) .

ابن اللبودي

(٦٠٧ - ٦٧٠ هـ = ١٢١٠ - ١٢٧١ م)

يحيى بن محمد بن عبدان بن عبد الواحد ، أبو زكريا ، نجم الدين ، صاحب ابن اللبودي : حكيم أديب ، من علماء الأطباء . ولد في حلب ، ونشأ بدمشق ، واتصل بالملك المنصور (صاحب حمص) فاستوزره وفوض إليه أمور دولته . ثم انتقل إلى مصر (سنة ٦٤٣ هـ) بعد وفاة المنصور ، فجعله الملك الصالح أيوب ناظراً على الديوان بالإسكندرية ، فأقام حيناً . وعاد إلى دمشق ، فكان ناظراً على الديوان في جميع الأعمال الشامية . وصنف كتباً جليلة ، منها : « اللغات » في الحكمة ، و « غاية الغايات في المحتاج إليه من أقليدس والمتوسطات » و « تحقيق المباحث الطبية - خ » و « الرسالة الكاملة في علم الجبر والمقابلة » و « كافي الحساب » في علم الحساب ، و « آفاق الإشراف » في الحكمة ، و « المناهج القدسية » حكمة . واختصر كثيراً من كتب ابن سينا وحنين بن إسحاق . وشرح بعضها . وله نظم ، منه قصيدة في رثاء « الخسرو شاهی » وأبيات يتشوق بها إلى بلد الخليل ، نظمها سنة ٦٦٠ هـ وفي تاريخ ابن كثير أنه هو واقف « اللبودية » المدرسة التي عند حمام الفلك (بدمشق) ولما مات دفن عندها . وفي هامش على كتاب « الدارس » للنعماني ، أن اللبودية اندرست وبقي هناك بستان يعرف ببستان اللبودي ^(٢)

(١) العقود اللؤلؤة ١ : ١٣٦ - ١٣٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٧٣ ، ١٨٥ ، ١٨٩ والبدابة .

العرب وأشعارها ، وقال الشعر الجيد ^(١) .

المُعْتَصِمُ الْمُؤْمِنِي

(٦٠٨ - ٦٣٣ هـ = ١٢١١ - ١٢٣٦ م)

يحيى بن محمد (الناصر) بن يعقوب (المنصور) بن يوسف بن عبد المؤمن الكومي ، أبو زكريا ، المعتصم بالله : من ملوك الدولة المؤمنية بالمغرب الأقصى . بايع له الموحدون بمراكش ، بعد أن خنقوا عمه العادل (عبدالله بن يعقوب) ونكثوا بيعته عمه الثاني المأمون (إدريس ابن يعقوب) سنة ٦٢٤ هـ . واضطرب أمره ، وهو شاب غرّ . وقاتله المأمون (سنة ٦٢٦) فانهزم يحيى إلى الجبل ، وقتل المأمون أربعة آلاف ممن بايعوه . ثم غاب المأمون عن مراكش في بعض حروبه ، فترل يحيى من الجبل واقتحمها بجمع من العرب والبربر ، فاستولى عليها (سنة ٦٢٩) . وهلك المأمون في وادي العبيد ، وبويع لابنه عبد الواحد ولقب بالرشيد ، فهاجم مراكش بجيش من البربر والفرنج ، فقاتلهم يحيى ، فقتل أكثر من معه ، وانهزم (سنة ٦٣٠) فلحق بقاصية الصحراء . ثم عاد بجيش من البربر ، فقاتل الرشيد وقتل بمن معه من الإفرنج ، ودخل مراكش (سنة ٦٣٢) وفر الرشيد إلى سجلماسة ، فحشد جموعاً أعاد بها الكرة على يحيى ، فانهزم هذا (سنة ٦٣٣) ولحق بعرب المعقل ، فاغتاله بعضهم بفج عبدالله (بن فاس وتازا) ^(٢) .

السَّراجي

(٠٠٠ - نحو ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٢٦٦ م)

يحيى بن محمد السراجي : أمير ،

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ . : الجزء الثلاثون والإعلام

لابن قاضي شهبة - خ .

(٢) الاستقصا للطبعة الأولى ١ : ١٩٧ وما بعدها . والحل

الموشية ١٢٥ والأنيس المطرب القوطاس ١٧٧ وانظر

البيان المغرب ٤ : ٢٦٢ - ٣٨٠ .

كما يقول ابن قاضي شهبة . وقال ابن الأبار في وصف تاريخه : مفيد ، قصّره على الدولة اللمتونية . وله موشحات ، وفي شعره رقة . توفي بأريولة (Orihuela) من أعمال مرسية ^(١) .

يَحْيَى بن مُحَمَّد (ابن هيرة) = يحيى ابن هيرة ٥٦٠

ابن العَوَّام

(٠٠٠ - نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(١١٨٥ م)

يحيى بن محمد بن أحمد ، الشهير بابن العوام الإشبيلي ، أبو زكريا : عالم أندلسي ، اشتهر بكتابه « الفلاحنة الأندلسية - ط » قسم منه ، ترجم إلى اللغتين الإسبانية والفرنسية . وله رسالة في « تربية الكرم - ط » و « عيون الحقائق وإيضاح الطرائق - خ » في شسترتي (٤٠١٩) ^(٢) .

ابن أبي زَيْد

(٥٤٨ - ٦١٣ هـ = ١١٥٣ - ١٢١٦ م)

يحيى بن محمد بن محمد ، أبو جعفر ، ابن أبي زيد العلوي الحسني : شاعر ، من أشرف البصرة . ولد بها . وولي نقابة الطالبين فيها مدة بعد والده . وتوفي ببغداد . قال المنذري : كانت له معرفة حسنة بالأدب والنسب وأيام

(١) التكملة لابن الأبار ٧٢٣ ومن خطأ الطبع فيه : كان من « خدام » أمرائها ، والصواب « من مداح » كما هو بخط ابن قاضي شهبة ، في الإعلام - خ . وانظر دليل مؤرخ المغرب الأقصى ١٥١ وفيه اسم تاريخه « الأنوار الجليلة في أخبار الدولة المرابطية » . والمغرب في حلى المغرب ٢ : ١١٨ وفيه أبيات من شعره . وبيعة الوعاة ٤١٦ .

(٢) المقنظ ٦٩ : ٢٦٩ ومعجم سر كيس ١٩٤ وقال رسكا T. Ruskal في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٥ كل ما نعرفه أنه كان يعيش حوالي نهاية القرن الثاني عشر الميلادي وأن أصله من إشبيلية . وقال Huart 313 صنف كتابه في النصف الأول من القرن السادس للهجرة .

الوائق الحفصي

(٠٠٠ - ٦٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٠ م)

يحيى (الواثق بالله) بن محمد (المستنصر بالله) بن يحيى بن عبد الواحد ابن أبي حفص : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويج له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٧٥ هـ) فرفع المظالم ، وأفرج عن المسجونين ، وأفاض العطاء على الجند . وثار عليه عمه إبراهيم بن يحيى ، فخلع نفسه (سنة ٦٧٨) ثم اعتقله عمه وذبحه مع بنيه . وهو المعروف بعد ذلك بالملخوع ^(١) .

ابن أبي الشكر

(٠٠٠ - نحو ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٢٨٠ م)

يحيى بن محمد بن أبي الشكر ، محيي الدين ، أبو الفتح ، ويعرف بالحكيم المغربي : عالم بالفلك . أندلسي ، من أهل قرطبة . كان في المشرق أيام النصير الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢) وعمل معه الرصد ، بمراغة . وصنف كتاباً ، منها « الأربع مقالات في النجوم - خ » منه نسخة في الخزنة الرضوية ، ونسخة رأيتها في « اللورنزيانة » بفلورانس (رقم ٢٤٩ Oriente) جاء في مقدمتها : « قد جمعت في هذا الكتاب نبذاً من أقاويل الحكماء المتقدمين ، ونكتاً من فوائد المتأخرين . وجعلته يحتوي على أربع مقالات ، وسميت أولاهن بالمدخل المفيد ، والثلاثة : « غنية المستفيد في الحكم على المواليد الخ » وله « ملخص المجسطي - خ » ألفه لأبي الفرج غريغوريوس الملطي (المتوفى سنة ٦٨٥) وهو عشر مقالات ، و « عمدة الحاسب وغنية الطالب - خ »

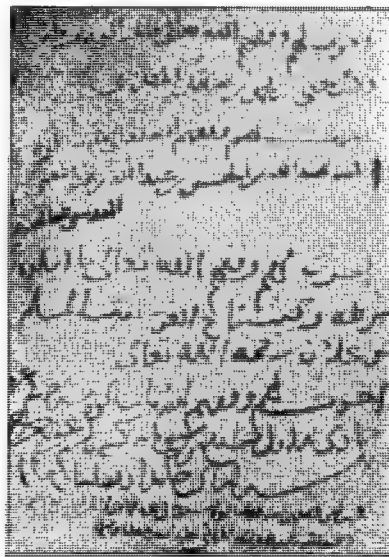
= والنهابة ١٣ : ٢٦٢ و Brock. I: 65I (494) والدارس ٢ : ١٣٥ ، وفيه اسم جده « عبد الله » والصواب « عبدان » كما هو بخط ابن قاضي شهبة في ترجمة أبيه « محمد بن عبدان » .
(١) الدولة الحفصية ٦٩ - ٧٦ وابن خلدون ٦ : ٢٩٦ وخلاصة تاريخ تونس ١١٠ .

زيح لتقويم الكواكب ، يشتمل على ٢٤١ فناً من أنواع الحساب ، و « أحكام تحاويل سني العالم - خ » في مقدمة و ٢٣ باباً وخاتمة ، و « تسطيح الأسطرلاب - خ » و « كتاب النجوم - خ » و « الحكم على قرانات الكواكب في البروج الاثني عشر - خ » و « كتاب المخروطات - خ » و « شكل القطع - خ » و « إصلاح كتاب مينيلوس في الأشكال الكرية - خ » و « تهذيب مقالات تيودوزيوس في الأكر - خ » و « الجامع الصغير في أحكام النجوم - خ » و « تحرير أقليدس في أشكال الهندسة - خ » و « طوابع المواليد - خ » و « مقدمات تتعلق بحركات الكواكب - خ » ^(١)

المقدسي

(٦٣١ - ٧٢١ هـ = ١٢٣٣ - ١٣٢١ م)

يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الأنصاري المقدسي ، ثم الدمشقي الصالح الحنبلي ، سعد الدين :



يحيى بن محمد بن سعد المقدسي

عن المخطوطة « ٣٥٩ حديث » في المكتبة الظاهرية ، بدمشق . عالم بالحديث . قال الذهبي : روى الكثير ، ورحل إليه ، وتفرّد في زمانه . وهو والد

(١) كشف الظنون ١٥٩٦ والذريعة ١ : ٤٠٨ و Brock. I: 626 (474), S. I: 868 و Bankipore 22: 53 و ٢٢٦ : ٥ و ٣٠٩ : ١ وهدية العارفين ٢ : ٥١٦ وهو فيه « المتوفى سنة ٢٧٢ » من خطأ الطبع ، ولعل الصواب عنده « سنة ٦٧٢ » ؟ .

المحدث شمس الدين (محمد بن يحيى ٧٥٩) . تولى مشيخة المدرسة الضيائية بدمشق ، وتوفي بها . له « الأحاديث - خ » ^(١) .

الحارثي

(٦٧٨ - ٧٥٢ هـ = ١٢٧٩ - ١٣٥١ م)

يحيى بن محمد بن أحمد بن سعيد الجزار الحارثي : نحوي : مولده ووفاته بالكوفة . زار بغداد ودمشق . وصنف « مفتاح الألباب لعلم الإعراب » في النحو ^(٢) .

ابن خلدون

(٧٣٣ - ٧٨٠ هـ = ١٣٣٢ - ١٣٧٨ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن خلدون ، أبو زكريا : مؤرخ من الكتاب . وهو شقيق المؤرخ الأشهر عبد الرحمن بن خلدون . مولده في تونس . سكن فاس . واستكتبه السلطان ابن زيان . واعتقل ببونة (Bona) ثم قتل بتلمسان . له « بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد - ط » جزآن ، أحدهما ترجمة الآخر إلى الفرنسية ^(٣) .

ابن الكرمانى

(٧٦٢ - ٨٣٣ هـ = ١٣٦١ - ١٤٣٠ م)

يحيى بن محمد بن يوسف السعيدى ، تقي الدين ابن الكرمانى : باحث ، له علم بالطب والحديث . قال المقرئى : كان فاضلاً في عدة فنون . نسبته الأولى إلى

(١) الإعلام - خ . والدرر الكامنة ٤ : ٤٢٦ والشذرات ٦ : ٥٦ وهو الشيخ التاسع والثمانون في مشيخة مخطوطة عندي ، نعتة صاحبها بخالي . ومفتاح الكنوز ٣٦٥ السطر الأخير .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤٢٥ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وكشف الظنون ١٧٥٩ وفي بنية الوعاة ص ٤١٥ ولادته سنة ٧٠٨ خطأ .

(٣) التعريف بابن خلدون ٩٧ وما بعدها . ومجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٣١٤ وألفرد بل ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٥ و Brock. 2: 312 (241) و S. 2: 340 ومعجم المطبوعات ٩٧ .

رآه حاجي خليفة ، بخطه : « المختصر
في أخبار مصر » وله نظم ونثر ^(١) .

المُناوي

(٧٩٨ - ٥٨٧١ = ١٣٩٦ - ١٤٦٧ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد
ابن أحمد ، أبو زكريا ، شرف الدين
ابن سعد الدين الحدادي المناوي : فقيه
شافعي ، من أهل القاهرة ، منشأه ووفاته
بها . أصله من مينة بني خصيب (في
الصعيد) ونسبته إليها . ولي قضاء الديار
المصرية ، وحمدت سيرته ومدحه بعض
كبار الشعراء ، كالنواجي . وصنف كتباً ،
منها « شرح مختصر المزني - خ » في
فروع الشافعية ، و « أربعون حديثاً - خ » .
وله نظم ونثر . وامتحن مرات . ولما
مات رثاه كثيرون . وهو جد المحقق
المناوي (محمد عبد الرؤوف) ^(٢) .

الدماطي

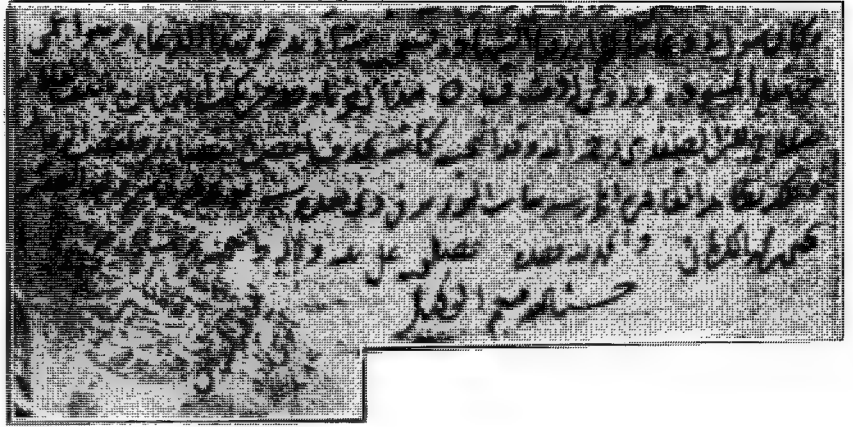
(٥٠٠ - ٨٧٩ هـ = ١٤٧٤ - م)

يحيى بن محمد بن أحمد المحيوي
الدماطي : فقيه شافعي . من أهل القاهرة .
ولد بها ، وتوفي راجعاً من الحج ، في
« وادي عنتر » . له « شرح تنقيح اللباب »
في الفقه ، مجلدان ، و « شرح مقدمة
الحناوي » في النحو ، و « شرح جامع
المختصرات » لم يتمه ^(٣) .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٥٩ ولم يذكر في كتبه « مختصر
تاريخ مكة » وهو ، لا شك ، من تأليفه لورود
الجملة الآتية في نهاية النسخة المخطوطة منه : « هذا
آخر ما انتخبه الفقير يحيى بن محمد الكرمانى من
تاريخ مكة للأزرقى رحمه الله تعالى ، في شعبان سنة
إحدى وعشرين وثمانماية ، بمصر المحروسة »
وقد عرفته بآبى الكرمانى ، اعتماداً على ما في الضوء ،
ولأن أباه محمداً كان يعرف بالكرمانى . والكسحانة
٧ : ٢٦١ وكشف الظنون ٥٤٦ ، ١٦٢٩ .

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٢٥٣ والشرحات ٧ : ٣١٢
و Brock. 1:93 (77), S. 2:84 والضوء اللامع
١٠ : ٢٥٤ ت ١٠٣٣ وسماه « يحيى بن سعد
الدين » وكشف الظنون ١٦٣٥ .

(٣) الضوء اللامع ١٠ : ٢٤٤ - ٢٤٦ .



يحيى بن محمد بن يوسف السعدي ، ابن الكرمانى
عن مخطوطة « منتخب من كتاب نكت الهميان في نكت العميان » في خزانة كتب الأوقاف العامة ببغداد ٥٩٣٤ هـ
من تصوير الشعبة الفنية في المجمع العلمي العراقي ، للأعلام .

أكلته الذي سمع الصاكات وجل له
عليه اكله كدوا له واصحابه واساءه الملك
كاتب منهم العلم على الداء الله به
وبعد بعد انهى السج والام رى الذى
الى والى باطه انه اجار الولد رى الرام المولود
الاجان المولود باطه مسند علم
نالك وآخر له ايفال روى على ما كور
ولى روى رواه يحيى محمد المسارى
عولسه له ولواله روى ويلى روى روى

مكتبة الزاوية العلمية

يحيى بن محمد المناوي

عن مخطوطة « مرويات جعفر بن إبراهيم الدمشقي » في خزانة الرباط ١٦٦ أوقاف .

« سعيد بن زيد » أحد الصحابة العشرة .
وأصله من كرمان ، ومولده ببغداد .
ووفاته بالقاهرة . ولي بها نظر المرستان
المنصوري . له كتاب في « الطب » لعله
« المختصر من خواص أبي العلاء ابن
زهر - خ » أتمه في صمد سنة ٨١٠
و « مختصر صحيح مسلم » في الحديث ،
و « مختصر تاريخ مكة للأزرقى - خ »
و « مجمع البحرين وجواهر البحرين » في
شرح البخاري . ثمانية أجزاء كبار ،

القَبَّاني

(٨٢٧ - ٩٠٠ هـ = ١٤٢٧ - ١٤٩٥ م)

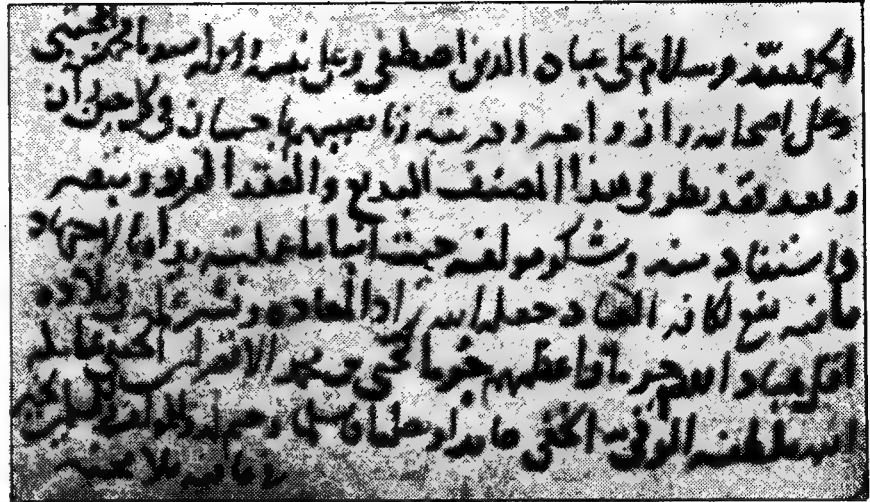
يحيى بن محمد بن سعيد بن فلاح ،
شرف الدين العبسي القاهري ، المعروف
بالقَبَّاني : فاضل شافعي . من أهل القاهرة .
له « بشرى الأنام » في السيرة النبوية ،
و « بغية السؤل في مدح الرسول » و « أصول
قراءة أبي عمرو » و « فتح المنعم على
مسلم » حديث ، و « الابتهاج على المنهاج »
فقه ، والأخيران لم يكملهما . وعرض
له قبيل موته وسواس حتى أشرف على
الجنون . ورآه السخاوي سنة ٨٩٤ وسمع
شيئاً من نظمه ، فقال : نظمه ركيك
وفهمه بطيء . قلت : لعل ذلك كان
في ابتداء وسواسه (١) .

المُقَرَّائي

(٩٠٨ - ٩٩٠ هـ = ١٥٠٢ - ١٥٨٢ م)

يحيى بن محمد بن حسن بن حميد
الحارثي المذحجي نسباً ، الزيدي مذهباً :
فقيه من العلماء ، من أهل اليمن . نسبته
إلى « مقرئ » بالألف المقصورة (كحبل)
قرية على مرحلة من صنعاء . لقي ابن حجر
الهيتمي بمكة . وأخذ عن بعض علمائها ،
وأخذوا عنه . له كتب ، منها « مصباح
الرائض في علم الفرائض - خ » و « الشموس
والأقمار - خ » في شرح أثمار الأزهار ،
فقه ، و « توضيح المسائل العقلية والمذاهب
الفقهية - خ » و « تنقيح الفوائد وتقييد
الشوارد في تبين المقاصد وتصحيح العقائد »
و « تنقيح المصباح - خ » و « نزهة
الأبصار - خ » في أهل البيت وشيعتهم ،
و « تلخيص معاني مقدمة الأزهار -
خ » و « مكنون السر » ، في تحرير نحاري
السر - خ » لتراجم علماء « السر »
من مقاطعات اليمن ، ضمن مجموعة
برقم ٧٩ في المكتبة المتوكلية بصنعاء
(كما في مراجع تاريخ اليمن ٢٩٩) (٢) .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٤٢ والضوء اللامع ١٠ : ٢٤٦



يحيى بن محمد الأقصري

عن مخطوطة « نزهة النفوس والأبدان » في دار الكتب المصرية ١١٦ م - تاريخ « وانظر الصفحة الأخيرة من مخطوطة
« شرح الغني » في دار الكتب المصرية ٩٠ أصول .

الأَقْصَرَّائي

(٧٩٧ - ٨٨٠ هـ = ١٣٩٧ - ١٤٧٥ م)

يحيى بن محمد بن إبراهيم ، أبو
زكريا ، أمين الدين الأقصري : فاضل .
من الحنفية . تركي الأصل ، من بلدة
أقصرا (آق سراي ؟) مولده ووفاته
بالقاهرة . أقرأ وأقضى . وكان من تلاميذه
السخاوي (المؤرخ) فخرج له من
مروياته « أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً »
حدث بها الأقصري غير مرة ، و « فهرستاً »
قال السخاوي : تداول الطلبة تحصيله (١) .

ابن حَجِّي

(٨٣٨ - ٨٨٨ هـ = ١٤٣٥ - ١٤٨٣ م)

يحيى بن محمد بن عمر بن حجي ،
أبو زكريا : فاضل ، من الشافعية ، للشعراء
فيه مدائح . ولد ونشأ بدمشق . وانتقل
إلى القاهرة ، فقرأ على علمائها . وولي
نظر الجيش سنة ٨٦٥ - ٨٦٦ ولم يكن
ذلك من طبعه ، فاعتزل وعكف على
تدريس التفسير وغيره ، في المنصورية .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٤٠ - ٢٤٣ وفيه ١١ : ١٨٥

« الأقصري ، بالصاد المهملة ، وربما يقال بالسين

نسبة لأقصرا من بلاد الروم » قلت : كان يكتبها

بالصاد ، وهو في مخطوطة نظم العقيان للسيوطي

« الأقصري » كما علق ناشرها ، ص ١٧٧ - ١٧٨ نسبة

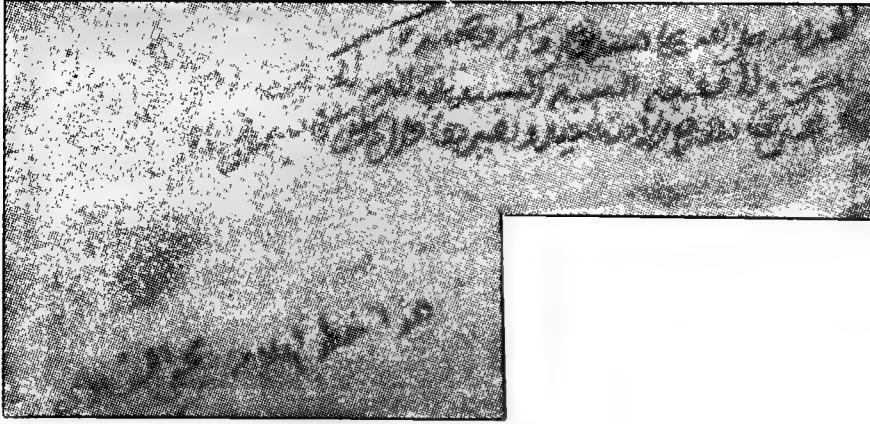
الحَفْصِي

(٨٩٩ - ١٠٠٠ هـ = ١٤٩٤ م)

يحيى بن محمد المسعود بن عثمان
ابن محمد الحفصي ، أبو زكريا : من
أواخر الحفصيين أصحاب إفريقية الشمالية .
كانت ولاية العهد لأبيه « محمد » وتوفي
أبوه (سنة ٨٧٥) في حياة جده السلطان
عثمان ، فلما توفي عثمان بويع لبجي
(سنة ٨٩٣) وشغل بقتال بعض الثائرين .
ثم صفت له الدولة . وتوفي بالطاعون
في تونس (٢) .

(١) صفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٠٣ : ١٠٨

والضوء اللامع ١٠ : ٢٥٢ - ٢٥٤ .



يحيى بن محمد الشاوي الجزائري
من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية «٣١٣» مصطلح .

يَحْيَى الْبَحْرَانِي

(٠٠٠ - بعد ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٧٧٥ م)

يحيى بن محمد بن عبد العلي بن
يحيى البحراني : فقيه إمامي . أصله من
القطيف . له كتب ، منها « تلخيص
علل الشرائع » و « تلخيص مجمع
البيان » (١) .

الصَّنْعَانِي

(١١١٤ - ١٢٠١ هـ = ١٧٠٢ - ١٧٨٧ م)

يحيى بن محمد بن عبدالله ، حفيد
الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني :
طبيب ، من رجال القضاء . مولده ووفاته
بصنعاء . ولي رئاسة القضاة ، واكتفى
بلقبها فلم يمارس القضاء . وكان عالماً
بالطب (القديم) لاجاربه أحد في مداواة
المرضى بصنعاء . وجمع « مجربات » في
كتاب رتبته على حروف المعجم ، وذكر فيه
خواص ما سماه من النباتات والمعادن (٢) .

العُلْفِي

(٠٠٠ - بعد ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٠٢ م)

يحيى بن محمد بن علي ، من آل
عبد الواسع العلفي : أديب يماني ، من

(١) الذريعة ١ : ٢٦٥ و ٤ : ٤٢٦ ، ٤٢٧ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٤٠٠ .

ولد بمليانة وتعلم بالجزائر . وأقام مدة
بمصر في عودته من الحج سنة ١٠٧٤
وتصدر للإقراء بالأزهر . ثم رحل إلى
سورية والروم (تركيا) ومات في سفينة ،
راحلاً للحج ، ونقل جثمانه إلى القاهرة .
له حواش وشروح ، منها « توكيد العقد
فيما أخذ الله علينا من العهد - خ »
حاشية على شرح أم البراهين للسوسي ،
ورسالة في « أصول النحو » و « شرح
التسهيل لابن مالك » وله « المحاكمات
بين أبي حيان والزمخشري - خ » في
الأزهرية (١) .

ابن بَلْقَاسِم

(٠٠٠ - بعد ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٧٦٧ م)

يحيى بن محمد بن بلقاسم السعيد
الإيديكي التَّمَلِّي : مرشد مغربي سوسي ،
من القضاة المفتين على المذهب المالكي .
له « كناش - خ » في خزانة المختار
السوسي ، أشار إليه في المعسول (٢) .

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٤٤٦ وشجرة النور ٣١٦
وخلاصة الأثر ٤ : ٤٨٦ وتعريف الخلف ١ : ١٨٧
والمكتبة البلدية ٢ علم التوحيد ، ص ٦ والفكر السامي
٤ : ١١٦ و Brock. S. 2:701 والصادقية :
الثالث من الزيتونة ١٤ ولاحظ الصفحة ٨٠ والأزهرية

١٩١ : ١ .

(٢) المعسول ١٧ : ١٤ .

الْحَطَّاب

(٩٠٢ - ٩٩٥ هـ = ١٤٩٦ - ١٥٨٧ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن
عبد الرحمن الحطاب ، الرعيني الأصل ،
المكي المالكي : فقيه المالكية في عصره
بمكة . مولده ووفاته بها . له معرفة
بالفلك . من كتبه « وسيلة الطلاب في
علم الفلك بطريق الحساب - ط » و
« الأجوبة في الوقف - ط » و « إرشاد
السالك المحتاج إلى بيان المعتمر والحاج - خ »
و « مختصر سلك الدارين في حل الثرين
- خ » في الميقات ، و « شرح ألفاظ
الواقفين والقسمه على المستحقين - ط » (١) .

الأَصِيلِي

(٠٠٠ - ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠١ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن
أحمد ، شرف الدين الأصيلي : ناظم
مكث ، مصري . ولد ونشأ بدمياط .
وانتقل إلى القاهرة ، فأنفرد في فنون
الغناء والطرب . وتوفي بمكة حاجاً .
له « تذكرة » نقل عنها ابن معصوم
في السلافة . نسبته إلى جد له لقبه أصيل
الدين (٢) .

الشَّاوي

(١٠٣٠ - ١٠٩٦ هـ = ١٦٢١ - ١٦٨٥ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن
عبدالله ، أبو زكرياء الشاوي الملياني
الجزائري : مفسر ، من فقهاء المالكية .

= انطالع ٢ : ٣٤١ و Brock. S. 2:557, 978 وفتح
الكنوز ٦٨ و Bankipore 19:89 .

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٦٠ والفكر
السامي ٤ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ٧٨٠ وفي
المصدر الثاني : من كتبه « الالتزامات » مطبوع .
قلت : لعله يعني « تحرير الكلام في مسائل الالتزام »
انطبوع بفاس ، وهو لوالد صاحب الترجمة « محمد
ابن محمد » المتوفى سنة ٩٥٤ كما تقدم في ترجمته .
وآصفية ميمنت ١٧١٢ والكتبخانة ٥ : ٢٥٢ ،
٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٢٩ و Brock. S. 2:515-6 (393)
S. 2:537 .

(٢) ربحانة الألبا ٢٣٨ و خلاصة الأثر ٤ : ٤٨٠ - ٤٨٥
وسلافة العصر ٤١٤ وفيه : وفاته سنة « ١٠٠١ » ؟ .



يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين
رسالة بخطه ، أهدى إلى تصويرها القاضي محمد العمري .

الحسني العلوي الطالبي : ملك اليمن ،
الإمام المتوكل على الله ابن المنصور بالله ،
من أئمة الزيدية . ولد بصنعاء ، وتفقه
وتأدب بها ، وخرج منها مع أبيه إلى
صعدة (سنة ١٣٠٧ هـ) وولي الإمامة
بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٢٢) في « قفلة
عذر » شمالي صنعاء . وكانت صنعاء
في أيدي الترك (العثمانيين) فهاجمها
وحاصرها ، فاستسلمت حاميتها ، ودخلها ،
فأعادوا الكرة عليها ، فانسحب منها
رافقة بأهلها . وواصل القتال في آنس
وقرية الحمودي والأشموه (شمالي
صنعاء) وخولان وسنحان ورجام والحيمة
وصنعة (من بلاد ذمار) إلى سنة ١٣٢٦
فغزل الوالي التركي « أحمد فيضي باشا »
وكان قاسياً عنيفاً ، وعين « حسن تحسين
باشا » فكان عاقلاً اتفق مع الإمام يحيى
على أن لا يعتدي أحدهما على الآخر ،
وهذأت المعارك . وعزل حسن تحسين
(سنة ١٣٢٨) وعين والي يدعى « محمد



الإمام يحيى حميد الدين
ما يقال إنه « صورته » أو أشبه شيء بصورته .

يحيى حميد الدين

(١٢٨٦ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٤٨ م)

يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين

أهل صنعاء . يتصل نسبه بعبد الملك بن
مروان الأموي . له « صفوة الجلساء
من السوق والرؤساء » نوادر وطرائف ،
أكملها سنة ١٢١٧ هـ ^(١) .

الشريف يحيى

(١٢٢٤ هـ = ١٨٠٩ - ١٨٠٩ م)

يحيى بن محمد بن أحمد الحسني
التهامي : جد « آل يحيى » . وذريته
في قرية « محبوبة » بوادي ضمد (باليمن) .
تولى أعمال المخلاف السليماني ، أيام
الإمام المنصور صاحب صنعاء ، فبنى
معقل حصينة ، واختط بعض البقاع ،
وحمدت سيرته . ومات آيماً من الحج
في قرية « البيض » من أعمال جازان ^(٢) .

يحيى المسالخي

(١٢٢٥ هـ = ١٨١٠ - ١٨١٠ م)

يحيى بن محمد المسالخي : فاضل .
من أهل حلب . ولد ونشأ بها . وسافر
إلى مصر فقرأ على بعض شيوخها ،
وعاد إلى حلب . ثم سكن دمشق وتوفي
بها . له كتب ، منها « شرح مختصر
البخاري لأبي جمرة » و « شرح ألفية
العراقي » في الحديث ، و « رسالة في
النحو - خ » شرحها بعض معاصريه ،
و « تعليقة » على الترغيب والترهيب
للمنذري ^(٣) .

يحيى الأصفهاني

(١٣٢٥ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٠٧ م)

يحيى بن محمد شفيع الأصفهاني :
فقيه إمامي ، من أهل أصفهان . له
كتب ، منها « تفضيل الأئمة على
الملائكة » و « الحواشي على خاتمة مستدرك
الوسائل - خ » ^(٤) .

(١) نيل الوطر ٢ : ٤٠٤ .

(٢) نيل العطر ٢ : ٣٩٩ .

(٣) إعلام النبلاء ٧ : ١٨٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٥ .

(٤) الذريعة ٤ : ٢٢٨ و ٧ : ٩٧ ، ١٣٢ .

من الأجانب ، آثر العزلة والانكماش في حدود بلاده . وله اشتغال بالأدب ونظم كثير . ومن كلامه : « لأن تبقى بلادي خربة وهي تحكم نفسها ، أولى من أن تكون عامرة ويحكمها أجنبي » . قلت : واليمن اليوم ، مدين له باستقلاله ^(١) .

يحيى بن مرزوق

(٠٠٠ - نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٨٣٥ م)

يحيى بن مرزوق المكي ، من الموالي : أديب ، من المغنين المشهورين . نشأ بمكة في العصر الأموي . وعاش طويلاً ، فكان له في العصر العباسي شأن . وأقام ببغداد ، فاتصل بالمهدي وغيره من الخلفاء ، وصنف كتاباً في « الأغاني » جمع فيه نحو ثلاثة آلاف صوت ، أهداه إلى عبدالله بن طاهر . وتوفي ببغداد ^(٢) .

أبو الجنبوب

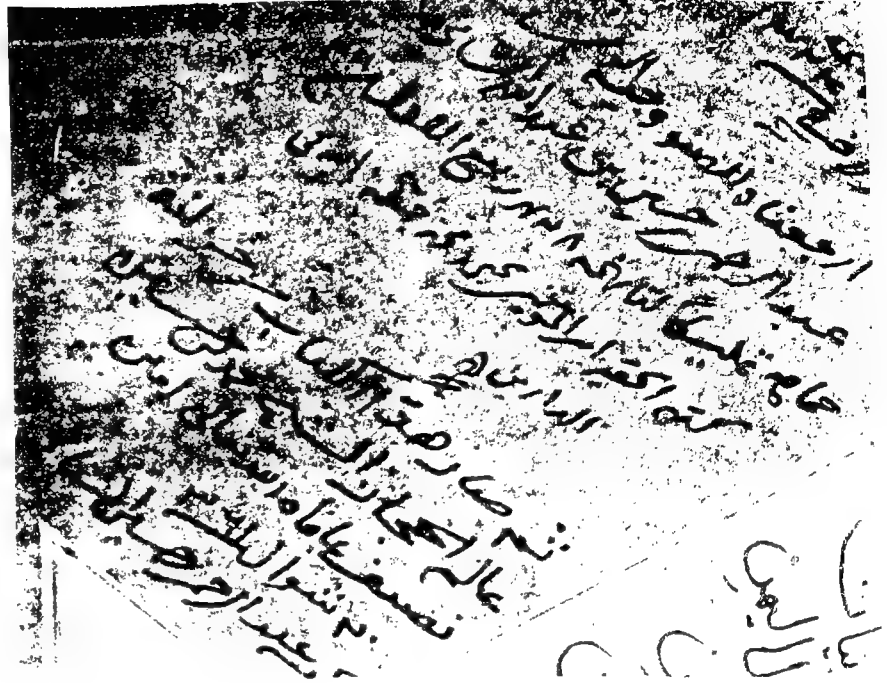
(٠٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٨١٥ م)

يحيى بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة ، أبو الجنبوب : شاعر . من أهل اليمامة . وفد مع أبيه ، على موسى « الهادي » العباسي ، فلدحه ورثي المهدي .

(١) تاريخ اليمن للواسعي ٢٣٦ وتحفة الإخوان ٤٣ وعبدالله بن أحمد العلوي ، في البلاغ - مصر - ١٦ صفر ١٣٥٤ والأهرام ١٩/٩/١٩٢٦ وجريدة حضرموت : العدد ١٠١ وسيف الإسلام عبدالله بن يحيى ، في مجلة الاثنين ١٩٤٧/١٢/٢٩ والأهرام أيضاً ١٩٤٨/٢/٢٩ وأعلام الدول العربية ١٢٣ وملوك العرب ١ : ٧٠ - ١٩٦ وملوك المسلمين ١٦٩ - ٢٠٤ وبلوغ المرام ٨٤ - ١٠٥ ، ٢٠١ - ٢٠٢ والمقتطفات من تاريخ اليمن ٢١٧ - ٢٦٠ وانظر إتحاف المسترشدين ١٠٥ وفيه من أسماء الكتب المصنفة في سيرة صاحب الترجمة : « الدرة المتقاة » ، في سيرة إمامنا المتوكل على الله و « قلائد النجوم » ، في سيرة إمامنا المتوكل ابن المنصور . وفي كتاب نيل الحسين (الصفحة ١١٧) ما يستفاد منه أن أول من لقب بحميد الدين ، من أسلافه جده الثالث يحيى بن محمد بن إسماعيل ، لمصاهرة كانت بينه وبين آل حميد الدين بن المطهر ، من أهل كوكبان .

(٢) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٦ : ١٧٣ .



يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين

تعلق منه ، بخطه وتوقيعه . أطلعني عليه السيد زهير الشاويش ، ببيروت ، وقد وصل إليه من الأستاذ الشيخ محمد ابن حسين نصيف في جدة .

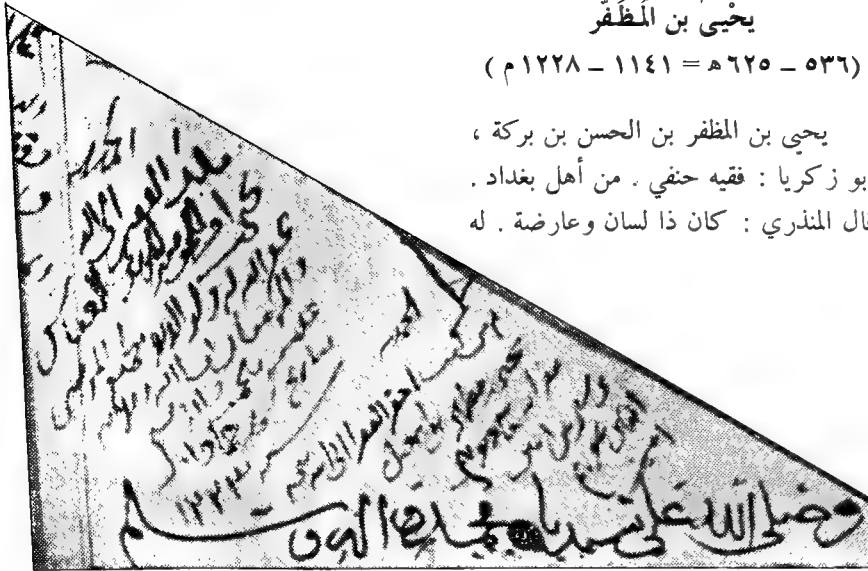
تظهر له الإخلاص وتبطن نقيضه ، وعلى رأس هؤلاء أقرب الناس إليه عبدالله ابن أحمد المعروف بابن الوزير (انظر ترجمته) وخرج ولد له يدعى « إبراهيم » عن طاعته ، فلجأ إلى عدن وجعل دأبه التنديد بأبيه والتشهير بمساوئ الحكم في عهده . وكان هذا على اتصال بابن الوزير وحزبه . ومرض الإمام يحيى ، ووصل إلى إبراهيم نعيه ، وهو حي ، فتعجل إبراهيم بالإبراق إلى أنصار له في مصر ، يذكر موته ، وأن الحكم من بعده أصبح « دستورياً » وسمى رجال الدولة « الجديدة » وهم ابن الوزير وجماعته . وشفي الإمام من مرضه ، وانكشفت له صلتهم بابنه ، فخافوا بطشه ، فأتمروا به . وخرج بسيارته يتفقد مزرعة له تبعد عن صنعاء ٨ كيلومترات ، في طريق الحديدية ، ففاجأه بعض صنائعهم بسيارة تحمل مدفعين رشاشين و ١٥ بندقية ، وانهالوا عليه برصاصهم ، فقتلوه ، ومعه رئيس وزرائه « القاضي العمري » ودفن في مقبرة كان قد أعدها لنفسه . وخلف ١٤ ولداً يلقبون بسيوف الإسلام . وكان شديد الحذر

علي باشا « لا يقل قسوة عن أحمد فيضي ، فعادت الثورة ، وحوصر الترك في صنعاء . واشتدت المعارك ولقيت الجيوش العثمانية الشدائد في تلك الديار ، فأرسلت حكومة الآستانة وفداً برئاسة « عزت باشا » اتفق مع الإمام يحيى ، وكان يومئذ في « السودا » شمالي صنعاء ، على الاجتماع في دعان (بالشمال الغربي من عمران) وأمضيا شروطاً للصالح أوردتها الواسعي في تاريخ اليمن . وانتهى الأمر بجلاء الترك عن البلاد اليمنية (سنة ١٣٣٦) ودخل الإمام صنعاء . وخلص له ملك اليمن استقلالاً . وطالت أيامه ، وهو ، كما قال أحد الكتاب في وصفه : « كل شيء في اليمن ، ومرجع كل أمر ، دق أو جل ، وما عداه من موظفين وعمال وعسكريين وحكام ، أشباح وشخص ، لا سلطان لها ولا رأي . وكان يرى الاستبداد في الحكم خيراً من الشورى » وضائق صدور بعض بنيه وخاصته ، وفيهم الطامع بالعرش ، والمتذمر من سياسة القمع ، والراغب بالإصلاح ، فتألفت جماعات في السر ،

يحيى بن المظفر

(٥٣٦ - ٦٢٥ هـ = ١١٤١ - ١٢٢٨ م)

يحيى بن المظفر بن الحسن بن بركة ،
أبو زكريا : فقيه حنفي . من أهل بغداد .
قال المنذري : كان ذا لسان وعارضة . له



يحيى بن المظفر بن إسماعيل

عن المخطوطة « D549 » في مكتبة « الأمبروزيانية » بميلانو .

- « من خان الله في السر ، هتك الله
ستره في العلانية » .
- « اجتنبتُ صحة ثلاثة أصناف
من الناس : العلماء الغافلين ، والقراء
المدهنين ، والمتصوفة الجاهلين » (١) .

يحيى بن معاوية

(١٣٢ - ٢٠٠ هـ = ٧٥٠ - ٨٠٠ م)

يحيى بن معاوية بن هشام بن عبد
الملك : أمير أموي هو أخو عبد الرحمن ،
الداخل إلى الأندلس . كان ممن بقي
إلى جانب « مروان بن محمد » بعد
ظهور العباسية . وخرج مع مروان إلى
« الزاب » وقتل معه (٢) .

يحيى بن مُعَظٍ = يحيى بن عَبدِ المعطي

ابن معين

(١٥٨ - ٢٣٣ هـ = ٧٧٥ - ٨٤٨ م)

يحيى بن معين بن عون بن زياد

(١) العروسي على شرح الرسالة القشيرية ١ : ١١٩
وطبقات الصوفية ١٠٧ - ١١٤ وصفة الصفوة ٤ :
٧١ - ٨٠ وفي المدهش - خ . لابن الجوزي : المسمون
« يحيى بن معاذ » ثلاثة : أحدهم نيسابوري ،
والثاني رازي ، والثالث تستري .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٧ .

وله أبيات لطيفة في مدح شراحيل بن معن
ابن زائدة أوردها المرزباني منها :
« أعطى أبوك أبي ، قدماً ، وموَّله
فأعطني مثل ما أعطى أبوك أبي ! » (١)

ابن أبي الجنوب

(٢٦٥ هـ = ٨٨٠ م - نحو ٩٠٠ هـ)

يحيى بن مروان بن أبي الجنوب :
شاعر ، من الولاة . هو حفيد المتقدم قبله .
كنيته أبو مروان . جالس المتوكل العباسي ،
وكان المتوكل يسميه « محموداً » قال
المرزباني : وهو صاحب البيتين اللذين
أولهما :

« لي حيلة فيمن ينم
وليس في الكذاب حيلة »
ولم يقرِّبه المنتصر والمستعين ، في أيامهما ،
فلزم « المعتز » وخص به ، فلما صار إليه
الأمر قلده اليمامة والبحرين (٢) .

يحيى بن المطهر

(١١٩٠ - ١٢٦٨ هـ = ١٧٧٦ - ١٨٥٢ م)

يحيى بن مطهر بن إسماعيل ، حميد
القاسم بن محمد الحسني : مؤرخ ،
أديب . من أهل صنعاء . له كتب ، منها
« الروض الباسم في معرفة أولاد الإمام
القاسم » في الأمبروزيانية (الرقم ٥٥٥)
٢٢ ورقة - تراجمهم ، و « العطاء والمنن »
في التاريخ ، جعله ذيلًا لكتاب « بهجة
الزمن » لجدِّ والده (يحيى بن الحسين
ابن القاسم) و « بلغة المرام » رحلة إلى
مكة والمدينة ، و « العنبر الهندي في سيرة
المهدي » و « شرح سنن النسائي » وله
نظم جمع في « ديوان » (٣) .

يحيى بن معاذ

(٢٥٨ هـ = ٨٧٢ م - ٣٠٠ هـ)

يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي ،
أبو زكريا : واعظ ، زاهد ، لم يكن
له نظير في وقته . من أهل الري . أقام
ببلخ ، ومات في نيسابور . له كلمات
سائرة ، منها :
- « كيف يكون زاهداً من لا ورع
له ، تورع عما ليس لك ، ثم ازهد فيما
لك »

- « هان عليك من احتاج إليك »
- « تركية الأشرار لك ، هجنة بك ،
وحبهم لك عيب عليك »
- « الدنيا ، من أولها إلى آخرها ،
لا تساوي غم ساعة »

- « طلب العاقل للدنيا ، أحسن من

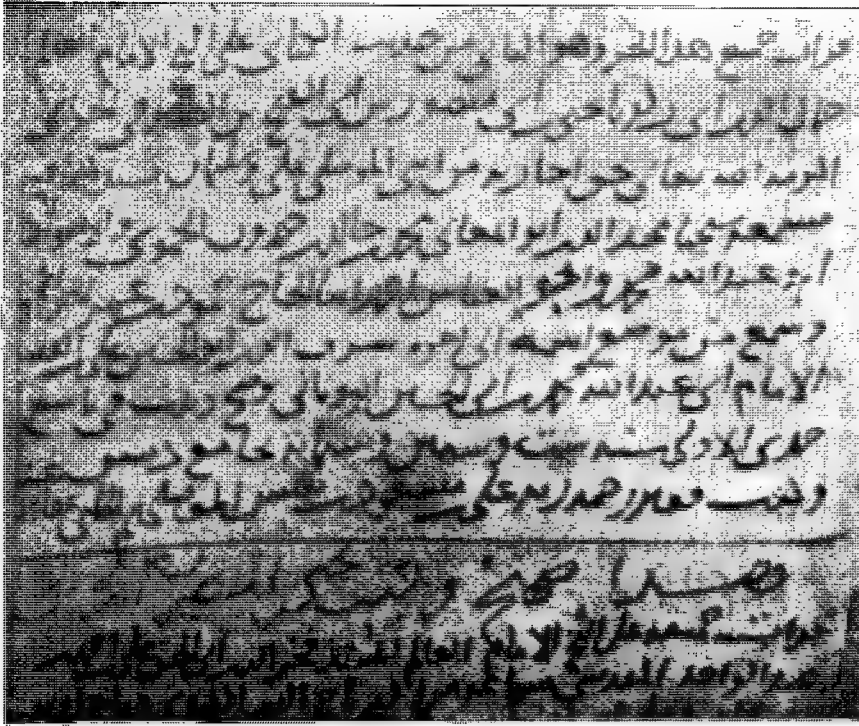
ترك الجاهل لها »

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ . : الجزء الثالث والأربعون .
والإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . والجواهر
المضية ٢ : ٢١٨

(١) معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٠ .

(٢) معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٢ .

(٣) نيل الوتر ٢ : ٤١١ والبلد الطالع ٢ : ٣٤٩
وهدية العارفين ٢ : ٥٣٥ ومراجع تاريخ اليمن ١٦٥ .



يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الحبيشي ابن الصيرفي
عن مخطوطة «المجموع» ٢٨ في الخزانة الظاهرية ، بدمشق .

الفضلاء الشعراء . ولد بالقاهرة ، وقرأ بها وبالإسكندرية . وكتب في ديوان الإنشاء مدة طويلة . وكان خطه في غاية الجودة ، كما يقول الحافظ المنذري . وتوفي بثمر دمياط ، وهو في حصر العدو . له « رسائل » مدونة ^(١) .

الحُبَيْشِي

(٥٨٣ - ٦٧٨ هـ = ١١٨٧ - ١٢٧٩ م)

يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح ابن رافع الحراني ، أبو زكريا ، جمال الدين الحبيشي ، ويعرف أيضاً بابن الصيرفي : فقيه حنبلي ، إمام . ولد بحران . وسافر إلى الموصل وبغداد (سنة ٦٠٧) ثم استقر بدمشق ، وتوفي بها . قال ابن الفخر : أفتى ببغداد وحران ودمشق ، وله مناقب منها قول الحق وإنكار المنكر على أي كان . وقال الذهبي : كانت له حلقة بجامع دمشق ،

« لقد عاش يحيى ، وهو محمود عيشة » وكان مفيداً ، واحد العلم والجود » قال ابن النديم : توفي يحيى في خروجه إلى طرسوس ، ودفن بحلب في مقابر قریش وقبره هناك مكتوب عليه . ثم ترجم له في مكان آخر (في الفهرست) وقال : استقصيت ذكره في موضعه ، وله من الكتب كتاب « الزيج الممتحن » نسختان ، أولى وثانية ، و « مقالة في عمل ارتفاع سدس ساعة لعرض مدينة السلام » و « كتاب » يحتوي على أرصاد له ، ورسائل إلى جماعة ، في الأرصاد ^(١) .

ابن الجَرَّاح

(٥٤١ - ٦١٦ هـ = ١١٤٧ - ١٢١٩ م)

يحيى بن منصور بن الجراح ، أبو الحسين ، تاج الدين : كاتب ديوان الإنشاء في الديار المصرية ، وأحد الأدباء

(١) الفهرست ١٤٣ ، ٢٧٥ وفيه : « اسم أبي منصور ، أبان حسيب - ؟ - بن وريد بن كاد الخ » . والمرزباني ٢٨٦ في ترجمة ابنه « علي بن يحيى » و ٣٥٤ في ترجمة « كلاب بن حمزة » . وأخبار الحكماء للقطبي ٢٣٤ .

المري بالولاء ، البغدادي ، أبو زكريا : من أئمة الحديث ومؤرخي رجاله . نعتة الذهبي بسيد الحفاظ . وقال العسقلاني : إمام الجرح والتعديل . وقال ابن حنبل : أعلمنا بالرجال . ومن كلامه : كتبت بيدي ألف ألف حديث . له « التاريخ والعلل - خ » في الرجال ، رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدورى عنه ، و « معرفة الرجال - خ » الجزء الأول منه . و « الكنى والأسماء - خ » قطعة منه في جامعة الرياض . أصله من سرخس . ومولده بقرية « نقيبا » قرب الأنبار . وكان أبوه على خراج الري ، فخلف له ثروة كبيرة ، فأنفقها في طلب الحديث . وعاش ببغداد . وتوفي بالمدينة حاجاً ، وصلى عليه أميرها ^(١)

الْمُنَجِّم

(١٠٠٠ - ٢٣٠ هـ = ٨٤٥ - ٨٤٥ م)

يحيى بن أبي منصور الفارسي ، أبو علي : رأس « آل المنجم » . وكان منهم علماء بالأدب والفلك والكلام . نشأ بين موالي المأمون العباسي ، واتصل بالفضل بن سهل (انظر ترجمته) فكان يعمل برأيه في أحكام النجوم (كما يقول ابن النديم) ولما قتل الفضل (سنة ٢٠٢) اجتبا المأمون ورغبه في الإسلام ، وكان مجوسياً ، فأسلم على يده ، وخص به . ولما عزم المأمون على رصد الكواكب تقدم إليه وإلى جماعة آخرين ، وأمرهم بالرصد وإصلاح آلاته ، ففعلوا ذلك بالشمسية ببغداد وجبل قاسيون بدمشق (سنة ٢١٥) واستمر العمل إلى أن توفي المأمون (سنة ٢١٨) ولما مات يحيى رثاه أبو الهيثم بقصيدة ، منها :

(١) تذكرة ٢ : ١٦ وتهذيب ٢٨٠ - ٢٨٨ ووفيات ٢ : ٢١٤ وطبقات الحنابلة ٢٦٨ وتنوير بصائر المقلدين - خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ١٧٧ وهادي المسترشدني إلى اتصال المسندين ٤١٨ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٣١ ، ٢٣٢ وجامعة الرياض ٢ : ٢٥٠ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والتكملة لوفيات الفلك - خ . : الجزء الثالث والثلاثون .

وتخرج به جماعة . له مصنفات ، منها « عقوبات الجرائم » و « نواذر المذهب » و « انتهاز الفرص فيمن أفتى بالرخص »^(١) .

ابن ذي النون

(٥٠٠ - ٣٢٥ هـ = ٩٣٧ م)

يحيى بن موسى بن ذي النون ، من هوار ، من البربر : أحد من كانت لهم إمارة في الأندلس . أظهر الطاعة للخليفة الناصر الأموي ، أول ولايته ، بعد جده الأمير عبدالله بن محمد (سنة ٣٠٠ هـ) ثم جعل يقطع الطرق ويسلب الناس ، فوجه إليه الخليفة جيشاً قبض عليه وأرسله إلى قرطبة مع أهله وولده (سنة ٣٢١) وصفح عنه الناصر وأثبتته في العرفاء ، فغزا معه سرقسطة (سنة ٣٢٥) وتوفي هناك^(٢) .

الحبوري

(٥٠٠ - ١١١٠ هـ = ١٦٩٨ م)

يحيى بن موسى العيدي الحبوري ، عماد الدين ، أبو موسى : فاضل ، من أهل صنعاء ، له نظم وموشحات في « ديوان - خ » و « تفريح المهج بتلويح الفرج - ط » و « مقامه - خ »^(٣) .

يحيى بن ميمون

(٥٠٠ - ١١٤ هـ = ٧٣٢ م)

يحيى بن ميمون بن ربيعة الحضرمي ، أبو عمرة : قاض ، من أهل مصر . ولي بها القضاء سنة ١٠٢ هـ ، وعزل سنة ١١٤ قبيل وفاته . وهو من رجال الحديث^(٤) .

يحيى بن الناصر المؤمني = يحيى بن محمد

٦٣٣

- (١) ذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ٢٩٥ - ٢٩٧ وشذرات ٥ : ٣٦٣ والقاموس : مادة « حبش » .
(٢) المقتبس لابن حبان ١٩ .
(٣) ملحق البدر ٢٣٥ و Brock. 2:359 (278) .
(٤) تهذيب ١١ : ٢٩١ والولاة والقضاة ٣٤٠ وفيه : « ولايته سنة ١٠٥ » .

ابن القلاس

(٥٠٠ - ٤٢٢ هـ = ١٠٣١ م)

يحيى بن نجاح بن القلاس ، أبو الحسين القرطبي : متفقه . من أهل قرطبة . حج واستوطن مصر ، ومات بها . له كتاب « سبل الخيرات - خ » في المواعظ والوصايا والزهد والرقائق^(١) .

المنجي

(٤٨٦ - ٥٥٤ هـ = ١٠٩٣ - ١١٥٩ م)

يحيى بن نزار بن سعيد المنجي ، أبو الفضل : شاعر من أهل منبج (من أعمال حلب) ولد بها . وانتقل إلى دمشق فاتصل بالملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ، ومدحه بقصائد أجاد فيها . ثم رحل إلى بغداد فتوطنها وتوفي بها^(٢) .

يحيى بن نعيم

(٥٠٠ - نحو ٥٢٤ هـ = ١١٠٠ - نحو ٨٥٥ م)

يحيى بن نعيم الثقفي : شاعر . كان معاصراً لأبي العتاهية (المتوفى سنة ٢١١) وعاش بعده زمناً . وكان يكثر من هجاء القاضي يحيى بن أكرم . ومن أرجوزة له فيه :

« مذ ولي الحكم أبيع حرمه
واضطربت أركانه ودعمه »
« يا ليت يحيى لم يلد أكنمه
ولم تطأ أرض العراق قدمه ! »^(٣) .

الواني

(٥٠٠ - بعد ١١١٤ هـ = ١١٠٠ - بعد ١٧٠٢ م)

يحيى بن نوح بن عبدالله الرومي الخطيب المعروف بالواني : فاضل . له « المباحث الدرية في بيان السنة الشمسية والقمرية - خ »^(١) .

العمرطي

(٥٠٠ - بعد ٩٨٩ هـ = ١١٠٠ - بعد ١٥٨١ م)

يحيى بن نور الدين أبي الخير بن موسى العمرطي الشافعي الأنصاري الأزهري ، شرف الدين : نحوي . له عدة منظومات ، منها : « الدرة البهية في نظم الأجرومية - ط »^(٢) نحو ، و « نهاية التدريب في نظم غاية التقريب - ط » في فقه الشافعية ، و « نظم التحرير - ط » فقه ، و « تسهيل الطرقات في نظم الورقات - ط » في أصول الفقه ، و « أرجوزة في النحو - خ » أولها : « الحمد لله الذي قدوفقا »^(٣) .

يحيى بن نوفل

(٥٠٠ - نحو ١٢٥ هـ = ١١٠٠ - نحو ٧٤٣ م)

يحيى بن نوفل الحميري اليماني ، أبو معمر : شاعر هجاء ، يكاد لا يمدح أحداً . أصله من اليمن . وشهرته في العراق . كان في أيام الحجاج الثقفي . وله أخبار مع بلال بن أبي بردة (المتقدمة ترجمته) وفيه يقول ، من أبيات : « فلو كنت ممتدحاً للنوال قتي ، لامتدحت عليه بلالا »

(١) Sbathe 2:132 وفيه : كان حيا سنة ١٧٠٢ م

(١١١٤ هـ) وهديّة العارفين ٢ : ٥٣٤ .

(٢) ورد اسمها في جذاذات أمين مرسي قنديل : « الدرة البهية ، منظومة الأجرومية ، في علم العربية » - المشرق .

(٣) Brock. S. 2:441 و Ambro. A 43 ودار

الكتب ١ : ٣٨٠ ، ٥٠٣ ومجمع المطبوعات ١٣٨٥

ومخطوطات الأوقاف ١٨٧ ، ٣١٤ وهديّة العارفين

٥٢٩ : ٢ .

(١) الصلة لابن بشكوال ٦٠٣ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٢٠٦ ووقعت فيه شهرته « ابن القلاس »

بالفاء ، خطأ ، وعنه Brock. S. 1:593 والتصريب

من مخطوطة « الصلة » المحلاة بخط مصنفها .

(٢) إرشاد ٧ : ٢٩٣ ووفيات ٢ : ٢٥٤ .

(٣) المرزباني ٥٠٠ .

وهجا يزيد بن خالد بن عبدالله القسري ، وآخرين . ومن شعره قصيدة أوردها المبرد في الكامل ، يهجو بها العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي ، فيتساءل عن نسب العريان أهو من مذحج أم من إباد ، ويقول إن مذحجاً بيض الوجوه ، ثم يقول :

« وأنتم صغار الهام ، حُدل كأنما
وجوهكم مطلية بمسداد ! » (١) .

ابن هُبَيْرَة

(٤٩٩ - ٥٦٠ هـ = ١١٠٥ - ١١٦٥ م)

يحيى بن (هبيرة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني ، أبو المظفر ، عون الدين : من كبار الوزراء في الدولة العباسية . عالم بالفقه والأدب . له نظم جيد . ولد في قرية من أعمال دجيل (بالعراق) ودخل بغداد في صباه ، فتعلم صناعة الإنشاء ، وقرأ التاريخ والأدب وعلوم الدين . واتصل بالمفتي لأمر الله ، فولاه بعض الأعمال ، وظهرت كفاءته ، فارتفعت مكانته . ثم استوزره المفتي (سنة ٥٤٤ هـ) وكان يقول : ما وزر لبني العباس مثله . وهو الذي لقبه بعون الدين ، وكان لقبه جلال الدين ، ونعته بالوزير العالم العادل . وقام ابن هبيرة بشؤون الوزارة حكماً وسياسة وإدارة ، أفضل قيام . وتوفرت له أسباب السعادة . ولما توفي المفتي وبويع المستنجد ، أقره في الوزارة ، وعرف قدره ، فاستمر في نعمة وحسن تصرف بالأمر ، إلى أن توفي ببغداد . وكان مكرماً لأهل العلم ، يحضر مجلسه الفضلاء على اختلاف فنونهم . وصنف كتباً ، منها « الإيضاح والتبيين في اختلاف الأئمة المجتهدين - خ » و « الإشراف على مذاهب الأشراف - خ » فقه ، و « الإيفصاح عن معاني الصحاح - ط » الجزآن الأول والثاني ،

(١) الشعر والشعراء ٧١٧ - ٧٢١ ومعجم ما استعجم ٢٤٥ ورغبة الآمل ١ : ١٣٣ و ٤ : ١٨٣ ، ١٩٩ - ٢٠٠ و ٥ : ١٤٦ .

و « المقتصد » في النحو ، شرحه ابن الخشاب في أربع مجلدات ، و « العبادات » في الفقه على مذهب أحمد ، و « اختلاف العلماء - خ » في خزانة بغدادلي وهي أفندي . رقم ٤١١ عمومي . وأرجوزة في « المقصور والممدود » وأرجوزة في « علم الخط » واختصر « إصلاح المنطق » لابن السكيت . وأخباره كثيرة جداً . ولابن المرستانية (عبيد الله بن علي) كتاب في « سيرته » نقل عنه ابن خلكان وابن رجب . وكان ابن الجوزي من تلاميذه ، فجمع بعض فوائده وما سمع منه ، في كتاب « المقتبس من الفوائد العونية » نسبة إلى لقبه « عون الدين » وأورد له كلمات مختارة ، منها : « احذروا مصارع العقول ، عند التهاب الشهوات » وذكر له شعراً ، منه قوله :

« والوقت أنفس ما عنت بحفظه ،
وأراه أسهل ما عليك يضيع »
وأشار « ابن رجب » إلى كثرة ما مدحه به الشعراء ، وأن قصائدهم جمعت في مجلدات ، فلما بيعت كتبه ، بعد موته ، اشتراها حاسد له ، ففصلها (١) .

الذهلي

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠)

يحيى بن منصور الذهلي : شاعر جاهلي قديم . روى له ابن الشجري في حماسته (٢) .

(١) وفیات الأعيان ٢ : ٢٤٦ وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٢٥١ - ٢٨٩ وابن خلدون ٣ : ٥٢٤ وما قبلها . والإعلام - خ . والروشتين ١ : ١٤١ والشنرات ٤ : ١٩١ والمقصد الأرشد - خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٩ ومطلع البلور ٢ : ١١٤ ومفرج الكرب ١ : ١٤٧ ومراة الزمان ٨ : ٢٥٥ و Huart 257 ودار الكتب ١ : ٥٠٠ ومفتاح الكنز ٧٨ و Brock. S. I:687-8 ومراة الجنان ٣ : ٣٤٤ ونعته بشيخ الطب جالينوس عصره ٢ قلت : سماه بعض الثقات من مترجميه : « يحيى بن محمد بن هبيرة » واعتمدت على رواية ابن خلكان .

(٢) ابن الشجري ٢٧ .

المازوني

(٥٠٠ - ٨٨٣ هـ = ١٤٧٨ - م)

يحيى بن موسى (أبي عمران) ابن عيسى بن يحيى ، أبو زكريا المغيلي المازوني : فقيه مالكي ، من أهل « مازونة » من أعمال وهران . ولي قضاءها ، وتوفي بتلمسان . له « الدرر المكنونة في نوازل مازونة - خ » مجلدان ضخمان في مكتبة الجزائر الوطنية (الرقم ١٣٣٥) في فتاوى معاصريه من أهل تونس وبجاية والجزائر وتلمسان وغيرهم . قيل : استمد منه الونشريسي في المعيار (١) .

العمريطي

(٥٠٠ - بعد ٩٨٨ هـ = ٥٠٠ - بعد)

(١٥٨٠ م)

يحيى بن موسى بن رمضان بن عميرة ، شرف الدين العمريطي : فقيه شافعي ، من العلماء ، من قرية عمريط (بشرقية مصر) له كتب ، منها « تسهيل الطرقات - ط » في نظم الورقات في الأصول ، و « الدرة البهية - ط » نظم الأجرومية ، و « التيسير - ط » نظم التحرير ، في الفقه ، و « نهاية التدريب - ط » نظم غاية التقريب للفشني (٢) .

ابن هُذَيْل

(٣٠٥ - ٣٨٩ هـ = ٩١٧ - ٩٩٩ م)

يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن نويرة التميمي الأندلسي ، أبو بكر : شاعر وقته في قرطبة . كان من أهلها . وطال عمره .

(١) تاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٦٨ ومناقب الحضبيكي ٢ : ٣٦٧ وفيها وفاته سنة ٨٠٣ خطأ . والتصويب من تذكرة الحسين - خ .

(٢) سركيس ١٣٨٥ والأزهرية ٧ : ٨٩ وفيه : فرغ من نظم « التيسير » سنة ٩٨٨ هدية ٢ : ٥٢٩ وفيه وفاته نحو ٨٩٠ ؟ وعنه طوبقو ٤ : ١٣١ وفيه : له « المنظومة العمريطية - خ » في النحو . قلت لعلها « الدرة البهية - ط » . يقول المشرف : ظاهر أن هذا العمريطي هو نفس العمريطي السابقة ترجمته ، وقد أوقع تعدد المراجع المؤلف في هذا التكرير .

وكف بصره . له « ديوان شعر » ^(١) .

يحيى بن هذيل (الحكيم) = يحيى بن أحمد ٧٥٣

ابن وثّاب

(١٠٠٣ - ١٠٠٠ = ٧٢١ م)

يحيى بن وثّاب الأسدي بالولاء ، الكوفي : إمام أهل الكوفة في القرآن . تابعي ثقة . قليل الحديث . من أكابر القراء . له خبر طريف مع الحجاج : كان يحيى يؤم قومه في الصلاة ، وأمر الحجاج أن لا يؤم بالكوفة إلّا عربي ! فقبل له : اعتزل ؛ فبلغ الحجاج ، فقال : ليس عن مثل هذا نهيت ؛ فصلى بهم يوماً ، ثم قال : اطلبوا إماماً غيري إنما أردت أن لا تستدلوني فإذا صار الأمر إليّ فلا تؤمكم ! ^(٢) .

الغساني

(٦٤ - ١٣٣ = ٦٨٣ - ٧٥٠ م)

يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني ، أبو عثمان : قاض ، عالم بالفتيا ، له أحاديث ، ثقة . كان من أهل الشام ، وكان أبوه على شرطة مروان بن الحكم . اشتهر بعلمه ، وولاه عمر بن عبد العزيز قضاء الموصل . وكان من الفصحاء البلغاء ^(٣) .

النيسابوري

(١٤٢ - ٢٢٦ = ٧٥٩ - ٨٤٠ م)

يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن ، التميمي الحنظلي ، أبو زكريا ،

النيسابوري : إمام في الحديث ، ورع ، ثقة . كان من سادات أهل زمانه علماً وديناً ونسكاً وإتقاناً . قال ابن حجر العسقلاني : طوّل الحاكم ترجمته في تاريخه ، وقسم الرواة عنه إلى خمس طبقات . وقال ابن راهويه : مات وهو إمام الدنيا ! ^(١) .

ابن أبي عيسى

(١٥٢ - ٢٣٤ = ٧٦٩ - ٨٤٩ م)

يحيى بن يحيى بن أبي عيسى كثير بن وسلاس الليثي بالولاء ، أبو محمد : عالم الأندلس في عصره . بربري الأصل ، من قبيلة مصمودة . من طنجة . قرأ بقرطبة ، ورحل إلى المشرق شاباً ، فسمع الموطأ من الإمام مالك وأخذ عن علماء مكة ومصر . وعاد إلى الأندلس ، فنشر فيها مذهب مالك . وعلا شأنه عند السلطان ، فكان لا يولى قاض في أقطار بلاد الأندلس إلا بمشورته واختياره . وترفع هو عن ولاية القضاء ، فزاد ذلك في جلالته . وكان يختار للقضاء من هم على مذهبه ، فأقبل الناس عليه . واشتهر بالعقل قال الإمام مالك : هذا عاقل أهل الأندلس . توفي بقرطبة ^(٢) .

ابن إدريس

(٢٦٠ = ٠٠٠ - نحو ٨٧٤ م)

يحيى بن يحيى بن محمد بن إدريس : ملك ، من أصحاب مراكش . ولي بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٢٥٠ هـ) وطالت مدته ، ولم تحسن سياسته . ثارت عليه العامة بفاس ، فتوارى بعودة الأندلس

ربما تسكن الفتنة ، فأت من ليلته ^(١) .

ابن السمين

(١٠٠٠ - ١٠١٥ = ٩٢٧ م)

يحيى بن يحيى ، أبو بكر ، ابن السمين : عالم متفنن أندلسي . من أهل قرطبة . قال ابن الفرضي : كان متصرفاً في ضروب العلم ، متفنناً في الآداب ورواية الأخبار ، مشاركاً في الفقه والرواية ، بصيراً بالاحتجاج ، نافذاً في معاني الشعر ، له معرفة بالطب والنجوم . رحل إلى المشرق ، ومال إلى مذاهب المتكلمين . وعاد ، فتوفي ببلده . له « كنش - خ » ^(٢) .

القبائي

(٧٦١ - ٨٤٠ = ١٣٦٠ - ١٤٣٦ م)

يحيى بن يحيى بن أحمد بن حسن المجوي ، أبو زكريا القبائي : واعظ ، دل العرص المذكور على حفظه لمجمع الكتاب حمله الله وأماناً رزقاً له لباب وكان العرص المبارك في يوم الجمعة ما يهردى المحم الحرام سنة إحدى عشر ومائة مال ذلك وكسبه بخطه أتل عسداً يحيى ابراهيم أحمد حسن القبائي المصمري الشامي عفا الله عنه وأحمد به ربه العالمين اللهم

يحيى بن يحيى القبائي

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في خزنة « دار الخطيب » بالقدس . ومعه المخطوطات « ف ٢٠ » .

من فقهاء الشافعية . ولد في القباب (بشرقية مصر) وتفقه وأفتى . وانتقل إلى دمشق ، فاشتهر . ونبأ في القضاء والتدريس . قال الزهري : ما قدم علينا من مصر مثله . وكف بصره في أواخر

(١) ابن الفرضي ٢ : ٥٩ وفهرسة ابن خير ٤٠٨ وفي جذوة المقتبس ٣٥٨ « مات سنة ٣٨٥ أو ٣٨٦ وهو ابن ٨٦ سنة » وعنه بغية الملتبس ٤٩٤ واعتمدت على الأول ، لأنه رآه وأخذ عنه . ونسبه في إرشاد ٧ : ٢٩٤ يختلف عما في المصادر المتقدمة .
(٢) النوي ٢ : ١٥٩ وتهذيب ١١ : ٢٩٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٠ والنجوم ١ : ٢٥٢ .
(٣) النوي ٢ : ١٦٠ وتهذيب ١١ : ٢٩٩ .

(١) حقائق الأخبار ١ : ٢٨٦ والاستقصا ١ : ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٤ في ترجمة أبيه « يحيى بن محمد »
(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٥٣ وطبقات الأطباء ٢ : ٣٩ و S bath, Sup. 40 وطبقات النحويين ، للزيدي ٣١٤ .

أعوامه . وتوفي بدمشق . له كتاب في « الوعظ »^(١) .

الوطاسي

(٠٠٠ - ٨٦٦ هـ = ٠٠٠ - ١٤٦١ م)

يحيى بن يحيى بن زيان بن عمر بن زيان الوطاسي : وزير السلطان عبد الحق المريني بفاس . ولي الوزارة بعد وفاة علي بن يوسف الوطاسي (سنة ٨٦٥) وكانت أمور الدولة كلها في يده وأيدي أقاربه ، فاستبد بالأمر ؛ قال السلاوي : « فلما رأى السلطان فعل الوزير ، وأن الوطاسيين التحفوا معه رداء الملك ، وشاركوه في بساط العز ، وكادوا يغلبونه على أمره ، سطا بهم سطوة استأصلت جمهورهم ، وأتى بالذبح على جميعهم إلا من نجا منهم » وكان صاحب الترجمة ممن قتل ذبحاً^(٢) .

ابن أبي حفصة

(٠٠٠ - نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٨ م)

يحيى بن يزيد أبي حفصة : شاعر ابن شاعر وجدّ شاعر ، كنيته أبو جميل . وأمه حيا بنت ميمون يقال إنها من ولد النابغة الجعدي . كان من سكان المدينة ، من أب يهودي أسلم على يد مروان بن الحكم أو الخليفة عثمان وأثرى وتزوج خولة بنت مقاتل (حفيد قيس بن عاصم المنقري) أورد أبو تمام بعض شعره^(٣) .

الشامي

(٠٠٠ - ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٠ م)

يحيى بن يعقوب القادري الشامي ،

أبو زكريا : أديب . له « زبدة الرسائل في معرفة الأوائل » توفي ببدة « يكيشهر » وتقرأ « ينشهر » في بلاد الترك^(١) .

ابن يعمر العدواني

(٠٠٠ - ١٢٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٦ م)

يحيى بن يعمر الوشقي العدواني ، أبو سليمان : أول من نقط المصاحف . ولد بالأهواز . وسكن البصرة . وكان من علماء التابعين ، عارفاً بالحديث والفقه ولغات العرب ، من كتاب الرسائل الديوانية ؛ وفي لغته إغراب وتقر . أدرك بعض الصحابة . وأخذ اللغة عن أبيه ، والنحو عن أبي الأسود الدؤلي . وكان فصيحاً ، ينطق بالعربية المحضة ، طبيعة فيه ، غير متكلف . وتشيع لأهل البيت من غير انتقاص لفضل غيرهم . وصحب يزيد بن المهلب إلى خراسان (سنة ٨٣) فكان كاتب رسائله . وأعجب الحجاج بقوة أسلوبه ، فطلبه من يزيد ، فجاءه إلى العراق . وحادثه فلم ترضه صراحته ، فرجع إلى خراسان (هذه رواية الجهشاري للخبر ، وهي تختلف عن رواية غيره) ولما ولي قتيبة ابن مسلم على الريّ ولأه القضاء بمرو . ثم عزل بتهمة إدمان النبيذ ، فيما يقال . وفي خبر أورده ابن الأبار ، عن العقدان الحجاج ولأه قضاء بلده ، فلم يزل بالبصرة قاضياً حتى مات^(٢) .

ابن يغمراسن

(٦٣٩ - ٦٦٠ هـ = ١٢٤١ - ١٢٦٢ م)

يحيى بن يغمراسن بن زيان ، من بني عبد الواد : أمير . كان وليّ عهد أبيه ،

ومات في حياته ، فلم يل الملك . مولده ووفاته بتلمسان . ولي إمارة سجلماسة ، وهو قتي ، ليتدرب على الحكم ، فأقام بها سبع سنين . وكان فيه فضل وإقدام^(١)

ابن اليمان

(٠٠٠ - ١٨٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٥ م)

يحيى بن اليمان العجلي الكوفي ، أبو زكريا : حافظ ، مفسر ، من أهل الكوفة . كان صدوقاً ثقة كثير الحفظ ، سريع ، إلا أنه فليج ، وتغير حفظه ، وغلط فيما يرويه . له كتاب « التفسير - خ » في الظاهرية^(٢) .

الصرصري

(٥٨٨ - ٦٥٦ هـ = ١١٩٢ - ١٢٥٨ م)

يحيى بن يوسف بن يحيى الأنصاري ، أبو زكريا ، جمال الدين الصرصري : شاعر ، من أهل صرصر (على مقربة من بغداد) سكن بغداد . وكان ضريباً . له « ديوان شعر - خ » صغير ؛ ومنظومات في الفقه وغيره ، منها « الدرة اليتيمة والمحجة المستقيمة - خ » قصيدة دالية في الفقه الحنبلي ٢٧٧٤ بيتاً ، شرحها محمد بن أيوب التاذفي ، في مجلدين ، و « المنتقى من مدائح الرسول - خ » لعله المسمى « المختار من مدائح المختار » و « عقيدة - خ » و « الوصية الصرصرية - خ » و « قصيدة » في كل بيت منها حروف الهجاء كلها ؛ أولها :

« أبت غير ثج الدمع مقلة ذي حزن »

قتله التتار يوم دخلوا بغداد ؛ قيل : قتل أحدهم بعكازه ، ثم استشهد . وحمل إلى صرصر فدفن فيها^(٣) .

(١) بغية الرواد ٢ : ١٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٣ والعبر ١ : ٣٠٤ وشذرات

١ : ٣٢٥ وانظر التراث ١ : ٢٠٢ .

(٣) المنهج الأحمد - خ . والبداية والنهاية ١٣ : ٢١١

وذيل مرآة الزمان ١ : ٢٥٧ - ٣٣٢ وكشف الظنون

١٣٤٠ ودار الكتب ٣ : ١٣٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٦

و Brock. I:290 (250), S. I:443 ومرآة

الجنان ٤ : ١٤٧ والقهرس التمهيدي ٣٠٣ وجولة =

(١) هدية العارفين ٢ : ٥٣٢ .

(٢) إرشاد ٧ : ٢٩٦ والجهشاري ٤١ - ٤٢ ووفيات

٢ : ٢٢٦ وتهذيب ١١ : ٣٠٥ ونزهة الألبا ١٩

وطبقات النحويين للزبيدي ٢٢ وأخبار النحويين البصريين

٢٢ وبغية الوعاة ٤١٧ ومرآة الجنان ١ : ٢٧١

ورغبة الآمل ١ : ٢٣٤ و ٣ : ١٤٢ والنجوم الزاهرة

١ : ٢١٧ وفي وفات « سنة ٩٠ » وفي غاية النهاية

٢ : ٣٨١ توفي « قبل سنة ٩٠ » ؟ .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٦٣ وطبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة - خ . : الورقة الأخيرة .

(٢) الاستقصا ٢ : ١٤٩ والضوء اللامع ١٠ : ٢٦٤ .

(٣) الوحشيات ٨٦ والشعر والشعراء ٧٣٩ في ترجمة أخيه مروان . وانظر هامش مروان بن سليمان في الأعلام وما فيه عن ابن خلكان .

السَّيرامي

(٧٧٧ - ٨٣٣ = ١٣٧٦ - ١٤٣٠ م)

يحيى بن يوسف (أو سيف) بن محمد بن عيسى، نظام الدين السيرامي (أو الصيرامي) المصري الحنفي: عالم بالعقليات كالمنطق والمعاني والبيان، وبالفقه وغيره. ولد على ما يظن السخاوي في تبريز، وانتقل مع أبيه إلى القاهرة (سنة ٧٩٠) وخلفه في مشيخة البروقية فعكف على الإقراء والتدريس. واختص بالمؤيد (شيخ بن عبدالله) فكان يسامره وقد ينام عنده. وخدم كتبه بالحواشي والتعليقات قال السخاوي: «كتب على تصنيف ابن عربي الفتوحات أو الفصوص أماكن جيدة بين فيها زيغه في اعتقاده» ومات بالطاعون. له كتب، منها «شرح للمطول - خ» في شستريتي (٥٠٧٧) لعله النسخة التي قيل إنها رُويت في القرن العاشر، بخطه^(١).

سَبْطُ ابْنِ الشُّحْنَةِ

(٨٧١ - ٩٥٩ = ١٤٦٦ - ١٥٥٢ م)

يحيى بن يوسف بن عبد الرحمن التاذفي الحنبلي، أبو المكارم، نظام الدين، سبط عبد البر ابن الشحنة: قاض. له نظم قليل، و«ثبت - خ» اشتراه سعد محمد حسن في القاهرة ٢١ ورقة كتبه لنفسه بخطه، يتضمن مروياته بأسانيدها، وينتهي كل سماع بتوقيع شيخه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر. ولد في حلب. وتفقه بها وبمصر. وناب عن أبيه في قضاء الحنابلة بحلب، ثم استقل به بعد وفاته (سنة ٩٠٠) ولما

= في دور الكتب الأميركية ٧٤ وانظر هدية العارفين ٥٢٣: ٢ قلت: ومخطوطة القصيدة الدالية والدرة القيمة ذكرها السيد أحمد عيد، في تطبيقاته على طيبة الأعلام الأولى، وسماها بروكلمن والدرر القيمة وفي أصفية ميمت ٧٠٢ ذكر مخطوطة من ديوان الصرصري كتبت سنة ٨٩٤ وفي الظاهرية بدمشق نسخة أخرى كتبت سنة ٧٣٠.

(١) الضوء ١٠: ٢٦٦ وانظر الأزهري ٤: ٣٧٤.

احتل الترك العثمانيون البلاد (سنة ٩٢٢) ذهب إلى دمشق، ومنها إلى مصر، فولي بها نيابة قضاء الحنابلة، وتوفي فيها^(١).

ينح - يذ

ابن يَخْلَفْتَن = محمد بن يَخْلَفْتَن ٦٢١

ابن يَخْلَفْتَن = عبد الرحمن بن يَخْلَفْتَن

ابن يَدَّاس = محمد بن يوسف ٦٣٦

القارظ العتري

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يذكر بن عترة بن أسد بن ربيعة بن نزار: القارظ العتري، المضروب بغيته المثل. وهو جاهلي. خرج يجني «القرظ» وهو شجر تدبغ بورقه الجلود، فلقبه حزيمة (بالحاء المهملة، مفتوحة، كسيفة) بن نهد بن زيد القضاعي، وكان بينهما شر، فقتله حزيمة. وثار بسببه حرب بين الترابين والقضاعين. ومن أمثال العرب: «لا آتيك أو يؤوب القارظ» يضرب في طول الغياب، قال بشر بن أبي خازم:

«فرجي الخير، وانتظري إياي
إذا ما القارظ العتري آبا
وهناك قارظ آخر، من عترة أيضاً، اسمه عامر بن رهم بن همم، غاب عن أهله في اجتناء القرظ، ولم يرجع، فقصه بعض الشعراء إلى الأول، وجاء في الأمثال: حتى يؤوب القارظ، وحتى يؤوب القارظان^(٢).

يو

ابن يَرْبُوع = عبدالله بن أحمد ٥٢٢

(١) الكواكب السائرة ٢: ٢٦٠ وإعلام النبلاء ٦: ٧

- ٩ والشفرات ٨: ٣٢٤.

(٢) معجم ما استسجم ١: ١٩ - ٢١ والتاج ٥: ٢٥٨ -

٢٦٠ وصفة جزيرة العرب ١٧٢ والخزانة، للبخادي

٢: ٤٩٧.

يَرْبُوع

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

١- يربوع بن حنظلة بن مالك، من تميم، من عدنان: جد جاهلي. بنوه عدة بطون، منهم بنو كليب (رهط جرير الشاعر) وبنو العنبر (منهم سجاح المنتبئة) وبنو رياح (منهم سحيم بن وثيل الشاعر) وبنو ثعلبة (منهم متمم بن نويرة الشاعر، وأخوه مالك المقتول على الردة) وبنو غدانة (منهم الفاتك وكيع ابن حسان، قاتل قتية بن مسلم) وآخرون. ولبن يربوع، هؤلاء، أخبار في الجاهلية أشار إليها «معجم قبائل العرب» فراجع. وفي «المحبر» أن يربوع بن حنظلة كان أبرص، من الأشراف^(١).

٢- يربوع بن شمال (كشداد) بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، من قيس عيلان: جد جاهلي. من نسله «مجاشع بن مسعود» من الصحابة^(٢).

٣- يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف، من ذبيان، من العدنانية: جد جاهلي. قال حيان بن حصين العبسي، من أبيات:

«سالم الله من تبرأ من غيظ

وولى أئامهم يربوعا»

من نسله النابتة الذيباني (الشاعر) والحارث ابن ظالم (الفاتك) وابن ميادة (الشاعر)^(٣).

٤- يربوع بن مازن بن الحارث بن قُطَيْعَة بن عبس، من ولد بغيض بن ريث ابن غطفان، من العدنانية: جد جاهلي.

(١) جمهرة الأنساب ٢١٣ - ٢١٦ واللباب ٣: ٣٠٩

ومعجم قبائل العرب ١٧٦٢ والمحبر ٢٩٩ والتفاض:

انظر فهرست.

(٢) الإصامة، في ترجمة مجاشع: ت ٧٧٢٣ وجمهرة

الأنساب ٢٤٩ - ٢٥٠ وتكرر فيه اسم أبيه «شمال»

بلفظ «سماك» تصحيحاً. وفي التاج ٧: ٣٨١ نسب

شمال وضبطه.

(٣) جمهرة الأنساب ٢٤١ - ٢٤٢ واللباب ٣: ٣٠٧

والتفاض ١٠٥ والتاج ٥: ٣٤٣ ومعجم قبائل

العرب ١٢٦٣

من نسله « خالد بن برد » ولاء الوليد دمشق (١).

٥ - يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية بن بكر بن هوازن ، من قيس عيلان : جد جاهلي . من نسله مالك بن عوف اليربوعي النصري (كان قائد المشركين يوم هوازن ، ثم أسلم وحسن إسلامه) (٢).

يريم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

١ - يريم بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان بن بتع ، من كهلان : جد جاهلي يمني قديم . من نسله القيل « ذو مرأم » بن نوف . قال الهمداني : قرأت في مسند في قصر ريدة : « حفده يريم وبتع ابنا القيل ذي مرع » وحفده : خدمه (٣).

٢ - يريم ذو رعين بن سهل بن زيد الجمهور : جد جاهلي يمني . بنوه عدة بطون ، كانت تسكن مخلاف « جيشان » قال الهمداني : « ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ، ومن الجند ، ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذي رعين الخ » (٤).

٣ - يريم ذو مقار الحميري : أحد أقبال اليمن في الجاهلية . وهو جد « العواسج » من أشراف حمير ، كانت لهم الرئاسة في « جرش » بضم ففتح ، من ديار عترة ، باليمن (٥).

يز

ابن يزْدَاد = علي بن محمد ٤٥٩
اليزدي (ابن بندار) = أسعد بن الحسين
٥٨٠ ؟

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٩ .

(٢) اللباب ٣ : ٣٠٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٨ .

(٣) الإكبل ١٠ : ٢١ ، ٢٢ .

(٤) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٠٢ .

(٥) المنصور نفسه ١١٧ .

اليزدي (الأصهاني) = عبدالله بن الحسين
١٠١٥

اليزدي (الواعظ) = حسن بن علي ١٢٩٧
اليزدي (الطباطبائي) = محمد كاظم
١٣٣٧

اليزني = مرثد بن عبد الله ٩٠
ابن يزيد (أمير إفريقية) = محمد بن
يزيد ١٣٤

أبو يزيد (البسطامي) = طيفور بن عيسى
٢٦١

أبو يزيد (الإياضي) = مخلد بن كيداد
٣٣٦

الشيبياني

(٠٠٠ - نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو
٩٦١ م)

يزيد بن إبراهيم بن محمد الشيباني :
أديب . نشأ في القيروان ، وخدم المعز
لدين الله الفاطمي . له « تلقيح العقول -
خ » في الأدب (١).

البجلي

(٠٠٠ - نحو ٥٥٥ هـ = ٠٠٠ - نحو
٦٧٥ م)

يزيد بن أسد بن كرز (بضم ففتح)
ابن عامر ، من بني الكاهن « شق » من
يشكر بن رهم ، البجلي القسري : قائد
يماني قحطاني ، من الشجعان ذوي الرأي .
قيل : وفد على النبي ﷺ وروى عنه
حديث « يا يزيد بن أسد ، أحب للناس
ما تحب لنفسك » وفي مؤرخي الصحابة
من لا يعده منهم . كان في المدينة أيام عمر .
وخرج مع بعوث المسلمين إلى الشام ،
فكان فيها من رؤوس قحطان ، ومن
ثقات معاوية وخاصته . ولما حوَّصر عثمان
في المدينة ، وجهه معاوية في أربعة
آلاف ، فدخلها بعد مقتل عثمان . وشهد
مع معاوية حروب « صفين » واشتد على

من اتهموا بالمشاركة في قتل عثمان .
وأرسله معاوية ، قائداً لأهل دمشق (سنة
٣٨) مع عمرو بن العاص ، إلى مصر ،
فحضر فيها وقعة « المساة » ومات قبل
معاوية . وهو جد خالد بن عبدالله القسري
الأمير (١).

يزيد بن أسيد

(٠٠٠ - بعد ١٦٢ هـ = ٠٠٠ - بعد
٧٧٩ م)

يزيد بن أسيد بن زافر بن أسماء
السلمي ، من بني بهثة بن سليم بن منصور :
وال ، من رجال الدولة العباسية . كانت
أمه نصرانية . ولي أرمينية للمنصور ولوالده
المهدي . وغزا الروم سنة ١٥٨ واستولى
على حصون من ناحية قاليقلا (سنة ١٦٢) .
وهو المعروف بيزيد سليم ، الذي تداول
الناس فيه وفي يزيد بن حاتم ، قول
ربيعة الرقي :

« لشتان ما بين اليزيديين في الندى :

يزيد سليم ، والأغر ابن حاتم »
وكان ربيعة قد ذهب إليه ، واستقل
ما أعطاه ، وذهب إلى يزيد بن حاتم
الأزدي (والي إفريقية) فلقى منه كرمًا
بالغا ، فجعل « اليزيديين » مضرب
المثل (٢).

يزيد بن أنس

(٠٠٠ - ٥٦٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م)

يزيد بن أنس المالكي الأسدي ، من
أسد بن خزيمه : قائد ، من الشجعان ،
من أصحاب المختار الثقفي . خرج معه
على بني أمية مطالباً بدم الحسين ، فكان
من قادة جيشه . ووجهه المختار على
رأس ثلاثة آلاف ، من الكوفة ، لدخول
الموصل ، وفيها عبيد الله بن زياد ، فسار

(١) وقعة صفين ٤٩ ، ١٩٠ ، ٤١٩ ، ٦٣١ والجميع

الصغير : الحديث ٢٢٢ وأسد الغابة ٥ : ١٠٣

والإصابة : ت ٩٢٣٠ والولاة والقضاة ٢٩ .

(٢) رغبة الأمل ٥ : ٢٠٣ - ٢٠٤ والمحرر ٣٠٥ والنجوم

٢ : ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ : ٢٠ .

(١) صلور الأفاقة - خ .

ابن أبي كَبْشَة

(٥٠٠ - ٥٩٦ = ٧١٥ - م)

أشهر ، وصرفه المنصور سنة ١٥٢ ثم ولاه إفريقية سنة ١٥٤ فتوجه إليها وقاتل الخوارج واستقر والياً بها خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر ، قضى في خلالها على كثير من قنن البربر وغيرهم . وتوفي بالقيروان . وكان جواداً ممدوحاً شديد الشبه بجده « المهلب » في الدهاء والشجاعة . وهو الذي يقول فيه ربيعة الرقي :

« لستان ما بين اليزيديين في الندى

يزيد سليم ، والأغر ابن حاتم »
وقد سبق الكلام قريباً على هذا البيت في ترجمة « يزيد بن أسيد » السلمي ^(١) .

يزيد بن الحارث

(٥٠٠ - ٥٦٨ = ٦٨٨ - م)

يزيد بن الحارث بن رُويم الشيباني : قائد ، من الأمراء . له شعر . أدرك عصر النبوة ، وأسلم على يد علي . وشهد اليمامة ، وقال فيها :

« تدور رحانا حول راية عامر

يراقبنا بالأبطح المتـلاحق »

« يلوذ بنا ركنا معد ، ويتقي

بنا غمرات الموت أهل المشارق »

ونزل البصرة . ثم كان أميراً على « الري »

قصبة بلاد الجبال ، ويسمىها الإفرنج

Ragès ولما استباح الخوارج ما بين

أصفهان والأهواز ، يقتلون وينهبون ، قصدوا

الري ، فقاتلهم يزيد . ورأى كثرتهم ،

فدخل المدينة ، فحاصروه ، وطال عليه

الحصار ، فخرج إليهم ، فقاتلوه . وكان

معه ابن له اسمه حوشب (ولي الشرطة

لعلي بن أبي طالب ، ثم للحجاج) ففر

حوشب . وانقلب أهل الري على يزيد ،

فأعانوا الخوارج (كما يقول ابن الأثير)

يزيد بن جبريل (أبي كبشة) بن يسار السكسكي : أمير . كان مقدم « السكاسك » وصاحب شرطة عبد الملك ابن مروان . وولي الغزاة . ثم ولاه الوليد إمرة « العراقين » بعد وفاة الحجاج . ولما استخلف سليمان ، ولاه إمارة « السند » فمات بعد وصوله إليها بثانية عشر يوماً . قال الذهبي : كان من خيار الأمراء ^(١) .

يزيد بن الجدعاء

(٥٠٠ - نحو ٥٧٥ = ٥٠٠ - نحو

٦٩٥ م)

يزيد بن الجدعاء العجلي : شاعر ، من أهل البادية . كان حياً أيام فتنة عبدالله بن الزبير . وهو القائل في عوف ابن القعقاع ، يعبره بهروبه من معركة : « وقد قال عوف : شمت بالأمس بارقاً »
« فله عوف ! كيف ظل يشم »
« ونجاء من قتل الوقيط مقلص »
يعض على فأس اللجام أزوم »
« والوقيط . كأمر : يوم من أيام العرب ، كان في الإسلام ، بين بني تميم وبكر ابن وائل . والمقلص ، كمحدث : من صفات الخيل ، يقال : فرس مقلص ، أي طويل القوائم منضم البطن . والأزوم ، الشديد العض ^(٢) .

يزيد بن حاتم

(٥٠٠ - ٥١٧ = ٧٨٧ - م)

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان في العصر العباسي . ولي الديار المصرية سنة ١٤٤ هـ ، للمنصور ، فكث سبع سنين وأربعة

إلى المدائن فأرض جوحى والراذانات فأرض الموصل ، ونزل بياضكي (قرب الخازر) وعلم ابن زياد بخبره ، فأرسل لقتاله فيلقين ، كل منهما ثلاثة آلاف . وعلى الأول ربيعة بن مخارق الغنوي ، وعلى الثاني عبدالله بن جملة الخنعمي . وتقدم ربيعة يوماً ، فانهزم من معه بعد معركة ، وقتل ، وأقبل الخنعمي فقتل أيضاً ، وتفرق رجاله . وكان « يزيد » في حال إعياء شديد ، من مرض حل به ، فأوصى بمن يخلفه إن مات . وشهد المعركة الأولى وهو على حمار ، يسكه بعض الرجال ، وشهد الثانية وهو في قلب جيشه ، على سرير . وسقط ميتاً في المساء ، بعد الظفر في الحربين ^(١) .

هَبْنَقَة

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

يزيد بن ثروان القيسي ، من قيس ابن ثعلبة ، أبو ثروان ، المعروف بهبنقة ، ويلقب بذي الودعات : مضرب المثل في الغفلة ، يقال : أحق من هبنقة ! وهو جاهلي . يذكرون من خبره أنه كان يجعل في عنقه قلادة من ودع وخزف وعظم ، وسئل عنها فقال : لأعرف بها نفسي ! فسرقها أخ له وتقلدها ، فلما رآه قال : إن كنت أنت أنا ، فمن أنا ؟ قال شاعر :

« عش بجدة ، وكن هبنقة ، يرض

بك الناس قاضيـاً حكماً ! »
وقال ابن زيدون ، في رسالته التهكمية : « وهبنقة مستوجب لاسم العقل إذا أضيف إليك ! » وفي قصيدة للفرزدق : « فلو كان ذو الودع ابن ثروان لالتوت به كفه ، أعني يزيد الهبنقا » ^(٢) .

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٨١ وأعمال الأعلام ، نبذة منه ٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ١ والاستقصا ١ : ٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٣ والبيان المغرب ١ : ٧٨ ، ٨١ وفيه : وفاته سنة ١٧١ والولاية والقضاء ١١١ وخزاة البغدادي ٣ : ٥١ - ٥٣ ومطالع البدور ١ : ١٥ ومروءة الجنان ١ : ٣٦١ ، ٣٩٦ ورغبة الأمل ٥ : ٢٠٣ - ٢٠٤ .

(١) سير النبلاء - خ . : المجلد الرابع . والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٢١ - ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٤٠٥ .
(٢) القفاض ، طبعة لندن ٣٠٨ وصحاح الجوهري ٥٦٩ والتاج ٤ : ٤٢٨ .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٨٩ ، ٩٠ واللباب ٣ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ١٨٢ .
(٢) نثار القلوب ١١٢ والقفاض ٣٥٤ ، ٨٤٢ ومجمع الأمثال ١ : ١٤٦ وشرح العيون ، الطبعة الأميرية ٢٠٧ وأزهار الرياض ١ : ٨٥ والتويري ٧ : ٢٨٣ .

وانتهت المعركة بمقتل يزيد . وفي « حوشب » يقول الشاعر ، من أبيات :

« دعاه يزيد والرماح شوارع
فلم يستجب ، بل راغ روغة ثعلب »
وللأخطل ، من قصيدة :

« تواكلني بنو العلات منهم
وغالت مالكاً ويزيد غول »
قال المرزباني : « يريد مالك بن مسمع ،
ويزيد بن رويم الشيباني » قلت : سماه
« ابن رويم » نسبة إلى جده ، والمصادر
متفقة على أنه « ابن الحارث بن رويم »
وهناك « يزيد بن رويم » جاهلي ،
سيأتي (١) .

يزيد بن حنّاء = يزيد بن عمرو ٩٠ ؟
يزيد بن أبي حبيب = يزيد بن سويد
يزيد بن الحر (أبو زياد) = يزيد بن
عبدالله ٢٠٠ ؟

يزيد بن حرب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يزيد بن حرب بن علة ، من مذحج ،
من كهلاء : جد جاهلي . كان له سبعة
بنين ، هم : صُداء (بطن ضخمة) ومنبه ،
والحارث ، وغلي (بكسر الغين واللام)
وسبحان ، وهفان ، وشمران . ويقال
لأبناء منبه ومن بعده « جنّب » لأنهم
تجنبوا بني عمهم صداء . وكانت بطون
« جنب » من أنصار الصليحي في
زبيد (٢) .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ١١١ وريضة الآمل ٨ :
٤٤ ، ٤٥ والإصابة : ت ٩٣٩٨ وتهذيب التهذيب
٨ : ١٦٣ في ترجمة حفيده « العوام بن حوشب » .
والمشح للرزباني ١٣٣ ، ١٣٥ ووقع اسمه في
جمهرة الأنساب ٣٠٥ « زيد بن الحارث » والصواب
« يزيد » كما هو في سائر المصادر . وللإمام علي
الري ، انظر بلدان الخلافة الشرقية ٢٤٩ - ٢٥٣
ومعجم البلدان ٤ : ٣٥٥ وGrégoire ١630 .
(٢) نهاية الأرب للفتشندي ٣٦٠ ومنتخب في أخبار
اليمن ٢٢ وجمهرة الأنساب ٣٨٨ ووقع فيه « العلاء »
مكان « الغلي » خطأ ، والتصويب من التاج ١٠ :
٢٧٠ .

يزيد بن الحصين

(٠٠٠ - ١٠٣ هـ = ٧٢١ م)

يزيد بن الحصين بن نعيم بن نائل
ابن لبيد السكوني ، من بني السكون ،
من كندة : أمير ، من أشراف العصر
المرواني . من أهل حمص . وولاه يزيد
ابن معاوية إمرتها . وتوفي بها . نعته
الحجاج بسيد الشام . وهو من التابعين ،
روى عن معاذ بن جبل . وروى عنه
غير واحد . وأورد ابن حبيب (في
أسماء المغتالين من الأشراف) قصة من
مخترعات الرواة ، زعم بها أن الحجاج
ابن يوسف الثقفي أمير العراق ، تكهن
له راهب بأن سيحل محله في الإمارة
رجل اسمه « يزيد » فذهب ظنه إلى
يزيد بن الحصين ، فأرسل من دس له
السم ، فقتله ! (١) .

يزيد بن الحكم

(٠٠٠ - نحو ١٠٥ هـ = ٠٠٠ - نحو

٧٢٣ م)

يزيد بن الحكم بن أبي العاص بن
بشر بن عبد بن دهمان الثقفي : شاعر
عالي الطبقة ، من أعيان العصر الأموي .
من أهل الطائف . سكن البصرة . وولاه
الحجاج كورة فارس ، ثم عزله قبل أن
يذهب إليها ، فانصرف إلى « سليمان
ابن عبد الملك » فأجرى له ما يعدل
عمالة فارس . وقُطع عنه ذلك بعد
« سليمان » فلما صار الأمر إلى « يزيد
ابن عبد الملك » وثار « يزيد بن المهلب »
خالعاً ابن عبد الملك ، كتب إليه ابن
الحكم :

« أبا خالد ، قد هجت حرباً مريرة
وقد شمرت حرب عوان ، فشمّر »

(١) أسماء القتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٧٨
ووقعت نسبه فيه « السكسكي » وهو في سائر المصادر
« السكوني » . وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٤ : ٢١١
والكامل ، لابن الأثير ٥ : ٤٠ وفي جمهرة الأنساب
٤٠٣ نسب أبيه . وانظر الإصابة : ت ١٧٤٧ « حصين
ابن نعيم » .

« فإن بني مروان قد زال ملكهم
وإن كنت لم تشعر بذلك فاشعر »
« ومتم ماجداً ، أو عش كريماً ، فإن تمت
وسيفك مشهور بكفك ، تعذر »
« وكان أبي النفس ، شريفها ، من حكماء
الشعراء . وهو صاحب القصيدة التي منها :
« وما المال والأهلون إلا ودائع
ولا بد يوماً أن ترد الودائع »
والقصيدة المتداولة التي أولها :

يا بدر ، والأمثال يضربها لذى اللب الحكم
ومن مختارها :

والناس مبتليان ، محمود البناية أو ذميم
إن الأمور ، دقيقتها مما يبيح له العظم
والبغي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم
أورد منها أبو تمام (في الحماسة) ثلاثة
وعشرين بيتاً (١) .

يزيد بن حمار

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يزيد بن حمار السكوني : من فرسان
الجاهلية . شهد حرب « ذي قار » وكان
حليفاً لبني شيبان . وقام بحركة « عسكرية »
كانت من أسباب هزيمة الفرس (٢) .

يزيد المكسر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار
العجلي ، الملقب بالمكسر : راجز جاهلي ،
من الفرسان . كان مع أبيه في حرب
« ذي قار » ولما ارتجز أبوه :

« يا قوم طيبوا بالقتال نفسا
أجلد يوم أن تفلو الفرسا »

تقدم « يزيد » وارتجز :

« من فر منكم فر عن حريمه
وجاره ، وفر عن نديمه »

(١) خزنة الأدب للبغداد ١ : ٥٤ - ٥٦ والأغاني ،
السايب ١١ : ٩٦ ، ١٠١ وحماسة ابن الشجري
١٣٩ وريضة الآمل ٨ : ٤٠ ، ٤٨ وشرح حماسة
أبي تمام ، للمرزوقي ١١٩٠ - ١١٩٧ وسمط الآلي
٢٣٨ .
(٢) الناقض ٦٤٢ - ٦٤٤ .

« أنا ابن سيار ، على شكيمه
إن الشراك قد من أديمه »
« وكلهم يحري على قديمه
من قارح الهجنة أو صميمه »
وهو الذي قتل « الأضجم الضراري »
قبل التحام العرب بالفرس في تلك
الحرب ^(١) .

يزيد حوراء

(٠٠٠ - نحو ١٨٥ هـ = ٠٠٠ - نحو
٨٠١ م)

يزيد حوراء ، من الموالي ، كنيته
أبو خالد : مغن من طبقة إبراهيم الموصلي .
ولد ونشأ بالمدينة . ورحل إلى العراق ،
فاتصل بالمهدي العباسي ، وعاش زمناً من
أيام الرشيد . وكان الرشيد يسر منه .
ومرض فبعث إليه الرشيد خادمه مسروراً
يعوده . وكان صديقاً لأبي العتاهية ، وله
غناء ببعض شعره . مات ببغداد ^(٢) .

أعشى عوف

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يزيد بن خالد (أو خليل) بن مالك
ابن فروة بن قيس ، من بني عوف بن
همام ، من ذهل بن شيبان : شاعر .
يعرف بأعشى عوف . كان عبد الملك
ابن مروان يتمثل بقوله :

« إن كنت تبغي العلم أو أهله
أو شاهداً يخبر عن غائب »
« فاعتبر الأرض بأسمائها
واختبر الصاحب بالصاحب » ^(٣) .

(١) النفاض ٦٤٣ ، ٦٤٨ وانظر التاج ٣ : ٥٢٢ في
الكلام على « مكسر » كمحدث .
(٢) الأغاني طبعة الدار ٣ : ٢٥١ .
(٣) ديوان الأعشى ميمون والأعشى الآخرين ، طبعة
باجة ٢٨٧ والمؤتلف والمختلف للأدي ١٣ ، ١٤
وفيه : « اسمه عندي في القبيل ضائي » وقال إبراهيم
ابن محمد : اسمه يزيد بن خليل . قلت : واسمه في
القاموس « ضائي » وفي المصدر الأول : « يزيد
ابن خالد » .

يزيد بن خالد

(٠٠٠ - ١٢٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٤ م)

يزيد بن خالد بن عبدالله بن يزيد
ابن أسد القسري البجلي : أمير . كان
مع أبيه في العراق . وقتل أبوه ، فانتقل
إلى غوطة دمشق ، فأقام إلى أن ولي
الخلافة مروان بن محمد بن مروان ،
وانتفض أهل الغوطة ، فنادوا به أميراً
عليهم ، وهاجموا دمشق فحاصروها ،
فأقبل عليهم جمع لمروان من حمص ،
وخرج لقتالهم من في دمشق ، فانهزموا .
وأخذ يزيد فقتل وصلب على باب
الفراديس بدمشق ، وبعث برأسه إلى
مروان وهو يومئذ بحمص ^(١) .

يزيد بن خذاق

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يزيد بن خذاق الشني العبدي ، من
بني عبد القيس : شاعر جاهلي . كان
معاصراً لعمر بن هند . من شعره أبيات
أولها :

« هل للفتى من بنات الدهر من واق
أم هل له من حمام الموت من راق ؟ »
قال أبو عمرو بن العلاء : هي أول شعر
قيل في ذم الدنيا ^(٢) .

ابن أبي مسلم

(٠٠٠ - ١٠٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٢٠ م)

يزيد بن دينار الثقفي ، أبو العلاء :
وال من الدهاة في العصر الأموي . كان
من موالي ثقيف ، وجعله الحجاج كاتباً
له ، فظهرت مزايده ، فلما احتضر الحجاج
استخلفه على الخراج بالعراق ، وأقره
الوليد بن عبد الملك بعد موت الحجاج
(سنة ٩٥ هـ) ولما مات الوليد وتولى
أخوه سليمان (سنة ٩٦) عزل صاحب

(١) ابن الأثير ٥ : ١٢٣ وأمرأ دمشق في الإسلام
٩٨ والمحرر ٤٨٥ .
(٢) سبط اللاي ٧١٣ والشعر والشعراء ٣٤٥ - ٣٤٧
والتاج ٦ : ٣٢٧ .

الترجمة ، وطلبه ، فجاءه إلى الشام ،
فحادثه سليمان ، فأعجبه عقله ومنطقه ،
فاستبقاه عنده . ثم ولي إمارة إفريقية
(سنة ١٠١) فانتقل إليها ، فاثمر به
جماعة من أهلها ، فقتلوه . واتهم بقتله
عبدالله بن موسى بن نصير ، فقتله
بشر بن صفوان الكلبي وبعث برأسه
إلى يزيد بن عبد الملك ، فنصب في
الشام . وأبو مسلم كنية أبيه ^(١) .

يزيد بن ربيعة (ابن مفرغ) = يزيد بن زياد

يزيد بن رومان

(٠٠٠ - ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٧ م)

يزيد بن رومان الأسدي ، أبو روح ،
مولي آل الزبير بين العوام : عالم بالمغازي ،
ثقة . من أهل المدينة . ووفاته بها . حديثه
في الكتب الستة ^(٢) .

يزيد بن رويم

(٠٠٠ - نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو

٦١٣ م)

يزيد بن رويم بن عبدالله بن سعد
ابن مرة بن ذهل بن شيبان : من فرسان
بني شيبان في الجاهلية . يقال : هو الذي
قتل « السليك بن السلكة » ^(٣) .

يزيد بن زريع

(١٠١ - ١٨٢ هـ = ٧٢٠ - ٧٩٨ م)

يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري
العيشي : محدث البصرة في عصره . قال
أحمد بن حنبل : كان ريحانة البصرة ،
ما أتقنه وما أحفظه ! وقال ابن سعد :

(١) وفات الأعيان ٢ : ٢٧٦ والمحرر ٤٩٢ والاستقصا
١ : ٤٦ وابن الأثير ٥ : ٣٨ وريضة الأمل ٥ : ١٦٧ ،
١٦٩ والنجوم ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٨ والوزراء والكتاب :
انظر فهرسته .
(٢) ذيل المنيل ٩٩ وتهذيب ١١ : ٣٢٥ وغاية النهاية
٢ : ٣٨١ وفيه : « مات سنة ١٢٠ وقال الداني ١٣٠
وقيل ١٢٩ » . وتاريخ الإسلام ٥ : ١٨ .
(٣) جمهرة الأنساب ٣٠٥ ، ٣٠٦ وراجع هامش ترجمة
« السليك » المقدمة .

كان ثقة حجة كثير الحديث . وكان أبوه والي الأبله (١) .

يزيد بن زمة

(٥٠٠ - ٥٩٨ = ٦٣٠ م)

يزيد بن زمة بن أبي حبش الأسود ابن المطلب الأسدي القرشي : صحابي ، كان أحد من انتهت إليهم رئاسة قريش في الجاهلية ، لا يجمعون على أمر إلا عرضوه عليه . ثم كان من السابقين إلى الإسلام (في رواية ابن الكلبي) وهاجر إلى الحبشة . واستشهد يوم حنين أو يوم الطائف (٢) .

ابن مفرغ

(٥٠٠ - ٥٦٩ = ٦٨٨ م)

يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ ، الحميري ، أبو عثمان : شاعر غزل ، هو الذي وضع « سيرة تبع وأشعاره » كان من أهل تبالة (قرية بالحجاز مما يلي اليمن) واستقر بالبصرة . وكان هجاء مقدعاً ، وله مديح . ونظمه سائر . وهو صاحب البيت الشائع ، من قصيدة أوردتها المرصفي :

« العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامه »
وفد على « مروان بن الحكم » فأكرمه . وصحب عباد بن زياد بن أبيه ، فأخذه معه إلى سجستان ، وقد ولي عباد إمارتها ، فأقام عنده زمناً . ولم يظفر بخيره ، فهجاه . وسجنه عباد ، مدة ، ثم رق له وأخرجه ، فأتى البصرة . وانتقل إلى الشام . وجعل ينتقل ، ويهجو عبداً وأباه وأهله ؛ فقبض عليه عبيد الله بن زياد

(في البصرة) وحبسه ، وأراد أن يقتله ، فلم يأذن له معاوية ، وقال : أدبه . فقبل : إنه أمر به ، فسقي مسهلاً ، وأركب حماراً ، وطيف به في أسواق البصرة ، واتسخ ثوبه من المسهل ، فقال : « يغسل الماء ما صنعت ، وشعري راسخ منك في العظام البوالي ! »

وقيل : كان ابن مفرغ يكتب هجاءه لعباد على الجدران ، فلما ظفر به عبيد الله ألزمه محوه بأظفاره . وطال سجنه ، فكلم فيه بعض الناس معاوية ، فوجه بريداً إلى البصرة بإخراجه ، فأطلق . وسكن الكوفة إلى أن مات . وأخباره كثيرة . وورد اسمه في كثير من المصادر « يزيد ابن ربيعة » وفي بعضها « يزيد بن مفرغ » واخترت ما ابتدأ به ابن خلكان ترجمته . ولداود سلوم « شعر يزيد بن مفرغ الحميري - ط » (١) .

يزيد بن أبي سفيان = يزيد بن صخر

ابن الطثرية

(٥٠٠ - ٥١٢٦ = ٧٤٤ م)

يزيد بن سلمة بن سمرة ، ابن الطثرية ، من بني قشير بن كعب ، من عامر بن صعصعة : شاعر مطبوع . من شعراء بني أمية ، مقدم عندهم ، وله شرف وقدر في قومه بني قشير . كنيته « أبو المكشوح » ونسبته إلى أمه من بني « طثر » من عثر بن وائل . وفي اسم أبيه خلاف . كان حسن الشعر ، حلو الحديث ، شريفاً ، متلافاً للمال ، صاحب غزل وظرف وشجاعة وفصاحة . جمع

(١) خزائن البغدادى ٢ : ٢١٢ - ٢١٦ والوفيات ٢ : ٢٨٩ و Brock. I:57 (60), S. I:92 والأريب ٧ : ٢٩٧ والشعر والشعراء ٣١٩ - ٣٢٤ والجمعي ٥٥١ ، ٥٥٤ - ٥٥٧ وسير النبلاء - خ . : المجلد الثالث . والعيني ١ : ٤٤٢ ومنتخبات في أخبار اليمن ٨٢ والتاج ٦ : ٢٦ والأغاني ١٧ : ٥١ - ٧٣ ورغبة الآمل ٢ : ٧٠ و ٤ : ٦٣ ، ١٦٣ وشرح نهج البلاغة ، طبعه بيروت ١ : ٣٨٥ وأمالى الزجاجي ٢٩ .

علي بن عبد الله الطوسي ، ما تفرق من شعره في « ديوان » وكذلك صنع أبو الفرج الأصبهاني ، صاحب الأغاني . وفي حماسة أبي تمام ، وحماسة ابن الشجري مختارات بدیعة من شعره . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« فديتك ! أعدائي كثير ، وشقتي بعيد ، وأشياعي لديك قليل »
« وكنت إذا ما جئت ، جئت بعله ، فأفانيت علاقي ، فكيف أقول ؟ »
« فما كل يوم لي بأرضك حاجة ولا كل يوم لي إليك رسول »
قتله بنو حنيفة ، في موقعة له معهم يوم الفلج (بفتح الفاء واللام) من نواحي اليمامة . وعده « ابن حبيب » ممن قتل غيلة ، لأنه بينما كان يقاتل علقت جبته بعرق من الشجر ، فعر ، فضربه الحنفيون حتى قتله (١) .

يزيد بن سنان

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ م)

يزيد بن سنان بن أبي حارثة المري : فارس ، من السادات في الجاهلية . كان رئيس بني « مرة ابن عوف » في حربهم مع بني « تيم بن عبد مناة » وحلفائهم من عدي وعكل ، وظفر بهم يزيد ، وأخذ سبياً كثيراً . وهو أخو « هرم بن سنان » ممدوح زهير بن أبي سلمى (٢) .

يزيد بن أبي حبيب

(٥٣ - ١٢٨ = ٦٧٣ - ٧٤٥ م)

يزيد بن سويد الأزدي بالولاء ،

(١) إرشاد ٧ : ٢٩٩ ووفيات ٢ : ٢٩٩ وسطم اللآلي ١٠٣ وأسماء المغتالين من الأشراف ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٢٤٧ والشعر والشعراء ٣٩٢ والأغاني ، طبعة الدار ٨ : ١٥٥ وطبقات الشعراء ١٥٠ والتبريزي ٣ : ١٦١ و ٤ : ١٢٢ وحماسة ابن الشجري ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٩٩ وفي القاموس : « الطثرية محركة ، أم يزيد » وفي الوفيات : يسكون اللاء . ومعجم ما استعجم : انظر فهرسته . ورغبة الآمل ٥ : ١٤١ .

(٢) النقاظ ١٠٦٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٠ .

(١) تذكرة ١ : ٢٣٦ وتهذيب ١١ : ٣٢٥ وخلاصة تهذيب الكمال ٣٧١ واللباب ٢ : ١٠٣ وهم مضطربون في نسبه : العيشي ، العائشي ، العائسي ، التيمي ، التميمي ؟ وعرفه ابن ناصر الدين بالعيشي ؛ وزاد : وقبل التيمي .
(٢) أسد الغابة ٥ : ١١٠ والإصابة ٩٢٦٢ ت والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦١١ ونسب قريش ٢٢١ ، ٢٢٢ وجمهرة الأنساب ١١٠ .

« ولم يك أكثر الفتيان مالا »
ولكن كان أرجهم ذراعاً »
وهو صاحب كتاب « النوادر » قال
البغدادي : كبير ، فيه فوائد كثيرة ؛
وكتاب « الفروق » و « الإبل » و « خلق
الإنسان » (١) .

يزيد بن عبد الله

(٠٠٠ - بعد ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ - بعد

(٨٦٩ م)

يزيد بن عبد الله بن دينار ، أبو
خالد : من ولادة العباسيين وقوادهم .
تركي الأصل ، من الموالي . ولي الإمارة
بمصر سنة ٢٤٢ هـ ، للمنتصر العباسي ،
فقدم إليها من بغداد ، ومهد أمورها .
وفي أيامه بُني « مقياس النيل » بالجزيرة
المعروفة بالروضة ، وأبطل النداء على
الجنائز ، ومنع الرهان على سباق الخيل .
وأصيب العلويون منه بضيق شديد .
واستمر عشر سنين و ٧ أشهر وأياماً .
وعزل في أيام المعتز ابن المتوكل (سنة
٢٥٣) وعاد إلى العراق سنة ٢٥٥ (٢) .

ابن أبي خالد

(٠٠٠ - ٦١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٥ م)

يزيد بن عبد الله بن أبي خالد اللخمي ،
أبو عمرو : كاتب أندلسي ، له شعر
جيد . من أهل إشبيلية ، ووفاته بها .
قال ابن الأبار : وإلى سلفه يُنسب « المقل »
المعروف بحجر أبي خالد (٣) .

يزيد بن عبد المدان

(٠٠٠ - بعد ١٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٣١ م)

يزيد بن عبد المدان بن الديان بن
قطن ، من بني الحارث بن كعب ، من
مذحج : شاعر ، من أشرف اليمن

له وقائع كثيرة وأثر محمود في فتوح
البلاد الشامية . توفي في دمشق بالطاعون ،
وهو على الولاية (١) .

يزيد بن صَبَّة = يزيد بن مِقْسَم ١٣٠ ؟
يزيد بن الطَّشْرِيَّة = يزيد بن سَلَمَة ١٢٦

يزيد الفصيح

(٠٠٠ - نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٩٣٢ م)

يزيد بن طلحة العبسي ، أبو خالد :
كاتب بليغ ، له شعر . من أهل إشبيلية .
كان أستاذاً في علم العربية واللغة ، من
فصحاء الخطباء . أورد أبو بكر الزبيدي
قطعة من نثره كتب بها إلى أهل « قرمونة »
يحضهم على الطاعة ، وأبياتاً جيدة من
شعره ، آخرها :
« تفضل بالفضل الذي هو أهله
وأدرك ماء الوجه من قبل أن يجري »
وكان يعرف بيزيد الفصيح (٢) .

أبو زياد

(٠٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٨١٥ م)

يزيد بن عبد الله بن الحر بن همام
الكلابي ، من بني كلاب بن ربيعة :
عالم بالأدب ، له شعر جيد . كان من
سكان بادية العراق . وحل بأرضه قحط ،
فدخل بغداد في أيام المهدي العباسي ،
ونزل قطيعة « العباس بن محمد » فأقام
بها نحو أربعين سنة ، ومات فيها . من
شعره :

« له نار ، تشب على يفاع
إذا النيران ألبست القناعا »

(١) تهذيب ١١ : ٣٣٢ والإصابة : ت ٩٢٦٧ وتاريخ
الإسلام ، للذهبي ٢ : ٢٥ والبدية والنهاية ٧ : ٩٥
وأسد الغابة ٥ : ١١٢ وسير أعلام النبلاء ١ : ٢٣٧
ومجمع الزوائد ٩ : ٤١٣ وأمراء دمشق ٩٨ ونسب
قريش ١٢٤ ، ١٢٥ - ١٢٦ .
(٢) طبقات النحويين للزبيدي ٢٩٤ - ٢٩٦ وابن الفرضي
٢ : ٦١ .

المصري ، أبو رجاء : مفتي أهل مصر في
صدر الإسلام ، وأول من أظهر علوم
الدين والفقه بها . قال الليث : يزيد علمنا
وسيدنا . كان نوبياً أسود . أصله من
دقلة . وفي ولائه للأزد ، ونسبته إليهم ،
أقوال . وكان حجة حافظاً للحديث (١) .

الرهاوي

(٠٠٠ - ٥٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٨ م)

يزيد بن شجرة الرهاوي : أمير ،
حازم شجاع . من أصحاب معاوية .
سيره معاوية إلى مكة في ثلاثة آلاف
فارس ، فدخلها وخطب بها . وأراد
أن يقيم الحج فنازعه قثم بن عباس ،
وكان من جهة علي ، فاصطلحا على أن
يقيم الموسم حاجب الكعبة . ثم عاد
إلى الشام ، فكان يغزو الثغور ويشهد
الفتوح إلى أن قتل في إحدى غزواته .
نسبته إلى الرها ، أو رهاوة (كلاهما
بفتح الراء) قبيلة من العرب ؛ أما
المدينة المشهورة فبضم الراء (٢) .

يزيد بن أبي سفيان

(٠٠٠ - ١٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٩ م)

يزيد بن صخر (أبي سفيان) بن
حرب ، الأموي ، أبو خالد : أمير ،
صحابي ، من رجالات بني أمية شجاعة
وحزماً . أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله
النبي ﷺ على صدقات بني فراس ،
وكانوا أخواله . ثم استعمله أبو بكر
على جيش ، وسيره إلى الشام ، وخرج
معه يشيعه راجلاً . ولما استخلف عمر ،
ولاه فلسطين . ثم ولي دمشق وخراجها .
وافتح قيسارية . وهو أخو معاوية الخليفة .

(١) تذكرة ١ : ١٢١ وتهذيب ١١ : ٣١٨ وتاريخ الإسلام ،
للذهبي ٥ : ١٨٤ وأقرأ هاشم « المهاجر بن أبي
المنى » المتقدم .
(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٧ وفيه : قتل يزيد سنة
٥٤ وقيل : سنة ٥٨ والمعارف لابن قتيبة ١٩٨ وفيه :
قتل هو وأصحابه في البحر سنة ٥٨ ومعجم ما استمع
٦٧٨ والنجوم الزاهرة ١ : ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٤٨ .

(١) خزنة الأدب للبغدادي ٣ : ١١٨ وفهرست ابن
النديم ٤٤ .
(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣٠٨ والولاية والقضاة ٢٠٢ .
(٣) تحفة القادح .

خالد ، من بني فزارة : أمير ، قائد ، من ولاية الدولة الأموية . أصله من الشام . ولي قنسرين للوليد بن يزيد . ثم جمعت له ولاية العراقين (البصرة والكوفة) سنة ١٢٨ هـ ، في أيام مروان بن محمد . واستفحل أمر الدعوة العباسية في زمن إمارته ، فقاتل أشياعها مدة . وتغلبت جيوش خراسان على جيوشه ، فرحل إلى واسط وتحصن بها ، فوجه السفاح أخاه المنصور لحربه ، فكث المنصور زماً بواسط يقاتله ، حتى أعياه أمره ، فكتب إليه بالأمان والصلح . وأمضى السفاح الكتاب . وكان بنو أمية قد انقضى أمرهم ، فرضي ابن هبيرة وأطاع . وأقام بواسط وعمل أبو مسلم الخراساني على الإيقاع به ، فنقض السفاح عهده له ، وبعث إليه من قتله بقصر « واسط » في خبر طويل فاجع . وكان خطيباً شجاعاً ، ضخماً الهامة ، طويلاً جسيماً ^(١) .

ابن الصَّعِق

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يزيد بن عمرو بن خويلد (الصعق) ابن نفيل بن عمرو الكلابي : فارس جاهلي ، من الشعراء . له أخبار . استنجد به « مرداس بن أبي عامر » على جماعة من كلاب سلبوه مئة ناقة ، فركب ، حتى أخذ الإبل وردّها عليه ، فقال فيه مرداس ، من أبيات :

« يزيد بن عمرو خير من شد ناقة

بأقتادها ، إذا الرياح تصرصر » وشج رأسه يوم « ذي نجب » وأسر ، فأشار إلى ذلك « جرير » أكثر من مرة ، قال :

« ونحن صدعنا هامة ابن خويلد

يزيد ، وضررنا عبدة بالدم »

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٨ وخزاة البغدادى ٤ : ١٦٧ - ١٦٩ وأسماء الغتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٨٩ - ١٩١ وفتح البلدان ، للبلاذري ٢٩٥ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١٥ والمسعودي ، طبعة باريس ٦ : ٦٥ ، ٦٦ ورواة الجنان ١ : ٢٧٧ ورواية الآمل ٣ : ٧٣ .

في الانصراف إلى اللذات . مات في إريد (من بلاد الأردن) أو بالجلولان ، بعد موت « قينة » له اسمها « حبابة » بأيام سيرة ، وحمل على أعناق الرجال إلى دمشق ، فدفن فيها . وكان لحبابة ، هذه ، أثر في أحكام التولية والعزل ، على عهده . ونقل الدياربركري (في تاريخ الخميس) أنه : « مات عشقاً » قال : « ولا يعلم خليفة مات عشقاً غيره » وكان يلقب بـ « القادر بصنع الله » ونقش خاتمه : « فني الشباب يا يزيد ! » وربما قيل له « يزيد بن عاتكة » نسبة إلى أمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية . ونقل الياضي أنه لما استخلف قال : سيروا بسيرة عمر بن عبد العزيز ، فأتوه بأربعين شيخاً شهدوا له أن الخلفاء لا حساب عليهم ولا عذاب ! وكانت مدة خلافته أربع سنين وشهراً ^(١) .

أَبُو وَجَرَة

(٠٠٠ - ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٧ م)

يزيد بن عبيد السلمي السعدي ، أبو وجرة : شاعر محدث مقلد ، من التابعين . أصله من بني سليم . نشأ في بني سعد بن بكر بن هوازن فنسب إليهم . وسكن المدينة ، فانقطع إلى آل الزبير ، ومات بها ^(٢) .

ابن هَبِيرَة

(٨٧ - ١٣٢ هـ = ٧٠٦ - ٧٥٠ م)

يزيد بن عمر بن هبيرة ، أبو

(١) ابن الأثير ٥ : ٤٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٥٥ واليعقوبي ٣ : ٥٢ والطبري ٨ : ١٧٨ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ وبلغة الظرفاء ٢٥ ورواية الآمل ١ : ٦٠ و ٦ : ١٨١ والوزراء والكتاب ٥٦ - ٥٨ ورواة الجنان ١ : ٢٢٤ والمسعودي ٢ : ١٣٧ وعنوان المعارف ١٧ وزبدة الحلب ١ : ٤٧ ومعجم ما استعجم ٩٥٠ ، ١٠٩٧ وانظر طبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٨ في ترجمة فاطمة بنت الحسين . (٢) غاية النهاية ٢ : ٣٨٢ والقاموس : مادة وجز . والشعر والشعراء ٢٦٨ وخزاة الأدب للبغدادى ٢ : ١٥٠ وفيه : « وهو أول من شب بعجوز » .

وشجعائها في الجاهلية . وفد على بني جفنة (أمراء بادية الشام) فأكرمه الحارث الجفني وأغزه وأجلسه معه على سريريه وسقاه بيده . وعاد إلى اليمن ، فأقام بنجران إلى أن كان يوم كلاب الثاني (من أيام العرب المشهورة قبيل الإسلام) فكان ممن شهده . وانفرد أبو الفرج « في الأغاني » بذكر « مقتل » الأربعة الذين حضروه ، واسم كل منهم « يزيد » وهم : ابن عبد المدان ، وابن هوبر ، وابن المأمور ، وابن المخرم . وليس في المصادر الأخرى أنهم قتلوا . على أن مؤرخي العصر النبوي ، وفي مقدمتهم ابن إسحاق (المتوفى سنة ١٥١ هـ) يتناقلون اسمه في جملة الوفد الذي قدم مع خالد بن الوليد ، من اليمن ، إلى رسول الله ﷺ سنة ١٠ هـ . وكان بنو عبد المدان مضرب المثل في الشرف ، قال أحد الشعراء :

« تلوث عمامة ، وتجرّ رمحاً

كأنك من بني عبد المدان ! » ^(١) .

يزيد بن عبد الملك

(٧١ - ١٠٥ هـ = ٦٩٠ - ٧٢٤ م)

يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد في دمشق ، وولي الخلافة بعد وفاة عمر بن عبد العزيز (سنة ١٠١ هـ) بعهد من أخيه سليمان بن عبد الملك . وكانت في أيامه غزوات أعظمها حرب الجراح الحكمي مع الترك ، وانتصاره عليهم . وخرج عليه يزيد بن المهلب ، بالبصرة ، فوجه إليه أخاه مسلمة فقتله . وكان أبيض جسيماً مدور الوجه ، مليحاً ، فيه مروءة كاملة ، مع إفراط

(١) الأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والنقائض ، طبعة ليدن ١٥٠ - ١٥١ والشريشي ٢ : ٣٧٢ والسيرة النبوية ، طبعة الحلبي ٤ : ٢٤٠ والإصابة : ت ٩٢٩١ وشعراء النصرانية ٨٠ - ٨٨ وقد أخذ برواية الأغاني ، وأرخ مقتله سنة ٦١٥ م . ومتنخبات في أخبار اليمن ٣٨ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٠١ وأسواق العرب ٢٥٤ - ٢٥٥ ، ٢٦٨ - ٢٦٩ .

ومن شعر يزيد :

« ألا أبلغ لديك بني تميم
بآية ما يحيون الطعاما ! »
وكان أعرج ، طعنه « العمرد » فأعرجه .
ومما يقال في تلقيب جده بالصعق :
أنه اتخذ طعاماً لقومه في الموسم بعكاظ ،
فهبب ريح ألفت فيه التراب ، فلعلها ،
فأصابته « صاعقة » فأت ! ^(١) .

يزيد بن عمرو

(٠٠٠ - نحو ١٥ ق هـ = ٠٠٠ - نحو
٦٠٨ م)

يزيد بن عمرو الغساني : أحد
ملوك غسان في مشارف الشام . كان
معاصراً للنعمان بن المنذر ملك الحيرة .
تروى عنه أخبار ، منها أن الحارث
ابن ظالم المري ، نحر له « لقحة » في
أرض تدعى « الخربة » ، فكان
ذلك سبب قتل الحارث (نحو سنة
٢٢ ق هـ) ^(٢) .

ابن حَبْنَاء

(٠٠٠ - نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو
٧١٠ م)

يزيد بن عمرو بن ربيعة ، من بني
زيد مناة ، الحنظلي التميمي : من شعراء
العصر الأموي . كان له أخوان ، هما :
صخر ، والغيرة ، وكلاهما شاعر أيضاً ؛
فربما اختلط على الرواة شعر أحدهم
بشعر الآخر . وكان يزيد (صاحب
الترجمة) قد خرج مع « الأزارقة »
ومن شعره قصيدة مطلعها :

« دعي اللوم ، إن العيش ليس بدائم »
و « حبناء » اسم أمه ، نسب إليها ، أو

(١) النفاض ، طبعة ليدن ٣٨٧ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦٧٣ ،
٧٥٩ ، ٧٦١ ، ٩٣٣ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨٥ ،
والمعاني الكبير ، لابن قتيبة ٥٢٢ - ٢٣ والشعر
والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦١٨ ومعجم ما
استعجم ١٢٩٧ ورغبة الآمل ٣ : ٢١٤ وخزانة
البيدادي ١ : ٢٠٦ وأسواق العرب للأفغاني ٢٣٥ .
(٢) معجم ما استعجم ٤٩٠ وانظر مقتل الحارث في
الأعلام .

لقب غلب على أبيه ^(١) .

أبو جعفر القارء

(٠٠٠ - ١٣٢ هـ = ٧٥٠ - م)

يزيد بن القعقاع المخزومي بالولاء ،
المدني ، أبو جعفر : أحد القراء « العشرة »
من التابعين . كان إمام أهل المدينة في
القراءة وعُرف بالقارئ . وكان من
المفتين المجتهدين . توفي في المدينة ^(٢) .

يزيد بن قُنَافَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - م)

يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوي ،
من بني عدي بن أحزم ، من ثعل بن عمرو
ابن الغوث : شاعر جاهلي . كان معاصراً
لحاتم الطائي . وله أبيات في هجائه ،
أولها :

« لعمرى وما عمري عليّ بهين
لبئس الفتى المدعو بالليل : حاتم »
قال المرزوقي : ذكر الليل ، لشدة الهول
فيه ^(٣) .

الأَرْحَبِي

(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

يزيد بن قيس بن تمام بن حاجب
الأرحبي ، من بني صعب بن دومان ،
من همدان : والد ، من الرؤساء الكبار
في اليمانيين . أدرك النبي ﷺ وسكن
الكوفة . ولما ثار أهلها على سعيد بن
العاص ، أميرهم من قبل عثمان ، وتوجه
سعيد إلى المدينة ، اجتمع قراء الكوفة
فأقاموا صاحب الترجمة أميراً عليها .
ثم كان مع عليّ في حروبه . وولي شرطته .

(١) حساسة ابن الشجري ٥٨ ورغبة الآمل ٢ : ٤٦
و ٣ : ١٢ و ٨ : ١٢٢ والأغاني ، طبعة السامي
١٤ : ١٠٣ وهو فيه « الضبي » .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٢
وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٨٨ وفي سنة وفاته
خلافاً .

(٣) المرزوقي ١٤٦٤ .

ولما دخل عليّ الكوفة ، قادماً من البصرة
ولاه أصبهان والري وهمدان . وهو الذي
عناه القائل ، واسمه ثمامة ، يخاطب
معاوية :

« معاوي إن لا تسرع السير نحونا
فبايع علياً أو يزيد اليمانيا »
وكان من الخطباء الفصحاء الشجعان .
وهو القائل لعليّ في أوائل حروب
« صفين » : « إن أخوا الحرب ليس بالسؤوم
ولا النؤوم ، ولا من إذا أمكنته الفرصة
أجلها واستشار فيها » ولما تهادن علي
ومعاوية في صفين ، واختلفت الرسل
فيما بينهما ، رجاء الصلح ، كان الأرحبي
من رسل علي . وله خطبة في التحريض
على القتال بصفين ، يقول فيها : « إن هؤلاء
القوم والله ، ما إن يقاتلونا على إقامة دين
رأونا ضيعناه ، ولا إحياء عدل رأونا
أمتناه ، ولن يقاتلونا إلا على إقامة الدنيا ،
ليكونوا جابرة فيها ملوكاً » . وقتل
في صفين ^(١) .

يزيد بن كَبْشَة

(٠٠٠ - بعد ٨٣ ق هـ = ٠٠٠ - بعد
٥٤٢ م)

يزيد بن كبشة : زعيم يمني جاهلي .
أظهرت الآثار المكتشفة في اليمن نصوصاً
يستفاد منها أنه كان في عصر « أبرهة »
الحبشي ، وأن أبرهة أنابه عنه في حكم
بعض القبائل ، فقام بثورة كبيرة انضم
إليه فيها أقيال « سبأ » وفي جملتهم القيل
معديكرب بن سميغ . ووجه إليهم
أبرهة جيشاً بقيادة « جراح ذو زبنور ؟ »
فهزمه يزيد ، واستولى على بعض الحصون .
وحجز أبرهة جيشاً قوياً ، من الأحباش
والحميريين ، وأرسله للقضاء على الثورة
في أودية سبأ (سنة ٥٤٢ م) وقبل
التحام الجيش الزاحف ، بالقوى الثائرة ،

(١) وقعة صفين ١٤ ، ١١٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ والإصابة :
ت ٩٤٠٩ وانظر رغبة الآمل ٧ : ١٣٩ والإكمال
١٧٢ : ١٠ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَقُّ وَالْقَوَلُ إِنَّكَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ

وكتب عبد الله محمد بن يزيد المصنف
الحسين للحب لله به ء امين



كتابنا هذا الرسالة الله واعزها يستفهمه الخامل من
الباشدور الواردة من عند عظيم احبائه الرب كارلوس
لحظرتنا العلية بالله تعالى يتعرف منه بحول الله
وفوقه انه ومن فدم معه ممن يوجههم الرب كارلوس
عندنا في امر وامار في فدمهم ومقامهم عندنا
ورجوعهم ولا يرون هنا الا الحما والتناج وفي الرابع
والعشر يرمي من الحرم عام نسته وما يتير والقب

المولى يزيد بن محمد

عن مقابل الصفحة ١٣٤ من كتاب : « Cartas Arabes de Marruecos »
المطبوع في تطوان سنة ١٩٦١ وخطه في السطرين الثاني والثالث .

منه مصورة في أخبار سنة ١٠١ - ٢٢٤
في دار الكتب (٢٤٧٥ تاريخ) باسم
« تاريخ الموصل » أخذ عنه ياقوت وغيره
من قدماء المؤرخين ^(١) .

ابن صقلاب

(١٠٠٠ - ٦١٩ هـ = ١٢٢٢ - ١٢٢٢ م)

يزيد بن محمد بن صقلاب ، أبو
بكر : كاتب أندلسي ، من الشعراء .
كان غزلاً ماجناً . من أهل ألمرية .
تولى أعمالها بعد أبيه . وكان عالي الهمة .
واسع الأدب ^(٢) .

المولى يزيد

(١١٨٠ - ١٢٠٦ هـ = ١٧٦٦ - ١٧٩٢ م)

يزيد بن محمد بن عبدالله بن

(١) انظر علم التاريخ عند المسلمين ٢١٠ - ٢١٢ ، ٢٥١
وما في هامش هذه الصفحات من مراجع . وياقوت :
٣ : ١١٤ ، ٤ : ٦٨٥ و ٦ : ٧٧٣ ودار الكتب
٥ : ١١٧ والمخطوطات المصورة ٢ : ٧٤ وشتريني
(٣٠٣٠) .

(٢) المغرب في حل المغرب ٢ : ٢٠٦ وتحفة القادم .



مولانا السيد محمد بن عبد الله العلي

يزيد بن محمد بن عبد الله العلي

(عن تاريخ تطوان : المجلد ٣)

الأزدي : مؤرخ من حفاظ الحديث .
من أهل الموصل . ولي قضاءها . له
« طبقات محدثي الموصل - خ » قطعة

ورغبة الآمل ٥ : ١٣٧ و ٦ : ١٠٩ و ٧ : ١٠٥
و ٨ : ٢٥٤ ونبذة الدهر ٢ : ١٥٦ و ٣ : ٥ .

أسرع « يزيد » ومعه بعض أتباعه ،
ففاجأوا « أبرهة » بالدخول عليه ،
مستسلمين يعرضون خضوعهم . وليس
في نصوص « المصدر » الذي استفدت
منه هذه الترجمة ، ما يشير إلى سبب
انفصال يزيد عن أنصاره ، ولا ما صار
إليه أمره بعد ذلك ^(١) .

الخطيم

(١٠٠٠ - ٤٦ هـ = ٦٦٦ - ٦٦٦ م)

يزيد بن مالك الباهلي ، المعروف
بالخطيم : من زعماء الخوارج وقادتهم ،
في أيام معاوية . قتله زياد بن أبيه ^(٢) .

المهلبي

(١٠٠٠ - ٢٥٩ هـ = ٨٧٣ - ٨٧٣ م)

يزيد بن محمد بن المهلب بن
المغيرة ، من بني المهلب بن أبي صفرة ،
أبو خالد ، المعروف بالمهلبي : شاعر
محسن راجز . من الندماء الرواة . من
أهل البصرة . اشتهر ومات ببغداد . كان
فيه اعتزاز وترفع ، قال من أبيات يمدح
بها إسحاق بن إبراهيم :

« إن أكن مهدياً لك الشعر ، إني
لابن بيت تهدي له الأشعار
وهو القائل في بعض غزله :
« لا تخافي إن غبت أن تناسا -
ك ، ولا إن وصلتنا أن نملا »
انصل بالمتوكل العباسي ، ونادمه ، ومدحه .
ورثاه بقصيدة من عيون الشعر أوردها
المبرد في الكامل ^(٣) .

الأزدي

(١٠٠٠ - ٣٣٤ هـ = ٩٤٦ - ٩٤٦ م)

يزيد بن محمد بن إياس ، أبو زكريا

(١) تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ١٩٨ - ٢٠١ وانظر
ترجمة « معديكرب بن سميع » المقدمة .
(٢) الكامل ، لابن الأثير ٣ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٨٠
(٣) الموشح للرزباني ٣٤٣ وانظر فهرسته . وتاريخ
بغداد ، للخطيب ١٤ : ٣٤٨ وسمط الآلي ٨٣٩

إسماعيل الحسني العلوي : من ملوك الأشراف السجلماسيين بالمغرب . كان من أنجب أبناء المولى محمد ، يرشحه أبوه للخلافة ويقدمه على كبار إخوته . وولاه الكلام مع القناصل في الثغور ، واستتابه في ذلك (كما يقول السلاوي ، ويفهم منه أنه عهد إليه بأعمال وزارة الخارجية) ثم ولاه على قبيلة كروان ، وكانت أعظم قبائل البربر خيلاً ورجالاً ؛ فأجبهه ، لكرمه ورغبته في الجهاد . وانشق عن أبيه ، فقصده أبوه يريد استصلاحه ، فتوفي في طريقه إليه (سنة ١٢٠٤ هـ) وكان يزيد قريباً من « تطاوين » فباعه أهلها ، ووفد عليه فيها أهل طنجة والعرائش وآصيلا ، مبايعين . وتوافد أهل فاس وحاشية أبيه . وانتقل إلى مكناسة فجاءته بيعة أمصار الدولة وصحاريها . وقام لغزو سبتة وفيها « الإسبنيول » فحاصرها ، وأشرف على فتحها ، فثارت عليه قبائل « الحوز » وبايعت لأخيه « هشام » وانضمت إليهم مراكش ، فأقلع يزيد عن سبتة ، وسار إلى الحوز فشرّد قبائله ، وقصد مراكش فدخلها عنوة . قال صاحب الجيش العرمم : فقتل ونهب وسمل الأعين بالنار . وقاتله أخوه هشام فأصيب يزيد برصاصة في خده ، فعاد إلى مراكش فتوفي ودفن بها . ومولده فيها . ثم نقل رفاتة إلى فاس . وكان من فتیان هذه الأسرة وسمحاتهم وأباطلهم ، لولا ضراوة فيه . يُنقل عنه قوله : لا أكون أميراً إلا إذا كانت أبواب المدائن تبیت مفتوحة لا يخافون من لص ولا سارق (١) .

(١) الاستقصا ، الطبعة الأولى ٤ : ١٢٤ والدرر الفاخرة ٦٥ وأكثر ما يسميه « يزيد » بالتعريف . قلت : وكان بلقب بالمهدي ، ويبدأ اسمه بمحمد ، للتبرك ، يظهر هذا من « رسالة » صدرت عن ديوانه في السنة الأخيرة من حياته ، سمي فيها : « سيدي محمد المهدي يزيد » تاريخها : « مهل ربيع الأول عام ١٢٠٦ » انظر تصويرها . وسلوة الأناض : الجزء الثالث . وكان يكتب اسمه : « عبدالله محمد اليزيد المهدي الحسني » انظر لوحة خطه .

يزيد بن المخرم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يزيد بن المخرم بن حزن (جرم ؟) ابن زياد الحارثي المذحجي : من سادات الجاهلية وشعرائها . من أهل اليمن . شهد يوم « الكلاب » الثاني . وهو القاتل :

« وإذا الفتى لاقى الحمام ، رأيته

لولا الثناء ، كأنه لم يولد » وكانت في بغداد محلة يقال لها « المخرم » - كمحدث - نزلها أحد أبناء يزيد ، هذا ، فسميت به . وينسب إليها جماعة كثيرة (١) .

يزيد بن مَخْلَد

(٠٠٠ - ١٩١ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٧ م)

يزيد بن مخلد بن الحسين المهلبی : قائد ، من شجعان آل المهلب بن أبي صفرة . آخر ما قام به افتتاحه « الصفصاف » من ثغور المصيصة ، و « ملقونية » قرب قونية (سنة ١٩٠) وزحف بنحو عشرة آلاف مقاتل ، يريد التوغل في بلاد الروم ، فاعترضوه في أحد المضائق ، فقتل بقرب « طرسوس » وقتل معه ٧٠ رجلاً ورجع الباقون (٢) .

يزيد المُرُود = مُزَرَّد بن ضِرَار

يزيد بن مَزِيد

(٠٠٠ - ١٨٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٠١ م)

يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان . كان والياً بأرمينية وأذربيجان . وانتدبه هارون الرشيد لقتال الوليد بن طريف الشيباني عظيم الخوارج في عهده ، فقتل ابن طريف (سنة ١٧٩ هـ) وعاد إلى

(١) شرح الحماسة للرموزي ١٧٥٦ والنقائص ، طبعة ليدن ١٥٠ والتاج ٨ : ٢٧٢ واللباب ٣ : ١٠٩ .
(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٩١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٣ ، ١٣٦ .

أرمينية . وكان فيما وليه اليمن . وأخبار شجاعته وكرمه كثيرة . توفي ببردة (من بلاد أذربيجان) وورثه شعراء كثيرون . وهو ابن أخي « معن بن زائدة » (١) .

يزيد بن أبي مُسْلِم = يَزِيد بن دِينَار

يزيد بن مُسْهَر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يزيد بن مسهر بن أصرم بن ثعلبة الذهلي الشيباني ، أبو ثبيت : فارس جاهلي ، من سادات بني شيبان . عاتبه الأعشى (ميمون) بقصيدة أولها :

« هريرة ودعها وإن لام لائم »

وذلك لأن « مخبلاً » من بني كعب بن سعد ، قتل شيباناً ، فأمر يزيد أن يقتلوا به « سيداً » من بني كعب ، ولا يقتلوا القاتل . وهو الذي خاطبه الأعشى بأبيات من لاميته المشهورة ، يقول فيها : « أبلغ يزيد بني شيبان مألكة أباً ثبيت ، أما تنفك تأتكل » وكان من الرؤساء يوم « ذي قار » قاتل وهو على ميمنة هانيء بن قبيصة . قال ابن حبيب : ويزيد ، من « ذوي الآكال » وهم أشراف كانت الملوك تُقطعهم القطائع (٢) .

النَّخَعِي

(٠٠٠ - ٣٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٢ م)

يزيد بن معاوية النخعي : فارس ، من أشراف العرب في صدر الإسلام . يعني الأصل . ممن نزل بالكوفة . كان من أصحاب عبد الله بن مسعود . وله ذكر في البخاري . حضر غزوة « بلنجر » وقاتل

(١) وفیات الأعيان ٢ : ٢٨٣ وهبة الأيام للديلمي ٢١١ - ٢١٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٣٤ ومروءة الجنان ١ : ٤٠٠ وخزانة البغداد ٣ : ٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٠٧ .
(٢) رغبة الآمل ٦ : ٢١ ، ٢٥ والنقائص ٦٤٢ ، ٦٤٣ والمجر ٢٥٣ وجمهرة الأنساب ٣٠٦ .

الترك والخزر قتالاً شديداً ، فأصابه حجر من حصن بلنجر هشم رأسه ^(١) .

يزيد بن معاوية

(٢٥ - ٦٤ هـ = ٦٤٥ - ٦٨٣ م)

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي : ثاني ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد بالمطرون ، ونشأ بدمشق . وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٠ هـ) وأبى البيعة له عبدالله بن الزبير والحسين ابن علي ، فانصرف الأول إلى مكة والثاني إلى الكوفة ، وكان من أمرهما ما تقدمت الإشارة إليه في ترجمتهما ، وفي أيام يزيد هذا كانت فاجعة المسلمين بالسبط الشهيد « الحسين بن علي » سنة ٦١ هـ . وخلع أهل المدينة طاعته (سنة ٦٣) فأرسل إليهم مسلم بن عقبة المري ، وأمره أن يستبجحها ثلاثة أيام وأن يبايع أهلها على أنهم خول وعبيد ليزيد ، ففعل بها مسلم الأفاعيل القبيحة ، وقتل فيها كثيراً من الصحابة وأبنائهم وخيار التابعين . وفي زمن يزيد فتح المغرب الأقصى على يد الأمير « عقبة بن نافع » وفتح « سلم بن زياد » بخارى وخوارزم . ويقال إن يزيد أول من خدم الكعبة وكساها اللدياج الخسرواني . ومدته في الخلافة ثلاث سنين وتسعة أشهر إلا أياماً . توفي بحوارين (من أرض حمص) وكان نزوعاً إلى اللهو ، يروى له شعر رقيق ، وإليه يُنسب « نهر يزيد » في دمشق ، وكان نهراً صغيراً يسقي ضيعتين ، فوسعه فنسب إليه . ولابن تيمية « سؤال في يزيد بن معاوية - ط » رسالة نشرها المنجد . ولمحمد بن علي ابن طولون « قيد الشريد ، من أخبار يزيد - خ »

(١) الكامل لابن الأثير ٣ : ٥٠ . وقرأت في هامش على « باب الموعظة ساعة بعد ساعة » من صحيح البخاري ، في مخطوطة قديمة عندي ، ما نصه : يزيد بن معاوية يمي كوفي ؛ قاله أبو ذر رحمه الله ؛ وقال أبو محمد المنذري في حواشيه على كتاب ابن طاهر : يزيد بن معاوية تابعي نخعي من أصحاب ابن مسعود ، قتل غزياً بفارس (كذا) .

سيرته في دار الكتب (٥ : ٣٠٠) . وقال مكحول : « كان يزيد مهندساً » . وكان نقش خاتمه « يزيد بن معاوية » ولعمر أبي النصر : « يزيد بن معاوية - ط » مختصر ، فيه بعض أخباره ^(١) .

يزيد المرواني

(١٣٢ - ١٣٢ هـ = ٧٥٠ - ٧٥٠ م)

يزيد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك : أمير أموي . كان في الشام أيام ظهور العباسيين . وأسره « عبدالله ابن علي بن عبدالله بن العباس » وبعث به ، مع عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك ، إلى أبي العباس « السفاح » في العراق ، فقتلها وصلبها بالحيرة ^(٢) .

يزيد بن مُفَرِّغ = يزيد بن زياد

ابن ضَبَّة

(١٣٠ هـ = ٧٤٧ م - نحو ٧٤٧ م)

يزيد بن مقسم الثقفي ، من مواليهم ، وضبة أمه : شاعر كبير ، من أهل الطائف (بالحجاز) مات أبوه وخلفه صغيراً ، فحضنته أمه ، فنسب إليها .

(١) الطبري : حوادث سنة ٦٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٠ ومنهاج السنة ٢ : ٢٣٧ - ٢٥٤ وابن الأثير ٤ : ٤٩ ومختصر تاريخ العرب ٧١ - ٧٦ والبلد والتاريخ ٦ : ١٦ وفيه قول أحد الشعراء : « يا أيها القبر بحوارينا »

ضممت شر الناس أجمعينا » واليعقوبي ٢ : ٢١٥ وجمهرة الأنساب ١٠٣ وبلغة الظرفاء ١٩ والمسعودي ٢ : ٦٧ ، ٧٣ والقتلاند الجوهري ٢٢٦ والوسائل إلى مسامرة الأوتار ٣٣ ، ٣٤ ورغبة الأمل ٤ : ٨٣ - ٨٤ ، ١٢٩ والجهشياري : انظر فهرسته . وفي تاريخ المانوزي - الجزء السادس من مخطوطة المسول قبل طبعه الصفحة ١٠٥ ، ١٠٦ من نسخة مصنفه - أن ليزيد هذا ، سلاطة باقية إلى الآن في جهة تازونت بسوس المغرب الأقصى ، يعرفون ببني يزيد ، ويقدر عددهم بمئتي أسرة ، انتقل أسلافهم من الأندلس لما اضمحل فيها ملك بني عمهم بني مروان في القرن الرابع الهجري ، وفيهم بقية من العلماء ، ولهم مكتبة من أعظم الخزائن العلمية في السوس . (٢) المعبر ٤٨٦ ونسب قريش ١٦٧ .

انقطع إلى الوليد بن يزيد بالشام ، فكان لا يفارقه . ولما أفضت الخلافة إلى هشام ، أبعد ابن ضبة ، لاتصاله بالوليد ؛ فخرج إلى الطائف ، فأقام إلى أن ولي الوليد ، فوفد عليه ، فأدناه وضمه إليه وأكرمه . وفي الأغاني أن لابن ضبة ألف قصيدة اقتسمتها شعراء العرب وانتحلها فدخلت في أشعارها . وكان يعتمد الإتيان بغريب اللغة ومعتاص القوافي في شعره . مات بالطائف ^(١) .

يزيد بن منصور

(١٦٥ - ١٦٥ هـ = ٧٨١ - ٧٨١ م)

يزيد بن منصور بن عبدالله بن يزيد بن شهر بن مثوب ، من ولد ذي الجناح الحميري ، أبو خالد : والي . هو خال المهدي العباسي . كان مقدماً في دولة بني العباس . ولي للمنصور البصرة (سنة ١٥٢) ثم اليمن (سنة ١٥٤) بعد الفرات بن سالم . وأقام في اليمن باقي خلافة المنصور ، وسنة من خلافة المهدي . وعزل (سنة ١٥٩) وولاه المهدي (سنة ١٦١) على سواد الكوفة . ومات بالبصرة . ولبشار بن برد ، هجاء فيه . وبقي من أعقابهم جماعة كانوا يعرفون باليزيدية . وإليه نسبة يحيى بن المبارك العدوي اليزيدي . كان يؤدب ولده ، فنسب إليه ^(٢) .

يزيد بن المهلب

(٥٣ - ١٠٢ هـ = ٦٧٣ - ٧٢٠ م)

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزد ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان الأجواد . ولي خراسان بعد وفاة أبيه (سنة ٨٣ هـ) فكث نحواً من ست سنين ، وعزله عبد الملك بن مروان

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٦ : ١٤١ - ١٤٥ . (٢) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٥٩ والوفيات ٢ : ٢٣٢ في ترجمة يحيى بن المبارك . والكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٦ و ١٩ : ٢٣ ، واللباب ٣ : ٣٠٨ والنجوم ٢ : ١٨ ، ٣٥ .

برأي الحجاج (أمير العراقيين في ذلك العهد) وكان الحجاج يخشى بأسه ، فلما تم عزله حبسه ، فهرب يزيد إلى الشام . ولما أفضت الخلافة إلى سليمان ابن عبد الملك ، ولأه العراق ثم خراسان ، فعاد إليها ، وافتتح جرجان وطبرستان . ثم نقل إلى إمارة البصرة ، فأقام فيها إلى أن استخلف عمر بن عبد العزيز ، فعزله ، وطلبه ، فجيء به إلى الشام ، فحبسه بحلب . ولما توفي عمر وثب غلمان يزيد ، فأخرجوه من السجن . وسار إلى البصرة فدخلها وغلب عليها (سنة ١٠١) ثم نشبت حروب بينه وبين أمير العراقيين مسلمة بن عبد الملك ، انتهت بمقتل يزيد ، في مكان يسمى « العقر » بين واسط وبغداد . وأخباره كثيرة . وإياه عني الفرزدق بقوله :

« وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خضع الرقاب نواكس الأبصار »
قال ابن ظفر : « وكان من أمره أن برز للحروب وله ثماني عشرة سنة ، واتخذ ذراعاً من حديد ، مجوفة ، فكان يدخل فيها يده اليسرى فإذا استجرت الرماح في صدره وجلت السيف ، وضع يده اليسرى على رأسه ثم حمل . وولي خراسان وتغلب على البصرة . وكان من عاقبة أمره أن نابذ بني أمية الخلافة ، فقتل بعد حروب كثيرة مشهورة » (١) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٦٤ وخزائن البغداد ١ : ١٥٥ والنتيب والإشراف ٢٧٧ وربة الآمل ٤ : ١٨٩ والجهشياري : انظر فهرسته . ومعجم ما استعجم ٩٥٠ واليعقوبي ٣ : ٥٢ وابن خلدون ٣ : ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٦ وابن الأثير ٥ : ٢٩ والطبري ٨ : ١٥١ يقول المشرف : وفي الطبري ٦ : ٣٥٤ ، ٥ ، ٣٩٣ : ولي خراسان سنة ٨٢ وعزل سنة ٨٥ . وهبة الأيام للبديعي ٢٥٣ - ٢٦٧ وانظر ترجمة « الهذيل بن زفر » المتقدمة في ٩ : ٧٢ وفي أعمار الأعيان - خ . « يزيد ، وزيد ، ومدرک بنو المهلب ابن أبي صفرة ولدوا في سنة واحدة وقتلوا في سنة واحدة ، وكلهم عاش ثمانياً وأربعين سنة » وفي أنباء نجباء الأبناء ١٢٤ ما موجه : « أراد المهلب أن يمتحن فطنة ولده يزيد في حال غلومته ، فقال له : يا بني ما أشد البلاد ؟ قال : يا أبة معاداة العقلاء ، ومسألة البخلاء ، وتأمر اللوام على الكرماء ، فسر المهلب ، وقال : إن بقيت يا بني لتمرين الغرض الأقصى » .

ذو الكلاع الأكبر

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

يزيد بن النعمان الحميري ، من نسل شهاب بن وحاطة ، من سبأ الأصغر : ملك جاهلي يمني ، من الأذواء . يلقب « ذا الكلاع الأكبر » ويرى أهل اللغة أن الكلاع من « التكلع » وهو التحالف والتجمع ، وأن « ذا الكلاع الأكبر » لقب بذلك لتجمع قبيلتي « هوازن » و« حراز » عليه ، مع سائر القبائل ، كما أن سميغ بن ناكور (من أحفاد صاحب الترجمة) لقب بذي الكلاع الأصغر ، لتجمع القبائل من حمير على يده ، ما عدا قبيلتي هوازن وحراز . وكان « نسر » الصنم المذكور في القرآن ، لبني ذي الكلاع ، في مكان يسمى « بلخع » وهو على صورة نسر من الطير ، عبده حمير ومن والاه إلى أن أدخل ذو نواس اليهودية فيه (١) .

يزيد بن هارون

(١١٨ - ٥٢٠٦ = ٧٣٦ - ٨٢١ م)

يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي بالولاء ، الواسطي ، أبو خالد : من حفاظ الحديث الثقات . كان واسع العلم بالدين ، ذكياً ، كبير الشأن . أصله من بخارى . ومولده ووفاته بواسط . قدر من كان يحضر مجلسه بسبعين ألفاً . وكان يقول : أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث باسنادها ولا فخر ! وأشار البلخي إلى أن له « كتاباً » فيه أحاديثه ، رآه « عبد الرحمن بن مهدي » ووجد فيه غلطاً ، فقال : عافى الله أبا خالد ! وكف بصره في كبره . قال المأمون : لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت أن القرآن مخلوق ، فقيـل : ومن يزيد حتى يتقى ؟ قال : أخاف إن أظهرته

(١) التاج ٥ : ٣٨٩ ، ٤٩٦ وتفسير القرطبي ١٨ : ٣٠٩ والسيرة ، لابن هشام ، طبعة الحلبي ١ : ٨٢ والأصنام لابن الكلبي ١١ ، ٥٧ ، ٥٨ .

فيرد عليّ ، فيختلف الناس وتكون فتنة ! (١) .

يزيد بن هُبَيْرَة = يزيد بن عُمَر ١٣٢

يزيد بن هَوْبَر

(٥٠٠ - ٥٧٠ = ٦٩٠ - ٦ م)

يزيد بن هوبر التغلبي : رأس بني تغلب في عصره . وكانت منازلهم بين الخابور والفرات ودجلة . كان شجاعاً بطلاً . وهو صاحب الوقائع المشهورة مع عمير بن الحباب (انظر ترجمته) وفي المؤرخين من يرى أنه هو الذي قتل عميراً . وأصيب ابن هوبر يوم مقتل عمير بجراحات مات على أثرها (٢) .

يزيد الناقص

(٨٦ - ١٢٦ = ٧٠٥ - ٧٤٤ م)

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد : من ملوك الدولة مروانية الأموية بالشام . مولده ووفاته في دمشق . ثار على ابن عمه « الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك » لسوء سيرته ، فبوع بالمرّة ، واستولى على دمشق ، وكان الوليد بتدمر ، فأرسل إليه يزيد من قاتله في نواحيها . وقتل الوليد ، فتم ليزيد أمر الخلافة (في مستهل رجب ١٢٦) ومات في ذي الحجة (بالطاعون ، وقيل : مسموماً) قال اليعقوبي : « كانت ولايته خمسة أشهر ، والفتنة عامة في البلاد ، حتى قتل أهل مصر أميرهم حفص بن الوليد الحضرمي ، وطرده أهل فلسطين عاملهم

(١) تذكرة ١ : ٢٩١ وتهذيب ١١ : ٣٦٦ وقبول الأخبار ، للبلخي - خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٣٧ وتنوير بصائر المقلدين - خ . وطبقات الشعراء ١ : ٧٤ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٨١ وفي أعمار الأعيان - خ . توفي وهو ابن خمس وسبعين ؟ .

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ وسماء صاحب النقائص ، ص ١٥٠ فيمن شهد يوم الكلاب الثاني ، في الجاهلية ؟ .

سعيد بن عبد الملك ، وقتل أهل حمص عاملهم عبدالله بن شجرة الكندي ، وأخرج أهل المدينة عاملهم عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز . وكان يزيد ، من أهل الورع والصلاح . قال نشوان الحميري : « لم يكن في بني أمية مثله ومثل عمر بن عبد العزيز » وقال الدياربكري : « كان لقبه الشاكر لأنعم الله » ويقال له : « الناقص » لأن سلفه « الوليد بن يزيد » كان قد زاد في أعطيات الجند ، فلما ولي يزيد نقص الزيادة . وكان أسمر ، نحيفاً ، مربوعاً ، خفيف العارضين ، فصيحاً ، شديد العجب . ويقال : إن مروان الجعدي ، لما ولي ، نبش قبره ، وصلبه ! ^(١) .

اليزيدي (مؤدب المأمون) = يحيى بن المبارك ٢٠٢

اليزيدي (نديم المأمون) = إبراهيم بن يحيى ٢٢٥

اليزيدي (حفيد الأول) = محمد بن العباس ٣١٠

يس

ابن يسار (الفقيه) = سليمان بن يسار ١٠٧
ابن يسار (الوزير) = معاوية بن عبيدالله ١٧٠

يسار الكواعب = منشم

أبو الغادية

(٥٠٠ - نحو ٥٨٠ = ٥٠٠ - نحو ٧٠٠ م)

(٧٠٠ م)

يسار بن سبُع الجهني ، أبو الغادية :

(١) ابن عوفي ٣ : ٧٤ وابن خلدون ٣ : ١٠٦ والبداهة والنهاية ١٠ : ١١ وابن الأثير ٥ : ١١٥ والطبري : حوادث سنة ١٢٦ والخميس ٢ : ٣٢١ ، ٣٢٢ والحوار العين ، لنشوان ١٩٤ وعنوان المعارف ، للصاحب ١٩ والنجوم الزاهرة ١ : ١٢٦ - ٣٠٠ وبلغة الظرفاء ٢٧ ، ٢٨ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٥ : ١٨٨ وانظر الوزراء والكتاب ٦٩ - ٧٠ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ١٤٣ .

قاتل عمار بن ياسر . أدرك النبي ﷺ وهو غلام ، وسمع منه : « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » وكان محباً لعثمان بن عفان . فسمع عماراً ينعت عثمان بكلمة لم يرضها ، فلما كان يوم صفين ، وعمار مع علي ، رآه أبو الغادية ، وهو في جيش معاوية ، فقتله . وكان إذا استأذن على معاوية أو غيره يقول : قاتل عمار بالباب ! وسكن الشام . ودخل على الحجاج في العراق فأجلسه على سريره . ورؤي في « واسط القصب » قبل أن يبنى الحجاج عليها مدينة واسط (سنة ٨٤ - ٨٦ هـ) ^(١) .

اليسع بن عيسى

(٥٥٧٥ - ٥٠٠ = ١١٧٩ م)

اليسع بن عيسى بن حزم بن عبدالله ابن اليسع الغافقي الجياني ، أبو يحيى : مؤرخ ، من العلماء بالقرآن . انتقل أبوه من جيان إلى ألمرية . وسكن هو بلنسية ، ثم مالقة . ورحل إلى مصر ، فاستوطن الإسكندرية ، ثم القاهرة . وجمع للسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب كتاباً سماه « المغرب في محاسن المغرب » رآه ابن الجزري ، وقال : فيه أوهام . وهو أول من خطب بمصر على منابر العبيدين ، بالدعوة العباسية ، عند نقلها ، وكان غيره من الخطباء قد تهيؤوا الموقف ، فلم يجرؤ على الخطابة غيره . وكان السلطان صلاح الدين يرى له ذلك ، فيكرمه ، ويسمع قوله ، ويقبل شفاعته . توفي بمصر ^(٢) .

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة . والإصابة ٤ : ١٥٠ .
(٢) التكملة ، لابن الأبار ٧٤٤ والإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . ونفع الطيب ١ : ٥١٤ ومرة الجنان ٣ : ٤٠٢ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٥ قلت : جعل المصدر الثاني ترتيبه في حرف الألف « اليسع » وهو عند غيره في الياء ، والقراءة المشهورة في الآية ٨٦ من سورة الأنعام : « وإسماعيل واليسع » الأولى همزة قطع ، والثانية همزة وصل ؛ وهي قراءة أهل الحرمين وأبي عمرو وعاصم ، كما في تفسير القرطبي ٧ : ٣٣ فمكانه إذا حرف الياء ، كاليحمد .

ابن يسعون = يوسف بن يقي ٥٤٢ ؟
اليسعيني = محمد بن أحمد ٩٥٩
ابن يسير = محمد بن يسير ٢١٠ ؟

يش

اليشغاي (البشغاي ؟) = علي بن سودون ٨٦٨

يشجب

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

١ - يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ، من قحطان : جد جاهلي يمني . بنوه بطون كثيرة ، تفرع معظمها عن حفيده أدد بن زيد ^(١) .

٢ - يشجب بن يعرب بن قحطان : جد جاهلي يمني قديم . هو أبو « سبأ » الذي منه « كهلان » و « حمير » . وهو جد « يشجب بن عريب » المتقدم ^(٢) .

اليشرطي = علي بن أحمد ١٣١٦

يشكر

(٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠)

١ - يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط ، من بني أسد بن ربيعة ، من عدنان : جد جاهلي . ينسب إليه كثيرون ، منهم « عامر بن جشم » الجاهلي الملقب بذي المجاسد ، و « الحارث بن حنزة » الشاعر ، و « عطية العوفي » المحدث ^(٣) .
٢ - يشكر بن جزيلة (أو جديلة) من بني لخم ، من كهلان : جد جاهلي . ينسب إلى بني « جبل يشكر » الذي كان عليه « جامع أحمد بن عدوان » في

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٧٤ وجمهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٠ وهو في طرفة الأصحاب ٣٢ يشجب بن زيد بن كهلان .
(٢) الإكليل ، طبعة الكرمل ٨ : ٧٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ والقاموس : مادة « شجب » . والمحرر ٣٦٤ .
(٣) جمهرة الأنساب ٢٩٠ ، ٢٩١ واللباب ٣ : ٣١٠ .

القاهرة ، دون الفسطاط ^(١) .

٣ - يشكر بن عدوان (واسمه الحارث) بن عمرو بن قيس ، من قيس عيلان : جد جاهلي . كان من سكان الطائف ^(٢) .

٤ - يشكر بن علي بن بكر بن وائل . من عدنان : جد جاهلي . انفرد بذكره صاحب القاموس ، وقال : أبو قبيلة ^(٣) .

٥ - يشكر بن مبشر بن صعب ، من الأزد : جد جاهلي . بنوه قبيلة عظيمة في اليمن ^(٤) .

اليشكري (الشاعر الجاهلي) = المنخل بن مسعود

اليشكري (المخضرم) = سويد بن أبي كاهل ٦٥ ؟

اليشكري (الحروري) = شيان بن عبد العزيز ١٣٤

اليشكري (الثائر) = عبد السلام بن هاشم ١٦٢

اليشكري (النسابة) = محمد بن سلمة ٢٣٠ ؟

اليشكري (الفلكي) = علي بن محمود ٦٨٠

يع

يَعْرُبُ بن بَلْعَرَب

(١١٣٥ - ١٧٢٣ م)

يعرب بن بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : سابع الأئمة اليعريين في عُمان ، من الإباضية . خرج على الإمام مهنا بن سلطان ^(٣) سنة ١١٣٢ هـ

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ وانظر الكلام على جزيلة أو جديلة ، في التاج ٧ : ٢٥٦ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ وانظر ترجمة أبيه « عدوان » المتقدمة .

(٣) القاموس : مادة « شكر » .

(٤) التاج ٣ : ٣١٤ قلت : واقتصر لسان العرب على قبيلة في ربيعة ، وقبيلة في بكر بن وائل .

وقتله ، وأقام سنة يحكم البلاد باسم سيف ابن سلطان (المتوفى سنة ١١٥٥) ثم دعا يعرب إلى إمامة نفسه ، وتاب من بغيه على مهنا ، فبيع له سنة ١١٣٤ وأقام بتزوى ، فنشبت الثورة في البلاد ، وخرجت الرستاق وسيت ومسكد (مسقط) ونخل وسمائل ، عن طاعته . وضعف أمره ، فخلع ، وطلب الإقامة في حصن جبرين فأجيب إلى طلبه ، فلم يلبث أن دخل نزوى وتحصن فيها ، وناصره بعض الأمراء ، فاستمر إلى أن توفي بتزوى ^(١) .

يَعْرُبُ بن قَحْطَان

(١٠٠٠ - ١١٠٠ م)

يعرب بن قحطان بن عابر : أحد ملوك العرب في جاهليتهم الأولى ، يوصف بأنه من خطبائهم وحكمائهم وشجعانهم . وهو أبو قبائل اليمن كلها . وبنوه العرب العاربة . يقول رواة الأخبار في سيرته : ولي إمارة صنعاء بعد موت أبيه ، وغزا « الأشوريين » في العراق وبابل ، ففاز بغنائم وافرة ، وعاد إلى اليمن فصفا له ملكها ، وحارب العمالقة ، وكانوا أصحاب الحجاز ، فغلبهم عليه . ويقال : إنه هو وأبوه أول من دعا العرب إلى الاحتفاظ بأساليب لغتهم بعد أن دخلتها لغات الأمم الثانية . قال وهب بن منبه : « يعرب أول من قال الشعر ووزنه ومدح ووصف وقصّ وشبّب » مات بصنعاء بعد أبيه بنحو ثلاثين عاماً . وفي المعاصرين من يضبط اسمه بكسر الراء ، والصحيح الضم (كينصر) ^(٢) .

الْيَعْرُبِيُّ (المؤيد) = ناصر بن مرشد ١٠٥٠

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١١٤ - ١٢١ .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٤٧ وإنسان العيون ١ : ٢٣ والتهيجان ٣١ - ٤٧ وحجرة ٨١ والسياتك ١٤ وأبو الفداء ١ : ٦٦ والتنبيه والإشراف ٧٠ والتاج ١ : ٣٧٦ وفي معجم ما استعجم ١٤٠١ رجز ، ليس من الشعر بشي ، ينسب إليه . والأخبار الطوال ٩ - ١١ .

اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن سيف ١٠٩١

اليعربي (الإمام الإباضي) = بلعرب بن سلطان ١١٠٤

اليعربي (الإمام الإباضي) = سيف بن سلطان ١١٢٣

اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن سيف ١١٣١

اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن مرشد ١١٥٥

اليعربي (الإمام الإباضي) = سيف بن سلطان ١١٥٥

اليعربي (الإمام الإباضي) = بلعرب بن حمير ١١٦٧

يَعْرَى وَهْدَى

(١٣٢٧ - ٧٢٧ هـ = ١٣٢٧ م)

يعزى وهدي : شيخ مغربي من أهل سوس ، مشهور . ذكره المختار السوسي في الرحلة الثانية من كتابه « خلال جزولة » وذكر وفاته ، وجاء في ما كتب عنه : يقال : إنه أول من استعمل البارود في المغرب . وأشار إلى أنه سترجمه . ولم أجد له ترجمة في الكتاب ^(١) .

ابن أبي يعفر (الحوالي) = أسعد بن إبراهيم ٣٣٢

ابن السَّكْسَك

(١٠٠٠ - ١١٠٠ م)

يعفر بن السكسك بن وائل بن حمير : من ملوك الدولة الحميرية في اليمن . جاهلي قديم . تولى بعد وفاة أبيه ، وكان صغير السن عليلًا ، فقوي الطامعون بالأقاليم ، وانتقض ملكه . ولما

(١) أخذت هذا عن مخطوطة « خلال جزولة » الرحلة الثانية ، وفيها ضبط اسم المترجم له كما ينطق به في الشلحة (البربرية) وكما سمعته من المختار . ثم وجدته في المطبوعة ٢ : ٣٣ ولا شكل فيه .

شعر بالموت ولم يكن له ولد قال لقومه : هذا تاجكم فخذوه . فأخذ قومه التاج فوضعوه على بطن امرأته وكانت حاملاً ، فلُكوا من في بطنها ، فولدت غلاماً سُمي النعمان ، فقالوا : كان النعمان ملكاً في بطن أمه ^(١) .

الحوالي

(٠٠٠ - نحو ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٨٨٥ م)

يعفر ^(٢) بن عبد الرحيم بن كريب الحوالي ^(٣) الحميري : رأس مملكة « بني حوال » في اليمن . كانت له إمارة « شبام أقيان » أيام المعتصم العباسي . ولما توفي المعتصم وولي الواثق (سنة ٢٢٧) كان الأمير في « صنعاء » من قبل العباسيين ، منصور بن عبد الرحمن التنوخي ، وورد الأمر ، بعد استخلاص الواثق ، بعزله ، وتولية أبي العلاء أحمد العامري . ووصل العامري إلى صعدة ؛ فأرسل الأمير « يعفر » مولاة طريف بن ثابت ، في عسكر ، إلى صنعاء ، فقاتلهم منصور بن عبد الرحمن ، وهزمهم . ووُلي على اليمن هرثمة بن البشير (من موالي المعتصم) فلما استقر في صنعاء نهض إلى شبام ، فحارب « يعفر » أياماً ، وعاد . وفي سنة ٢٣٢ توفي الواثق وولي المتوكل ، فأرسل إلى اليمن محمد بن جعفر بن دينار ، وعزل هرثمة . وتكررت الوقائع بين ولاية صنعاء ويعفر ، ويقال إن يعفر استولى على صنعاء ، ولكنه جعل دار ملكه « شبام » ومات المتوكل ، وولي بعده « المعتمد على الله » فقام ابن ليعفر ، اسمه « محمد » فخالف سيرة أبيه ،

(١) النيجان ٥٨ .

(٢) قال الهمداني : يعفر ، بضم الياء وكسر الفاء ، في حمير ؛ وفي غيرها : بفتح الياء وضم الفاء كيشكر . راجع « النصوص عن الهمداني » الكلمات ٦٠٧ . ٩٦٢ .

(٣) نسبة إلى « ذي حوال » من أقيال اليمن ؛ ضبطه القاموس كسحاب ، وقال الزبيدي ٧ : ٢٩٦ « وضبطه بعض أئمة النسب ككتاب » .

ووالى العباسيين وأخذ بيعة أهل اليمن للمعتمد ، فجاءته الولاية على صنعاء ، وضم إليها أكثر مخاليف اليمن . وقوي أمره . وحج (سنة ٢٦٢) فاستخلف على الإمارة ابنه « إبراهيم » واعتكف « يعفر » في شبام ، إلى أن لاحت له فرصة ، فحرض حفيده إبراهيم على قتل أبيه « محمد » وعم له اسمه « أحمد » فاغتال إبراهيم أباه وعمه في صومعة مسجد شبام ، بعد المغرب ، سنة ٢٦٩ (على الرواية المشهورة ، وفي أبناء الزمن - خ : سنة ٢٧٠ أو التي بعدها) وأراد يعفر أن يجمع الناس حول حفيده إبراهيم ، فانتقضت عليهما الأمور ، وكثر المخالفون من أمراء الأطراف ، فاعتزل إبراهيم الإمارة . ومات يعفر في خلال هذه الأحداث ^(١) .

يَعْفَرُ بن مالك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة ابن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي . من نسله « المعافر » كانت سكناتهم بعد الفتوح ، بمصر . ومنهم بنو قرافة . قال الزبيدي : وقول الجوهري « يعفر بن همدان » خطأ نبه عليه ابن الجواني النسابة ^(٢) .

اليَعْفُري = محمد بن عبد الحق ٦٢٥

يعفر بن يزيد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يعفر بن يزيد بن النعمان : جد

(١) بلوغ المرام ١٣ ، ١٨ وأبناء الزمن في تاريخ اليمن - خ . : نسخة دار الكتب - ص ٢٢ والإكليل ١٠ . ٦٧ وانظر فهرسته . ومتنخبات في أخبار اليمن ، طبعة بريل ٣٠ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٠٦ - ١٠٧ وجاء فيه اسمه : يعفر بن « عبد الرحمن » كما جاء عرضاً في الحور العين ٢٠٠ . (٢) التاج ٦ : ٢١٩ - ٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٩٣ ومعجم ما استعجم ١٢٤١ .

جاهلي يماني ، من « حمير » نقل الزبيدي أنه : جماع قبائل ذي الكلاع . من نسله « سميغ » بن ناكور المتقدمة ترجمته ^(١) .

يعقوب (القاري) = يعقوب بن إسحاق ٢٠٥

أَبُو يُوسُفَ

(١١٣ - ١٨٢ هـ = ٧٣١ - ٧٩٨ م)

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي ، أبو يوسف : صاحب الإمام أبي حنيفة ، وتلميذه ؛ وأول من نشر مذهبه . كان فقيهاً علامة ، من حفاظ الحديث . ولد بالكوفة ، وتفقّه بالحديث والرواية ، ثم لزم أبا حنيفة ، فغلب عليه « الرأي » وولي القضاء ببغداد أيام المهدي والهادي والرشيدي . ومات في خلافته ، ببغداد ، وهو على القضاء . وهو أول من دُعي « قاضي القضاة » ويقال له : قاضي قضاة الدنيا ؛ وأول من وضع الكتب في أصول الفقه ، على مذهب أبي حنيفة . وكان واسع العلم بالتفسير والمغازي وأيام العرب . من كتبه « الخراج - ط » و « الآثار - ط » وهو مسند أبي حنيفة ، و « النوادر » و « اختلاف الأمصار » و « أدب القاضي » و « الأمالي في الفقه » و « الرد على مالك ابن أنس » و « الفرائض » و « الوصايا » و « الوكالة » و « البيوع » و « الصيد والذبائح » و « الغصب والاستبراء » و « الجوامع » في أربعين فصلاً ، ألفه ليحيى بن خالد البرمكي ، ذكر فيه اختلاف الناس والرأي المأخوذ به . قلت : وللمعاصر محمد زاهد الكوثري « حسن التقاضي ، في سيرة الإمام أبي يوسف القاضي - ط » ^(٢) .

(١) التاج ٣ : ٤١٣ - ٤١٤ .

(٢) مفتاح السعادة ٢ : ١٠٠ - ١٠٧ وابن النديم ٢٠٣ وأخبار القضاة ، لوكيع ٣ : ٢٥٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٠٧ والبدية والنهاية ١٠ : ١٨٠ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٠ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٤٢ وابن

أبو الأسباط

(١٠٠٠ - نحو ٢١٥هـ = ٨٠٠ - نحو ٨٣٠م)

يعقوب بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور : شاعر من بيت الخلافة العباسية في العراق . كان في أيام المأمون . ولما قال ابن الزيات قصيدته التي منها :

« ألم تر أن الشيء للشيء علة

يكون له كالنار تقدح بالزند »
وفيه إغراء للمأمون بإبراهيم بن المهدي ؛ رد عليه أبو الأسباط بقصيدة يخاطب فيها المأمون ويثني علي ابن المهدي ، منها :

« يشوب لك الزيات حقاً بباطل

مكايدة ، والكيد من مثله يردي »

« يريك ضلال الرأي في صورة الهدى

بتمثيله الأمثال ، جوراً عن القصد »

« لتسطو بالأدنى ، وتستبقي العدى

ذوي النسب النائي المصر على الحقد » (١)

قوصرة

(١٠٠٠ - ٢٤١هـ = ٨٥٥ - ٨٥٥م)

يعقوب بن إبراهيم ، المعروف بقوصرة : نائب الديار المصرية ، من جهة المتوكل العباسي . قدمها من بغداد سنة ٢٣٥هـ ، والياً على بريدها . وكانت على يده نكبة قاضيا محمد بن أبي الليث وآخرين أساءوا التصرف في مال الدولة . ثم ولي « الحجابة » للمتوكل ، في بغداد ، واستمر إلى أن مات (٢) .

الدورقي

(١٦٦ - ٢٥٢هـ = ٧٨٢ - ٨٦٦م)

يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن

= خلكان ٢ : ٣٠٣ والانتقاء ١٧٢ ومرة الجنان ١ : ٣٨٢ - ٣٨٨ و Brock. S. I : 288 وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٦٣ والشذرات ١ : ٢٩٨ - ٣٠١ وأعلام العرب في العلوم والفنون ١ : ٣٠ .

(١) لمزباني ٥٠٦ .

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ٣٢٥ والولاة والقضاة ٤٥٥ ، ٤٦٢ والمحبر ٢٦٠ .

زيد بن أفلح العبدي ، أبو يوسف الدورقي : محدث العراق في عصره . كان ثقة حافظاً متقناً ، أخذ عنه الأئمة الستة . له « مسند » في الحديث . والدورقي : نسبة إلى لبس « الدورقية » وهي قلانس طوال ، كان يلبسها المنتسكون في ذلك الزمان ، ثم أطلق لفظ الدورقي على كل منتسك (١) .

البرزيني

(٤٠٩ - ٤٨٦هـ = ١٠١٨ - ١٠٩٣م)

يعقوب بن إبراهيم البرزيني ، أبو علي : قاض من فقهاء الحنابلة . من أهل « برزبن » من قرى بغداد . تفقه ببغداد ، وولي بها قضاء باب الأرج . وتوفي فيها . له كتب في الأصول والفروع ، منها « التعليقة » في الفقه والخلاف ، عدة مجلدات (٢) .

الحوزي

(١٠٠٠ - ١١٤٨هـ = ١٧٣٥ - ١٠٠٠م)

يعقوب بن إبراهيم بن جمال الدين ابن إبراهيم البخاري الحوزي : فقيه إمامي ، معمر . من كتبه « الاعتبار في اختصار الاستبصار - خ » المجلد الثالث منه ، بخطه ، وهو الأخير ، و « حاشية على حاشية تهذيب المنطق الشاهآبادية اليزدية - خ » بخطه أيضاً ، وكتاب في « تجويد القرآن » (٣) .

يعقوب بن أحمد

(١٠٠٠ - ٤٧٤هـ = ١٠٨٢ - ١٠٠٠م)

يعقوب بن أحمد بن محمد ، أبو

(١) تذكرة ٢ : ٨٠ وتهذيب ١١ : ٣٨١ وطبقات الحنابلة ، تحقيق أحمد عبيد ٢٧٥ والمقصد الأرشد - خ . والتاج ٦ : ٣٤٣ والتبيان - خ .

(٢) ابن رجب ١ : ٩٢ واللباب ١ : ١١١ وطبقات الحنابلة ٢ : ٢٤٥ وهو فيه « البرزيني » من خطأ النسخ ، انظر معجم البلدان ٢ : ١٢٣ .

(٣) الذريعة ٢ : ٢٢٢ و ٣ : ٣٧٤ و ٦ : ٦٣ قلت : بعد أن أرخ وفاته ، في الجزء الثاني سنة ١١٤٨ هـ

سعد : أديب لغوي . من أهل نيسابور . كردي الأصل . قال ابن قاضي شعبة : له نظم وتصانيف وفوائد ونكت وطرف ، نسخ بخطه الحسن وصحح الأصول . وذكره العماد الكاتب ، في الخريدة . من تصانيفه : كتاب « البلغة المترجمة في اللغة - خ » و « جونة الند » (١) .

قرأ يعقوب

(٧٨٩ - ٨٨٣هـ = ١٣٨٧ - ١٤٢٩م)

يعقوب بن إدريس بن عبدالله القرمانى النكدي اللارندي : فاضل ، من فقهاء الحنفية . يقال له قرأ يعقوب . ولد بنكدة (من بلاد قرمان) وأقام بلارندة (قاعدتها) يدرس ويفتي . وحج ، ودخل القاهرة . ثم عاد إلى لارندة فتوفي فيها . له « حواش » على الهداية في فقه الحنفية ، وعلى البيضاوي في التفسير ، و « شرح المصاييح » لم يتمه ، و « إشراق التواريخ - خ » ذكر صاحب كشف الظنون أنه من تأليفه ، وعلى مخطوطته في مكتبة الإسكندرية أنه لمحمد ابن بير علي البركلي (٢) .

الربعي

(١٠٠٠ - نحو ٢٠٠هـ = ٨٠٠ - نحو ٨١٥م)

يعقوب بن إسحاق الربعي المخزومي ، من ولد عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن المغيرة : شاعر . من أهل المدينة . له في « الأغاني » قصيدة ، اشتهر منها قوله :

عاد في السادس ، فقل عن عبد الله الجزائري ، أنه « توفي في عشر الخميس بعد المئة والألف » .

(١) بغية الوعاة ٤١٨ وفيه كتيبه « أبو يوسف » والتصحيح من خط ابن قاضي شعبة . ودمية القصر ١٩٠ و Brock. I : 341 (287) .

(٢) بغية الوعاة ٤١٨ والفوائد البهية ٢٢٦ وكشف الظنون ١٠٣ وفي المصدر الأول : « أقام برندة » والصواب ب « لارندة » كما في الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٢ وانظر بلدان الخلافة الشرقية ١٧٥ (نكدة) و ١٨٠ (لارندة) . ومكتبة الإسكندرية : فهرس التاريخ ١٣ و Brock. 2 : 289 (223) ومخطوطات الظاهرة ٧ .

أرسطو - خ » و « رسالة في الموسيقى - خ » و « الأدوية المركبة » ترجمت إلى اللاتينية وطبعت بها ، و « رسم المعمور » خرائط وصور عن الأرض ، ذكره المسعودي ، و « الترفق ، في العطر - خ » في العطور ، و « السيوف وأجناسها - ط » رسالة نشرت في مجلة الكتاب ، و « المد والجزر - خ » و « ذات الشعبين - خ » وهي آلة فلكية ، و « خمس رسائل ، أولها في ماهية العقل - ط » ترجمت إلى اللاتينية ، و « الشعاعات - خ » و « الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد - ط » نشر باسم « كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى » . ونشر الدكتور أبوريدة « رسائل الكندي - ط » في جزأين ، اشتملا على بعض رسائله ومثله زكريا يوسف ببغداد نشر « مؤلفات الكندي في الموسيقى - ط » و « رسالة الكندي في النغم - ط » و « رسالة الكندي في عمل الساعات - ط » و « عمل السيوف - ط » و « حوادث الجوّ - ط » . وللشيخ مصطفى عبد الرازق : كتاب « فيلسوف العرب والمعلم الثاني - ط » صغير ، في سيرته وسيرة الفارابي ^(١) .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٦ - ٢١٤ والمقتطف ٥٧ : ١١ وابن النديم ، طبعة فوجلج ٢٥٥ - ٢٦١ وتاريخ حكماء الإسلام ، للبيهقي ٤١ وطبقات الأطباء والحكماء ، لابن جليل ٧٣ وأخبار الحكماء للقفطي Brock. I:230 (209), S. I:372 و ٢٤٧-٢٤٠ والمرزباني ٥٠٧ وابن العربي ٢٥٩ ولسان الميزان ٦ : ٣٠٥ والفهرس التمهيدي ٥٤٥ وآداب اللغة ٢ : ٢١٢ ومجلة الكتاب ٦ : ٣٩٩ - ٤٠٥ وسرح العيون ١٢٣ وانظر مفتاح الكنز ٢٣٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ و Bankipore 22:32 قلت : وأراد الأب « لويس شيخو » أن يجعله « نصرانيا » على عادته في كثير من الجاهليين وبعض الإسلاميين ، فعرّفه في كتاب مجاني الأدب ٤ : ٣٠٧ بالكندي النصراني (كذا) فتصدى له الأب « أنستاس الكرمل » في مجلة لغة العرب ٥ : ٣٠٢ فأظهر تحريفه للنصوص - وأتى بما لا يقبل الشك في أن الكندي « مسلم » من أسرة عريقة في الإسلام . وانظر المخطوطات المطبوعة ٢ : ١١١ ، ١١٢ ومشاركة العراق ، الرقم ٣٩٢ .

داره فمات (ببغداد) . من كتبه « إصلاح المنطق - ط » قال المبرد : ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن منه ، و « الألفاظ - ط » و « الأضداد - ط » و « القلب والإبدال - ط » و « شرح ديوان عروة ابن الورد - ط » و « شرح ديوان قيس ابن الخطيم - ط » و « الأجناس » و « سرقات الشعراء » و « الحشرات » و « الأمثال » و « شرح شعر الأخطل » و « تفسير شعر أبي نواس » نحو ثمانمائة ورقة ، و « شرح شعر الأعشي » و « شرح شعر زهير » و « شرح شعر عمر بن أبي ربيعة » و « شرح المعلقات » و « غريب القرآن » و « النبات والشجر » و « النوادر » و « الوحوش » و « معاني الشعر » صغير وكبير ^(١) .

الكندي

(٠٠٠ - نحو ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٨٧٣ م)

يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي ، أبو يوسف : فيلسوف العرب والإسلام في عصره ، وأحد أبناء الملوك من كندة . نشأ في البصرة . وانتقل إلى بغداد ، فتعلم واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك . وألف وترجم وشرح كتباً كثيرة ، يزيد عددها على ثلاثمائة . ولقي في حياته ما يلقاه أمثاله من فلاسفة الأمم ، فوشى به إلى المتوكل العباسي ، فحضر وأخذت كتبه ، ثم ردت إليه . وأصاب عند المأمون والمعتصم منزلة عظيمة وإكراماً . قال ابن جليل : « ولم يكن في الإسلام غيره احتذى في تواليفه حذو أرسطاطاليس » من كتبه « رسالة في التنجيم - ط » و « اختيارات الأيام - خ » و « تحاويل السنين - خ » و « إلهيات

(١) ابن خلكان ٢ : ٣٠٩ وابن النديم ٧٢ - ٧٣ والأنباري ٢٣٨ و Brock. S. I:180 و هدية العارفين ٢ : ٥٣٦ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٠ وإصلاح المنطق : مقدمة مصححة . Huart 151 و

« هل تعلمين وراء الحب منزلة تدني إليك ، فإن الحب أقصاني » سمعها منه ، ورواها عنه ، الزبير بن بكار (المتوفى سنة ٢٥٦) وأورد « المرزباني » قطعيتين من شعره ، في الرثاء ، ووصفه بأنه « رشيد » أي ممن كان في عصر الرشيد العباسي (المتوفى سنة ١٩٣) ^(١) .

يعقوب القاريء

(١١٧ - ٢٠٥ هـ = ٧٣٥ - ٨٢١ م)

يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري ، أبو محمد : أحد القراء العشرة . مولده ووفاته بالبصرة . كان إمامها ومقرئها . وهو من بيت علم بالعربية والأدب . له في القراءات رواية مشهورة . وله كتب ، منها « الجامع » قال الزبيدي : جمع فيه عامة اختلاف وجوه القرآن ، ونسب كل حرف إلى من قرأه . ومن كتبه « وجوه القراءات » و « وقف التمام » وفي المخطوطات الإسلامية بمكتبة كمبريج (٢٧٦) تهذيب قراءة أبي محمد يعقوب ابن إسحق - خ » في ٣٠ ورقة ^(٢) .

ابن السكيت

(١٨٦ - ٢٤٤ هـ = ٨٠٢ - ٨٥٨ م)

يعقوب بن إسحاق ، أبو يوسف ، ابن السكيت : إمام في اللغة والأدب . أصله من خوزستان (بين البصرة وفارس) تعلم ببغداد . واتصل بالمتوكل العباسي ، فعهد إليه بتأديب أولاده ، وجعله في عداد ندمائه ، ثم قتله ، لسبب مجهول ، قيل : سألته عن ابنه المعتز والمؤيد : أهما أحب إليه أم الحسن والحسين ؟ فقال ابن السكيت : والله إن قبراً خادماً عليّ خير منك ومن ابنك ! فأمر الأتراك فداؤوا بطنه ، أو سلوا لسانه ، وحمل إلى

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٨ : ١٥٧ ومعجم الشعراء للمرزباني ٥٠٥ . (٢) إرشاد الأريب ٧ : ٣٢٠ وطبقات النحويين ، للزبيدي ٥١ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٦ والنجوم ٢ : ١٧٩ والمورد ٢٧٣/٤/٣ .

أَبُو عَوَانَةَ

(٠٠٠ - ٣١٦ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٨ م)

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ثم الأسفراييني ، أبو عوانة : من أكابر حفاظ الحديث . نعتة ياقوت بأحد حفاظ الدنيا . طاف الشام ومصر والعراق والحجاز والجزيرة واليمن وبلاد فارس ، في طلب الحديث ، واستقر في أسفرايين فتوفي بها . وهو أول من أدخل كتب الشافعي ومذهبه إليها . من كتبه « الصحيح المسند - ط » وهو مخرج على صحيح مسلم ، وله فيه زيادات ^(١) .

الْأَسْعَدُ الْمَحَلِّي

(٠٠٠ - نحو ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٢٠٨ م)

يعقوب بن إسحاق المحلي ، أسعد الدين : طبيب يهودي ، مصري ، من أهل المحلة . تعلم بالقاهرة ، وانتقل إلى دمشق سنة ٥٩٨ هـ ، فأقام مدة قصيرة ، وعاد إلى القاهرة فمات فيها . له « مقالة في قوانين طبية » ستة أبواب ، وكتاب « التزه في حل ما وقع من إدراك البصر في المرايا من الشبه » وكتاب في « مزاج دمشق ووضعها وتفاوتها من مصر وأيهما أصح وأعدل » ^(٢) .

السَّامِرِيُّ

(٠٠٠ - ٦٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٢ م)

يعقوب بن إسحاق بن غنائم ، أبو يوسف موفق الدين السامري : طبيب ، ينعت بالحكيم الأجل . دمشق . أتقن صناعة الطب علماً وعملاً . وتخرج به جماعة من دارسي الطب . له كتب ، منها

- (١) تذكرة ٣ : ٢ وابن خلكان ٣٠٨ : ٢ ومرآة الجنان ٢٦٩ : ٢ ومعجم البلدان ١ : ٢٢٨ والتبيان لبديعة البيان - خ . وفي فهرست الكتبخانة (١ : ٤١١) ذكر أجزاء مخطوطة من « مختصر أبي عوانة » في الحديث . وشرحا ألفية العراقي ١ : ٥٧ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١١٨ .

« شرح كليات القانون لابن سينا - خ » في طوبقيو ، و « المدخل الى علم المنطق والطبيعي والإلهي » ^(١) .

ابن الْقَفِّ

(٦٣٠ - ٦٨٥ هـ = ١٢٣٣ - ١٢٨٦ م)

يعقوب بن إسحاق ، أبو الفرج ، أمين الدولة الكركي ابن القف : عالم بالطب والجراحة . من نصارى « الكرك » ملكي المذهب . استقر في دمشق ، فقراً على ابن أبي أصيبعة (صاحب الطبقات) الكتب المتداولة في صناعة الطب والعلاج ، كمسائل حنين ، والفصول لأبقراط ، وكتب أبي بكر الرازي . وقرأ الفلسفة والحكمة على عبد الحميد الخسروشاهي وغيره . وخدم بصناعة الطب في عجلون ، فأقام بها عدة سنين . وعاد إلى دمشق يعالج المرضى ، في قلعته . وتوفي بها . له تصانيف ، منها « عمدة الإصلاح في صناعة الجراح - ط » « ثلاثة أجزاء في مجلد ضخمة ، يقال له « العمدة في الجراحة » وله « الأصول في شرح الفصول لأبقراط - خ » جزآن ، في يكي جامع (٩١٩ - ف ٨٢٧) اختصره بشارة زلزل في رسالة سماها « ملخص شرح ابن القف على فصول أبقراط - ط » وله « الشافي في الطب - خ » رأيت في الفاتيكان ، و « شرح الكليات من قانون ابن سينا » ست مجلدات ، و « مقالة في حفظ الصحة » و « جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع المرض - خ » في الرباط (٧٨٣ د) ^(٢) .

(١) عيون الأنباء ٢ : ٢٧٢ وكشف ١٣١٢ وطوبقيو ٣ : ٨١٩ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٢٧٣ وذيل مرآة الزمان ٤ : ٣١٤ ومسالك الأبصار ٥ : ١٢٠٤ وطوبقيو ٣ : ٨٤٣ وفهرس المخطوطات المصورة (الطب ١٦) والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٣ ، ٢٣١ وتذكرة النوادر ١٨٨ و Brock. I:649 (493), S. I:899 ومعجم المطبوعات ٢١٧ قلت : ومن كتاب « الأصول » عدة مخطوطات ، رأيت إحداها في مكتبة الجامعة الاميركية ببيروت (رقم ٣٨) ناقصة الآخر ، وأطلعني سامي الخانجي الكتي بالقاهرة على نسخة منه تامة في مجلد ضخمة جداً كتبت سنة ٧٩٦ .

أَبُو الْمُعَاوِيَةِ الْمُزَنِي

(٠٠٠ - نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٩٦ م)

يعقوب بن إسماعيل بن رافع ، أبو المعافي المزني بالولاء : شاعر ، من أبناء العصر العباسي . كان يحب سمراء اسمها « تكتم » ومن قوله فيها : « أحب النساء الصفر من أجل تكتم ومن حبها أحببت من كان أسوداً » « فجئتني بمثل المسك أطيب نكهة وجئتني بمثل الليل أطيب مرقدا ! » وكان من أصحاب « العباس بن محمد » الهاشمي ، هو وابن له كان شاعراً أيضاً ، يدعى أبا البдах ^(١) .

يَعْقُوبُ بْنُ أَفْلَحَ

(٠٠٠ - نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٢٢ م)

يعقوب بن أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : أمير إباضي ، من آل رستم . بايعه فريق من أصحابه في « تهرت » بالإمامة ، أيام الفتنة على ابن أخيه يوسف بن محمد بن أفلح (راجع ترجمته) وخلاصة خبره : أنه كان مقيماً في تهرت ، وطمع بالإمامة بعد وفاة أخيه محمد بن أفلح (سنة ٢٨١ هـ) فلما بويج لابن أخيه (يوسف بن محمد) كتم ما في نفسه ، ورحل إلى « زواغة » منقطعاً عن ابن أخيه . وأقام إلى أن ثار أهل تهرت على يوسف ، وخرج منها ، أو أخرجه ، فأرسلوا إلى يعقوب ، فجاءهم وبايعوه (سنة ٢٨٤) وقاتله يوسف ولم يفلح . واستمر يعقوب أربع سنين ، لا يتجاوز سلطانه أهل تهرت ، ثم خلعه ، وعادت الإمامة إلى يوسف (سنة ٢٨٨) واغتيل يوسف (سنة ٢٩٤) وخلفه أخوه يقظان بن محمد ، وقتل هذا (سنة ٢٩٦) وهو آخر الرستميين ، واحتل البلد رجال عبيدالله ^(١) المرزباني ٥٠٤ .

في البلدية (ن ١٠٨٦ ب) ومنها «حاشية» في الأزهر، وعلى شرح الجعمني لقاضي زاده، و «تعليقات» على المواقف. وهو أخو «يوسف بن خضر» الآتي (١).

يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ

(١٨٧ هـ = ٨٠٠ - ٨٠٣ م)

يعقوب بن داود بن عمر السلمي بالولاء، أبو عبدالله: كاتب، من أكابر الوزراء. كان يكتب لإبراهيم ابن عبدالله بن الحسن المثنى. وخرج «إبراهيم» على «المنصور العباسي» بالبصرة، فظفر به المنصور وقتله (سنة ١٤٥) وحبس يعقوب. ثم أطلق بعد وفاة المنصور، فتقرب من «المهدي» وعلت منزلته عنده، حتى صدر مرسوم إلى الدواوين يقول: «إن أمير المؤمنين المهدي قد آخى يعقوب بن داود» واستوزره (سنة ١٦٣) فغلب على الأمور كلها، وقصده الشعراء بالمديح، وكثر حساده، وتتابعت الوشائيات فيه. وسقط عن برذون، فانكسر ساقه، فعاده المهدي في اليوم الثاني. وانتزه الوشاة فرصة غيابه عن العمل، فذكروا للمهدي صلته الأولى بالعلويين، فيقال إنه أراد اختباره، فطلب منه أن يريحه من شخص سماه له، من العلويين، فاكفى يعقوب بأن وكل أحد رجاله بالعلوي وأعطاه مالا، وأوعز إليه بالرحيل والاختفاء؛ وبعد مدة سأل المهدي عنه، فقال: مات. وعرف المهدي أنه كذب عليه، فانفجر سخطه، وعزله (سنة ١٦٧) وأمر بحبسه في «المطبق» وصادر أمواله. ومكث في الحبس إلى أن مضت خمس سنوات وشهور من ولاية هارون الرشيد فأخرج (سنة ١٧٥) وقد ذهب بصره، ورد عليه الرشيد ماله، وخيره في الإقامة حيث يريد، فاختار مكة، فأذن له،

ولي نظر الكسوة ووكالة بيت المال. واتصل بالمؤيد (شيخ) وتقدم عنده. وساءت حاله بعده. ومات فجأة. له مؤلفات غير تامة، كان يشرح في الكتاب ثم يهمله. قال السيوطي: رأيت له قطعة على «شرح العمدة» لابن دقيق العيد، وشيئا آخر. وقال السخاوي: شرع في «شرح المشارق» للصغاني. وعرف بالتباني، لسكنائه بالتبانة خارج القاهرة (١).

يَعْقُوبُ جُولْيُوس = ياكُب يُولْيُوس

أَبُو حَاتِمِ الْإِبَاضِي

(١٥٥ هـ = ٧٧٢ - ٧٧٢ م)

يعقوب بن حبيب الكندي بالولاء، أبو حاتم الإياضي: من كبار الثوار في إفريقية. خرج في جمع كبير من البربر في طرابلس الغرب جعلوا أمرهم إليه (سنة ١٥١ هـ) وكان شجاعاً، فهزم جيوش عمر بن حفص (أمير إفريقية) وحصر القيروان، وفيها عمر بن حفص، فقاتله عمر حتى قتل. واستمر أبو حاتم يغزو ويقتل معتصماً بجبل نفوسة (على ثلاث مراحل من طرابلس الغرب إلى الجنوب) إلى أن سير المنصور العباسي لقتاله وقتل غيره ممن خرجوا على الدولة في إفريقية، ستين ألف فارس بقيادة يزيد بن حاتم، فقتله يزيد (٢).

ابن جَلَالِ الدِّينِ

(٨٩١ هـ = ١٤٨٦ - ١٤٨٦ م)

يعقوب «باشا» بن خضر بن جلال الدين: قاض حنفي تركي، صنف بالعربية. كان مدرساً في بروسة، ثم ولي قضاءها إلى أن مات. له «حواش - خ» على شرح الوقاية لصدر الشريعة،

«المهدي الفاطمي» فخرج يعقوب من تهرت إلى «وارجلان» فأكرمه أميرها وأهلها. ومكث فيها إلى أن توفي. وكان من الفقهاء. نعته الباروني بالعلامة، وقال: كان بعيد الهممة، نزيه النفس (١).

الجَرَّائِدي

(٦٨٨ هـ = ١٢٨٩ - ١٢٨٩ م)

يعقوب بن بدران بن منصور، أبو يوسف، تقي الدين الجرائدي: شيخ وقته في القرائات بالديار المصرية. ولد بدمشق، واشتهر وتوفي بالقاهرة. عاش نيفاً وثمانين سنة. له كتاب «المختار» في القرائات، و «حل رموز الشاطبية» نظم، و «سكر مصر في ذوق أهل العصر» نوادر (٢).

التَّبْرِيْزي

(١٢٧٠ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٤ - ١٩١١ م)

يعقوب بن جعفر بن محمد حسين النجفي الحلبي التبريزي: واعظ إمامي، كان عميد الرابطة الأدبية في النجف. له «ديوان شعر - ط» و «الروضة الزاهرة - ط» شعر شعبي. وهو والد محمد علي اليعقوبي المتقدمة ترجمته، وإليه نسبته «اليعقوبي» (٣).

التَّبَّانِي

(٧٦٠ - ٨٢٧ هـ = ١٣٥٩ - ١٤٢٤ م)

يعقوب بن جلال بن أحمد التباني، شرف الدين: أديب مصري، رومي الأصل. له علم بفروع الحنفية والعقليات.

(١) الأزهاري الرياضية ٢: ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٩٣.

(٢) غاية النهاية ٢: ٣٨٩ وكشف الظنون ٦٤٧، ٩٩٤.

وشدرات الذهب ٥: ٤٠٧ وحنن المحاضرة.

١: ٢٨٩.

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٤٦٩ ومعارف الرجال.

٣: ٢٩١ ورجال الفكر ٤٧٦ ولمحات من حياة.

الشيخ اليعقوبي، في سيرة ولده محمد علي المتوفى.

سنة ١٣٨٥ أصدرته جمعية الرابطة الأدبية في النجف.

وفيه الإحالة في ترجمته إلى البابليات وأعيان الشيعة.

والحصون المنية.

(١) بغية الوعاة ٤١٩ والضوء اللامع ١٠: ٢٨٢ وفيه.

أنه يسمى أيضاً «أحمد» و «رسولاً» ويقال: هو.

يعقوب بن قتيبة بن أحمد.

(٢) المهمل العذب ١: ٥٥ - ٥٨.

(١) الشقائق النعمانية ١: ١٩٨ وشدرات ٧: ٣٥٢.

وهدية العارفين ٢: ٥٤٦ والبلدية: الفقه الحنفي.

٢١ والأهرية ٢: ١٤٤.

فأقام بها إلى أن مات . وهو الذي يقول فيه بشار :

« بني أمية هبوا ، طال نومكم إن الخليفة يعقوب بن داود ! » ^(١) .

أَبُو نَظَّارَةَ

(١٢٥٥ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٣٩ - ١٩١٢ م)

يعقوب بن رافائيل صَنُوع ، المعروف بأبي نظارة : كاتب مصري فِكِه نقاد ، موسوي ، ولد بالقاهرة . وتعلم بها وبايطاليا . وأنشأ مسرحاً للتمثيل (سنة ١٨٧٠) في القاهرة . وكتب له نحو ثلاثين « رواية » هزلية وغرامية . وأصدر جريدة « أبو نظارة » سنة ١٨٧٧ فانتقد أعمال الخديوي إسماعيل . وانتقل إلى باريس منفياً ، فتابع إصدار جريدته فيها . وكان يصدرها أحياناً باسم « الحاوي » أو « الوطني المصري » وكان قوي الصلة بالسليدين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده . ومات بباريس . له « حسن الإشارة في مسامرات أبي نظارة - ط » و « رحلة أبي نظارة إلى الآستانة - ط » و « محامد الفرنسيين ووصف باريس - ط » كلها رسائل وللدكتور محمد يوسف نجم « يعقوب صنوع - ط » مسرحياته . وعرفه بمؤسس المسرح المصري ^(٢) .

يَعْقُوبُ بْنُ الرَّيِّعِ

(١٩٠ هـ = ٧٠٠ - نحو ٨٠٥ م)

يعقوب بن الربيع بن يونس : شاعر طريف . بغدادي . استنفد شعره في رثاء جارية له اسمها « مُلْك » . وكان الرشيد

(١) نكت الهيمان ٣٠٩ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٣١ والبدية والنهاية ١٠ : ١٤٧ وابن خلدون ٣ : ٢١١ وابن الأثير ٦ : ٢٣ والطبري ١٠ : ٣ ، ٨٩ و امرأة الجنان ١ : ٤١٧ والجهشياري ١٥٥ وانظر فهرسته . والمرزباني ٥٠٣ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٦٢ وفيه : « وفاته سنة ١٨٢ » وهي رواية ثانية أشار إليها ابن خلكان .

(٢) معجم المطبوعات ٣٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٨٢ وانظر مصادر الدراسة ٢ : ٥٤٩ .

يأنس به قبل الخلافة . وهو أخو « الفضل ابن الربيع » حاجب المنصور . ويقال إنه صاحب البيتين :

« يقطع قلبي بالصدود تجنياً
ويزعم أنني مذنب ، وهو مذنب »
« كعصفورة في كف طفل ، يذيقها
أفانين طعم الموت ، والطفل يلعب »
ومن أبدع ما سمعت في الرثاء قوله :

« فلو أنني إذ حان وقت حمامها
أحكّم في أمري لشاظرتها عمري
« فحلّ بنا المقدار في ساعة معاً
فاتت ولا أدري ومت ولا تدري ! »
وكان لا يزيد في شعره على البيتين أو الثلاثة . وفي « الكامل » للمبرد ، مختارات لطيفة منه ^(١) .

الْفَسَوِي

(٢٧٧ هـ = ٨٩٠ - ١٠٠٠ م)

يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي ، أبو يوسف : من كبار حفاظ الحديث . من أهل « فسا » بيران . عاش بعيداً عن وطنه في طلب الحديث ، نحو ثلاثين سنة . وروى عن أكثر من ألف شيخ . وتوفي بالبصرة . له « التاريخ الكبير - خ » قطعة منه مصورة في معهد المخطوطات (٨١٩ تاريخ) وفي « مذكرات الميمني - خ » ذكر مخطوطة قال : هي الجزء الثاني من كتاب « المعرفة والتاريخ » لصاحب الترجمة ، في خزانة طوبقو سراي ، باستنبول ، (الرقم ١٥٥٤) و « المشيخة » ^(٢) .

ابن سِقْلَاب

(٦٢٥ هـ = ١٢٢٨ - ١٠٠٠ م)

يعقوب بن سقلاّب المقدسي المشرقي

(١) رغبة الآمل ٨ : ٢٥١ - ٢٥٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٣٠٢ والمرزباني ٥٠٤ وديوان المعاني ، لأيّ هلال ٢ : ٢٢٤ .
(٢) تذكرة ٢ : ١٤٦ وتهذيب ١١ : ٣٨٥ والبدية والنهاية ١١ : ٥٩ واللباب ٢ : ٢١٥ والنجوم ٣ : ٧٧ .

الملكي : متطبب ، صاحب رأي وتدير . ولد وتعلم في القدس . وباشر البيمارستان . وبرع في الهيئة والنجوم . وخدم الملك المعظم عيسى ، وابنه الناصر . وأصابه النقرس ، فكان يحمل بمحفة . ومات بدمشق ^(١) .

الماجشون

(١٢٤ هـ = ٦٥٤ - ٧٤٢ م)

يعقوب بن أبي سلمة (دينار ، أو ميمون) التيمي بالولاء ، المدني ، أبو يوسف ، الملقب بالماجشون : أول من علم الغناء ، من أهل المروءة ، بالمدينة . كان من رجال الحديث ، يجالس عروة ابن الزبير (أحد الفقهاء السبعة) وعمر ابن عبد العزيز قبل ولايته الخلافة . وكان يتخذ القيان ويعلمهن الغناء . وفي « الأغاني » ما مؤداه : نظرت سكينه بنت الحسين إليه فقالت : كأنه الماجشون (وهو صبغ أصفر تخالطه حمرة) فلقب به ^(٢) .

الْأَسْفَرَايِنِي

(٤٨٨ هـ = ١٠٩٥ - ١٠٠٠ م)

يعقوب بن سليمان بن داود ، أبو يوسف الأسفراييني ، نزيل بغداد : خازن المكتبة النظامية . من العلماء باللغة والأخبار شافعي أصولي . كان حسن الخط ، مليح الشعر . له كتب ، منها « بدائع الأخبار

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والتاج ١ : ٣٠٠ وانظر طبقات الأطباء ٢ : ١٧٧ وأخبار الحكماء ٢٤٨ وفيه : والناصر « المشرقيون » في القدس ، أصلهم من أرض البلقاء وعمان ، عرفوا بالمشرقيين لأنهم من شرقي القدس ، ولما استوطن القدس منهم من استوطنه سكنوا محلة في شرقي القدس تعرف بمحلة « المشارة » .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٩ وتهذيب التهذيب ١١ : ٣٨٨ وفي هامشه : الماجشون : بفتح الجيم ، وقيل : بكسرهما . قلت : في هامش ترجمة عبد العزيز ابن عبد الله كلمة عن معنى الماجشون وضبطها . جاء فيها : « يستفاد من التاج ٤ : ٣٤٨ ثلثت الجيم » وهي في القاموس مضمومة ، وفي اللباب ٣ : ٧٦ بالكسر ، فهي إذن مثناة . والأغاني ، طبعة الساسي ١٣ : ١١٠ .

يَعْقُوبُ بْنُ طَلْحَةَ

(٥٠٠ - ٦٣ هـ = ٥٠٠ - ٦٨٣ م)

يعقوب بن طلحة بن عبيدالله بن عثمان التيمي، من بني سعد بن تميم بن مرة، من قريش: أحد من سماهم ابن حبيب «أجواد الإسلام» كان من سكان المدينة. وقتل يوم «الحرة» صبراً. وفيه يقول ابن الزبير الأسدي، من أبيات:

«شباب، كيعقوب بن طلحة، أقفرت
منازلهم من دومة فبقيع»
وهو ابن الصحابي «طلحة» أحد العشرة المبشرين^(١).

الْمَنْصُورُ الْمَرِينِيُّ

(٦٠٧ - ٦٨٥ هـ = ١٢١٠ - ١٢٨٦ م)

يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمادة المريني الزناتي، أبو يوسف، السلطان المنصور بالله: سيد بني مرين على الإطلاق. بربري، من أصل عربي. كانت له في عهد أخيه «أبي بكر» إمارة بلاد تازا وبطوية وملوية (في المغرب الأقصى) ولما مات أخوه (سنة ٦٥٦ هـ) وولي ابنه (عمر بن أبي بكر) كان يعقوب في رباط تازا. فأقبل إلى فاس، فجاءه الناس يباعونه، فقاتل عمر (ابن أخيه) فنزل له هذا عن الأمر. وجددت البيعة ليعقوب. وكل ذلك في سنة ٦٥٦ هـ وهاجمه بنو عبد الواد فظفر بهم. ثم كان أول ما قام به إنقاذ مدينة «سلا» من أيدي الإسبانول، وطردهم منها، بعد أن قتل كثيراً منهم. وفي سنة ٦٦٠ أركب ثلاثة آلاف فارس من بني مرين، فعبروا البحر، ونزلوا للجهاد في الأندلس. وهو أول من فعل هذا من بني مرين. ثم زحف بجيش قوي لقتال «الموحدين» فهزم عساكرهم. وجاءه أبو دبوس (إدريس بن محمد)

في ديوان سماء «مغاني المعاني». وكانت له منزلة رفيعة عند الإمام الناصر لدين الله العباسي. أصله من حران، ومولده ووفاته ببغداد^(١).

يَعْقُوبُ بْنُ صَالِحٍ

(٥٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ = ٥٠٠ - نحو ٨١٥ م)

يعقوب بن صالح بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب: من شعراء الأمراء. من بني العباس. كان في أيام الرشيد والمأمون. وعرف بالشجاعة والفروسية. وهجاءها. وهم بالثورة على المأمون، فواطأ «نصر بن شيب» وبعض رؤساء الجزيرة والشام، على أن يبايعوا له بالخلافة ويخرج بهم، وقال من قصيدة طويلة:

«لقد زال هذا الأمر من مستقره
وألف فيه بين حق وباطل
«ودارت رحي الإسلام في غير قطبها
وطالت يد الباغي بها المتناول
وعاجله الموت، قبل البدء بحركته^(٢).

يَعْقُوبُ صَبْرِي

(١٢٥٣ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٧ - ١٩١٦ م)

يعقوب صبري «بك»: جغرافي مصري. له «النخبة الوافية في علم الجغرافية - ط» و «رسالة جغرافية - ط» تتعلق بما كان في حوزة مصر من أقطار السودان سنة ١٢٩١ هـ، ترجمها عن الإنجليزية^(٣).

يعقوب صروف = يعقوب بن نقولا ١٣٤٦

يعقوب صنوع = يعقوب بن رافائيل ١٣٣٠

وروائع الأشعار» و «سير الخلافة» و «المستظهر» في الإمامة وشروط الخلافة، و «قلائد الحكم» من كلام علي بن أبي طالب، و «محاسن الأدب واجتناب الريب - خ» في شستريتي (٤٦٢٩) ودار الكتب^(١).

يعقوب بن سيد علي (البروسي) =

يعقوب بن علي ٩٣١

ابن شَيْبَةَ

(١٨٢ - ٢٦٢ هـ = ٧٩٨ - ٨٧٥ م)

يعقوب بن شيبَةَ بن الصلت بن عصفور، أبو يوسف، السدوسي بالولاء، البصري، نزيل بغداد: من كبار علماء الحديث. كان يتفقه على مذهب الإمام مالك. له «المسند الكبير» معللاً، لم يصنف مسند أحسن منه، إلا أنه لم يتمه. وهو مئآت من الأجزاء، كان يشتغل له في تبييضه عشرات من الوراقين، وطبع الجزء العاشر منه باسم «مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ»^(٢).

الْمَنْجَنِيْقِي

(٥٥٤ - ٦٢٦ هـ = ١١٥٩ - ١٢٢٩ م)

يعقوب بن صابر بن بركات، أبو يوسف، نجم الدين، المنجنيقي: شاعر، كان متفوقاً في صناعة المنجنيق، مغرى بالسلاح وصناعته. صنف كتاباً سماه «عمدة السالك في سياسة الممالك» يتضمن أحوال الحروب والفروسية وحيلهما وفتح الثغور وبناء المعقل وهندستها، ولم يتمه. واشتهر بالشعر، فذبح الخلفاء والوزراء. وجمع شعره

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ. وكشف الظنون ٢٢٩، ١٠١٣، ١٦٠٨، ١٦٤٧ وهدية العارفين ٢: ٥٥٥ و Brock. S. 1:594 ودار الكتب ٣: ٣٣٣ والطبقات الصغرى - خ.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢: ١٤١ والتبيان - خ. : الطبقة التاسعة. ومسند أمير المؤمنين ١٠ مقدمة الناشر. والنجوم ٣: ٣٧ وشرحاً ألفية العراقي ١: ١٦٨.

(١) وفيات الأعيان ٢: ٣٣٧ والحوادث الجامعة ٨ - ١١ والتكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الثالث والأربعون. وشذرات الذهب ٥: ١٢٠ والبدية والنهاية ١٣: ١٢٥ وفيه قصيدة من شعره. (٢) المرزباني ٥٠٥. (٣) الكتبخانة ٥: ١٦٥ ومعجم المطبوعات ١١٩٨.

(١) نسب قريش ٢٨٢ والمحرر ١٥١ والأغاني طبعة السامي ١٣: ٣٨.

الصَّاحِبُ زَيْنُ الدِّينِ

(٥٨٦ - ٥٦٨ هـ = ١١٩٠ - ١٢٧٠ م)

يعقوب بن عبد الرافع القرشي الزيري، أبو يوسف، الصاحب زين الدين: وزير مصري، من الفضلاء الشعراء. يقول في قصيدة:

أمرؤا قلبي بسلوته
أنا عاص للذي أمرؤا
لو بقلبي مثله عشقوا
أو بغيري مثله نظروا
لأروا غي به رشداً
ولكانوا في الهوى عذروا

استوزره الملك المظفر «قطز» ثم الملك الظاهر ركن الدين في أوائل دولته. وعزل، فلزم بيته إلى أن مات، بالقاهرة^(١).

الْمُسْتَمْسِكُ بِاللَّهِ

(٨٥١ - ٨٢٧ هـ = ١٤٤٧ - ١٥٢١ م)

يعقوب (المستمسك بالله) ابن عبد العزيز (المتوكل الثاني) ابن يعقوب ابن المتوكل الأول محمد، العباسي الهاشمي أبو الصبر: من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر. وهو الخامس عشر منهم. بويح له بعد وفاة أبيه (سنة ٩٠٣ هـ) ولم يكن له من الأمر شيء، كسائر الخلفاء العباسيين بمصر. أقام في الخلافة إحدى عشرة سنة وتسعة أشهر، وحمدت أخلاقه وسيرته، ثم صُرف عن أعمالها (سنة ٩١٤) وقاسى محناً وشدائد، وضعف بصره. وتوفي بالقاهرة. كان رجلاً مباركاً لين الجانب متواضعاً. وهو هاشمي الأب والأم، قال ابن إياس: لم يل الخلافة من هو هاشمي الأبوين غير أربعة: علي بن أبي طالب، وابنه الحسن، ومحمد الأمين ابن هارون الرشيد، ويعقوب بن عبد العزيز^(٢).

«الزهراء» وحصوناً أخرى. ومضى عائداً عن طريق غرناطة إكراماً لصاحبها ابن الأحمر. واجتاز البحر من الجزيرة الخضراء إلى المغرب (سنة ٦٧٧) وغزا الإفرنج سنة ٦٨١ وسنة ٦٨٣ وبني كثيراً من المستنانات للمرضى والمجانين ورتب لها الأطباء. وكذا فعل بالجدمي والعمي والفقراء. وبني المدارس لطلبة العلم. ووقف عليها الأوقاف. واستمر غازياً مجاهداً وبانياً مصلحاً إلى أن توفي بقصره في الجزيرة الخضراء بالأندلس ودفن برباط الفتح^(١).

ابن أبي عَصْرُون

(٥٠٠ - ٥٦٥ هـ = ١٢٦٧ - ١١٠٠ م)

يعقوب بن عبد الرحمن ابن القاضي أبي سعد التميمي ابن أبي عَصْرُون: فاضل، من الشافعية. كان مدرساً بالمدرسة القطبية بالقاهرة. وتوفي بالمحلة. له «مسائل» جمعها على كتاب المذهب، في فروع الفقه^(٢).

ابن خَطِيبِ القَلْعَةِ

(٥٠٠ - ٥٧٤ هـ = ١٣٧٢ - ١١٠٠ م)

يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب، شرف الدين ابن خطيب القلعة: فاضل، من أهل «حماة» في سورية. كان خطيباً واعظاً، عارفاً بالقرآآت والفقه والعربية. صنف كتباً، منها «نظم الحاوي» في فروع الشافعية^(٣).

مستنجداً على حرب المرتضى المؤمني، في مراكش، فأنجده بخمسة آلاف احتل بهم أبو دبوس حاضرة مراكش، وتلقب بالواثق بالله. وتكرّر للسلطان يعقوب، فهاجمه يعقوب، وقتله، ودخل مراكش (سنة ٦٦٨) وعلى يده انقرضت دولة «الموحدين» بني عبد المؤمن (سنة ٦٧٤) وكانت دعوة «بني مرين» ظاهرة، للحفصيين أصحاب تونس، فقطعها السلطان يعقوب. ثم بعث إليه المستنصر الحفصي بهدايا ثمينة مع طائفة من وجوه دولته تطفوا به، حتى سمح بذكر المستنصر على منبر مراكش. وتوجه للفتح، فاستولى على طنجة وسبتة (سنة ٦٧٢) وأراد انتزاع سجلماسة من أيدي «بني عبد الواد» فحاصرها، وقذفها بالنار وحصى الحديد والبارود، ففتحتها (سنة ٦٧٣) وصفا له المغرب كله. وكان قد استفحل شر الإفرنج في الأندلس، فقام لإنجادها بنفسه، فأجاز الجيوش من فرضة «قصر المجاز» سنة ٦٧٤ ونزل بساحل طريف. وتوغل يفتح الحصون ويشخ في الإفرنج. ثم عاد إلى الجزيرة الخضراء. ومنها قام لغزو إشبيلية، فحاصرها، وإلى شريش فاكتسحها. ورجع. فر بالجزيرة الخضراء، وبني فيها المدينة المشهورة بالبنية وعاد إلى المغرب، فأقام بفاس. وأمر ببناء «المدينة البيضاء» ملاصقة لفاس، وانتقل إليها بحاشيته وذويه، واختط الناس بها الدور، وأجريت فيها المياه إلى القصور. وأمر ببناء قصبة «مكناسة» وعاد للجهاد في الأندلس (سنة ٦٧٦) فاتهى إلى إشبيلية، وكان بها يومئذ ملك الجلائقة ابن أذفونش^(١) (Sanche IV 1284-1295) فقاتله السلطان، وقتل بجموعه. وتحول إلى جبل «الشرف» ودخل حصون «قطينانة» و«جلبانة» و«القلعة» وغزا وأغزى غيرها، ثم قصد قرطبة ودخل حصن

(١) الاستقصا ٢: ١٠ - ٣٢ والذخيرة السنية ٩٢ وجذوة الاقتباس ٣٤٩ واللمحة البدرية ٤٢ وGregoire 395 و1731 وروضة النسر ١٢ - ١٦ والأنيس المطرب القرطاس ٥ من الكراس ٢٧ والحلل الموشية، طبعة رباط ١٤٣ - ١٤٨ وفيه ما يختلف عن بعض ما هنا في البلدة والنهاية. وانظر نظم السلوك ٧٧ - ١٤٥. (٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ. وحسن المحاضرة ١: ٢٣٤ والطبقات الوسطى للسبكي - خ. والكبرى ٥: ١٥١ وصلة التكملة - خ. (٣) الدرر الكامنة ٤: ٤٣٤ والإعلام، لابن قاضي شهبة - خ. في وفيات سنة ٧٧٥.

(١) في اللمحة البدرية «شانجه بن ألفش هرانده» وقد هلك شانجه سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٥ م).

(١) السلوك للمقريزي ١: ٥٨٩ وذيل مرآة الزمان

للبيهقي ٢: ٤٤١ - ٤٤٢.

(٢) بدائع الزهور ٢: ٣٣٣ و٣: ٢٥٣ و٤: ١٤٠ -

جان بن سركيس : باحث عراقي توفي ببغداد . له كتب ، منها « مباحث عراقية - ط » في الجغرافية والتاريخ والآثار ، جزآن (١) .

السَّامِرِي

(٠٠٠ - ٦٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٢ م)

يعقوب بن غنائم السامري ، أبو يوسف ، موفق الدين : طبيب ، باحث ، من أهل دمشق . مولده ووفاته فيها . من كتبه « شرح الكليات من قانون ابن سينا » و « المدخل إلى علم المنطق والطبيعي والإلهي » و « كنش السامري - خ » (٢) .

يَعْقُوبُ بْنُ الْفَضْلِ

(٠٠٠ - ١٦٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٥ م)

يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن ابن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : شريف هاشمي . اتهمه المهدي العباسي بالزندقة ، وحبسه ببغداد ، فلما مات المهدي قتله الهادي (٣) .

يعقوب بن فقيه (٤) = يعقوب بن جلال ٨٢٧

يعقوب بن كلث = يعقوب بن يوسف ٣٨٠

الصَّفَّار

(٠٠٠ - ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٧٩ م)

يعقوب بن الليث الصفار ، أبو يوسف : من أبطال العالم ، وأحد الأمراء الدهاة الكبار . كان في صغره يعمل الصفر (النحاس) في خراسان ويظهر الزهد . ثم تطوع في قتال الشراة ، فانضوى إليه جمع ، فظفر في معركة معهم . وأطاعه أصحابه ، واشتدت شوكته ، فغلب على سجستان (سنة ٢٤٧ هـ) ثم امتلك هراة وبوشنج . واعترضته الترك ، فقتل ملوكهم وشتت جموعهم ، فهابه أمير خراسان



البدي المثلث - يعقوب العودات

الأردن مع اللاجئين وسافر (١٩٥١) إلى المهاجر الأميركية فغاب ١٨ شهراً وعاد فعين في ديوان المحاسبة بعمان واستمر فيه إلى أن أُحيل إلى التقاعد قبل نحو ثلاث سنوات من وفاته الفجائية . له نحو عشرين كتاباً مطبوعة ، منها « إسلام نابوليون » و « الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية » و « أعلام الفكر والأدب في فلسطين » بدأ بنشره متسلسلاً في مجلة الأديب من مطلع « ١٩٦٤ » و « رسائل إلى ولدي خالد » و « غرار شاعر الأردن » . يعني مصطفى التل المتقدمة ترجمته ، و « إبراهيم طوقان في وطنياته ووجدانياته » و « سليمان البستاني والإلياذة » و « القافلة المنسية » و « عبد العزيز الرشيد مؤرخ الكويت » و « عيسى اسكندر المعلوف » وصدر بعد وفاته « ذكرى العودات البدوي المثلث » فيما قيل في حفل تأبينه (١) .

يَعْقُوبُ سَرْكَيْس

(٠٠٠ - ١٣٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٩ م)

يعقوب بن نعم (نعمة الله) بن آكوب

الْبُرُوسَوِي

(٠٠٠ - ٩٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٥٢٤ م)

يعقوب بن علي البروسوي : فاضل ، من علماء الروم (الترك) تصانيفه بالعربية . كان يسمى « يعقوب بن سيد علي » تولى التدريس في « بروسة » ثم في « آيدين » ففي « أدرنة » وولي القضاء بهذه . ثم أعيد للتدريس مدة ، وتقاعد عن العمل . ومات راجعاً من الحج ، في « بركة الحاج » بمصر . من كتبه « مفاتيح الجنان في شرح شرعة الإسلام - ط » في التصوف ، و « التذكرة - خ » في الحديث ، و « حاشية على حاشية السيد ، على لوامع الأسرار - خ » و « حاشية على شرح السراجية - خ » في الفرائض ، و « حاشية على شرح ديباجة المصباح - خ » في النحو ، و « مختصر مرآة الجنان للياضي - خ » و « شرح كلستان - خ » بخطه بالعربية ، في معهد المخطوطات (٤ : ٧) والأصل فارسي للشيخ سعدي الشيرازي (١) .

الْبُدَوِي الْمُلَثَّم

(١٣٢٧ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٧١ م)

يعقوب العودات ، أبو خالد ، المعروف بالبدوي المثلث : أديب أردني ، باحث في تراجم معاصريه وتاريخهم . ولد في الكرك وتعلم بها ثم بإربد حيث أنهى دراسته الثانوية عام (١٩٣١) وعمل في التعليم خمس سنوات انتقل بعدها إلى ديوان رئاسة الوزراء ، فأمانة المجلس التشريعي . واستقال (١٩٤١) وعمل مترجماً في القدس إلى ١٩٤٨ وعاد إلى

= وفي مسودة تاريخ مكة - خ . ما يفهم منه استمراره في حمل اسم « الخلافة » إلى أن مات .
(١) التفائق النعمانية بهامش ابن خلكان ١ : ٣٥٤ وفيه : مات سنة ٩٣٠ أو ٩٣١ والكنبختة ١ : ٢٨٤ و ٢ : ١٣٦ وكشف النقاب ، للصفاحي - خ . وأصفية ميمت ١٥٩٨ ومكتبة الإسكندرية ٢ فهرس التصوف ٢٠ وفهرسة الجزائر ١٧ وكشف الظنون ١٠٤٤ وفهرس المؤلفين ٣٢٣ .

(١) مباحث عراقية ١٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٧٠ والرسائل المتبادلة ١٧٤ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٢٧٢ و Brock. S. 1:899

(٣) الكامل ، لابن الأثير ٦ : ٢٩ - ٣٠ .

(١) عيسى الناعوري ومحمد أديب العامري ، في الأديب : نوفمبر ١٩٧١ ووحيد بهاء الدين في الأديب : ديسمبر ٧١ وعجاج نوبهض في الحياة ، بيروت ١٢ شعبان ١٣٩١ وانظر الدراسة ٣ : ١٧٩ .

وغیره من أمراء الأطراف . ثم امتلك کرمان و شیراز ، واستولى على فارس ، فجبي خراجها . ورحل عنها إلى سجستان قاعدة ملكه . وكتب إلى الخليفة ببغداد ، وهو يومئذ « المعتز بالله » يعرض طاعته ويقدم له هدايا من نفائس غنمها بفارس . وفي سنة ٢٥٩ انتحل لنفسه عذراً في اقتحام نيسابور ، فدخلها عنوة ، وقبض على أميرها محمد بن طاهر (آخر الأمراء من هذه الأسرة) وتم له ملك خراسان وفارس ، فطعم ببغداد ، فزحف إليها بجيشه ، وكان الخليفة فيها « المعتمد على الله » فخرج جيش المعتمد ، ونشبت بينهما حرب طاحنة ، ولم يظفر الصفار ، فعاد إلى واسط ينظر في شؤون إمارته الواسعة ، فتوفي ببغداد (من بلاد خوزستان) وكان الحسن بن زيد العلوي يسميه « السندان » لثباته (١) .

الدكتور صروف

(١٢٦٨ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢٧ م)

يعقوب بن نقولا صروف : عالم بالفلسفة والرياضيات والفلك ، من أئمة المترجمين عن الإنكليزية . ولد في قرية « الحدث » بقرب بيروت ، وتعلم ببيروت في الجامعة الأميركية ، وامتاز بالرياضة والفلسفة ، واشتغل بالأدب ،



الدكتور يعقوب بن نقولا صروف

يعقوب عفوي

(١١٤٩ هـ = ١٧٣٦ م)

يعقوب (عفوي) بن مصطفى فنائي الأماسي الرومي الجلولي الحنفي : فاضل تركي ، متصوف ، واعظ ، أكثر تصانيفه بالعربية . أصله من « أماسية » قرأ على أبيه ، ثم في أسكدار ، وتوفي بها . من كتبه « نتيجة التفاسير - ط » جزء في تفسير سورة يوسف ، و « المفاتيح شرح المصابيح - خ » و « الوسيلة العظمى لحضرة النبي المجتبي - ط » و « إلحاقات على التجليات - خ » علق به على « لمعات البرق النجدي » للشيخ عبد الغني النابلسي ، و « خلاصة البيان في مذهب النعمان - خ » و « كثر الواعظين - خ » وله بالتركية « هدية السالكين - ط » (٢) .

(١) ابن خلكان ٢ : ٣١٢ وابن الأثير ٧ : ٦٠ - ١٠٧ والمسعودي ، طبعه باريس : انظر فهرسته . وابن خلدون ٤ : ٣٢١ والطبري ١١ : ٢٥٣ وما قبلها ، والنجوم ٣ : ٤٠ ومطلع البدر ٢ : ١٣٥ و امرأة الجنان ٢ : ١٨٠ وحمة الأصفهاني ١٤٨ .
(٢) عثمان مؤلفه ١ : ٢٠١ - ٢٠٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٧ و Brock. S. 2:653, 663 .

و « فتاة مصر - ط » قال خليل ثابت : كان محققاً باحثاً ، أضاف إلى ثروة اللغة العربية ألفاظاً واصطلاحات علمية عديدة ابتكرها أو نحتها أو استخرجها من المظان المجهولة وساقها في عرض مقالاته في الفلسفة والأدب والتاريخ (١) .

يعقوب التمار

(٢٥٦ هـ = ٨٦٠ م - نحو ٨٧٠ م)

يعقوب بن يزيد التمار ، أبو يوسف : شاعر عراقي . قال ابن المعتز : من المعروفين بجودة الطبع وقلة التكلف ، من أصحاب أبي نواس المذكورين . وأورد قطعتين من شعره . وقال المرزباني : كان متصلاً بالمنتصر (٢) .

ابن كلّس

(٣١٨ - ٣٨٠ هـ = ٩٣٠ - ٩٩٠ م)

يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن كلّس ، أبو الفرج : وزير ، من الكتاب الحساب . ولد ببغداد . وسافر به أبوه إلى الشام . ثم أنفذه إلى مصر ، فالتصّل بكافور الإخشيدي ، فولاه ديوانه بالشام ومصر ، ووثق به فكان

وله نظم جيد ، وعلم في صيدا وطرابلس وبيروت . وأصدر ، مع فارس نمر وشاهين مكاريوس ، مجلة « المقتطف » سنة ١٨٧٦ وانتقلوا بها إلى مصر (سنة ١٨٨٥) وكانت من أرقى المجلات العلمية العربية ، أخرج منها الدكتور يعقوب واحداً وسبعين مجلداً . وشارك في إصدار جريدة « المقطم » سنة ١٨٨٩ وصنف وترجم عدة كتب ، منها « سر النجاح - ط » و « بسائط علم الفلك - ط » و « الحرب المقدسة - ط » و « الحكمة الإلهية - ط » و « سير الأبطال والعظماء - ط » شاركه في ترجمته عن الإنكليزية فارس نمر ، و « فصول في التاريخ الطبيعي - ط » و « الحلّ الفيروزي في اللغة الإنكليزية - ط » ونشر في المقتطف بحثاً طويلاً في « نوابغ العرب والإنكليز » قارن فيه بين المعري وملتن ، وابن خلدون وسبتمبر ، وصلاح الدين وريشار قلب الأسد . وله نحو عشرين قصة ، منها « فتاة الفيوم - ط » و « أمير لبنان - ط »

(١) محمد كرد علي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٥٧ و ٢٧ : ٤ و خليل ثابت في المقتطف ٧١ : ١٩٢ وفي المقطم ١٤ محرم ١٣٤٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٢٤ و ٤ : ١٠٦ ، وفي جريدة أخبار اليوم ١٩٥٠/٢/٢٥ هو أول من دعا إلى الاشتراكية في مصر وأول من شرحها للناس وطالب الجماهير والحكومات بالأخذ بها ، وكان ذلك في القرن التاسع عشر عندما كان فلاسفة الاشتراكية يتنازعون بينهم حدود تعريفاتها ويتحسسون الطريق في مخاطبة الشعوب والحكومات . وأعلام اللبنانيين ١٣٩ وخبايا ، في المقتطف ٧٣ : ٤٢٩ و امرأة العصر ٤٦٥ ومصادر الدراسة ٢ : ٥٤٠ ومجلة الصور ، بمصر ١٩٢٨/٤/٦ .

(٢) طبقات الشعراء لابن المعتز ، طبعه إقبال ١٩٥ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٧ : « مات في آخر أيام المعتمد » ولعل الصواب : « أول » مكان « آخر » لإمكان التوفيق بين روايته وقول ابن المعتز بصحته لأبي نواس (التوفي سنة ١٩٨) والمعتمد ولي سنة ٢٥٦ ومات سنة ٢٧٩ .

الملك الأعز

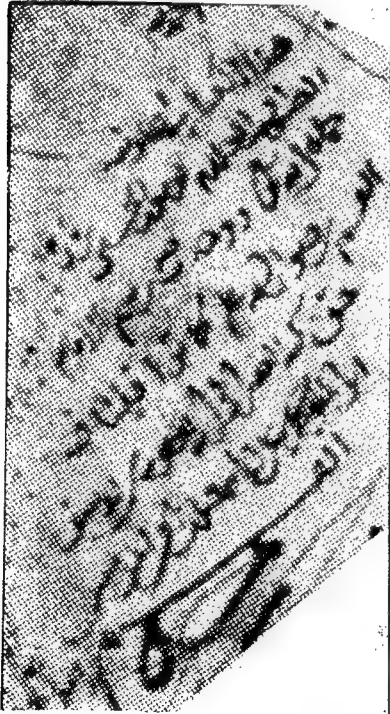
(٥٧٢ - ٥٦٢٧ = ١١٧٧ - ١٢٣٠ م)

يعقوب بن يوسف (الناصر صلاح الدين) بن أيوب، شرف الدين، الملقب بالملك الأعز: أمير، من الأسرة الأيوبية. له اشتغال بالحديث، أخذ عن جماعة من علماء عصره بمصر والشام، وحدث بالحرمين ودمشق، وتوفي بحلب^(١).

يعقوب بن يوسف

(١١٩٠ - ١٢٠٠ = ١٧٧٦ م)

يعقوب بن يوسف ابن المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القاسم بن محمد الحسيني اليمني الصنعاني: ناسك، من



يعقوب بن يوسف ابن المتوكل على الله إسماعيل عن مخطوطة «معار أغوار الأفهام في الكشف عن مناسبات الأحكام» في مكتبة الأمبروزيانة D 298.

«ابن غانية» فقابله بجيش ضخم، فشنت شمله سنة ٥٨٣ وجهز (سنة ٥٨٥) جيشاً من الموحدين، ففتح أربع مدن من بلاد الفرنج كانوا قد أخذوها من المسلمين قبل ذلك بأربعين سنة. وخافه ألفونس (صاحب طليطلة) وسأله الصلح، فهادنه خمس سنين. ولما انقضت الهدنة كان الفرنج قد جمعوا خلقاً كثيراً من أقاصي بلادهم وأدانها، فقابلهم المنصور وكسرهم، بعد معارك شديدة، سنة ٥٩٢ وعقد معهم صلحاً آخر إلى مدة خمس سنين. وعاد إلى مراکش سنة ٥٩٤ والأرجح أنه توفي بها ثم نقل إلى تينمل. كما في البيان المغرب ٤: ١٨٠، ١٩١ وكان شديداً في دينه، أمر برفض فروع الفقه، ونهى الفقهاء عن الإفتاء إلا بالكتاب والسنة، وأباح الاجتهاد لمن اجتمعت فيه شروطه، وأبطل التقليد. وإليه تنسب الدنانير «اليقوبية» المغربية. من آثاره الباقية بمراكش إلى الآن «باب آكنا» وهو ضخم عظيم، والجامع الأعظم المنسوب إليه. وهو أول من كتب العلامة بيده من ملوك الموحدين «الحمد لله وحده» فجري عملهم على ذلك. وبني كثيراً من المدارس والمساجد في بلاد إفريقية والمغرب والأندلس. وبني مستشفيات للمرضى والمجانين أجرى عليها الأرزاق. وجعل للفقهاء وطلبة العلم مرتبات. وبني صوامع وقناطر كثيرة. وحفر آباراً للماء. وهو الذي أمر ببناء «رباط الفتاح» وكان من أطبائه أبو بكر بن الطفيل. وللسيد محمد الرشيد ملين كتاب «عصر المنصور الموحدي، أو الحياة السياسية والفكرية والدينية في المغرب من سنة ٥٨٠ إلى ٥٩٥ - ط»^(١).

(١) الاستقصا ١: ١٦٤ - ١٨٤ ووفيات الأعيان ٢: ٣٢٥ ونفح الطيب ٢: ٧٣٨، وابن خلدون ٦: ٢٤١ وتاريخ طرابلس الغرب ٨٨ وأعمال الأعلام، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٠٩ ومآثر الجنان ٣: ٤٧٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٨ وابن الأثير ١٢: ٥٧ والحلل المشوية ١٢١ ومآثر الزمان ٨: ٣٧٤، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٦٤ - ٤٦٨ والأنيب المطرب القرطاس ١٥٣ وفي خبر وفاته ومكانها

يشاوره في أكثر أموره. وكان يهودياً، فأسلم في أيامه (سنة ٣٥٦) ثم انتقل إلى المغرب الأقصى فخدم «المعز» الفاطمي العبيدي (سنة ٣٦٣) وتولى أموره. قال ابن تغري بردي ما حصله: لما مات كافور، وولي الوزارة بمصر جعفر ابن الفرات، أساء جعفر السيرة، فقبض على جماعة وصادرهم، منهم يعقوب ابن كلس، وهرب يعقوب إلى المغرب، فكان من أكبر أسباب حركة «المعز» وإرسال «جوهر» القائد إلى الديار المصرية. وفي سنة ٣٦٨ لقبه المعز بالوزير الأجل. ثم اعتقله سنة ٣٧٣ وأطلقه بعد شهر، فعاد إلى القاهرة، وفيها «العزیز» ابن «المعز» فولي وزارته، وعظمت منزلته عنده. وصنف كتاباً في «الفقه» على مذهب الباطنية، يعرف بالرسالة الوزيرية، أخذه عن المعز وابنه العزيز. وكان يعقد المجالس في الجامع العتيق، فيقرر المسائل الفقهية على حسب مذهبهم. وتوفي في أيام العزيز، فألحده بيده، وأمر بإغلاق الدواوين أياماً بعده. أخباره كثيرة^(١).

المنصور المؤمني

(٥٥٤ - ٥٥٩٥ = ١١٦٠ - ١١٩٩ م)

يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ابن علي الكومي الموحدي، أبو يوسف، المنصور بفضل الله: من ملوك الدولة المؤمنية في المغرب الأقصى، ومن أعظمهم آثاراً. ولد بقصر جده «عبد المؤمن» بمراكش. وبويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٨٠ هـ) وكان معه في وقعة «شترين» فرجع إلى إشبيلية واستكمل البيعة. ووجه عنايته إلى الإصلاح، فاستقامت الأحوال في أيامه وعظمت الفتوحات. وخرج عليه

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ١٩ ووفيات الأعيان ٢: ٣٣٣ والكامل لابن الأثير ٩: ٢٧ ومآثر الجنان ٢: ٢٥٠ ووفيات سنة ٣٠٨ سهرأ من مصنفه. والفاطميون في مصر ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٤: ٢١ وأخبار مصر، لابن ميسر ٤٥، ٥١.

خلاف. والبيان المغرب ٤: ٧٤ وفيه: ولد في العشر الأخير من ذي الحجة ٥٥٤ وهذا يوافق الأسبوع الأول من يناير ٦٠ وانظر الخلاف في مكان دفنه في الاستقصا، الطبعة الثانية ٢: ١٨١ - ١٨٣. (١) التكملة لوفيات النقلة - خ: الجزء الرابع والأربعون. والدارس ٢: ١٨٧ وترويح القلوب ٩٤ وفيه: الأعز، ويقال المعز. وأرخ وفاته سنة ٦٢٤.

البخاري ومسلم على ثلاثة منها . قال ابن حجر : وهو الذي يقال له « يعلى بن مُنية » بضم الميم وسكون النون ، وهي أمه أو أم أبيه ^(١) .

يَعْلَى بن سَعْد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يعلى بن سعد بن عمرو ، من قضاة : جد جاهلي يمني . من نسله بنو « خولان » وبطنهم ^(٢) .

الْيَفْرَى

(٠٠٠ - ٥٣٤٧ = ٠٠٠ - ٩٥٨ م)

يعلى بن محمد بن صالح اليفري : أمير ، من أشراف البربر . من أهل « تاكرونة » كانت له مدينة « آفكان » في إفريقية ، استقللاً . ابتداء بتأسيسها سنة ٥٣٣٨ هـ . وفي هذه السنة دخل « وهران » وملكها . واستمر في إمارته إلى أن قتله جوهر (قائد جيش معد بن إسماعيل صاحب إفريقية) غدرًا ^(٣) .

يَعْلَى الْأَحْوَل

(٠٠٠ - ٥٩٠ = ٠٠٠ - ٧١٠ م)

يعلى بن مسلم بن أبي قيس الشكري الأزدي ، الأحول : شاعر أموي . اشتهر بقصيدة قالها (في مكة) أولها :
« ألا ليت حاجاتي اللواتي حبسني
لدى نافع ، قُضين منذ زمان »

(١) أسد الغابة ٥ : ١٢٨ وأمالى الزبيدي ٩٦ وتهذيب التهذيب ١١ : ٣٩٩ وكشف النقاب - خ . وأسماء الصحابة الرواة ٢٨١ والوسائل إلى مسامرة الأوثان ٣٤ ، ٢٢٩ وتهفة الأبيه ، لابن حبيب ، في نوادر المخطوطات ١ : ١١٠ وسُمي جده « عبدة » والإصابة ، ت ٩٣٦ وخلاصة تهذيب الكمال ٣٧٦ وذيل المذيل ٤٠ وتهذيب الأسماء ٢ : ١٦٥ وعائشة والسياسة : انظر فهرسته .

(٢) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٩٤ .

(٣) البكري ٧٩ وسُمي بلدته « فكان » والبيان المغرب ٢ : ٢١٦ ، ٢٢٢ وهي فيه مشكولة بمد الهمزة في أولها وفتح الفاء وتشديد الكاف . وفي معجم البلدان ٣٠٦ : ١ « آفكان » .

عامر . وتناقل مترجموه أبياتاً له لطيفة أرسلها إلى المنصور مع طاقة من الورد ، في غير أوانه ^(١) .

يَعْلَى بن أُمَيَّة

(٠٠٠ - ٥٣٧ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

يعلى بن أمية بن أبي عبيدة (واسمه عبيد ، ويقال زيد) بن همام التميمي الحنظلي : أول من أرخ الكتب . وهو صحابي ، من الولاة . ومن الأغنياء الأسخياء من سكان مكة ، كان حليفاً لقريش . وأسلم بعد الفتح . وشهد الطائف وحينئذ وتبوك مع النبي ﷺ واستعمله أبو بكر على « حلوان » في الردة ، ثم استعمله عمر على « نجران » واستعمله عثمان على اليمن ، فأقام بصنعاء . وهو أول من ظاهر للكبعة بكسوتين ، أيام ولايته على اليمن ، صنع ذلك بأمر عثمان . ولما قتل عثمان انضم يعلى إلى الزبير وعائشة ، ويقال إنه حمل عائشة على الجمل الذي كان تحته ، في وقعة الجمل . ويُروى عن علي : أسرع الناس إلى فتنة يعلى بن أمية ! وعن علي بن أبي طالب أيضاً : حاربت أطوع الناس ، وأشجع الناس ، وأعبد الناس ، وأعطى الناس ؛ فأما أطوع الناس فعائشة رحمها الله ، وأما أشجع الناس فالزبير بن العوام ، لم يردّ وجهه شيء قط ، وأما أعبد الناس فمحمد ابن طلحة بن عبيد الله ، إنما كان عموداً راتباً فاستزله أبوه ، وأما أعطى الناس فيعلى بن أمية ، كان يعطي الرجل الفرس والسلاح والثلاثين الدينار على أن يخرج فيقاتلني . قال ابن الأثير : ثم صار من أصحاب عليّ ، وقتل ، وهو معه في « صفين » . وعن عمرو بن دينار : أول من أرخ الكتب يعلى بن أمية ، وهو باليمن . وزاد غيره : كتب إلى عمر كتاباً « مؤرخاً » فاستحسن عمر ذلك ، فشرع التاريخ . روى ٢٨ حديثاً اتفق

(١) الحلة السيرة ١٥٨ وجذوة القنيس ٣٦٣ والمغرب في حل المغرب ١ : ١٩٩ وبغية الملتبس ٥٠٠ .

الفرسان الشجعان ، من بيت الإمامة في اليمن . كان له شغف بعمل أنواع الطيب . ومات بصنعاء ^(١) .

اليقوي (الشاعر) = محمد بن عبدالله

؟ ٢٦٠

اليقوي (المؤرخ) = أحمد بن إسحاق

؟ ٢٩٢

اليقوي (أبو الإقبال) = سليم بن حسن

١٣٥٩

المُغْرَق

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يُعْلَن بن سعد بن غمر ، من بني سعد بن خولان : من شعراء خولان ورُماتها . كان صاحب حصن « التَّكْمُص » بناحية صعدة ، في اليمن . معاصراً لسيف ابن ذي يزن . وسُمي « مغرقاً » على اسم جده عمرو بن زيد المتقدمة ترجمته ، وميزوا هذا بالأصغر ، للتفريق بينهما . ويقال : إنه ادرك الإسلام ^(٢) .

أبو يَعْلَى (الأنصاري) = شدّاد بن أوس

أبو يعلى (الحافظ) = أحمد بن علي ٣٠٧

أبو يعلى (القاضي) = محمد بن الحسين

٤٥٨

ابن أبي يعلى (أبو الحسين) = محمد بن

محمد ٥٢٦

ابن أبي يعلى (أبو خازم) = محمد بن محمد

٥٢٧

أبو يعلى الصغير = محمد بن محمد ٥٦٠

يَعْلَى بن أحمد

(٠٠٠ - ٥٣٩٣ = ٠٠٠ - ١٠٠٣ م)

يعلى بن أحمد بن يعلى : قائد أندلسي ، من الشعراء . اشتهر في أيام المنصور أبي

(١) ملحق البدر ٢٣٦ .

(٢) قصة الأدب في اليمن ٢٣٦ وضبط « التلمص » عن ياقوت .

كَمَلَتِ الْأَمَلَّةُ الْمَلْحَمَةَ بِالْمَقَرَّةِ الْمَتَفَرَّةِ وَكَلَّ ذَاكَ الْكُرْبَى مِنَ اللَّهِ وَمِنْهُ
وَمِنْ كِتَابِهِ وَعَزِيدِهِ وَكَانَ الْحَامِلُ بِمَدِينَةِ دِمَشْقَ كُلَّهَا اللَّهُ وَمِنْهُمَا تَارِخُ
الثَّالِثُ عَشْرَ مِثْقَالٍ لِمَعْلُومٍ مِنْ مَسْنَدِ أَحَدِ أَوْ سَبْعِينَ وَسَبْعِينَ بِعِلْمِ الْمَدِينَةِ
عَلَى حَاجِبِهَا وَعَلَى اللَّهِ وَنَحْبُهُ أَحْبَبُ الصَّلَاةِ وَأَخُو السَّلَامِ وَأَزَلَى النَّجْمَةِ وَأَمَّ الْأُمَمَ

وَكُتِبَتْهُ بِخَطِّ يَدِهِ الْعَابِيَةِ مُؤَلَّفَةً الْعَبْدُ الْبَغِيضُ إِلَى الْحَمِّ مَكَّةَ الْهَاجِ عَفْوُهُ
وَرِضَاءُ يَعِيشَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ سَمَّاكٍ الْأُمَوِيِّ عِجَابُ اللَّهِ عَنْهُ وَتَمَحُّمٌ لَهُ وَلَيْسَ
وَفَعَلَ عَلَيْهِ الْبَغِيضُ أَنْ يَسْمَعَ مَا يَنْدُرُ وَيَسْمَعَ بِمَا يَلْمَحُ وَيَغْضَى عَنْ أَبِي يَحْيَى وَكَانَ
الْبَغِيضُ مِنْ نَفْسِهِ بِغَيْثِ تَمِيمِ اللَّهِ الْحَمِّيِّ مُقْبَلٌ مَسْنَدُ أَنْبِيَاءٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِينَ
عَمَّا بِاللَّهِ كَمَا تَرَى إِلَى اللَّهِ التَّوَسُّلُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَلَى لَيْلٍ وَعَلَيْهِ التَّوَكُّلُ
بِهِ حُجَّةُ الْفُؤَادِ وَالْقُلُوبِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّاسِحِ بِشَيْءٍ بَعِيدٍ
وَحَلَّتْهُ جَمِيعُ الْمَتَابِعِ وَالْمَلَلِ وَعَلَى اللَّهِ وَنَحْبُهُ وَمَسْلَمٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

يعيش بن إبراهيم بن يوسف (ابن سماك) الأموي
عن شستري ، اللوحة ٧٨ المخطوطة ٣٥٣٢ .

« وما بي بغض للبلاد ولا قلى
ولكن شوقاً في سواه دعاني »
واختلف الرواة في خبره . ففي حماسة
ابن الشجري أنه : وفد على « نافع بن
علقمة الكناني » وهو على مكة ، لعبد
الملك بن مروان ، وطالت إقامته ، فنظم
القصيدة يحنّ إلى دياره . وفي الأغاني
وخزانة البغدادي أنه : كان فاتكاً خليعاً ،
من لصوص البادية ، يجمع صعاليك
الأزد ويغير بهم على أحياء العرب ،
فشكاه الناس إلى نافع بن علقمة « الفقيمي »
فقبض عليه وقيدته ، فقال قصيدته وهو
سجين . وعندي أن قوله في القصيدة
« حاجاتي » وتنبه أنها لو قضيت منذ زمان ،
يرجح رواية ابن الشجري . وقد تنسب
القصيدة إلى « عمرو بن أبي عمارة
الأزدي » من بني خنيس ، وإلى « جواس
ابن حبان » من أزد عمان ^(١) .

يَعْلَى بْنُ مُنِيَّةٍ = يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةٍ

يَعْمَرُ بْنُ عَوْفٍ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠)

يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن
ليث بن بكر ، من كنانة : أحد حكام
العرب ، من قريش ، في الجاهلية . كان
يقال له « الشداخ » قال ابن حبيب :
« سمي بذلك لشدخه الدماء بين قريش
وخزاعة ، وكانت قريش قاتلت خزاعة ،
وأرادوا إخراجها من مكة ، فتراضى
الفريقان بيعمر ، فحكم بينهم ، وسأوى
بين الدماء على ألا تخرج خزاعة من مكة »
وفي القاموس والتاج : « حكم بين
قضيّ وخزاعة - وفي كثير من النسخ
قضاة - في أمر الكعبة ، فشدخ دماء
خزاعة تحت قدمه وأبطلها ، وقضى
بالبيت لقضيّ » وفصل البيهقي ذلك
بما موزجه : كانت حجابة البيت إلى

الْيَعْمَرِيُّ ^(١) = مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٧٣٤
ابن يعيش (الأندلسي) = طارق بن موسى
٥٤٩

ابن يعيش (النحوي) = يعيش بن علي ٦٤٣
ابن يعيش (الزبيدي) = الحسن بن محمد
٧٩١

الْأُمَوِي

(٠٠٠ - بعد ٧٧٢ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٣٧٠ م)

يعيش بن إبراهيم بن يوسف بن
سماك أبو عبدالله الأموي الأندلسي :
رياضي . له كتب ، منها « رفع الإشكال
في مساحة الأشكال - خ » ورسالة في
« علم القبان - خ » و « مراسم الانتساب
في علم الحساب - خ » و « المواهب
الربانية في الأسرار الروحانية » في علم

خزاعة ، فلما شرف قصي وعز وولد
له الأولاد ، جمع إليه قومه من بني
فهر بن مالك ، ونصب الحرب لخزاعة ،
فاقتتلوا بالأبطح ، وكثرت القتلى في
الفريقين ، ثم تداعوا إلى الصلح ورضوا
بأن يحكم بينهم يعمر بن عوف ، فقصى
بأن قصياً أولى بالبيت وبأمر مكة من
خزاعة ، وأن كل دم أصابه قصي من
خزاعة موضوع عنه ، يشدخه تحت قدميه ،
وأن ما أصابت خزاعة من قريش ففيه
الدية ، فودوا خمساً وعشرين بدنة
(والبدنة الضحية من الإبل) وثلاثين
حرَجاً (بفتححتين : الناقة الضامرة الطويلة)
قلت : وإلى يعمر - صاحب الترجمة -
ينسب « معدان بن طلحة اليعمري »
من التابعين . وقال الزبيدي : يعمر ،
جد « بني دأب » الذين أخذ عنهم كثير
من علم الأخبار والأنساب ^(١) .

(١) هكذا وردت مشكولة ، بضمة وفتحة على الميم .
في نسخة ابن حجر العسقلاني ، من مخطوطة
« التبيان » لابن ناصر الدين ، وعليها علامة « صح » .

(١) اليعقوبي ١ : ١٩٧ واللباب ٢ : ٣١١ والمحرر
١٣٣ والتاج ٢ : ٢٦٣ والأغاني ، الساسي ٢١ : ١٠٥ .

(١) حماسة ابن الشجري ١٧٠ والأغاني ، طبعة الساسي
١٩ : ١١١ - ١١٢ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٠٤ -
٤٠٥ وانظر مجلة المجمع بدمشق ٤٩ : ٣٧١ .

الوفيق ، و « لوامع التعريف في مطالع التصريف » (١) .

ابن الحجاج

(١٠٠٠ - ٨٣٩٤ = ١٠٠٣ م)

يعيش بن سعيد بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم الوراق ، ويعرف بابن الحجاج : من المشتغلين بالحديث . من أهل قرطبة . لازم محمد بن معاوية المرواني القرشي (المعروف بابن الأحمر) وجمع له « مسند » حديثه ، بأمر الحكم المستنصر . وذهب بصره في أواخر أيامه (٢) .

ابن يعيش

(١١٦١ - ٥٥٣ = ١٢٤٥ م)

يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي ، أبو البقاء ، موفق الدين الأسدي ، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع : من كبار العلماء بالعربية . موصل الأصل . مولده ووفاته في حلب . رحل إلى بغداد ودمشق ، وتصدر للإقراء بحلب إلى أن توفي . كان ظريفاً محاضراً ، له كثير المجون ، مع سكينه ووقار ، له في ذلك نواذر . من كتبه « شرح المفصل - ط » و « شرح التصريف الملوكي - خ » لابن جني ، في شستريتي (٤٩٤١) بوشر طبعه في حلب (٣) .

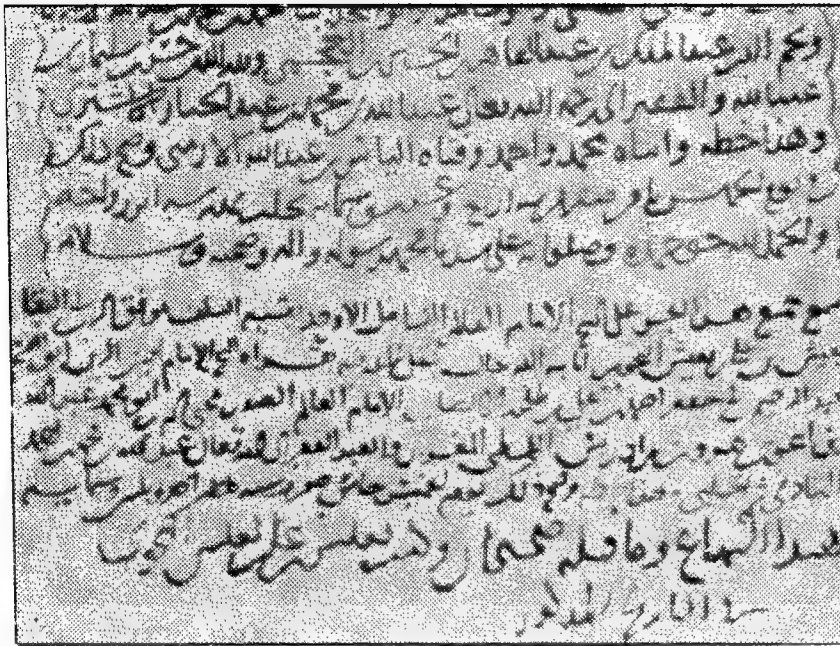
الحاج يعيش

(١١٦٥ - ٥٥٦٠ = ١٠٠٠ - نحو)

(١١٦٥ م)

يعيش المالقي : من كبار المهندسين .

- (١) كشف الظنون ١٥٦٩ ، ١٨٩٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٨ و Brock. S. 2:379 والكتبخانة ٥ : ٢١٨ في المجموعة ٨٦ وانظر لوح خطه في محرم ٧٧٢ .
(٢) بغية المتلئس للضبي ٥٠٠ وابن الفرضي ٢ : ٦٣ .
(٣) ابن خلكان ٢ : ٣٤١ وابن الوردي ٢ : ١٧٦ ودائرة البستاني ١ : ٥٥٢ والفنارات ٥ : ٢٢٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٤١١ وهو في نسخهم « المطبوعة » جميعاً ابن « الصانع » ونهم Brock. 1:358, S. 1:521 و Huart 169 وفي بغية الوعاة ٤١٩ النص بالحروف : « ابن الصانع ، بصاد مهملة ونون » .



يعيش بن علي بن يعيش
عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

ببناء الحصن الكائن فيه الآن (أيام ابن الخطيب المتوفى سنة ٧٧٦) وكان الحاج يعيش المهندس ، بمن بناه واستشير فيه ، وذلك سنة ٥٥٥ هـ (١) .

يغ

يغيع (يغيع) = محمد بن محمود ١٠٠٢

يغمراسن بن زيان

(٦٠٣ - ٦٨١ = ١٢٠٦ - ١٢٨٣ م)

يغمراسن بن زيان بن ثابت بن محمد العبد الوادي ، أمير المسلمين ، أبو يحيى : أول من استقل بتلمسان من سلاطين « بني عبد الواد » . بويغ يوم مقتل أخيه (زيدان بن زيان) سنة ٦٣٣ هـ ، وكانت الدعوة في تلمسان لبني عبد المؤمن ، وقد ضعف أمرهم وثار عليهم صاحب إفريقية « أبو زكريا الحفصي » ووصل بجيشه إلى تلمسان ، فخرج منها يغمراسن بأهله وماله إلى الصحراء ، وأرسل إليه الحفصي يدعوه ، فلم يجب . وانتهى الأمر بينهما

من أهل مالقة . سكن مراکش . وعُرف بالحاج يعيش . ولما دخل الخليفة عبد المؤمن بن علي « مراکش » وابتنى فيها المسجد الجامع ، تولى الحاج يعيش صنع « مقصورة » له ، من الخشب ، ذات ستة أضلاع ، تتسع لأكثر من ألف رجل ، قال لسان الدين ابن الخطيب في وصفها ما مؤداه : وضعت على حركات هندسية لدخول الخليفة وخروجه ؛ وذلك أنه صُنع على يمين المحراب باب ، داخله المنبر ، وعن يساره باب داخله دار فيها « حركات » المقصورة والمنبر ؛ يدخل عبد المؤمن ويخرج منها ، فكان إذا قرب وقت الرواح إلى الجامع (يوم الجمعة) دارت الحركات ، بعد رفع البسط عن موضع المقصورة ، فبرز الأضلاع في زمان واحد ، ويظل باب المنبر مغلقاً ، فإذا قام الخطيب افتتح الباب وخرج المنبر ، في دفعة واحدة بحركة واحدة ، ولا يسمع له حس ولا يرى تدبير الحركة ، ويصعد الخطيب . ولما توجه عبد المؤمن من فاس إلى سبتة ، وجاز إلى الأندلس ، ونزل بجبل الفتح (جبل طارق) أمر

ومثله في مفتاح السعادة ١ : ١٥٨ ومولده في صلة التكملة ، بخط مصنفها : سنة ٥٥٣ .

(١) الحل اللوئية ، طبعة رباط الفتح ١١٩ - ١٢٠ ، ١٢٩ .

مُبَارِي الرِّيح

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يقظان بن زيد بن أرقم الحنفي ، من ربيعة بن نزار : أحد أجواد العرب في الجاهلية ، كان يقال له « مباري الرياح » لجوده ^(١) .

الْيَقْظَان بن مُحَمَّد

(٠٠٠ - ٥٢٩٦ = ٠٠٠ - ٩٠٩ م)

اليقظان بن محمد بن أفلح الرستمي : آخر الرستميين ، من أئمة الإباضيين في « تيهرت » بالجزائر . بويح بعد مقتل أخيه أبي حاتم (يوسف بن محمد ، سنة ٢٩٤) فاستمر نحو عامين ، وأمره في اضطراب . وقتله الشيعة (الفاطميون) مع طائفة من أسرته . وانهت به الدولة الرستمية ^(٢) .

يَقْظَةُ بن مُرَّة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي ، من قریش : جدُّ جاهلي عدناني . هو أبو « مخزوم » وما تفرع عنه من قبائل وبطون . وفي بني يقظة يقول الشاعر ، من أبيات :
« لم تُعْدي سَهْم ولا جَمَح
وعادني الغر من بني يقظه »
وبقية الأبيات في التاج ^(٣) .

الْيَقُورِي = مُحَمَّد بن إبراهيم ٧٠٧

بك

ابن يَكَان = يوسف بن علي ٩٤٥

إياد بن معد بن عدنان : جدُّ جاهلي . من نسله « قس بن ساعدة » الإيادي . قال الهمداني : وقد يسمى « ذو يقدم » ^(١) .
٢ - يقدم بن عترة بن أسد بن ربيعة ابن نزار : جدُّ جاهلي . من نسله « هميم بن عبد العزى » الجدل المتقدمة ترجمته ^(٢) .

يَقْطِين بن مُوسَى

(٠٠٠ - ١٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٢ م)

يقطين بن موسى : داعية عباسي . كان ممن قرر أمرهم في الممالك والأقطار . قال ابن تغري بردي : كان داهية عالماً حازماً شجاعاً ، عارفاً بالحروب والوقائع . من أخباره أن مروان « الحمار » لما حبس إبراهيم الإمام ، بحرّان ، تحير العباسية فيمن يلي الأمر بعده إن قتل ، فذهب يقطين إلى « مروان » في صورة تاجر ، فادعى أن له مالا على إبراهيم ، فأرسله إليه مع غلام ، فلما رآه قال : يا عدو الله إلى من أوصيت بعدك آخذ مالي منه ؟ فقال : إلى ابن الحارثية - يعني أخاه عبدالله السفاح - فرجع يقطين إلى دعاة بني العباس فأعلمهم بما قال ، فبايعوا السفاح . وهو الذي ولاه المهدي (سنة ١٦٧) بناء الزيادة الكبرى في المسجد الحرام ، وأدخلت فيه دور كثيرة ^(٣) .

أَبُو الْيَقْظَان = عامر بن حَفْص ١٩٠

٢٣٠ وسماه « غمراسن بن عبد الواد » خطأ ؛ انظر التعريف بابن خلدون ٤٥٢ السطر الأول ، مما ضبطه ابن خلدون بالحركات .

(١) الإكليل : موجز الثاني : الورقة ١٧٣ والثامن ، طبعة الكرمل : ٩٣ ونصوص عن الهمداني ٣٧ وجمهرة الأنساب ٣٠٨ .

(٢) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٣ ونصوص عن الهمداني ٣٦ واللباب ٣ : ٢٩٣ والتاج ٩ : ٢٢ قلت : لم يذكره ابن حزم في « عترة بن أسد » واكتفى - ص ٢٧٧ - بتسمية « يذكر بن عترة » وهو أخوه ، كما في التاج ٣ : ٢٢٨ .

(٣) البداية والنهاية ١٠ : ١٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٥٢ ، ١٢٠ والجيشياري ١٦٦ وانظر رحلة ابن جبير ، طبعة بريل ٩١ .

بالصلح . وعاد الحفصي إلى إفريقية ، ويغمراسن إلى تلمسان . وأقبل « السعيد المؤمني » من مراکش (سنة ٦٤٦) يريد حرب الحفصي بإفريقية ، فلما اقترب من تلمسان أفرج له يغمراسن عنها ، منحازاً إلى جبل قريب منها ؛ رغبة في السلم ؛ فقصده السعيد ، فاقتتلا فقتل السعيد ، وظفر يغمراسن بما معه من ذخائر الدولة المؤمنية « كالمصحف العثماني » و « العقد اليتيم » وما كان لجيشه من متاع ومال . وكان ذلك بدء استقلال بني عبد الواد في تلمسان وأغادير وتلك الأنحاء . وهو أول من خلط زيّ البداوة بأبهة الملك ، في تلك الدولة . وكان شجاعاً فاضلاً حليماً متواضعاً ، يكثر من مجالسة العلماء والصالحين . وصاهر بني حفص أصحاب تونس فزوج ابنه « عثمان » بابنة إبراهيم ابن عبد الواحد الحفصي ، وخرج للقائها بمليانة (Milyana) وبينما هو عائد أدركته الوفاة في وادي شلف (Oued Chelif) وحمل إلى تلمسان فدفن فيها . ومدة إمارته ٤٤ سنة وخمسة أشهر و ١٢ يوماً . وكان أسلافه يقولون بأنهم من الأشراف ، فسئل عن رأيه في صحة هذا النسب فقال : « إن كان المراد شرف الدنيا فهو ما نحن فيه ، وإن كان القصد شرف الأخرى فهو عند الله ! » ^(١) .

يف

اليفري (صاحب أفكان) = يعلى بن محمد ٣٤٧

اليفري (الملك) = هلال بن أبي قرة ٤٤٩
اليفري (المكناسي) = محمد عبدالله ٩١٧

يق

يَقْدُم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - يقدم بن أفصى بن دعمي بن

(١) بغية الرواد ١ : ١٠٩ - ١١٦ وابن الوردي ٢ :

(١) المحبر ١٤٣ ومعجم الألقاب ٢ : ٤٥ .

(٢) تاريخ الجزائر ٢ : ٢٥ والأزهار الرياضية ٢ :

٢٩١ - ٢٩٣ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ .

(٣) نسب قریش ٢٩٩ وجمهرة الأنساب ١٢ ، ١٣١ والتاج ٥ : ٢٦٧ .

البناء سماعيل بن داود

يلغا السالي

عن مخطوطة « السنن » لأبي داود .
في الخزانة الملكية بالرياض . ويقرأ الخط : « انهاء سماعاً
وما قبله يلغا السالي وابنه محمد » .

السخاوي وغيره . وسمع بدمشق ومكة
والمدينة . وكتب بخطه الطباقي . ومما أخذ
عليه السخاوي مبالغته في حب ابن عربي
وأهل طريقته ^(١) .

ابن يَلْبَحْت = عيسى بن عبد العزيز ٦٠٧

أَبُو يَعزَى

(٥٧٢ - ١١٧٦ م)

يلنور بن ميمون بن عبد الله الدكالي
الهميري (من هزيمة ابرجان) وقيل :
هو من بني صبيح من هشكورة ، دفين
قرية تاغيا من بلاد مغراوة ، المعروف
بأبي يعزى : أحد الزهاد المشتهرين في
المغرب . صنف محمد عبد الحي بن عبد
الكبير الكتاني ، كتاباً في القدح بنسبه ،
سماه « الاستهزا بمن زعم الشرف للشيخ
أبي يعزى » ^(٢) .

يم

اليَمَامِي = محمد بن جَعْفَر ٢٨٠ ؟

ابن اليَمَان = حُدَيْفَة بن جِسْل ٣٦

ابن أبي اليَمَان

(٢٠٠ - ٢٨٤ = ٨١٥ - ٨٩٧ م)

اليمان بن أبي اليمان البندنجي ،
أبو بشر : أديب . عارف باللغة . فارسي
الأصل . ولد ضريباً في « البندنجين »
قرب بغداد ، ورحل إلى بغداد وسامرا

الإسكندرية ، فسجن فيها ، ولم يلبث
أن مات بالطاعون . قال السخاوي :
كان يقال له في ابتدائه « يلباي تلي »
يعني المجنون ، لجرأة كانت فيه وحدة
مزاج . وكان الغالب على الأعمال في
أيام سلطته الدوادار خير بك الظاهري .
ويقول ابن إياس : كان أرعن فاسد الرأي
سيء الخلق ، يعرف بيلباي المجنون ؛
وكانت أيام سلطنته شر أيام ، مع قصرها .
ويخالفه السخاوي فيقول : كان كثير
السكون والوقار ، متديناً ، وجيهاً في
الدول ، سليم الفطرة جداً ، قليل الأذى .
وكان عمره يوم مات نحو ثمانين سنة ^(١) .

يَلْبَغَا السَّالِي

(٨١١ - ١٤٠٩ م)

يلغا أبو المعالي السالي الظاهري
الحنفي : من أشهر أمراء الجند في دولة
الملك « الظاهر » برقوق ، ثم ابنه
« الناصر » . كان يذكر أنه سمرقندي
سماه أبواه يوسف ، وسبي فجلب إلى
مصر مع تاجر اسمه « سالم » فنسب إليه ،
واشتهر برقوق . ولما خلع برقوق (سنة
٧٩١) أخذ يلغا مدينة صفد باسمه ،
فعرف له ذلك بعد عودته إلى الملك .
ثم كان أحد أوصيائه ، فقام بتحليف
الماليسك لولده الناصر . وسار في
« الأستاذارية » سيرة عفيفة ، مع عسف
وشدة ، وأبطل مظالم كثيرة . وخاشن
الأمراء فأبغضوه . وجمع أموالاً لمحاربة
تيمورلنك . فاتهم واعتقل (سنة ٨٠٣)
ونفي إلى دمياط . ثم أحضر (سنة ٨٠٥)
وقرر في الوزارة والإشارة . وقبض عليه
أيضاً . وأفرج عنه (سنة ٨٠٧) وعمل
« مشيراً » ولم يلبث أن نفي إلى الإسكندرية ،
وقتل في محبسه بها خفياً . كان ملازماً
للاشتغال بالعلم ، وسماع الحديث مع

يَكْرَب

(٥٠٠ - نحو ١١٦٠ ق هـ = ٥٠٠ - نحو
٥٠٠ ق م)

يكرّب ملك وتر ، ابن يدع إل بين :
من ملوك « سبأ » الأقدمين . في اليمن ؛
ومن جهلهم التاريخ إلى أن كشف
« التنقيب » عنه وعن أمثاله . يستفاد من
بعض الكتابات الأثرية أنه تولى عرش
« سبأ » بعد أبيه ، وأنه أقر « نظاماً »
كان قد وضع في عهد أبيه لقبلي « سبأ »
و « يهلع » ؟ في استغلال الأرض
واستثمارها ، وتأدية ضرائب معينة عنها
للدولة ، ودخول أفراد من القبيلتين جنوداً
في جيشها . وجاء في تقدير أحد باحثي
المستشرقين ، على سبيل الظن أن « يكرّب »
هذا ، ولي الحكم حوالي سنة ٥٤٠ قبل
الميلاد ^(١) .

يَكْنَن = شَفِيق بن مَنصُور ١٣٠٨

يَكْنَن = وليّ الدين ١٣٣٩

يَكْنَن = عدلي بن خليل ١٣٥٢

الْيَكِّي = يَحْيَى بن عَبْدِ الْجَلِيل ٦٥٠ ؟

يل

الظَّاهِر يَلْبَاي

(٨٧٣ - ١٤٦٨ م)

يلبائي المؤيدي ، أبو سعيد ، سيف
الدين : من ملوك الجراكسة في مصر
والشام والحجاز . كان مملوكاً ، جلب
في صغره من بلاد الجركس إلى مصر ،
فاشتهر الملك « المؤيد شيخ » سنة ٨٢٠ هـ ،
ثم اعتقه ، واستخدمه ، فتقدم في أيام
الأشرف أينال ، ثم كان « أتابك العساكر »
في زمن الظاهر « خشقدم » ولما مات
خشقدم ، ولي السلطنة بعده (سنة ٨٧٢)
وتلقب بلقبه « الملك الظاهر » فاستمر ٥٦
يوماً وخلع وقيد ، وأرسل من القاهرة إلى

(١) بنصرف ، عن تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ١٦١ ،
١٩٧ .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٩ .

(٢) دليل مورخ المغرب ١ : ٧٥ قلت : أما ضبط « يعزى »
فأخذته عن مخطوطة « خلال جزولة » للمختار
السوسي وهو حجة في هذا .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٧ وصفحات لم تنشر من
تاريخ ابن إياس ١٨٥ - ١٩٤ وبدائع الزهور ٢ :
٨٤ ، ١٠١ وشنرات الذهب ٧ : ٣١٥ ووقع
اسمه في الأخيرين « بلبائي » بالباء ، من خطأ النسخ .

يَنُوف

(٠٠٠ - ٠٠٠ - ٠٠٠)

ينوف ذو بَعَّ الهمداني اليماني : من ملوك « حمير » في الجاهلية . له ذكر في شعر « علقمة بن ذي جدن » قال : « ومات ذو بَعَّ ينوف »^(١) .

يَنُوفُ ذُو شَنَائِر = لختيعة^(٢) بن ينوف
يَنِيَّ = صُمُوئِيل بن أَنطُونِيُوس ١٣٣٧
يَنِيَّ = جُرْجِي بن أَنطُونِيُوس ١٣٦٠
ابن يَنَقَّ = مُحَمَّد بن يَحْيَى ٥٤٧

يه

ذُو رُدَاع

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يهنعم ذو الملاحي ، ولقبه ذو رداع : ملك جاهلي . من « حمير » في اليمن . ولي بعد « الحارث بن شرحبيل » ذي جدن . وسار إليه « ملكيكرب » فقتله^(٣) .

يو

ابن بَخْتِشُوع

(٠٠٠ - نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٩٠٣ م)

يوحنا (يحيى) بن بختيشوع : طبيب . ترجم كثيراً من الكتب ، عن اليونانية إلى السريانية ، تسهيلاً لنقلها إلى العربية . وكان مختصاً بخدمة الموفق العباسي (طلحة ابن جعفر) ويسميه هذا : مفرج كربى ! له من الكتب بالعربية « تقويم الأدوية - خ » فيما اختاره من الأعشاب والأغذية ،

(١) منتخبات في أخبار اليمن ١١٨ .

(٢) في أصحاب الأخبار من يسميه « لختيعة ينوف » أو « لخيعة » أو « لخيعة » انظر ترجمته ، ولاحظ ما في « أسماء الغتالين » من نوادر المخطوطات . المجموعة ٥ : ١١٧ ، ١٣٧ .

(٣) المعبر ٣٦٧ وضبط فيه « يهنعم » بالشكل : بفتح الياء والهاء وسكون النون وكسر العين . وفي « نصوص عن الهمداني » الكلمات ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ضبط « يهنعم » مشكولاً بضم الياء وفتح الهاء وسكون النون وكسر العين .

أديب ، من مشايخ العلم . وهو ابن أخت الجاحظ . من أهل البصرة . زار بغداد (سنة ٣٠١) وهو شيخ كبير . وزار مصر مراراً . وكان لا يعود مريضاً خوفاً من أن يتطير باسمه . ويقول : بليت بالاسم الذي سماني به أي . وسمى نفسه « محمداً » فذكره بعض المؤرخين في « المحمدين » ولكن اسمه الأول غالب عليه . له رواية للأخبار وحكايات أورد بعضها ابن خلكان . مات بطبرية وقيل بدمشق . وهو أبو « مهلهل بن يموت » المتقدمة ترجمته . قال ابن حزم : واسم يموت محمد ، وإنما يموت لقب^(١) .

يَمِينُ الدَّوْلَةِ = محمود بن سُبُكْتِكِين

ذُو الْيَمِينَيْنِ = طاهر بن الحُسَيْن ٢٠٧

ين

الْيَنْبُوعِي = مِسْعَر بن مُهَلِّهَل ٣٩٠ ؟

رازُمُوسِن

(١١٩٩ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٨٥ - ١٨٢٦ م)

ينس لاسِن رازموسِن I. Lassen Rasmussen : مستشرق دانيمركي . أخذ العربية عن دي ساسي بباريس . وعين محاضراً بجامعة كوبنهاجن (سنة ١٨١٣) فأستاذاً للعلوم الشرقية بها . وصنف بلغته كتباً في تاريخ العرب قبل الإسلام ، وكتاباً فيما كان من التعامل التجاري بين العرب والصقالبة في القرون (الميلادية) الوسطى ، ونقل قسماً من ألف ليلة وليلة . ونشر بالعربية قطعة من تاريخ حمزة الأصفهاني ، مع ترجمتها إلى اللاتينية^(٢) .

(١) ابن خلكان ٢ : ٣٤٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٣٠٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٥٨ وطبقات النحويين ، للزبيدي ٢٣٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٩١ وجمهرة الأنساب ٢٨١ . (٢) آداب شيخو ١ : ٤٢ ومجلة الجمع العلمي العربي ٤ : ١٧٢ والمستشرقون ١٧٨ ومكتبة فاروق : فهرس التاريخ ٢٨ وورد اسمه في أكثر المصادر « جانوس » والدانمركيون يلفظونه « ينس » .

والبصرة . وأخذ عن ابن السكيت والرياشي وغيرهما . وحفظ كثيراً من الشعر والأخبار . وصنّف من الكتب « التقيّة » و « معاني الشعر » و « العروض » . وله نظم حسن^(١) .

ابن يملأ = منصور بن الخير ٥٢٦

أبو اليمن (الكندي) = زيد بن الحسن

٦١٣

أبو اليمن (العلمي) = عبد الرحمن بن

محمد ٩٢٨

يُمن بن أحمد

(٠٠٠ - ٣٩٠ هـ = ١٠٠٠ - م)

يمن بن أحمد بن يمن التجيبي ، أبو موسى : فاضل ، من أهل طليطلة . له كتاب « بر الوالدين » خمسة أجزاء ، و « التوبة »^(٢) .

اليميني (الأديب) = محمد بن الحسين ٤٠٠

اليميني (الشاعر المؤرخ) = عمارة بن علي

٥٦٩

اليميني (القاضي) = أبو القاسم بن أبي بكر

٦٩١

اليميني (المخزومي) = عبد الباقي بن عبد

المجيد ٧٤٣

اليميني (القائد) = الحسين بن القاسم ١٠٥٠

اليميني (شارح الكافية) = محمد بن أحمد

١٠٦٢

اليميني (الإسماعيلي) = علي بن سليمان

؟ ١٢٨٦

ابن يموت (الشاعر) = مهلهل بن يموت

؟ ٣٣٤

ابن المَزَرَع

(٠٠٠ - ٣٠٤ هـ = ٩١٦ - م)

يموت بن المزرع العبدي ، من عبد القيس ، البصري ، أبو بكر : شاعر

(١) نكت الهميان ٣١٢ وبغية الوعاة ٤٢٠ وابن النديم ،

طبعة فلوجل ٨٢ وإرشاد ٧ : ٣٠٤ .

(٢) الصلة ، لابن بشكوال ٦٢٩ .

و « كتاب فيما يحتاج إليه الطبيب من علم النجوم »^(١).

ابن البطريق

(٠٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

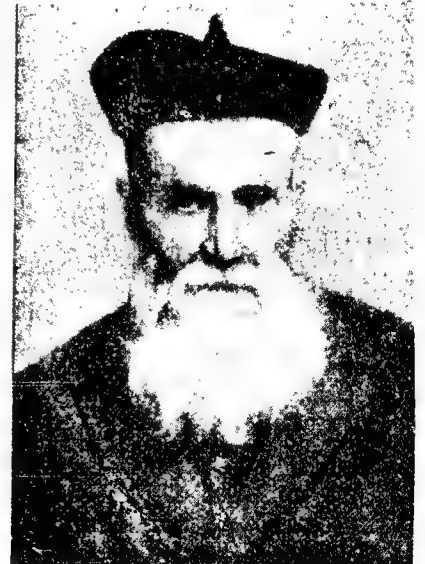
(٨١٥ م)

يوحنا بن البطريق : ترجمان . كان مولى للمأمون ، أميناً على الترجمة ، حسن التأدية للمعاني ، ألكن اللسان في العربية . وكانت الفلسفة أغلب عليه من الطب . تولى ترجمة كتب أرسطوطاليس خاصة ، وترجم من كتب بقراط ، مثل حنين وغيره . وجد من كتبه « السياسة في تدبير الرياسة - خ » في مجموع حديث الخط بخزانة الرباط (٩٤ ج) -^(٢).

الأب بلو

(١٢٣٧ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٢ - ١٩٠٤ م)

يوحنا بلو اليسوعي J. B. Belot : مستشرق ، من الكتاب بالعربية . من الرهبان الفرنسيين . ولد في لوكنس (من أعمال بورغندي) بفرنسة . وعين في الجزائر ، فاستعرب . ونقل إلى بيروت (سنة ١٨٦٦) فعهد إليه بإدارة المطبعة الكاثوليكية ، وإصدار جريدة « البشير »



يوحنا بلو

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٢ و ٤١٦ : Brock. S. I.

(٢) أخبار الحكماء للقفطي ٢٤٨ و ٣٦٤ : Brock. S. I.

التبشيرية . وتوفي ببيروت . له « نخب الملح - ط » مدرسي ، خمسة أجزاء ، جمع فيها مختارات من الأدب العربي ، أعانه على تأليفه إبراهيم اليازجي ، و « قاموس فرنساوي عربي - ط » جزآن ، وعدة كتب دينية كاثوليكية^(١).

رزق

(١٢٤٢ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٥ م)

يوحنا رزق ، المونسنيور : كاهن ماروني لبناني ، من الكتاب . ولد وتعلم في جزين ، وسيم كاهناً (١٨٩٣) وأجاد معرفة عدة لغات . وأنشأ في بلده جريدة « الشلال » وألف « النفائس - ط » كلمات تاريخية واجتماعية . وترجم عن الفرنسية « تاريخ الحرب الكبرى - ط »^(٢).

طنوس

(١٢٨٣ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٤٦ م)

يوحنا (أو حنا) طنوس : أديب مسرحي كاهن لبناني ، ولد في قرية غوما بقضاء البترون . وتعلم في القدس وتخرج في الفلسفة واللاهوت بجامعة القديس يوسف ببيروت . قال أحد مترجميه : هو أول كاهن ماروني نادى بعروبة لبنان ودعا إلى انفتاحية تجعل منه جنة يرتادها العرب ملوكاً وشعوباً وحكومات . وكان خطيباً كثير النظم . وضع للمسرح ٣٦ تمثيلية : ودرّس في عدة مدارس وألف كتباً ، منها « العمران - ط » ولا يزال أكثر كتبه مخطوطاً . توفي ببيروت^(٣).

(١) لويس شيخو ، في تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٨١ - ٨٧ والربع الأول من القرن العشرين ٣٣ ومعجم

الطبوعات ٥٨٧ .

(٢) الدراسة ٣ : ٤٥٣ .

(٣) جريدة الحياة ٢٩ أيار ١٩٧٠ والدراسة ٣ : ٧٣٤ .

يُوحَنَّا عَنْحُورِي

(٠٠٠ - نحو ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٨٤٥ م)

يوحنا ، ويقال له حُنين ، عنحوري : مترجم ، سوري الأصل والمنشأ . اشتهر بمصر في عهد « محمد علي » وكان يجيد الإيطالية ، فتنقل له الكتب الفرنسية إليها ، لينقلها هو إلى العربية . من مترجماته : « القول الصريح في علم التشريح - ط » جزآن ، و « منتهى الأغراض في علم شفاء الأمراض - ط » جزآن ، و « مبلغ البراح في علم الجراح - ط » و « الأزهار البديعة في علم الطبيعة - ط » و « الجواهر السنية في الأعمال الكيماوية - ط »^(١).

الفرنسي

(٠٠٠ - بعد ١٢٥٦ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٤٠ م)

يوحنا بن يوسف ماري الفرنسي



يوحنا بن يوسف

الصفحة الأولى من كتاب « مفاخرة الأزهار » لبعضهم ، بخطه ، في دار الكتب المصرية ، رقم ١٥٨٦ أدب . مستشرق أو مستعرب ، نقل بخطه الجميل نسخة من كتاب « مفاخرة الأزهار والنباتات الناضرات ، ومجاهرة الأطياف والجمادات الناطقات - خ » في دار الكتب ، غير معروف المؤلف كتبها سنة ١٨٤٠ ، ولعل له غيرها^(٢).

(١) بناء دولة ١١٠ ، ١١٧ وحركة الترجمة بمصر ٥٨

ومعجم المطبوعات ١٣٨٩ .

(٢) مذكرات المؤلف .

ابن ماسويه

(٠٠٠ - ٢٤٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٧ م)

يوحنا بن ماسويه ، أبو زكريا : من علماء الأطباء . سرياني الأصل . عربي المنشأ . كان أبوه صيدلانياً في جنديسابور (بخوزستان) ثم من أطباء العين ، في بغداد . وتقدم ، وخدم الرشيد . وبغداد نشأ ابنه يوحنا (صاحب الترجمة) ونبغ حتى كان أحد الذين عهد إليهم هارون الرشيد بترجمة ما وجد من كتب الطب القديمة ، في أنقرة وعمورية وغيرهما من بلاد الروم ، وجعله أميناً على الترجمة ؛ ورتب له كتاباً حاذقين بين يديه . ولم يقتصر عمله على خدمة العلم بل خدم الرشيد والمأمون ومن بعدهما إلى أيام المتوكل ، بمعالجتهم وتطبيب مرضاهم ، حتى كانوا لا يتناولون شيئاً من أطعمتهم إلا بحضرته . وكان يقف على رؤوسهم ومعه البراني بالجوارشات المقتوية والهاضمة . وأصاب شهرة واسعة وثروة طائلة . وكان مجلسه ببغداد أعمر مجلس ، يجمع الطبيب والمفلس والأديب والظريف . له نحو أربعين كتاباً معظمها رسائل ، منها « البرهان » يقال : في ثلاثين جزءاً ، و « الأزمئة - خ » و « النوادر الطبية - ط » و « ماء الشعر - ط » صفحتان ، و « جواهر الطب المفردة - ط » و « المشجر - خ » و « خواص الأغذية والبقول - خ » و « الفوز الأصغر - خ » رسالة ، في المجموع ١٩٣٣ بخزانة أسعد افندي ، باستنبول ، وصفها الميمني في مذكراته بأنها جليلة و « معرفة العين وطبقاتها - خ » و « دغل العين - خ » و « الحميات - خ » وقد ترجم هذان إلى العبرية ، ومنهما مخطوطتان بها . توفي بسامرا . يسميه الفرنج : Mesué ^(١) .

(١) أخبار الحكماء للقفطي ٢٤٨ - ٢٥٦ وطبقات

الأطباء ١ : ١٧٥ - ١٨٣ وفهرست ابن النديم ٢٩٥

و Brock. 1:266 (232), S. 1:416 واكتفاء

الفنوع ٢١٥ وآداب اللغة ٢ : ٣٣ ومفتاح الكنوز

٢٥٤ وفي الفهرس التمهيدي ٥٣٦ كتاب عنوانه

يُوحَنَّا وُورْتَابَت

(١٢٤٢ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٠٨ م)

يوحنا ورتبات John Wortabet : عالم بالطب ، باحث ، أرمني الأصل ،



الدكتور يوحنا ورتبات

مستعرب . مولده ووفاته في بيروت . تعلم في مدارس الأميركيين . وأتقن الطب في إيدنبرج (بانكلترا) وأقام بحلب وبيروت زمناً . ورحل إلى أميركا ، فتمكن من علمي التشريح والفيسيولوجيا . ورجع إلى بيروت ، فعين أستاذاً للذين العلمين في الكلية الأميركية . واستمر على ذلك نحو عشرين عاماً ، ثم أضيف إليه تعليم الباثولوجيا إلى آخر حياته . من أفضل كتبه العربية « التوضيح في أصول التشريح ط » و « الفيسيولوجيا - ط » و « كفاية العوام في حفظ الصحة وتدير الأسقام - ط » و « التشريح - ط » صغير . وله كتب ورسائل بالإنكليزية عظيمة الفائدة ، منها كتاب في « أديان سورية » . وفي مجلة المقتطف وغيرها أبحاث كثيرة له ^(١) .

« نبذة لطيفة عن ابن ماسويه - خ » في ١٨٦ ورقة .

والمجمع العلمي العربي ٣ : ٣٣٨ ، ٣٦١ و ٣٢٠

Grégoire 1341 ودائرة المعارف الإسلامية ١ :

٢٧١ وطبقات ابن جليل ٦٥ و 4:1 Bankipore

وتذكرة النوادر ١٨٣ .

(١) أعلام المقتطف : القسم الأول ٢٣٢ - ٢٣٦ وآداب

اللغة ٤ : ٢٢٠ ومجمع المطبوعات ١٩١١ - ١٣

والكتبخانة ٦ : ١٢ .

أَبْكَارُيُوسُ

(٠٠٠ - ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٩ م)

يوحنا بن يعقوب أبكار يوس : عارف بالتاريخ ، أرمني الأصل ، مستعرب . من أهل بيروت . كان ترجماناً لقفصلية انكلترا بها . وعمل في التجارة ، وتوفي بسوق الغرب (بلبنان) . له « قطف الزهور في تاريخ الدهور - ط » و « نزهة الخواطر - ط » أدب ، و « التحفة الأنيسة في النوادر النفيسة - ط » و « قاموس انكليزي عربي - ط » مطول ومختصر ^(١) .

يوحنا يوسف (مارسيل) = جان جوزيف ١٢٧٠

يوسف (صاحب الأخدود) = ذو نواس
أبو يوسف (الحنفي) = يعقوب بن إبراهيم ١٨٢

يوسف (القاضي) = يوسف بن يعقوب ٢٩٧

ابن يوسف (الملياني) = أحمد بن يوسف ٩٢٧

يوسف (المولى) = يوسف بن الحسن ١٣٤٦

يوسف آصاف = يوسف بن همام ١٣٥٧

يوسف افندي زاده = عبدالله بن محمد ١١٦٧

يوسف بالي = يوسف بن علي ٩٤٥

البرم

(٠٠٠ - ١٦٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٧٠ م)

يوسف بن إبراهيم ، المعروف بالبرم : نائر ، من أهل خراسان . قيل : كان حرورياً . خرج على الخليفة محمد المهدي ، منكرراً عليه سيرته . واجتمع حوله بشر كثير ، فتغلب على مروالروذ والطارقان وجوزجان وبوشنج . ووجه إليه « المهدي » يزيد بن يزيد الشيباني ، فاقتلا حتى صارا إلى المعانقة ، وأسرهم يزيد ، فبيعت

(١) آداب اللغة ٤ : ٢٨٨ ومجمع المطبوعات ٢٤ .

به وبأصحابه إلى المهدي ، فصلبه ومن معه على جسر دجلة ^(١) .

ابن الداية

(٠٠٠ - نحو ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٨٧٨ م)

يوسف بن إبراهيم ، أبو الحسن ابن الداية : من الحسّاب الكتاب . بغداد . من موالي إبراهيم بن المهدي . كان ابن دايته ، ونشأ في خدمته . ومات ابن المهدي (سنة ٢٢٤) فرحل يوسف إلى دمشق (سنة ٢٢٥) ومنها إلى مصر فكان من جلة كتّابها ، ومن أهل الثراء والنعمة فيها . وكانت له حسنات مستورة كبيرة ، وعطايا يجريها على من قعد بهم الدهر . وفي أيامه ولي مصر أحمد بن طولون . وحبسه مرة في جانب من داره ، فاجتمع نحو ثلاثين رجلاً ودخلوا على ابن طولون يسألونه إن أراد قتله أن يقتلهم معه ، وذكروا أنهم يعيشون من بره منذ ثلاثين سنة ، وعجوا بالبكاء ، فأطلقه . وكانت وفاته بمصر ، في أيام ابن طولون . له كتاب في « أخبار الأطباء » نقل عنه ابن أبي أصيبعة جملة في التعريف بموضع جالينوس ومسكنه ، وكتاب آخر في « أخبار ابن المهدي » ^(٢) .

الورجلاني

(٠٠٠ - ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٥ م)

يوسف بن إبراهيم بن مياد السدراقي الورجلاني ، أبو يعقوب : عالم بأصول الفقه ، إباضي . من أهل ورجلان (وهي واد في المغرب الأقصى كانت فيه عمارة ينزلها الإباضيون وخر بها يحيى بن إسحاق الميورقي سنة ٦٢٦ هـ) رحل في شبابه إلى الأندلس ، وسكن قرطبة . ورأى

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٧ والكامل ، لابن الأثير

٦ : ١٥ والمحرر ٤٨٧ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٧٧ وياقوت ، في إرشاد الأريب

٢ : ١٥٧ - ١٥٩ في ترجمة ابنه « أحمد بن يوسف »

وكشف الظنون ٢٥ .

قال البرزالي : خرّجت له « جزءاً » عن أكثر من ٥٠ شيخاً ، وحدث به بالمدينة النبوية وبدمشق ^(١) .

الأردبيلي

(٠٠٠ - ٧٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٣٩٧ م)

يوسف بن إبراهيم الأردبيلي الشافعي ، جمال الدين : فقيه . من أهل « أردبيل » من بلاد « أذربيجان » قال ابن قاضي شعبة : « ذكره العثماني في من هو باقٍ إلى سنة ٧٧٥ وقال : كبير القدر ، غزير العلم ، أناف على السمعين ، وهو باقٍ بأردبيل » له كتاب « الأنوار لعمل الأبرار - ط » في الفقه ^(٢) .

الوائنوغوي

(٠٠٠ - بعد ٨٣٨ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٤٣٤ م)

يوسف بن إبراهيم الوائنوغوي المغربي الحنفي : فاضل . قال السخاوي : « قدم دمشق فكان يواباً في بعض طواحينها ، والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم » . له تأليف ، منها « شرح شواهد الزجاج » انتهى من تصنيفه سنة ٨٢٤ هـ ، و « كشف الشوارد والموانع - خ » في شرح كتاب له اختصر به « فصول البدائع » للفتاري ، أكمله سنة ٨٣٨ هـ و « كفاية الناسك في علم المناسك » ^(٣) .

ابن جُمَلَة

(٦٨٢ - ٧٣٨ هـ = ١٢٨٣ - ١٣٣٨ م)

يوسف بن إبراهيم بن جملة : قاض ، له اشتغال بالحديث . كان حنبلياً وتحول شافعيّاً . مولده ووفاته بدمشق . ولي قضاءها سنة ٧٣٣ وعزل سنة ٣٤ وسجن إلى ٣٦

(١) حاشية الجامع الصحيح للسلي ١ : ٣ ، ٩ و Brock. S. I: 692 والسير للشماخي ٤٤٣ ومعجم المطبوعات ١٩١٤ وفي معجم البلدان ٨ : ٤١١ « ورجلان ، كورة بين إفريقية وبلاد الجريد ، ضاربة في البر ، كثيرة النخل والخيرات ، يسكنها قوم من البربر » قلت : أما خبر العمارة فيها ، وتخريبها ، فاستفدته من المصدرين الأول والثالث .

(٢) معجم البلدان ٣ : ٥٥ .

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة - خ . : آخر الطبقة ٢٤ والدرر الكامنة ٤ : ٤٤٣ .

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة - خ . : آخر الطبقة السادسة والعشرين . و Brock. S. 2: 271 والآصفية ٤ : ٤٥٨ وكشف الظنون ١٩٥ وتجد الكلام على « أردبيل » وضبطها ، في معجم ما استعجم ١ : ١٣٦ والتاج ٧ : ٢٠٥ واللباب ١ : ٣١ والضوء اللامع ١١ : ١٨٤ .

(٣) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ والآصفية ٢ : ١٨٠ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٩ وكشف الظنون ١٢٦٧ وشترتري ٢ : ٢٩ . يقول المشرف : انظر خطه في الصفحة التالية .

بوجوب فض الجيش العربي وتسليم السلطة
الإفرنسية السكك الحديدية وقبول تداول
ورق النقد الفرنسي السوري ، وغير
ذلك مما فيه القضاء على استقلال البلاد
وثروتها ، فتردد الملك فيصل ووزارته
بين الرضى والإباء ، ثم اتفق أكثرهم
على التسليم ، فأبرقوا إلى الجنرال غورو ،
وأوعز فيصل بفرض الجيش . ولكن بينما
كان الجيش العربي المرابط على الحدود
يتراجع منفصلاً (بأمر الملك فيصل)
كان الجيش الإفرنسي يتقدم (بأمر الجنرال
غورو) ولما سئل هذا عن الأمر ، أجاب
بأن برقية فيصل بالموافقة على بنود الإنذار
وصلت إليه بعد أن كانت المدة المضروبة
(٢٤ ساعة) قد انتهت . وعاد فيصل
يستنجد بالوطنيين السوريين لتأليف جيش
أهلي يقوم مقام الجيش المنفص ، في
الدفاع عن البلاد ، وتسارع شباب دمشق
وشيوخها إلى ساحة القتال في ميسلون ،
وتقدم صاحب الترجمة يقود جمهور
المتطوعين على غير نظام ، وإلى جانبهم
عدد يسير من الضباط والجنود . وكان
قد جعل على رأس « وادي القرن » في
طريق المهاجرين « ألغاماً » خفية ، فلما بلغ
ميسلون ورأى العدو مقبلاً أمر بإطلاقها ،
فلم تنفجر ، فأسرع إليها يبحث ، فإذا
بأسلاكها قد قطعت ، فعلم أن القضاء
نفذ ، فلم يسهه إلا أن ارتقى ذروة ينظر
منها إلى دبابات الفرنسيين زاحفة نحوه ،
وجماهير الوطنيين من أبناء البلاد بين
قتيل وشريد ، فعمد إلى بندقيته - وهي
آخر ما بقي لديه من قوة - فلم يزل يطلق
نيرانها على العدو ، حتى أصابته قنبلة ،
تلقاها بصدره رحب ، وكأنه كان
ينتظرها ... ففاضت روحه في أشرف
موقف ، ودفن بعد ذلك في المكان
الذي استشهد فيه . وقبره إلى اليوم رمز
التضحية الوطنية الخالد ، تحمل إليه
الأكاليل كل عام من مختلف الديار
السورية . كان يجيد اللغات العربية والتركية
والفرنسية والألمانية وبعض الإنكليزية .

اليوم الدين واليوم الفراعنة
شهر الله المحرم الحرام
صاحبها أفضل الصلوات والتسليم على يد مؤلفه يوسف
ابن إبراهيم الوائلي
عفا الله عنه
ووالده ولحم بالمعزة والرحمة
وبجميع المسلمين
فان تجد هبة نسد لكلا على من لا يحب فيه على ولا ينفذ في حرايا لا يكون
ما يلقى جواب المخذك ومنه الذي يعطي الكتاب فيجمل

يوسف بن إبراهيم الوائلي
عن شتريني ، اللوحة ٣٧ المخطوطة ٣٣١١ .



يوسف « بك » ابن إبراهيم العظيمة

الشَّرواني

(١١٣٤ هـ = ١٧٢٢ م)

يوسف بن إبراهيم بن محمد ، أكمل
الدين الزهري الشرواني : فقيه حنفي .
ولد بشروان ، واشتهر وتوفي بالمدينة .
له « هدية الصبيح » ، شرح مشكاة المصابيح »
حديث ، ثلاث مجلدات ، و « شرح
ملتقى الأبحر » فقه ، مجلدان ، ورسائل (١) .

يوسف العظيمة

(١٣٠١ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٢٠ م)

يوسف « بك » ابن إبراهيم بن عبد
الرحمن العظيمة : شهيد ميسلون . من
الوزراء ، ومن كبار الشهداء في سبيل
استقلال سورية . ولد وتعلم في دمشق ،
وأكمل دروسه في المدرسة الحربية
بالآستانة سنة ١٩٠٦م ، وخرج برتبة
« يوزباشي » أركان حرب . وتنقل في
الأعمال العسكرية بين دمشق ولبنان
والآستانة . وأرسل إلى ألمانيا للتمرن
عملياً على الفنون العسكرية ، فكث
ستين ، وعاد إلى الآستانة فعين كاتباً
للمفوضية العثمانية في مصر . ونشبت
الحرب العامة فهرع إلى الآستانة متطوعاً ،
وعين رئيساً لأركان حرب الفرقة العشرين
ثم الخامسة والعشرين . وكان مقر هذه ،

في بلغارية ، ثم في غاليسية النمسية ،
ثم في رومانية . وعاد إلى الآستانة فرافق
أنور باشا (ناظر الحرية العثمانية) في
رحلاته إلى الأنضول وسورية والعراق .
ثم عين رئيساً لأركان حرب الجيش
العثماني المرابط في قفقاسية ، فرئيساً
لأركان حرب الجيش الأول بالآستانة .
ولما وضعت الحرب أوزارها عاد إلى
دمشق ، فاختره الأمير « فيصل » مرافقاً
له ، ثم عينه معتمداً عربياً في بيروت ،
رئيساً لأركان الحرب العامة برتبة قائم
مقام ، في سورية . ثم ولي وزارة الحربية
(سنة ١٩٢٠) بعد إعلان تملك الأمير فيصل
بدمشق ، فنظم جيشاً وطنياً يناهز عدده
عشرة آلاف جندي . واستمر إلى أن
تلقى الملك فيصل إنذار الجنرال غورو
الإفرنسي (وكان محتلاً سواحل سورية)

وكان يوم ميسلون في ٧ ذي القعدة الموافق ٢٤ تموز (يوليو) . وآل العظيمة من الأسر المعروفة في سورية ، استوطنت دمشق في أوائل القرن الحادي عشر للهجرة ونبع منها ضباط وإداريون وفضلاء^(١)

الكجّي

(٥٤٠٥ - ٥٠٠ = ١٠١٥ م)

يوسف بن أحمد بن يوسف بن كج الدينوري ، أبو القاسم : فقيه ، من أئمة الشافعية . من أهل الدينور . ولي قضاءها ، وقتله العيارون فيها . قال ابن خلكان : صنف كتباً كثيرة انتفع بها الفقهاء . وقال الياضي : كان يضرب به المثل في حفظه للمذهب الشافعي ، وهو صاحب « وجه » فيه^(٢) .

المؤتمن الهودي

(٥٤٧٨ - ٥٠٠ = ١٠٨٥ م)

يوسف بن أحمد بن سليمان بن محمد ابن هود ، الملقب بالمؤتمن : صاحب سرقسطة . من ملوك الطوائف بالأندلس . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٤) وكان مولعاً بالعلوم الرياضية ، فصنف كتباً ، منها « الاستهلال والمناظر » ولم يطل عهده . توفي بسرقسطة^(٣) .

الشيرازي

(٥٢٩ - ٥٨٥ = ١١٣٥ - ١١٨٩ م)

يوسف بن أحمد بن إبراهيم ، أبو يعقوب الشيرازي : حافظ . كان شيخ الصوفية بالرباط الأزجواني ببغداد . ورحل

(١) مقتبسة بتصرف ، من سيرة مسهبة كتبها السيد نبيه العظيمة ، ابن أخي صاحب الترجمة ، وخص بها « الأعلام » . ومذكرات المؤلف . يقول المشرف : انظر « يوم ميسلون » لساطع الحصري .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٣٤٨ وطبقات السبكي ٢ : ٢٩ و امرأة الجنان ٣ : ١٢ .

(٣) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٤٣٧ ووقع اسمه في أعمال الأعلام ١٩٩ « محمد ؟ ابن أحمد » وتقدم في ترجمة « موسى بن ميمون » أن من كتبه « تهذيب الاستكمال » لابن هود « فلهه المسمى هنا « الاستهلال » كما في العبر لابن خلدون ؟

في طلب الحديث إلى بلاد فارس والجزيرة والبصرة والكوفة وواسط والشام والحجاز والجبال . وصنف وخرّج وكتب الكثير ، وجمع « أربعين حديثاً » عن البلدان ، فأجاد تصنيفها . وكان ظريفاً ، حلو المحاضرة ، توصل إلى رجال الدولة ، وذهب رسولا عن الخليفة إلى الأطراف . وبُعث في رسالة عن الديوان إلى الروم^(١) .

الكلاعي

(٥٧٣ - ٦٣٣ = ١١٧٧ - ١٢٣٦ م)

يوسف بن أحمد بن عنبه الكلاعي ، أبو الحجاج : طبيب أندلسي إشبيلي . سكن القاهرة ، وتوفي بها عن نحو ٦٠ عاماً . قال المنذري : كان فاضلاً في الطب وله أدب حسن وشعر^(٢) .

الخاصي

(٥٦٣٤ - ٥٠٠ = ١٢٣٦ م)

يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخوارزمي ، جمال الأئمة ، نجم الدين الخاصي : فقيه حنفي . نسبته إلى قرية الخاص ، في خوارزم ، انفرد صاحب الكشف ، وعنه الهدية بالقول إنه « المعروف بفطيس » له كتب ، منها « الفتاوى الصغرى - خ » في الرياض (الرقم ١٨٨٣) و « الفتاوى الكبرى »^(٣) .

السجستاني

(٥٠٠ - بعد ٦٣٨ = ٥٠٠ - بعد)

(١٢٤٠ م)

يوسف بن أحمد (أو ابن أبي سعيد ابن أحمد) السجستاني : فقيه حنفي . سكن سيواس (بتركيا) واشتهر بكتابه « منية المفتي - خ » رأيت في مغنيسا (الرقم

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٥ .

(٢) التكملة لوفيات القلة - خ . الجزء الحادي والخمسون .

(٣) الجواهر ٢ : ٢٢٣ والفوائد ٢٢٦ وهدية ٢ : ٥٥٤

وجامعة الرياض ٦ : ٥٥ والكشف ١٢٢٢ .

(٨١١) ومنه نسخ كثيرة في دار الكتب وتونس وطوبقو وغيرها . فرغ من تأليفه سنة ٦٣٨ وله « غنية المفتي - خ » في دار الكتب (١٣٢١ فقه حنفي) سماه كشف الظنون « غنية الفقهاء »^(١) .

اليغموري

(٥٠٠ - ٦٧٣ = ١٢٧٤ م)

يوسف بن أحمد بن محمود ، أبو المحاسن اليغموري : باحث دمشقي يعرف بالحافظ اليغموري . له كتاب « نور القبس - ط » اختصره من « شهاب القبس » المختصر من كتاب « المقتبس » للمرزباني^(٢) .

ابن قُطبة

(٥٠٠ - نحو ٥٧٢٠ = ٥٠٠ - نحو)

(١٣٢٠ م)

يوسف بن أحمد بن عبدالله بن قطبة : شاعر . من المشتغلين بالحديث ، سمع منه العز ابن جماعة . له « ديوان شعر »^(٣) .

النَّدرومي

(٥٠٠ - نحو ٨١٠ = ٥٠٠ - نحو)

(١٤٠٧ م)

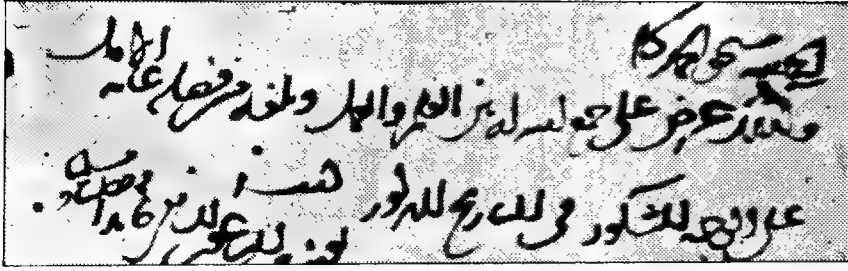
يوسف بن أحمد بن محمد الندرومي : متفقه ، جزائري ، استقر بمصر ، له اشتغال بما يسمى أسرار الحروف . صنف في ذلك « قبس الأنوار وجامع الأسرار - خ » في شسترتي (٥٠٦٨) قرىء عليه في مصر سنة ٨٠٧ هـ^(٤) .

(١) انظر الزيتونة ٤ : ٢٥٨ وطوبقو ٢ : ٤٩٧ ودار الكتب ١ : ٤٤٧ ، ٤٦٨ وشسترتي ٥٢٤٥ والأزهرية ٢ : ٢٨٦ وهدية ٢ : ٥٥٤ .

(٢) مجمع اللغة العربية ٤٦ : ٨٠٧ .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٤٤٧ .

(٤) كشف ١٣١٥ وتقدم في هامش ترجمة محمد بن محمد الندرومي (٧٧٥ هـ) أن ندرومة أو ندرومة بلد بالجزائر .



يوسف بن أحمد الباعوني

عن مخطوطة «إجازات وأسانيد» في خزانة «دار الخطيب» بالقدس .

أكثر شعره ليس فيه إلا الوزن والقافية ، وقصائده في الغالب مئآت . وكان يعرض قصائده على الناس ويطلب تقريظها ، ثم يجعلها أحد أصحابه مع التقاريظ كتباً . من ذلك قصيدة مدح بها قاضياً يدعى « فيض الله » فسميت مع التقاريظ : « الفوائض المسكية في المدائح الفيضية » ومدح السلطان مراداً ؛ فسميت : « بلوغ المراد في مدح السلطان مراد »^(١) .

ابن عصفور

(١١٠٧ - ١١٨٦ هـ = ١٦٩٥ - ١٧٧٢ م)

يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني ، من آل عصفور : فقيه إمامي ، غزير العلم . من أهل « البحرين » توفي بكر بلاء . من كتبه « أنيس المسافر وجليس الخواطر - ط » ويقال له الكشكول ، و « الدرة النجفية من الملتقطات اليوسفية - ط » و « الحقائق الناضرة - ط » ستة مجلدات منه ، في الفقه الاستدلالي ، و « لؤلؤة البحرين - ط » و « سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد - خ » كما في الذريعة ١٢ : ٢١٠ ألفه رداً على ابن أبي الحديد (شارح النهج) لإثباته خلافة الخلفاء الراشدين ، ورد عليه محمد أمين السويدي (المتقدمة ترجمته) بكتاب سماه « الصارم الحديد في عتق صاحب سلاسل الحديد - خ »^(٢) .

(١) لطف السر ، للغزي - خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠٠ .

(٢) الذريعة ١ : ٢٦٥ و ٢ : ٤٦٥ و ٦ : ٢٨٩ - ٢٩٠ وشهداء الفضيلة ٣١٦ وغز الدين علم الدين ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٥٢ وهدية العارفين

وتنقل في القضاء بين طرابلس ودمشق وحلب ، وحدث سيرته . ولما عزل قال الشهاب المنصوري :

« يقول منصب حكم الشرع : كيف جرى حتى بغير جمال الدين باعوني ؟ » ومات منفصلاً عن القضاء . كان فقيه النفس ، سريع النظم مع حسنه - كما يقول السخاوي - بدأ بنظم « المنهاج » للنووي ، ولم يكمله ، وشرع في عمل « كتاب » على نمط « عنوان الشرف الوافي » بزيادة علم الهندسة ، فكتب منه أوراقاً وتركه^(١) .

الشُّغُري

(١٤٨٠ - ١٥٠٠ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٠٠ م)

يوسف بن أحمد بن داود العيني (من عين البندق ، من قرى الشجر) نزيل حلب : فاضل ، من الشافعية . قال السخاوي : رأيت له « نظم تصريف الغزى » مع شرحه وشرح النظم ، و « شرح البهجة » في ثمان مجلدات^(٢) .

العَلَمَوِي

(١٠٠٦ - ١١٠٠ هـ = ١٥٩٧ - ١٦٠٠ م)

يوسف بن أحمد العلمي : متأدب دمشقي ، كثير النظم . نعته النجم الغزي بالشاعر المكثار ، بل المهذار ؛ وقال :

(١) نظم العيان ١٧٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢٩٨ وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٥٦ وحوادث الدهور ، لابن تغري بردي : انظر فهرسته .

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ . يتساءل المشرف : هل يكون « تصريف الغزى » الوارد في الترجمة ، « تعريف الغزى » ؟ فليحقق .

يُوسُفُ الأَيُّوبِي

(٧٧٥ - ٨١٩ هـ = ١٣٧٣ - ١٤١٦ م)

يوسف (ويلقب بصلاح الدين) بن أحمد (الناصر) بن غازي (العادل) الأيوبي الحصري : من أمراء الدولة الأيوبية . وصفه السخاوي بالملك الجليل العالم . وقال ما يجازيه : ولد سنة بضعة و ٧٧٠ في حجر المملكة ، ونشأ شجاعاً بطلاً ، ثم تفنن في عدة علوم ، ونظم الشعر وأجاده ، وزهد بالملك ، فرحل عن بلاده ، طالباً « ثغراً » يجاهد فيه ، ودخل القاهرة (سنة ٨١٧) وقصد التوجه إلى دمياط أو غيره من الثغور للمرابطة ؛ فاستشهد بالطاعون^(١) .

نَجْمُ الدِّينِ

(٨٣٢ - ٩٠٠ هـ = ١٤٢٩ - ١٥٠٠ م)

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن عثمان اليماني الزبيدي ، نجم الدين : فاضل ، من أهل هجرة العين ، من ثلاث (باليمن) له كتب ، منها « الجواهر والغفر في كشف أسرار الدرر - خ » في الفرائض ، رأيت في الفاتيكان (١١٧٤ عربي) ومعه « برهان التحقيق وصناعة التدقيق » له ، في الملساحة . ومن كتبه أيضاً « الثمرات اللبنة والأحكام الواضحة الفاطمة - خ » في تفسير آيات الأحكام ، ثلاثة مجلدات^(٢) .

الباعُونِي

(٨٠٥ - ٨٨٠ هـ = ١٤٠٣ - ١٤٧٥ م)

يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني المقدسي الشافعي ، ثم الصالحي الدمشقي ، أبو المحاسن ، جمال الدين : فاضل . مولده بالقدس ، ومنشأه ووفاته بدمشق . تعلم بها وبالقاهرة . وولي كتابة السر بصفد ثم القضاء بها .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ - ٢٩٤ وشذرات الذهب ٧ : ١٤٤ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٥٠ والبدر القريس ٢٩ و Brock. S. 2:250 ومذكرات المؤلف .

المؤلوي

(٠٠٠ - ١٢٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٧ م)

يوسف بن أحمد القونوي المؤلوي الرومي ، ويقال له زهدي : شارح المثوي . من فضلاء الترك . تأدب بالعربية . وكان شيخ المولوية في خانقاه « بشكطاش » بالآستانة . له « المنهج القوي لطلاب المثوي - ط » ستة مجلدات ، أنجزه سنة ١٢٣٠ وهو شرح باللغة العربية لكتاب « المثوي » المصنّف بالفارسية ، من تأليف جلال الدين الرومي المتقدمة ترجمته في الأعلام وفي دار الكتب (كما في المخطوطات المصورة ١ : ٥٦٢) نسخة بخط المؤلف مصورة عن أحمد الثالث (٢٤٠١) من كتاب « رحلة الغرب ونحله الأريب - خ » تأليف « يوسف الميولي » لعلها من كتبه (١) .

الدويري

(٠٠٠ - بعد ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٨٨٥ م)

يوسف بن أحمد بن سرور الدويري : فاضل حنفي مصري . من قرية « الدوير » ويقال لها « دوير عايد » من نواحي أسيوط . رأيت من تصنيفه « العقد النضيد - خ » منظومة في علم الكلام ، وشرحها « حلية الجيد ، بالعقد النضيد - خ » بخطه كتبه سنة ١٣٠٢ هـ (٢) .

يوسف أحمد

(١٢٨٦ - ١٣٦١ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٤٢ م)

يوسف بن أحمد يوسف : عالم بالآثار الإسلامية . من أهل القاهرة . هو أول

= ٢ : ٥٦٩ و Brock, S. 2:504, 795 وفهرست المخطوطات ١ : ٢٨٣ .

(١) عثمانلي مؤلفري ١ : ٢٠١ واسمه فيه : « زهدي يوسف ده ده » وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ وهو فيه : « يوسف بن زهدي بن أحمد » ومعجم المطبوعات ١٨١٨ ودار الكتب ١ : ٣٦٦ قلت : اعتمدت في تسميته على ما هو مذكور في صدر كتابه . (٢) فهرس المكتبة الأزهرية ٣ : ١٨٦ .



يوسف بن أحمد يوسف
وإلى الأسفل خطان له أحدهما اسمه بالحرف الكوفي ، والثاني كتابته وإمضاؤه العتادان .

بوسلف بن أحمد
١٢٤٥

هبة إلى حضرت محمد بن حسين
عبد الوهاب بن المؤلف

١٢٥١/١١/٢
١٩٢٢/٢/٢٦ م

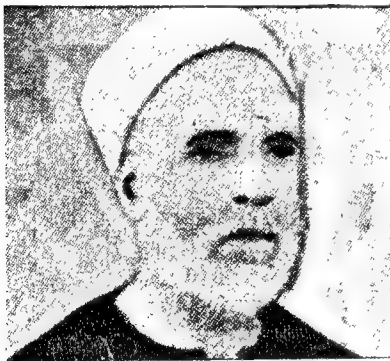
مصري من المعاصرين غني بالخطوط الكوفية وحل الغامض منها . كان أبوه نحائاً ، دقيق الصنعة ، فوجهه إلى دراسة الخطوط الأثرية في المساجد ومضاهاة ما يروقه من نقوشها وزخارفها . وكان قد حفظ القرآن ، فساعده على قراءة كثير من النقوش القرآنية . وتلمذ للجنة الآثار العربية ، فعين رساماً وخطاطاً لها (سنة ١٨٩١) وبرع في الكتابة الكوفية وتركيب الأسماء المزخرفة بها ، فأضيف الكوفي إلى الخطوط التي تعلمها مدرسة « تحسين الخطوط » وعهد إليه بتعليمه فيها . ثم عين مفتشاً للآثار العربية بوزارة الأوقاف ، وأستاذاً للخط الكوفي بالجامعة (سنة ١٩٠٧) وكان وقوراً متواضعاً حلو الفكاهة . نشر بعض ما ألقاه في الجامعة وغيرها ، من المحاضرات ، في

كراريس صغيرة ، منها « الخط الكوفي - ط » محاضرة ألقاها في جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ، و « جامع ابن طولون - ط » و « جامع عمرو بن العاص - ط » و « مدينة القسطنطين - ط » و « مقبرة الفخر الفارسي - ط » و « مقياس النيل - ط » و « جامع السلطان حسن - ط » وله نحو أربعين رسالة أخرى لم تطبع . ومن كتبه « الفهرست - خ » وهو دليل موجز لآثار القاهرة ، و « المحمل والحج - ط » الجزء الأول منه ، و « الإسلام في الحبشة - ط » (١) .

الدجوي

(١٢٨٧ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٦ م)

يوسف بن أحمد بن نصر بن سويلم الدجوي : مدرّس من علماء الأزهر ، ضرير . من فقهاء المالكية . ولد في قرية « دجوة » من أعمال القليوبية . وكف بصره في طفولته ، بمرض الجدري .



يوسف بن أحمد الدجوي

وتعلم بالأزهر (١٣٠١ - ١٣١٧ هـ) وتوفي بعزبة النخل (من ضواحي القاهرة) ودفن في عين شمس . له كتب ، منها « خلاصة علم الوضع - ط » و « تنبيه المؤمنين لمحاسن الدين - ط » و « سبيل السعادة - ط » في الأخلاق ، و « الجواب المنيف في الرد على مدّعي التحريف في الكتاب الشريف - ط » و « رسائل السلام

(١) الخط الكوفي ، لصاحب الترجمة ١٤ - ٣٢ والأستاذ حسن عبد الوهاب ، في الأهرام ١٧/١٩٤٢ و توفيق حبيب ، في الأهرام ٢٦/٧/١٩٢٧ ومعجم المطبوعات ١٩٥٧ .

ورسل الإسلام - ط « رسالة في » تفسير : لا يُسأل عما يفعل - ط « و » الرد على كتاب الإسلام وأصول الحكم لعلي عبد الرازي - ط «^(١) .

ابن بكتلار

(٠٠٠ - نحو ٥٥٠ = ٠٠٠ - نحو

(١٠٠٦ م)

يوسف بن إسحاق ، ابن بكتلار الإسرائيلي : طبيب أندلسي . صنف كتاب « المستعيني - خ » في الرباط (٥٥٠) في الطب ، ألفه للمستعين بالله أحمد بن يوسف الهودي المتوفى سنة ٥٠٣ كما في مقدمة النسخة . وكانت إقامة المستعين في سرقسطة^(٢) .

الشَّوَاء

(٩٥٦٢ - ٥٦٣٥ = ١١٦٦ - ١٢٣٧ م)

يوسف بن إسماعيل بن علي ، أبو المحاسن ، شهاب الدين ، المعروف بالشوَاء : شاعر ، من الأدباء . كان صديقاً لابن خلكان المؤرخ ، فأورد له في الوفيات أخباراً حسناً . أصله من الكوفة ، ومولده ووفاته بحلب . له « ديوان شعر » أربعة أجزاء ، منه « منتخبات - خ » في برلين ، وقصيدة « فيما يقال بالياء والواو » أولها : « قل ، إن نسبت : عزوته وعزيتة »

شرحها محمد بن إبراهيم ابن النحاس وسمى الشرح « هدى أمهات المؤمنين - خ »^(٣) .

(١) الكثر الثمين ٢٧٠ ومقالات الكونري ٥٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٦٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٩٢ وفهرس المؤلفين ٣٢٦ .

(٢) مخطوطات الرباط ١ : ١٩٣ (الجزء الفرنسي)

و Brock. 1:486 (640)

(٣) وفيات الأعيان ٢ : ٤١١ وإعلام النبلاء ٤ : ٣٩٧ ،

٥٣٣ هامشها . والغدير ٥ : ٤٠٩ وآداب زيدان

٣ : ٢١ و Brock. 1:298 (256), S. 1:457

وكشف الظنون ١٣٤٤ .

ابن الكتبي

(٠٠٠ - ٥٧٥٤ = ٠٠٠ - ١٣٥٣ م)

يوسف بن إسماعيل بن إلياس بن أحمد ، أبو المحاسن ، نصير الدين الخويي (الجويني ؟) الشافعي البغدادي المعروف بابن الكتبي : طبيب ، من العلماء بالفرائض والأصول . ولد بالمدينة ، ونشأ وعاش ببغداد . وكان معيداً بالمستنصرية . له كتب ، منها « مالا يسع الطبيب جهله - خ » في مفردات الطب ، يظهر أنه صنفه في دمشق (سنة ٧١١) . قال ابن قاضي شهبة : توفي في رجب سنة ٧٥٤ عن ابن رجب ، وعن ابن رافع : في جمادى الآخرة من السنة الآتية (٧٥٥)^(١) .

أَبُو الْحَجَّاجِ النَّصْرِي

(٧١٨ - ٥٧٥٥ = ١٣١٨ - ١٣٥٤ م)

يوسف بن إسماعيل بن فرج بن إسماعيل ، أبو الحججاج الأنصاري الخزرجي النصري : سابع ملوك « بني نصر » ابن الأحمر ، في الأندلس . بويغ بغرناطة ساعة مقتل أخيه محمد (أواخر

(١) كشف ١٥٧٥ وعنه هدية العارفين ٢ : ٥٥٦ وهو فيها « ابن الكبير » من تحريف الطبع . وانظر Brock. S. 2:218 .

تاريخ ابن قاضي شهبة - خ . وهو فيه (بغير خط المؤلف) : « الجويني » وفي كشف الظنون ١٥٧٥ « الخويي » ومثله في معجم الأطباء ٥٢٤ وانظر Ambro. A. 36 و Princeton 346 و Brock. S. 7:218 و Bankipore 4:149 والصواب « الجويني » كما رأيت على مخطوطة نفية من كتابه ، كتبت سنة ٨٩٦٩ ، في خزنة الرباط (١٥٨٢ كتي) وعلى هذه النسخة بخط حديث ، فائدة : المراد بالشيخ ، في الكتب الطبية ، جالينوس ، يقول المشرف : ظاهر أن « الكتبي » السابق هو نفس هذا الكتبي ، دعا المؤلف إلى التكرير تعدد المراجع .

سنة ٧٣٣) وسنه إذ ذاك خمسة عشر عاماً وثمانية أشهر . وكان في صباه كثير الصمت والسكون ، فلم يمارس شيئاً من أعمال الدولة إلا بعد أن توفرت له الحنكة والتجارب ، فقام بأعباء الملك ، وبأشرف بعض الحروب بنفسه . وقاتله الإشبانيون ، فثبت لهم مدة ، إلى أن « نفذ بالجزيرة القدر وأشفت الأندلس » كما يقول لسان الدين ابن الخطيب ، فسدد الأمور ، وتمكن بسعيه من تخفيف حدة الشدة . وفي أيامه كانت وقعة البحر بأسطول الروم ، ثم الوقعة على المسلمين بظاهر طريف ، وتغلب العدو على قلعة يحصب (المجاورة لعاصمته) وعلى الجزيرة الخضراء (باب الأندلس) سنة ٧٤٣ وتمتع بالسلم في أعوامه الأخيرة . وبينما كان في المسجد الأعظم بحمراء « غرناطة » ساجداً في الركعة الأخيرة من صلاة عيد الفطر ، هجم عليه « مجهول » وطعنه بسكين (أو خنجر) وقبض عليه ، فسئل ، فتكلم بكلام مختلط ، فقتل وأحرق بالنار ، وحمل السلطان إلى منزله فأتى على الأثر . قال سيد أمير علي : وهو من أذكى وأشهر ملوك بني نصر^(١) .

يوسف بن إسماعيل

(٠٠٠ - بعد ٨١٢ = ٠٠٠ - بعد

(١٤٠٩ م)

يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم : لغوي ، بالعربية والفارسية . له « مشارع اللغة - خ » الجزء الأول منه ، نسخة بديدة مبنورة الآخر ، في خزنة الرباط (١٧١٤ ك)^(٢) .

(١) اللوحة البدية ٨٩ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٥٠ - ٣٥٢ والدرر الكامنة ٤ : ٤٥٠ والحلل السندسية ، للأمير شبيب ٢ : ٢٢٩ - ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ وأزهار الرياض : انظر فهرسه . والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وسيد أمير علي ٤٥٩ .

(٢) وفي كشف الظنون ١٦٨٧ « فرغ من تأليفه يوم الخميس ٢٠ ذي الحجة ٨١٢ » وفيه : « هو لغة عربية مفسرة بالفارسية كالصراخ » ٢ .

الفا سي شيخ الحديث حبي مرور به
بيروت قافلا من الحج واسأله
ان لا ينساني من رضاء الذي
هو منتهي رضى كتب ذلك
في ربيع الأول سنة ١٢٨٣
المسألة

يوسف بن إسماعيل النبهاني

عن أول المجموعة « ٦٠٥ » كتابي « من مخطوطات خزانة الرباط »

ابن المتوكل

(١٠٦٨ - ١١٤٠ هـ = ١٦٥٨ - ١٧٢٧ م)

يوسف بن (المتوكل على الله)
إسماعيل بن القاسم (المنصور) ابن محمد
الحسني ، ضياء الدين : من المرشحين
للإمامة في اليمن . كثير الأخبار . ولد
في ضوران ، ونشأ في حجر والده . وتفقه
وقرأ الحديث وأقرأه . وسكن صنعاء .
ولما مات أخوه المؤيد بالله محمد بن إسماعيل
(١٠٩٧) دعا إلى نفسه في ضوران
وتكنى بالمنصور . ولم يتم له الأمر . وبويع
للمهدي صاحب المواهب (محمد بن
أحمد) فخرج عليه يوسف (١٠٩٨)
وظفر المهدي فسجنه مع جماعة ، في
حصن حب (ببلاد بعدان) ونقل إلى
قصر صنعاء سجيناً ، نحو عشر سنين .
وأطلق (١١١٨) فعاد إلى دعوته . وآلت
الدولة إلى المتوكل (قاسم بن حسين) فكان
يوسف من أعيانها . وتوفي المتوكل (١١٤٩)
فدعا يوسف إلى نفسه . وحُذِل فرحل إلى
عمران وتوفي بها ^(١) .

النبهاني

(١٢٦٥ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٣٢ م)

يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني :
شاعر ، أديب ، من رجال القضاء . نسبته
إلى « بني نهبان » من عرب البادية بفلسطين ،
استوطنوا قرية « إجزم » - بصيغة الأمر -
التابعة لحيفا في شمالي فلسطين . وبها
ولد ونشأ . وتعلم بالأزهر بمصر (سنة
١٢٨٣ - ١٢٨٩ هـ) وذهب إلى الآستانة
فعمل في تحرير جريدة « الجوائب »
وتصحيح ما يُطبع في مطبعها . ورجع
إلى بلاد الشام (١٢٩٦) فتنقل في أعمال
القضاء إلى أن كان رئيساً لمحكمة الحقوق
بيروت (١٣٠٥) وأقام زيادة على عشرين
سنة . وسافر إلى « المدينة » مجاوراً ،
ونشبت الحرب العامة (الأولى) فعاد
إلى قريته وتوفي بها . له كتب كثيرة ،

(١) نشر العرف ٢ : ٩٠٤ - ٩١٤ .

وفي خزانة الرباط الرقم ٣١٠٢ كتابي ،
إضبارة أوراق وكراريس ، كلها بخط
النبهاني ، اختصر بها بعض الأربعينيات
في الحديث وغيرها ، وخمس رسائل ،
(في المجموعة ١١٦٣ كتابي) من تأليف
النبهاني عليها خطه ولعل بعضها بخطه ،
كل رسالة منها تشتمل على ٤٠ حديثاً :
الأولى في « فضل عثمان » والثانية في
« فضل أبي بكر وعمر وغيرهما » والثالثة في
« فضل أبي بكر » والرابعة في « فضائل
عمر » والخامسة في « فضائل علي » .
وله « الرائية الصغرى - ط » قصيدة
طويلة فيها هجاء للسيد جمال الدين
الأفغاني والشيخ محمد عبده والسيد
محمد رشيد رضا . وله قصائد مدح بها
بعض الكبراء في صباه ، واعتذر عنها
بأن « الشعر صنعة لإظهار المهارة والحدق ،
لا للإخبار بالحق والصدق » ولمحمود
شكري الآلوسي كتابان ، في الرد عليه ،
- ط - والثاني « الآية الكبرى - ط »
في الرد على الرائية الصغرى ^(١) .

قال صاحب « معجم الشيوخ » : « خلط
فيها الضال بالطالح ، وحمل على أعلام
الإسلام ، كابن تيمية وابن قيم الجوزية ،
حملات شعواء وتناول بمثلها الإمام الآلوسي
المفسر ، والشيخ محمد عبده والسيد
جمال الدين الأفغاني وآخرين » . من
كتبه « جامع كرامات الأولياء - ط »
مجلدان ، و « رياض الجنة في أذكار
الكتاب والسنة - ط » و « المجموعة
النبهانية في المدايح النبوية - ط » أربعة
أجزاء ، و « وسائل الوصول إلى شمائل
الرسول - ط » و « أفضل الصلوات
على سيد السادات - ط » و « تهذيب
النفوس - ط » اختصره من رياض
الصالحين للنووي ، و « حجة الله على
العالمين - ط » في المعجزات النبوية ،
و « الفتح الكبير - ط » ثلاثة مجلدات ،
في الحديث ، و « نجوم المهتدين - ط »
في دلائل النبوة ، و « السابقات الجياد
في مدح سيد العباد - ط » و « الشرف
المؤيد لآل محمد - ط » و « الأنوار
المحمدية - ط » اختصر به المواهب اللدنية
للقسطلاني ، و « خلاصة الكلام في ترجيح
دين الإسلام - ط » و « هادي المريد
إلى طرق الأسانيد - ط » ثبته ، و « الفضائل
المحمدية - ط » و « الأساليب البديعة
في فضل الصحابة وإقناع الشيعة - ط »
و « منتخب الصحيحين - ط » حديث ،

(١) حلية البشر - خ . والدر الفريد ١٣ ، ١١٣ وكتاب

« السيد رشيد رضا » ٧٥ - ٧٧ ومعجم الشيوخ ٢ :

١٦١ - ١٦٦ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٥٢ ،

٥٣ ، ٣٣٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ومعجم المطبوعات

١٨٣٨ - ١٨٤٢ .

ط - « في تاريخ الموارد ، و « مغني المتعلم عن المعلم - ط » في الصرف والنحو ، ونحو ٣٠ كتاباً ورسالة في أبحاث لاهوتية ومدرسية ، بعضها مطبوع ^(١) .

سركيس

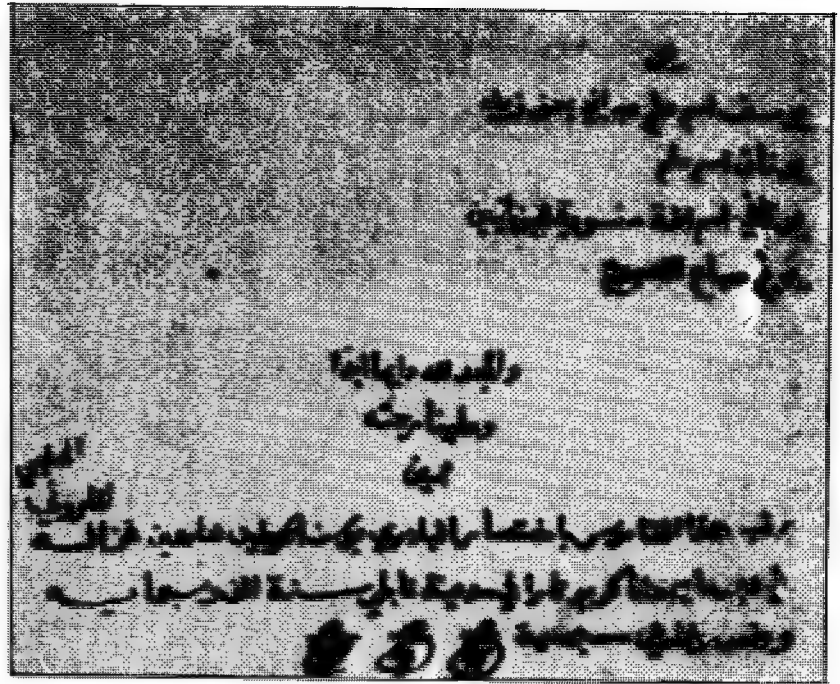
(١٢٧٢ - ١٣٥١ هـ = ١٨٥٦ - ١٩٣٢ م)

يوسف بن اليان بن موسى سركيس : صاحب « معجم المطبوعات العربية والمعرية - ط » أحد عشر جزءاً في مجلدين . ولد بدمشق ، وانتقل إلى بيروت طفلاً ، وقضى ٣٥ عاماً في خدمة البنك العثماني ، كاتباً ، فديراً ، في بيروت ودمشق وقبرس وأنقرة والآستانة . واستقر بمصر سنة ١٩١٢ فاشتغل بتجارة الكتب ، وصنف كتابه « معجم المطبوعات » وله « جامع التصنيف الحديثة - ط » جزآن صغيران ، و « أنفس الآثار في أشهر الأمصار - ط » رحلته من الآستانة إلى روما سنة ١٩٠٣ و « الرحلة الجوية في المركبة الهوائية - ط » ترجمه عن الفرنسية ، والأصل لجول فيرن (Jules Verne) وكتب مقالات بالفرنسية عن الآثار في تركيا كافاته عليها الحكومة الروسية (القيصرية) بتعيينه عضو شرف في معهد الآثار الروسي . وكان معنياً بجمع النقود القديمة والآثار . توفي بالقاهرة ^(٢) .

الهمداني

(٤٤١ - ٥٣٥ هـ = ١٠٥٠ - ١١٤٠ م)

يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسن الهمداني ، أبو يعقوب . زاهد متصوف . تفقه ببغداد . وجاءها ثانية



يوسف أغوسطين غزالة
نهاية مخطوطة له ، في مكتبة « نابلي » .

يوسف الدبس

(١٢٤٩ - ١٣٢٥ هـ = ١٨٣٣ - ١٩٠٧ م)

يوسف بن إلياس بن يوحنا الدبس : مؤرخ باحث ، من المشتغلين بالترية والتعليم . كان رئيس أساقفة بيروت .



يوسف بن إلياس الدبس

يلقب بالمطران دبس . مولده ووفاته بلبنان . أنشأ « مدرسة الحكمة » ببيروت . وصنف « تاريخ سورية - ط » في ثمانية أجزاء . ومختصره « الموجز في تاريخ سورية - ط » جزآن ، و « الجامع المفصل

يوسف الأسير = يوسف بن عبد القادر
١٣٠٧

يوسف غزالة

(٠٠٠ - بعد ١١٤٨ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٧٣٥ م)

يوسف أغوسطين شاهين غزالة الماروني الحلبي : عارف باللغة . من رجال الرهبنة المارونية . أصله من حلب . وإقامته في إيطالية . عكف في دير « مار يوحنا كربولنارا » بمدينة « نابلي » على الاشتغال باللغة ومفرداتها . وكان يحسن عدة لغات ، منها التركية والفارسية . رأيت في « المكتبة العامة » بنابلي (Biblioteca Nazionale(Napoli) كتابين من تصنيفه ، بخطه ، أحدهما « معجم تركي عربي » والثاني « كتاب الترجمان : تركي وعربي وفارسي وتلياني » وفي آخر أحدهما ما يفيد انتهاءه من ترتيبه ، باختصار ، سنة ١٧٣٥ ولم أجد له ترجمة أو ذكراً فيما وقفت عليه من المصادر ^(١) .

يوسف أفتيموس = يوسف بن فارس ١٣٧١

(١) برنامج أخوية القديس مارون ٢ : ٢٥ - ٣٩ وآداب شيخو ، في الربع الأول من القرن العشرين ٣٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٣ ومجلة المشرق ٣١ : ١٩٠ و Brock. S. 3:420 وانظر معجم المطبوعات ٨٦٤ .
(٢) معجم المطبوعات ١٠٢٢ بقله . وأبو جلدة وآخرون ١٠٩ - ١١٢ .

(سنة ٥٠٦) فوعظ بها ، وأقبل عليه الناس . وعاد فسكن بمرو . وبها قبره . ووفاته في إحدى قرى هراة . له كتب ، منها « منازل السالكين » و « زينة الحياة » كلاهما في التصوف ^(١) .

صَلَّاحُ الدِّينِ الأَيُّوبِي

(٥٣٢ - ٥٨٩ = ١١٣٧ - ١١٩٣ م)

يوسف بن أيوب بن شاذي ، أبو المظفر ، صلاح الدين الأيوبي ، الملقب بالملك الناصر : من أشهر ملوك الإسلام . كان أبوه وأهله من قرية دُوين (في شرقي أذربيجان) وهم بطن من الروادية ، من قبيلة الهذانية ، من الأكراد . نزلوا بتكريت ، وولد بها صلاح الدين ، وتوفي فيها جده شاذي . ثم ولي أبوه (أيوب) أعمالاً في بغداد والموصل ودمشق . ونشأ هو في دمشق ، وتفقّه وتأسّد وروى الحديث بها وبمصر والإسكندرية ، وحدث في القدس . ودخل مع أبيه (نجم الدين) وعمه (شيركوه) في خدمة نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي (صاحب دمشق وحلب والموصل) واشترك صلاح الدين مع عمه شيركوه في حملة وجهها نور الدين للاستيلاء على مصر (سنة ٥٥٩ هـ) فكانت وقائع ظهرت فيها مزايا صلاح الدين العسكرية . وتم لشيركوه الظفر أخيراً ، باسم السلطان نور الدين ، فاستولى على زمام الأمور بمصر ، واستوزره خليفته العاضد الفاطمي . ولكن شيركوه ما لبث أن مات . فاختر العاضد للوزارة وقيادة الجيش صلاح الدين ، ولقبه بالملك الناصر . وهاجم الفرنج دمياط ، فصدّهم صلاح الدين . ثم استقل بملك مصر ، مع اعترافه بسيادة نور الدين . ومرض العاضد مرض موته ، فقطع صلاح الدين خطبته ، وخطب

للعباسيين ، وانتهى بذلك أمر الفاطميين . ومات نور الدين (سنة ٥٦٩) فاضطربت البلاد الشامية والجزيرة ، ودُعي صلاح الدين لضبطها ، فأقبل على دمشق (سنة ٥٧٠) فاستقبلته يحفاوة . وانصرف إلى ما وراءها ، فاستولى على بعلبك وحمص وحمّة وحلب . ثم ترك حلب للملك الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وانصرف إلى عملين جديدين : أحدهما الإصلاح الداخلي في مصر والشام ، بحيث كان يتردد بين القطرين ، والثاني دفع غارات الصليبيين ومهاجمة حصونهم وقلاعهم في بلاد الشام . فبدأ بعمارة قلعة مصر ، وأنشأ مدارس وآثارات فيها . ثم انقطع عن مصر بعد رحيله عنها سنة ٥٧٨ إذ تابعت أمامه حوادث الغارات وصد الاعتداءات الفرنجية في الديار الشامية ، فشغلته بقية حياته . ودانت لصلاح الدين البلاد من آخر حدود النوبة جنوباً وبرقة غرباً إلى بلاد الأرمن شمالاً ، وبلاد الجزيرة والموصل شرقاً . وكان أعظم انتصار له على الفرنج في فلسطين والساحل الشامي « يوم حطين » الذي تلاه استرداد طبرية وعكا ويافا إلى ما بعد بيروت ، ثم افتتاح القدس (سنة ٥٨٣) ووقائع على أبواب صور ، فدفع مجيد عن عكا انتهى بخروجها من يده (سنة ٥٨٧) بعد أن اجتمع لحربه ملكا فرنسا وانكلترا بجيشهما وأسطوليهما . وأخيراً عقد الصلح بينه وبين كبير الفرنج ريكارد قلب الأسد Richard Coeur de Lion (ملك انكلترا) على أن يحتفظ الفرنج بالساحل من عكا إلى يافا ، وأن يسمح لحجاجهم بزيارة بيت المقدس ، وأن تخرب عسقلان ويكون الساحل من أولها إلى الجنوب لصلاح الدين . وعاد « ريكارد » إلى بلاده . وانصرف صلاح الدين من القدس ، بعد أن بنى فيها مدارس ومستشفيات . ومكث في دمشق مدة قصيرة انتهت بوفاة . وكان رقيق النفس والقلب ، على شدة بطولته ، رجل سياسة وحرب ، بعيد النظر ، متواضعاً مع

جنده وأمرأه جيشه ، لا يستطيع المتقرب منه إلا أن يحس بحب له ممزوج بهيبة . اطلع على جانب حسن من الحديث والفقه والأدب ولا سيما أنساب العرب ووقائعهم ، وحفظ ديوان الحماسة . ولم يدخر لنفسه مالاً ولا عقاراً . وكانت مدة حكمه بمصر ٢٤ سنة ، وبسورية ١٩ سنة ، وخلف من الأولاد ١٧ ذكراً وأنثى واحدة . وللمصنفين كتب كثيرة في سيرته ، منها : كتاب « الروضتين - ط » لأبي شامة ، في تاريخ دولته ودولة نور الدين ، و « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية - ط » لابن شداد ، ويسمى « سيرة صلاح الدين » و « البرق الشامي - خ » سبعة أجزاء ، في أخباره وفتوحاته وحوادث الشام في أيامه ، لعلماد الدين الكاتب ، و « النفح القُسي في الفتح القدسي - ط » لعلماد الدين أيضاً ، و « صلاح الدين الأيوبي وعصره - ط » لمحمد فريد أبي حديد ، و « حياة صلاح الدين الأيوبي - ط » لأحمد بيبي المصري ^(١) .

يوسف بن بدر الدين (البياني) = يوسف ابن عبد الرحمن ١٢٧٩

يُوسُفُ البَدِيعِي

(١٠٧٣ هـ = ١٦٦٢ م)

يوسف البديعي الدمشقي : أديب ،

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . وانظر وفيات الأعيان ٢ : ٣٧٦ وتاريخ الخبيس ٢ : ٣٨٧ وابن إياس ١ : ٦٩ وابن خلدون ٤ : ٧٩ و ٥ : ٢٥٠ - ٣٣٠ وابن الأثير ١٢ : ٣٧ والسلوك للقرنيزي ١ : ٤١ - ١١٤ والإسلام والحضارة العربية ١ : ٢٨١ ، ٢٩٠ و ٢ : ٢٨٩ وطبقات السبكي ٤ : ٣٢٥ والدارس ٢ : ١٧٨ - ١٨٨ و امرأة الزمان ٨ : ٤٢٥ ومعراج الكروب ١ : ١٦٨ وما بعدها . وترويح القلوب ٨٧ ، ٨٨ وحلى القاهرة ١٠٧ - ١٩٤ والإعلام ، لابن قاضي شبة - خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ٣ - ٦٣ وشذرات الذهب ٤ : ٢٩٨ والفاطميون في مصر ٣٠٨ والشرفنامه ٨٠ - ٩١ و Huart ١٨٩ ومختصر تاريخ العرب والتضامن الإسلامي ، لسيد أمير علي ٣٠٣ - ٣٢٠ ودوائر المعارف البريطانية والفرنسية والإسلامية .

(١) جامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٨٩ والإعلام - خ . والمنظم ١٠ : ٩٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٢ و امرأة الزمان ٨ : ١٨٠ وطبقات الشعرا ١ : ١٥٩ و امرأة الثجان ٣ : ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

«الأجنبي» داود باشا، فاعتقله «الباشا» فؤاد، ونفاه إلى الآستانة (سنة ١٨٦١) ففر (سنة ٦٤) عائداً إلى بلده. وقلق منه داود باشا فأراد القبض عليه، فقاتله، وكثر أنصار يوسف، وظهرت بسالته، ونشبت بينه وبين العساكر اللبنانية معارك. وتوسط القنصل الفرنسي، فأخرجه «تحت الحماية الفرنسية» إلى فرنسا (سنة ٦٧) فتنقل في أوربة. واستقر في «نابلي» بإيطالية، محتفظاً بجنسيته العثمانية، معلناً أنه لم يخرج على السلطان، بل دفع عن نفسه ظلم «داود» ومات في «نابلي» ونقل أقاربه جثته إلى «إهدن» وأقيم له فيها «تمثال» بعد مدة. وكان له اشتغال بالأدب، جُمعت منظوماته في «ديوان» لم يطبع. وللخوري أسطفان البشعلاني كتاب «لبنان ويوسف بك كرم - ط»^(١).

يُوسُف دُرَيان

(١٢٧٨ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٠ م) يوسف بن بطرس ابن الخوري أنطون دريان: حبر، من رجال الكنيسة المارونية بلبنان. ولد بقرية «عشقوت» من قرى «كسروان» وتعلم وترهب برومة ثم بيروت، وأجاد عدة لغات. ثم كان



يوسف بن بطرس دريان

ابن برصوم

(٠٠٠ - بعد ٩٤٠ هـ = ٠٠٠ - بعد

(١٥٤٠ م)

يوسف بن برصوم الموصلية: مؤرخ سرياني الأصل. صنف «قطف الزهور في تاريخ الدهور - خ» عربي بالحروف السريانية وفيه صور ملونة متقنة في أخبار الفينيقيين والآشوريين والبابليين والكلدانيين. أكمله سنة ١٥٤٠ م (٩٤٠ هـ) صغير الحجم، رأيته في دار الكتب الوطنية بيروت مذكوراً في فهرسها (رقم ٩١٢) باسم «كتاب لغة»^(١).

يُوسُف كَرَم

(١٢٣٨ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٣ - ١٨٨٩ م)

يوسف بن بطرس كرم: شجاع لبناني ماروني، يُنعت ببطل لبنان. من أهل قرية «إهدن» أقامه الأمير حيدر الشهابي حاكماً عليها بعد أبيه. وعينه الوالي «فؤاد باشا» على أثر حادثة ١٨٦٠ «وكيل قائم مقام» في بلده. ولم يلبث أن اعتزل العمل، طامحاً إلى أن يكون متصرفاً «وطنياً» للبنان بعد أن تنتهي مدة المتصرف



يوسف بن بطرس كرم

من شعراء نفحة الريحانة. دمشق المولد والمنشأ. استقر واشتهر بحلب، وتوفي بالروم (في تركيا). له كتب، منها «الصبح المنبي عن حيثة المتنبي - ط» و «هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام - ط» و «الحداثق البدعية - خ» أدب، و «ذكرى حبيب» على نمط الريحانة للخفاجي، و «أوج التحرّي عن حيثة أبي العلاء المعري - ط» و «هدايا الكرام في تنزيه آباء النبي عليه السلام»^(١).

الملك العَزِيز

(٨٢٧ - ٨٦٨ هـ = ١٤٢٤ - ١٤٦٣ م)

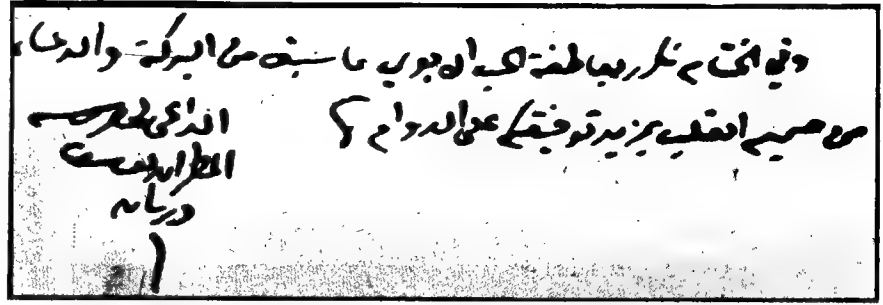
يوسف (العزیز) بن برسباي (الأشرف) الدقماقي الظاهري، أبو المحاسن، جمال الدين: من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام. ولد بالقاهرة. ونودي به سلطاناً بعد وفاة أبيه (سنة ٨٤١) بعهد منه، فولّى الأتابكي «جقمق العلاتي» تدبير مملكته، فاستولى هذا على أمور الدولة صغيرها وكبيرها. ولم يلبث ممالك جقمق أن خلعوا العزیز (سنة ٨٤٢) ونادوا بجقمق ملكاً، فأدخله دور الحرم، فكانت مدة سلطنته ثلاثة أشهر وخمسة أيام. وخرج من دور الحرم متخفياً، يريد استنفار ممالكه وممالك أبيه، فقبض عليه، وأرسل إلى برج الإسكندرية، معتقلاً، فأقام إلى أن كانت دولة الظاهر «خشقدم» سنة ٨٦٥ فأفرج عنه وسمح له بالسكنى في الإسكندرية حيث شاء على ألا يخرج منها، فسكنها إلى أن مات^(٢).

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٣٣٥ ونفحة الريحانة - خ. Brock, 2:396 (286), S. 2:396 و خلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ ومجلة المشرق ٤١ : ٥٢ وهديّة المعارف ٢ : ٥٦٧ وهو فيه «يوسف بن عبد الله» على طريقة المتأخرين فيمن جهلوا اسم أبيه.

(٢) مورد الطائفة لابن تغري بردي ١٢٢ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٣ وحوادث الدهور : انظر فهرسته. وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٠١ ولهم مويز ١٤٢ وشذرات ٧ : ٢٣٩، ٢٤٢، ٣٠٩ وابن إباص ٢ : ٢٣، ٢٥ - ٢٦ وفيه أن الذي أفرج عنه

(١) الجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٢٤ - ٣١ وتراجع علماء طرابلس ١٠٢ وعيسى اسكندر المعلوف في جريدة «زحلة الفتاة» ١٥/٩/١٩٣٢ وتوزيع الأذهان في تاريخ لبنان ٢ : ١٦٦ - ١٧٢ والفرد صاحب تاريخ بكفيا ٣٤ - ٣٥ بزعمه أن يوسف كرم ينحدر من سلالة قائد فرنسي ؟.

وألزمه الإقامة بالإسكندرية، هو «الأشرف أيتال» سنة ٨٥٧ ونظم العقيان ١٧٩ وفيه : ولد سنة ٨٠٧ هـ. مذكرات المؤلف.



المطران دريان أيضاً :

خطه ، عن مذكرات البواري ٤٢٦ .

الجيش إلى الأندلس . ودخل غرناطة (في السنة نفسها) وفيها آخر الصنهاجيين « عبدالله بن بلكين » فامتلكها وأخذ ابن بلكين معه إلى مراكش . واستولى قائد جيشه « شير بن أبي بكر » على مرسية وشاطبة ودانية ثم بنسية وإشبيلية وبطليوس ، قتم له ملك الجزيرة كلها ، وشمل سلطانه المغربين الأقصى والأوسط وجزيرة الأندلس . وتوفي بمراكش . وكان حازماً ، ضابطاً لمصالح مملكته ، ماضي العزيمة ، معتدل القامة ، أسمر اللون ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، دقيق الصوت ، يخطب لبني العباس ^(١) .

ابن تغري بردي

(٨١٣ - ٨٨٧هـ = ١٤١٠ - ١٤٧٠ م)

يوسف بن تغري بردي ^(٢) بن عبدالله الظاهري الحنفي ، أبو المحاسن ، جمال الدين : مؤرخ بحاث . من أهل القاهرة ، مولداً و وفاة . كان أبوه من مماليك الظاهر برقوق ومن أمراء جيشه المقدمين ، ومات بدمشق سنة ٨١٥هـ . ونشأ يوسف في حجر قاضي القضاة جلال الدين البلقيني (المتوفى سنة ٨٢٤) وتأدب وتفقه وقرأ الحديث وأولع بالتاريخ وبرع في فنون الفروسية وامتاز في علم النغم والإيقاع .

(١) الأئیس المطرب القرطاس ٥ من الكراس ١٢ وابن الأثير ٩ : ٢١٦ و ١٠ : ١٤٥ وجذوة الاقتباس ٣٤٢ وابن الوردي ٢ : ٣ ، ٤ وابن خلكان ٢ : ٣٦٥ ومذكرات ابن زيري : انظر فهرسته . ونخبة الدهر ، لشيخ الربوة ٢٣٦ ، ٢٣٨ وسيد أمير علي ٤٥٠ وبغية الرواد ١ : ٨٦ وفيه أنه « بنى مدينة تاجرات بطنسان » . وتراجم إسلامية ٢٠٠ والمعجب ١٦٢ وفيه وفاته سنة ٩٩٣ والحلل الموشية ١٢ - ٦٠ والاستقصا ١ : ١٠٦ وفيه أن لثورة التي ينسب إليها ابن تاشفين ، كانت لها الرئاسة بين قبائل صنهاجة البربرية ، وهي منها ، وأن المثلثين كانوا يتلمذون ولا يكشفون وجوههم ، وكان موطنهم أرض الصحراء والرمال الجنوبية بين بلاد البربر وبلاد السودان . قلت : راجع ترجمة « يحيى بن عمر اللمتوني » المتقدمة في هذا الجزء .

(٢) تغري بردي : تربة ، بمعنى « عطاء الله » أو « الله أعطى » كان يكتب الأثر « تكري ويردي » ويلفظون الكاف نوناً ، والواو أقرب إلى الـ V بحركة بين الفتح والكسر .

أبو يعقوب ، أمير المسلمين ، وملك المثلثين : سلطان المغرب الأقصى ، وباني مدينة مراكش ، وأول من دعي بأمير المسلمين . ولد في صحراء المغرب . وولاه ابن عمه أبو بكر بن عمر اللمتوني إمارة البربر ، وباعه أشياخ المرابطين . وجال جولة في المغرب بجيش كبير ، فقوي أمره ، واستولى على مدينة فاس . وغزا الأندلس ، فصالحه ملوكها على الطاعة له . واستخلفه أبو بكر بن عمر على المغرب (سنة ٤٦٣هـ) فاستقل به . وبنى مدينة مراكش سنة ٤٦٥هـ وكتب إليه المعتمد ابن عباد (سنة ٤٧٥هـ) من إشبيلية ، يستنجد على قتال الفرنج ، فزحف بمجموعه ، فكانت وقعة « الزلاقة » المشهورة التي انكسر فيها جيش الفرنج الزاحف من طليطلة ، كسرة شديدة (سنة ٤٧٩هـ) وباعه بعد انتهاء الوقعة ، من شهداها معه من ملوك الأندلس وأمرائها ، وكانوا ثلاثة عشر ملكاً ، فسلموا عليه بأمير المسلمين ، وكان يدعى بالأمير . وضرب السكة من يومئذ وجددها ، ونقش ديناره « لا إله إلا الله محمد رسول الله » وتحت ذلك « أمير المسلمين يوسف ابن تاشفين » وكتب في الدائرة : « ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين » وكتب في الصفحة الأخرى : « الأمير عبدالله أمير المؤمنين العباسي » وفي الدائرة تاريخ ضرب الدينار وموضع سكه . وعاد إلى مراكش ، وهو على اتصال بإشبيلية وغيرها . ثم لم يلبث أن سبى

نائباً بطبريكياً في القطر المصري ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « نبذة في أصل البطريكية الأنطاكية وفي أصل الطائفة المارونية - ط » و « البراهين الراهنة في أصل المردة والجراجمة والموارنة - ط » و « الإتيان في صرف لغة السريان - ط » ^(١) .

السكاكي

(٥٥٥ - ٦٢٦هـ = ١١٦٠ - ١٢٢٩ م)

يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب ، سراج الدين : عالم بالعربية والأدب . مولده ووفاته بخوارزم . من كتبه « مفتاح العلوم - ط » و « رسالة في علم المناظرة - خ » ^(٢) .

يُوسُف بن تاشفين

(٤١٠ - ٥٥٠هـ = ١٠١٩ - ١١٠٦ م)

يوسف بن تاشفين بن إبراهيم ، المصالي الصنهاجي اللمتوني الحميري ،

(١) برنامج أخوية القديس ٢ : ٦٤ - ٦٨ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٠٣ ومذكرات بشارة البواري ٤٢٠ - ٤٥٣ .

(٢) إرشاد ٧ : ٣٠٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٣ والجواهر المنصية ٢ : ٢٢٥ والشذرات ٥ : ١٢٢ وبغية الوعاة ٤٢٥ : ١ : ١٥١٥ S. 1:352 (294) Brock. وسماه صاحب الفوائد البهية ٢٣١ يوسف بن محمد ، خلافاً للمصادر المتقدمة . وفي الفاتيكان « رقم ١١٦١ عربي » مخطوطة حسنة ، غير مؤرخة ، كتب في صدرها : القسم الثالث من كتاب مفتاح العلوم . إملاء الإمام أبي يعقوب يوسف بن محمد (؟) السكاكي ، فليحفظ .

فستشاراً للسفارة النمسية في باريس (١٨١٠) فترجمائاً للأمبراطور فرنسيس الأول. فستشاراً له. ومنحه الأمبراطور لقب « بارون » سنة ١٨٣٥ وتنقل كثيراً في أوروبا. وزار مصر والشام وإيران. وأنشأ في فينة « أكاديمية العلوم » وتولى رئاستها. وتوفي في فينة، ودفن في قبر بنائه لنفسه على الطراز العربي. كان



يوسف حبيب (أو جوزيف هامر برجشتال).
نقش خاتمه.

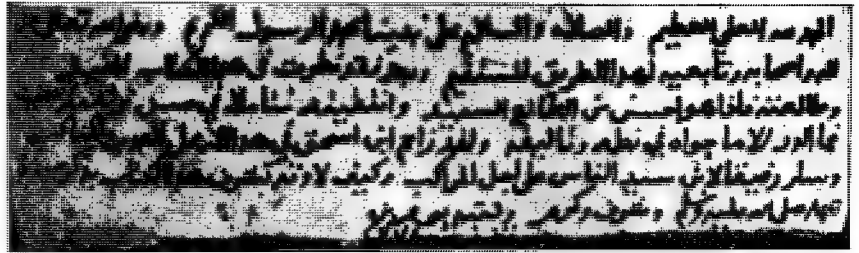
يحسن عشر لغات. وصنف، بالألمانية كتباً كثيرة، منها « تاريخ الآداب العربية » في سبعة مجلدات، ولم يتمه، و « تاريخ الدولة العثمانية » في ١٠ مجلدات. وترجم « ديوان المتنبي » إلى الألمانية شعراً. وكان يقوم صلاته بالعربية. وله « ميقات الصلاة » في سبعة أوقات - ط - بالعربية والألمانية. ونشر كتباً عربية منها « أطواق الذهب » للزمخشري، ورسالة « أيها الولد » للغزالي^(١).

يُوسُفُ باخوس

(١٢٦١ - ١٢٩٩ هـ = ١٨٤٥ - ١٨٨٢ م)

يوسف حبيب باخوس: متأدب له نظم، من أهل غزير (بلبنان) عين مدرساً للعربية في مدرسة عينطورة، ورحل إلى الآستانة فدخل بعض كبرائها. وعاد إلى بيروت فعلم البيان في مدرسة الحكمة المارونية. وسافر إلى إيطاليا فتولى تحرير جريدة « المستقل » في

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٣٤ وآداب شيخو
١ : ١١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٨٩ والمستشرقون
Who was Who ١٦٦ و ٧١



يوسف بن لغري بردي، أبو المحسن، جمال الدين

عن مخطوطة « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان » لابن الصري، في دار الكتب المصرية « ١١٦ م - تاريخ » ومعهد المخطوطات وقرأ الجملة الأخيرة :
« وكتبه يوسف بن لغري بردي الأتابكي » وهي واضحة في الأصل.

ووفاته ببغداد. من كتبه « الشافي » في القراءات العشر، و « النهاية » في القراءات^(١).

أخي جَلبي

(١٠٠٠ - ٩٠٢ هـ = ١٤٩٧ - ١٠٠٠ م)

يوسف بن جنيد التوقاتي الرومي، المعروف بأخي جَلبي، أو أخي زاده: فقيه حنفي. من أهل « توقاد » ببلاد الترك، وتلفظ « توقات » اشتهر وتوفي بالآستانة. له بالعربية « ذخيرة العقبي - خ » حاشية على شرح الوقاية، في الفقه، و « هدية المهتدين في المسائل الفقهية والتوحيدية - خ » و « زبدة التعريفات - ط »^(٢).

يُوجُشتال

(١١٨٨ - ١٢٧٣ هـ = ١٧٧٤ - ١٨٥٦ م)

يوسف حامر (أو جوزيف همّر) (٣)

برجشتال Joseph Freiherr Von Hammer Purgstall: مستشرق نمسوي، من أعيان العلماء. ولد في جراتز (بالنمسا) وتعلم في مدرستها ثم في جامعة فينة. وبرع في العربية والفارسية والتركية. وكان شاعراً بالألمانية. وعين سكرتيراً ومترجماً للسفير النمساوي في الآستانة،

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٩٤ وتاريخ علماء بغداد ٢٣٤ وبغية الوعاة ٤٢١.

(٢) عثمانلي مؤلف لري ٢ : ٥٣ وعاش ٢٢ وكشف الظنون ٢٠٢١ وفيه وفاته سنة ٩٠٥ خلافاً للمصدر الأول. Brock. 2:293 (227), S. 2:318 و عنه الكتبخانة ٣ : ٥١.

(٣) كان له ختم عربي نقش عليه « السباح السامر، يوسف حامر » وتحت الاسم تاريخ هجري « ١٢٢٣ ».

وصنف كتباً نفيسة، منها « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - ط » و « المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي - ط » الجزء الأول منه، في التراجم، كبير، ومختصره « الدليل الشافي على المنهل الصافي » أكمل بهما الوافي للصفدي، و « مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة - ط » و « نزهة الرائي » في التاريخ، منه الجزء التاسع مخطوط، و « حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور - ط » أربعة أجزاء منه، جعله ذيلاً لكتاب السلوك للمقرئزي، و « البحر الزاخر في علم الأوائل والأواخر » مطول في التاريخ، منه جزء صغير مخطوط، و « حلية الصفات في الأسماء والصناعات » أدب^(١).

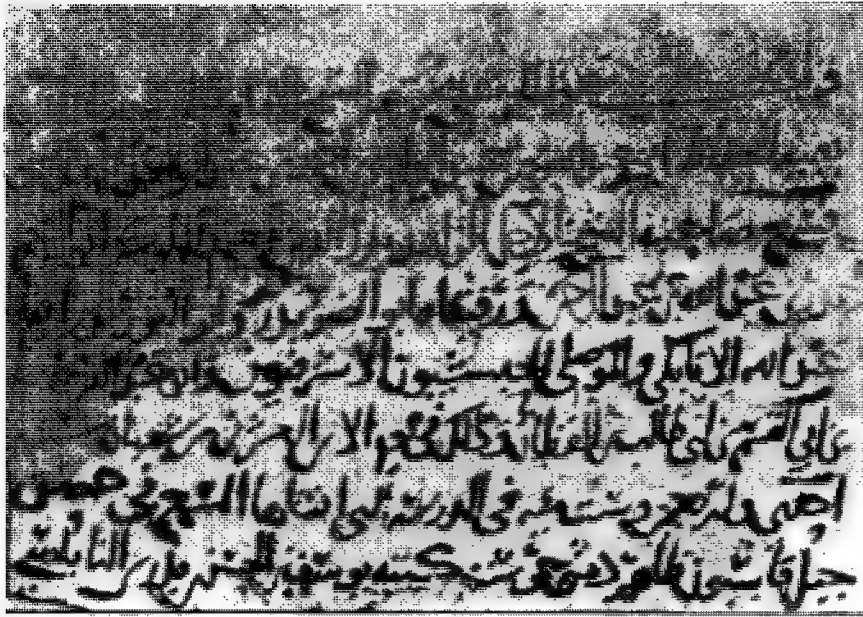
القُفْصِي

(٦٠٦ - ٦٨٢ هـ = ١٢١٠ - ١٢٨٣ م)

يوسف بن جامع بن أبي البركات، أبو إسحاق القفصي: عالم بالقراءات. كان ضريراً. مولده في قفص (بضم القاف) من قرى الدجيل، غربي بغداد،

(١) النجوم الزاهرة ١ : ٩ - ٢٨ والفضوء اللامع ١٠ :

٣١٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٧ وهو فيه : « يوسف ابن الأمير الكبير سيف الدين تغري بردي » والمشرق ١٣ : ٨٤ وابن إياس ٢ : ١١٨ وهو فيه : « الجمالي يوسف ابن نائب الشام الأتابكي تغري بردي الشيباوي الرومي » و Brock. 2:51 (41) وآداب اللغة ٣ : ١٨٠ والفهرس التمهيد ٥٦٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٦ أن أبا المحاسن خلف، إلى جانب مصنفاته التاريخية، مجموعة أشعار صوفية عنوانها « السكر القاضح والعطر الفاضح - خ » وانظر Princeton 196, 197.



يوسف بن الحسن بن بدر الدين ابن النابلسي
عن مجموع «إجازات» في خزنة السيد حسن حسني عبد الوهاب، بتونس.

في اللغة ^(١).

٢٥٧ ^(١).

ابن النابلسي

(٦٠٣ - ٦٧١ = ١٢٠٦ - ١٢٧٢ م)

يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن
ابن المفرج بن بكار، أبو المظفر شرف
الدين : عالم بالحديث . من الشافعية .
أصله من « نابلس » ومولده ووفاته
بدمشق . خرَّج لنفسه « تخاريج » وتولى
مشيخة دار الحديث النورية بدمشق .
وله شعر حسن ^(٢) .

الحلوائي

(٧٣٠ - ٨٠٤ = ١٣٣٠ - ١٤٠٢ م)

يوسف بن الحسن بن محمود التبريزي
الحلوائي ، عز الدين : مفسر ، من
الشافعية ، من أهل تبريز . تحول إلى
ماردين ، ثم سكن الجزيرة ومات فيها .
كان زاهداً ، لا يمس ديناراً ولا درهماً .
من كتبه « حاشية على الكشاف » و « شرح

القرمطي

(٢٨٠ - ٣٦٦ = ٨٩٣ - ٩٧٦ م)

يوسف بن الحسن بن بهرام القرمطي
الجنايني ، أبو يعقوب : صاحب « هجر »
ومرجع القرامطة في عصره . كان شجاعاً
صلباً ، له وقائع وأخبار ^(١) .

السيّري

(٣٣٠ - ٣٨٥ = ٩٤١ - ٩٩٥ م)

يوسف بن الحسن بن عبدالله بن
المرزبان ، أبو محمد السيّري : أديب
لغوي . من أهل بغداد . نسبته إلى سيّراف
وأصله منها . صنف « شرح أبيات سيبويه »
و « شرح أبيات إصلاح المنطق - خ »
في اسطنبول (كما في تذكرة النوادر
١٢٦) و « شرح أبيات الغريب المصنف
لأبي عبيد » وأكمل كتاب أبيه « الإقناع »

(Cagliari) بسردينية (Sardaigne) فاستمر
سنة ، ودعي إلى باريس لتحرير جريدة
« البصير » بالعربية أيضاً ، وكتلتاهما
من الجرائد الاستعمارية ، فأقام نحو سنة .
ومرض فعاد إلى غزير فمات فيها . له
« الهدية السنية - ط » في النحو والصرف ،
مدرسي ، و « عشرون يوماً في رومة -
ط » رحلة ^(١) .

ابن الصيّقل

(١٠٠٠ - نحو ١٢٠٠ = ١٠٠٠ - نحو

(٨١٥ م)

يوسف بن الحجاج (الصيّقل)
الثقفي الواسطي ، أبو يعقوب : كاتب ،
من الشعراء الظرفاء . مولده ومنشأه
بالكوفة ، وإقامته بواسط . كان يلقب
« لقوة » والقوة ، بفتح فسكون : داء
في الوجه يعوجّ منه الشدق . حضر مجلس
الهادي (موسى) ثم كان من شعراء أخيه
هارون الرشيد ، ومن عشراء إبراهيم
الموصلي . وصحب أبا نواس ، وأخذ عنه
وروى له . وكان متهماً بالمجاهرة في
الملاذ . وفي شعره رقة وسهولة . وهو
القاتل من أبيات :
واتبع للذئب الهوى ودع الملامة للمليم
والقاتل :

لا ذنب لي يا سيدي
إن كان قلبك قد تقلب
هان الذي ألقى ، علي
لك : أنا أموت وأنت تلعب
وفي خبر : أنه رأى الشعراء يوماً ،
بأيديهم الرقاع ، يطوفون بها ، فقال :
صنع الله لكم ! وأقبل على إبراهيم
الموصلي فقال له : كنا نهزل فنأخذ
الרגائب ، وهؤلاء المساكين الآن يجذّون
فلا يعطون شيئاً ! قلت : وابن الصيّقل
هذا ، هو والد « حجاج بن يوسف »

المعروف بابن الشاعر ، وكان ابنه من
حفاظ الحديث ، روى عنه مسلم وأبو
داود وآخرون ، وتوفي سنة ٢٥٩ أو

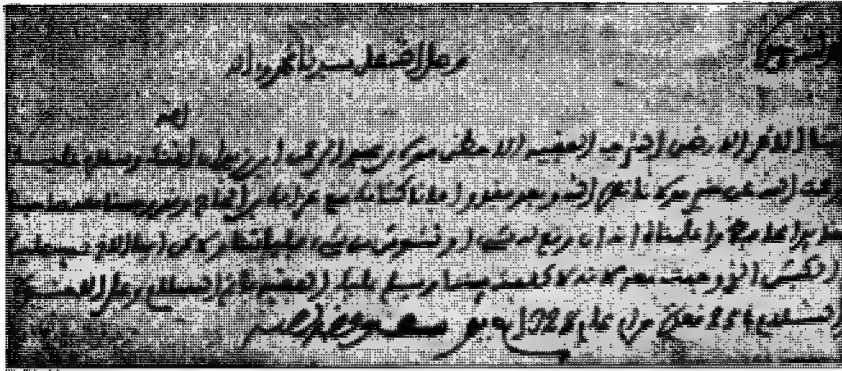
(١) مجلة المشرق ٥ : ٤٥٢ .

(١) الوفيات ٢ : ٣٥٠ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٦
وبغية الوعاة ٢١ : ٤٢٩ ومروءة الجنان ٢ : ٤٢٩ .

(٢) تاريخ علماء بغداد ٢٣٥ ومروءة الجنان ٤ : ١٧٢
والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٩ والدارس ١ : ١١٠
وتذكرة ٤ : ٢٤٤ .

(١) الأغاني ، طبعة السامي ٢٠ : ٩٣ - ٩٦ ووقع فيه
ما لفظه : « وأبوه الحجاج بن يوسف الخ » والصواب :
« وابنه » وتهذيب التهذيب ٢ : ٢٠٩ في ترجمة
ابنه « حجاج » . والمرزباني ٥٠٨ .

(٢) النجوم الزاهرة ٤ : ١٢٩ وابن الأثير ٨ : ٢٢٨ .



يوسف بن الحسن بن محمد الحسني العلوي

خطه في نهاية رسالة وجهها عام ١٣٢٨ هـ ، وهو يومئذ نائب عن أخيه السلطان عبد الحفيظ ، إلى السيد عبد الرحمن بن زيدان . عن الدرر الفاحرة ١٢٧ .

قاضي بغداد

(١٠٠٠ - ٩٢٢ هـ = ١٥١٦ - ١٠٠٠ م)

يوسف بن حسن الحسني الشيرازي الحنفي : فقيه متقن . من أهل شيراز . سكن بغداد وولي قضاءها مدة . ولما حدثت فتنة « ابن أردبيل » رحل إلى ماردين . ثم دخل بلاد الروم (الترك) فعين مدرساً في بروسة إلى أن توفي . له كتب ، منها « شرح نهج البلاغة » و « كفاية الراوي والسامع » في الحديث ، و « حاشية على التلويح للتفتازاني » في الأصول ^(١) .



يوسف بن الحسن العلوي

المولى يوسف

(١٢٩٧ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٢٧ م)

يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني العلوي ، أبو المحاسن : من سلاطين الدولة العلوية في المغرب الأقصى . ولد بمكناس ، وبويع له بالسلطنة وهو في رباط الفتح ، بعد نزول أخيه السلطان عبد الحفيظ عن العرش (سنة ١٣٣٠ هـ ، ١٩١٢ م) فنقل البلاط السلطاني من فاس إلى الرباط . ثم جاءته بيعة مكناس وفاس . وكان قد ثار في أطراف مراكش ثائر دعا إلى الجهاد وإنقاذ البلاد ، اسمه « أحمد الهبيبة »

بمدح أو ذم - خ » و « مراقي الجنان بقضاء حوائج الإخوان - خ » وفي شذرات الذهب : ألف تلميذه شمس الدين بن طولون في ترجمته مؤلفاً ضخماً . قلت : ومعظم ما سميت من كتبه المخطوطة ، محفوظ بخطه ، في الظاهرية بدمشق ^(١) .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٤٣ ومجلة المشرق ٣٥ : ٣٧٠ ، ٣٨٤ و ٤١ : ١٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٣ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٨ وفيه : وهو حي سنة ٨٩٦ ومخطوطات الظاهرية ٩ ، ٢٢ ، ٧٤ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ والفهرس التمهيدي ٣٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٢٢ وفيه : وفاته سنة ٨٨٠ ، خطأ . والكنبختة ٥ : ٥٤ و ٧ : ١٩٦ ونشرة دار الكتب ١ : ١٢ وانظر Brock. 2:130 (107), S. 2:130 و 947 وخط دمشق ٨ - ١٧ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٤١ و Princeton 250 .

و « محض الخلاص في مناقب سعد ابن أبي وقاص - خ » و « ضبط من غير فيمن قيده ابن حجر - خ » و « تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ - خ » و « الضبط والتبيين لذوي العلل والعايات من المحدثين - خ » أوراق منه ، ابتدأ بها ولم يكمله ، وكتاب في « تراجم الشافعية - خ » ناقص الأول ، لعله جزء من « الدرر الكبير » و « العطاء المعجل - خ » أوراق من أوله ، وهو في تراجم الحنابلة ، و « إرشاد السالك إلى مناقب مالك - خ » و « تعريف الغادي - خ » أربع ورقات في ترجمة أخ له اسمه أحمد ، و « فهرسة - خ » في ٥٨ ورقة بأسماء ما كان في خزائنه من الكتب ، و « سير الحاث - ط » رسالة في الطلاق ، و « الإتيان في أدوية اللثة والأسنان » و « الإتيان لأدوية البرقان » و « الطباعة - ط » رسالة في أوصاف بعض المآكل ، و « عدة الملمات في تعداد الحمامات - ط » رسالة ، و « الإعانات على معرفة الخانات - ط » و « ثمار المقاصد في ذكر المساجد - ط » و « آداب الحمام وأحكامه - خ » و « الحسية - ط » رسالة ، و « نزهة المسامر في أخبار مجنون بني عامر - خ » و « نزهة الرفاق - ط » رسالة في أسماء الأسواق بدمشق في أيامه ، و « البدر المضيئة - ط » رسالة في الشجرة النبوية . و « تحفة الوصول إلى علم الأصول - خ » و « الرد على من شدد وعسر في جواز الأضحية بما تيسر - خ » و « غراس الآثار وثمار الأخبار ورائق الحكايات والأشعار - خ » و « الاختلاف بين رواة البخاري - خ » و « بلغة الحديث إلى علم الحديث - خ » و « غاية السؤل إلى علم الأصول - خ » و « مقبول المنقول من علمي الجدل والأصول - خ » و « محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - خ » و « تاريخ الصالحية - خ » و « بحر الدم في من تكلم فيه أحمد بن حنبل

(١) الكواكب السائرة ١ : ٣١٩ وشذرات الذهب ٨ : ٨٥ وكشف الظنون ١٩٩١ وهديّة العارفين ٢ : ٥٦٣ .

الآتية ترجمته ^(١) .

الكُرْدِي

(٠٠٠ - ٨٠٤هـ = ٠٠٠ - ١٤٠١م)

يوسف بن حسين الكردي الشافعي :
فقيه . سكن دمشق ، وتوفي بها . له كتاب
في « المسح على الجوربين مطلقاً » جمع فيه
أحاديث وآثاراً ^(٢) .

الكرَمَاسَتِي

(٠٠٠ - ٩٠٦هـ = ٠٠٠ - ١٥٠٠م)

يوسف بن حسين الكرماستي : فقيه
حنفي من قضاة الدولة العثمانية . برع في
العلوم العربية والشرعية . وتولى التدريس ،
ثم القضاء في بروسة ، فالقسنطينية ،
وتوفي في هذه . له « الوجيز في الأصول
- خ » اختصره من متن له مختصر أيضاً ،
اسمه « زبدة الوصول إلى علم الأصول -
خ » في أصول الدين ، و « شرح الوقاية »
فقه ، وكتاب في « علم المعاني » ورسالة
في « عقائد الفرق الناجية - خ » ورسالة
في « الوقف - خ » و « المدارك الأصلية
بالمقاصد الفرعية - خ » و « حاشية على
المطول - خ » و « المختار في المعاني
والبيان » ^(٣) .

لا تقطر له دمة وإذا سمع شعراً قامت
قيامته ، ثم يقول للحاضرين : أتولمون
أهل الري على قولهم يوسف بن الحسين
زنديق ! له كلمات سائرة ، منها :
« إذا أردت أن تعرف العاقل من
الأحمق ، فحدثه بالمحال ، فإن قبل ،
فاعلم أنه أحمق »
« أرغب الناس بالدنيا ، أكثرهم ذمّاً لها »
« لأن ألقى الله تعالى بجميع المعاصي
أحب إليّ من أن ألقاه بذرة من التصنع » ^(١) .

ابن المَجَاوِر

(٠٠٠ - ٦٠١هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٤م)

يوسف بن الحسين بن محمد بن
الحسين ، أبو الفتح ، نجم الدين ، ابن
المجاور : وزير أديب من الشعراء . فارسيّ
الأصل ، من شيراز . مولده ووفاته
بدمشق . قال ابن سعيد الأندلسي : « بيت
بني مجاور بدمشق ، مشهور ، لزهم
هذا النسب من جدّهم ، رفض جنة
الدنيا دمشق ، ولزم المجاورة بمكة ،
فعرف بالمجاور » . وكان لصاحب الترجمة
« مكتب » يعلم فيه الصبيان ، على باب
الجامع الأموي ، وسمت به مواهبه إلى
أن انتدبه السلطان صلاح الدين معلماً
لابنه « العزيز » عثمان . وأنس به العزيز ،
فلما مات أبوه ، واستقل بالسلطنة ،
فوض إليه جميع أمور دولته ، فكان من
محاسنها . وهو صاحب البيتين المشهورين ،
حسده عليهما البهاء زهير :

« صديق قال لي ، لما رأي
وقد صليت ، زهداً ، ثم صمت : »
« على يد أي شيخ تبت ؟ قل لي ،
فقلت : على يد الإفلاس تبت ! »
« وإليه ينسب « درب ابن المجاور » في
القاهرة ، كان له منزل فيه . وهو غير
« ابن المجاور » المؤرخ يوسف بن يعقوب ،

ابن الشيخ ماء العينين « فحاصر مراکش
ودخلها عنوة ، بعد بيعة المولى يوسف
بأربعة أيام ، وبويع فيها سلطاناً للمغرب
الأقصى ، فأرسلت الحكومة الفرنسية
جيشاً قاتله وأزال سلطنته ، ففر ؛ واطمأن
يوسف على عرشه . ونزع الفرنسيون
جلائل الأعمال من أيدي أصحاب البلاد ،
تنفيذاً لمعاهدة عقدوها من قبل ، مع
سلفه عبد الحفيظ ، فأزيلت وزارة البحر
والخارجية « لأن المقيم العام الفرنسي صار
وزير الخارجية والحرية للسلطان »
وتولى إدارة « المالية » موظفون فرنسيون .
وفي أيامه كانت ثورة المجاهد الأمير
« محمد بن عبد الكريم » زعيم الريف
الذي صمد لقتال الدولة الإسبانية ثم
الفرنسية ، أكثر من ثلاثة أعوام . وعني
المولى يوسف بإصلاح بعض المدارس
والمساجد ، وأنشأ المستشفى المعروف اليوم
باسمه ، وزار باريس (سنة ١٩٢٦)
وهو أول سلطان مراكشي زار فرنسا .
وأمر المؤرخ ابن زيدان بتدوين ما قيل
فيه من المدائح ، فجمع ديوان « اليمن
الوافر الوفي » بمديح الجناب اليوسفي -
ط « مجلدان . واستمر إلى أن توفي بفاس .
وهو جد الملك الحسن ، بن محمد بن
يوسف ، ملك المغرب ^(١) (عام
١٩٧٩) .

أَبُو يَعْقُوبَ الرَّازِي

(٠٠٠ - ٣٠٤هـ = ٠٠٠ - ٩١٦م)

يوسف بن الحسين بن علي ، أبو
يعقوب الرازي : زاهد صوفي ، من
العلماء الأدباء . كثير السياحة . كان
شيخ الريّ والجبال في وقته . وفيهم من
يصفه بالزندقة . وهو من أقران ذي النون
المصري . قال ابن أبي يعلى : يقال إنه
كان أعلم أهل زمانه بالكلام والتصوف .
ونقل الشعراني أنه : كان إذا سمع القرآن

(١) دروس التاريخ المغربي للجراري ٥ : ٢٦٩ - ٢٧٨
بتصرف . والدرر الفاخرة ١٢٥ وفواصل الجنان
١٤١ وسطان مراکش ١٣ وفي مجلة المشرق : توفي
فجأة في ١٧ تشرين الثاني « ١٩٢٨ » خطأ .

(١) الفصول البانعة ، لابن سعيد ١٩ - ٢٥ ودائرة
المعارف البستانية ١ : ٦٧٦ وخطط مبارك ٢ : ٢٨
وفيه : « مات بمكة سنة ٥٨٦ » وذلك أبوه ، لا هو .
(٢) الشذرات ٧ : ٤٦ والضوء ١٠ : ٣١١ .
(٣) الشقائق ، بهامش الوفيات ١ : ٢٣٣ والفوائد
الهيئة ٢٢٧ وهو فيها « الكرماستي » لعله تصحيف ،
وعنها الفهرس التمهيدي ١٦٨ وفي كشف الظنون ١٦٢٣ ،
٢٠٠١ ، ٢٠٢١ « الكرماستي » ومثله في شذرات
الذهب ٧ : ٣٦٥ وذيل الشقائق التركي ، لعطائي ،
في ترجمة حفيد له ١٦ ، ١٧ تكرر بالتاء ، ومثله في
هدية العارفين ١ : ٣٤٥ و Princeton 516
و Brock. 2:298 (231), S. 2, 322 وهو
في عثمانلي مؤلفري ٢ : ٥٣ « كرماستي » و « كرماستي »
وأرخ وفاته سنة « ٩٢٠ » وأكثرهم على أنه توفي
حول التسعمائة ، واعتمدت على ما رجحه بروكلمن .

(١) العروسي على القشيرة ١ : ١٦٣ - ١٦٤ وطبقات
الصوفية ١٨٥ - ١٩١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣١٤
وطبقات الحنابلة ، تحقيق أحمد عبيد ٢٧٩ -
٢٨٠ وطبقات الشعراني ١ : ١٠٥ .

النَّقِيب

(١٠٧٣ - ١١٥٣ هـ = ١٦٦٢ - ١٧٤٠ م)

يوسف بن حسين بن درويش الحسيني ، أبو المحاسن جمال الدين ، النقيب : فاضل ، دمشقي المولد . استقر في حلب ، فكان نقيب الأشراف ومفتي الحنفية فيها . وتوفي بها . له « ثبت - خ » ترجم فيه لجماعة ، و « كفاية الراوي والسامع - خ » في خزائن الرباط (١٢٠٠ ك) و (كنش - خ » بخطه ، و « شرح القصيدة الدمياطية - خ » في الأسماء الحسنی . وله نظم حسن في « ديوان » (١) .

يُوسُف السُّودَا

(١٣٠٨ - ١٣٨٩ هـ = ١٨٩١ - ١٩٦٩ م)

يوسف بن حنا السودا : محام لبناني من الوزراء . من أهل بكفيا . تعلم بها وببيروت وتخرج بالحقوق في مصر وعمل في المحاماة . وعاد إلى لبنان (١٩٢١) فكان من أعضاء مجلس النواب وأصدر جريدة « الراية » وأرسل سفيراً إلى البرازيل (١٩٤٦ - ٥٢) وإلى الفاتيكان (٥٣ - ٥٥) ودخل الوزارة اللبنانية بعد حوادث عام ١٩٥٨ ونشر من تأليفه كتباً ، منها « في سبيل لبنان » و « المسألة اللبنانية » و « مرافعات » و « مذكرات » (٢) .

يُوسُفُ فرعون

(١١٩٥ - نحو ١٢٦٥ هـ = ١٧٧١ - نحو

(١٨٤٨ م)

يوسف بن حنانيا فرعون : مترجم مصري ، كاثوليكي ، من أصل حوراني ثم دمشقي . ولد بالقاهرة . وتعلم بباريس . وصحب الحملة العسكرية الفرنسية في استيلائها على الجزائر (سنة ١٨٣٠)

وكانت له معرفة بالبيطرة ، فلما بدأت حركة الترجمة بمصر ، دعي إليها ، فعُين ملحقاً بمدرسة الطب البيطري . وترجم لها ولغيرها عدة كتب . وكان قوياً بالفرنسية ، ضعيفاً بالعربية ، أصلح له بعض فضلاء المصريين ما نقله إلى الثانية . من مترجماته : « التوضيح لألفاظ التشريح البيطري - ط » من تأليف جيرار Girard و « تحفة الرياض في كليات الأمراض - ط » و « التحفة الفاخرة في هيئة الأعضاء الظاهرة - ط » و « عقد الجمان في أدوية الحيوان - ط » و « نزهة الأنام في التشريح العام - ط » للدكتور لافارج (Lafargue) و « روضة الأذكياء في علم الفسيولوجيا - ط » و « الكثر المختار في كشف الأراضي والبحار - ط » و « غاية المرام في الأدوية والأسقام - ط » و « أجل الأسباب في أجل الاكتساب - خ » في الفلاحة (١) .

يوسف حَوَا

(١٢٦٨ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٥١ - ١٩١٦ م)

يوسف حواء الحلبي : مصنف « الفرائد الدرية في اللغتين العربية والإنكليزية » حلبي الأصل والمولد . أقام مدة طويلة في لندن . وترهب . ثم عاد إلى سورية . وتوفي بلبنان (٢) .

يُوسُفُ الخازن

(١٣٦٣ - ١٤٤٤ هـ = ١٩٤٤ - ١٩٠٠ م)

يوسف الخازن : كاتب صحفي لبناني . سكن مصر ، وعمل في تحرير جريدة « الوطن » ثم « المقطم » و « الأهرام » وأنشأ جريدة « الأخبار » يومية (سنة ١٨٩٦) فجلة « الخزنة » سنة ١٩٠٠ فجريدة « بريد الأحد » أسبوعية . وعاد إلى بيروت ، فكان من

أعضاء مجلس النواب . وقام برحلة إلى إيطاليا ، فتوفي بها . وكان حاضر البديهة في النكتة ، متأنقاً في إنشائه بطيئاً ، يتحرى صحة الأسلوب وطلاوته . وترجم عن الفرنسية قصصاً ، منها « الهجرة - ط » (١) .

السَّمَنِي

(١٩٠ - ١٩٠ هـ = ٨٠٦ - ٨٠٠ م)

يوسف بن خالد بن عمير السمني ، أبو خالد : فقيه ، يرمى بالزندقة . من أئمة « الجهمية » وهو أول من وضع كتاباً في « الشروط » وهي كتابة الوثائق والسجلات ، وأول من حمل رأي أبي حنيفة إلى البصرة . وكان من أهلها ، من الموالي . وله كتاب في « التجهم » قيل : أنكر فيه الميزان والقيامة . وكان صاحب رأي وجدل . وهو عند كثير من أهل الحديث كذاب زنديق . عُرف بالسمني ، طيبته (٢) .

سِنَانُ الدِّين

(٨٤٤ - ٨٩١ هـ = ١٤٤٠ - ١٤٨٦ م)

يوسف (سنان الدين) بن خضر (خير الدين) بن جلال الدين الرومي : فقيه حنفي ، غزير الاطلاع على العلوم العقلية . من أهل الآستانة . كان معلماً وندمياً للسلطان « محمد خان » العثماني . واستوزره السلطان (سنة ٨٧٥) ثم غضب عليه وعزله وحبسه . واحتج العلماء ، وهددوا بإحراق كتبهم ، فأطلقه . ثم عينه في مدرسة بسفري حصار ، وأرسل خلفه « طيباً » أفهمه أن عقل الشيخ قد اختل ! فكان الطبيب يعطيه كل يوم شربة ويضربه خمسين عصاً ! وضج العلماء ، فكفاه شر « الطبيب » .

(١) السوربون في مصر ٢ : ٣٠٥ - ٣٠٧ وتاريخ الصحافة

(٢) ٤ : ١٧٠ ، ٢٨٨ والمقطع ٢٧ جمادى الأولى ١٣٦٣ .

(٣) تهذيب ١١ : ٤١١ و Princeton 6٥4 وللکلام

على الشروط ، انظر الباب ٢ : ١٨ وكشف الظنون

١٠٤٥ .

(١) تاريخ أسرة آل فرعون ٣٢ ، ٣٣ ، ١٠٠ ، ١٢٨ -

١٣٣ وحركة الترجمة بمصر ٥٦ ومعجم المطبوعات

١٤٤٥ وبناء دولة ١١٠ .

(٢) معالم وأعلام ٣٥٠ ومركب ٨٥٠ .

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٥١٤ وسلك الدرر ٤ : ٢٦١

والمكتبة البلدية ، الجزء الثاني : الفوائد والأدعية ٨

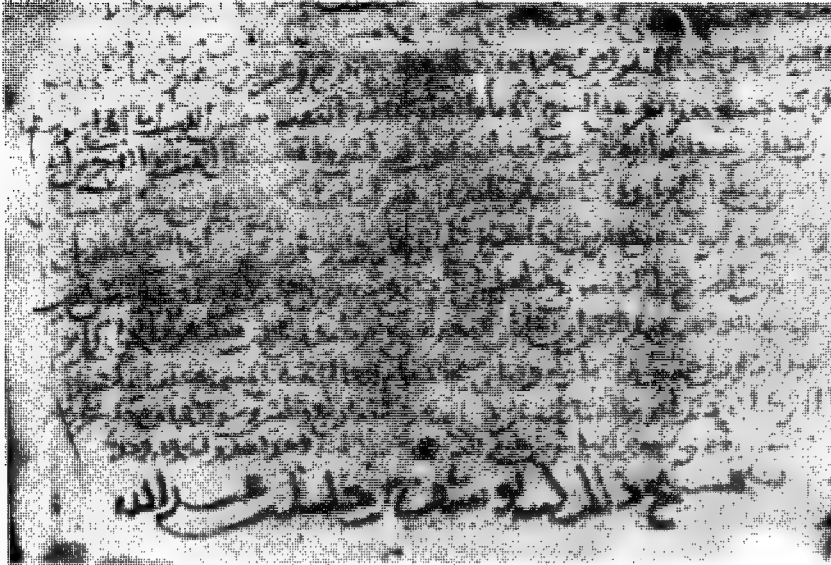
والجزء الملحق بفهرس الخزنة التيمورية - خ .

ص ١٠٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٩ .

(٢) الدراسة ٣ : ٥٧٤ .



يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الحنيلي
عن مخطوطة في الآصفية ببيدر آباد ١١٦٧/٣ حديث



يوسف بن خليل (بن قراجا) بن عبد الله الدمشقي
عن المجموع « ٨٥ » في الخزانة الظاهرية بدمشق . استخرجه السيد أحمد عبيد .

القارلقلي

(١١٦٥ - ١٢٥١ هـ = ١٧٥٢ - ١٨٣٥ م)

يوسف بن خليل بن محمد المنير الحلبي المعروف بالقارلقلي : متصوف ، له علم بالفقه والموسيقى ، ونظم . كان مدرساً في جامع « قارلق » بحلب ، وإليه نسبته . وقبره في تربته . له « منظومة في الموسيقى والأنغام وأصول التم والتك » و « منظومة في الطبائع الأربع » و « منظومة في الفقه على المذاهب الأربعة - خ » في ١١٦٥ بيتاً ، واسمها « جالبة الطلاب لمذهب الأئمة الأحباب » منها نسخة في الخزانة الطلسية بدمشق ، جاءت نسبته فيها « القارلقلي » ، و « منظومة في أسماء الله الحسنى » و « ديوان » يشتمل على قصائد وموشحات ومدائح نبوية ومواليات ، من نظمه . وفي لغته ركة وضعف .

ثم الحلبي : محدث ، حنيلي . ولد وتفقّه بدمشق . وقام برحلة إلى بغداد وأصبهان ومصر ، وتفرد في وقته بأشياء كثيرة عن الأصهبانيين ، فكان أوسع معاصريه رحلة وأكثرهم كتابة . وجمع لنفسه « معجماً » عن أزيد من خمسمائة شيخ ، و « ثمانيات » و « عوالي - خ » باسم « الفوائد العوالي الصحاح » بدار الكتب ، و « فوائد » وكتب بخطه كثيراً . واستوطن حلب في آخر عمره ، وتوفي بها . قال الذهبي : روى عنه خلق كثير ، آخرهم بالإجازة « زينب بنت الكمال » ^(١) .

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ٢٤٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٤٣ والبيان لابن ناصر الدين - خ . ودار الكتب ١ : ١٣٦ .

ومات السلطان محمد ، وجلس بعده « بايزيد خان » فأعطاه مدرسة « دار الحديث » بأدرنة . وتوفي بالآستانة . من كتبه العربية : « حاشية على شرح المواقف » في علم الكلام ، و « حاشية على شرح الجعيني لقاضي زاده » في الحياة ^(١) .

يوسف غانم

(١٢٧٣ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٧ - ١٩١٩ م)

يوسف بن خطار بن يوسف بن مخائيل بن منصور غانم الناحوسي : متأدب ماروني لبناني . له نظم . تعلم ببيروت ، في المدرسة اليسوعية . وكتب في بعض الصحف ، وهاجر إلى « البرازيل » فمات في « سان باولو » . له « برنامج أخوية القديس مارون - ط » في تراجم أبناء طائفته ، رأيت منه الجزء الثاني ، وفيه أنه يقع في ثمانية أجزاء ذكر خلاصة محتوياتها ^(٢) .

الخطيب المدني

(١٠٥٢ - ١١١٨ هـ = ١٦٤٢ - ١٧٠٦ م)

يوسف الخطيب المدني الحنفي : فاضل ، من أهل المدينة . له « فتح الكريم المنجي بشرح رسالة الدلجي » في مصطلح الحديث ، و « الطريق السالك على زبدة المناسك » ^(٣) .

ابن خليل

(٥٥٥ - ٦٤٨ هـ = ١١٦٠ - ١٢٥٠ م)

يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله ، أبو الحجاج ، شمس الدين الدمشقي

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ١٩٤ - ١٩٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣٥١ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٢ وطبقات الحنفية لابن كمال باشا - خ . وكشف الظنون ١٨٩٣ .
(٢) برنامج أخوية القديس ٢ : ٣٧٠ ، ٣٧٦ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٠٦ .
(٣) سلك الدرر ٤ : ٢٤٨ وهو في هدية العارفين ٢ : ٥٦٨ يوسف بن يعقوب .

ويعرف أيضاً بالسماي ، كما في إعلام النبلاء^(١) .

صاحب الطابع

(١٢٣١ هـ = ١٨١٦ م)

يوسف خوجه صاحب الطابع ، أبو المحاسن : وزير تونسي ، من المماليك . له آثار . خدم الأمير « حمودة باي » وسُمي لرتبة الطبع ، فعُرف بصاحب الطابع . ثم كان أمين سر الأمير وسميره وعمدة الدولة في المهمات . وكانت له تجارة جمع منها ثروة أنفقها في فعل الخير . وكثر حاسدوه فسعى به الوحشة ، فقتل ظلماً ، قال الأستاذ المعاصر صاحب « خلاصة تاريخ تونس » : وهذا شأن أرباب المناصب العالية في الدول المطلقة ! من آثاره مساجد أشهرها : جامع في بطحاء الحلفاوين (بتونس) معروف باسمه ، وقنطرة جميلة الشكل في طريق ماطر ، وحصن بباب الخضراء ، وأوقاف على مستشفى صفاقس^(٢) .

الأوحد الأيوبي

(٦٢٨ - ٦٩٨ هـ = ١٢٣٠ - ١٢٩٩ م)

يوسف (نجم الدين الأوحد الثاني) ابن داود (الناصر صاحب الكرك) ابن عيسى (المعظم) ابن العادل الأيوبي : من أمراء هذه الدولة . له اشتغال في الحديث . كان ناظر القدس وتوفي بها . قال الذهبي : سمع من ابن اللّتي وروى عنه الدمياطي في معجمه^(٣) .

يُوسُف داوُد

(١٢٤٥ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٩ - ١٨٩٠ م)

يوسف (الملقب بأقليميس) بن داود بن بهنام الموصل ، من عائلة زبوني : باحث ، عالم بالعربية ، حسن الإلمام بالتاريخ القديم ، سرياني الأصل ، مستعرب . ولد في العمادية (على مقربة من الموصل) وتعلم بالموصل ولبنان ثم في رومة . وعاد إلى الموصل (سنة ١٨٥٥) فاشتغل بالتعليم . وانتخب مطراناً لطائفة السريان الكاثوليك ، في دمشق ، فجاءها سنة ١٨٧٨ ومات فيها . له نحو خمسين كتاباً ورسالة بالعربية وغيرها ، طبع بعضها في مطبعة الآباء الدومينيكيين . فمن العربية « التمرنة - ط » في النحو ، جزآن ، و « نبذتان في العروض والشعر - ط » و « مدخل الطلاب - ط » و « تروض الطلاب - ط » كلاهما في علم الحساب ، و « علم الجغرافية - ط » و « إنشاء الرسائل - ط » و « التعليم المسيحي - ط » و « تنزيه الألباب في حقائق الآداب - ط » و « جامع الحجج الراهنة في إبطال دعاوي الموارنة - ط » و « اللمة الشبهة في نحو اللغة السريانية - ط » و « التصاريح العربية - ط » و « تاريخ السريان » و « علم الهندسة » و « علم الجبر » . وكان دائباً على العمل والتأليف . ولجرجي خباط ، كتاب « رنة العود في مرآي داود - ط » مجموع ما قيل في رثائه . ولفيليب طرازي ، كتاب « القلادة النفيسة في فقيه العلم والكنيسة - ط » في سيرته^(١) .

يُوسُف الدِّبْس = يُوسُف بن إلياس

ابن شدّاد

(٥٣٩ - ٦٣٢ هـ = ١١٤٥ - ١٢٣٤ م)

يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدي الموصل ، أبو المحاسن ، بهاء الدين ابن شداد : مؤرخ ، من كبار

القضاة . ولد بالموصل ، ومات أبوه وهو صغير ، فنشأ عند أخواله « بني شداد » وشداد جده لأمه ، فنسب إليهم . وتفقه بالموصل ، ثم ببغداد ، وتولى الإعادة بالنظامية نحو أربع سنين . وعاد إلى الموصل ، فدرّس وصنف بعض كتبه . وسافر إلى حلب ، فحدث بها وبدمشق ومصر وغيرها . ولما دخل دمشق ، كان السلطان صلاح الدين محاصراً قلعة « كوكب » فدعاه إليه ، وولاه قضاء العسكر وبيت المقدس والنظر على أوقافه . واستصحبه معه في بعض غزواته ، فدوّن وقائمه وكثيراً من أخباره . ولما توفي صلاح الدين كان حاضراً . وتوجه إلى حلب لجمع كلمة الإخوة أولاد صلاح الدين ، وتحليف بعضهم لبعض . ثم انصرف إلى مصر لاستخلاف الملك العزيز (عثمان بن صلاح الدين يوسف) وعرض عليه الظاهر (صاحب حلب) الحكم فيها ، فأجاب . قال السبكي : وكان مدبر أمور الملك فيها . وقال ابن العديم : كانت ولايته قضاء حلب ووقوفها سنة ٥٩١ واستمر إلى أن توفي فيها . وهو شيخ المؤرخ ابن خلكان . من كتبه « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية - ط » في سيرة السلطان صلاح الدين ، و « دلائل الأحكام - خ » في الحديث ، و « ملجأ الحكام عند التباس الأحكام - خ » في القضاء و « فضل الجهاد » و « الموجز الباهر » في الفروع ، وكتاب « العصا - خ » و « أسماء الرجال الذين في المذهب للشيرازي - خ » الجزء الأول منه ، في المخطوطات المصورة ٥٢ ورقة^(١) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٥٤ والطبقات الوسطى ،

السبكي - خ . وعلى هامشه تعليق ، جاء في نهايته ، عند ذكر تدريسه في الموصل : « وكان للفقهاء في أيامه حرمة تامة ، خصوصاً أهل مدرسته فانهم كانوا يحضرون

مجلس السلطان ويفطرون على سماطه في رمضان » . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥ : ١١٥ وطبقاته الصغرى - خ . والتكملة لوفيات النقلة - خ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة - خ . وذيل الروضتين ١٦٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٥ وابن الوردي ٢ : ١٦٠ و Brock .

S. I : 5 . والأنس الجليل ٢ : ٤٤٧ ، ٤٦٣ =

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٢٦٧ ويرجع عبيد تعريفه بالقرلتي أو القرلتي ، على النسبة الصحيحة إلى جامع « قارلتي » خلافاً لما في إعلام النبلاء .

(٢) خلاصة تاريخ تونس ١٦٠ - ١٦٣ وإتحاف أهل الزمان ٧ : ٨٩ - ١٠٠ وتعطير النواحي ١ : ٨٣ وعليه اعتمدت في تأريخ وفاته : ليلة الاثنين ١١ صفر ١٢٣١ .

(٣) ترويح القلوب ٧٤ والعبر ٥ : ٣٩٠ .

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٧٠ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٥٥ .

رُجَب

(١٣١٣ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٤٧ م)

يوسف رجب النجفي : أديب عراقي قصصي ، من أهل النجف . نشأ وعاش بها ، وأصدر مجلة « النجف » عامين ، وكتب « قصة المهدي الشمري - ط » وقصصاً أخرى في بعض مجلات العراق . ومرض فانتقل إلى ظهر الباشق (بلبنان) فكانت فيه منيته ^(١) .

يُوسُفُ غَنِيْمَة

(١٣٠٢ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٥٠ م)

يوسف رزق الله غنيمه : باحث عراقي ، من مؤرخي الكتاب . كلداني الأصل . ولد وتعلم ببغداد . واشتغل بالتجارة . ثم عمل في الصحافة ، فأصدر جريدة « صدى بابل » سنة ١٩٠٩ وأنشأ لطائفه مدرسة وجمعية . وعاون المسز « فوريس » على إنشاء « مكتبة السلام »



يوسف رزق الله غنيمه

البغدادية « وقام برحلات إلى أطراف العراق وإيران . وألقى محاضرات في

= و امرأة الجنان ٤ : ٨٢ ومفتاح الكنوز ٢ : ٥١٦ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١١ .

(١) الدراسة ٣ : ٤٥١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٧٦ ورجال الفكر ١٩٥ .

« دار المعلمين » عن تاريخ العراق القديم . وأصدر جريدة « السياسة » سنة ١٩٢٥ وانتخب في هذه السنة نائباً عن بغداد . وتولى وزارة المالية ثلاث مرات . وكان من مؤسسي حزب « الإخاء الوطني » سنة ١٩٣١ وتولى أعمالاً أخرى . وكان يجيد مع العربية : الإنجليزية ، والفرنسية ، والتركية ، والكلدانية . وصنف من الكتب « تجارة العراق قديماً وحديثاً - ط » و « نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق - ط » و « تاريخ مدن العراق - ط » و « الحيرة : المدينة ، والمملكة العربية - ط » وكتب مقالات في المجلات العربية وغيرها ^(١) .

العِش

(١٣٢٩ - ١٣٨٧ هـ = ١٩١١ - ١٩٦٧ م)

يوسف بن رشيد العش ، الدكتور : أول من تخصص في تنسيق الكتب والوثائق في سورية . ولد في طرابلس الشام ودرّس في معهد الوثائق والشروط بباريز . وعين محافظاً لدار الكتب الظاهرية بدمشق فكث ما يقرب من عشر سنوات نسق فيها كتبها المطبوعة والمخطوطة ووضع فهرساً في مجلد للمخطوطات التاريخية التي تحويها الدار المذكورة . وانتدب للجامعة العربية بالقاهرة ، فأنشئ في أيامه « معهد المخطوطات » وتولى إدارته وقام برحلة من أجله صور بها كثيراً من المخطوطات . وعاد إلى سورية فعين أميناً لجامعة دمشق (سنة ١٩٥٠ - ٥١) فديراً للإذاعة السورية (١٩٥١ - ٥٤) فأستاذاً بكلية الشريعة للتاريخ واللغة الفرنسية (١٩٥٥) فعميداً لها . وتوفي بدمشق . خلف مؤلفات مخطوطة ومطبوعة ، منها « المكتبات العامة ونصف العامة في العراق وسورية

ومصر في القرون الوسطى - ط » بالفرنسية ، قدمه لجامعة السوربون بباريس ونال به درجة دكتوراه الدولة ، و « فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته - ط » و « قصة عبقري - ط » رسالة في سيرة الخليل بن أحمد الفراهيدي ، و « الخطيب البغدادي ، مؤرخ بغداد ومحدثها - ط » و « الدولة العربية ، سقوطها - ط » ترجمه عن فلهاوزن ^(١) .

الرَّيْحَانِي

(١٣١٦ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦٨ م)

يوسف الريحاني : متأدب من أهل الموصل . له « أوتار الحرب - ط » و « المعين في المصطلحات العلمية والفنية - ط » إنكليزي عربي ^(٢) .

يوسف زاده = عبدالله بن محمد ١١٦٧

المَغْرِبِي

(١٠٠٠ - ١٠١٩ هـ = ١٦١١ - ١٦١١ م)

يوسف بن زكريا المغربي ، نزيل مصر : أديب شاعر . نشأ وتآدب بمصر . وبها توفي . وهو القائل في مطلع أبيات : « جعلوا الشعور على الخصور بنودا ، والراح ريقاً ، والشقيق خلدودا » أسهب « الخفاجي » في الثناء عليه ، وأورد نثراً من شعره ، وفيه نكات بديعية ، ثم قال : واعلم أن هذا كله ليس بشعر ترضيه الأدياء ، وهو كل شعر أكثر فيه من البديع ، قالوا : أول من أتلّف الشعر العربي بهذا النمط مسلم بن الوليد ثم تبعه أبو تمام ، وأحسن هذه الصنعة

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٣ : ٦٥٥ والدراسة ٣ : ٨٢٨ قلت : الفصح في « العش » ضم العين ، ولكن الدارج كسرهما . والمعروف أن ولادة صاحب الترجمة سنة ١٩١١ وكانت كذلك في سجله الرسمي ، ولكنه قام بتصحيحها وجعلها ١٩١٦ لإطالة مدته التقاعدية .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٧٧ .

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٨ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ، في فصل أدباء النصارى حاضر ١٧٧ ومصادر الدراسة الأدبية ٢٣٣ : ٦٢٥ ومجلة لغة العرب ٤ : ١٦١ - ١٦٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ١٨٦ .

حمد المرحوم في العلوم بكل الأسرار والاطلاع في زبدتها
لوايح الأثرار وصلاة سلاما على سيدنا محمد اعلم سند وعلى
وصيه له من اهل البيت ورد وبعد فقد اخبرنا العلامة
ابن الدردني الامجد مولانا سيدنا اسماعيل بن زاده
ابن هلال السجادة بساير ما يحوز اليه عن رواية منقول
ومستول انما الشافعية في مصر الماني مصر واسال ان
يتمنى من صالح دعواته في ما يريد من اوائله لبنة الفند
رور الحما ورا ان لني عا مة تصليا سلا

يوسف بن سالم بن أحمد الحفني (الحفناوي)

إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٣٨ مصطلح ، تيمور » .

التجنيس والتورية ، وهما في الشعر
كالزعفران : قلبه مفرح ، وكثيره قاتل ؛
ولذا لم نجد في أهل مصر من يعرف الشعر
ولا ينظمه (كذا) ومنهم من غلط في
ذلك ، فأكثر من اللغات الغربية وتوهم
أنه بذلك يصير بليغاً ، على أن باب التورية
قفله ابن نباتة والقيراطي ، ثم رميا المفتاح
في تلك الناحية ، وهذا لا يعرفه إلا من له
سليقة عربية . انتهى . وللمغربي ديوان
شعر ، سماه « الذهب اليوسفي » ورسالة
« رفع الإصر عن كلام أهل مصر - خ »
في العامية المصرية ، و « بغية الأريب
وغنية الأديب - خ » و تخميس لامية ابن
الوردي - خ » و « مذهب الحزن ،
في الماء والخضرة والوجه الحسن - خ »
في خزانة الرباط (١٣٧ كتاني) (١) .

يوسف بن الزكي (المزي) = يوسف بن

عبد الرحمن ٧٤٢

يوسف زهدي (المولوي) = يوسف بن

أحمد ١٢٣٢

يوسف بن زيوي = بلكين بن زيوي ٣٧٣

يوسف بن زيلاق = يوسف بن يوسف ٦٦٠

الحفني

(١١٧٦ هـ = ١٧٦٣ م)

يوسف بن سالم بن أحمد الحفني :
فاضل ، شاعر ، من فقهاء الشافعية . من
أهل القاهرة . أصله من حفنة (إحدى
قرى بلبس) له « مقامتان » ورسالة في
« علم الآداب » و « شرحها » و « ديوان
شعر » وحواش وشروح ، منها « حاشية
على الأشموني » و « حاشية على مختصر
السعد » و « حاشية على شرح الخزرجية »
و « شرح على شرح السعد لعقائد النسفي »
و « حاشية على شرح الرسالة العضدية -
خ » و « شرح التحرير » في الفقه ،
وحاشية على « شرح آداب البحث »

(١) ريحانة الألبا ، للخفاجي ٢٣٥ - ٢٣٨ وخلاصة
الأثر ٤ : ٥٠١ - ٥٠٣ و Brock. S. 2:394

للمنلا حفني ، و « حاشية على شرح
إيساغوجي - خ » (١) .

يوسف سعادة

(١٣٨٩ هـ = ١٩٧٠ م)

يوسف سعادة : مدرس لبناني ، من
العاملين في الصحافة . ولد في قرية
« مار ماما » بالبترون ومارس التعليم في
مدارس اليسوعيين وأمثالها . وتوفي
ببيروت . ودفن بقريته . له كتب ، منها
« التربية والتعليم » و « نابليون في التاريخ »
و « استعراض اللغة العربية » و « ابنة
الأرز » مسرحية ، و « المراحل في الغربال »
نقد ، و « تحليل القواعد العربية وتسهيلها »
و « اللسان الحديث » خمسة أجزاء (٢) .

ابن مردنيش

(٥٨٢ هـ = ١١٨٦ م)

يوسف بن سعد بن محمد بن أحمد
ابن مردنيش الجذامي ، أبو الحجاج :

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤١ - ٢٤٤ والجري ١ : ٢٦٣

وفيه وفاته سنة « ١١٧٨ » خلافاً للأول و Princeton

287 والكبخانة ٦ : ٦٨ .

(٢) مجلة الأدب : عدد يناير ١٩٧١ وجريدة الحياة

١٩٧٠/١٢/١٥ .

أمير بلنسية وجهاتها ، من قبل « الموحدين »
كان مع أخيه « محمد بن سعد » في حروبه
مع كبير الموحدين « يوسف بن عبد
المؤمن » ثم فارق أخاه (سنة ٥٦٧)
وتوفي هذا في السنة نفسها ، وخلفه
ابنه أبو القمر « هلال بن محمد » وكان
محمد بن سعد قد أوصى ، قبيل وفاته ،
بتصيير ملكه إلى يوسف بن تاشفين ، بعد
عدائهما الشديد ؛ فرعى ابن تاشفين حق
الوصية ، وجعل أبا القمر من خاصته ،
وتزوج أختاً له (سنة ٥٧٠) وولى عمه
(صاحب الترجمة) على بلنسية وجهاتها ،
قاستقر فيها ، شبه مستقل ، إلى أن توفي (١) .

الصفني

(١١٩٣ هـ = ١١٩٣ م)

(١٧٧٩ م)

يوسف بن سعيد بن إسماعيل الصفني
المالكي الأزهري : فقيه مصري أديب .
له كتب ، منها « نزهة الطلاب - خ »
بالأزهرية ، في إعراب البسملة ، و « حاشية
على شرح ابن تركي في حل ألفاظ
العشماوية - ط » و « شرح القناعة - خ »

(١) أعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة
الأندلسية ٣١١ ، ٣١٢ .

أقيم له تمثال في قرية حصرون (مقر أسرته) بلبنان سنة ١٩٢٨^(١) .

الأماسي

(١٥٧٨ - ٠٠٠ = ٩٨٦ هـ)

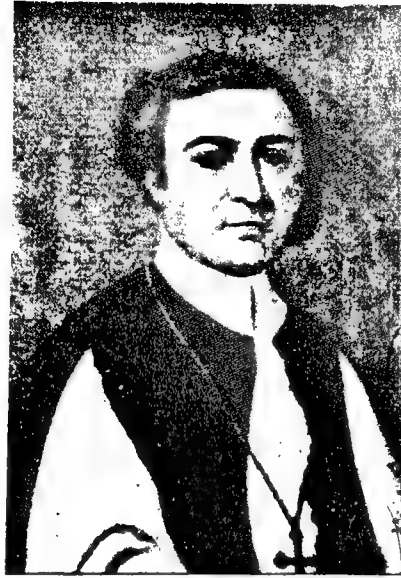
يوسف ، سنان الدين الخلوتي الأماسي : واعظ حنفي . تركي مستعرب . سكن مكة ، وعرف بشيخ الحرم . وتوفي في بلدته « أماسية » وقيل : بمكة . له كتب ، منها « تبين المحارم - خ » في مجلد كبير ، رتبته على ٩٨ باباً ، على ترتيب ما وقع في القرآن من الآيات التي تدل على حرمة شيء من فتوى الفقهاء ، فرغ من تأليفه في رابع رجب ٩٨٠ و « المجالس السنانية » في المواعظ . قلت : وهو غير « الأماسي » الذي قبله ، المعروف بمحشي البيضاوي^(٢) .

ابن زَمَاح

(٦٠٢ - نحو ٦٧٠ هـ = ١٢٠٥ - نحو)

(١٢٧٢ م)

يوسف بن سيف الدولة بن زماخ



يوسف سمعان السمعاني

يُوسُفُ السَّمْعَانِي

(١٠٩٨ - ١١٨٢ هـ = ١٦٨٧ - ١٧٦٨ م)

يوسف سمعان السمعاني ، السرياني الأصل ، الماروني اللبناني : مؤرخ . من علماء اللاهوت . من أهل « حصرون » في لبنان . ولد في طرابلس الشام . وتعلم وعاش في رومية . وأرسل في بعثة إلى المشرق ، للبحث عن قديم المخطوطات السريانية والعربية . وعاد بمجموعة كبيرة منها ، فأقامه البابا أقليميس الحادي عشر حافظاً أول لمكتبة « الفاتيكان » ثم اختاره كرلوس الرابع ، ملك نابلي وصقلية ، مؤرخاً لمملكته . وفي أواخر أيامه رقي إلى درجة رئيس أساقفة صور . ومات برومية . من كتبه العربية رسالة في « أصل الرهبان في جبل لبنان - ط » و « التاريخ الشرقي - ط » ترجمه عن اللاتينية ، وكتاب في « المنطق - خ » وكتاب في « الإلهيات - خ » في علم ما وراء الطبيعة ، وكتاب في « اللاهوت - ط » وله باللاتينية « المكتبة الشرقية الفاتيكانية - ط » في مخطوطاتها السريانية والعربية ، مع تراجم مؤلفيها ، أربعة مجلدات . وكتبه غير العربية كثيرة .

منظومة له وشرحها ، في الصرف ، بالأزهرية ، و « فوائد لطيفة - خ » رسالة في ليلة القدر ، بالأزهرية ، و « نزهة الأرواح - ط » رسالة في وصف الجنة ، منها مخطوطة بالأزهرية ، فرغ من تأليفها سنة ١١٩٣^(١) .

الأَعْلَمُ الشَّنْتَمَرِي

(٤١٠ - ٤٧٦ هـ = ١٠١٩ - ١٠٨٤ م)

يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري الأندلسي ، أبو الحجاج المعروف بالأعلم : عالم بالأدب واللغة . ولد في شنتمرية الغرب (Santa Maria Algarve) ورحل إلى قرطبة . وكف بصره في آخر عمره . ومات في إشبيلية . كان مشقوق الشفة العليا ، فاشتهر بالأعلم . من كتبه « شرح الشعراء الستة - ط » و « شرح ديوان زهير بن أبي سلمى - ط » و « شرح ديوان طرفة بن العبد - ط » و « شرح ديوان علقمة الفحل - ط » و « تحصيل عين الذهب - ط » في شرح شواهد سيبويه ، و « شرح ديوان الحماسة - خ » في مجلدين كتبها سنة ٥١٣ - ٥١٤ من مخطوطات الخزانة الاحمدية بتونس ، و « النكت على كتاب سيبويه - خ » متقن ، في الرباط (١٤٢ أوقاف) لعله غير كتابه « تحصيل عين الذهب - ط » في شرح شواهد سيبويه .^(٢)

(١) الجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٤٧٣ - ٤٨٧ وتاريخ علماء طرابلس ٣٦ ونبذة تاريخية ١٤٥ وبرنامج أخوية القديس ٢ : ١٠٥ - ١١٣ والمقظم ١٠/٢٣ . ١٩٢٨

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٤١٢ والعقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ٣٧١ وعثمانلي مؤلفري ٢ : ٥٤ وانظر البلدية : تفسير ٨ (١١٨٨ - ب) . عثمانلي مؤلفري ٢ : ٥٥ وفيه : وفاته بأماسية . وهدية العارفين ٢ : ٥٦٥ وسماء « يوسف بن عبدالله » والكتبخانه ٢ : ٧٣ وهو فيه : نزول مكة والتوفى بها . Brock. 2:507 (387), S. 2:524 . والإسكندرية ٢ تصوف ٥ .

(١) الأزهرية ٣ : ٧٧٦ ، ٧٥٠ ، و ٤ : ٨٥ ، ٣٢٩ و (309) Brock. 2:400 ودار الكتب ١ : ٤٨٠ ، ويلاحظ ورود اسمه في هدية ٢ : ٥٦٩ « يوسف بن إسماعيل بن سعيد » خلافاً لكل ما تقدم . وتابعه بعض المتأخرين .

(٢) وفات ٢ : ٢٥٣ وإرشاد ٧ : ٣٠٧ ونكت الهميان ٣١٣ Brock. 1:542 (309), S. 1:376 ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٢١ ومعجم المطبوعات ٤٥٩ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . و امرأة الجنان ٣ : ١٥٩ في وفات سنة ٤٩٦ « خطأ » .

١٩٥٤/٧
سيدى الحليم عبد الحفيظ الفاسى قاضى السطات ادم
الله بقاءه
وارجوان لا ينقطع صلة الترامل بيننا وادعو الله ان
يمنحنى اعانة زيارتى المغرب وقرّة عينى باعادة ملاقاتكم
وهو على كل شىء قدير وارجوكم ان تفضلوا بقبول
الشكر الخالص والذكرى الطيبة والتحيات العاطرة
من مخلصكم الداعى لكم
يوسف شخت

يوسف شخت

من رسالة منه للشيخ عبد الحفيظ الفاسى محفوظة في كناسة «مجموع» به اجازات «بالرباط» .

الشرقية في الجامعة المصرية. وعمل في
وزارة الاستعلامات البريطانية (١٩٣٩ -
٤٥) وتجنس بالجنسية البريطانية. ودرس في
جامعة أكسفورد وجامعة الجزائر فجامعة
ليدن (بهولندا) (١٩٥٤ - ٥٩) ثم في
جامعة كولومبيا بنيويورك. من أعماله
في خدمة العربية تصحيح كتب للخصاف
ولمحمد بن الحسن الشيباني وللقزويني ،
وجزأين من « الشروط » الكبير ،
للطحاوي ، وكتاب جالينوس في « الأسماء
الطبية » من ترجمة حنين وكتب أخرى
في الفقه والفلسفة والطب . وله مؤلفات
باللغات الألمانية والإنكليزية والفرنسية
في « تاريخ الأدب العربي » و « الفقه
الإسلامي » وله في مجلة المشرق ثلاث
محاضرات بالعربية في « تاريخ الفقه
الإسلامي » (١) .

أَبُو اللَّمَعِ

(١٢٩٣ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤٣ م)

يوسف بن شديد أبو اللمع . كاتب
لبناني . ولد في بسكتنا وهاجر إلى أميركا
(١٨٩٨ - ١٩٣٩) وأصدر في مونتريال

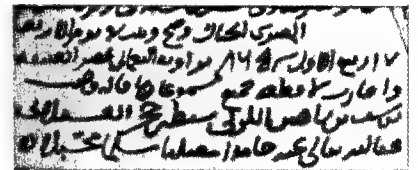
ابن بركة بن ثمامة الثعلبي ، أبو المحاسن
بندر الدين الحمداني : أمير ، كان
مهندارا . وصنف كتباً ، منها « إزالة
الالتباس في الفرق بين الاشتقاق والجناس
- خ » في دار الكتب و « كتاب
الأنساب » (١) .

يُوسف السُّويدي = يوسف بن نعمان

سِبْطُ أَبِي حَجَرٍ

(٨٢٨ - ٨٩٩ هـ = ١٤٢٥ - ١٤٩٣ م)

يوسف بن شاهين الكركي ، أبو
المحاسن ، جمال الدين ، سبط أحمد بن
حجر العسقلاني : مؤرخ ، فقيه ، له
معرفة بالأدب . من أهل القاهرة . من
كتبه « روتق الألفاظ بمعجم الحفاظ »
منه المجلد الثاني مخطوط ، وهو ذيل
على طبقات الحفاظ للذهبي ، و « المجمع
التفيس بمعجم أتباع ابن إدريس » في
طبقات الشافعية ، أربع مجلدات ،



يوسف بن شاهين الكركي ، سبط ابن حجر
عن « معجم الشيعة مريم - خ » في دار الكتب المصرية
١٤٢١ حديث .

الجزءان الأول والرابع منه مخطوطان
بخطه في مكتبة الشيخ سعد محمد حسن
بالقاهرة (٢) ، و « الفوائد الوفية بترتيب
طبقات الصوفية » و « بلوغ الرجاء بالخطب
على حروف الهجاء » و « المنتخب بشرح
المنتخب » للعلاء التركماني ، في علوم
الحديث ، و « ريّ الظمان من صافي الزلالة
بتخريج أحاديث الرسالة » و « النجوم
الزاهرة بأخبار قضاة مصر والقاهرة »
رأه السخاوي ، وقال : هو مختصر لخص
فيه رفع الإصر من نسختي وكتب من

الدكتور شَخْت

(١٣٢٠ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧٠ م)

يوسف شخت Joseph Schakhet :
مستشرق هولاندي من أعضاء المجمع
العلمي العربي بدمشق . ولد في مدينة
راتيبور ، بألمانيا . ودرس اللغات الشرقية
وتخصص بالعربية . ونال الدكتوراه في
الفلسفة عام (١٩٢٣) ودرس اللغات
الشرقية بجامعة فرايبورغ (١٩٢٧) وانتقل
إلى جامعة كونكسبرج (١٩٣٢) وفي
عام (١٩٣٤) عين أستاذاً لتدريس اللغات

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦ : ٢٠٢ والرسالة

٢ : ١٧١٥ والمشرق ٢٨ و ٢٩ و ٣٢ و ٣٣ والمستشرقون

٨٠٣ ومجلة الدراسات الإسلامية بمديرد ١٣ : ٢٢١ .

(١) نظم العقيان ١٧٩ والضوء اللامع ١٠ : ٣١٣ -

(١) هدية ٢ : ٥٥٥ الحمداني « دار الكتب ٢ : ١٧٥ .

(٢) من رسالة كتبها إلى الشيخ سعد .

في بلاد أعجمية حذق لغتها. ودرّس العربية بمدرسة اللغات الشرقية في « فينة » مدة. وولي إدارة مقاطعة « موطكي » في ولاية بتليس، من بلاد الأكراد، فأثقت لغتهم، ولم يجد عندهم كتاباً في قواعدهم، فألف لها كتابه. وهو أول من عني بتحقيق ديوان « لبيد » وطبعه الطبعة الأولى في فينة سنة ١٨٨٠ وعليها اعتمد هوبر Huber في نقل شعره إلى الألمانية (سنة ١٨٩١) مضيفاً إليه تعليقات وإفاضة في ترجمة الشاعر ^(١).

الخويي

(١١٥٤ - ١٢٠٠ = ٥٤٩ هـ)

يوسف بن طاهر بن يوسف بن الحسن، أبو يعقوب الخويي : عالم بالأدب، له نظم حسن. من أهل « خوي » من أعمال أذربيجان. سكن « نوقان » إحدى قصبي طوس. وولي نيابة القضاء بها، وحمدت سيرته. ولقيه فيها السمعاني (صاحب الأنساب) وكتب عنه « أقطاعاً » من شعره، وقال : وظني أنه قتل في وقعة العرب بطوس سنة ٥٤٩ أو قبلها بيسير. له تصانيف، منها « شرح سقط الزند للمعري - ط » فرغ من تأليفه سنة ٥٤١ هـ و « فرائد الخرائد - خ » في الأمثال على حروف المعجم. منه نسخة في دار الكتب مصورة عن أحمد الثالث (٣٣٢٥) كما في المخطوطات المصورة ١ : ٥٠٥) و « تنزيه القرآن الشريف عن وصمة اللحن والتحريف » رسالة ^(٢).

يوسف بن عبد البر = يوسف بن عبدالله ٤٦٣

(١) من مذكرات السيد محب الدين الخطيب، بتصرف. وآداب زيدان ١ : ١١٢ وسياحة الليثي - خ. وترجمة له عندي بخطه، بعث بها إلى الشيخ علي الليثي من « فينة » حيث كان معلماً للربية والتركية، مؤرخة في ١١ محرم ١٢٩٢.

(٢) ياقوت، في معجم البلدان ٣ : ٤٩٤ وأنساب السمعاني ٢١٢ وهو فيه : « يوسف بن محمد » و Brock. S. I : 453, 507 (289) : 344 وفيه وفاته سنة ٥٣٢ وشروح سقط الزند، القسم الأول : مقدمة النشر.



يوسف ضياء الدين الخالدي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والدنيا داراً والآخرة داراً
والموتى على شئ
عن يد الرب الخالدي
القدس المصطفى
الغني والوهاب
محمداً بن يوسف
الخالدي

يوسف ضياء الدين « باشا » الخالدي

خطه : من رسالة بعث بها إلى الشيخ علي الليثي. عندي.

الحاج محمد ابن السيد علي الخالدي المقدسي : صاحب « الهدية الحميدية في اللغة الكردية - ط » وهو معجم من الكردية إلى العربية، وقواعد لتلك اللغة. مولده ووفاته في القدس. كان أبوه قاضي ولاية « أرضروم » في الدولة العثمانية. وتولى يوسف مناصب قلمية وإدارية. منها رئاسة المجلس البلدي في القدس نحو ٩ سنوات، والترجمة في « الباب العالي » بالآستانة. وهو يذكر في إحدى رسائله أنه كان من أعضاء مجلس « المبعوثان » العثماني، وعُين « شهيندرأ » للدولة العثمانية في ثغر « بوتي » من بلاد الكرج، في روسيا، وعزل بعد ستة أشهر، فقام بسياحة في البلاد الروسية، واستقر في « فينة » فكان كلما تولى عملاً

كندا مع أخت له اسمها نجلا، مجلة « الفجر » (١٩٣١) وتابع إصدارها بعد عودته إلى بيروت فاستمرت إلى (١٩٤١) له كتب مطبوعة، منها « فتاة الغاب » قصة، و « قوة الإرادة » مترجم عن الإنكليزية. ومما بقي مخطوطاً من كتبه : « خلايا النحل » مجموعة أدبية، و « أوراق متناثرة » ديوان من نظمه ^(١).

الخربوتي

(١٢٩٢ - ١٣٠٠ = ١٨٧٥ م)

يوسف شكري بن عثمان الخربوتي : من فضلاء الحنفية. رومي الأصل. كان مدرساً بالمحمودية، في المدينة المنورة، وتوفي بها. له « رموز التوحيد - خ » و « ناموس الإيقان في شرح البرهان - خ » منطق في الأزهرية، و « سلسلة الصفا لمحمد المصطفى » عليه السلام ^(٢).

يوسف الشلفون = يوسف بن فارس ١٣١٤

المارديني

(١٣١٩ - ١٣٠٠ = ١٩٠٢ م)

يوسف صديقي بن عمر شوقي المارديني : فاضل. سكن استامبول، فكان فيها من قضاة العسكر، ومن أعضاء مجلس « التدقيقات الشرعية ». له « محاسن الحسام » و « معراج المعتمر والحاج » و « مسير عموم الموحدين إلى إحياء علوم الدين » ^(٣).

يوسف بن الصيقل = يوسف بن الحجاج ١٨٠ ؟

الخالدي

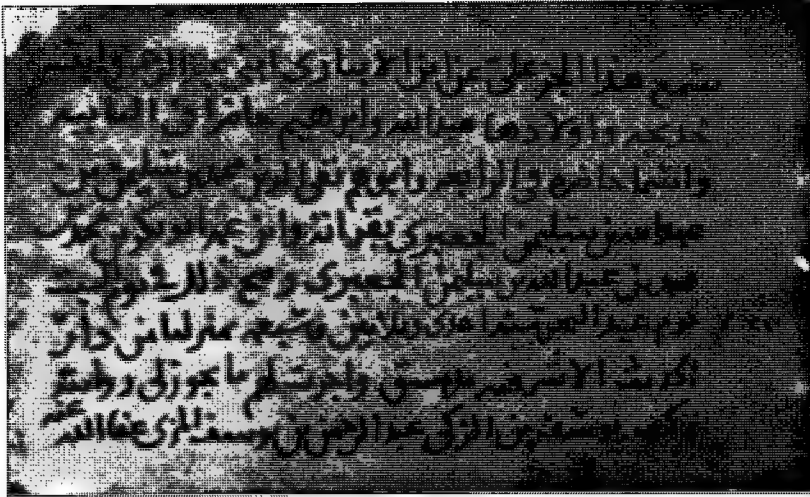
(١٢٥٨ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٤٢ - ١٩٠٦ م)

يوسف ضياء الدين « باشا » ابن

(١) الدراسة ٣ : ٩٩.

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ وانظر الأزهرية ٧ : ٣٤٨ « ناموس الإيقان ».

(٣) هدية العارفين ٢ : ٥٧١ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٤٠.



يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزي

عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية ، بدمشق ، مما اقتبسه السيد أحمد عبيد .

وأنشأ « المدرسة الجوزية » في دمشق .
 وولي التدريس بالمستنصرية ببغداد . ثم
 ولي « أستاذ دارية » دار الخلافة في
 أيام المستعصم . وقتله التتار شهيداً ، صبراً ،
 هو وأولاده الثلاثة ، يوم دخول هولاء
 بغداد ؛ بظاهر سور كلواذا . من كتبه
 « معادن الإبريز في تفسير الكتاب
 العزيز » و « المذهب الأحمد في مذهب
 أحمد - ط » و « الإيضاح » في الجدل . وله
 نظم جيد ^(١) .

الحافظ المزي

(٦٥٤ - ٥٧٤٢ = ١٢٥٦ - ١٣٤١ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ،
 أبو الحجاج ، جمال الدين ابن الزكي
 أبي محمد القضاعي الكلبي المزي : محدث
 الديار الشامية في عصره . ولد بظاهر
 حلب ، ونشأ بالمزة (من ضواحي
 دمشق) وتوفي في دمشق . مهر في
 اللغة ، ثم في الحديث ومعرفة رجاله .
 وصنف كتباً ، منها « تهذيب الكمال
 في أسماء الرجال - خ » اثنا عشر مجلداً ،
 و « تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف

ابن الجوزي

(٥٨٠ - ٦٥٦ = ١١٨٥ - ١٢٥٨ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن علي
 ابن الجوزي القرشي التيمي البكري
 البغدادي ، محيي الدين ، أبو المحاسن :
 أستاذ دار الخلافة المستنصرية ، وسفيرها .
 من أهل بغداد . وهو ابن العلامة أبي
 الفرج (ابن الجوزي) توفي والده
 وعمره سبع عشرة سنة ، فكفلته والدة
 الخليفة الناصر . تفقه على أبيه وغيره .
 وولي الحسبة بجانبي بغداد ، والنظر في
 الوقوف العامة ، وصدرت رسائل الديوان
 إلى مصر والروم والشام والشرق والموصل
 والجزيرة ، عدة مرات ، من إنشائه .
 وحدث ببغداد ومصر وسواهما . وأنفذه
 المستنصر في رسالة إلى حلب (سنة
 ٦٣٤) فات ملكها ، وإلى الروم ،
 فات سلطانهم ، وإلى الملك الأشرف
 (٦٣٥) فات ، وإلى أخيه العادل ، فتوفي ؛
 وتشاءم الناس من قدومه إليهم ، حتى
 قال أبو القاسم السنجاري :

قل للخليفة رفقاً

لك البقاء الطويل

أرسلت فيهم رسولا

سفيره عزريئيل !

الموصلي

(١٢٤١ - ١٢٥٠ = ١٨٢٥ - ١٨٣٠ م)

يوسف بن عبد الجليل بن مصطفى
 الخصري الجليلي الموصل : واعظ حنفي ،
 من أهل الموصل . له « الانتصار للأولياء
 الأخيار - خ » و « كشف الأسرار
 وذخائر الأبرار » و « الاستشفاء بأحاديث
 المصطفى - خ » رسالة ^(١) .

يوسف الفهري

(٧٢ - ١٤٢ = ٦٩١ - ٧٥٩ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب
 ابن أبي عبدة بن عقبة بن نافع الفهري
 القرشي : أمير الأندلس ، وأحد القادة
 الدهاة الفصحاء . كان مقيماً قبل الإمارة
 بالبيرة . ومولده بالقبروان . ولما توفي
 « ثوبة بن سلامة » بقرطبة اختلفت المضرية
 واليمانية فيمن يولونه الإمرة ، وكلا
 الفريقين يريد أن يكون الأمير منه . ثم
 اتفقوا على صاحب الترجمة ، فكتبوا
 إليه يذكرون له إجماعهم على تأميره ،
 فجاءهم (سنة ١٢٩ هـ) وأطاعوه . وخرج
 عليه بعض الأمراء ، بأربونة ، وباجة ،
 وسرقسطة ؛ ففضي على ثورتهم . واستمر
 إلى أن دخل عبد الرحمن الأموي
 الأندلس ، فقاتله يوسف (سنة ١٣٩)
 فانهزم أصحابه . وقتله بعضهم في طليطلة ،
 وحمل رأسه إلى عبد الرحمن ، فنصب
 بقرطبة . قال « سيد أمير علي » ما مؤداه :
 اضطلع يوسف بالحكم نحواً من عشر
 سنوات ، مستقلاً عن خليفة دمشق الأموي ،
 وكاد يتم له إنشاء « أسرة » حاكمة تعرف
 باسمه ، إلا أن وصول « عبد الرحمن »
 حفيد هشام ، فأراً من وجه العباسيين ،
 حوّل مجرى التاريخ في تلك البلاد ^(٢) .

(١) مخطوطات الموصل ٨٦ ، ٩٥ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ،

١٥٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٢٠ ، ١٢١ والبيان المغرب ٢ :

٣٥ - ٣٨ ، ٤٤ - ٥٠ وابن الأثير ٥ : ١٨٦ وغزوات

العرب ١١٢ والحلة السراء ٥٣ ونفح الطيب ،

الطبعة الأميرية ١ : ١٥٥ ، ١٥٦ والتنبيه والإشراف

(١) المنهج الأحمد - خ . والدارس ٢ : ٦٢ وذيل مرآة

الزمان ١ : ٣٣٢ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٥٨

والبداية والنهاية ١٣ : ٢٠٣ وشذرات ٥ : ٢٨٦

والنجوم ٧ : ٦٦ وفيه مختارات من نظمته .

٢٨٦ ، ٢٨٧ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير

علي ١٤٠ وانظر حسن البيان ، للنيفر ١ : ١٦٩ -

١٧١ .

بسم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب من خدمة المحمدية البكرية
بالسعادة الماسدية احازن وصلاة واستدعاء على سيدنا محمد النور
الذي الوصول منه من انقطع اليه بالاجازة وعلى الامام محمد بن
حقيقة العلم وبجازه صلاة ولا ماذن ما شرف من شرفه
الطرق بالاجازة وبعد فقد طلعني الامام العامل والرسد الكار
الفاضل الكبير وحلم الشرح مجتهد الوزير السيد محمد بن
حفظه العبد المذنب ان احبوا بك ما تحوز في روايته ومع لم يكن
تحملة ودرايته من مقول ومقول فروع وصورة كتابه
اني اهتديت فاجبت واذن ان اهلنا من تلك رجا الانتظام
في سلك ارباب تلك السالك قائلين اخرج الجناح المنكسر وقطع
سائر العلوم العقلية والنقلية رفقة وحديث وبسبب الفارغ
وسم وليت الادة المرفقة وبما تضمنه كتاب عقد القوم بالاجازة
شخصا الفارغ من مركزة والمحدثين وقد لبثنا الحجاز والكويت واسم
رثنا عقد القوم من حجازا حازي لم نحملنا من سنده فلهذا في رفقة
العلوم من اجازته بالشرط المقتضى قد لا نراها الا في راي عقول
يساري في صريح وهو ان يعطى في اياه لانه سنة سيد الرسل القوم بنو عبد الرحمن



يوسف بن عبد الرحمن بدر الدين

عن نهاية مجموع ، في المكتبة العربية بدمشق ، أوله « عقد الجواهر النمين » للعجلوني .
ويلاحظ من خطه أن « بدر الدين » لقبه .

أولها :

يوسف المغربي

(١٢٧٩ هـ = ١٨٦٢ م)

يوسف (الملقب ببدر الدين) بن
عبد الرحمن البيهقي الشهير بالمغربي :
محدث ، له نظم حسن . من فقهاء
الشافعية . وهو والد الشيخ بدر الدين
الحسني (محمد بن يوسف) المتقدمة
ترجمته . أصله من مراکش ، ومولده
في بيان (بمصر) . رحل رحلة واسعة .
واستوطن دمشق ، وتوفي بها . وكان
حسن المحاضرة ، جريئاً على الحكام .
أثنى عليه معاصره البيطار (في تاريخه)
وأشار إلى أن له تأليف ، منها « شرح
مولد الدردير - خ » في خزانة الرباط
(١٣٣٨ ك) باسم « فتح القدير على
ألفاظ مولد الشهاب الدردير » قلت :
وله قصيدة سماها « التحديث عن نازلة
دار الحديث - خ » في نحو ٤٠٠ بيت ،

المكسورة : نسبة إلى موضع على بريد من حلب بين
الباب وزراعا . وإعلام النبلاء : ٥ : ٣٤٨ والقصود
اللامع : ١٠ : ٣٢٠ .

- خ » في الحديث . ثمانى مجلدات ،
قال ابن طولون : ومن العلوم أن المحدثين
بعده عيال على هذين الكتائين . وله
« المنتقى من الأحاديث - خ » و « الكنى ،
المختصر من تهذيب الكمال - ح »
في ١٠١ ورقة (كما في فهرس المخطوطات
المصورة : القسم ٢ ج ٢ : ١٢٠) قال ابن
ناصر الدين : قال الحافظ أبو عبد الله
الذهبي : أحفظ من رأيت أربعة : ابن
دقيق العيد ، والدمياطي ، وابن تيمية ،
والمزي ، فابن دقيق العيد أفقهم في
الحديث ، والدمياطي أعرفهم بالأنساب ،
وابن تيمية أحفظهم للمتون ، والمزي
أعرفهم بالرجال . وقال الكتاني : أفرد
الحافظ أبو سعيد العلائي بمؤلف سماه
« سلوان التعزي بالحافظ أبي الحجاج
المزي » (١) .

التأذي في

(٨٢٦ - ٩٠٠ هـ = ١٤٢٣ - ١٤٩٤ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن الحسن ،
جمال الدين التأذي : فاضل حنبلي ،
من القضاة . ولد بتاذف (قرب حلب)
ونشأ بحلب . وولي قضاءها ، وصرف .
وأعاده الأشرف قايتباي إلى القضاء بها
مع كتابة سرها ونظر الجيش . ثم أودع
قلعتها بسبب أموال تجمعت عليه في
الجيش . وكان حسن الشكل والكتابة ،
فصيح العبارة . له كتاب « مفاتيح
الكنوز » في الأدعية المروية . توفي
بحلب (٢) .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٠٧ وطبقات الشافعية لابن
قاضي شعبة - خ . والقلائد الجوهريّة ٣٢٩ والدرر
الكائمة ٤ : ٤٥٧ والمغزة فيما قيل في المزة ، لابن
طولون ١٠ وثبت النورومي - خ . والبيان - خ .
وضبطت فيه ميم المزة بالضم والكسر . والأزهرية ١ :
٣٩٠ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٧٧ والنجوم الزاهرة
١٠ : ٧٦ و Brock. 2 : 75 (64), S. 2:66
ومفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ والفهرس التمهيدي ٣٧١
ومفتاح الكنوز ١ : ٤١ و Bankipore 5:141 .
(٢) السحب الوابلة - خ . ووقع فيه بلفظ « التأذي »
وفي در الحجب في ترجمة « عبد الرحمن بن الحسن
التأذي » ما نصه : التأذي بالتاء المثناة والمعجمة

« الله أكبر ، هذا علم تمويه »
وقعت لي نسخة منها ، وفي ظاهرها بخط
ابنه الشيخ بدر الدين : « قصيدة نازلة
دار الحديث للسيد العلامة الأديب والدنا
الشيخ يوسف البيهقي الملقب ببدر الدين
غفر الله له وللمسلمين » واستفدت من
هذه الكلمة أن « بدر الدين » لقبه ،
خلافاً لما يتناقله مترجموه من أنه اسم
أبيه . على أن لقبه « بدر الدين » قد يكون
لقباً للأسرة كلها ، فابنه كان يعرف
ببدر الدين ، ويقول عن أبيه صاحب
الترجمة إنه الملقب ببدر الدين ، ويوسف
هذا يقول عن نفسه في إجازة له منظومة
إنه « ابن بدر الدين » ويكتب اسمه بخطه
« يوسف بدر الدين » وانظر رفع النقاب
٢٥٥ : ١ (١) .

(١) حلية البشر ، للبيطار - خ . ومتنجات التواريخ
لدمشق ٧٠٠ وروض البشر ٢٦٠ وفهرس الفهارس
٢ : ٤٥٤ وهو في Princeton 6١ « الأتاني »
تصحيح « البيهقي » . قلت : عرف صاحب الترجمة
في بلاد الشرق ، بالمغربي وهو معروف في المغرب =

الأقصري

(١٢٤٤ - ١٠٠٠ = ٦٤٢ هـ - ١٢٤٤ م)

يوسف بن عبد الرحيم بن عربي القرشي المهدي الأقصري ، أبو الحجاج : من كبار الصوفية في عصره . نزل بالأقصر (بصعيد مصر) وقبره فيها معروف إلى الآن . وكان في شبابه مشارفاً للديوان . وتجرد ، وكثر أتباعه . وهو من أهل الرواية والعلم . له « منظومة في التوحيد - خ » أولها :

الحمد لله العلي الصمد

الأول الآخر لا بأمـد
ولعمر بن محمد السكوني « شرح - خ » لأبياتها . وينسب إليه نظم حسن ، في البعد عن مخالفتي سنن السلف . قال الأدفوي : لكن جهال أتباعه أظنوا في أمره ، وظنوا أن ذلك من بره ، فجعلوا له « معراجاً » وادعوا أنه في ليلة النصف من شعبان ، عرج به إلى السماء ، واتخذوه في الصعيد ، في كل سنة كالعيد ، تأتي إليه الخلائق من العوالي ، ويحضره أصحاب الشنوف والشبابات والدفوف ، والشيخ بعيد عن ذلك كله ، وله من المناقب ما يكفيه ^(١) .

ابن فادر

(١١٢٩ - ١٠٠٠ = ٥٢٣ هـ - ١١٢٩ م)

يوسف بن عبد العزيز بن علي

= بالمديني . اطلعت على كراس مخطوط ، في خزنة الشيخ عبد الحفيظ القاسي ، بالرباط ، اشتمل على قصائد من شعره ساجل بها الوزير محمد بن إدريس المتوفى سنة ١٢٦٤ وسماه « يوسف بن بدر الدين الحسني المديني » ويستفاد من هذا الكراس أنه زار مدينة فاس ، عام ١٢٤٧ هـ ، ورحب به محمد بن إدريس بآيات أولها :

« هشت لوصول أبي المحاسن فاس »

(١) الطالع السعيد ٤١٦ - ٤١٨ والتاج ٣ : ٤٩٩ والكتبخانة

٧ : ٢٢٦ المنظومة وشرحها . قلت : والأقصر :

ينطقها المصريون وسكانها ، بضم الهزة ، كصيفة الأمر من فعل « قصر » كدخل . وضبطها بإقروت بالفتح ، كأنها جمع « قصر » وعلق سعد محمد حسن ، على كلمة « الشنوف » الواردة في الترجمة ، بأنها الأقراط ولا يستقيم بها المعنى ، وأن الصواب « السيوف » كما في بعض مخطوطات الطالع السعيد .

اللخمي الميورقي ، نزيل الإسكندرية ، المعروف بابن نادر : عالم بأصول الفقه ، متفنن ، جمع بين الدراية والرواية . من أهل الأندلس . حج ، وأخذ عن علماء مكة وبغداد ودمشق ، وأخذ بعضهم عنه واستقر بالإسكندرية ، قال ابن الأبار : وأحيا بها علم الحديث . له تصانيف ، منها « التعليقة الكبرى » في الخلاف ^(١) .

ابن الدبّاغ

(١١٥١ - ١٠٨٨ = ٥٤٦ هـ - ١١٥١ م)

يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللخمي الأندي ، أبو الوليد ابن الدبّاغ : مؤرخ . كان محدث الأندلس في عصره . له « طبقات المحدثين والفقهاء » و « معجم شيوخ القاضي الصديقي » وهو شيخه . توفي بدانية ، ودفن في مرسية . وكان من أهل أندية (Onda) من كور بلنسية ^(٢) .

ابن المرصص

(١٢٤٠ - ١٠٠٠ = ٦٣٨ هـ - ١٢٤٠ م)

يوسف بن عبد العزيز بن إبراهيم الهمداني ، أبو المحاسن علم الدين ابن المرصص : من كبار الشعراء في عصره . مصري ، من أهل « الفسطاط » وهو صاحب القصيدة التي أولها البيت المشهور : « تنقل فلذات الهوى في التنقل »

ورد كل صاف ، لا تقف عند منهل » مات في حلب ، قيل : خنقه من كان يخدمه وأخذ بعض كتبه وهرب بها ^(٣) .

يُوسُفُ سِنُو

(١٣٢٣ هـ - ١٠٠٠ = بعد ١٣٢٣ م)

(١٩٠٥ م)

يوسف بن عبد الغني بن حسين

(١) التكملة ، لابن الأبار ٢ : ٧٣١ و « مرآة الجنان » ٣ : ٢٣٠ .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٦٢١ وفهرس الفهارس ١ : ٣٠٨ .

(٣) المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٧٩ - ٢٩٣ والسفر السابع منه ، طبعة ليدن ١٠٩ .

سنو بن حسن بن إبراهيم الحسيني ، من آل يموت : أديب من أهل بيروت . أنشأ فيها المطبعة العثمانية ورحل إلى القاهرة . ولعله توفي بها . له كتب مطبوعة ، منها « أبداع ما نظم في الأخلاق والحكم » و « المعاني البديعة في شعر ابن أبي ربيعة » و « الجوهر الفرد في شعر طرفة بن العبد » ^(١) .

الطَّبَّاطَبَائِي

(١١٦٧ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٥٤ - ١٨٢٦ م)

يوسف بن عبد الفتاح بن عطاء الطباطبائي : فقيه إمامي ، من أهل تبريز . من كتبه « الجهادية » في الحضر على الجهاد ، و « الحدود والديات » و « الخراجية » ^(٢) .

ابن الأسير

(١٢٣٢ - ١٣٠٧ هـ = ١٨١٧ - ١٨٨٩ م)

يوسف بن عبد القادر بن محمد الحسيني ، الأزهري ، من بني الأسير : كاتب ، فرضي ، فقيه ، شاعر . ولد في « صيدا » وانتقل إلى « دمشق » سنة ١٢٤٧ هـ ، ثم عاد إلى صيدا ، فتعاطى التجارة . وتوجه إلى الأزهر (بمصر) فأقام سبع سنين ، ورجع إلى بلده . ثم قصد طرابلس الشام ، فأقام ثلاث سنوات ، تولى في خلالها رئاسة كتاب محكمتها الشرعية ، وأخذ العربية عنه بعض المستشرقين ، ومنهم الدكتور فاندريك . ثم تولى منصب الإفتاء في عكا ، وعين مدعياً عاماً مدة أربع سنين في جبل لبنان . وسافر إلى الآستانة ، فتولى رئاسة تصحيح الكتب ، في نظارة المعارف ، وتدرّس العربية في « دار المعلمين » . وعاد إلى بيروت ، فكان معاوناً لقاضيا ومدرساً في بعض مدارسها ، كمدرسة الحكمة والكلية الأميركية . ونشر أبحاثاً

(١) لأزهريه ٦ : ١ ودار الكتب ٧ : ٢٢٢ .

(٢) الذريعة ٥ : ٢٩٨ و ٦ : ٢٩٨ و ٧ : ١٤٥ .



يوسف بن عبد القادر الأسير

كثيرة في الصحف ، وتولى رئاسة التحرير لجريدتي « ثمرات الفنون » و « لسان الحال » مدة . وكانت له منزلة رفيعة في أيامه . والأسير لقب جد له كان الإفرنج قد أسروه بمالطة . ولما عاد إلى صيدا عرف بالأسير . من كتبه « رائف الفرائض - ط » و « شرح أطواق الذهب - ط » و « إرشاد الوري - ط » في نقد كتاب نار القرى لناصيف اليازجي ، و « رد الشهم للسهم - ط » في الرد على السهم الصائب لسعيد الشرتوني ، و « سيف النصر - ط » قصة ، و « ديوان شعر - ط » يشتمل على بعض منظوماته . توفي ببירות . وللشيخ قاسم الكستي : « مجموعة رثاء الشيخ يوسف الأسير - ط » رسالة ^(١) .

يوسف الأنصاري

(١١٢١ - ١١٧٧ هـ = ١٧٠٩ - ١٧٦٣ م)

يوسف بن عبد الكريم الأنصاري المدني الحنفي : فاضل . مولده ووفاته بالمدينة . له مؤلفات ، منها « منظومة في المناسك » نظم فيها « المنسك الصغير »

(١) شرح رائف الفرائض ٥ والمقتطف ١٥ : ١٣٢ وحلية البشر - خ . ونفحة الباشام ١٣ وآداب شيخو ٧٠ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ١٣٥ و Brock. 2:759 S. وانظر مصادر الدراسة ٢ : ١٢٣ .

الشيخ علي القادر الأسير

حفظه الله تعالى رحمه الله تعالى

في الأجل ، وذخر الأثر ، وحسن النظر والمجد وقرب الجود والسعد

عقب الله ما يلقى به لا طامح من الفحمة السنية مع التجل والاحترام فالإمام لهذا الرقيم اورسوال خاطر لم الكريم وفابلقنا من فخلع الجسيم والظلم الزهرار من النسيم وقد اوصولنا طر فاسه ذلك جنابا لحد الفخر فارس صاحب الجواهر حين تشرف كتابنا بانتظار سياتكم فكم افضلكم على دعائكم لنا بفتح العباد ومن توفيقاته فكم انه قد انتم جماعة من آل الرسول لنشر المعارف في بلاد الشام بدعوة الدروس وطبع الكتب النافعة ونشر صحيفة اخبار وقد سري ذلك وكل من اطلع على احوال بلادنا من التأخر في هذا الشأن وصرت اساعدهم واساعدهم باعزكم من الضاعة المزجاة ومن ذلك عرجي لياؤكم بان تكونوا اسيا محسوبة هذه الجمعية على الفضل الذريوية فيشملون تشافيه وتلا من سبيلكم لا فيه وارجو عدم المخاضة على هذه العريضة رايها من خلد افرلجيد انما على جناح العجل واحال الله تعالى بقاتكم ورا احرننا على احسن حال فاناكم امير

يوسف بن عبد القادر الأسير

وأصل الرسالة محفوظة عند السيد أحمد عبد الجواد سبط الليثي ، بمصر .

لرحمة الله السندي ^(١) .

يوسف بن عبد الله (الكلاحي) = يوسف ابن يوسف

الشحام

(١٠٠٠ - نحو ٢٨٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو

٨٩٣ م)

يوسف بن عبدالله ، أبو يعقوب الشام : مفسر معتزلي ، من أهل البصرة . انتهت اليه رئاسة المعتزلة بها في أيامه . أخذ عن أبي الهذيل . وولي الخراج في أيام الواثق . ولما خرج صاحب الزنج بالبصرة ، وعظه الشام ، فهم بقتله فيقال : فر منه . وكان من أحذق الناس بالجدل . عاش ٨٠ سنة . وله كتاب في « تفسير القرآن » ^(٢) .

أبو الفتوح الكلبي

(١٠٠٠ - بعد ٤١٠ هـ = ١٠٠٠ - بعد

١٠٢٠ م)

يوسف بن عبدالله بن محمد ، من آل أبي الحسين الكلبي ، أبو الفتوح : من أمراء صقلية في عهد الفاطميين « العبيدين » وكانت تابعة لهم . ولها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧٩ هـ) بعهد منه .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤٧ - ٢٤٨ .
(٢) فضل الاعتزال ٢٨٠ ولسان الميزان ٦ : ٣٢٥ .

وجاءه « سجل » العزيز الفاطمي من مصر بالولاية ولقبه « ثقة الدولة » وسعد أهل صقلية في أيامه ، ولم يتحرك في وجهه عدو من داخل البلاد ولا من خارجها . وأصيب بالفالج (سنة ٣٨٨) فتعطل جانبه الأسير ، فسلم الأمر إلى ابنه « جعفر » فثار على جعفر أخ له اسمه « علي » وظفر جعفر ، فقتل علياً ، وأساء السيرة ، فثار الصقليون (سنة ٤١٠) وحاصروا قصر الإمارة ، فخرج إليهم أبو الفتوح (صاحب الترجمة) محمولاً على محفة ، فأقبلوا عليه يطلبون عزل جعفر وتولية ابنه الآخر « أحمد الأكلحل » ففعل وسكنت الثورة . وأبعد جعفر إلى مصر ، ثم لم يلبث أن لحق به ^(١) .

الزجاجي

(٣٥٢ - ٤١٥ هـ = ٩٦٣ - ١٠٢٤ م)

يوسف بن عبدالله الزجاجي الجرجاني ، أبو القاسم : أديب لغوي . محدث . نسبته إلى عمل الزجاج وبيعه . أخذ عن أبي أحمد الغطريف وأبي إسحاق البصري وغيرهما . وتوفي بأستراباد . من كتبه « عمدة الكتاب وعدة ذوي الألباب - خ » في جامعة الرياض (١٦٠٤ م / ١) و « الرياحين » و « اشتقاق الأسماء »

(١) أعمال الأعلام ، نيز منه ٥٣ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٦٣ ورحلة التجاني ٢٨ .

و « شرح الفصيح »^(١).

ابن عبد البر

(٣٦٨ - ٥٤٦٣ = ٩٧٨ - ١٠٧١ م)

يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي ، أبو عمر : من كبار حفاظ الحديث ، مؤرخ ، أديب ، بحاث . يقال له حافظ المغرب . ولد بقرطبة . ورحل رحلات طويلة في غربي الأندلس وشرقها . وولي قضاء لشبونة وشتيرين . وتوفي بشاطبة . من كتبه « الدرر في اختصار المغازي والسير - ط » و « العقل والعقلاء » و « الاستيعاب - ط » مجلدان ، في تراجم الصحابة ، و « جامع بيان العلم وفضله - ط » و « المدخل » في القراءات ، و « بهجة المجالس وأنس المجالس - خ » في المحاضرات ، أربعة أجزاء ، طبعت قطعة منه ، واختصره ابن ليون وسماه « بغية المؤانس من بهجة المجالس - خ » اقتنيته . و « الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء - ط » ترجم به مالكا وأبا حنيفة والشافعي ، و « التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد » كبير جداً ، منه أجزاء مخطوطة ، و « الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار - خ » رأيت السفر السابع منه ، في الرباط (٥٥٨ ز/جلاوي) طبع قسم منه ، وهو اختصار « التمهيد » و « القصد الأم - ط » في الأنساب ، صغير ، و « الإنباه على قبائل الرواه - ط » رسالة طبعت مع القصد والأم ، و « التقصي لحديث الموطأ ، أو تجريد التمهيد - ط » و « الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف - ط » و « الكافي في الفقه - خ » في القرويين بفاس .

(١) تاريخ جرجان ٤٥٤ وبقية الرواة ٤٢٢ وإرشاد ٣٠٨ والتاج ٢ : ٥٢ والفهرس التمهيدي ٢٥٠ ونشرة دار الكتب ، طبعة سنة ١٩٥٢ ص ١٠٦ والإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . ومخطوطات الرياض ٥ : ١١٢ والكشاف لطلس ، الرقم ٢٢٦٥ .

وطبع في بيروت (١٩٧٨) في مجلدين ، و « نزهة المستمعين وروضة الخائفين - خ » و « ذكر التعريف بجماعة من الفقهاء أصحاب مالك - خ » عليه خطوط وسماعات ، في خزانة فيض الله ، باستنبول ، الرقم ٢١٦٩ (كما في مذكرات الميني - خ) وانظر فهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٠ ورأيت في خزانة الرباط (١٤٣ أوقاف) ثلاث مخطوطات من تأليفه ، في مجلد قديم متقن ، أولها « في من عرف من الصحابة بكنيته » والثاني « المعروفون بالكنى من حملة العلم » والثالث « من لم يذكر له اسم سوى كنيته ، من رجال الحديث » وهذا الأخير ناقص قليلاً من آخره لعل النقص ورقة واحدة^(١).

ابن عياد

(٥٠٥ - ٥٥٧٥ = ١١١١ - ١١٨٠ م)

يوسف بن عبدالله بن سعيد بن عبدالله ابن أبي زيد الأندلسي ، أبو عمر ، ابن عياد : مؤرخ ، مقرر ، من رجال الفقه والحديث . أندلسي ، سكن بلنسية ، وأخذ عن بعض علمائها . له تصانيف ، منها « طبقات الفقهاء » من عصر ابن عبد البر إلى أيامه ، و « تذييل كتاب ابن بشكوال » لم يكمله ، و « الكفاية في مراتب الرواية » و « المنهج الرائق في الوثائق » و « الأربعون حديثاً » في العبادات . توفي شهيداً ببلده ، عندما دخله العدو ، وقد قاتل حتى أثنى جراحاً فأجهزوا عليه^(٢).

(١) بقية المتلصص ٤٧٤ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٤٨ وآداب اللغة ٣ : ٦٦ والصلة ٦١٦ والبيئة المصرية ٢٠ و Brock. S. 1:628 والكتبخانة ٤ : ٢١٣ والأصفية ٤ : ٢٣٦ و Huart 231 وجمهرة الأنساب ٢٨٥ ومعجم المطبوعات ١٥٩ و Princeton 76,223 وشرحاً ألفية العراقي ١ : ١١٩ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٤٠٧ والديباج ٣٥٧ وسماه « يوسف بن عمر ابن عبد البر » .

(٢) التبيان - خ . ومرآة الجنان ٣ : ٤٠٢ وهو فيها « ابن عياد » والتكملة ٧٣٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٧

الكوراني

(٥٠٠ - ٥٧٦٨ = ١٣٦٧ - ١٠٠٠ م)

يوسف بن عبدالله بن عمر بن علي ابن خضر الكردي الكوراني ، ويعرف بالعجمي : متصوف . كانت له زاوية مشهورة في قراغة مصر ، وعدة زوايا في بلدان مختلفة ، وللناس فيه اعتقاد عظيم . له رسالة في شرائط التوبة ولبس الخرقة ، سماها « ريحانة القلوب في التوصل إلى المحبوب - خ » و « حزب - خ » و « بديع الانتفاث بشرح القوافي الثلاث - خ » في جامعة الرياض (١٦٠٧ م/٢) قال ابن قاضي شعبة : مات بمصر ، ودفن بزوايته^(١).

المظفر الرُّسُولي

(٥٠٠ - بعد ٨٥٤ = ٠٠٠ - بعد

(١٤٥٠ م)

يوسف بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عباس الرُّسُولي ، الملك المظفر ابن الملك المنصور ابن الناصر ابن الأشرف إسماعيل : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولي سنة ٨٤٥ بتعز . واضطرب أمره ، فخلعه عبيده ، وقبض عليه الملك المسعود (أبو القاسم بن إسماعيل) سنة ٨٥٤ وسلمه إلى العبيد يتصرفون به كما يشاؤون . وانقطعت أخباره^(٢).

الأزْمُيُوني

(٥٠٠ - ٩٥٨ = ١٥٥١ - ٠٠٠ م)

يوسف بن عبدالله بن سعيد الحسيني

وفيه النص على أنه « بالياء آخر الحروف » وشذرات الذهب ٤ : ٢٥٤ والإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . وهو فيه بشدة على الباء ، بخطه . وإيضاح المكنون ٥٤ : ١ .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤٦٣ وابن قاضي شعبة - خ . و Brock. 2:263 (205) S. 2:282 والكتبخانة ٢ : ١٣١ و ٧ : ٢٢٧ وجامعة الرياض ٥ : ١١٢ ووقع اسمه في هدية العارفين ٢ : ٥٥٧ « يوسف ابن عبد الكريم » خطأ . وما ذكرناه متفق مع « ترتيب المدارك » للقاضي عياض .

(٢) بلوغ المرام ٤٧ ، ٤٨ .

الأرميوني المصري الشافعي ، جمال الدين : فاضل . من تلاميذ السيوطي . و « أرميون » قرية بغربية مصر . له كتب ، منها « أربعون حديثاً تتعلق بسورة الإخلاص - خ » و « أربعون حديثاً تتعلق بآية الكرسي - خ » و « المعتمد في تفسير : قل هو الله أحد - خ » و « رسالة في تجويد القرآن - خ » و « تحفة الأساطين في أخبار بعض الخلفاء والسلاطين » و « تفسير الغريب في الجامع الصغير - خ »^(١) .

المولى سنان

(٨٩٣ - ٩٨٦ هـ = ١٤٨٨ - ١٥٧٨ م)

يوسف (سنان الدين) بن عبد الله (حسام الدين) بن إلياس الأماصي الرومي المعروف بالمولى وبالواعظ سنان : قاض ، مفسر من فقهاء الحنفية . نسبته إلى أماسية . ولد في قسبة صونا . وأخذ عن الفناري وغيره . وتنقل في المدارس ، ثم صار مفتشاً ببغداد . ونقل إلى قضاء أدرنة فقضاء القسطنطينية ، فقضاء العسكر في ولاية أناضولي . وتصدر للتدريس . وامتنح في آخر أمره فعزل من قضاء العسكر بتهمة ظهرت براءته منها ، فقلد تدريس دار الحديث باستنبول . واستعفى لهرمه وتوفي بها . له كتب ، منها « حاشية على تفسير البيضاوي - خ » في دار الكتب (٢٣٢٢٦) و « تبيين المحارم - خ » في الأزهر ، و « تنبيه الغبي في رؤية النبي - ط » و « تفصيل التأويل - ط »^(٢) .

العُمري

(٠٠٠ - نحو ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٨٢٥ م)

يوسف بن عبد الله ، ضياء الدين

(١) شذرات الذهب : ٨ : ٣٢٢ وإيضاح المكون ١ : ٥٥ و Brock. 2:426 (325), S. 2:451 والكواكب السائرة : القسم الثاني - خ . وهدية العارفين ٢ : ٥٦٤ .
(٢) شذرات ٨ : ٤١٢ ومخطوطات الدار ١ : ٢٤٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٤ ، ٥٦٥ وعرفه أولاً بالحنفي

العُمري : فاضل ، من أهل الموصل . له نظم واشتغال بالحديث . صنف « مختصر شرح ابن حجر الهيتمي على الأربعين النووية - خ » و « المنظومة الدرية في مدح سيد البرية - خ » في الموصل^(١) .

قَرَّةُ سِنَان

(٠٠٠ - ٨٥٢ هـ = ١٤٤٨ - ٠٠٠ م)

يوسف بن عبد الملك بن عبد الغفور الرومي المعروف بقره سنان : فقيه حنفي تركي ، من علمائهم في أيام السلطان محمد الفاتح . له تصانيف عربية ، منها « الصافية في شرح الشافية - خ » في الصرف ، بدار الكتب ، و « المضبوط - خ » حاشية على المقصود في الصرف أيضاً ، بالأزهرية ، و « زين المنار في شرح منار الأنوار » للنسفي ، في الأصول ، و « شرح الملخص للجغميني » في الهيئة ، و « روح الأرواح بشرح مراح الأرواح - خ » في الظاهرية (الرقم ١٦١٩)^(٢) .

يُوسُفُ بن عَبْدِ الْمُؤْمِنِ

(٥٣٣ - ٥٨٠ هـ = ١١٣٨ - ١١٨٤ م)

يوسف بن عبد المؤمن بن علي القيسي الكومي ، أبو يعقوب ، أمير المؤمنين : من ملوك دولة الموحدين بمراكش . وهو الثالث فيهم . مولده في تينملل ، وبويع له وهو بإشبيلية بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٨ هـ) ثم بويع البيعة العامة في مراكش ، سنة ٥٦٠ وحسنت سيرته . وكان حازماً شجاعاً ، عارفاً بسياسة رعيته ، له علم بالفقه ، كثير الميل إلى الحكمة والفلسفة ، استقدم إليه بعض علماء الأقطار وفي جملتهم أبو الوليد ابن رشد . وهو باني مسجد إشبيلية ، أتمه سنة ٥٦٧ وإليه

الأماصي وثانياً بزيل مكة . وعثمانلي مؤلف لري ١ : ٢٠٠ والأزهرية ٣ : ٦٧٠ .
(١) منية الأدباء ١٩ : ٢٧٨ و Brock. S. 2:782 .
(٢) عثمانلي مؤلف لري ١ : ٣٩٧ ودار الكتب ٢ : ٦٣ والأزهرية ٩٦ : ٤ وهو فيهما « ابن بخيش » وهدية ٢ : ٥٦٠ ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٤٧٦ .

تنسب الدنانير « اليوسفية » في المغرب . وكانت علامته في المكاتبات وعلامة من بعده : « الحمد لله وحده » له فتوحات انتهى بها إلى مدينة شنترين (غربي جزيرة الأندلس) وهناك ، وهو محاصر لها ، أصيب بجراحة من حامية الفرنج ، فأراد الرجوع إلى المغرب فمات قرب الجزيرة الخضراء ، فحمل إلى تينملل ودفن بها إلى جانب قبر أبيه^(١) .

يوسف بن عبد الهادي (ابن المبرد) = يوسف بن الحسن ٩٠٩

ابن عُتْبَةَ

(٠٠٠ - ٦٣٦ هـ = ١٢٣٨ - ٠٠٠ م)

يوسف بن عتبة الإشبيلي ، أبو الحجاج : طبيب أديب ، من شعراء الأندلس . من أهل إشبيلية . قال ابن سعيد : « كان حافظاً لفنون الآداب ، مصنفاً فيها غير ما كتاب » وأورد رقائق من شعره . رحل عن الأندلس في أيام محمد بن يوسف (ابن هود) واستقر في القاهرة ، فكان فيها من أطباء المارستان . وتوفي بها^(٢) .

ابن عَدُون

(١١٥٨ - بعد ١٢٢٣ هـ = ١٧٤٥ - بعد

(١٨٠٨ م)

يوسف بن عدون بن حمّو ، أبو يعقوب : من دعاة الإصلاح في وادي ميزاب ، بالجزائر . أقام بالقاهرة أربع سنين في رجوعه من الحج . وصنف

(١) الاستقصا ، الطبعة الأولى ١ : ١٥٩ - ١٦٤ وأعلام الأعلام ، القسم الثاني ٣٠٩ وابن خلدون ٦ : ٢٣٨ والأنيس المطرب القرطاس ، ص ١ من الكراس ١٩ وابن خلدون ٢ : ٣٧٣ وفيه : مرض ومات وهو محاصر شنترين ، وحمل في تابوت إلى إشبيلية . والحلل الموشية ، طبعة رباط الفتح ١٣١ ، ١٣٢ وفيه الفقرات الآتية : « وفي جوازه الثاني سنة ٥٨٠ دوخ بلاد غرب الأندلس ، ونزل مدينة شنترين . وملك من طرابلس إلى جزيرة شقر بالأندلس . وكانت وفاته بنهر تاجه في قفوله من غزاة شنترين ، على ظهر دابته ، واحتل إلى رباط الفتح ، من سلا ، فدفن به ، ثم احتل إلى تينملل فدفن لصق أبيه » .
(٢) اختصار القدر المحلى ١٦١ .

« شرح الدعائم » و « حاشية على البيضاوي » و « سيرة الرسول عليه السلام » و « أرجوزة في الشريعة وأسرارها » بضعة آلاف بيت ^(١).

يوسف العش = يوسف بن رشيد

الراهب علوان

(١٢٨٧ هـ = ١٨٧٠ م)

يوسف علوان الراهب العازاري اللبناني : أديب . ولد في بكفيا بلبنان وتعلم في طنطا بمصر ثم بمدارس اليسوعيين في بيروت وصنف كتباً دينية مدرسية وأخرى أدبية مطبوعة ، منها « فرائد المجاني » في الخطابة والمعاني ، و « موجز بحث المطالب » في الصرف والنحو ، و « فرائد الأمثال » من كتاب كليلة ودمنة ، و « مرقة المترجم » في الفرنسية والعربية ثمانية أجزاء ٤ للتلميذ وأربعة للمعلم ^(٢).

الهذلي

(٤٠٣ - ٤٦٥ هـ = ١٠١٢ - ١٠٧٣ م)

يوسف بن علي بن جبارة ، أبو القاسم الهذلي البسكري : متكلم ، عالم بالقرآت المشهورة والشاذة . كان ضريراً . من أهل بسكرة ، بإقليم الزاب الصغير . رحل إلى أصبهان وبغداد . وقرره نظام الملك مقرراً في مدرسته بنيسابور (سنة ٤٥٨) فاستمر إلى أن توفي . من كتبه « الكامل » في القرآت ، ذكر فيه أنه لقي من الشيوخ ٣٦٥ شيخاً من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة ^(٣).

(١) أعلام الجزائر ٢٠٦ عن نهضة الجزائر الحديثة ٢٨٢ : ١ .

(٢) سركيس ١٣٥٠ .

(٣) إرشاد ٧ : ٣٠٨ والصلة ٦١٩ ومرتة الجنان ٣ : ٩٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٧ وهو فيه « البسكري » تصحيف « البسكري » وفيه : « مولده سنة ٣٩٠ ؟ » ونكت الهميان ٣١٤ ولسان الميزان ٦ : ٣٢٥ وفيه ٤ : ٣٥٠ « جبارة » بكسر الجيم « وفي القاموس : بكسر الجيم أو بضمها ، وعلق التاج ٣ : ٨٥ بقوله :

الجرجاني

(٥٥٢٢ هـ = ٥٠٠٠ م - بعد

(١١٢٨ م)

يوسف بن علي بن محمد ، أبو يعقوب الجرجاني : فقيه حنفي ، من العلماء . صنف « خزنة الأكمل - خ » في فروع الحنفية ، قال حاجي خليفة : اتفقت بدايته يوم الأضحى سنة ٥٢٢ ^(١).

ابن البقال

(٦٦٨ هـ = ١٢٦٩ م - ٥٠٠٠ م)

يوسف بن علي بن أحمد ، أبو الحجاج ، عفيف الدين ، ابن البقال البغدادي : صوفي ، من الحنابلة . كان شيخ رباط « المرزبانية » ببغداد . وقبره بتربة الإمام أحمد . ولما حدثت واقعتها مع المغول كان بمصر . له تصانيف ، منها « سلوك الخواص » ^(٢).

ابن السماط

(٦١٣ - ٦٩٠ هـ = ١٢١٦ - ١٢٩١ م)

يوسف بن علي بن عبد الملك ابن السماط البكري المهدي ، أبو يعقوب : شاعر ، من أهل « المهدي » بإفريقية ، مولداً ووفاء . قال التجاني : شعره « مدون » مشهور ، قصره على المدائح النبوية إلا القليل مما قاله في صباه . وأورد صاحب الحلل السندسية قصائد من نظمه ^(٣).

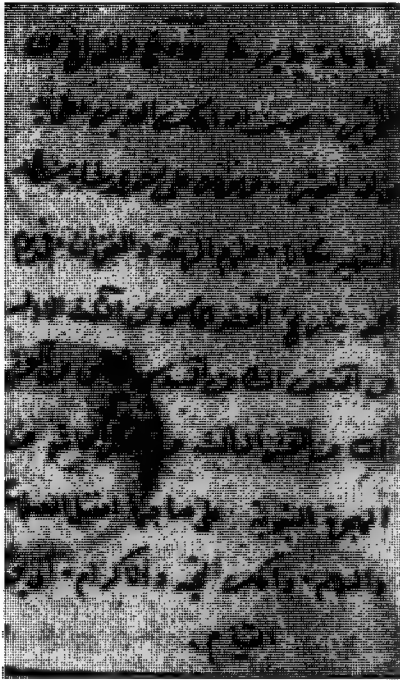
« رجح الأول » واستدرك عليه في ٣ : ٨٧ « بني جبارة » بالضم ، قبيلة « وفي طبقات النحويين واللغويين - خ ، لابن قاضي شهبة ، ص ٥٤٩ من ترقم نسختي : « يوسف بن علي بن جبارة بضم الجيم ثم موحدة » .

(١) الجواهر المضية ٢ : ٢٢٨ ت ٧١٦ ولم يذكر وفاته و Brock. I:461 (373), S. I:639 وكشف الظنون ٧٠٢ والفوائد البهية ٢٣١ وفيه اضطراب . (٢) الحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ٣٦٠ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢ : ٢٨٠ . (٣) رحلة التجاني ٢٧٢ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٢٧٢ - ٢٨٠ والمنتخب المدرسي ١٠٧ وشجرة النور ١٩٢ وعنوان الأريب ١ : ٧٧ .

ابن يكان

(٩٤٥ هـ = ١٥٣٨ م - ٥٠٠٠ م)

يوسف بن علي بن محمد شاه بن محمد يكان ، ويقال له يوسف بالي ابن المولى يكان : فاضل تركي مدرّس . تفقه بالحنفية ، وتأدب وصنف بالعربية .



يوسف بن علي بن محمد شاه بن محمد يكان عن الصفحة الأخيرة من كتابه « غزوة السلطان سليم » بخطه في دار الكتب المصرية ٧٤ م ، تاريخ .

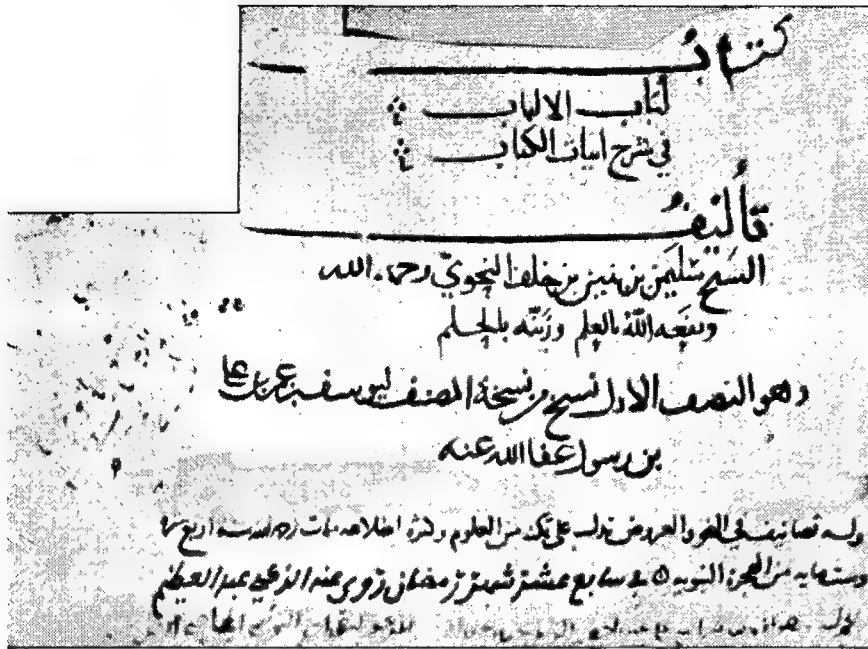
من كتبه « غزوة السلطان سليم للأعجام - خ » بخطه ، في دار الكتب (٧٤ م - مجاميع) فرغ منه سنة ٩٢٢ هـ و « حاشية » على شرح المواقف ، و « تعليقة » على أوائل التلويح ، شرح التنقيح ، في الأصول ، ورسائل كثيرة ^(١).

الكوكباني

(١١١٦ هـ = ١٧٠٤ م - ٥٠٠٠ م)

يوسف بن علي بن الهادي الكوكباني ثم الصنعاني : أديب يمني ، من أهل

(١) غزوة السلطان سليم - خ . بدار الكتب المصرية . وكشف الظنون ٤٩٧ وعثمانلي مؤقلا ٢ : ٥٢ - ٥٣ وشذرات الذهب ٨ : ٢٦٤ وهو فيه « البكالي » والصواب « اليكالي » انظر خطه . قلت : وفي القاموس التركي : « يكان : بر أولان ، بالكسر أولان » أي : وحيد .



يوسف (المظفر) بن عمر (المنصور) بن علي بن رسول
عن مخطوطة «لباب الألباب» في خزنة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب - بتونس.

المُظَفَّرُ الرَّسُولِي

(٦١٩ - ٦٩٤ هـ = ١٢٢٢ - ١٢٩٥ م)

يوسف (المظفر) بن عمر (المنصور) بن علي بن رسول (الدين) بن علي بن رسول التركماني اليمني، شمس الدين: ثاني ملوك الدولة الرسولية في اليمن. وقاعدتها صنعاء. ولد بمكة. وولي بعد مقتل أبيه (سنة ٦٤٧ هـ) بصنعاء. وأحسن صيانة الملك وسياسته. وقامت في أيامه فتن وحروب، فخرج منها ظافراً. وكانوا يشبهونه بمعاوية، في حزمه وتدييره. وطالت مدته. واستمر إلى أن توفي بقلعة تعز. قال ابن الفرات: «كان جواداً عفيفاً عن أموال الرعايا، حسن السيرة فيهم» وهو أول من كسا الكعبة من داخلها وخارجها (سنة ٦٥٩) بعد انقطاع ورودها من بغداد (سنة ٦٥٥) بسبب دخول المغول بغداد. وبقيت كسوته الداخلية إلى سنة ٧٦١ ولا يزال على أحد الألواح الرخامية في داخل الكعبة إلى اليوم، النص الآتي: «أمر بتجديد رخام هذا البيت المعظم، العبد الفقير إلى رحمة ربه وأنعمه، يوسف ابن عمر بن علي بن رسول. اللهم أیده بعزیز نصرک واغفر له ذنوبه برحمتک

الأزدي

(٣٠٥ - ٣٥٦ هـ = ٩١٧ - ٩٦٧ م)

يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف الأزدي، أبو نصر: قاض، من أهل بغداد. ولي قضاءها نيابة واستقلالاً، مدة سنتين (٣٢٧ - ٣٢٩ هـ) وكان أبوه قاضياً بها، وجده وأبو جده أيضاً. فهو من أعرق الناس في القضاء. وكان أديباً كاتباً عالماً باللغة، شاعراً. مولده ووفاته ببغداد قال القاضي عياض: كان مالكيّاً وانتقل إلى مذهب داود، وتم كتاب «الإيجاز» لمحمد بن داود. وهو صاحب الأبيات التي أولها: يا محنة الله كفي إن لم تكفني فحفي ما آن أن ترحمني من طول هذا التشفي^(١).

والإشراف، للسعودي ٢٨١ والأخبار الطوال، طبعة بريل ٣٣٩ - ٣٤٩ والأغاني، طبعة السابي: انظر فهرسته. و امرأة الجنان ١: ٢٦٧ ومختصر البلدان ١٨١.

(١) ترتيب المدارك، الجزء الثاني - خ. وتاريخ بغداد ١٤: ٣٢٢ ونزهة الألبا ٣٧٦.

صنعاء. أصيب بحزن، وحبس مراراً، وأطلق، فحمل على حمار، فسقط، فانكسرت إحدى يديه، فمات بعد وصوله إلى بيته. له «طوق الصالح - خ» في مكتبة الجامع بصنعاء ترجم فيه لكل من له شعر في الحمامة، و «سوانح فكر الأفهام - خ» في الأدب، رأيت في خزنة الليثي بمركز الصف بمصر. وديوان شعر، سماه «محاسن يوسف»^(١).

الثَّقَفِي

(١٠٠٠ - ١٢٧ هـ = ٧٤٥ - ١٠٠٠ م)

يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم أبو يعقوب، الثقفي: أمير، من جبابرة الولاة في العهد الأموي. كانت منازل أهله في البلقاء (بشرقي الأردن) وولي اليمن لهشام بن عبد الملك (سنة ١٠٦ هـ) ثم نقله هشام إلى ولاية العراق (سنة ١٢١) وأضاف إليه إمرة خراسان؛ فاستخلف ابنه «الصلت» على اليمن، ودخل العراق، وعاصمته يومئذ «الكوفة» فأقام بها. ثم قتل سلفه في الإمارة «خالد بن عبد الله القسري» تحت العذاب. واستمر إلى أيام يزيد بن الوليد، فعزله يزيد (في أواخر ١٢٦) وقبض عليه، وحبسه في دمشق، إلى أن أرسل إليه يزيد بن خالد القسري من قتله في السجن، بثأر أبيه. وعمره نيف وستون سنة. وكان صغير الحجم، قصير القامة عظيم اللحية، فصيحاً، جواداً (كان سباطه كل يوم خمسمائة مائدة) يسلك سبيل الحجاج في الأخذ بالشدة والعنف. وكان يضرب به المثل في التيه والحمق، يقال: أتبه من أحقق ثقيف! قال الذهبي: كان مهيباً جباراً ظلوماً. وفي مختصر البلدان: «سوق يوسف» في الحيرة، منسوب إليه^(٢).

(١) البدر الطالع ٢: ٣٥٥ ونشر العرف ٢: ٩٤٢ - ٩٥٠.

(٢) وفیات الأعيان ٢: ٣٦٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ١٩١: ٥ ومقاتل الطالبين: انظر فهرسته. والتنبية

الغزي

(١٢٩٠ - ١٢٩٠ = ١٨٧٣ - ١٨٧٣ م)

يوسف الغزي : فاضل ضرير . ولد بغزة ، وتعلم بالأزهر . وجاور بالمدينة إلى أن توفي . له كتب ، منها « منظومة في مصطلح الحديث » و « حاشية » عليها ، و « مختصر جامع الأصول لابن الأثير » في الحديث ^(١) .

يُوسُفُ غَنِيْمَة = يُوسُفُ رِزْقُ اللَّهِ

الشلفون

(١٢٥٥ - ١٣١٤ = ١٨٣٩ - ١٨٩٦ م)

يوسف بن فارس بن يوسف الخوري ، المعروف بالشلفون : صحفي متأدب . مولده ووفاته ببيروت . أنشأ جريدة « الشركة الشهرية » ثم « الزهرة » و « النجاح » و « التقدم » وعاشت الأخيرة خمسة عشر عاماً . وصنف « ترجمان المكاتب - ط » و « تسليمة الخواطر - ط » و « أنيس المجلس - ط » وهو ديوان منظوماته ، ويقال :



يوسف بن فارس الشلفون

كان ينتحل شعر معاصريه ، و « عقود الدرر في أخبار مشاهير الجيل التاسع عشر » ^(٢) .

(١) عن إجازة مخطوطة كتب عليها « إجازة الشيخ طاهر الوترى للأديب الفاطمي الصقلي » رأيتها في خزانة الأستاذ محمد المنوني ، بمكناس .
(٢) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٢٠ .

الكادوري البزار المعروف عند الترك بنبيرة شيخ عمر : فقيه حنفي . له « جامع المضمرات والمشكلات - خ » في الأزهر ، في شرح مختصر القدوري ، في فروع الحنفية ، قال اللكنوي : طالعه ، وهو جامع للتفاريع الكثيرة ، حاوٍ على المسائل الغزيرة ^(١) .

ابن عمران

(١٠٧٤ - ١٠٧٤ = ١٦٦٣ - ١٦٦٣ م)

يوسف بن عمران الحلبي : أديب ، من أهل حلب ، كثير النظم . كانت له تجارة ، وبارت ، فطاف بلاد الشام يتكسب بالشعر . ودخل القاهرة والآستانة وامتدح الأكابر . له « ديوان » قرظه الشهاب الخفاجي ببيتين ^(٢) .

ابن الملقوم

(١٠٩٩ - ١٠٩٩ = ١٤٩٢ - ١٤٩٢ م)

يوسف بن عيسى بن علي ، أبو الحجاج الأزدي الفاسي ، الملقب بابن الملقوم : قاضي الجماعة بمراكش . كان رأساً في الحديث والفن والادب . وغزا مع ابن تاشفين ، مرات ، في الأندلس ^(٣) .

يُوسُفُ العيسى

(١٣٦٨ - ١٣٦٨ = ١٩٤٨ - ١٩٤٨ م)

يوسف العيسى : صحفي فلسطيني ، من الروم الأرثوذكس . ولد ونشأ بيافا ، وأصدر فيها مع عيسى العيسى جريدة « فلسطين » وانتقل إلى دمشق سنة ١٩١٨ فأصدر جريدة « ألف باء » يومية . واستمر نحو ثلاثين سنة . وتوفي بدمشق ^(٤) .

(١) الفوائد البهية ٢٣٠ ولم يؤرخ وفاته . وكشف الظنون ١٦٣٢ - ٣٣ والأزهرية ٢ : ١٣١ .
(٢) إعلام النبلاء ٦ : ٣٣٨ وريحانة الألبا ٥٥ وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠٦ .
(٣) جذوة الاقتباس ٣٤٥ والإعلام - خ .
(٤) من هو في سورية ، سنة ١٩٤٩ ص ٣٢٣ .

يا كريم يا غفار ، بتاريخ سنة ثمانين وستائة « وكانت له عناية بالاطلاع على كتب الطب والفنون ، ومعرفة بالحديث ، فصنف « المعتمد في الأدوية المفردة - ط » و « المخترع في فنون الصنع - خ » و « العقد النفيس في مفاكهة المجلس - خ » في خزانة مجلس الشورى الوطني بطهران (كما في مجلة معهد المخطوطات ٣ : ٣١) و « البيان في كشف علم الطب للعيان - خ » مجلدان ضخمان ، رأيتهما في خزانة عيبكان بالطائف . وجمع لنفسه « أربعين حديثاً » كما يقول ابن كثير . وفي أنباء الزمن : « قال الإمام المطهر ابن يحيى ، حين بلغه خبر وفاته : مات الثَّيِّع الأكبر ، مات معاوية الزمان ، مات من كانت أقلامه تكسر رماحنا وسيوفنا ! » ^(١) .

الأنفاسي

(١٢٦٣ - ١٢٦٣ = ١٣٦٠ - ١٣٦٠ م)

يوسف بن عمر الأنفاسي ، أبو الحجاج : إمام جامع القرويين بفاس . ووفاته بها . كان صالحاً ، متفهماً بالمالكية . له « تقييد على رسالة أبي زيد القيرواني - خ » تداوله الناس في أيامه . قال زروق : ليس بتأليف ، وإنما هو تقييد للطلبة في زمان قراءتهم ^(٢) .

الصوفي

(١٤٢٩ - ١٤٢٩ = ١٨٣٢ - ١٨٣٢ م)

يوسف بن عمر بن يوسف الصوفي

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٥٠ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٢٨٤ وابن الوردي ٢ : ٢٤٠ وابن الفرات ٨ : ٢٠٢ وأنباء الزمن - خ . وفيه : « مات وهو يومئذ ابن أربع وسبعين سنة وعشرة أشهر وأحد عشر يوماً » والبداية والنهاية ١٣ : ٣٤١ والنجوم الزاهرة ٨ : ٧١ وتاريخ الكعبة لياسلة ١٤٠ و Ambro. C. 278 والفهرس التمهيدي ٥٣٤ والكتبخانة ٦ : ٤١ ومعجم المطبوعات ١٤١٧ .
(٢) زهرة الآس في بناء مدينة فاس ٥٢ والبستان ، لابن مريم ٢٩٧ - ٢٩٩ وشجرة النور ٢٣٣ والمكتبة البلدية بالإسكندرية : فهرس المخطوطات ٢ : ٤ ، ٦ وتقييد في الوفيات - خ .

يُوسُفُ أَفْتِيمُوسُ

(١٢٨٣ - ١٣٧١ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٥٢ م)

يوسف بن فارس بن أنطون أفتموس : مهندس لبناني . أصله من حوران . ولد في « دير القمر » وتعلم ببيروت وأميركا . وعين وزيراً للأشغال ببيروت (سنة ١٩٢٦ - ٢٧) ونشر في الصحف مقالات منها « العرب في فن البناء » وتعاون مع سعيد شقير على تأليف « طب العرف في فن الصرف - ط » و « وباشر تأليف كتاب في « عمران سورية وفلسطين ولبنان » ومات ببيروت (١) .

السَّقِيفِي

(٩٩٤ - ١٠٥٦ هـ = ١٥٨٦ - ١٦٤٦ م)

يوسف بن أبي الفتح بن منصور الدمشقي ، نزيل الآستانة : شاعر من الفقهاء . ولي إمامة ثلاثة من سلاطين العثمانيين : عثمان ، ومراد ، وإبراهيم . وتوفي بالآستانة . له « قصيدة - خ » وكتاب في « شرح الشفا » للقاضي عياض ، وآخر في « شرح عمدة الحكام » وهي منظومة للمحبي . نسبته إلى جامع « السَّقِيفَة » بدمشق ، كان جده منصور خطيباً فيه (٢) .

يُوسُفُ نَحَّاسُ

(١٢٩٣ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٥ م)

يوسف بن فتح الله نحاس : اقتصادي مصري . سوري الأصل ، من حلب . هاجر والده إلى مصر ، وأثرى من الزراعة في « الزقازيق » وبها ولد يوسف وتعلم . وحصل على الإجازة بالحقوق والاقتصاد من جامعة باريس . وسكن القاهرة . وكتب مقالات في الزراعة . وعين أميناً لل نقابة الزراعية . وألف كتاب

(١) من مقال مسهب ، لجرجي نقولا باز ، في جريدة الأحرار - بيروت - ١٩٥٣/٩/١٠ واكتفاء القنوع ٤٦٤ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٩٩٣ وهدية ٢ : ٥٦٦ و (275) Brock. 2:355 .

« الفلاح المصري » ، حالته الاقتصادية والاجتماعية - ط » وكتاباً عن « مفاوضات علي وكرزن - ط » في القضية المصرية أيام التسلط البريطاني . ووضع تقريراً عن « حالة السودان الاقتصادية والاجتماعية - ط » (١) .

يوسف فرعون = يوسف بن حنانيا ١٢٦٥ ؟

الجزائري

(١٣٠٩ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩١ - ١٩٧٣ م)

يوسف فهمي بن أحمد يوسف بن محمد الجزائري : أديب مؤرخ من الشعراء . جزائري الأصل . مولده ووفاته بالإسكندرية . عمل موظفاً في بلديتها وسافر إلى باريس فتلقي الحقوق (١٩١٨) وعاد إلى بلدية الإسكندرية مترجماً ، فدرساً للفرنسية (١٩٢٨ - ٣٨) وأحيل إلى التقاعد (إبريل ٥١) وصنف كتباً ، منها « الأمة العربية وإمكاناتها الاقتصادية - ط » و « البطولة أو أرض الجزائر - ط » و « صفحات من الأدب العربي - ط » و « الإسكندرية في فجر القرن العشرين - ط » وقصائد نشر بعضها في ديوان أصدره بعض أدباء الإسكندرية باسم « ثوار » وقصائد أخرى نشرت في كتاب « ديوان الإسكندرية » وما زالت مجموعة من محاضراته ومقالاته مهياة للنشر في مجلدات (٢) .

ابن صَبِيح

(٠٠٠ - نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٩٦ م)

يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي بالولاء ، أبو القاسم : كاتب ، من ساكني سواد الكوفة ، من بيت بلاغة وفضل .

كان من كتّاب بني أمية . ولما آلت الدولة إلى بني العباس ، استكتبه عبدالله ابن علي (عم المنصور) فكان من خاصته . وله أشعار فيه . وخرج « عبدالله » على المنصور ، داعياً إلى نفسه ، فقاتله أبو مسلم الخراساني ، فانهزم عبدالله واختبأ عند أخيه « سليمان بن علي » بالبصرة . وانصرف ابن صبيح إلى أصحاب له من الكتاب ، في ديوان المنصور ، فاستكتبه المنصور وأرشده إلى الطريقة التي يودها في الكتابة وأكرمه ، وقال له : « رعاية لحرمتك بعبدالله ، ومثوبة على طاعتك ونقاء ساحتك ، ولو استخفيت باستخفائه لزايلت بين أعضائك ! » واستمر في خدمة العباسيين . وهو أول من بشر هارون الرشيد بالخلافة ، يوم مات أخوه الهادي (سنة ١٧٠) وبشره في الساعة نفسها بولادة ابنه « المأمون » وعهد إليه يحيى بن خالد البرمكي بأن يكتب إلى الآفاق بالخبر . وهو والد « أحمد بن يوسف » وزير المأمون (١) .

المِيَانَجِي

(٠٠٠ - ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٨٥ م)

يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار ، أبو بكر الميانجي : محدث ، من الشافعية . نزل بدمشق . وناب فيها بالقضاء . وروى عنه كثيرون . وكان ثقة نبلاً . ومات عن قرابة ٩٠ عاماً . له « الأمالي - خ » في الحديث ، أملاه في دمشق سنة ٣٦٣ منه نسخة في الظاهرية (٢) .

(١) الوزراء والكتاب ، للجهمياري ١٣١ ، ١٧٥ والمرباني ٥٠٩ .

(٢) طبقات الشافعية ٢ : ٣٢٢ وقضاة الشام ، لابن طولون ٣٧ وكشف الظنون ١٦٢ وشذرات ٣ : ٨٦ وفيه : ميانج ، موضع بالشام . ومثله في اللباب ٣ : ١٩٧ وانظر التراث ١ : ٥٠١ .

(١) مرآة العصر ٣ : ٥٦ والشخصيات البارزة ، طبعة سنة ١٩٤٧ - ٤٨ الصفحة ٧٣٧ والفهرس الخاص - خ : ١٩٨ ، ٢٠٩ والأهرام ١٢ و ١٥/١٠/١٩٥٥ .

(٢) نقولا يوسف وعبد العليم القباني ، في مجلة الأديب : مارس وإبريل ١٩٧٤ .

سِبْطُ ابْنِ الْجَوْزِي

(٥٨١ - ٦٥٤ هـ = ١١٨٥ - ١٢٥٦ م)

يوسف بن قز أوغلي^(١) - أو قز أوغلي - ابن عبدالله ، أبو المظفر ، شمس الدين ، سبط أبي الفرج ابن الجوزي : مؤرخ . من الكتاب الوعاظ . ولد ونشأ ببغداد ، ورباه جده . وانتقل إلى دمشق ، فاستوطنها وتوفي فيها . من كتبه « مرآة الزمان في تاريخ الأعيان - ط » المجلد الثامن منه ، وهو آخره ، و « تذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الأئمة - ط » في ذكر الأئمة الاثني عشر ، و « المجلس الصالح - خ » في أخبار موسى بن أبي بكر بن أيوب صاحب دمشق ، و « كثر الملوك في كيفية السلوك - خ » حكايات ومواعظ ، و « مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة - خ » و « منتهى السؤل في سيرة الرسول - ط » و « الانتصار والترجيح - ط » و « اللوامع » في الحديث ، وكتاب في « تفسير القرآن » قال الياضي : تسعة وعشرون مجلداً ، و « مناقب أبي حنيفة » و « شرح الجامع الكبير » في الحديث و « إيثار الإنصاف في آثار الخلاف - خ » في خزائن عابدين بدمشق ، في الفقه على المذاهب الأربعة (ذكره عبيد)^(٢) .

(١) قز أوغلي ، بكسر القاف وسكون الزاي ، ثم همزة مضمومة وغيّن ساكنة ولام مكسورة وياء : لفظ تركي ، ترجمته الحرفية « ابن البت » أي « السبط » وفي الكتاب من يحذف الألف والواو ، تخفيفاً ، فيكتبها « قزغلي » بالقاف المكسورة وضم الزاي ، والنص على هذا في تاريخ علماء بغداد « منتخب المختار » الصفحة ٢٣٦ قال : « والصواب ضم الزاي وسكون الغين المعجمة » قلت : ولا قيمة لما ذهب إليه أحد المعاصرين ، من أنه « الفرغلي » اعتماداً على غلطة « مطبعة » في كتاب ابن خلكان .

(٢) مفتاح السعادة ١ : ٢٠٨ والنبر السبوك ١٧١ والسلوك ١ : ٤٠١ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٤ والجواهر المضية ٢ : ٢٣٠ وذيل مرآة الزمان ١ : ٣٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٣٣ والنعمي ١ : ٤٧٨ وتاريخ علماء بغداد ٢٣٦ وشذرات الذهب ٥ : ٢٦٦ وفي هامشه ما أشرت إليه في التعليق المتقدم من جعله فرغلياً . ولا صحة لما ادعاه من وجود ذلك في نسخة قديمة أو في كتب اللغات . والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٩ و Brock. I:424 (347), S. I:589 وابن

القَيْسِي

(١٠٠٠ - ١٠٦١ هـ = ١٦٥١ - ١٠٠٠ م)

يوسف القيسي المالكي : من كبار مشايخ الأزهر (بمصر) له حواش في النحو على « شرح الشذور » و « شرح القطر » و « شرح الأزهرية » وغيرها^(١) .

يُوسُفُ كَرَم

(١٣٧٨ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٥٩ - ١٣٧٨ م)

يوسف كرم : باحث . لبناني الأصل . مولده ووفاته في طنطا (بمصر) تعلم الفلسفة في باريس ، وتولى تدريسها في الجامعة المصرية نحو ٢٥ سنة . له كتب مطبوعة ، منها « تاريخ الفلسفة اليونانية » و « الطبيعة وما وراء الطبيعة » و « تاريخ الفلسفة الحديثة » و « العقل والوجود »^(٢) .

يُوسُفُ كَمَال

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ هـ = ١٠٠٠ - ١٠٠٠ م)

يوسف كمال « باشا » ابن أحمد كمال بن أحمد رفعت بن إبراهيم « باشا » : أمير ، رحالة جغرافي مصري ، من أسرة « محمد علي » كان شديد الولع باصطياد الوحوش المفترسة ، غامر في سبيل ذلك إلى إفريقية الجنوبية وبعض بلاد الهند وغيرها . واحتفظ بكثير من جلود فرائسه وأنيابها وبعض رؤوسها المحنطة . وأنفق على ترجمة كتب فرنسية اختارها فنقلت إلى العربية ، وطبعت على حسابه ، منها « وثائق تاريخية وجغرافية وتجارية عن إفريقية الشرقية - ط » من تأليف مسيو جيان ، باختصار . و « المجموعة الكمالية في جغرافية مصر والقارة الإفريقية - ط » ثلاثة عشر

خلكان ٢ : ٢٥٠ ومرآة الجنان ٤ : ١٣٦ والفهرس التمهيدي ٤٢٩ وآداب اللغة ٣ : ٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٥١٧ . (١) خلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وشجرة النور ٣٠٣ . (٢) الأهرام ٢٨ و ١٩٥٩/٥/٢٩ والفهرس الخاص - خ .

مجلداً بالعربية والفرنسية ، وكتاب « بالسفينة حول القارة الإفريقية - ط » رحلة ، و « سياحة في بلاد الهند والتبت الغربية وكشمير سنة ١٩١٥ - ط »^(١) .

ابن لُؤْلُؤ

(٦٠٧ - ٦٨٠ هـ = ١٢١٠ - ١٢٨١ م)

يوسف بن لؤلؤ بن عبدالله الذهبي ، بدر الدين : من شعراء الدولة الناصرية بدمشق . ووفاته بها . كان كثير المقطعات اللطيفة ، كقوله : « يا عاذلي فيه ، قل لي : عن حبه كيف أسلو ؟ » « يمر بي كل حين ، وكلما مر يحلوا ! » نشر الدكتور حسين علي محفوظ ، ببغداد ، ديوانه باسم « شعر بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي » . وكان أبوه « لؤلؤ » مملوكاً ، أعتقه الأمير بدر الدين صاحب « تل باشر » في شمالي حلب^(٢) .

يُوسُفُ الثَّقَفِي

(١٢٦ هـ = ١٢٦٠ - ١٢٦٠ م)

(٧٤٤ م)

يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي : أحد من تولوا أمر مكة من غير الأشراف . وهو ابن أخي الحجاج . قال صاحب « إتحاف فضلاء الزمن » : ولده الوليد ابن يزيد بن عبد الملك إمارة مكة والمدينة والطائف (سنة ١٢٥ هـ) ودامت ولايته إلى انقضاء دولة الوليد سنة ١٢٦^(٣) .

(١) صفوة العصر ١٠٠ ودليل الطبقة الراقية طبعة ١٩٤٧ - ٤٨ : الصفحة ١٣ ، ومجلة العالم - مصر - ١٩٢٧/٣/٧ ودار الكتب ٥ : ٤٠٤ و ٦ : ١٤ ، ٤١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٧٦ والأزهرية ٥ : ٦١٦ .

(٢) مطالع البدور ١ : ٤١ والقوات ٢ : ٣٢٢ في ترجمة يوسف بن زيلاق . والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥١ وشذرات ٥ : ٣٦٩ والسلوك ١ : ٧٠٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٩٣ .

(٣) الأرج المسكي - خ . وإتحاف - خ .

أبو حاتم الرستمي

(٠٠٠ - ٢٩٤ هـ = ٩٠٦ - ٩٠٠ م)

يوسف بن محمد بن أفلح ، من آل رستم : سادس الأئمة الإباضيين في الدولة الرستمية بتيهرت (في الجزائر) بويج بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨١ هـ) وكان يتقلد المهام في حياته . وآخر ما قام به قبل وفاة أبيه قيادته جيشاً من وجوه زناته ، للمحافظة على قوافل مقبلة من الشرق ، تحمل ذهباً وبضائع كان يُخشى أن يتعرض لها رعايا زناته ، وهم مخيمون في طريقها ، فجاءه من أخبره بموت أبيه وبعقد الإمامة له ، فعاد إلى تيهرت . واستقر له الأمر مدة عام . وكان في البلد شيخان من غير الإباضية ، فأمر بإبعادهما ، فنصرهما آخرون وقامت الثورة ، فاضطر إلى الخروج ، فقصده حصناً يسمى « تالميت » فتجهز وعاد ، فقاتله أهل تيهرت ، واستدعوا عمّاً له اسمه « يعقوب بن أفلح » كان في « زواغة » فجاءهم ونادوا بإمامته . واقتتل يعقوب وأبو حاتم . واستمر يعقوب أربعة أعوام ، وخلعوه (سنة ٢٨٨) وعاد أنصاره إلى أبي حاتم ، فصفوا له الجو ، إلى أن قتله بنو أخيه « اليقظان » غيلة . وكان سمحاً وافر المروءة ^(١) .

ابن النحوي

(٤٣٣ - ٥١٣ هـ = ١٠٤١ - ١١١٩ م)

يوسف بن محمد بن يوسف التوزري الأصل ، التلمساني ، أبو الفضل ، المعروف بابن النحوي : ناظم « المنفرجة » التي مطلعها :

« اشتدي أزمة تنفرجي »

كان فقيهاً يميل إلى الاجتهاد ، من أهل تلمسان . أصله من توزر . سكن سجلماسة ، وتوفي بقلعة بني حماد (من

(١) الأذهار الرياضية ٢ : ٢٦٥ - ٢٩١ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٤ وسلم العامة ١٥ - ٢٠

أعمال قسنطينة) قرب بجاية . وله تصانيف . قلت : والمنفرجة شرحها كثيرون ، وخمسها بعضهم ، وفي نسبتها إلى صاحب الترجمة خلاف ^(١) .

ابن الدوانيقي

(٠٠٠ - ٥٥٨ هـ = ١١٦٣ م)

يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى بن إبراهيم ، أبو الحجاج التنوخي الجماهري ، المعروف بابن الدوانيقي : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ، من فقهاء الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . قال السبكي : وقفت له على المجلد الأول من كتاب « الارتجال في أسماء الرجال » بخطه وتصنيفه ، وهو وقف في دار الحديث القوصية بدمشق ، وربما استدرك فيه على ابن عبد البر أسامي لم يذكرها في الاستيعاب . وله نظم حسن في الزهد ^(٢) .

المستنجد بالله

(٥١٠ - ٥٦٦ هـ = ١١١٦ - ١١٧٠ م)

يوسف (المستنجد) بن محمد (المقتني) بن المستظهر ، أبو المظفر العباسي : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد . بويج له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٥ هـ) فأزال المكوس ورفع الضرائب عن الناس . وكان من أحسن الخلفاء سيرة مع رعيته ، لولا ما قيل من أنه أحرق مكتبة قاض يعرف بابن المرحم ثبت للخليفة أنه أخذ أموالاً كثيرة من الناس بالباطل فحبسه وصادره في ماله

(١) البستان ٢٩٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٦ والكنبانية

٧ : ٣٦٣ والمتنخب المدرسي ٩١ والأصفية ٢ : ٣٠٢

وكشف الظنون ١٣٤٦ والأضواء البهجة في إبراز

دقائق المنفرجة ، لتركيا الأنصاري - خ . ولقط

الفراند - خ . ونبيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٤٩

و Brock, I:316 (268), S. I:473 .

(٢) السبكي في طبقاته الوسطى والصغرى المخطوطتين

وسقط من الكبرى المطبوعة . وكشف الظنون ٦١

والإعلام - خ . عن ابن عساكر : وانفرد بتعريفه

بابن الدوانيقي . ومشيخة السهروردي - خ . وفيها

وفاته سنة ٥٥٩ .

وأحرق كتبه . توفي ببغداد مخوقاً في الحمام ^(١) .

ابن الخلال

(٠٠٠ - ٥٦٦ هـ = ١١٧١ م)

يوسف بن محمد بن الحسين ، أبو الحجاج ، موفق الدين ، ابن الخلال : صاحب ديوان الإنشاء بمصر ، في دولة الحافظ العبيدي ، وأحد كبار الكتاب المترسلين ، وله شعر حسن رفيق . اشتغل عليه القاضي الفاضل في الإنشاء ، وتخرج به . وعاش طويلاً . ولم يزل في ديوان الإنشاء إلى أن طعن في السن وعجز عن الحركة ، وعمي ، فانقطع في بيته . مولده ووفاته بمصر ^(٢) .

أبو الحجاج البلوي

(٥٢٩ - ٦٠٤ هـ = ١١٣٥ - ١٢٠٧ م)

يوسف بن محمد بن عبدالله بن يحيى بن غالب ، أبو الحجاج البلوي المالقي الأندلسي المالكي ، ويقال له ابن الشيخ : عالم بالغة والأدب . مولده ووفاته بمالقة . تولى الخطابة بها . وزار الإسكندرية في حجه ، ذاهباً وآيياً (سنة ٥٦١ و ٥٦٢) قال الحافظ المنذري : كان أحد الزهاد المشهورين ، يقال : إنه بنى بمالقة نحو اثني عشر مسجداً بيده ، ولم تفته غزوة في البر ولا في البحر . وقال ابن الأبار : « بنى ببلده مالقة خمسة وعشرين مسجداً من صميم ماله ، وعمل فيها بيده ، وحفر بيده آباراً عدة أزيد من خمسين بئراً ، وغزا عدة غزوات مع المنصور بالمغرب ومع صلاح الدين بالشام ، وكان يلبس

(١) ابن الأثير ١١ : ٩٦ - ١٣٤ وتاريخ الخميس ٢ :

٣٦٣ و امرأة الجنان ٣ : ٣٧٩ والنبراس ١٥٨ وفيه :

« اعتل جسمه إلى أن مات » . و امرأة الزمان ٨ : ٢٨٤

وفيه أبيات من شعره . ومفرج الكرب ١ : ١٣٤ ،

١٩٣ - ١٩٥ .

(٢) نكت الهميان ٣١٤ وابن خلكان ٢ : ٤٠٧ وخريدة

القصر : قسم شعراء مصر ١ : ٢٣٥ والإعلام

بتاريخ الإسلام - خ . و امرأة الجنان ٣ : ٣٧٩ .

الحشن من الثياب ». له كتاب « ألف باء - ط » مجلدان ، سماه الزبيدي : « ألف بال لألبا » وكتاب آخر توسع فيه بما أوجز في « ألف باء » من أخبار وأشعار ، سماه « تكميل الآيات وتتميم الحكايات مما اختصر للألباء في كتاب ألف باء »^(١).

المُستَنصِر بالله

(٥٩٤ - ٦٢٠ هـ = ١١٩٨ - ١٢٢٤ م)

يوسف (المستنصر ، أو المنتصر ، بالله) بن محمد الناصر بن يعقوب القيسي الكومي : صاحب المغرب الأقصى . من ملوك دولة الموحدين . بويغ له ، صغيراً ، بعد وفاة أبيه (سنة ٦١٠ هـ) وسادت الفتن في أيامه ، فاستبد ولاية الأطراف بما في أيديهم . واستفحل أمر بني مرين فلم يتمكن من خضد شوكتهم . قال ابن خلكان : « لم يكن في بني عبد المؤمن أحسن وجهاً منه ولا أبلغ في المخاطبة إلا أنه كان مشغولاً براحته فلم يبرح مراكش ، فضغفت الدولة في أيامه » وتوسط قطعاً من البقر في بستان له ، فطعنته بقرة في صدره ، فقتلته^(٢).

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ . : الجزء الحادي والعشرون . وألف باء ١ : ١٨ و ٢ : ٢٠ ، ٣١٧ ، ٥٤٠ والتكملة لابن الأبار ٧٣٧ وكشف الظنون ٤٧١ وانظر Brock. S. 1:543 و Princeton 67, 80 والتاج ١ : ٤ قلت : اقتضت في الطبعة الأولى من « الأعلام » على ترجمة « أبي الحجاج » في بضعة سطور ، وتيسر لي بعد ذلك الاطلاع على « التكملة لوفيات النقلة » وتكملة ابن الأبار ، وفيهما تعيين سنة وفاته . وتفضل الأستاذ « أحمد المهدي النيفر التونسي » فاستوفى ما كتب أبو الحجاج عن نفسه في أماكن متفرقة من كتابه ، وما كتب عنه بعض المتقدمين ، وأتخفي بشكوراً بما اجتمع لديه ، فكان مما استندت منه أن له ترجمة حافلة ، في كتاب « صلة الصلة » لابن الزبير ، طبعة بروكسسال ، ص ٢١٧ وأنه جين صنف كتابه « ألف باء » كان كبير السن ، لقوله في فاتحته (١ : ٣) : « وجعلت ما أولف فيه وأبني ، لعبد الرحم ابني ، ليقراه بعد موتي وينظر إليه بعد فوتي ، إذ لم يلحق بعد لصغره درجة النبلاء ، ولم يبلغ درجة العقلاء الخ » قال السيد النيفر : فلا يبعد أن تكون وفاته بعد سنة التأليف بقليل .

(٢) الاستقصا ١ : ١٩٤ وابن خلدون ٦ : ٢٥٠ والحلال

الملك المسعود

(٥٩٧ - ٦٢٦ هـ = ١٢٠١ - ١٢٢٩ م)

يوسف (المسعود ، صلاح الدين أبو المظفر) ابن محمد (الكامل) ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب : صاحب اليمن . كان جباراً بطاشاً . سيره جده العادل إلى اليمن ، فدخل زبيداً (أول سنة ٦١٢ هـ) وضبط أمورها ، واستولى على تهامة وتغز وصنعاء وسائر تلك البلاد . وحج سنة ٦١٩ وقاتل أمير مكة (الشريف حسن بن قتادة الحسني) وهزمه ، ونهب مكة . وإليه كانت تنسب الدراهم « المسعودية » فيها . وسافر إلى مصر ، بعد ما أناب عنه باليمن عمر بن علي بن رسول ، نيابة عامة سنة ٦٢٠ (أو ٦٢٢) وتلقى أخباراً باستفحال أمر « بني رسول » في اليمن ، فخاف استقلالهم ، فعاد إليه سنة ٦٢٤ وجاءه « الشريف الخلفي » من بغداد ، فعاقب بعض بني رسول وسجنهم إلا عمر ، فانه استخلصه ووثق به . وبلغه أن أبيه أخذ دمشق ، فتاق إلى ولايتها عوضاً عن اليمن ، فخرج بأمواله وأثقاله ، مستخلفاً عمر بن علي ابن رسول ، ومر بمكة ففرض ومات فيها ، ودفن بالمعلاة . وهو آخر ملوك بني أيوب في اليمن^(١).

الموشية ١٢٢ ولقبه في هذه المصادر الثلاثة « المنتصر بالله » ورجحت « المستنصر » كما هو في المصادر الأخرى ، لوروده كذلك بخط ابن قاضي شعبة ، في الإعلام - خ . وفي الذخيرة السنية ٢٢ : « كان صيباً هلوياً جزوعاً اعتكف في قصره على اللهب واللعب ، وأسلم الملك لأعمامه وأقربائه ، فتحاسدوا على الرياسة » . وابن خلكان ٢ : ٣٢٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٤ والأنيس المطرب القرطاس ١٧٢ والمعجب ٣٢٣ - ٣٢٩ ولم يذكر لقبه . ومراة الجنان ٤ : ٤٧ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠ - ٤٢ والتكملة لوفيات النقلة - خ . : الجزء الثالث والأربعون . وبلوغ المرام ٤٢ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٣٧ وفيه : « مات عن ست وعشرين سنة » . والذهب المسبوك ٧٦ - ٧٩ والحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ١٢ - ١٣ ، ١٢٤ .

ابن البوقي

(١٠٠٠ - بعد ٦٣١ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٢٣٤ م)

يوسف بن محمد بن هبة الله ، أبو المظفر ، مجد الدين ابن البوقي الواسطي : وزير ، من الفضلاء . من بيت رياسة وعلم وأدب . ولي الوزارة في خوزستان (سنة ٦٢١) وأقام ناظراً في مصالحها وعماراتها وتدير الجند بها ، على حال مشكورة ، مدة عشر سنين و ٥٠ يوماً . ونقل ابن الفوطي عن كتاب « ولاية خوزستان » أنه حدث عن والده ، عن علي بن هبة الله العكبري ، عن الشريف المرتضى يجمع تصانيفه^(١).

ابن حموية

(٥٨٢ - ٦٤٧ هـ = ١١٨٦ - ١٢٥٠ م)

يوسف (فخر الدين) بن محمد (صدر الدين) بن عمر بن علي بن محمد ابن حموية^(٢) الجويني ، صاحب أبو المظفر : قائد ، من الأدباء من أسرة أصلها من « جوين » بنيسابور ، كان منها في الشام ومصر ، بعد النصف الثاني من المئة السادسة ، علماء وأعيان . ولد وتعلم بدمشق . وكان (كما يقول ابن العماد) رئيساً محتشماً ، سيداً معظماً ، ذا عقل ورأي ودهاء وشجاعة وكرم . سمع الحديث بدمشق ومصر . وحدث . وخدم الملك الكامل (محمد بن محمد) من سنة ٦٢٤ إلى أن توفي (سنة ٦٣٥) وسجنه السلطان نجم الدين سنة ٦٤٠ - ٤٣ وقاسى شدائد . ثم أخرجه وأنعم عليه وجعله مقدم الجيش . واستمر يُنتدب للمهمات ، إلى أن مات السلطان نجم الدين (في المنصورة) والفرنج مستولون على دمياط ، وصاحب الترجمة مقدم الجيوش ، فقام بتدبير المملكة ، وجرت بينه وبين الفرنج معارك . وأغار هؤلاء على المنصورة ، فركب ، على غير

(١) معجم الألقاب ٢ : ٣٧٦ .

(٢) يقول المشرف : في المراجع ورد إملاء « حموية » بالهاء .

نوع الست الرابع والعشرين من مجلدات الأديب سنة سبع والعشر وستمائة

على يد الأمير النجدة الله تعالى يوسف محمد بن محمد حسان
بن جواد بن علي الأحمدي الجرجي عفا الله له أمين ورحم من وافته
مدعا له بالخير

يوسف بن محمد بن مفصل الأنصاري الخزرجي خطه سنة ٦٤٧ هـ فهرست الأزهري ٥ : ٦٠٥ « الباب »
يقول المشرف : ورد الخط أعلاه بين أصول الكتاب مع تحفظ بصورة يقول : أظنه الياسي المذكور هنا

الياسي

(٥٧٣ - ٦٥٣ هـ = ١١٧٧ - ١٢٥٥ م)

يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري
الياسي ، جمال الدين ، أبو الحجاج :

حدود « ٦٥٣ » كما جاء في آثار الأدهار خطأ .
ونقل الناسخ أكثر ما في هذه الترجمة وجعله في
ترجمة « محمد بن عمر » غير مميز بين محمد وعبدالله ،
وكلاهما « ابن حموية » ! وأخذ واضع فهرس
الدار ، ما كتبه الناسخ ، من دون تمحيص ، وتناقل
بروكلمن وزيدان وأكثر من كتبوا عن « تقويم
النديم » عبارة الفهرس ، وهي توهم أن « الترجمة »
التي وجدت في آخر النسخة ، قديمة ، أو أنها في
الأصل المنقولة عنه النسخة الحديثة . ورأيت في
كشف الظنون ٤٧٠ « تقويم النديم ، لأبي المظفر
يوسف بن محمد بن حموية » ثم اهتمت إلى نسخة في
مكتبة الأزهر « رقم ٧٢٠٦ أدب » كتبت قبل سنة
٨٤٠ أولها : « أملاها خاطر المولى الأمير الأجل ..
مولانا أبي المظفر يوسف ولد سيدنا الشيخ الإمام
صدر الدين ابن حموية » وفي أدنى هذه الصفحة كتابة
غير واضحة وأرقام قد تكون سنة ٦٢٦ أي في أيام
مملها ، ولا يضير النسخة ألا يكون هذا تاريخها ، فإن
عليها كتابة « تملك » واضحة ، تاريخها في رمضان
سنة ٨٤٠ وهذا كاف لجعل النسخة « أمأ » وحجة في
التعريف بصاحبها ، وهو صاحب هذه الترجمة . أما
« محمد بن محمد » الذي أطلت البحث عن مصدره ،
فقد أهملت ترجمته لأن أكثر ما جاء فيها هو من ترجمة
« عبدالله بن عمر » المتوفى سنة ٦٤٢ ولم تصح نسبة
« تقويم النديم » إليه . ومن المفيد ، وقد تكرر ذكر
« صدر الدين ، محمد بن عمر » الذي نسب إليه كتاب
« تقويم النديم » خطأ ، أن آبي بترجمة موجزة له ،
وإن لم يكن له أثر ، فهو : محمد بن عمر بن علي بن
محمد بن حموية ، أبو الحسن ، شيخ الشيوخ صدر الدين
الجويني : فقيه شافعي صوفي ، من أعيان الدولة الكاملية .
ولد بجوين سنة ٥٤٣ هـ ، ١١٤٨ م ، وانتقل إلى
الشام مع أبيه ، فتفقه وولي المناصب الكبار ، وتخرج به
جماعة ، ودرس وأقن ، وعظم جاهه . وسيره الكامل
« محمد بن محمد » إلى الخليفة يستنجد على الفرنج في
حرب « ديباط » فمرض بالموصل ومات سنة ٦١٧ هـ ،
١٢٢٠ م . انظر طبقات السبكي ٥ : ٤٠ والنجوم
الزاهرة ٦ : ٢٥١ والبداية والنهاية ١٣ : ٩٣ والكامل
لاين الأثير ١٢ : ١٥٤ وصلة التكملة - خ .

استعداد ، فطعنه أحدهم برمح في جنبه
وتناولته السيوف من كل ناحية ، فمات
شهيداً وحمل إلى قراقة مصر ، فدفن فيها .
قال ابن تغري بردي : لما مات الملك
الصالح ، نُدب فخر الدين إلى الملك ،
فامتنع ، ولو أجاب لما خالفوه . وأورد
له بيتين من الشعر يقال إنهما لغیره .
وذكر السبكي بيتين آخرين من شعره ،
ثانيهما :

« أنتم سكتكم فؤادي وهو منزلكم
وصاحب البيت أدري بالذي فيه »
وهو ، على التحقيق ، صاحب « تقويم
النديم » وعقبى النعم المقيم - خ « أملاه
على طريقة « المقامات » ولا تزال منه
نسخ في حلب ومصر والموصل ، أقدمها
المحفوظة في مكتبة « الأزهر » و « ديوان
شعر - خ » ^(١) .

(١) شذرات الذهب ٥ : ٢٣٨ - ٢٣٩ والسلوك للمقريزي
١ : ٢٢١ - ٢٤٩ وانظر فهرسته . ودول الإسلام
للذهبي ٢ : ١١٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٦٣ وانظر
فهرسته . وطبقات السبكي ٥ : ١٥٢ وقعت فيه
ولادته سنة « ٥٣٢ » من خطأ الطبع ، والتصحيح
من « الطبقات الوسطى - خ » له . وانظر ما كتبه الأب
أنستاس الكرمل ، في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ :
٤٠٦ ، ٥٠٣ قلت : لا بد من الإشارة هنا إلى « مجموعة »
من الأغلاط اتصلت بكتاب « تقويم النديم » أو نشأت
عن بعض نسخه : بينما كنت أعيد النظر في ترجمة
وردت في الطبعة الأولى من الأعلام ، باسم « محمد بن
محمد ، ابن حموية » ، المتوفى سنة ٦٥٣ « نقلاً عن مصدر
فاتي تقييده ، وفيه أن من تأليفه « تقويم النديم
- خ » . تناولت كتاب بروكلمن Brock. S. 1:490
فاذا هو يقول : « شيخ الإسلام ، أبو المظفر ، صدر
الدين ، محمد بن عمر بن علي بن حموية ، المولود
سنة ٥٧٢ والمتوفى سنة ٦٥٢ له تقويم النديم ، كما
في فهرس دار الكتب المصرية » ووجدت ما يشبه
هذا في تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٢٢ ورجعت
إلى فهرس دار الكتب ٣ : ٦٧ فرأيت فيه ما نقله
بروكلمن ، مع زيادات ، منها أن ذلك مذكور
في ترجمة المؤلف بآخر النسخة . وراجعت النسخة
وهي من مخطوطات الدار ، رقم ١٥٠١ أدب ،
حديثة الخط ، كتبت سنة ١٣٠١ هـ ، بحلب ،
منقولة عن مخطوطة سقيمة ، كما يقول الناسخ ،
وفي صدرها : « تقويم النديم .. أملاه شيخ الإسلام
أبو المظفر صدر الدين محمد بن عمر الخ » وختمت
بترجمة طويلة زعم الناسخ أنها ترجمة « محمد بن
عمر » وأشار إلى أنه نقلها باختصار عن كتاب
« آثار الأدهار » ونظرت في آثار الأدهار ١ : ١٩٤
فاذا الترجمة فيه ليست لمحمد بن عمر ، وإنما هي
ترجمة « عبد الله بن عمر » المتوفى سنة ٦٤٢ لا في

مؤرخ ، من علماء الأندلس وحفاظ
الحديث فيها . نسبته إلى بياسة (من كور
جيان) ووفاته بتونس . من كتبه « الإعلام
بالحروب الواقعة في صدر الإسلام -
خ » جزآن منه ، صنفه للأمير أبي زكريا
يحيى الحفصي صاحب إفريقية ،
و « الحماسة المغربية - خ » على نسق
حماسة أبي تمام ، مجلدان ، منه مختصر
مخطوط أيضاً ، و « تاريخ » جعله ذليلاً
لتاريخ ابن حيان ^(١) .

الملك الناصر

(٦٢٧ - ٦٥٩ هـ = ١٢٣٠ - ١٢٦١ م)

يوسف (الناصر) بن محمد (العزيز)
ابن الظاهر غازي ابن الناصر صلاح الدين
يوسف بن أيوب : آخر ملوك بني أيوب .
ولد بقلعة حلب وولي الملك فيها بعد
وفاة والده (سنة ٦٣٤ هـ) وعمره نحو
سبع سنين ، فقام وزراء أبيه بتدبير
مملكته ، لا يمحزون أمراً قبل الرجوع
إلى « جدته » « الصاحبة » « ضيفة خاتون »
أخت الملك الكامل ، إلى أن توفيت
(سنة ٦٤٠) فجلس يوسف في دار
العدل ، وأمر ونهى ، وعمره ١٣ سنة .
وأحبته رعيته . وأضاف إلى دولة « حلب »

(١) وفات ٢ : ٤١٣ وشذرات ٥ : ٢٦٢ ومرة الجنان
٤ : ١٢٩ والمغرب ٢ : ٧٣ وآداب اللغة ٣ : ٨١
و Brock. 1:424 (346) S. 2:905 والكنشانة
٥ : ١٠ وكشف الظنون ١٢٦ ونشرة دار الكتب
١ : ٧٦ ووقع اسمه في الفهرس التمهيدي ٣٢٢
« يونس » خطأ . وخطط صاحب هدية العارفين ٢ :
٥٥٤ ترجمة هذا بترجمة « البلوي » يوسف بن محمد ،
المتوفى سنة ٦٠٤ فجعلها واحداً .

(١) إعلام النبلاء ٢ : ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٣
ومرأة الجنان ٤ : ١٥١ والقلائد الجوهريّة ٨٨
وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٩ وذيل مرآة الزمان ١ :
٤٦١ و ٢ : ١٣٤ وأمرأة دمشق في الإسلام ١٠٢
وفي فوات الوفيات ، تحقيق عباس ٤ : ٣٦١ أنه
« كان قتله في ٢٥ شوال ٦٥٨ وعمل عزاءه في ٢٦
ربيع الآخر ٦٥٩ بقلعة الجبل من الديار المصرية » .
(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧٦ وطبقات الشافعية لابن

(١) القلائد الجهرية ٣٦٤ والدرر الكامنة ٤ : ٤٧٠
والمقصد الأرشد - خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة -
خ . والكتبخانه ٣ : ٢٩٦ والتاج ٢ : ٥٠٠ ووقعت
فيه وفاته سنة ٧١٩ من خطأ الطبع .

والدلائل « فقه ، و « حاشية على حاشية عصام على الجامي » و « حاشية على حاشية شرح القطب للشمسية لقره داود » ^(١) .

أَبُو المحاسِن

(٩٣٧ - ١٠١٣ هـ = ١٥٣٠ - ١٦٠٤ م)

يوسف بن محمد القصري الفاسي ، أبو المحاسن : فقيه متصوف ، كان شيخ وقته في المغرب . ولد ونشأ في القصر الكبير ، وانتقل إلى موطن أسلافه (فاس) واشتهر بعلوم العربية والفقه ، ثم تصوف وزاد ذلك في شهرته . وجمع ابنه محمد العربي أخباره في كتابه « مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن - ط » أورد فيه طائفة من رسائله إلى بعض أصحابه وأجوبته على أسئلة وردت عليه ، وجملة من كلامه كقوله : « ليست الطريق بكثرة القيل والقال ولا بكثرة الأعمال وإنما هي بفراغ القلب مما سوى الرب » وقوله : « كل باطن لم يشهد للظاهر فهو باطل » وقوله : « حب الشيء على قدر الحاجة إليه » وقوله : « من انزعت محبة الله في قلبه لم يتبع عورات الناس » وقوله : « الجولان في المحسوسات يسمى تخيلاً ، والجولان في المعقولات يسمى تفكيراً » ^(٢) .

القَرَبَاغِي

(١٠٣٠ هـ = ١٠٠٠ - بعد)

(١٦٢١ م)

يوسف بن محمد خان القرباغي : من علماء الكلام . من أهل قرباغ (من قرى همدان) له كتب ، منها « تفسير قول الله : ليس كمثله شيء - خ » ورسالة في « الكلام - خ » و « حاشية على شرح العقائد العنصرية - خ » ورسالة

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٥٠٩ وهدية ٢ : ٥٦٥ وإيضاح الكتون ٢ : ٥٨٤ .

(٢) مرآة المحاسن . وشجرة النور ، الرقم ١١٣٦ وطبقات الحضيكي ٤١١ مخطوطي .

في « إثبات الواجب - خ » ^(١) .

الفَيْشِي

(١٠٦١ هـ = ١٦٥١ - ٠٠٠ م)

يوسف بن محمد بن حسام الدين الفيشي المالكي : من كبار مشايخ الأزهر الملازمين للتدريس . له مؤلفات ، منها « حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام - خ » و « حاشية على شرح قطر الندى لابن هشام - خ » كلاتهما في دار الكتب ، وحاشية على مختصر الشيخ خليل ، في الفقه . من أخباره أنه كان يحمل عصا ، فإذا غضب على أحد من طلبته ضربه بها وإن هرب منه قام من الدرس وتبعه حتى يضربه ! نسبته إلى « فيشة » من البلاد المصرية ، ووفاته في القاهرة ^(٢) .

الشَّرْبِينِي

(١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ - بعد)

(١٦٨٧ م)

يوسف بن محمد بن عبد الجواد ابن خضر الشربيني المصري : مؤلف كتاب « هز القحوف بشرح قصيدة أبي شادوف - ط » فكاهي بالعامية ، في نقد عادات الريف المصري في عصره . وله « اللآلئ والدرر - خ » قصيدة وعظية خالية حروفها من النقط ، و « طرح المدر وحل الدرر - ط » شرح لها ، بالحروف المهمة أيضاً ، فرغ منها سنة ١٠٩٨ ^(٣) .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وفيه : توفي في نيف و ١٠٣٠ و Brock. S. 2:576 ومفتاح الكتون ١ : ١١٨ و ٤٢٢:٢ والتميمورية ٤ : ٣٥ و Bankipore ١٠ : ٥٤ وفيه : محمد « جان » مكان « خان » ؟ ومثله في Bûhâr 2:113, 119 .

(٢) فوائد الارتحال - خ : الرابع من الجزء الثالث . ودار الكتب ٢ : ١٠١ وخلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ .

وهو فيه « القيسي » من خطأ الطبع وعنه شجرة النور ٣٠٣ .

(٣) الكبخانة ٢ : ١٦٤ و ٢١٣ و Brock. S. 2:387 .

ابن الوكيل

(٠٠٠ - بعد ١١١٤ هـ = ٠٠٠ - بعد)

(١٧٠٢ م)

يوسف بن محمد الميلوي (المولوي) أبو الحجاج المعروف بابن الوكيل : أديب ، لطيف التصانيف . كان بمصر . من كتبه « تغريد العندليب على غصن الأندلس الرطيب - خ » رأيته في خزانة محمد بن الهادي المتوفي ، الحسني ،



يوسف بن محمد ، ابن الوكيل الميلوي

عن مخطوطة « دسبجة المقتطف من بواكير الحدائق والغرف » لابن القيب ، بخط ابن الوكيل . عندي .

بمكناس ، بخط يوسف بن عبد الله الديريني الرفاعي ، اختصر به « نفع الطيب » في مجلد ضخمة ، وزاد عليه فوائد ، وكان انتهاؤه منه في مصر ، يوم الأحد ٦ ذي القعدة ١١١٤ و « أحسن المسالك لأخبار البرامك - خ » و « بغية المسامر وغنية المسافر - خ » ^(١) .

يُوسُف المَالِكِي

(١١٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٦٠ م)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أحمد ، أبو الفتح ، جمال الدين المالكي : مفتي المالكية بدمشق . مولده ووفاته بها . تصوف وصار شيخاً في « الخلوتية » وكان يقرئ كتاب « الجامع الصغير » في الحديث ، فألف عليه « كتابة » لم يكملها . عاش نحو تسعين سنة ^(٢) .

(١) دليل مؤرخ المغرب الأقصى ٢٦٩ وفيه أن مخطوطة « تغريد العندليب » في خزانة محمد بن الهادي المتوفي الحسني بمكناس . و Brock. S. 2:414, 637 .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٤٤ .

قبل حضور الشريف عبدالله بن الحسين إليها. وبعد حضوره كتب يوسف إلى الملك حسين يشكو إليه سوء سيرة ابنه عبدالله في الأردن، فجاءه الجواب وفيه ما يسيء إلى الشريف عبدالله، فخاف نقمته، وانصرف إلى القدس يدرس ويكتب في بعض الصحف. وتسلم تحرير جريدة «الصباح» ثم عاد إلى دمشق فدخل كلية الحقوق ولم يلبث أن اتفق مع بعض أصدقائه على السير إلى الرياض عن طريق بغداد - الأحساء، (١٣٤٣/ ١٩٢٤ م) وفاز بثقة الملك عبد العزيز آل سعود، وشهد معه وقعة «السبلة» ورحل معه رحلته الأولى على الإبل، إلى مكة. وأصدر جريدة «أم القرى» الرسمية. ثم عينه الملك رئيساً للشعبة السياسية في الديوان الملكي. وأضيف إليه منصب وزير دولة فتولى إدارة وزارة الخارجية بالنيابة. واستمر إلى أن توفي بمدينة الدمام. ودفن في الرياض. له «الرحلة الملكية - ط» و «مذكرات - خ» سجلها من إملائه في سبعة أفلام، ولم يتمها^(١).

الظهراني

(١٣٩١ - ١٠٠٠ = ٥٧٩٤ م)

يوسف بن محمود بن محمد، جمال الدين الرازي الظهراني: فقيه حنفي. كان شيخ خانقاه الشيخونية بالقاهرة. له «كشف الحقائق - ط» في شرح الكثر، اختصره من شرح الزيلعي، وفرغ منه بالقاهرة سنة ٧٧٣ هـ^(٢).

(١) مذكرات المؤلف. وانظر مقدمة «الرحلة الملكية» والسجل الذهبي. وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد

العزيز ٩٨١، ١٠١٢، ١٢١٠.

(٢) الزينوية ٤: ٢١٠ ودار الكتب ١: ٤٥٧ والأزهرية

٢: ٢٤٣ وهدية ٢: ٥٥٨ يراجع السلوك للمقريري

٧٧٧/٢/٣.

هو يوسف بن محمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر بن علي البطاح الأهدل الحسيني الزبيدي: باحث، مدرس، من فقهاء الشافعية في اليمن. له اشتغال بالتاريخ والحساب والفرائض. هاجر من زبيد إلى الحرمين الشريفين، وتفرغ فيهما للتدريس والتأليف. ومات بالطاعون، بمكة. من كتبه «تشنيف السمع بأخبار العصر والجمع» تاريخ، و «إفهام الأفهام بشرح بلوغ المرام» من أحاديث الأحكام، مجلدان، و «إرشاد الأنام إلى شرح فيض الملك العلامة لما اشتمل عليه النسك من الأحكام - ط» أكمله سنة ١٢٤٤ و «شرح منظومة القواعد» لأبي بكر بن القاسم الأهدل، و «فيض المنان بشرح زبد ابن رسلان». وله عدة رسائل في أعمال الحج. قال زيارة: كان رجب الصدر في التدريس، له صبر عظيم وعناية كبيرة بإيراد النكت العلمية في دروسه^(١).

يوسف بن محمد المالكي

يوسف العطا

(١٣٧١ - ١٠٠٠ = ١٩٥٢ م)

يوسف بن محمد نجيب العطا: عالم بالحديث، بغدادي. كان مدرس الشعبة الدينية العالية، في جامعة آل البيت، ببغداد. له رسالة في «علم الحديث - خ» بخطه، في القادرية^(١).

يوسف ياسين

(١٣٠٩ - ١٣٨١ = ١٨٩٢ - ١٩٦٢ م)

يوسف بن محمد ياسين: من كبار العاملين في خدمة الملك عبد العزيز آل سعود، أيام نشوء المملكة العربية السعودية. ولد ونشأ في اللاذقية بسورية. وحفظ القرآن. ومكث عامين في مدرسة محمد رشيد رضا (الدعوة والإرشاد) في القاهرة قبل الحرب العامة الأولى. وفي هذه الحرب دخل المدرسة الصلاحية في القدس. وبعد احتلال الفرنسيين سورية قصد مكة لاجئاً. والتقينا بها (١٩٢١) وقمنا منها إلى عمان (الأردن)

توفي سنة ١٢٤٢ هـ خطأ. ومجمع المطبوعات ٥٦٨

و Brock. 2:649 (499).

(١) الآثار الخطية ١: ٢٧٠.

البطاح

(١٢٤٦ - ١٠٠٠ = ١٨٣٠ م)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن علي البطاح الأهدل الحسيني الزبيدي: باحث، مدرس، من فقهاء الشافعية في اليمن. له اشتغال بالتاريخ والحساب والفرائض. هاجر من زبيد إلى الحرمين الشريفين، وتفرغ فيهما للتدريس والتأليف. ومات بالطاعون، بمكة. من كتبه «تشنيف السمع بأخبار العصر والجمع» تاريخ، و «إفهام الأفهام بشرح بلوغ المرام» من أحاديث الأحكام، مجلدان، و «إرشاد الأنام إلى شرح فيض الملك العلامة لما اشتمل عليه النسك من الأحكام - ط» أكمله سنة ١٢٤٤ و «شرح منظومة القواعد» لأبي بكر بن القاسم الأهدل، و «فيض المنان بشرح زبد ابن رسلان». وله عدة رسائل في أعمال الحج. قال زيارة: كان رجب الصدر في التدريس، له صبر عظيم وعناية كبيرة بإيراد النكت العلمية في دروسه^(١).

(١) نيل الوطر ٢: ٤٢٤ وإيضاح المكنون ١: ١٠٩،

٢٩١ وهدية العارفين ٢: ٥٧٠ وفي المصدرين الأخيرين:

ابن معزوز

(٥٠٠ - ٥٦٢٥ هـ = ١٢٢٨ - ١٢٢٨ م)

يوسف بن معزوز القيسي المرسى ، أبو الحجاج : عالم بالعربية . من أهل الجزيرة الخضراء ، بالأندلس . انتقل أخيراً إلى مرسية وأقرأ بها . وتوفي بها . له « شرح الإيضاح » للفارسي ، و « التنبيه على أغلاط الزمخشري في المفصل وما خالف فيه سيبويه » (١) .

غصوب

(١٣١٠ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٢ م)

يوسف بن ملح بن شيان غصوب : شاعر لبناني . من قرية بيت شباب .



يوسف غصوب

تخرج باليسوعية في بيروت (١٩١٢) ودرّس العربية في إحدى مدارس اللاهوت بإيطاليا (١٩١٣ - ١٩١٥) وقضى بقية مدة الحرب العامة الأولى في إفريقية وترأس قلم الترجمة في المفوضية الفرنسية ببيروت (١٩٢٤ - ١٩٤٧) وأصدر كتابه « أخلاق ومشاهد » ثم طبع ديوانه

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وكشف الظنون ٢١٢ ، ١٧٧٦ وبغية الوعاة ٤٢٤ .

الأول « القفص المهجور » فديوانه الثاني « العوسجة الملتبة » وديوانه الثالث « قارورة الطيب » وسافر إلى الاتحاد السوفياتي لتنمية العلاقات الثقافية بينه وبين لبنان وعاد فأنجز آخر ديوان له « الأبواب المغلقة » وتوفي ببيروت ، بعد أن مرض سنتين . كان يغلب عليه التشاؤم ، هادئاً بعيداً عن ضوضاء الظهور . وكان إلى جانب الشعر والأدب يحب التصوير والموسيقى . وله روايات شعبية مطبوعة ، منها « قبضاي » و « طاغية القرية » و « يوم أحد في الضيعة » ومن مترجماته عن الفرنسية « بشارة ومريم » لبول كلوديل ، و « شهر الأم » لجوفيني بايني (١) .

الكلبي

(٥٥٢٠ - ٥٥٢٠ هـ = ١١٢٦ - ١١٢٦ م)

يوسف بن موسى الكلبي ، أبو الحجاج : عالم بالنحو والتوحيد والاعتقادات ، ضريب . من أهل سرقسطة . انتقل في أعوامه الأخيرة إلى العدو . وتوفي بغرناطة . قال ابن بشكوال : له تصانيف حسان وأراجيز مشهورة (٢) .

السبني

(٥٧٠٠ هـ = ٥٧٠٠ - ٥٧٠٠ م)

(١٣٠٠ م)

يوسف بن موسى بن أبي عيسى الغساني السبني ، أبو يعقوب : فقيه مالكي ، من حفاظ الحديث . أصله من سبتة (بالمغرب) وكان يقرئ بجامع باب السلسلة بفاس . له « الإفادة » كتابان ، كبير وصغير ، في شرح رسالة ابن أبي زيد ، في فقه المالكية ، ذكر فيهما غرائب من الفقه . وتوفي في آخر المئة السابعة (٣) .

(١) الأدب : يونيو ١٩٧٢ وديسمبر ١٩٧٤ والحياة

٤ أيارو ٧ حزيران ١٩٧٢ و ٣٠ نيسان ١٩٧٣ .

(٢) الصلة ٦٢١ وبغية الوعاة ٤٢٤ .

(٣) جذوة الاقتباس ٣٤٨ .

الرندي

(٥٠٠ - ٥٧٦٧ هـ = ٥٠٠ - ٥٠٠ م)

(١٣٦٥ م)

يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن محمد الجذامي الرندي : شاعر ، من فضلاء القضاة . ولي القضاء ببلدته وغيرها . وصنف « الخصائص النبوية » . و « أرج الأرجاء في مسرح الخوف والرجاء » وخمس « البردة » وله « ديوان شعر » قال ابن حجر : وقد أسن ، وفيه بقية ظرف (١) .

ابن أبي حمو

(٧٦٩ - ٧٩٦ هـ = ١٣٦٧ - ١٣٩٤ م)

يوسف بن موسى أبي حمو بن موسى بن يوسف الزباني : من ملوك بني عبد الواد أصحاب تلمسان . بويج بها بعد وفاة ابن أخيه « الزعيم بن أبي تاشفين » سنة ٥٧٩٥ هـ ، وقتل بعد سنة من ولايته . قال ابن الأحمر في روضة النسرین : صفته أبيض اللون ، شديد القسوة ، سفاك للدماء (٢) .

الجمال الملطّي

(٧٢٦ - ٨٠٣ هـ = ١٣٢٦ - ١٤٠٠ م)

يوسف بن موسى بن محمد ، أبو المحاسن جمال الدين الملطّي : قاض حنفي . أصله من « خربت » بديار بكر . ومولده بملطية (في شمالي سورية) استقر في حلب ، وولي قضاء الحنفية بمصر في أواخر أعوامه . قيل : كان يكتب كل يوم على أكثر من خمسين فتوى ، بدون مطالعة ، لقوة استحضاره . واستمر في القضاء ، ولم تحمد سيرته

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧٩ ولم يؤرخ وفاته . وهدية العارفين ٢ : ٥٥٧ وعنه أخذت تقدير وفاته . وكشف الظنون ٦٢ ، ٧٠٦ وفيه زيادة أضافها الواقف على طبعه ، في هذه الصفحة ، عرفه فيها بـابن المسدي المتوفى سنة ٦٦٣ وهو خطأ ، فهذا غير ذلك .

(٢) Journal Asiatique T. CCIII P. 254 .

١٨٩٧ وهي ثالث جريدة عربية صدرت في الولايات المتحدة. وألف « خزانة الأيام في تراجم العظام - ط »^(١).

الرمادي

(٠٠٠ - ٤٠٣ هـ = ١٠١٢ - ١٠٠٠ م)

يوسف بن هارون الكندي الرمادي ، أبو عمر : شاعر أندلسي ، عالي الطبقة ، من مدّاح المنصور بن أبي عامر . أصله من رمادة (من قرى شلب Silves) ومولده ووفاته بقرطبة . له كتاب « الطير » أجزاء ، كله من شعره ، عمله في السجن . قال الفتح ابن خاقان : كان الرمادي معاصراً لأبي الطيب ، وكلاهما من كندة ، لحقته فاقة وشدة ، وشاعت عنه أشعار في دولة الخليفة وأهلها أوغرت عليه الصدور ، فسجنه الخليفة دهرراً فاستعطفه فما أصغى إليه ، وله في السجن أشعار رائقة . ومما أغضب الخليفة (الحكم المستنصر) عليه ، قوله فيه :

« يولي ويعزل من يومه ،

فلا ذا يتم ولا ذا يتم ! » ومدح بعض الملوك الرؤساء بعد موت « المستنصر » وخروجه من السجن . وعاش إلى أيام الفتنة^(٢).



يوسف بن نعمان السويدي

الحرب (سنة ١٩١٨) عاد إلى العراق ، وقد احتله الإنجليز ، فقاومهم ، وكان من المنادين بالثورة . واشتعلت وتعددت المعارك ، وكان في بغداد ، فجاء الإنجليز في طلبه ، فخرج إلى عشيرة المشاهدة (فوق الكاظمية ، أمام الراشدية) فطاردوه ، فتوجه إلى سامرا ، ثم إلى جهة الفرات حيث بقايا الثورة . ومنها إلى الشام ، فأقام إلى أن أثمرت الثورة ، تأليف حكومة عربية في بغداد ، فعاد ، وعين « عضواً » في مجلس الأعيان ، ثم انتخب رئيساً له . وكان كبيراً في نفسه ، وفي قومه ، مقداماً مخلصاً . له اشتغال بالأدب . جمع مذكراته في كتاب سماه « الخاطرات » أودعه ما شهد من جلائل الأحداث من طفولته إلى أواخر أيامه^(١).

يوسف المَعْلُوف

(٠٠٠ - ١٣٧٥ هـ = ١٩٥٦ - ١٩٠٠ م)

يوسف نعمان المعلوف : من أقدم الصحفيين في المهجر الأميركي . لبناني . أصدر في نيويورك جريدة « الأيام » سنة

فيه . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « المعتصر من المختصر - ط » في فقه الحنفية^(١).

المَرْصَفِي

(٠٠٠ - ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ - ١٩٠٠ م)

يوسف بن موسى المرصفي : فقيه مصري أزهرى . له كتب مطبوعة ، منها « الإعلام بشرح بعض تراكمب الأحكام » رسالة للقسم العالي بالأزهر ، في موضوع القياس ، و « بغية المحتاج » تعليقات على شرح الأسنوي لمقدمة المنهاج للبيضاوي^(٢).

يوسف النهائي = يوسف بن إسماعيل ١٣٥٠

يوسف نحاس = يوسف بن فتح الله ١٣٧٥

يُوسُف بن نَصْر

(٠٠٠ - ٣٢٦ هـ = ٩٣٨ - ٩٠٠ م)

يوسف بن نصر اللخمي بالولاء ، أبو الفضل : فقيه زاهد ، من أهل القيروان . له تأليف في الرقائق وأحمية الحصون وما يجب على سكانها أن يعملوا به^(٣).

السُّوَيْدِي

(١٢٧٠ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٩ م)

يوسف بن نعمان بن محمد سعيد بن أحمد بن عبدالله ، أبو الوفاء ، السويدي : زعيم عراقي ، مولده ووفاته ببغداد . تفقه وتأدب . وعمل مدة في القضاء الشرعي . وكان من أوائل القائمين في العراق بالفكرة العربية ، في عهد الترك العثمانيين . فلما أعلنت الحرب العامة الأولى اعتقل وحمل إلى الآستانة ، ومنها إلى الأناضول ، منفيًا . ثم أعيد إلى الآستانة . ولما انتهت

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٣٥ وإعلام النبلاء ٥ : ١٣٣

وشذرات الذهب ٧ : ٤٠ .

(٢) الأزهري ٧ : ٤٠٢ .

(٣) معالم الإيمان ٣ : ١٢ .

(١) تاريخ الصحابة العربية ٤ : ٤٠٨ والأهرام ١٠/٧/١٩٥٦ وفهرس المؤلفين ٣٢٦ .

(٢) وفيات ٢ : ٤١٠ وإرشاد ٧ : ٣٠٨ ومطمح الأنفس ٦٩ وجذوة المقتبس ٣٤٦-٣٤٩ والمغرب في حل المغرب ١ : ٣٩٢ والمغرب من أشعار أهل المغرب ٣ وجذوة المقتبس ٣٤٦ - ٣٤٩ و Brock. I:318 (270) والصلة ٦١٣ وفي يتيمة الدهر ١ : ٤٣٤ - ٤٥٠ مختارات حسنة من شعره ، ولم يعرفه بالرمادي . بل قال : « المعروف بأبي سبيح - كذا » وهو فيه : « أبو عمرو » . قلت : ويرى المشرق « آخيل بالثيا » في كتابه « تاريخ الفكر الأندلسي » ترجمة الأستاذ حسين مؤنس ، ص ٦٨ أن « الرمادي » ليس نسبة إلى بلد يسمى رمادة ، كما يحسب البعض - كذا - وإنما هو الصورة العربية لكنيته بالإسبانية الدارجة ، وهي أبو جنيس ، والجنيس cenisa في الإسبانية ، هو الرماد ، وترجمة الرمادي بالإسبانية على هذا El Ceniciento .

(١) لب الألباب ٢٠٤ - ٢١٣ .

ابن هلال

(١٠٠٠ - ١٢٤٣ هـ = ١٢٤٥ - ١٠٠٠ م)

يوسف بن هلال : نائر ، من رجال بني مردنيش ، بشرقي الأندلس . كان من أصهار الأمير محمد بن سعد (ابن مردنيش) صاحب بلنسية وأطرافها ؛ وفيه شجاعة وحزم ، لم ينتفع بهما . صاهره الأمير ، وولاه حصن « مطريشة » ومواقع كثيرة ، فأنحرف عن الطاعة ، فاعتقله الأمير ونكبه وجرده من أعماله ، وتركه . فقصده مرتلة (Mertola) وثار بها ، وحالف صاحب « برجلونة » من قواد الإشبانيول . وهاجم بلنسية ، وتملك بعض حصونها . وكانت بينه وبين ابن مردنيش معركة ، على أبوابها ، ظفر فيها ابن هلال واشتد أمره . وأرسل ابن مردنيش بعض فرسانه للإغارة على « مرتلة » فصادفوا ابن هلال ، متوجهاً في بعض خاصته ، إلى « شنطيطور » فأحاطوا به ، وأسروه ، وساقوه إلى ابن مردنيش . فأخذه هذا إلى قرب « مرتلة » وطلب منه الإيعاز بتسليمها ، فامتنع ، فأمر بترع إحدى عينيه ، فأخرجت عينه اليمنى ، بعود . وتقدم إلى باب الحصن ، فأعاد عليه طلب الإشارة بإخلائه ، أو تخرج عينه الأخرى ، فأبى ، فأخرجت عينه الثانية . وسبق إلى « شاطبة » فبقي بها إلى أن مات ^(١).

الصفدي

(١٠٠٠ - ١٢٩٦ هـ = ١٢٩٦ - ١٠٠٠ م)

يوسف بن هلال بن أبي البركات جمال الدين الحلبي الحنفي ، أبو الفضائل الصفدي : طبيب . كانت له معرفة بالأدب والفقه ، وفيه تعبد ورفق بالفقراء ، يؤثر مرضاهم بالداواة ويبرهم بما يواتهم من الطعام والشراب . له « أرجوزة في الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي »

(١) أعمال الأعلام ، القسم الثاني ٢٩٩ ، ٣٠٢ .

وكتاب سماه « كشف الأسرار وهتك الأستار - خ » ^(١) .

يوسف آصاف

(١٢٧٦ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٣٨ م)

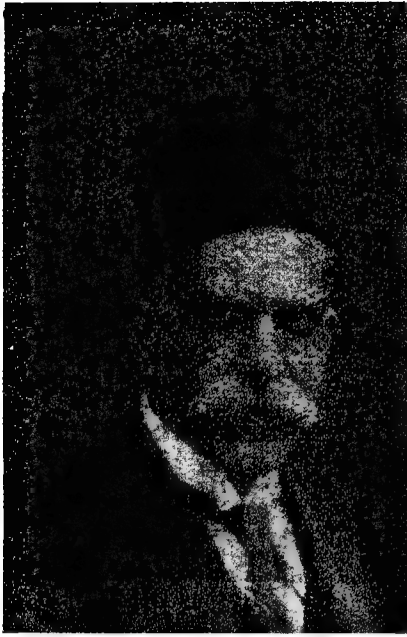
يوسف بن همام آصاف : محام ، مترجم فاضل ، لبناني المولد . تعلم العربية والسريانية والإيطالية ومبادئ العلوم ، في مدرسة « مار عبده » ببلبنان ، وقد أنشأها عائلته لتعليم أبناء الطائفة . وعين مدرساً في عكا ، فقرأ شيئاً من علم الفلك والطبيعات وأحسن اللغة الفرنسية . ورحل إلى إيطاليا وتركيا . واستقر بمصر ، فاستخدم مترجماً بالإسكندرية . ثم اشترى مطبعة « المحروسة » وجريدتها (سنة ١٨٧٦) وأنشأ « المطبعة العمومية » بالقاهرة سنة ١٨٨٨ وأدى امتحان المحاماة (سنة ١٨٩٠) وأصبح محامياً لدى المحاكم الأهلية . وأنشأ جريدة « المحاكم » وتوفي ببلبنان . له « أصول النواميس والشرائع لمونتسكيو - ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « تاريخ سلاطين آل عثمان - ط » و « تاريخ عام لسنة ١٨٨٧ - ط » و « تاريخ العائلة المحمدية - ط » و « روضة الإنشاء - ط » و « شرح القانون المدني المصري - ط » و « شرح قانون العقوبات الأهلي المصري - ط » و « مرآة المجلة - ط » و « الطواف حول الأرض - ط » عن الفرنسية ، و « استقلال لبنان في التاريخ - ط » رسالة ، و « أماني لبنان - ط » صغير ، و « مركز لبنان السياسي - ط » ^(٢) .

يوسف وهبة

(١٢٦٩ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٣٤ م)

يوسف وهبة « باشا » : وزير

(١) Brock. S. I:738 ومعجم الأطباء ٥٢٦ .
(٢) الصحافي المعجوز ، في الأهرام ١٩٣٨/٩/٢٦ ومعجم المطبوعات ١ ومكتبة الإسكندرية ، فهرس التاريخ



يوسف وهبة (باشا)

مصري ، قبطي الأصل . من أهل القاهرة . ترقى في الوظائف الكتابية والقضائية إلى أن كان مستشاراً بمحكمة الاستئناف المختلطة ، فناظراً للخارجية (سنة ١٩١٢ - ١٤) فرئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للمالية (سنة ١٩١٩ - ٢٠) وصنف مع عزيز كحيل « شرح قانون التجارة المصري - ط » ^(١) .

ابن يسعون

(١٠٠٠ - بعد ١١٤٢ هـ = ١١٤٢ - بعد ١٠٠٠ م)

(١١٤٧ م)

يوسف بن يقي بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يسعون ، أبو الحجاج التجيبي الأندلسي ، ويقال له الشنشي : لغوي . كان صاحب الأحكام بالمرية . له « المصباح في شرح أبيات الإيضاح ، للفارسي - خ » جزآن في مجلد ضخيم ، كتب سنة ٦٣٤ في النحو ، يدل علي تبخره في اللغة ، رآه اليميني في المكتبة الأحمدية بحلب ، وكتب عنه في مذكراته . قال ابن قاضي شعبة :

(١) تاريخ الحياة النبوية في مصر ٦ : ٣٧٧ ، ٣٨٣ و « المرأة العصر ٢ : ٩٣ والأعلام الشرقية ١ : ١٣١ والكثر الثمين ٩١ ومعجم الطبوعات ١٥٤٨ » كحيل .

كان حياً في سنة ٥٤٢ هـ^(١).

البُويطي

(١٠٠٠ - ٥٢٣١ هـ = ١٨٤٦ م)

يوسف بن يحيى القرشي ، أبو يعقوب البويطي : صاحب الإمام الشافعي ، وواسطة عقد جماعته . قام مقامه في الدرس والإفتاء بعد وفاته . وهو من أهل مصر ، نسبته إلى بويط (من أعمال الصعيد الأدنى) ولما كانت المحنة في قضية خلق القرآن ، حمل إلى بغداد (في أيام الواثق) محمولاً على بغل ، مقيداً ، وأريد منه القول بأن القرآن مخلوق ، فامتنع ، فسجن . ومات في سجنه ببغداد . قال الشافعي : ليس أحد أحق بمجلسي من يوسف بن يحيى ، وليس أحد من أصحابي أعلم منه . له « المختصر » في الفقه ، اقتبسه من كلام الشافعي^(٢).

المُغامي

(١٠٠٠ - ٥٢٨٨ هـ = ٩٠١ م)

يوسف بن يحيى بن يوسف الأندلسي ، أبو عمر المغامي الأزدي ، من ذرية أبي هريرة : فقيه من علماء المالكية . من أهل « مغام » بطليطلة . نشأ بقرطبة وأقام مدة بمصر . ورحل إلى مكة وصنعاء ،

(١) الإعلام لابن قاضي شعبة - خ . وبغية الوعاة ٤٢٤ - ٤٢٥ وكشف الظنون ٢١٣ قلت : في مخطوطة الإعلام ما يشبه أن يكون ابن « سبعون » مكان « سبعون » وبنو سبعون ، من الأمر المعروفة في القيروان ومكة ، سمي القاموس والتاج في مادة « سبع » اثنين منهم ؛ إلا أن السيوطي ، في البغية ٤٣٥ جعلها نصاً في « باب الياء » .

(٢) تهذيب ١١ : ٤٢٧ ووفيات ٢ : ٣٤٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٩٩ والانتقاء ١٠٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٨ وطبقات السبكي ١ : ٢٧٥ وملخص المهمات - خ . ومناتب الإمام أحمد ٣٩٧ وفيه : رأي البويطي وفي عتقه سلسلة حديد ، وقيد ، وفي السلسلة طوبة وزنها أربعون رطلاً ، وهو يقول : إنما خلق الله الخلق بكُنْ ، فإذا كانت « كن » مخلوقة فكأن مخلوقاً خلق مخلوقاً ، والله لأمرتن في حديدي هذا حتى يأتي من بعدي قوم يعلمون أنه قد مات في هذا الشأن فوم في حديدهم ! .

ودرس بهما . وتوفي بالقيروان . من كتبه « فضائل عمر بن عبد العزيز » و « فضائل مالك » و « الرد على الشافعي » عشرة أجزاء^(١).

يُوسُف الدَّاعِي

(١٠٠٠ - ٥٤٠٣ هـ = ١٠١٢ م)

يوسف بن يحيى بن أحمد بن يحيى الحسني العلوي : إمام زيدي يمني ، من العلماء . له « تصانيف » . قام في قرية « ريدة » من بلاد حاشد ، باليمن ، وتلقب بالداعي إلى الله . ودخل صعدة ، وأقام بها أياماً . ثم سار إلى نجران ، ومنها إلى صنعاء وذمار وأنس وغيرها . وكانت بينه وبين معاصريه من السلاطين ، حروب ، قال صاحب « أنباء الزمن » في حوادث سنة ٣٩٦ هـ .. وبقيت صنعاء بغير أمير ، وكانت الفتن في هذه السنة وما بعدها إلى رأس المئة الرابعة - كذا ، وهو يعني الخامسة - فكانت فتنة في الإسلام واختلاف ملوك اليمن والحروب بينهم ، وفتنة الحاكم الذي كان بمصر ، وامتحانه للإسلام . وفي سنة ٣٩٨ دخل صنعاء الشريف ابن الريدي ، ومعه الإمام يوسف ابن يحيى ، فأقاما نحو نصف شهر ولم يتم لهما أمر ، فخرج الإمام نحو مدر ، ورجع الشريف إلى ذمار ، وأقامت الفتنة على صنعاء من همدان وخولان والأبناء وبني شهاب ، في كل شهر لها أمير ، وعليهم رئيس ، وفي أكثر أوقاتها تخلو عن الإمارة ، والغالب آل الضحاك . ومات صاحب الترجمة ودفن بصعدة^(٢).

(١) نفع الطيب ١ : ٥٩٠ وجذوة القتبس ٣٥٠ وابن الفريسي ٢ : ٦٤ والديباج ٣٥٦ وفي التاج ٩ : ٧٠ « مغام كسحاب ، كما ضبطه الرشاطي ، وقيل : كغراب كما ضبطه ابن السمعاني » قلت : واقتصر اللباب ٣ : ١٦٣ على الضم .

(٢) أنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ . وبلوغ المرام ٣٤ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٠٨ وهدية العارفين ٥٥٠ : ٢ .

ابن الزِّيَّات

(١٠٠٠ - ٦٢٢٧ هـ = ١٢٣٠ م)

يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي ، أبو الحجاج ، المعروف بابن الزيات : لغوي أديب ، من قضاة المالكية . من أهل « تادلة » بالمغرب ، بين تلمسان وفاس . له كتب ، منها « التشوف إلى رجال التصوف - ط » و « نهاية المقامات في دراية المقامات » وهو شرح للمقامات الحريرية ، و « مناقب الشيخ أحمد السبتي دفين مراکش - خ » رسالة في نحو خمسة كرايس^(١).

ابن الزُّكي

(٦٤٠ - ٦٨٥ هـ = ١٢٤٣ - ١٢٨٧ م)

يوسف بن يحيى بن محمد بن زكي الدين علي القرشي الدمشقي ، أبو الفضل ، بهاء الدين : آخر القضاة من بني الزكي . من فقهاء الشافعية . ولي القضاء بدمشق سنة ٦٨٢ إلى أن توفي . قال العمادي : هو ذكي بيت الزكي ، كان أديباً إخبارياً ، كثير المحفوظ ، علامة ، مليح الفتاوى . قلت : لم يذكر له مترجموه تصنيفاً ؛ ويظهر أن التشابه بين اسمه واسم « يوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز الشافعي المقدسي السلمي » مؤلف « عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر - خ » وقد أتم تأليفه سنة ٦٥٨ هـ ، أدى إلى الظن بأنهما شخص واحد ، ولم أجد للثاني ترجمة مستقلة^(٢).

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٥٢ وعنه شجرة النور ١٨٥ و Brock. S. I:558 ودليل مؤرخ المغرب ٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ودار الكتب ٥ : ١٤٠ وفي بغية الوعاة ٤٢٥ عن البلغة : « مات بعد ٥٤٠ هـ ؟ » ومثله في كشف الظنون ١٧٩٠ .

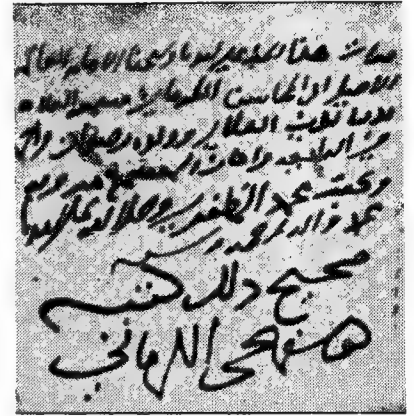
(٢) انظر Brock. I:769 (431) S. I:555 وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٤ والطبقات الوسطى للسبكي - خ . وفيه زيادة في نسب المترجم له ، عن الطبقات الكبرى ٥ : ١٥٣ والمكتبة البلدية بالإسكندرية : الفرق الإسلامية ٨ وراجع نسخة « عقد الدرر » في مكتبة سوهاج (١٦١ تاريخ) ومنها في معهد المخطوطات بجامعة الدول ، القلم رقم ٤٧٩ وفلم آخر لنسخة الإسكندرية ، رقم ٣٠٦ .

الكرماني

(٨٣١ - بعد ٨٩٤ = ١٤٢٧ - بعد

(١٤٨٩ م)

يوسف بن يحيى بن محمد، أبو المحاسن، جمال الدين الكرماني : فاضل .



يوسف بن يحيى الكرماني

ولد وعاش بالقاهرة . وجاور بمكة سنة ٨٩٣ - ٨٩٤ قال السخاوي : كتب بخطه الكثير ، وجمع من « تخاميس البردة » ما ينيف على ستين . ولم يورخ وفاته ^(١) .

يوسف بن يحيى

(١٠٧٨ - ١١٢١ = ١٦٦٧ - ١٧٠٩ م)

يوسف بن يحيى بن الحسين ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم الصنعاني : أديب غزير العلم بالتراجم ، حسن النظم . من أهل صنعاء . له كتاب « نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر - ط » في النجف . قال الشوكاني : وهو كتاب حسن ، لولا ما شابه من التسخط على أهل عصره ورميمه بكل عيب والتنويه بذكر العبيدين ، وانتقاص الأئمة وأكابر السادة الذين هم عصره وأهل بيته وذوو قرابته ^(٢) .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٣٧ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٧٢ والبيضة المصرية ٣٨ و Brock. 2:552 (403), S. 2:552 والأصفية ١ : ٣١٤ والفهرس التمهيدي ٤٤٣ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٤٥ ومفتاح الكنوز ٢ : ٣٢٠ وشعراء الحلة ٢ : ٣٦٠ بالهامش . ونشر العرف ٢ : ٩٥٥ والذريعة

القاضي يوسف

(٢٠٨ - ٢٩٧ = ٨٢٣ - ٩١٠ م)

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، مولا هم ، البصري ثم البغدادي ، أبو محمد : حافظ للحديث ، له فيه كتاب « السنن » كان ثقة صالحاً مهيباً . ولي قضاء البصرة وواسط سنة ٢٧٦ هـ ، وضم إليه قضاء الجانب الشرقي من بغداد . ومات مصروعاً عن القضاء ^(١) .

الأزرق

(٢٣٨ - ٣٢٩ = ٨٥٢ - ٩٤٠ م)

يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ، أبو بكر التنوخي الأنباري الأزرق : كاتب ، من رجال الحديث . مولده في الأنبار ، ووفاته ببغداد . له « أمال - خ » و « حديث - خ » كلاهما في الظاهرية ^(٢) .

ابن المجاور

(٦٠١ - ٦٩٠ = ١٢٠٥ - ١٢٩١ م)

يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي ، أبو الفتح ، جمال الدين ابن المجاور : مؤرخ ، عالم بالحديث ، من الكتّاب . من أهل دمشق . له « تأريخ المستبصر - ط » قسمان في مجلد ، في الكلام على بلاد الحجاز واليمن وحضرموت وبعض أخبارها وعادات أهلها ، مبتدئاً بمكة ومنتهياً بالبحرين . وهو غير « ابن المجاور » الوزير « يوسف بن الحسين » المتقدمة ترجمته ^(٣) .

١٠ وكناه بضيء الدين وقال ان عدد المترجمين في نسمة السحر ، هو ١٩٧ منهم ١١٢ في الجزء الأول و ٨٥ في الثاني .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٩ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣١٠ .

(٢) العبر ٢ : ٢١٩ والإعلام - خ . لابن قاضي شعبة وانظر التراث ١ : ٤٥٠ .

(٣) النجوم الزاهرة ٨ : ٣٣ وشذرات الذهب ٥ : ٤١٧ و Brock. 1:634 (482), S. 1:883 وفي

الناصر المريني

(٦٣٨ - ٧٠٦ = ١٢٤٠ - ١٣٠٧ م)

يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، السلطان الناصر لدين الله ، أبو يعقوب : من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٥ هـ) بعهد منه ، وكان في الجزيرة الخضراء ، فرحل إلى فاس . وبعث إلى « ابن الأحمر » فاجتمع به في ظاهر « مربالة » ونزل له عن جميع ثغور الأندلس التي كانت في حوزة أبيه ، محتفظاً بالجزيرة ورندة وطريف ، واقترباً على صفاء . وعاد إلى فاس ، ففتك بعرب « معقل » لإفسادهم السابلة . ثم اجتاز البحر إلى الأندلس لصدّ عدوان الطاغية « شانجه » فكانت بينهما وقائع ، له وعليه . وخسر معركة « بحر الزقاق » وريح معارك « حصن بجير » و « شريش » و « إشبيلية » وأدركه الشتاء ، فعاد إلى المغرب (سنة ٦٩١) فعلم بأن « الطاغية » استمال إليه ابن الأحمر ، وأن هذا جراً الطاغية وأعانه على احتلال « طريف » . وثار عمر بن يحيى الوطاسي في حصن « تازوطا » فزحف الناصر إلى « تازوطا » فاحتل الحصن بعد حصار طويل . ووفدت عليه رسل من قبل ابن الأحمر بتجديد عهده والاعتذار عن حادث « طريف » فأكرمهم الناصر وقبل العذر . وعاد إلى فاس ، فجاءه ابن الأحمر فقابلته بطنجة ، ونزل له الناصر عن الجزيرة ورندة وعشرين حصناً من ثغور الأندلس ،

مجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ : ٣٨٣ كلمة لجعفر الحسيني ، عن كتاب « تاريخ المستبصر » يستفاد منها أن الكتاب هو من تأليف « فلان ؟ » بن محمد بن مسعود بن علي ، ابن المجاور « البغدادي النيسابوري » خلافاً لما اتفق عليه من كتبوا عنه ونسبوه خطأ لصاحب الترجمة يوسف بن يعقوب ابن المجاور الشيباني الدمشقي . وفي الكلمة نص ورد في ص ٢٥٢ من « تاريخ المستبصر » نفسه ، يقول ! : « كتب والدي محمد بن مسعود بن علي بن أحمد بن المجاور البغدادي النيسابوري الخ » قلت : فليبحث عن البغدادي النيسابوري هذا ، ويترجم له بدلاً من ابن المجاور « الدمشقي » .

وقتلها بها التتار ، لما استولوا عليها .
أورد ابن شاعر (في الفوات) مختارات
حسنة من شعره . وقال ابن الفوطي :
له « رسائل » وأشعار ^(١) .

النَّاصِر ابن الأَحْمَر

(٥٠٠ - ٥٨٢٠ = ١٤١٨ م)

يوسف بن يوسف بن محمد (الغني بالله) ابن يوسف النصري أبو الحجاج ، الملقب بالناصر ، من بني الأحمر : شاعر من ملوك الأندلس من سكان غرناطة . قرأ هو وابن زمرك (الشاعر) على بعض الشيوخ من بني جزى وغيرهم . ولما توفي أبوه ، كان هو ولي عهده ، فأبعده أخ له أصغر منه اسمه محمد وحبسه في قلعة شلبونية Salobrena من أعمال غرناطة ، نحو ١٤ سنة . وتولى الملك بعد وفاة أخيه (محمد بن يوسف سنة ٨١١ هـ) وعقد هدنة مع قشتالة لمدة عامين وقعت المعركة بعدها ونزلت بالناصر خسائر اضطر بعدها (٨١٥ هـ) إلى ترضية الغزاة فجدد الهدنة مع بلاط قشتالة . وقامت بينه وبين ملك المغرب عثمان بن أحمد المريني ، منازعات أشار إليها في بعض أشعاره . وكان يخشى أن ينتزع المريني بلاده منه . ولكنه توفي قبل أن يتفقم الأمر بين غرناطة وفاس . ودام حكمه تسعة أعوام تعد من الصفحات الزاهية في تاريخ مملكة غرناطة . آخر ما نظم من الشعر ، سنة ٨١٩ هـ ، وبقي شعره محفوظاً إلى أن نشر حديثاً باسم « ديوان ملك غرناطة - ط » ^(٢) .



يوسف يعقوب مسكوني

« الألحان والتراثيل الآرامية والعربية في كنائس البلاد العربية الشرقية » و « كتاب نصارى كسكر وواسط قبيل الإسلام » و « من عبقریات نساء القرن التاسع عشر عند العرب » الجزء الأول ، و « فتح العرب للصين » مترجم عن الإنكليزية ، ومثله « مدن العراق القديمة » لدورتي مكاي و « سبط ابن التعاويذي » دراسة ، و « كردستان أو بلاد الأكراد » ، وعمل في تحقيق بعض كتب التراث ، ولا تزال مخطوطة ، منها « تمام فصيح اللغة » لابن فارس ، و « الحدود في النحو » لعلي بن عيسى الرماني شاركة فيهما مصطفى جواد . وتوفي ببغداد ^(١) .

ابن زِيْلَاق

(٦٠٣ - ٥٦٦٠ = ١٢٠٦ - ١٢٦٢ م)

يوسف بن يوسف بن سلامة بن إبراهيم بن موسى الهاشمي العباسي ، أبو المحاسن ، محيي الدين الموصل ، المعروف بابن زيلاق : شاعر مجيد ، من الفضلاء . كان كاتب الإنشاء بالموصل .

(١) محمد عبد المصنم خفاجي في الأدب : ديسمبر ١٩٧١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٨٦ والحياء ١٣ نيسان ١٩٧١ والأدب : مايو ١٩٧١ والمباحث اللغوية ٣٢ وهكذا عرفهم ٤ : ٣ - ١٨ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢٣٠ .

وتعاهدا على الود والتعاون . وتوفي ابن الأحمر (محمد بن يوسف) وخلفه ابنه (محمد بن محمد) فأحكم العهد مع « هرنده بن شانجه » من بني « الأذفونش » ملوك قشتالة . وانتقص على السلطان يوسف . وبينما السلطان مستلق على فراشه في قصره بالمنصورة ، وهي مدينة من عمراته ، بإزاء تلمسان ، وثب عليه خصي من ممالكه ، فطعنه طعنات قطع بها أمعاءه ، فلم يعيش غير ساعات . وحمل إلى رباط شالة فدفن به . قال السلاوي : « كان مهيباً جواداً مشفقاً على الرعية متفقداً لأحوالها شجاعاً شهماً ، وهو أول من هذب ملك بني مرين ، وأكسبه رونق الحضارة وبهاء الملك ، وكان غليظ الحجاب لا يكاد يوصل إليه إلا بعد الجهد » ^(١) .

الوَالِي

(٥٠٠ - ١٣٤٠ هـ = ١٩٢١ م)

يوسف بن يعقوب الوالي : فقيه إمامي . من أهل النجف . من كتبه « أصول الفقه - خ » مجلدان ^(٢) .

مَسْكَونِي

(١٣٢١ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧١ م)

يوسف بن يعقوب ، أبو زهير ، مسكوني : مؤرخ أديب عراقي . ولد وتعلم في الموصل وتخرج بمدرسة دار المعلمين الابتدائية ببغداد سنة ١٩٢٦ . وعمل في وزارة التربية نحو ٤٠ عاماً كان في بعضها أميناً لمكتبة الوزارة . وهو من تلاميذ الأب أنستاس الكرمل ، جمع مكتبة ضخمة فيها مخطوطات ، ومطبوعات باللغات المختلفة . وخلف آثاراً كثيرة منها ما هو مطبوع ، ككتاب

(١) الاستقصا ٢ : ٣٢ - ٤٣ وجنوة الاقتباس ٣٤٤ والحلل الموشية ١٣٣ وفيه : « مات محاصراً لتلمسان ونقل إلى سلا » . وروضة النسرین ١٦ والأيس المطرب لفرطاس ٢٧٥ .
(٢) الذريعة ٢ : ٢١١ .

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٢٣٦ وذيل مرآة الزمان ١ : ٥١٣ و ٢ : ١٨١ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢١ - ٣٢٧ وهو فيه : « يوسف بن زيسلاق » وعنه Huart 325 وفي الحوادث الجامعة ٣٤٨ « محيي الدين ابن زيلاق » وفي شذرات الذهب ٥ : ٣٠٤ « محمد بن يوسف » ٤ .

(٢) قدم له ناشره ، الأستاذ عبدالله كنون ، يبحث عنه وعن شعره استفدت منه بعض عناصر هذه الترجمة كما استفدت زيادات من بحث كتبه أحمد العراقي القاسمي في مجلة « دعوة الحق » السنة الخامسة عشرة : عدد رمضان وذو الحجة ١٣٩٢ .

الكَلَارْجِي

(١١٥٣ هـ = ١٧٤٠ م - ١١٥٣ هـ = ١٧٤٠ م)

يوسف بن يوسف الحلبي المحلي الشافعي ، جمال الدين ، الكَلَارْجِي : عالم بالفلك . حلبي الأصل . من أهل « المحلة » بمصر . سافر إلى اليمن ، واتصل بالإمام أبي العباس « المنصور » الحسين بن القاسم ، وصنف له « كتاب التقويم - خ » لسنة ١١٤٥ هـ ، مشتملاً على حوادث تلك السنة ، من مداخل شهورها وأيامها والأعياد والمواسم وأوقات الزراعة ورؤية الأهلة للصيام وغيره ، ابتدأه بقوله : « إن أول هذه السنة الشمسية هو يوم السبت سادس شوال ، سنة ١١٤٥ عريية الخ » كما في صدر مخطوطته المحفوظة في الأمبروزيانية . وعاد إلى مصر ، وتوفي بها . وكان عمله في « المزاويل » ومن كتبه « كثر الدرر في أحوال منازل القمر » ذكره الجبرتي ، وأشار إلى أنه صنف أيضاً كتاباً في « الظلال ورسم المنحرفات والبسائط والمزاويل والأسطحة » (١) .

اليوسفي (المؤرخ) = موسى بن محمد ٧٥٩
اليوسفي (الشاعر) = عبدالله بن يوسف ١١٩٤

اليوسي = الحسن بن مسعود ١١٠٢

ولهُوسَن

(١٢٦٠ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٤ - ١٩١٨ م)

يوليوس ولهُوسَن J. Wellhausen : مستشرق ألماني . قال بروكلمن : كان من أساتذة مدرسة « غوتنجن » . صنف بلغته كتباً في « تاريخ الدولة الأموية » و « دين العرب في الجاهلية » ونشر

(١) Ambro. C 83 والجبرتي ١ : ١٦٤ واسمه فيه :

يوسف بن « عبد الله » على الطريقة المألوفة في تسمية آباء المجهولة أنسابهم ، كالماليك وأنسابهم . و Brock. S. 2 : 567 قلت : والكَلَارْجِي ، كلمة تركية ، معناه « حافظ مخزن التكوين » .

بالعربية ، مع ترجمة ألمانية ، الجزء الثاني من « أشعار الهذليين » وكان كوسغرتن قد نشر الجزء الأول منه . وقال شيخو : صنف التآليف المدققة في تاريخ العرب قبل الإسلام وآثارهم الدينية والمدنية ، ثم تتبع أخبارهم بعد الإسلام في عهد بني أمية وبني العباس إلى سقوط تلك الدولة ، وتآليفه هذه من أجود ما كتب في هذا الصدد ، وله تآليف أخرى عن الأسفار المقدسة ذهب فيها مذهب الإباحيين (١) .

ابن اليونانية = محمد بن علي ٧٩٣

ابن يونس (المؤرخ) = عبد الرحمن بن أحمد ٣٤٧

ابن يونس (الفلكي) = علي بن عبد الرحمن ٣٩٩

ابن يونس (الوزير) = عبيدالله بن يونس ٥٩٣

ابن يونس (ابن منعة) = محمد بن يونس ٦٠٨

ابن يونس (الشافعي) = أحمد بن موسى ٦٢٢

ابن يونس (الفيلسوف) = موسى بن يونس ٦٣٩

الدَّبَابِيسِي

(٦٣٥ - ٧٢٩ هـ = ١٢٣٨ - ١٣٢٩ م)

يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الكناني العسقلاني ثم المصري ، فتح الدين الدبابيسي ويقال أيضاً الدَّبُوسِي : عالم بالحديث ، مسند معمر ، توفي بالقاهرة . له « معجم - خ » الجزء الأول منه بخط ابن حجر العسقلاني ، في معهد المخطوطات (٨٠٩ تاريخ) (٢) .

(١) بروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٧ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ٨٣ .

(٢) شذرات ٦ : ٩٢ والدرر ٤ : ٤٨٤ وفيه : « خرَج له أبو الحسين ابن أبيك معجماً ، ثم ذيل على المعجم بذيل . » والمخطوطات المصورة ، لفؤاد : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٤٧ والتاج ٤ : ١٤٦ .

يونس المصري

(١٠٢٩ - ١١٢٠ هـ = ١٦٢٠ - ١٧٠٩ م)

يونس بن احمد المحلي الأزهري الكفراوي الشافعي ، المعروف بالمصري : فقيه ، من المشتغلين بالحديث . ولد بالمحلة الكبرى (بمصر) وتفقه بها ثم بالأزهر . وسافر إلى دمشق (سنة ١٠٧٠) فأخذ عن بعض علمائها ، وولي بها تدريس الحديث في الجامع الأموي ، تحت القبة . وصنف « ثبناً - خ » في ذكر شيوخه ومروياته . وتوفي بدمشق (١) .

الجَمَالِ الْمِصْرِي

(٥٥٥ - ٦٢٣ هـ = ١١٦٠ - ١٢٢٦ م)

يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد ، الشيبني القرشي الحجازي الأصل ، أبو الوليد ، جمال الدين المصري : قاضي القضاة بدمشق . ولد بمصر . وأخذ عن السلفي وغيره . وولي الوكالة السلطانية بالشام ، فدرَس بالأمنية والعادلية . وترسَّل عن « الملك العادل » إلى الخليفة ، وإلى الملوك بالروم ، وبلاد الشرق . واختصر كتاب « الأم » للشافعي ، وصنف في « الفرائض » وجمع لنفسه « ثبناً - خ » ولما مات « العادل » ولاه « المعظم » قضاء القضاة بالشام (سنة ٦١٩) وتوفي بدمشق ، ودفن بداره . قال ابن العماد : وقد تكلم في نسبه (٢) .

يونس بن بُكَيْر

(١٠٠٠ - ١١٩٩ هـ = ١٨١٥ - ١٩٠٠ م)

يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل الكوفة . صحب جعفر بن يحيى

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٦٥ - ٢٦٦ ومخطوطات دار الكتب ١ : ٢٠٩ .

(٢) ذيل الروضتين ١٤٨ والطبقات الوسطى ، للسبكي - خ . والكبرى ٥ : ١٥٣ ومروءة الزمان ٨ : ٦٤٣ والإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ . وشذرات الذهب ٥ : ١١٢ والتميمورية ٣ : ٣٢٠ .

البرمكي . وعرفه الذهبي والياضي بصاحب « المغازي » ^(١) .

يونس بن حبيب

(٩٤ - ١٨٢ هـ = ٧١٣ - ٧٩٨ م)

يونس بن حبيب الضبي بالولاء ، أبو عبد الرحمن ، ويعرف بالنحوي : علامة بالأدب ، كان إمام نحاة البصرة في عصره . وهو من قرية « جُبْل » بفتح الجيم وضم الباء المشددة ، على دجلة ، بين بغداد وواسط . أعجمي الأصل . أخذ عنه سيبويه والكسائي والفراء وغيرهم من الأئمة . قال ابن النديم : كانت حلقة بالبصرة ، يتتابها طلاب العلم وأهل الأدب وفصحاء الأعراب ووفود البادية . وقال أبو عبيدة : اختلفت إلى يونس أربعين سنة أملاً كل يوم ألواحي من حفظه . وقال ابن قاضي شعبة : هو شيخ سيبويه الذي أكثر عنه النقل في كتابه . من كتبه « معاني القرآن » كبير ، وصغير ، و « اللغات » و « النوادر » و « الأمثال » ومن كلامه : ليس لعيٍّ مروءة ، ولا لمنقوص البيان بهاء ^(٢) .

المصري

(٠٠٠ - بعد ٨٩٦ هـ = ٠٠٠ - بعد

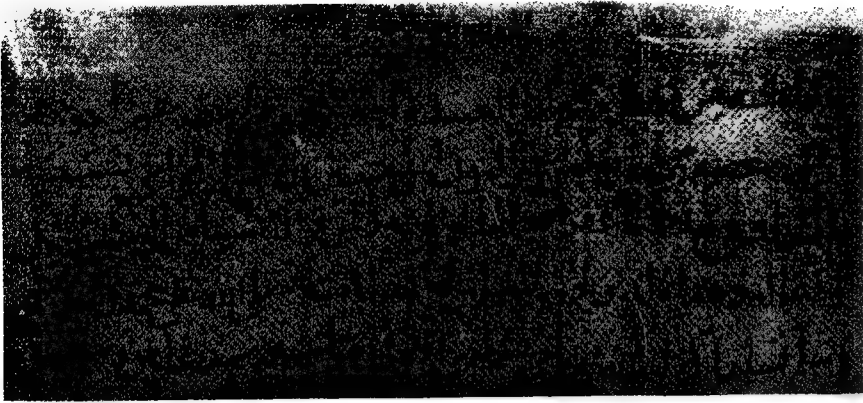
(١٤٩١ م)

يونس بن حسن المصري : متصوف . له « غايات السرائر وآيات البصائر - خ » فرغ من تأليفه في ٢٢ شعبان ٨٩٦ هـ ^(٣) .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٩ و « مرآة الجنان » ١ : ٤٦٠ وتهذيب التهذيب ١١ : ٤٣٤ .

(٢) إرشاد ٧ : ٣١٠ ووفيات ٢ : ٤١٦ وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة - خ . وفهرست ابن النديم ٤٤ ونزهة الألبا ٥٩ والزهري ٢ : ٢٣١ وطبقات النحويين للزبيدي ٤٨ وفي أعمال الأعيان - خ . توفي ابن ثمان وثمانين . قلت : ومثله في مراتب النحويين ٢١ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٧٧ و « مرآة الجنان » ١ : ٣٨٨ .

(٣) الكتبخانة ٢ : ٩٧ و (١٢٢) Brock. 2:150 .



يونس بن الحسين الألواحي

عن شستريتي ، اللوحة ٤٥ المخطوطة ٣٣٨٦ .

الألواحي

(٧٥٥ - ٨٤٢ هـ = ١٣٥٤ - ١٤٣٩ م)

يونس بن الحسين بن علي بن محمد ابن زكريا ، ذو النون الزبيري الألواحي المصري الشافعي : فاضل ، له اشتغال بالحديث والفتاوى . مولده ووفاته بالقاهرة . حُرِجَتْ له « مشيخة » وصنف « ردع الجهال عن أشرف العمال - خ » وكان شديد الحرص على الاستفتاء في الحوادث ، فاجتمع عنده من « الفتاوى » ما لو صُنِفَ لجاء في خمس مجلدات ؛ حتى قال له ابن فهد : استخرت الله وكنتك أبا الفتاوى ! ^(١) .

يونس الكاتب

(٠٠٠ - نحو ١٣٥ هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٥٢ م)

يونس بن سليمان بن كرد بن شهریار ، من ولد هرمز : كاتب ، شاعر ، بارع في صناعة الغناء . منشأه ومثله بالمدينة . سافر في تجارة إلى الشام ، فاستدعاه الوليد بن يزيد (قبل أن يلي الخلافة) فأكرمه وسر به . ثم لما وُلِّي ، بعث إليه ، فجاءه من المدينة ، فلم يزل معه حتى قتل ، فعاد يونس إلى

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٤٢ وفيه بعد أن أرخ مولده سنة ٧٥٥ هـ وفي عقود القرينزي سنة ٧٦٥ هـ ؟

Brock. S. 2:176 و

المدينة ، وتوفي بها . أخذ الغناء عن معبد وطبقته . وهو أول من دون الغناء في العرب . صنف كتاباً في « الأغاني » ونسبها إلى من غنى بها ، قال فيه الأصفهاني : إنه هو الأصل الذي يعمل عليه ويرجع إليه ^(١) .

الصدفي

(١٧٠ - ٢٦٤ هـ = ٧٨٧ - ٨٧٧ م)

يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة ، أبو موسى الصدفي : من كبار الفقهاء . انتهت إليه رئاسة العلم بمصر . كان عالماً بالأخبار والحديث ، وافر العقل . صحب الشافعي وأخذ عنه . قال الشافعي : ما رأيت بمصر أحداً أعقل من يونس . مولده ووفاته بها . أخذ عنه كثيرون ^(٢) .

يونس بن عبد الرحمن

(٠٠٠ - ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٣ م)

يونس بن عبد الرحمن مولى علي بن يقطين ، أبو محمد : فقيه إمامي عراقي ،

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٤ : ١١٣ - ١١٨ وانظر فهرسته . والنويري ٤ : ٣٠٩ والوسائل إلى مسامرة الأوائل ١٣٧ .

(٢) تهذيب ١١ : ٤٤٠ ووفيات ٢ : ٤١٧ وغاية النهاية ٢ : ٤٠٦ وطبقات السبكي ١ : ٢٧٩ والانتقاء ١١١ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٩ و « مرآة الجنان » ٢ : ١٧٦ .

من أصحاب موسى بن جعفر . كان علي ابن موسى (الرضا) يشبهه بسلمان الفارسي . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها « الدلالة على الخير » و « الشرائع » و « جوامع الآثار » و « علل الحديث » و « الجامع الكبير » في الفقه ، و « تفسير القرآن » و « الآداب » و « المثالب » و « الرد على الغلاة »^(١) .

ابن الخياط

(٠٠٠ - نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٤٥ م)

يونس بن عبدالله بن سالم ابن الخياط : شاعر ، من أهل المدينة . له أخبار ، وفيه ظرف . جلده مالك بن أنس ، حداً في الشراب^(٢) .

ابن الصفار

(٣٣٨ - ٤٢٩ هـ = ٩٥٠ - ١٠٣٨ م)

يونس بن عبدالله بن محمد بن مغيث ، أبو الوليد ، المعروف بابن الصفار : قاض أندلسي ، من أهل قرطبة . من متصوفة العلماء بالحديث . كان قاضياً ببطليوس وأعمالها ، فخطيباً بجامع الزهراء ، مع خطة الشورى . وقلده الخليفة هشام بن محمد المرواني القضاء بقرطبة ، مع الوزارة ، (سنة ٤١٩) ثم اقتصر على القضاء إلى أن مات . صنف كتباً ، منها « المواعظ » في شرح الموطأ ، و « فضائل المنتقطعين إلى الله

عز وجل » و « التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة » و « الابتهاج بمحبة الله تعالى » و « التيسير والتسبب والاختصاص والتقريب » و « فضائل المهجدين » و جمع « مسائل ابن زرب » وله نظم حسن في الزهد وما شابهه^(١) .

الأزمعتي

(٦٤٤ - ٧٢٥ هـ = ١٢٤٦ - ١٣٢٥ م)

يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي ، سراج الدين الأزمعتي : قاض ، عارف بالفقه والأدب . ولد بأرمث ، وتفقه بقوص ، ثم بالقاهرة . وولي القضاء بأخميم والهنسا وبليس ، ثم بقوص ، وحمدت سيرته وتوفي بها من لدغة ثعبان . كان حسن المحاضرة ، له من الكتب « المسائل المهمة في اختلاف الأئمة » و « الجمع والفرق »^(٢) .

العيثاوي

(٨٩٨ - ٩٧٦ هـ = ١٤٩٢ - ١٥٦٩ م)

يونس بن عبد الوهاب بن أحمد ابن أبي بكر العيثاوي الشافعي : فقيه ، دمشقي المولد والوفاة . نعته الغزي بمفيد الطالبين وخطيب المسلمين . وهو والد « أحمد بن يونس » المتقدمة ترجمته . له كتب ، منها « الجامع المغني لأولي الرغبات - خ » في فقه الشافعية ، و « شرح العناية » و « شرح الورقات » و « تصحيح الغاية » و « توضيح التصحيح - خ »

(١) بغية المتلمس ٤٩٨ والصلة ٦٢٢ والمغرب في حل المغرب ١ : ١٥٩ وتاريخ قضاة الأندلس ٩٥ وفهرسة ابن خير ٢٨٧ قلت : وقع في الديباج المذهب ٣٦٠ بلفظ « القصار » مكان « الصفار » تصحيحاً ، وعنه شرحاً ألفية العراقي ٢ : ٨٠ - ٨١ مما أضافه الملحق عليهما ، وقد رجعت إلى المخطوطة الأثرية المتقنة من « الصلة » فوجدت الصاد فيها مقدمة على الفاء . وفي التاج ٣ : ٣٣٩ « وبنو الصفار ، من أهل قرطبة ، قبيلة » ووقع في شرحي الألفية أيضاً ، عن الديباج : « ولاء المعتز » والصواب « المعتد » وهو هشام بن محمد .

(٢) الطالع السعيد ٤٢١ وخطط مبارك ٨ : ٥٧ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ .

و « ديوان خطب » وله نظم ، وفي لغته ضعف^(١) .

الشَّقْفِي

(٠٠٠ - نحو ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٧٠ م)

يونس بن عُبيد الثقفي ، بالولاء : أول من بنى داراً بالآجر ، في البصرة . وكان عبيد (أبوه) من موالي الحارث ابن كلدة الثقفي . وهو الذي تبنى « زياد ابن أبيه » في الجاهلية . ولما كبر زياد وألحقه معاوية بنسبه ، نزل « يونس » بالبصرة . وكانت له رواية للحديث ووثقه ابن حبان^(٢) .

يُونُس بن عُبيد

(٠٠٠ - ١٣٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٦ م)

يونس بن عبيد بن دينار العبدي بالولاء ، البصري ، أبو عبدالله ، أو أبو عبيد : من حفاظ الحديث الثقات . كان من أهل البصرة . يبيع بها الخبز . ونعته الذهبي بأحد أعلام الهدى . قال أحد الغزاة : والله إنا نكون في نحر العدو فإذا اشتد علينا الأمر قلنا اللهم رب يونس فرّج عنا ، فيفرج عنا ! ولما مات حملة بنو العباس على أعناقهم . له نحو مئتي حديث^(٣) .

يُونُس بن عطية

(٠٠٠ - ٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٥ م)

يونس بن عطية الحضرمي ، أبو كثير : قاض ، من كبار الفقهاء ، من سادات حضرموت بمصر . ولي قضاءها

(١) الكواكب السائرة - خ . : الطبقة الأخيرة و Brock. S. 2:441, 965 ودار الكتب ٥٠٨ : ١ .
(٢) تهذيب ١١ : ٤٤٥ والأوائل للسيوطي ١٥٠ وخلاصة تهذيب الكمال ٤٤١ .
(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١٨ - ٣٢٠ وتهذيب ١١ : ٤٤٢ وفيه : مات سنة ١٤٠ وعنه شرحاً ألفية العراقي ٢ : ٢٦ .

(١) منهج المقال ٣٧٧ - ٣٨٠ وابن النديم ٢٢٠ وفي مختصر الرسخي لكتاب « الفرق بين الفرق » لعبد القاهر البغدادي ، ص ٦٣ ذكر طائفة من الإمامية تدعى « اليونسية » قال : هم أتباع يونس بن عبد الرحمن « القمي » وكان على مذهب « القطعية » وهم الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر . قلت : وهناك « يونسية » متأخرون عن هؤلاء ، نسبتهم إلى يونس بن يوسف الشيباني ، الآتي ؛ وبين الجماعتين « يونسية » ثالثة ، من المرجعة ، نسبتها إلى يونس بن عون ، ورد ذكرهم في مختصر الرسخي ١٢٣ .
(٢) الورقة ، لابن الجراح ٧١ والأغاني ، طبعة الساسي ١٨ : ٩٧ - ١٠٠ .

وشرطها مدة سنة وسبعة أشهر . وعدة السيوطي في الأئمة المجتهدين^(١) .

يونس الكاتب - يونس بن سليمان ١٣٥ ؟

يونس المالكي

(٠٠٠ - نحو ٧٧٠هـ = ٠٠٠ - نحو

(١٣٦٨ م)

يونس المالكي ، شرف الدين : صاحب « الكثر المدفون والفلك المشحون - ط » المنسوب إلى جلال الدين السيوطي ، و « الجوهر المصون - خ » . كان من تلاميذ الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨)^(٢) .

ابن أبي فروة

(٠٠٠ - نحو ١٥٠هـ = ٠٠٠ - نحو

(٧٦٧ م)

يونس بن محمد بن كيسان (الملقب بأبي فروة) : كاتب متزندق . كان جده أبو فروة مولى للخليفة عثمان . ونشأ يونس في المدينة « شاطراً » كما يقول الجهشيارى (وفي التاج : الشاطر : من أعيا أهله ومؤدبه ، خبثاً ومكرراً) ويظن أنه لحق بالشراسة ، في العراق . ثم صار كاتباً للأمر العباسي « عيسى ابن موسى » ابن أخي السفاح . وخالط ابن المقفع ، ووالبة بن الحباب ، وحماد عجرد وبشار بن برد ، وحماداً الراوية ، وآخرين ، كانوا يجتمعون على الشرب وقول الشعر ، ويهجو بعضهم بعضاً ؛ وكل منهم (كما يقول الجاحظ) متهم في دينه . وقال الشريف المرتضى : عمل يونس بن أبي فروة « كتاباً » في مثالب

(١) حسن المحاضرة ١ : ١١٨ والولاية والقضاء ٣٢٢ .

(٢) كشف الظنون ١٥١٩ ودار الكتب ٣ : ٣٠٨ و Brock. 2:90 (75), S. 2:81 : قلت : اقتبست هذه الترجمة من المصادر المذكورة وأنا غير مطمئن إليها ، لأنني لم أر في كتابه « الكثر المدفون » أسلوب القرن الثامن في التأليف . أما تقدير وفاته فاستخرجته من قول المصدر الثاني أنه كان من تلاميذ الذهبي .

العرب وعبوب الإسلام بزعمه ، وصار به إلى ملك الروم ، فأخذ منه مالا . وفي يونس ، يقول حماد عجرد ، من أبيات :

« أما ابن فروة يونس ، فكأنه

من كبره (ذاك) الحمار القائم » ومنها يخاطبه :

« فلقد رضيت بعصبة آخيتهم

وإخاؤهم لك بالمعرة لازم » وهو ، على الأرجح ، أبو « الربيع بن يونس » وزير المنصور العباسي^(١) .

القَسْطَلِي

(٠٠٠ - ٥٧٦هـ = ٠٠٠ - ١١٨٠ م)

يونس بن محمد القسطلي ، أبو الوليد : شاعر فحل . أندلسي . من الكتاب المصنفين . رحل إلى المشرق ، واستكتبه بعض الولاة . وهو من « قسطة » إحدى قرى الجزيرة الخضراء المسماة الآن Algéziras^(٢) .

الملك الجَوَاد

(٠٠٠ - ٦٤١هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٣ م)

يونس (مظفر الدين) بن مودود (شمس الدين) ابن الملك العادل محمد ابن أيوب : من أمراء الدولة الأيوبية . كان جواداً ، فيه طيش وحمق ، يظلم خدامه الناس ولا يبال . ولي دمشق سنة ٦٣٥ باتفاق أكثر الأمراء ، بعد موت

(١) أمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٣١ ، ١٣٢ والوزراء والكتاب للجهشيارى ١٢٥ ولسان الميزان ٦ : ٣٣٤ والحيوان للجاحظ ٤ : ٤٤٦ - ٤٤٨ وفي الوفيات ١ : ١٨٦ كلمة عن جده أبي فروة . وفي الأغاني ١٧ : ١٢١ ما يقال في أبوته للربيع .

ورجح محقق طبعة « الحيوان » لفظ « وإخاهم » في الشطر الأخير من بيتي حماد عجرد ، وقال : أراد « وإخاؤهم » وقصر الكلمة للشعر ، كذا : قلت : بل الشعر يقتضي المد ، وهو الرواية الصحيحة . أما ضرورة الشعر فكانت في البيت الأول ، الذي سمي فيه ابن أبي فروة « ابن فروة » خلافاً لما ذهب إليه محققه الفاضل في تعليقه بالحاشية ٥ الصفحة ٤٤٦ .

(٢) زاد المسافر ، لصفوان التجيبي ١٥ - ١٩ والتكيلة ، لابن الأبار ٧٤١ والمغرب في حل المغرب ١ : ٣٢٨ .

الكامل ، ففتح الخزائن وفرق ما فيها من الأموال وأبطل المكوس والخمور . وضعف عن سياستها ، وضع من أهلها ، فقايض عليها الصالح أيوب ، بسنجار وعانة (سنة ٣٦) وكان الجواد يقول : مالي وللملك ؟ باز وكلب أحب إلي منه ! ونقم عليه أهل سنجار ، فاتفقوا مع بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل فدخلها واستولى عليها والجواد غائب عنها يتصيد ، فرحل إلى عانة (سنة ٣٧) ثم باعها للخليفة المستنصر . ولجأ إلى الناصر داود ، في القدس ، فلم يرتح الناصر إليه فاعتقله وأرسله إلى بغداد ، ففر في الطريق ، ودخل إلى عكا وهي في أيدي الفرنج ، فأقام معهم . وبذل لهم الملك الصالح (إسماعيل) صاحب دمشق يومئذ ، مالا ، وتسلم « الجواد » منهم واعتقله ، ثم خنقه^(١) .

يونس النحوي = يونس بن حبيب ١٨٢

يونس الشَّيبَانِي

(٥٣٠ - ٦١٩هـ = ١١٣٥ - ١٢٢٢ م)

يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني المخارقي : شيخ الطائفة « البيونسية » المنسوبة إليه . كان زاهداً بعيد الشهرة ، من قرية « القنية » من نواحي ماردن . مولده ووفاته فيها . له نظم ومواليا . فن نظمهم قوله :

« إذا صرتَ سنداناً فصبراً على الذي

ينالك من مكروه دق المطارق »

ونقل ابن قاضي شهبة قول الذهبي في ترجمته : « هذا شيخ الطائفة البيونسية أولي الدعارة والشطارة والشطح وقلة العقل ، أبعد الله شرهم »^(٢) .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٧٠٤ - ٧٣٧ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٣٥ - ٣٤٨ وفيهما كما في مرآة الجنان ٤ : ١٠٤) كان هلاكه سنة ٦٤١ وأرخه أبو الفداء ٣ : ١٦٩ سنة ٦٣٨ وانظر السلوك ١ : ٢١٤ وما بعدها . (٢) وفيات الأعيان ٢ : ٤٢٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . و مرآة الجنان ٤ : ٤٦ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٩٦ وشذرات الذهب ٥ : ٨٧ وانظر التعليق على ترجمة « يونس بن عبد الرحمن » المتوفى سنة ٢٠٨ .

الرشيدي

(١٠٠٠ - بعد ١٠٢٠ هـ = ١٠٠٠ - بعد

(١٦١١ م)



يوهن لودفيك ، بركهارت

عن مجلة قافلة الزيت : جمادى الآخرة ، ١٣٨٣ .

مجلدين من « تاريخ الطبري » مع ترجمتهما إلى اللاتينية ، ومجلداً من الأغاني مع ترجمته كذلك ، وقسماً من شعر الهذليين ، وكتاب « الموسيقى » للفارابي ^(١) .

فَنَسْتَانِ

(١٢٥٦ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٠ - ١٩٠٥ م)

يوهن جوتفريد فتششتاين Johann Gottfried Wetzstein : مستشرق ألماني . كان قنصلاً لحكومته في دمشق ، فتعلم بها العربية . وجمع مخطوطات نفيسة عاد بها إلى برلين . ونشر بالعربية « مقدمة الأدب » و « معجم العربية والفارسية » كلاهما للزمخشري . وكتب بالألمانية وصفاً لرحلة قام بها إلى حوران وبادية الشام ^(٢) .

بُرْكَهَارْت

(١١٩٩ - ١٢٣٢ هـ = ١٧٨٤ - ١٨١٧ م)

يُوهَن لودفيك بركهارت Johann Ludwig Burckhardt ويسميه الإنجليز

(١) Dugat 1:3 واسمه فيه كما يكتبه الفرنسيون

Jean Godefroi-Louis Kosegarten وآداب

شيخو ١ : ١١٢ والمستشرقون ١٠٥ ومعجم المطبوعات

١٥٧٩ .

(٢) المستشرقون ١١٣ وآداب شيخو ١ : ١١٥ ومعجم

المطبوعات ٩٧٦ واسمه في هذه المصادر « جان غدفريد

وتشتاين » كما يسميه الفرنسيون .

يونس بن يونس بن عبد القادر بن أحمد الأثري الرشيدي الشافعي : فرضي فلكي مصري ، من أهل رشيد . له اشتغال بالحديث . من كتبه « غاية السؤل ، في شرح العشرة فصول - خ » في التوقيت ، و « تحفة أهل المعرفة بفضائل يوم عرفة » و « الدرر في مصطلح أهل الأثر » متن مختصر في مصطلح الحديث ، شرحه سنة ١٠٢٠ وسمى الشرح « تحفة أهل النظر » و « عمدة الرائض في علم الفرائض » و « المقاصد السنية بشرح فرائض الرحبية » ^(١) .

اليونيني (الحافظ) = محمد بن أحمد

٦٥٨

اليونيني (المؤرخ) = موسى بن محمد ٧٢٦

كُوزْجَارْتِن

(١٢٠٧ - ١٢٧٩ هـ = ١٧٩٢ - ١٨٦٢ م)

يوهن جوتفريد لودفيك كوزجارتين

Johann Gottfried Ludwig Kosegarten

مستشرق ألماني . ولد في ألتنكيرشن

(Altenkirchen) من أعمال بروسية ، وتعلم

بالعربية للمشرق « دي ساسي » في

باريس ، ودرس معها التركية والفارسية

والعبرية والأرمنية . وعاد إلى بلده (سنة

١٨١٤) فدعاه الوزير الشاعر الألماني

« جوته » وعينه أستاذاً للغات الشرقية

في ينا (Jéna) فكث سبع سنوات ،

ترجم في خلالها عن العربية ، أشعاراً

نظمها « جوته » بالألمانية ونشرها في

ديوانه « Oriental-Occidental » ثم تولى

تدريس اللغات الشرقية في جرافسولت

(Greifswald) إلى أن مات . كان شاعراً

بالألمانية ، ابن شاعر . ونشر بالعربية

(١) كشف الظنون ٣٦٤ ، ٧٥١ ، ١١٦٧ والأزهرية ٦ :

٣١٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٣ .

« جون لويس » : مستشرق سويسري رحالة . ولد في لوزان . ودرس في ليبسيك وغوتنجن في ألمانيا . وزار إنجلترا سنة ١٨٠٦ ودرس في لندن وكمبردج . وتجنس بالجنسية الإنجليزية . ورحل إلى حلب (بسورية) فتعلم العربية وقرأ القرآن وتفقه بالدين الإسلامي . وزار تدمر ودمشق ومصر وبلاد النوبة وشمال السودان ، ثم مضى إلى الحجاز مسلماً أو متظاهراً بالإسلام وتسمى بإبراهيم ابن عبدالله ، فأدى مناسك الحج وقضى بمكة ثلاثة شهور ، ثم عاد إلى القاهرة (سنة ١٨١٥) وقد أخذ منه الإعياء كل مأخذ . وفي السنة التي بعدها زار سيناء وعاد إلى القاهرة في يونيو (١٨١٦) وكان يعتزم السفر إلى فزان ، لبدأ منها رحلة جديدة للاستكشاف ، ولكنه مرض وتوفي في القاهرة ، موصياً بمجموعة مخطوطاته إلى جامعة كمبردج . وكتاباتة كلها تدور حول رحلاته . كرحلة للشام والأراضي المقدسة ، و « رحلة لجزيرة العرب » و « معلومات عن البدو والوهابيين » و « رحلة للجزيرة مع مذكرات عن حياة البدو » . وقد تولت الجمعية الإفريقية بإنجلترا نشرها . وله بالعربية « أمثال عربية - ط » مع ترجمتها إلى الإنجليزية ^(١) .

(١) آداب شيخو ١ : ١١ والخطوط والزرات ٥٢ وجود

علي في تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٧٥ والمستشرقون

٨٦ واهتمام الإنجليز بالعلوم العربية ١٩ ومعجم

المطبوعات ٦٠١ وفي المجلة المصرية Revue

d'Egypte 1:44١ صورة قبره وعليه الكتابة

الآنية : « هذا قبر المرحوم إلى رحمة الله تعالى الشيخ

حاج إبراهيم المهدي ابن عبدالله بركهارت اللوزاني

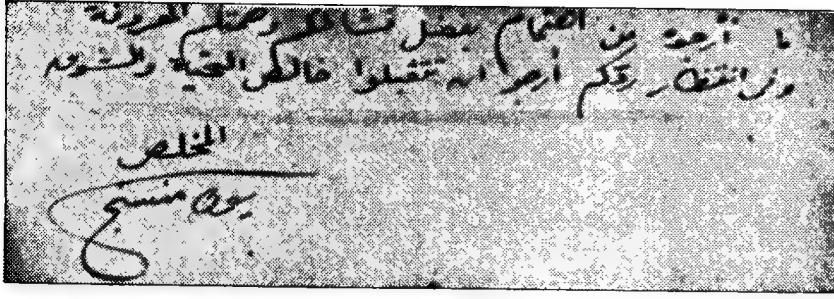
تاريخ ولادته ١٠ محرم سنة ١١٩٩ وتاريخ وفاته

إلى رحمة الله بمصر المحروسة في ١٦ ذي الحجة سنة

١٢٣٢ » ومجلة « قافلة الزيت » : جمادى الثانية

١٣٨٣ من مقال في ترجمة بركهارت ، بقلم حمد

محمد العبيدي .



يوهنس منسج

من رسالتين بخطه إلى الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بمصر .

رايسكه

(١١٢٨ - ١١٨٨ هـ = ١٧١٦ - ١٧٧٤ م)

يوهن ياكب (يوحنا يعقوب) رايسكه Johann Jacob Reiske : مستشرق ألماني ، من الأطباء . ولد في « زربيج » من أعمال ساكس ، وتعلم العربية في هاله (بألمانية) واستكمل دراسته في ليدن . وعين فيها أستاذاً للطب والعربية .



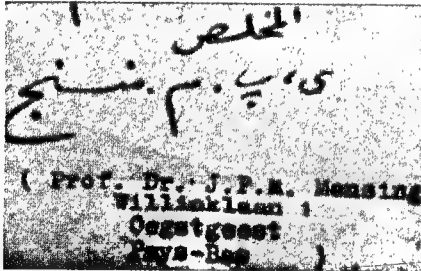
يوهن ياكب رايسكه

منسج

(١٣١٩ - ١٣٧١ هـ = ١٩٠١ - ١٩٥١ م)

يوهنس بتروس منسج Johannes Petrus Marie Mensing : مستشرق هولندي .

ولد في أمستردام ، وتوفي في ليدن . أخذ العربية عن سنوك وفنسك ، ودرسها في جامعة أوتريك « Utrecht » بهولندا . وألقى محاضراته الأولى بالعربية في هذه



يوهنس (يوهن ، يون) بتروس منسج

الجامعة سنة ١٩٣٨ ولما توفي « فنسك » - راجع ترجمته - قام منسج بمتابعة نشر « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي - ط » بالعربية ، ومات قبل إتمامه . وله بالألمانية كتاب عن الحدود في المذهب الحنلي ، سماه : Debepaalde Straffen in het Hanbalietische recht^(١)



يوهنس (يوهن ، يون) بتروس منسج

وتوفي في ليبسيك . نشر بالعربية « تاريخ أبي الفداء » مع ترجمة إلى اللاتينية ، في خمسة مجلدات ، ساعده فيها المستشرق أدلر (Adler) و « نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين » لمرعي بن يوسف . ونقل إلى اللاتينية مقامات الحريري ، ومعلقة طرفة ، والرسالة الجديدة لابن زيدون بشرح الصفدي ، وإلى الألمانية منتخبات من شعر المتنبي^(١) .

(١) من رسالة خاصة تلقاها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ،

من لجنة نشر « المعجم المفهرس » بليدن . وفيها أن العمل في « المعجم » لم ينقطع ، وأن بعض فضلاء المستشرقين الهولنديين حلوا محل « منسج » إثر وفاته . والمستشرقون ١٥٠ .

(١) دائرة المعارف البريطانية . وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٥ وآداب شيخو ١ : ١١ وسماء « جان جاك » عن الفرنسية . والمستشرقون ١٠٣ ومعجم المطبوعات . ٣٣٥ .

المؤلف

موجز من ترجمتي

خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي (بكسر الزاي والراء)
الدمشقي .

ولدت ليلة ٩ ذي الحجة ١٣١٠ (٢٥ يونية ١٨٩٣) في بيروت ، وكانت لوالدي تجارة
فيها ، وهو وأمي دمشقيان .

ونشأت بدمشق ، فتعلمت في إحدى مدارسها الأهلية . وأخذت عن علمائها ، على
الطريقة القديمة . وأولعت بكتب الأدب . وقلت الأبيات من الشعر ، في صباي ، وأديت
امتحان « القسم العلمي » في المدرسة الهاشمية . ودرّست فيها . وأصدرت مجلة « الأصمعي »
أسبوعية ، فصادرتها الحكومة العثمانية ، لصورة كتبت أنها صورة « الخليفة العربي » المأمون .

وذهبت إلى بيروت ، فانقطعت إلى الكلية العلمانية (لايك) تلميذاً في دراساتها الفرنسية ،
ثم أستاذاً للتاريخ والأدب العربي فيها .

ورجعت ، في أوائل الحرب العامة الأولى ، إلى دمشق . وأصدرت بها ، بعد الحرب
(١٩١٨) جريدة « لسان العرب » يومية ، مع أحد الأصدقاء . وأقفلت ، فشاركت في إصدار
« المفيد » يومية أيضاً . وهيأت للطبع مجموعة من شعري سميتها « عبث الشباب » فالتهمتها
النار ، وأكلت أصولها ، واسترحت منها وأرحت !

وعلى أثر وقعة « ميسلون » في صباح اليوم الذي كان الفرنسيون يدخلون به دمشق (١٩٢٠)
غادرتها إلى فلسطين ، فصر ، فالحجاز . وصدر حكم الفرنسيين (غيباً) بإعدامي ، وحجز
أملأكي .

وفي سنة ١٩٢١ تجنست بالجنسية العربية في الحجاز . وانتدبني الملك حسين بن علي ،
لمساعدة ابنه « الأمير عبدالله » وهو في طريقه إلى شرقي الأردن ، وكان الظن به حسناً ، فعدت
إلى مصر ، فالقدس . واصطحبت منها إلى الصلت فعمّان ، جماعة ، مهدت معهم السبيل
لدخول عبدالله وإنشاء الحكومة الأولى في عمان .

وسُميت في تلك الحكومة مفتشاً عاماً للمعارف ، فرئيساً لديوان رئاسة الحكومة (١٩٢١ - ١٩٢٣) .

وفي خلال ذلك أبلغت حكومة « الجمهورية الفرنسية » بيتي في دمشق ، أنها قررت وقف تنفيذ حكمها عليّ ، فكانت فرصة لي لزيارة دمشق ، والعودة منها بعائلي إلى العاصمة الأردنية . وانكشفت سياسة « الأمير » عبدالله ، فكنت أول من نبّه إلى اتقائها . وعصيت من كتب لي بأنه : من هذه الأمة .. و « يدك منك وإن كانت شلاء ! »

وقصدت مصر ، فأنشأت « المطبعة العربية » في القاهرة (أواخر ١٩٢٣) وطبعت فيها بعض كتيبي ، ونشرت كتباً أخرى .

وثارت سورية على الاحتلال الفرنسي (١٩٢٥) فأذاع الفرنسيون حكماً ثانياً (غيابياً أيضاً) بإعدامي !

وساءت صحتي في عملي بالمطبعة ، فبعثها (سنة ١٩٢٧) .

واستجمعت ثلاث سنوات ، زرت في خلالها الحجاز ، مدعواً ، بعد أن تسلم آل سعود مقاليد الحكم فيه ، وأصبح رعاياه - وأنا أحدهم - متمتعين برعايتهم .

وذهبت إلى القدس (١٩٣٠) فأصدرت ، مع زميلين ، جريدة « الحياة » يومية . وعطلتها الحكومة الإنجليزية . فاتفقت مع آخرين على إصدار جريدة يومية أخرى في « يافا » وأعدنا لها مطبعة ، وأصدرنا العدد الأول منها .

وكننت قد فوتحت في أن ألي عملاً في الحكومة السعودية الفتية ، وأجبت بالشكر . وأبلغني صاحب السمو الملكي الأمير فيصل آل سعود ، تعييني (١٩٣٤) مستشاراً للوكالة (ثم المفوضية) العربية السعودية بمصر ، فتركت الجريدة لمن والى إصدارها ، وتحولت إلى القاهرة .

وكننت أحد المندوبين السعوديين ، فيما سبق إنشاء « جامعة الدول العربية » من مداولات ، ثم في التوقيع على ميثاقها .

ومثلت حكومة صاحب الجلالة السعودية ، في عدة مؤتمرات دولية . وشاركت في مؤتمرات أدبية واجتماعية .

وانتدبت (١٩٤٦) لإدارة وزارة الخارجية ، بجدة . وصدر مرسوم ملكي بأن أتناوب مع صديقي ، بل أخّي ، الشيخ يوسف ياسين ، وزير الخارجية بالنيابة ، العمل في الوزارة وفي جامعة الدول العربية ، معاً .

وسُميت (١٩٥١) وزيراً مفوضاً ومندوباً دائماً لدى الجامعة ، فشعرت بالاستقرار بمصر . وباشرت ، مع أعمالي الرسمية ، طبع هذا الكتاب .

وعُينت (١٩٥٧) سفيراً ومندوباً ممتازاً - حسب التعبير الرسمي - في المغرب ، حيث آلت إليّ عمادة السلك السياسي في المغرب ، فقممت بها مدة ثلاث سنوات . ومرضت سنة

١٩٦٣ ودعيت إلى الرياض ، فنحت إجازة للراحة والتداوي ، غير محدودة . واخترت الإقامة في بيروت ، فعكفت على إنجاز كتاب كنت قد بدأت بوضعه ، في سيرة عاهل الجزيرة الأول « الملك عبد العزيز آل سعود » وهيأته للطبع سنة ١٩٧٠ .

وكان المجمع العلمي العربي بدمشق ، قد تفضل (عام ١٩٣٠) فضممني إلى أعضائه . وكذلك مجمع اللغة العربية بمصر (١٩٤٦) والمجمع العلمي العراقي في بغداد (سنة ١٩٦٠) وقمت برحلات إلى الخارج أفادتي :

الأولى ، إلى إنجلترا (١٩٤٦) ومنها إلى فرنسا ، ممثلاً لحكومتني في اجتماعات المؤتمر الطبي الدولي ، بباريس .

والثانية ، إلى الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٤٧) بمهمة رسمية ، غير سياسية ، أمضيت فيها سبعة أشهر بين كليفرنية وواشنطن ونيويورك وغيرها . وحضرت في خلالها بعض اجتماعات هيئة الأمم المتحدة .

والثالثة ، إلى أثينا العاصمة اليونانية (١٩٥٤) بصفة « وزير مفوض ومندوب فوق العادة » وجعلت طريق عودتي منها ، إلى استانبول ، لزيارة بعض مكنتاتها ؛ وإلى حلب ، فيروت ، فالقاهرة .

والرابعة ، إلى تونس (١٩٥٥) مندوباً لحضور مؤتمر أقامه الحزب الدستوري فيها . وعدت منها ماراً بإيطاليا ، حيث تيسر لي في خلال شهرين الطواف في أهم مكنتاتها . وما زلت (سنة ١٩٧٠) في بيروت ، أقوم منها بين حين وآخر برحلات إلى العربية السعودية ، موطني الثاني ، ودمشق والقاهرة وتركيا وإيطاليا وسويسرة . وفي عاصمة هذه طبيب أتردد إليه في ربيع كل عام .

أما ما نشر من كتيبي ، فهو :

- (١) - ما رأيت وما سمعت . وهو رحلتي الأولى من دمشق إلى فلسطين ، فصر ، فالحجاز . طبع سنة ١٩٢٣ .
- (٢) - عامان في عمان . من مذكراتي عن عامين في مدينة عمان ، عاصمة الأردن . طبع الجزء الأول منه سنة ١٩٢٥ .
- (٣) - الجزء الأول من « ديواني » الشعري . وفيه بعض ما نظمت إلى سنة صدوره (١٩٢٥) .
- (٤) - الأعلام . الطبعة الأولى . في ثلاثة أجزاء (سنة ١٩٢٧) .
- (٥) - الأعلام . الطبعة الثانية ، في عشرة مجلدات .
- (٦) - ماجدولين والشاعر . قصة شعرية صغيرة .
- (٧) - شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز .

وبين يدي ، مما يصلح لأن يهياً للنشر :

- (١) - الملك عبد العزيز في ذمة التاريخ .
- (٢) - الجزء الثاني من « ديواني » .
- (٣) - صفحة مجهولة من تاريخ سورية في العهد الفيصلي .
- (٤) - الجزء الثاني من « عامان في عمان » .
- (٥) - قصة تمثيلية نثرية ، سميتها « وفاء العرب » مثلت أكثر من مرة ، ابتداءً من سنة ١٩١٤ ببيروت .
- (٦) - مجموعة كبيرة ، في الأدب والتاريخ ، قديماً وحديثاً ، لم أنسقها ولم أسمها إلى الآن .
- (٧) - المستدرك الثاني (المشرف : ضمنت كل مادة منه في موضعها من هذه الطبعة الرابعة من « الأعلام ») .
- (٨) - الإعلام بمن ليس في الأعلام (المشرف : ضمنت ، كذلك ، كل مادة منه في موضعها من هذه الطبعة الرابعة من « الأعلام ») .

خير الدين

* * *

وفي الثالث من ذي الحجة ١٣٩٦ = ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦ طوى الموت أبا الغيث ، خير الدين الزركلي في مدينة القاهرة . وقد أقام له النادي العربي بدمشق في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧ حفلة تأبين تكلم فيها بعض تلاميذه وأصدقائه .

لقد طوى الموت العلم الذي خلد الأعلام وهيئات أن تجود بمثله الأيام .



المؤلف

الخلفاء الراشدون

{ عِدْوَةٌ }

الخليفة لقب كل من شرعي من ملوك الاسلام وهو كقصر عند الروم والنجاشي عند الحبشة . واعتاز من خلفاء المسلمين اربعة هم سادة من عندك بعينهم نجا من سيرة الله صوابه علم واحمد وابراهيم اولهم ابو بكر ، والثاني عمر ، والثالث عثمان ، والرابع علي رضي الله عنهم الذين قاموا بجمع شتات المسلمين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والقوانين لاسميت باعمارهم واقوالهم وجمعوا القرآن الكريم وكانوا قدوة من بعدهم . ونفوذهم نفعت خاص بهم دون سائر خلفاء الاسلام وهو لقب الراشدين . كما انه تانيهم عربية الخطا بغير منواله احسن في الاسلام لقب كل من منهم بايم المؤمنين وجرى سنته في الملوك مقتدته بقبلة الدعوة فكل من سلك حجتهم فيه شرائط التمسك على المسلمين بحول الله انه يدعى « امير المؤمنين الخليفة » . وهذه الفصل انما افردته لترجمة هؤلاء الاربعة الكرام وسبقه اشارة اليه الكلام على غيرهم كخلفاء الامويين في المشرق والمغرب وخلفاء بني مروان وبني العباس واثباتهم من حكموا البدو وسوا العباد وكان لهم القول والحول والطول والسيادة والقيادة والوفادة نقمة المتقدم في عصره ولوفر عنه من بعده جرياً مع العصور والزمته بحيث تتألف من هذه الفصل البدو فصل الامراء والوزراء سلسلة محكمة منتظم بلا ذكر اشهر الخلفاء الاسريين من واثباتهم في ذلك جانب الاختصار والايجاز ما استطعت وما تضافت اجزاء الفوائد التاريخية فمدوني من اخبار المترجم الا ما هو دون ما ذكرت واورث والله نعم العون

نموذج من خط المؤلف

المصادر والمراجع

أضفت إلى كل كتاب ، من المطبوعات ، تاريخ الطبعة التي
اقتنيها أو رجعت إليها . وأهملت ما عداها ، عمداً ؛ لأن
الغاية هي تيسير الرجوع إلى صفحات النسخة المعزوة إليها .

الألف

- آثار الأدهار : تأليف سليم بن جبرائيل الخوري وسليم ميخائيل شحادة . الجزء الأول منه ،
وقسم من الثاني . طبع في بيروت ١٨٧٥ - ١٨٧٧ .
- الآثار الباقية عن القرون الخالية : لمحمد بن أحمد البيروني . طبع في ليبسك ١٩٢٣ .
- آثار المدينة المنورة : لعبد القدوس الأنصاري . طبع بدمشق ١٩٣٥ .
- آخر بني سراج : قصة ، ترجمها عن الفرنسية الأمير شكيب أرسلان ، وأضاف إليها « ذيلاً »
فيه خلاصة عن « خاتمة تاريخ العرب في الأندلس » . ثم « أخبار العصر في انقضاء
دولة بني نصر » لمصنف مجهول . وطبعت المجموعة في مصر ١٩٤٣/١٩٢٥ .
- آداب زيدان = تاريخ آداب اللغة العربية .
- الآداب العربية في القرن التاسع عشر : للأب لويس شيخو . جزآن . طبع في بيروت ١٩٠٨ .
- الآداب العربية من نشأتها = تاريخ الآداب العربية من نشأتها .
- آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر : لسعد ميخائيل . طبع بمصر (غير مؤرخ) .
- آداب اللغة = تاريخ آداب اللغة العربية .
- الآصفية = فهرست مشروح بعض كتب (إلخ) .
- آصفيه ميمنت = فهرست كتب ، عربي ، فارسي ، أردو .
- آل سعود : تأليف أحمد علي ، بمكة . طبع ١٣٧٦/١٩٥٧ .
- الآمدي = المؤلف والمختلف .
- ابن الأبار = المعجم في أصحاب القاضي الصدي .
- أبجد العلوم : لصديق حسن خان القنوجي . طبع في بهوبال ١٢٩٥ هـ .
- الأبحاث المسددة في فنون متعددة : للمقبلي ؛ صاحب العلم الشامخ . مخطوط ، اقتنيته .
- اختلف أسلوب الكاتب في آخره ، عما في أوله مما يرجح أن شخصاً آخر أكمله ،
بطريق الرواية عن مصنفه .
- أبطال الحرية في مصر وأميركا : لمحمود فتحي عمر . طبع في مصر .
- اتجاه الموجات البشرية في جزيرة العرب : لمحب الدين الخطيب . طبع بمصر ١٣٤٤ هـ .
- الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث : لأنيس الخوري المقدسي . جزآن . طبع في
بيروت ١٩٥٢ .
- إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس : لعبد الرحمن ابن زيدان . طبع منه

- خمسـة أجزاء من ثمانية ، في الرباط ١٣٤٧ - ١٣٥٢ هـ .
- إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن : لمحمد بن علي ، ابن المحب الطبري . مخطوط رأيتـه في مكتبة محمد ماجد الكردي ، بمكة .
- إتحاف المطالع : لعبد السلام ابن سودة : مخطوط ، في تراجم المتأخرين من أعيان المغرب انتهى فيه إلى وفيات ١٣٧٠ هـ . وتفضل فاستخرج لي خلاصة عنه ، بوفيات ١١٧١ - ١٣٧٠ (وانظر : الذيل التابع) .
- اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا : للمقريزي . طبع بمصر ١٣٦٧ هـ .
- إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء : لمحمد الخضري . طبع بمصر ١٣١٧ هـ .
- إجازات وأسانيد : مجموعة مخطوطة في ١٨٤ ورقة ، صورها معهد المخطوطات عن نسخة في دار الخطيب بالقدس . اقتنيها مصورة .
- الإحاطة في أخبار غرناطة : لابن الخطيب . جزآن منه . طبع في مصر ١٣١٩ هـ . وأعيد طبع المجلد الأول ، مع زيادات ، بمصر ١٣٧٥/١٩٥٥ ووقعت لي أربعة كراريس مخطوطة منه ، مغربية الخط ، حديثة ، ليست في الأجزاء المطبوعة .
- أحسن الأثر ، فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر : لمحمد صالح الكاظمي . طبع ببغداد ١٩٣٣/١٣٥٢ .
- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم : للبشاري . طبع في ليدن ١٩٠٩ .
- أحسن الوديعـة في تراجم أشهر مشاهير مجتهدـي الشيعة : لمحمد مهدي الكاظمي . جزآن .
- تـمة لكتاب « روضات الجنات » . طبع ببغداد ١٣٤٧ هـ .
- أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان .
- أخبار الأعيان في جبل لبنان : لطنوس بن يوسف الشدياق الحدي الماروني . طبع بيروت ١٨٥٩ .
- أخبار أهل عُمان من أول إسلامهم إلى اختلاف كلمتهم : وهو الباب الثالث والثلاثون من كتاب « كشف الغمة ، الجامع لأخبار الأمة » طبع في مبورغ ١٩٣٨/١٣٥٧ .
- أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول : لمحمد بن عبد المعطي الإسحاقـي . طبع في مصر (على الحجر) ١٢٧٦ هـ . (وأخذت أيضاً عن طبعة سنة ١٣٠٣ هـ) .
- أخبار أبي تمام : لأبي بكر الصولي . طبع في مصر ١٩٣٧/١٣٥٦ .
- أخبار الحكماء ، للقفطي = إخبار العلماء .
- أخبار الدول وآثار الأول : للقرماني . طبع على هامش الكامل لابن الأثير (بولاق) ١٢٩٠ هـ . (ورجعت أحياناً إلى طبعة منه على الحجر ببغداد ١٢٨٢ هـ) .
- أخبار الدولة السلجوقية : لعلي بن ناصر بن علي الحسيني . طبع في لاهور ١٩٣٣ .
- أخبار الراضي بالله والمتقي لله ، من كتاب الأوراق لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي طبع بمصر ١٩٣٥ .

- الأخبار السنية في الحروب الصليبية : لسيد علي الحريري . طبع في مصر ١٣١٧ هـ .
الأخبار الطوال : للدينوري . طبعة مصر ١٣٣٠ هـ .
أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر : انظر « آخر بني سراج » .
إخبار العلماء بأخبار الحكماء : للقفطي . طبع في مصر ١٣٢٦ هـ .
أخبار القضاة : لوكيع (محمد بن خلف) ثلاثة مجلدات . طبع في القاهرة سنة ١٣٦٦ - ١٣٦٩ هـ .
أخبار مجموعة في فتح بلاد الأندلس وذكر أمرائها : طبع في مجريط سنة ١٨٦٧ .
أخبار مصر : لمحمد بن علي بن ميسر . الجزء الثاني منه . طبع في القاهرة ١٩١٩ .
أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار : للأزرقي . مجلدان . طبع بمكة ١٣٥٢ - ١٣٥٧ هـ .
أخبار المهدي ابن تومرت وابتداء دولة الموحدين : طبع ، مع ترجمة افرنسية ، بباريس ١٩٢٨ .
أخبار النحويين البصريين : لأبي سعيد السيرافي . من مطبوعات معهد المباحث الشرقية بالجزائر ١٩٣٦ .
اختصار تهذيب الكمال : لأبي المحاسن محمد بن علي الدمشقي المتوفى سنة ٧٦٥ ، المجلد الثاني منه ، بخطه ، يبدأ من « شبل بن العلاء » وينتهي بـ « ليث بن أبي المساور » في المكتبة العربية ، بدمشق .
اختصار وفيات الأعيان لابن خلكان : لأبي القاسم بن محمد بن طركاظ العكي . مخطوط . عندي .
أدب الإملاء والاستملاء : لعبد الكريم بن محمد السمعاني . طبع في لندن ١٩٥٢ .
الأدب التونسي في القرن الرابع عشر : لزين العابدين السنوسي . جزآن . طبع بتونس ١٣٤٦ / ١٩٢٧ .
الأدب العربي في المغرب الأقصى : لمحمد بن العباس القباج ، طبع بالرباط ١٣٤٧ / ١٩٢٩ جزآن .
أدباء الأطباء = معجم أدباء الأطباء .
أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر : لقسطاكي الحمصي . طبع بحلب ١٩٢٥ .
الأدب = الطالع السعيد .
الأدلة البينة النورانية عن مفاخر الدولة الحفصية : لأحمد الشماخ . طبع في تونس .
الأرج المسكي والتاريخ المكي : لعلي بن عبد القادر الطبري المكي . مخطوط ، في مجلد لطيف . رأيت منه نسختين : في مكتبتني الشيخ محمد نصيف بجدة ومحمد ماجد الكردي بمكة .
إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، المعروف بمعجم الأدباء : لياقوت الحموي . سبعة أجزاء ، طبعة مرجليوث ، بمصر ١٩٠٧ - ١٩٢٥ (أكثر ما أخذته عن هذه الطبعة جعلت

- مصدره : (إرشاد الأريب) وانظر «معجم الأدباء» .
- الأزرقى = أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار .
- الأزمة والأمكنة : لأبي علي المرزوقي الأصفهاني . جزآن ، طبع بحيدر آباد الدكن ١٣٣٢ هـ .
- أزهار الرياض في أخبار غياض : لأحمد بن محمد المقرئ . أربعة أجزاء ، طبع ثلاثة منها بمصر ١٣٥٨ - ١٣٦١ هـ .
- الأزهار الرياضية في أئمة وملوك الإباضية : لسليمان بن عبدالله الباروني ، الجزء الثاني . طبع بمطبعة الأزهار البارونية (؟) .
- الأزهر في ألف عام : لمحمد عبد المنعم خفاجي ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣٧٤ هـ .
- الأزهرية = فهرس المكتبة الأزهرية .
- الاستبصار ، في أنساب الأنصار : مخطوط ، في دار الكتب المصرية (٣٤٩ تاريخ) لم يذكر فيه اسم مؤلفه ، ويظن أنه من تصنيف شيخ الإسلام ابن قدامة (عبدالله بن أحمد ٦٢٠) لورود اسم كتاب « الاستبصار في نسب الأنصار » بين مؤلفاته المفقودة ، اقتنيت مصورة عنه .
- الاستطلاعات الباريية : لمحمد السنوسي . طبع في تونس ١٣٠٩ هـ .
- الاستقصا لأخبار المغزب الأقصى : لأحمد بن خالد الناصري السلاوي . أربعة أجزاء طبع بمصر ١٣١٢ هـ (وتلاحظ طبعته الثانية في الدار البيضاء ١٣٧٣/١٩٥٤) .
- الاستيعاب في أسماء الأصحاب : ليوسف بن عبد الله ابن عبد البر ، أربعة أجزاء طبعت على هامش « الإصابة » بمصر ١٣٥٨/١٩٣٩ (وسبق الأخذ عن طبعة أخرى مستقلة) .
- الإسحاقى = أخبار الأول .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الأثير . خمسة مجلدات . طبع بمصر ١٢٨٠ هـ .
- أسرار الانقلاب : لعبد الرزاق الحسني . طبع في صيدا ١٣٥٦/١٩٣٧ .
- إسعاف المبطل برجال الموطأ : لجلال الدين السيوطي . طبعة الهند ١٣٢٠ هـ . بآخر تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي ايضاً . وطبعة مصر ١٣٤٤ .
- الإسلام والتجديد في مصر : للمستشرق تشارلز آدمس . نقله إلى العربية عباس محمود . طبع بمصر ١٣٥٣/١٩٣٥ .
- الإسلام والحضارة العربية : لمحمد كرد علي . جزآن . طبع بمصر ١٩٣٤ - ١٩٣٦ .
- أسماء البلاد المصرية = التحفة السنية .
- أسماء جبال تهامة وسكانها : لعرام بن الأصبغ السلمي . طبع بمصر ١٣٧٣ هـ .
- أسماء خيل العرب وفرسانها : للجواليقي . طبع مع نسب الخيل للكليبي ، بليدن ١٩٢٨ .
- أسماء الصحابة الرواة : لابن حزم . طبع مع « جوامع السيرة » .
- أسماء المغتالين من الأشراف : لمحمد بن حبيب . طبع في نوادر المخطوطات ١٠٥:٢ .

- الأسماء المفردة : لأبي بكر أحمد بن هارون ابن روح ، البرديجي ، المتوفى سنة ٣٠٠ . رسالة مخطوطة في المكتبة الخالدية بالقدس .
- الأسماء والكنى : للحافظ الحاكم محمد بن محمد النيسابوري . الجزء الثاني . مخطوط ، بخط الحافظ المنذري . ابتداءه « أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله » وآخره « أبو عكاشة الحمداني » اقتنيت تصويره عن نسخة بمكتبة الأزهر (٢٢٨ مصطلح الحديث) .
- أسواق العرب في الجاهلية والإسلام : لسعيد الأفغاني . طبع في دمشق ١٣٥٦/١٩٣٧ .
- الإشارة إلى من نال الوزارة : لعلي بن منجب ابن الصيرفي . طبع بمصر ١٩٢٤ .
- الاشتقاق : لابن دريد الأزدي . طبع في جوتنجن ١٨٥٤ (وصدرت له طبعة جديدة بمصر ١٩٥٨/١٣٧٨ يرجع إليها) .
- الإشراف في منازل الأشراف : لابن أبي الدنيا . مخطوط في دار الكتب المصرية . اقتنيت تصويره .
- أشراف مكة وأمرؤها (كما سميت) : مخطوط مجهول المؤلف . في نحو ٢٥٠ صفحة ، ناقص الأول والآخر ، وفي وسطه نقص أيضاً . رأيت في مكتبة الحرم المكي . مبدوءاً بحوادث سنة ١١٦٥ وختم بسنة ١٢٢٠ .
- إشراق التواريخ : لمحمد البركوي . مخطوط (صغير الحجم) في مكتبة البلدية بالإسكندرية ^(١) .
- أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم : لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي . وهو جزء من كتابه « الأوراق » طبع بمصر ١٣٥٥/١٩٣٦ .
- الإشكال : رسالة مخطوطة . للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، جاء في أولها : « هذه أسامي أقوام من الصحابة يروي عنهم أولادهم ولا يُسمون في الرواية ، فيعسر على من ليس الحديث من صناعته معرفة اسم ذلك الرجل » الخ . في المكتبة الخالدية بالقدس .
- أشهر مشاهير أدياء الشرق : لمحمد محمد عبد الفتاح . جزآن . طبع في مصر .
- أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة : لرفيق العظم . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣٤٠ - ١٣٤١ هـ .
- الإصابة في تمييز الصحابة : لابن حجر العسقلاني . أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٣٥٨/١٩٣٩ (رجعت إلى هذه الطبعة ، في الأعوام الأخيرة ، على الأكثر . وقد سبق الأخذ عن طبعة أظنها خيراً منها : فاتني تقييد تاريخها) .
- الأصمعيات : اختيار الأصمعي . طبع في مصر ١٣٧٥/١٩٥٥ .

(١) راجع ترجمة يعقوب بن إدريس المتوفى سنة ٨٣٣ .

- الأصنام : لابن الكلبي . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .
- أصول الإسماعيلية : لبرنارد لويس . نقله إلى العربية خليل أحمد جلو وجاسم محمد الرجب . طبع بمصر ١٩٤٧ .
- الاعتبار : لأسامة بن منقذ . طبع في مطبعة جامعة برنستون (أميركا) ١٩٣٠ .
- إعجام الأعلام : لمحمود مصطفى . طبع في مصر ١٣٥٤/١٩٣٥ .
- الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة : لمحمد بن علي ابن شداد . الجزء الأول . مخطوط اقتنيت تصويره . والجزء الثاني منه في « تاريخ مدينة دمشق » طبع بها ١٣٧٥/١٩٥٦ .
- الأعلاق النفيسة : لابن رسته . المجلد السابع منه . طبع في لندن ١٨٩١ .
- أعلام الأدب والفن : لأدهم الجندي . الجزء الأول . طبع بدمشق ١٩٥٤ .
- الإعلام بأعلام بيت الله الحرام : لقطب الدين الحنفي النهروالي . طبع بمصر ١٣٠٥ هـ ، على هامش « خلاصة الكلام » لابن زيني دحلان . وطبع منفرداً باسم « تاريخ القطبي » بمصر ١٣٧٠ هـ . (ورجعت إلى مخطوطة منه عندي كتبت في حياة مؤلفه) .
- الإعلام بتاريخ الإسلام : لأبي بكر بن أحمد ، ابن قاضي شعبة الأسدي ، المتوفى سنة ٨٥١ هـ . مخطوط في ثمانية مجلدات ضخام . اقتنيت منها الثالث والرابع بخطه ، والثاني ، ونصف السادس ، والسابع ، مصورات كلها بخطه . يبدأ الثاني من سنة ٣٠١ وينتهي السابع بسنة ٨٠٨ وطريقته فيه أن يذكر أخبار السنة ، ثم يأتي بالوفيات والتراجم مرتبة على الحروف .
- الإعلام بفصائل الشام : لأحمد بن علي المنيئي . طبع في القدس (غير مؤرخ) .
- الإعلام بما وقع في مشبه الذهبي من الأوهام : جردها من توضيح المشبه مؤلفهما محمد ابن أبي بكر عبدالله بن محمد ، المعروف بابن ناصر الدين . مخطوط كتب سنة ٨٢٩ وطرته بخط مؤلفه . في المكتبة العربية بدمشق .
- الإعلام بمن حل مراکش وأغمات من الأعلام : لعباس (بن محمد بن محمد) بن إبراهيم المراكشي . خمسة مجلدات منه ، طبعت بفاس ابتداء من سنة ١٩٣٦ ، وجاء على كل جزء منها أنه « جزء من ثمانية » ثم قابلت مؤلفه في منزله بمدينة مراکش فأخبرني بأن الباقي عنده مخطوطاً هو ستة أجزاء بعد الخمسة المطبوعة .
- أعلام الجيش والبحرية في مصر ، أثناء القرن التاسع عشر : للبكباشي عبد الرحمن زكي . الجزء الأول . طبع بمصر ١٣٦٦ هـ .
- إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين : لمحمد بن علي ابن طولون . رسالة طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ .

- الأعلام الشرقية في المئة الرابعة عشرة الهجرية : لزكي محمد مجاهد . ثلاثة أجزاء منه . طبع بمصر ١٣٦٨ - ١٣٧٤ هـ .
- أعلام الصحافة العربية : لإبراهيم عبده . طبع بمصر .
- أعلام العراق : لمحمد بهجة الأثري . طبع بمصر ١٣٤٥ هـ .
- أعلام العرب في السياسة والأدب : لفاتر سلامة . طبع في دمشق ١٩٣٥ .
- أعلام العرب في العلوم والفنون : لعبد الصاحب الدجيلي ، طبع في النجف ١٣٧٣ هـ ، الجزء الأول منه .
- أعلام الكلام : لابن شرف (محمد بن أبي سعيد) القيرواني . طبع في مصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .
- أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية : نشرته اللجنة اللبنانية لإعداد شهر الأونسكو . في بيروت ١٩٤٨ .
- أعلام المقتطف : أصدرته مجلة المقتطف ، بمصر ، سنة ١٩٢٥ .
- أعلام من الشرق والغرب : لمحمد عبد الغني حسن . طبع بمصر ١٩٤٩ .
- أعلام المهندسين في الإسلام : لأحمد تيمور . كان قد نشر أكثره في مجلة الهندسة بمصر . ثم زاد فيه ، وأفرده في جزء لطيف طبع بعد وفاته ، بمصر ، ١٣٧٧/١٩٥٧ .
- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء : لمحمد راغب الطباخ الحلبي . سبعة مجلدات . طبع في حلب ١٣٤٢ هـ .
- أعلام النساء : لعمر رضا كحالة . ثلاثة مجلدات . طبع في دمشق ١٣٥٩ هـ .
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : للسخاوي . طبع بدمشق ١٣٤٩ هـ .
- أعمار الأعيان : لأبي الفرج ابن الجوزي . رسالة مخطوطة ، كتبت سنة ٥٩٢ وقرئت على مؤلفها ، وعليها خطه . عندي .
- أعمال الأعلام فيمن بويغ قبل الاحتلال من ملوك الإسلام وما يمر ذلك من شجون الكلام : للسان الدين ابن الخطيب . فصل منه نشره حسن حسني عبد الوهاب . طبع في بالرمو ١٩١٠ . (وانظر الآتي) .
- أعمال الأعلام (المتقدم) : القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية . طبع في رباط الفتح ١٣٥٣/١٩٣٤ (وفي بيروت ١٩٥٦ باسم : تاريخ إسبانية الاسلامية) .
- أعيان البيان من صبح القرن الثالث عشر الهجري : لحسن السندوبي . طبع بمصر ١٣٣٢/١٩١٤ .
- أعيان الشيعة : لمحسن الأمين . طبع منه ٣٥ جزءاً ، في دمشق ، ابتداء من سنة ١٣٥٣/١٩٣٥ اطلعت على ١١ جزءاً منها .
- الأغاني (١) : لأبي الفرج الأصفهاني . طبعة الساسي بمصر ٢١ جزءاً ، عدا الفهارس وهي (١) كل ما لم نشر فيه إلى طبعة دار الكتب او غيرها ، فهو عن طبعة الساسي هذه .

- ٤ أجزاء . سنة ١٣٢٣ هـ . (وانظر الآتين) .
- الأغاني (المتقدم) لأبي الفرج الأصفهاني . طبعة دار الكتب المصرية . صدر منه ١٤ جزءاً .
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني . الجزء الحادي والعشرون منه . طبع في لندن ١٣٠٦ هـ .
- الاغتباط بترجم أعلام الرباط : لأبي عبدالله محمد بوجندار الرباطي الدار . مخطوط ، جزآن في مجلد واحد . نسخة عبدالله بن العباس الجراري ، في الرباط .
- الإفادة في تاريخ الأئمة السادة : للإمام الزيدي يحيى بن هارون . مخطوطة كتبت سنة ١٠٤٧ هـ (في الفاتيكان ١١٥٩ عربي) .
- الأقباط في القرن العشرين : لرمزي تادرس . أربعة أجزاء . مطبوع بمصر ١٩١٠ .
- أقسام ضائعة من كتاب تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء : طبع ببغداد ١٣٦٧/١٩٤٨ . وانظر « تحفة الأمراء » .
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع : لإدورد فنديك . طبع بمصر ١٣١٣/١٨٩٦ .
- الإكليل : للهمداني . مختصر الجزأين الأول والثاني منه . اختصار محمد بن نشوان الحميري . طبع بالزنكوغراف في برلين ١٩٤٣ (وانظر الجزأين الآتين) .
- الإكليل : للهمداني . الجزء الثامن . طبع في بغداد ١٩٣١ وفي برنستن ١٩٤٠ .
- الإكليل : للهمداني . الجزء العاشر . طبع بمصر ١٣٦٨ هـ .
- الإكمال في رفع الارياب عن المختلف والمؤتلف من الأسماء والكنى والأنساب : للأمير علي بن هبة الله ابن مأكولا . مخطوط في مجلدين ضخمين . كتب سنة ٥٩١ هـ . اقتنيت تصويره عن الأصل المحفوظ في دار الكتب المصرية .
- ألف باء : ليوسف بن محمد البلوي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٧ هـ .
- الألقاب لابن الفرضي = منتخب الألقاب .
- ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه : لمحمد بن حبيب . طبع بمصر ١٣٧٤/١٩٥٤ (في نواذر المخطوطات ٢: ٢٩٧) .
- الأمالي : لإسماعيل بن القاسم القالي . جزآن . طبع في مصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .
- أمالي الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق) بشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي . طبع بمصر ١٣٢٤ هـ .
- الأمالي الشجرية : للشريف هبة الله ابن الشجري . جزآن . طبع في حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .
- أمالي المرتضى : للشريف علي بن الحسين العلوي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٢٥/١٩٠٧ .
- وأعيد طبعه في مجلدين ، بمصر ١٣٧٣/١٩٥٤ (وما لم يرد النص فيه عن هذه الطبعة فهو عن تلك) .
- أمالي الزيدي (محمد بن العباس) : طبع في حيدر آباد ١٣٦٧/١٩٤٨ .

- الإمامة والسياسة : لعبدالله بن مسلم ابن قتيبة . طبع بمصر ١٣٢٢ (ومنه مخطوطة في « د ٦١ »
بالمكتبة العامة بالرباط ، كتبت سنة ٩٤٧ هـ . رجعت إليها) .
- إمتاع الأسماع : للمقرئزي . المجلد الأول منه . طبع في القاهرة ١٩٤١ .
- الإمتاع والمؤانسة : لأبي حيان التوحيدي . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٩٣٩ .
- أمثال العرب : للمفضل الضبي . طبع بالآستانة ١٣٠٠ هـ .
- أمراء البيان : لمحمد كرد علي . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٥/١٩٣٧ .
- أمراء دمشق في الإسلام : لصلاح الدين الصفدي . من مطبوعات المجمع العلمي العربي
بدمشق ١٩٥٥/١٣٧٤ .
- أمراء غسان : لنولدكه . ترجمة بندلي جوزي وقسطنطين زريق . طبع بيروت ١٩٣٣ .
- أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل : للحر العاملي . طبع على الحجر مع كتاب « منهج
المقال في أحوال الرجال » بمطبعة كربلائي محمد حسين الطهراني ١٣٠٧ هـ .
- أمهات النبي ﷺ : لمحمد بن حبيب . رسالة طبعت في بغداد ١٣٧٢ هـ ، مصورة عن نسخة
كتبت سنة ٦١٩ .
- أنباء الزمن في تاريخ اليمن : ليحيى بن الحسين بن الإمام القاسم ، المتوفى بعد سنة ١٠٩٩ هـ .
مخطوط مرتب على السنين . في دار الكتب المصرية . تجد وصفه في فهرسها (٣٩ : ٥)
باسم « أنباء أنباء الزمن » كذا ، والذي في نهايته : « المسمى بأنباء الزمن » ابتدأه بمولد
النبي ﷺ وختمه بأخبار سنة ١٠٤٦ هـ ، وأنجز تأليفه سنة ١٠٦٥ وقرظه أحد المتأدبين
بأبيات أولها :

أصلح الله ليحيى كل أعمال ونيه
وآخرها :

ولذا تاريخه قد جاء في لفظ « غنيه »
وأضيف إليه كتاب آخر ، بخط غير خط الأول ، ذكر في ابتدائه أنه « من تاريخ محسن
ابن أحسن أبو طالب » ابتداءً بأخبار سنة ١٠٥٦ ووقف في أثناء حوادث ١١٦١ هـ .
اقتنيته مصوراً .

أنباء نجباء الأبناء : لابن ظفر . طبع في مصر .

الأنباري = نزهة الألباء .

إنباه الرواة على أنباه النحاة : لعلي بن يوسف القفطي . ثلاثة أجزاء . طبع بدار الكتب المصرية
١٣٦٩ - ١٣٧٤ هـ .

الانبساط ، بتلخيص الاغتباط ، بتراجم أعلام الرباط : لمحمد بن محمد بن عبدالله ،
الموقت بالحضرة المراكشية . رسالة استخلصها من كتاب الاغتباط لمحمد أبي جندار .

- طبعت بمصر ١٣٤٧ هـ .
الانتصار بواسطة عقد الأمصار : لابن دقماق . جزآن منه (الرابع والخامس) طبعا ببولاق ١٣٠٩ ، ١٣١٤ هـ .
الانتقاء في فضائل مالك والشافعي وأبي حنيفة : لابن عبد البر . طبع بمصر ١٣٥٠ هـ .
الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل : لمجير الدين الحنبلي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٣ هـ .
أنس الزائرين بمعرفة قبور جماعة من الصالحين : رسالة مخطوطة مجهولة المؤلف . عندي .
الأنساب : للسمعاني . طبع بالزنكوغراف ، بليدن ١٩١٢ .
أنساب الخيل : لابن الكلبي . طبع في مصر ١٩٤٦ .
الأنساب المتفقة في الخط ، المتماثلة في التقط والضبط : لابن القيسراني . طبع في ليدن ١٨٦٥ .
إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون : لعلي بن برهان الدين الحلبي . يعرف بالسيرة الحلبية .
ثلاثة مجلدات . طبع بمصر ١٢٩٢ هـ .
أنوار توفيق الجليل ، في أخبار مصر وتوثيق بني إسماعيل : لرفاعة رافع الطهطاوي طبع بمصر ١٢٨٥ هـ . (وانظر : نهاية الإيجاز في سيرة ساكن الحجاز) .
الأنوار القدسية في مناقب النقشبندية : لياسين بن إبراهيم السنهوتي ، طبع في مصر ١٣٤٤ هـ .
الأنيس المطرب القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاج مدينة فاس : لأبي عبدالله محمد بن عبد الحليم المعروف بابن أبي زرع . مطبوع على الحجر بفاس ١٣٠٥ هـ . قلت : وفي الخزانة العامة بالرباط ، مخطوطة جيدة منه برقم « ١٥ » جاء اسمه في أولها : « كتاب القرطاس في أخبار ملوك المغرب وبناء مدينة فاس » وفي آخرها أنها كتبت لأبي عبدالله محمد بن القائل الأعظم أبي عبدالله محمد .. من أبناء الشيخ .
الأوراق : لمحمد بن يحيى الصولي . انظر :
١ - أخبار الراضي بالله والمتقي لله .
٢ - أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم .
ابن إياس = بدائع الزهور .
أيام العرب في الجاهلية : لمحمد أحمد جاد المولى ، وعلي البجاوي ، ومحمد أبي الفضل إبراهيم . طبع في مصر ١٣٦١/١٩٤٢ .
الإيراد لبذة المستفاد من الرواية والإسناد بقاء حملة العلم في البلاد : مشيخة علي بن محمد ابن علي الرعيني . مخطوط ، اقتنيت منه نسخة أندلسية مُشرقة كتبت في غرناطة سنة ٧٠٨ هـ .
إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : لإسماعيل باشا ابن محمد أمين الباباني البغدادي . مجلدان . طبع في استانبول ، الأول ١٣٦٤/١٩٤٥ والثاني ١٣٦٦/١٩٤٧ .

إيضاحات عن المسائل السياسية التي جرى تدقيقها بديوان الحرب العرفي المشكل بعاليه :
نشرها القائد العام للجيش (العثماني) الرابع . طبعت في در عليه (استنبول) ١٣٣٤ .
الأيوبي = تاريخ مصر في عهد إسماعيل .

الباء

البابليات : لمحمد علي يعقوبي . جزآن . طبع في النجف ١٣٧٠ هـ .
الباشات والقضاة في دمشق : لمحمد بن جمعة المقار . طبع في دمشق ١٩٤٩ .
بحر الأنساب ، المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف : لمحمد بن أحمد بن
عميد الدين الحسيني النجفي . طبع بمصر ، على الحجر ١٣٥٦ هـ .
البحر الزاخر في تاريخ العالم وأخبار الأوائل والأواخر : لمحمود فهمي المهندس . أربعة
أجزاء . طبع في بولاق ١٣١٢ - ١٣١٣ هـ .
البخلاء : للجاحظ . طبع بمصر ١٩٤٨ .
البدء والتاريخ : المنسوب لأحمد بن سهل البلخي ، وهو لمطهر بن طاهر المقدسي . ستة أجزاء .
طبع في شالون ١٩١٦ .
بدائع الزهور في وقائع الدهور : لابن إياس . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣١١ هـ . والرابع
والخامس منه : طبعا في استانبول ١٩٣١ و ١٩٣٢ (وانظر : صفحات لم تنشر) .
البداية والنهاية في التاريخ : لابن كثير . أربعة عشر جزءاً . طبع في مصر ١٣٥١ - ١٣٥٨ هـ .
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : للشوكاني . مجلدان . طبع بمصر ١٣٤٨ هـ .
بديعة البيان = التبيان لبديعة البيان .
برقة العربية : لمحمد الطيب الأشهب . طبع بمصر ١٩٤٧/١٣٦٦ .
برنامج أخوية القديس مارون : ليوسف خطار غانم . رأيت الجزء الثاني منه . طبع في بيروت
١٩٠٣ .
برنامج القرويين = برنامج يشتمل الخ .
برنامج المكتبة الصادقية : الجزآن الثالث والرابع من فهرس جامع الزيتونة بتونس . طبعا
بتونس ١٣٢٨ - ١٣٢٩ هـ .
برنامج المكتبة العبدلية : من فهرس جامع الزيتونة بتونس . الجزآن الأول والثاني . طبعا
بتونس ١٣٢٦ - ١٣٢٧ هـ .
برنامج يشتمل على بيان الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بمدينة فاس . طبع
بفاس ١٩١٧ .
البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان : لأبي عبدالله ، محمد بن محمد المليتي المديوني

- التلمساني الملقب بابن مريم . طبع في الجزائر ١٣٢٦/١٩٠٨ .
ابن بشر = عنوان المجد في تاريخ نجد .
ابن بشكوال = الصلة .
البصائر والذخائر : لأبي حيان التوحيدي . طبع بمصر ١٣٧٣/١٩٥٣ .
البعثات العلمية : لعمر طوسون . طبع بالإسكندرية ١٣٥٣ هـ .
البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن : تقرير مقدم من خليل يحيى نامي . طبع بمصر ١٩٥٢ .
بغداد = كتاب بغداد .
بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد : ليحيى بن محمد ابن خلدون . مجلدان . طبع في الجزائر مع ترجمة فرنسية ١٣٢١/١٩٠٣ .
بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد : لعبد الرحمن بن علي الشيباني المعروف بابن الديبع . مخطوط . في خزانة نصيف ، بجدة .
بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس : لابن عميرة الضبي . طبع في مجريط ١٨٨٤ .
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين السيوطي . طبع بمصر ١٣٢٦ هـ .
البلاد العربية السعودية : لفؤاد حمزة . طبع بمكة ١٣٥٥ هـ .
البلادري = فتوح البلدان .
بلاغات النساء : لأحمد بن طيفور . طبع بمصر ١٣٢٦/١٩٠٨ .
بلاغة العرب في القرن العشرين : لمحيي الدين رضا . طبع بمصر ١٣٤٢/١٩٢٤ .
البلدان ، لابن الفقيه = مختصر كتاب البلدان .
البلدان : لابن واضح اليعقوبي . طبع ، تكملة للمجلد السابع من كتاب « الأعلاق النفيسة » في ليدن ١٨٩١ .
بلدان الخلافة الشرقية : تأليف كي لسترنج . نقله إلى العربية بشير فرنسيس وكوركيس عواد . طبع في بغداد ١٣٧٣/١٩٥٤ .
البلغة ، في أصول اللغة : لمحمد صديق حسن خان . طبع في بهوبال ١٢٩٤ والآستانة ١٢٩٦ (وتعرف الثانية بطبعة الجوائب) .
بلغة الظرفاء في ذكر تواريخ الخلفاء : لعلي بن محمد بن أبي السرور الروحي . طبع بمصر ١٣٢٧ هـ .
بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب : لمحمود شكري الآلوسي البغدادي . الطبعة الثانية ، بمصر ١٣٤٢/١٩٢٤ ثلاثة أجزاء .
بلوغ المرام ، في شرح مسك الختام ، في من تولى ملك اليمن من ملك وإمام : لحسين بن أحمد العرشي . ختم حوادثه سنة ١٣١٨ هـ ، وزاد عليه الأب أنستاس ماري الكرمل ،

- فاوصله إلى ١٣٥٨ هـ . طبع بمصر ١٩٣٩ .
- بناء دولة : لمحمد فؤاد شكرى وعبد المقصود العناني وسيد محمد خليل . طبع بمصر ١٣٦٧ هـ .
- بنو خفاجة : لمحمد عبد المنعم خفاجي طبع بمصر .
- بنو عباد بإشبيلية : لعبد السلام بن أحمد الطود . طبع في تطوان ١٩٤٦/١٣٦٥ .
- بنو معروف في جبل حوران : لعبد الله النجار . طبع في دمشق ١٩٢٤/١٣٤٣ .
- بهجة الأسرار ومعدن الأنوار ، في مناقب السيد عبد القادر الجيلاني ، وبعض كبار المتصوفين :
لعلي بن يوسف الشطنوفي . طبع بمصر ١٣٠٤ هـ .
- البهجة التوفيقية : لمحمد فريد . طبع ببولاق ١٣٠٨ هـ .
- بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج : رسالة مخطوطة لأحمد بن علي العبدري . رأيتها
في الطائف عند عبدالله كمال .
- بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين : لمحمد بن أحمد بن عبدالله الغزي
الشافعي الدمشقي . مخطوط . في الظاهرية بدمشق .
- البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب : للمقريزي . رسالة طبعت بمصر ١٣٣٤/١٩١٦ .
- البيان والتبيين : للجاحظ . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣٦٧ - ١٣٦٩ هـ (وما لم يشر فيه
إلى هذه الطبعة ، بلفظ « تحقيق هارون » أو ما بمعناه ، فهو عن طبعة المطبعة العلمية
بمصر ١٣١١ - ١٣١٣) .
- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب : لابن عذاري المراكشي . أربعة أجزاء ، الأول
والثاني طبعة ليدن ١٩٤٨ و ١٩٥١ والثالث طبعة باريز ١٩٣٠ والرابع طبعة تطوان
١٩٥٦ ولهذا الأخير بقية في نحو ١٠٠ صفحة أعدت للطبع في معهد تطوان .
- بيت الصديق : لمحمد توفيق البكري . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .

التاء

- تاج التراجم : لقاسم بن قطلوبغا الحنفي . مخطوط ناقص الآخر . في المكتبة الخالدية بالقدس .
(طبع في ليبسيك ١٨٦٢) .
- تاج العروس من جواهر القاموس : لمحمد مرتضى الزبيدي . عشرة مجلدات . طبع بمصر
١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ (أشير إليه على الأكثر بلفظ : التاج) .
- تاج اللغة وصحاح العربية : للجوهري . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٢ هـ (أشير إليه بلفظ :
الصحاح) .
- تاريخ آداب العرب : لمصطفى صادق الرافعي . ثلاثة أجزاء طبع اثنان منها بمصر ١٣٣٠ -

- ١٣٣٢ هـ . ثم طبع الثالث بعد وفاة مؤلفه .
 تاريخ الآداب العربية ، في الربع الأول من القرن العشرين : للويس شيخو . طبع في بيروت ١٩٢٦ .
 تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني أمية : محاضرات لكارلو نالينو . نسقته وترجمت بعض حواشيها الإيطالية ، إلى العربية ، ابنته مريم نالينو . طبع في مصر ١٩٥٤ .
 تاريخ الآداب العربية من نشأتها إلى أيامنا : للفيف من الأساتذة ^(١) بمدارس « الفريير » . طبع بالإسكندرية ١٩٢٥ .
 تاريخ آداب ^(٢) اللغة العربية : لمحمد دياب . جزآن . طبع في مصر ١٣١٨/١٩٠٠ .
 تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٩١٣ - ١٩١٤ .
 تاريخ الأدب ، أو حياة اللغة العربية : محاضرات لحفي ناصف في الجامعة المصرية سنة ١٩٠٩ - ١٩١٠ طبع بمصر (غير مؤرخ) .
 تاريخ أدب الشعب : لحسين مظلوم رياض ومصطفى محمد الصباحي . طبع بمصر ١٩٣٦ .
 تاريخ الأزهر = كثر الجوهر في تاريخ الأزهر .
 تاريخ الأستاذ الإمام : لمحمد رشيد رضا . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر .
 تاريخ الاستعمار الإنجليزي في بلاد العرب : لأمين سعيد . طبع في مصر ١٣٥٤/١٩٣٦ .
 تاريخ أسرة آل فرعون : لقسطنطين المخلصي . طبع في « حريصا » بلبنان ١٩٣٢ .
 تاريخ الأسرة التيمورية : لأحمد تيمور . رسالة طبعت في مصر (غير مؤرخة) .
 تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام : للذهبي طبع منه بمصر ، خمسة أجزاء واقتنيت مما لم يطبع مجلداً (مصوراً) يشتمل على حوادث سنة ٣٠١ - ٥٠٠ مقتصرأ على الوقائع ، جاء في نهايته : « انتهت الوقائع والله الحمد والمنة ، وتتلوها طبقات المتوفين في هذه السنين إن شاء الله تعالى » وهذا المجلد من مخطوطات المكتبة الأحمدية في حلب (رقم ١٢٢٠) صورته معهد المخطوطات بمصر .
 تاريخ أعلام الموسيقى الشرقية : لعبد المنعم عرفة . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
 تاريخ الأمم والملوك : لابن جرير الطبري . طبع في ١١ جزءاً ، بمصر ١٣٢٦ هـ . وطبع في ثمانية أجزاء ، بمطبعة الاستقامة بمصر ١٣٥٧/١٩٣٩ (وما لم يشر فيه إلى هذه فهو عن تلك) .
 تاريخ الأمير حيدر أحمد الشهابي : المسمى بالغرر الحسان في تواريخ حوادث الأزمان . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٩٠٠ .

(١) كذا في صدر الكتاب . وفي الصفحة ٦٨٢ منه أن مؤلفه ساروفيم فكتور الماروني .

(٢) هو في الجزء الأول « آداب » وفي الثاني « أدب » .

- تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين : ليوسف أشباخ (الألماني) . ترجمه وعلق عليه محمد عبد الله عنان . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٩/١٩٤٠ .
- تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية : لبرنارد لويس . رسالة نشرتها مجلة « المستمع العربي » . تاريخ ابن إياس = بدائع الزهور .
- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي . أربعة عشر مجلداً . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .
- تاريخ بيروت : لصالح بن يحيى . طبع في بيروت ١٩٢٧ .
- تاريخ اليمارستانات في الإسلام : لأحمد عيسى طبع في دمشق ١٣٥٧/١٩٣٩ .
- تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي : لجمال الدين الشيال . طبع بمصر ١٩٥١ .
- تاريخ التمدن الإسلامي : لجرجي زيدان . خمسة أجزاء . طبع بمصر ١٩٣١ .
- تاريخ ثغر عدن : لعبدالله الطيب بامخرمة . ثلاثة أجزاء ، في مجلد واحد . طبع في لندن ١٩٣٦ ومنه مخطوطات ، إحداها مختصرة أخذت عنها ، في الخزانة الزكية بمصر .
- تاريخ الثقافة العربية في السودان : لعبد المجيد عابدين . طبع بمصر ١٩٥٣ .
- تاريخ جبل نابلس والبلقاء : لإحسان النمر . الجزء الأول طبع في دمشق ١٩٣٨ .
- تاريخ جرجان : للسهمي . طبع بحيدر آباد الدكن ١٣٦٩/١٩٥٠ .
- تاريخ الجزائر في القديم والحديث : لمبارك بن محمد الهلالي الميلي . جزآن طبع في المطبعة الجزائرية الإسلامية بقسنطينة .
- تاريخ الجزائر وجغرافيتها وعناصر سكانها : لأحمد توفيق المدني . طبع في الجزائر ١٣٥٠ هـ .
- تاريخ الجهمية والمعتزلة : لجمال الدين القاسمي . طبع بمصر ١٣٣١/١٩٢٦ .
- تاريخ الحروب الصليبية : لمكسيموس مونروند . نقله عن الفرنسية إلى العربية مكسيموس مظلوم . جزآن . طبع في القدس ١٨٦٥ .
- تاريخ حضرموت السياسي : لصالح البكري الياضي . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٤ - ١٣٥٥ .
- تاريخ حكماء الإسلام : للبيهقي . طبع بدمشق ١٣٦٥/١٩٤٦ .
- تاريخ حلب = زبدة الحلب من تاريخ حلب .
- تاريخ حماة : لأحمد الصابوني . طبع في حماة ١٣٣٢ هـ . وأعيد طبعه فيها ١٩٥٦ معلقاً عليه ، ومصدراً بترجمة لمؤلفه .
- تاريخ الحياة النبوية في مصر : لمحمد خليل صبحي . ستة أجزاء . أخذت عن الجزء السادس منها ، وهو مطبوع بمصر ١٩٣٩ .
- تاريخ الخط العربي وآدابه : لمحمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط . طبع في مصر ١٣٥٨/١٩٣٩ .
- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس : لحسين بن محمد الديار بكري . مجلدان . طبع في مصر ١٢٨٣ هـ .

- تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا : ليوسف جير المستشرق النمساوي . طبع بمصر ١٩٢٩ .
- تاريخ الدعوة الإسماعيلية : لمصطفى غالب . طبع في دمشق ١٩٥٣ .
- تاريخ دول الإسلام : لرزق الله منقريوس . ثلاثة أجزاء ، طبع بمصر ١٩٠٧ .
- تاريخ الدول الإسلامية بالجدول المرضية : لأحمد بن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .
- تاريخ دولة آل سلجوق : لعماد الدين محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني ، اختصره الفتح بن علي بن محمد البنداري الأصفهاني سنة ٦٢٣ و طبع المختصر بمصر ١٣١٨/١٩٠٠ .
- تاريخ الدولة السعدية الدرعية التاكامادرتية : مجهول المؤلف . طبع في رباط الفتح ١٣٥٣/ ١٩٣٤ وجعل جزءاً ثانياً لكتاب « نبذ تاريخية في أخبار البربر » الآتي ذكره .
- تاريخ دولة المماليك في مصر : لوليم موير . ترجمه إلى العربية محمود عابدين وسليم حسن . طبع بمصر ١٣٤٢ هـ .
- تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية : لمحمد بن ابراهيم اللؤلؤي المعروف بالزركشي طبع بتونس ١٢٨٩ هـ .
- تاريخ السلطان سليم مع قانصوه الغوري : لأحمد بن زنبيل الرمال . طبع بمصر ١٢٧٨ .
- تاريخ السليمانية : لمحمد أمين زكي . طبع ببغداد ١٣٧٠/١٩٥١ .
- تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء : لحمزة بن الحسن الأصفهاني . طبع في برلين ١٣٤٠ هـ .
- تاريخ السودان : لعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر السعدي . طبع في باريس ١٨٩٨ .
- تاريخ شرقي الأردن وقبائلها : لفردريك بيك . ترجمه عن الإنكليزية بهاء الدين طوقان . طبع بالقدس ١٩٣٤ .
- تاريخ الشعراء الحضرميين : لعبد الله بن محمد بن حامد السقاف . خمسة أجزاء . طبع بمصر ابتداء من ١٣٥٣ هـ . وتأخر طبع الجزأين الأخيرين بضع سنوات ، فأخذت عنهما من مخطوطة المؤلف في مكتبته بمصر .
- تاريخ الشعوب الإسلامية : لكارل بروكلن . نقله إلى العربية نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي . خمسة أجزاء . طبع في بيروت ١٩٤٨ - ١٩٥٠ .
- تاريخ الصالحية = القلائد الجوهريّة .
- تاريخ الصحافة العربية . لفيليب دي طرازي . أربعة أجزاء . طبع في بيروت ، الأول والثاني ١٩١٣ وبعض الثالث ١٩١٤ والرابع ١٩٣٣ .
- التاريخ الصغير : للبخاري . طبع في الهند ١٣٢٥ هـ .
- تاريخ الطبري = تاريخ الأمم والملوك .
- تاريخ طرابلس الغرب ، المسمى التذكار فيمن ملك طرابلس ، وما كان بها من الأخبار : وهو شرح لمحمد بن خليل غلبون الطرابلسي ، على قصيدة أحمد بن عبد الدائم الأنصاري . طبع في مصر ١٣٤٩ هـ .

- تاريخ العالم العربي في العصر الحديث : لأحمد عزت وعبد الحميد البطريق ، طبع في مصر (غير مؤرخ) .
- تاريخ العراق بين احتلالين : لعباس الغزاوي . ثمانية أجزاء . طبع في بغداد ١٣٥٣ - ١٣٧٦ هـ .
- تاريخ العرب قبل الإسلام : لجواد علي . طبع منه سبعة مجلدات ، ببغداد ١٩٥٠ - ١٩٥٨ .
- تاريخ العرب وآدابهم : لإدورد فاندريك وقسطنطين فيليبس . طبع في مصر ١٨٩٣/١٣١٠ .
- تاريخ علم الأدب عند الإفرنج والعرب : لروحي الخالدي . طبع بمصر ١٩١٢ .
- تاريخ علماء الأندلس : لابن الفرضي . جزآن . طبع في مدريد ١٨٩٠ .
- تاريخ علماء أهل مصر : لأبي القاسم يحيى بن علي ابن الطحان . جزء صغير منه . مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق .
- تاريخ علماء بغداد ، المسمى منتخب المختار : لمحمد بن رافع السلامي ، ذيل به على تاريخ ابن النجار . انتخبه التقي الفاسي المكي . طبع ببغداد ١٩٣٨/١٣٥٧ .
- تاريخ العلويين : تأليف محمد أمين غالب الطويل . طبع في اللاذقية ١٩٢٤/١٣٤٣ .
- تاريخ عمر بن الخطاب : لابن الجوزي . طبع بمصر .
- تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وإيطاليا وجزائر البحر المتوسط : لشكيب أرسلان . طبع بمصر ١٣٥٢ هـ .
- تاريخ الفتاش : للقاضي القع محمود كعت التنبكي ، وذيله لأحد حفدته . طبع في باريس مع ترجمة فرنسية سنة ١٩٣٠ (١٩١٣ ؟) .
- تاريخ فتح الأندلس : لابن القوطية . قطعة منه طبعت بمصر .
- تاريخ الفتح العربي في ليبيا : للطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي . طبع في مصر ١٩٥٤/١٣٧٣ .
- تاريخ أبي الفداء = المختصر في أخبار البشر .
- تاريخ ابن الفرات : لمحمد بن عبد الرحيم بن الفرات . المجلدات ٧ و ٨ و ٩ طبعت في بيروت ١٩٣٦ - ١٩٤٢ .
- تاريخ الفكر الأندلسي : تأليف آنخل جنتالث بالنثيا . نقله عن الإسبانية حسين مؤنس . طبع بمصر ١٩٥٥ .
- تاريخ الفيوم : لإبراهيم رمزي . طبع بمصر ١٩٣٤ .
- تاريخ القادري : لمحمد بن الطيب القادري الحسني . مخطوط في جزء واحد ، مرتب على السنين . اختصره من كتابه « التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أعيان أهل المئة الحادية والثانية عشر » الذي جعله ذيلاً لكتاب لقط الفرائد لابن القاضي ذيل كتاب شرف الطالب لابن الخطيب القسنطيني . في الخزانة العامة بالرباط ، رقم د ١٨٤ .
- تاريخ ابن قاضي شهبة : لتقي الدين أبي بكر ابن قاضي شهبة الأسدي . مرتب على السنين

للحوادث والوفيات ، يبدأ بحوادث ٧٤١ وينتهي بنهاية ٧٨٥ هـ . مخطوط في مجلدين .
كتب سنة ٨٤٠ على يد علي بن موسى بن محمد ابن القابوني . أوله بعد البسملة :
« رب يسر وأعن يا كريم الحمد لله مميت الأحياء ومحبي الأموات ، ومبدي الأشياء
ومبيد البريات » اقتنيت تصويره عن « فلم » محفوظ في معهد المخطوطات بجامعة
الدول العربية .

تاريخ القضاء في الإسلام : لمحمود عرنوس . طبع في مصر ١٣٥٢/١٩٣٤ .
تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) : للنباهي . طبع بمصر ١٩٤٨ .
تاريخ القطبي = الإعلام بأعلام بيت الله الحرام .
تاريخ الكوفة : للبراق . طبع في النجف ١٣٥٦ هـ .
تاريخ الكويت : لعبد العزيز الرشيد . جزآن . طبع ببغداد ١٣٤٤ هـ .
تاريخ مختصر الدول : لابن العبري . طبع ببيروت ١٨٩٠ .
تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها
وأهلها . لابن عساكر :

- أخذت أولاً ، عن مخطوطته في دمشق .
- ثم عن مختصره : انظر « تهذيب ابن عساكر » .
- وطبع أخيراً جزآن من الأصل ، في دمشق ، ١٩٥١ و ١٩٥٤ .
تاريخ المساجد الأثرية (في مصر) : لحسن عبد الوهاب . جزآن ثانيهما للصور . طبع بمصر
١٩٤٦ .

تاريخ المستبصر = صفة بلاد اليمن .
تاريخ مصر : لعمر الإسكندري وسفدج . جزآن . طبع بمصر ١٩١٥ .
تاريخ مصر في عهد الخديوي اسماعيل : لإلياس الأيوبي . مجلدان . طبع بمصر ١٣٤١/١٩٢٣ .
تاريخ الموارنة = الجامع المفصل .
تاريخ مقدرات العراق السياسية : لمحمد طاهر العمري . طبع ببغداد ١٣٤٣/١٩٢٥ .
تاريخ الموصل : لابن إياس الأزدي . الجزء الثاني منه . مخطوط كتب سنة ٦٥٤ هـ . اقتنيت
تصويره .

تاريخ الموصل : لسليمان صائح الموصل . جزآن . طبع الأول في مصر ١٩٢٣ والثاني في
بيروت ١٩٢٨ .

تاريخ نجد لابن غنام = روضة الأفكار .
تاريخ نجد الحديث وملحقاته : تأليف أمين الريحاني . طبع في بيروت ١٩٢٨ .
تاريخ نصارى العراق : لرفائيل بابو اسحق . طبع في بغداد ١٩٤٨ .

- تاريخ هيرودوتس : ترجمه إلى العربية حبيب بسترس . طبع في بيروت ١٨٨٦ .
- تاريخ ابن الوردي : لعمر ابن المظفر ابن الوردي . سماه « تمة المختصر في أخبار البشر » .
مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٥ هـ .
- تاريخ الوزراء = تحفة الأمراء .
- تاريخ يعقوبي : لأحمد بن إسحاق ابن واضح يعقوبي . ثلاثة أجزاء . طبعة النجف ١٣٥٨ هـ .
- تاريخ اليمن : لعبد الواسع الواسعي . طبع بمصر ١٣٤٦ .
- التاليد في مذهب أهل التوحيد : رسالة من إنشاء حمزة بن علي وزير الحاكم بأمر الله العبيدي
الفاطمي . طبعت بمصر (بغير تاريخ) مع زيادات أضافها ميخائيل شارويعم .
- التبر المسبوك في ذيل السلوك : للسخاوي . طبع بمصر ١٨٩٦ .
- التبريزي = شرح ديوان الحماسة .
- التبصرة ، في القراءات : لمكي بن أبي طالب . مخطوط . صدره بتراجم القراء السبعة وبعض
من أخذ عنهم . اقتنيت منه نسخة كتبت سنة ٨٠٥ .
- التيان في تخطيط البلدان : لإسماعيل رأفت . الجزء الأول . طبع بمصر ١٣٢٩ هـ .
- التيان لبديعة البيان : لابن ناصر الدين . مخطوط ، كتبت طرته بخط مؤلفه . واقتناه ابن
حجر العسقلاني ، فاستدرك عليه ذيلاً في أربع ورقات بخطه . أعارنيه أحمد عبيد .
- تبيين كذب المفتري : لابن عساكر . طبع في دمشق ١٣٤٧ هـ .
- تمة المختصر = تاريخ ابن الوردي .
- تمة اليتيمة : لأبي منصور الثعالبي . جزآن صغيران . طبع في طهران ١٣٥٣ هـ .
- تجارب الأمم ، لابن مسكويه : الجزء السادس . طبع بمصر ١٣٣٣/١٩١٥ .
- التحريرات النصرية على شرح الرسالة الزيدونية : لنصر الهوريني . مخطوط ، عندي .
- تحفة الأبييه فيمن نسب إلى غير أبيه : للفيروزابادي . طبع بمصر ١٣٧٠/١٩٥١ في نواذر
المخطوطات ٩٧:١ .
- تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات : لعلي بن أحمد السخاوي . طبع بمصر
١٣٥٦ هـ .
- تحفة الإخوان : لعبدالله بن عبد الكريم الجرافي . طبع بمصر ١٣٦٥ هـ .
- تحفة الأديب بأسماء سلاطين محليدي : لمحمد سعيد ديدي . طبع بمصر ١٣٥٤ هـ .
- تحفة الأعيان في سيرة أهل عُمان : لعبدالله بن حميد السالمي . جزآن طبع أولهما سنة ١٣٣٢
والثاني ١٣٤٧ بمصر (وسبق الأخذ عن الجزء الثاني مخطوطاً عند إبراهيم أطفيش
بمصر) .
- تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء : لهلal بن المحسن الصايي . طبع في بيروت ١٩٠٤ (وانظر :
أقسام ضائعة) .

تحفة الدهر ونفحة الزهر في أعيان المدينة من أهل العصر : لعمر بن المدرس عبد السلام الداغستاني المدني . مخطوط أكثره أسجاع في وصف بعض معاصريه من أهل المدينة في القرن الثاني عشر ، وفيه مختارات من نظمهم ونثرهم . أطلعني عليه السيد عبيد المدني ، في المدينة المنورة .

تحفة ذوي الأرب : لابن خطيب الدهشة . طبع بليدن ١٩٠٥ .

تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر : لمحمد بن عبد القادر الجزائري . جزآن . طبع بالإسكندرية ١٩٠٣ .

تحفة (أو بهجة) الزمان ، في فتح الحبشة : لأحمد بن عبد القادر بن سالم بن عثمان ، الساكن بجيزان ، المعروف بعرب فقيه . الجزء الأول منه . طبع في باريس ١٩٠٩ ومعه

ترجمة فرنسية في مجلد آخر ، بقلم (رينيه باسيه) René Basset

التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية : لابن الجيعان . طبع بمصر ١٨٩٨/١٣١٦ .

تحفة القادم = المقتضب من تحفة القادم .

تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج والطائف : لجار الله محمد بن عبد العزيز ، ابن فهد : مخطوط في نحو ١٠٠ صفحة . مقسم أربعة أجزاء . في مكتبة محمد ماجد

الكردي بمكة .

تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من الولاة والسلطين : لعبدالله الشرقاوي . طبع بمصر على هامش « أخبار الأول » للإسحاق ١٣٠٣ هـ .

التحفة النباهية في إمارات الجزيرة العربية : لمحمد بن خليفة النباهي . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٣٢ هـ (وانظر الآتي) .

التحفة النباهية في تاريخ الجزيرة العربية : لمحمد بن خليفة النباهي . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .

تحفة النظار = رحلة ابن بطوطة .

تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة : لأبي بكر بن الحسين المرافي (١) . طبع في مصر ١٩٥٥/١٣٧٤ .

التذكار فيمن ملك طرابلس إلخ = تاريخ طرابلس الغرب .

التذكرة : لمحمد بن الحسن بن حمدون . في نحو ثلاثين مجلداً ، اطلعت على ثلاثة أجزاء (مخطوطة) منها ، في كتب حمدي السفرجلاني بدمشق .

التذكرة التيمورية : معجم الفوائد ونوادر المسائل . لأحمد تيمور . طبع في مصر ١٩٥٣ .

تذكرة الحفاظ : للذهبي . أربعة أجزاء . طبع في حيدر آباد ١٣٣٣ - ١٣٣٤ هـ .

التذكرة الطاهرية : مخطوط . مجموعة من رسائل الشيخ طاهر الجزائري وأوراقه . جمعها

(١) راجع ترجمته باسم « محمد بن أبي بكر بن الحسين » (توفي ٨٥٩ هـ) .

- أحمد تيمور ، في عدة أجزاء . في مكتبته (بدار الكتب المصرية) .
- التذكرة الكمالية : ثلاثة أجزاء ، هي الثاني والخامس والسادس . جاء في أول السادس أنه « من التذكرة المسماة بالدرد المكنون والجمان المصون من فرائد العلوم وفوائد الفنون ، جمع كاتبه العبد الفقير أبي الفضل كمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن العامري الحسني الحسيني الدمشقي الشهير كأسلافه بابن الغزي » وهي بخطه . وفيها بياض كثير ، تركه المؤلف عمداً لملئه بما يناسب الموضوع أو لإكمال نسخه من مسوداته . وقد ألحق بالجزء السادس (في التجليد) ورقة هي أول الجزء الثاني عشر ومقدمته . أطلعني على الثلاثة أحمد عبيد . واطلعت على الجزء السابع منها في الخزنة التيمورية بمصر .
- تذكرة النسيان ، في أخبار ملوك السودان : طبع مع ترجمة فرنسية ، في باريس ١٨٩٩ - ١٩٠١ .
- تذكرة النوادر من المخطوطات العربية : رتبت وطبعت بأمر جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ١٣٥٠ هـ .
- تراث الإسلام : لجمهرة من المستشرقين ، بإشراف توماس أرنولد . ترجمه إلى العربية جرجيس فتح الله . جزآن . طبع في الموصل ١٩٥٤ .
- تراجم إسلامية ، شرقية وأندلسية : لمحمد عبدالله عنان . طبع بمصر ١٩٤٧ .
- تراجم أعيان القرن الثالث عشر ، وأوائل الرابع عشر : لأحمد تيمور . طبع بمصر ١٣٥٩ / ١٩٤٠ .
- تراجم الأعيان ، من أبناء الزمان : للحسن بن محمد البوريني . مخطوط ، في دار الكتب المصرية (بدئ بطبعه) .
- تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر الهجري (١٣٠١ - ١٣٥٠) : لمحمد جميل الشطي . طبع في دمشق ١٣٦٧ هـ .
- تراجم بعض أعيان دمشق : لعبد الرحمن بن شاشو . طبع بيروت ١٨٨٦ .
- تراجم علماء طرابلس وأدبائها : لعبدالله حبيب نوفل ، طبع في طرابلس ١٩٢٩ .
- تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر : لجرجي زيدان . جزآن . طبع في مصر ١٩٢٢ .
- ترتيب المدارك ، وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك : للقاضي عياض ، مجلدان مخطوطان أعارنيهما أبو بكر التطواني ، في « سلا » . ثم اقتنيت منه مخطوطة « مصورة » في أربعة أجزاء بخط مغربي واضح حديث .
- الترجمة والحركة الثقافية = تاريخ الترجمة .
- ترسل الأعز أبي الفتوح نصر بن عبدالله بن عبد القوي ، المعروف بابن قلاؤس : مخطوط ، كتب سنة ٥٩٢ هـ ، عندي .
- تزئين الأسواق ، بتفصيل أشواق العشاق : لداود الأنطاكي . جزآن . طبع بمصر ١٣٠٢ هـ .

- (وتراجع طبعة بولاق ١٢٩١ هـ) .
- التشوف ، إلى معرفة رجال التصوف : ليوسف بن يحيى ، ابن الزيات التادلي : مخطوط في جزء لطيف ، أعارنيه محمد ابراهيم الكتاني في الرباط . والنسخة حديثة الخط ، جاء في مقدمة مؤلفها : شرعت في تصنيف هذا الكتاب في شهر شعبان المبارك سنة ٦١٧ ولم أتعرض فيه لأحد من الأحياء الخ .
- التصوير عند العرب : لأحمد تيمور . طبع في مصر ١٩٤٢ مزيماً بتعليقات تربو على حجم الأصل وضعها زكي محمد حسن .
- تطهير الجنان واللسان ، عن الخوض والتفوه بثلث معاوية بن أبي سفيان ، مع المدح الجلي وإثبات الحق العلي لمولانا أمير المؤمنين علي : لابن حجر الهيتمي . مخطوط في نحو ٥٠ ورقة . عندي .
- تعريف أهل التقديس = طبقات المدلسين .
- التعريف بابن خلدون : لابن خلدون . طبع بمصر ١٣٧٠/١٩٥١ .
- التعريف بالمؤرخين : لعباس الغزاوي . الجزء الأول منه ، في عهد المغول والتركمان . طبع ببغداد ١٣٧٦/١٩٥٧ .
- التعريف بنسب الأسرة البيرية : لمحمد بن محمد البيرمي . رسالة مخطوطة في الخزانة التيمورية ، بمصر .
- تعريف الخلف برجال السلف : لأبي القاسم محمد الحفناوي بن أبي القاسم الديسي ابن ابراهيم الغول . قسمان في مجلد واحد . طبع في الجزائر ١٣٢٤/١٩٠٦ .
- تعليقات عبيد : ما علق به السيد أحمد عبيد الدمشقي ، على الأجزاء التسعة المتقدمة من هذه الطبعة (يقصد المؤلف ، رحمه الله ، الطبعة الثالثة من الأعلام - المشرف) ، من الأعلام . تفسير القرآن الحكيم ، المعروف بتفسير المنار : لمحمد رشيد رضا . أنجز منه اثني عشر جزءاً . طبعت في مصر ١٣٤٦ - ١٣٥٣ هـ .
- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن .
- تقرير البعثة المصرية = البعثة المصرية .
- تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني . طبع في دهلي ١٢٩٠ هـ .
- تقويم بكفيا الكبرى ، وتاريخ أسرها : لأدمون بلبيل . طبع في بكفيا (لبنان) ١٩٣٥ .
- تقويم البلدان : للملك المؤيد أبي الفداء إسماعيل بن علي ابن أيوب . طبع في باريس ١٨٤٠ .
- تقويم النيل : لأمين سامي . ثلاثة أجزاء . طبع في مصر ١٣٣٤ - ١٣٥٥ هـ .
- التكملة لكتاب الصلة : لابن الأبار . ثلاثة أجزاء . طبع اثنان منها في مجريط ١٨٨٦ والثالث (بعنوان : تكملة الصلة ، الأول) في الجزائر ١٩١٩ .
- التكملة لوفيات النقلة : إملاء الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري . مخطوط

- في أجزاء صغيرة ، قرئت عليه . وختم أكثرها بخطه ، بجملة : « السماع والإجازة المذكوران أعلاه صحيحان كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري غفر الله تعالى له ولطف به » اقتنيت منه تصوير الأجزاء ٣ - ٥٩ تشتمل على وفيات سنة ٥٨٤ - ٦٤١ هـ . عن « فلم » في معهد المطبوعات . والأصل في مكتبة البلدية بالإسكندرية .
- تلبس إبليس : لابن الجوزي . طبع بمصر ١٣٦٨ هـ .
- تلخيص مجمع الآداب : لابن الفوطي . اطلعت على جزء منه مطبوع في لاهور ١٩٤٠ أوله « كتاب اللام » واقتنيت تصوير مخطوطة صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، عن نسخة في الظاهرية بدمشق ، بخط المؤلف ، ابتداءها « عز الدين » وانتهاءها « القليل » وفي آخرها : « آخر الجزء الرابع من تلخيص كتاب مجمع الآداب ، المرتب على معجم الأسماء في معجم الألقاب . علقه جامعه ومصنفه وواضعه ومؤلفه عبد الرزاق ابن أحمد الفوطي الشيباني » الخ .
- تلفيق الأخبار ، وتلفيق الآثار ، في وقائع قزان وبلغار وملوك التتار : تأليف م.م. الرمزي . مجلدان . طبع في أورنبورغ ١٩٠٨ .
- تلفيق فهم أهل الأثر ، في عيون التاريخ والسير : لابن الجوزي . طبع مختصراً في ليدن ١٨٩٢ وكاملاً في دهلي ١٢٨٦/١٨٦٩ .
- تمام المتون ، في شرح رسالة ابن زيدون : لصلاح الدين الصفدي . طبع في دمشق ١٣٢٧ هـ . واعتمدت على مخطوطة منه عندي .
- التنبيه ، على أوهام أبي علي في أماليه : لأبي عبيد ، عبد الله بن عبد العزيز البكري . طبع بمصر مع كتاب « ذيل الأمالي والنوادر » ١٣٤٤/١٩٢٦ .
- التنبيه والإشراف : للمسعودي . طبع بمصر ١٣٥٧/١٩٣٨ .
- التنبيه والإيقاظ ، لما في ذيول تذكرة الحفاظ : لأحمد رافع الطهطاوي . طبع بدمشق ١٣٤٨ هـ .
- تنزيل الرحمت على من مات : لأحمد القطان ، من رجال القرن الثالث عشر . مخطوط . جزآن ، في مكتبة الحرم المكي . أضاف إليه عبد الستار الدهلوي زيادات .
- التنقيح ، لألفاظ الجامع الصحيح : لبدر الدين الزركشي . مطبوع . أخذت عن مخطوطة منه عندي كتبت سنة ٨٢٨ .
- تنوير الأبصار ، في طبقات السادة الرفاعية الأخيار : لأبي الهدى الصيادي . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .
- تنوير الأذهان ، في تاريخ لبنان : لإبراهيم الأسود . مجلدان . طبع في بيروت ١٩٢٥ .
- تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين : لمرعي بن يوسف الحبلي . مخطوط . في المكتبة العربية بدمشق .
- تهذيب الأسماء واللغات : لأبي زكريا النووي . طبع بمصر . أربعة أجزاء .

- تهذيب تاريخ ابن عساكر : لعبد القادر بدران . طبع منه سبعة أجزاء ، في دمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١ هـ .
- تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني . اثنا عشر جزءاً . طبع في حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ .
- تواريخ آل سلجوق : وهو جزء مشتمل على كتاب زبدة النصرة ونخبة العصرة لعماد الدين الأصفهاني ، اختصار الفتح بن علي البنداري الأصفهاني . طبع في لندن ١٨٨٩ .
- التواريخ القديمة من المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء : استخرجه من تاريخ أبي الفداء ، المستشرق فلايشر ^(١) وترجمه إلى الألمانية ، وطبعه بها وبالعربية ، في ليسك سنة ١٨٣١ .
- توشيح الديباج : لبدر الدين محمد بن يحيى القرافي . رسالة في التراجم ذيل بها « الديباج » لابن فرحون . مخطوطة . عندي .
- التوقيعات الإلهامية ، في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنكية والقبطية : لمحمد مختار باشا . طبع في بولاق ١٣١١ هـ .
- التيجان ، في ملوك حمير : لأبي محمد عبد الملك بن هشام . مما رواه عن أسد بن موسى عن إدريس بن سنان عن جده لأمه وهب بن منبه . طبع في حيدر آباد ١٣٤٧ هـ . والثلاث الأخير منه كتاب « أخبار عبيد » الذي يقال إنه من إملاء عبيد بن شربة الجرهمي .
- التيسير في مذاهب القراء السبعة : لأبي عمرو ؛ عثمان بن سعيد الداني . جزء لطيف مخطوط في الخزانة البديرية بالقدس . (طبع في حيدر آباد ١٣١٦ هـ) .
- التيمورية = فهرس الخزانة التيمورية .

الثناء

- ثبت الأمير : هو ثبت محمد بن محمد الأمير . طبع بمصر ١٣٤٥ هـ .
- ثبت ابن عابدين = عقود اللآلي .
- ثبت أبي المبارك محمد (ويدعى عبد العظيم) ابن شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف ابن أبي الحسن الدمياطي . ومعه ثبت مسموعات الشهاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن خلف بن زهرون الدمياطي القاهري . ومعه إجازة أفادها عبد المؤمن بن خلف في رحلته الأولى والثانية إلى بغداد : مخطوط في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

(١) انظر ترجمته باسم « هاينريخ لبرخت فلايشر » توفي ١٣٠٥ هـ . وقد ورد فيها اسم هذا الكتاب بلفظ « تاريخ أبي الفداء » كما في المصادر ، خطأ ، وليصحح .

- ثبت النذرومي : لمحمد بن محمد بن يحيى النذرومي . مخطوط في جزء صغير . في المكتبة العربية بدمشق .
- الثغر الباسم في مناقب أبي القاسم : لأحمد رافع الطهطاوي ، في تراجم أسرته . طبع بمصر ١٣٣٣ هـ .
- الثغر البسام = قضاة دمشق .
- ثمار القلوب ، في المضاف والمنسوب : للثعالبي (عبد الملك بن محمد) طبع بمصر ١٣٢٦ هـ . واقتنيت منه مخطوطة قابلت عليها بعض نصوصه .
- الثمرة البهية : لمحمد بن سالم الحفني . رسالة في أسماء أهل بدر . طبعت بمصر .
- ثورة العرب : بقلم أحد أعضاء الجمعيات العربية . طبع بمصر ١٣٣٥/١٩١٦ (قلت : هو من تأليف أسعد - بن مفلح - داغر) .

الجسيم

- الجامع لأحكام القرآن ، المعروف بتفسير القرطبي : عشرون جزءاً . طبع في مصر ١٣٥٤ - ١٣٦٩ هـ .
- جامع التصانيف المصرية الحديثة ، من ١٣٠١ إلى ١٣١٠ هـ : لعبد الله الأنصاري . رسالة طبعت بمصر ١٣١٢ هـ .
- جامع التواريخ ، المسمى بكتاب « نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة » : للمحسن بن علي ابن أبي الفهم التنوخي . طبع الأول منه ، بمصر ١٩٢١ والثاني والثامن بدمشق ١٣٤٨/١٩٣٠ .
- جامع العلوم ، الملقب بدستور العلماء في اصطلاحات العلوم والفنون : لعبد النبي ابن عبد الرسول الأحمد نكري : أربعة أجزاء . طبع في حيدر آباد ١٣٢٩-١٣٣١ هـ .
- جامع كرامات الأولياء : ليوسف النهاي . مجلدان . طبع بمصر ١٣٢٩ هـ .
- الجامع اللطيف ، في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف : لمحمد بن محمد ، ابن ظهيرة . طبع بمصر ١٣٤٠/١٩٢٢ .
- الجامع المختصر ، في عنوان التواريخ وعيون السير : لعلي بن أنجب ، المعروف بابن الساعي . الجزء التاسع . طبع في بغداد ١٣٥٣/١٩٣٤ .
- جامع مسانيد الإمام الأعظم أبي حنيفة : لمحمد بن محمود الخوارزمي . جزآن . طبع في حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .
- الجامع المفصل ، في تاريخ الموارد المؤصل : ليوسف الدبس . طبع في بيروت ١٩٠٥ .
- الجبرتي = عجائب الآثار في التراجم والأخبار .
- الجداول المرضية ، في تاريخ الدول الإسلامية^(١) : لابن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .

(١) كذا سمي في آخره ، خلافاً لما في أوله وهو « تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية » .

- جذوة الاقتباس ، فيمن حلّ من الأعلام مدينة فاس : لابن القاضي . طبع بفاس ، على الحجر ١٣٠٩ هـ .
- جذوة المقتبس ، في ذكر ولاية الأندلس : للحميدي . طبع بمصر ١٣٧٢/١٩٥٢ .
- الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن محمد الرازي . أربعة مجلدات ضخمة . طبع في ثمانية أجزاء ، في حيدر آباد ١٣٧١/١٩٥٢ - ١٣٧٣/١٩٥٣ .
- جزيرة العرب في القرن العشرين : لحافظ وهبة . طبع بمصر ١٣٥٤/١٩٣٥ .
- جغرافية شبه جزيرة العرب : لعمر رضا كحالة . طبع في دمشق ١٣٦٤/١٩٤٥ .
- جغرافية العراق : لطف الهاشمي . طبع في بغداد ١٣٥٢/١٩٣٣ .
- جلاء الكرب عن طرابلس الغرب ، أو النفحات المسكية في أخبار المملكة الطرابلسية : لمحمد بن عثمان الحشائشي . مخطوطة في مكتبة البلدية بالإسكندرية ، كتبت بالآلة الكاتبة .
- ابن جلجل = طبقات الأطباء والحكماء .
- أبو جلدة وآخرون : من إنشاء « الصحافي العجوز » ، توفيق حبيب » طبع بمصر .
- الجمان ، في أخبار الزمان : لمحمد الطيبي . مخطوط في الخزنة التيمورية .
- الجمحي = طبقات فحول الشعراء .
- الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني ، في رجال البخاري ومسلم : لابن القيسراني . طبع بحيدر آباد ١٣٢٣ هـ .
- جمع الجواهر ، في الملح والنوادر : لإبراهيم بن علي الحصري القيرواني . طبع في مصر ١٣٧٢/١٩٥٣ (وانظر ذيل زهر الآداب) .
- الجميل ، أو النصر في حرب البصرة : لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري ، المعروف بالشيخ المفيد . طبع في النجف ١٣٦٨ هـ .
- جمهرة أشعار العرب : لابن أبي الخطاب . طبع بمصر ١٣٠٨ هـ .
- جمهرة الأنساب ، المسمى جمهرة أنساب العرب : لابن حزم . طبع بمصر ١٩٤٨ .
- جمهرة اللغة : لابن دريد ، أربعة مجلدات ، الأخير منها فهارس . طبع في حيدر آباد ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ .
- جهد الأبطال ، في طرابلس الغرب : للطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي . طبع في مصر ١٩٥٠ .
- الجهشياري = الوزراء والكتاب .
- جواد علي = تاريخ العرب قبل الإسلام .
- الجواليقي = شرح أدب الكاتب .
- جوامع السيرة ، وخمس رسائل ، كلها لابن حزم : طبع بمصر .
- الجواهر الحسان في تاريخ الحبشان : لأحمد الحفني . طبع بمصر ١٣٢١ هـ .
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية : لعبد القادر بن محمد القرشي . مجلدان . طبع في حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .

جولة في دور الكتب الأميركية : لكوركيس عواد . طبع في بغداد ١٩٥١ .
الجوهر الأسنى ، في تراجم علماء وشعراء بوسنه : لمحمد بن محمد الخانجي البوسنوي . طبع
بمصر ١٣٤٩ هـ .

الحاء

حاشية الجامع الصحيح : لابن أبي الربيع ، عبد الله بن حميد السلمي . الأول والثاني منه . طبعوا
بمطبعة الأزهار البارونية (٢) ١٣٢٦ هـ .
حاضر العالم الإسلامي : تأليف لوثرود ستودارد Lothrop Stoddard نقله إلى العربية
عجاج نويهض ، وعلّق عليه شكيب أرسلان . الطبعة الأولى بمصر ١٣٤٣ هـ . مجلدان .
وأعيد طبعه ، مزيداً بكثير من الفصول والتعليقات ، في أربعة أجزاء ، بمصر ١٣٥٢ هـ .
(وما أخذ عن هذه الطبعة خص بذكرها) .
الحاكم بأمر الله ، وأسرار الدعوة الفاطمية : لمحمد عبد الله عنان . طبع بمصر ١٣٥٦/١٩٣٧ .
حدائق الحقائق = ذيل الشقائق النعمانية .
ابن أبي الحديد = شرح نهج البلاغة .
الحديقة : لمحب الدين الخطيب . ثلاثة عشر جزءاً . طبعت بمصر ١٣٤١-١٣٥٤ هـ .
حديقة الأفراح ، لإزالة الأتراح : لأحمد بن محمد الشرواني اليمني . طبع في بولاق ١٢٨٢ هـ .
الحركة الأدبية والفكرية في تونس : لمحمد الفاضل ابن عاشور . طبع في مصر ١٩٥٦ .
حركة الترجمة بمصر ، خلال القرن التاسع عشر : لجاك تاجر . طبع بمصر .
حسن البيان ، عما بلغته إفريقية في الإسلام من السطوة والعمران : لمحمد النيفر . الجزء الأول .
طبع في تونس ١٣٥٣ هـ .
حسن الصحابة ، في شرح أشعار الصحابة : لعلي فهمي المستاري . طبع الأول منه بالآستانة
١٣٢٤ رومية .
حسن المحاضرة ، في أخبار مصر والقاهرة : لجلال الدين السيوطي . جزآن . طبع بمصر ١٢٩٩ هـ .
حضارة الإسلام ، في دار السلام : لجميل نخلة المدور . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .
الحضارة الإسلامية ، في القرن الرابع الهجري : لأدم متر . ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي
أبو ريده . جزآن . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
حضارة العرب : لغوستاف لوبون . نقله إلى العربية عادل زعير . طبع بمصر ١٣٦٧/١٩٤٨ .
الحفني = الثمرة البهية .
حقائق الأخبار ، عن دول البحار : لإسماعيل سرهنك . مجلدان وقسم من الثالث . طبع بمصر
١٣٤١-١٣٤٤ هـ .

- الحقائق الناصعة ، في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ : لفريق الزهر آل فرعون . جزآن . طبع في بغداد ١٩٥٢/١٣٧١ .
- الحقيقة والمجاز ، في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز : لعبد الغني النابلسي . مخطوط في ثلاثة أجزاء ، الأول في بقاع الشام ، والثاني في زيارات مصر ، والثالث في ديار الحجاز . نسخة متقنة في مكتبة الحرم بمكة .
- الحلل السندسية ، في الأخبار والآثار الأندلسية : لشكيب أرسلان . طبع منه ثلاثة مجلدات بمصر ١٣٥٥ - ١٣٥٨ هـ .
- الحلل السندسية ، في الأخبار التونسية : لمحمد بن محمد الوزير . قطعة من الجزء الأول منه . طبعت في تونس ١٢٨٧ هـ .
- الحلل الموشية ، في ذكر الأخبار المراكشية : للسان الدين ابن الخطيب (كذا) طبع في تونس ١٣٢٩/١٩١١ وأعيد طبعه في رباط الفتح ١٩٣٦ مصدراً بجملة : « مجهول المؤلف » وبين الطبعتين اختلاف يسير . قلت : لم تصح نسبة « الحلل الموشية » هذه ، للسان الدين ابن الخطيب . ويستفاد من مقدمة الإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢٣ أن « الحوات » ذكرها في ابتداء كتابه « البدور الضاوية » في مناقب أهل الزاوية الدلائية ، منسوبة لابن السماك العامري (؟) .
- الحلة السيرة : لابن الأبار . قطعة منه . طبعت في ليدن ١٨٤٧-١٨٥١ .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعم الأصبهاني . عشرة مجلدات . طبع بمصر ١٣٥١ هـ .
- حلية البشر ، في تاريخ القرن الثالث عشر : لعبد الرزاق البيطار . مخطوط في مكتبته بدمشق . ثلاثة مجلدات . اطلعت على الأول والثالث منها .
- الحماسة لأبي تمام : ديوان الحماسة .
- الحماسة : لابن الشجري . طبع في حيدرآباد ١٣٤٥ هـ .
- حماة الإسلام : لمصطفى نجيب . جزآن . طبع بمصر ١٩٠١ .
- الحوادث الجامعة ، والتجارب النافعة ، في المائة السابعة : لابن الفوطي . طبع قسم منه في بغداد ١٣٥١ هـ .
- حوادث الدهور ، في مدى الأيام والشهور : لابن تغري بردي . منتخبات منه . أربعة أجزاء . طبعت في بركلي (كاليفورنيا) ١٩٣٠ .
- الحوار العين : لنشوان الحميري . طبع بمصر ١٩٤٨ .
- حوران الدامية : لحنا أبي راشد . طبع بمصر ١٩٢٦ .
- حول الحركة العربية الحديثة ، تاريخ ومذكرات وتعليقات : لمحمد عزة دروزة . ستة أجزاء . طبع في صيدا ١٩٥٠ - ١٩٥١ .
- حوليات مصر السياسية : لأحمد شفيق . تسعة أجزاء . طبع بمصر .

الحياة العربية من الشعر الجاهلي : لأحمد محمد الحوفي . طبع بمصر ١٩٥٢ .
حياة محمد ، ﷺ : لمحمد حسين هيكل . طبع بمصر ١٩٣٥/١٣٥٤ .
حياة الوزان الفاسي وآثاره : لمحمد المهدي الحجوي . طبع في الرباط ١٩٣٥/١٣٥٤ .
الحيوان : للجاحظ . جزآن . طبع بمصر ١٣٢٣ - ١٣٢٤ هـ . وطبع أيضاً في سبعة أجزاء ،
بمصر ١٩٤٥/١٣٦٤ (وخصت الطبعة الأخيرة بالإشارة إلى أنها من تحقيق عبد السلام
هارون) .

الخاء

الخبر والعيان ، في تاريخ نجد : لخالد بن محمد الفرج الكويتي . مخطوط . في مجلد ، أطلعني
عليه مصنفه في إحدى زياراته لجدّة .
خريدة القصر : للعماد الأصفهاني . قسم شعراء مصر ، طبع بها ١٩٥١ وقسم شعراء الشام ،
طبع بدمشق ١٩٥٥ والقسم العراقي ، طبع ببغداد ١٩٥٥ .
خزائن الأوقاف = الكشف عن مخطوطات (الخ) .
خزائن الكتب العربية في الخافقين : لفيليب دي طرازي . أربعة أجزاء . طبع في بيروت ١٩٤٧ .
خزائن الكتب في دمشق وضواحيها : لحبيب الزيات . طبع في مصر ١٩٠٣ .
خزائن الكتب القديمة في العراق : لكوركيس عواد . طبع في بغداد ١٩٤٨ .
خزانة الأدب ، ولب لباب لسان العرب : لعبد القادر بن عمر البغدادي . أربعة مجلدات طبع
بمصر ١٢٩٩ هـ .
الخزانة التيمورية = فهرس الخزانة التيمورية .
خزانة الرباط = فهرس المخطوطات العربية المحفوظة إلخ .
الخطط التوفيقية الجديدة : لعلي مبارك . عشرون جزءاً . طبع بمصر ١٣٠٤ - ١٣٠٦ هـ .
خطط الشام : لمحمد كرد علي . ستة أجزاء . طبع في دمشق ١٣٤٣ - ١٣٤٧ هـ .
خطط المقرئزي = المواعظ والاعتبار .
خطط الموصل : لأحمد الصوفي . طبع في الموصل ١٩٥٣ .
الخطيب = تاريخ بغداد للخطيب .
الخلاصة = خلاصة تذهيب الكمال .
خلاصة الأثر ، في أعيان القرن الحادي عشر : للمحيي . أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٢٨٤ هـ .
خلاصة تاريخ تونس : لحسن حسني عبد الوهاب . طبع بتونس ١٣٧٣ هـ .
خلاصة تاريخ العرب : لسيديو . ترجمه عن الفرنسية محمد بن أحمد عبد الرزاق ، والشرقي
الشرشيمي ، وقدم له علي مبارك . طبع بمصر ١٣٠٩ هـ .

- خلاصة تاريخ العرب في الأندلس : لشكيب أرسلان . انظر « آخر بني سراج » .
خلاصة تذهيب الكمال ، في أسماء الرجال : لأحمد بن عبد الله الخزرجي . طبع بمصر ١٣٢٢ هـ .
خلاصة الكلام ، في بيان أمراء البلد الحرام : لأحمد بن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٥ هـ .
الخلاصة النقية ، في أمراء إفريقية : لأبي عبد الله محمد الباجي المسعودي . طبع بمطبعة الدولة التونسية ١٢٨٣ هـ .
ابن خلدون = العبر وديوان المبتدأ والخبر .
ابن خلكان = وفيات الأعيان .
الخميس = تاريخ الخميس .

السدال

- دائرة المعارف : وتعرف بدائرة المعارف البستانية . أحد عشر مجلداً . طبعت في بيروت ١٨٧٦-١٩٠٠ .
دائرة المعارف الإسلامية : نقلها إلى العربية محمد ثابت الفندي ، وأحمد الشنتناوي ، وإبراهيم زكي خورشيد ، وعبد الحميد يونس . طبع منها أحد عشر مجلداً ، في مصر ١٩٣٣-١٩٥٧ .
دائرة معارف القرن الرابع عشر (العشرين) : لمحمد فريد وجدي . عشرة أجزاء ، طبعت في مصر ١٣٥٦/١٩٣٧ .
دار الكتب = فهرس الكتب العربية الموجودة (الخ) .
الدارس ، في تاريخ المدارس : لعبد القادر النعمي الدمشقي . مجلدان . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٦٧ - ١٣٧٠ هـ .
الدر الثمين ، في أدباء القرن العشرين : لعيسى اسكندر المعلوف . مخطوط . نشرت منه نبذ في بعض المجلات .
در الحجب ، في تاريخ أعيان حلب : لرضي الدين ابن الحنبلي . مخطوط ، مصور في الخزانة التيمورية بمصر .
الدر الفريد ، الجامع لمتفرقات الأسانيد : لعبد الواسع بن يحيى الواسعي . طبع في مصر ١٣٥٧ هـ .
الدر الكمين ، في علماء دمشق سنة ١٣٤٠ : لمحمد جميل الشطي : رسالة بخطه ، اشتملت على ٤٠ ترجمة . في المكتبة العربية بدمشق .
الدر المكنون ، للغزي = التذكرة الكمالية .
الدر المنتخب ، في تاريخ المصريين والعرب : لإثري أبي العز . الجزء الأول منه ، طبع بمصر ١٨٩٤/١٣١١ .
الدر المنتخب المستحسن ، في بعض مآثر أمير المؤمنين مولانا الحسن : لأحمد بن محمد بن

- الحاج السلمي المتوفى سنة ١٣١٨ هـ . مخطوط كبير ، مرتب على السنين ، في سيرة السلطان الحسن بن محمد المتوفى سنة ١٣١١ هـ . اقتنيت منه المجلدين السادس والسابع ، وهما يشتملان على حوادث المغرب عام ١٠٨٤ - ١١٣٢ هـ . (قال ابن سودة في إتحاف المطالع - خ : الدر المنتخب المستحسن ، يقع في تسعة أسفار ، منها سبعة في خزائن ابن زيدان بمكناس) .
- الدر المشور ، في طبقات ربات الخدور : لزبيب فواز . طبع بمصر ١٣١٢ هـ .
- دراسات عن مقدمة ابن خلدون : لساطع الحصري . طبعة القاهرة ١٩٥٣ .
- دراسات في تاريخ الممالك البحرية : لعللي إبراهيم حسن . طبع بمصر ١٩٤٤ .
- الدرر البهية ، والجواهر النبوية في الفروع الحسنية والحسينية : لإدريس بن أحمد الحسني العلوي . مجلدان . مطبوع على الحجر بفاس ، بالخط المغربي ، في حياة مؤلفه ١٣١٤ هـ .
- الدرر السنية ، في أخبار السلالة الإدريسية : لمحمد بن علي السنوسي الخطابي . طبع في مصر ١٣٤٩ هـ .
- الدرر الفاخرة ، بآثار الملوك العلويين بفاس الزاهرة : لعبد الرحمن ابن زيدان الحسني العلوي . طبع في الرباط ١٩٣٧/١٣٥٦ .
- درر الفرائد المنظمة ، في أخبار الحج وطريق مكة المعظمة : لعبد القادر بن محمد الأنصاري الخزرجي الحنبلي . مخطوط في مجلد كبير . طالعه في خزائن الشيخ محمد نصيف بجدة . ومنه نسخ في مكتبة عارف حكمت بالمدينة ودار الكتب المصرية « ٣٧ م - تاريخ » والمجيدة بمكة .
- الدرر الكامنة ، في أعيان المئة الثامنة : لابن حجر العسقلاني : أربعة أجزاء . طبع في حيدر آباد ١٩٤٥ - ١٩٥٠ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في دمشق ، كانت عند إسماعيل الميداني) .
- الدرر المرصعة ، بأخبار صلحاء درعة : ويسنى أيضاً ، كما في مقدمته « كشف الروعة في التعريف بصلحاء درعة » لمحمد بن موسى بن محمد بن ناصر : مخطوط في مجلد ضخيم أعارنيه أبو بكر التطواني ، في سلا (بالمغرب) .
- درة الحجال ، في أسماء الرجال : لأحمد بن محمد ، ابن القاضي . طبع في جزأين ، بالرباط . واعتمدت على مخطوطة كاملة منه ، في مجلد واحد ، اقتنيتها .
- الدرة الغامية في الحرب الكونية : لجورج رامي غانم . طبع في نيويورك ١٩٢٢ .
- الدروز : وجودهم ومذهبهم وتوطنهم ، لسليم أبي إسماعيل . الجزء الأول . طبع في بيروت ١٩٥٢ . ابن دريد = جمهرة اللغة .
- دستور الإعلام بمعارف الأعلام : لشمس الدين محمد بن عمر ابن عزم التونسي . مخطوط في مكتبة الحرم بمكة ، كتب سنة ١١٧١ نقلاً عن نسخة كتبت في دمشق سنة ١٠٩١ هـ .
- دستور العلماء = جامع العلوم .

- دقتر كتبخانة عاشر أفندي : فهرس خزانة المسمى عاشر أفندي . طبع في استنبول ١٣٠٦ .
- دفع شبه من شبه وتمرد : لتقي الدين الحصني . طبع بمصر .
- ابن دقماق = الانتصار لواسطة عقد الأمصار .
- دليل الأعراب ، إلى علم الكتب وفن المكاتب : ليوسف أسعد داغر . القسم الأول . طبع في بيروت ١٩٤٧ .
- دليل الطبقة الراقية : الشخصيات البارزة بمصر والسودان ، سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ طبع في مصر . وانظر « الشخصيات البارزة » .
- الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ : طبع في بغداد ١٣٥٥/١٩٣٦ .
- دليل لبنان والعراق : لمصباح أمين قليلات . طبع في بيروت ١٩٤٨ .
- دليل مؤرخ المغرب الأقصى : لعبد السلام بن عبد القادر بن سودة المري . طبع في تطوان ١٩٥٠/١٣٦٩ .
- دمية القصر ، وعصرة أهل العصر : لعلي بن الحسن الباخري . طبع في حلب ١٣٤٩ هـ . (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في المكتبة الخالدية بالقدس : كتبت سنة ١١٦٦) .
- دواني القطوف ، في سيرة بني المعلوف : لعيسى اسكندر المعلوف . طبع في بعبداء (لبنان) ١٩٠٧ .
- دوحة الناشر ، لمحاسن من كان بالمغرب من مشاهير القرن العاشر : لمحمد بن علي بن عيمر الحسني . رسالة طبعت على الحجر بفاس ١٣٠٩ هـ .
- دول الإسلام = تاريخ دول الإسلام .
- دول الإسلام للذهبي : جزآن في مجلد . طبع في حيدر آباد ١٣٣٧ هـ .
- الدول الإسلامية = الجداول المرضية .
- الدولة الحفصية = الأدلة البينة النورانية .
- دولة التزارية : لطف أحمد شرف . طبع في مصر ١٩٥٠/١٣٦٩ .
- الديارات : للشابشتي . طبع في بغداد ١٩٥١ .
- الدياربكري = تاريخ الخميس .
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (المالكي) : لابن فرحون . طبع بمصر ١٣٢٩ و ١٣٥١ هـ ، (أخذت عن الطبعين) .
- الدينار الإسلامي في المتحف العراقي : لناصر السيد محمود النقشبندى . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٩٥٣/١٣٧٢ .
- ديوان الأدب : لأبي إبراهيم ، إسحاق بن إبراهيم الفارابي . مجلد ضخيم . مخطوط في المكتبة الخالدية بالقدس ، كتب سنة ٥٨٨ هـ .
- ديوان الإسلام : لشمس الدين الغزي . مخطوط . في الخزانة التيمورية بمصر .
- ديوان الأعشى ميمون والأعشى الآخرين : وهو الصبح المنير في شعر أبي بصير . طبع في مطبعة

- آدلف هلز هوسن بيانه ١٩٢٧ .
ديوان الحماسة : لأبي تمام . جزآن . طبعة مصر ١٣٣٥ هـ .
ديوان المعاني : لأبي هلال العسكري . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٢ هـ .
ديوان المفضليات : لأبي العباس المفضل بن محمد الضبي ، مع شرحه لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري . طبعة كارلوس يعقوب لایل . في بيروت ١٩٢٠ مجلدان ،
ثانيهما ترجمة الكتاب إلى الإنجليزية وتعليقات .
ديوان النبط : لخالد بن محمد الفرج . جزآن . طبع في دمشق ١٣٧١ هـ .
ديوان النقايش العربية الموجودة في المملكة التونسية : لسليمان (مصطفى) زبيس . طبع في تونس ١٩٥٥/١٣٧٤ .

الذال

- ذخائر العقبي ، في مناقب ذوي القربى : لمحج الدين أحمد بن عبد الله الطبري . طبع بمصر ١٣٥٦ هـ .
ذخائر القصر ، في تراجم أبناء العصر : لابن طولون . أوراق متفرقة منه ، بخطه ، في جزء جمعه عيسى اسكندر المعلوف . عندي تصويره عن فلم بمعهد المخطوطات في جامعة الدول العربية .
الذخيرة ، في محاسن أهل الجزيرة : لعلي بن بسام . أقسام منه في ثلاثة أجزاء ، طبعت بمصر ١٣٥٨ - ١٣٦٤ هـ .
ذخيرة الدارين ، فيما يتعلق بسيدنا الحسين : للسيد عبد المجيد . طبع في النجف (على الحجر) ١٣٤٥ هـ .
الذخيرة السنية ، في تاريخ الدولة المرينية : مجهول المصنف . كتب في عصر السلطان يعقوب بن عبد الحق (في القرن السابع للهجرة) طبع في الجزائر ١٣٣٩ هـ .
الذريعة ، إلى تصانيف الشيعة : لمحمد محسن الشهير بالشيخ أغا بزرك الطهراني ، نزيل النجف . صدر منه تسعة أجزاء : طبعت في النجف : ابتداء من سنة ١٣٥٥/١٩٣٦ . (المشرف : وصلت إلى ٢٠ جزءاً عام ١٩٧١) .
ذكر أخبار أصبهان : للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني . مجلدان . طبع في ليدن ١٩٣١ .
ذكريات مشاهير المغرب : لعبد الله كنون . سبع عشرة رسالة . طبعت في تطوان .
الذهب المسبوك ، في ذكر من حج من الخلفاء والملوك : رسالة ، للمقريزي . نشرت في المجلد السادس من مجلة الحج بمكة . ثم طبعت مستقلة في مصر ١٩٥٥ .
الذيل : لعبد الوهاب الشعراني . مخطوط صغير في التراجم . عندي .
ذيل الأمالي والنوادر : لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي . طبع بمصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .

- ذيل البشائر = الذيل لكتاب بشائر أهل الإيمان .
- الذيل التابع لإتحاف المطالع : لعبد السلام بن عبد القادر ابن سودة : مخطوط ، جعله ذيلاً لكتابه « إتحاف المطالع » المتقدم ذكره . وبدأه بوفيات ١٣٧١ هـ ، وتفضل فاستخرج لي خلاصة عنه بخطه انتهى بها إلى سنة ١٣٧٧ .
- ذيل تاريخ بغداد : للحافظ ابن الدبيثي . المجلد الأول منه . مخطوط ، كتب سنة ٦٣٥ ابتداء بالمحمدين ، فكتب ٣١٠ صفحات ، ثم بالأحمدين ، وانتهى بأواخر حرف الجيم . والجزء كله ٤٩٠ صفحة . اقتنيته مصوراً عن « الفلم ٢٤٩ » في معهد المخطوطات ، عن الأصل المحفوظ في مكتبة شهيد علي (رقم ١١٧٠) باستانبول .
- ذيل تاريخ بغداد : لابن النجار . مرتب على الحروف . جزء منه يبدأ بعبد الوارث وينتهي بعلي بن الحسين . مخطوط في الظاهرية بدمشق . جاء في ختامه : « آخر المجلد العاشر من هذه النسخة ، وهو آخر المجلد العشرين من الأصل » . اقتنيت تصويراً له .
- ذيل تذكرة الحفاظ : لأبي المحاسن الحسيني الدمشقي . ويليه لحظ الألفاظ بذيل طبقات الحفاظ ، لمحمد بن فهد المكي . ويتلوه ذيل طبقات الحفاظ لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي . مطبوعة في مجلد واحد في دمشق ١٣٤٧ هـ .
- ذيل الروضتين : لعبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي الدمشقي . طبع بمصر ١٣٦٦ هـ (وأخذت عن مخطوطة منه في مكتبة الإسكندرية ، في ثلاث مجلدات) .
- ذيل زهر الآداب : لإبراهيم الحصري القيرواني . طبع بمصر ١٣٥٣ هـ ، وهو كتاب « جمع الجواهر » المتقدم بهذا الاسم ، في طبعة أخرى .
- ذيل سلك الدرر للمرادي : جزء صغير مخطوط بخط المؤلف لم يبيضه : أطلعني عليه حسام الدين القدسي في القاهرة .
- ذيل الشقائق النعمانية : لعطائي ، المعروف بنوعي زاده . جزآن ، بالتركية . استكمل بهما أعلام دولة السلطان مراد خان الثالث ابن أحمد خان . وختمه بقوله : « كمل بعون الله في أول ربيع الآخر سنة ١٠٤٤ حرره الفقير عطاء الله القاضي بأسكوب غفر له » وفي نهاية النسخة المطبوعة ، ما معناه : كمل كتاب « حقائق الحقائق في تكملة الشقائق » في غرة ذي الحجة ١٢٦٨ .
- ذيل طبقات الحفاظ ، للسيوطي = ذيل تذكرة الحفاظ .
- الذيل على طبقات الحنابلة : لابن رجب . الجزء الأول منه . طبع في بيروت ١٣٧٠/١٩٥١ ونشر كاملاً ، في جزأين بمصر ١٣٧٢ هـ (أخذت عن الطبعين) .
- ذيل الكواكب السائرة = لطف السمر .
- الذيل لكتاب بشائر أهل الإيمان في فتوحات آل عثمان : لحسين خوجه . طبع في تونس ١٣٢٦/١٩٠٨ .

ذيل المذيل في تاريخ الصحابة والتابعين : لابن جرير الطبري . مختارات منه . طبعت في مصر ١٣٢٦ هـ ، في آخر كتابه « تاريخ الأمم والملوك » .
 ذيل مرآة الزمان : لموسى بن محمد اليونيني . جزآن منه . طبع بحيدر آباد ١٣٧٤ - ١٣٧٥ هـ .
 الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة : لمحمد بن محمد ابن عبد الملك . ثلاثة أجزاء مخطوطة منه . أطلعني على تصويرها أبو بكر التطواني ، في سلا (بالمغرب) أحدها مبدوء بعبد القادر ، وآخره علي بن محمد ، والثاني مبدوء بعلي بن عبد الرحمن ، ومنته بمحمد بن محمد ، والثالث مبدوء بمحمد بن موسى ، وهو آخر أجزاء الكتاب .

الراء

راشد سوريا : لأنطون بولاد . الجزء الأول : طبع في بيروت ١٢٨٥/١٨٦٨ (وفي نسختي زيادات أضافها المؤلف بخطه) .
 الربع الأول من القرن العشرين = تاريخ الآداب العربية في الربع (الخ) .
 الرجال : للنجاشي (أحمد بن علي) طبع في بمبي ١٣١٧ هـ .
 رجال الحكم والإدارة في فلسطين : لأحمد سامح الخالدي . طبع في القدس ١٣٦٦/١٩٤٧ .
 ابن رجب = الذيل على طبقات الحنابلة .
 الرحالة المسلمون في العصور الوسطى : لزكي محمد حسن . طبع بمصر ١٩٤٥ .
 رحلة الأشواق القوية إلى مواطن السادة العلوية : لعبد الله با كثير . طبع بمصر ١٣٥٨ هـ .
 رحلة ابن بطوطة : لمحمد بن عبد الله اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة . سماها « تحفة النظر » ، في غرائب الأمصار ، وعجائب الأسفار » طبعت في مصر ١٣٢٢ (وتلاحظ الطبقات الأخرى) .
 رحلة التجاني : لعبد الله بن محمد التجاني . طبعت في تونس ١٩٢٧/١٩٥٨ .
 رحلة ابن جبير : لمحمد بن أحمد بن جبير الكتاني . طبعت في ليدن ١٩٠٧ (وما لم يشرفه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة مصر ١٣٢٦/١٩٠٨) .
 الرحلة الحبيبية الوهرانية : لأحمد بن الحاج العياشي سكيرج . طبع على الحجر بفاس .
 الرحلة الحجازية لابن عمار = نبذة من الكتاب .
 رحلة العبدري : مخطوطة ، لمحمد بن محمد العبدري ، في حجه من المغرب الأقصى ووصف البلدان التي مر بها ، وذكر من لقي من العلماء والأدباء ، في ذهابه وإيابه سنة ٦٨٨ - ٦٨٩ هـ (١٢٨٩ - ١٢٩٠ م) مصورة في دار الكتب المصرية « ٢٢١٨ تاريخ تيمور » اقتنيت نسخة منها .
 الرحلة العياشية ، المسماة ماء الموائد : لأبي سالم عبد الله بن محمد العياشي . مجلدان . طبعت

- على الحجر ، في فاس ١٣١٦ هـ .
الرحلة الورثيلانية = نزهة الأنظار .
رحلة الوزير في افتكاك الأسير : لمحمد بن عبد الوهاب الغساني . طبعت في العرائش (المغرب)
١٩٤٠ .
الرحلة اليمانية : لشرف عبد المحسن البركاتي : طبعت بمصر ١٣٣٠/١٩١٢ .
رسالة الغفران : لأبي العلاء المعري . طبعة مصر ١٩٥٠ .
الرسالة القشيرية : لعبد الكريم بن هوازن القشيري . طبعت بمصر ١٢٨٤ هـ .
الرسالة المستطرفة : لمحمد بن جعفر الكتاني . طبعت في بيروت ١٣٢٢ هـ .
رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة : لابن الفراء . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
رغبة الآمل من كتاب الكامل . وهو شرح لكتاب الكامل للمبرد : لسيد بن علي المرصني .
ثمانية أجزاء . طبع في مصر ١٣٤٦ - ١٣٤٨ .
الرفع والتكميل ، في الجرح والتعديل : لمحمد عبد الحي اللكنوي . طبع في الهند على الحجر
١٣٠٩ هـ .
رفع نقاب الخفا عن من انتهى إلى وفا وأبي الوفا : لمرتضى الحسيني الزبيدي . مخطوط في عشرين
ورقة . عندي .
رقم الحل في نظم الدول : للسان الدين ابن الخطيب . طبع في تونس ١٣١٧ هـ .
رواد الشرق العربي في العصور الوسطى : لنقولا زيادة . طبع في مصر ١٩٤٣ .
رواد النهضة الحديثة : لمارون عبود . طبع في بيروت ١٩٥٢ .
روح الروح ، فيما حدث بعد المئة التاسعة من الفتن والفتوح : لعيسى بن لطف الله بن المطهر
ابن الإمام يحيى شرف الدين . جزآن في مجلد واحد . مخطوط في مكتبة نصيف ،
بجدة . (ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ، الرقم ٢٠ تاريخ) .
الروزنامة التونسية : لمحررها عبده محمد ابن الخوجه . عدة أجزاء سنوية . طبعت في تونس .
روض الأخبار : لمحمد بن قاسم بن يعقوب . انتخبه من ربيع الأبرار للزمخشري . مخطوط
عليه حواش كلها تراجم . في مكتبة الحرم بمكة .
الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر : لمصطفى الواعظ . طبع في الموصل ١٣٦٨ هـ .
الروض الأنف ، في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام : لعبد الرحمن بن
عبد الله السهيلي . جزآن . طبع بمصر ١٣٣٢/١٩١٤ .
الروض الباسم في حوادث العمر والتراجم : لعبد الباسط بن خليل الملطي . قطعة منه في ٥١
صفحة ، طبعت في الجزائر ١٩٣٦ باسم :

Deux récits de voyage inédits en Afrique du Nord au XVe siècle

روض البشر ، في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر : لمحمد جميل الشطي . طبع في دمشق

١٣٦٧ هـ .

الروض الزاهر ، في سيرة الملك الظاهر ططر : لبدر الدين العيني . نسخة بخطه . اقتنيت تصويرها .

روض الشقيق : ديوان نسيب أرسلان . طبع في دمشق ١٣٥٣/١٩٣٥ .

الروض المعطار في أخبار الأقطار : لأبي عبد الله محمد بن محمد ابن عبد المنعم الحميري . مخطوط في مجلد كبير ، بخط حديث . في مكتبة نصيف بجدة . وانظر « صفة جزيرة الأندلس » .

روض المناظر ، في علم الأوائل والأواخر : لابن الشحنة . طبع على هامش الجزأين ١١ و ١٢ من الكامل لابن الأثير ، في مصر ١٣٠٣ هـ ، باسم « روضة المناظر » وسبق الأخذ عن مخطوطة منه ، في المكتبة الخالدية بالقدس ، كتبت سنة ٨٦٨ واسمها عليها « روض المناظر » .

الروض المتهون ، في أخبار مكناسة الزيتون : لمحمد بن أحمد بن غازي العثماني المكناسي . مطبوع على الحجر ، بفاس ١٣٣١ هـ . ورجعت إلى مخطوطة منه متقنة ، عندي .

روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات : لمحمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني . أربعة أجزاء في مجلد واحد . الطبعة الثانية على الحجر ١٣٤٧ هـ . (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة فهو عن الطبعة الأولى ، سنة ١٣٠٧ هـ) .

روضة الأفكار والأفهام ، لمرتاد حال الإمام ، وتعداد غزوات ذوي الإسلام : لحسين بن غنام . جزآن في مجلد . طبع على الحجر في بمبي (غير مؤرخ) وأعادت المكتبة الأهلية (في الرياض) طبعه بالحروف ١٣٦٨/١٩٤٩ (وما لم يشر فيه إلى الأخذ عن الثانية ، فهو عن الأولى) .

الروضة الفناء ، في دمشق الفيحاء : لنعمان قساطلي . طبع في بيروت ١٨٧٩ .
الروضة الفيحاء ، في تاريخ النساء : لياسين الخطيب العمري . مخطوط في الخزنة التيمورية بمصر .

روضة المناظر = روض المناظر .

روضة الناظرين : لأحمد بن محمد الوترى . طبع في مصر ١٣٠٦ هـ .

روضة النسرين في دولة بني مرين : لابن الأحمر . نشر تبعاً في الجورنال آزياتيك ، وأخذت عنه ، ثم رأيت مطبوعاً على حدة بباريس ١٩١٧ مع ترجمة فرنسية .

الروضتين = كتاب الروضتين .

رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ : ليوسف بن شاهين ، سبط ابن حجر . مجلدان كبيران . طالعت ثانيهما مخطوطاً ، بخط ابن قطلوبغا ، نقلاً عن نسخة المصنف ، في المكتبة الخالدية بالقدس . أوله حرف الغين وآخره الياء ، ثم الكنى وفصل النساء .

رياض الجنة = معجم الشيوخ .

- الرياض النضرة في مناقب العشرة : للمحب الطبري . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٧ هـ .
رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية (إلخ) : للمالكي . الجزء الأول منه ،
طبع في مصر ١٩٥١ .
ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا : للخفاجي . طبع في مصر ١٢٧٣ هـ .

الزاي

- زاد المسافر ، وغرّة مجيا الأدب السافر : لصفوان بن إدريس التجيبي المرسى . طبع في بيروت
١٩٣٩/١٣٥٨ .
زبدة الحلب من تاريخ حلب : لابن العديم . المجلد الأول . طبع في بيروت ١٣٧٠/١٩٥١ .
الزركشي = تاريخ الدولتين .
زعماء الإصلاح في العصر الحديث : لأحمد أمين . طبع بمصر ١٩٤٨ .
زهر الآداب وثمر الألباب : للحصري . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣٧٢/١٩٥٣ .
زهرة الآس في بناء مدينة فاس : لأبي الحسن علي الجزنائي . طبع في الجزائر ١٣٤١/١٩٢٣ .
الزيارات : لمحمود العدوي . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦ .
الزيتونة = فهارس جامع الزيتونة .

السين

- ابن الساعي = مختصر أخبار الخلفاء .
السالمي = حاشية الجامع الصحيح .
سبائك الذهب ، في معرفة قبائل العرب : لمحمد أمين البغدادي السويدي . طبع في بغداد ١٢٨٠ هـ .
سبائك المسجد ، في أخبار أحمد نجل رزق الأسعد : لعثمان بن سند البصري . طبع في بمبي
١٣١٥ هـ .
سبحة المرجان ، في آثار هندستان : لغلام علي آزاد . طبع في الهند ١٣٠٣ هـ .
السبك الحديث ، في تاريخ برقة القديم والحديث : لمحمد السنوسي . طبع في مصر ١٣٥٨ هـ .
سجل قديم لمكتبة جامع القيروان : استخرجه إبراهيم شُبوح . طبع في مصر ١٩٥٧ .
السجلات المستنصرية : إخراج عبد المنعم ماجد . طبع في مصر ١٩٥٤ .
السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة : مخطوط ، في الخزانة التيمورية بمصر .
السخاوي = الضوء اللامع .

- السر الصني ، في مناقب السلطان الحنفي : لعلي بن عمر البتنوني . جزآن صغيران . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .
- سراج الملوك : للطراطوشي . طبع بمصر ١٢٨٩ هـ .
- شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون : لابن نباتة . طبع في القاهرة ١٢٧٨ وفي الإسكندرية ١٢٩٠ (وما لم يشر فيه إلى الطبعة الأولى : فهو عن الثانية) .
- سركيس = معجم المطبوعات .
- ابن سعد = طبقات ابن سعد .
- سفينة البحار : المسمى « سفينة بحار الأنوار ومدينة الحكم والآثار » أو خلاصته : وهو معجم على نسق دوائر المعارف . لعباس بن محمد رضا القمي . مجلدان . طبع في النجف ١٣٥٥ هـ .
- سلافة العصر ، في محاسن الشعراء بكل مصر : لابن معصوم . طبع في مصر ١٣٢٤ هـ .
- سلافة العناصر ، في سيرة الباي محمد الناصر : لمحسن زكرياء . طبع في تونس ١٩١٣ .
- ابن سلام = طبقات الشعراء .
- سلك الدرر ، في أعيان القرن الثاني عشر : للمرادي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٠١ هـ .
- سلم العامة والمبتدئين إلى معرفة أئمة الدين : لعبد الله بن يحيى الباروني النفوسي . رسالة في علماء الإباضية . طبعت بمصر ١٣٢٤ هـ .
- السلوك في طبقات العلماء والملوك ، ويعرف بطبقات الجندي : لمحمد بن يوسف الجندي اليماني . مخطوط . رجعت أولاً إلى نسخة منه في دار الكتب المصرية . ثم وفقت إلى اقتناء نسخة مصورة عن « فلم » في دار الكتب أيضاً ، مما صورته البعثة العلمية من مخطوطات اليمن . والأصل حديث النسخ ، محفوظ في صنعاء ، كتب على ظاهره : « من كتب مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله ابن أمير المؤمنين المنصور ، وكتبه محمد بن يحيى حميد الدين ٢٦ ذي القعدة ٥٦ » (أي ١٣٥٦) .
- السلوك لمعرفة دول الملوك : للمقرئزي . الجزء الأول منه ، في ثلاثة أقسام . طبع في مصر ١٩٣٤ - ١٩٣٩ علق عليه محمد مصطفى زيادة ، وزاد فيه ١٧ ملحقات . ثم القسم الأول من الجزء الثاني ، طبع بمصر أيضاً ١٩٤١ .
- سلوة الأنفاس ، ومحادثة الأكياس ، فيمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس : لمحمد بن جعفر الكتاني . ثلاثة أجزاء . طبع بفاس ١٣١٦ هـ .
- السمط الثمين ، في مناقب أمهات المؤمنين : لمحج الدين الطبري . طبع في حلب ١٣٤٦/١٩٢٨ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في المكتبة الخالدية ، بالقدس ، كتبت سنة ٨٦٣ هـ) .
- سمط اللآلي : يحتوي على « اللآلي في شرح أمالي القاضي » لأبي عبيد البكري ، جزآن في مجلد متسلسل الأرقام ، و« شرح ذيل الأمالي وصلة ذيله والتنبيه على الأغلاط المعدودة فيهما » في جزء ثالث منفرد ، و« فهارس سمط اللآلي » في جزء آخر . نسّقه وأكثر من التعليق عليه عبد العزيز الميمني (الراجكوتي) . طبع في مصر ١٣٥٤/١٩٣٦ .

- سمير الأدباء : لسعد ميخائيل . الجزء الأول . طبع في المنيا (بمصر) ١٩٣٦ .
- السنا الباهر ، بتكميل النور السافر ، في أخبار القرن العاشر : لجمال الدين محمد الشلي . مخطوط في الخزانة التيمورية . في مجلد ضخيم صفحاته ٨٠٠ أضاف إليها أحمد تيمور فهارس في ٥١ صفحة .
- سنا المهدي ، إلى مفاخر الوزير أبي العباس اليمحمدي : مخطوط كتب سنة ١٢٧٢ في ٦٣١ صفحة . أطلعني عليه أحمد عبيد دمشق ، ثم رأيت نسخة ثانية منه في دار الكتب المصرية « ١٧٤ أدب » ونسخة ثالثة في خزانة الليثي فرع علي عبد المجيد (رقم ١٦٣) في مركز « الصف » بمصر ، ونسخاً أخرى في المغرب .
- السنوسية دين ودولة : لمحمد فؤاد شكرى . طبع بمصر ١٩٤٨ .
- السوريون في مصر : جمعه إلياس زخورا . جزآن في مجلد . طبع في مصر ١٩٢٧
- سوس العالمة : لوزير التاج ، محمد المختار السوسي . مخطوط في مجلدين . رأيت الأول منهما ، في خزانته ، بالرباط .
- السيادة العربية والشيعة والإسرائيليات : لفان فلوتن . ترجمه عن الفرنسية حسن إبراهيم حسن ، ومحمد زكي إبراهيم . طبع بمصر ١٩٣٤ .
- سيد أمير علي = مختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي .
- السير : لأحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي . في رجال الإباضية . طبع على الحجر (لعله بقسنطينة ، في الجزائر) .
- سير النبلاء : للذهبي . مخطوط في ١٥ مجلداً . اطلعت على أكثره في خزانة نصيف ، بجدة . ومنه أجزاء في صنعاء ، وطوبقبو باستانبول ، ومكتبة محمد بن عبد اللطيف ، بالرياض . (وطبع الأول والثاني منه ، أخيراً ، في مصر ، باسم « سير أعلام النبلاء » كما ورد في بعض أجزاءه) .
- السيرافي = أخبار النحويين والبصريين .
- سيرة أحمد بن طولون : لعبد الله بن محمد المدني البلوي . طبع في دمشق ١٣٥٨ هـ .
- السيرة الحلبية = إنسان العيون .
- سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي : لمحمد بن أحمد النسوي . طبع في باريس ١٨٩١ ومعه ترجمة إلى الفرنسية من عمل المستشرق O. Houdas .
- سيرة السلطان صلاح الدين = النوادر السلطانية .
- سيرة السيد عمر مكرم : لمحمد فريد أبي حديد . طبع في مصر ١٩٣٧ .
- سيرة عمر بن عبد العزيز : لعبد الله بن عبد الحكم . طبع بمصر ١٣٤٦/١٩٢٧ .
- السيرة النبوية : لابن هشام . « شرحها مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلي » . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٩٣٦/١٣٥٥ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، بلفظ

طبعة الحلبي ، فهو عن سيرة ابن هشام المطبوعة بمصر في ثلاثة أجزاء ١٢٩٥ هـ .

الشين

شجرة النور الزكية ، في طبقات المالكية : لمحمد بن محمد مخلوف . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .
الشخصيات البارزة بالقطر المصري . الطبعة الأولى ، بمصر ١٩٤١ (وهو المسمى بعد ذلك دليل الطبقة الراقية) .

الشدياق = أخبار الأعيان في جبل لبنان .

شذا الند ، في تاريخ نجد : لمطلق بن صالح . مخطوط صغير . رأيت نسخة مصورة منه في مكتبة «أرامكو» بالدمام . وهو تسجيل موجز لبعض الحوادث من سنة ٧٣٨ إلى ١٣٣٢ هـ .
وهي سنة وفاته . وزاد فيه ابن له إلى سنة ١٣٥٩ هـ .

شرح اختيارات المفضل الضبي : للخطيب التبريزي . بخطه في ٥٨٨ صفحة . أنجزه تبييضاً وضبطاً سنة ٤٨٦ هـ . اقتنيت نسخة منه مصورة عن مخطوطة في دار الكتب العامة بتونس (رقم ٥٣١ م) ولا نظير لها .

شرح أدب الكاتب : لمهوب بن أحمد الجواليقي . طبع بمصر ١٣٥٠ هـ .

شرح ديوان الحماسة : للتبريزي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٢٩٦ هـ .

شرح ديوان الحماسة : للمرزوقي . أربعة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع بمصر ١٣٧١ - ١٣٧٣ هـ .

شرح أبيات السيرة النبوية : لأبي ذر (مصعب بن محمد) الخشني . جزآن . طبع بمصر ، ١٩١١/١٣٢٩ .

شرح شواهد المغني : للسيوطي . طبع بمصر ١٣٢٢ هـ .

شرح الصدر (في تراجم أهل بدر) : للميني . طبع على الحجر بمصر ١٢٨١ هـ .

شرح القصائد العشر : للخطيب التبريزي . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .

شرح قصيدة ابن عبدون ، المسمى كمامة الزهر وفريدة الدهر : لعبد الملك بن عبدالله ابن بدرون . طبع بمصر ١٣٤٠ هـ .

شرح المفضليات = شرح اختيارات المفضل .

شرح المقامات الحريرية للشريشي : مجلدان . طبع بمصر ١٣٠٠ هـ .

شرح النشوانية : وهو شرح قصيدة «نشوان الحميري» التي أولها : «الأمر جد وهو غير مزاح» ١٣٧ بيتاً . وهي والشرح لنشوان . استنسخت منه مخطوطة يمنية وقرأت في مقدمة «شمس العلوم» أنه نشر في مجلة «الحكمة اليمنية» بصنعاء .

شرح نهج البلاغة : لابن أبي الحديد . أربعة مجلدات . طبع في بيروت ١٣٧٤ هـ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة مصر ١٣٣٠) .

- شرحاً ألفية العراقي : الأول شرح الناظم لألفيته المسماة بالتبصرة والتذكرة ، والثاني « فتح الباقي على ألفية العراقي » لتركيا الأنصاري . ثلاثة أجزاء . طبع بفاس ١٣٥٤ هـ .
- شرف الأسباط : لجمال الدين القاسمي . طبع في دمشق ١٣٣١ هـ .
- الشرفنامه ، في تاريخ الدول والإمارات الكردية : ألفه بالفارسية شرف خان البديسي ، وترجمه إلى العربية ملا جميل بندي روزياني . طبع في بغداد ١٣٧٢/١٩٥٣ .
- الشرق الإسلامي في العصر الحديث : لحسين مؤنس . طبع بمصر ١٩٣٨ .
- الشريشي = شرح المقامات الحريية .
- الشعر العربي في المهجر : لمحمد عبد الغني حسن . طبع في مصر ١٩٥٥ .
- الشعر والشعراء : لابن قتيبة . جزآن . طبع بمصر ١٣٦٤ هـ ، وعليه شرح لأحمد محمد شاكر (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة ١٣٥٠/١٩٣٢ بمصر) .
- شعراء بغداد وكتابها في أيام وزارة داود باشا : لعبد القادر الخطيبي . طبع في بغداد .
- شعراء العصر = مشاهير شعراء العصر .
- شعراء فلسطين العربية ، في ثورتها القومية : لبراهيم عبد الستار . طبع في حيفا ١٩٤٧ .
- شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي : لعباس محمود العقاد . رسالة طبعت بمصر .
- شعراء النصرانية : للويس شيخو . ستة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع في بيروت ١٩٢٦ .
- شعراء النصرانية بعد الإسلام . للويس شيخو . أربعة أجزاء ، متسلسلة الأرقام . طبع في بيروت .
- شعراء الوطنية : لعبد الرحمن الرافعي . طبع في مصر ١٣٧٣/١٩٥٤ .
- شعراؤنا الضباط : لمحمد عبد الفتاح إبراهيم . طبع في مصر ١٩٣٥ .
- الشعراني = الطبقات الكبرى للشعراني .
- الشعور بالعمور : لصالح الدين الصفدي . مخطوط . في المكتبة الخالدية بالقدس .
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام : لمحمد بن أحمد التقيّ القاسي . مجلدان . طبع في مصر ١٩٥٦ .
- (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن مخطوطة منه بمكة) .
- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية : لطاشكبري زاده . مطبوع على هامش وفيات الأعيان ، طبعة مصر ١٣١٠ هـ . (اقتنيت مخطوطة منه ، جيدة ، كتبت سنة ١٠٤٣ هـ رجعت إليها في بعض التراجم) .
- ابن شقدة = المنتخب من شذرات الذهب .
- شمس الدين سامي = قاموس الأعلام .
- شهداء الفضيلة : لعبد الحسين بن أحمد الأميني التبريزي . طبع في النجف ١٣٥٥ هـ .
- شعيرات التونسيات : لحسن حسني عبد الوهاب . طبع في تونس ١٣٥٣ هـ .
- الشوكاني = البدر الطالع .

الصاد

- صاحب الأغاني : لمحمد أحمد خلف الله . طبع في مصر ١٩٥٣ .
- الصاحب ابن عباد ، حياته وأدبه : لمحمد حسن آل ياسين . طبع في بغداد ١٣٧٦/١٩٥٧ .
- الصادقية = برنامج المكتبة الصادقية .
- صبح الأعشى : للقلقشندي . أربعة عشر مجلداً . طبع في مصر ١٣٣١-١٣٣٨ هـ .
- الصبح المنير في شعر أبي بصير = ديوان الأعشى .
- الصباح (للجوهري) = تاج اللغة .
- الصحافة في العراق : محاضرات ألقاها رفايل بطي . طبعت في مصر ١٩٥٥ .
- صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار : لمحمد بن عبدالله بن بليهد التجدي . خمسة أجزاء . طبع في مصر ١٣٧٠-١٣٧٢ هـ .
- صدور الأفارقة : لحسن حسني عبد الوهاب . مخطوط في عدة مجلدات ، ما زال مؤلفه - حفظه الله - يعمل فيه زيادة وتحقيقاً ؛ ولم يسمّه . اطلعت على نحو عشرين كراساً منه ، وسألته : ما اسم الكتاب ؟ فقال : كتاب العمر !
- (ونشرت فصول منه في مجلة الثريا ، بتونس ، تحت عنوان : صدور الأفارقة) .
- صفحات لم تنشر من بدائع الزهور في وقائع الدهور ، لابن إياس ، من سنة ٨٥٧ إلى سنة ٨٧٢ هـ ، إخراج محمد مصطفى . طبع في مصر ١٩٥١ .
- صفحة من الأيام الحمراء ؛ في الثورة السورية سنة ١٩٢٥ وتطوراتها : لمحمد سعيد العاص . أجزاء صغيرة غير منسقة ، تقع في مجلد ضخيم . ونسختي خالية من مكان الطبع وتاريخه .
- صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز ، المسماة « تاريخ المستبصر » : لابن المجاور . طبع في لندن ١٩٥١ .
- صفة جزيرة الأندلس : منتخبة من كتاب الروض المعطار ، لمحمد بن عبدالله بن عبد المنعم الحميري . طبع بمصر ١٩٣٧ (وانظر الروض المعطار) .
- صفة جزيرة العرب : للهمداني . طبع في لندن ١٨٨٤ ثم بمصر (وما لم يشر فيه إلى هذه ، بطبعة ابن بليهد ، فهو عن الأولى) .
- صفة الصفوة : لأبي الفرج ابن الجوزي . جزآن . طبع في حيدر آباد ١٣٥٥ هـ .
- صفوة الاعتبار ، بمستودع الأمصار والأقطار : لمحمد بيرم (الخامس) خمسة أجزاء . طبع بمصر ١٣٠٢-١٣١١ هـ .
- صفوة العصر ، في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر : لزكي فهمي . الجزء الأول . طبع بمصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .

صفوة من انتشر^(١) من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر : لمحمد الصغير الإفرائي المراكشي .
 طبع على الحجر بالقاعدة المغربية . وليس عليه تاريخ الطبع ولا مكانه .
 صقر الجزيرة : لأحمد عبد الغفور عطار . ثلاثة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع سنة ١٣٦٤ هـ .
 صلحاء درعة = الدرر المرصعة .
 الصلة ، في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقائهم وأدبائهم : لابن بشكوال .
 جزآن . طبع في مجريط ١٨٨٢ (واقتنيت تصوير مخطوطة نفيسة منه رجعت إليها كثيراً) .
 صلة تاريخ الطبري : لعريب بن سعد القرطبي . طبع في مصر ١٣٢٦ باسم « الجزء الثاني عشر »
 من تاريخ الطبري . (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة ليدن ١٨٩٧) .
 صلة التكملة ، في وفيات النقلة : للحافظ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني : مخطوط ،
 بخط مؤلفه . مجلدان . يشتمل على وفيات ٦٤١-٦٧٥ هـ ، وهو الذي يعنيه الأدفوي
 فيما يرويه في الطالع السعيد عن « الشريف » . عندي تصويره عن الفلم « ٢٨٨ تاريخ »
 في معهد المخطوطات . والأصل في كوبريلي ١١٠١ .
 صلة الصلة : لابن الزبير . مخطوط في مجلد ، عندي تصويره ، عن نسخة في التيمورية .
 ابتداء بالمحمدين ، من الغرباء ؛ وانتهى بآخر الكتاب . (طبعت قطعة منه في الرباط ،
 ناقصة من وسطها ، ثم وجد ما نقص منها ، مخطوطاً في خزانة القرويين بفاس) .
 صورة الأرض : لابن حوقل . طبع القسم الأول منه ، في ليدن ١٩٣٨ .

الضاد

ضبط الأعلام : لأحمد تيمور . طبع في القاهرة ١٣٦٦/١٩٤٧ .
 الضعفاء = كتاب الضعفاء .
 الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : للسخاوي . اثنا عشر جزءاً . طبع في مصر ١٣٥٣-١٣٥٥ هـ
 (وسبق الأخذ عن أصله المخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق ، خمسة مجلدات ضخمة) .
 ضوء المشكاة الكاشف عن وجوه الرواية والرواة : مخطوط في مصطلح الإمامية ورجالهم ،
 بخط مؤلفه ، أوله : « الحمد لله الذي تاهت في موامي معرفته دراية الرجال » استنفذ
 زهاء مئة صفحة في مصطلح الحديث ، وابتدأ بالرجال من « آدم بن إسحاق الأشعري
 القمي » إلى « جعفر بن محمد بن سماعة » وجملته ٥٤٨ صفحة . وفيه تراجم لبعض
 المتأخرين من رجال القرن الثالث عشر للهجرة . وفي أوله أوراق من نوع ورقه ،

(١) هكذا ورد اسمه على النسخة المطبوعة منه . ثم رأيت في مخطوطة « الدرر المرصعة » بلفظ « صفوة ما
 انتشر » وهذا أصح .

تشتمل على إجازة من علي بن خليل بن إبراهيم (الطهراني) الرازي (المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ) وقد يكون هو مؤلف الكتاب ، إن لم تكن الإجازة بخطه ، وقد أمضاها بخاتمه . والنسخة عندي بخطين مختلفين ، مع التعليق عليهما بما لا يصنعه غير المصنف .

الطباء

الطالع السعيد ، الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد : للأدفوي . طبع في مصر ١٣٣٢/١٩١٤ (واقنتيت مخطوطة منه ، غير قديمة ، كتبت سنة ١١٤١ استفدت منها في معارضة بعض النصوص) .

الطب العربي : لأمين أسعد خير الله . طبع في بيروت ١٩٤٦ .

طبقات الأدباء للأنباري = نزهة الألباء .

طبقات الأطباء = عيون الأنباء .

طبقات الأطباء والحكماء : لأبي داود سليمان بن حسان الأندلسي ، المعروف بابن جلجل .

طبع بمصر ١٩٥٥ .

طبقات أعيان الشيعة : لأغا بزرك الطهراني . جزآن في ٣ مجلدات : الأول قسمان في القرن

الرابع عشر ، والثاني في القرن الثالث عشر . طبع بالنجف ١٣٧٣ - ١٣٧٤/١٩٥٤ .

(يقول المشرف : ثم طبعت أجزاء القرون الرابع والخامس والسادس والسابع في

بيروت ١٩٧٠ - ١٩٧١) .

طبقات الحضيكي = مناقب الحضيكي .

طبقات الحفاظ : للسيوطي . من مصادر طبعة «الأعلام» الأولى . لا أدري أكان الأخذ

عن إحدى نسخه المخطوطة أم عن طبعة غوطا ١٨٣٣ .

طبقات الحنابلة : لابن أبي يعلى . جزآن . طبعة الفقي بمصر ١٣٧١/١٩٥٢ (وأشير إليه بلفظ

طبقات ابن أبي يعلى ؛ للتمييز بينه وبين الآتي بعده) .

طبقات الحنابلة : لابن أبي يعلى . اختصار محمد بن عبد القادر النابلسي . طبع في دمشق

١٣٥٠ هـ .

طبقات الحنفية : لابن كمال باشا . مختصر . مخطوط . في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ،

بتونس .

طبقات الخواص ، من أهل الصدق والإخلاص : لأحمد بن أحمد الشرجي الزبيدي . طبع

بمصر ١٣٢١ هـ .

طبقات السبكي = طبقات الشافعية الكبرى .

طبقات ابن سعد = الطبقات الكبير .

طبقات الشاذلية الكبرى ، المسمى جامع الكرامات العلية في طبقات السادة الشاذلية : للحسن

- ابن محمد الكوهن الفاسي . طبع بمصر ١٣٤٧ هـ .
- طبقات الشافعية : لأبي بكر ابن قاضي شهبة . مخطوط في مجلد واحد . اقتنيت تصويره .
- طبقات الشافعية : لأبي بكر بن هداية الله الحسيني الملقب بالمصنف . طبع في بغداد (أشير إليه بلفظ : طبقات المصنف) .
- طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين السبكي . ستة أجزاء . طبع بمصر ١٣٢٤ هـ (وانظر الطبقات الصغرى . وطبقات الشافعية الوسطى) .
- طبقات الشافعية الوسطى ^(١) : لتاج الدين السبكي . مخطوط ، مرتب على الحروف . في مجلد ضخيم ، تمت كتابته سنة ٨١١ في المكتبة العربية بدمشق .
- طبقات الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي ، طبع في لندن ١٩١٣ (وانظر طبقات فحول الشعراء) .
- طبقات الشعراء : لابن المعتز . طبع في مصر ١٣٧٥/١٩٥٥ (وتلاحظ الطبعة الحجرية ، في لندن ١٩٣٩ وقد أشير إليها بطبعة إقبال) .
- طبقات الشعرائي ، المسماة بلواقع الأنوار في طبقات الأخيار ، وتعرف بالطبقات الكبرى : لعبد الوهاب الشعرائي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٧٦ هـ (وتلاحظ طبعة مصر أيضاً ١٣٤٣/١٩٢٥) .
- الطبقات الصغرى : لتاج الدين عبد الوهاب السبكي . مخطوط في جزء واحد ، مرتب على الحروف . كتب سنة ٧٧٠ في حياة المؤلف . اقتنيت .
- طبقات الصوفية : لأبي عبد الرحمن السلمي . طبع بمصر ١٣٧٢/١٩٥٣ (سبق الأخذ عن مخطوطة منه عند حسام الدين القدسي ، بمصر) .
- طبقات علماء إفريقية : لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم . ورسائل أخرى في موضوعه . جمعها محمد بن أبي شنب . طبع في الجزائر ١٣٣٢/١٩١٤ .
- طبقات فحول الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي . شرحه محمود محمد شاكر . طبع في مصر ١٩٥٢ (أشير إلى ما أخذ عن هذه الطبعة بلفظ « الجمحي » وما عباه عن طبقات الشعراء ، طبعة لندن ١٩١٣) .
- طبقات الفقهاء : للشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ . طبع في بغداد .
- طبقات الفقهاء (الحنفية) : لطاش كبري زاده . طبع في الموصل ١٩٥٤ .
- طبقات فقهاء اليمن وعيون من أخبار سادات رؤساء الزمن : لعمر بن علي بن سمرة الجعدي . مخطوط . في المكتبة البلدية بالإسكندرية . اقتنيت نسخة مصورة عنه . (وطبع أخيراً في القاهرة ١٩٥٧ معارضاً على مخطوطتين أخريين) .

(١) كذا سماه صاحب كشف الظنون ١٠٩٩ وأورد كلمات من مقدمته . وقد لصقت على الصفحة الأولى من مخطوطتنا ورقة كتب عليها بغير خط النسخة « كتاب طبقات الفقهاء الشافعية » .

- طبقات القراء = غاية النهاية .
- الطبقات الكبرى = طبقات الشعرا في .
- الطبقات الكبير : لابن سعد . ثمانية مجلدات ، عدا الفهارس . طبع في لندن ١٣٢١ هـ .
- طبقات المدلسين : المسمى تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس . لابن حجر العسقلاني . رسالة طبعت بمصر ١٣٢٢ هـ .
- طبقات المصنف = طبقات الشافعية لأبي بكر الحسيني .
- طبقات المفسرين : للسيوطي . طبع في لندن ١٨٣٩ .
- طبقات المفسرين : لمحمد بن علي الداوودي المالكي . معجم مرتب على الحروف ، في ٣٤٥ ورقة . مخطوط في دار الكتب المصرية (١٦٨ تاريخ) فرغ من تبييضه سنة ٩٤١ اقتنيت نسخة منه مصورة عن « الفلم ٣٢٥ تاريخ » في معهد المخطوطات .
- طبقات النحاة واللغويين : لابن قاضي شعبة . مخطوط في مجلد كبير . مرتب على الحروف . اقتنيت مصوراً عنه من « فلم » في معهد المخطوطات .
- طبقات النحويين واللغويين : للزبيدي . طبع في مصر ١٣٧٣/١٩٥٤ (ومنه مخطوطة مصورة ، في مكتبة محمد سرور الصبان ، بجدة ، سبق الأخذ عنها) .
- الطبقات الوسطى : لمحمد بن إبراهيم المناوي . مخطوط ، في جزء صغير ، عندي ، كتب سنة ١١٩٦ هـ . وفيه تراجم لرجال قال إنهم سيأتون من بعده ! ترجم لهم على سبيل الكشف ! !
- طبقات ابن أبي يعلى = طبقات الحنابلة .
- ابن الطحان = تاريخ علماء أهل مصر .
- الطرفة : في مخطوطات دير الشرفة السرياني . طبع في جونية (لبنان) ١٩٣٦ .
- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب : للملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول . طبع بمصر ١٣٦٩/١٩٤٩ .

الظاء

- ظفر الواله بمظفر وآله : لمحمد بن عمر المكي الآصفي الأفخاني . جزآن اطلعت على أولهما . طبع في لندن ١٩١٠ .

العين

- عائشة والسياسة : لسعيد الأفغاني . طبع بمصر ١٩٤٧ .

- عاشر افندي = دفتر كتيبخانة عاشر .
 العبدلية = برنامج المكتبة العبدلية .
 العبر ، وديوان المبتدأ والخبر ، في أيام العرب والعجم والبربر ، ومن عاصرهم من ذوي
 السلطان الأكبر : لابن خلدون . ويعرف بتاريخ ابن خلدون . سبعة أجزاء ، أولها
 « المقدمة » . طبع بمصر ١٢٨٤ هـ . وأعيد طبع الجزأين : الأول (بعد جزء المقدمة)
 والثاني ، بمصر ١٣٥٥ هـ (ميزتهما بلفظ : طبعة الحبابي) ولشكيب أرسلان « ملحق
 للجزء الأول » منهما علق به على مباحث فيه ، وطبع بمصر ١٣٥٥/١٩٣٦ .
 العتي = الفتح الوهبي .
 العثمانية : للجاحظ . طبع في مصر ١٣٧٤/١٩٥٥ .
 عجائب الآثار في التراجم والأخبار : ويعرف بتاريخ الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن)
 أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٢٩٧ هـ .
 عدة الأديب : لسليم الجندي ومحمد الداودي . ثلاثة أجزاء صغيرة . طبع في دمشق ١٣٤٥/
 ١٩٢٦ .
 العرائس = قصص الأنبياء للثعلبي .
 العراق بين انقلايين : لعبد الفتاح أبي النصر اليافي . طبع في بيروت ١٩٣٨ .
 العرب قبل الإسلام : لجرجي زيدان . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩٠٨ .
 العرب والإسلام في العصر الحديث : عدد الهلال الممتاز ١٩٣٩ .
 العرب والروم : لفازيليف . المجلد الأول ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي شعيرة ،
 وفؤاد حسين علي . طبع في مصر .
 العربية السعودية : لعبد الكريم أبي الخيل . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٧٢/١٩٥٣ .
 العروسي على شرح الرسالة القشيرية : انظر نتائج الأفكار .
 غريب = صلة تاريخ الطبري .
 المسجد المسبوك في من تولى اليمن من الملوك : لأبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي الأنصاري .
 جزء منه مخطوط في مكتبة الحرم بمكة ، وفي خزانة نصيف بجدة نقلاً عن الأول .
 أوله : « الباب الرابع في ذكر اليمن » (الخ) أخذت عن النسخة الثانية .
 عسير = في ربوع عسير .
 عشائر الشام : لوصفي زكريا . جزآن . طبع في دمشق ١٣٦٣-١٣٦٦ هـ .
 عشائر العراق : لعباس العزاوي . أربعة أجزاء . طبع في بغداد ١٣٦٥-١٣٧٥ هـ .
 عصر سلاطين المماليك : لمحمود رزق سليم . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٦٦-١٣٦٩ هـ .
 عصر المأمون : ثلاثة أجزاء . لأحمد فريد الرفاعي . طبع بمصر ١٣٤٦ هـ .
 عطائي = ذيل الشقائق النعمانية .

العظيمي = مختصر العظيمي .
 العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : لتقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي . مخطوط
 في مكتبة الحرم بمكة ومكتبة نصيف بجدة . طالت المجلد الأول من النسخة الثانية .
 (ومنه ثلاثة أجزاء في دار الكتب المصرية ، الرقم ١٧٨ تاريخ) .
 عقد الدرر ، فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر والرابع عشر : جمعه
 إبراهيم بن صالح بن عيسى . طبع في دمشق ١٣٧٢/١٩٥٣ في ١٣٢ صفحة .
 العقد الفريد : لابن عبد ربه . سبعة أجزاء . سابعها للفهارس . طبع بمصر ١٣٥٩-١٣٧٢ هـ
 (أشير إلى المأخوذ عن هذه الطبعة ، بلفظ « طبعة اللجنة » أي لجنة التأليف والترجمة
 والنشر . وما عداه ، فغن طبعة بولاق ١٢٩٣ هـ ، وهي في ثلاثة أجزاء) .
 العقد المفصل : لحيدر الحسيني الحلبي . جزآن . طبع في بغداد ١٣٣١-١٣٣٢ هـ .
 العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم : ذيل للشقائق النعمانية . مطبوع على هامش الجزء الثاني
 من « وفيات الأعيان » في مصر ١٣١٠ هـ .

العققة والبررة : لأبي عبيدة معمر بن المثنى . طبع بمصر ١٣٧٤/١٩٥٤ (في نوادر المخطوطات
 ٢ : ٣٢٩) .

عقود الجمان ، في أيام آل سعود في عمان : جمعه عبدالله بن صالح المطوع من أهالي بلدة
 الشارقة في ساحل عمان ، سنة ١٣٧٤ هـ . مخطوط ، في ٢٢٠ صفحة . اقتنيته مصوراً .
 عقود الجمان ، في شعراء هذا الزمان (أي عصر المؤلف) : لابن الشعار ، من أهل أواخر
 القرن السادس وأوائل السابع . مخطوط ، اقتنيت منه تصوير سبعة مجلدات . عن
 « الأفلام » المحفوظة في معهد المخطوطات بالقاهرة .

عقود اللآلي في الأسانيد العوالي : لمحمد بن عابدين . طبع في دمشق ١٣٠٢ هـ .
 العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية : لعلي بن الحسن الخزرجي . مجلدان . طبع في مصر
 ١٩١١/١٣٢٩ .

العقيق اليماني ، في وفيات وحوادث المخلاف السليماني : لعبد الله بن علي بن النعمان الشقيري
 الضمدي . مخطوط في مجلد ضخيم في مكتبة نصيف بجدة . وهو ذيل لكتاب « غربال
 الزمان » ليحيى بن أبي بكر العامري الحرضي . وفي هامش عليه ، بخط الشيخ محمد
 نصيف ، أن المخلاف السليماني هو جيزان وصبيا وأبو عريش وما حول ذلك من
 البلدان . (ومنه مخطوطة أخرى في ٣٨٦ صفحة في الخزانة الملكية بالرياض ، قابلت
 عليها بعض النصوص) .

علم الفلك ، تاريخه عند العرب : للمستشرق نلّينو . طبع في روما ١٩١١ .

علماء بغداد = تاريخ علماء بغداد .

علماء طرابلس = تراجم علماء طرابلس وأدبائها .

- العليقات^(١) والجعافرة وقبائل أخرى : لأحمد لطفي السيد ، بدار الكتب المصرية . وهو الجزء الأول من كتابه « قبائل العرب في مصر » طبع بمصر ١٣٥٤/١٩٣٥ .
- عُمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي : وضعته شعبة البحث في شركة الزيت العربية الأمريكية ، وكتب أكثر فصوله وأبرزه بالعربية المستشرق الأميركي جورج رنس . طبع في مصر ١٩٥٢ .
- العمدة : لابن رشيقي القيرواني . طبع بمصر ١٣٢٥/١٩٠٧ (واقتنيت مخطوطة نفيسة منه ، رجعت إليها) .
- عمدة الأخبار ، في مدينة المختار : لأحمد بن عبد الحميد العباسي . نشره أسعد درابزوني ، بمكة .
- عنوان الأريب ، عما نشأ بالملكة التونسية من عالم أديب : لمحمد النيفر . جزآن . طبع في تونس ١٣٥١ هـ .
- عنوان الدراية ، فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية : لأحمد بن أحمد الغبريني . طبع بمدينة الجزائر ١٣٢٨/١٩١٠ .
- عنوان المجد في تاريخ نجد : لعثمان بن بشر النجدي الحنبلي . جزآن . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .
- عنوان المعارف ، وذكر الخلائف : للصاحب إسماعيل بن عباد . رسالة طبعت في النجف ١٣٧١/١٩٥٢ في المجموعة الأولى من نفائس المخطوطات .
- العيني = المقاصد النحوية .
- عيون الأثر ، في فنون المغازي والشمال والسير : لابن سيد الناس اليعمري . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٦ هـ .
- عيون الأخبار : لابن قتيبة . أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٣٤٣-١٣٤٩ هـ .
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء : لأحمد بن القاسم ابن أبي أصيبعة . مجلدان . طبع بمصر ١٢٩٩-١٣٠٠ هـ .

الفين

- غاية الأرب ، في خلاصة تاريخ العرب : ترجمه عن الفرنسية محمد بن أحمد بن عبد الرزاق . طبع بمصر ١٢٨٩ هـ .
- غاية المرام ، في رجال البخاري إلى سيد الأنعام : لمحمد بن داود بن محمد البازلي . رأيت منه مجلدين مخطوطين ، في خزانة عبد السلام ابن سودة ، بفاس . هما الأول والثاني . مرتين

(١) في هامش على الصفحة الأولى منه : صار اسم قبيلة « العليقات » الرسمي الآن ، في الصعيد : العقيلات .

على الحروف ، بلغ فيهما إلى عبدالله بن يزيد . وفي نهاية الجزء الثاني : « نجز الفراغ من تسويده نهار الخميس ثاني شهر ربيع الأول من شهور سنة أربع وتسعمائة هجرية في جامع القاق بحماة المحروسة » الخ . والنسخة بخط قاسم بن محمد بن جبران القادري البياني المالكي .

غاية النهاية في طبقات القراء : لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري . مجلدان . طبع بمصر ١٣٥١ هـ . ويسمى « طبقات القراء » .

غربال الزمان : للعامري (يحيى بن أبي بكر) في التاريخ ، انتهى به إلى سنة ٧٥٠ هـ . مخطوط . في خزانة نصيف بجدة .

الفرر الحسان = تاريخ الأمير حيدر .

غزوات العرب = تاريخ غزوات العرب .

الفصون الياقة ، في محاسن شعراء المئة السابعة : لابن سعيد ، أبي الحسن علي بن موسى الأندلسي . طبع بمصر ١٩٤٥ .

ابن غنام = روضة الأفكار والأفهام .

الغنية : للقاضي عياض . وهو فهرسة شيوخه ومن لقيهم من علماء عصره وتراجمهم وما أخذ عنهم أو عن جلّهم . مخطوط ، في جزء لطيف اقتنيت نسخة منه مغربية ، أوله « الحمد لله الذي شرح أفئدتنا لمعرفته » ابتدأه بالمحمدين ، وختمه بيوسف بن عبد العزيز ابن عديس ، ثم بما لهم من فهارس .

الغيث المسجّم في شرح لامية العجم : لخليل بن أبيك الصفدي . جزآن . طبع بمصر ١٢٩٠ هـ .

الفناء

الفائق : للزمخشري . مجلدان . طبع في حيدر آباد ١٣٢٤ هـ .

فاجعة ميسلون : لمحيي الدين السفرجلاني . طبع في دمشق ١٣٥٦/١٩٣٧ .

الفاضل : للمبرد . طبع بمصر ١٣٧٥/١٩٥٦ .

الفاطميون في مصر ، وأعمالهم السياسية الدينية بوجه خاص : وضعه بالإنجليزية ، وترجمه إلى العربية حسن إبراهيم حسن . طبع بمصر ١٩٣٢ .

فتح الحبشة = تحفة الزمان .

الفتح الرباني ، في التعريف بالشيخ فتح الله بن أبي بكر البستاني : مخطوط ، أربعة أجزاء ، في مجلدين . هو عين كتاب « المجد الشامخ » الآتي ذكره للبستاني . رتبته تلميذه محمد بن أحمد سباطة ، بإذنه ، وصدره وختمه بأخبار من سيرة المعرف به . رأيته عند أبي

- بكر محمد التطواني ، في سلا . وعلى النسخة خط فتح الله ، يقول لتلميذه سباطة : « ردّ بالك لإبدال لفظة الفهرسة بلفظة الطبقات حيثما وجدت فإني عملت جهدي » قلت : انظر المجد الشامخ فيمن اجتمعت بهم من أعيان المشايخ .
- فتح العرب للمغرب : لحسين مؤنس . طبع في مصر ١٣٦٦ هـ .
- فتح العرب لمصر : لألفرد . ج . بتلر . ترجمه إلى العربية محمد فريد أبو حديد . طبع بمصر ١٩٣٣/١٣٥١ .
- الفتح القدسي : للعماد الكاتب محمد بن محمد . طبع بمصر ١٣٢٢ هـ .
- الفتح المبين : لأحمد بن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٠ هـ .
- الفتح الوهبي ، على تاريخ أبي نصر العتيبي : للميني . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٦ هـ .
- فتوح البلدان : للبلاذري . طبع بمصر ١٣١٩ هـ .
- فتوح مصر وأخبارها : لابن عبد الحكم . طبع بمصر ١٩١٤ .
- الفتوحات الإسلامية : لابن زيني دحلان . جزآن . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .
- الفتوحات الوهبية بشرح الأربعين حديثاً النووية : لإبراهيم بن مرعي ابن عطية الشبرخيتي . مخطوط استفدت منه ومن هوامش كثيرة عليه . وهو - عدا الهوامش - مطبوع في مصر ١٣٠٤ هـ .
- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية : لمحمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي . طبع بمصر ١٣٤٠ هـ .
- أبو الفداء = المختصر في أخبار البشر .
- فرجة الموم والحزن ، في حوادث وتاريخ اليمن : لعبد الواسع الواسعي . طبع بمصر ١٣٤٦ هـ .
- ابن الفرضي = تاريخ علماء الأندلس .
- فريدة العصر ، في جداول يتيمة الدهر : لأبي موسى أحمد الحق القرشي الأموي العثماني . طبع بمطبعة « بيطسط مشن » بدار الإمارة الكلكتية ١٩١٤ .
- الفصل في الملل والأهواء والنحل : لابن حزم . خمسة أجزاء . طبع بمصر ١٣١٧ - ١٣٢١ هـ .
- فضائل الشام ودمشق : لعلي بن محمد الربيعي . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٠ .
- الفكر السامي ، في تاريخ الفقه الإسلامي : لمحمد بن الحسن الحجوي الشعالبي . أربعة أجزاء . طبع في الرباط ١٣٤٠-١٣٤٩ هـ .
- الفلاكة والمفلوكون : للدلجي . طبع في مصر ١٣٢٢ هـ .
- الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون : من تأليفه . طبع في دمشق ١٣٤٨ هـ .
- فهارس دور الكتب في الآستانة : مجموعة ، طبعت في تواريخ مختلفة ، طالعتها في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، وأخذت عنها ، قبل اعتنائي بتقييد المصادر .

- فهارس المكتبة العربية في الخافقين : ليوسف أسعد داغر . طبع في بيروت ١٩٤٧ .
- الفهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة : أصدرته الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية بمصر ، طبع على « الاستنسل » ١٩٤٨ .
- الفهرس الخاص : مخطوط في مجلد ضخيم ، كتب على الآلة الكاتبة ، يشتمل على أسماء أكثر ما طبع في مصر ، بين سنتي ١٩٢٥ و ١٩٤٩ عندي .
- فهرس الخزانة التيمورية : ثلاثة أجزاء منه . نشرتها دار الكتب المصرية ١٣٦٧/١٩٤٨ .
- فهرس الخزانة الخليفية بمعهد مولاي الحسن : يشتمل على محتويات مكتبة « المعهد الخلفي » العربية والإفرنجية ، بتطوان . طبع في مطبعة الوحدة المغربية بتطوان ١٣٦١/١٩٤٢ .
- فهرس الفهارس والأثبات ، ومعجم المعاجم والمشيوخات والمسلسلات : لمحمد عبد الحي ابن عبد الكبير الإدريسي الكتاني . مجلدان . طبع في فاس ١٣٤٦-١٣٤٧ هـ .
- فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية : ثمانية أجزاء . طبع في مصر ١٣٤٢-١٣٦١ هـ .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته . وضعه يوسف العرش . طبع بدمشق ١٣٦٦/١٩٤٧ .
- فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح : الجزء الأول من القسم الثاني . طبع في باريس ١٩٥٤ .
- فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية : جزآن ، طبعاً في مصر ، الأول ١٩٥٤ صنفه فؤاد سيد ، والثاني قسماً وضع أحدهما لطفي عبد البديع ، والآخر فؤاد سيد ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ .
- فهرس المكتبة الأزهرية : للكتب الموجودة فيها إلى سنة ١٣٦٩/١٩٥٠ في ستة مجلدات ، انتهى طبعها في مصر ، في السنة نفسها . أشرف على وضعها أبو الوفاء المراغي . وأعيد طبع المجلد الأول منها ، مزيداً ، سنة ١٣٧١/١٩٥٢ .
- فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية : صنفه أحمد أبو علي . ثلاثة مجلدات . طبع في الإسكندرية ١٣٤٤-١٣٤٩ هـ (وانظر : المكتبة البلدية بالإسكندرية . ومكتبة فاروق) .
- فهرس مكتبة القيروان : لمحمد طراد (المتوفى بالقيروان سنة ١٩٥٠) مخطوط بالقاعدة المغربية بخطه لم يذكر عليه اسمه . وطريقته أن يسمي الكتاب ويصفه وصفاً موجزاً ويذكر ما عليه من سماعات وخطوط ، وينقل المهم منها ، وربما ترجم لمصنفه باختصار . منه « الفلم ٤٣٩١ » في دار الكتب المصرية ، في ١٤٨ ورقة .
- فهرس المؤلفين والعناوين للكتب العربية الموجودة بالمكتبة العامة للحماية : من وضع أحمد محمد الكناسي . طبع في تطوان ١٩٥٢ .
- الفهرست : لأبي جعفر الطوسي . طبع في النجف ١٣٥٦ هـ .

- الفهرست : معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية ، لأمين واصف . طبع بمصر ١٣٣٤/ ١٩١٦ .
- الفهرست : لابن النديم . طبع في ليبسيك ١٨٧١ في جزأين ، ثانيهما للفهارس والتعليقات من عمل جستاف فلوجل .
- وكثيراً ما رجعت إلى جزء منه مخطوط متقن ، كتبه خضر بن عبدالله سبط يحيى الجوهري (؟) في ٤٤ ورقة توافق الصفحة ١٤٥-٢٤٥ من طبعة فلوجل ، والصفحة ٢٠٨-٣٥٥ من طبعة المكتبة التجارية بمصر . وفي المخطوط اختلاف في بعض المواضع عما في المطبوعتين . وهو مما صورته جامعة الدول العربية عن المكتبة السعيدية العامة في « تونك » بالهند ، ورقمه في تلك المكتبة « ٢١ تاريخ » وفي أفلام معهد المخطوطات في الجامعة (٣٠١١) .
- فهرست كتب عربي ، فارسي وأردو ، مخزونة كتب خانة آصفية سركار عالي از ابتدای قیام كتب خانة (سنة ١٣٠٠ ف) تا سنة ١٣٢١ ف مطابق سنة ١٣٣٠ بعهد ميمنت « (الخ) أربعة أجزاء في مجلدين متسلسلي الأرقام . طبع في حيدر آباد ١٣٣٢-١٣٣٣ هـ (أشير إليه بلفظ : آصفيه ميمنت) .
- فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية : سبعة أجزاء . الأخير منها في قسمين . طبعت في مصر ١٣٠٨-١٣١٠ هـ (ما أشير إليه بلفظ « الكتبخانة » فهو عن هذا . وانظر : فهرس الكتب العربية) .
- فهرست كتب خانة = كتابخانه دانشگاه .
- فهرست المخطوطات بدار الكتب المصرية ، قسم حماية التراث : من وضع فؤاد سيد . المجلد الأول في « مصطلح الحديث » طبع بمصر ١٣٧٥ هـ .
- فهرست « مشروح بعض كتب نفيسه قلميه مخزونه كتب خانة آصفيه سركار عالي » أربعة مجلدات . طبع في حيدر آباد ١٣٥٧ هـ . (أشير إليه بلفظ : الآصفيه . أو كتب خانة آصفيه) .
- فهرسة الجزائر = فهرسة الكتب المخطوطة (الخ) .
- فهرسة ابن خير : لأبي بكر محمد بن خير الإشيلي . طبع في سرقسطة ١٨٩٣ .
- فهرسة القاضي عياض = الغنية .
- فهرسة الكتب المخطوطة المحفوظة في خزانة الجامع الأعظم بالجزائر : طبع في الجزائر ١٩٠٩ (أشير إليه بلفظ : فهرسة الجزائر) .
- الفوائد البهية في تراجم الحنفية : لمحمد عبد الحي اللكنوي . طبع بمصر ١٣٢٤ هـ .
- فوات الوفيات : لابن شاكر الكتبي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٩٩ هـ .
- فواصل الجمان ، في أنباء وزراء وكتاب الزمان : لمحمد غريط . طبع في فاس ١٣٤٧ هـ .
- في الأدب الجاهلي : لطف حسين . طبع في مصر ١٩٢٧/١٣٤٥ .

- في الأدب الحديث : لعمر الدسوقي . جزآن . طبع بمصر ١٩٥٠ .
في أعقاب الثورة المصرية : لعبد الرحمن الرافعي . طبع بمصر ١٩٤٧ .
في بلاد عسير : لفؤاد حمزة . طبع بمصر ١٩٥١ .
في ربوع عسير : لمحمد عمر رفيع . طبع بمصر ١٣٧٣/١٩٥٤ .
في غمرة النضال : مذكرات سليمان فيضي . طبع في بغداد ١٩٥٢ .
في المرأة : لعبد العزيز البشري . طبع في مصر ١٣٤٥/١٩٢٧ .

القاف

- ابن القاضي = جذوة الاقتباس .
القاموس : للفيروزابادي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٣٠ هـ .
قاموس الأعلام (تركي) : تأليف شمس الدين سامي . ستة مجلدات . طبع في استانبول ١٣٠٦ - ١٣١٦ هـ .
القاموس الجغرافي للبلاد المصرية : لمحمد رمزي . ثلاثة أجزاء منه . طبع في مصر ١٩٥٣ - ١٩٥٨ .
قاموس الجغرافية القديمة : لأحمد زكي « باشا » . طبع في مصر ١٣١٧/١٨٩٩ .
القاموس العام : لحناء أبي راشد . الجزء الأول . طبع في صيدا ١٩٢٣ .
قاموس الكتاب المقدس : لجورج پوست . مجلدان . طبع في بيروت ١٨٩٤ - ١٩٠١ .
قبائل العرب في مصر = العليقات .
قبول الأخبار ومعرفة الرجال : لأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود (الكعبي) البلخي .
مخطوط . ستة أجزاء صغيرة في مجلد واحد . منه نسخة في دار الكتب المصرية ، اقتنيت تصويرها .
قرة العيون ، في أخبار اليمن الميمون : لابن الديبع . مخطوط في مكتبة الإسكندرية ، بلغ إلى حوادث سنة ٩٢٣ هـ . مجلد واحد . (طالعت نسخة أخرى منه في مكتبة الحرم بمكة) .
قصص الأنبياء ، المسمى بالعرائس (أو عرائس المجالس) : لأحمد بن محمد الثعلبي . طبع في مصر ١٢٨٢ هـ .
قصص الأنبياء : لعبد الوهاب النجار . طبع بمصر ١٣٥١/١٩٣٢ .
القصة في الأدب العربي الحديث : لمحمد يوسف نجم . طبع بمصر ١٩٥٢ .
القضاة بقرطبة : لمحمد بن حارث الخشني القروي . طبع في مجريط ١٩١٤ .
قضاة دمشق (الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام) : لابن طولون . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦ .
القضاة والمحافظون : لأحمد فتحي المازني . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩٤٤ .

القلائد الجوهريّة ، في تاريخ الصالحية : لابن طولون . جزآن . طبع في دمشق ١٣٦٨/١٩٤٩ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه ، بخط المؤلف ، أطلعني عليها أحمد عبيد) .
قلائد العقيان ، للفتح بن خاقان : طبعة سليمان الحرائري ، بباريس ١٢٧٧ هـ . (وقبل الحصول على هذه النسخة ، كان الأخذ عن طبعة مصر ١٢٨٣ هـ) .
قلائد العقيان في مفاخر دولة آل عثمان : لإبراهيم بن عامر بن علي العبيدي المالكي . مخطوطة ناقصة الآخر . عندي . (قرأت أنه طبع بمصر ١٣١٧ هـ ، ولم أره) .
قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة . طبع بمصر ١٣٥٢/١٩٣٣ .
قلب اليمن : للمقدم محمد حسن . طبع في بغداد ١٩٤٧ .
القلقشندي = صبح الأعشى ^(١) .

الكاف

الكافي ، في تاريخ مصر القديم والحديث : لميخائيل شارويع . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣١٥/١٨٩٨ .
الكامل : لابن الأثير ١٢ جزءاً . طبع في مصر ١٣٠٣ هـ .
الكامل ، في اللغة والأدب : لأبي العباس المبرّد . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٣ هـ .
كتاب بغداد : لأحمد بن طاهر ، ابن طيفور . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٩ .
كتاب تراجم مخطوط ، لمحمد باب الدين : رأيت في المكتبة الخالدية بالقدس ، في ١٢ كراساً . قال في مقدمته : « الحمد لله وحده ، انتخبت هذه التراجم من طبقات عديدة وتواريخ كثيرة ، منها طبقات الحفاظ والنحاة للجلال السيوطي ، وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي ، وتاريخ الشيخ عمر العريضي ، والكواكب السائرة لنجم الدين الغزي ، وتراجم العياشي وغير ذلك من التواريخ الخ » وجاء في آخره : « توفي شيخنا الشيخ محمد العناني الشافعي الأزهري بعد العشاء ليلة ثاني عشر محرم افتتاح سنة ١٠٩٨ » الخ ، فاستدللت على أن المصنف كان في أوائل القرن الثاني عشر للهجرة .
كتاب الروضتين ، في أخبار الدولتين : لأبي شامة . جزآن . طبع بمصر ١٢٨٧ هـ .
كتاب الضعفاء الصغير : للبخاري . طبع في الهند ، مع « التاريخ الصغير » ١٣٢٤ هـ .
كتاب الضعفاء والمتروكين : لأحمد بن شعيب النسائي . طبع في الهند ١٣٢٤ هـ .
كتاب مشيخة : مخطوط ، مجهول المؤلف . ناقص الأول والآخر . بدئ بتممة الكلام على الشيخ التاسع والخمسين ، ثم الشيخ الستين (عمر بن محمد الكرمانى) وانتهى بترجمة الشيخ

(١) وانظر نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب .

- الثالث والتسعين (أبي طالب بن أبي بكر ، ابن السروري ، المتوفى سنة ٦٥٨) وجاء بعده :
« آخر معجم الرجال » . ثم ابتداء بمعجم النساء ، والأولى حبيبة بنت محمد بن أحمد ،
ابن قدامة . وانتهت النسخة قبل إتمام ترجمة الشیخة الثانية عشرة فاطمة بنت حسين بن
عبدالله الآمدي . وعن هامشه أخذت خط علي بن حسين بن عروة . عندي ، مستعار
من المكتبة العربية بدمشق .
كتاب المعاني الكبير : في أبيات المعاني . لابن قتيبة . مجلدان ، متسلسلا الأرقام . طبع في حيدر آباد
١٩٤٩/١٣٦٨ .
كتاب المعمرين : لسهل بن محمد السجستاني . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .
كتابخانه دانشگاه تهران : « فهرست کتابخانه اهدائي آقاي سيد محمد مشکوة » أربعة مجلدات
طبع في طهران . وهي « فهرست المكتبة المهدة من السيد محمد المشكاة إلى مكتبة جامعة
طهران » وهذا بيانها وتواريخ طبعها :
(١) جلد أول ١٣٣٠ . (٢) جلد دوم ١٣٣٢ .
(٣) جلد سوم ، بخش يك ١٣٣٢ . (٤) جلد سوم ، بخش دوم ١٣٣٢ .
الكتبخانه = فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانه .
كتب خانه آصفیه - فهرست كتب عربي فارسي وأردو .
الكتيبة الكامنة ، فيمن لقيناه بالأندلس من شعراء المئة الثامنة : للسان الدين ابن الخطيب .
طبع منه ٦٤ صفحة ، في فاس ١٣٢٥ هـ .
كشاف اصطلاحات الفنون : للتهانوي . مجلدان . طبع بالهند ١٨٦٢ .
الكشاف عن حقائق التنزيل (في التفسير) : للزمخشري . ثلاثة مجلدات . طبع بمصر ١٣١٩ هـ .
الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف : لمحمد أسعد طلس . طبع في بغداد ١٣٧٢/١٩٥٣ .
كشف الأستار عن رجال معاني الآثار : للطحاوي . تلخيص رشد الله شاه السندهي . طبع على
الحجر في دهلي ١٣٤٩ هـ .
كشف أسرار الباطنية : لمحمد بن مالك الحمادي . طبع بمصر ١٣٥٧/١٩٣٩ .
كشف الحجب والأستار ، عن أسماء الكتب والأسفار : لإعجاز حسين النيسابوري الكتوري .
طبع في كلكتة ١٣٣٠ هـ .
كشف الظنون ، عن أسامي الكتب والفنون : لمصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب
جلي . مجلدان . طبع في استنبول ١٣٦٠/١٩٤١ (وسبق الأخذ عن طبعة أخرى) .
كشف النقاب ، عما روى الشیخان للأصحاب : للحافظ خليل العلائي الشافعي . رسالة مخطوطة
في الخزانة البديرية بالقدس .
كشف النقاب عن وجه التلفظ بالكنى والألقاب : لمحمد بن إسماعيل الصفايحي التونسي .
مخطوط ، أطلعني عليه مؤلفه في استانبول .

- الكشكول : لبهاء الدين العاملي . طبع في مصر ١٢٨٨ هـ .
 كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج : لأحمد « بابا » التنبكتي . في تراجم المالكية . مخطوط ،
 اقتنيت منه نسخة مغربية حسنة .
 كمامة الزهر = شرح قصيدة عبد المجيد ابن عبدون .
 الكثر الثمين ، لعظماء المصريين : لفرج سليمان فؤاد . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩١٧ .
 كثر الجوهر ، في تاريخ الأزهر : لسليمان الحنفي الزياتي . طبع بمصر ١٣٢٠ هـ .
 كثر الرغائب في منتخبات الجوائب : سبعة أجزاء . طبع في الآستانة ١٢٨٨ - ١٢٩٨ هـ .
 كثر العلوم واللغة : لمحمد فريد وجدي . طبع بمصر ١٣٢٣/١٩٠٥ .
 الكثر المدفون ، والفلك المشحون : ينسب لجلال الدين السيوطي . طبع بمصر ١٢٨٨ هـ .
 كنوز الأجداد : لمحمد كرد علي . طبع بدمشق ١٣٧٠/١٩٥٠ .
 كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه : لمحمد بن حبيب . رسالة . طبعت بمصر ١٣٧٤/١٩٥٤ .
 (في نوادر المخطوطات ٢: ٢٧٩) .
 الكنى والأسماء : للدولابي . جزآن . طبع في حيدرآباد ١٣٢٢ هـ .
 الكواكب الدرية ، في تاريخ ظهور البائية والبهائية : ترجمه عن الفارسية أحمد فائق رشد .
 طبع بمصر ١٣٤٣/١٩٢٤ .
 الكواكب الدرية ، في تراجم السادة الصوفية : لعبد الرؤوف المناوي . الجزء الأول . طبع في
 مصر ١٣٥٧ هـ .
 الكواكب السائرة ، في أعيان المئة العاشرة : لنجم الدين الغزي . مخطوط في مجلد ضخيم .
 كتب سنة ١١٧٣ هـ . اقتنيت تصويره . (ونشرت المطبعة الأميركية ببيروت جزأين منه ،
 سنة ١٩٤٥ ، ١٩٤٩ وأشرت إلى المأخوذ عنهما بتعيين الجزء والصفحة) .
 كوثر النفوس : للمحم إبراهيم البستاني . طبع في بيروت ١٩٥٤ .

السلام

- لب الألباب : لمحمد صالح السهروردي . جزآن في مجلد واحد متسلسل الأرقام . طبع في بغداد
 ١٣٥١/١٩٣٣ .
 لب اللباب ، في تحرير الأنساب : للسيوطي . طبع في ليدن ١٨٦٠ - ١٨٦٢ .
 لباب الآداب : لأسامة بن منقذ . طبع بمصر ١٣٥٤/١٩٣٥ .
 اللباب ، في تهذيب الأنساب : لابن الأثير (المؤرخ) . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣٥٦ -
 ١٣٦٩ هـ .
 لبنان في عهد الأمراء الشهابيين : استخرجه أسد رستم وفؤاد افرام البستاني ، من كتاب « الغرر

- الحسان « للأمير حيدر أحمد الشهابي . ثلاثة أقسام ، في مجلدين متسلسلي الأرقام . طبع في بيروت ١٩٣٣ .
- لحظ الألاحظ = ذيل تذكرة الحفاظ .
- لسان العرب : لابن منظور . عشرون جزءاً . طبعة بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠٨ هـ .
- لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني . ستة أجزاء . طبع في حيدرآباد ١٣٣١ هـ .
- لطائف أخبار الأول = أخبار الأول .
- اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية : لمحمد بن إسماعيل الكبسي . مخطوط ، في مجلد . بمكتبة نصيف ، بجدة .
- اللطائف ، في تاريخ الطائف : لأحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي . رسالة في خمسة كراريس ، ناقصة الآخر . في مكتبة ماجد الكردي بمكة .
- لطائف المعارف : للثعالبي . طبع في لندن ١٨٦٧ .
- لطف السمر ، وقطف الثمر ، من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر : لنجم الدين الغزي . ذيل على كتابه « الكواكب السائرة » مخطوط في ١١٦ ورقة . صورته معهد المخطوطات عن الأصل المحفوظ في مكتبة أحمد عارف ، بالمدينة . واقتنيته مصوراً .
- لقط الفرائد : لابن القاضي . مخطوط مختصر ، اقتنيته ، في ٤٩ صفحة بخط مغربي معتنى به .
- أوله بعد البسملة : « يقول ملفقه وجامعه أقل عبيد الله تعالى أحمد بن محمد بن أبي العافية الشهير بابن القاضي الكناسي » إلى أن يقول : « وبعد فهذه وريقات جمعت فيها من كان أول الثامنة إلى آخر العاشرة ، قصدت بذلك خدمة الملك الأعظم والهامام الأفخم أمير المسلمين مولانا أبي العباس المنصور الشريف الحسني » ويذكر أنه وضعه « كالذيل لشرف الطالب أسنى المطالب ، لابن الخطيب القسطنطيني » .
- اللمحة البدرية ، في الدولة النصرية : للسان الدين ابن الخطيب . طبع في مصر ١٣٤٧ هـ .
- اللمعات البرقية ، في النكت التاريخية : لمحمد بن علي ابن طولون . رسالة . طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ .
- لواقح الأنوار = طبقات الشعرا في .

الميم

- ماء الموائد = الرحلة العياشية .
- ماذا في الحجاز : لأحمد محمد جمال . رسالة طبعت في مصر ١٣٦٤ هـ .
- ما رأيت وما سمعت : لمؤلف هذا الكتاب . طبع في مصر ١٣٤٢ هـ .

- مباحث عراقية : ليعقوب سرقيس . جزآن . طبع في بغداد ١٣٦٧ ، ١٣٧٤ هـ .
- المبجج ، في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة : لابن جني . طبع في دمشق ١٣٤٨ هـ .
- مثير الغرام بفضائل القدس والشام : لأحمد بن محمد ابن سرور المقدسي . رسالة ، طبعت في يافا .
- مثير الوجد ، في معرفة أنساب ملوك نجد : لراشد بن علي بن جريس النجدي النعماني الحنبلي . رسالة مخطوطة . في الخزانة التيمورية بمصر (طبعت في ٤٨ صفحة) .
- مجالس ثعلب : لأحمد بن يحيى ، المعروف بثعلب . جزآن . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٨ .
- المجد الشامخ فيمن اجتمعت بهم من أعيان المشايخ : لفتح الله بن أبي بكر البناني . مخطوط . أربعة أجزاء في مجلدين . رتبته تلميذه محمد بن أحمد سباطة ، وصدّره وختمه باستطرادات وأخبار من سيرة مصنفه وسماه « الفتح الرباني في التعريف بالشيخ فتح الله بن أبي بكر البناني » . رأيت في خزانة أبي بكر التطواني ، في سلا . (وانظر الفتح الرباني) .
- المجددون في الإسلام : لعبد المتعال الصعيدي . طبع في مصر .
- مجمع الآداب = تلخيص مجمع الآداب .
- مجمع الأمثال : للميداني . جزآن . طبع في مصر ١٣١٠ هـ (وربما رجعت إلى طبعة سنة ١٢٨٤) .
- مجموع ملخص من المبهمات ، للأسنوي : مخطوط في تراجم الشافعية . ناقص الآخر . في المكتبة العربية بدمشق .
- مجموعة إجازات وأسانيد : مخطوطة ، صورها معهد المخطوطات من مكتبة دار الخطيب في القدس . اقتنيت نسخة من تصويرها .
- المجموعة التاجية : مخطوط . جزآن صغيران . في الخزانة التيمورية بمصر .
- مجموعة الوثائق السياسية : لمحمد حميد الله الحيدرآبادي . طبع في مصر ١٩٤١ .
- محاسن الآثار وحقائق الأخبار : لأحمد واصف افندي ^(١) . جزآن في مجلد واحد بالتركية . مرتب على السنين ، يشمل على أخبار البلاد العثمانية من سنة ١١٦٦ هـ ، إلى ١١٨٨ طبع في بولاق بمصر ١٢٤٦ هـ .
- محاسن أصفهان : لمفضل بن سعد المافروخي الأصفهاني . طبع في طهران ١٣٥٢ هـ .
- محاضرات الأدباء : للراغب الأصفهاني . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٦ هـ .
- محاضرات عن ميّ زيادة ، مع رائدات النهضة النسائية : لمنصور فهمي « باشا » . طبع في مصر ١٩٥٤ .
- محاضرات في تاريخ العرب : لصالح أحمد العلي ، الجزء الأول . طبع في بغداد ١٩٥٥ .

(١) هكذا ورد اسمه في تعليق ناشر كتابه ، الصفحة الأخيرة من الجزء الثاني . وسماه صاحب عثمانلي مؤلفه ١٥٩:٣ « واصف احمد افندي » وأتى بمصراع من الشعر التركي في تاريخ وفاته سنة ١٢٢١ هـ : « واصف احمد شيم قيلدي وفات » .

- المحبر : لمحمد بن حبيب . طبع في حيدر آباد ١٣٦١/١٩٤٢ .
المحيي = خلاصة الأثر .
محمد باب الدين = كتاب تراجم مخطوط .
مختارات ابن الشجري : طبع في مصر ١٣٤٤/١٩٢٥ .
مختصر أخبار الخلفاء : لابن الساعي . طبع بمصر ١٣٠٩ هـ .
مختصر تاريخ الشيخ عثمان بن سند البصري ، المسمى بمطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود :
لأمين بن حسن الحلواني . طبع على الحجر في بومبي ١٣٠٤ هـ .
مختصر تاريخ البصرة : لعلي ظريف الأعظمي . طبع في بغداد ١٩٢٧ .
مختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي : لسيد أمير علي . وضعه بالإنجليزية ونقله إلى العربية
رياض رافت . طبع بمصر ١٩٣٨ .
مختصر الدول = تاريخ مختصر الدول .
مختصر طبقات الحنابلة : لجميل الشطي . طبع في دمشق ١٣٣٩ هـ .
مختصر طبقات الحنابلة : انظر طبقات الحنابلة اختصار النابلسي .
مختصر العظمي ، أو تاريخ العظمي : نشرت قطعة منه في Journal Asiatique 1938 .
تشتمل على حوادث سنة ٤٥٥ - ٥٣٨ هـ .
مختصر الفرق بين الفرق : الأصل لعبد القاهر البغدادي ، والاختصار لعبد الرزاق الرسعني .
طبع بمصر ١٩٢٤ .
المختصر في أخبار البشر (ويعرف بتاريخ أبي الفداء) : للملك المؤيد إسماعيل أبي الفداء صاحب
حماة . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٢٥ هـ .
مختصر كتاب البلدان : للهمداني المعروف بابن الفقيه . طبع في لندن ١٣٠٢ هـ .
المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي : انتقاء الذهبي . طبع في بغداد ١٣٧١/١٩٥١ .
مختصر المستفاد في تاريخ بغداد : لجبرائيل حنوش أصفر . مخطوط لم يتم تأليفه . كان مؤلفه
حيّاً سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢) منه نسخة في التيمورية بمصر .
مخطوط فيه تراجم بعض أشراف مكة وأمرائها : في نيف و ٢٥٠ صفحة . في مكتبة الحرم
بمكة . ناقص من أوله وآخره ووسطه . مجهول المؤلف .
مخطوطات الأوقاف = الكشف عن مخطوطات خزائن (الخ) .
مخطوطات الظاهرية = فهرس مخطوطات (الخ) .
المخطوطات العربية ، لكتبة النصرانية : للأب لويس شيخو . طبع في بيروت ١٩٢٤ .
المخطوطات المصورة = فهرس المخطوطات .
مخطوطات الموصل : لداود الجلي الموصل . طبع في بغداد ١٣٤٦/١٩٢٧ .
المدارك ، للقاضي عياض = ترتيب المدارك .

- المذكرات : لمحمد كرد علي . أربعة أجزاء . طبع في دمشق ١٣٦٧ - ١٣٧٠ هـ .
- مذكرات الأمير عبدالله آخر ملوك بني زيري بغرناطة (٤٦٩ - ٤٨٣) ويسمى كتاب « التبيان » .
- طبع في مصر ، غير مؤرخ . (أشير إليه بلفظ : مذكرات ابن زيري) .
- مذكرات بشارة جرجس البواري ، عن أربع سني الحرب من ١٩١٤ - ١٩١٨ : طبع في نيويورك ١٩٢٦ .
- مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية : لمصطفى عناني . طبع في مصر ١٣٣٧ هـ .
- مذكرات حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي التونسي : أوراق متفرقة ، تفضل فأطلعني عليها بتونس .
- مذكرات خالد الفرج : في تاريخ آل سعود وعصرهم وسيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن .
- مخطوط بالآلة الكاتبة ، عليه تصحيحات قليلة بخطه . عندي .
- مذكرات عناني = مذكرات تاريخ آداب اللغة .
- مذكرات قائد عربي عن الحروب العامة والشؤون العربية : لعبد الفتاح أبي النصر اليافي (غير مؤرخة ، ولعلها طبعت ببيروت) .
- مذكرات الميمني : مخطوطة لعبد العزيز الميمني الراجكوتي ، أثبت فيها أسماء ما اطلع عليه في رحلاته من نفائس المخطوطات ، وأماكن وجودها ، ورأيه فيها . وتفضل فأطلعني على جزء منها ، في الرباط ، حين زار المغرب الأقصى ، عام ١٣٧٧ هـ .
- مذكراتي عن الثورة العربية : لفاتر الغصين . طبع في دمشق ١٩٣٩ .
- مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى والثورة العراقية : لتحسين العسكري . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٩٣٦ .
- مذكراتي في نصف قرن : لأحمد شفيق « باشا » . ثلاثة أجزاء . طبع في مصر .
- مذكرة الأفغاني : مخطوطة . لسعيد الأفغاني الدمشقي ، تشتمل على بعض ما رآه من نفائس المخطوطات في رحلته سنة ١٩٥٦ إلى المغرب والأندلس . تفضل بإطلاعي على بعضها .
- مرآة الجنان : لليافعي . أربعة أجزاء . طبع في حيدرآباد ١٣٣٧ - ١٣٣٩ هـ .
- مرآة الحرمين : لإبراهيم رفعت . في مجلدين . طبع بمصر ١٣٤٤ هـ .
- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان : لسبط ابن الجوزي . المجلد الثامن وهو الأخير منه . طبع في حيدرآباد ١٣٧٠/١٩٥١ .
- مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر : جمعه إلياس زخوره . ثلاثة أجزاء ، في مجلدين . طبع في مصر ١٨٩٧ ، ١٩١٦ .
- مراتب النحويين : لعبد الواحد اللغوي . طبع في مصر ١٣٧٥ هـ . (وسبق الأخذ عنه من مخطوطة مصورة في مكتبة الصبان ، بجدة) .
- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : لعبد المؤمن بن عبد الحق . ثلاثة مجلدات . طبعة

- بريل ١٨٥٢ - ١٨٥٤ .
- المردفات من قریش : لأبي الحسن ، علي بن محمد المدائني . رسالة طبعت بمصر ١٣٧٠/١٩٥١ (في نوادر المخطوطات ١ : ٥٧) .
- المرزباني = معجم الشعراء .
- المرزوقي = شرح ديوان الحماسة للمرزوقي .
- المرقة العليا = تاريخ قضاة الأندلس .
- مروج الذهب ومعادن الجوهر : للمسعودي . مذيّل بترجمة فرنسية . تسعة أجزاء . طبع في باريس ١٨٦١ - ١٩٣٠ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة مصر ١٢٨٣ هـ ، في جزأين) .
- المزهر : لجلال الدين السيوطي . جزآن . طبعة بولاق ١٢٨٢ هـ .
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : لابن فضل الله العمري . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٤٢/١٩٢٤ .
- مسالك الممالك : للإصطخري . طبع في ليدن ١٩٢٧ .
- مسامرات الظريف بحسن التعريف ، تاريخ فقهاء الدولة الحسينية بتونس : لمحمد السنوسي . النصف الأول منه ، مطبوع في تونس (غير مؤرخ) .
- المستجد من فعّلات الأجواد : للمحسن التنوخي . طبع في دمشق ١٣٦٥/١٩٤٦ .
- المستشرقون : لنجيب العقيقي . طبع بمصر ١٩٤٧ .
- المستطرف في كل فن مستظرف : للأبشيبي . جزآن . طبع بمصر ١٢٧٢ هـ .
- المستقصى في أمثال العرب : للزمخشري . مخطوط . اقتنيت منه نسخة حديثة الخط .
- المسعودي = مروج الذهب .
- المسك الأذفر : لمحمود شكري الألوسي . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٤٨ هـ .
- مسكويه = تجارب الأمم .
- المسلمون في جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا : لأحمد توفيق المدني . طبع في الجزائر ١٣٦٥ هـ .
- مسودة تاريخ مكة : مخطوط . جزآن في مجلد . مجهول الاسم والمؤلف . رأيت في كتب « أرامكو » بالقاهرة . جاء فيه أنه ألف سنة « ١٠٣١ هـ » وفي آخره : « انتهت المسودة ملخصة من تاريخ السيد رضي الدين بن حيدر » . وعليه هوامش قليلة كتبت في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة . كتبه عبد الستار الصديقي المنفي بن عبد الوهاب الكتبي المكي .
- مشاهير الشرق = تراجم مشاهير الشرق .
- مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ، شعراء مصر . لأحمد عبيد . طبع في دمشق ١٣٤١/١٩٢٢ .
- مشاهير النساء : لمحمد ذهني . باللغة التركية . الجزء الأول منه .
- مشتهب النسبة : لعبد الغني بن سعيد الأزدي . طبع في الهند ١٣٢٧ هـ ، مع « المؤلف والمختلف » له .

المشعر الروي في مناقب آل أبي علوي : لمحمد بن أبي بكر الشلي باعلوي . جزآن . طبع في مصر ١٣١٩ هـ .

مشهد العيان بحوادث سورية ولبنان : لميخائيل مشاقة . طبع في مصر ١٩٠٨ .
المصاييح : لأبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني ، من علماء الزيدية باليمن . في السيرة النبوية ثم أخبار الخلفاء الراشدين فمن بعدهم إلى « أخبار الإمام أبي عبدالله يحيى بن زيد ابن علي عليه السلام ، وخروجه » ولم يكمل خبر خروج يحيى . وجاء فيه بعد ذلك : « قال أبو الحسن علي بن بلال رحمه الله : كان الشريف أبو العباس رحمه الله ونضر وجهه قد بلغ في تصنيفه هذا الكتاب إلى هذا الموضع ، فحال بينه وبين إتمامه قضاء الله الذي لا مفر منه ولا مهرب ، فسألنا بعض الأصحاب أيده الله بطاعته إتمامه على حسب ما ابتدأ فأجبت إلى ملتمسه وهذا حين أبدأ به » ويكمل خروج يحيى إلى خروج « الناصر للحق أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين » وفي آخره : « وكان فراغ ذلك في يوم السبت عشية - ٩ - في شهر صفر سنة ١٠٦٤ » مخطوط ، اقتنيته .
مصادر الدراسة الأدبية : ليوسف أسعد داغر . جزآن منه ، طبع أولهما في صيدا ١٩٥٠ والثاني في بيروت ١٩٥٦ .

مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية : لناصر الأسد . طبع في مصر ١٩٥٦ .
مصارع العشاق : للسراج القاري . طبع في الجوائب ١٣٠١ هـ .
مصر الظافرة : لعبد الرحمن زكي . طبع بمصر ١٩٤٦ .
مصر في القرن التاسع عشر : لأدوار جوان . نقله إلى العربية محمد مسعود . طبع في مصر ١٣٥٠ / ١٩٣١ .

مطالع البدور في منازل السرور : لعلاء الدين البهائي الغزولي . جزآن . طبع في مصر ١٢٩٩ - ١٣٠٠ هـ .

مطالع السعود = مختصر تاريخ الشيخ عثمان .
المطرب من أشعار أهل المغرب : لابن دحية . طبع بمصر ١٩٥٤ .
مطعم الأنفس : للفتح بن خاقان . طبع الجوائب ١٣٠٢ هـ .
مع الشعراء المعاصرين : لمحمد عبد المنعم خفاجة . طبع في مصر ١٩٥٦ .
المعارف : لابن قتيبة الدينوري . طبع في مصر ١٣٥٣ / ١٩٣٤ .
معالم الإيمان ، في معرفة أهل القيروان : لعبد الرحمن بن محمد الدباغ ، مع استدراقات عليه لأبي القاسم بن عيسى بن ناجي . أربعة أجزاء . طبع في تونس ١٣٢٠ هـ .
معاني الشعر : لسعيد بن هارون الأشناداني . طبع في دمشق ١٣٤٠ / ١٩٢٢ .
المعاني الكبير = كتاب المعاني الكبير .

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : لعبد الرحيم بن أحمد العباسي . أربعة أجزاء طبع في

مصر ١٣٦٧ هـ .

المعتزلة : لزهدي حسن جارالله . طبع في مصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
 المعجب في تلخيص أخبار المغرب : لعبد الواحد المراكشي . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٩ (وأخذت
 عن طبعة أخرى له قبل هذه) .
 المعجم : موسوعة لغوية علمية فنية : لعبدالله العلايلي . المجلد الأول منه . طبع في بيروت ١٣٧٤/
 ١٩٥٤ .

معجم الأدباء = إرشاد الأريب .

معجم أدباء الأطباء : لمحمد الخليلي . جزآن . طبع في النجف ١٣٦٥/١٩٤٦ .

معجم الأطباء : لأحمد عيسى . طبع في مصر ١٣٦١/١٩٤٢ .

معجم الألقاب = تلخيص مجمع الآداب .

معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي : للمستشرق زامباور . أخرجه جماعة
 برئاسة زكي محمد حسن . جزآن ، متسلسلا الأرقام . طبع في مصر ١٩٥١ .

معجم البلدان : لياقوت الحموي . ثمانية أجزاء . طبع في مصر ١٣٢٣ - ١٣٢٥ هـ (وانظر :
 منجم العمران) .

معجم الشعراء : للمرزباني . طبع في مصر ١٣٥٤ هـ ، ملحقاً بكتاب « المؤلف والمختلف »
 للآمدي .

معجم الشيوخ ، المسمى رياض الجنة أو المدهش المطرب : لعبد الحفيظ الفاسي . جزآن . طبع
 في الرباط ١٣٥٠ هـ .

المعجم في أصحاب القاضي الصدي : لابن الأبار . طبع في مدريد ١٨٨٥ .

معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : لعمر رضا كحالة . ثلاثة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع
 في دمشق ١٣٦٨/١٩٤٩ .

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : لأبي عبيد ، عبدالله بن عبد العزيز البكري . أربعة
 أجزاء ، متسلسلة الأرقام . طبع في مصر ١٣٦٤ - ١٣٧١ هـ .

معجم المطبوعات العربية والمعرّبة : ليوسف اليان سركيس . أحد عشر جزءاً ، في مجلدين متسلسلي
 الأرقام . طبع في مصر ١٣٤٦/١٩٢٨ .

معرفة أخبار الرجال : لمحمد بن عمر الكشي . طبع في بمبي .

معرفة علوم الحديث : للحاكم النيسابوري . طبع في مصر ١٩٣٧ .

المعزة فيما قيل في المزة : لمحمد بن علي ابن طولون . رسالة طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ .

المعلقات العشر وأخبار شعرائها : لأحمد بن الأمين الشنقيطي . طبعت بمصر ١٣٣١ هـ .

المعمرين = كتاب المعمرين .

معهد أسيوط الديني منذ نشأته : رسالة أشرف على وضعها محمد حسين النجار . طبعت في أسيوط
 ١٣٥٦ هـ .

- مغازي رسول الله : للواقدي . طبع بمصر ١٣٦٧/١٩٤٨ .
- المغرب : للصديق بن العربي . طبع في الرباط ١٩٥٦ .
- المغرب الأقصى : لأمين الريحاني . طبع بمصر ١٩٥٢ .
- المغرب في حلى المغرب : لابن سعيد الأندلسي . الجزآن الأول والثاني . طبع في مصر ١٩٥٣ ، ١٩٥٥ وطبع جزء منه في لندن ١٨٩٨ بعنوان « السفر السابع » وجزء بمصر (١٩٥٣) بعنوان « الجزء الأول من القسم الخاص بمصر » . (أشرت إلى الجزأين الأولين باسم الكتاب ، مجرداً ، وإلى الجزأين الآخرين بإضافة ما زيد فيهما) .
- المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب : جزء من كتاب « المسالك والممالك » لأبي عبيد ، عبد الله ابن عبد العزيز البكري . طبع في الجزائر ١٩١١ .
- المغني ، في أسماء رجال الحديث : لمحمد طاهر الفتني . طبع في دهلي ، على هامش « تقريب التهذيب » ١٢٩٠ هـ .
- مفاخر الأجيال : لإبراهيم مصطفى الوليلي . طبع في مصر ١٣٥٣/١٩٣٤ .
- مفاخر البربر = نبذ تاريخية .
- مفتاح السعادة ، ومصباح السيادة : لطاش كبري زاده : جزآن . طبع في حيدر آباد ١٣٢٩ هـ .
- مفتاح الكنوز الخفية : فهرس مخطوطات وقفها بهادر خدابخش خان . مجلدان . طبع في الهند ١٩١٨ - ١٩٢٢ .
- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب : لابن واصل . الجزآن الأول والثاني منه . طبع في مصر ١٩٥٣ - ١٩٥٧ .
- مفضليات الضبي = ديوان المفضليات .
- المقابسات : لأبي حيان التوحيدي . طبع في مصر ١٣٤٧/١٩٢٩ .
- مقاتل الطالبين : لأبي الفرج الأصفهاني . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٩ (وسبق الأخذ عن طبعة النجف ١٣٥٣ هـ) .
- المقاصد النحوية : لمحمود بن أحمد العيني . أربعة أجزاء . طبع على هامش خزانة الأدب للبغدادي ، في مصر ١٢٩٩ هـ .
- المقتبس ، في تاريخ رجال الأندلس : لحيان بن خلف ابن حيان . القسم الثالث منه . طبع في باريس ١٩٣٧ . (المشرف : طبعت القطعة الثانية منه في بيروت ١٩٧٣ مع أوفى تعريف بالكتاب) .
- المقتضب من تحفة القادام : للبلفيقي ، والأصل لابن الأبار . نشر في مجلة المشرق ٤١ : ٣٥٣ - ٤٠٠ ، ٥٤٣ - ٥٨٥ (ثم طبع في بيروت منفرداً) .
- المقتطف من تاريخ اليمن : لعبد الله بن عبد الكريم الجرافي . طبع في مصر ١٣٧٠/١٩٥١ .
- مقدمة شرح الأم : لأحمد بن أحمد الحسيني . في تراجم الشافعية . مخطوط في التيمورية بمصر .

- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد : لبرهان الدين إبراهيم بن محمد ، ابن مفلح الحنبلي . مخطوط في مجلد . في المكتبة العربية بدمشق .
- المكافأة : لأبي جعفر أحمد بن يوسف الكاتب . طبع بمصر ١٣٣٢/١٩١٤ .
- المكتبة الأزهرية = فهرس المكتبة الأزهرية .
- المكتبة البلدية بالإسكندرية : فهرس بعض المخطوطات العربية . جمع وترتيب محمد البشير الشندي . جزآن . طبع في الإسكندرية ١٣٧٣/١٩٥٤ و ١٣٧٤/١٩٥٥ .
- مكتبة فاروق بالإسكندرية : فهرس لها ، وضعها محمد البشير الشندي . طبع في الإسكندرية ١٣٧٠/١٩٥١ (وانظر : فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية) .
- مكتبة المتحف العراقي : لكوركيس عواد . رسالة طبعت في بغداد ١٩٥٥ .
- ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : لمحمد بن محمد ابن زبارة . طبع ملحقاً بكتاب « البدر الطالع » ١٣٤٨ هـ ، بمصر .
- ملحق بفهرس الخزانة التيمورية : لأحمد تيمور . في دار الكتب المصرية . بخطه .
- ملخص المهمات = مجموع ملخص من المهمات .
- الملل والنحل : لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني . ثلاثة أجزاء . طبع في مصر ، على هامش « الفصل في الملل والأهواء والنحل » ١٣١٧ - ١٣٢٠ هـ .
- ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الإسلام : للمستشرق دوزي . نقله إلى العربية ، بتصرف ، كامل الكيلاني . طبع في مصر ١٣٥١/١٩٣٣ .
- ملوك العرب : لأمين الريحاني . جزآن . طبع في بيروت ١٩٢٩ .
- ملوك المسلمين المعاصرون : لأمين محمد سعيد . طبع في مصر ١٩٣٣ .
- من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام : لبندلي جوزي . الجزء الأول . طبع في القدس ١٩٢٨ .
- من نسب إلى أمه من الشعراء : لمحمد بن حبيب . طبع في مصر ١٣٧٠/١٩٥١ (في نوادر المخطوطات ١ : ٨١) .
- من هو في سورية : جزآن أصدرت أولهما الوكالة العربية للنشر والدعاية ، في دمشق ، ١٩٤٩ وأصدر الثاني مكتب الدراسات السورية والعربية في دمشق أيضاً ١٩٥١ والثاني عين الأول إلا أن فيه زيادات .
- مناقب آل أبي طالب : لمحمد بن علي بن شهر آشوب . مجلدان . طبع بإيران ١٣١٤ هـ .
- مناقب الإمام أحمد بن حنبل : لابن الجوزي . طبع في مصر ١٣٤٩ هـ .
- مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة : للموفق بن أحمد المكي . مجلدان . طبع في حيدر آباد ١٣٢١ هـ .
- مناقب الإمام الأعظم (أبي حنيفة) : لابن البزاز الكردي . طبع في ذيل صفحات الكتاب المتقدم . في حيدر آباد ١٣٢١ هـ .
- مناقب بغداد : لأبي الفرج ابن الجوزي . رسالة . طبعت في بغداد ١٣٤٢ هـ .
- مناقب الحضيكي : لمحمد بن أحمد الحضيكي المتوفى سنة ١١٨٩ هـ . في التراجم ، ويقال له

- « طبقات الحضيكي » طبع في الدار البيضاء ١٣٥٧ هـ ، في جزأين . واقتنيت مخطوطة منه ، ضبط بعض ما فيها من الأعلام ، بالشكل . وفيها ما يمكن ان تصحح عليه النسخة المطبوعة . (وانظر الآتي) .
- مناقب الحضيكي : لأبي زيد عبد الرحمن الجشتيمي ، المتوفى سنة ١٢٦٩ هـ . يشتمل على ترجمة الحضيكي (مصنف الكتاب السابق) . مخطوط ، في ٢١ ورقة ، في صدر نسختي من الكتاب الأول . وما أخذت عن هذا خصصته بلفظ « مناقب الحضيكي ، للجشتيمي » .
- المناقب الحيدرية : لأحمد بن محمد الشرواني . طبع في لكنو ١٢٣٥ هـ .
- المنابغ = الكواكب الدرية في تراجم الخ .
- منتخب الألقاب : لأبي الوليد عبدالله بن محمد ابن الفرضي . مخطوط ، أوله بعد البسملة : « منتخب من كتاب الألقاب لأبي الوليد » الخ . في جزء لطيف من الألف إلى الياء ، أربعون ورقة ، بخط أندلسي ، أنجز كتابة بمدينة بجاية في ٢٣ جمادى الآخرة ٦٥١ من مخطوطات المكتبة الظاهرية في دمشق . اقتنيت تصويره عن « الفلم » المحفوظ في معهد المخطوطات بمصر .
- المنتخب من شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن شقدة . مخطوط . كان في المكتبة الظاهرية بدمشق .
- المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ، لحسن حسني عبد الوهاب . طبع بمصر ١٩٤٤ .
- المنتخب من أدب العرب : لأحمد الإسكندري وأربعة آخرين . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩٤٤ .
- منتخبات التواريخ لدمشق : لمحمد أديب آل تقي الدين الحصني . ثلاثة أجزاء . طبع في دمشق ، ١٩٢٧/١٣٤٦ (وسبق الأخذ عنه مخطوطاً ، أطلعني عليه مؤلفه قبل طبعه) .
- منتخبات في أخبار اليمن ، من كتاب شمس العلوم لشوان بن سعيد الحميري : طبع في ليدن ١٩١٦ .
- منتخبات من كتاب التاريخ لصاحب حماة : لتاج الدين شاهنشاه بن أيوب . طبع في مصر ١٣١٧ هـ ، ذيلاً لكتاب النوادر السلطانية لابن شداد ، من الصفحة ٢٥٣ إلى ٣١١ .
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لأبي الفرج ابن الجوزي . القسم الثاني من الجزء الخامس ، طبع في حيدر آباد ١٣٥٧ هـ . والجزء السادس ، طبع بها في السنة نفسها . والسابع ١٣٥٨ والثامن والتاسع ١٣٥٩ والعاشر ١٣٥٨ .
- المنتقى من تاريخ الإسلام للذهبي : انتقاء أبي بكر ابن قاضي شعبة . أكثره بخطه . اقتنيت منه مجلداً (مصوراً) في ٢٣٥ ورقة . ابتداءه : « الطبقة السادسة والعشرون » واتهاؤه : « آخر المنتقى من الجزء العاشر من تاريخ الإسلام » وهو في تراجم من كانت وفياتهم بين ٢٥٠ و ٣٠٠ هـ . ونسخة الأصل في المكتبة الأحمدية بحلب . منها « فلم » في معهد المخطوطات بمصر .

- منجم العمران ، في المستدرك على معجم البلدان : جمعه محمد أمين الخانجي . طبع بمصر ١٣٢٥ / ١٩٠٧ في جزأين .
- منقربوس = تاريخ دول الإسلام .
- منهاج السنة : لابن تيمية . أربعة أجزاء . طبع في بولاق ١٣٢١ هـ .
- المنهج الأحمد ، في طبقات الإمام أحمد : لعبد الرحمن بن محمد العمري العليمي . مخطوط في مجلدين . أطلعني أحمد عبيد على مصورة منه (وفي دار الكتب المصرية مصورة أخرى ، في أربعة أجزاء ، الرقم ٨١١ تاريخ) .
- المنهج الأعدل ، في ترجمة علي الأهدل وبعض ذريته وأتباعه : لمحمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل . رسالة طبعت في بمبي ١٢٨٧ هـ .
- منهج المقال ، في تحقيق أحوال الرجال ، ويعرف بالرجال الكبير : لمحمد بن علي الإسترابادي . طبع على الحجر ، في طهران ١٣٠٤ هـ .
- المنهل الصافي ، والمستوفي بعد الوافي : لابن تغري بردي . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٧٥ / ١٩٥٦ (ومخطوطته الكاملة ، ثلاثة مجلدات ، في دار الكتب المصرية ، رقم ١١١٣ تاريخ . رجعت إليها في بعض التراجم) .
- المنهل العذب الصاف ، في مناقب السيد عمر بن سقاف : لتلميذه عبدالله بن سعد بن سمير . مخطوط في سيرته وذكر بعض السقايف . عندي .
- المنهل العذب ، في تاريخ طرابلس الغرب : لأحمد بن حسين النائب الأوسي الأنصاري . الجزء الأول . طبع في الآستانة ١٣١٧ هـ .
- منية الأدباء ، في تاريخ الموصل الحذباء : لياسين بن خير الله الخطيب العمري . طبع في الموصل ١٩٥٥ / ١٣٧٤ .
- المهدية في الإسلام : لسعد محمد حسن . طبع في مصر ١٩٥٣ / ١٣٧٣ .
- الموازنة بين مصر وبغداد : لابن زولاق . رسالة مخطوطة كتبت سنة ٦٨٦ هـ . أطلعني عليها بمصر ، مؤلف الكتاب السابق « المهدية في الإسلام » .
- مواسم الأدب ، وآثار العجم والعرب : لجعفر بن محمد البيتي العلوي . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٦ هـ .
- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، ويعرف بخطط المقرئزي : مجلدان كبيران . طبع في مصر ١٣٢٧ هـ .
- المؤتلف والمختلف : للآمدي . طبع في مصر ١٣٥٤ هـ .
- المؤتلف والمختلف ، في أسماء نقلة الحديث : لعبد الغني الأزدي . طبع في الهند ١٣٢٧ هـ .
- المؤتمر العربي الأول : صدر عن اللجنة العليا لحزب اللامركزية . طبع بمصر ١٩١٣ / ١٣٣١ .
- مورد اللطافة : لابن تغري بردي . جزء منه ، طبع في كمبرج ١٧٩٢ (وفي المكتبة الظاهرية

بدمشق ، جزء مخطوط منه) .

موسوعات العلوم العربية : لأحمد زكي « باشا » رسالة طبعت بمصر ١٣٠٨ هـ .
الموشح ، في مآخذ العلماء على الشعراء : للمرزباني (محمد بن عمران) . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .
المونس ، في أخبار إفريقية وتونس : لمحمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني ، المعروف بابن
أبي دينار . طبع في تونس ١٢٨٦ هـ (وأخذت أيضاً عن طبعة أخرى منه) .
ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي . ثلاثة مجلدات . طبع في مصر ١٣٢٥ هـ .

النون

ابن ناصر الدين = التبيان لبديعة البيان .
الناطقون بالضاد في أمريكا : رسالة نشرها بالإنكليزية معهد الشؤون العربية الأميركية في
نيويورك ، وترجمها وعلق عليها « البدوي المثلث » وطبعت الترجمة في القدس ١٩٤٦ .
نبذة تاريخية ، في أخبار البربر . منتخبة من مجموع سمي « مفاخر البربر » : لمؤرخ مجهول ،
ألفه سنة ٧١٢ هـ . طبع في الرباط ١٣٥٢/١٩٣٤ وانظر « تاريخ الدولة السعدية » .
نبذة تاريخية ، عن دار الكتب اللبنانية : لابراهيم معوض ومنير وهبة . طبع بيروت ١٩٤٨ .
نبذة تاريخية ، في أصل الطائفة المارونية : ليوسف دريان . طبع في بيروت ١٩١٦ .
نبذة العصر ، في أخبار ملوك بني نصر : استخرجه من عدة مخطوطات ، ألفريد البستاني .
طبع في العرائش (بالمغرب) ١٩٤٠ .
نبذة من الكتاب المسمى « نحلة اللبيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب » ، المعروف بالرحلة الحجازية :
لأبي العباس أحمد بن عمار . طبعت في الجزائر ١٣٢٠/١٩٠٢ .
نبذة من وقائع الحرب الكونية : للطف الله نصر . طبع في بيروت ١٩٢٢ .
النبذة السيرة النافعة التي هي لأستار جملة من أخبار الشعبة الكتانية رافعة : لمحمد بن جعفر
الكتاني . مخطوط (الجزء الثاني منه) أطلعني عليه محمد إبراهيم الكتاني ، في الرباط .
النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس : لابن دحية . طبع في بغداد ١٣٦٥ هـ .
نبلاء اليمن = نشر العرف .
النبوغ اللبناني في القرن العشرين : لأنيس نصر . الجزء الأول . طبع في حلب ١٩٣٨ .
النبوغ المغربي في الأدب العربي : لعبدالله كنون الحسني . جزآن . طبع في تطوان ١٣٥٧ هـ .
نتائج الأفكار القدسية : حاشية لمصطفى العروسي ، على شرح زكريا الأنصاري للرسالة
القشيرية . أربعة أجزاء . طبع في بولاق ١٢٩٠ هـ .
نثار الأفكار : جزآن ، أصدرتهما جريدة الهدى في نيويورك ١٩١٣ .
النجوم الزاهرة ، في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي . طبع في دار الكتب المصرية .

- اثنا عشر جزءاً منه ١٣٤٨-١٣٧٥ هـ .
نخب تاريخية جامعة لأخبار المغرب الأقصى : اعتنى بالتقاطها وطبعها لافي بروئنسال ١٣٤٢/١٩٢٣ .
نخب تاريخية وأدبية ، جامعة لأخبار الأمير سيف الدولة الحمداني : لماريوس كانار . طبع في الجزائر ١٩٣٤ .
النخبة الدرية : لمحمد دري الحكيم . طبع في مصر ١٣٠٧ هـ .
نخبة الدهر ، في عجائب البر والبحر : لشيخ الربوة محمد بن أبي طالب . طبع في بطرسبورغ ١٨٦٥/١٢٨١ .
ابن النديم = الفهرست .
النزاع والتخاصم ، فيما بين بني أمية وبني هاشم : للمقرزي . رسالة . طبعت في مصر ١٩٢٧ .
نزهة الألباء ، في طبقات الأدباء : لعبد الرحمن بن محمد الأنباري . طبع في مصر ١٢٩٤ هـ .
نزهة الألباب ، في الألقاب : لأحمد بن علي ، ابن حجر . مخطوط في ٥٣ ورقة ، بخط الخيصري (محمد بن محمد) وطرته بخط ابن حجر . اقتنيت نسخة منه مصورة عن الفلم «٥٤٥ تاريخ» في معهد المخطوطات ، والأصل في مكتبة فيض الله (رقم ١٥٤٨) باستنبول .
نزهة الألباب ، في تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلات الأحياب : لمحمد حسني العامري . طبع بمصر ١٣١٤ هـ .
نزهة الأنام ، في محاسن الشام : لعبدالله بن محمد البدري . طبع بمصر ١٣٤١ هـ .
نزهة الأنظار ، في فضل علم التاريخ والأخبار ، ويعرف بالرحلة الورثيلانية : للحسن بن محمد الورثيلاني . طبع في الجزائر ١٩٠٨/١٣٢٦ .
نزهة الجليس ، ومنية الأديب الأنيس : للعباس بن علي الموسوي . مجلدان . طبع في مصر ١٢٩٣ هـ .
نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي : لمحمد الصغير الإفرائي . طبع في أنجي Angers سنة ١٨٨٨ ومنه طبعة على الحجر في فاس رجعت إليها .
نزهة الخواطر ، وبهجة المسامع والنواظر : للشريف عبد الحي بن فخر الدين الحسيني . ثلاثة أجزاء طبعت في حيدر آباد .
نسب قریش : للمصعب بن عبدالله الزبيري . طبع في مصر ١٩٥٣ .
النشر في القراءات العشر : لابن الجزري . جزآن . طبع في دمشق ١٣٤٥ هـ .
نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف ، إلى سنة ١٣٥٧ هـ : من مجاميع محمد بن محمد بن زبارة الحسيني الصنعاني . مجلدان . طبع في مصر ١٣٥٩ ، ١٣٧٦ هـ .
نشر اللطائف في قطر الطائف : لابن عراق . رسالة مخطوطة في كراس . في مكتبة محمد ماجد الكردي بمكة (ومنها نسخة أخرى في دار الكتب المصرية ، رقم ٢٢٣٣ تاريخ) .

- نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني «عشر» : لمحمد بن الطيب القادري . جزآن في مجلد . طبع بفاس ١٣١٥ هـ .
- نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر : ويسمى أيضاً بالدر الفاخر المكنون (أو الميمون) في تراجم أهل الخمسة قرون . لعبدالله بن أحمد ابن ميراد مجلد ضخيم . مخطوط في مكتبة الحرم بمكة (وبلغني أن منه نسخة ، بخط المؤلف ، في مكتبة عبد الوهاب الدهلوي ، بمكة أيضاً) وانظر : نظم الدرر .
- نشرة دار الكتب المصرية : جزآن . طبع أولهما سنة ١٩٤٩ والثاني ١٩٥٢ .
- نشوار المحاضرة = جامع التواريخ .
- النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية : للويس شيخو اليسوعي . جزآن في مجلد متتابع الأرقام . طبع في بيروت ١٩١٢ .
- نصوص عن الهمداني : رسالة مطبوعة في «أوپسالا» من منشورات Bibliotheca Ehaniana رقم ٥٧ باسم Al-Hamdani, Südarabisches Mustabih— Arabischer text .
- نظم الدرر ، في اختصار نشر النور والزهر ، في تراجم علماء مكة وأفاضلها من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر : الأصل لعبدالله بن أحمد ابن ميراد (تقدم) والاختصار لعبدالله ابن محمد غازي الهندي . مخطوط في مكتبة نصيف ، بجدة .
- نظم العقيان في أعيان الأعيان : لجلال الدين السيوطي . طبع في نيويورك ١٩٢٧ .
- النعمي = الدارس في تاريخ المدارس .
- نفائس المخطوطات : بتحقيق محمد حسن آل ياسين . رسائل ، طبع منها سبع مجموعات ، في النجف ١٣٧١-١٣٧٥ هـ .
- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب : للمقري . أربعة مجلدات . طبع في مصر ١٣٠٢ هـ .
- نفع العود في سيرة أيام الشريف حمود : لعبد الرحمن بن أحمد بن حسن البهكلي ، وذيله للحسن بن أحمد بن عبدالله المعروف بعاكش . مخطوط ، في الخزانة الملكية في الرياض . اقتنيت نسخة منه مكتوبة على الآلة الكاتبة .
- نفحة البشام ، في رحلة الشام : لمحمد عبد الجواد القاياتي . طبع في مصر ١٣١٩ هـ .
- نفحة الرياحانة : للمحبي . مخطوط . في مكتبة عبد الوهاب الدهلوي ، بمكة .
- النفحة الندية في الرحلة الأحمدية : لمحمد المقداد الورتاني . طبع في تونس ١٩٣٦/١٣٥٥ .
- النقائض (بين جرير والفرزدق) : لمعمر بن المثنى . ثلاثة مجلدات . طبع في ليدن ١٩٠٥-١٩١٢ .
- النكت العصرية ، في أخبار الوزراء المصرية : لنجم الدين ، أبي محمد ، عمارة بن أبي الحسن الحكيمي اليمني . ثلاثة مجلدات . ترجمه إلى الفرنسية هرتويغ درنبرغ^(١) وطبع باللغتين ، في مدينة شالون ١٨٩٧-١٩٠٤ .

(١) كذا ورد اسمه بالعربية فيه . راجع ترجمته باسم «هرتفيك درنبر» .

- نكت الهميان ، في نكت العميان : لصالح الدين خليل بن أبيك الصفدي . طبع في مصر ١٩١١/١٣٢٩ .
- نموذج من الأعمال الخيرية في إدارة الطباعة المنيرية : عمل ووضع محمد منير عبده أغا الدمشقي . طبع في مصر ١٣٥٨ هـ .
- نهاية الأرب ، في فنون الأدب : للنويري . طبع منه في مصر ١٨ جزءاً ، آخرها سنة ١٣٧٤ / ١٩٥٥ .
- نهاية الأرب ، في معرفة أنساب العرب : للقلقشندي . طبع في بغداد (اكتفيت أحياناً بالإشارة إليه بلفظ : القلقشندي) .
- نهاية الأندلس : لمحمد عبدالله عنان . طبع في مصر ١٩٤٩/١٣٦٨ .
- نهاية الإيجاز ، في سيرة ساكن الحجاز : لرفاعة رافع (الطهطاوي) طبع في مصر ١٢٩١ هـ وهو الجزء الثاني من كتاب « أنوار توفيق الجليل » السابق ذكره .
- النهج السديد ، والدر الفريد ، فيما بعد تاريخ ابن العميد : لمفضل بن أبي الفضائل . طبع مع ترجمة إلى الفرنسية ١٩١٢ .
- نهر الذهب ، في تاريخ حلب : لكامل بن حسين الغزي . ثلاثة مجلدات . طبع في حلب ١٣٤٥ / ١٩٢٦ .
- نوابغ المغرب العربي : لحسن حسني عبد الوهاب . الجزء الأول « الإمام المازري » طبع في تونس ١٩٥٥ .
- النوادر السلطانية ، والمحاسن اليوسفية ، المسمى سيرة صلاح الدين الأيوبي : لابن شداد . طبع في مصر ١٣١٧ .
- نوادير المخطوطات : بتحقيق عبد السلام هارون . مجلدان ، يشتملان على ثمانية أجزاء صغيرة . طبع في مصر ١٣٧٠-١٣٧٤ هـ ، وهو مجموعة رسائل .
- نور الأبصار ، في مناقب آل بيت النبي المختار : للشيخ سيد المدعو بمؤمن الشبلنجي . طبع بمصر ١٢٩٠ هـ (ومنه طبعة ثانية ١٣٠٨ رجعت إليها) .
- النور السافر عن أخبار القرن العاشر : لعبد القادر بن شيخ العيدروس . طبع في بغداد ١٣٥٣ / ١٩٣٤ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في التيمورية بمصر) .
- نور العيون في سيرة الأئمة المأمون : لابن سيد الناس . طبع بمصر ١٣٥٤ هـ .
- النووي = تهذيب الأسماء واللغات .
- النويري = نهاية الأرب للنويري .
- نيل الابتهاج بتطريز الديباج : للتنبكتي . طبع على هامش « الديباج المذهب » في مصر ١٣٢٩ هـ .
- نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر : لمحمد بن محمد زبارة الحسني اليمني الصنعاني . جزآن . طبع في مصر ١٣٤٨-١٣٥٠ هـ .

الهاء

- هادي المسترشددين إلى اتصال المسندين ، الملقب بتقريب المراد في رفع الأستاذ : لأبي سعيد ، محمد عبد الهادي ابن الحاج محمد عبد الكريم . طبع في حيدر آباد ١٣٥٥ هـ .
- هبة الأيام ، فيما يتعلق بأبي تمام : ليوسف البديعي . طبع في مصر ١٣٥٢/١٩٣٤ .
- هدى الساري ، مقدمة فتح الباري : لابن حجر العسقلاني . جزآن . طبع بمصر ١٣٤٧ هـ .
- هدية الزمن ، في أخبار ملوك لحج وعدن : لأحمد فضل العبدلي . طبع بمصر ١٣٥١ هـ .
- هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وأثار المصنفين : لإسماعيل « باشا » البغدادي . مجلدان . طبع في استانبول ١٩٥١-١٩٥٥ .
- هذه تونس : للحبيب ثامر . طبع في مصر ١٩٤٨ .
- هذه مراکش : لعبد المجيد بن جلون . طبع في مصر ١٩٤٩ .
- ابن هشام = سيرة ابن هشام .

الواو

- الوافي بالوفيات : للصفدي . طبع منه أربعة أجزاء ، أولها في استانبول ١٩٣١ .
- وثائق تاريخية : تأليف جيان Guillain ترجمه إلى العربية يوسف كمال^(١) طبع بمصر .
- وحي الصحراء : صفحة من الأدب العصري في الحجاز . لمحمد سعيد عبد المقصود وعبدالله عمر بالخير . طبع في مصر ١٣٥٥ هـ .
- الورقة : لمحمد بن داود بن الجراح . طبع في مصر ١٣٧٢/١٩٥٣ .
- الوزارات المصرية : لحسن محمد درويش . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٤٢/١٩٢٤ .
- الوزراء ، للصابي = تحفة الأمراء .
- الوزراء والكتاب : الجهشيار . طبع في مصر ١٩٣٨ .
- الوسائل إلى مسامرة الأوائل : لجلال الدين السيوطي . طبع في بغداد ١٣٦٩/١٩٥٠ .
- الوسيط ، في الأدب العربي وتاريخه : لأحمد الإسكندري ومصطفى عناني . طبع في مصر ١٣٤٧/١٩٢٨ .
- الوسيط ، في تراجم أدياء شنقيط : لأحمد بن الأمين الشنقيطي . طبع في مصر ١٣٢٩/١٩١١ .

(١) كذا هو على الكتاب ، والمعروف أن الذي ترجمه محمد مسعود بتكليف يوسف كمال .

وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى : لعلي بن عبد الله السهمودي . جزآن . طبع بمصر ١٣٢٦ هـ .
وفيات الأعيان : لابن خلكان . مجلدان . طبع في مصر ١٣١٠ هـ (وأخذت عن بعض الطبقات
الأخرى) .

وفيات الشيوخ : لإبراهيم بن سعيد الحبال . جزء منه مخطوط في الظاهرية بدمشق ^(١) .
وفيات ابن قنفذ : رسالة مخطوطة في ٢٣ صفحة وقعت لي بخط مغربي معتنى به ، بلغ فيها
إلى وفيات ٨٠٧ هـ (ثم رأيتها مطبوعة في كلكتة سنة ١٩١٢ تنقص عن المخطوطة فصلاً
ذكر فيه ابن قنفذ تصانيفه) .

وفيات المشهورين : لأحمد خيرى . مخطوط . أطلعني مصنفه ، في مصر ، على قسم منه .
وقائع الحرب - نبذة من وقائع .

وقعة صفين : لنصر بن مزاحم المنقري . طبع في مصر ١٣٦٥ هـ .
ولاية دمشق في العهد العثماني : جمعه محققه صلاح الدين المنجد . طبع بدمشق ١٩٤٩ .
ولاية مكة بعد الفاسي : لعبد الستار الدهلوي . رسالة طبعت في مصر ١٩٥٦ مع « شفاء الغرام »
للفاسي .

الولاية والقضاة : لمحمد بن يوسف الكندي . طبع في بيروت ١٩٠٨ وفي آخره ذيل لأحمد
ابن عبد الرحمن بن برد ، من الصفحة ٤٧٧ إلى ٥٠٠ وملحق في أخبار القضاة بمصر
بين سنتي ٢٣٧ و ٤١٩ هـ ، من الصفحة ٥٠١ إلى ٦١٤ .

الباء

البائع الجني ، في أسانيد الشيخ عبد الغني : لمحمد بن يحيى الترهتي . طبع على الحجر ،
مع « كشف الأستار » في دهلي ١٣٤٩ هـ .

اليافعي = مرآة الجنان .

يتيمة الدهر : للثعالبي . أربعة أجزاء . طبع في دمشق ١٣٠٣ هـ .

اليواقيت الثمينة ، في أعيان مذهب عالم المدينة : لمحمد البشير ظافر الأزهرى . الجزء الأول .
طبع في مصر ١٣٢٤ هـ .

(١) نشر أخيراً بعنوان « وفيات المصريين في العهد الفاطمي » في مجلة معهد المخطوطات ٢٨٦: ٢ - ٣٣٧ .

مصادر ومراجع

لم تذكر في اللائحة السابقة

- ألحان السواجم في المبادئ والمراجع: لصلاح الدين الصفدي. مخطوط، اقتنيت نسخة منه غير جيدة. ورأيت نسخة أخرى نفيسة جديدة بالنشر، في خزانة الرباط العامة، بالمغرب.
- أنوار البدرين، في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين: تأليف علي بن حسن البحراني. طبع في النجف ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م
- أهم مصادر التاريخ والترجمة في المغرب، في القرون الثلاثة الأخيرة. تأليف أحمد المكناسي. أخذ معظمه عن دليل ابن سودة. طبع في تطوان ١٩٦٣
- الإيراد لنبذة المستفاد الخ: تقدم ذكره في ١٠: ٢٧٤ ويزاد عليه أنه طبع سنة ١٩٦٢م في دمشق، باسم «برنامج شيوخ الرعيني» حققه إبراهيم شيوخ، اعتماداً على نسختي منه ونسخة أخرى.
- تاريخ الشام، لابن عساكر: مخطوطة الخزانة الظاهرية، بدمشق.
- تعطير البساط، بذكر تراجم قضاة الرباط: لمحمد بو جندار. مختصر. مطبوع في الرباط.
- جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، مطبوع بهامش «مجمع الأمثال».
- حياة الحيوان، للدميري. طبع بمصر.
- خريدة القصر، للعماد الأصفهاني: يزداد على ما سبق ذكره في ١٠: ٢٩٩: وطبعت بقية القسم العراقي سنة ١٩٦٤. ببغداد، وقسم شعراء المغرب، في تونس سنة ١٩٦٦.
- خلال جزولة: تأليف محمد المختار السوسي. ثلاثة أجزاء. طبع في تطوان.
- دراسة بيليوغرافية: أنظر أهم مصادر التاريخ.
- الذخيرة السنية (تقدم في ١٠: ٣٠٥) ويزاد في الكلام عليه: ويرجح أنه لابن أبي زرع (صاحب الأنيس المطرب القرطاس) (١)
- الذيل: وهو ذيل لواقع الأنوار. للشيخ عبد الوهاب الشعراوي (الشعراني) مخطوط في جزء صغير، اقتنيت.

- ذيل تاريخ دمشق : لحمزة ابن القلانسي . طبع في بيروت سنة ١٩٠٨
- زهرة الآس (تقدم في ١٠ : ٣١١) ويزاد فيه بعد كلمة الجزنائي : كان حياً سنة ٧٦٢هـ .
- الشيخ الحسين بن أحمد المرصفي : سيرته وترجمة بعض معاصريه . لمحمد عبد الجواد . طبع بمصر ١٩٥٢ (اطلعت عليه بعد طبع الجزء الذي فيه ترجمة المرصفي) .
- صوفيا : أنظر مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا .
- طبقات الشاذلية ، المسماة جامع الكرامات العلية في طبقات السادات الشاذلية : للحسن ابن محمد الكوهن الفاسي الشاذلي الفتحى المغربي . طبع بمصر ١٣٤٧هـ .
- العبر ، في خبر من غبر : للحافظ الذهبي . أربعة مجلدات . طبع في الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٣ حققه ووضع فهرسه الدكتور المنجد .
- عقود الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث وأول القرن الرابع عشر : تأليف إبراهيم بن صالح بن عيسى النجدي الحنبلي . طبع في الرياض .
- عناية أولى المجد ، بذكر آل الفاسي ابن الجد : للمولى سليمان بن محمد . طبع بفاس سنة ١٣٤٧هـ .
- فهرس الرباط : المسمى « فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح » ثلاثة مجلدات ، على الترتيب الآتي : القسم الأول (بالفرنسية والعربية) طبع في باريس سنة ١٩٢١ والجزء الأول من القسم الثاني ، طبع في باريس سنة ١٩٥٤ والجزء الثاني من القسم الثاني سنة ١٩٥٨
- ويلاحظ ان ما اشرت إلى وجوده في « خزانة الرباط العامة » كان نوعين : الأول ما استفدته من مراجعة فهرسها المذكورة هنا ، وهي من المصادر الممكن الرجوع إليها . والثاني ما رأيته في الخزانة نفسها ، مما لم يفهرس أو لم تطبع له . فهرس إلى الآن ، كمكتبة محمد عبد الحي الكتاني ومكتبة الجللاوي وغيرهما مما دخل الخزانة مؤخراً . وقد أضفت إلى هذا النوع اسم المكتبة المنقول منها المخطوط ، إعارة أو تملكاً ، ورقم الكتاب فيها ، لتيسير الاهتداء اليه .
- فهرس الكونغرس : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الكونغرس ، بواشنطن . وضعه الدكتور صلاح الدين المنجد . وطبع في بيروت سنة ١٩٦٩
- فهرس المخطوطات لدار الكتب الوطنية ، ببيروت : الجزء الأول .
- فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي المهداة إلى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد : وضعه عبدالله الجبوري . وطبع في النجف ١٣٨٧/١٩٦٧
- فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد : رسالة بقلم كوركيس عواد . طبعت في بغداد ١٣٨٥/١٩٦٦

- المختار من المخطوطات العربية في الأستاذة : تأليف أحمد تيمور (باشا) نشره وعلق عليه صلاح الدين المنجد . طبع في بيروت ١٩٦٨
- مخطوطات البغدادي : وهي مخطوطات مكتبة السيد محمد البغدادي الحسيني في النجف الأشرف . تأليف محمد الهادي الأميني . طبع في النجف سنة ١٣٨٣/١٩٦٤
- المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي : بقلم كوركيس عواد . طبع في بغداد ١٩٥٧
- مخطوطات عربية في مكتبة « صوفيا » الوطنية البلغارية : تصنيف الدكتور يوسف عز الدين . طبع في بغداد ١٩٦٨
- المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . رأيت منه الثاني والثالث . بقلم كوركيس عواد . طبع في بغداد ١٩٥٨ - ١٩٥٩
- مخطوطات الكاشاني : وهي مخطوطات مكتبة السيد عباس الحسيني الكاشاني في كربلاء . وضعه حميد مجيد هدّوه . طبع الأول منه في كربلاء سنة ١٣٨٥/١٩٦٦
- المخطوطات المطبوعة : انظر معجم المخطوطات المطبوعة .
- مذكرات فائز الغصين : مذكراتي عن الثورة العربية لفائز الغصين . طبع في دمشق ١٣٧٥/١٩٥٦
- مشاركة العراق في نشر التراث العربي : تأليف كوركيس عواد . طبع في بغداد ١٣٨٨/١٩٦٩
- مشيخة السهروردي (عمر بن محمد) ابن عمويه السهروردي : مخطوط في جزء لطيف في نهايته سماع عليه سنة ٦٢٠ اقتنيت منه مصورة عن مكتبة شستريتي .
- معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٥٤ - ١٩٦٠ تأليف الدكتور صلاح الدين المنجد . جزآن . طبع في بيروت ١٩٦٢ و ١٩٦٧
- مكتبة الشاويش : مكتبة الشيخ زهير الشاويش . اطلعت على بعض مخطوطاتها في بيروت .
- منجزات وأهداف : أصدرته وزارة الأوقاف ، في المملكة المغربية ، سنة ١٣٨١/١٩٦٢
- مؤسسة كايثاني للأبحاث عن تاريخ الإسلام وحضارته : نشرها يوسف غبريشلي في روما ١٩٢٦
- نشرة مكتبية ، لأفلام المخطوطات المصورة المحفوظة في دمشق لدى « مديرية إحياء ونشر التراث العربي التابعة لوزارة الإرشاد في الجمهورية العربية السورية » طبعت على مستنسخ الآلة الكاتبة سنة ١٩٦٨ وضعها عدنان درويش .

الأوائل من الأعلام

- * أبان بن عثمان بن عفان
 * إبراهيم بن الأغلب بن سالم التميمي
 * إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، أبو إسحاق الأسفراييني
 * إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأسواني
 * إبراهيم بن محمد إبراهيم بن يوسف أبو إسحاق أظفئش
 * أحمد بن أبي داود بن جرير بن مالك الإيادي
 * أحمد بن الحارث بن ثمامة بن مالك بن جدعاء
 * أحمد بن رزق
 * أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي
 * أحمد بن عبد الكريم بن فضل العبدي
 * أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد القادر الأنصاري الخزرجي
 * أحمد بن عيسى الخزاز، أبو سعيد
 * أحمد بن محمد بن أحمد بن برد، أبو حفص
 * أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى المعافري الأندلسي الطلمنكي، أبو عمر
 * أحمد بن محمد بن علي، أبو العباس ابن فليته الحكمي
 * إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب
 * إدريس بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، أبو العلاء المتلقب بالمأمون
 * هو إدورد بوكوك
 * أسد بن عمرو بن عامر القشيري البجلي، أبو المنذر
 * أسد بن الفرات بن سنان مولى بني سليم، أبو عبد الله
 * أسعد بن زُرارة بن عدس النجاري
 * إسماعيل «باشا» بن إبراهيم بن محمد علي الكبير
- أَوَّل من كتب في السيرة النبوية
 أَوَّل من اتخذ العبيد لحمل سلاحه
 أَوَّل من لُقِّب من الفقهاء
 أَوَّل من كتب الإنشاء للملك الناصر صلاح الدين
 أَوَّل من أسس مكتبًا سياسيًا لدولة إمارة عمان في القاهرة
 أَوَّل من افتتح الكلام مع الخلفاء
 أَوَّل من سمي «أحمد» في الجاهلية (انظره في مالك بن جدعاء)
 أَوَّل من نزل قرية «جَوَّ» من العرب وبانيتها
 أَوَّل من جَوَّد القصص الشعري التمثيلي
 أَوَّل من خدعه البريطانيون في دخولهم عَدَن
 أَوَّل من اشتهر من رجال الأخصاء
 أَوَّل من تكلم في علم الفناء والبقاء
 أَوَّل من سبق إلى وضع رسالة في «السيف والقلم والمفاخرة بينهما» بالأندلس
 أَوَّل من أدخل علم القراءات إلى الأندلس
 أَوَّل من أظهر الشعر العامي
 أَوَّل من دخل المغرب من الطالبين ومؤسس دولة الأدارسة في المغرب
 أَوَّل من أدخل الفرنجة أرض المغرب
 أَوَّل من تولّى تعليم العربية في أكسفورد
 أَوَّل من كُتِبَ كُتِبَ أبي حنيفة
 أَوَّل من فَتَحَ صِقْلِيَّة
 أَوَّل من قَدِمَ المدينة المنورة بالإسلام
 أَوَّل من أطلق عليه لقب «الخديوية» من رجال أسرته

- * إسماعيل بن حماد الجوهري
 * إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذي النون
 * إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش ابن عباد اللخمي، أبو الوليد، الملقب بذي الوزارتين
 * إسماعيل بن اليسع بن الربيع (أو ابن الربيع ابن اليسع) الكندي الكوفي الحنفي
 * أسيد بن عبد الله الخزاعي
 * الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، أبو محمد
 * الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمي
 * الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة، من بني عجل بن لجيم، من ربيعة
 * ألفريد بن حنا عيد
 * ألويس سهرنجر بن كرستوفر سهرنجر
 * إلياس بن مضر بن نزار، أبو عمرو
 * امرؤ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي
 * امرؤ القيس (الثاني) بن عمرو بن امرئ القيس الأول
 * أمية بن عبد الله أبي الصلت بن أبي ربيعة بن عوف الثقفي
 * أنيسة بنت نقولا بن موسى بن جرجس بن أنطونيوس صبيغة
 * أبيك بن عبد الله الصالح النجمي، عز الدين التركماني
 * أيوب عليه السلام
 * أيوب بن علي
 * بدر بن عبد الله بن جعفر، أبو طويرق الكثيري
 * البراء بن معمر بن صخر الخزرجي الأنصاري
 * برقوق بن أنص - أو أنس - العثماني، أبو سعيد، سيف الدين، الملك الظاهر
 * بشارة بن خليل بن بشارة الخوري
 * بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي
 * بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس الخزرجي الأنصاري
 * أول من حاول «الطيران» ومات في سبيله
 * أول من ولي الإمارة في طليطلة من عشيرته
 * أول من استقل بإشبيلية من رجال الدولة العبّادية
 * أول حنفي، وأول من أدخل مذهب أبي حنيفة إلى مصر، وأول عراقي ولي القضاء بمصر
 * أول من لبس السواد (شعار بني العبّاس) في نسا
 * أول راكب في الإسلام مشى معه الرجال يحملون الأعمدة بين يديه ومن خلفه
 * أول من ولي أفريقية من الأغالبة وجدّهم
 * أول من أطال الرجز
 * أول من أدخل المعالجة بأشعة رنتجن إلى مصر
 * أول من أصدر جريدة أسبوعية في دهلي باللغة الدارجة (الهندستانية) في الهند
 * أول من أهدى البُدن إلى البيت الحرام
 * أول من تنصّر من ملوك الدولة اللخمية في العراق
 * أول من عاقب بالإحراق بالنار في قومه
 * أول من جعل في أول الكتب: باسمك اللهم
 * أول فتاة في الشرق الأدنى نالت الشهادة الطبية
 * أول سلاطين الممالك البحرية في مصر والشام
 * أول من ابتدع أسلوب الفولج ~~drama~~ ^{فولج}
 * أول «الحدود» الثلاثة عند الدروز
 * أول من عمل لتوحيد مناطق حضرموت
 * أول من تكلم من النقباء الاثني عشر من الأنصار ليلة العقبة حين لقي السبعون من الأنصار رسول الله وبايعوه، وأول من مات من النقباء
 * أول من ملك مصر من الشركاسة
 * أول رئيس لجمهورية لبنان بعد الاستقلال
 * أول أمير مات بالبصرة
 * أول من بايع أبا بكر الصديق من الأنصار

- * بكر صدقي العسكري
 * أبو بكر بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر ابن حمامة الزناتي المريني، وكنيته أبو يحيى
 * أبو بكر بن عبد الله الشاذلي العبدروس من آل باعلوي
 * أبو بكر بن محمد بن قلاوون، سيف الدين، الملك المنصور بن الملك الناصر
 * بولس عبود
 * تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود
 * تميم بن أوس بن خارجة الداري، أبو رقية
 * توفيق بن فتح الله الصباغ
 * ثوبان بن إبراهيم الإخميمي المصري، أبو الفياض، أو أبو الفيض
 * ثوبة
 * جابر بن حيان بن عبد الله الكوفي، أبو موسى، وكان يعرف بالصوفي
 * الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي (انظره في جحا)
 * الجذاميون (انظرها في جذام)
 * جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم التنوخي القضاعي
 * جعفر بن شتيم
 * جعفر بن عبد الله المنصور العباسي
 * جعفر باشا بن مصطفى بن عبد الرحمن العسكري
 * جفنة بن عمرو مزريقاء بن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف من أزد كهلان
 * جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد من بني غفار، أبو ذر الغفاري
 * الجندب بن محمد بن الجنيد البغدادي الخزاز، أبو القاسم
 * جَوْدَر الصقلي، الأستاذ
 * جورج سيل
 * جوري أوغست فالين
- أَوَّل من قام بثورة عسكرية في تاريخ الشرق العربي الحديث
 أَوَّل من نهض بيني مرين إلى مرتبة الملك في المغرب الأقصى
 أَوَّل من ابتكر القهوة
 أَوَّل من ولي من أبناء الملك الناصر محمد ابن قلاوون
 أَوَّل كاهن ماروني تعاطى المحاماة الكنسية
 أَوَّل من مات مقتولاً على يد ابن عمه في أسرة آل سعود
 أَوَّل من أسرج السراج في المسجد
 أَوَّل من أنشأ نادياً موسيقياً في دمشق
 أَوَّل من تكلم بمصر في «ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية»
 أَوَّل مرضعة للنبي ﷺ
 أَوَّل مَنْ استخرج حامض الكبريتيك وسمّاه زيت الزاج، وأَوَّل من اكتشف الصودا الكاوية، وأَوَّل من استحضر ماء الذهب، ومرتبات أخرى نسبت إليه مثل كربونات البوتاسيوم وكربونات الصوديوم، وأَوَّل من وصف أعمال التقطير والتبلور والتذويب والتحويل
 أَوَّل مؤلف عربي ذكر جحا في مؤلفاته
 أَوَّل من سكن مصر من العرب، جاؤوا في الفتح مع عمرو بن العاص
 أَوَّل من غزا بالجيوش المنظمة، وأَوَّل من عملت له المجانيق للحرب من ملوك العرب
 أَوَّل من أسلم من جدود ابن حفصون
 أَوَّل من دفن في مقابر قریش ببغداد
 أَوَّل حكومة وطنية بالعراق كان وزير الدفاع فيها
 أَوَّل من تولّى قيادة الغسانين إلى أطراف الشام الجنوبية
 أَوَّل من حيّا الرسول ﷺ بتهية الإسلام، وأَوَّل المتراكلي
 أَوَّل من تكلم في علم التوحيد ببغداد
 أَوَّل من لقب «مولي أمير المؤمنين»
 أَوَّل من حاول ترجمة القرآن إلى اللغة الإنكليزية كاملاً
 أَوَّل من جعل العربية فرعاً مستقلاً في جامعة هلسنكي (فنلندة)

- * الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة البكري، أبو منذر
- * الحارث بن مُضاض الجرهمي
- * الحارث بن أبي هالة التميمي
- * الحجاج بن عبد الله بن بني سعد بن زيد مناة، من تميم، المعروف بالبرك
- * الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، أبو محمد
- * حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأصغر أكل الجرار
- * حسان بن أسعد أبي كرب الحميري
- * حسان بن النعمان بن عدّي الأزدي الفساني
- * حسن بن أحمد بن عبد الرحمن البنا
- * حسن بن علي الآلاتي الحكواتي
- * الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي
- * الحسن (أو الحسين) بن القاسم الطبري، أبو علي
- * الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي
- * الحسن بن محمد الوزان، أبو علي الفرناطي أصلاً، الفاسي داراً، المسمى في أسره يوحى الأسد، والمعروف عند الإفرنج باسم ليون الإفريقي
- * الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكمي بالولاء، أبو النواس
- * الحسين بن علي بن النعمان بن محمد بن حيّون
- * الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين ابن عون من أحفاد أبي نمي بن بركات الحسني الهاشمي
- * حسين كامل بن إسماعيل «باشا» الخديوي ابن إبراهيم
- * حفص بن سليمان الهمداني الخلال، أبو سلمة
- * حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي الدوري، أبو عمر
- * الحَكَم بن عبد يغوث المُنقري
- * الحَكَم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل، الأموي، أبو العاص، الرَبَضِي
- أَوَّل من جز ناصية فرسه النعامة وقطع ذنبها فاتخذ سِتَّة عند إرادة الأخذ بالثأر
- أَوَّل من تولى أمر البيت الحرام بمكة من بني جرهم
- أَوَّل من استشهد في الإسلام
- أَوَّل من عارض في التحكيم بين عليٍّ ومعاوية
- أَوَّل من ضرب درهماً عليه «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وأَوَّل من بنى مدينة بعد الصحابة في الإسلام، وأَوَّل من اتخذ المحامل
- أَوَّل من يذكره المؤرخون من ملوك كِنْدَةَ
- أَوَّل من كسا الكعبة
- أَوَّل من دخل أفريقية من أمراء الشام في زمن بني أمية
- أَوَّل دار للإخوان المسلمين بمصر أقامها هو ورفقائه
- أَوَّل من نهض بالغناء الحديث
- أَوَّل الأمراء الكلبيين في صقلية
- أَوَّل من صنف كتاباً في الخلاف فله «المحرر» في النظر، وهو أول كتاب صَنَّف في الخلاف المجرد
- أَوَّل من تكلم في إرجاء مَنْ بعد أبي بكر وعمر ممن دخل في الفتنة
- أَوَّل من صَنَّف كتاباً فنياً جغرافياً ظهر في أوروبا
- أَوَّل من نهج للشعر طريقه الحضرية وأخرجه من اللهجة البدوية
- أَوَّل قاضي جُعِل له عشرون رجلاً يحرسونه بالسلاح، وأَوَّل من أضيفت إليه «الدعوة» من قضاة العبيديين
- أَوَّل من قام في الحجاز باستقلال العرب عن الترك
- أَوَّل من ولي السلطنة بمصر
- أَوَّل من لُقِّب بالوزارة في الإسلام
- أَوَّل من جمع القراءات
- أَوَّل من قال: «رُبَّ رمية من غير رام»
- أَوَّل من جعل للملك أبهة في الأندلس، وأَوَّل من جند الأجناد في الأندلس وجمع الأسلحة والعدد وارتبط الخيول على بابه

- * حمّاد بن سابور بن المبارك، أبو القاسم
 * حمّاد بن سلمة بن دينار البصري الرّبيعي بالولاء، أبو سلمة
 * حمدان بن عثمان الخوجة الجزائري الحنفي
 * حمزة بن عبد المطلب بن هاشم، أبو عمارة، من قريش: عم النبي ﷺ
 * حمزة بن علي بن أحمد الفارسي الحاكمي الدرزي
 * حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان
 * حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة السبئي الصنعاني
 * حنظلة بن نهد بن زيد
 * حيدر بن موسى بن منصور الشهابي
 * خالد بن برمك بن جاماس بن يشتاسف، أبو البرامكة
 * خالد بن ربيعة الإفريقي
 * خالد بن قطب الدين، أبو ديب
 * خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، القرشي، أبو هاشم
 * خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد التميمي، أبو يحيى أو أبو عبد الله
 * خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى
 * خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدي، أبو سعيد، سيف الدين، السلطان الظاهر
 * خضر بن جلال الدين بن أحمد المولى الرومي الحنفي
 * خلف بن عباس الزهراوي الأندلسي، أبو القاسم
 * خليل بن إبراهيم بیدس
 * خليل بن خطار سرکيس
 * داود حسني
 * داود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو سليمان
 * داود بن علي بن خلف الأصبهاني، أبو سليمان، الملقب بالظاهري
 * دراس (كشداد) بن إسماعيل الفاسي، أبو ميمونة
 * دريب بن مهارش بن عيسى بن حسين الخواجي
 * دينار، مولى لبني مخزوم، المعروف بأبي المهاجر
 أول من لقّب بالراوية
 أول من صنّف التصانيف المرضية
 أول حزب وطني سياسي في الجزائر عرف بلجنة المغاربة أو حزب المقاومة كان بزعامته
 أول لواء عقده رسول الله ﷺ كان له
 أول الحدود الخمسة المعصومين عند الدروز
 أول من تتوّج بالذهب، وأوّل من جُعل في مغارة
 أول من ولي عشور إفريقية
 أول بيت في قضاة كان بيته
 أول من حكم لبنان من الأمراء الشهابيين
 أول من تمكّن من البرامكة في دولة بني العباس
 أول من عُرف من الأدباء الكتاب المترسلين في إفريقية
 أول الأمراء القطبيين أصحاب جازان
 أول فلاسفة الإسلام، وأوّل من نقل في الإسلام من لغة إلى لغة، وأوّل من ترجم كتب النجوم والطب والكيمياء في الإسلام
 أول من أظهر إسلامه
 أول من أسلم من الرجال والنساء
 أول ملوك الروم بمصر والشام والحجاز
 أول من ولي قضاء القسطنطينية بعد فتحها
 أول من استعمل ربط الشريان لمنع النزيف
 أول من اشتهر بكتابة القصة في فلسطين
 أول من صنع «أمهات» الحرف الفارسي
 أول من لحن «الأوبرا» الكاملة في الشرق العربي
 أول من ولي المدينة المنورة من بني العباس، وأوّل من أقام الحجّ للناس في ولاية العباسيين
 أول من جهر بالأخذ بظاهر الكتاب والشئ والإعراض عن التأويل والرأي والقياس
 أول من أدخل «مدونة سحنون» مدينة فاس
 أول من حارب الترك العثمانيين بعد استقرارهم في اليمن
 أول أمير للمسلمين وطئت خيله المغرب الأوسط

- * الربيع بن سليمان بن عبد الجبار كامل المُرادي، أبو محمد
 أول من أُملى الحديث بجامع ابن طولون (١٤/٣)
- * الربيع بن صبيح السعدي البصري، أبو بكر
 أول من صَنَّف علم الحديث بالبصرة (١٥/٣)
- * ربيعة بن عثمان، من نسل نصر بن معاوية ابن بكر بن هوازن، من عدنان
 أول عربي قتل عجميًا يوم القادسية (٢٨/٨)
- * الزبير بن العوام بن خُوَيْلِد الأسدي القرشي، أبو عبد الله
 أول من سلَّ سيفه في الإسلام (٤٣/٣)
- * زُناَم الزامر
 أول من أحدث الناي من العرب، وأول من اشتهر باستعماله فيهم (٤٩/٣)
- * زياد بن أبيه
 أول من ضرب الدنانير والدراهم ونقش عليها اسم «الله» ومحا عنها اسم الروم ونقوشهم، وأول من ابتدع ترك السَّلام على القادم بحضرة السَّلمان، وأول من جُمع له العراق وخراسان وسجستان والبحران وعمان، وأول من عرَّف العرفاء ورتب الثُّبَاء وربع الأرباع بالكوفة والبصرة، وأول من جلس الناس بين يديه على الكراسي من أمراء العرب، وأول من اتخذ العسس والحرس في الإسلام، وأول والٍ سارت الرجال بين يديه تحمل الحراب والعمد (٥٣/٣)
- * زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم، أبو محمد
 أول من سُمِّي «زيادة الله» من وُلاة بني الأغلب (٥٦/٣)
- * زيري بن مناد الصنهاجي الحميري
 أول من ملك من الصنهاجيين بالمغرب الأوسط (٦٣/٣)
- * زينب بنت جحش بن رثاب الأسدية، من أسد خزيمه، أم المؤمنين، واسمها «بُرَّة»
 أول من حُمِل بالنعش من موتى العرب (٦٦/٣)
- * سائب بن يسار الليثي بالولاء، أبو جعفر
 أول من عمل العود بالمدينة وغنى به، وأول صوت غُني به في الإسلام من الغناء العربي المتقن من صنعته (٦٨/٣)
- * سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان
 أول من خطب في الجاهلية (٧٦/٣)
- * السَّري بن المغلس السَّقَطي، أبو الحسن
 أول من تكلم في بغداد بلسان التوحيد وأحوال الصوفية (٨٢/٣)
- * سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري، أبو إسحاق
 أول من رمى بسهم في سبيل الله من المسلمين (٨٧/٣)
- * سَلَمَان بن ربيعة بن يزيد الباهلي
 أول قاضي قضى لعمر بن الخطاب بالعراق (١١١/٣)
- * سلوى بنت شكري نصار
 أول امرأة لبنانية عالجت علم الذرة، وأول عربية رأست كلية بيروت للبنات (١١٥/٣)
- * سليم بن عبد الله سعادة
 أول من زرع نضبة تفاح ميروبي في لبنان، وأول شيخ صلح في لبنان (١١٩/٣)
- * سليمان بن سعد الخشنِي
 أول مسلم ولي الدواوين كلها في العصر الأموي، وأول من نقل الدواوين من الرومية إلى العربية (١٢٦/٣)
- * سليمان قبودان، المعروف بحلاوة
 أول مصري طاف بسفينة مصرية حول قارة «أفريقية» (١٣٢/٣)
- * سمية بنت خباط، أم عَمَار
 أول من استشهد في الإسلام، ومن أوائل الذين أظهروا الإسلام بمكة (١٤٠/٣)

- * شارل فرنسوا دفرميري
أَوَّل من نشر «رحلة ابن بطوطة» سنة ١٨٥٣-١٨٥٩ مع (١٥١/٣)
ترجمتها إلى الفرنسية
- * شارل دبّاس
أَوَّل رئيس للجمهورية اللبنانية (١٥١/٣)
- * شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي،
مولاهم، الواسطي ثم البصري، أبو بسطام (١٦٤/٣)
أَوَّل مَنْ فَتَشَ بالعراق عن أمر المُحَدِّثين وجانب الضعفاء
والمتركين
- * شعيب بن سهل بن كثير الرازي، أبو صالح الملقب
شعبويه (١٦٦/٣)
أَوَّل قاضٍ أحرق بابَه ونُهَب منزله
- * شقيق بن إبراهيم بن عليّ الأزدي البلخي، أبو علي (١٧١/٣)
أَوَّل من تكلم في علوم الأحوال «الصوفية» في بكور
خراسان
- * شكري بن عبد الله بن الخوري جرجس سعادة
* شكري «بك» بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن
طالب العسلي (١٧٢/٣)
أَوَّل من أصدر جريدة عربية في الأرجنتين
- * شكري بن محمود بن عبد الغني القوّتلي
* شَمِر بن الأملوك الحميري (١٧٥/٣)
أَوَّل من ملك اليمن من الحميريين
- * شَمَر يَرْعَش بن ناشر النعم مالك بن عمرو بن يعفر
الحميري القحطاني، ويعرف بتبع الأكبر (١٧٦/٣)
أَوَّل من أمر بصنع الدروع السوابغ المفاضة التي منها
سواعدها وأكفها
- * شَيْبان بن سَلَمَة السدوسي الحروري
* شيركوه بن شاذي بن مروان، أبو الحارث، أسد
الدين، الملقب بالملك المنصور (١٨٠/٣)
أَوَّل من أظهر القول بتشبيه الله بخلقه، تعالى الله عن ذلك
- * صاعد بن الحسن بن صاعد، أبو العلاء (١٨٣/٣)
أَوَّل من ولي مصر من الأكراد الأيوبيين
- * صاعد بن الحسن بن صاعد، أبو العلاء (١٨٧/٣)
أَوَّل من صنع قلم الحبر المدّاد، وفي أوائل من طرّقوا
الموضوعات الاجتماعية والوطنية من أدباء تونس
- * صالح السويسي القيرواني
* صالح صبحي بن إبراهيم (١٩١/٣)
أَوَّل رواية في الأدب التونسي من وضعه
- * صالح بن عبد الرحمن التميمي، بالولاء، أبو الوليد (١٩٢/٣)
أَوَّل من حوّل كتابة دواوين الخراج من الفارسية إلى العربية
في العراق
- * صالح بن عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشمي
* صالح بن مرداس بن إدريس الكلابي، أسد الدولة،
أبو علي (١٩٢/٣)
أَوَّل من ولي مصر من قبل الخلفاء العباسيين
- * صالح بن مسرّح التميمي
* صباح (الأول) من عشيرة الشمالان، من بني عُتْبة،
من جُمَيْلة، من عُنْزَة، من ربيعة (١٩٦/٣)
أَوَّل الأمراء المرادسيين بحلب
- * صالح بن مسرّح التميمي
* صباح (الأول) من عشيرة الشمالان، من بني عُتْبة،
من جُمَيْلة، من عُنْزَة، من ربيعة (١٩٧/٣)
أَوَّل من خرج في الصّفرية
- * صمصمة بن سلام بن عبد الله الدمشقي أبو عبد الله
* صمصمة بن ناجية بن عقّال بن محمد بن سفيان بن
مجاشع، من تميم (١٩٩/٣)
أَوَّل من حكم الكويت بعد تأسيسها
- * صمصمة بن سلام بن عبد الله الدمشقي أبو عبد الله
* صمصمة بن ناجية بن عقّال بن محمد بن سفيان بن
مجاشع، من تميم (٢٠٤/٣)
أَوَّل مَنْ أَدخل علم الحديث ومذهب الأوزاعي إلى
الأندلس
- * ضبة بن أذ بن طابخة بن إلياس بن مضر
أَوَّل من قال: «الحديث ذو شجون» و«سبق السيف العذل» (٢٠٥/٣)
أَوَّل من قام في تميم بإنقاذ بناتهم من الوأد
- * ضبة بن أذ بن طابخة بن إلياس بن مضر
أَوَّل من قال: «الحديث ذو شجون» و«سبق السيف العذل» (٢١٣/٣)

- * ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد الذهلي الضبي،
سيد بني ضبّة في الجاهلية
- * طاهر بن نصر الله بن جهيل، مجد الدين
- * طريح بن إسماعيل بن عبيد بن أسيد الثقفي، أبو الصلت
- * طه بن حسين بن علي بن سلامة، طه حسين
- * طيفور بن عيسى البسطامي، أبو يزيد، ويقال بإيزيد
- * ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكتاني، أبو الأسود
- * عامر بن باران بن عوف بن حمير
- * عامر بن جشم بن غنم، ذو المجاسد اليشكري
- * عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني، ذو الحلم
- * عامر بن عبد الله، المعروف بابن عبد قيس العنبري
- * عامر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات
- * عائض بن مرعي المغيدي
- * عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد
- * العباس بن سفيان الخثمي
- * عباس بن فرناس، أبو القاسم
- * عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم زين الدين الدمشقي ثم القاهري
- * عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد الحسن بن العلوي، أبو المواهب
- * عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان
- * عبد الحميد بن إبراهيم بن خليل، أبو هَيْف
- * عبد الحميد بن عبد المجيد مولى قيس بن ثعلبة، أبو الخطاب
- * عبد الحميد بن يحيى بن سعد العامري، بالولاء، المعروف بالكاتب
- * عبد الخالق الطُّرَيْس
- * عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الأموي، أبو المطرف
- * عبد الرحمن بن رافع التوخي المصري، أبو الجهم
- أَوَّل من لَقِب عامراً بن مالك بمُلاعب الأستّة (٢١٥/٣)
- أَوَّل من دَرَس بالمدرسة الصلاحية بالقدس (٢٢٣/٣)
- أَوَّل من كان يدخل على الوليد بن يزيد وآخر من كان يخرج من عنده (٢٢٦/٣)
- أَوَّل من نال شهادة «الدكتوراه» من الجامعة المصرية القديمة (٢٣١/٣)
- أَوَّل من قال بمذهب الفناء Nirvana (٢٣٥/٣)
- أَوَّل من نقط المصحف (٢٣٦/٣)
- أَوَّل «الأذواء» من ملوك حمير، في اليمن (٢٤٩/٣)
- أَوَّل من فرض للذكر مثل حظ الأنثيين (٢٥٠/٣)
- أَوَّل من قرعت له العصا (٢٥٢/٣)
- أَوَّل من عُرف بالنسك من عبّاد التابعين بالبصرة (٢٥٢/٣)
- أَوَّل من ولي سدانة «وَدّ» في دومة الجندل (٢٥٤/٣)
- أَوَّل من تولى عسير من عشيرته (٢٤١/٣)
- أَوَّل من ولي القضاء بفلسطين (٢٥٨/٣)
- أَوَّل من غزا قبرس في عهد بني العباس (٢٦١/٣)
- أَوَّل من استنبت في الأندلس صناعة الزجاج من الحجارة (٢٦٤/٣)
- أَوَّل من سَمّي «عبد الباسط» (٢٧٠/٣)
- أَوَّل من نظم في المغرب جيّشاً على الأسلوب الأوروبي الحديث، وأول ملك في الدولة «العلوية» حمل وساماً أجنبياً (٢٧٧/٣)
- أَوَّل الأمراء من بني خراسان في تونس (٢٨١/٣)
- أَوَّل مصري تقلّد منصب مدير مدرسة الحقوق، وأوّل مصري عالّج التأليف في المباحث القانونية على طريقة التحليل وعلى مثال الموسوعات في اللغة الأجنبية (٢٨٤/٣)
- أَوَّل من فسر الشعر تحت كل بيت (٢٨٨/٣)
- أَوَّل من أطال الرسائل واستعمل التحييدات في فصول الكتب (٢٨٩/٣)
- أَوَّل سفير للمغرب في القاهرة (٢٩١/٣)
- أَوَّل من جرى على سنن الخلفاء في الزينة والشكل وترتيب الخدمة (٣٠٥/٣)
- أَوَّل من استقضي في القيروان بعد بنائها (٣٠٦/٣)

- * عبد الرحمن بن رستم بن بهرام
 * عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري الإفريقي،
 أبو خالد
 * عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن المهاجر
 التجيبي
 * عبد الرحمن بن عبد الله الثُمري
 * عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد
 الرحمن بن الحكم الربضي، ابن هشام بن عبد
 الرحمن الداخل، أبو المطرف المرواني الناصر
 الأموي
 * عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي
 الجماعيلي الحنبلي
 * عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن
 مروان، الملقب بصقر قریش
 * عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي التميمي
 * عبد الرحمن بن هرمز أبو داود، من موالى بني
 هاشم، عُرف بالأعرج
 * عَبْدُ ضَخْم، من إرم بن سام، وبنوه
 * عبد العزيز بن الحسن بن محمد الحسني العلوي،
 أبو فارس
 * عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد، المنصور أبو
 الحسن بن أبي عامر العامري
 * عبد القادر بن عبد اللطيف بن عمر بن أبي بكر بن
 لطفي البيساري الرافعي
 * عبد القادر بن مصطفى آغا بن عبد الغني القباني
 * عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي
 * عبد الكريم بن فضل بن علي الشافعي العبدي
 * عبد الكريم بن فضل بن علي بن محسن العبدي
 * عبد الكريم بن هبة الله بن السديد المصري، كريم
 الدين، أبو الفضائل
 * عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب
 الهاشمي القرشي
 * عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين
 البغدادي، أبو البركات السويدي
 * عبد الله بن روبة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي،
 أبو الشعثاء المعجّاج
 أوّل من ملك من «الرستميين»
 أوّل مولود في الإسلام بإفريقية
 أوّل الأمراء التجيبيين في الأندلس
 أوّل من عمل «تابوت القضاة» في بيت المال يجعل فيه
 أموال اليتامى ومال من لا وارث له
 أوّل من تلقب بالخلافة من رجال الدولة الأموية في
 الأندلس
 أوّل من ولي قضاء الحنابلة في دمشق
 أوّل من دخل الأندلس من ملوك الأمويين
 أوّل من أنشأ مكتبة بالقصيم في السعودية
 أوّل من برّز في علم القرآن والشّن بالمدينة
 أوّل من كتب بالخط العربي
 أوّل من أدخل نور الكهرباء إلى فاس
 أوّل سلاطين الدولة العامرية في الأندلس
 أوّل من تلقب بالرّافعي من الأسرة المعروفة بهذا اللقب في
 مصر والشام
 أوّل من تولى رئاسة جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في
 بيروت
 أوّل من ولي الوزارة من آل الفارقي
 أوّل من تسمى سلطاناً من «العبادل» شيوخ لحج وعدن
 أوّل مستشفى في لحج هو فتحه
 أوّل من سُمّي «ناظر الخاص»
 أوّل مولود من المسلمين في الحبشة
 أوّل من عرف بالشويدي من آل بيته
 أوّل من رفع الرجز وشبهه بالقصيد

- * عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر
 * عبد الله بن عامر بن كُرَيْز بن ربيعة الأموي أبو عبد الرحمن
 * عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي
 * عبد الله (أبو السُّعُود أفندي) بن عبد الله أبي السُّعُود
 * عبد الله بن عبد الملك بن مروان الأموي
 * عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن كعب التيمي القرشي، أبو بكر الصَّدِّيق
 * عبد الله بن عمر بن عيسى، أبو زيد الدبوسي
 * عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء، التميمي، المروزي أبو عبد الرحمن
 * عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجعفي، البخاري، أبو جعفر المُسْنَدِي
 * عبد الله بن محمد بن علي بن العباس، أبو جعفر المنصور
 * عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو العبَّاس السَّفَّاح
 * عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي، أبو محمد، المعروف بعبدان
 * عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي الزيدي العبسي المكي المعروف بالنجري
 * عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبي، أبو محمد، المعروف بابن الأَفْطَس
 * عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن
 * عبد الله بن المقفع
 * عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم
 * عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الحارث
 * عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد وأبو خالد
 * عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي، أبو الوليد
 * عبد المؤمن بن علي بن مخلوف بن يعلى بن مروان، أبو محمد الكومي
 * عبده الحُمُولِي المصري
 * عبيد بن شربة الجرهمي
 * أوَّل مولود في المدينة بعد الهجرة، وأوَّل من ضرب الدراهم المستديرة
 * أوَّل من اتخذ الحياض بعرفة وأجرى إليها العين وسقى الناس بالماء
 * أوَّل من خطب في رداء أسود
 * أوَّل صحفي سياسي في تاريخ مصر الحديث
 * أوَّل من حوَّل الدواوين بمصر إلى العربية
 * أوَّل من آمن بالرسول ﷺ من الرجال، وأوَّل الخلفاء الراشدين
 * أوَّل من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود
 * أوَّل من صَنَّف في الجهاد
 * أوَّل من جمع «مسند الصحابة» بما وراء النهر
 * أوَّل من عني بالعلوم من ملوك العرب، وأوَّل من عمل أسطرلابًا في الإسلام
 * أوَّل خلفاء الدولة العباسية، وأوَّل من أحدث الوزارة في الإسلام، وأوَّل من وصل بمليون درهم من خلفاء الإسلام
 * أوَّل من أظهر مذهب الشافعي في خراسان
 * أوَّل من أدخل «مغني اللبيب» إلى اليمن
 * أوَّل من ولي بطليوس بالأندلس من آل الأَفْطَس
 * أوَّل من جهر بقراءة القرآن بمكة
 * أوَّل من عني في الإسلام بترجمة كتب المنطق
 * أوَّل قاضي في الإسلام بالمدينة
 * أوَّل من خضب بالسواد من العرب
 * أوَّل من صنف التصانيف في العلم بمكة
 * أوَّل من صكَّ الدنانير في الإسلام، وأوَّل من نقش بالعربية على الدراهم
 * أوَّل من ضرب الخراج على قبائل المغرب
 * أوَّل من مزج الغناءين العربي والتركي
 * أوَّل من صنف الكتب من العرب

- * أبو عبيد بن مسعود الثقفي
 * عبيد الله ابن أبي بكرة الثقفي، أبو حاتم
 * عبيد الله بن سريج، مولى بني نوفل بن عبد مناف، أبو يحيى
 * عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، الهاشمي القرشي، أبو محمد
 * عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، أبو الحارث
 * عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمداني، أبو السائب
 * عثمان بن عبد الحق بن مَخْيُو، أبو سعيد المريني
 * عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية من قریش
 * عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي، أبو السائب
 * العجفاء بنت علقمة السعدي
 * عدي بن ربيعة بن مرة بن هيرة، من بني جشم، من تغلب، أبو ليلي، المهلهل
 * عدي بن زيد بن حماد بن زيد اليبادي التميمي
 * العريبي (أو محمد العربي) بن أحمد بن الحسين بن علي، أبو عبد الله الدرقاوي الحسني
 * عروة بن حدير التميمي، ابن أدية، وأدية أمه، من رجال النهران
 * عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان
 * عفيفة بنت يوسف كرم
 * عقبة بن أبان بن ذكوان بن أمية بن عبد شمس
 * العلاء بن عبد الله الحضرمي
 * علباء بن الهيثم بن جرير السدوسي
 * علي بهجت بن محمود بن علي آغا
 * علي بن بويه بن فناخسرو الديلمي، أبو الحسن
 * علي بن الحسين الأصابي، أبو الحسن
 * علي «الأكبر» بن الحسين بن علي بن أبي طالب، القرشي الهاشمي
 * علي بن حمدون بن سماك بن مسعود بن منصور الجذامي
 * علي بن حمود بن ميمون بن أحمد الإدريسي الحسيني العلوي، الملقب بالناصر لدين الله
- أول جيش سيّره عمر بن الخطاب أمّره عليه
 أول من قرأ القرآن بالألحان
 أول من ضرب في مكة بالغناء العربي على العود
 أول من وضع الموائد على الطرق
 أول قتال جرى في الإسلام وكان هو فيه على ثاني لواء يعقده له الرسول ﷺ بعدما قدم إلى المدينة في ستين رجلاً
 أول من ولي قضاء القضاة من الشافعية ببغداد
 أول من عظم أمره من بني مرين
 أول من زاد في المسجد الحرام ومسجد رسول الله ﷺ
 وأول من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دفن بالبقيع منهم
 أول من قال: «كل فتاة بأبيها معجبة»
 أول من هلهل نسج الشعر
 أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى
 أول من نشر الطريقة الدرقاوية في المغرب وهي فرع من الشاذلية
 أول من قال: «لا حكم إلا الله»، وأول سيف سلّ من سيوف أباة التحكيم كان سيفه
 أول من امتحن (أصابته المحنة) بقضية خلق القرآن
 أول مجلة نسائية عربية صدرت في الأقطار الأمريكية هي أصدرتها
 أول مصلوب في الإسلام
 أول مسلم ركب البحر للغزو، وأول من فتح جزيرة بأرض فارس في الإسلام
 أول من دعا في الكوفة إلى علي بن أبي طالب
 أول مصري تولى عملاً كان مقصوراً على الأجانب، وأول دليل وُضع للمتحف العربي في القاهرة كان من وضعه
 أول من ملك من بني بويه
 أول من سنّ الأذان لمن يسد اللحد على الميت
 أول من قتل في وقعة كربلاء من أهل الحسين
 أول من ولي إمرة «الزاب» بإفريقية في عهد الفاطميين
 أول ملوك الدولة الحسنية الحمّودية بقرطبة

- * علي بن زياد العبسي التونسي
 * علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، أبو الحسن
 * علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي الربيعي، أبو الحسن، سيف الدولة الحمداني
 * علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الدارقطني الشافعي
 * علي بن مزيد الأسدي، سند الدولة، أبو الحسن
 * علي بن مصطفى بن علي بن نور الدين الحسني، ويقال له العجمي
 * علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكتاني، أبو الحسن
 * علي بن نزار بن معد بن علي بن الحاكم بأمر الله منصور العبيدي الفاطمي
 * علي بن النعمان بن محمد بن حيّون، أبو الحسن
 * غلية بنت المهدي بن المنصور، العبّاسة
 * عمّار بن ياسر بن عامر الكتاني المذحجي العنسي القحطاني، أبو اليقظان
 * عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، أبو حفص، نظام الدين الرايني المقدسي الصالحي
 * عمر بن حفص بن عمر بن جعفر بن شتيم بن دميان بن فرغلوش بن إدفونش، ابن حفصون
 * عمر بن الخطّاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو حفص
 * عمر بن عبد العزيز بن المنذر بن الزبير (أو الربيع) بن عبد الرحمن بن هبار المطلبي الأسدي القرشي
 * عمرو بن أسد من خزيمة من عدنان
 * عمرو بن جفنة بن عمرو مزقياء الأزدي الفساني
 * عمرو بن الحمق بن كاهل، أو كاهن، الخزاعي الكعبي
 * عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد الكرمانى، أبو الحكم
 * عمرو بن عبد مائة (أو عبد مناف) الخزاعي
 * عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سبيوه
 * عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة اللخمي
 * عمرو بن لُحَيّ بن حارثة بن عمرو بن عامر الأزدي من قحطان
- أوّل من أدخل «موطأ» الإمام مالك للمغرب (٢٨٩/٤)
 أوّل من أسلم بعد خديجة (٢٩٥/٤)
 أوّل من ملك حلب من بني حمدان (٣٠٣/٤)
 أوّل من صتّف القرائت وعقد لها أبواباً (٣١٤/٤)
 أوّل الأمراء المزيديين أصحاب الحلة (٢٢/٥)
 أوّل من أدخل ألواح «الزجاج» و«الصيني» و«التوت الأبيض» إلى اليمن، وأوّل من أبر النخل بصنعاء (٢٢/٥)
 أوّل من ملك قلعة شيزر (بين المعرة وحماة) من بني منقذ (٢٤/٥)
 أوّل أئمة الإسماعيلية النزارية في قلعة «الموت» من نواحي قزوين (٢٩/٥)
 أوّل من لُقّب بقاضي القضاة بالديار المصرية (٢٩/٥)
 أوّل من اتخذ عصاة مكللة بالجواهر لتستر جبينها (٣٥/٥)
 أوّل من بنى مسجداً في الإسلام (٣٦/٥)
 أوّل حنبلي ولي قضاء غزة (٣٩/٥)
 أوّل من فتح باب الشقاق والخلاف واستأ في الأندلس (٤٤/٥)
 أوّل من لُقّب بأمر المؤمنين، وأوّل من وضع للعرب التاريخ الهجري، وأوّل من دوّن الدواوين في الإسلام (٤٥/٥)
 أوّل من ملك السند من بني هبار (٥٠/٥)
 أوّل من عمل الحديد من العرب (٧٣/٥)
 أوّل من لبس التاج من ملوك غسان بالشام (٧٥/٥)
 أوّل رأس حُمِل في الإسلام كان رأسه، حمل إلى زياد ومنه إلى معاوية (٧٧/٥)
 أوّل من حمل رسائل «إخوان الصفاء» إلى الأندلس (٨٠/٥)
 أوّل من اشتهر بالعشق بين العرب (٨١/٥)
 أوّل من بسط علم النحو (٨١/٥)
 أوّل من ملك العراق من بني لخم في الجاهلية، وأوّل من اتخذ الحيرة منزلاً من ملوك العرب (٨٢/٥)
 أوّل من غيّر دين إسماعيل ودعا العرب إلى عبادة الأوثان (٨٤/٥)

- * عمير بن شبيب بن عمرو بن عباد، من بني جُشم بن بكر، أبو سعيد، التغلبي الملقب القُطامي
* عوض بن محمد بن عمر بن عوض القُعَيطي الياضي الحضرمي
* عوف بن عذرة بن زيد اللات من كلب، من القحطانية
* عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي، أبو الدرداء
* عياض بن غنم بن زهير الفهري
* عيسى بن عبد الله، أبو عبد المنعم، مولى بني مخزوم
* عيسى بن عمر الثقفي بالولاء، أبو سليمان
* عيسى بن يزيد بن سعيد المكناسي المشهور بالأسود الصُفري
* غازي بن زكري بن آق سنقر، سيف الدين، أخو نور الدين الشهيد، الأمير
* غازي بن قيس الأندلسي، أبو محمد
* غالب بن عبد القدوس بن شَبَّ بن ربيع الرياحي اليربوعي، أبو الهندي
* فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية
* فاطمة بنت رسول الله محمد ﷺ بن عبد الله ابن عبد المطلب، الهاشمية القرشية، وأُمها خديجة بنت خويلد، الزَّهراء
* الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب
* فتاحُسرو بن الحسن الملقب ركن الدولة ابن بويه الديلمي أبو شجاع الملقب عضد الدولة
* قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد
* القاسم بن سَلَام الهروي الأزدي الخزاعي، بالولاء، الخراساني البغدادي، أبو عُبيد
* أبو القاسم بن سمو بن واسول بن نزول المكناسي (انظره في مدرار)
* قحطان بن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح
* قَسَ بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك، من بني إباد
* قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
- أَوَّل من لُقِّب «صريع الغواني» (٨٨/٥)
أَوَّل من لُقِّب بالسلطان من أمراء العائلة القعيطية في حضرموت (٩٤/٥)
أَوَّل من سَمِيَ عبد ودّ من العرب (٩٥/٥)
أَوَّل قاضٍ في دمشق بعد الإسلام (٩٨/٥)
أَوَّل من اجتاز «الدرب» إلى الروم غازيًا (٩٩/٥)
أَوَّل من غَتَّى بالمدينة غناءً يدخل في الإيقاع (١٠٥/٥)
أَوَّل من هَدَّب النحو ورتَّبه (١٠٦/٥)
أَوَّل من أسس «مدينة سجلماسة» وملكها (١١٠/٥)
أَوَّل من أمر عسكره أن لا يركب إلا والسيف في وسطه، وأَوَّل من حمل «السُنَجَق» على رأسه من الأتابكية (١١٢/٥)
أَوَّل من أدخل موطأ الإمام مالك إلى الأندلس (١١٣/٥)
أَوَّل من تفنن في وصف الخمر من شعراء الإسلام (١١٤/٥)
أَوَّل هاشمية وَلدت خليفة (١٣٠/٥)
أَوَّل من جُعِل له النعش في الإسلام (١٣٢/٥)
أَوَّل هاشمي مدح أمويًا بعد ما كان الذي بينهما (١٥٠/٥)
أَوَّل من خطب له على المنابر بعد الخليفة، وأَوَّل من لُقِّب في الإسلام «شاهنشاه» (١٥٦/٥)
أَوَّل من أدخل كتاب «العين» إلى الأندلس (١٧٤/٥)
أَوَّل من صنف كتابًا في غريب الحديث (١٧٦/٥)
أَوَّل من تولَّى الإمارة من أصول «بني مدرار» (١٩٥/٧)
أَوَّل رجال الجيل الثاني من أجيال العرب الثلاثة العاربة والمتعربة والمستعربة، وأَوَّل من لبس التاج من ملوك اليمن وجزيرة العرب (١٩٠/٥)
أَوَّل عربي خطب متوكِّئًا على سيف أو عصا، وأَوَّل من قال في كلامه: «أما بعد» (١٩٦/٥)
أَوَّل من كان له مُلك من بني كنانة (١٩٨/٥)

- * قلاوون الألفي العلائي الصالحي النجمي، أبو المعالي، سيف الدين، السلطان الملك المنصور
- * قيس بن أبي المعاص بن قيس السهمي القرشي
- * قيصر بن إبراهيم بن نعمان المعلوف
- * الكروّس بن زيد بن حصن بن مصاد الطائي
- * كعب بن لؤي بن غالب، من قريش، من عدنان، أبو هُضَيْص، جد جاهلي
- * أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية، صحابية
- * مالك بن بركات بن المنذر بن مسعود بن عون اللخمي
- * مالك بن النيهان الأنصاري الأوسي، أبو الهيثم
- * مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان، من الأزدي
- * مالك بن هبيرة بن خالد السكوني الكندي
- * المثنى بن حارثة بن سلمة الشيباني
- * أبو محجن بن عبد الله بن المنذر بن قيس الحَدَسِي اللخمي (انظره في حَدَس بن أريش)
- * محرز بن خلف بن رزين البكري، من نسل أبي بكر الصديق
- * محسن بن مهدي بن صالح بن أحمد الطباطبائي الحكيم
- * محلّم بن سويط الضبي
- * محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن حبيب بن سُمرة بن جندب الفزاري
- * محمّد بن إبراهيم الصوفي، أبو حمزة
- * محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن زياد بن أبيه
- * محمد بن أحمد بن طلحة العباسي
- * محمّد بن أحمد المقتفي بن المستظهر بن المقتدي العباسي
- * محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين العزفي، أبو القاسم
- * محمد بن أحمد، جمال الدين، المحلي
- * محمّد بن أحمد بن عبد الرازق
- أوّل ملوك الدولة الفلاوونية بمصر والشام (٢٠٣/٥)
- أوّل قاضي في الإسلام بمصر (٢٠٦/٥)
- أوّل من أنشأ صحيفة عربية في أميركا الجنوبية «البرازيل» (٢٠٩/٥)
- أوّل من جاء بخبر «وقعة الحرّة» إلى الكوفة (٢٢٤/٥)
- أوّل من سن الاجتماع يوم الجمعة (٢٢٨/٥)
- أوّل من هاجر إلى المدينة بعد هجرة النبي ﷺ (٢٣١/٥)
- أوّل من ولي إمارة «المعرة» من بني لخم (٢٥٨/٥)
- أول من أسلم من الأنصار بمكة (٢٥٨/٥)
- أوّل من مُلك على العرب بأرض الحيرة (٢٦٥/٥)
- أوّل من بايع معاوية بن أبي سفيان على قول: أبسط يدك أبايك على ما أحبينا وكرهنا (٢٦٧/٥)
- أوّل من أغار على سواد العراق من المسلمين (٢٧٦/٥)
- أوّل من دخل القسطنطينية أيام مسلمة بن عبد الملك (١٧٠/٢)
- أوّل مَنْ سَنَّ بِإِفْرِيقَةِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بَعْدَ الصُّبْحِ (٢٨٤/٥)
- أوّل من أسس مكتبة عامة في النجف (٢٩٠/٥)
- أوّل من كَتَبَ الكُتَاتِبَ مِنَ الْعَرَبِ، وَأَوَّلَ مَنْ سَارَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِرِيَاسَةٍ (٢٩٢/٥)
- أوّل من عمل في الإسلام أسطراباً (٢٩٣/٥)
- أوّل من تكلم ببغداد في ما يسمونه «صفاء الذكر، وجمع الهمّ، والمحبّة، والعشق، والأنس» (٢٩٤/٥)
- أوّل من ملك اليمن من بني زياد (٢٩٤/٥)
- أوّل من سُمل من الخلفاء (٣٠٩/٥)
- أوّل من انفرد بإدارة شؤون الملك بنفسه، من أول عهد الديلم إلى عهده، وأول خليفة تمكّن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكّم المماليك بالخلفاء من عهد المستنصر إلى أيامه (٣١٧/٥)
- أوّل من ولي الإمارة من بني أبي عزة بسبته (٣٢٣/٥)
- أوّل من أدخل مذهب الشافعية إلى جزيرة سيلان (٧/٦)
- أوّل من عمل في نقل كتاب «سيدو» في تاريخ العرب من الفرنسية إلى العربية (١٩/٦)

- * محمد بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني، بهاء الدين
 * محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله
 * محمد أمين بن محمد طاهر بن مصطفى الحسيني
 * محمد بن باقر بن ناصر الحلبي
 * محمد نقى بن محب علي بن محمد علي كلشن الحائري الشيرازي
 * محمد بن جابر بن سنان الحراني الرقي الصامي، أبو عبد الله المعروف بالبتاني
 * محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر
 * محمد (المنتصر بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم، أبو جعفر
 * محمد بن جعفر بن محمد، أبو هاشم، الشريف
 * محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي
 * محمد بن حسن بن محمد السمنودي الأزهري المعروف بالمتير
 * محمد حسنين بن محمد مخلوف العدوي المالكي
 * محمد بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد، أبو عبد الله
 * محمد رضا بن محمد مذور
 * محمد الزرقطوني
 * محمد بن سمود بن محمد بن مقرر بن مرخان، من بني مانع، المنسوب إلى مرة بني ذهل بن شيان، من عدنان
 * محمد الشافعي «بك»
 * محمد صادق «باشا»
 * محمد صبري السوربوني المصري
 * محمد صدقي
 * محمد عابد بن أحمد بن علي بن يعقوب السندي الأنصاري
 * محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز، من بني المهاجر، أبو يحيى التجيبي ويقال له الأنقر
- أول من جمع بين الوزارة والقضاء الأكبر (٣٢/٦)
 أول من وضع في الإسلام كتاباً في صحيح الحديث (٣٤/٦)
 أول من نبّه إلى خطر تكاثر اليهود في فلسطين
 أول من أنشأ مدرسة في بادية قبيلة بني ياسر في الجلة في جهة «أم زعلة» (٤٩/٦)
 أول من دعا إلى الثورة العراقية على الإنكليز من رجال الدين (٦٣/٦)
 أول من كشف السمت والنظير وحدد نقطتهما من السماء (٦٨/٦)
 أول من بايعه أهل الحجاز من ولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالخلافة وإمارة المؤمنين (٦٩/٦)
 أول من عدا على أبيه من بني العباس، وأول خليفة من بني العباس عُرف قبره (٧٠/٦)
 أول من أعاد الخطبة العباسية بمكة بعد أن قطعت نحو مئة سنة (٧٢/٦)
 أول من سمي «محمدًا» في الإسلام (٧٥/٦)
 أول من انتزع مشيخة «الأزهر» من يد المالكية (٩٢/٦)
 أول من بدأ في إنشاء مكتبة «الأزهر» وتنظيمها (٩٦/٦)
 أول من أدخل المطبعة إلى الديار التونسية، وأول من ضرب السكة باسمه من الذهب والفضة والنحاس في تونس (١٠٤/٦)
 أول عربي تولّى منصب مدير مرصد حلوان المصري (١٢٨/٦)
 أول من بدأ باستخدام السلاح في ثورة المغرب الاستقلالية (١٣٠/٦)
 أول من لقّب بالإمامة من آل سعود في نجد (١٣٨/٦)
 أول مصري تولى رئاسة مدرسة الطب في مصر (١٥٥/٦)
 أول من أخذ قياسات دقيقة للقبر النبوي الشريف (١٦١/٦)
 أول مصري نال شهادة «دكتوراه دولة» من السوربون (١٦٧/٦)
 أول طيار مصري (١٦٧/٦)
 أول من أخرج إلى اليمن كتاب «تحفة المؤمنين» في الطب (١٧٩/٦)
 أول من امتلك «سرقسطة» في الأندلس من بني تجيب (١٩٠/٦)

- * محمد بن عبد الله المتصور بن محمد بن علي
العباسي، أبو عبد الله، المهدي بالله
* محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان، فتح
الدين
* محمد بن عبد الله الخراشي المالكي، أبو عبد الله
* محمد (المتوكل على الله، المعتصم بالله) ابن عبد
الله بن إسماعيل بن الشريف الحسني، المولى محمد
* محمد بن عبيد الله، أبو القاسم، القائم بن المهدي
العبيدي الفاطمي
* محمد بن عثمان
* محمد عثمان بن محمد أبي بكر بن عبد الله الميرغني
* محمد بن أبي سارة علي (أو الحسن) الكوفي
الزّواصي، أبو جعفر
* محمد بن علي بن عبد الله المحجوب بن عباس بن
عبد المطلب، الهاشمي القرشي
* محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي القفال، أبو بكر
* محمد علي باشا، وأصل اسمه محمد بن علي بن
عمر الفقيه البقلي
* محمد بن علي بورقية
* محمد علي بن إبراهيم لقمان
* محمد علي «بك» بن أحمد عزت «باشا» بن هولو
باشا العابد
* محمد علي بن حسين بن محسن بن مرتضى
الحسيني، هبة الدين الشهرستاني
* محمد بن عمر بن عبد الله بن حسن بن حمدان زعير
الناقلي
* محمد بن فلاح بن هبة الله، من سلالة الإمام موسى
الكاظم
* محمد كامل مرسي «باشا»
* محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن محمد
بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق، أبو
الحسن البكري الصديقي
* محمد بن محمد بن محمد، أبو السرور زين
العابدين ابن أبي المكارم البكري، ويسمى تاج
العارفين
* محمد (العباسي) بن محمد أمين بن محمد المهدي
الكبير
- أول من مشي بين يديه بالسيوف المصلته والقسي والنشاب (٢٢١/٦)
والعمد، وأول من لعب بالصوالجة في الإسلام
أول من سمي بكاتب السر في الديار المصرية (٢٣٤/٦)
أول من تولّى مشيخة الأزهر (٢٤٠/٦)
أول من اتخذ من ملوك الدولة السجلماسية العلوية
بالمغرب مراكز عاصمة له (٢٤١/٦)
أول من تلقب بأمر المؤمنين من ملوك الدولة الفاطمية
العبيدية بالمغرب (٢٥٩/٦)
أول من استقل بمنبسة عن مسقط وعمان (٢٦٢/٦)
أول من اشتهر من الأسرة «الميرغنية» بمصر والسودان (٢٦٢/٢)
أول من وضع كتاباً في النحو من أهل الكوفة (٢٧١/٦)
أول من قام بالدعوة العباسية (٢٧١/٦)
أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء (٢٧٤/٦)
أول من أصدر مجلة عربية طبية بمصر (٣٠٠/٦)
أول جريدة عربية صدرت بتونس في عهد الحماية كان أحد
مؤسسيها (٣٠٣/٦)
أول عدني احترف المحاماة (٣٠٨/٦)
أول من سمي رئيساً للجمهورية السورية (٣٠٤/٦)
أول مجلة عربية ظهرت في النجف هو أصدرها (٣٠٩/٦)
أول مدرسة نظامية في نابلس كان هو مديرها (٣١٩/٦)
أول سلاطين دولة «المشعشين» (٣٣٢/٦)
أول رئيس لمجلس الدولة في مصر (١٣/٧)
أول من حج من علماء مصر في محقة (٥٧/٧)
أول من لقب بمفتي السلطنة في الديار المصرية (٦١/٧)
أول من تولّى مشيخة الأزهر من فقهاء الحنفية (٧٥/٧)

- * محمّد (بيرم الرابع) بن محمد بيرم الثالث
 * محمّد بن المستير بن أحمد، أبو علي، الشهير
 بقطرب
 * محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزُّهري، من
 بني زهرة بن كلاب، من قريش، أبو بكر
 * محمّد بن مصطفى بن محمّد الشايبوري النجاري
 * محمّد بن معاوية بن عبد الرحمن، من نسل هشام بن
 عبد الملك بن مروان، أبو بكر، المعروف بابن
 الأحمر
 * محمّد بن منصور بن محمّد الكندري، أبو نصر،
 عميد الملك
 * محمّد بن ميكائيل بن سلجوق، أبو طالب، الملقب
 ركن الدين طغرل بك
 * محمّد الهادي بن أبي القاسم بن نفيس الكربلائي
 العراقي الحسيني
 * محمّد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور،
 أبو إسحاق، المعتصم بالله العباسي
 * محمّد بن يحيى أبي زكرياء بن زيان الوطّاسي،
 المعروف بالشيخ
 * محمود أحمد حمدي باشا، ويقال له محمود
 حمدي، الفلكي
 * محمود أحمد «باشا»
 * محمود بن أحمد، الدكتور الحفني
 * محمود بن جرير الضبي الأصبهاني، أبو مضر
 * محمود بن زنكي (عماد الدين) ابن أقسنقر أبو
 القاسم، نور الدين، الملقّب بالملك العادل
 * محمود فخري «باشا» بن حسين فخري بن جعفر
 صادق
 * المخضّب بن عسكر بن محمّد ابن مريم
 * المخيّس بن أرطاة الأعرجي، أبو ثمال
 * مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد
 شمس بن عبد مناف أبو عبد الملك
 * مريانا بنت فتح الله بن نصر الله بن بطرس مرّاش
 * المستضيء بنور الله بن إسماعيل بن محمّد الشريف
 الحسيني السلجماسي
 * مُسَدّد بن مُسرّهَد بن مُسرّبَل الأسدي البصري، أبو
 الحسن
- أوّل من لقّب بشيخ الإسلام في تونس
 أوّل من وضع «المثلث» في اللغة
 أوّل من دوّن الحديث النبوي الشريف
 أوّل من وجّه الأنظار إلى كتاب «المخصص» لابن سيده
 أوّل من أدخل «سنن النسائي» إلى الأندلس وحدّث به
 وانتشر عنه
 أوّل وزراء الدولة السلجوقية (التركمانية)
 أوّل ملوك الدولة السلجوقية
 أوّل عراقي حسيني قدم لفاس من العراق
 أوّل من أضاف إلى اسمه اسم الله تعالى من الخلفاء، فقيّل
 «المعتصم بالله»
 أوّل ملوك الدولة الوطّاسية في المغرب الأقصى
 أوّل واضع لمدفع الظهر بالقلعة في القاهرة باتجاه خط
 الزوال
 أوّل من أنشأ مجلة هندسية في مصر
 أوّل مصري أو عربي يتعلم الموسيقى في جامعة برلين
 أوّل من أدخل مذهب المعتزلة إلى خوارزم
 أوّل من بنى داراً للحديث بدمشق
 أوّل وزير مفوض لمصر في باريس
 أوّل من ترأّس من بني مريم
 أوّل شاعر مدح بني العباس في خلافتهم
 أوّل من ملك من بني الحكم بن أبي العاص، وأوّل من
 ضرب الدنانير الشامية وكتب عليها «قل هو الله أحد»
 أوّل سيدة عربية سورية أنشأت مقالة في مجلة أو جريدة
 أوّل من ضرب سكة النحاس الأحمر مموّهة بالفضة
 أوّل من صَنَف المُسَنَد بالبصرة

- * مسلم بن الوليد الأنصاري، بالولاء، أبو الوليد، المعروف بصريع الغواني
 * مسلمة بن مخلد بن صامت الأنصاري الخزرجي
 * مصطفى «باشا» بن محمود بن محمد الرشيد، أبو النخبة
 * مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، القرشي، من بني عبد الدار
 * مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 * معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد، من بني كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي
 * معاوية بن «أبي سفيان» صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي الأموي
 * معاوية بن عبيد الله بن يسار، الأشعري بالولاء، أبو عبيد الله
 * معبد بن عبد الله بن عليم الجهني البصري
 * معديكرب بن الحارث بن عمرو بن حجر أكل المرار الكندي
 * المعز بن باديس بن المنصور الصنهاجي
 * مغمّر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي الحداني بالولاء، أبو عروة
 * المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي، أبو عبد الله
 * المقداد بن عمرو، ويعرف بابن الأسود، الكندي البهراني الحضرمي، أبو معبد، أو أبو عمرو
 * المنذر بن النعمان الأول بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي
 * المنصور العباسي (انظره في عبد الرحمن الداخل)
 * منصور بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل، من آل سعود
 * المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق الأزدي العتكي أبو سعيد
 * موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم الخاقاني
 * موسى بن ميخائيل بن موسى كُرَيْم
- أَوَّل من أكثر من «البديع» وتبعه الشعراء فيه (٢٢٣/٧)
 أَوَّل من جعل ببيان المناثر التي هي محلّ التأذين في المساجد (٢٢٤/٧)
 أَوَّل من صاغ «نیشان الافتخار» بتونس (٢٤٥/٧)
 أَوَّل من جمع الجمعة في المدينة المنورة (٢٤٨/٧)
 أَوَّل من سنّ الحداء للإبل في العرب (٢٤٩/٧)
 أَوَّل من تعاونوا على قتل أبو جهل يوم بدر (٢٥٨/٧)
 أَوَّل مسلم ركب بحر الروم للغزو، وأَوَّل من جعل دمشق مقرّ خلافة، وأَوَّل من اتخذ المقاصير، وأَوَّل من اتخذ الحرس والحجّاب في الإسلام، وأَوَّل من نصب المحراب في المسجد
 أَوَّل من صنف كتابًا في «الخراج» (٢٦٢/٧)
 أَوَّل من قال بالقدر في البصرة (٢٦٤/٧)
 أَوَّل من غلّف بالمسك (أي طيّب به) (٢٦٧/٧)
 أَوَّل من حمل الناس بإفريقية على مذهب مالك (٢٦٩/٧)
 أَوَّل مَنْ صَنَّفَ باليمن (علم الحديث) (٢٧٢/٧)
 أَوَّل من وضع ديوان البصرة، وأول من سلّم عليه بالإمرة في الإسلام (٢٧٧/٧)
 أَوَّل من قاتل على فرس في سبيل الله (٢٨٢/٧)
 أَوَّل «المناذرة» ملوك الحيرة والعراق (٢٩٥/٧)
 أول من لقّب عبد الرحمن الداخل بصقر قریش (٣٣٨/٣)
 أَوَّل وزير للدفاع في المملكة العربية السعودية (٣٠٠/٧)
 أَوَّل من اتخذ الركب من الحديد (٣١٥/٧)
 أَوَّل مَنْ صَنَّفَ في التجويد (٣٢٤/٧)
 أَوَّل من ابتدع نوعًا في الصحافة يصف الحفلات والمجتمعات الراقية (٣٢٩/٧)

- * ميثم بن يحيى التَّمَار الأسدي بالولاء
 * ناصر بن مرشد بن مالك بن أبي العرب، من ولد نصر بن زهران اليعربي
 * نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي الطائفي
 * نبوية موسى
- أَوَّل من أُلجم في الإسلام (٣٣٦/٧)
 أَوَّل الأئمة اليعاربة في عُمان (٣٥٠/٧)
- أَوَّل من ابنتى دارًا واقتنى الخيل بالبصرة (٣٥٢/٧)
 أَوَّل من ترقى إلى درجة التفتيش في وزارة المعارف من (٧/٨)
 المصريات
- أَوَّل من عمل القسي من العرب (٨/٨)
- أَوَّل امرأة في العرب كست البيت الحرام بالحرير والديباج (٩/٨)
- أَوَّل جريدة عربية صدرت في العالم الجديد تولى هو تحريرها (١٣/٨)
- أَوَّل من نقط المصاحف (٢٤/٨)
 أَوَّل قاضي للقضاة من الحنابلة (٢٤/٨)
- أَوَّل من غنى على العود بألحان الفرس (٣٣/٨)
- أَوَّل مولود ولد في الأنصار بعد الهجرة (٣٦/٨)
- أول من أطلق لقب «شيطان الطاق» على محمد بن علي بن (٢٧١/٦)
 النعمان بن أبي طريفة البجلي
- أَوَّل وارث في الإسلام (٣٨/٨)
 أَوَّل مَنْ جَمَعَ «المُسْنَد» في الحديث (٤٠/٨)
- أَوَّل خليفة لعب بالكرة والصولجان (٦٢/٨)
- أَوَّل من تتبع وجوه القراءات والشاذ منها (٦٣/٨)
- أول من هشم الثريد لقومه بمكة في إحدى المعاجعات، وأَوَّل من سَنَّ الرحلتين لقريش للتجارة: رحلة الشتاء إلى اليمن والحبشة، ورحلة الصيف إلى غزة وبلاد الشام، وربما أنقرة (٦٦/٨)
- أَوَّل يوم انتصفت فيه العرب من العجم يوم «ذي قار»، وهو الذي هاج القتال فيه بين بني بكر وبني تميم (٦٨/٨)
- أَوَّل مصرية مسلمة رفعت الحجاب (٧٨/٨)
 أَوَّل من ثقف القنا بالخط (٨٤/٨)
 أَوَّل من صَنَّف في علم الشروط والسجلات (٩٢/٨)
- * نبيشة بن الحارث، من بني عبد الله بن مالك، من الأزد
 * نُثَيْلَة بنت خُبَّاب بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر الضحيان من بني النمر قاسط، أم العباس
 * نجيب بن موسى دياب
 * نصر بن عاصم الليثي
 * نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلاني البغدادي، أبو صالح
 * النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف، من بني عبد الدار، من قريش
 * النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري، أبو عبد الله
 * النعمان بن ثابت، أبو حنيفة، انظر ترجمته في (٨/٣٦)
 * النُّعْمان بن عدِي بن نضلة العدوي
 * نُعَيْم بن حَمَّاد بن معاوية بن الحارث الخُزاعي المروزي، أبو عبد الله
 * هارون (الرَّشيد) بن محمد (المهدي) بن المنصور العباسي، أبو جعفر
 * هارون بن موسى الأزدي العتكي بالولاء، أبو عبد الله، المنبوز بالأعور
 * هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
 * هاني بن مسعود بن عمرو الشيباني
 * هدى بنت محمد سلطان باشا شعراوي
 * هُرَيْر بن سَنَنْ بن أفضى بن عبد القيس
 * هلال بن يحيى بن مسلم البصري

- * الوارث بن كعب الخروصي اليمحمدي
 * واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين اليربوعي التميمي
- * وديع بن فارس بن عيد البستاني
 * الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس
 * وليم بذول
 * وليم جونز
- * ياسين الهاشمي
- * يحيى بن ثابت بن حازم الرفاعي الحسيني المكي
 * يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام السجاد زين العابدين، أبو الحسين العبدلي العقيقي
 * يحيى بن زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي بالعلاء، أبو سعيد، الكوفي
 * يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن، الجُماني، الكوفي، أبو زكرياء
 * يحيى بن عبد الله (أبي طالب) بن محمد بن أحمد بن محمد (أبي القاسم) بن أبي عزة اللخمي العزفي، أبو عمرو
 * يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاتي الحفصي، أبو زكريا
 * يحيى بن علي بن يوسف المسوفي، المعروف بابن غانية
 * يحيى بن يعمر الوشقي العدواني، أبو سليمان
 * يزيد بن سويد الأزدي بالولاء المصري، أبو رجاء
 * يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي
 * يعرب بن قحطان بن عابر
- * يَمْرَى وَهْدَى
 * يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي، أبو يوسف
 * يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ثم الأسفراييني، أبو عوانة
- أَوَّل من ولي الإمامة من بني خروص في عُمان
 أَوَّل من قَتَلَ في الإسلام قَتِيلًا من المشركين
- أَوَّل من ترجم إلى العربية «رباعيات الخيام»
 أَوَّل من أحدث المستشفيات في الإسلام
 أَوَّل من نقل معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنكليزية
 أَوَّل من ترجم «المعلقات السبع» إلى الإنكليزية، ونشرها بها وبالعربية
- أَوَّل حزب سياسي في العراق كان هو مؤلفه (حزب الشعب)
- أَوَّل من سكن العراق من الرفاعيين
 أَوَّل من صَنَّف في أنساب الطالبين
- أَوَّل من صَنَّف الكتب في الكوفة
- أَوَّل مَنْ صَنَّف «المُشَنَّد» بالكوفة
- أَوَّل من ركب بالرمح والسيف من بني العزفي
- أَوَّل من استقلَّ بالملك ووطد أركانه من ملوك الدولة الحفصية بتونس
- أَوَّل من ولي الأندلس من بني غانية
- أَوَّل من نقط المصاحف
 أَوَّل من أظهر علوم الدين والفقه بمصر
 أَوَّل من خدَم الكعبة وكساها الديباج الخسرواني
 أَوَّل من دعا، هو وأبوه، العربَ إلى الاحتفاظ بأساليب لغتهم بعد أن دخلتها لغات الأمم الثانية، وأَوَّل من قال الشعر ووَزَنَه ومدح ووصف وقصَّ وشبَّ
- أَوَّل من استعمل البارود في المغرب
 أَوَّل من نشر مذهب أبي حنيفة، وأَوَّل من دُعي قاضي القضاة، وأَوَّل من وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة
- أَوَّل من أدخل كتب الشافعي ومذهبه إلى أسفرايين

- * يعقوب بن أبي سلمة (دينار أو ميمون) التيمي
بالولاء، المدني، أبو يوسف، الملقب بالماجنون
- * يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام التيمي
الحنظلي
- * يوحنا طنوس
- * يوسف بن أحمد يوسف
- * يوسف بن تاشفين بن إبراهيم المصالي الصنهاجي
اللمتوني الحميري، أبو يعقوب
- * يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني
العلوي، أبو المحاسن
- * يوسف بن خالد بن عمير السمتي، أبو خالد
- * يوسف بن رشيد العش
- * يوسف ضياء الدين «باشا» بن الحاج محمد بن
السيد علي خالدي المقدسي
- * يوسف بن القاسم بن صبيح المجلي بالولاء، أبو
القاسم
- * يونس بن سليمان بن كرد بن شهريار من ولد هرمز
- * يونس بن عبيد الثقفي بالولاء
- أول من علّم الغناء، من أهل المروءة، بالمدينة (١٩٨/٨)
- أول من أرّخ الكتب، وأول من ظاهر للكعبة بكسوتين،
بأمر عثمان (٢٠٤/٨)
- أول كاهن ماروني نادى بعروبة لبنان، دعا إلى انفتاحية
تجعل منه جنة يرتادها العرب ملوكًا وشعوبًا وحكومات (٢١٠/٨)
- أول مصري من المعاصرين عني بالخطوط الكوفية وحلّ
الغامض منها (٢١٦/٨)
- أول من دعي أمير المسلمين من ملوك الملتمين (٢٢٢/٨)
- أول سلطان مراكشي زار فرنسا (٢٢٦/٨)
- أول من وضع كتابًا في «الشروط» وهي كتابة الوثائق
والسجلات، وأول من حمل رأي أبي حنيفة إلى البصرة (٢٢٨/٨)
- أول من تخصص في تنسيق الكتب والوثائق في سورية (٢٣١/٨)
- أول من عني بتحقيق ديوان الشاعر «البيد» وطبعه الطبعة
الأولى في قبّة (٢٣٥/٨)
- أول من بشر هارون الرشيد بالخلافة (٢٤٥/٨)
- أول من دَوّن الغناء في العرب (٢٦١/٨)
- أول من بنى دارًا بالأجر في البصرة (٢٦٢/٨)